

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م



مؤسسة الرسالة - بيروت - وطي المصيطبة - مبنى عبدالله سليم
تلفاكس: ٨١٥١١٢ - ٢١٩٠٢٩ - ٦٠٢٢٤٣ ص.ب: ٧٤٦٠ - بريقياً: بيوشران

للطباعة والنشر والتوزيع

Al-Resalah
Publishing House

BEIRUT / LEBANON - TELEFAX: 815112 - 319039 603243 - P. O. BOX: 117460

E - mail: Resalah@Cyberia. net. lb

Web Location: [Http://www.resalah.com](http://www.resalah.com)

مركز جوهرة القدس التجاري - العبدلي - هاتف: ٦٥٩٨٩١ / ٦٥٩٨٩٢ - فاكس: ٦٥٩٨٩٣
تلکس: ٢٢٧٠٨ - بشير - ص.ب. ١٨٢٠٧٧ / ١٨٣٩٨٢ - عمان ١١١١٨ الأردن



Dar Al-Bashir

For Publishing & Distribution

Jerusalem Jewel Trade center Al-Abdali - Tel: 659891 / 659892 - Fax: (659893)

Tix. (23708) Bashir - P.O.Box. (182077) - (183982) - Amman 11118 Jordan

تراجم علماء النساء

إعداد وترتيب
إدارة البحث والإعداد في مؤسسة الرسالة

بإشراف
رضوان وعبد

مؤسسة الرسالة

دار البشير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصدير

كنت قد طبعت كتاب (أعلام النساء) للأستاذ المرحوم عمر رضا كحالة الذي أعده في الخمسينيات، حيث كانت مراجعته في أغلبها على مخطوطات المكتبة الظاهرية في دمشق، وعدد محدود من كتب التراجم المنشورة في تلك الأيام.

ومرت الأيام، وانتقل الأستاذ عمر إلى رحمة الله، ونظرت في الكتاب فرأيت أن نقوم بإحداث كتاب جديد بالعودة إلى الكتب المنشورة والتي تضم تراجم شهيرات نساء العرب والإسلام اللاتي تركن أثراً بارزاً في شتى الميادين، فكان منهن نساء ظهرن في ميدان التضحية والبطولة، وأخريات نبغن في ميدان العلم والأدب والفن، وأخريات برزن في ميدان البر والإحسان، والورع والزهد، فتاريخنا مليء بالنساء المتميزات على مختلف الأصعدة بما فيها السياسة والدِّهَاء، والنفوذ والسلطان.

من أجل هذا كلفت عدداً من الأخوة والأخوات العاملين في إدارة البحث والإعداد في المؤسسة بالبحث في كل كتاب من الأمهات والأصول يقع تحت أيديهم لتسجيل ما فيه من تراجم النساء الشهيرات.

ولقد تم توحيد منهج العمل أثناء صياغة الترجمة بحيث ركزت على أهم عناصر الترجمة المألوفة في الأقدمين، وكنا نحصر على ورود الاسم كاملاً، وتاريخ الولادة والوفاة ومكان كل منهما، ثم السيرة الذاتية، والنشاط، وأحلنا القارئ في أسفل صفحة الترجمة إلى المصادر التي أخذت منها الترجمة، تسهيلاً لرجوع القارئ إليها إذا ما أراد معرفة المزيد أو الاستيضاح أو التأكد.

وقد رتبنا التراجم في الكتاب على حروف المعجم بدءاً بحرف الاسم الأول، ثم بضم ما يليه إليه، جرياً على ما هو متبع في غالب الموسوعات العلمية والتاريخية، وكذلك المعاجم اللغوية.

وكذلك خصصنا باباً لـ «الكُنَى» وضعنا بعد حرف الياء فيه ما بُدء بلفظ «أم»، وأتت بعد ذلك التراجم التي تحمل ابنة، أخت، زوجة، وضيقتنا الأسماء والكُنَى، وبعض الألفاظ في النص تقديراً لضرورة ذلك ضبطاً لغوياً يساعد على قراءة الترجمة قراءة صحيحة.

ولما كان المؤمل لهذا الكتاب أن يلقى -ياذن الله- اهتماماً خاصاً لدى

القراء، سواءً منهم أهل العلم أو محبي المطالعة، فقد اعتنينا بإخراجه عناية خاصة، وحرصنا على تقليل عدد الصفحات تخفيفاً للعبء المالي، ولسهولة حمله واستخدامه، دون المساس بمضمون الكتاب ومحتواه، ونأمل أن نكون بذلك قد أعطينا الكتاب حقه.

ولا بد في هذا التصدير من أن نشكر الأخوة والأخوات الذين ساهموا بإعداد وتجهيز، وتحرير وتنضيد هذا الكتاب وأخص منهم بالذكر: الأستاذ حسني جرار، والسيدة إيمان شاويش، والأستاذ محمد أشرف، وغيرهم، أملاً أن يكون في هذا الشكر وقاءً لحقهم علي.

أمل أن أكون قد أسهمت في هذا الجهد المتواضع الذي استمر خمس سنوات بتقديم جديد للمكتبة العربية، وأملني كبير أن أتبع هذا العمل بتراجم نساء معاصرات، أستكمل به ما بدأت، وإنني لأرجو من أهل العلم وطلبته أن لا يبخلوا عليّ بملاحظاتهم واستدراكاتهم، أو توجيهاتهم لمعالجتها في الطبعة اللاحقة - إن شاء الله - العلي القدير.

أسأل الله العلي العظيم أن يكون عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن يسد ثغرة من ثغرات مكتبتنا العربية، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

رضوان دعبول

عمان ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م

باب الهمزة

١- الأثرُ الكريمة^(١)

(...-٥٧٦٢هـ)

البر والإحسان، وفتت أملاكها على الفقراء والأرامل والأيتام وطلبة العلم، وجعلت التولية إلى محمد أمين الأعظمي، وشرطت له في كل سنة مائة قرشٍ على أن يُقرأ على قبرها بعد وفاتها في كل يوم جزء من القرآن الكريم بلا انقطاع، بحيث إذا مات الحافظ يعقبه حافظ آخر.

الأثرُ الكريمة، والدة السلطان المجاهد، صاحب اليمن، امرأة عاقلة حازمة ذات رياسة وسياسة وكرم نفسٍ وعلو همة. غاب ولدها المجاهد معتقلاً في مصر أربعة عشر شهراً، وأوشكت أن تنور الفتنة في اليمن في بدء غيابه، فتسلّمت مقاليد الحكم، وضبطت البلاد إلى أن عاد.

٤- آسيةُ البغدادية^(٤)

(...-...)

آسيةُ البغدادية، شاعرة أوردتها أبو القاسم بن حبيب في كتاب (عقلاء المجانين)، وقد ذُكرت في ذات مرة لعبدالله بن طاهر، فدعا بها فأدخلت عليه، ولزمت الصمت خمسة أيام، فقال لها: أحرساء أنت؟ قالت: لا ولكنني أقول لك:

كانت تحب العلم والعلماء فتكرّمهم وتُجلّهم، وكانت تزور بيوت الناس تنفقدهم بالعطايا الوافرة، ومن مآثرها المدرسة الصلاحية في زيد، ومسجد في تعز، ومدرسة في قرية السلامة. توفيت بتعز، ودفنت فيها.

ذكر من اسمها آسيةُ

٢- آسيةُ بنت أحمد^(٢)

(...-٥٦٨٧هـ)

قالوا: نراك تطيلُ الصمت، قلت لهم:
ما طولُ صمتي من عي ولا خرس
الصمتُ أحمدُ في الحالين عاقبةُ

آسيةُ بنت أحمد بن عبدالدائم بن نعمة، محدثةٌ مقرّنة، كان بيتها معموراً بالتلاوة والدرس.

عندي، وأحسن بي من منطقٍ شكس
٥- آسيةُ بنت جبار الله^(٥)

(٧٩٦-٨٧٢هـ)

آسيةُ بنت جبار الله بن صالح الشيباني الطبري، محدثةٌ ولدت بمكة. أجاز لها محمد بن محمد السخاوي، وعائشة بنت عبد الهادي، وابن صديق، وغيرهم. وسمعت من أبي الحسن بن سلامة، وأخذ عنها السيوطي.

أجاز لها أبو الفخر أسعد بن سعد، وزاهر الثقفي، وعمر بن طبرزد وآخرون. وسمع منها جماعة.

٣- آسيةُ بنت إسماعيل^(٣)

(...-...)

آسيةُ بنت إسماعيل الأعظمي، بغدادية من ربات

(١) العقود اللؤلؤية ٨٥/٢.

(٢) الوافي بالوفيات ٢٦٤/٦.

(٣) الضوء اللامع ٢/١٢.

(٤) أخبار النساء ٥/١، عن وشاهير النساء محمد ذهني.

(٥) أخبار النساء ٦/١، عن والبغداديون أخبارهم

٦ آسية بنت الحارث السعدية^(١)

(... - ...)

سلطانه فما إن استبان لها الهدى من دعوة موسى عليه السلام، حتى أسرع إلى النور وخرجت على سلطان زوجها الذي ادعى الألوهية.

لم تنجب آسية للطاغية فرعون، وكأنا أريد الله العليم الخبير أن يخفف من شقائها ويُسبغ جانباً من أمومتها المحرومة، فأرسل إليها موسى، بعد أن أوحى إلى أمه أن تضعه في التابوت وتلقيه في اليم ليقع في يد خدم القصر، فلتقطه آسية قبل أن تناله أيدي الجلادين.

وألقي الله تعالى محبته في قلبها، فضمته إلى صدرها ونصبت من نفسها حارسة عليه:

﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾
[طه: ٣٩].

وأراد فرعون أن يذبحه، لكنها تملقت به وتوسلت إليه ورجته أن يتركه عوضاً لها وهي التي حرمت الأطفال، تقر به عينها ويؤنس وحدثها، وهو في الوقت نفسه سيكون تحت إشراف دقيق:

﴿وَقَالَتْ امْرَأَةٌ فِرْعَوْنَ قُرَّةَ عَيْنٍ لِي وَلَكَ، لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾
[القصص: ٩].

وهكذا تربى موسى في بيت الرجل الذي عمل بكل وسيلة للقضاء عليه، وظلت آسية ترعاه ويعاونها الرجل الذي يكتف بإيمانه والذي أشار إليه القرآن الكريم:

﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّن آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [غافر: ٢٨].

وحينما جاء موسى بالرسالة وآمن السحرة، كشفت السيدة المؤمنة عن حقيقة إيمانها، وعز على فرعون أن تخرج زوجته على عقيدته وأن تؤمن

آسية بنت الحارث السعدية، أخت رسول الله ﷺ من الرضاعة، وأمها حليلة السعدية، مرضعة رسول الله ﷺ.

٧ آسية بنت حسان العامرية^(٢)

(... - ...)

آسية بنت أبي الفضائل حسان بن رافع بن عبد الله العامرية، محدثة سمعت من حنبل الرصافي، وحدث عنها النجم إسماعيل بن الحُبَّاز وغيره.

٨ آسية بنت الفرج الجُرهمية^(٣)

(... - ...)

آسية بنت الفرج الجُرهمية، امرأة من جرهم كانت تسكن «الحجون» في مكة. جاءت إلى رسول الله ﷺ، وكانت قد زنت، فقالت: يا رسول الله، إنني أخطأت على نفسي وزنت، فطهرني.

قال: «فهل ولدت؟» قالت: لا. قال: «فكم بقي عليك من ولادتك؟» فأخبرته بنحو شهر، فقال: «لست بمطهرتك حتى تلدي».

٩ آسية بنت محمد بن خلف^(٤)

(... - ...)

آسية بنت محمد بن خلف بن راحم بن بلال المقدسية، زوج الحافظ الضياء المقدسي. امرأة خيرة كثيرة العبادة.

١٠ آسية بنت مزاحم (امرأة فرعون)^(٥)

(... - ...)

آسية بنت مزاحم، امرأة فرعون، مثل المرأة المؤمنة العاقلة التي عرفت طريقها إلى الله تعالى، ولم يضلها زور الرجل ولا بهتانها ولم يخفها بطشه ولا

(١) الإصابة ٢/٨.

(٤) توضيح المشته ١/٢٣٥.

(٢) توضيح المشته ١/٢٤٠.

(٥) القرآن الكريم، عشر، امرأة في ضوء القرآن لعبد المعز

خطاب: ٢٩.

(٣) أسد الغابة ٥/٦، الإصابة ٢/٨.

بعُدوه، فأنزل بها أشد ألوان العذاب رجاء أن يرجعها إلى ما هو عليه، لكنها بقيت على العهد، واستعذبت الألام، وطلبت من الله تعالى أن يعدها عن هذا الجور الموبوء، ويخرجها من قصر فرعون الفاسد إلى قصر عنده في الجنة:

﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأةَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [التحریم: ١١].

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: خطب رسول الله ﷺ في الأرض أربعة خطوط، وقال: أتدرون ما هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم.

فقال ﷺ: «أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم ابنة عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون»^(١).

١١- آسية بنت مزاحم^(٢)

(... - ٢٥٩هـ)

آسية بنت مزاحم بن خاقان التركي، من ربات البر والصلاح، وينسب إليها تربة السيدة آسية في مصر.

١٢- آسية المقدسية^(٣)

(... - ٦٤٠هـ)

آسية المقدسية، أخت الحافظ الضياء المقدسي، ووالدة السيف بن المجد عيسى.

مُحدثة عابدة، دائمة الصيام، حسنة الصلاة، محبة للصدقة، حافظة لكتاب الله، كانت لا تدع قيام ليل، لها ورد يومي وما في زمانها مثله.

ذكر من اسمها آمنة

١٣- آمنة بنت أبي الحرب^(٤)

(... - ...)

آمنة بنت أبي الحرب، مُحدثة سمعت مشيخة أبي طاهر محمد بن أحمد الخطيب الأنباري سنة ٥٥٠هـ.

١٤- آمنة بنت أبي الخيار^(٥)

(... - ...)

آمنة بنت أبي الخيار، زوج مطيع بن الأسود، ووالدة عبدالله بن مطيع.

١٥- آمنة بنت أبي سفيان^(٦)

(... - ...)

آمنة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية، ذكرها ابن إسحاق في غزوة الطائف.

١٦- آمنة بنت أبي الشعثاء الفزارية^(٧)

(... - ...)

آمنة، وقيل أمية بنت أبي الشعثاء الفزارية تابعة، روت عن مدلولك أبي سفيان الفزاري أنه قال: أتيت النبي ﷺ مع موالي فأسلمت، فمسح رسول الله ﷺ يده على رأسي. فقالت آمنة: فرأيت ما مسح النبي ﷺ من رأسه أسود، وقد شاب ما سوى ذلك. وروى عنها ابن أخيها مطر بن العلاء.

١٧- آمنة بنت أحمد بن زيد^(٨)

(... - نحو ٨٦١هـ)

آمنة بنت أحمد بن محمد بن زيد، مُحدثة صالحه سمعت من أبي الفرج عبدالرحمن بن محمد ابن الزغبوب بعض «صحيح البخاري»، وأجازت للسخاوي.

(١) مسند الإمام أحمد ٣١٦/١.

(٢) أعلام النساء ٧/١، عن تحفة الأحباب للسخاوي.

(٣) توضيح المشتبه ٢٣٨/١، شذرات الذهب ٢٠٧/٥.

(٤) أعلام النساء ٩/١، عن مشيخة أبي طاهر بن أبي الصقر

(مخطوط).

(٥) الإصابة ٣/٨.

(٦) الإصابة ٣/٨.

(٧) تاريخ دمشق ٤٧، الإصابة ٧٥/٦.

(٨) الضوء اللامع ٣/١٢.

١٨- آمنة بنت الأرقم^(١)

(... - ...)

آمنة بنت الأرقم، صحابية مهاجرة، أقطعها رسول الله ﷺ بشراً بطن العقيق، وبرك لها فيها، وسميت «بئر آمنة».

١٩- آمنة بنت حرملة^(٢)

(... - ...)

آمنة، وقيل عاتكة بنت حرملة، والدة الوليد بن المغيرة ذكر في ترجمة ولدها ما يدل على أنها صالحة.

٢٠- آمنة بنت خلف الأسلمية^(٣)

(... - ...)

آمنة بنت خلف الأسلمية، ذكرها أبو موسى في «الذيل» وأخرج من وجهين واهيين إلى المبارك بن فضاله، أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ لما أصابت الفاحشة، وقالت له: يا رسول الله، إني امرأة محصنة وزوجي غائب، وإني أصبت الفاحشة، فظهرني. وذكر لها قصة طويلة.

٢١- آمنة زوجة ابن الدمينية^(٤)

(... - ...)

آمنة زوجة ابن الدمينية، شاعرة من شواعر العرب، من شعرها:

وأنت الذي أخلفنتي ما وعدتني

وأشمت بي من كان فيك يلومُ

وأبرزتني للناس ثم تركتني

لهم غرضاً أرمى وأنت سليمُ

فلو كان قولٌ يكلم الجلد، قد بدا

بجلدي من قول الوشاة كلومُ

٢٢- آمنة بنت رفاعي^(٥)

(... هـ - ١٢٥٧ هـ)

آمنة بنت رفاعي، بغدادية من ربات البر والإحسان، وقفت دارها الواقعة في الفراشين، المسماة اليوم بمحلة الدشتي، على الفقراء والمساكين. وتوفيت في بغداد، ودفنت في مقبرة الإمام الأعظم.

٢٣- آمنة بنت رقيش^(٦)

(... - ...)

آمنة بنت رقيش، صحابية أسلمت قديماً بمكة، وهاجرت مع أهلها.

أوردها ابن الأثير في ترجمة آمنة بنت قيس.

٢٤- آمنة الرملية^(٧)

(... - ...)

آمنة الرملية، عابدة من عابدات الشام، انقطعت للتبتل، وكان أكثر زهاد زمانها يترددون عليها ويتبركون بها. التقت بأحمد بن حنبل عند بشر ابن الحارث وقد كان مريضاً.

فقال ابن حنبل: من هذه؟ فقال بشر: هذه آمنة الرملية، بلغها عليّ فجاءت من الرملة تعودني. قال: فسألها تدعونا.

فقالت: اللهم إن بشر بن الحارث، وأحمد بن حنبل يستجيرانك من النار، فأجرهما.

فقال الإمام أحمد: فانصرفت فلما كان من الليل طرحت إليّ رقعة مكتوب فيها: بسم الله الرحمن الرحيم.

«قد فعلنا ولدنا مزيد».

(١) أسد الغابة ٥/٦، الإصابة ٢/٨.

(٢) الإصابة ٢/٨.

(٣) أسد الغابة ٥/٦، الإصابة ٢/٨.

(٤) الأغاني ١٨٩/١.

(٥) أعلام النساء ١٠/١، عن «البغداديون أخبارهم

ومجالسهم» لإبراهيم الدروبي.

(٦) طبقات ابن سعد ٢٤٣/٨، أسد الغابة ٦/٦، الوافي

بالوفيات ٣٨٦/٩.

(٧) صفة الصفرة ٣٠٥/٤.

٢٥- آمنة بنت سعيد بن العاص^(١)

(... - ...)

آمنة بنت سعيد بن العاص بن أمية بن عبدشمس، امرأة فاضلة تزوجها خالد بن يزيد بن معاوية، وولدت له سعيداً، وأمة، ثم طلقها وقال فيها:

أعطيت آمنة الطلاق كريمةً

عندي ولم يكبر علي طلاقها

ولأضربن بحبل أخرى فوقها

يوماً إذا لم تستقم أخلاقها

ثم خلف عليها الوليد بن عبدالمك بن مروان، وكان والده عبدالمك قد قتل أخاً لها، فلما توفي لم تبك عليه. فقال لها الوليد: ما يمنعك من البكاء علي أمير المؤمنين؟ قالت: وما أقول له إلا أن أدعو الله أن يحييه حتى يقتل لي أخاً آخر؟! فقال لها الوليد: أي والله لقد كسرنا ثيابه. فقالت: علمت من شمت استه^(٢) السيف! فقال لها: الحقني بأهلك.

قالت: ألد من الدنيا وأيسر.

٢٦- آمنة بنت سعيد القمار^(٣)

(... - ١٢٦٠هـ)

آمنة بنت سعيد القمار، عالمة صلحة، عمّرت وعاشت ما يزيد على التسعين عاماً.

٢٧- آمنة بنت الشريد^(٤)

(... - ٥٥٠هـ)

آمنة بنت الشريد، زوجة عمرو بن الحمق الخزاعي. كوفية فصيحة اللسان، حاضرة الجواب، من شيعة علي بن أبي طالب.

اشتهرت بخبر لها مع معاوية بن أبي سفيان، وكان قد حبسها سنتين في سجن دمشق، لقرار زوجها عمرو بن الحمق بعد قتل علي بن أبي طالب

وكان ممن طلبهم معاوية للتحقيق معهم، فظفر به عبدالرحمن بن الحكم وقتله وبعث برأسه إلى معاوية، فلما أتى الرسول بالرأس إلى معاوية، بعث به إلى آمنة في السجن وطرحه في حجرها، فارتاعت له، ووضعت يدها على رأسها وقالت: نقيتموه عني طويلاً، وأهديتموه إليّ قتيلاً، فأهلاً وسهلاً بمن كنت له غير قالية^(٥)، وأنا له اليوم غير ناسية، ارجع به أيها الرسول إلى معاوية وقل له: أقيم الله ولك، وأوحش منك أهلك، ولا غفر لك ذنبك.

فرجع الرسول إلى معاوية وأخبره بما قالت. فظلمها وسألها عن قولها فلم تنكر، وكان إياس بن حسبل أحد حاشية معاوية حاضراً في المجلس، فقال لمعاوية: اقتلها يا أمير المؤمنين. فأسمعت آمنة كلاماً جارحاً، وجواباً لاذعاً، فقال: والله يا أمير المؤمنين لم أكن أرى شيئاً من النساء يبلغ من معاضيل الكلام ما بلغته هذه المرأة، فإنها تحمل قلباً شديداً، ولساناً حديداً، وجواباً عتيداً، وها هي هالتي رعباً، وأوسعتي سباً.

فأمر معاوية بخروجها، وقال لرسوله: احمل إليها ما تقطع به لسانها عني، وتقضي به ما ذكرت من دينها، وتخف به إلى بلادها ثم دعا: اللهم اكفني شر لسانها.

فلما أعطيت ما أمر لها به قالت: يا عجيبي لمعاوية، يقتل زوجي، ويبعث إليّ بالجوائز. ثم رحلت تريد الكوفة، لكنها توفيت بالطاعون في حمص.

٢٨- آمنة بنت صلاح الحاضري^(٦)

(... - ...)

آمنة بنت صلاح بن عبدالله الحاضري، زوجة العلامة الحسن بن أحمد الجلال، وأم ولده محمد بن الحسن.

(٤) بلاغات النساء لطيفور ٦٤.

(٥) قالية: باغضة وكارهة.

(٦) نشر العرف ٥٦٤/٢، معجم النساء اليمنيات ١٨.

(١) تاريخ دمشق ٤١.

(٢) الأست: الأساس، والعجز.

(٣) أعلام النساء ١١/١، عن سلوة الأنفاس للكتاني.

٢٩- أَمْنَةُ بِنْتُ الطَّيِّبِ^(١)

(... - ١١٨٧هـ)

أَمْنَةُ بِنْتُ الطَّيِّبِ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّرْفِيِّ، الْمَعْرُوفِ بِالْجَمِيلِ. امْرَأَةٌ مَتَّصِفَةٌ.

٣٠- أَمْنَةُ بِنْتُ عَبَّادِ الْعَلَوِيِّ^(٢)

(... - ...)

أَمْنَةُ بِنْتُ عَبَّادِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَمَزَةَ الْعَلَوِيِّ، مُحَدَّثَةٌ أَصْبَهَانِيَّةٌ مِنْ مُحَدَّثَاتِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ وَالسَّادِسِ لِلْهَجْرَةِ، سَمِعَتْ مِنَ الْإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ رِزْقِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ.

٣١- أَمْنَةُ بِنْتُ الْعَبَّاسِ الْهَاشِمِيَّةِ^(٣)

(... - ...)

أَمْنَةُ بِنْتُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيَّةِ، ابْنَةُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَزَوْجِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَتَبَةَ ابْنِ أَبِي لَهَبٍ، وَأُمُّ وَلَدِهِ «الْفُضْل» الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ.

٣٢- أَمْنَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْكَرِيمِ^(٤)

(... - ...)

أَمْنَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، مُحَدَّثَةٌ أَصْبَهَانِيَّةٌ ذَاتُ دِينٍ وَصَلَاحٍ، سَمِعَتْ مِنْ أَبِي حَفْصِ عَمْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِ السَّمْسَارِ الْأَصْبَهَانِيِّ، وَسَمِعَتْ مِنْهَا عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ السَّمْعَانِيِّ شَيْئاً بَسِيراً.

٣٣- أَمْنَةُ بِنْتُ عَنِيَّةِ^(٥)

(... - ...)

أَمْنَةُ بِنْتُ عَنِيَّةِ أُمِّ الْبَيْنِ، شَاعِرَةٌ مِنْ شِوَاعِرِ الْجَاهِلِيَّةِ، كَانَتْ شَعْرَهَا قَلِيلاً، لِأَنَّهُ ذُو بَلَاعَةٍ. وَكَانَ أَبُوهَا فَارِساً لَهُ ذِكْرٌ يَوْمَ الْغَيْبِطِ وَيَوْمِ الْخَطِّطِ.

٣٤- أَمْنَةُ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ إِسْبَسِ^(٦)

(... - ...)

أَمْنَةُ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ زُحْرِ بْنِ الْحَصِينِ بْنِ إِسْبَسِ، وَالِدَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ أَبِي سَلَامَةَ بْنِ أَرْحَبٍ، مِنْ هَمْدَانَ.

٣٥- أَمْنَةُ بِنْتُ عَمْرٍو الْأُمَوِيَّةِ^(٧)

(... - ...)

أَمْنَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأُمَوِيَّةِ، ابْنَةُ عَمِّ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، وَزَوْجِ أَبِي حَذِيفَةَ بْنِ عَتَبَةَ.

٣٦- أَمْنَةُ بِنْتُ عِنَانَ^(٨)

(٥٨٠ - ٦٥٦هـ)

أَمْنَةُ بِنْتُ عِنَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْمُذَرِّيَّةِ، زَوْجَةُ الشَّيْخِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْقَسْطَلَانِيِّ، وَوَالِدَةُ ابْنِهِ قَطْبِ الدِّينِ مُحَمَّدِ الْقَسْطَلَانِيِّ.

مُحَدَّثَةٌ فَاضِلَةٌ، سَمِعَتْ مِنْهَا شَرْفُ الدِّينِ الدِّمِيَاظِيِّ بِبَغْدَادِ وَالْمَوْصِلِ، وَأَجَازَتْ لِزَوْجِهَا أَبِي الْعَبَّاسِ، وَوَلَدَهَا الْقَطْبَ.

نَقَلَ عَنْهَا وَلَدَهَا قَطْبُ الدِّينِ بَعْضَ آيَاتٍ مِنَ الشَّعْرِ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ شَاعِرَةً جَيِّدَةً، وَمِنْ هَذِهِ الْآيَاتِ:

لَا يَكُونُ الْأَمْرُ سَهْلًا كُلُّهُ

إِنَّمَا الدُّنْيَا سَهْوٌ وَحُزُونٌ

هُوَ النَّوْمُ الْأَمْرُ تَعِيشٌ فِي رَاحَةٍ

قَلْبٌ مَا هَوَتْهُ إِلَّا سَيِّهُونٌ

تَطْلُبُ الرَّاحَةَ فِي دَارِ الْفَنَاءِ

خَابَ مَنْ يَطْلُبُ شَيْئاً لَا يَكُونُ

(٥) بلاغات النساء لطيفور ٣٠.

(٦) الإكليل ١٠/١١٩، معجم النساء البنيات ١٩.

(٧) الإصابة ٣/٨.

(٨) العقد الثمين ٨/١٨٤.

(١) أعلام النساء ١/١٤، عن «سلوة الأنفاس» للكناني.

(٢) أعلام النساء ١/١٤، عن «التحجير» للسمعاني (مخطوط).

(٣) الإصابة ٢٤/٨.

(٤) أعلام النساء ١/١٤، عن «التحجير» للسمعاني (مخطوط).

٣٧- آمِنَةُ بنتُ غِفَارٍ^(١)

(... - ...)

آمِنَةُ بنتُ غِفَارٍ، قيل هي المرأة التي طلقها ابن عمر على عهد رسول الله ﷺ، فأمره بإرجاعها.

وقيل: المرأة التي طلقها ابن عمر على عهد رسول الله ﷺ آمِنَةُ بنتُ عِفَانَ^(٢).

٣٨- آمِنَةُ بنتُ قُرْطِ الأَنْصَارِيَّةِ^(٣)

(... - ...)

آمِنَةُ بنتُ قُرْطِ بنِ خُنَسَاءِ بنِ سِنَانَ الأَنْصَارِيَّةِ، وأمها ماوِيَةُ بنتُ القَيْنِ بنِ كعبِ بنِ سواد.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وتزوجت من أوس بن المعلبي بن لؤذَانَ، وولدت له أبا سعيد.

٣٩- آمِنَةُ بنتُ القَرَقَشَندي^(٤)

(... - ٨٠٩هـ)

آمِنَةُ بنتُ إِسمَاعِيلِ القَرَقَشَندي، مُحدِّثةٌ مسندة، حَدَّثَتْ بالقدس.

٤٠- آمِنَةُ بنتُ قَيْسٍ^(٥)

(... - ...)

آمِنَةُ بنتُ قَيْسِ بنِ عبدِاللهِ بنِ رَبَّابِ بنِ يَعْمُرٍ، ابنة عم أم المؤمنين زينب بنت جحش الأسديَّة.

صحابة أسلمت قديماً بمكة، وهاجرت مع أهل بيتها، وذكر ابن إسحاق أنها كانت هي وأبوها بالحيشة مع أم حبيبة بنت أبي سفيان.

قال ابن الأثير: أظن أن هذه آمِنَةُ بنتُ رُقَيْشٍ، وقد أخرجهما أبو موسى ظناً منه أنهما اثنتان، وهما واحدة، وإن ابن إسحاق ذكرها من رواية يونس

فقال: قيس، وذكرها من رواية سلمة، فقال: رُقَيْشٍ، وهما واحدة والله أعلم.

٤١- آمِنَةُ خَاتُونُ بنتُ مُحَمَّدِ المَجْلِسِيِّ^(٦)

(... - ...)

آمِنَةُ خَاتُونُ بنتُ مُحَمَّدِ تَقِي بنِ مَجْلِسِيِّ العاملي الأصفهاني، عالمةٌ صالحةٌ تقيَّةٌ، تزوجها صالح المازندراني، وكان على علمه، وفضله يستفسر منها بعض عبارات كتاب قواعد الأحكام للعلامة الخليلي.

٤٢- آمِنَةُ بنتُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ القُرَشِيَّةِ^(٧)

(... - ...)

آمِنَةُ بنتُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ طَاهِرِ القُرَشِيَّةِ، أم مُحَمَّدٍ. مُحدِّثةٌ ذاتُ دينٍ وصلاح، حَجَّتْ مع أختها أسماء سنة ٥٥٥هـ.

سمعت جدها لأمها القاضي أبا الفضل يحيى بن علي القرشي، وأبا محمد عبدالكريم بن حمزة، واستنسخ لها أبوها كتاب السنن لأبي داود، وسمعت بعضه من عبدالكريم بن حمزة. وسمع منها ولدها.

٤٣- آمِنَةُ بنتُ مُحَمَّدِ الرُّشَيْدي^(٨)

(... - ٨٦٧هـ)

آمِنَةُ بنتُ مُحَمَّدِ الرُّشَيْدي القاهري، مُحدِّثةٌ ذاتُ ير وإحسان حَدَّثَتْ باليسير، أجاز لها أبوهريرة ابن الذهبي، وأبوالخير ابن العلابي، وآخرون.

وأخذ عنها بعض الطلبة، وأجازت للسخاوي.

(١) الإصابة ٣/٨.

(٢) ذكره ابن سعد، عن الحسن بن موسى، عن ابن لهيعة.

(٣) طبقات ابن سعد، ٢٩٤/٨، الإصابة ٣/٨، معجم النساء

اليمينات ١٨.

(٤) أعلام النساء ٨/١، عن الأُس الجليل للحنبلي.

(٥) أسد الغابة ٦/٦، الإصابة ٣/٨.

(٦) أعلام النساء ٩/١، عن أعيان الشيعة للعاملي.

(٧) تاريخ دمشق ٤٩.

(٨) الضراء اللامع ٣/١٢.

٤٤- آمنة بنت محمد المقدسي^(١)

(... - ...)

آمنة بنت محمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم المقدسي، محدثة سُمع عليها سنة ٦٧١هـ جزء من باب تطهير القلب من الفسق.

٤٥- آمنة بنت الخوارج محمد^(٢)

(... - ٩١١هـ)

آمنة بنت الخوارج محمد بن عليان، يمانية من ربات الخير والمعروف. تزوجها الشريف علي بن سفيان، ثم خلف عليها عمر بن عبدالعزيز الحبشي. وكان لها مآثر حسنة في مدينة تعز.

٤٦- آمنة بنت محمد بن قدامة^(٣)

(٥٥٥٥هـ - ٦٣١هـ)

آمنة بنت محمد بن قدامة المقدسي، محدثة ولدت بجبل قاسيون في دمشق.

٤٧- آمنة بنت موسى الديموجية^(٤)

(... - نحو ٨٦٠هـ)

آمنة بنت موسى بن أحمد الديموجية، محدثة سمعت من الشمس اليرشسي، وأجاز لها البهاء عبدالله بن أبي بكر بن محمد القرشي الدماميني، وأجازت للسخاوي.

٤٨- آمنة بنت موسى الكاظم^(٥)

(... - ...)

آمنة بنت موسى الكاظم بن جعفر الصادق، من ربات العيادة والصلاح. ذكرها الأسعد النسابة، وعدّها القرشي في طبقة الأشراف. وحكي عن خادمها أنه كان يسمع عندها قراءة القرآن في الليل.

٤٩- آمنة بنت الوليد^(٦)

(... - ...)

آمنة بنت الوليد بن يحيى بن أبي حفصة، شاعرة مقلدة.

٥٠- آمنة بنت وهب^(٧)

(... - ٤٥٠ ق.هـ)

آمنة بنت وهب بن عبدمناف بن زهرة بن كلاب ابن مرة، والدة خير البشر محمد بن عبدالله ﷺ. من أفضل نساء قريش خلقاً ونسباً ومكانة، امتازت بالذكاء، وحسن البيان. ربّاهَا عمها وهب بن عبدمناف فأحسن تربيتها، وتزوجها عبدالله بن عبدالمطلب، وكان من أكثر شبان قريش وسامة وقوة، فكان محط أنظار النساء، ولكنه فضل آمنة بنت وهب لعفتها ورجاحة عقلها، وقيل: إنه لما خطبها تمزقت قلوب الكثيرات من نساء مكة.

فارقها زوجها عبدالله بعد ذلك إلى رحلة تجارية مع إحدى القوافل، وشاعت إرادة الله عزوجل ألا تراه بعد ذلك أبداً، فقد مرض في سفره وتوفي عنها، ومازال خضاب العرس في يديها، بعد أن حملت منه برسول الله ﷺ.

جاءها المخاض في سحر ليلة الاثنين من عام الفيل، ثم رأت نوراً يعمر الدنيا، وسمعت هاتفاً يقول لها: إنك أنجبت سيد هذه الأمة ونبيها. فأرضعته ﷺ ولكن لبنها خف بعد أيام لشدة حزنها على زوجها الذي كانت تمنى بقاءه حياً ليرى ابنه، وعهدت إليّ حليلة السعدية لإرضاعه. كانت السيدة آمنة وفة لزوجها، فكانت تخرج في كل عام إلى المدينة تزور قبره وتعود، فمرضت في إحدى رحلاتها، وأسلمت روحها الطاهرة إلى بارئها، ودفنت في قرية الأبواء.

(٥) أعلام النساء ١٧/١، عن (الكواكب السيارة) لابن الزيات.

(٦) أعلام النساء ١٨/١، عن فهرست ابن النديم.

(٧) سيرة ابن هشام ١١٠/١، طبقات ابن سعد ٥٩/١،

تهذيب الأسماء واللغات ٢٢/١، الدر المنثور ١٦.

(١) أعلام النساء ١٧/١.

(٢) الفضل المزيد ١٩٣، معجم النساء اليمنيات ١٨.

(٣) أعلام النساء ١٦/١، عن مشيخة علي بن أحمد المقدسي (مخطوط).

(٤) الضوء اللامع ٥/١٢.

٥١- أَمِيَّة بنت يَعْقَرُ (١)

(... - ...)

أَمِيَّة بنت مُحَمَّد بن يَعْقَرُ، والدَّة مُحَمَّد بن عبد القاهر اليعقري. مذكورة في أمهات النسب.

٥٢- آني فَاطِمَةُ حَاتُونُ (٢)

(... - ١١٢٢هـ)

آني فَاطِمَةُ حَاتُونُ، أديبة شاعرة من شواعر وأديبات القسطنطينية، يتصل نسبها بنسب صاحب تاج التواريخ سعد الدين حَسَنَجانِي.

٥٣- أَيغَرُ بنت عبد الله (٣)

(... - نحو ٥٣٩هـ)

أَيغَرُ بنت عبد الله، مُحَدِّثَةٌ تركية ذات دين وصلاح أَسَمَعَهَا سيدها بدهستان من أبي يعقوب بن يوسف بن محمد المقرئ، وسمع منها السمعاني.

٥٤- آي مَلِكُ بنت إبراهيم (٤)

(... - ٨١٥هـ)

آي مَلِكُ بنت إبراهيم بن خَلِيلِ البعلبكي، مُحَدِّثَةٌ دمشقية سمعت من المُحب الصَّامِت، ويوسف الصيرفي، وأجاز لها ابن الجوزي، وابن السيرجي، وزينب بنت قاسم وآخرون. وسمع منها الحافظ ابن موسى.

٥٥- أَبْرَهَةَ الحَبَشِيَّةُ (٥)

(... - ...)

أَبْرَهَةَ الحَبَشِيَّةُ، إحدى خادِمات النجاشي، وهي التي بشرت أم حبيبة بنت أبي سفيان بخطبة رسول الله ﷺ لها، وأورد ابن سعد قصتها في ترجمة أم حبيبة.

٥٦- أثيلة بنت الحارث الأنصارية (٦)

(... - ...)

أَثِيلَةُ بنت الحارث بن ثَعْلَبَةَ بن حرام بن النجار الأنصارية، صحابية أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٥٧- أَدَامُ بنت الجُمُوح (٧)

(... - ...)

أَدَامُ بنت الجُمُوح، أخت عَمْرُو بن الجُمُوح سيد الخزرج. ذكرها ابن حجر، ولم يورد لها شيئاً.

٥٨- أَدَامُ بنت قُرْطُ (٨)

(... - ...)

أَدَامُ بنت قُرْطُ بن حَنَسَاءِ الأنصارية، ذُكِرَتْ في النساء المبيعات.

٥٩- أُذَيْنَةُ بنت عَلِيَّة (٩)

(... - ...)

أُذَيْنَةُ بنت عَلِيَّة، مُحَدِّثَةٌ فاضلة حدثت عن زُبَيْدَةَ بنت قَيْلَةَ بنت مَخْرَمَةَ، وحدث عنها قيس بن الصَّلْتِ العنبري.

٦٠- أَرَعُونَ العَادِلِيَّةُ (١٠)

(... - ٦٤٨هـ)

عتيقة الملك العادل سيف الدين محمد ابن أيوب ابن شاذي، وسميت بالحافظية لثريتها للملك الحافظ نور الدين أرسلان شاه ابن الملك العادل صاحب قلعة جعير.

كانت امرأة سالحة مُدَبِّرَةٌ. ووقفت دارها بدمشق على خُدَّامِها، وبنيت بالصالحية تحت نهر ثورا بدمشق مدسة ووقفت عليها أوقافاً جيدة وتُسمَى بالحافظية.

(٦) أسد الغابة ٧/٦، الإصابة ٤/٨.

(٧) الإصابة ٤/٨.

(٨) الإصابة ٤/٨.

(٩) أعلام النساء ٢٣/١ عن طبقات، الأتقياء لابن حبان.

(١٠) الوافي بالوفيات ٣٥١/٨، شذرات الذهب ٢٤١/٥.

(١) الإكليل ١٨٣/٢، معجم النساء الحنفيات ٢٠.

(٢) أعلام النساء ١٩/١، عن مشاهير النساء لمحمد ذهني.

(٣) أعلام النساء ١٩/١، عن التحبير للسمعاني (مخطوط).

(٤) الضوء اللامع ١١/١٢.

(٥) طبقات ابن سعد ٩٧/٨، ٩٨، الإصابة ٣/٨.

٦١ أرغون خاتون^(١)

(... - ...)

من ربات البيوت والإحسان، بنت بطرابلس الشام المدرسة الخاتونية بالاشتراك مع زوجها ومعتقها عزالدين أيدمر الأشرفي والي طرابلس، وكان الفراغ من بنائها سنة ٧٧٥هـ كما هو مذكور في كتاب الوقف المحفور عند مدخل المدرسة المذكورة، وفيه أسماء العقارات الموقوفة عليها وشروط الواقفة لصرف ريعها، وتقام فيها الصلوات. وهي واقعة أمام المدرسة السقريقية بطرابلس الشام.

٦٢ - أرنب المدنية^(٢)

(... - ...)

أرنب المدنية، معنية كانت تغني في المدينة على عهد رسول الله ﷺ.

٦٣ - أرنب بنت عفيف^(٣)

(... - ...)

أرنب بنت عفيف بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، أخت عمرو بن العاص لأمه.

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهَا أَرْوَى

٦٤ - أَرْوَى بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ الْأُمَوِيِّ^(٤)

(... - ...)

أَرْوَى بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْأُمَوِيِّ، عَمَةُ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَأُخْتُ الْحَكَمِ وَالدمروان بن الحكم.

ذُكِرَتْ فِي النِّسَاءِ لِلْمُبَايَعَاتِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ.

٦٥ - أَرْوَى بِنْتُ أَحْمَدِ الصُّلَيْحِيَّةِ^(٥)

(٤٤٤ - ٥٣٢هـ)

أَرْوَى بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُوسَى الصُّلَيْحِي،

المعروفة بالحرة الصليحية الكاملة، وبنقيس الصغرى.

ملكة يمانية حازمة مدبرة، ولدت في جِزَّاز باليمن، ونشأت في حجر أسماء بنت شهاب (أم المُكْرَمِ)، وتزوجها المُكْرَمِ، وبعد زواجه منها فُجِحَ وأصبح غير قادر على القيام بأمر بلاده، ففوض إليها الأمر، فاتخذت لها حصناً بذي جبلة، وقامت بتدبير المملكة إلى أن مات المُكْرَمِ سنة ٤٨٤هـ، وخلفه ابن عمه سبأ ولكنها استمرت في الحكم، فكانت تُرفع إليها الرقاع ويجتمع عندها الوزراء، وتحكم من وراء حجاب، ويدعى لها على منابر اليمن، وتوفي سبأ سنة ٤٩٢هـ وضعف ملك الصليحيين، فتحصنت بذي جبلة واستولت على ما حوله من الأعمال والحصون، وأقامت لها وزراء وامتدت أيامها بعد ذلك أربعين سنة، وقال أحد العلماء بالإسماعيلية: إنها تعد من زعاء الإسماعيليين.

وتوفيت بذي جبلة، ودُفنت في جامعها وهو من بنائها، وكانت آخر ملوك الصليحيين.

٦٦ - أَرْوَى بِنْتُ أَنَيْسِ^(٦)

(... - ...)

أَرْوَى بِنْتُ أَنَيْسِ، صحابية روت عن رسول الله ﷺ في الوضوء، وروى عنها هشام بن عروة، عن أبيه، عنها. ولها ذكر في الوضوء من جامع الترمذي.

٦٧ - أَرْوَى بِنْتُ الْحَارِثِ الْقُرَشِيَّةِ^(٧)

(... - ٥٠هـ)

أَرْوَى بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ، صحابية اشتهرت بالفصاحة والبلاغة، كان مقامها في المدينة. وفدت على معاوية ابن أبي سفيان في دمشق، وجرت لها معه محاورة تدل على فصاحتها، فعاتبته على خصومته لعلي بن أبي طالب (ابن عمها)، وفاخرته ببني هاشم وفضلتهم

(٥) الأعلام ٢٨٩/١، معجم النساء اليمينيات ١١.

(٦) أسد الغابة ٩/٦، الإصابة ٤/٨.

(٧) طبقات ابن سعد ٣٤/٨، الإصابة ٤/٨، الدر المنثور ٢٥.

(١) أعلام النساء ٢٦/١ عن خطط الشام لمحمد كرد علي

(٢) الإصابة ٤/٨.

(٣) الإصابة ٤/٨.

(٤) أسد الغابة ٧/٦، الإصابة ٥/٨.

على بنى أُمّية، فاعترضها عمرو بن العاص، فغيرته بنسبه، وتكلم مروان فأحجمته. فاعتذر لها معاوية، وسألها عن حاجتها، فقالت له: مالي إليك حاجة، وقامت فخرجت. فقال معاوية لأصحابه: والله لو كلمها من في مجلسي جميعاً لأجابت كل واحد بغير ما تُجيب به الآخر، وإن نساء بني هاشم لأفصح من رجال غيرهم. وبعث لها قبل رحيلها فأكرمها، وعادت إلى المدينة وتوفيت فيها.

٦٨- أرؤى بنت الحباب^(١)

(... - ...)

أرؤى بنت الحباب، شاعرة من شواعر العرب، رثت والدها الحباب في قصيدة قالت فيها:

قل للأرامل واليتامى قد توى

فلتبك أعينها لفقْد حباب

أودى ابن كل مخاطر بتلاده

وبنفسه بقياً على الأحساب

الرأكيين من الأمور صلورها

لا يركبون معاقد الأذنان

٦٩- أرؤى بنت ربيعة^(٢)

(... - ...)

أرؤى بنت ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمية، زوج حبان بن منقذ الأنصاري.

صحابة روى حديثها عطف بن خالد عن أمه، عن أمها أروي: أنها أتت رسول الله ﷺ وهي صبية.

٧٠- أرؤى بنت كُرَيْز^(٣)

(... - ...)

أرؤى بنت كُرَيْز بن ربيعة بن حبيب بن عبدشمس العيشية، والدها عثمان بن عفان، وأمها

البيضاء بنت عبدالمطلب عمه رسول الله ﷺ.

صحابية أسلمت وهاجرت وبايعت رسول الله ﷺ ولا يُعرف لها حديث. تزوجها عفان بن أبي العاص، وولدت له عثمان وآمنة، ثم خلفه عليها عقبة ابن أبي معيط، وولدت له الوليد، وعمار، وخالد، وأم كلثوم، وأم حكيم، وهنداً. وتوفيت رضي الله عنها في المدينة في خلافة ولدها عثمان ولها تسعون عاماً.

٧١- أرؤى بنت مالك^(٤)

(... - ...)

أرؤى بنت مالك بن خنساء بن سنان بن سلمة، أخت الطفيل بن مالك، وزوج عمرو بن عدي بن سنان.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٧٢- أرؤى بنت المقوم^(٥)

(... - ...)

أرؤى بنت المقوم بن عبدالمطلب، الهاشمية، ابنة عم رسول الله ﷺ، وأمها قلابة بنت عمرو بن هيصص.

صحابية مبيعة، تزوجها ابن عمها أبوسفیان بن الحارث، وذكر الزبير أنها ولدت له بنات، وقال ابن سعد: تزوجها أبو مسروح الحارث بن يعمر حليف العباس بن عبدالمطلب، وولدت له عبدالله بن أبي مسروح.

٧٣- أزدة بنت الحارث^(٦)

(... - ...)

أزدة بنت الحارث بن كلدة الثقفي، مجاهدة شجاعة خاضت ساحات الوغى بكل بسالة ورباطة جأش. تزوجها عتبة بن غزوان أمير البصرة وكان قد قاتل أهل مدينة الفرات، فكانت أزدة تحرض الناس

(١) أعلام النساء ٣٢/١ عن حماسة البحرى.

(٢) أسد الغابة ٧/٦، الإصابة ٥/٨.

(٣) ثقات ابن حبان ٢٤/٣، أسد الغابة ٨/٦، الإصابة ٥/٨.

(٤) طبقات ابن سعد ١٠٤/٨.

(٥) طبقات ابن سعد ٤٩/٨، الإصابة ٦/٨.

(٦) الإصابة ٢٤/٨.

على القتال وهي تقول: إن يهزمكم يولجوا فينا القلْف، ففتح الله تعالى على المسلمين تلك المدينة.

٧٤- الأزدية^(١)

(...-...)

الأزدية، شاعرة ذُكر لها قصة مع أسامة بن لؤي ابن غالب، ولما توفي رثته بقصيدة.

٧٥- إزمة^(٢)

(...-...)

إزمة ذُكرت غير منسوبة. قيل: إنها صحابية لُقِّبها رسول الله ﷺ بإزمة لأنها أخذها الطلق. وقيل: إنه لم يذكر ما يدل على صحبتها.

٧٦- إسحاق الأندلسية^(٣)

(...-٥٢٧٢هـ)

إسحاق الأندلسية، إحدى جواري الخليفة المتوكل. توفيت ودفنت بالرصافة.

٧٧- أسلون الططرية^(٤)

(...-...)

أسلون خاتون بنت سكتاي الططرية، والدة الناصر محمد.

ذكر ابن حجر أنها عاشت إلى أن أدركت سلطنة ولدها الأولى والثانية.

ذُكر من اسمها أسماء

٧٨- أسماء بنت إبراهيم^(٥)

(...-...)

أسماء بنت إبراهيم إحدى شيعات علي المقدسي.

٧٩- أسماء بنت إبراهيم بن تده^(٦)

(...-...)

أسماء بنت إبراهيم بن تده، محدثة حدثت عن بشر بن أبي سعد بن محمود الزاهد السري.

٨٠- أسماء بنت إبراهيم^(٧)

(٥٦٤٦هـ-٧٠٨هـ)

أسماء بنت الفخر إبراهيم بن عرصه، خالة القاضي نور الدين بن الصائغ. عابدة زاهدة، كانت تُلقن النساء القرآن الكريم، وتعلمهن العلم، وكانت تُجهد نفسها فيما يقربها إلى الله تعالى.

٨١- أسماء بنت أبي بكر (ذات النطاقين)^(٨)

(٢٧ق هـ-٥٧٦هـ)

أسماء بنت أبي بكر الصديق، أخت عائشة زوج رسول الله ﷺ لأبيها، وشقيقة عبدالله بن أبي بكر، وأمها قتيلة بنت عبدالعزيز بن أسعد بن جابر بن لؤي.

صحابية جلييلة، كبيرة بعقلها وعزة نفسها وقوة إرادتها، فضيحة حاضرة القلب واللب. أسلمت قديماً بمكة بعد إسلام سبعة عشر نقرأ، وبايعت رسول الله ﷺ، وآمنت به إيماناً قوياً، فمن حسن إسلامها أن أمها قتيلة - وكان أبو بكر قد طلقها في الجاهلية - قدمت عليها بهدايا فأبت أن تقبل هديتها، أو تدخل بيتها، وأرسلت إلي عائشة تقول لها: سَلِّي رسول الله ﷺ؟ فقال: «لتدخل بيتها ولتقبل هديتها».

لُقبت رضي الله عنها بذات النطاقين، لأنها شقت نطاقها إلى شطرين، فجعلت واحداً لسفرة رسول الله ﷺ، والآخر عصاماً لقربته، وذلك عندما كان رسول الله ﷺ وأبو بكر الصديق مختبئين بغار حراء.

(٦) أعلام النساء ٤٣/١، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة (مخطوط).

(٧) الدرر الكامنة ١/٣٦٠.

(٨) طبقات ابن سعد ١٨٢/٨، صفة الصفوة ٣١/٢، أسد الغاية ١٠/٦، تهذيب الكمال ١٢٣/٣٥، الإصابة ٧/٨، الدر المنثور ٣٣، الأعلام ٣٠٥/١.

(١) لسان العرب ٣١٩/١٠، معجم النساء اليمينيات ٣٢.

(٢) الإصابة ٦/٨.

(٣) الوافي بالوفيات ٤٣٢/٨.

(٤) الدرر الكامنة ١/٣٨٥.

(٥) أعلام النساء ٤٣/١، عن مشيخة علي بن أحمد المقدسي (مخطوط).

تعتبر أسماء مثال الزوجة الصالحة، فقد تزوجها الزبير بن العوام وماله في الأرض مال ولا مملوك ولا أي شيء غير فرسه، فكانت تعلق فرسه، وتكفيه مؤونته وتسوسه، وذلك على الرغم من أن الزبير كان شديداً عليها، إلا أنها كانت ممثلة لوصية والدها لها حين قال: (يا بنية، اصبري فإن المرأة إذا كان لها زوج صالح ثم مات عنها فلم تتزوج بعده، جمع بينهما في الجنة).

ثم طلقها الزبير، واختلف في سبب طلاقه لها، فقيل: إن عبدالله قال لأبيه: مثلي لا توطأ أمه، فطلقها، وقيل: إن الزبير ضربها فصاحت بابنها عبدالله، فأقبل إليها، فلما رآه أبوه قال: أمك طالق إن دخلت. فقال عبدالله: أتجعل أُمِّي عُرْضَةً لِيَمِينِكَ؟ ودخل وخلصها منه، فبانت. ومع ذلك كله، لما قُتِلَ الزبير رثته بشعر يدل على أنها شاعرة ذات منطق وبيان، قالت فيه:

غَدَرَ ابْنُ جَرْمُوزٍ^(١) بِفَارِسٍ بُهْمَةً

يَوْمَ الْهَيْجِاجِ وَكَانَ غَيْرَ مُعْرَدٍ
يَا عَمْرُو لَوْ نَهَيْتَهُ لَوَجَدْتَهُ

لَا طَائِشًا رَعِشَ الْجَنَانُ وَلَا الْيَدِ
ثُكَلْتُكَ أُمُّكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا
حَلَّتْ عَلَيْكَ عَقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ

كانت مجاهدة شجاعة، شهدت وقعة اليرموك وأبلى فيها بلاءً حسناً. وهي من أهل الجود والكرم والسخاء، لم تدخر شيئاً لغيرها، فكانت تمرض المرضة فتعتق فيها كل مملوك لها، وكانت تقول لبناتها وأهلها:

أَنْفِقْنَ، وَتَصَدَّقْنَ، وَلَا تَنْتَظِرْنَ الْفَضْلَ، فَإِنَّكَ إِنْ
انْتَظَرْتِ الْفَضْلَ لَمْ تُفْضِلِي شَيْئًا.

وأما مضاء عزيزتها، وعزة نفسها، فثبتاً عنها كلماتها لابنها عبدالله لما دخل عليها - وقد كفت بصرها - فقالت: من هذا؟ فقال: عبدالله بن الزبير،

فتشممته، ثم قالت: يا بني، مُتْ كَرِيحًا. فقال لها: إن الحجاج قد أمتني. قالت: يا بني، لا ترض الدنية، فإن الموت لا بد منه. قال: إني أخاف أن يمتل بي. قالت: إن الكبش إذا ذُبح لا يأمن السلخ. فخرج وقتل الحجاج حتى قُتل.

وذكر أن عبدالله بعد أن قُتل صلبه الحجاج، فذهبت أسماء إليه، فقيل لها: ليس هو هنا. فقالت: إذا جاء قولوا له يأمر بهذه العظام أن تنزل، وأخبروه أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن في ثقب رجلين: كذاب، ومُبير»^(٢).

وقيل: إن الحجاج حلف أن لا ينزله حتى تشفع فيه أمه، فبقي سنة كاملة وهو مصلوب، ثم مرت أمه تحته، فقالت: أما أن لهذا أن ينزل. فقيل للحجاج: إن هذا الكلام معناه الشفاعة فيه، فأمر بإنزاله، وكانت أسماء قبل ذلك تقول: اللهم لا تمنني حتى تفر عيني بجنته، فما أتت عليها بعد ذلك جمعة حتى توفيت، ولها مائة سنة، ولم يسقط لها سن، ولم ينكر لها عقل، وكانت آخر المهاجرين وفاة.

روت رحمها الله عن رسول الله ﷺ ثمانية وخمسين حديثاً، وقيل: ستة وخمسين حديثاً، وهي موجودة في الصحيحين والسنن، وروى عنها ابنها: عبدالله وعروة وأحفادها: عباد بن عبدالله وعبدالله بن عروة وفاطمة بنت المنذر بن الزبير.

كما روى عنها مولاها عبدالله بن كيسان وابن عباس وصفية بنت شيبة، وآخرون.

٨٢- أسماء بنت أبي بكر المراغي^(٣)

(... - ...)

أسماء بنت أبي بكر بن الحسين المراغي، محدثة سمعت من العز بن جماعة سنة ٧٦٧هـ، وأجاز لها ابن أمية، والصلاح بن أبي عمر، والكمال بن حبيب، وآخرون. وأخذ عنها التقي بن فهدي.

(٢) المبير: الفاسد الهالك الذي لا خير فيه.

(٣) الضوء اللامع ٦/١٢.

(١) ابن جرmoz: هو عمرو بن جرmoz المصاعبي، قاتل الزبير بن العوام.

٨٣- أسماء بنت أحمد القرشي^(١)

(... - ٨٦٠هـ)

أسماء بنت أحمد بن إسماعيل القرشي المصري، من ربات العلم والرواية، أجازت للسخاوي في دمشق.

٨٤- أسماء بنت أحمد الحلبي^(٢)

(٧٢٠ - ٨٠٤هـ)

أسماء بنت أحمد الحلبي الصالح، محدثة ذات إسناد في الحديث، سمعت من الحجار وإسحاق الأمدى حديث أبي بكر بن أبي الهيثم، وأجازت لأبي الفتح العثماني سنة ٧٩٨هـ، وتوفيت في دمشق.

٨٥- أسماء بنت أحمد الهكاري^(٣)

(٧١٥ - ٧٧٠هـ)

أسماء بنت أحمد بن الحسين الهكاري، محدثة حدثت بالقاهرة، وسمع منها أبو حامد بن ظهيرة.

٨٦- أسماء بنت أحمد بن سالم^(٤)

(... - ...)

أسماء بنت أحمد بن سالم بن قاسم المصري، محدثة سمعت من أحمد بن عبد الدائم سنة ٧٠٥هـ جزءاً فيه أحاديث انتقاها محمد بن أبي الفتح من جزء الحسن بن عرفة، وسمع عليها ذلك الجزء محمد الوائلي.

٨٧- أسماء بنت أحمد بن شاذن^(٥)

(... - ...)

أسماء بنت أحمد بن محمد بن إبراهيم بن شاذن، محدثة حدثت عن عبدالله بن محمد بن حيان،

المعروف بأبي الشيخ، وحدث عنها أبو علي الحسن بن أحمد الحداد المقرئ الأصبهاني.

٨٨- أسماء بنت أسد^(٦)

(... - نحو ٢٥٠هـ)

أسماء بنت أسد بن الفرات، محدثة من فضليات نساء عصرها في القيروان، نشأت نشأة حسنة، فكانت تحضر مع والدها مجالس العلم، وتشارك في السؤال والمناظرة، واشتهرت برواية الحديث والفقه على رأي أهل العراق.

٨٩- أسماء بنت الأعنق^(٧)

(... - ...)

أسماء بنت الأعنق، امرأة أموية أحبها ابن المبرغ أحد شعراء الدولة الأموية، وأنشد فيها:-

تعلق من أسماء ما قد تعلقاً

ومثل الذي لاقى من الحب أرقاً

وحسبك من أسماء نأي وأنها

إذا ذكرت هاجت فؤاداً معلقاً

٩٠- أسماء بنت أسن الخثعمية^(٨)

(... - ...)

أسماء بنت أسن بن مذك الخثعمية، زوج خالد ابن الوليد، وأم أولاده: المهاجر، وعبدالله، وعبدالرحمن.

٩١- أسماء بنت الحارث^(٩)

(... - ...)

أسماء بنت الحارث، زوجة خطاب المخزومي. ذكرها ابن اسحاق فيمن أسلم من أهل مكة.

الحديث لابن نقطة (مخطوط).

(٦) أعلام النساء ٤٥/١، عن شهرات التونسيات لحسن حسنى عبدالوهاب.

(٧) الأغاني ١٣/١٤١.

(٨) الإصابة ٦/٨.

(٩) أسد الغابة ٦/١٠، الإصابة ٦/٨.

(١) الضوء اللامع ٦/١٢.

(٢) الضوء اللامع ٦/١٢.

(٣) الدرر الكامنة ١/٣٦٠.

(٤) أعلام النساء ٤٤/١، عن (إثبات مسموعات محمد

الوائلي) (مخطوط).

(٥) أعلام النساء ٤٥/١، عن الإستدراك على تراجم رواة

٩٢- أسماء بنت حارثة الأزديّة^(١)

(... - ...)

أسماء بنت حارثة بن الغطريف الأزديّة، زوج الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور، وأم وهب جد بني شهاب.

٩٣- أسماء بنت خليل العَلّامِيّ^(٢)

(٧٢٥ - ٥٧٩٥هـ)

أسماء بنت خليل بن كَيْكَلْدِي العَلّامِيّ، راوية للحديث، سمعت من أبي المعالي بن أبي التائب، وتوفيت ببيت المقدس.

٩٤- أسماء بنت رُوَيْم^(٣)

(... - ...)

أسماء بنت رُوَيْم، أديبة من حكميات نساء عصرها.

٩٥- أسماء بنت زيد القرشيّة^(٤)

(... - ...)

أسماء بنت زيد بن الخطّاب القرشيّة، ابنة أخي عمر بن الخطّاب، راوية من راويات الحديث، ذكرها ابن حبان في الصحابة، وقيل: إنها تابعة.

روت عن عبدالله بن حنظلة الأنصاري المعروف بالفسيل، وروى عنها عبيدالله بن عبدالله بن عمر ابن الخطّاب، وروى لها أبو داود في كتاب الطهارة.

٩٦- أسماء بنت سعيد العلويّة^(٥)

(... - ...)

أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو القرشيّة

العَدْوِيّة، لها ولأبيها صحبة. أخرج حديثها الدارقطني في العلل، من طريق حديث رواه عنها رباح بن عبدالرحمن.

٩٧- أسماء بنت سلامة^(٦)

(... - ...)

أسماء بنت سلامة^(٧) ن مُخْرَبَةٌ، صحابية أسلمت قديماً بمكة، وبايعت رسول الله ﷺ، وروت عنه. هاجرت مع زوجها عياش بن أبي ربيعة إلى الحبشة، وولدت بها عبدالله، ثم هاجرت إلى المدينة.

٩٨- أسماء بنت سُمَيّ^(٨)

(... - ...)

أسماء بنت سُمَيّ، صحابية خيرها رسول الله ﷺ أي أزواجها تختار وكان قد قتل عنها اثنان. فاخترت أحسنهم خلقاً.

ذكرها مسدد في مسنده، من طريق حديث رواه عنها أبو يمين.

٩٩- أسماء بنت شكل^(٩)

(... - ...)

أسماء بنت شكل، صحابية روت عن رسول الله ﷺ. وثبت ذكرها في صحيح مسلم في كتاب الحيض، من طريق حديث روته عنها عائشة^(١٠).

١٠٠- أسماء بنت شهاب الصليحيّة^(١١)

(... - ٥٤٨٠هـ)

أسماء بنت شهاب، الحرّة الصليحية، زوجة علي

(١) الإكليل ٤٧٥/١، معجم النساء اليمينيات ١٢.

(٢) الدرر الكامنة ٣٦٠/١.

(٣) الدرر المثور ٣٨.

(٤) شهاب ابن حبان ٢٤/٣، أسد الغابة ١١/٦، تهذيب الكمال ١٢٥/٣٥، الإصابة ٢٤/٨، تقريب التهذيب ٥٨٩/٢.

(٥) ميزان الاعتدال ٦٠٤/٤، لسان الميزان ٥١٣/٧، الإصابة ٦/٨، تقريب التهذيب ٥٨٩/٢.

(٦) طبقات ابن سعد ٣٠١/٨، أسد الغابة ١٦/٦.

الوافي بالوفيات ٥٦/٩، العقد الثمين ١٨٠/٨، الإصابة ٧/٨.

(٧) قال ابن حجر: خلط ابن منده بينها وبين عمته أسماء بنت مُخْرَبَةٌ. وهذا ما اعتمده ابن الأثير.

(٨) الإصابة ٧/٨.

(٩) أسد الغابة ١٢/٦، الوافي بالوفيات ٥٤/٩، الإصابة ٧/٨، تقريب التهذيب ٥٨٩/٢.

(١٠) الحديث في صحيح مسلم، كتاب الطهارة ١٨٠/١.

(١١) الأعلام ٣٠٥/١، معجم النساء اليمينيات ١٤.

ابن محمد الصليحي، ملك اليمن، والدة ابنة الملك
المكرم أحمد بن علي.

من شهرات نساء اليمن، كان يُخطب لها مع
زوجها على منابر اليمن، وكانت إذا حضرت مجلساً
لا تستر وجهها، وتركب في مئتي جارية في الحلى
والخلل، ومعها الجنايب بسروج الذهب، وفيها يقول
الشاعر:

قلت إذا عظموا بلقيس عرشاً

دست^(١) أسما من عرش بلقيس أسمى

حجّت مع زوجها سنة ٤٥٩ هـ، فقتل في أم
الدهيم، وأسرها قتله سعيد بن نجاح الحبشي،
المعروف بالأحول، فأركبها في هودجها، وجعل أمام
الهودج رأس زوجها، ورأس أخ له قتل معه، وأقامت
في الأسر ثمانية أشهر أو سنة كاملة في زيد، ورأسا
زوجها وأخيه معلقان أمام طاقة دارها، وابنها المكرم
في صنعاء لا يدرى أين هي، ثم علم ابنها بخبرها،
فأقبل في جيش، وظفر بالأجاش، وأنقذها وأنزل
الرأسين، وعادت مع ابنها إلى صنعاء، وتوفيت فيها.

١٠٩- أسماء بنت الصلت^(٢)

(... - ...)

أسماء بنت الصلت السلمية، وقيل: سناء بنت
أسماء بن الصلت السلمي. وقيل: هي سناء بنت
الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن حرام بن
سيمك بن عوف بن امرئ القيس بن سليم السلمية.

تزوجها رسول الله ﷺ، واختلف في سبب
فراقه لها، فقيل: أنها توفيت قبل أن تصل إليه.. وقيل:
إنه طلقها.

١٠٢- أسماء بنت عابس^(٣)

(... - ...)

أسماء بنت عابس بن ربيعة الكوفية، راوية من

راويات الحديث، روت عن أبيها، وروى عنها الحسن
ابن الحكم النخعي، وروى لها ابن ماجه. قال الذهبي
في الميزان: لا تُعرف.

١٠٣- أسماء العامرية^(٤)

(... - ...)

أسماء العامرية، شاعرة من شواعر إشبيلية، كتبت
إلى عبدالمؤمن بن علي رسالة تسأله فيها أن يرفع
الاعتقال عن بيتها وماله، وفي آخر الرسالة قصيدة
أولها:

عرفنا النصر والفتح المبينا

لسيدنا أمير المؤمنيننا

إذا كان الحديث عن المعالي

رأيت حديثكم فينا شجونا

روّضم علمه فعلمتموه

وصنّتم عهده فغدا مصونا

١٠٤- أسماء مقيّنة عائشة^(٥)

(... - ...)

أسماء مقيّنة^(٦) عائشة، صحابية زينت عائشة
يوم زفافها على رسول الله ﷺ، روى عنها كلاب بن
تلاد أنها قالت: لما أقعدنا عائشة لتطيها لرسول الله
ﷺ، إذ جاءنا رسول الله ﷺ، فقرأ علينا بئنا وتمرأ،
وقال: كلن، واشربن. فقلن: يا رسول الله، إنا صوم.
فقال: كلن واشربن، ولا تجمعن جوعاً وكذباً. فأكلن
وشربن.

١٠٥- أسماء بنت عبدالله باجمال^(٧)

(... - ...)

أسماء بنت عبدالله باجمال، يمانية من
الصالحات العابدات الزاهدات، تميزت بأخلاقها
الكريمة وحلمها وصبرها. أنفقت جميع ما تملك من
حلي وملايس وغيرهما على الشيخ الصوفي معروف

(٥) أسد الغابة ١٣/٦.

(٦) المقيّنة: هي التي تزين المرأة ليوم زفافها.

(٧) معجم النساء اليمنيات ١٢.

(١) الدست: المجلس.

(٢) أسد الغابة ١٣/٦، الواقفي بالوقيات ٥٥/٩.

(٣) تهذيب الكمال ١٢٦/٣٥، ميزان الاعتدال ٦١٣/٤.

(٤) نفع الطيب للمقري ١٧٥/٢.

ابن عبدالله با جَمَال، وذكر لها معاصروها كرامات كثيرة.

١٠٦- أسماء بنت عبدالله المَهْرَوَانِيَّة^(١)

(... - ٨٦٧هـ)

أسماء بنت عبدالله بن مُحَمَّد المَهْرَوَانِيَّة، مُحدثة كاتبة ذات صلاح ودين، سمعت من الكمال محمد ابن محمد بن نصر بن النُّحَّاس وأحمد بن عبدالغالب الماكسيني رواية الآباء عن الأبناء، وأجاز لها ستة وعشرون شيخاً، منهم رسلان الذهبي، وأبو بكر بن محمد المزني. وخرج لها الشهاب بن اللبودي، وقرأ عليها السخاوي. وكانت وفاتها في دمشق، ودفنت بمقبرة باب توما.

١٠٧- أسماء بنت عبدالله بن ربيعة^(٢)

(... - ...)

أسماء بنت عبدالله بن مُسَاعِف بن ربيعة، والدة قيس بن مخرَبة. لها ذكر في شعر حسان بن ثابت.

١٠٨- أسماء بنت عبدالحميد^(٣)

(... - ١٢٠٢هـ)

أسماء بنت عبدالحميد الأول، سيدة من ربات النفوذ والسلطان، جمعت أموالاً جمّة، واشتهرت شهرة واسعة بنفوذها.

١٠٩- أسماء بنت عبدالرحمن^(٤)

(... - ...)

أسماء بنت عبدالرحمن بن أبي بكر الصّدِّيق، راوية من روايات الحديث الثقات، تزوجت من القاسم ابن محمد بن أبي بكر، وولدت له عبدالرحمن، وأم فروة.

أدركت عائشة أم المؤمنين، وروت عنها، وروى

عنها عبدالله بن أبي مليكة، وروى لها أبو داود (في النسخ والمنسوخ).

١١٠- أسماء بنت عبدالرحمن الحرَّانِيَّة^(٥)

(... - ...)

أسماء بنت عبدالرحمن بن عبدالواحد الحراني، راوية للحديث سمعت من إبراهيم بن خليل الخرقني، وسمع منها محمد الوائلي سنة ٧٠٦هـ.

١١١- أسماء عِبرَت^(٦)

(... - ...)

أسماء عِبرَت بنت أحمد أغا، خطاطة من خطاطات القسطنطينية، اشتهرت بخطها الجميل.

١١٢- أسماء بنت عمرو بن حمير^(٧)

(... - ...)

أسماء بنت عمرو بن العوث بن جیدان بن الهُمَيْسَع بن حمير، والدة الأشعر بن أدد. جاهلية من أمهات النسب.

١١٣- أسماء بنت عمرو القَشِيبِ^(٨)

(... - ...)

أسماء بنت عمرو بن ثابت بن الريان سعيد القشيب، زوج الحصين بن حريز، من أهل اليمن.

١١٤- أسماء بنت عمرو^(٩)

(... - ...)

أسماء بنت عمرو بن عوف بن مالك، معشوقة المرقش الأكبر، اشتهر بها حتى غضب أهلها، فزوجوها لرجل من مراد، ورحل بها إلى بلده، فقال المرقش:

لم أرَ كالأيوم في الجهاد أسماء تُهدى إلى مراد وتبعها إلى بلد زوجها، ومات حسرة عليها.

(مخطوط).

- (٦) أعلام النساء ٥٧/١، عن مشاهير النساء محمد ذهني.
- (٧) الإكليل ١٨٠/١، معجم النساء اليمنيات ١٥.
- (٨) الإكليل ١٨٠/١، معجم النساء اليمنيات ١٣.
- (٩) الإكليل ٣٤٩/٢، معجم النساء اليمنيات ١٢.

(١) الضوء اللامع ٦/١٢.

(٢) الإصابة ٨/٨.

(٣) أعلام النساء ٥٧/١، عن تاريخ جودت باللغة التركية.

(٤) طبقات ابن سعد، ٤٦٩/٨، ثقات ابن حبان ٢٤/٣، تهذيب الكمال ١٢٦/٣٥.

(٥) أعلام النساء ٥٧/١، عن إثبات مسموعات محمد الوائلي

١١٥- أسماء بنت عمرو الأنصارية^(١)

(... ..)

أسماء بنت عمرو بن عدي بن سواد بن كعب بن سلمة الأنصارية أم منيع، وقيل أم شبات، ابنة عمه معاذ بن جبل، وزوج خديج بن سلامة بن أوس. صحابية مجاهدة بايعت رسول الله ﷺ، وشهدت بيعة العقبة هي وأم عمار، ولم يشهدا من النساء غيرهما. كما شهدت معه ﷺ يوم خيبر.

١١٦ أسماء بنت عميس^(٢)

(... - ٤٤٠هـ)

أسماء بنت عميس بن معد بن الحارث الخثعمي، المعروفة بالبحرية الحيشية، أخت ميمونة بنت الحارث، زوج رسول الله ﷺ وأمهما هند بنت عوف الجرشيّة.

صحابية جليلة ذات شأن، هاجرت الهجرة، وصلت القبلتين، أسلمت قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم بمكة، وبايعت ثم هاجرت مع زوجها جعفر بن أبي طالب إلى أرض الحيشة، وولدت له عبدالله ومحمد وعوف، ثم قتل جعفر بن أبي طالب في غزوة مؤتة سنة ٨هـ، فتزوجها أبو بكر الصديق، وولدت له محمد بن أبي بكر، ولما توفي عنها أبو بكر، تزوجها علي بن أبي طالب وولدت له يحيى وعوناً.

كانت امرأة حكيمة عاقلة، وليس أدل على ذلك من موقفها عندما تفاخر ابنها محمد بن جعفر، ومحمد بن أبي بكر، فقال كل منهما: أنا أكرم منك، وأبي خير من أبيك. فقال لها علي: أفضى بينهما؟ فقالت: ما رأيت مثاباً خيراً من جعفر، ولا كهلاً خيراً من أبي بكر. فقال لها علي: فما أبقيت لنا؟ إلى جانب ذلك كانت مثلاً يُحتذى في الصبر،

فلما بلغها مقتل ولدها محمد في مصر، قامت إلى مسجد بيتها، وكظمت غيظها حتى انشخب^(٣) ثديها دماً.

روت رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ، وروى عنها ابنها عبدالله بن جعفر، وحفيدها القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، كما روى عنها عبدالله بن عباس، وروى لها الأربعة. وتوفيت رحمها الله بعد علي بن أبي طالب.

١١٧- أسماء بنت قُرط^(٤)

(... - ...)

أسماء بنت قُرط بن خنساء بن سنان الأنصارية، زوج الطفيل بن النعمان.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

١١٨- أسماء أخت كليب^(٥)

(... - ...)

أسماء أخت كليب، شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية، ذكرها صاحب كتاب شرح التورانية في مناقب العدنانية، وذكر لها شعراً تُعبر فيه جليلة زوجة كليب، وترثي به أحاهها، ومن ذلك:

أخت جساس توارى وارحلي

عن فنانا اليوم ثم انتقلي

أنت القيت وأغريت بنا

ستري^(٦) منا ضيرام الشعل

١١٩- أسماء بنت محمد البعلبكي^(٧)

(... - ٦٣٨هـ)

أسماء بنت محمد بن سالم بن أبي الموهب البعلبكي، أخت القاضي نجم الدين بن مصري. محدثة ذات دين وصلاح وتقى ومعروف، حجّت مراراً، وقرأت القرآن الكريم.

(٣) انشخب: سال.

(٤) طبقات ابن سعد ٤٠٢/٨.

(٥) أعلام النساء ٦١/١، عن شواعر الجاهلية لشيخو.

(٦) حذف تون المضارع دون ناصب ولا جازم.

(٧) الدرر الكامنة ١/٣٦٠.

(١) طبقات ابن سعد ٤٠٨/٨، أسد الغابة ١٤/٦ و ٤٠٠،

الوافي بالوفيات ٥٦/٩، معجم النساء اليمينيات ١٤.

(٢) طبقات ابن سعد ٢٨٠/٨، ثقات ابن حبان ٢٤٤/٣، حلية

الأولياء ٧٤/٢، صفة الصفوة ٣٣/٢، أسد الغابة ٤/٦،

تهذيب الكمال ١٢٥/٣٥، الإصابة ٨/٨، شذرات

الذهب ١٥/١، الدر المنثور ٣٥، الأعلام ٣٠٦/١.

حدثت قبل أن تموت بخمسين سنة. سمعت من جدتها لأُمها مكي بن علان خمسة أجزاء، الأول والثاني في بغية المستفيد، ومجلس في فضل رمضان، ونسخة أبي مُسهر، وحديث إسحاق بن راهويه، وحدث عنها أبو بكر بن العز القرضي، ولما توفيت رثاها ابن الوردي فقال:-

كذلك فلتك أخت صصرى

تفوق على النساء صبي وشياً

طرأز القوم أنثى مثل هذي

وما التأنيت لاسم الشمس عيياً

١٢٠- أسماء بنت محمد القلقشندي (١)

(٧٧٩ - نحو ٨٦٥هـ)

أسماء بنت محمد بن إسماعيل القلقشندي، محدثة ذات دين وصلاح وبر وإحسان، سمعت من أبي الخير بن العلامي نسخة أبي مُسهر، وأجاز لها الغيات العاقولي، والصدر المناوي، وآخرون.

١٢١- أسماء بنت محمد بن الثعلبية (٢)

(... - ٧٣٣هـ)

أسماء بنت محمد بن الثعلبية، محدثة ذات سند في الحديث، توفيت في دمشق عن خمس وتسعين سنة.

١٢٢- أسماء بنت محمد القرشية (٣)

(... - ٥٩٥هـ)

أسماء بنت محمد بن الحسن، المعروف بأبي البركات ابن الران. محدثة صالحة حجّت سنة ٥٥٥هـ.

سمعت من جدتها لأُمها القاضي أبي المفضل بن علي القرشي، وسمع منها أبنائها، وقرئ عليها سنة ٥٨٠هـ جزء من حديث أبي عمرو عثمان بن أحمد.

١٢٣- أسماء بنت محمد بن عبدالرحيم (٤)

(... - ٧٢٣هـ)

أسماء بنت محمد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد، محدثة خيرة مباركة، سمعت من والدها، وسمع منها محمد بن أحمد الذهبي، وولده عبدالرحمن نسخة أبي مُسهر، وجزء ابن عرفة، وتوفيت ولها ثمان وستون عاماً.

١٢٤- أسماء بنت محمد المقدسية (٥)

(... - ٧٢٣هـ)

أسماء بنت محمد بن الكمال عبدالرحيم المقدسية، ابنة عم زينب بنت الكمال. محدثة سمعت من أحمد بن عبدالنائم، وقرأ عليها محمد الوائلي جزء (٦) ابن مسعود بن الفرات، وجزءاً فيه نسخة ابن فهد.

١٢٥- أسماء بنت مُحَرز (٧)

(... - ...)

أسماء بنت مُحَرز بن عامر بن مالك بن النجار، زوج البشير بن عبيد. صحابية مبيعة.

١٢٦- أسماء بنت مُحَرَبَة (٨)

(... - ...)

أسماء بنت مُحَرَبَة (٩) بن جندل بن أبيير التيمية أم الجلاس. عطارة، كان يأتيها العطر من اليمن، وتببعه

العينيات ١٤.

(٨) طبقات ابن سعد ٨/٣٠٠، ثقات ابن حبان ٣/٢٤، أسد الغابة ١٦/٦، الإصابة ٩/٨.
(٩) قال ابن الأثير: هي بنت سلامة بن مخزوم، ومن قال هي بنت مُحَرَبَة فإنه وهم. وقد نبه ابن حجر على ذلك. وقال: هي عمّة أسماء بنت سلامة. وخط ابن منده ترجمتها بترجمة عمته أسماء بنت مُحَرَبَة.

(١) الضوء اللامع ١٢/٦.

(٢) أعلام النساء ١/٦٣، عن ذيل دول الإسلام للسخاوي.

(٣) تاريخ دمشق ٣١.

(٤) معجم الشيوخ ١/١٨٨.

(٥) الدرر الكامنة ١/٣٦١.

(٦) المقصود جزء في الحديث.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٤٢٣، الإصابة ٩/٨، معجم النساء

١٢٩- أسماء الأنصارية^(٣)

(... - ...)

أسماء، وقيل حبيبة وأم مسعود، والدة مسعود ابن الحكم بن الربيع.

تابعية روت عن علي بن أبي طالب، وروى عنها ابنها مسعود، وأخرج لها النسائي.

١٣٠- أسماء بنت مُصطَفَى آغا^(٤)

(... - ...)

أسماء بنت مُصطَفَى بن خليل آغا، بغدادية من ربات البر والإحسان، وقفت أملاكها في وجه البر والخير على فقراء بغداد.

١٣١- أسماء بنت موسى الضُّجَاعِي^(٥)

(... - ٩٠٤هـ)

أسماء بنت موسى الضُّجَاعِي، واعظة يمانية من أهل زيّد، كانت من فضليات النساء في عصرها. قرأت كتباً في التفسير، وكتباً في الحديث، وعقدت حلقات وعظ وإرشاد للنساء. وكانت وفاتها في زيّد.

١٣٢- أسماء بنت المؤيّد بالله^(٦)

(... - ...)

أسماء بنت المؤيّد بالله محمد بن القاسم، والدة الأديبة زينب الشهرية.

١٣٣- أسماء بنت النعمان الكنديّة^(٧)

(... - ...)

أسماء بنت النعمان بن الجون بن شرّاحيل^(٨). وقيل: أسماء بنت النعمان بن الأسود بن الحارث بن شرّاحيل بن النعمان^(٩). وقيل: أسماء بنت عمرو بن

في المدينة. تزوجها هشام بن المغيرة، وولدت له أبا جهل، والحارث، ثم مات عنها هشام، فخلف عليها أخوه عبدالله بن أبي ربيعة، وولدت له عياش.

اختلف في إسلامها، فقيل: إنها ماتت كافرة، وقيل: إنها أسلمت، وبايعت، وأدركت خلافة عمر ابن الخطاب، وذكر أنها نزلت فيها الآية الكريمة:

﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾

[الأعراف: ٣١].

١٢٧- أسماء بنت مُرشدة^(١)

(... - ...)

أسماء بنت مُرشدة، وقيل مُرشد بن جبر بن مالك ابن حويثة بن حارثة، صحابية ذكرها ابن حبيب في الملباعات. روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها حديثها في الاستحاضة جابر بن عبدالله من طريق حرام ابن عثمان المدني، وذكر أن هذا الحديث لا يصح، لأنه انفرد به حرام بن عثمان، وهو متروك عند الجميع، فقال الشافعي: الحديث عن حرام بن عثمان حرام.

١٢٨- أسماء المريّة^(٢)

(... - ...)

أسماء المريّة، شاعرة من شواعر بني مرة، كانت تسكن وادي عُريّة، ومن شعرها:

أيا جيلِي وادي عُريّة التي

نأت عن نوى قوم وحَمّ قدومها

ألا خَلِيًّا مَجْرَى الجنوب لعلّه

يداوي فؤادي من جواه نسيمها

وقولا لركبان تميميّة غدّت

إلى البيت ترجو أن تحطّ جرومها

(١) أسد الغابة ١٦/٦، الوافي بالوفيات ٥٦/٩، معجم النساء اليمنيات ١٦.

(٢) معجم البلدان ١١٥/٤.

(٣) أسد الغابة ٣٩٣/٦، الإصابة ٢٨٠/٨.

(٤) أعلام النساء ٦٥/١، عن (العنقاديون أخبارهم ومجالسهم لإبراهيم الدروبي).

(٥) النور السافر ٤٠، الأعلام ٣٠٦/١.

(٦) معجم النساء اليمنيات ١٤.

(٧) طبقات ابن سعد ١٤٣/٨، أسد الغابة ١٦/٦، سير أعلام النبلاء ٢٥٥/٢، الوافي بالوفيات ٥٥/٩، الإصابة ١١/٨.

(٨) في طبقات ابن سعد «بن أبي الجون».

(٩) قاله: أبو عمر في الاستيعاب ١٧٨٥/٤.

النعمان بن الحارث بن شرّاحيل بن كِنْدِي بن الحَوْن
ابن حجر بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر
الكندية^(١).

١٣٦- أسماء بنت يزيد الأشهلية^(١)

(... - نحو ٣٠هـ)

أسماء بنت يزيد بن السُّكْن بن رافع بن امرئ
القيس بن عبد الأشهل الأنصارية الأشهلية، أم سلمة،
وقيل: أم عامر. ابنة عم معاذ بن جبل.

محدثة فاضلة، ومجاهدة جليلة، من ذوات العقل
والدين، ومن أخطب النساء في عصرها. وفدت على
رسول الله ﷺ في السنة الأولى للهجرة، فبايعته،
وسمعت حديثه، وشاركت في تزوين السيدة عائشة
يوم زفافها عليه.

شهدت رضي الله عنها وقعة اليرموك سنة
١٣هـ، فكانت تسقي الظماء، وتضمد الجراح، ولما
اشتدت الحرب أخذت عمود خيمتها وقتلت به تسعة
من الروم، وعاشت بعد ذلك دهرًا.

روت عن رسول الله ﷺ واحداً وثمانين حديثاً،
وروى عنها إسحاق بن راشد، وشهر بن حوشب،
وعبدالله بن عبد الرحمن بن الصّامت وغيرهم، وروى
لها البخاري والباقر بن سوي مسلم.

١٣٧- أسماء بنت يزيد القيسية^(٢)

(... - ...)

أسماء بنت يزيد القيسية البصرية، راوية من
راويات الحديث، روت عن ابن عمها أنس بن عباس،
وتفرّد بالرواية عنها سليمان التيمي، وروى لها
النسائي.

قال ابن حجر في التقريب: مقبولة.

١٣٨- أسماء بنت يزيد بن قيس^(٣)

(... - ...)

أسماء بنت يزيد بن قيس بن وهب، من كنده. عدّها

الغابة ١٩/٦، تهذيب الكمال ١٢٨/٣٥، الوافي
بالوفيات ٥٤/٩، تهذيب التهذيب ٣٩٩/١٢، الأعلام
٣٠٦/١.

(٧) تهذيب الكمال ١٢٨/٣٥، ميزان الاعتدال ٦٠٤/٤،
لسان الميزان ٥٣١/٧، تقريب التهذيب ٥٨٩/٢.

(٨) المحرر ١٨٥، معجم النساء اليمنيات ١٦.

من شهرات نساء العرب شرفاً وجمالاً، يرتفع
نسبها إلى أكل المرار، ملك كنده، وكان مقام أهلها
في نجد. قدمت مع أبيها على رسول الله ﷺ وهو
في المدينة، وأجمع على أن رسول الله ﷺ قد
تزوجها، ولكن اختلف في سبب فراقه لها، فقيل: لما
دخل عليها رسول الله ﷺ دعاها إليه، فقالت: له:
تعال أنت. فطلقها. وقيل إنها قالت له: أعوذ بالله
منك. فقال لها: قد عدت بمعاذ. وطلقها. وزعم
البعض أنها كان بها وضح^(٤) كوضح العامرية،
ففعل بها نحو ما فعل بالعامرية. والاختلاف فيها وفي
صاحباتها اللواتي لم يجتمع بهن ﷺ عظيم، والله
أعلم بالصواب.

١٣٤- أسماء بنت وائلة^(٥)

(... - ...)

أسماء بنت وائلة بن الأسقع الليثية، تابعة راوية
للحديث. لوالدها صحبة.

روت عن أبيها عن رسول الله ﷺ فقالت: كان أبي
يصوم الاثنين والخميس، فقلت له ما هذا الصوم الذي
لا تدّعه؟ قال: كان رسول الله ﷺ يصومهما، ويقول:
«تُعْرَضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ عَلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ». وروى عنها
محمد بن محمد بن عبد الرحمن المقدسي.

١٣٥- أسماء بنت يزيد الأشعرية^(٦)

(... - ...)

أسماء بنت يزيد^(٥) الأشعرية، ذكرها ابن حبان
في الصحابة، ولم يورد لها شيئاً.

(١) قاله: ابن الكلبي في الجمهرة. انظر ١١٠/١.

(٢) الوضع: البرص.

(٣) تاريخ دمشق ٣٢.

(٤) ثقافت ابن حبان ٢٤/٣، أسد الغابة ٩/٦.

(٥) في أسد الغابة: بنت ابن الأشعرية.

(٦) طبقات ابن سعد ٣١٩/٨، حلية الأولياء ٧٦/٢، أسد

ابن حبيب من النسوة المتمنيات موت رسول الله ﷺ.

١٣٩- أسماء بنت يعقوب الخلبية^(١)

(... - ٥٧٦٢هـ)

أسماء بنت يعقوب بن أحمد، المعروف بابن الصابوني وكنيتها أم الفضل الخلبية. راوية للحديث توفيت وقد زادت على التسعين.

١٤٠- أسن بنت أحمد الشَّماع^(٢)

(٢٠٠ - ٥٢٩٨هـ)

أسن بنت أحمد بن محمود بن حسَّان بن الشَّماع، محدثة فاضلة سمعت من عبدالقادر بن الملوك جزءاً من حديث أبي الشيخ، أوله حديث أبي هريرة «من أخذ من الطريق بغير حقه...»، كما سمعت من أبي محمد بن أبي التائب، وابن الرضى وغيرهما.

١٤١- أسيرة الأنصارية^(٣)

(... - ...)

أسيرة، وقيل يسيرة الأنصارية، ذكرها ابن الأثير مختصراً وقال: روت عنها حمضة بنت ياسر.

١٤٢- أشاءة^(٤)

(... - ...)

أشاءة، جاهلية غير منسوبة من أهل حضر موت.

١٤٣- إشرأق السويداء^(٥)

(... - ٤٥٠هـ)

إشرأق السويداء العروضية، جارية تميزت بالذكاء وسرعة البديهة. كانت لأبي المطرف عبدالرحمن بن غلبون القرطبي، وكانت قد أخذت عنه النحو واللغة وفاقته في كثير مما أخذته عنه، فأتقنت العروض، وحفظت كتابي النوادر لأبي علي القالي والكامل للمبرد. وتوفيت بمدينة دانية.

١٤٤- الإطنابة بنت شهاب^(٦)

(... - ...)

الإطنابة بنت شهاب بن زيَّان، والدة الشاعر عمرو ابن عامر بن الإطنابة.

١٤٥- إعتاد الرميكية^(٧)

(... - ٤٨٨هـ)

إعتاد الرميكية، شاعرة أندلسية حسناء، حلوة المنطق، كثيرة الفكاهة. كانت جارية لريمك بن حجاج فُنسبت إليه، ثم آلت إلى المعتمد بن عباد فتزوجها، وولدت له عباد الملقب بالمأمون، وعبيدالله الملقب بالرشيد، ويزيد الملقب بالراضي، والمؤمن، وبشينة الشاعرة.

وهي صاحبة يوم الطين، وقصة هذا اليوم: أن إعتاداً رأت بعض نساء البادية ياشيبلية يععن اللبن في القرب وهن ماشيات في الطين، فاشتهدت أن تفعل مثلهن، فأمر المعتمد بالعبير والمسك والكافور وماء الورد، وصبرها جميعاً طيناً في قصره، وجعل لها قرباً وحبلاً من إبريسم^(٨) فخاضت هي وبناتها وجواربها في ذلك الطين. ثم أغار يوسف بن تاشفين على إشبيلية، فأسر المعتمد والرميكية وأرسلهما إلى (أغمات) في مراکش، بعد أن قتل ولديهما المأمون والراضي، وتوفيت في أغمات قبل المعتمد بأيام.

١٤٦- أغول غانميش^(٩)

(... - ...)

أغول غانميش، مغولية من ذوات الرياسة والنفوذ، توفي زوجها كيوك خان سنة ٦٤٧هـ، وتولت القيام بأعمال المملكة المغولية حين تدير من يقوم مقامه في الحكم.

(٦) معجم النساء اليمنيات ٣٢.

(٧) نفع الطيب ٥٨/٤، الدر المنثور ٤١، الأعلام ١/٣٣٤.

(٨) الإبريسم: الحرير.

(٩) أعلام النساء ٧٣/١، عن تاريخ الأمير حيدر الشهباني.

(١) الدرر الكامنة ١/٣٦١.

(٢) الدرر الكامنة ١/٣٨٨.

(٣) أسد الغابة ٦/٢٠، الإصابة ١٣/٨.

(٤) معجم قبائل العرب ١/٢٨، الأعلام ١/٣٣١.

(٥) أعلام النساء ٧١/١، عن التكملة لابن الأبار.

١٤٧- ألف بنت البلقيني^(١)

(... - ...)

ألف بنت علم الدين البلقيني، عابدة خيرة، كانت تتفقد الأرامل وتكرهمن، وكان بيتها ملتقى لعلماء الحديث والتفسير.

١٤٨- ألفت بنت الكناني^(٢)

(٨٠٢هـ - ٨٧٩هـ)

ألفت بنت عبدالله بن علي الكناني، محدثة ذات عبادة وبر ومعروف، سمعت من والدها، وقرأ عليها السخاوي ثلاثيات مسند الإمام أحمد.

١٤٩- ألوف الموصليّة^(٣)

(... - ...)

ألوف الموصليّة، عابدة من عابدات الموصل خطبها رجل، فقالت له: ما يسرني أنك لي عبد وجميع ما تملكه لي، وأنت تشغلني عن الله عز وجل طرفة عين.

ذكر من اسمها كنيها

١٥٠- أم أيها بنت عبدالله القرشيّة^(٤)

(... - ...)

أم أيها بنت عبدالله بن جعفر بن أبي طالب القرشيّة، تابعة، تزوجها عبدالمملك بن مروان وهو خليفة، ثم طلقها، فتزوجها علي بن عبدالله بن عباس، وتوفيت عنده.

روت عن أيها عبدالله، عن رسول الله ﷺ، وروى عنها الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وعلي بن الحسين بن أبي طالب، وروى لها النسائي في (اليوم والليلة)، ولم يسمها في روايته. قال ابن حجر في التقریب: مقبولة.

١٥١- أم البين بنت عبدالعزيز^(٥)

(... - ...)

أم البين بنت عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبدشمس، أخت عمر بن عبدالعزيز، وزوج الوليد بن عبدالمملك، وابنة عمه.

نشأت، ونشأ معها نصيبها من عزة الجانب، وحرمة الرأي، وشرف النفس ومضاء القلب، وسناء المنزلة، جرى لها مع الحجاج^(٦) محاوررة قرعت بجوابها حجته وأقبحته بكلام مبين، وكان الحجاج قد وفد على الوليد بن عبدالمملك، وكان عائداً من رحلة صيد، فلما رآه الحجاج نزل عن فرسه واندفع إليه يقبل يديه وجعل يمشى وعليه درع وكنانة وقوس عربية، فقال له الوليد: اركب يا أبا محمد، فانتهرها الحجاج فرصة لإبداء ولائه وإخلاصه، كما يفعل المنافقون، فقال: دعني يا أمير المؤمنين أستكثر من الجهاد، فإن عبدالله بن الزبير، وعبدالرحمن بن الأشعث شغلاني عنك، ثم ركب الحجاج وسار مع الوليد حتى دخل القصر، وانصرف الوليد وبدل ثيابه وعاد في غلالة^(٧) رقيقة، ثم أذن للحجاج فدخل عليه. وبينما الوليد يتحدث مع الحجاج إذ جاءت جارية من جوارى القصر، وأسرت إلى الوليد شيئاً، ثم ذهبت وعادت فأسرت إليه حديثاً ثم انصرفت. فقال الوليد للحجاج: أتدري ما قالت هذه يا أبا محمد؟ فقال: لا والله. قال: بعثتها إلى ابنة عمي أم البين بنت عبدالعزيز تقول: ما مجالستك لهذا الأعرابي المتسلح بالسلاح وأنت في غلالة؟ فأرسلت لها إنه الحجاج قرأها ذلك، وقالت: والله ما أحب أن يخلو بك وقد قتل الخلق. فقال الحجاج: يا أمير المؤمنين، دع عنك مفاكهة النساء بزخرف القول، فإنما المرأة ريحانة وليست بقهرمانة^(٨)، فلا تظلمهن

(٥) تاريخ دمشق ٤٨٠، بلاغات النساء ١٢٤، الخدائق ٧٦.

(٦) قال عمر بن عبدالعزيز: لو أن أهل الأرض جاؤوا بسيئاتهم، وجاء العرب بسيئات الحجاج وحده لغلبتهم.

(٧) الغلالة: قميص شفاف.

(٨) القهرمانة: رئيسة الجوارى في القصر

(١) الضوء اللامع ٨/١٢.

(٢) الضوء اللامع ٨/١٢.

(٣) صفة الصغوة ٤/١٩٠.

(٤) تاريخ دمشق ٤٧٤، تهذيب الكمال ٣٥/٣٢٦، تقریب

التهذيب ٦١٩/٢.

صَدَعَتْ غَزَالَةَ قَلْبِهِ بِفَوَاسِرٍ

تركت مناظره كأمس الدائر

ثم قالت له: هلا خرجت عني؟ فرجع إلى الوليد من فوره فقال: يا أبا محمد، ما كنت فيه؟ فقال: والله يا أمير المؤمنين ما سكنت حتى كان بطن الأرض أحب إليّ من ظهرها. فضحك الوليد، ثم قال: يا أبا محمد إنها ابنة عبدالعزیز، أين صلف الحجاج وتكبره على الناس وغروره؟ كانت أم البنين بارة بالفقراء تقدم كثيراً من أعمال الخير، وتحت على البذل والإنفاق، ومن أقوالها: أف للبخل، لو كان قميصاً ما ليسته، ولو كان طريقاً ما سلكته. كانت تجمع صديقاتها ونساءها (خدمها) تكسوهن الثياب الحسنة، وتعطيهن الدنانير، وكانت تقول: إذا كان لكل إنسان رغبة في شيء، فإن أمنتني ورغبتني جعلت في البذل والعطاء، والله إن مواساة الناس وصلبتهم لأحب إليّ من الطعام الطيب بعد جوع، ومن الشراب البارد بعد الظمأ.

ومن أقوالها أيضاً: لا يُنال الخير إلا بفعل الخير. وهي القائلة: ما حسدتُ أحداً قط على شيء إلا أن يكون فاعل معروف، فإني كنت أحب أن أشركه في ذلك. ومن مداعباتها، أن عزة حبيبة كثير دخلت على أم البنين، فقالت لها: ما سبب قول كثير:

قضى كل ذي دين علمت غريمه

وعزة مَطُولٌ معني غريمها

قالت عزة: كنت وعدته قبلة فخرجت منها.

فقالت أم البنين: أنجزها وعليّ إثمها، ثم ندمت على ما قالت، وأرادت أن تكفر عن ذنبها، فاعتقت لكلمتها هذه سبعين رقبة. وروي ابن عساكر في تاريخه أنها كانت من المحدثات، ومن روي عنها إبراهيم بن أبي عبلة. وقال: كانت دارها بدمشق بقرب طاحونة الثقفين المعروفة اليوم بطاحونة القلعة، وكانت لها دار أخرى خارج باب القرايس.

على سرك، ولا مكايذة عدوك، ولا تطمعهم في غير أنفسهم، ولا تشغلهم بأكثر من زينتهم، وإياك ومشاروتهم في الأمور، فإن رأيهم إلى أفن^(١)، وعزمهم إلى وهن^(٢)، ولا تملك الواحدة من الأمور ما يجاوز نفسها، ولا تطمعها أن تشفع عندك لغيرها، ولا تُطلّ الجلوس معها فإن ذلك أوفر لعقلك، وأبين لفضلك. ثم نهض الحجاج فخرج، ودخل الوليد على أم البنين فأخبرها بمقالة الحجاج، فقالت: يا أمير المؤمنين، أحب أن تأمره غداً بالتسليم عليّ. فقال: سأفعل فلما غدا الحجاج على الوليد، قال له: يا أبا محمد، إن أم البنين تطلبك، فاذهب وسلم عليها. فقال: اعفني من ذلك يا أمير المؤمنين. فقال: لا بد من ذلك. فغضى الحجاج إليها، فحجبتة طويلاً تحقيراً له، ثم أذنت له، فدخل، فلم تأذن له بالجلوس وتركته قائماً، ثم قالت تخاطبه: إيه يا حجاج، أنت الممتنّ على أمير المؤمنين بقتل ابن الزبير، وابن الأُسعث، أما والله لولا أن جعلك أهون خلقه ما ابتلاك برمي الكعبة ولا بقتل ابن ذات النطاقين وأول مولود ولد في الإسلام، وأما ابن الأُسعث فقد والله وآلى عليك الهزائم حتى لُذت بأمر المؤمنين عبد الملك فأغاثك بأهل الشام، فأفجأك كفاحهم، ولولا ذلك لكنت أذلّ من الذلّ.

وأما ما أشرت به على أمير المؤمنين من ترك لذاته والامتناع من بلوغ أوطاره من نسائه، فإن كن ينفرجن (تقصد الولادة) عن مثل ما انفرجت به عنك أمك، فما أحقه بالأخذ عنك والقبول منك، وإن كن ينفرجن عن مثل أمير المؤمنين، فإنه غير قابل منك ولا مصغ إلى نصيحتك. قاتل الله الشاعر وقد نظر إليك وسنان غزالة الحرورية^(٣) بين كتيفك، فقال الشاعر:

أسدّ عليّ وفي الحروب نعامه

ربداء تفرّج من صفيير الصّافير

هلا برزت إلى غزالة في الوغى

بل كان قلبك في جناحي طائر

(١) أفن: فساد

(٢) وهن: ضعف.

(٣) غزالة الحرورية: امرأة من الخوارج هجمت على الحجاج في معركة من المعارك وهزمته.

١٥٢- أم البنين بنت عيينة^(١)

(... - ...)

أم البنين بنت عيينة بن حصن، إحدى زوجات عثمان بن عفان.

ذكرها ابن حجر مختصراً، وقال: لها إدراك.

١٥٣- أم البنين الفهرية^(٢)

(... - نحو ٢٦٥هـ)

أم البنين، فاطمة بنت محمد بن عبدالله الفهرية، القيروانية، المنشأة الأولى لمسجد القرويين بفاس. كانت امرأة سالحة ورثت عن والدها مالاً واسعاً، فاشترت أرضاً بيضاء كان يصنع بها الحصص لبناء مسجد القرويين عليها، وسرعت في بنائه أول رمضان سنة ٢٤٥هـ، وحفرت فيه بئراً لا تزال إلى الآن، وظلت صائمة طول المدة التي قضتها في بناء المسجد.

١٥٤- أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ^(٣)

(... - ٥٩هـ)

أم كلثوم بنت محمد ﷺ، البضعة الرابعة النبوية، أمها خديجة بنت خويلد. يقال: تزوجها عتية ابن أبي لهب، ثم فارقتها.

أسلمت وهاجرت بعد النبي ﷺ، ولما توفيت أختها رقية تزوج بها عثمان رضي الله عنه في ربيع الأول ٣هـ. قال النبي ﷺ بعد وفاتها: «لو كُنْ عَشْرًا لزوجتهن عثمان»^(٤).

عن أنس رضي الله عنه قال: رأيت النبي ﷺ جالساً عند قبرها وعيناه تدمعان، فقال: «فيكم أحدٌ لم يُقَارَفِ الليلة؟» فقال أبو طلحة: أنا، قال: «انزل» فنزل في قبرها رضي الله عنها^(٥).

١٥٥- أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق^(٦)

(... - ...)

أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق القرشية النخعية، أخت عائشة أم المؤمنين لأبيها، وأمها حبيبة بنت خارجة. توفي أبو بكر وأمها حامل بها، وقال لعائشة: إنما هما أخواك وأختك، فقالت: هذه أسماء، فمن الأخرى؟ فقال: ذو بطن ابنة خارجة، فإني أراها جارية فاستوصوا بها خيراً.

تزوجت أم كلثوم من طلحة بن عبيدالله بن عثمان ابن تيم، وولدت له زكريا ويوسف وعائشة، وقتل عنها يوم الجمل.

وقال ابن حجر في التقريب: إنها ثقة لها رواية عن عائشة. وعنها روى إبراهيم بن عبدالرحمن الخزومي، وجابر بن عبدالله الأنصاري، وجبر بن حبيب، ولها روى البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه.

١٥٦- أم كلثوم بنت أبي سلمة الخزومية^(٧)

(... - ...)

أم كلثوم بنت أبي سلمة بن عبدالأسد الخزومية، ربيبة رسول الله ﷺ، وأمها أم سلمة زوج رسول الله ﷺ.

صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها موسى بن عقبة، عن أمه عنها.

١٥٧- أم كلثوم بنت أسماء^(٨)

(... - ...)

أم كلثوم بنت أسماء والدة موسى بن عقبة، تابعة رواية للحديث، أدركت عائشة وأم سلمة وروت عنهما، وعنها روى ابنها موسى بن عقبة.

(٦) طبقات ابن سعد ٤٦٢/٨، أسد الغابة ٣٨٣/٦، تهذيب

الكامل ٣٨٠/٣٥، الإصابة ٢٧٦/٨، تقريب التهذيب ٦٢٥/٢.

(٧) أسد الغابة ٣٨٤/٦، الإصابة ٢٧٣/٨.

(٨) أعلام النساء ٢٥٠/٤، عن طبقات الأتقياء لابن حبان (مخطوط).

(١) الإصابة ٢١٦/٨.

(٢) الأنيس المطرب ٧٦/١.

(٣) سير أعلام النبلاء (٣٠) ٢٥٢/٢، تراجم سيدات بيت النبوة ص/٥٦١.

(٤) ابن سعد ٣٨/٨.

(٥) البخاري ١٢٦/٣، الحاكم ٤٧/٤، أحمد ١٢٦/٣،

٢٢٨ وقوله: لم يقارف، أي: لم يجامع أهله تلك الليلة.

١٥٨- أم كلثوم بنت ثُمَامَة^(١)

(... - ...)

أم كلثوم بنت ثُمَامَة، تابعة راوية للحديث، روت عن عائشة أم المؤمنين، وروى عنها محمد بن إبراهيم اليشكري، وروى لها البخاري.

قال ابن حجر في التقريب: مقبولة.

١٥٩- أم كلثوم بنت جَمَال الدين

الهاشمية^(٢)

(... - ٧٧٧هـ)

أم كلثوم بنت القاضي جمال الدين محمد ابن عبد الله القرشي، مكية خيرة ذات عفة وصيانة تزوجها القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة عقب وفاة والدها بقليل، وولدت له ولداً وثلاث بنات، وتوفيت عنده في مكة، ودُفنت بالمعلاة.

١٦٠- أم كلثوم بنت زَمْعَة^(٣)

(... - ...)

أم كلثوم بنت زمعة القرشية العامرية، أخت سودة بنت زمعة زوج رسول الله ﷺ.

ذكر ابن حجر أنها كانت عند حُوَيْطِب بن عبد العزي، وولدت له أبا الحكم.

١٦١- أم كلثوم بنت سَهْل^(٤)

(... - ...)

أم كلثوم بنت سهل بن عمرو القرشية العامرية، صحابية أسلمت أول الإسلام، وبايعت رسول الله ﷺ، وهاجرت مع زوجها أبي سبرة بن أبي رُحْم إلى الحبشة الهجرة الثانية، وولدت له هناك محمداً وعبدالله.

١٦٢- أم كلثوم بنت طَاهِر العُلوي^(٥)

(... - ...)

أم كلثوم بنت طَاهِر بن مُحَمَّد بن هَاشِم العُلوي، عمّة العلامة الفاضل طاهر بن حسين العُلوي. يمانية ذُكر أنها تَجَمَّعت فيها كل شروط القضاء غير الذكورة.

١٦٣- أم كلثوم بنت العَبَّاس الهاشمية^(٦)

(... - ...)

أم كلثوم بنت العباس بن عبدالمطلب الهاشمية ابنة عم رسول الله ﷺ، وأمها أم سلمة بنت محمية بن جزء الزبيدي^(٧) صحابية أدركت رسول الله ﷺ، وروت عنه حديث «إذا اقتسعر جلد العبد خشية الله تعالى، تحانت (أي تساقطت) عنه خطاياهم كما يتحات عن الشجرة البالية ورقها» رواه عنها محمد بن إبراهيم.

تزوجت أم كلثوم من الحسن بن علي، وولدت له محمداً وجعفرأ، ثم فارقها، فتزوجها أبو موسى الأشعري، وولدت له موسى، ثم توفيت عنها، فتزوجها عمران بن طلحة، ثم فارقها، فرجعت إلى دار أبي موسى وتوفيت ودُفنت بظاهر الكوفة.

١٦٤- أم كلثوم^(٨)

(... - ...)

أم كلثوم، امرأة سَالِم بن عبد الله بن عُمَر بن الخطاب ذكرها ابن سعد ولم يورد لها شيئاً.

١٦٥- أم كلثوم بنت عبد الله^(٩)

(... - ...)

أم كلثوم بنت عبد الله بن أبي بكر العيدير، يمانية من فضليات نساء عصرها عبادةً وصلحاءاً.

(٦) أسد الغابة ٦/٣٨٥، الإصابة ٨/٢٧٦.

(٧) قال ابن حجر: إن بنت محمية هي زوج الفضل بن العباس، وقصة زواجه منها ثابتة في صحيح مسلم وعلى ذلك يكون ما ذكر هو ترجمة لأم كلثوم بنت الفضل بن العباس، وهذا ما أثبتته الزبيدي في كتاب نسب قريش. انظر: ٢٨.

(٨) طبقات ابن سعد ٨/٤٩٥.

(٩) معجم النساء اليمنيات ٢٣.

(١) تهذيب الكمال ٣٥/٣٨١، لسان الميزان ٧/٥٣٣، تقريب التهذيب ٢/٦٢٤.

(٢) العقد الثمين ٨/٣٥١.

(٣) الإصابة ٨/٢٧٣.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٢٧٢، أسد الغابة ٦/٣٨٥، الإصابة ٨/٢٧٤.

(٥) تاريخ الدولة العباسية ١٢٧، معجم النساء اليمنيات ٢٦.

١٦٦- أم كلثوم بنت عبد الله^(١)

(... - ...)

أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كرز بن قصي ابن كلاب، قرشية حكيمة عاقلة من فضليات نساء عصرها. تزوجها يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، وكان والده معاوية قد وجهه يغزو الروم في غزوة الطوانة، فأقام بدير سمعان، ووجه الجنود، فأصابهم الوباء، فقال يزيد بن معاوية^(٢):

أهون علي بما لاقت جموعهم

يوم الطوانة من حمى ومن موم^(٣)

إذا اتكأت على الأنماط مرتفقا

بدير سمعان^(٤) عندي أم كلثوم

فبلغ معاوية ما قال، فقال: أقسم بالله لتلحقن بهم حتى يصيبك ما أصابهم. فتهيا يزيد للرحيل وكتب إليه يقول:

تجنّي لا تزال تعدّ ذنباً

لتقطع حبل وصلك من حبالِي

فوشك أن يريحك من بلائي

نزولي في المهالك وارتحالي

١٦٧- أم كلثوم بنت عبد الواحد الطبري^(٥)

(... - ٨٥٥هـ)

أم كلثوم بنت عبد الواحد بن حامد الطبري، مكية فاضلة سمعت من جدّها الزين محمد بن أحمد الطبري، وأجاز لها النشأوري، وابن حاتم وآخرون.

١٦٨- أم كلثوم بنت عبد ود العامرية^(٦)

(... - ...)

أم كلثوم بنت عبد ود بن قيس العامرية، شاعرة

(١) الأغاني ١٤/١٣٤٤ و ٦/١٠١ و ١٦/٣٣٢، تاريخ دمشق ٥٤٥، معجم البلدان ٢/٥٣٤.

(٢) البيتان ومناسبتها جاءت برواية أخرى في الأغاني.

(٣) الموم: الجدري.

(٤) في الأغاني: بدير مران. وقال ياقوت في مادة دير سمعان: هذه رواية قوم، والصحيح أن يزيد إنما قال: بدير مران، وقال في تعريفه: هذا الدير بالقرب من دمشق على نيل

عربية فصيحة كانت على عهد الرسول الله ﷺ، ومن شعرها ما قالته في رثاء أخيها عمرو بن عبد ود عندما قتلها علي بن أبي طالب في غزوة الخندق، وكانت عندما بلغها نعيه قد سألت: من قتلها؟ فقيل لها علي بن أبي طالب. فقالت: لم يأت يومه إلا على يد كفاء كريم؟ وأنشأت تقول:

أسدان في ضيق المكر تجأولا

وكلاهما كفاء كريم بأسل

فتخالسا سلب النفوس كلاهما

وسط المجال مجالد ومقاتل

وكلاهما حسر القناع حفيظة

لم يشته عن ذلك شغل شاغل

فأذهب علي فما ظفرت بمثله

قول سديد ليس فيه تحامل

١٦٩ أم كلثوم بنت عتبة^(٧)

(... - ...)

أم كلثوم بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، خالة معاوية بن أبي سفيان.

كانت عند عبدالرحمن بن عوف، وولدت له سالماً الأكبر قبل الإسلام، ولم يذكر ما يدل على إسلامها.

١٧٠- أم كلثوم بنت عتبة^(٨)

(... - ...)

أم كلثوم بنت عتبة بن أبي معيط بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، أخت عثمان بن عفان لأمه، وأمهما أروى بنت كرز.

صحابية جليظة. أسلمت بمكة، وبايعت قبل

مشرف على مزارع الرعفران.

(٥) الضوء اللامع ١٢/١٨.

(٦) أعلام النساء ٤/٢٥٤. عن أنيس الجنداء وديوان الحنساء.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٢٣٨. الإصابة ٨/٢٧٤.

(٨) طبقات ابن سعد ٨/٢٣٠. أسد الغابة ٦/٣٨٦، تهديد الأسماء واللغات ٢/٣٦٥، العقد الثمين ٨/٣٤٧، الإصابة ٨/٢٧٤.

الهجرة، وهي أول من هاجر من النساء بعد أن هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة، ولم تعلم قرشية خرجت من بين أربابها مسلمة مهاجرة إلى الله ورسوله إلا هي، فقد خرجت من مكة وحدها هروباً بدنيها، وتبعها أخواها الوليد وعمارة ابنا عقبة ليردّاها عن دينها، وطلبها من رسول الله ﷺ، فأبى أن يردها عليهما. وقال المفسرون: فيها نزل قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾، الله أعلم بما بينهن ﴿[المتحنة: ١٠]﴾.

تزوجها رضي الله عنها خيار الصحابة، فلما خرجت من مكة إلى المدينة لم تكن قد تزوجت، فتزوجها زيد بن حارثة، وقُتل عنها في معركة مؤته، فخلف عليها الزبير بن العوام، وولدت له زينب، ثم طلقها، فتزوجها عبدالرحمن بن عوف، وولدت له إبراهيم وحמידاً، ومات عنها، وكان آخرهم عمرو ابن العاص، وبعد زواجه منها بشهر توفيت عنده في خلافة علي بن أبي طالب.

١٧١- أم كلثوم بنت علي الهاشمية^(١)

(... ..)

أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب الهاشمية، وأمها فاطمة الزهراء ابنة رسول الله ﷺ، وكانت قد ولدتها قبل وفاته ﷺ.

خطبها عمر بن الخطاب إلى أبيها وهي صغيرة، فقال له علي: إنها صغيرة. فقال عمر: زوجتها يا أبا الحسن، فإني أرصد من كرامتها ما لا يرصده أحد. فقال علي: أنا أبعتها إليك، فإن رضيتها فقد زوجتكها، فبعثها إليه يبريد وقال لها: قولني له: أرسلني أبي يقرئك السلام، ويقول: إن رضيت البريد فأمسكه، وإن سخطته فرده. فقالت ذلك لعمر. فقال عمر: قولني له: قد رضيت رضي الله عنك، ووضع يده عليها، فقالت: أتفعل هذا؟! لولا أنك أمير المؤمنين لكسرت أنفك. ثم جاءت أباه وأخبرته

الخبر، وقالت له: بعثني إلى شيخ سوء. فقال لها: يا نبية إنه زوجك. فجاء عمر، وجلس إلى المهاجرين في الروضة، وقال: باركوا لي. فقالوا: بماذا يا أمير المؤمنين؟ قال: تزوجت أم كلثوم بنت علي، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل سب ونسب ينقطع يوم القيامة، إلا سبسي ونسبي وصهري». وكان لي به عليه السلام النسب والسب فأردت أن أجمع إليه الصهر. فباركوا له، وتزوجها على مهر أربعين ألفاً، وولدت له زيد بن عمر الأكبر، ورقية وبقيت عنده إلى أن قتل رضي الله عنه، فزوجها والدها من ابن عمها عون بن جعفر بن أبي طالب، وذكر ابن سعد أنه لما توفي عنها خلف عليها أخوه محمد بن جعفر بن أبي طالب، وتوفي عنها، فخلف عليها أخوه عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، فقالت رضي الله عنها: والله إنني لأستحي من أسماء بنت عميس، فإن أبنتها ماتا عندي، وإني لأتخوف على هذا الثالث. فهلكت عنده ولم تلد لأحد منهم، وكانت وفاتها مع ابنها زيد بن عمر في وقت واحد، وصلى عليهما عبدالله بن عمر.

١٧٢- أم كلثوم بنت عمرو الخزاعية^(٢)

(... ..)

أم كلثوم بنت عمرو بن جدول الخزاعية، زوج عمر ابن الخطاب، والدة عبيدالله بن عمر. قال ابن حجر: وقع ذكرها في البخاري غير مسماة، وذكر أن عمر بن الخطاب طلقها لما نزل قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ﴾ [المتحنة: ١٠]. وذكرها الطبراني وسماها، وقال تزوجها بعد عمر أبو جهم ابن حذافة.

١٧٣- أم كلثوم العفلاء^(٣)

(... ..)

أم كلثوم بنت العفلاء، بغدادية من ربات الرأي والسياسة، كانت قهرمانة^(٤) لأبي الحسن بن الفرات يستعين بها على قضاء حوائجه.

(٣) أعلام النساء ٤/٢٥٥، عن تحفة الأمراء للصائبي.

(٤) القهرمان: الوكيل أو أمين الدخل.

(١) طبقات ابن سعد ٨/٤٦٣، أسد الغابة ٦/٣٨٧.

(٢) الإصابة ٨/٢٧٥.

١٧٤- أم كلثوم بنت محمد التيمية

(... - ...)

انظر أم كلثوم الليثية. التالية

١٧٥ - أم كلثوم الليثية^(١)

(... - ...)

أم كلثوم الليثية، قيل إنها ابنة محمد بن أبي بكر الصديق، وعلى هذا فهي تيمية لا ليثية.

وهي تابعة روت عن عائشة أم المؤمنين في الاستحاضة، وروى عنها حجاج بن أرطاة، وعبدالله ابن عبيد الله بن عمير.

ذِكْر مَنْ اسْمُهَا أُمَامَةٌ

١٧٦- أُمَامَةٌ بِنْتُ الْأَشْجِ^(٢)

(... - ...)

أُمَامَةٌ بِنْتُ الْأَشْجِ الْعَبْدِيِّ، زَوْجِ عَمْرُو بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ. أُسْلِمَتْ عِنْدَمَا أُسْلِمَ زَوْجُهَا.

١٧٧ أُمَامَةٌ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ^(٣)

(... - نحو ٥٥٠هـ)

أُمَامَةٌ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِزِيِّ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

مَنْ أَحَبَّ أَحْفَادَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، فَكَانَ يَحْمِلُهَا فِي صَلَاتِهِ عَلَى عُنُقِهِ، وَرَوَتْ عَائِشَةُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ أَهْدَيْتَ لَهُ ﷺ هَدِيَّةً فِيهَا قِلَادَةٌ جَزَعُ^(٤)، فَقَالَ: لِأَدْفَعَنَّهَا إِلَى أَحَبِّ أَهْلِي، فَدَعَا أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبٍ وَعَلَّقَهَا فِي عُنُقِهَا.

تَزَوَّجَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بَعْدَ وَفَاةِ خَالَاتِهَا فَاطِمَةَ، إِذْ زَوَّجَهَا مِنْهُ الزَّيْبِرُ بْنُ الْعَوَامِ، وَكَانَ أَبُوهَا أَبُو الْعَاصِ قَدْ أَوْصَى بِهَا إِلَى

الزَّيْبِرِ. وَذُكِرَ أَنَّ عَلِيًّا لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لِأُمَامَةَ: إِنِّي لَا أَمُنُ أَنْ يَخْطُبَكَ مَعَاوِيَةَ بَعْدَ مَوْتِي، فَإِنْ كَانَ لَكَ فِي الرِّجَالِ حَاجَةٌ فَقَدْ رَضِيتُ لَكَ الْمَغِيرَةَ بْنِ نَوْفَلٍ عَشِيرًا. فَلَمَّا تَوَفَّى عَلِيٌّ وَانْقَضَتْ عِدَّتُهَا، كَتَبَ مَعَاوِيَةَ إِلَى مِرْوَانَ أَنْ يَخْطُبَهَا إِلَيْهِ، وَبَدَلَ مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ، فَأَرْسَلَتْ أُمَامَةَ إِلَى الْمَغِيرَةَ فَقَوْلَ لَهُ: إِنْ هَذَا قَدْ أُرْسِلَ يَخْطُبُنِي، فَإِنْ كَانَ لَكَ بِنَا حَاجَةٌ فَأَقْبِلْ. فَأَقْبَلَ وَخَطَبَهَا مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فَرَوَّجَهَا مِنْهُ، وَوَلَدَتْ لَهُ يَحْيَى. وَهَلَكَتْ عِنْدَهُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: إِنَّهَا لَمْ تَلِدْ لِعَلِيِّ وَلَا لِلْمَغِيرَةَ، وَلَيْسَ لَزَيْنَبِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا لِرُقِيَّةَ وَلَا لَأُمِّ كُلْثُومٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ - عَقَبٌ، وَإِنَّمَا الْعَقَبُ لِفَاطِمَةَ فَحَسِبَ.

١٧٨ أُمَامَةٌ بِنْتُ بَشْرٍ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٥)

(... - ...)

أُمَامَةٌ بِنْتُ بَشْرٍ بْنِ وَقَّشِ الْأَنْصَارِيَّةِ، أُخْتُ عِبَادِ ابْنِ بَشْرٍ، وَأُمُّهُمَا فَاطِمَةُ بِنْتُ بَشْرٍ بْنِ عَدِيِّ الْحَزْرَجِيَّةِ. ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي النِّسَاءِ الْمُبَايَعَاتِ، وَقَالَ: تَزَوَّجَهَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ.

١٧٩- أُمَامَةٌ بِنْتُ الْحَارِثِ الْهَلَالِيَّةِ^(٦)

(... - ...)

أُمَامَةٌ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ الْهَلَالِيَّةِ، قِيلَ: إِنَّهَا أُخْتُ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، زَوْجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

١٨٠- أُمَامَةٌ بِنْتُ الْحَارِثِ الشَّيْبَانِيَّةِ^(٧)

(... - ...)

أُمَامَةٌ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ الشَّيْبَانِيَّةِ، قِيلَ اسْمُهَا قَرِصَافَةٌ، وَقِيلَ هِيَ الْبِرْصَاءُ وَالِدَةُ شَيْبِ بْنِ زَوْجِهَا عَوْفِ بْنِ مَحْلَمِ الشَّيْبَانِيِّ. فَصِيحَةٌ مِنْ

(١) تهذيب الكمال ٣٥/٣٨٢، تقريب التهذيب ٦٢٤/٢.

(٢) الإصابة ٨/٢٤.

(٣) أسد الغابة ٦/٢٢، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٣١.

سير أعلام النبلاء ١/٣٣٥، الوافي بالوفيات ٩/٣٧٩.

العقد الثمين ٨/١٨١، الإصابة ٨/١٤.

(٤) الجزع: حرز فيه سواد وبياض.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٢٣٦، أسد الغابة ٦/٢٠، الإصابة

٨/١٣، معجم النساء اليمينيات ٢٧.

(٦) أسد الغابة ٦/٢١، الوافي بالوفيات ٩/٧٦.

(٧) الإصابة ٨/١٣، الأعلام ٢/١١.

الرضاعة» وزوجها من سلمة ابن زوجته أم سلمة، وقيل: إنه هلك عنها قبل أن يجتمعا، وقيل: إنه لم يضمها إليه لأنه أصيب بخبل وإكسال.

١٨٣- أمّامة بنت ذي الأصعب (٤)

(... - ...)

أمّامة بنت ذي الأصعب، شاعرة من شواعر الجاهلية، من شعرها:

وكم من فتى كانت له مِيعَةٌ

أبلجٌ مثل القمرِ الزاهرِ

قد مرّت الخيل بحافاتهم

كمرّ غيثٍ لَجِبٍ ماطرِ

١٨٤- أمّامة بنت رافع الأنصاريّة (٥)

(... - ...)

أمّامة بنت رافع وقيل خديجة الأنصارية، وأمها حليلة بنت عروة البياضية، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وتزوجها أسيد بن ظهير بن رافع بن عدي، وولدت له ثابثاً ومحمداً وأم كلثوم وأم الحسن.

١٨٥- أمّامة بنت سيمّك (٦)

(... - ...)

أمّامة بنت سيمّك بن عتيك الأوسية الأشهبية، وأمها أم جندب بنت رفاعة بن عوف، من الأوس. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وتزوجت من شريك بن أنس بن امرئ القيس، وولدت له عبدالله وأم صخر وأم سليمان وحبيبة.

١٨٦- أمّامة بنت الصّامت (٧)

(... - ...)

أمّامة بنت الصّامت، أخت عبادة بن الصّامت،

فصيحات العرب، لها وصية تُعد من أفضل ما قيل في موضوعها أوُصت بها ابنتها لما تزوجها ملك كندة الحارث بن عمرو.

١٨٧- أمّامة بنت الحطيئة (١)

(... - ...)

أمّامة بنت الحطيئة، الشاعر المعروف، ذكر لها محمد بن سلام الجمحي قصة تدل على أنها كانت مع أبويها في الجاهلية، وفي ذلك يقول والدها الحطيئة وقد سرق له بعير:

ونحن ثلاثة وثلاث ذود (٢)

فقد جار الزمان على عيالي

١٨٢- أمّامة بنت حمزة (٣)

(... - ...)

أمّامة، وقيل عمارة بنت حمزة بن عبدالمطلب، وأمها سلمى بنت عميس أخت أسماء بنت عميس.

صحابية، اختصم فيها جعفر وعلي وزيد لما خرجت من مكة، وكانت قد سألت كل من مرّ بها من المسلمين أن يأخذها فلم يفعل أحد فأراد كل من علي وجعفر وزيد أن تكون عنده، فقال علي لرسول الله ﷺ: علام تترك ابنة عمنا نيمة بين ظهري المشركين؟ فأخذها علي ولم ينهه رسول الله ﷺ عن أخذها، فطلب جعفر أن تكون عنده لأن خالتها أسماء بنت عميس زوجته، وطلبها زيد بن حارثة، أن تكون عنده لأن رسول الله ﷺ كان قد آخى بينهما. فقضى بها رسول الله ﷺ لجعفر بن أبي طالب لأن خالتها أسماء بنت عميس زوجته. وذكر أنه قيل لرسول الله ﷺ تزوجها، فقال: «هي ابنة أخي من

(١) الإصابة ٢٤/٨.

(٢) النبذ: الإبل لا يتجاوز عندها الثلاثين ولا يقل عن الثلاث.

(٤) الأغاني ١٠/٣.

(٥) طبقات ابن سعد ٣٢٧/٨، الإصابة ١٣/٨.

(٦) طبقات ابن سعد ٣١٦/٨، أسد الغابة ٢١/٦، الإصابة ١٤/٨.

(٧) طبقات ابن سعد ٣٧٨/٨، الإصابة ١٤/٨.

(٣) طبقات ابن سعد ١٥٨/٨، أسد الغابة ٢١/٦، الوافي بالوفيات ٣٧٩/٩، الإصابة ١٣/٨.

ﷺ يقول: «إن الرجل لَيَدُونُ من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيتباعد منها أبعد من صنعاء».

١٩٢- أمّامة بنت فرقد العجلي^(١)

(... - ...)

أمّامة بنت فرقد العجلي، صحابية ذهبت بابنها إلى رسول الله صلى عليه وسلم، وكانت له ذوائب^(٢)، فمسحها وبرك عليها.

١٩٣- أمّامة بنت فرط السلمية^(٣)

(... - ...)

أمّامة بنت فرط بن حسّاء بن سنان الأنصارية السلمية، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

١٩٤- أمّامة بنت قريّة البيضاء^(٤)

(... - ...)

أمّامة بنت قريّة بن عجلان بن عامر الأنصارية البيضاء، ذكرها ابن الأثير ولم يورد لها شيئاً.

١٩٥- أمّامة بنت كليب^(٥)

(... - ...)

أمّامة بنت كليب، شاعرة من شواعر الجاهلية، قتل حسّاس وابن عمه عمرو بن الحارث، أباه كليباً، فلما علمت بموته دخلت على عمها المهلهل فأخبرته بقتل أخيه، فقالت له:

أتلّهو بالملاهي والخمور

ولا تدري بعاقبة الأمور

ولا تدري بأن كليب أضحي

قتيلاً عند حسّاس الغدور

فوا عجباً لحسّاس وعمرو

لقد جسرا على أمر نكير

وأمهما الرباب بنت مالك بن عمرو بن عوف، من الأوس. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وتزوجها جميع بن مسعود بن عمرو بن سالم بن عوف.

١٨٧- أمّامة بنت عبدالسلام البعلبكية^(١)

(... - ...)

أمّامة بنت عبدالسلام بن القاضي البعلبكية، محدثة سمعت من جدتها ست الأهل بنت علوان.

١٨٨- أمّامة بنت عبدالمطلب^(٢)

(... - ...)

أمّامة وقيل أميمة بنت عبدالمطلب، ووالدها ربيعة ابن الحارث بن عبدالمطلب، ولكنها نسبت إلى جد أبيها. وهي صحابية خطبها عباد بن شيبان من رسول الله ﷺ، فأنكحها إياها.

١٨٩- أمّامة بنت عثمان الزرقية^(٣)

(... - ...)

أمّامة بنت عثمان بن خالد الأنصارية الزرقية، أخت أبي عبادة سعد بن عثمان، وزوج ثابت بن الجذع بن زيد بن الحزرج، ذكرها ابن سعد في المبايعات لرسول الله ﷺ.

١٩٠- أمّامة بنت عصام^(٤)

(... - ...)

أمّامة بنت عصام بن بياضة، زوج كبشة بن مبدول بن النجار. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

١٩١- أمّامة الغفارية^(٥)

(... - ...)

أمّامة، وقيل أمة بنت الحكم الغفارية، وقيل أمية بنت أبي الصلت الغفارية، صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها ابنها سحيم أنها قالت: سمعت رسول الله

(١) الدرر الكامنة ١/٤١٢.

(٢) الإصابة ١٥٠/٨.

(٣) طبقات ابن سعد ٣٨٨/٨، الإصابة ١٥٠/٨.

(٤) طبقات ابن سعد ٣٨٧/٨.

(٥) أسد الغابة ٦/٢٤، الإصابة ٢٥٠/٨.

(٦) أسد الغابة ٦/٢٢، الإصابة ١٦٠/٨.

(٧) الذوائب: الشعر المصفور من شعر الرأس.

(٨) طبقات ابن سعد ٩٤/٨، الإصابة ١٥٠/٨، معجم النساء

البنيات ٢٨.

(٩) أسد الغابة ٦/٢٢، معجم النساء البنيات ٢٨.

(١٠) أعلام النساء ١/٧٨ عن (شواعر الجاهلية) لشيخو.

وياويلاً لجسّاس وعمرو

لقد رمياً أخاك بعنققيسر

١٩٦- أمّامة بنت محرث بن سلّمة^(١)

(... - ...)

أمّامة بنت محرث بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن كعب
ابن غنم بن سلّمة، وأمها سلمى بنت أبي الدحداحة بن
تميم. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وتزوجت من
الربيع بن طفيل بن خنساء، ثم خلف عليها الضحّاك بن
حارثة بن ثعلبة بن عبيد، من بني سلّمة.

١٩٧- أمّامة المزيّرية^(٢)

(... - ...)

أمّامة المزيّرية، وقيل الرّبديّة، شاعرة من شواعر
العرب أدركت رسول الله ﷺ، وأسلمت. ذكر لها
ابن هشام في زيادات السيرة النبوية شعراً في قصة
قتل أبي عفك المناق، وكان قد أظهر نفاقه. فقال
رسول الله ﷺ: «من لي بهذا الخبيث؟» فخرج سالم
ابن عمير أحد بني عمرو بن عوف فقتله، فقالت
أمّامة في ذلك.

تُكذّب دين الله والمرء أحمدا

لعمرو الذي أمّناك أن يفس ما يعني

حبّك حنيف آخر الليل طعنة

أبا عفك خذّها على كبر السنّ

١٩٨- أمّامة بنت نشبة بن مرّة^(٣)

(... - ...)

أمّامة بنت نشبة بن مرّة، امرأة كانت تضرب
الأمتال، تزوجها رجل من غطفان، وكان أعور اسمه
خلف بن رواحة، فمكثت عنده زماناً، ثم نشزت عليه
فطلقها، فزوجها أبوها من رجل من بني سليم اسمه

حارثة بن مرّة، وكان أعرج مكسور الفخذ، فلما
دخلت عليه رأته مكسور الفخذ فقالت: وهمّ كسير
أو عوير يا فتى وكلّ غير منهما خير أتى. يضرب هذا
المثل في الشيء يُكره ويذم من وجهين لا خير فيه
البتة.

١٩٩- أمّامة أخت نصيب^(٤)

(... - ...)

أمّامة أخت نصيب الشاعر، جارية من ذوات
العقل والرأى، كانت على عهد عبدالعزيز بن مروان،
وكان أخوها نصيب يقول شعراً جيداً، فسمعه
عبدالعزیز بن مروان، فأعجب به، فاشتراه وأعتقه،
فذكر له أخته أمّامة، فاشترها وأعتقها.

٢٠٠- أمّان^(٥)

(... - ...)

أمّان، مغنية من مغنيات العصر العباسي كان
يهواها أبو عيينة بن محمد المهلب.

ذكر من اسمها أمّة

٢٠١- أمّة الله بنت أبي بكرّة^(٦)

(... - ...)

أمّة الله بنت أبي بكرّة الثّقفي، راوية للحديث
عدها ابن عبدالبر في الصحابة. روى عنها قتادة بن
أبي ميمونة، وقال الذهبي في التجريد: إنها بايعت
رسول الله ﷺ.

٢٠٢- أمّة الله بنت أحمد الأنوسي^(٧)

(... - ٦٢٦هـ)

أمّة الله بنت أحمد بن عبدالله الأنوسي، راوية
للحديث ذات صلاح وجود وكرم. روت عن أبيها
وتفرّدت عنه.

(٤) الأغاني ١٨١/٢.

(٥) الأغاني ٩/٤.

(٦) أسد الغابة ٢٣/٦، التجريد ١٨١، العقد الثمين
١٨٣/٨، الإصابة ٢٤/٨.

(٧) أعلام النساء ٨٠/١، عن (مرّة الحنان) للياضي.

(١) طبقات ابن سعد ٢٩٥/٨، الإصابة ١٦/٨، معجم النساء
اليمينيات ٢٨.

(٢) سيرة ابن هشام ٦٣٦/٢، أسد الغابة ٢٣/٦، الوافي
بالوفيات ٣٧٨/٩، الإصابة ١٥/٨.

(٣) أعلام النساء ٧٨/١ عن فرائد اللآل للأحد.

٢٠٣- أمةُ الله بنت حمزة (١)

(... - ...)

أمةُ الله بنت حمزة بن عبد المطلب، وكنيتها أم الفضل قيل هي أمانة بنت حمزة، وقيل إنها أخت لها.

٢٠٤- أمةُ الله بنت رزية (٢)

(... - ...)

أمةُ الله بنت رزية، خادمة رسول الله ﷺ، وراوية للحديث. روت عن أمها رزية مولاة صفية زوج رسول الله ﷺ، وروت عنها أمانة بنت الكميت.

قال ابن الأثير: أخرجها ابن منده في الصحابة.

٢٠٥- أمةُ الله بنت عبد شمس (٣)

(... - ...)

أمةُ الله بنت عبد شمس بن عبد ياليل الليثية، والدة عبد الله بن هشام بن زهرة التيمي. صحابية ذهبت بابنها عبد الله وهو صغير إلى النبي ﷺ لتبأيعه.

٢٠٦- أمةُ الله بنت علي البعلبكية (٤)

(... نحو ٨٦١هـ)

أمةُ الله بنت علي البعلبكية، راوية للحديث سمعت من أبي الفرج بن الزعوب، وأجازت للسخاوي سنة ٨٦٠هـ.

٢٠٧- أمةُ الله بنت محمد البياذاني (٥)

(... - ...)

أمةُ الله بنت محمد بن أحمد البياذاني، عارفة من العارقات بالله، أخبر عنها أبو المظفر السمعاني بمرو.

٢٠٨- أمةُ الله بنت محمد صدقي (١)

(... - ١١١٥هـ)

أمةُ الله بنت محمد صدقي، شاعرة أدبية من أدبيات القسطنطينية، نظمت عدة قصائد في الرثاء والغزل جمعت في ديوان خاص بها.

٢٠٩- أمةُ الجبار بنت البقلي (٢)

(... - ٦٢٦هـ)

أمةُ الجبار بنت البقلي، واسمها عائشة، راوية للحديث روت عن أبيها، وتوفيت في بغداد.

٢١٠- أمةُ الجليل العدوية (٨)

(... - ...)

أمةُ الجليل بنت عمرو العدوية، عابدة بصرية كانت منقطعة من طول الاجتهاد، كثيرة البكاء سئلت ذات مرة عن الولاية، فقالت: ساعات الولي ساعات تسغل عن الدنيا، فليس للولي في الدنيا حاجة. ثم أقبلت على رجل يدعى كلاب، وقالت: بنفسي أنت يا كلاب من حدثك أو أخبرك أن وليه له هم فلا تصدقه.

٢١١- أمةُ الحق بنت الحسن (٩)

(... - ٦٨٥هـ)

أمةُ الحق بنت الحسن البكري، راوية للحديث روت عن جدها وابن طبرزد، وتفرّدت بعدة أجزاء قرأتها، منها: حديث نيل مصر، وشيء من حديث الصيدلاني، وأمالي المخلص، كما أجازت لجماعة. وكانت وفاتها بشيزر عن سبع وثمانين سنة.

٢١٢- أمةُ الخالق بنت عبد اللطيف (١٠)

(... - ٨٣٣هـ)

أمةُ الخالق بنت عبد اللطيف القاهري، شبيخة سالحة وكاتبة فاضلة، حفظت ألفية ابن مالك،

(٦) أعلام النساء ١/٨١، عن مشاهير النساء لمحمد ذهني.

(٧) توضيح المشتبه ١/٥٦٦.

(٨) صفة الصفة ٤/٣٧.

(٩) ثمرات الذهب ٥/٣٩١.

(١٠) الضوء اللامع ١٢/١١١.

(١) الإصابة ٨/٢٤.

(٢) أسد الغابة ٦/٢٣.

(٣) الإصابة ٨/١٦.

(٤) الضوء اللامع ١٢/١٠١.

(٥) معجم البلدان ٥/١١٦.

وسمعت من الجمال الحنبلي، وأجازت لها عائشة بنت ابن عبد الهادي وآخرون.

٢١٣- أمة الخالق^(١)

(٨١١ - ٨٩٠ هـ)

أمة الخالق (أم الخير) ذكرت غير منسوبة. شيخة أصيلة معمرة، تتلمذت على الجمال الحنبلي، وأجاز لها الشرف بن الكويك، وكانت آخر من روى عن أصحاب الحجارة.

قال الغزري بعد وفاتها: نزل أهل الأرض بموتها درجة في رواية البخاري.

٢١٤- أمة الرحمن بنت إبراهيم الواسطي^(٢)

(... - ٧٢٦ هـ)

أمة الرحمن بنت إبراهيم الواسطي (ست الفقهاء)، والدة فاطمة بنت الدباهي. محدثة ذات دين وصلاح، روت الكثير، وسمعت من عبدالحق جزء ابن عرفة، كما سمعت من إبراهيم بن الخليل. وأجاز لها جعفر الهمداني، وأحمد ابن العز، وابن القسطنطي، وغيرهم. وتوفيت ولها ثلاث وتسعون سنة.

٢١٥- أمة الرحمن بن أحمد العبسي^(٣)

(... - ٤٤٠ هـ)

أمة الرحمن بنت أحمد بن عبد الرحمن العبسي، راوية للحديث من ربات الزهد والعبادة، سمع منها محمد بن خزرج، وابن أخيها محمد بن عبد الملك بعض ما روته عن أبيها، وتوفيت ولها ثمانون عاماً.

٢١٦- أمة الرحمن بنت عبد الواحد^(٤)

(... - ٤٨٧ هـ)

أمة الرحمن بنت عبد الواحد بن الحسن، راوية

للحديث، روت عن أبي القاسم عبد الملك بن بشران، وروى عنها إسماعيل بن السمرقندي، ومحمد بن عبد الباقي بن البطي.

٢١٧- أمة الرحمن بنت محمد البعلبكية^(٥)

(... - ...)

أمة الرحمن بنت محمد بن شيبان البعلبكية، محدثة سمعت من الحجارة صحيح البخاري بفوت، وسمع منها أبو حامد بن ظهيرة بعد سنة ٧٦٠ هـ، وحدث عنها في معجمه.

٢١٨- أمة الرحيم بنت أبي القاسم القشيري^(٦)

(... - ...)

أمة الرحيم بنت أبي القاسم القشيري، راوية للحديث سمع منها ولدها أبو الحسن عبدالغفار بن إسماعيل الفارسي.

٢١٩- أمة الرحيم بنت محمد القسطلاني^(٧)

(... - ...)

أمة الرحيم بنت محمد بن أحمد القسطلاني، فقيهة عالمة سمعت من محمد الوائلي عدة أجزاء.

٢٢٠- أمة الرحيم بنت صلاح العلابي^(٨)

(... - ٧٩٥ هـ)

أمة الرحيم بنت صلاح العلابي، راوية للحديث سمعت من الحجارة.

٢٢١- أمة الرحيم بنت عيسى^(٩)

(... - ...)

أمة الرحيم بنت الضياء عيسى بن يحيى السبتي، راوية للحديث سمعت من والدها، وأجاز لها جماعة.

(١) شذرات الذهب ١٤/٨.

(٢) شذرات الذهب ٧١/٦.

(٣) أعلام النساء ٨٤/١، عن الصلة لابن بشكوال.

(٤) أعلام النساء ٨٤/١، عن الاستدراك على تراجم رواة

الحديث لابن نقطة (مخطوط).

(٥) الدرر الكامنة ٤١٢/١.

(٦) أعلام النساء ٨٥/١، عن تاريخ ابن خلكان.

(٧) أعلام النساء ٨٦/١، عن إثبات (مسموعات محمد ثواني) (مخطوط).

(٨) شذرات الذهب ٣٤٤/٦.

(٩) الدرر الكامنة ٤١٢/١.

٢٢٢- أمة السَّلام بنت أحمد البَغْدادِيَّة^(١)

(٢٩٨هـ - ٣٩٠هـ)

أمة السَّلام بنت أحمد بن كامل بن خلف البغدادية، (أم الفتح)، محدثة بغدادية عارفة بالحديث، ذات صلاح وعقل ورأي. أخذت عن بعض كبار المحدثين في عصرها، وسمعت من محمد ابن إسماعيل البصَّالِي، ومحمد بن الحسين بن الربيع. وحدث عنها الأزهرِي، والتوخِي، والحسَن بن جَعْفَر، ومحمد بن أحمد.

٢٢٣- أمة العَزِيز بنت أبي الحسين اليُونِنِي

البعلبكية^(٢)

(٦٥٧ - ٧٤٥هـ)

أمة العَزِيز بنت الحافظ أبي الحسين علي بن محمد اليُونِنِي البعلبكية، المعروفة بالشيخة. أكبر بنات والدها. امرأة ذات عبادة واجتهاد، أجاز لها شيخ الشيوخ، والكمال الضَّرِير، وابن عزون، وغيرهم، وتوفيت في بعلبك.

٢٢٤- أمة العَزِيز بنت سهل الإسْفَرَايِنِي^(٣)

(٤٧٢ - ٥٥١هـ)

أمة العَزِيز، شُكْر بنت سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد الإسْفَرَايِنِي الصَّايغ، راوية للحديث ولدت بصور، ثم حملها والدها إلى دمشق وقطنتها. سمعت من أبيها، وأبي نصر أحمد بن محمد الطَّرِينِي، وكان سماعها صحيحاً.

٢٢٥- أمة العَزِيز بنت عبد العَزِيز الصَّادِق^(٤)

(... - ...)

أمة العَزِيز بنت عبد العَزِيز بن الحسن بن موسى ابن جَعْفَر الصَّادِق، شاعرة من شواعر المغرب، قالت:

لحافظكم نجر حنا في الحَسَا

ولحظننا يجر حكم في الحدود

جرحٌ بجرحٍ فأجعلوا ذا بذاً

فما الذي أوجبَّ جرح الصدود

٢٢٦- أمة العَزِيز بنت مُحَمَّد الذَّهَبِي^(٥)

(... ٧٨٥هـ)

أمة العَزِيز بنت محمد بن أحمد بن عمر الذهبي، راوية للحديث قرأ عليها عيسى المطعم، وسمعت من الحجر وجماعة.

٢٢٧- أمة العَزِيز بنت محمد الدَّيْلَمِيَّة^(٦)

(... - ...)

أمة العَزِيز بنت محمد بن الحسن الدَّيْلَمِيَّة، راوية للحديث قدمت دمشق سنة ٤٢١هـ، وروت عن أبي عبد الله بن منده. وسمع منها أبو العباس ابن قبيس، وأبو القاسم عبد العَزِيز بن الحسن المالكي، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم الرازي.

٢٢٨- أمة العَزِيز بنت مُحَمَّد الأَمَانِي^(٧)

(... - ...)

أمة العَزِيز بنت محمد بن يونس الأَمَانِي، راوية للحديث قرأ عليها السيوطي ثلاثيات البخاري.

٢٢٩- أمة العَزِيز بنت نَجْم الدِّين^(٨)

(... ٧٤٩هـ)

أمة العَزِيز بنت نَجْم الدِّين المحدث، راوية ذات سند في الحديث. توفيت وقد جاوزت التسعين.

٢٣٠- أمة القَاهِر بنت قاسم البعلبكية^(٩)

(٧١٧ - ٨٠٠هـ)

أمة القَاهِر بنت الرضَى قاسم بن محمد بن عمر

(٦) تاريخ دمشق ٥٠.

(٧) أعلام النساء ٨٨/١، عن مشاهير النساء محمد ذهني.

(٨) أعلام النساء ٨٨/١، عن مشاهير النساء محمد ذهني.

(٩) الدرر الكامنة ٤١٣/١.

(١) تاريخ بغداد ٤٤٣/١٤، الأعلام ١٢/٢.

(٢) الدرر الكامنة ٤١٢/١.

(٣) تاريخ دمشق ١٩٨.

(٤) نفع الطيب ١٧٤/٢.

(٥) شذرات الذهب ٢٨٧/٦.

ابن الرُّشَيْدِ البَعْلَبَكِيِّ، محدِّثَةٌ فاضلة أوردتها ابن حجر، ولم يذكر لها شيئاً.
٢٣١- أمة القَاهِرِ بنت مُحَمَّد بن دُوْنَسْت^(١)
 (... - ...)

أمة القَاهِرِ بنت مُحَمَّد بن عُثْمَانَ بن مُحَمَّد بن يُوْسُف بن دُوْنَسْت، راوية للحديث روت عن جدها عثمان، وسمع منها ابن السمرقندي.

٢٣٥- أمة الواحِدِ بنت أبي عبدالله الحاملي^(١)

(...-٣٧٧هـ)

أمة الواحِدِ بنت القاضي أبي عبدالله بن إسماعيل الحاملي، واسمها سَتِيَّة، والدة القاضي أبي الحسين محمد بن أحمد الحاملي. امرأة ذات دين وصلاح، حفظت القرآن الكريم، وتفقهت للشافعي، وعرفت الفرائض وغير ذلك من العلوم الإسلامية، وكانت تفتي مع أبي علي بن أبي هريرة.

٢٣٢- أمة الكَرِيمِ الحنبلي^(٢)

(... - ٦٧٩هـ)

أمة الكَرِيمِ بنت الناصح عبدالرحمن بن نجم الحنبلي، كاتبة جليلة، ومُحدِّثَةٌ فاضلة، سمعت ياريل^(٣) صحيح البخاري، وكب عنها ابن الخيَّاز والبرزالي.

٢٣٣- أمة اللطيفِ بنت الحنبلي^(٤)

(... ٦٥٣هـ)

روت أمة عن والدها، وعن إسماعيل الوراق، وعبدالغافر بن سلامة. وروى عنها الحسن بن عبدالله الخلال وغيره.

أمة اللطيفِ بنت الناصح الحنبلي، عالمة فاضلة من أهل دمشق، كانت في خدمة الخاتون ربيعة بنت أيوب أخت السلطان صلاح الدين الأيوبي، وهي التي أرشدتها إلى وقف المدرسة الموجودة بسفح قاسيون على الخنابلة. ولما توفيت الخاتون وقعت أمة اللطيف بالمصادرات، وحُبست ثلاث سنين في القلعة ثم أُفرج عنها، وتزوجها الأشرف صاحب حمص، وسافرت معه إلى الرِّحْبَةِ وتل راشد، وتوفيت هناك. ووجد لها في دمشق ذخائر كثيرة وجواهر ثمينة تقارب ستمائة ألف درهم.

٢٣٦- أمة الواحِدِ بنت علي العطار^(٥)

(... - ...)

أمة الواحِدِ بنت علي بن عُمَر العطار، راوية للحديث سمعت من بشر بن إبراهيم البعلبي فضائل شهر شعبان للكتاني، وأخذ عنها الموفق الأبي، وأجازت له ولآخرين.

٢٣٤ أمة اللطيفِ بنت مُحَمَّد السَّعْدِي^(٥)

(... - ٨٤٠هـ)

أمة الواحِدِ بنت يامين بن عبدالرحمن، والدة يحيى بن بشير بن خالد. راوية من راويات الحديث، روت عن محمد ابن كعب القرشي، وروى عنها ابنتها يحيى بن بشير.

أمة اللطيفِ بنت مُحَمَّد بن المُحِبِّ عبدالله

(١) سير أعلام النبلاء ١٥/٢٦٤، الوافي بالوفيات ٩/٣٨٧، تاريخ بغداد ١٤/٤٤٢، شذرات الذهب ٣/٨٨.
 (٢) الضوء اللامع ١٢/١٠.
 (٣) تهذيب الكمال ٣٥/١٢٩، لسان الميزان ٧/٥٢٣، تقريب التهذيب ٢/٥٩٠.

(١) توضيح المشتبه ٤/٣١.
 (٢) الوافي بالوفيات ٩/٣٨٧.
 (٣) إربل: مدينة شمال العراق.
 (٤) امرأة الزمان ٨/٧٥٦، البداية والنهاية ٣/١٧٠.
 (٥) الضوء اللامع ١٢/١٠.

٢٣٨- أمة الوهّاب بنت أبي نصر^(١)

(... - ...)

أمة الوهّاب، بنت أبي نصر هبة الله بن علي بن محمد بن المجلي، واسمها ست السعود. راوية للحديث، روت عن الحسين بن أحمد بن طلحة النعالي، وروى عنها عمر بن طبرزد.

٢٣٩- أمة الوهّاب بنت عبد الوهّاب^(٢)

(... - ...)

أمة الوهّاب بنت عبد الوهّاب بن بزغش البغدادي، زوجة ابن الجوزي. راوية للحديث سمعت من عبدالله ابن حَمَيْس السراج، وروت عنه.

٢٤٠- أمة بنت خالد الأموية^(٣)

(... - ...)

أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص القرشيّة الأموية، وكنيتها أم خالد، وهي مشهورة بها، وزوجها الزبير بن العوام.

صحابة ولدت بأرض الحبشة مع أخيها سعيد بن خالد، وقدمت مع والدها إلى المدينة، وكانت قد بلغت وعقلت في الحبشة، وهي ممن أقرأ رسول الله ﷺ السلام من النجاشي.

حفظت أمة عن رسول الله ﷺ سبعة أحاديث روى عنها سعيد بن عمرو، والأشدق بن سعيد بن العاص، وموسى وإبراهيم ابنا عقبة، وغيرهم.

وروى لها البخاري حديثين، كما روى لها النسائي وأبو داود.

٢٤١- أمة بنت سعد^(٤)

(... - ...)

أمة بنت سعد بن أبي سرح، أخت عبدالله بن سعد

أمير مصر. لها ذكر في أخبار المدينة لعمر بن شبة.

٢٤٢- أمة بنت نعيم^(٥)

(... - ...)

أمة بنت نعيم النخام، المرأة التي خطبها ابن عمر إلى والدها وزوجها من النعمان بن نضلة، حيث كان النعمان في حجره.

٢٤٣- أمة الفارسية^(٦)

(... - ...)

أمة الفارسية، أصهبانية أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وهي التي دلت سلمان الفارسي على رسول الله ﷺ، عندما قدم المدينة يريد الإسلام.

ذكر من اسمها أميمة

٢٤٤- أميمة بنت بشر^(٧)

(... - ...)

أميمة بنت بشر من بني عمرو بن عوف، صحابة كانت تحت ثابت بن الدخداحة وكان كافرًا، فنفرت منه، وزوجها رسول الله ﷺ من سهل ابن حنيف، وفيها نزل قوله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مَهَاجِرَاتٍ فَاْمْتَحِنُوهُنَّ﴾. [المتحنة: ١٠].

٢٤٥- أميمة بنت بشر الأزديّة^(٨)

(... - ...)

أميمة بنت بشر بن زيد بن الأطول الأزديّة، زوج عبدالله بن قُرط الثمالي الأزدي.

مجاهدة من ذوات الشجاعة والإقدام، شهدت مع زوجها معركة اليرموك.

(١) توضيح المشتبه ٥٩/٨.

(٢) توضيح المشتبه ١٦٢/٦.

(٣) أسد الغابة ٢٤/٦، تهذيب الكمال ٨٢٩/٣٥، الإصابة

١٦/٨، تقريب التهذيب ٥٩٠/٢.

(٤) الإصابة ١٦/٨.

(٥) الإصابة ١٦/٨.

(٦) التجريد ١٨١، الإصابة ١٦/٨.

(٧) أسد الغابة ٢٤/٦، التجريد ١٨٠، الإصابة ٢٠/٨،

معجم النساء اليمينيات ٢٩.

(٨) تاريخ صفين آ٥.

٢٤٦- أميمة بنت بشير الخَزْرَجِيَّة^(١)

(... ..)

أميمة، وقيل أُمَيَّة بنت بشير بن سعد الأنصاريَّة الخَزْرَجِيَّة، أخت النعمان بن البشير الخَزْرَجِي.

صحابية أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٧ أميمة بنت خلف^(٢)

(... ..)

أميمة، وقيل: هُمَيَّة^(٣) بنت خلف، وقيل خالد ابن أسعد بن عامر بن بياضة بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح بن عمرو بن ربيعة الخزاعية، عمه طلحة ابن عبدالله، الملقب بطلحة الطلحات الجواد.

تزوجها خالد بن سعيد بن العاص، وهاجرت معه إلى الحبشة، وولدت له هناك سعيد وأمة.

٢٤٨ أميمة بنت أبي خيثمة^(٤)

(... ..)

أميمة بنت أبي خيثمة، زوج أبي سنذر بن الحصين بن نجاد، وكانت قبله عند هلال بن الحارث ابن ربيعة. صحابية أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٩ أميمة بنت ربيعة^(٥)

(... ..)

أميمة، وقيل أمامة بنت ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب، ذكر في التجريد أن لها صحبة.

٢٥٠ أميمة بنت ربيعة التيمية^(٦)

(... ..)

أميمة بنت ربيعة، نُسبت إلى أمها ربيعة بنت خويلد بن أسد، أخت خديجة بنت خويلد، زوج رسول الله ﷺ.

وهي أميمة بنت عبد^(٧) بن بجاد بن عمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة.

وقال ابن منده وأبو نعيم: أميمة بنت ربيعة التيمية، بزيادة ميم. ثم قال: أخت خديجة لأمها. وزاد أبو نعيم: وهي خالة فاطمة الزهراء. وقال ابن الأثير: قولهما ليس بشيء، فإنها تيمية من بني تيم بن مرة، وهي ابنة أخت خديجة، وليست أختاً لها.

وهي صحابية مهاجرة، وبايعت رسول الله ﷺ، وورثت عنه، وروى عنها محمد بن المنكدر، وابنتها حكيمة^(٨). وقال ابن سعد: لم يرو عنها إلا محمد بن المنكدر، ولم يُورد بتأ لها اسمها حكيمة، فقال: اغتربت أميمة بنت ربيعة وتزوجها حبيب بن كعب ابن عتير الثقفي، وولدت له النهديّة وأم عبيس وزنيرة. وقال ابن عساکر: شهدت مؤتة، وقدمت على معاوية.

٢٥١ أميمة بنت ربيعة الهاشمية^(٩)

(... ..)

أميمة بنت ربيعة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف، أخت مخزومة بن نوفل لأمه، وأمها ربيعة، صاحبة الرؤيا في استسقاء عبد المطلب، جد النبي ﷺ. وقد فرق الطبراني وأبو نعيم بينها وبين أميمة بنت ربيعة التيمية، إلا أن أبا نعيم ذكر في الترجمتين أن ابنتها حكيمة روت عنها، ويستبعد أن تكون كل واحدة منهما مسماة باسم الأخرى واسم أمها واسم ابنتها التي روت عنها.

وقال ابن حجر: وما يؤيد قول من فرق بينهما أن والد أميمة هذه أنصاري واسمه حكيم أو أبي حكيم.

(١) الإصابة ٦/٨، معجم النساء البنيات ٢٩.

(٢) طبقات ابن سعد ٢٨٦/٨، أسد الغابة ٢٦/٦ و ٢٨٨، الإصابة ٧/٨ و ٢٠٢.

(٣) قاله ابن سعد في طبقاته، و صحفها ابن حجر وقال هُمَيَّة.

(٤) طبقات ابن سعد ٢٣٠/٨، الإصابة ١٧/٨.

(٥) التجريد ١٨١، الإصابة ١٧/٨.

(٦) طبقات ابن سعد ٢٥٥/٨، تاريخ دمشق ٥٢، أسد الغابة

(٧) الإصابة ٢٧/٦، الإصابة ١٧/٨، تهذيب التهذيب ٤٠١/١٢.

(٨) في تهذيب التهذيب: عبدالله. قال ابن حجر: اسم أبيها بجاد ابن عبدالله بن عمير بن الحارث بن حازم بن تيم بن مرة.

(٩) قاله ابن الأثير، وابن حجر.

(٩) تاريخ دمشق ٥٢، أسد الغابة ٢٨/٦، الإصابة ١٩/٨.

وانظر تهذيب التهذيب ٦٦٥/٤ ط. مؤسسة الرسالة.

وذكرها ابن عساكر في ترجمة واحدة ولم يُشر
إلى رأي من فرق بينهما.

٢٥٢- أميمة بنت أبي سفيان^(١)

(... - ...)

أميمة بنت أبي سفيان، صخر بن حرب بن
عبدشمس بن عبدمناف، أخت أم حبيبة، زوج رسول
الله ﷺ لأبيها.

كانت في دمشق، وتزوجها خويطب بن
عبدالعزى ابن أبي قيس، وولدت له أباسفيان، ثم
خلف عليها صفوان، بن أمية، وولدت له
عبدالرحمن.

٢٥٣- أميمة بنت عبد شمس العشمية^(٢)

(... - ...)

أميمة بنت عبد شمس بن عبد العشمية، شاعرة
جاهلية، اشتهرت في أيام حرب الفجار بين قريش
وقيس عيلان، واستمرت هذه الحرب أربعة أعوام
متواليات، ولها قصائد في بعض وقائعها، منها
قصيدة في رثاء ابن أخيها أبي سفيان بن أمية، ومن
قتل من قومها في غروب الفجار من قريش، ومن
ذلك قولها:-

أبى ليلى إن يذهب وَيَبِطُ الطَّرْفَ بالكَوْكَبِ
ونجم دونه النَّسْرَا نِ بَيْنِ الدَّلْوِ والعقرب
وهذا الصُّبْحُ لا يَأْتِي ولا يَدْنُو ولا يَقْرَبُ
بِفَقْدِ عَشِيرَةٍ مَنَّا كِرَامِ النَّخِيمِ والمنصب

٢٥٤- أميمة بنت عبدالله^(٣)

(... - ...)

أميمة بنت عبدالله بن بجاد بن تيم بن مرة، هي
بنت رقيقة، تقدمت ترجمتها رقم ٢٥٠.

٢٥٥- أميمة بنت عبدالمطلب^(٤)

(... - ...)

أميمة بنت عبدالمطلب بن هاشم، عمه رسول الله
ﷺ، والدة زوجته زينب بنت جحش.

شاعرة هاشمية، تزوجها في الجاهلية جحش بن
رثاب الأسدي، وولدت له عبدالله، وعبيدالله، وأبا
أحمد، وزينب، وحمنة.

وقد اختلف في إسلامها، فقال ابن سعد: إنها
أسلمت وهاجرت، وأطعمها رسول الله ﷺ أربعين
وسقاً من تمر خبير. وقيل: إنها لم تسلم ولم تهجر،
والمرأة التي أطعمها رسول الله ﷺ من تمر خبير هي
أميمة بنت ربيعة، ابنة عم رسول الله ﷺ^(٥).

لما توفي والدها رثته بقصيدة تدل على أنها شاعرة
مُجيدة، فقالت تبكيه:

ألا هَلَكَ الرَّاعِي العَشِيرَةَ ذُو الفَقْدِ
وساقِي الحَجِيجِ والمُحَامِي عن المَجْدِ
ومَنْ يُؤَلِّفُ الضَّيْفَ الغَرِيبَ بيوْتِهِ
إذا ما سَمَاءُ النَّاسِ تَبَخَّلَ بالرَّعْدِ
سَقَاكَ وَلِي النَّاسِ فِي القَبْرِ مُنْطَرَأُ
فسوف أُنْكِيهِ وإنْ كانَ فِي اللُحْدِ
فقد كانَ زَيْناً للعَشِيرَةِ كُلِّهَا
وكانَ حَمِيداً حَيْثُما كانَ مِن حَمْدِ

٢٥٦- أميمة بنت عدي السهمية^(٦)

(... - ...)

أميمة بنت عدي بن قيس بن خذافة
السهمية، أدركت رسول الله ﷺ، وتزوجت من
عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق في حياته.

(١) طبقات ابن سعد ٢٣٩/٨، تاريخ دمشق ٦٠، الإصابة
٢١/٨.

(٢) الأغاني ٧٣/١٩.

(٣) أسد الغابة ٢٧/٦، الإصابة ١٨/٨.

(٤) طبقات ابن سعد، ٤٥/٨، سير أعلام النبلاء ٢٧٣/٢،
الإصابة ١٩/٨، تهذيب السير ١٤٧.

(٥) قاله ابن اسحاق.

(٦) الإصابة ٢٠/٨.

٢٥٧- أميمة بنت عمرو (١)

(... - ...)

أميمة بنت عمرو بن سهل بن مَعْبَد بن عبد الأشهل، صحابية، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٥٨- أميمة بنت عميلة (٢)

(... - ...)

أميمة بنت عميلة، امرأة العوام بن حويلد. شاعرة من شواعر بني عبد الدار.

٢٥٩- أميمة بنت قيس الأسديّة (٣)

(... - ...)

أميمة بنت قيس بن عبد الله الأسديّة، أخت أم حبيسة زوج رسول الله ﷺ من الرضاعة، وكانت معها بأرض الحبشة.

٢٦٠- أميمة مولاة رسول الله ﷺ (٤)

(... - ...)

أميمة مولاة رسول الله ﷺ، صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها جبير بن نفير الحضرمي، وحديثها عند أهل الشام.

٢٦١- أميمة بنت النجار (٥)

(... - ...)

أميمة بنت النجار الأنصارية، تابعة راوية للحديث، أدركت أزواج رسول الله ﷺ وروت عنهن.

٢٦٢- أميمة أم أبي هريرة (٦)

(... - ...)

أميمة (٧) أم أبي هريرة، وقيل ميمونة، صحابية أسلمت وحسن إسلامها، وروى قصة إسلامها

أبو هريرة، فقال: كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة، فأسمعتني في رسول الله ﷺ ما أكره، فأتيت رسول الله ﷺ وأنا أبكي، فقلت: يا رسول الله، إني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فتأبى عليّ، وإني دعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره، فادع الله أن يهدي أم أبي هريرة. فقال ﷺ: اللهم اهد أم أبي هريرة فخرجت مُسْتَبْشِراً بدعوة نبي الله ﷺ، فلما جئت أمي وصرت إليّ الباب، فإذا هو مُجَاف، فسمعت أمي خَسْفَ قدمي، فقالت: مكانك يا أبا هريرة. ولبست درعها وعجلت عن خمارها وفتحت الباب، وقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله. فرجعت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته، فحمد الله وقال خيراً.

٢٦٣- أميمة بنت أبي الهيثم (٨)

(... - ...)

أميمة بنت أبي الهيثم بن التيهان الأنصارية، وأمها مليكة بنت سهل.

ذُكرت في النساء المبايعات لرسول الله ﷺ.

ذكر من اسمها أمينة

٢٦٤- أمينة بنت أبي المورع الموصليّة (٩)

(... - ...)

أمينة بنت أبي المورع الموصلية، امرأة عابدة خاشعة كانت إذا ذُكرت النار بكت، وأبكت دماً، وكانت تقول: أدخلوا النار، وكلوا من النار، واشربوا من النار، ثم تكي طويلاً.

٢٦٥- أمينة أم المحسنين (١٠)

(... - ...)

الأميرة أمينة أم المحسنين، زوج الخديوي توفيق

(١) طبقات ابن سعد ٨/٣٢٤، أسد الغابة ٦/٢٩، الإصابة ٨/٢٠.

(٢) أسد الغابة ٦/٤٠٦، الإصابة ٨/٢١.

(٣) ذكره ابن حجر.

(٤) الإصابة ٨/٢١، معجم النساء اليمينات ٣٠.

(٥) صفة الصفوة ٤/١٩١.

(٦) جريدة المقطم ٣ حزيران/١٩٣٨م.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٣٢٤، أسد الغابة ٦/٢٩، الإصابة ٨/٢٠.

(٨) معجم البلدان ١/١١٠.

(٩) الإصابة ٨/٢٠.

(١٠) ثقات ابن حبان ٣/٢٥، أسد الغابة ٦/٢٦، الإصابة ٨/٢١.

(١١) طبقات ابن سعد ٨/٤٨٢، أسد الغابة ٦/٢٩، الوافي

مصرية من ربات البر والإحسان، وقفت جزءاً من أراضيها في وجوه الفقراء والمساكين، وأنشأت مدرسة للبنات، ودعتها باسمها.

٢٦٦- أمينة بِنْتُ مُحَمَّدٍ^(١)

(... - ١٣٠٨هـ)

أمينة بِنْتُ مُحَمَّدٍ بنتُ مُحَمَّدٍ علي بن حَسَنَ الأصفهانية، عالمة فاضلة، ولدت في أصفهان، وبها اشتغلت بتحصيل العلم، فبرعت وألّفت تصانيف عدة، منها: الأربعين الهاشمية، ومخزن اللآلئ، والنفحات الرّحمانية.

٢٦٧- أمية بنت أبي الشعثاء القزّارية^(٢)

(... - ...)

سبقت في أمانة بنت أبي الشعثاء.

٢٦٨- أمية بنت خَلِيفَةَ^(٣)

(... - ...)

أمية بنت خَلِيفَةَ بن عَدِيِّ بن عَمْرٍو بن بِياضَةَ، زوج فَرَوَةَ بن عَمْرٍو بن عُبَيْد بن بِياضَةَ.

ذكرها ابن سعد في النساء المبيعات لرسول الله

ﷺ.

٢٦٩- أمية بنت عبد الله^(٤)

(... - ...)

أمية بنت عبد الله، تابعة راوية للحديث أدركت عائشة وسألتهما عن قوله تعالى:

﴿إِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفَوهُ يُحَاسِبْكُمْ

بِهِ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٨٤].

وروى عنها علي بن زيد بن جدعان، وروى لها

الترمذي، ولم ينسبها.

٢٧٠- أنس بنت عبد الكريم^(٥)

(٧٨٠هـ - ٨٦٧هـ)

أنس بنت عبد الكريم بن أحمد، مُحدّثة أجاز لها أبوهريرة ابن الذهبي، وأبو الخير العلائي، وخرّج لها السخاوي أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً.

٢٧١- الأنصارية^(٦)

(... - ...)

الأنصارية، ذكرها أبو نعيم غير منسوبة. صحابية مُستَهينة بالحن والمصائب، مُتسَلِّية عن التوازل والنواب، صابرة على الرّزايا^(٧)، شاكرة على المنح والعطايا، روى عنها أنس بن مالك، فقال: لما كان يوم أحد حاص أهل المدينة حِيصَةً، وقالوا: قُتِلَ رسول الله ﷺ، حتى كَثُرَت الصّوارخ في نواحي المدينة، فخرجت امرأة من الأنصار، فاستقبلت بأخيها وابنها وزوجها وأبيها، وقد قُتِلوا جميعاً، فلما مرّت على آخرهم، قالت: ما فعل رسول الله ﷺ؟ فقالوا: أمامك. فذهبت إليه، وأخذت بناحية ثوبه، ثم جعلت تقول: بأبي أنت وأمي يا رسول الله لا أبالي من عَطِبَ^(٨) إذا سَلِمْتَ أنت.

٢٧٢- أنيسة بنت ثعلبة الخزرجية^(٩)

(... - ...)

أنيسة بنت ثعلبة بن زيد بن قيس الأنصارية الخزرجية، صحابية بايعت رسول الله ﷺ.

٢٧٣- أنيسة بنت خبيب^(١٠)

(... - ...)

أنيسة بنت خبيب بن يساف الأنصارية، عمّة

(٧) الرّزايا: الشدائد.

(٨) عطب: هلك.

(٩) معجم النساء اليمينيات ٣٠.

(١٠) طبقات ابن سعد ٣٦٤/٨، ثقات ابن حبان ٢٤/٣،

أسد الغابة ٣٢/٦، تهذيب الكمال ١٣٣/٣٥، الإصابة

٢٢/٨، تقريب التهذيب ٥٩٠/٢.

(١) أعلام النساء ٩٥/١، عن أعلام الشيعة لأغا بزرك ج ١.

(٢) انظر رقم (١٦).

(٣) طبقات ابن سعد ٣٨٧/٨.

(٤) تهذيب الكمال ١٣٢/٣٥.

(٥) الضوء اللامع ١٠/١٢.

(٦) حلية الأولياء ٧١/٢.

حبيب بن عبدالرحمن، وزوج زيد بن خارجة بن أبي زهير.

٢٧٨- أنيسة بنت عروة الأنصارية^(١)

(... - ...)

أنيسة بنت عروة بن مسعود بن سنان بن أمية الأنصارية، ذكرها ابن حبيب في النساء المبايعات لرسول الله ﷺ.

٢٧٩- أنيسة بنت عمرو^(٢)

(... - ...)

أنيسة بنت عمرو بن عنة، وأمها جُمير بنت القين.

صحابية بايعت رسول الله ﷺ.

٢٨٠- أنيسة بنت عمرو بن النجار^(٣)

(... - ...)

أنيسة بنت عمرو بن قيس بن مالك بن النجار، أخت أبي سليط أسيرة بن عمرو، ووالدة أبي سعيد الخدري. ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات لرسول الله ﷺ، وقال: تزوجها النعمان بن عامر بن سواد من الأوس، وولدت له قتادة، وأم سهل، ثم خلف عليها مالك بن سنان بن الأبيجر، وولدت له أباسعيد الخدري، والفريعة.

٢٨١- أنيسة بنت معبد^(٤)

(... - ...)

أنيسة بنت معبد المعني، شاعرة كان يقال لها: عروس القيان، خرجت مع أبيها وأحيها كُردم إلى يزيد بن عبدالملك، وأقاموا بالثمام حياة يزيد كلها، ثم

صحابية أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحبَّت معه، وروت عنه، وروى عنها ابن أخيها حبيب بن عبدالرحمن.

٢٧٤- أنيسة بنت رقيم^(١)

(... - ...)

أنيسة بنت رقيم^(٢) الخارث بن عبيد بن خطمة الأنصارية، زوج وحوح بن ثابت الخطمي، وأمها سلمى بنت عمرو بن غياث بن رزاح.

صحابية أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٧٥- أنيسة بنت ساعدة^(٣)

(... - ...)

أنيسة بنت ساعدة، من بني عمرو بن عوف، أخت عويمر بن ساعدة، وزوج عمرو بن سراقه بن حارثة. صحابية مبايعة.

٢٧٦- أنيسة بنت سعيد الشرتوني^(٤)

(١٨٨٣ - ١٩٠٦م)

أنيسة بنت سعيد بن عبدالله الشرتوني، كاتبة وأديبة من أهل سوريا، تعلمت أصول العربية وقواعد اللغة الفرنسية، وأقبلت على الكتابة، فصارت لها عبارة شائقة مَهذبة، وأنشأت مجموعة من المقالات جمعت مع مقالات أخت لها اسمها عفيفة في كتاب سمي (نفحات الوردتين).

٢٧٧- أنيسة بنت عددي^(٥)

(... - ...)

(١) طبقات ابن سعد ٨/٣٥٧، أسد الغابة ٦/٣٢، الإصابة ٨/٢٣.

٢٢/٨.

(٢) في أسد الغابة: رهم.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٣٤٨، أسد الغابة ٦/٣٢، الإصابة

٨/٢٢، معجم النساء اليمنيات ٣٠.

(٤) الإعلام ٢/٣٠، أعلام النساء ١/٩٩.

(٥) أسد الغابة ٦/٣٢، الإصابة ٨/٢٣.

(٦) المحير ٤٢٥، معجم النساء اليمنيات ٣١.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٢٩٨، أسد الغابة ٦/٣٣، معجم

النساء اليمنيات ٣١.

(٨) طبقات ابن سعد ٨/٤٢١، الإصابة ٨/٢٣.

(٩) تاريخ دمشق ٦٢.

رجعوا الى المدينة أيام هشام بن عبد الملك، ولما ولي الوليد بن يزيد استحضرهم، وقال لأنيصة: أتعرفين صوتاً كان أبي يقترحه على أبيك فيه ذكر لبابة؟ فقالت: نعم، وغنته قائلة:

وَدُعْ لِبَابَةَ قَبْلَ أَنْ تَتَرَحَّلَا

وَأَسْأَلُ فَإِنْ قَلَّاهُ^(١) أَنْ تَسْأَلَا

أُمُكْتُ بِعَمْرِكَ لَيْلَةً وَتَهْنُهَا

فَلَعَلَّ مَا يَخْلُتُ بِهِ أَنْ يُذَلَّ

حَتَّى إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّ ظَلَامَهُ

وَرَقِبْتُ غَفْلَةً حَارِسًا أَنْ يَغْفَلَا

خَرَجْتَ تَأَطَّرُ^(٢) فِي الثِّيَابِ كَأَنَّهَا

رِيحٌ تَسْنُتُ عَنْ كَثِيبِ أَهْيَلَا

فَجَلَا الْقِنَاعُ سَحَابَةً مَشْهُورَةً

غَرَاءَ تَعْشِي الطَّرْفِ أَنْ يَتَأَمَّلَا

سَلَّمْتُ حِينَ لَقَيْتُهَا فَتَهَلَّلْتُ

لِتَحِيَّتِي لِمَا رَأَيْتُنِي مُقْبَلَا^(٣)

فطرب الوليد وقال: هو هو، وأمر لها بألف دينار، وزوجها رجلاً من وجوه أهل الشام، وولدت له ولداً أدركه إسحاق الموصلي.

٢٨٢- أنيسة بنت نقولا^(٤)

(١٨٥٦-١٩٤٤م)

أنيسة بنت نقولا بن موسى صبيعة، طبيبة من أهل

طرابلس الشام، تعلمت الطب في مدرسة لندن النسائية، ثم في جامعة إيدنبرج بانكوترا، وبعد ذلك استقرت في مصر وتولت أعمالاً في الصحة، وتوفيت بالقاهرة. وكانت أول فتاة في الشرق الأدنى نالت الشهادة الطبية.

٢٨٣- أنيسة النخعية^(٥)

(... - ...)

أنيسة النخعية، ذكرت قدوم معاذ بن جبل عليهم اليمن رسولاً لرسول الله ﷺ فقالت: قال لنا معاذ بن جبل: أنا رسول رسول الله ﷺ، ثم قال: صلوا خمساً، وصوروا شهر رمضان وحجوا البيت من استطاع إليه سبيلاً.

٢٨٤ الأوسية^(٦)

(... ...)

الأوسية، سيدة ذات عقل ورأي وحكمة، أدركت عمر بن الخطاب، وقيل لها بحضرتها: أي منظر في عينيك أحسن؟ قالت: قصور بيض في حدائق خضر.

٢٨٥- إيث بنت أوزبك كجك^(٧)

(... ...)

إيث كجك بنت أوزبك، أميرة كانت محبة للعلم والعلماء ذات معارف وعلوم لم يضاهاها فيها سواها من أهل زمانها.

(١) القلال: بمعنى أقل.

(٢) تأطر: تجميل بفتح.

(٣) هذه الأبيات لعمر بن أبي ربيعة. انظر ديوانه ٢٨٢.

(٤) تراجم علماء طرابلس ٢٣٩.

(٥) أسد الغابة ٦/٣٤، الإصابة ٨/٢٤.

(٦) الكامل للمبرد ١/٣٨٨.

(٧) أعلام النساء ١/١٠٦، عن رحلة ابن بطوطة.

باب الباء

٢٨٦- باترجة بنت أشناس^(١)

(... - ...)

باترجة بنت أشناس، زوج الخليفة المعتصم وقد
زوجه منها الحسن بن الإفشين، وكانت توصف
بالجمال، وأقيم لها عرس يجاوز المقدار في البهاء
والجمال، وللمعتصم أبحاثاً في وصف هذه الليلة
يقول فيها:

زفت عروس إلى عروس

بنت رئيس إلى رئيس

أيهما كان ليت شعري

أجل في الصدر والنفوس

أصاحب المُرْهَف المحلى

أم ذو الوشاحين والشموس

٢٨٧- بادشاه خاتون^(٢)

(... - ...)

بادشاه خاتون بنت محمد بن حميد تابتكو،
شاعرة ذات خط ياقوتي خطت به المصاحف
وذكرت في تذكرة الخطاطين لمستقيم زاده.
ووردت أشعارها في نخبة التواريخ.

٢٨٨- بادية بنت غيلان^(٣)

(... - ...)

بادية بنت غيلان بن سلمة الثقفي، صحابية
روت عن رسول الله ﷺ، وروت عنها عائشة.

٢٨٩- بافو (صفية)^(٤)

(... - نحو ١٦٠٣م)

بافو (صفية)، زوج مراد الثالث، وتلقب بالظاهرة.
من ربات النفوذ والسلطان في الدولة العثمانية، وقد
ورد في الدر المنثور أنها بندقية الأصل، ثم صارت من
جواري السلطان مراد الثالث، فأعجب بها وتزوجها،
وجعلها سلطانه، فنفتت كلمتها وعظمت سطوتها في
أيام ابنها محمد الثالث، غير أن حفيدها أحمد بن
محمد تغير عليها، ووضعها في السرايا القديمة حتى
ماتت.

ذكر من اسمها بانه

٢٩٠- بانه بنت روح^(٥)

(... - ...)

بانه بنت روح، والدة عمر بن محمد بن راشد،
مولى يوسف بن عمر الثقفي.

٢٩١- بانه بنت قتادة^(٦)

(... - ...)

بانه بنت قتادة بن دعامة السدوسي، ذكرها ابن
مردويه في أولاد المحدثين، وقال: روت عن أبيها،
وعنها روى ابن أخيها قتادة بن سعيد بن قتادة.

٢٩٢- بانه بنت بهز^(٧)

(... - ...)

بانه بنت بهز بن حكيم، راوية للحديث، روت

(١) مروج الذهب ٥٩/٤.

(٢) أعلام النساء ١٠٧/١، عن مشاهير النساء محمد ذهني.

(٣) أسد الغابة ٣٤/٦، الإصابة ٢٦/٨.

(٤) الدر المنثور ٨٥، تاريخ الدولة العثمانية ٢٦٦.

(٥) توضيح المشتبه ٣٣٥/١.

(٦) تبصير المنتبه ٥٨/١.

(٧) توضيح المشتبه ٣٣٤/١، أعلام النساء ١٠٨/١، عن

الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة

(مخطوط).

بشرط أن لا يعلم أهل الجنة أنني باهلي، واستمرت هذه صفتهم إلى أن ظهر فيهم (قبيصة بن مسلم)، فزالَت الوَصْمَةُ عنهم، وقيل فيهم:
إذا ما قرئشَ خلًّا ملَّكهم

فإن الخلافة في باهلة

٢٩٥- بَآي خَاتُونِ الدَّمَشْقِيَّةِ^(٣)

(٧٧٥هـ - ٨٦٤هـ)

بَآي خَاتُونِ بِنْتِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى الدَّمَشْقِيَّةِ، محدثة من بيت علم ورياسة وحشمة، دؤوبة على سماع وإسماع الحديث النبوي الشريف.

سمعت من التقي أبي بكر بن محمد بن عبدالرحمن المزني، والكمال بن النحاس، والشهاب أحمد بن عبدالغالب الماكسيني، وأجاز لها أبو العباس بن العز، وناصر الدين بن داود، وحدثت بالشام ومصر، وكان مسكنها في الشام ثم نقلها الظاهر جقمق إلى القاهرة لاعتنائها بها، وسكنت بحكر المرسيية من قناطر السباع.

٢٩٦- بَآي خَاتُونِ الْقَادِرِيَّةِ^(٤)

(... - ٩٤٢هـ)

بَآي خَاتُونِ بِنْتِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدِ الْقَادِرِيَّةِ الشافعية، كاتبة محسنة، من بيت علم وفضل. سمعت من والدها منهاج النووي، وشيئا من إحياء علوم الدين للغزالي. وتوفيت في حلب.

ذِكْرُ مِنْ أَسْمَاءِ بُيُوتِهِ

٢٩٧- بُيُوتُهُ بِنْتِ الضَّحَّاكِ

(... - ...)

بُيُوتُهُ بِنْتِ الضَّحَّاكِ بْنِ خَلِيفَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَشْهَلِيَّةِ وَأَسْمَاءُ عِنْدَ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ بِالنَّاءِ الْمَثَلَةِ، سَتَانِي فِي بُيُوتِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ^(٥).

(٤) الأعلام ٢/٤٣.

(٥) انظر رقم ٤٢٦ -- بُيُوتُهُ بِنْتِ الضَّحَّاكِ.

عن أخيها عبدالملك بن بهز، وروى عنها الحسين بن الحسن الشفاني، وهشام بن علي السيرافي، وأبو بهز الصقر بن عبدالرحمن بن مالك بن مغول.

٢٩٣- الْبَانُوَكَةُ بِنْتُ الْمَهْدِيِّ^(١)

(... - ...)

البانوكة بنت المهدي، محمد بن المنصور عبدالله ابن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس، أخت هارون الرشيد، وأمهما الحيزران.

توفيت في حياة والديها، ورثها سلم الخاسر بأبيات أوردها صاحب الأغاني يقول فيها:

أودى ببانوكة ريبُ الزمان

مؤنسة المهدي والحيزران

لم تنطو الأرض على مثلها

مولودة حن لها الوالدان

بانوك يا بنت إمام الهدى

أصبحت من زينة أهل الجنان

بكت لك الأرض وسكانها

في كل أفق بين إنس وجان

٢٩٤- بَاهِلَةُ بِنْتُ صَعْبٍ^(٢)

(... - ...)

بَاهِلَةُ بِنْتُ صَعْبٍ بْنِ سَعْدِ الْمَذْحِجِيَّةِ، أم جاهلية يمانية نسب إليها بنوها من زوجها مالك بن أعصر ابن سعد، وكانت منازلهم باليمامة، ومن جبالهم بدر، وأرمام ويذبل وشمام. وقد ضربت الأمثال بلؤمهم، فقيل فيهم:

لا تنفع الأنساب من هاشم

إذا كانت الأنفس من باهلة!

ومن نوادرهم: قيل لأعرابي: أتحب أن تكون أمير المؤمنين وأنت من باهلة؟ قال: لا والله! فقيل له: أتحب أن تكون من أهل الجنة وأنت من باهلة؟ فقال:

(١) الأغاني ١٩/٢٧٤.

(٢) تاريخ بغداد ٧٤/٩، معجم قبائل العرب ١/٦٠.

(٣) الضوء اللامع ١٢/١١.

بعده طويلاً. ولها أخبار كثيرة متفرقة في كتب الأدب يطول الحديث عنها.

٢٩٩ - بُيُوتُ بِنْتِ الْمُعْتَمِدِ (٢)

(٨٢ - ...)

بُيُوتُ بِنْتِ الْمُعْتَمِدِ بْنِ عَبْدِ، وَأَمَّا إِعْتِمَادُ الرُّمَيْكِيَّةِ، صَاحِبَةُ (يَوْمِ الطَّيْنِ).

شاعرة أندلسية تميزت بجمالها وذكائها ورقة شعرها. كانت من جملة من سبى لما أحيط بأبيها ووقع النهب في قصره، فاشترها أحد تجار إشبيلية على أنها جارية، ووهبها لابنه، فلما أراد الدخول عليها امتعت وأظهرت نسبها، وقالت له: لا أحل لك إلا بعقد النكاح إن رضي أبي بذلك، وأشارت عليه بتوجيه كتاب لأبيها وانتظار جوابه، وأرسلت إليه تقول:

اسمع كلامي واستمع لمقاتلي

فهي السلوك بدت من الأجياد
لا تنكروا أنني سببتُ وأنني

بنت لملك من بني عماد
ملك عظيم قد تولى عصره

وكذا الزمان يؤول للإفساد
لما أراد الله فرقة شملنا

وأذاقنا طعم الأسي من زاد
قام النفاق على أبي في ملكه

فدنا الفراق ولم يكن يمراد
فخرجت هاربة فحازني امرؤ

لم يأت في إعجاله يسداد
إذ باعني بيع العبيد فضممني

من صانسي إلا من الأنكاد
وأرادني لنكاح نجبل طاهر

حسن الخلاق من بني الأنجاد

بُيُوتُ بِنْتِ حَبِيبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْهُوذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْبَبِ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ حِرَامِ الْعُدْرِيَّةِ، زَوْجِ نَبِيِّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْعُدْرِيِّ، وَالِدِ سَعِيدِ بْنِ الْأَسْوَدِ، وَقِيلَ: لِأَبِيهَا صَحْبَةٌ.

شاعرة من بني عذرة، من قضاة، اشتهرت بأخبار لها مع جميل بن معمر العُدري، وكانت منازلهم بوادي القرى (بين مكة والمدينة).

ومن نوادرها ما ذكره صاحب الأغاني في خبر لها مع عبد الملك بن مروان، وكان قد حج ونزل بوادي القرى، فدخلت عليه بثينة وعليها ثياب من ثياب البادية، وعلي وجهها برقع، فقال: أقسمت عليك إلا نحييت البرقع عن وجهك. ففعلت، فإذا وجه ليس ببارع الجمال، فقال: ما أراك كما قال جميل:

سمراء أنسة كأن حديثها

ذرت هلك سلكه مشور

لولا بثينة أن أحبت نفسها

إني بها وبذلها مسرور

لقدت برحلي في صحابة خالد

وجناء ناجية الشعاب عسير

ولقد طربت إليك حتى إنني

لأكاد من طرب إليك أطير

ثم قال: ما أنت يا بثينة بهذه الصفة! قالت: يا أمير المؤمنين، لكنني كنت عنده كذلك، أما سمعت قول ابن أبي ربيعة:

ولقد قالت لأثراب لها وتعرت ذات يوم تبتد
أكما ينعتني تبصر نسي عمر كن الله أم لا يقصد
فتضاحكن وقد قلن لها حسن في كل عين من تود
وقيل: إن جميل توفي قبلها، فرثته ولم تعيش

(١) الأغاني ٩٨/٨، جمهرة الأنساب ٤٤٩، الشعر والشعراء (٢) نفع الطيب للمقري ٥٨/٤.

٤٣٤/١، الإكمال ١٨٥/١.

وَقَضَى إِلَيْكَ يَسُومَ رَأْيِكَ فِي الرُّضَا

وَلَأَنْتَ تَنْظُرُ فِي طَرِيقِ رَشَادِي

فَعَسَاكَ يَا أَبْتِي تُعَرِّفَنِي بِهِ

إِنْ كَانَ مِنْ يُرْتَجَى لَوَدَادِ

وَعَسَى رَمِيكِيَةِ الْمَلُوكِ بِفَضْلِهَا

تَدْعُو لَنَا بِالْيَمَنِ وَالْإِسْعَادِ

فلما وصل شعرها لأبيها، وهو بأغامت واقع في شراك الكروب والأزمات سرُّ هو وأمها بحياتها، ورأيا أن ذلك للنفس من أحسن أمنياتها إذ علما مآل أمرها، وأشهد على نفسه بعقد نكاحها من الرجل المذكور وكتب إليها أثناء كتابه ما يدل على حسن صبره.

٣٠٠ - بَجَلَّةُ بِنْتُ هِنَاءَةَ^(١)

(... - ...)

بَجَلَّةُ بِنْتُ هِنَاءَةَ بِنْتُ مَالِكِ الْأَزْدِيِّ، أُمُّ جَاهِلِيَّةٍ نُسِبَ إِلَيْهَا بَنُوهَا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، وَمِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ السَّلْمِيِّ، وَهُوَ مِنْ قَدَمَاءِ الصَّحَابَةِ، رَوَى عَنْهُ كِبَارُ التَّابِعِينَ بِالشَّامِ.

٣٠١ - بُجَيْرَةُ الْمَخْزُومِيَّةُ^(٢)

(... - ...)

بُجَيْرَةُ الْمَخْزُومِيَّةُ، زَوْجُ مُحَمَّدِ بْنِ هِشَامٍ، امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ شَبِبَ بِهَا شَاعِرٌ يُقَالُ لَهُ الْعَرَجِيُّ، فَقَالَ:

عَوَجِي عَلَيَّ فِلسَمِي جَبْرُ

فِيمَ الصَّدُودِ وَأَنْتُمْ سَفْسَرُ

مَا نَلْتَقِي إِلَّا ثَلَاثَ مَنِي

حَتَّى يُفَرِّقَ بَيْنَنَا النَّفْرُ

الْحَوْلُ بَعْدَ الْحَوْلِ يَجْمَعُنَا

مَا الدَّهْرُ إِلَّا الْحَوْلُ وَالشَّهْرُ

٣٠٢ - بَجِيلَةُ بِنْتُ صَعْبِ^(٣)

(... - ...)

بَجِيلَةُ بِنْتُ صَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ، أُمُّ جَاهِلِيَّةٍ يَمَانِيَّةٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْجَلِيلِيُّونَ، وَهُمْ بَنُوهَا مِنْ زَوْجِهَا، وَكَانُوا اسْتَوَطَنُوا الْحِجَازَ وَالْبَحْرَيْنِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ تَفَرَّقُوا أَيَّامَ الْفَتْحِ فِي الْأَفَاقِ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ فِي مَوَاطِنِهِمْ إِلَّا الْقَلِيلُ.

٣٠٣ - بَجِيلَةُ^(٤)

(... - ...)

بَجِيلَةُ، امْرَأَةٌ عَابِدَةٌ كَانَتْ مَلَازِمَةً لَصَخْرَةَ بِنْتُ الْمَقْدِسِيَّةِ، وَذَكَرَهَا الْحَافِظُ الضَّبَاءُ فِي تَجْرِيدِ الْأَسْمَاءِ فِيمَنْ نَزَلَ الْأَرْضَ الْمَقْدِسَةَ.

٣٠٤ - بَحْرِيَّةُ الْعَابِدَةُ^(٥)

(... - ...)

بَحْرِيَّةُ، عَابِدَةٌ بَصْرِيَّةٌ كَانَتْ لَهَا مَجَالِسُ ذِكْرِ لَشِدَّةِ اجْتِهَادِهَا، وَكَانَتْ إِذَا تَكَلَّمَتْ اضْطَرَبَتْ وَاقْشَعَرَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ. وَمِنْ أَقْوَالِهَا مَا أوردَهُ لَهَا ابْنُ الْجَوْزِيِّ: إِذَا تَرَكَ الْقَلْبَ الشَّهْوَاتِ أَلْفَ الْعِلْمِ وَاتَّبَعَهُ وَاحْتَمَلَ كُلَّ مَا يَرِدُ عَلَيْهِ.

٣٠٥ - بُحَيْئَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ^(٦)

(... - ...)

بُحَيْئَةُ، وَقِيلَ عُبْدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، زَوْجُ مَالِكِ الْأَزْدِيِّ. صَحَابِيَّةٌ مَبَايِعَةُ أَطْعَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَبِيرِ ثَلَاثِينَ وَسَقًا.

٣٠٦ - الْبَخْرَاءُ بِنْتُ كَعْبِ^(٧)

(... - ...)

الْبَخْرَاءُ بِنْتُ كَعْبِ، وَاسْمُهَا مَاوِيَّةٌ. وَالبَخْرَاءُ لِقَبْ تَطَلَّقَهُ الْعَرَبُ عَلَى الْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ رَائِحَةً فَمَهَا نَتْنَةً.

(١) الباب ١/١٢٢.

(٢) الأغاني ١/٤٠٨ و ١٨/٣٣٣.

(٣) جمهرة ابن الكلبي ١/٣٧٥، الباب ١/٩٨.

(٤) توضيح المشتبه ٩/٥٢.

(٥) صفة الصفوة ٤/٣٩.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٢٢٨، أسد الغابة ٦/٣٥، العقد

التمين ٨/١٩١، الإصانة ٨/٢٧.

(٧) معجم النساء الميعنات ١٧.

٣٠٧- بَدْرُ التَّمَامِ بنتُ الحَسَنِ (١)

(... - ...)

بَدْرُ التَّمَامِ بنتُ الحَسَنِ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ الدُّبَّاسِ، كاتِبَةُ شاعِرَةٍ ذَكَرَهَا الحَافِظُ مُحَمَّدُ الدِّينِ بنُ النُّجَّارِ فِي تَارِيخِ بَغدَادِ.

٣٠٨- بَدْرِيَّةُ بنتُ إِينالِ (٢)

(... - ٨٧٩هـ)

بَدْرِيَّةُ بنتُ الأَشْرَفِ إِينالِ. ذَكَرَهَا السَّخَاوِيُّ وَقَالَ: تَزَوَّجَهَا مَمْلُوكٌ أُبَيُّهَا قَبْلَ سُلْطَنَتِهِ، وَحَجَّتْ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ، وَلَمَّا تَوَفَّى عَنْهَا خَلَفَ عَلَيْهَا بِقَرَاةِ الطَّوِيلِ، نَائِبَ حِمَاةٍ. وَتَوَفَّتْ فِي بُلُوَاقٍ وَدَفِنَتْ بِتَرِيَةِ أُبَيِّهَا.

٣٠٩- بَدْعَةُ الحَمْدُونِيَّةِ (٣)

(... - ٣٠٢هـ)

بَدْعَةُ الحَمْدُونِيَّةُ مَغْنِيَّةٌ أُدِيَّةٌ شاعِرَةٌ. أُورِدَ لَهَا صَاحِبُ الأَغَانِي خَبْرَيْنِ صَغِيرَيْنِ يُفْهَمُ مِنْهُمَا أَنَّهَا كَانَتْ مِنْ صَوَاحِبِ عَرِيبِ المَأْمُونِيَّةِ. وَذَكَرَهَا ابنُ الأَثِيرِ فِي الكَامِلِ، وَابْنُ الرُّومِيِّ فِيهَا تَشْبِيرًا إِلَى أَنَّهَا كَانَتْ تُغْنِي مَنْ دُونَ أَنْ تَحْتَاجَ إِلَى (زَامِرٍ) وَلَهَا خَبْرٌ مَعَ المَعْتَضِدِ وَأَبْيَاتٌ فِيهِ.

٣١٠- بُدُورُ المَرِيَسِيَّةِ (٤)

(... - ٨٥٠هـ)

بُدُورُ بنتُ عَبْدِ اللَّهِ المَرِيَسِيَّةِ، زَوْجُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابنِ أَبِي الخَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ فَهْدِ الهَاشِمِيِّ.

مُحَدَّثَةٌ سَمِعَتْ مِنْ أَبِي الحَسَنِ بنِ سَلَامَةَ جِزءِ القُرَّازِ، وَأَجَازَتْ لَهَا سَنَةَ ٨٠٨ هـ عَائِشَةُ بنتُ ابنِ عَبْدِ الهَادِي وَالمُجَدِّ اللُّغَوِيِّ وَجَمالِ بنِ طَهْرَةَ. وَتَوَفَّتْ فِي مَكَّةَ.

٣١١- بَدْعَةُ الكَبِيرِي (٥)

(٢٥٠ - ٣٤٢هـ)

بَدْعَةُ الكَبِيرِي، مَغْنِيَّةٌ أُدِيَّةٌ، مِنْ صَوَاحِبِ عَرِيبِ المَغْنِيَّةِ. كَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ أَهْلِ زَمَانِهَا وَجَهًّا وَغَنَاءً، وَكَانَتْ تَقُولُ شِعْرًا لَنَا يُسْتَحْسَنُ مِنْ مِثْلِهَا، وَمِنْ ذَلِكَ: مَا كَتَبْتُ بِهِ إِلَى إِسْحاقِ الغَالِبِيِّ:

كَيْفَ أَصْبَحْتَ سَيْدِي وَأَمِيرِي

عَشْتُ فِي كُلِّ نَعْمَةٍ وَحُبُورِ

عَلِمَ اللَّهُ كَيْفَ كَانَ اغْتِبَاطِي

وَنَعَمِي وَبَهْجَتِي وَسُرُورِي

بِلِقَاءِ الأَمِيرِ لَا عَدِمْتُ نَفْسِي

وَعَيْنِي لِقِيَاهُ مِنْ أَمِيرِ

وَتَوَفَّتْ عَنْ اثْنَيْنِ وَتَسْعِينَ سَنَةً، وَخَلَّفَتْ مَالًا كَثِيرًا وَجَوْهَرًا وَضِياعًا، وَأَمْرَ المَقْتَدِرِ بِقَبْضِ ذَلِكَ كُلِّهِ.

٣١٢- بُدَيْلَةُ بنتُ مُسْلِمِ (١)

(... - ...)

بُدَيْلَةُ بنتُ مُسْلِمِ، اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهَا، فَقِيلَ: بُدَيْلَةُ بنتُ مُسْلِمِ بنِ عُمَيْرَةَ بنِ سَلَمَى الحَارِثِيَّةِ. وَقِيلَ: تُوبَلَةُ بنتُ أُسْلَمِ، وَقِيلَ: نُوبَلَةُ بنتُ أُسْلَمِ، وَقَالَ ابنُ الأَثِيرِ: الأَسْمُ وَاحِدٌ، وَالباقِي تَصْحِيفٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَهِيَ صَحَابِيَّةٌ مُبَايَعَةٌ صَلَّتِ القَبْلَتَيْنِ، رَوَى عَنْهَا جَعْفَرُ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَسْلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: بَيْنَا أَنَا فِي بَنِي حَارِثَةَ نَصَلِي، فَقَالَ عِبَادُ بنُ بَشْرٍ: إِنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ اسْتَقْبَلَ البَيْتَ الحَرَامَ - أَوْ الكَعْبَةَ - فَتَحَوَّلَ الرِّجَالُ مَكَانَ النِّسَاءِ، وَالنِّسَاءُ مَكَانَ الرِّجَالِ، فَصَلُّوا السَّجْدَتَيْنِ البَاقِيَتَيْنِ نَحْوَ الكَعْبَةِ (٢).

(١) تاريخ بغداد ١٢٣/٨.

(٢) الضوء اللامع ١٢/١٢.

(٣) الأغاني ١٢٥/٢١، الكامل لابن الأثير ١٦٨/٨.

المستطرف من أخبار الجوارح ١٣.

(٤) الضوء اللامع ١٢/١٢.

(٥) العقد الفريد ٥٨/٦، الإماء الشواعر ١٣٩.

(٦) أسد الغابة ٤٤٤، ٣٦٦/٦، الإصابة ٣٢٢/٨، ٣٤.

٢٠١.

(٧) قال ابن حجر: جاء هذا الحديث بروايتين: رواية إسحاق

بن إدريس، ورواية إبراهيم بن حمزة، وهو أوثق.

٣١٣- بَذْلُ الْكَبِيرَةِ^(١)

(... - ...)

فاستحيا وارتردع، وقال: لا أريدها. فألحَّ عليه في أخذها. فقال: أعتق ما عندي إن أخذتها. فقال له أبوسفیان: اعتق ما تملك، وخذها فهي خير من كل ما تملك.

بذل الكبيرة، مغنية من المقربات لعبدالله بن العباس الربيعي، وكان يأخذ بنصحها ويستمتع لكلامها. فقالت له ذات مرة: قد بلغني أنك عشقت جارية يقال لها: عسليج، فاعرضها عليّ، فإمّا أن عذرتك، وإمّا أن عذلتك. فوجه إليها فحضرت، وقال لبذل: هذه هي يأميتي فانظري واسمعي، ثم مريني بما شئت أطعك، فأقبلت عليه عسليج، وقالت: يا عبدالله، أتشاورُ في؟ فوالله ما شاورت فيك لَمّا صاحبتك. فصاحت بذل وقالت: إيه، أحسنت والله يا صبيّة، ولو لم تحسني شيئاً ولا كانت فيك خُصلة تُحمد، لوجب أن تُعشقي لهذه الكلمة، ثم قالت لعبدالله: احتفظ بصاحبتك.

٣١٤- الْبَرَّاحُ الْغَسَّائِيَّةُ^(٢)

(... - ...)

بُرْدَةُ الصُّرَيْمِيَّةُ عَابِدَةٌ بَصْرِيَّةٌ ضُرِبَ الْمَثَلُ بِزَهْدِهَا وَعِبَادَتِهَا. كَانَتْ تَقُومُ اللَّيْلَ، فَإِذَا سَكَتَ الْحَرَكَاتُ، وَهَدَأَتِ الْعْيُونَ، نَادَتْ بِصَوْتِ لَهَا حَزِينٍ: هَدَأَتِ الْعْيُونَ وَغَارَتِ النُّجُومُ، وَخَلَا كُلُّ حَبِيبٍ بِحَبِيبِهِ، وَقَدْ خَلُوتُ بِكَ يَا مَحْبُوبِي، أَفْتَرَاكَ تَعَذَّبَنِي وَحَبِكَ فِي قَلْبِي؟ لَا تَفْعَلْ يَا حَبِيبَاهُ. كَانَتْ إِذَا سَمِعَتْ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ صَرَخَتْ وَبَكَتْ وَذَكَرَ أَنَّهَا كَانَتْ تَكْثُرُ الْبُكَاءَ حَتَّى فَسَدَ بَصَرُهَا.

البرّاح الغسائية، والدة عتّوّارة بن عامر بن ليث ابن كنانة بن خزيمه. ذكرها ابن الكلبي في الجمهرة، وقال: كانت ملقبة بفارة الجبل.

٣١٥- بَرَبْرُ^(٣)

(... - ...)

فقيل لها: اتق الله، أما تخافين على بصرك أن يذهب؟ قالت: دعوني أبكي، فإن أكن من أهل النار، فأبعدني الله وأبعد بصري، وإن أكن من أهل الجنة، فسيدلني الله عيني خيراً من عيني.

بربر، جارية آل سليمان. مغنية عباسية كانت تغني أباسفيان بن العلاء، وعشقها سلمة بن عيَّاش أحد شعراء الدولة العباسية، فقال فيها:

إلى الله أشكو ما ألاقني من القلبي

لأهلي وما لاقيت من حب بربر
على حين ودعت الصبابة والصببي

وفارقت أخذاني وشممت مئزري

فقال له محمد بن سليمان: خذها هي لك.

ذَكَرَ مِنْ أَسْمَاءِ بَرَّةَ

٣١٧- بَرَّةُ بِنْتُ رَافِعٍ^(٤)

(... - ...)

بَرَّةُ بِنْتُ رَافِعٍ، تَابِعِيَّةٌ أُدْرِكَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، وَرَوَتْ عَنْهَا، وَعَنْهَا رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ.

٣١٨- بَرَّةُ بِنْتُ سُفْيَانَ^(٥)

(... - ...)

بَرَّةُ بِنْتُ سُفْيَانَ السَّلْمِيَّةُ، أُخْتُ أَبِي الْأَعْوَرِ السَّلْمِيِّ. تَزَوَّجَهَا الْحَارِثُ بْنُ طَلْحَةَ، وَقُتِلَ عَنْهَا يَوْمَ أَحَدٍ كَافِرًا، فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو، وَوُلِدَتْ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ وَصَفِيَّةُ.

(٤) صفة الصفوة ٣٦/٤.

(٥) الإصابة ٣٢/٨.

(٦) الإصابة ٢٨/٨.

(١) الأغاني ٢٤١/١٩ و ٦٥/١٨.

(٢) جمهرة ابن الكلبي ١٩٥/١.

(٣) الأغاني ٩٢/٧ و ١٣٩.

٣١٩- بَرَّةُ الْعُبْدَرِيَّةِ (١)

(... - ...)

بَرَّةُ (٢) بنت أبي تجرأة العُبْدَرِيَّةِ، صحابية روت عن رسول الله ﷺ في السعي، وعنهما روت صفية بنت شيبة، وعميرة بنت عبدالله بن كعب.

٣٢٠- بَرَّةُ بنت عبد العزى (٣)

(... - ...)

بَرَّةُ بنت عبد العزى، جدة رسول الله ﷺ لأمة أمّنة بنت وهب.

٣٢١- بَرَّةُ بنت عبد المطلب (٤)

(... - ...)

بَرَّةُ بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب، عمّة رسول الله ﷺ. ذكرها بن سعد، وقال: تزوجها عبد الأسد بن هلال بن مخزوم، وولدت له أبا سلمة بن عبد الأسد، زوج أم سلمة قبل رسول الله ﷺ، ثم خلف عليها أبو رهم ابن عبد العزى بن عامر بن لؤي، وولدت له أبا سيرة. ولم يذكر ما يدل على إسلامها.

٣٢٢- بَرَّةُ الْعَدَوِيَّةِ (٥)

(... - ...)

بَرَّةُ الْعَدَوِيَّةُ، شاعرة بصرية، من شعرها ما ذكره لها طيفور في البلاغات:

خليلي إن أصعدت ما أو هبطت ما

بلاداً هوى نفسي بها فاذكرانيا

ولا تدعنا إن لأمّتي ثم لأئم

على سخط الواشين أن تعذرانيا

فقد شفّ قلبي بعد طول تجلّد

أحاديث من يحيى تشيب التواصيا

سأرعى ليحيى الودّ ما هتّ الصبا

وإن قطعوا في ذلك عمدأ لسانيا

٣٢٣- بَرَّةُ بنت عوف (٦)

(... - ...)

بَرَّةُ بنت عوف بن عبيد بن عويج بن كعب، جدة أمّنة بنت وهب، والدة رسول الله ﷺ لأمها.

٣٢٤- بَرَّةُ بنت مر (٧)

(... - ...)

بَرَّةُ بنت مر، والدة النضر بن كنانة، وأخت تميم ابن مر. إحدى جدات رسول الله ﷺ.

٣٢٥- بَرَّةُ الهلالية (٨)

(... - ...)

بَرَّةُ بنت الحارث الهلالية، والدة يزيد بن الأصم، وأخت عزة بنت الحارث، ولها ذكر في ترجمة أختها عزة.

٣٢٦- بَرَّةُ أم الزبير (٩)

(... - ...)

بَرَّةُ، أم الزبير بن عربي، تابعة راوية للحديث، أدركت عائشة أم المؤمنين وروت عنها.

ذِكْرُ من اسمها بَرَكَة

٣٢٧- بَرَكَة بنت أحمد (١٠)

(٧٩٣-٨٤١هـ)

بَرَكَة بنت أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن

(٥) بلاغات النساء لطيفور ١٨٥.

(٦) توضيح المشتبه ٤٠٣/١.

(٧) توضيح المشتبه ٤٠٣/١.

(٨) الإصابة ٢٧/٨.

(٩) أعلام النساء ١٢٦/١، عن الاستدراك على تراجم رواة

الحديث لابن نقطة (مخطوط).

(١٠) الضوء اللامع ١٢/١٢.

(١) أسد الغابة ٣٨/٦، الوافي بالوفيات ١٠/٢٣، الإصابة ٢٨/٨.

(٢) قال ابن الأثير: روى حديثها في السعي: عطاء بن أبي رباح، عن صفية بنت شيبة، وسمى برة حبيبة بنت أبي تجرأة. وقد أفرد ابن الأثير ترجمة لحبيبة بنت أبي تجرأة ولم يذكر ما يدل على أنها برة أو غيرها.

(٣) توضيح المشتبه ٤٠٣/١.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٤٥، توضيح المشتبه ٤٠٣/١.

وتزداد تعلقاً بالمسكنة والقناعة. وكان صلى الله عليه وسلم يزورها ولا ينقطع عنها، وكلما رآها قال: «أم أيمن أُمِّي بعد أُمِّي». وقد احتفظ أبو بكر وعمر رضي الله عنهما بهذا التقليد بعد وفاته ﷺ وظلا يزورانها، وذات مرة كان أبو بكر وعمر في زيارتها يسألانها عن حاجتها، ولما عرضا لذكر رسول الله ﷺ أجھشت في البكاء فقالا: ما يبكيك، فما عند الله خير لرسوله؟ فقالت: إني والله قد علمت أن رسول الله ﷺ يموت، ولكن أبكي على الوحي الذي انقطع من السماء! وحين مات عمر بكت وقالت: اليوم وهن الإسلام..

وقد اختلف في وفاتها، فقال البخاري: إنها توفيت بعد النبي ﷺ بخمسة أشهر. وقال الواقدي وابن حبان وابن حجر: إنها توفيت بعد موت عمر وفي خلافة عثمان بن عفان، وهذا هو الأصوب والله أعلم.

روت رحمها الله عن رسول الله ﷺ خمسة أحاديث. وروى عنها أنس بن مالك، وحبيش بن عبد الله الصنعاني، وأبو زيد المدني.

٣٢٩ - بركة الدمشقية^(٢)

(... - ٨٤٠هـ)

بركة بنت أبي بكر بن أحمد الصالحية الدمشقية، زوج الصدر الياصوفي، ويعرف والدها بابن البيطار الدقاق.

قال السخاوي: سمعت مع زوجها سنة ٧٨٢هـ من عائشة ابنة قوايح حلم معاوية لابن أبي الدنيا. وتوفيت ودفنت بسفح قاسيون.

٣٣٠ - بركة بنت عبد الله^(٣)

(... - ٧٧٤هـ)

بركة بنت عبد الله، أم السُّنطان الأشرف سيدة

عبدالرحمن المعروف والدها بأبي زرعة، ابن العراقي، وزوجها ناصر الدين بن النيدي.

تلمذت على جدها ورفيقه الحافظ الهيثمي، وأجاز لها أبوهريرة ابن الذهبي، وأبو الخير بن العلائي، وابن أبي المجد. وتوفيت في القاهرة.

٣٢٨ - بركة بنت ثعلبة الحبشية (أم أيمن)^(١)

(... - ...)

بركة بنت ثعلبة بن عمرو بن حصين الحبشية، أم أيمن، وهي بكنيتها أشهر، مولاة رسول الله ﷺ.

صحابية جليلة، ومهاجرة من المهاجرات الأوائل، هاجرت الهجرتين إلى أرض الحبشة وإلى المدينة، وتعتبر من أكثر الناس التصاقاً برسول الله ﷺ في مراحل طفولته الباكرة وشبابه وزواجه، فقد كانت جارية للسيدة أمينة بنت وهب، وتولت رعايته منذ الساعات الأولى لقدمه إلى الحياة، ولما توفيت والدته لم تتخل عنه بل رافقته إلى منزل جده عبدالمطلب كأنها أمه ترعاه وتخدمه ولا تتركه لحظة، ولما مات جده انتقلت معه إلى عمه أبي طالب. كذلك صحبته إلى دار زوجته خديجة بنت خويلد رضي الله عنها، وحين أنهت الرسالة اندفعت وراءه وكانت من أولى المسلمات المؤمنات المبايعات.

وذات يوم سمع زيد بن حارثة النبي ﷺ يقول: «من سره أن يتزوج امرأة من أهل الجنة فليتزوج أم أيمن» وكان زيد قد اعتق وأسلم، وما أن سمع قول الرسول ﷺ حتى تزوجها وأنجبت منه أسامة ابن زيد.

عاشت رضي الله عنها رقيقة الحال قانعة بما عندها، وكانت كلما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم احشرنني مع المساكين» تشعر بالسعادة

(٢) الضوء اللامع ١٢/١٣.
(٣) أعلام النساء ١/١٢٨، عن خطط المقرري.

(١) طبقات ابن سعد ٨/٢٢٣، أسد الغابة ٦/٣٠٣، تهذيب الاسماء واللغات ٢/٣٥٧، الوافي بالوفيات ١٠/١١٨، الإصابة ٨/٢١٢.

من فضليات نساء عصرها برآً وصلاحاً. أنشأت سنة ٧٧١هـ مدرسة بالتبانة بالقرب من القلعة بالقاهرة، وخصصت بها درساً للشافعية ودرساً للحنفية، وجعلت على بابها حوضاً ماءً للسبيل، كما ألحقت بها بيتاً للأيتام.

ولما توفيت، رثاها الشهاب بن الأعرج السعدي:

في الثاني والعشرين من ذي القعدة

كانت صبيحة مَوْتِ أم الأشراف

فالله يرحمها ويعظم أجرها

ويكون في عاشوراء موت اليوسفي

٣٣١ - بركة بنت يسار^(١)

(... - ...)

بركة بنت يسار، مولاة أبي سفيان، وأخت أبي

تجراة، مولى بني عبدالدار.

صحابية بايعت رسول الله ﷺ، وهاجرت مع

زوجها قيس بن عبدالله الأسدي إلى الحيشة الهجرة الثانية.

٣٣٢ - بروع بنت وأشق^(٢)

(... - ...)

بروع بنت وأشق الرواسية الكلابية، وقيل:

الأشجعية، زوج هلال بن مرة.

صحابية روى عنها سعيد بن المسيب أنها نكحت

رجلاً وفوضت إليه، فتوفي قبل أن يدخل بها، فقضى

لها ﷺ بصدق نساها. روى لها النسائي.

٣٣٣ - بريدة بنت بشر^(٣)

(... - ...)

بريدة بنت بشر بن الحارث، صحابية مبياعة

كانت عند عبادة بن نهيك^(٤) بن أساف، ثم خلف عليها أخوه أبو معقل بن نهيك، وولدت له عبدالله ثم تزوجها أبو بردة بن أسير، وولدت معتباً.

٣٣٤ - بريرة بنت صفوان^(٥)

(... - ...)

بريرة بنت صفوان، مولاة عائشة أم المؤمنين.

صحابية مشهورة، قيل: إنها كانت مولاة لبعض بني

هلال، فكاتبوها ثم باعوها من عائشة، فأعتقتها.

وقد اختلف في زوجها، هل كان عبداً، أم حراً؟

فقيل: إنه كان عبداً اسمه مغيث، ولما أعتقت خيرها

رسول الله ﷺ، فاختارت فراقه، وكان يحبها

فيمشي في طرق المدينة وهو يبكي على فراقها،

واستشفع إليها برسول الله ﷺ، فقالت لرسول الله:

أتأمر: قال: بل أشفع. فقالت: لا أريده. وقالت

عائشة رضي الله عنها: إن النبي ﷺ جعل عدتها

حين فارقه عدة المطلقة. وقيل: إن زوجها كان حراً.

روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها

عبدالمالك بن مروان.

٣٣٥ - بريعة بنت أبي خارجة^(٦)

(... - ...)

بريعة بنت أبي خارجة بن أوس، زوج الوليد بن

عبادة بن الصامت.

ذكرها ابن سعد في النساء المبيعات.

٣٣٦ - بسياسة^(٧)

(... - ...)

بسياسة، مغنية كانت على عهد عبدالمالك بن

مروان، وكانت تغني بشعر لعلقمة بن عبدة، ومن

ذلك:

(٤) في أسد الغابة: بن سهل بن أساف.

(٥) طبقات ابن سعد ٢٥٦/٨، ثقات ابن حبان ٣٨/٣، أسد

الغابة ٣٩/٦، تهذيب الأسماء واللغات ٣٣٢/٢،

تهذيب الكمال ١٣٦/٣٥.

(٦) طبقات ابن سعد ٣٨/٨.

(٧) الأغاني ٣١٢/٢٠.

(١) طبقات ابن سعد ٢٤٦/٨، أسد الغابة ٣٧/٦، الإصابة ٢٨/٨.

(٢) جمهرة أنساب العرب ٢٨٧، أسد الغابة ٣٧/٦، الإصابة ٢٩/٨.

(٣) طبقات ابن سعد ٣٤٣/٨، أسد الغابة ٣٨/٦، الإصابة ٢٩/٨.

روت رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ
وروى عنها حميد بن عبدالرحمن بن عوف،
وعبدالله بن عمرو، وسعيد بن المسيب، ومروان بن
الحكم، كما روت عنها أم كلثوم بنت عقبة بن أبي
معيط، وروى لها الأربعة.

٣٣٩- بُسْرَةَ بنتِ غَزْوَانَ^(٤)

(... - ...)

بُسْرَةَ بنتِ غَزْوَانَ، أختُ عُبَيْةِ بنِ غَزْوَانَ
المازني، الصحابي المشهور، أمير البصرة. وزوج أبي
هريرة ذكر ابن حجر قصتها مع أبي هريرة، وكانت
قد استأجرت في العهد النبوي، ثم تزوجها بعد ذلك
لما كان مروان بن الحكم يستخلفه في إمرة المدينة.

٣٤٠- البَسُوسُ^(٥)

(... - ...)

بسوس بنت منقذ التميمية، شاعرة جاهلية.
يضرب المثل بشؤمها. وهي خالة جساس بن مرة
الشيبياني. كانت لها (أو لجارها سعد بن شمس
الجرمي) ناقة يقال لها سراب، رآها كليب وائل
ترعى في حماه، فرمى ضرعها بسهم، فحزنت
البسوس، وقالت شعراً أثار جساس بن مرة فقتل
كليباً. فهاجت حرب بكر وتغلب ابني وائل بسببها
أربعين سنة، فقيل: أشأم من البسوس. وعرفت
حرب البسوس باسمها.

٣٤١- بُسَيْرَةُ^(٦)

(... - ...)

بُسَيْرَةُ^(٧)، جدة حَمِيْضَةَ بنتِ ياسر. صحابية من
المهاجرات، بايعت رسول الله ﷺ، وروت عنه،
وروت عنها حميضة بنت ياسر.

فإن تسألوني بالنساء فإنني

خير بأدواء النساء طيب

إذا شاب رأس المرء أو قل ماله

فليس له في ودهن نصيب

يُردن ثراء المال حيث علمته

وشرخ الشباب عندهن عجيب

٣٣٧- بُسْتَانُ^(١)

(... - ...)

بُستان، مَغْنِيَةٌ كانت لأبي حُدَيْفَةَ، مولى جعفر
ابن سليمان.

٣٣٨- بُسْرَةَ بنتِ صَفْوَانَ^(٢)

(... - ...)

بُسْرَةَ بنتِ صَفْوَانَ بنِ نوفل بن أسد بن
عبدالعزى بن قصى بن كلاب القرشيَّة الأسيديَّة.
وقيل: هي بسرة بنت صفوان بن مُحَرَّر بن خُمَل
ابن شيق بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن
كنانة.

قال ابن الأثير: قاله ابن منده والأول أصح، وهو
ما قاله أبو عمر في الاستيعاب.

وهي ابنة أخي ورقة بن نوفل: وأخت عقبة بن
أبي معيط لأمه، وأمهما سالمة بنت أمية بن حارثة بن
الأوقص، وجدة عبدالملك بن مروان، كانت عند
المغيرة بن أبي العاص، وولدت له معاوية، وعائشة^(٣)
والدة عبدالملك بن مروان بن الحكم.

وقد ذكرها ابن حبان في كتاب الثقات، وقال:
صحابية مهاجرة، تكون خديجة بنت خويلد عمه
أبيها. وقال ابن حجر: ذكر ابن الكلبي أنها كانت
ماشطة تقين النساء.

(١) الأغاني ٢٢/١٨.

(٢) ثقات ابن حبان ٣٧/٣، أسد الغابة ٤٠/٦، تهذيب
الكامل ١٣٧/٣٥، الإصابة ٣٠/٨.

(٣) قال ابن حجر: هذا خطأ، فإن أم عبدالملك بن مروان هي
بنت معاوية أخي المغيرة، وهذا قاله الزبير بن بكار، وهو
أعرف بنسب قومه.

(٤) الإصابة ٣٠/٨.

(٥) الأعلام ٥١/٢، أعلام النساء ١٣١/١.

(٦) طبقات ابن سعد ٣١٠/٨.

(٧) وردت في أسد الغابة: أسيرة الأنصارية. وقد تقدمت
ترجمتها، فلعلها تكون هي لكنها صحفت.

٣٤٢ بَشْرَبَتْ أَبِي الْعَبَّاسِ (١)

(... ..)

بَشْرَبَتْ أَبِي الْعَبَّاسِ، أَحْمَدُ بْنُ نَعْمَةَ بْنِ الْجَلِيسِ، شَيْخَةٌ مِصْرِيَّةٌ مُتَأَخِّرَةٌ.

٣٤٣ - بِشْرَةٌ (٢)

(... ..)

بِشْرَةٌ، جَارِيَّةٌ عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ. وَفِيهَا يَقُولُ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدِ الْخَزْرُمِيِّ:

لِبِشْرَةَ أَسْرَى الطَّيْفُ وَالْحَيْتُ (٣) دُونَهَا

وَمَا بَيْنَنَا مِنْ حَزْنٍ أَرْضٍ وَيَدِيهَا
وَقُرَّتْ بِهَا عَيْنِي وَقَدْ كُنْتُ قَبْلَهَا

كَثِيرًا بُكَائِي مُشْفِقًا مِنْ صُدُودِهَا
وَبِشْرَةَ خَوْدٌ مِثْلُ تَمَسَّالٍ بِيَعَةٍ

تَظَلُّ النَّصَارَى حَوْلَهَا يَوْمَ عِيدِهَا

٣٤٤ - بَقِيرَةٌ (٤)

(... ..)

بَقِيرَةٌ، زَوْجُ الْقَعْقَاعِ بْنِ أَبِي حَدَرْدٍ الْأَسْلَمِيِّ. صَحَابِيَّةٌ لَهَا رِوَايَةٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَوَى عَنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التِّيمِيِّ.

٣٤٥ بَلْقَيْسُ مَلِكَةٌ سَبَا (٥)

(... ..)

بَلْقَيْسُ بِنْتُ الْهَدَهَادِ بْنِ شَرْحِبِيلٍ، مِنْ بَنِي يَعْفَرِ بْنِ سَكْسَكٍ، مِنْ حَمِيرٍ، هَكَذَا جَاءَ نَسَبُهَا فِي نَهَائِهِ الْأَرْبِ. وَقَدْ أَثْبَتَ فِيهَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَلَمْ يَسْمَعْهَا.

وَهِيَ مَلِكَةٌ يَمَانِيَّةٌ مِنْ أَهْلِ مَأْرَبٍ، كَانَتْ تَتَكَلَّمُ لُغَةً سَامِيَّةً (مَزِيحٌ مِنَ الْعَبْرِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ). تَوَلَّتْ الْمَلِكَةَ بَعْدَ أَبِيهَا، وَهُوَ آخِرُ أَرْبَعِينَ مَلِكًا مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ، وَحَارِبَتْ عَمْرُو بْنُ أِبْرَهَةَ فَهَزَمَهَا، وَأَصَابَتْ مِنْهُ غُرَّةً

فِي سِكْرٍ، وَقَتَلَتْهُ وَوَلِيَتْ أَمْرَ الْيَمَنِ كُلَّهُ، وَاتَّخَذَتْ سَبَا قَاعِدَةً لِمَلِكِهَا. وَانْتَصَفَتْ فِي فِتْرَةٍ حَكَمَهَا بِالْقُوَّةِ وَالْحِكْمَةِ، وَتَزَيَّنَتْ بِالتَّاجِ، وَجَلَسَتْ عَلَى أَعْظَمِ عَرْشٍ عَرَفَهُ التَّارِيخُ، وَكَانَ مَصْنُوعًا مِنَ الزَّبْرِجَدِ وَالذَّهَبِ وَمَخْتَلَفِ الْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ، وَكَانَ لَهَا حِرْسٌ مِنَ الرِّجَالِ، وَبَطَانَةٌ مِنَ النِّسَاءِ، وَكَانَ لَدَيْهَا ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُونَ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ أَشْرَافِ حَمِيرٍ. وَقَدْ بُولِغَ فِي عِدَدِ قُوَّاتِهَا الْعَسْكَرِيَّةِ، فَقِيلَ: إِنْ عُدِدَ جَيْشُهَا مِائَاتِ الْأَلْفِ، وَقَدْ قَادَتْ بِنَفْسِهَا الْجِيُوشَ وَاتَّسَعَتْ رَقْعَةُ مَلِكِهَا حَتَّى أَرْضَ بَابِلَ وَأَدْرِيْجَانَ. وَمِنَ الْأَعْمَالِ الْعِمْرَانِيَّةِ الَّتِي قَامَتْ بِهَا، وَرَفَعَتْ مَجْدَهَا فِي التَّارِيخِ تَرْمِيمَ سَدِ مَأْرَبٍ، وَهِيَ صَاحِبَةُ الصَّرْحِ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي قِصَّةِ سَلِيمَانَ. وَيُنَسَبُ إِلَيْهَا أَيْضًا قَصْرُ بَلْقَيْسِ الْمَوْجُودُ بِمَأْرَبٍ.

كَانَتْ بَلْقَيْسُ صَائِنَةً لِنَفْسِهَا غَيْرِ وَاقِعَةٍ فِي الْمَسَاوِيِّ وَلَا غَافِلَةٍ عَنِ الْمَكَارِمِ، وَكَانَتْ لَا أَرْبَ لَهَا فِي الرِّجَالِ، فَظَلَّتْ عِذْرَاءَ حَتَّى تَزَوَّجَهَا سَلِيمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَلَعَلَّ أَهْمَ حَدِثٍ فِي حَيَاةِ بَلْقَيْسِ هُوَ اتِّصَالُهَا بِأَعْظَمِ شَخْصِيَّةٍ عَرَفَهَا الْعَالَمُ فِي ذَلِكَ الْحَيْنِ وَهُوَ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ، وَكَانَتْ تَعْبُدُ الشَّمْسَ، فَحَمَلَتْ إِلَيْهَا الْهَدَهْدَ كِتَابًا مِنْ سَلِيمَانَ يَدْعُوهَا إِلَى عِبَادَةِ الْحَقِّ، فَفَزَعَتْ وَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ هَدِيَّةً اخْتَارَتْ لِحَمْلِهَا لَهُ أَرْبَعِينَ رَجُلًا وَجَمَعَتْ أَشْرَافَ حَمِيرٍ، وَقَالَتْ: خَذُوا فِي أَهْيَةِ الْحَرْبِ، فَإِنْ لَمْ يَقْبَلِ الْهَدِيَّةَ وَلَمْ يُعْلَمْنَا بِمَا سَأَلْنَا عَنْهُ، فَهُوَ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الدُّنْيَا، وَأَنَا أَعَزُّ مِنْهُ وَأَقْوَى، حَارِبْنَا، وَإِنْ كَانَ نَبِيًّا كَمَا قَالَ، فَمَا لَنَا بِاللَّهِ طَاقَةٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ سَلِيمَانُ قَالَ أَتَقْدُونَ بِمَالٍ فَمَا آتَانِي اللَّهُ خَيْرًا مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيِكُمْ تَفْرَحُونَ، ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلِ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَهُمْ مِنْهَا أَذْلَةً وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾

(١) نقات ابن حبان ٣٨٨/٣، أسد الغابة ٤١/٦، الإصابة ٣١٨/٨.

(٢) التيجان ١٣٧، نهاية الأرب ١٣٤/١٤، الدر المنثور ٩٦.

(١) توضيح المشتبه ٥٣٢/١.

(٢) الأغاني: ٤٩/١٧.

(٣) الحيت: التسع من بطون الأرض.

[النمل: ٣٦-٣٧]، ولما رجعت الرسل إليها بما قال سليمان قالت: والله لقد عرفت ما هذا بملك وما لنا به من طاقة. وآمنت به، ودخل قومها في دين سليمان أفواجاً بعد أن كانوا يعبدون الشمس. ثم دخل سليمان سبأ، واستقبلته بلقيس وذهبت لزيارته تحمل الهدايا والنفائس، ولاقاها سليمان وأعجب بجمالها وتزوجها، وأقامت معه سبع سنوات وعدة أشهر، ثم ماتت بعد أن قُتل ولدها بأنطاكية، وقد رثاها النعمان بن الأسود الحميري، ودفنت بتدمر. واكتشف تابوتها في عهد الوليد بن عبد الملك مكتوباً عليه ما يدل على أنها توفيت بعد إحدى وعشرين سنة من ملك سليمان، وكما قيل للوليد إنها لا تزال غضة في التابوت، وقد أمر أن يبنى عليها وعلى التابوت بالصخر.

٣٤٦- بلقيس بنت سليمان^(١)

(٥١٧ - ٥٩٢هـ)

بلقيس بنت سليمان بن أحمد بن الوزير، أصبهانية سمعت من فاطمة الجوزدانية، وسعيد بن أبي الرجاء، والحسين بن عبد الملك الخلال، وحدث عنها يوسف بن خليل وغيره.

٣٤٧- بنان جارية المتوكل^(٢)

(... - ...)

بنان، جارية المتوكل، شاعرة عباسية عُرِفَتْ بفصاحتها وجزالة ألفاظها، ومن ذلك: أنها خرجت يوماً مع المتوكل بمشي في صحن القصر، وهو متكئ على يدها، ثم أنشد قول الشاعر:

تعلمت أسباب الرضى خوف هجرها
وعلمها حبي لها كيف تغضب

ثم قال لها: أجزبي هذا القول. فقالت:

وعندي لها العُتبي على كل حالة

فما منه لي بُدٌ ولا عنه مذهب

٣٤٨- بنانة العُشمية^(٣)

(... - ...)

بنانة، وقيل: تباله بنت يزيد العُشمية، تابعة راوية للحديث جهلها الحافظان: الذهبي، وابن حجر. روت عن عائشة أم المؤمنين في (النيبذ)، وروى عنها عاصم الأحول، وروى لها ابن ماجه.

٣٤٩- بنانة^(٤)

(... - ...)

بنانة، مولاة عبدالرحمن بن حسان الأنصاري، تابعة لها رواية عن عائشة.

٣٥٠ بنتا أوس بن ثابت^(٥)

(... - ...)

بنتا أوس بن ثابت، أورد لهما ابن الأثير حديث رواه ابن عباس قال: كان أهل الجاهلية لا يورثون البنات، ولا الولدان الصغار حتى يدر كوا، فمات رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له: أوس بن ثابت، وترك ابنتين وابناً صغيراً، فجاء ابنا عمه وهما عصيته، فأخذوا ميراثه كله، فذكر نزول قوله تعالى: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ﴾ [النساء: ٢٧] وقوله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ [النساء: ١١].

٣٥١ بنته الأسلمية^(٦)

(... - ...)

بنته بنت عياض بن الحسين الأسلمية، امرأة فاضلة روت عنها أختها قسيمة بنت عياض.

(٤) تقريب التهذيب ٥٩١/٢.

(٥) أسد الغابة ٤١٥/٦.

(٦) توضيح المشتبه ٣٣٨/١.

(١) الوافي بالوفيات ٢٨٧/١٠.

(٢) تاريخ الخلفاء ٣٤٦، الإماء الشواعر ١٢١.

(٣) تهذيب الكمال ١٣٨/٣٥، ميزان الاعتدال ٦١٤/٤.

تقريب التهذيب ٥٩١/٢.

٣٥٢- بُيُوتَةُ بِنْتِ بَكَارٍ^(١)

(... - ...)

بُيُوتَةُ بِنْتِ بَكَارِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ،
رَاوِيَةٌ لِلْحَدِيثِ، رَوَتْ عَنْ أَبِيهَا، وَرَوَى عَنْهَا ابْنُهَا
الْحَسَنُ بْنُ مُعَيْثِ بْنِ نَافِعٍ، وَذَكَرَهَا ابْنُ مَنْدَةَ فِي
تَارِيخِ النِّسَاءِ.

٣٥٣- بَهَّارٌ^(٢)

(... - ...)

بَهَّارٌ، جَارِيَةٌ لِأُمِّ جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ كَانَ يَهْوَاهَا
مُخَارِقَ الْجَزَارِ، وَيَسْتَرُ ذَلِكَ عَنْ أُمِّ جَعْفَرٍ، فَلَمَّا بَلَغَهَا
الْخَبْرَ مَنَعَتْهُ مِنَ الْمُرُورِ بِبَابِهَا، وَكَانَ شَقِيقًا بِهَا،
وَإِجْلَالًا لِأُمِّ جَعْفَرٍ تَجَافَاهَا، وَامْتَنَعَ عَنْهَا مَدَّةً طَوِيلَةً،
وَلَكِنَّهُ ضَاقَ ذُرْعًا بِذَلِكَ، وَبَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي
زَلَّالٍ^(٣)، وَقَدْ انْصَرَفَ مِنْ دَارِ الْمَأْمُونِ، وَأُمُّ جَعْفَرٍ
جَالِسَةٌ عَلَى دَجَلَةٍ، إِذْ حَادَى دَارَهَا، فَرَأَى الشَّمْعَ
يَزْهَرُ فِيهَا، فَلَمَّا صَارَ بِمَسْمَعٍ مِنْهَا وَمَرَأَى انْدَفَعَ
يَقُولُ:

إِنْ تَمْنَعُونِي مِمْرِي قَرِبَ دَارِهِمْ

فَسَوْفَ أَنْظُرُ مِنْ بَعْدِ إِلَى الدَّارِ

سِيمَا الْهَوَى شَهَرْتُ حَتَّى عُرِفْتُ بِهَا

أَنْتِي مَحَبٌّ وَمَا بِالْحَبِّ مِنْ عَارِ

مَا ضَرَّ جِيرَانَكُمْ وَاللَّهِ يُصْلِحُهُمْ

وَلَوْلَا شِقَائِي إِقْبَالِي وَإِدْبَارِي

لَا يَقْدِرُونَ عَلَى مَنَعِي وَلَوْ جَهَدُوا

إِذَا مَرَرْتُ وَتَسْلِيمِي بِأَضْمَارِي

فَسَمِعْتَهُ أُمُّ جَعْفَرٍ، وَأَمَرَتْ بِهِ فَحَضَرُ، فَأَكْرَمْتَهُ

وَأَمَرْتُ الْجَوَارِيَّ فَغَنَّنَ، ثُمَّ ضَرَبَ عَلَيْهِ فَغَنَّنِي قَائِلًا:

أَعْيَبَ عَنْكَ بَوْدًا مَا يُغَيِّرُهُ

نَأْيَ الْمُحَلِّ وَلَا صَرْفَ مِنَ الزَّمَنِ

فَإِنْ أَعِشْ فَعَلَّعَ الدَّهْرُ يَجْمَعُنَا

وَإِنْ أَمَتْ فَفَقَيْلَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ

قَدْ حَسَّنَ اللَّهُ فِي عَيْنِي مَا صَنَعْتَ

حَتَّى أَرَى حُسْنًا مَا لَيْسَ بِالْحَسَنِ

فَانْدَفَعْتُ بِهَّارٍ فَغَنَّنْتُ رَدًّا عَلَيْهِ:

تَعْتَلُّ بِالشَّغْلِ عَنَّا مَا تُلِمُّ بِنَا

وَالشَّغْلُ لِلْقَلْبِ لَيْسَ الشَّغْلُ لِلْبَدَنِ

فَضَحَكَتْ أُمُّ جَعْفَرٍ وَأَهْدَتْهَا إِلَيْهِ.

وَذَكَرَ أَنَّهُ بِسَبَبِهَا حَجَّ فِي السَّنَةِ الَّتِي حَجَّتْ بِهَا

أُمُّ جَعْفَرٍ، حَيْثُ اصْطَلَحَتْ مَعَهَا بِهَّارٍ، فَقَالَ:

أَقْبَلْتُ تَحْصِبَ الْجِمَارِ وَأَقْبَلْتُ

لِرِمِّي الْجِمَارِ مِنْ عَرَفَاتِ

لَيْتَنِي كُنْتُ فِي الْجِمَارِ أَنَا الْمُحْصَبُ

مَنْ كَفَّ زَيْنِبَ حَصِيَّاتِ

وَفِي ذَلِكَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ هِشَامٍ:

يَحْجُ النَّاسُ مِنْ بَرٍّ وَتَقْوَى

وَحَجَّ أَبِي الْمُهَنَّا^(٤) لِلتَّصَابِي

٣٥٤- بُهَيْسَةَ بِنْتِ عَمْرٍو^(٥)

(... - ...)

بُهَيْسَةَ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدَةَ، زَوْجِ النِّعْمَانِ بْنِ

عَجْلَانَ.

ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي النِّسَاءِ الْمُبَايَعَاتِ.

٣٥٥- بُهَيْسَةَ الْفَزَارِيَّةُ^(٦)

(... - ...)

بُهَيْسَةَ، ذَكَرَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ غَيْرَ مَنْسُوبَةً، وَقَالَ:

أَدْرَكَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَرَوَتْ عَنْ أَبِيهَا، وَرَوَى

عَنْهَا سَيَارُ بْنُ مَنْظُورٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْهَا.

(٤) كنية مخارق الجزائر

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٣٩٠.

(٦) أسد الغابة ٦/٤١٦، تهذيب التهذيب ٤/٦٦٦.

(١) توضيح المشنبيه ١/٣٤٧.

(٢) الأغاني ١٨/٢٨٥، ٣٧١.

(٣) الزلال: شه قارب يسير في النهر.

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهَا بَيْهَةَ

٣٥٦- بَيْهَةَ بِنْتُ بَسْرٍ (١)

(... - ...)

بَيْهَةَ، وَقِيلَ بِهَيْمَةَ بِنْتُ (٢) بَسْرٍ الْمَازَنِيِّ، وَتُعْرَفُ بِالصَّمَاءِ، صَحَابِيَّةٌ لَهَا رِوَايَةٌ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَوَى عَنْهَا أَحْوَاهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ.

٣٥٧- بَيْهَةَ الْبَكْرِيَّةِ (٣)

(... - ...)

بَيْهَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيَّةِ، صَحَابِيَّةٌ وَفَدَتْ مَعَ أَبِيهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَبَايَعَاهُ، ثُمَّ دَعَاها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهَا وَدَعَا لَهَا وَلِوَالِدِهَا فَوُلِدَ لَهَا سِتُونَ وَلَدًا، أَرْبَعُونَ رَجُلًا، وَعِشْرُونَ امْرَأَةً، وَاسْتَشْهَدَ عِشْرُونَ مِنْهُمْ.

٣٥٨- بَيْهَةَ بِنْتُ طَرْخَانَ (٤)

(... - ٦١٨هـ)

بَيْهَةَ بِنْتُ طَرْخَانَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيَّةِ، كَتَبَ عَنْهَا عَمْرُ بْنُ الْحَاجِبِ.

٣٥٩- بَيْهَةَ الْفَزَارِيَّةِ (٥)

(... - ...)

بَيْهَةَ، وَقِيلَ بِهَيْسَةَ الْفَزَارِيَّةِ، ذَكَرَهَا ابْنُ حِبَانَ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ: لَهَا صَحْبَةٌ، وَجَهِلَهَا الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ. انظُرْ بِهَيْسَةَ الْفَزَارِيَّةِ.

٣٦٠- بَيْهَةَ (مَوْلَاةُ أَبِي بَكْرٍ) (٦)

(... - ...)

بَيْهَةَ مَوْلَاةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، تَابِعِيَّةٌ رَاوِيَةٌ لِلْحَدِيثِ، رَوَتْ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْهَا رَوَى مَوْلَاها أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، وَلَهَا

رَوَى أَبُو دَاوُدَ جَهِلَهَا الْحَافِظَانِ: الذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجْرٍ.

٣٦١- بُورَانَ بِنْتُ الْحَسَنِ (٧)

(١٩٢ - ٢٧١هـ)

بُورَانَ بِنْتُ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ، زَوْجِ الْمَأْمُونِ، الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ.

مِنْ أَكْمَلِ النِّسَاءِ أَدَبًا وَأَخْلَاقًا وَجَمَالًا، تَزَوَّجَهَا الْمَأْمُونُ سَنَةَ ٢٠٩ هـ، وَلَمْ يَعْرِفْ فِي تَارِيخِ الْعَرَبِ زَافًا أَنْفَقَ فِيهِ مَا أَنْفَقَ فِي زَافِهَا عَلَى الْمَأْمُونِ، فَقِيلَ: إِنَّهُ أَنْفَقَ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ، وَذَكَرَ أَنَّ الْمَأْمُونُ لَمَّا دَخَلَ بِهَا فَرَشَ لَهَا وَالِدَهَا الْحَسَنُ ابْنَ سَهْلٍ حَصِيرًا مِنْ ذَهَبٍ. وَلِلشَّعْرَاءِ فِي وَصْفِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ شَعْرٌ كَثِيرٌ. وَجَاءَ فِي الْقَامُوسِ كَلِمَةُ بُورَانِيَّةٍ، وَمَعْنَاهَا: طَعَامٌ يُنْسَبُ إِلَى بُورَانَ بِنْتُ الْحَسَنِ. وَكَانَتْ وَفَاتَهَا فِي بَغْدَادَ وَلَهَا مِنَ الْعُمُرِ تِسْعَ وَسَبْعُونَ سَنَةً.

٣٦٢- بُورَانَ بِنْتُ كِسْرَى (٨)

(... - ...)

بُورَانَ دُخِيتْ بِنْتُ كِسْرَى، ذَكَرَ الطَّبْرِيُّ فِي تَارِيخِهِ أَنَّهَا مَلَكَتْ سَنَةَ وَنِصْفَ، وَكَانَتْ سِيرَتِهَا مَعَ النَّاسِ حَسَنَةً. وَمِمَّا أَوْرَدَهُ عَنْهَا أَيْضًا أَنَّهَا أَهْدَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ هَدِيَّةً، وَقَبِلَهَا مِنْهَا.

٣٦٣- بُورَانَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ (٩)

(٨٦١ - ٩٣٨هـ)

بُورَانَ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّحْنَةِ الْحَنْفِيِّ، شَاعِرَةٌ فَاضِلَةٌ مِنْ أَهْلِ حَلَبٍ. طَالَعَتِ الْكُتُبَ وَنَسَخَتَهَا، وَنَظَّمَتْ وَنَثَرَتْ، وَحَجَّتْ مَرَّتَيْنِ وَتَوَفِّيَتْ فِي حَلَبٍ.

(٦) تهذيب الكمال ١٣٩/٣٥، ميزان الاعتدال ٦٠٤/٤،

تقريب التهذيب ٥٩١/٢

(٧) تاريخ الطبري ١٧٠/٥، مروج الذهب ٦٥/٧، نفع

الطيب للمعري ٦١/٤.

(٨) تاريخ الطبري ٣٦٢/٢، توضيح المشتبه ٦٢٦/١

(٩) إعلام النبلاء ٤٩١/٥.

(١) أسد الغابة ٤٢/٦، الإصابة ٣١/٨.

(٢) قال ابن الأثير: قاله أبو عمر في الاستيعاب، وقال أبو نعيم: بيهة أخت بسر، والأول أصح.

(٣) أسد الغابة ٤٢/٦، الإصابة ٣١/٨.

(٤) تنصير المنتبه ١٠٩/١.

(٥) ثقات ابن حبان ٣٩/٣، تقريب التهذيب ٥٩١/٢.

٣٦٤ - بيبي خاتم^(١)

(... - ...)

بيبي خاتم، زوج تيمورلنك، امرأة خيرة شيدت مسجداً حوالي سنة ٨٠١هـ في سمرقند، وأطلق عليه مسجد بيبي خاتم، وهو لا يزال عامراً إلى يومنا هذا.

٣٦٧ - البيضا بنت الأبيض^(٤)

(... - ...)

البيضا بنت الأبيض بن امرئ القيس بن الحارث، والدة شيبان بن العاتك. يمانية من أمهات النسب.

٣٦٨ - البيضاء^(٥)

(... - ...)

البيضاء، دَعَد بنت جَحَم الفهرية، من بني الحارث بن فهر، وزوج وهب بن ربيعة بن هلال، ولدت له سهلاً وصقوان، وبها عرف ولداها، فقيل ابنا البيضاء. لها ولولديها صحبة.

٣٦٩ - البيضاء بنت عبدالمطلب^(٦)

(... - ...)

البيضاء بنت^(٧) عبدالمطلب بن هاشم بن قصي ابن كلاب «أم حكيم»، عمه رسول الله ﷺ. صحابية أسلمت وهاجرت، وكانت متروجة في الجاهلية من كريب بن ربيعة، وولدت له عامراً، وأزوى، وطلحة. وتوفيت في خلافة عثمان.

٣٧٠ - البيضاء بنت المفضل^(٨)

(... - ...)

البيضاء بنت المفضل، عابدة من عابدات الشام سألتها أسماء الرملية: هل لمحب الله دلائل يُعرف بها؟ فقالت البيضاء: لو رأيت المحب لله لرأيت عجباً عجاباً من واله^(٩) ما يقر على الأرض، طائر مستوحش قد منع الراحة، طعامه الحب عند الجوع، وشربه الحب عند الظما، لا يمل من طول الخدمة لله تعالى.

٣٦٥ - بيبي الهرثمية الهروية^(١)

(... ٤٤٧هـ)

بيبي بنت عبدالصمد بن علي بن محمد الهرثمية، راوية الجزء المنسوب إليها عن عبدالرحمن ابن أبي شريح صاحب البغوي وابنا الصاعد. توفيت وقد استكملت تسعين سنة.

٣٦٦ - بَيرم الدَّيْرُوطِيَّة^(٣)

(... - ...)

بَيرم بنت أحمد بن محمد بن أحمد بن سرور الديروطية المالكية، امرأة فاضلة أنشئت على التقوى والصلاح. كان والدها حافظاً للقرآن الكريم مخالطاً للفقهاء، فنشأت هي كذلك، بل تلتته بالقراءات السبع على الشمس ابن الصائغ، ودخلت مع أبيها بيت المقدس، فقرأت على من به من شيوخ ووعظت النساء، وحفظت العمدة والأربعين النووية، والشاطبيتين، والبردة، وعقيدة الغزالي، وغير ذلك كما أكثرت من مطالعة رياض الصالحين وطهارة القلوب ورسالة ابن أبي زيد. وذكر أنها تزوجت من شيخ البلد أحمد بن ترمس وتغير حالها بمخالطته وتوفيت في القرن التاسع للهجرة.

(١) أعلام النساء ١/١٦٠، عن الدنيا وكل شيء، سنة ١٩٣٧م عدد ٣٢٦.

(٢) الوافي بالوفيات ١٠/٣٥٩، شذرات الذهب ٣/٣٥٤.

(٣) الضوء اللامع ١٢/١٥٠.

(٤) نسب معد اليمن ١٥٩، معجم النساء اليمينيات ١٧.

(٥) أسد الغابة ٦/٤٢، الإصابة ٨/٣١.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٤٥، نقات ابن حبان ٣/٤٦٢، سير

أعلام النبلاء ٢/٢٧٣.

(٧) قال ابن حبان: لها ترجمة في الإصابة ٨/٢٢٥ بلفظ أم

حكيم بنت الزبير بن عبدالمطلب، فلعلها هي.

(٨) صفة الصفوة ٤/٣٠٥.

(٩) ولله الصبي إلى أمه: أي فزع إليها، والأم إلى ولدها: أي

حنت إليه.

باب التاء

عبدالمنعم الخيمي بقراءة عمها الشيخ الإمام أبي الفتح محمد القشيري في سنة ٦٩٩هـ.

٣٧٥- تاجية بنت يحيى^(٥)

(... - ...)

تاجية بنت يحيى بن منصور بن أبي السعادات الحسينية اليمنية، وكانت تُلقب بست اليمن، وهي شريفة سكنت القاهرة في أواخر سنة ٧٠٠هـ.

٣٧٦- التامة بنت أبي الشمال^(٦)

(... - ...)

التامة بنت أبي الشمال، رواية للحديث روت عن أم جميلة السعدية، عن عائشة أم المؤمنين، وروى عنها أخوها محمد بن أبي الشمال.

٣٧٧- تتر بنت أحمد القرشية^(٧)

(٥٧٩٢هـ - ...)

تتر بنت أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن عمر بن قدامة القرشية العمرية. قال السخاوي: أحضرت علي قريتها محمد بن محمد بن داود المقدسي، وحدثت وسمع منها الفضلاء.

٣٧٨- تتر بنت العز التوحيخية^(٨)

(... - ...)

تتر بنت العز بن منجى التوحيخية، قال ابن ناصر

٣٧١- تاج الدول بنت عبدالجليل^(١)

(... - ...)

تاج الدول بنت عبدالجليل، شاعرة مجيدة من شواعر الآستانة، اشتهرت بتفاسيرها لغوامض الفلسفة وعلم الأخلاق.

٣٧٢- تاج العرب القيسية^(٢)

(... - ...)

تاج العرب بنت المسلم بن محمد بن غيلان القيسية، محدثة سمع منها محمد الوائي الجزء التاسع من حديث أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبدالله بإجازتها من زين الأمانة بن أحمد بن محمد.

٣٧٣- تاج النساء بنت رستم^(٣)

(... - ...)

تاج النساء بنت رستم بن أبي الرجاء بن محمد الأصبهانية، أخت إمام المقام زاهر بن رستم.

روت بالإجازة عن أبي منصور عبدالرحمن بن زريق، وأبي الحسن بن عبدالسلام وروى عنها ابن خليل وتوفيت في مكة ولها تسعين سنة.

٣٧٤- تاج النساء القوصية^(٤)

(... - ...)

تاج النساء بنت عيسى بن علي بن وهب القوصية، رواية للحديث سمعت من أبي عبدالله بن

(٥) توضيح المشتبه ١٧/٩.
(٦) أعلام النساء ١٦٤/١ عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نطفة (مخطوط).
(٧) الضوء اللامع ١٥/١٢.
(٨) توضيح المشتبه ٦٧٩/١.

(١) أعلام النساء ١٦٣/١، عن التعليم والتربية عند نساء الآستانة.
(٢) أعلام النساء ١٦٣/١، عن إثبات مسموعات محمد الوائي (مخطوط).
(٣) العقد الثمين ١٩١/٨.
(٤) أعلام النساء ١٦٤/١، عن الطالع السعيد للأدقوي.

الدين الدمشقي: حضرت على أحمد بن علي الحريري، وسمع منها شمس الدين محمد بن عبدالله الدمشقي.

٣٧٩- تَرَّتْ التَّوْحِيَّةُ^(١)

(٥٧٣٤هـ - ٨٠٣هـ)

تَرَّتْ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ ابْنِ الْمُتَّجِبِيِّ التَّوْحِيَّةَ، مُحَدَّثَةٌ أَحْضَرَتْ عَلَى الْحَافِظَيْنِ الْمِزِّي وَالْبِرْزَالِي، وَحَدَّثَتْ وَسَمِعَتْ مِنْ زَيْنَبِ بِنْتِ الْكَمَالِ، وَالشَّهَابِ الْجَزْرِيِّ، وَأَجَازَتْ لِأَبِي الْفَتْحِ الْعِثْمَانِيِّ سَنَةَ ٧٩٨هـ، وَسَمِعَ مِنْهَا الْفَضْلَاءُ.

٣٨٠- تَرْتِيفٌ^(٢)

(... - ...)

تَرْتِيفٌ، جَارِيَةُ الْمَأْمُونِ. شَاعِرَةٌ مِنْ مَوْلِدَاتِ الْبَصْرَةِ بَارِعَةٌ الْحَسَنِ وَالْجَمَالَ كَانَ لَهَا حِظْوَةٌ كَبِيرَةٌ عِنْدَ الْمَأْمُونِ، وَلَمَّا تَوَفَّى اشْتَدَّ حَزْنُهَا عَلَيْهِ وَأَخَذَتْ تَتَوَحَّعُ عَلَيْهِ وَتَبْكِيهِ حَتَّى مَاتَتْ. وَهِيَ الْقَائِلَةُ فِيهِ:

يَا مَلِكًا لَسْتُ بِنَأْسِيهِ

نُعْسِي لِأَنَّ الْعَيْشَ نَاعِيهِ

وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَرَى أَنْتِي

أَقُومُ فِي الْبَاكِينَ أَبْكِيهِ

وَاللَّهِ لَوْ يُقْبَلُ فِيهِ الْقُضَا

لَكُنْتُ بِالْمَهْجَةِ أَقْدِيهِ

٣٨١ تجار بنت محمد^(٣)

(٧٦٦هـ^(٤) - ٨٤٨هـ)

تُجَّارُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، وَتَدْعَى سِتَّ التَّجَارِ، مُحَدَّثَةٌ مِنْ بَيْتِ رِيَّاسَةِ وَثْرَةٍ، أَجَازَتْ لَهَا الْعَزَّازِيُّ أَبُو عَمْرٍو بْنِ جَمَاعَةَ فِهْرَسْتِ مَرْوِيَّاتِهِ، وَحَدَّثَتْ وَسَمِعَ مِنْهَا الْفَضْلَاءُ. وَمَاتَتْ بِمِصْرَ.

٣٨٢- تَجْنِي الوهبانية^(٥)

(... - ٥٧٥هـ)

تَجْنِي الوهبانية، عتيقة أبي المكارم بن وهبان. شيخة محدثة معمرة، حدثت عن أبي الخطاب نصر ابن أحمد، وطراد بن محمد الزينبي، والحسن بن أحمد بن طلحة النعالي، وحدث عنها أبو سعد السمعاني، والشيخ الموفق، والناصح بن نجم الحنبلي، وفخر النساء بنت الوزير، وآخرون.

٣٨٣- تُجِيبُ بِنْتُ ثَوْبَانَ^(٦)

(... - ...)

تُجِيبُ بِنْتُ ثَوْبَانَ بْنِ سَلِيمٍ، مِنْ مَذْحِجٍ. أُمٌّ جَاهِلِيَّةٌ كَانَتْ زَوْجَةً لِأَشْرَسَ بْنِ شَيْبِ بْنِ السَّكُونِ الْكَنْدِيِّ، وَوَلِدَتْ مِنْهُ عَدِيًّا وَسَعْدًا، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ التَّجِيبِيُّونَ وَهُمْ مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتِ.

٣٨٤- تُحِيَّةُ الرَّأْسِيَّةُ^(٧)

(... - ...)

تُحِيَّةٌ، وَقِيلَ مُحِيَّةُ الرَّأْسِيَّةِ، شَيْخَةٌ مُسْلِمَةٌ مِنْ إِبْرَاهِيمِ. رَاوِيَةٌ لِلْحَدِيثِ رَوَتْ عَنْ أُمِّ نَضْرَةَ، وَرَوَى عَنْهَا مُسْلِمٌ مِنْ إِبْرَاهِيمِ.

قال ابن ناصر الدين الدمشقي، ذكرها ابن منده في باب القاف من تاريخ النساء.

٣٨٥- تُحِيَّةُ بِنْتُ سُلَيْمَانَ^(٨)

(... - ...)

تُحِيَّةُ بِنْتُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو رَاوِيَةٌ لِلْحَدِيثِ رَوَتْ عَنْ عَمِّهَا مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو الْوَاسِطِيِّ، وَرَوَى عَنْهَا يَحْيَى بْنُ عَلِيِّ الْحَضْرَمِيِّ.

٣٨٦- تُحِيَّةُ النَّوِيَّةُ^(٩)

(... - ...)

تُحِيَّةُ النَّوِيَّةُ، عَابِدَةٌ مِنْ عَابِدَاتِ مِصْرَ رَوَى عَنْهَا

(٦) جمهرة الأنساب لابن حزم ٤٢٩، الأعلام ٨٣/٢.

(٧) توضيح المشني ٣١/٢.

(٨) توضيح المشني ٣٢/٢.

(٩) صفة الصفوة ٣٣٢/٤.

(١) الضوء اللامع ١٥/١٢.

(٢) المستطرف من أخبار الجوارح ١٧.

(٣) الضوء اللامع ١٦/١٢.

(٤) وفي رواية: ٧٦١هـ.

(٥) الوافي بالوفيات ٣٧٩/١٠، شمذرات الذهب ٢٥٠/٤.

الماليني^(١) الصوفي، فقال: دخلتُ على تحية زائراً فسمعتها من داخل البيت وهي تُتاجي وتقول في مناجاتها:

يا مَنْ يُحِبُّني وأُحِبُّه. فدخلتُ عليها وقلتُ لها: يا تحية هبي أنك تحيين الله تعالى، فمن أين تعلمين أنه يحبك؟ فقالت: نعم، إني كنت في بلد النوبة وأبوأي كانا نصرانيين، وكانت أُمِّي تحملني إلى الكنيسة وتجيء بي عند الصليب، وتقول: قُبلي الصليب، فإذا هممت بذلك أرى كفاً تخرج فترد وجهي حتى لا أقبَله، فعلمتُ أن عناية بي قديمة.

٣٨٧- تَدْمُرُ بِنْتُ حَسَّانٍ^(٢)

(... - ...)

تَدْمُرُ بِنْتُ حَسَّانِ بْنِ أُذْيَةَ بْنِ السَّمِيدِ عِ بْنِ مَزِيدِ ابْنِ عَمِيلِقِ بْنِ لَأُوذِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحِ، وَإِلَيْهَا تَنْسَبُ مَدِينَةُ تَدْمُرِ^(٣).

ذكر ياقوت رواية لها عن إسماعيل بن محمد ابن خالد بن عبدالله القسري قال: كنت مع مروان ابن محمد آخر ملوك بني أمية حين هدم حائط مدينة تدمر، فأفضى به الهدم الي جُرفٍ عظيمٍ فكشفوا عنه صخرة فإذا بيت مجصص كأن اليد رفعت عنه تلك الساعة، وإذا فيه سرير عليه امرأة مستلقية على ظهرها وعليها سبعون حلّة منسوجة بالذهب، وإذا لها سبع غَدَائِرَ^(٤) مشدودة بخلخالها. ثم قال: فذرعت قدمها فإذا ذراع من غير الأصابع، وإذا في بعض غَدَائِرِهَا صحيفة ذهب مكتوب فيها: باسمك اللهم! أنا تدمر بنت حسّان، أدخل الله الدُّلَّ علي من يدخل بيتي هذا. فأمر مروان بالجرف فأعيد كما كان ولم يأخذ مما عليها من

الخلي شيئاً، قال: فوالله ما مكثنا على ذلك إلا أياماً حتى أقبل عبدالله بن علي فقتل مروان وفرق جيشه واستباحه وأزال الملك عنه وعن أهل بيته.

٣٨٨- تَدَكَّارُ بِنْتُ الظَّاهِرِ بَيْرِسِ^(٥)

(... - ...)

تَدَكَّارُ بَايِ خَاتُونِ بِنْتُ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بَيْرِسِ، امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ شَبِدَتْ لِلشَّيْخَةِ الصَّالِحَةِ زَيْنَبِ بِنْتُ أَبِي الْبِرْكَاتِ الْمَعْرُوفَةِ (بِنْتُ الْبَغْدَادِيَّةِ) رِبَاطاً^(٦)، فَأَنْزَلَتْهَا بِهِ وَمِنْ مَعَهَا مِنَ النِّسَاءِ الْخَيْرَاتِ.

٣٨٩- تُرْكَانُ بِنْتُ الْمَلِكِ مَسْعُودِ^(٧)

(... - ٥٦٤٠هـ)

تُرْكَانُ بِنْتُ الْمَلِكِ عَزَالِدِينَ مَسْعُودِ بْنِ قَطْبِ الدِّينِ أَتَابِكِ زَنْكِي، زَوْجَةِ الْأَشْرَفِ مُوسَى. يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْمَدْرَسَةُ وَالتَّرْبَةُ الْمَعْرُوفَتَانِ بِاسْمِهَا بِسْفَحِ قَاسِيُونَ فِي دِمَشْقَ.

٣٩٠- تَعْمَرُ السَّعْدِيَّةُ^(٨)

(... - ...)

تَعْمَرُ بِنْتُ مَسْلَمَةَ السَّعْدِيَّةِ، وَالِدَةُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو، أَبِي جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ شَيْخِ ابْنِ مَاجِه. لَهَا رِوَايَةٌ عَنْ أُمِّهَا سَعِيدَةَ بِنْتُ مَطَرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ مَطَرِ.

٣٩١- تَعْمَرُ بِنْتُ عَتْرِ^(٩)

(... - ...)

تَعْمَرُ بِنْتُ عَتْرِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْخَارِثِ بْنِ هَوَازِنِ، أُمِّ الْأَيْطُنِ رِبِيعَةَ الْبِكَاءِ، وَعَوْفَ ذِي الْحَجْنِ، وَمَعَاوِيَةَ ذِي السَّهْمِ.

(٥) أعلام النساء ١/١٦٨، عن الخطط التوفيقية لعلي مبارك.

(٦) الرِّبَاطُ: معهد مبني وموقوف للفقراء.

(٧) شذرات الذهب ٥/٢٠٧.

(٨) توضيح المشتبه ٩/٢٤١.

(٩) الإكمال ٧/٤٣٤، توضيح المشتبه ٩/٢٤٢.

(١) هو أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله الأنصاري، كان أحد الرجالين في طلب الحديث، ونسبته إلى (مالين) قرية على شط جيحون.

(٢) العقد الفريد ٤/٤٦١، معجم البلدان ٢/١٧.

(٣) مدينة قديمة مشهورة في برية الشام.

(٤) الغدائر: المظفور من شعر النساء.

٣٩٢- تغريد أم العزيز بالله الفاطمي^(١)

(... - ...)

تغريد أم العزيز بالله نزار بن المنصور العبدي الفاطمي، مصرية عرفت ببرها وصلاحتها، أنشأت سنة ٣٣٦هـ الجامع المعروف بجامع الأولياء، كما بنت مدرسة منازل العز، وهي من دور الخلفاء الفاطميين، وكانت تشرف على النيل، مما جعلها أن تكون مقر نزوة الخلفاء.

٣٩٣- تغلب بنت الخوار^(٢)

(... - ...)

تغلب بنت الخوار، تابعة راوية للحديث روت عن خالتها خليدة بنت فعتب الضبية الصحابية، وروى عنها حميد بن حماد بن أبي الخوار.

وقد ورد ذكرها في أسد الغابة في ترجمة خليدة بنت فعتب^(٣).

ذُكر من اسمها تقيّة

٣٩٤- تقيّة بنت إبراهيم^(٤)

(... - ٥٥٢هـ)

تقيّة بنت إبراهيم بن سفيان بن عبد الوهاب بن منده الأصبهانية، راوية للحديث روت عن أبي رشيد محمد بن علي بن محمد بن عمر.

٣٩٥ تقيّة بنت أحمد^(٥)

(... - ...)

تقيّة بنت أحمد بن محمد بن الحصين، راوية للحديث روت بالإجازة عن ابن بيان الرزاز، وسمع منها عمر بن علي القرشي.

٣٩٦- تقيّة الويدآباديّة^(٦)

(... - ...)

تقيّة بنت عبدالله الويدآباديّة^(٧) الأصبهانية، راوية للحديث روت عن أبي نصير محمد بن محمد الزينبي بالإجازة، وروى عنها أبو القاسم بن عساكر.

٣٩٧- تقيّة الحمّدانيّة^(٨)

(... - ٣٩٩هـ)

تقيّة بنت علي بن عبدالله الحمّدانيّة، أميرة أديبة عارفة بالشعر والأدب.

٣٩٨- تقيّة بنت أبي الحسن^(٩)

(... - ...)

تقيّة بنت أبي الحسن علي القرشي، أخت الحافظ أبي الحسين يحيى بن علي القرشي. راوية للحديث، سمعت من أبيها، وأجاز لها ابن الطفيل وغيره.

٣٩٩- تقيّة بنت عمر^(١٠)

(... - ...)

تقيّة بنت عمر بن حسين الختني، تلقب زهرة، وهي به أشهر. قال ابن حجر: سمعت على النجيب وشيخ الشيوخ بحماة.

٤٠٠- تقيّة بنت أبي الفرج الأرمنازي^(١١)

(٥٠٥ - ٥٧٩هـ)

تقيّة بنت أبي الفرج غيث بن علي بن عبدالسلام السلميّ الأرمنازي الصوريّ، شاعرة دمشقية فاضلة صحبت الحافظ السلميّ زماناً بالإسكندرية، وذكرها في بعض تعاليقه وأثنى عليها.

(١) أعلام النساء ١/١٧٢، عن تحفة الأحياب للسخاوي

(٢) أسد الغابة ٦/٨٦، توضيح المشتبه ٦/٥٠٦.

(٣) في أسد الغابة صُحِّفَتْ إلى ثعلبة، كما ورد ذكرها في الإصابة ٨/٦٤، باسم تغلب بنت الرباب.

(٤) توضيح المشتبه ٢/٥٨.

(٥) توضيح المشتبه ٢/٥٧.

(٦) توضيح المشتبه ٢/٥٨.

(٧) نسبة إلى ويدآباد: محلة كبيرة على باب أصفهان.

(٨) أعلام النساء ١/١٧٤، عن أعيان الشيعة للعالملي.

(٩) توضيح المشتبه ٢/٥٨.

(١٠) الدرر الكامنة ١/٥١٧.

(١١) سير أعلام النبلاء ٢١/٩٤، الواقفي بالوفيات

١٠/٣٨٤، توضيح المشتبه ٢/٥٧، شذرات الذهب

٤/٢٦٥.

نظمت تقيّة قصائد عدة، ومن ذلك: قصيدة تمدح بها الملك المظفر تقي الدين عمر، وكانت القصيدة خمرية، فلما وقف عليها قال: الشيخة تعرف هذه الأحوال من صباحها؟! فبلغها ذلك، ونظمت قصيدة أخرى حربية ووصفت الحرب وما يتعلق بها أحسن وصف ثم سيرت إليه تقول: علمي بهذا كعلمي بهذا، وكان قصدها براءة ساحتها بما نسبت إليه. وتوفيت بالإسكندرية.

٤٠٥ - تَمَاضِرُ بِنْتُ الْأَصْبَغِ (١)

(... ..)

تَماضِرُ بِنْتُ الْأَصْبَغِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَضْرَ بْنِ ضَمَّضَمَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جَنَابِ بْنِ هَيْلِ بْنِ كَلْبِ، وَأُمُّهَا جَوَيْرِيَّةُ بِنْتُ وَبْرَةَ بْنِ رُومَانَسَ، مِنْ بَنِي كِنَانَةَ.

أول كلبية نكحها قُرشي، وهو عبدالرحمن بن عوف، وكان رسول الله ﷺ قد أرسله الى قومها لدعوتهم الى الإسلام، وقال له: إن استجابوا لك فتزوج ابنة ملكهم أو ابنة سيدهم، فلما قدم عبدالرحمن دعاهم إلى الإسلام واستجابوا، فتزوجها عبدالرحمن بن عوف ثم قدم بها إلى المدينة وولدت له أبا سلمة. ثم طلقها عبدالرحمن بن عوف، وبعد انتهاء عدتها خلف عليها عثمان بن عفان، وقيل: أن الذي تزوجها بعد عبدالرحمن بن عوف الزبير بن العوام، وكان أن أقام عندها سبع ليالٍ ثم طلقها، فكانت تقول للنساء: إذا تزوجت إحداكن فلا يغرنكن السبع بعدما صنع بي الزبير.

٤٠٦ - تَمَاضِرُ بِنْتُ عَمْرٍو

(... .. ٥٢٤هـ)

تَماضِرُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ السَّلْمِيَّةِ، وَهِيَ الْخَتْنَاءُ الشَّاعِرَةُ، وَسَنَدَكْرُهَا فِي الْحَاءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - لِأَنَّهَا بِهِ أَشْهُرُ.

نظمت تقيّة قصائد عدة، ومن ذلك: قصيدة تمدح بها الملك المظفر تقي الدين عمر، وكانت القصيدة خمرية، فلما وقف عليها قال: الشيخة تعرف هذه الأحوال من صباحها؟! فبلغها ذلك، ونظمت قصيدة أخرى حربية ووصفت الحرب وما يتعلق بها أحسن وصف ثم سيرت إليه تقول: علمي بهذا كعلمي بهذا، وكان قصدها براءة ساحتها بما نسبت إليه. وتوفيت بالإسكندرية.

٤٠١ - تَقِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الْقَاسِمِ (١)

(٤٨٠ - ٥٤١هـ)

تَقِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَمْرِ الْأَصْبَهَانِيَّةِ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: هِيَ بِنْتُ شَيْخَتْنَا أُمِّ الْبِهَاءِ فَاطِمَةَ بِنْتُ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ أَبِي سَعْدِ الْبَغْدَادِيِّ، وَأَخْتُ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ الْأَصْبَهَانِيِّ، وَزَوْجَةُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْفَتْوحِ الْخِرَاسَانِيِّ.

٤٠٢ - تَقِيَّةُ بِنْتُ أُمُوسَانَ (٢)

(... - ٦٠٧هـ)

تَقِيَّةُ بِنْتُ أَبِي سَعِيدِ (٣) مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ أُمُوسَانَ رَاوِيَةً لِلْحَدِيثِ أَدْرَكَهَا ابْنُ نَفْطَةَ وَسَمِعَ مِنْهَا، وَخَرَجَ لَهَا أَخُوها أَبُو مُحَمَّدِ جَعْفَرِ فَوَائِدَ فِي عَشْرَةِ أَجْزَاءٍ وَحَدَّثَتْ بِهَا. وَكَانَتْ وَفَاتَهَا بِأَصْبَهَانَ.

٤٠٣ - تَقِيَّةُ بِنْتُ الْمُفْضَلِ (٤)

(... - ...)

تَقِيَّةُ بِنْتُ الْمُفْضَلِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ أَبِي مَنْصُورِ ابْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْأَصْبَهَانِيَّةِ، رَاوِيَةٌ لِلْحَدِيثِ سَمِعَتْ الْقَاسِمَ بْنَ الْفَضْلِ الثَّقَفِيَّ، وَرَوَى عَنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ عَسَاكِرَ، وَأَجَازَتْ لِلسَّمْعَانِيِّ.

٤٠٤ - تَقِيَّةُ الدِّينِ نُورِ الْعَالَمِ (٥)

(... ١٦٧٨م)

(٤) التحبير، ٣٩٨/٢، توضيح المشتبه ٥٨/٢.
(٥) أعلام النساء ١٧٥/١، عن مجلة المقتطف سنة ١٩٢٠م.
(٦) طبقات ابن سعد ٢٩٨/٨، تهذيب الأسماء واللغات ٣٣٣/٢، الإصابة ٣٣٣/٨.

(١) التحبير، ٣٩٨/٢.
(٢) تكملة المنذري ١١٦٤/٢ ووفيات سنة ٦٠٧.
(٣) وهم عمر رضا كحالة في كتابه أعلام النساء، فجعلها اثنتين.

٤٠٧- تَمَاضِرِ بِنْتِ مَسْعُودٍ^(١)

(... - ...)

تَمَاضِرِ بِنْتِ مَسْعُودِ بْنِ عَقْبَةَ، شَاعِرَةٌ ذَكَرَ لَهَا الْقَالِي الْبَغْدَادِيُّ أَيْبَاتًا مِنَ الشَّعْرِ وَكَانَ قَدْ خَرَجَ بِهَا زَوْجَهَا إِلَى الْقَفَيْنِ^(٢) فَقَالَتْ:

نَظَرْتُ وَدَوْنِي الْقَفُ ذُو النَّخْلِ هَلْ أَرَى

أَجَارِعُ^(٣) فِي آلِ الضُّحَى مِنْ ذُرَى الْأَمَلِ^(٤)

فِيالِكَ مِنْ شَوْقٍ وَجِيعٍ وَنَظِيرَةٍ

ثَنَاهَا عَلَى الْقَفِ خَيْلًا^(٥) مِنَ الْخَيْلِ

أَلَا حَبِّذَا مَا بَيْنَ حُزُونِي^(٦) وَشَارِعِ^(٧)

وَأَنْقَاءِ^(٨) سَلَمَى مِنْ حُزُونٍ وَمِنْ سَهْلٍ

لَعَمْرِي لِأَصْوَاتِ الْمَكَائِي بِالضُّحَى^(٩)

وَصَوْتِ صَبَا فِي حَائِظِ الرَّمْثِ^(١٠) بِالذَّحْلِ

وَصَوْتِ شَمَالٍ زَعَزَعَتْ بَعْدَ هَدَاةٍ

أَلَاءِ^(١١) وَأَسْبَاطِ^(١٢) وَأَرطَى مِنَ الْحَيْلِ^(١٣)

أَحْبَبُ لِيْنَا مِنْ صِيَاحِ دِجَاجَةٍ

وَدِيكٍ وَصَوْتِ الرِّيحِ فِي سَعَفِ النَّخْلِ

فِيالَيْتِ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنُ لَيْلَةً

بِجَمْهُورِ حُزُونِي حَيْثُ رَبَّنِي^(١٤) أَهْلِي

٤٠٨- تَمَامُ بِنْتِ الْحُسَيْنِ^(١٥)

(... ٥٩٧هـ)

تَمَامُ بِنْتِ الْحُسَيْنِ بْنِ قَتَانَ، وَاعْظَةٌ صَالِحَةٌ

سَمِعْتُ مِنْ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ الطَّيْرِ.

٤٠٩- تَمَلِّكَ الشَّيْبَةِ^(١٦)

(... - ...)

تَمَلِّكَ الشَّيْبَةِ الْعَبْدَرِيَّةِ، مِنْ بَنِي شَيْبَةَ بْنِ عَثْمَانَ ابْنِ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْعَبْدَرِيِّ، صَحَابِيَّةٌ رَوَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّعِيِّ، وَرَوَتْ عَنْهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ. حَدِيثُهَا مِثْلُ حَدِيثِ حَبِيْبَةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَةَ، وَسَنَدُ كَرَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٤١٠- تَمَلِّكَ الْكُوفِيَّةِ^(١٧)

(... - ...)

تَمَلِّكَ الْكُوفِيَّةِ، تَابِعِيَّةٌ أُدْرِكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ، زَوْجَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَوَتْ عَنْهَا، وَعَنْهَا رَوَى أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّمِيُّ.

٤١١- تَمَنِّي بِنْتِ الْجَمْرِيِّ^(١٨)

(... - ...)

تَمَنِّي بِنْتِ الْجَمْرِيِّ الطَّيِّبِي، رَاوِيَةٌ لِلْحَدِيثِ رَوَتْ عَنْ أَبِي الْمُظَفَّرِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْكِرْحَمِيِّ، وَرَوَى عَنْهَا ابْنَاهَا أَحْمَدُ وَتَمِيمُ ابْنَا أَبِي بَكْرٍ الْبَنْدَنَجِيِّ.

٤١٢- تَمَنِّي بِنْتِ عَلِيٍّ^(١٩)

(... - ...)

تَمَنِّي بِنْتِ عَلِيِّ بْنِ دُرَيْبَةَ، رَاوِيَةٌ لِلْحَدِيثِ رَوَتْ عَنْ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَتَوْفَى سَنَةَ ٥٣٥هـ، وَسَمِعَ مِنْهَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ الدَّمَشْقِيُّ.

(١) الأُمَالِي لِلْقَالِي الْبَغْدَادِيِّ ٣١/٢، مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ ٣٨٤/٤.

(٢) الْقَف: مَوْضِعٌ بِأَرْضِ بَابِلَ قَرِيبَ بَاجُوعَ وَسُورَا، وَقَدْ بَنَى كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ، وَفِي الْقَامُوسِ الْمَخِيطِ الْقَفُ: وَادٌ

بِالْمَدِينَةِ وَأَضَافَ إِلَيْهِ زَهْرٌ شَيْئًا آخَرَ فَنَاءَهُ فَقَالَ... بِالْقَفَيْنِ.

(٣) الْأَجَارِعُ: جَمْعُ أَجْرَعٍ وَجُرْعَاءٍ، وَهِيَ الرَّابِيَةُ السَّهْلَةُ.

(٤) الْأَمَلُ: جَمْعُ أَمِيلٍ، وَهُوَ الرَّمْلُ الْمَسْتَطِيلُ. وَجَاءَتْ فِي مَعْجَمِ يَاقُوتِ ذُرَى الرَّمْلِ.

(٥) الْحَيْلُ: الْفَسَادُ فِي الْبَدَنِ.

(٦) الْحُزُونُ: مِنَ رَمَالِ الدَّهْنَاءِ وَكَمَا جَاءَ فِي مَعْجَمِ يَاقُوتِ.

(٧) شَارِعٌ: جَبَلٌ بِالْدِهْنَاءِ.

(٨) الْأَنْقَاءُ: جَمْعُ نَقَاءٍ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الْمَسْتَطِيلَةُ.

(٩) الْمَكَائِي: جَمْعُ مَكَاءٍ، وَهُوَ طَائِرٌ.

(١٠) الرَّمْثُ: نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ يُشْبِهُ الْغَضَا.

(١١) الْأَلَاءُ: شَجَرٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ مَرُّ الْمَطْعَمِ.

(١٢) الْأَسْبَاطُ: جَمْعُ سِبْطٍ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ أَيْضًا.

(١٣) الْحَيْلُ: الْمَسْتَطِيلُ مِنَ الرَّمْلِ.

(١٤) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ: رَبَّنِي.

(١٥) تَكْمَلَةُ الْمُنْدَرِيِّ ٦٢٧/١، تَوْضِيحُ الْمَشْتَبِ ٦٣/٢.

(١٦) ثِقَاتُ ابْنِ حِبَانَ ٤٢/٣، أَسَدُ الْغَابَةِ ٤٣/٦، الْعَقْدُ الثَّمِينُ ١٩٢/٨، الْإِصَابَةُ ٣٤/٨.

(١٧) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٤٩٣/٨.

(١٨) تَكْمَلَةُ الْمُنْدَرِيِّ ٤٣٥/١، تَوْضِيحُ الْمَشْتَبِ ٤١٩/٢.

(١٩) أَعْلَامُ النِّسَاءِ ١٧٨/١، عَنِ الْإِسْتِدْرَاكِ عَلَى تَرَاجُمِ رِوَاةِ الْحَدِيثِ لِابْنِ نَقِطَةَ (مَخْطُوطٌ).

٤١٣- تَمَنَّى بنت المَبَارِك^(١)

(... - ٥٥٥٨هـ)

تَمَنَّى بنت المَبَارِك بن هبة الله بن محمد بن علي السَّمْسَمِي، المعروفة بابنة الدُّبَّاس واعظة صالحة كانت تعقد حلقات وعظ للنساء ببغداد.

سمعت أبي الحسن علي بن محمد العلاف، وخالها المبارك بن فخر بن الدُّبَّاس النحوي، وروى عنها عبد الوهاب بن علي الأمين، وتوفيت ولها من العمر ثمانين سنة وهي بكر لم تتزوج.

٤١٤- تَمِيمَة بنت أبي سَفِيان^(٢)

(... - ...)

تَمِيمَة بنت أبي سَفِيان بن قيس بن زيد بن أمية الأنصارية الأشهلية، زوج عبدالله بن سهل، من الأوس ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٤١٥- تَمِيمَة بنت وَهَب^(٣)

(... - ...)

تَمِيمَة وقيل سُهَيْمَة، وقيل: عائشة بنت وَهَب القُرْظِيَّة، صحابية كانت تحت عبدالرحمن بن الزبير، فطلقها، وخلف عليها رفاعة القُرْظِي، ثم فارقتها فأرادت أن ترجع إلى عبدالرحمن، فقالت: يا رسول الله، والله ما معه إلا مثل هُدْبَة الثوب. فقال: لا ترجعي إلى عبدالرحمن حتى يذوق عَسَلِيكَ رجل غيره. هذه رواية محمد بن إسحاق، وجاء في رواية أخرى لعبد الوهاب بن عطاء، أنها كانت تحت رفاعة القُرْظِي فطلقها، ثم خلف عليها عبدالرحمن بن الزبير. والله أعلم بالصواب.

٤١٦- تَدْدُو بنت الحُسَيْن^(٤)

(... - ٨٢٢هـ)

تَدْدُو بنت الحسين بن أويس، قدمت مع عمها

أحمد بن أويس إلى مصر، وكانت بارة الجمال، فتزوجها الظاهر برقوق ثم فارقتها، فتزوجها ابن عمها شاه ولد بن شاه زاده بن أويس، ولما رجعا إلى بغداد أقيم زوجها شاه ولد في السلطنة. فدبرت عليه حتى قُتل، وأقامت نفسها مكانه، واستولت على شؤون الدولة والسلطان.

ثم خرجت إلى واسط وملكست تستر، وأقام معها ابن زوجها محمود بن شاه ولد، فدبرت عليه حتى قُتل، واستقلت بالملكة استقلالاً كاملاً، واتسع ملكها، وصار يُدعى لها على منابر مملكتها (الجزيرة وواسط) وتضرب العملة باسمها إلى أن توفيت، وقام بعدها ابنها أويس بن شاه.

٤١٧- تَنُوسَة^(٥)

(... - ...)

تَنُوسَة، جارية عُليَّة بنت المهدي، مغنية ذات حسن وجمال، أتقنت الغناء حتى أصبحت من أحسن المغنيين والمغنيات، وساعدها على ذلك رقة صوتها وحدة ذهنها وشدة استحضارها.

٤١٨- تَهْمَة بنت الجون^(٦)

(... - ...)

تَهْمَة بنت الجون، والدة أم المنذر الباهلية. رواية للحديث روت عن أمها هُنَيْدَة بنت ياسر، وروت عنها ابنتها أم المنذر الباهلية.

٤١٩- التَّوَامَة بنت أمية^(٧)

(... - ...)

التَّوَامَة بنت أمية بن خلف الجُمحي، وأمها ليلى بنت حبيب بن عمرو بن الحارث، من بني تميم. سُميت بذلك لأنها ولدت وأخت لها في بطن واحدة. قال ابن سعد: تزوجها عاصم بن الجعد

(٤) الوافي بالوفيات ٤٠٤/١٠.

(٥) الدر المنثور ١١٨.

(٦) توضيح المشتبه ٦٢٧/١.

(٧) طبقات ابن سعد ٢٧٠/٨، أسد الغابة ٤٤٤/٦، الإصابة

الفزاري، وطلقها البتة، فسألت عمر بن الخطاب فجعلها طليقة واحدة. وقال ابن الأثير: إنها بايعت رسول الله ﷺ، ولا رواية لها.

٤٢٠- تويلة الأنصارية

(... - ...)

تويلة بنت أسلم الأنصارية، تقدمت ترجمتها في «بديلة بنت مسلم» وانظر «تويلة بنت أسلم» أيضاً.

٤٢١- تيماء جارية خزيمية^(١)

(... - ...)

تيماء جارية خزيمية بن خازم، شاعرة من مولدات المدينة كان مولها خزيمية ميالاً إليها، مشغوقاً بها وهي القائلة فيه لما خرج إلى الشام.

تفديك نفسي من سوء تحاذره
فأنت بهجتها والسمع والبصر

لئن رحلت لقد أبقيت لي حزنًا
لم يبق لي معه في لذة وطر
فهل تذكرت عهدي في المغيب
كما قد شفني الهم والأحزان والذكر
٤٢٢- تيودورا حداد^(٢)

(... - ١٨٨٩م)

تيودورا حداد، أديبة فاضلة تعلمت بدير الراهبات العازاريات مبادئ اللغة الفرنسية وأصول الحساب وشيئاً من التاريخ والجغرافية والتطريز، وأتقنت الفرنسية والعربية والجبر والهندسة، ثم مالَت إلى دراسة علمي النبات والحيوان، وقرأت الإنكليزية على مس لا كرايخ رئيسة مدرسة البنات العالية بطرابلس الشام، وعقدت مع نسيباتها جمعية علمية أهلية تُلقى فيها الخطب والمباحث الأدبية.

(٢) أعلام النساء ١/١٨١، عن مجلة المقتطف.

(١) الإمام الشواعر ٧٣.

باب الثاء

٤٢٦- ثُبَيْتَةُ بنت الضَّحَّاك^(١)

(... - ...)

ثُبَيْتَةُ، وقيل بُيْتَةُ بنت الضَّحَّاك بن خليفة الأنصارية الأشهلية، وقال ابن الأثير: واسمها عند أكثر العلماء ثُبَيْتَةُ بالثاء المثناة. أخت ثابت وأبي جبيرة ابني الضحَّاك الأنصارين. ولدت على عهد رسول الله ﷺ. وقد اختلف في صحبتها، فقال ابن الأثير تبعاً لقول أبي موسى في الذيل: ذُكرت في حديث محمد بن سلمة رواه عنه سهل بن أبي حنيفة قال: رأيت محمد بن مسلمة يطارد امرأة ببصرة على إجار^(٥)، يقال لها ثُبَيْتَةُ بنت الضحَّاك، أخت أبي جبيرة، فقلت: أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله ﷺ؟! فقال: نعم قال رسول الله ﷺ: إذا ألقى الله عز وجل في قلب رجل خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها^(٦). قال أبو موسى: ليس في الحديث ذكر لصحتها، وهو ما اعتمده ابن الأثير. وقال ابن حجر مُعتمداً على قول أبي عمر في الاستيعاب: لكن جزم أبو عمر بأن لها رؤية من رسول الله ﷺ.

٤٢٧ ثُبَيْتَةُ بنت النُّعْمَان^(٧)

(... - ...)

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهَا ثُبَيْتَةُ

٤٢٣- ثُبَيْتَةُ الأَسْلَمِيَّةُ^(١)

(... - ...)

ثُبَيْتَةُ بنت حَنْظَلَةَ الأَسْلَمِيَّةُ، تابعة راوية للحديث روت عن أمها أم سنان الأَسْلَمِيَّةِ الصحابية، وروى عنها أبو سنان يزيد بن حُرَيْث. ذكرها ابن سعد، وابن الأثير، وابن حجر في ترجمة أمها، أم سنان الأَسْلَمِيَّةِ.

٤٢٤- ثُبَيْتَةُ الرُّبَيْعِ^(٢)

(... - ...)

ثُبَيْتَةُ بنت الربيع بن عمرو بن عَدِيِّ بن جُشَمِ بن حارثة الأنصارية، زوج أوس بن قبيط بن عمرو. ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٤٢٥- ثُبَيْتَةُ بنت سَلِيْطِ^(٣)

(... - ...)

ثُبَيْتَةُ بنت سَلِيْطِ بن قَيْسِ الأنصارية، صحابية بايعت رسول الله ﷺ. قال ابن سعد: تزوجها عبد الله بن صعصعة بن وهب بن عدي بن عامر بن غنم، وولدت له عبدالرحمن، وسالمة، وميمونة.

(١) طبقات ابن سعد ٢٩٢/٨، أسد الغابة ٣٤٧/٦، توضيح

المشتبه ٣٤٦/١، الإصابة ٢٤٤/٨.

(٢) طبقات ابن سعد ٣٢٨/٨، أسد الغابة ٤٥/٦، الإصابة ٣٥/٨.

(٣) طبقات ابن سعد ٤٢٣/٨، أسد الغابة ٤٥/٦، توضيح المشتبه ٣٤٦/١، الإصابة ٣٥/٨.

(٤) مسند أحمد ٢٢٥/٤، أسد الغابة ٤٥/٦، توضيح المشتبه

(٥) الإصابة ٣٤٦/١، الإجارة: السطح الذي ليس حوله ما يرد الساقط عنه.

(٦) انظر سنن ابن ماجه، كتاب النكاح، باب النظر الى المرأة، ٥٩٩١، حديث ١٨٦٤.

(٧) طبقات ابن سعد ٣٨٧/٨، أسد الغابة ٤٦/٦، توضيح المشتبه ٣٤٦/١، الإصابة ٣٥/٨.

تزوجها سهيل بن عبدالرحمن^(٤) قال فيها بيتيه المشهورين:

أيها المنكح الثريا سهيلاً
عمرك الله كيف يلتقيان
هي شامية إذا ما استقلت
وسهيل إذا ما استقل يمانى

٤٣٠- ثواب الخنظلية^(٥)

(... - ...)

ثواب بنت عبدالله الخنظلية الهمدانية، شاعرة ظريفة مُحسنة كانت تسكن همدان.

٤٣١- ثوية بنت بهلول^(٦)

(... - ...)

ثوية بنت بهلول، زاهدة دمشقية سمعها ابن الحواري تقول: قرّة عيني ما طابت الدنيا والآخرة إلا بك فلا تجمع عليّ فقدك والعذاب.

٤٣٢- ثوية^(٧)

(... - ٥٧هـ)

ثوية، مولاة أبي لهب، مُرضعة رسول الله ﷺ قبل حليلة السعدية.

وقد اختلف في إسلامها، فقال ابن الأثير تبعاً لأبي نُعيم: لا أعلم أحداً أثبت إسلامها غير المتأخر، يعني ابن منده.

وفي باب من أَرْضَع رسول الله ﷺ من طبقات ابن سعد ما يدل على أنها لم تُسلم، وأخرج ابن سعد من طريق برة بنت أبي تجرة، قالت: أول من

ثُبِّتة^(١) بنت النعمان بن عمرو بن النعمان بن خلدة بن عمرو بن أمية بن عامر بن بياضة الأنصارية الخزرجية، وأمها حبيبة بنت قيس بن سفيان بن عبدمناف. ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات. وقال ابن الأثير: لها ولأبيها ولجدها صحبة.

٤٢٨- ثُبِّتة بنت يعار^(٢)

(... - ...)

ثُبِّتة بنت يعار بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف الأنصارية، زوج أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة، ومولاة سالم بن معقل مولى أبي حذيفة، وكانت قد أعنتته، فولى أبا حذيفة.

وقد اختلف في اسمها، فقال مصعب الزبيري: ثبينة، كما ذكرناه. وقال أبو طوالة: عمرة بنت يعار الأنصارية. وقال ابن اسحاق: سالم، مولى امرأة من الأنصار. وقال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: سالم بن معقل، مولى سلمى بنت يعار. وقال ابن سعد: سلمى أخت لها وهي صحابية من المهاجرات الأول، ومن فضليات نساء الصحابة.

٤٢٩- الثريا بنت علي^(٣)

(... - ...)

الثريا بنت علي بن عبدالله بن الحارث بن أمية ابن عبدشمس بن عبدمناف.

وقيل: الثريا بنت عبدالله بن محمد القرشية الأموية المكية، وهي امرأة كانت موصوفة بالجمال تغزل فيها الشاعر المشهور عمر بن أبي ربيعة، ولما

(٥) أعلام النساء ١/١٨٥، عن نزهة الجلساء في أشعار النساء للسيوطي.

(٦) صفة الصفوة ٤/٣٠٥.

(٧) سيرة ابن هشام ١/١٦٦، طبقات ابن سعد ١/١٠٨،

مسند أحمد ٦/٢٩١، ٣٠٩، ٤٢٨، أسد الغابة

٦/٤٦٦، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٧٢، الإصابة

٨/٣٦.

(١) في طبقات ابن سعد: بثينة. أوله باء موحدة.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٣٥٠، الاستيعاب ٤/١٧٩٩، أسد

الغابة ٦/٤٦٦، العقد الثمين ٨/١٩٣، الإصابة ٨/٣٥.

(٣) الكامل ٢/٧٨٧، الأغاني ١/٢٣٣، وفيات الأعيان

٣/٥٢٨.

(٤) قال ابن خلكان في تاريخه: إنه سهيل بن عبدالرحمن بن

عوف الزهري، ثم قال: وزعم بعضهم أنه ابن عبدالعزیز

ابن مروان والأول أصح.

أرضع رسول الله ﷺ، ثوية بلبن ابن لها يقال له مسروح، أياماً قبل أن تقدم حليلة، وكانت قد أرضعت قبله حمزة بن عبدالمطلب، وأرضعت بعده أبا سلمة بن عبد الأسد المخزومي.

وعن محمد بن عمر عن غير واحد من أهل العلم قالوا: وكان رسول الله ﷺ يصلها وهو بمكة، وكانت خديجة تكرمها، وهي يومئذ مملوكة،

وطلبت إلى أبي لهب أن تبتاعها منه لتعتقها، فأبى أبولهب، ولما هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة أعتقها أبولهب، وكان رسول الله ﷺ يبعث إليها بصيلة وكسوة، حتى جاءه خبرها أنها قد توفيت، فقال: ما فعل ابنها مسروح؟ قيل: مات قبلها ولم يبق من قرابتها أحد^(١).

(١) انظر البخاري كتاب النكاح، باب ٢٥ و ٢٦.

باب الجيم

٤٣٣ - جارية بنت عمرو^(١)

(... ..)

جارية بنت عمرو بن مؤمل، أسلمت قديماً بمكة، وكانت ممن يعذب في الله، وكان عمر بن الخطاب قبل أن يسلم هو الذي يعذبها ليردها عن الإسلام، فيعذبها حتى يفتر، ثم يدعها ويقول: والله ما أدعك إلا سامة. فتقول: كذلك يفعل بك ربك وقد ذكرها ابن الأثير في المجهولات من النساء: وقال: جارية من بني المؤمل.

٤٣٤ - الجازية الهلالية^(٢)

(... ..)

الجازية الهلالية، شاعرة من شواعر العرب في إفريقية الشمالية روي لها كثير من الأشعار في المواعظ وأمور شتى، ومن ذلك:

لا خير في الطفل الصغير إذا نشأ

وكان رقاد كثير همائه

إذا ما قضى الشرق والغرب والسوا

وقطع بين الثنابيا مزاوله

إما يموت ويرتاح من عيشة الردى

وإلا يروح كما الصقر مالي مخالفه

وكلامها في معنى الحكمة كثير متداول ولا

سيما بين ساكني الخيام، فكان سمر الحي، وفكاهة المجالس.

٤٣٥ - جان ديريو^(٣)

(... - ١٣٣٢هـ)

جان ديريو، مستعربة فرنسية الأصل، من الكاتبات بالعربية من أهل الجزائر، كانت تُعرف في كتاباتها باسم (جمانة رياض) أو (فاطمة الزهراء). أحرزت الجائزة الأولى في آداب اللغة العربية عام ١٩١١م بين طلبة مدرسة اللغات الشرقية الحية بباريس، وهي منشئة باكورة المجلات العربية في عاصمة الجزائر، وأصدرت مجلة (الإحياء) سنة ١٩٠٧.

ومن آثارها رسائل شتى مكتوبة بخطها المغربي الجميل. وتوفيت بالجزائر.

٤٣٦ - جيرة بنت محمد^(٤)

(... - ...)

جيرة بنت محمد بن ثابت بن سباع، زوج عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي.

روت عن أبيها عن عائشة عن النبي ﷺ: «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه»^(٥) وروى عنها إسماعيل بن عياش.

٤٣٧ - جيرة السوداء^(٦)

(... - ٤٤٦هـ)

جيرة السوداء، مولاة أبي الفتح محمد بن أحمد ابن أبي الفوارس.

(٤) الإكمال ٢/٢٩، توضيح المشتبه ٢/١٧٢.

(٥) هذا الحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/١٩٥ بلفظ «التمسوا» وقال: رواه أبو يعلى، وفيه من لم أعرفهم.

(٦) تاريخ بغداد ١٤/٤٤٦.

(١) طبقات ابن سعد ٨/٢٥٦، أسد الغابة ٤٣٩، الإصابة ٤٥/٨.

(٢) أعلام النساء ١/١٨٧، عن شهيرات التونسيات لحسن حسني عبدالوهاب.

(٣) تاريخ الصحافة العربية ٤/٣٥٠، الأعلام ٢/١٠٨.

عامة بالحديث من أهل بغداد. قال الخطيب البغدادي: كتب عنها غير واحد من أصحابنا وكان سماعها صحيحاً.

٤٣٨- جَيْلَة بنت مُصَفَّح^(١)

(... - ...)

جَيْلَة^(٢) بنت مُصَفَّح، وقيل: بنت مُصَبِّح العامرية. قال ابن عبد البر في الاستيعاب: أدركت رسول الله ﷺ.

روت عن حاطب، عن أبي ذر، وعن أبيها، عن علي بن أبي طالب. وروى عنها فضيل بن مرزوق، وأبو مالك محمد بن موسى العبدي الكوفي. وروى لها النسائي في (مسند علي) وقال ابن حجر في التقريب: مقبولة.

٤٣٩- جُثَامَة المُرَيْدَة

(... - ...)

جُثَامَة، وقيل حَسَّانَة، انظر ترجمتها في أم زفر جثامة ماشطة خديجة.

٤٤٠- جُدَامَة^(٣) بنت جَنْدَل^(٤)

(... - ...)

جُدَامَة بنت جندل الأسدي، وقال ابن حجر: ذكر الطبري في الذيل أنها بنت وهب الأسدي، أخت عكاشة بن محصن لأمه.

ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر من نساء بني غنم بن دودان بن أسد. وقال ابن سعد: أسلمت قديماً بمكة وبايعت وهاجرت إلى

المدينة مع أهلها، وكانت تحت أنيس بن قتادة بن ربيعة الأنصاري، وقد شهد بدرًا وقتل يوم أحد شهيداً.

روت عن رسول الله ﷺ، وروت عنها عائشة أم المؤمنين حديثاً أخرجه مالك في الموطأ ولفظه عن جدامة الأسدي أنها سمعت النبي ﷺ يقول: «لقد هممت أن أنهي عن الغيلة»^(٥) حتى ذكرت أن الروم وفارس يصنعون ذلك فلا يضر أولادهم»^(٦).

٤٤١- جَدِيلَة بنت سُبَيْع^(٧)

(... - ...)

جَدِيلَة بنت سُبَيْع بن عمرو الطائي، من جمير. أم جاهلية نُسب إليها بنو ابنيها جندب وحمير ابني خارجة بن سعد بن فطرة.

٤٤٢- جُدَامَة بنت الحارث^(٨)

(... - ...)

جُدَامَة بنت الحارث السعدية، أخت حليلة السعدية، مرضعة رسول الله ﷺ، ولقبها الشيماء ولا تُعرف لها رواية، وعقب ابن الأثير بأن الشيماء بنت حليلة لا أختها.

وجزم ابن عبد البر أن اسمها حُدَافَة بالحاء المهملة والفاء، وهي أخت النبي ﷺ من الرضاعة لا خالته، وكانت تحتضنه مع أمها، وهذا ما أثبتته ابن هشام في سيرته.

عن جدامة الأسدي، والصحيح ما قاله يحيى: بالذال

(٥) الغيلة: أن يمس الرجل امرأته وهي ترضع.

(٦) انظر الموطأ، كتاب الرضاع، باب ١٦، وانظر صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب ١٤٠، «جواز الغيلة» ١٠٦٦/٢.

(٧) جمهرة ابن حزم ٤٧٦، توضيح المشته ٢٤٠/٢، معجم قبائل العرب ١١٧٢/١، الأعلام ١١٤/٢.

(٨) سيرة ابن هشام ١٦١/١، الاستيعاب ١٨٠٩/٤، أسد الغابة ٤٧/٦، الإصابة ٣٧/٨.

(١) الاستيعاب ١٨٠٠/٤، أسد الغابة ٤٧/٦، تهذيب الكمال ١٤١/٣٥، تقريب التهذيب ٥٩٣/٢.

(٢) ترجم لها ابن حجر في الإصابة ٤٦/٨ بلفظ «جميلة بنت المصفتح»

(٣) سيرة ابن هشام ٤٧٢/٢، طبقات ابن سعد ٢٤٣/٨، طبقات ابن حبان ٦٧/٣، الاستيعاب ١٨٠٠/٤، أسد الغابة ٤٧/٦، تهذيب الأسماء واللغات ٣٣٥/٢، تقريب التهذيب ٥٩٣/٢، الإصابة ٣٧/٨.

(٤) قال مسلم في صحيحه: وأما خلف - يعني ابن هشام فقال:

٤٤٣- الجرادتان^(١)

(... - ...)

الجرادتان، جارتان لعبدالله بن جدعان، قيل:
هما جارتان كانتا لمعاوية بن بكر العمليقي سيد
العمالقة، واسمهما يعاد ويماد، وبهما ضرب المثل،
فقيل: ألحن من الجرادتين، لأنهما كانتا أول من غنى
العناء العربي.

٤٤٤- الجرباء بنت عقيل^(٢)

(... - ...)

الجرباء بنت عقيل بن علفة، شاعرة من ديرسعد
خرجت ذات مرة مع والدها وأخ لها يقال له: جثامة
حتى أتوا أختها ناكحاً في بني مروان بالشام، فقال
والدها:

قضت وطراً من ديرسعد وطلما

على عَرْض ناطحته بالجماجم

إذا هبطت أرضاً يموت غرابها

بها عطشاً أعطينهم بالخزائم

ثم قال: أنفذ يا جثامة، فقال جثامة:

فأصبحن بالموامة^(٣) يحملن فتية

تساوى^(٤) من الإدلاج^(٥) ميل العمائم

إذا علم غادرنه بتنوفة^(٦)

تذارعن الأيدي لآخر طاسم

ثم قال: انفذي يا جرباء، فقالت:

كأن الكرى سقاها صرخدية^(٧)

عقاراً تمطى في المطأ والقوائم

فقال عقيل: شربتها ورب الكعبة! لولا الأمان

لضربت بالسيف تحت قرطك! أما وجدت من
الكلام غير هذا؟ فقال جثامة: وهل أساءت؟ إنما
أجادت وليس غيري وغيرك! فرماه عقيل بسهم
فأصاب ساقه، ثم شد على الجرباء فعقر ناقته ثم
حملها على ناقه جثامة وتركه عقيراً مع ناقه الجرباء.

٤٤٥- الجرباء بنت قسامة^(٨)

(... - ...)

الجرباء بنت قسامة بن قيس بن عبيد بن طريف
ابن مالك بن جدعان بن فطرة، أخت حنظلة بن
قسامة، وعمه زينب بنت حنظلة.

ذكرها ابن عبد البر في ترجمة زينب بنت
حنظلة، وقال الزبير بن بكار^(٩): قدمت على النبي
ﷺ، وتزوجها طلحة بن عبيدالله، وولدت له أم
إسحاق بنت طلحة.

٤٤٦- الجزور بنت عامر^(١٠)

(... - ...)

الجزور بنت عامر بن مالك بن المصطلق، أم أسد
ابن هاشم بن عبدمناف، وجدة ولد أبي طالب
لأمهم فاطمة بنت أسد، واسمها قبيلة، ولقبت
الجزور لعظمتها.

٤٤٧- جصرة بنت دجاجة^(١١)

(... - ...)

جصرة بنت دجاجة العامرية الكوفية،
وثقها العجلي في ثقاته، وقال: كوفية
تابعية ثقة.

(٧) صرخدية: الحمر المنسوبة إلى صرخد وهو بلد بالشام.

(٨) الاستيعاب ٤/١٨٥٢، أسد الغابة ٦/٤٨٨، الإصابة ٣٧/٨.

(٩) في أسد الغابة: الزبير بن أبي بكر، والأول أصح.

(١٠) توضيح المشتبه ٢/٣١٥.

(١١) طبقات ابن سعد ٨/٤٨٩، أسد الغابة ٦/٤٨٨، تهذيب

الكامل ٣٥/١٤٣، تقريب التهذيب ٢/٥٩٣، الإصابة ٤٥/٨.

(١) مجمع الأمثال للميداني ٢/٢٥٦، جمهرة الأمثال ٢/١٨٤٤، المستقصى للزمخشري ١٤٣.

(٢) العقد الفريد ٣/٤١٥، ٦/٩٨٨، الأغاني ١١/٨٥، مجمع البلدان ٢/٥١٤.

(٣) المومة: الغلاة التي لا ماء فيها.

(٤) تساوى: سكارى.

(٥) الإدلاج: أدلج القوم، أي ساروا الليل كله، أو في آخره.

(٦) التنوفة: البرية لا ماء فيها ولا أنيس.

وقال ابن عبد البر: كان رسول الله ﷺ يأتي إلى منزلها ويأكل عندها.

٤٥٠ - جُلنار^(٣)

(... - ...)

جُلنار، أمة شاعرة مغنية من مولدات الكوفة.

ذِكْرُ من اسمها جَليلة

٤٥١ - جَليلة بنت إبراهيم^(٤)

(... - ...)

جليلة بنت إبراهيم بن الخطيب، سمعت من ابن عبدالدائم سنة ٦٦٠ هـ يقاسيون جزء ابن عرفة.

٤٥٢ - جَليلة تَمْرهان^(٥)

(... - ١٣١٧ هـ)

جَليلة بنت صالح علي بك، الملقب بالحكيم، ونسبتها إلى أمها الطيبية تمرهان.

قابلة فاضلة حبشية الأصل، مولدها ووفاتها بمصر أخذت فن القبالة عن أمها، واختيرت بعدها معلمة في مدرسة القوابل في القاهرة، ولها كتاب محكم الدلالة في أعمال القبالة.

٤٥٣ - جَليلة بنت عبد-بَليل^(٦)

(... - ...)

جَليلة بنت عبدالجليل، قال ابن حجر: ذكرها أبو سعيد النيسابوري في كتاب شرف المصطفى وأورد من حديث ما يدل على أنها أدركت رسول الله ﷺ.

٤٥٤ - جَليلة بنت عبدالرحيم^(٧)

(٤٧٢ - ٥٥٤ هـ)

جَليلة بنت أبي نصر عبدالرحيم بن عبدالكريم القشيري، زوج عمر الصفار.

وأورد لها ابن الأثير حديثاً من طريق قدامة العامري أنها شهدت وفاة رسول الله ﷺ، وعلى هذا تكون أدركت رسول الله ﷺ.

عن قدامة العامري، عن جسر بنت دجاجة قالت: آتانا آت يوم وفاة رسول الله ﷺ، فأشرف على الجبل، وقال: يا أهل الوادي، انحرف الدين - ثلاث مرات - مات نبيكم الذي تزعمون، فإذا هو شيطان فحسبناه فوجدناه مات ذلك اليوم.

روت عن علي بن أبي طالب، وأبي ذر الغفاري، وعائشة، وأم سلمة.

وروى عنها أفلت بن خليفة العامري، وعمر بن عمير بن مخلد، وقدامة بن عبدالله العامري، ومخدوج الدهلي.

وروى لها أبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

قال ابن حجر في التقریب: مقبولة.

٤٤٨ - جَسَّة بنت عبدالجبار^(١)

(... - ...)

جَسَّة بنت عبدالجبار بن وائل بن حجر، قال ابن ناصر الدين الدمشقي: روت عنها ميمونة بنت حجر.

٤٤٩ - جَعْدَة بنت عبيد^(٢)

(... - ...)

جَعْدَة بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارية.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات، وقال: تزوجها النعمان بن نفع بن زيد بن عبيد بن النجار، وولدت له الحارثة بن النعمان، ثم خلف عليها الحباب بن الأرقم، وولدت له الحارث بن الحباب.

(١) توضيح المشتبه ٢٤٣/٣.

(٢) طبقات ابن سعد ٤٤٣/٨، الاستيعاب ١٨٠١/٤، أسد الغابة ٤٩/٦، الوافي بالوفيات ٨٦/١١، الإصابة ٣٨/٨.

(٣) الإمام الشواعر ١٤٥.

(٤) أعلام النساء ٢٠٠/١.

(٥) الأعلام ١٣٣/٢.

(٦) الإصابة ٣٨/٨.

(٧) التحبير للسبعاني الترجمة (١١٣٣).

امراة سالحة حجت أكثر من مرة وروت سمعها
أبوها من ابن البطي، وأبي المظفر أحمد بن محمد
الكاغدي، وشجاع بن خليفة الحرابي وغيرهم.

وأجازت للفخر إسماعيل بن عساكر، وفاطمة
بنت سليمان، والقاضيين أبو الخوي، وتقي الدين
سليمان، وأبي بكر بن عبداللثام، وابن سعد، وابن
الشحنة.

٤٥٨ - جمانة بنت أبي طالب^(٤)

(... - ...)

جمانة بنت أبي طالب بن عبدالمطلب، وأمها
فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبدمناف بن قصي.
ذكرها ابن سعد في ترجمة أمها فاطمة، وأفردها في
باب بنات عم النبي ﷺ، وقال: تزوجها أبو سفيان
ابن الحارث بن عبدالمطلب، وولدت له جعفرأ وقال
الزبير بن بكار: إن الذي تزوجها المغيرة بن نوفل بن
الحارث بن عبدالمطلب، وهي أخت أم هانئ بنت
أبي طالب.

وذكرها ابن إسحاق فيمن قسم لهن النبي ﷺ
من خير ثلاثين وسقاً.

٤٥٩ - جمانة بنت المسيب^(٥)

(... - ...)

جمانة بنت المسيب بن نخبة^(٦) الفزاري، ذكرها
ابن سعد في النساء اللواتي لم يروين عن رسول الله
ﷺ، وقال: تزوجها حذيفة بن اليمان، وروت عنه.
وقال ابن حجر: ولدت في العهد النبوي.

٤٦٠ - الجمانة بنت المهاجر^(٧)

(... - ...)

الجمانة بنت المهاجر بن خالد بن الوليد، ذكر

قال السمعاني: ولدت بنيسابور وسمعت أبا
المظفر موسى بن عمران الأنصاري الصوفي، وأبا
القاسم عبدالرحمن بن أحمد الواحدي.

٤٥٥ - جليمة بنت علي الشجري^(١)

(... - ٤٨٥هـ)

جليمة بنت علي بن الحسن بن الحسين الشجري،
محدثة فائزة للقرآن الكريم من سجستان، سمعت
سهل بن عبدالله القاري، وطلبت الحديث بالعراق
وخراسان.

٤٥٦ جليمة الشيبانية^(٢)

(... - ٨٠٠هـ)

جليمة بنت مرة الشيبانية، أخت حساس، وزوج
كليب.

شاعرة فصيحة من ذوات الشأن في الجاهلية،
قتل أخوها حساس زوجها كليياً، فانصرفت إلى
منازل قومها، فبلغها أن أختاً لكليب قالت بعد
رحيلها: رحلة المعتدي وفراق الشامت.

فقالت جليمة: أسعد الله جد أختي أفلا قالت:
نفرة الحياء وخوف الاعتداء؟ ثم أنشأت قصيدتها
المشهورة التي مطلعها.

يا ابنة الأرقام إن لمت فلا

تتعجلي باللوم حتى تسألني

وبقيت في بيت أخيها حساس التي أن قتل، ثم
جعلت تنتقل مع قومها في حروبهم إلى أن توفيت.

٤٥٧ - جمال النساء بنت أحمد^(٣)

(... - ٦٤٠هـ)

جمال النساء بنت أبي بكر أحمد بن أبي سعيد
ابن العراف، المعروفة بأب الخير البغدادي.

الإصابة ٣٨/٨.

(٥) طبقات ابن سعد ٤٨٢/٨، الإصابة ٤٤/٨.

(٦) في الإصابة: بنت الحسن بن حبة.

(٧) بلاغات النساء لطيفور ١٩٨.

(١) التحبير للسمعاني الترجمة (١١٣٧).

(٢) الدر المنثور ١٢٥، الأعلام ١٣٣/٢.

(٣) العبر ١٦٥/٥، الوافي بالوفيات ١٧٩/١١، شذرات
الذهب ٢٠٧/٥.

(٤) طبقات ابن سعد ٤٨/٨ و ٥١، أسد الغابة ٤٩/٦.

لها طيفور في البلاغات محاوره مع عبدالله بن الزبير بن العوام تدل على فصاحتها وبلاغتها، وكان عبدالله بن الزبير قد صعد على المنبر يخطب بالناس في يوم الجمعة، فقالت: أيا تقار يا تقار، أما والله لو كان فوقه نجيب من بني أمية أو صقر من بني مخزوم لقال المنبر: طيق طيق. فبلغ كلامها إلى عبدالله، فبعث إليها، وقال لها: ما الذي بلغني عنك يا لكاع؟ قالت: الحق يا أمير المؤمنين.

قال فما حملك على ذلك؟ قالت: لا تعدم الحسنة ذاماً والساحط ليس براضي، ومع ذلك فما عدوت فيما قلت لك إن نستيتك إلى التواضع والدين، وعدوك إلى الخيلاء والطمع، ولئن ذاقوا وبال أمرهم لتحمدن عاقبة شأنك، وليس من قال فكذب كمن حدث فصدق؟ وأنت بالتجاوز منك جدير ونحن للفقو منك أهل، فاستر على الحرمة تستم النعمة، فوالله ما يرفعك القول ولا يضعك وإن قریشاً لتعلم أنك عابدها وشجاعها ولسانها، حاظ الله دنياك وعصم أحرارك وأهملك شكر ما أولاك.

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهَا جَمْرَةٌ

٤٦٦- جَمْرَةُ الْيَرْبُوعِيَّةُ^(١)

(... - ...)

جَمْرَةُ بنت عبدالله التميمية اليربوعية، من بني يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد، قال ابن الأثير: عداها في الكوفيين.

لها ولأبيها صحبة. قال ابن حجر: أخرج حديثها الحسن بن سفيان وأبو يعلى في مسنديهما من طريق عَطْوَانَ^(٢) بن مُسْكَان^(٣) عن جَمْرَةَ بنت عبدالله اليربوعية قالت: ذهب بي أبي إلى النبي

ﷺ، فقال: ادعُ الله لبتني هذه بالبركة. قالت: فأجلسني النبي ﷺ في حجره، ثم وضع يده على رأسي فدعاني بالبركة.

وقال ابن عبدالبر: مختلف في حديثها ولا يصح من جهة الإسناد. وعقب عليه ابن حجر بقوله: ليس فيه إلا عطوان وقد قال فيه ابن معين: لا بأس به.

٤٦٢- جَمْرَةُ بنت قُحَافَةَ^(٤)

(... - ...)

جَمْرَةُ بنت قُحَافَةَ الكنديّة، صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها شيبب بن غرقدة.

قال ابن عبدالبر: روت عنها ابتها أم كلثوم إن صح حديثها، ذلك لأنه لا يعياً بإسناده، أما حديث شيبب فأخرجه الطبراني وغيره من طريق بشر بن الوليد.

وقال ابن حجر: وقد اختصر ابن الأثير حديث أبي عمر في رواية أم كلثوم. فصار قوله: إسناد حديثها لا يعياً به فهو يتناول حديث شيبب خاصة، وليس كذلك.

٤٦٣- جَمْرَةُ الْعَدَوِيَّةُ^(٥)

(... - ...)

جَمْرَةُ بنت النُّعْمَانِ الْعَدَوِيَّة، صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها أبو مرآة البلوي.

٤٦٤- جَمْعَةُ بنت أَحْمَدَ^(٦)

(... - ...)

جَمْعَةُ بنت أَحْمَدَ بن مُحَمَّد بن عُبيد الله الحمية، من أهل نيسابور، قدمت بغداد وحدثت بها عن أبي عمرو بن حمدان، وأبي أحمد الخافظ، وأبي بكر الطرازي، وعبدالله بن محمد بن عبدالوهاب الرازي، وبشر بن محمد بن ياسين.

(٤) الاستيعاب ١٨٠٢/٤، أسد الغابة ٥٠/٦، الإصابة ٣٨/٨.

(٥) أسد الغابة ٥٠/٦، الإصابة ٣٩/٨.

(٦) تاريخ بغداد ٤٤٤/١٤.

(١) ثقات ابن حبان ٦٧/٣، الاستيعاب ١٨٠٢/٤، أسد الغابة ٥٠/٦، توضيح المشتبه ٣٠٦/٣، الإصابة ٣٨/٨.

(٢) عطوان: هكذا ضبطها ابن عبدالبر بفتح العين والطاء، وقيل بضم أوله وسكون ثانيه.

(٣) في أسد الغابة: مسكان، بضم مضمومة، وسين ساكنة.

(غسيل الملائكة) وقتل عنها يوم أحد، فتزوجها ثابت بن قيس بن شماس، ونشزت منه وخالعته، فأرسل إليها رسول الله ﷺ، وقال لها: يا جميلة، ما كرهت من ثابت؟ قالت: والله ما كرهت منه شيئاً إلا دماسته. فقال: أتردين عليه حديثه؟ قالت: نعم. ففرق بينهما، وتزوجها مالك بن الدخشم، وخلفه عليها حبيب بن أساف.

٤٦٩- جَمِيلَةُ بنت أوس

(... - ...)

جميلة بنت أوس المريّة، وتكنى أم جميل. انظر ترجمتها في أم جميل بنت أوس.

٤٧٠- جَمِيلَةُ بنت أبي الأفلح^(١)

(... - ...)

جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح^(٥) الأنصارية، امرأة عمر بن الخطاب، وأخت عاصم بن ثابت، وتكنى أم عاصم بابنها عاصم بن عمر بن الخطاب، سمته باسم أخيها. وجاء من طريق حماد بن سلمة عن ابن عمر: أنها كان اسمها عاصية، فلما أسلمت سماها رسول الله ﷺ جميلة.

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب: تزوجها عمر سنة سبع من الهجرة، وولدت له عاصماً، ثم طلقها عمر فتزوجها يزيد بن جارية^(٦) وولدت له عبد الرحمن، وهي التي جاء فيها الحديث أن عمر ركب إلى قباء فوجد ابنه عاصم يلعب مع الصبيان، فحمله بين يديه، فأدر كته جدته الشموس بنت أبي عامر، فنازعته إياه حتى انتهى إلى أبي بكر الصديق، فقال أبو بكر: خل بينه وبينها. فما راجعه عمر في الكلام وسلمه إليها^(٧).

قال الخطيب البغدادي: حدثني عنها أبو محمد الخلال، وعبد العزيز بن علي الأزجي، وأبو الحسين محمد بن محمد الشروطي، وذكر لي الشروطي: أنه سمع منها ببغداد في سنة ٣٩٦ هـ وقال لي الخلال: كان أبو حامد الإسفراييني يعظمها ويكرمها.

٤٦٥- جُمُعَة بنت أبي الرجاء^(١)

(... - ...)

جُمُعَة بنت أبي الرجاء بشار بن أحمد الصفار، وتكنى (أم البهاء).

قال السمعاني: خيرة من أولاد المحدثين.

٤٦٦- جُمُعَة بنت أبي سعد^(٢)

(... - ...)

جُمُعَة بنت أبي سعد بن أبي نصر، محدثة سمع منها محمد بن عبد الواحد من فوائد الحاج بسماعها من زاهر، وقرأ عليها حديث بكر بن بكار بحضورها من ابن أبي ذر عمر بن أبي طاهر بن عبد الرحيم.

ذَكَرُ من اسمها جميلة

٤٦٧- جميلة بنت أبي جهل

(... - ...)

جميلة، وقيل: جُوَيْرِيَة بنت أبي جهل بن هشام المخزومية. ستأتي في جويرية إن شاء الله.

٤٦٨- جميلة بنت أبي سلول^(٣)

(... - ...)

جميلة بنت أبي سلول، أخت عبدالله بن أبي سلول، رأس المنافقين، وقيل ابنته. صحابية كانت تحت حنظلة بن أبي عامر

ابن سعد ١٢/٨، أسد الغابة ٥٢٦/٦، الإصابة ٤٠/٨.

(٥) في كتاب الثقات: الأفلح، بالفاء.

(٦) في الإصابة: حارثة.

(٧) انظر الموطأ ١٢٩/٢، الحديث ٥٧٢.

(١) التحبير للسمعاني الترجمة (١١٣٥).

(٢) أعلام النساء ٢٠٦/١.

(٣) أسد الغابة ٥١٦/٦، الوافي بالوفيات ١١٨٧/١١، الإصابة ٣٩/٨.

(٤) ثقات ابن حبان ٦٧/٣، الاستيعاب ١٨٠٤/٤، طبقات

وذكرها ابن سعد في باب ما بايع عليه الرسول ﷺ النساء أنها وأمها الشموس بنت أبي عامر الراهب من أول من بايع رسول الله ﷺ.

٤٧١- جميلة بنت حزيمة^(١)

(... - ...)

جميلة بنت حزيمة بن حزمة بن عدي بن أبي بكر بن غنم بن عوف بن الخزرج، وأمها عميرة بنت عدي بن مالك بن حرام.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات، وقال: تزوجها عبدالله بن سعد بن زيد بن مالك بن عبدالأشهل.

٤٧٢- جميلة بنت حسن التَّنُوخي^(٢)

(... - ...)

جميلة بنت حسن بن جمال الدين التَّنُوخي، محدثة قرأ عليها محمد الواني عشرة أحاديث منتقاة من مشيخة أبي عبدالله محمد بن أحمد الرازي سنة ٧١١هـ.

٤٧٣- جميلة بنت حسن مكِّي^(٣)

(... - ...)

جميلة بنت حسن مكِّي، محدثة سمع عليها محمد الواني جزءاً فيه سداسيات أبي عبدالله الرازي بسماعها من إسماعيل بن عمرو سنة ٧١١هـ.

٤٧٤- جميلة بنت زيد^(٤)

(... - ...)

جميلة بنت زيد بن صيفي بن عمرو بن جشم ابن حارثة الأنصارية، أخت علبّة بن زيد. ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات،

وقال: تزوجها عتيك بن قيس بن هيشة.

٤٧٥- جميلة بنت سعد^(٥)

(... - ...)

جميلة بنت سعد بن الربيع بن عمرو الأنصارية، صحابية أدركت رسول الله ﷺ وروت عنه، وروى عنها ثابت بن عبيد الأنصاري أن أباه وعمها قتلوا يوم أحد فدفنا في قبر واحد.

وذكرها ابن سعد في النساء المبايعات، وقال: تزوجها زيد بن ثابت بن الضحّاك، وولدت له سعداً وخارجة ويحى وإسماعيل وسليمان وأم عثمان وأم زيد.

٤٧٦- جميلة بنت سنان^(٦)

(... - ...)

جميلة بنت سنان بن ثعلبة بن عامر بن مجدعة ابن جشم الأنصارية الأوسية، ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات، وقال: تزوجها عبيد السهام بن سليم بن ضبع، وولدت له ثابتاً.

٤٧٧- جميلة بنت عبّاد^(٧)

(... - ...)

جميلة بنت عبّاد، تابعة راوية للحديث جهلها الحافظان: الذهبي، وابن حجر. روت عن عائشة أم المؤمنين، وروى عنها عون ابن صالح البارقي، وروى لها النسائي.

٤٧٨- جميلة بنت عبدالعزي^(٨)

(... - ...)

جميلة بنت عبدالعزي بن قطن، من بني المصطلق، زوج عبدالرحمن بن العوام. قال ابن عبدالبر: من المبايعات، ولا يعرف لها رواية.

(٦) طبقات ابن سعد ٣٢٩/٨، أسد الغابة ٥٣/٦، الإصابة ٤١/٨.

(٧) تهذيب الكمال ١٤٤/٣٥، ميزان الاعتدال ٦١٨/٤، لسان الميزان ٥٢٤/٧، تقريب التهذيب ٥٩٣/٢.

(٨) الاستيعاب ١٨٠٢/٤، أسد الغابة ٥٤/٦، الإصابة ٤٢/٨.

(١) طبقات ابن سعد ٣٨١/٨.

(٢) أعلام النساء ٢١٠/١، عن أثبات مسموعات محمد الواني.

(٣) أعلام النساء ٢١٠/١.

(٤) طبقات ابن سعد ٣٢٨/٨، أسد الغابة ٥٣/٦، الإصابة ٤١/٨.

(٥) طبقات ابن سعد ٣٥٩/٨، أسد الغابة ٥٣/٦، الإصابة ٤١/٨.

٤٧٩- جميلة بنت أبي صعصعة^(١)

(... ..)

جميلة بنت أبي صعصعة، واسمه عمرو بن زيد ابن عوف بن مبدول، وأمها أنيسة بنت عاصم بن عمرو بن عوف بن مبدول.

ذكرها ابن سعد في المبيعات، وقال: تزوجها عبادة بن الصامت، وولدت له الوليد بن عبادة، ثم خلف عليها الربيع بن سراقبة بن عمرو، وولدت له بشينة ومحمد وعبدالله، ثم خلف عليها خلدة بن أبي خالد بن قيس.

٤٨٠- جميلة الحمداية^(٢)

(... - ٣٧١هـ)

جميلة بنت ناصر الدولة، الحسن بن عبدالله بن حمدان، إحدى شهيرات النساء في الكرم والعقل والجمال. لم تتزوج خشية أن يتحكم بها الزوج، وحيث سنة ٣٦٦هـ فكان معها أربع مئة جارية، ونثرت على الكعبة عشرة آلاف دينار.

ولما تغلب عضد الدولة (سلطان العراق) علي أخيها أبي تغلب (أمير الموصل) سنة ٣٦٩، فر أبو تغلب إلى الرملة، ورحلت معه جميلة في جماعة من حاشيته، فخرج عليهم، دُغفل بن مفرج (أمير طلي) فقتل أبا تغلب وحمل جميلة إلى حلب ثم إلى بغداد، فاعتقلها عضد الدولة ثم أركبها جملاً وألقاها في دجلة، فماتت غرقاً.

٤٨١- جميلة بنت وائلة^(٣)

(... - ...)

جميلة، وقيل: خصيلة، وقيل فُسَيْلة بنت وائلة ابن الأسقع بن عبدالعزى بن عبد يا ليل اللبني، تابعة راوية للحديث كانت تسكن بيت المقدس.

روت عن أبيها وائلة بن الأسقع الصحابي، وروى عنها البطال الخثعمي، وسلمة بن بشر الدمشقي، وصدقة بن يزيد، وعباد بن كثير الفلسطيني، ومحمد بن الأشقر اللخمي، وابن رزام مؤذن بيت جبرين^(٤).

وروى لها البخاري في «الأدب»، وأبوداود، وابن ماجه.

قال ابن حجر في التقريب: مقبولة.

٤٨٢- جميلة السلمية^(٥)

(... - ١٢٥هـ)

جميلة السلمية، كانت مولاة لبني سليم، ثم تزوجها رجل من بني الحارث بن الخزرج، فغلب عليها ولأى زوجها. وهي أصل من أصول الغناء آلت على نفسها أن لا تغني أحداً إلا في دارها، فكان يجيء إليها أشرف الناس فيقيمون عندها.

قال معبد، وكان أستاذ المغنين في زمانه: أصل الغناء جميلة، ونحن فروعه ولولا جميلة لم تكن نحن مغنين. وفيها قال عبدالرحمن بن أرمطة:

إن الدلال وحسن الغنا

وسط بيوت بني الخزرج

وتلكم جميلة زين النساء

إذا هي تزدان للمخرج

إذا جتتها بذلت ودها

بوجه منير لها أبلج

سُئلت مرة: أنى لك هذا الغناء؟ فقالت: والله ما هو إلهام ولا تعليم ولكن أبا جعفر السائب كان لنا جاراً وكنت أسمعُه يغني ويضرب بالعود فلا أفهمه، فأخذت تلك النغمات وبنيت عليها غنائي فجاءت

(١) طبقات ابن سعد ٤١٧/٨، أسد الغابة ٥٢/٦، الإصابة ٤١/٨.

(٢) الأعلام للزركلي ١٣٩/٢.

(٣) تهذيب الكمال ١٤٤/٣٥، تقريب التهذيب ٥٩٣/٢.

(٤) بيت جبرين: بلدة بين بيت المقدس وغزة.

(٥) الأغاني ١٨٦/٨، الوافي بالوفيات ١٨٧/١١، الأعلام

١٣٩/٢.

أجود. وأخبارها في كتاب الأغاني كثيرة يطول الحديث عنها.

٤٨٣ - جَمِيلَة^(١)

(... - ...)

جميلة، وقيل: خولة، وقيل: خويلة، امرأة أوس ابن الصامت.

صحابة جليظة روت عنها عائشة أم المؤمنين، فقالت: إن أوس بن الصامت كان به لم^(٢)، فإذا اشتد به ظاهر من امرأته، فأنزله الله تعالى كفارة اليمين^(٣).

٤٨٤ - جَمِيمَة بنت حُمَام^(٤)

(... - ...)

جميمة بنت حُمَام بن الجَمُوح الأنصارية، ذكرها ابن حبيب فيمن بايعن رسول الله ﷺ.

٤٨٥ - جَمِيمَة بنت صَيْفِي^(٥)

(... - ...)

جميمة بنت صَيْفِي بن صَخْر بن حُنَسَاء الأنصارية ذكرها ابن حبيب في النساء المبايعات.

٤٨٦ - جِنَان^(٦)

(... - ...)

جِنَان، جارية عمارة، زوجة عبد الوهاب بن عبد الحميد الثقفي.

جارية جميلة أدبية راوية للأشعار شبيب بها أبو نواس: فقيل: إنه لم يصدق في حبه امرأة غيرها، وقال فيها أشعاراً كثيرة، غير أن جنان لم تكن تحبه، ثم استمالها بصحة حبه لها فصارت محبة له. من شعره فيها:

ألم تر أنني أفنيت عمري

بمطلبها ومطلبها عسير

فلما لم أجد سبباً إليها

يقربني وأعيتني الأمور

حججتُ وقلت قد حجت جنان

فيجمعني وإياها المسير

وسبب قوله هذه الأبيات أن جناناً عزمت على الحج، فقال أبو نواس: أما والله لا يفوتني المسير معها والحج عامي هذا إن أقامت على عزيمتها ثم سبقها بعد أن علم أنها خارجة للحج.

٤٨٧ - جُنُوب بنت الجَعْدِي^(٧)

(... - ...)

جُنُوب بنت مِحْصَن الجَعْدِي، ذكر لها صاحب الأغاني أجباراً مع مالك بن الصَّمَامَة بن سعد الجعدي، وكان يهواها، ومن ذلك:

انتجع أهل جنوب ناحية حسنى والحمى وقد أصابها الغيث، فأمرعت^(٨)، فلما أرادوا الرحيل أخذ مالك بخطام بعير جنوب وأنشأ يقول:

أرأيتك أن أزمعتم اليوم نية

ونمّا لك مصطاف الحمى ومرابعه

أترعين ما استودعت أم أنت كالذي

إذا ما نسأى هانت عليه ودائعه

فبكت وقالت: بل أرعى والله ما استودعت ولا أكون كمن هانت عليه ودائعه. فأرسل بعيرها وبكى حتى سقط مغشياً عليه.

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهَا جِهَان

٤٨٨ - جِهَان بِيكَم^(٩)

(١٨٥٨ - ١٩٣٠ م)

جِهَان بيكَم، زوج الأمير أحمد علي خان، أميرة جليظة اغتلت سنة ١٩٠١ على عرش إمارة

(٥) أسد الغابة ٥٥/٦، الإصابة ٤٣/٨.

(٦) الأغاني ١٨-٢/٨، ٧٧/٢، توضيح المشبه ١٦:١/٢.

(٧) الأغاني ٨٣/١٩.

(٨) أمرع القوم: أي وجدوا مكاناً خصياً.

(٩) أعلام النساء ٢٢٠/١، عن مجلة المقتطف.

(١) الاستيعاب ١٨٠٣/٤، أسد الغابة ٥٢/٦، الروافي

بالوفيات ١٨٦/١، الإصابة ٤٢/٨.

(٢) اللم: طرف من الجنون.

(٣) انظر سنن أبي داود، كتاب الطلاق، باب الظهار.

(٤) أسد الغابة ٥٥/٦، الإصابة ٤٣/٨.

بهوبال^(١) بعد وفاة والدتها، وأظهرت في حكمها إدارة حازمة وسياسية رشيدة.

وقد زارت انكلترا مع نجلها الأمير حميد الدين خان سنة ١٩٢٦، وتنازلت له في العام نفسه عن الحكم لاعتقادها بأنها بلغت من العمر حداً لا يمكنها من القيام بمهامها كما ينبغي. وكانت شديدة التمسك بأصول الدين الإسلامي والتقاليد الشرقية، وكان زمن حكمها على بهوبال عهد خير وفلاح امتاز بالعدالة وحسن الإدارة.

٤٨٩ - جهان خاتون^(٢)

(... - ...)

جهان خاتون، شاعرة من شواغر الفرس.

٤٩٠ - جهان بنت قاسم^(٣)

(... - ١٢٩٠هـ)

جهان بنت قاسم بن سليمان الفاجاري، أديبة فارسية ناثرة، ناظمة ذات عقل وافر، ومهارة في الخط والنقش والتطريز.

٤٩١ - جهان أم شمس الدين^(٤)

(... - ...)

جهان أم شمس الدين، عاصرت ابن بطوطة، وكانت امرأة كثيرة الصدقات عمرت زوايا ورببت فيها الطعام للفقراء والمساكين.

٤٩٢ - الجهدمة^(٥)

(... - ...)

الجهدمة، زوج بشير بن الحصاصة، وهي من بني شيبان. قال ابن حجر: قيل إن رسول الله ﷺ غير اسمها وجعله ليلي.

لها ولزوجها صحبة، روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها إياد بن لقيط، وروى لها الترمذي في كتاب «اللباس».

عن إياد بن لقيط، عن جهمة، امرأة بشير قالت: أنا رأيت رسول الله ﷺ يخرج من بيته ينفض رأسه وقد اغتسل ويرأسه ردع من الحناء.

٤٩٣ - الجهينة^(٦)

(... - ...)

الجهينة^(٧)، شاعرة عربية ذكر لها الجاحظ بعضاً من قصيدة تقول فيها:

ألا هللك الخلو الخلال الخلال^(٨)

ومن عنده علم وحلم ونائل

وذو خطب يوماً إذا القوم أفحموا

تصيب مرادي قوله ما يحاول

بصير عورات الكلام^(٩) إذا التقى

شريحان^(١٠) بين القوم حق وباطل

أني لما يأتي الكرم بسيفه

وإن أسلمته جنده والقبائل

وليس بمعطاء الظلما عن يد

ولا دون أعلى سورة المجد قابل

٤٩٤ - جوهر بنت عبدالله^(١١)

(٤٦٠ - ٥٣٠هـ)

جوهر بنت أبي سعد عبدالله بن عبدالكريم القشيري، أخت أبي المكارم عبدالرزاق، ووالدة سعيد الشجاعي. عابدة من نيسابور، سمعت جدّها أبا القاسم القشيري، وسمع منها السمعاني.

(٦) البيان والبيان ٢٠٩/١.

(٧) في أعلام النساء ٢٢٠/١، صُحفت إلى الجهضية.

(٨) الخلاجل: السيد.

(٩) عورات الكلام: عيوبه.

(١٠) شريحان: يقال: الناس شريحان، وشريحان: أي فرقتان.

(١١) التحبير للسمعاني الترجمة (١١٣٢).

(١) مدينة هندية، عاصمة برادش يبلغ عدد سكانها أربعمائة ألف نسمة.

(٢) أعلام النساء ٢٢٠/١، عن مشاهير النساء محمد ذهني.

(٣) أعلام النساء ٢٢١/١، عن أعيان الشيعة للعالملي.

(٤) الدر المنثور ١٢٧.

(٥) نقات ابن حبان ٦٧/٣، أسد الغابة ٥٥/٦، تهذيب

الكامل ١٤٥/٣٥، تقريب التهذيب ٥٩٣/٢، الإصابة ٤٣/٨.

٤٩٥- جوهره بنت عطية^(١)

(... - ...)

جوهره بنت عطية بن إبراهيم الفارقي، زوج
الشيخ أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري.

٤٩٦- جوهرناز بنت أبي طاهر^(٢)

(... - ...)

جوهرناز بنت أبي طاهر مضر بن إلياس بن مضر
ابن محمد التميمي، محدثة حسنة السيرة سمعت
جدها إلياس بن مضر، وأبا إسماعيل عبدالله ابن
محمد الأنصاري، وسمع منها السمعاني، وقال: إنها
من بيت حديث.

٤٩٧- جوهره بنت الدوامي^(٣)

(... - ٦٠٤هـ)

جوهره بنت هبة الله بن الحسن بن علي بن
الحسن بن الدوامي البغدادي، واعظة من أهل العلم
والعبادة، صحبت الشيخ أبا النجيب، وسمعت معه
الحديث، وتزوجت بابنه عبدالرحيم.

قال محب الدين بن النجار: كتبت عنها وكانت
صالحة صادقة، وتوفيت بعد أن توضأت وصلت
العشاء.

٤٩٨- جوهر جارية المهدي^(٤)

(... - ...)

جوهر، مَغْنِيَة اشتراها المهدي من مروان
الشمسي، وفي ذات مرة دخل مروان على المهدي
وجوهر تغنيه، فقال مروان:

أنت يا جوهر عندي جوهره

في بياض الدرّة المُشْتَهَره
فإذا غنّت فنارٌ ضُرْمَت

قَدَفْت في كل قلب شرره
فاتهمه المهدي، وأمر به فدُع في عنقه: إلى أن

خرج، ثم قال لجوهر أطريني. فأنشأت تقول:

وأنت الذي أخلفني ما وعدتني

وأشمت بي من كان فيك يُلومُ

وأبرزتني للناس ثم تركتني

لهم غرضاً أرمي وأنت سليم

فلو أن قولاً يكلم الجسم قد بدأ

بجسمي من قول الوشاة كلومُ

فقال المهدي:

ألا يا جوهر القلب لقد زدت على الجوهر

وقد أكملك الله بحسن الدلّ والمنظر

إذا ما صلت يا أحسن خلق الله بالزهر

وغنيت ففاح البيت من ريقك بالعبير

فلا والله ما المهدي أولى منك بالنبير

فإن شئت ففي كفك خلع ابن أبي جعفر

٤٩٩- جوهر جارية نافع بن عون^(٥)

(... - ...)

جوهر، جارية نافع بن عون بن المقعد، كان
يتعشقها شاعر من شعراء الدولتين الأموية والعباسية
اسمه حماد عجرد، وفيها قال:

إني لأهوى جوهرأً ويحب قلبي قلبها

وأحب من حبي لها من ودّها وأحبها

وأحب جارية لها تخفي وتكتم ذنبها

ذَكَرُ من اسمها جَوَيرِيَة

٥٠٠- جَوَيرِيَة بنت أبي سَفِيان^(٦)

(... - ...)

جَوَيرِيَة بنت أبي سَفِيان بن حَرَب بن أُمِيَة،
شقيقة معاوية بن أبي سَفِيان، وأمها هند بنت عتبة.

ذكرها ابن سعد في النساء المبيعات، وقال:
تزوجها السائب بن أبي حبيش^(٧) الأسدي، ثم

(١) العقد الثمين ١٩٤/٨.

(٢) التحبير للسمعاني الترجمة (١١٣١).

(٣) الوافي بالوفيات ٢٢٦/١١.

(٤) البيان والتبيين ٩٧٤/٤.

(٥) الأغاني ٩١/١٢.

(٦) طبقات ابن سعد ٢٣٩/٨، الإصابة ٤٥/٨.

(٧) في الإصابة: حبيب، والأول أصح.

خلف عليها صفوان بن أمية بن خلف، وولدت له عبدالرحمن.

٥٠١- جُوَيْرِيَّة بنت أَحْمَد^(١)

(٧٠٤-٥٧٨٣)

جُوَيْرِيَّة بنت أَحْمَد بن أحمد بن الحسين بن مُوسى بن معروف بالهَكَارِي، وتكنى أم أيها، وبعضهم يكتونها أم البر، شيخة مسندة صالحة أصيلة سمعت بإفادة والدها من أبي الحسن علي بن نصرالله بن الصواف مسموعه من «سنن النسائي» و«مسند الحميدي»، ومن أبي الحسن علي بن عيسى ابن القيم قطعة من «صحيح الإسماعيلي» وسمعت أيضاً من النور الثعلبي «البعث لابن أبي داود»، كما سمعت من وزيرة بنت عمر التنوخية وأبي العباس الحَجَّار «صحيح البخاري» ومن الشريف موسى «صحيح مسلم» ومن محمد ابن محمد بن عيسى الطَّبَّاح «الفرج بعد الشدة» لابن أبي الدنيا، ومن زينب بنت شُكْر الثاني «حديث ابن السَّمَّك»، ومن حسن بن عمر الكردي «مسند الدارمي، وعبد بن حميد»، ومن الإمام كمال الدين أحمد بن محمد الشَّرِيشي «جزء الحسن بن عرفة».

قال أبو زرعة ولي الدين العراقي: وأكثر المحدثون السماع عليها، وطال عمرها وحصل النفع بها في ذلك، وكانت جيدة صالحة.

٥٠٢- جُوَيْرِيَّة بنت الحارث^(٢)

(... ..)

جُوَيْرِيَّة بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب بن

عائد بن مالك، الحَزْرَاعِيَّة المِصْطَلْقِيَّة، زوج رسول الله ﷺ، وقد أخرج ابن سعد عن ابن عباس قال: كانت جويرية بنت الحارث اسمها برة فحول رسول الله ﷺ اسمها فسماها جويرية.

سُيِّت يوم غزوة المَرِيسِيع في السنة الخامسة للهجرة وكانت من أجمل النساء. أخرج ابن هشام في السيرة عن ابن اسحاق بسند له عن عائشة قالت: لما قسم رسول الله ﷺ سبايا بني المصطلق وقعت جويرية بنت الحارث في السهم لثابت بن قيس بن الشماس، أو لابن عم له، فكاتبته على نفسها، وكانت امرأة حلوة مَلَّاحَة^(٣) لا يراها أحد إلا أخذت بنفسه، فأنت رسول الله ﷺ تستعينه في كتابتها، قالت عائشة: فوالله ما هو إلا أن رأيتها على باب حِجْرَتِي، فكبرتها وعرفتها أنه سبى فيها ﷺ ما رأيت، فدخلت عليه، فقالت: يا رسول الله، أنا جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار سيد قومك، وقد أصابني من البلاء ما لم يخف عليك، ف وقعت في السهم لثابت بن قيس، أو لابن عم له، فكاتبته على نفسي، فحقتك أستعينك على كتابتي. قال: فهل لك خير من ذلك؟ قالت: وما هو يا رسول الله؟ قال: أقضي عنك كتابتك وأتزوجك قالت: نعم يا رسول الله. قال: قد فعلت. قالت عائشة: وخرج الخبر إلى الناس أن رسول الله ﷺ قد تزوج جويرية ابنة الحارث بن أبي ضرار، فقال الناس: أصهار رسول الله ﷺ، فأرسلوا ما كان في أيديهم من بني المصطلق، فلقد أُعْتِقَ لتزويجه إياها مئة أهل بيت من بني المصطلق، فما أعلم امرأة كانت أعظم على قومها بركة منها^(٤).

تهذيب الكمال ١٤٥/٣٥، الإصابة ٤٣/٨، تهذيب التهذيب ٤٠٧/١٢، الأعلام ١٤٦/٢.
(٣) من أبنية المبالغة (أي شديدة الملاحظة).

(٤) قال السهيلي في شرحه لسيرة ابن هشام: وأما نظره عليه السلام لجويرية حتى عرف من حسناتها ما عرف، فإنما كان ذلك لأنها امرأة مملوكة، ولو كانت حرة ما ملأ عينه منها، وجائز أن يكون نظر إليها لأنه أراد نكاحها.

(١) اللذيل على العبر ٥١٤/٢، الدرر الكامنة ٥٤٤/١، النجوم الزاهرة ٢٢١/١١، شذرات الذهب ٢٨٠/٦

(٢) مسند أحمد ٣٢٤/٦، ٤٤٩، طبقات ابن سعد ١١٦/٨، طبقات خليفة ٣٤٢، تاريخ الطبري ١٠٩/٢، و٢١٣، ثقات ابن حبان ٦٦/٣، الاستيعاب ١٨٠٤/٤، أسد الغابة ٥٦/٦، تهذيب الأسماء واللغات ٣٣٦/٢،

وكانت قبل أن تُسبى زوجة لمسافع بن صفوان
ابن أبي الشفر المصطلقى^(١).

روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها عبدالله
ابن شداد بن الهاد، وعبدالله بن عباس، وعبيد بن
السيّاق، وكريب مولى ابن عباس، وكلثوم بن
المصطلق، ومجاهد بن جبر المكي، وأبو أيوب
المراغمي الأزدي، وروى لها الجماعة.

وقد اختلف في سنة وفاتها، فقال الواقدي:
توفيت في ربيع الأول سنة ست وخمسين هجرية،
وصلى عليها مروان بن الحكم.

وقال غيره: توفيت سنة خمسين هجرية ولها
خمس وستون سنة: ولم يُصب منها ﷺ ولد.

٥٠٣- جُوَيْرِيَّة بنت عبدالرحيم^(٢)

(٧٨٨-٥٨٦٣هـ)

جُوَيْرِيَّة بنت عبدالرحيم بن الحسين العراقي،
شيخة سالحة خيرة محبة للحديث، سمعت من أبيها
وابن حاتم والأبناسي، والفرسي، والهيثمي
وآخرين، وأجاز لها الشهاب أحمد بن أبي بكر بن
العز، وأبو الخير ابن العلائي، وأبو هريرة ابن الذهبي،
والعز بن الكويك. ومحمد بن الجزولي، وحجت
وأقامت مع والدها بالمدينة مدة، وتزوجها الهيثمي،
وخلف عليها الشهاب الكلوتاتي.

٥٠٤- جُوَيْرِيَّة بنت عبداللطيف^(٣)

(... - ...)

جُوَيْرِيَّة بنت عبداللطيف بن عبدالغني بن
تيمية، وتكنى أم خلف زين النساء، زوج أبي بكر
الرحبي.

٥٠٥- جُوَيْرِيَّة بنت أبي جهل^(٤)

(... - ...)

جُوَيْرِيَّة، وقيل: جميلة بنت أبي جهل بن هشام
الخزومية، هي التي خطبها علي بن أبي طالب وعنده
فاطمة الزهراء، ابنة رسول الله ﷺ. عن علي بن
الحسين: أن المسور بن مخزومة أخبره: أن علي بن أبي
طالب خطب ابنة أبي جهل، وعنده فاطمة بنت
رسول الله ﷺ، فلما سمعت فاطمة أتت النبي ﷺ،
فقال له: إن قومك يتحدثون أنك لا تقضب لبناتك
وهذا علي ناكح ابنة أبي جهل. قال المسور: فقام النبي
ﷺ فسمعت حين تشهد ثم قال: أما بعد فإني
أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني فصدقني وإن
فاطمة بنت محمد بضعة مني وأنا أكره أن يفتنوها
وأنها ولكن لا تجتمع ابنة رسول الله ﷺ وابنة عدو
الله عند رجل واحد أبداً. قال: فترك علي الخطبة^(٥).

ولما ترك علي الخطبة تزوجها عتاب بن أسيد،
وولدت له عبدالرحمن بن عتاب.

وقد ذكرها ابن حبان في كتاب الثقات، وقال:
أسلمت وحسن إسلامها.

روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها زوجها أنها
قالت: مر بنا رسول الله ﷺ، فاستسقى فسقيته، وقال:
«خير أمتي قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»

وروى لها البخاري في «فضائل أصحاب
النبي»، ومسلم في «فضائل الصحابة»، وأبي داود
في كتاب «النكاح» وابن ماجه في كتاب «النكاح».

٥٠٦- جُوَيْرِيَّة بنت القاضي زين الدين^(٦)

(... - ٧٩٥هـ)

(٤) ثقات ابن حبان ٦٦/٣، أسد الغابة ٥٦/٦، الإصابة
٤٣/٨.

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣٢٦/٤، والبخاري
٣٧٢٩.

(٦) العقد الثمين ١٩٤/٨.

(١) كذا في الاستيعاب، وأسد الغابة، والإصابة، والذي في
السيرة النبوية: ابن عم لها يقال له «عبدالله». وفي تاريخ
الطبري: أنه ملك بن صفوان ذي الشفر بن أبي سرح بن
مالك بن المصطلق.

(٢) الضوء اللامع ١٨/١٢.

(٣) الدرر الكامنة ٥٤٥/١.

جُوَيْرِيَّة بنت القاضي زين الدين أبي الطَّاهر بن
قاضي مكة جمال الدين محمد بن محب الدين
أحمد بن عبدالله الطبرية، وتكنى أم الخير المكية.

امرأة صالحة خيرة كانت على طريق السلف
الصالح من التقلل من الدنيا وإيثار الآخرة، ملازمة
لقيام الليل والصوم حتى إنها توفيت وهي صائمة،
وكانت قد انقطعت بالمدينة المنورة مع ابنها محب
الدين النويري، وآثرت الإقامة بها ومفارقة الأهل
والوطن، وتوفيت هناك ودفنت بالبقيع، وشهد
جنازتها خلق كثير.

وما علم عنها أنها حدثت ولا أجازت.

٥٠٧ - جُوَيْرِيَّة (١)

(... - ...)

جُوَيْرِيَّة، ذكرها ابن حجر غير منسوبة، وقال:
وقع عند ابن بطلال في شرحه أنها المرأة التي استعار
خبيب منها المَوْسَى (٢)، والحديث في صحيح
البخاري غير مسمأة.

(٢) المَوْسَى: آلة من فولاذ يُحلق بها.

(١) الإصابة ٤٤/٨.

باب الحاء

٥٠٨- الخطاطة حافظة خاتون^(١)

(...-١٢٤٦هـ = ...-١٨٣٠م)

الخطاطة البارعة حافظة خاتون بنت محمد سعيد أفندي درست الحديث الشريف على أبيها قاضي الحلة بالعراق.

وكانت تروي سلسلة الحديث عنه، وأخذت فنون الخط العربي عن الخطاط الشهير سفيان الوهبي البغدادي ونالت الإجازة منه، وكان لها ذوق وتفنن وإبداع في خطي الثلث والنسخ وكانت امرأة صالحة تقية، توفيت ببغداد بالطاعون الكبير سنة ١٢٤٦هـ ودفنت في مقبرة الخيزران بالأعظمية.

٥٠٩- حَبَاب^(٢)

(... - بعد ٦٤٠هـ)

حباب أم الرشيد المؤمني، من دهاة النساء في المغرب. إفريقية الأصل، كانت جارية لإدريس بن يعقوب الملقب بالمأمون، وولدت له ابنه عبدالواحد. ولما هلك المأمون سنة (٦٣٠هـ) وبويع لابنها عبدالواحد الملقب بالرشيد، كان الخليفة المبايع في مراكش يحيى بن محمد المعتصم، فانفقت حباب مع بعض القواد وبينهم «فرنسيل» قائد جيش الفرنج الذين أدخلهم المأمون إلى المغرب ووعدهم بفيء مراكش، إن استردها ابنها، فزحفوا عليها، وأعانوا ابنها على فتحها فدخلها، وحاربه يحيى إلى سنة ٦٣٣هـ، فاستقر الرشيد إلى أن غرق في سنة ٦٤٠هـ، وانقطع خبر حباب.

٥١٠- حَبَابَةُ بنت عَجْلَان^(٣)

(... - ...)

حَبَابَةُ بنت عَجْلَان، راوية للحديث، روت عن أمها أم حفص، عن صفية بنت جرير، عن أم حكيم الخزاعية، عن رسول الله ﷺ. وروى عنها أبو سلمة موسى بن إسماعيل، وروى لها ابن ماجه.

جهلها الحفاظان: الذهبي، وابن حجر.

٥١١- حَبَابَةُ جارية يزيد بن عبد الملك^(٤)

(... - ١٠٥هـ)

حَبَابَةُ، جارية يزيد بن عبد الملك، مغنبة من ألحن مغنيات عصرها، ومن أحسن الناس وجهاً وأكملهم عقلاً وأفضلهم أدباً.

قرأت القرآن الكريم، وروت الشعر، وتعلمت العربية، وأخذت الغناء عن ابن سريج، وابن محرز وطبقتهما، واشتراها يزيد بن عبد الملك بأربعة آلاف دينار، ولما توفيت حزن عليها وتوفي بعدها بأربعين يوماً.

٥١٢- حَبُوس بنت بَشِير^(٥)

(١١٨٢ - ١٢٣٨هـ)

حَبُوس بنت بَشِير بن قاسم الأرسلاني، أميرة سديدة الرأي عالية الهممة كريمة النفس ولدت في الشويفات بلبنان، وتزوجت بأمر مقاطعة الشويفات عباس بن فخر الدين الأرسلاني، ولما توفي زوجها لم يكن أحد من أولادها يصلح

تقريب التهذيب ٥٩٤/٢، لسان الميزان ٥٣٢/٧.

(٤) الأعلام ١٦٣/٢.

(٥) الدر المنثور ١٦٢، الأعلام ١٦٤/٢.

(١) البغداديون، أخبارهم ومجالسهم ص ٢٥٨.

(٢) الأعلام ١٦٣/٢ عن الاستقصا ٢٠١/١.

(٣) تهذيب الكمال ١٤٧/٣٥، ميزان الاعتدال ٤٠٦/٤.

للإمارة فقامت بها، وساست الرعية سياسة حسنة، واشتهرت بفصاحتها وحسن أخلاقها حتى كانت ملجأً وغوثاً للناس.

ذِكْرُ مِنْ أَسْمَاءِ حَبِيبَةٍ

٥١٣ حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَامَةَ^(١)

(... ..)

حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيَّةَ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي النِّسَاءِ الْمُبَايَعَاتِ، وَقَالَ: تَزَوَّجَهَا سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ، وَوَلَدَتْ لَهُ أَبَا أُمَامَةَ سَمَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْعَدًا وَكَنَاهُ أَبَا أُمَامَةَ بِاسْمِ جَدِّهِ وَكَتَبَتْهُ.

٥١٤ حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي تَجْرَةَ^(٢)

(... ..)

حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي تَجْرَةَ الشَّيْبِيُّ الْعَبْدِيُّ صَحَابِيَّةٌ رَوَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَوَتْ عَنْهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ.

قَالَ ابْنُ عَبْدِ بَرٍّ: حَدِيثُهَا مِثْلُ حَدِيثِ تَمَلُّكِ الشَّيْبِيَّةِ، رَوَتْ عَنْهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ، وَفِي إِسْنَادِهِ اضْطِرَابٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ.

٥١٥ حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ^(٣)

(... ..)

حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ، صَحَابِيَّةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: لَمْ يَرَوْهَا غَيْرَ ابْنِ سَيْرِينَ، وَلَا تَعْرِفُ لِأَبِي سَفْيَانَ بِنْتَ اسْمِهَا حَبِيبَةَ.

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ بَرٍّ: وَالَّذِي أَظْهَرَ أَنَّهَا حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ. وَعَقِبَ ابْنُ حَجْرٍ بِقَوْلِهِ: لَيْسَ

كَمَا ظَنُّ، بَلْ هَذِهِ حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ أُخْرَى كَانَتْ تَخْدُمُ عَائِشَةَ، وَلَيْسَ أَبُوهَا أَبُو سَفْيَانَ ابْنُ حَرْبٍ وَالِدُ أُمِّ حَبِيبَةَ، بَلْ هُوَ أَبُو سَفْيَانَ آخَرٌ لَا يُعْرَفُ نَسَبُهُ، وَقَدْ أَخْرَجَ حَدِيثُهَا ابْنُ مَنْدَةَ بِعَلْوٍ مِنْ طَرِيقِ النَّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ صَمْعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ سَيْرِينَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي حَبِيبَةُ أَنَّهَا كَانَتْ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ قَاعِدَةً، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمِينَ يَمُوتُ لِهَمَا ثَلَاثَةَ أَطْفَالٍ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ.

وَقَدْ جَاءَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ قِيلَ فِي آخِرِهِ: إِلَّا قِيلَ ادْخَلُوا الْجَنَّةَ فَيَقُولُونَ حَتَّى يَدْخُلَهَا أَبُو بَانَ فَيَقَالُ لَهُمْ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ: ادْخَلُوا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ^(٤).

٥١٦ حَبِيبَةُ بِنْتُ زَيْدٍ^(٥)

(... ..)

حَبِيبَةُ، وَقِيلَ: مُلَيْكَةُ بِنْتُ زَيْدٍ^(٦) بِنْتُ خَارِجَةَ ابْنِ أَبِي زُهَيْرِ الْخَزْرَجِيَّةِ، زَوْجِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، وَوَالِدَةُ ابْنَتِهِ أُمِّ كَلْثُومِ النَّبِيِّ الَّتِي مَاتَتْ وَأَمُّهَا حَامِلٌ بِهَا، فَقَالَ: «ذُو بَطْنٍ بِنْتُ خَارِجَةَ جَارِيَّةٌ سَمَّيْتُهَا عَائِشَةَ أُمِّ كَلْثُومِ، انظُرْ مُلَيْكَةَ بِنْتَ خَارِجَةَ بِنْتُ زَيْدٍ.

٥١٧ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٧)

(... ..)

حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ، صَحَابِيَّةٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَزَمَ عَلَى تَزْوِجِهَا ثُمَّ تَرَكَهَا، فَتَزَوَّجَهَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ، ثُمَّ اخْتَلَعَتْ مِنْهُ.

(٥) أسد الغابة ٦/٦٠، الإصابة ٨/٤٨٨.

(٦) قال ابن الأثير: قدم أبو عمر في نسبها خارجة على زيد، وقدم ابن مندة وأبو نعيم زيدا على خارجة، والصواب قول أبي عمر.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٤٤٥، الاستيعاب ٤/١٨٠، أسد الغابة ٦/٦١، تهذيب الكمال ٣٥/١٤٧، الوافي بالوفيات ١١/٣٠٢، الإصابة ٨/٤٧، تقریب التهذيب ٢/٥٩٤.

(١) طبقات ابن سعد ٨/٤٣٩، أسد الغابة ٦/٥٨، الوافي بالوفيات ١١/٣٠١، الإصابة ٨/٤٧.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٢٤٧، ثقات ابن حبان ٣/١٠٠، الاستيعاب ٤/١٨٠، أسد الغابة ٦/٥٩، الوافي بالوفيات ١١/٣٠٢، الإصابة ٨/٤٧.

(٣) الاستيعاب ٤/١٨٠، أسد الغابة ٦/٦٠، الإصابة ٨/٤٨٨.

(٤) قال الحافظ ابن حجر: أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده.

وقيل: إن التي اختلعت من ثابت بن قيس بن شماس هي جميلة بنت أبي بن سلؤل.

وقال ابن عبد البر: جائز أن تكون هي وجميلة اختلعتا من ثابت.

روت عنها عمرة بنت عبد الرحمن، وروى لها أبو داود في كتاب (الطلاق، باب ١٨)، والنسائي في كتاب (الطلاق، باب ٣٤).

٥١٨ - حَبِيبَةُ بِنْتُ شَرِيْقٍ^(١)

(... - ...)

حَبِيبَةُ بِنْتُ شَرِيْقٍ بِنْتُ أَبِي خَيْثَمَةَ، مِنْ هُذَيْلٍ، وَقِيلَ: مِنْ الْأَنْصَارِ. وَهِيَ وَالِدَةُ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ الزُّرْقِيِّ أَدْرَكَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَرَوَتْ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَرَوَى عَنْهَا ابْنُ ابْنِهَا عَيْسَى بْنُ مَسْعُودٍ، وَابْنُهَا مَسْعُودُ بْنُ الْحَكَمِ، وَرَوَى لَهَا النَّسَائِيُّ وَلَمْ يَسْمَعْهَا. وَذَكَرَهَا ابْنُ حِبَانَ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ. وَلَهَا ذِكْرٌ فِي أُمِّ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ.

٥١٩ - حَبِيبَةُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ^(٢)

(... - ...)

حَبِيبَةُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ بِنْتُ سَفِيَانَ السَّلْمِيِّ، شَاعِرَةٌ مِنْ شِوَاعِرِ الْعَرَبِ كَانَتْ تَحْتَ الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ. وَمَنْ شَعَرَهَا مَا قَالَتْهُ فِي زَوْجِهَا حِينَ أَعْلَنَ إِسْلَامَهُ، وَكَانَتْ قَدْ قَوَّضَتْ بَيْتَهَا وَارْتَحَلَتْ إِلَى قَوْمِهَا وَقَالَتْ تَوْبَهُ:

أَلَمْ يَنْهَ عِبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ أَنْتَنِي

رَأَيْتَ الْوَرَى مَخْصُوصَةً بِالْفَجَائِعِ

أَتَاهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ كُلِّ سَمِيدِعٍ

مِنْ الْقَوْمِ يَحْمِي قَوْمَهُ فِي الْوَقَائِعِ

بِكُلِّ شَدِيدِ الْوَقْعِ عَضْبٌ يَقُودُهُ

إِلَى الْمَوْتِ هَامَ الْمُقْرَبَاتِ الْبِرَائِعِ

لَعَمْرِي لَنْ تَابَعْتَ دِينَ مُحَمَّدٍ
وَفَارَقْتَ إِخْوَانَ الصِّفَا وَالصَّنَائِعِ

لَبَدَّلْتَ تِلْكَ النَّفْسَ ذَلًّا بَعْرَةَ

غَدَاةَ اخْتِلَافِ الرُّهْفَاتِ الْقَوَاطِعِ

وَقَوْمَ هَمِّ الرَّأْسِ الْمَقْدَمِ فِي الْوَعَى

وَأَهْلَ الْحَجَا فِينَا وَأَهْلَ الدَّسَائِعِ

سَيُفْهَمُ عِزَّ الذَّلِيلِ وَخَيْلَهُمْ

سِيَهَامَ الْأَعَادِي فِي الْأُمُورِ الْفَطَائِعِ

٥٢٠ - حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي عَامِرٍ^(٣)

(... - ...)

حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي عَامِرِ الرَّاهِبِ، وَاسْمُهُ عَبْدُ عَمْرٍو ابْنُ صَيْفِي بْنِ النُّعْمَانَ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: أَسْتَحْظَنُهَا غَسِيلَ الْمَلَائِكَةِ.

ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي النِّسَاءِ الْمُبَايَعَاتِ

٥٢١ - حَبِيبَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيَّةِ^(٤)

(... - ...)

حَبِيبَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشِ بْنِ رِثَابِ الْأَسَدِيَّةِ، رَبِيبَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأُمُّهَا أُمُّ حَبِيبَةَ رَمْلَةٌ بِنْتُ أَبِي سَفِيَانَ ابْنِ حَرْبٍ، زَوْجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ذُكِرَتْ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحِيشَةِ حَيْثُ هَاجَرَتْ مَعَ أَبِي يُوَيْهَا وَتَنَصَّرَ أَبُوهَا هُنَاكَ وَمَاتَ نَصْرَانِيًّا، وَرَجَعَتْ بِهَا أُمُّهَا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَقِيلَ: إِنَّهَا وَلَدَتْ بِأَرْضِ الْحِيشَةِ. وَرَوَتْ عَنْ أُمِّهَا الْحَدِيثَ الَّذِي اجْتَمَعَ فِيهِ أَرْبَعُ صَحَابِيَّاتٍ زَوْجَاتٍ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ وَرَبِيبَاتٍ مِنْ رِبَائِهِ.

عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلْمَةَ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ: «اسْتَيْقِظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَوْمٍ مُحْتَمِرًا وَجْهَهُ وَهُوَ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيَلُّ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ،

(٣) طبقات ابن سعد ٣٤٥/٨، الإصابة ٥٠/٨.

(٤) أسد الغابة ٦٢/٦، تهذيب الكمال ١٤٩/٣٥، الوافي بالوفيات ٣٠٢/١١، العقد الثمين ١٩٧/٨، تهذيب التهذيب ٥٩٤/٢.

(١) ثقات ابن حبان ١٠٠/٣، أسد الغابة ٦٢/٦، تهذيب الكمال ١٤٨/٣٥، الإصابة ٤٩/٨، تقريب التهذيب ٥٩٤/٢.

(٢) الأغاني ٦٥/١٣، الإصابة ٥٠/٨.

فُتِحَ اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه، وخلق. فقالت زينب بنت جحش: يا رسول، أتهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم، إذا كثر الخيث». رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه.

٥٢٢ - حبيبة العدوية^(١)

(... - ...)

حبيبة العدوية، عابدة من عابدات البصرة، كانت إذا صلّت العشاء قامت على سطح فشدت عليها درعها وخمارها، وقالت: إلهي غارت النجوم، ونامت العيون، وغلقت الملوك أبوابها، وبالك مفتوح، وخلا كل حبيب بحبيبه، وهذا مقامي بين يديك.

فإذا كان السحر قالت: اللهم وهذا الليل قد أدبر، وهذا النهار قد أسفر، فليت شعري هل قبلت مني ليلتي فأهنتي أم ردّدتها عليّ فأعزّيتي، فوعزّتك لهذا دأبي ودأبك أبداً ما أبقيتني، وعزّتك لو انتهرتني ما برحت من بابك ولا وقع في قلبي غير جودك وكرمك.

٥٢٣ - حبيبة بنت عقيب^(٢)

(... - ...)

حبيبة بنت عقيب بن الحجاج السهمية، زوج المطلب بن أبي وداعة.

قال ابن حجر: قُتل والدها كافراً في عهد النبي ﷺ.

٥٢٤ - حبيبة الهرسكي^(٣)

(... - ١٢٦٢هـ)

حبيبة بنت علي باشا الهرسكي، شاعرة أديبة من شواعر وأديبات القسطنطينية، ولدت في مدينة هرسك.

٥٢٥ - حبيبة بنت عمرو^(٤)

(... - ...)

حبيبة بنت عمرو بن حصن، من بني عامر بن زريق. قال ابن الأثير: أسلمت وبايعت ولا تعرف لها رواية.

٥٢٦ - حبيبة بنت الفريعة^(٥)

(... - ...)

حبيبة بنت الفريعة «أم زينب»، صحابية روت عنها ابنتها زينب بنت ثبيط بن جابر.

٥٢٧ - حبيبة بنت قيس^(٦)

(... - ...)

حبيبة بنت قيس بن زيد بن عامر بن سوار بن ظفر، ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٥٢٨ - حبيبة بنت أبي عمر^(٧)

(... - ٥٦٧٤هـ)

حبيبة بنت أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي، زوج الإمام تقي الدين محمد بن محمود المرابطي.

امرأة سالحة قوامة تالية لكتاب الله، كانت تلقن نساء الدير، وكانت تنكر على أخيها شمس الدين دخوله في القضاء وفي التوسع من الدنيا وكثرة الأواني. روت عن ابن طبرزد، وأجاز لها ابن سكينته، وعائشة بنت معمر، وروى عنها الدمياطي، وابن الحيزار، وابن الزراد، وابن العطار.

٥٢٩ - حبيبة بنت مسعود^(٨)

(... - ...)

حبيبة بنت مسعود بن خالد^(٩) بن عامر بن مخلد، من بني عامر بن زريق. ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

(٦) طبقات ابن سعد ٣٣٨/٨، أسد الغابة ٦٢/٦، الإصابة ٥٠/٨.

(٧) الوافي بالوفيات ٣٠٣/١١، الدرر الكامنة ٥/٢.

(٨) طبقات ابن سعد ٣٨٩/٨، أسد الغابة ٦٣/٦، الإصابة ٥٠/٨.

(٩) في أسد الغابة: خالد.

(١) صفة الصفوة ٢٧/٤.

(٢) الإصابة ٥٠/٨.

(٣) الدرر المنشورة ١٦٥.

(٤) أسد الغابة ٦٢/٦، الإصابة ٥٠/٨.

(٥) أسد الغابة ٦٣٥/٦، الإصابة ٢٣٦/٨.

٥٣٠ - حبيبة بنت مُلَيْل (١)

(... - ...)

حبيبة بنت مُلَيْل بن وبرة بن خالد بن العجلان الأنصاري، ذكرها ابن سعد في النساء المبيعات.

٥٣١ - حبيبة بنت ميسرة (٢)

(... - ...)

حبيبة بنت ميسرة بن أبي خثيم، مولاة عطاء بن أبي رباح.

ذكرها ابن حبان في كتاب الثقات، وقال ابن حجر في التقريب: مقبولة.

روت عن أم كرز الكعبية، عن النبي ﷺ وروى عنها مولاها عطاء بن أبي رباح، وروى لها أبو داود، والنسائي.

٥٣٢ - الحجناء بنت نصيب (٣)

(... - ...)

الحجناء بنت نصيب الأصغر الحبشي، مولى المهدي. شاعرة من شواعر العصر العباسي لها مدائح في المهدي، ومن ذلك قولها:
رَبُّ عَيْشٍ وَلِلذَّةِ وَنَعِيمٍ

وَبَهَاءِ بِمَشْرِقِ الْمِيدَانِ

بَسَطَ اللَّهُ فِيهِ أَبْهَى بَسَاطِ

من بهار (٤) وزاهر الخوذان (٥)

ثم من ناضر من العشب الأ

خضر يزهي شقائق النعمان

فأمر لها المهدي بعشرة آلاف ولأبيها مثلها.

٥٣٣ - حذراء الشيبانية (١)

(... - ...)

حذراء بنت زيد بن بسطام الشيبانية، تزوجها

الفرزدق على زوجته الثوار على مائة من الإبل وكان يفضلها على الثوار ويحبها حباً عظيماً، ولما ماتت رثاها بقوله:-

يقول ابن صفوان بكيت ولم تكن

على امرأة عيني إخال لتدعما

يقولون زر حذراء والترب دونها

وكيف بشيء عهدت قد تقطعا

ولست وإن عزت علي يزائر

تراياً على مرموسة قد تفضعا

وأهون مفقود إذا الموت ناله

على المرء من أصحابه من تقعا

وما مات عند ابن المراغة مثلها

ولا تبعته ظاعنا يود ودعا

٥٣٤ - حدائق القهرمانة (٧)

(... - ...)

من ربات النفوذ والسلطان والبر والإحسان. كان يعمل برأيها في عمل الأعراس السلطانية، والمهمات الجليلة التي تعمل في الأعياد، والمواسم، وترتيب شؤون الحرم السلطاني وترقية أولاد السلطان.

في سنة ٧٣٧هـ شيدت جامعاً في القاهرة، وأصبحت ذات ثراء عظيم فصدورت مرة في أيام صالح بن النكزية، ثم أفرج لها عن موجوداتها.

٥٣٥ - حديلة الخزرجية (٨)

(... - ...)

حديلة بنت مالك بن زيد بن مناة، من الخزرج، زوج عمرو بن مالك النجاري الخزرجي.

أم جاهلية نسب إليها ابنها معاوية بن حديلة،

- (١) طبقات ابن سعد ٣٧٦/٨، أسد الغابة ٦٣/٦، الإصابة ٥٠/٨.
(٢) ثقات ابن حبان ١٩٤/٤، تهذيب الكمال ١٥٠/٣٥، تقريب التهذيب ٥٩٤/٢.
(٣) الوافي بالوفيات ١١/٣٢٤.
(٤) البهار: نبت طيب الريح.
(٥) الخوذان: أعشاب من فصيلة الخوذيات أزهارها جميلة صفراء اللون.
(٦) الكامل للمبرد ٣/١٣٨٨.
(٧) الدر المنثور ١٦٥.
(٨) جمهرة الأنساب ٣٢٧، الأعلام ٢/١٧٠.

ومن نسل معاوية هذا (أبي بن كعب) الصحابي
وأبناؤه، يقال لهم: بنو حديلة.

٥٣٦ - حَذَام بنت الرِيَان^(١)

(... - ...)

حَذَام بنت الريان، يمانية جاهلية ضرب بها المثل
في صدق الخبر، ومن ذلك: أن عطس بن حلاج
زحف على أبيها في قبائل جَمِيرٍ وخثعم وهمدان
فلقيهم أبوها في أربعة عشر حياً من أحياء اليمن،
فاقتلوا ثم تحاجزوا، وشعر الريان بضعف جماعته،
فرحل بهم ليلاً، وأصبح عطس فجدد في طلبهم،
فلما كان قريباً منهم رأت حَذَام أسراباً من القطا
مقبلة عليهم، فخرجت تقول:

ألا يا قومي ارتحلوا وسيروا

فلو ترك القطا ليلاً لنا

وقام زوجها واسمه لُجيم بن صعب، فأنشد:

إذا قالت حذام فصدقوها

فإن القول ما قالت حَذَام

فلجأ القوم إلى وادٍ امتنعوا فيه من عطس،
ونجوا. وضربت العرب بصدقها المثل. وقد تكون
قصتها من مخترعات القصص، شرحاً للمثل.

٥٣٧ - حَرْمَلَة بنت عبد الأسود^(٢)

(... - ...)

حَرْمَلَة، وقيل: حَرَمَيْلَة بنت عبد الأسود بن
جذيمة بن أقيش بن عامر بن يياضة الخزاعية،
أسلمت قديماً وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جهم
ابن قيس، وتوفيت بأرض الحبشة.

٥٣٨ - حَرْمَلَة بنت عبيد^(٣)

(... - ...)

حَرْمَلَة بنت عبيد بن ثعلبة بن سواد
الأنصارية، من بني مالك بن الحزرج.

ذُكرت في النساء المبيعات.

٥٣٩ - حَرْمِيَة بنت تَمَام^(٤)

(٦٠٠هـ - ٦٩١هـ)

حرمية بنت تَمَام بن إسماعيل بن تَمَام، أم
محمد السَلَمِيَّةَ الدمشقية، امرأة صالحة عابدة روت
بالإجازة عن عين الشمس الثقفية، وسمع منها
البرزالي، والشيخ كمال الدين محمد بن الزملكاني
وجماعة.

٥٤٠ - حَسَانَة التميمية^(٥)

(... - ...)

شاعرة أدبية من شواعر وأديبات الأندلس كتبت
لما توفي أبوها وهي بكر لم تتزوج بعد:

إنني إليسك أبا العاصي موجعة

أبا الحسين سفته الواكف الديم

قد كنت أرتع في نَعْمَاه عاكفة

فاليوم آوى إلى نَعْمَاك يا حكم

أنت الإمام الذي أنقذ الأنام له

وملكته مقاليد النهى الأمم

لا شيء أخشى إذا ما كنت لي كَفَفاً

آوي إليه ولا يعرو لي العدم

لا زلت بالعزة الفَعَسَاء مُرْتدياً

حتى تذل إليك العرب والعجم

فلما وقف الحكم على شعرها استحسنته وأمر

لها بإجراء مرتب، وكتب إلى عامله على البيرة
فجهزها بجهاز حسن.

٥٤١ - حَسَانَة المُرْنِيَّة

(... - ...)

حَسَانَة المُرْنِيَّة، كان اسمها جثامة وغيره رسول
ﷺ إلى حسانة.

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٥.

(٢) طبقات ابن سعد ٢٠٩/٨، الاستيعاب ٤/١٨١٠، أسد

(٣) أسد الغابة ٦/٦٤، الإصابة ٨/٥١.

(٤) الوافي بالوفيات ١١/٣٤٣، تهذيب التهذيب ٨/٣٤٥.

(٥) نفع الطيب ٤/١٧٨.

الغابة ٦/٦٣، الإصابة ٨/٥١.

وانظر ترجمتها في أم زُفر جثامة ماشطة خديجة.

٥٤٢ - حَسَنُ السُّعْدِيَّةِ^(١)

(... - ٨٤٢هـ)

حُسْن بنت مُحَمَّد بن حَسَن السُّعْدِيَّة المَكِّيَّة، محدثة سمعت من التقي البغدادي والكمال بن حبيب والعز بن جماعة، وحدثت وسمع منها الفضلاء كاللقي بن فهد.

٥٤٣ - حَسَنُ أم ولد الإمام أحمد^(٢)

(... - ...)

من فواضل نساء عصرها، روت عن الإمام أحمد بعض فتاويه ومسائل كثيرة. اشتراها بعد موت زوجته أم عبدالله وولدت له خمسة أولاد.

٥٤٤ - حَسَنَاء بنت مُعَاوِيَةَ^(٣)

(... - ...)

حَسَنَاء، وقيل: حَسَنَاء بنت مُعَاوِيَةَ بن سُلَيْم الصُّرَيْمِيَّة، تابعة قال ابن حجر في التقريب: مقبولة. روت عن عمها أسلم بن سليم، عن رسول ﷺ، وروى عنها عوف الأعرابي، وروى لها أبو داود.

٥٤٥ - حَسَنَةُ أم شُرْحُبِيل^(٤)

(... - ...)

حَسَنَةُ أم شُرْحُبِيل بن حسنة، مولاة معمر بن حبيب بن جُمَح.

ذكرها ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: كانت فيمن هاجر إلى أرض الحبشة.

٥٤٦ - حَسَنَةُ العَابِدَةِ^(٥)

(... - ...)

عابدة من عابدات البصرة هجرت نعيم الدنيا

وأقبلت على العبادة فكانت تصوم النهار وتحبي الليل وليس في بيتها شيء. حكى أنها عطشت فخرجت إلى النهر فشربت بكفيها، وكانت جميلة فقالت لها امرأة: تزوجي. قالت: هات رجلاً زاهداً لا يكلفني من أمر الدنيا شيئاً وما أظنك تقدرين عليه، فوالله ما في نفسي أن أعبد الدنيا ولا أنعم من رجال الدنيا فإن وجدت رجلاً يبكي ويكيني ويصوم ويأمرني ويتصدق نعمت، وإلا فعلى الرجال السلام.

٥٤٧ - الحُسْنَى بنت سُلَيْمَانَ التَّجَاعِي^(٦)

(... - ...)

أميرة مغربية نبغت في العهد الإدريسي تزوجها المولى إدريس الأزهر فكان يستشيرها في شؤون دولته.

ذَكَرُ مَنْ اسْمُهَا حَفْصَةَ

٥٤٨ - حَفْصَةَ بنت أَبِي كَثِير^(٧)

(... - ...)

حَفْصَةَ بنت أَبِي كَثِير المخزومية، مولى أم سلمة. راوية للحديث ذكرها ابن حبان في كتاب الثقات، وجعلها الحافظان: الذهبي وابن حجر.

روت عن أبيها، عن أم سلمة، وروى عنها أبو شيبة عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي، وروى لها الترمذي، وقال: لا تعرف حفصة ولا أبوها.

٥٤٩ - حَفْصَةَ بنت أَنَس^(٨)

(... - ...)

حَفْصَةَ بنت أَنَس بن مالك بن النَّضْر بن ضمضم ابن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن النجار تابعة ذكرها ابن سعد في النساء اللاتي لم يروين عن رسول ﷺ، وروين عن أزواجه وغيرهن.

(٥) صفة الصفوة ٤/٣٣

(٦) أعلام النساء ١/٢٦٤، عن مظاهر الحضارة المغربية لعبد العزيز بن عبدالله.

(٧) ثقات ابن حبان ٦/٢٥٠، تهذيب الكمال ٣٥/١٥٥، ميزان الاعتدال ٤/٦٠٦، تقريب التهذيب ٢/٥٩٤.

(٨) طبقات ابن سعد ٨/٤٨٠.

(١) الضوء اللامع ١٢/١٧.

(٢) المستطرف من أخبار الجوارى ٢٠.

(٣) تهذيب الكمال ٣٥/١٥١، ميزان الاعتدال ٤/٦٠٥، تقريب التهذيب ٢/٥٩٤.

(٤) ثقات ابن حبان ٣/٩٩، أسد الغابة ٦/٦٥، الإصابة ٨/٥٣.

وتوفيت في مراكش
 ٥٥٣ - حفصة بنت سيرين^(٤)
 (... - ١٠١هـ)

حفصة بنت سيرين، أم الهذيل الأنصارية
 البصرية أخت محمد بن سيرين.

تابعية حجة ثقة نشأت في بيت تقي وعلم
 وورع وزهد، تخرجت في مدرسة الصحابة،
 وشهد لها بالفضل أهل العلم وأولو المعرفة، وأثوا
 عليها ثناء رفعا مكاناً علياً بين نسوة عصرها،
 وكشف عن مكانتها الكبيرة في العلم، فهذا إياس
 ابن معاوية التابعي المشهور يقول عنها: ما أدركت
 أحداً أفضله عليها.

قرأت القرآن الكريم وهي ابنة اثنتي عشرة سنة،
 وكان لها خلوات تقيم فيها الليالي الكثيرة للتعبد،
 فقال عنها مهدي بن ميمون: مكنت حفصة بنت
 سيرين ثلاثين سنة لا تخرج من مصلاها إلا لقائلة،
 أو مقابلة، أو قضاء حاجة.

ولهذا فقد كانت تحض على طاعة الله سبحانه
 وتعالى في مرحلة الشباب، وكثيراً ما كانت
 تخاطب الشباب من إناث وذكرور بقولها المأثور:

يا معشر الشباب خذوا من أنفسكم وأنتم شباب
 فإني ما رأيت العمل إلا في الشباب.

كان لها رضي الله عنها كفن معد، فإذا حجت
 وأحرمت لبسته، وإذا كانت العشر الأواخر من
 رمضان قامت من الليل فلبسته، ووقفت بين يدي
 الله عز وجل تتضرع إليه بين الخشية والرجاء،
 وتدعوه خوفاً وطمعاً أن يتقبل منها أعمالها.

روت عن أنس بن مالك، وأبي ذبيان خليفة بن
 كعب، والربيع بن زياد الحارثي، وأم عطية

روت عنها أم مريم الحنفية، فقالت: سمعت
 حفصة بنت أنس بن مالك تقول: كان أبي يحلينا
 الذهب ويكسوننا الحرير.

٥٥٠ - حفصة بنت حاطب^(١)

حفصة بنت حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية
 ابن زيد الأنصارية الأوسية، أخت الحارث بن
 حاطب ذكرها ابن سعد في النساء المبيعات.

٥٥١ - حفصة بنت حمدون^(٢)

(... - ...)

حفصة بنت حمدون الأندلسية، شاعرة أديبة
 عالمة، من أهل وادي الحجارة بالأندلس.

٥٥٢ - حفصة بنت الرُّكُوني^(٣)

(... - ٥٨٦هـ)

حفصة بنت الحاج الرُّكُوني الأندلسية، أديبة
 شاعرة من أهل غرناطة، رحيمة الشعر، رقيقة النظم
 ذات بدهاء وسرعة خاطر. من شعرها قولها في أمير
 المؤمنين عبد المؤمن بن علي ارتجالاً بين يديه:

يا سيّد النَّاسِ يا مَنْ يُؤمِّلُ النَّاسَ رَفْدَهُ
 أُمْنِي عَليَّ بِسُكِّكَ يَكُونُ لِلدَّهْرِ عُدَّةً
 تَخْطُ بِمَنَّاكَ فِيهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ

عشقها أبو جعفر بن عبد الملك بن سعيد، وكان
 يقول: أقسم ما رأيت ولا سمعت بمثل حفصة.

سألها امرأة من أعيان غرناطة ذات مرة أن
 تكتب لها شيئاً بخطها، فكتبت حفصة إليها:

ياربة الحسن بل ياربة الكرم

غضبي جفونك عما خطه قلبي

تصغيبه بلحظ الود منعمه

لا تجفلي بردي الخط والقلم

(٤) طبقات ابن سعد ٤٨٤/٨، ثقات ابن حبان ١٩٤/٤، صفة الصفوة ٢٤/٤، تهذيب الكمال ١٥١/٣٥، سير
 أعلام النبلاء ٥٠٧/٤، الوافي بالوفيات ١٠٦/١٣، تقريب التهذيب ٥٩٤/٢، شذرات الذهب ١٢٢/١.

(١) طبقات ابن سعد ٣٤٩/٨، أسد الغابة ٦٥/٦، الإصابة ٥١/٨.

(٢) الدر المنثور ١٦٥.

(٣) نفع الطيب ٢١٨/٣، الوافي بالوفيات ١٠٧/١٣، الدر
 المنثور ١٦٥.

الأصارية، ورفع أبي العالية الرياحي، وسلمان بن عامر الضبي، وأخيها يحيى بن سيرين، وخيرة أم الحسن البصري.

وروى عنها إياس بن معاوية بن قرة المزني، وأيوب السخيتاني، وخالد الحذاء، وعاصم الأحول، وعبدالله بن عون، وعبد الملك بن أبي بشير، وقناة، وأخوها محمد بن سيرين، وهشام بن حسان، وأبو نعام العدوي، وعائشة بنت سعد البصرية، وروى لها الجماعة.

٥٥٤ - حفصة بنت عبد الرحمن^(١)

(... ..)

حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، أخت أسماء بنت عبد الرحمن.

قال العجلي: تابعة ثقة. وكذلك قال ابن حجر في التقریب، وذكرها ابن حبان في كتاب الثقات.

قال ابن سعد: زوجتها عمتها عائشة من المنذر ابن الزبير بن العوام، وكان أبوها عبد الرحمن غائباً، فلما قدم لم يجز ذلك ورده، ولما صير الأمر إليه زوجها إياه، وولدت له عبد الرحمن وإبراهيم وقرينة، ثم خلف عليها بعد المنذر الحسين بن علي ابن أبي طالب.

روت عن أبيها، وومتها عائشة، وأم سلمة زوج النبي ﷺ.

وروى عنها عبد الرحمن بن سابط.

٥٥٥ - حفصة بنت عمر^(٢)

(١٨ ق هـ - ٤٥ هـ)

حفصة بنت عمر بن الخطاب بن نفيل القرشية، زوج رسول ﷺ، وأمها زينب بنت مظعون، أخت عثمان بن مظعون. روي أنها ولدت قبل مبعث النبي

كانت قبل زواجها من رسول ﷺ تحت حنيس بن حذافة السهمي، ولما تأمّت منه أوجع عمر أن يرى ابنته في حزنها، فذكرها لأبي بكر وعرضها عليه، ولكن أبا بكر أمسك لا يجيب، وانصرف عمر لا يكاد يصدق أن صاحبه رفض حفصة بعد أن عرضها عليه.

وسارت به قدماه إلى بيت عثمان بن عفان وكانت زوجته رقية بنت رسول ﷺ قد توفيت، فعرضها عليه، فقال عثمان: ما أريد أن أتزوج اليوم.

فانطلق عمر إلى رسول ﷺ، يشكو إليه عثمان، فقال ﷺ: يتزوج حفصة من هو خير من عثمان، ويتزوج عثمان من هي خير من حفصة. ثم خطبها ﷺ إلى عمر. فخرج عمر مسرعاً يرف إلى ابنته وإلى أبي بكر وعثمان بشرى الخطبة المباركة، وكان أبو بكر أول من لقيه، فقال له: لا تجد علي يا عمر، فإن رسول ﷺ، ذكر حفصة، فلم أكن لأفشي سر رسول ﷺ، ولو تركها لتزوجتها. وتزوجها ﷺ سنة ثلاث للهجرة، وقيل: سنة اثنتين، وقد تزوجها بعد عائشة.

وظلها ﷺ تطليقة لإفنائها سر رسول ﷺ، فبلغ ذلك الخبر لعمر بن الخطاب، فحنا التراب على رأسه وقال: ما يعاب الله بعمر وابنته بعدها! ثم راجعها بأمر من جبريل عليه السلام، قال له: إنها صوامة قوامة، وهي زوجتك في الجنة.

عن ابن عمر قال: دخل عمر على حفصة وهي تبكي، فقال لها: ما يبكيك؟ لعل رسول ﷺ قد طلقك؟ إنه طلقك مرة ثم راجعك من أجلي، إن كان طلقك مرة أخرى لا أكلمك أبداً.

١/٥٠، صفة الصموة ٢/١٩، أسد الغابة ٦/٦٥٦، تهذيب الكمال ٣٥/١٥٣، سير أعلام النبلاء ٢/٢٢٧، العقد الثمين ٨/٢٠٠، الإصباح ٨/٥١، تقريب التهذيب ٢/٥٩٤.

(١) طبقات ابن سعد ٨/٤٦٨، ثقات العجلي ٢/٤٥١، ثقات ابن حبان ٤/١٩٤، تهذيب الكمال ٣٥/١٥٣، الوافي بالوفيات ١٣/١٠٦، تقريب التهذيب ٢/٥٩٤. (٢) مسند أحمد ٦/٢٨٣، طبقات ابن سعد ٨/٨١، ثقات ابن حبان ٣/٩٨، الاستيعاب ٤/١٨١١، حلية الأولياء،

قال ابن عبد البر: روت عن زوجها، وما أدري
أسمعت من رسول ﷺ أم لا؟

٥٥٩ - حَكِيمَةُ الْمَكِّيَّةُ^(١)

(... - ...)

حكيمه، عابده مكيه، من بني مخزوم. كانت
إذا نظرت إلى باب الكعبة قد فتح صرخت كما
تصرخ الثكلى فلا تزال تصرخ حتى يغمى عليها،
وكانت لا تكاد تفارق المسجد إلا للأمر الذي لا بد
منه.

روى عنها سلمة بن خالد المخزومي، فقال:
فُتحت الكعبة يوماً وهي في بعض حاجتها، فلما
جاءت قالت لها امرأة كانت تجالسها: حكيمه فُتح
اليوم بيت ربك فلو رأيت الطائفين يطوفون بالبيت
والباب مفتوح وهم ينتظرون الرحمة من ملكهم
لقد قرأت عينك. قال: فصرخت حكيمه صرخة ثم
لم تزل تضطرب حتى ماتت.

٥٦٠ - حَلِيمَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ^(٢)

(... - ...)

حليمه بنت الحارث الأكبر بن أبي شيمر
الغساني، ملك عرب الشام.

من بنات الملوك في الجاهلية، وهي المنسوب
إليها (يوم حليمه) من أيام العرب، و(مرج حليمه)
بيادية الشام، ونسباً إليها لتحريضها رجال أبيها على
القتال في ذلك اليوم بالمرج.

وفيهما يضرب المثل السائر: (ما يوم حليمه بسر).

وقال النابغة يصف أسياًفاً:

تورثن من أزمان يوم حليمه

إلى اليوم قد جربن كل التجارب

روت عن رسول ﷺ عدة أحاديث، وروى
عنها أخوها عبدالله بن عمر، وهي أسن منه بست
سنين، وحاتمة بن وهب، وشثير بن شكل العسبي،
والمطلب بن أبي وداعة، وعبدالله بن صفوان
الجمحي، والمسيب بن رافع، وأم مبشر الأنصارية.
وروى لها الجماعة.

وقد اختلف في سنة وفاتها، فقيل: أنها
توفيت سنة إحدى وأربعين هجرية أول ما بُوع
معاوية على الخلافة. وقيل: أنها توفيت سنة خمس
وأربعين وصلّى عليها مروان بن الحكم، وهو أمير
المدينة وقيل: إنها توفيت سنة خمسين هجرية، عام
افتتحت إفريقية.

٥٥٦ - حَقَّةُ بِنْتُ عَمْرٍو^(١)

(... - ...)

حقّة، وقيل: حفصة بنت عمرو، صحابية
أدركت رسول ﷺ وصلت معه القبلتين.

٥٥٧ - حَكِيمَةُ بِنْتُ أُمِّيَّةَ^(٢)

(... - ...)

حكيمه بنت أمية بن الأحنس بن عبيد، أم
حكيم جده يحيى بن أبي سفيان الأحنسي، وقيل:
أمه، وقيل: خالته.

تابعية ذكرها ابن حبان في كتاب الثقات، وقال
ابن حجر في التقريب: مقبولة.

روت عن أم سلمة، زوج رسول ﷺ، وروى
عنها سليمان بن سحيم، ويحيى بن أبي سفيان
الأحنسي، وروى لها أبو داود وابن ماجه.

٥٥٨ - حَكِيمَةُ بِنْتُ غِيلَانَ^(٣)

(... - ...)

حكيمه بنت غيلان الثقفيّة، زوج يعلى بن مرّه.

(٣) ثقات ابن حبان ١٠٠/٣، أسد الغابة ٦٧/٦، الإصابة

٥٢/٨

(٤) صفة الصفوة ١٨١/٢.

(٥) خزائن البغدادي ١١/٢.

(١) ثقات ابن حبان ١٠٠/٣، أسد الغابة ٦٧/٦، الإصابة

٥٢/٨

(٢) ثقات ابن حبان ١٩٥/٤، تهذيب الكمال ١٥٧/٣٥،

تقريب التهذيب ٥٩٥/٢.

(... - بعد ٥٨هـ)

حليمة بنت أبي ذؤيب، واسمه عبدالله بن الحارث بن شِجْنَةَ بن جابر بن رزام بن ناصرة بن سعد بن بكر بن هوازن، مرضعة رسول ﷺ. قال ابن عبد البر: أرضعت النبي ﷺ ورأت له برهاناً تركنا ذكره لشهرته. وقد ساق ابن هشام هذا البرهان في حديث رواه عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عن حليمة السعدية أنها قالت: قدمت مكة في نسوة من بني سعد بن بكر نلتمس الرضعاء في سنة شهباء، فقدمت على أتان قمرء^(٢).

كانت أذمت بالركب^(٣)، ومعني صبي لنا وشارف^(٤) لنا، والله ما ننام لنا ذلك مع صبينا ذلك، ما يجد في ثديي ما يعنيه، ولا في شارفنا ما يغذيه، فقدمننا مكة فوالله ما علمت منا امرأة إلا وقد عرض عليها رسول ﷺ، فإذا قيل: يتيم، تركناه، وقلنا: «ماذا عسى أن تصنع إلينا أمه! إنما نرجو المعروف من أب الولد، فأما أمه فماذا عسى أن تصنع إلينا».

فوالله ما بقي من صواحيبي امرأة إلا أخذت رضيعاً غيري، فلما لم أجد غيره قلت لزوجي الحارث بن عبد العزى: والله إنني لأكره أن أرجع من بين صواحيبي ليس معي رضيع، لأنطلقن إلى ذلك اليتيم فلاأخذنه. فقال: لا عليك فذهبت، فأخذته، فما هو إلا أن أخذته فجمت به رحلي، فأقبل على ثدياي بما شاء من لبن، وشرب أخوه حتى روي، وقام صاحبي إلى شارفي تلك فإذا بها حافل، فحلب ما شرب، وشربت حتى روينا فيتنا بخير ليلة، فقال لي صاحبي: يا حليمة والله وإنني لأراك

أخذت نسمة مباركة ... الحديث، وذكر فيه من معجزاته ما هو مشهور به ﷺ يجلبها ويحترمها، فقال أبو الطفيل: كان رسول ﷺ بالحجرانة^(٥) يقسم لحماً وأنا يومئذ غلام أحمل عضو البعير، فأقبلت امرأة بدوية، فلما دنت من رسول ﷺ بسط لها رداءه فجلست عليه، فقلت: من هذه؟ قالوا: أمه التي أرضعته.

٥٦٢ - حَلِيمَةُ الْخُضْرِيَّةِ (٦)

(... - ...)

شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي زوجها:
يقرُّ لعيني أن أرى من مكانه

ذرى عقَدات الأجرع المتفاود
وأن أردَ المساءَ السذي شربت به
سليمي وإن ملَّ السرى كلُّ واحدٍ
وألصق أحشائي ببردِ ترابه
وإن كان مخلوطاً بسمِّ الأسودِ

٥٦٣ حمادة بنت المري^(٧)

(... - ...)

حمادة بنت عيسى بن موسى المري، من ربات العقل والرأي والجمال. أنشد فيها محمد بن صالح العلوي الأبيات الآتية:

لعمرك حمادة إنني بها
لمعمر القلب طويل السقام
مُجاوِز للقدَرِ في حَبِّها
مُبايِن فيها لأهل الملام
مُطرح للعدلِ ماضٍ على
مُخافة النفس هَوَلُ المَقامِ

(١) سيرة ابن هشام ١/١٦٠، جمهرة أنساب العرب ٢٦٥،

(٢) أسد الغابة ٦/٦٧، الوافي بالوفيات ١٣/١٣٤، الإصابة

(٣) ٥٣/٨، الأعلام ٢/٢٧١.

(٤) الجعرانة: منزل بين الطائف ومكة، وهي إلى مكة أقرب.

(٥) أعلام النساء ١/٢٨٩، عن زهر الآداب ٤/٩٦٧.

(٦) الأغانى ٩/١٣٤.

(٧) أتان قمرء: الأتان أنثى الحمار، والقمرءة: بياض فيه كدرة.

مشايحي قلب يخاف الحنا

وصارم يقطع صم العظام

جشمتني ذلك وجدي بها

وفضلها بين النساء الوسام

٥٦٤ - حَمَادَةُ الصَّرِيفِيَّةُ^(١)

(... — ...)

عابدة من عابدات الخوارج بالشام، كانت ذات
رياسة، ونفوذ في قومها، وفصاحة، وبيان، وقتلت صلباً.

٥٦٥ - حَمَامَةُ الْمَغْنِيَّةِ^(٢)

(... ...)

حَمَامَةُ الْمَغْنِيَّةِ، إحدى جوارى الأنصار.

قال ابن حجر: ذكرت في حديث عائشة لما
دخل أبو بكر عليها في يوم عيد وعندها جاريتان
تغنيان سُمِّيَ منهما حمامة.

٥٦٦ - حَمَامَةُ^(٣)

(... ...)

حَمَامَةُ، ذُكِرَتْ فِي جُمْلَةٍ مِنْ كَانَ يُعَذِّبُ فِي
اللَّهِ تَعَالَى، وَاشْتَرَاهَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فَأَعْتَقَهَا.

٥٦٧ - حَمْدَةُ بِنْتُ زِيَادٍ^(٤)

(... ٦٠٠ هـ)

حَمْدَةُ بِنْتُ زِيَادِ الْعَوْفِيِّ، شَاعِرَةٌ مِنْ شِوَاعِرِ
وَادِي آشْرِ بِالْأَنْدَلُسِ، تَحَلَّتْ بِالْأَدَبِ، وَتَغَزَّلَتْ مَعَ
عَفَّةٍ وَصِيَانَةَ أَحْلَاقٍ.

كانت تعلم النساء في دار المنصور، وذاع
صيتها وعظمت منزلتها، فلقبها بخنساء المغرب،
وكان شعرها قطعاً مختلفةً نُظِمَتْ فِي
مناسبات شتى، ومن شعرها المشهور الأبيات
التالية:

أَبَاحَ الدَّمْعِ أُسْرَارِي بِوَادِي

بِهِ لِلْحُسْنِ آثَارٌ بِوَادِي

فَمَنْ نَهْرٍ يَطُوفُ بِكُلِّ رَوْضٍ

وَمِنْ رَوْضٍ يَطُوفُ بِكُلِّ وَادِي

وَمِنْ بَيْنِ الطُّبَّاءِ مَهَاءُ رَمَلٍ

سَبَّتْ لُبِّي وَقَدْ مَلَكَتْ قِيَادِي

لَهَا لِحْظٌ تُرْقِدُهُ لِأَمْرٍ

وَذَاكَ اللَّحْظُ يَعْنِي رُقَادِي

إِذَا سَدَلْتُ ذَوَائِبَهَا عَلَيْهَا

رَأَيْتِ الْبَدْرَ فِي أَفْقِ السَّوَادِ

كَأَنَّ الصُّبْحَ مَاتَ لَهُ شَقِيقُ

فَمَنْ حُزْنٍ تَسْرِبِلُ بِالْحَدَادِ

٥٦٨ - حَمْدَةُ بِنْتُ وَائِقٍ^(٥)

(... ٤٦٦ هـ)

حَمْدَةُ بِنْتُ وَائِقِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَعْظَمَةٌ
نَزَلَتْ بِبَغْدَادٍ وَسَكَنْتْ بِبَابِ الْمُرَاتِبِ حَيْثُ كَانَتْ
تَعْقِدُ مَجَالِسَ الْوَعظِ.
سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ الْخُلَوَانِيَّ، وَرَوَى
عَنْهَا ابْنَ السَّمْعَانِيِّ.

٥٦٩ - حَمْنَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ^(٦)

(... ...)

حَمْنَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةَ، أُخْتُ
أُمِّ حَبِيبَةَ، زَوْجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَرَدَّ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ
أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
هَلْ لَكَ فِي حَمْنَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ؟ قَالَ: أَصْنَعُ مَاذَا؟
قَالَتْ: تَنْكِحُهَا. قَالَ: فَهَلْ^(٧) تَحِلُّ لِي؟ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ هِشَامٍ، فَلَمْ يَسْمُوهَا
وَسَمَّاهَا بَعْضُهُمْ: غَرَّةً، وَقِيلَ: دَرَّةً.

المشور ١٧٠.

(٥) الوافي بالوفيات ١٦٥/١٣.

(٦) أسد الغابة ٧١/٦، الإصباة ٥٤/٨.

(٧) في الإصباة: لا تحل لي.

(١) صفة الصفوة ٢٥٢/٤.

(٢) الإصباة ٥٣/٨.

(٣) أسد الغابة ٦٩/٦، الإصباة ٥٣/٨.

(٤) نفع الطيب ٢٨٧/٤، الوافي بالوفيات ١٦٣/١٣، الدرر

٥٧٠ - حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ^(١)

(... - ...)

حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشِ بْنِ رِثَابِ بْنِ يَعْمَرَ الْأَسَدِيَّةِ،
أُخْتُ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ، زَوْجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
وَأُمِّهَا أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

صَحَابِيَّةٌ مَهَاجِرَةٌ مَجَاهِدَةٌ شَهِدَتْ أَحَدًا. قَالَ ابْنُ
سَعْدٍ: كَانَتْ تَحْتَ مَصْعَبِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ هَاشِمٍ،
وَوَلِدَتْ لَهُ ابْنَةً، وَقَتَلَ عَنْهَا يَوْمَ أَحَدٍ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا
طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَوَلِدَتْ لَهُ مُحَمَّدًا.

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَانَتْ مِمَّنْ قَالَ فِي الْإِفْكَ عَلَى
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، حَمِيَّةٌ لِأَخْتِهَا زَيْنَبَ، إِلَّا أَنَّ
زَيْنَبَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، لَمْ تَقُلْ فِيهَا شَيْئًا، فَقَالَ
بَعْضُهُمْ: إِنَّهَا جَلَدَتْ مَعَ مَنْ جَلَدَ فِيهِ، وَقِيلَ: لَمْ
يَجْلِدْ أَحَدًا. اُخْتَلَفَ فِيهَا وَفِي أُخْتِهَا أُمُّ حَبِيبَةَ فِي
أَيُّهُمَا الَّتِي كَانَتْ تَسْتَحَاضِرُ، فَقَالَ الْبَعْضُ: أَنَّهَا
حَمْنَةُ. وَقِيلَ: أُمُّ حَبِيبَةَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الصَّحِيحُ عِنْدَ
أَهْلِ الْحَدِيثِ أَنَّهَا كَانَتْ تَسْتَحَاضِرُ جَمِيعًا.

رَوَتْ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَوَى عَنْهَا ابْنُهَا عِمْرَانُ
ابْنُ طَلْحَةَ، وَرَوَى لَهَا الْبَخَارِيُّ، وَأَبُو دَاوُدَ،
وَالْتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ.

٥٧١ حَمِيْدَةُ الزَّرْقِيَّةُ^(٢)

(... - ...)

حَمِيْدَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ الزَّرْقِيَّةِ،
وَتَكْنَى أُمُّ يَحْيَى الْمَدْنِيَّةِ، زَوْجِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي طَلْحَةَ.

ذَكَرَهَا ابْنُ حِبَانَ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ، وَقَالَ ابْنُ
حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ: مَقْبُولَةٌ.

رَوَتْ عَنِ خَالَتِهَا كِبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ،

وَرَوَى عَنْهَا زَوْجُهَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَابْنُهَا يَحْيَى
ابْنُ إِسْحَاقٍ، وَرَوَى لَهَا الْأَرْبَعَةُ.

٥٧٢ - حَمِيْدَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ^(٣)

(... - ١٠٨٧هـ)

حَمِيْدَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ شَرِيفِ بْنِ شَمْسِ الدِّينِ
مُحَمَّدِ الرَّوَيْدِيِّ الشُّتَيْبِيِّ الْأَصْفَهَانِيِّ، امْرَأَةٌ عَالِمَةٌ بِالْحَدِيثِ
لَهَا حَوَاشٍ وَتَدْقِيقَاتٌ عَلَى بَعْضِ كُتُبِ الْحَدِيثِ،
وَكَانَتْ لَهَا مَعْرِفَةٌ بِتَرَاجِمِ رِجَالِ الْحَدِيثِ.

٥٧٣ - حَمِيْدَةُ بِنْتُ النُّعْمَانَ^(٤)

(... نحو ٨٥هـ)

حَمِيْدَةُ بِنْتُ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ
الْحَزْرَجِيِّ، شَاعِرَةٌ دِمَشْقِيَّةٌ أَصْلُهَا مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَ
أَبُوهَا وَالْيَأَى عَلَى حَمَصٍ، تَزَوَّجَتْ مِنَ الْمُهَاجِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بَدْمَشَقٍ لَمَّا قَدِمَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
مِرْوَانَ، وَطَلَّقَهَا، فَهَجَرَتْهُ، وَتَزَوَّجَتْ الْحَارِثَ بْنَ خَالِدِ
الْحَزْرَمِيِّ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا رُوْحُ بْنُ زَيْنَاعٍ، وَلَهَا
مَعَهَا مَسَاجِلَاتٌ شَعْرِيَّةٌ، وَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُمَا مِنْ
فَيْضِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي عَقِيلِ الثَّقَفِيِّ،
فَأَحْبَبَتْهُ، وَوَلِدَتْ لَهُ ابْنَةً تَزَوَّجَهَا الْحِجَاجُ بْنُ يُوْسُفَ
الثَّقَفِيِّ.

وَتُوْفِيَتْ بِالنِّسَامِ فِي أَوَاخِرِ وَايَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ.

٥٧٤ حَمِيْدَةُ^(٥)

(... - ...)

حَمِيْدَةُ ، ذَكَرَهَا الذَّهَبِيُّ فِي الْمَجْهُوْلَاتِ، وَقَالَ
ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ: مَقْبُولَةٌ.

رَوَتْ عَنِ أُمِّ سَلْمَةَ زَوْجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَوَى
عَنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ النَّيْمِيِّ، وَرَوَى
لَهَا النَّسَائِيُّ.

تقريب التهذيب ٥٩٥/٢

(٣) الأعلام ٢٨٤/٢.

(٤) جمهرة الأنساب ٣٤٥، الدر المنثور ١٧١.

(٥) تهذيب الكمال ١٥٩/٣٥، ميزان الاعتدال ٦٠٦/٤.

تقريب التهذيب ٥٩٥/٢.

(١) طبقات ابن سعد ٢٤١/٨، أسد الغابة ٦٩/٦، تهذيب

الكمال ١٥٧/٣٥، تهذيب الأسماء واللغات ٣٣٩/٢،

العقد الثمين ٢٠١/٨، الإصابة ٣٥/٨، تقريب التهذيب

٥٩٥/٢.

(٢) ثقات ابن حبان ٢٥٠/٦، تهذيب الكمال ١٥٩/٣٥،

٥٧٥ - حُمَيْصَةُ بِنْتُ يَاسِرٍ^(١)

(... - ...)

اختلف العلماء في الوقت الذي خُلقت فيه حواء على قولين: أحدهما قاله ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهما: أن آدم عليه السلام دخل الجنة وحده فلما استوحش خُلقت له حواء في الجنة من ضلعه.

وقال ابن إسحاق: إنها خُلقت من ضلعه قبل دخوله الجنة ثم أدخلها جميعاً إلى الجنة.

واختلف كذلك فيمن ولدت حواء لآدم، فقال عثمان ابن الساج: أنها ولدت لآدم أربعين ولداً في عشرين بطناً وكانت تلد غلاماً وجارية.

وقال ابن إسحاق، عن الزهري: أنه ولد لآدم في الجنة قابيل وهابيل وأختاهما.

وقيل: إنه لم يولد لآدم في الجنة. والله أعلم.

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: سمعت رسول ﷺ يقول: أخبرني جبريل عليه السلام أن الله تعالى بعثه إلى أمنا حواء حين دُميت، فنادت ربها جاء مني دم لا أعرفه. فناداها لأدمينك وذريتك ولأجعلنه لكن كفارة وطهوراً.

٥٧٩ - حواء الأنصارية^(٥)

(... - ...)

حواء، أم بُجَيْدِ الأنصارية، صحابية مُبايعة اختلف في نسبها، فقيل: هي بنت يزيد بن السكن ابن عبد الأشهل.

وقيل: هي بنت رافع بن امرئ القيس بن عبد الأشهل وقيل: هي بنت زيد بن السكن، امرأة قيس ابن الخطيم.

٥٨٠ - الحَوْلَاءُ بِنْتُ تُوَيْتٍ^(٦)

(... - ...)

الحَوْلَاءُ بِنْتُ تُوَيْتٍ بِنْتُ حَبِيبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ

حُمَيْصَةَ بِنْتُ يَاسِرٍ، ذَكَرَهَا الذَّهَبِيُّ فِي الْمَجْهُولَاتِ مِنَ النِّسَاءِ، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ: مَقْبُولَةٌ.

رَوَتْ عَنْ جَدَّتِهَا نُسَيْرَةَ، وَرَوَى عَنْهَا ابْنُ هَانِئٍ ابْنُ عَثْمَانَ الْجَهَنِّيَّ، وَرَوَى لَهَا أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ.

٥٧٦ - حُمَيْمَةُ بِنْتُ أَبِي طَلْحَةَ^(٢)

(... - ...)

حُمَيْمَةُ بِنْتُ أَبِي طَلْحَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ، كَانَتْ تَحْتِ خَلْفِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ بِياضَةَ الْخُرَاعِيِّ فَمَاتَ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا وَلَدَهُ الْأَسْوَدُ بْنُ خَلْفٍ، فَفَرَّقَ الْإِسْلَامُ بَيْنَهُمَا بَعْدَ نَزْوُلِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [النساء: ٢٢].

٥٧٧ - الحَنْفَاءُ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ^(٣)

(... - ...)

الحَنْفَاءُ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ بِنْتُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْرُومٍ، وَأُمُّهَا أَرْوَى بِنْتُ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ.

ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي النِّسَاءِ الْمُبَايَعَاتِ، وَقَالَ: تَزَوَّجَهَا سَهِيلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ وَذَكَرَ أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ قَدْ تَزَوَّجَهَا أَيْضاً. وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: زَعَمَ ابْنُ حَزْمٍ أَنَّهَا الَّتِي خَطَبَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

٥٧٨ - حواء أم البشر^(٤)

(... - ...)

حواء أم البشر، وقع ذكرها في تهذيب النووي قال: قال أفضى القضاة الماوردي في تفسيره:

(١) تهذيب الكمال ١٦٠/٣٥: ميزان الاعتدال ٦٠٦/٤، طبقات ابن سعد ٣٢٣/٨، أسد الغابة ٧٢/٦.

تقريب التهذيب ٥٩٥/٢.

(٢) أسد الغابة ٧١/٦، الإصابة ٥٤/٨.

(٣) طبقات ابن سعد ٢٦٢/٨، الإصابة ٥٤/٨.

(٤) تهذيب الأسماء واللغات ٣٤٠/٢.

(٥) طبقات ابن سعد ٣٢٣/٨، أسد الغابة ٧٢/٦.

(٦) مسند أحمد ٢٤٧/٦، ثقات ابن حبان ١٠٠/٣، حلية

الأولياء ٦٥٢/٢، صفة الصفوة ٥٨/٢، أسد الغابة

٧٥/٦، الوافي بالوفيات ٢٢٠/١٣، الإصابة ٥٠٦/٨.

العزى بن قُصي القرشيَّة الأُسديَّة، صحابية مهاجرة ذكرها ابن سعد في النساء المبيعات. وقال ابن حجر: ثبت في الصحيحين وغيرهما في حديث الزهري عن عروة عن عائشة: أن الحولاء بنت تويت مرت بها وعندها رسول ﷺ، فقالت: هذه الحولاء بنت تويت يزعمون أنها لا تنام الليل، فقال النبي ﷺ: «أخذوا من العمل ما تطيقون، فوالله لا يَسَامُ الله حتى تسأموا»^(١).

وللحديث طرق بألفاظ ولم تُسم في أكثرها.

وقال ابن الأثير: الصواب أنها حسانة المزنية.

٥٨١ - الحولاء امرأة عثمان^(٢)

(... - ...)

الحولاء امرأة عثمان بن مظعون، قال ابن الأثير: لها ذكر ولا تعرف لها رواية.

وقال ابن حجر: يحتمل أن تكون هي العطاراة إن كانت قصتها محفوظة، فإن عثمان بن مظعون كان مشهوراً بالإعراض عن النساء كما هو مذكور في ترجمته.

٥٨٢ - الحولاء العطاراة^(٣)

(... - ...)

الحولاء العطاراة، صحابية. جاء من طريق أبي الشيخ عبدالله بن محمد بسنده إلى زياد الثقفي عن أنس بن مالك أنه قال: كان بالمدينة امرأة عطاراة تسمى الحولاء^(٤)، فجاءت حتى دخلت على عائشة، فقالت: يا أم المؤمنين، إنني لأتطيب كل ليلة وأتزين حتى كأنني عروس أرف فأجيء حتى أدخل في لحاف زوجي أتبغي بذلك مرضاة ربي، فيحول وجهه عني فأستقبله فيعرض عني ولا أراه إلا قد

أبغضني. فقالت لها عائشة: لا تبرحي حتى يجيء رسول ﷺ. فلما جاء رسول ﷺ قال: إنني لأجد ريح الحولاء، فهل أتتكم؟ هل ابتعنم منها شيئاً؟ قالت عائشة: لا والله يا رسول الله، ولكن جاءت تشكو زوجها. فقال لها ﷺ: مالك يا حولاء؟ فقالت: يا رسول الله، إنني لأتزين وأفعل كذا وكذا، نحو ما ذكرت لعائشة، فقال لها ﷺ: اذهبي أيتها المرأة فاسمعي وأطيعي زوجك. قالت: يا رسول الله، فما لي من الأجر؟ فذكر الحديث في حق الزوج على المرأة والمرأة على الزوج وما لها في الحمل والولادة والفظام من الأجر^(٥).

٥٨٣ - الحولاء جارية ابن جامع^(٦)

(... - ...)

مغنية من أحسن الناس غناءً، غنت محمد بن أحمد النوفلي هزجاً لسيدها ابن جامع في عشيقه له سوداء وهو:

أشبهك المسك وأشبهته

قائمة في لونه قاعده

لا شك إذ لونكما واحد

أنكما من طينة واحد

فقال محمد بن أحمد النوفلي: ما سمعت أحسن منه.

٥٨٤ - الحويصلة بنت قطبة^(٧)

(... - ...)

الحويصلة بنت قطبة بن قتادة، وقيل: ابن جرير السدوسي، من بني ثعلبة بن سدوس بن شيبان ذكرها ابن عبد البر وابن الأثير في ترجمة والدها أنه قال لرسول ﷺ: ابسط يدك أبايعك على نفسي وعلى ابنتي الحويصلة.

(٥) قال الحافظ ابن حجر: وسند هذا الحديث واه جداً، وقد ذكره الزبارة وقال: زياد الثقفي راوية بصري متروك الحديث.

(٦) الأغاني ٧١/٦.

(٧) الإستهباب ١٢٨٢/٣، أسد الغابة ١٠٦/٤ و ٧٦/٦،

الإصابة ٥٧/٨.

(١) أخرجه مالك في الموطأ (كتاب صلاة الليل، باب ٤)، كذلك أخرجه مسلم في (كتاب المسافرين، باب ٢٢٠).

(٢) أسد الغابة ٧٥/٦، الإصابة ٥٧/٨.

(٣) أسد الغابة ٧٥/٦، الإصابة ٥٦/٨.

(٤) في الإصابة: الحولاء بنت تويت.

٥٨٥ -- حيرة بنت محمد^(١)

(... - ...)

حيرة بنت محمد بن ثابت بن سباع، زوج محمد بن عبد الرحمن. محدثة مشهورة من أتباع التابعين روى عنها ابن عقدة.

٥٨٦ -- حيرة بنت أبي حيرة^(٢)

(... - ...)

حيرة بنت أبي حيرة، تابعة أدركت أبا بكر

الصديق وروت عنه، وروى عنها أبو زرعة بن عمرو ابن جرير.

٥٨٧ -- حيرة بنت هاشم^(٣)

حيرة بنت هاشم «أم هاشم». ذكر ابن عساکر أن ترجمتها ذهبت في القسم المفقود من أخبار النساء.

(٣) تاريخ دمشق ٥٥٥.

(١) أعلام النساء ٣٠٧/١، عن تاج العروس للزبيدي.
(٢) أسد الغابة ٧٦/٦، الإصابة ٥٧/٨.

باب الحاء

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهَا خَاتُونٌ

٥٨٨- خَاتُونُ بِنْتُ الْمَلِكِ الدَّقُوسِ صَاحِبِ

أَصْبَهَانَ^(١)

(... - ...)

خاتون بنت الدقوس، سيدة جليلة القدر، عظيمة الشأن، مسابقة لأعمال البر والإحسان. اجتمع بها ابن جبير في مكة أثناء رحلته سنة ٥٧٩هـ.

٥٨٩- خَاتُونُ بِنْتُ مَعِينِ الدِّينِ أُنْزُرٍ^(٢)

(... - ت ٥٨١هـ)

خاتون بنت معين الدين أنزُر، زوجة نور الدين زنكي، ثم صلاح الدين من ربات البر والإحسان، أنشأت المدرسة الخاتونية الجوانية في دمشق التي درس بها حجة الإسلام ابن شداد ومجد الدين بن أبي جرادة.

٥٩٠- خَاتُونُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ الدَّمَشْقِيَّةِ^(٣)

(... - ٨١٥هـ)

خاتون بنت محمد بن أحمد بن النبيه الدمشقية، وتعرف بينت الفقيه، وبنت المؤذن.

قال السخاوي في الضوء اللامع: سَمِعْتُ بَدَارِيًّا^(٤) عَلَى عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي الْمَكَارِمِ مُنْتَقَى مِنَ الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ حَدِيثِ عَيْسَى بْنِ حَمَّادٍ، وَحَدَّثَتْ وَأَجَازَتْ لِأَبِي الْفَتْحِ الْعُثْمَانِيِّ.

٥٩١- خَاتُونُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ الْحَطِينِيَّةِ^(٥)

(... - ...)

خَاتُونُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَطِينِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ، وَكُنِيَّتُهَا أُمُّ مُحَمَّدٍ.

امرأة متصوفة جمعت الصلاح والدين والعلم، كان لها طرق حسنة في الوعظ، ولها مؤلفات عدة منها: كتاب الموسوم بالرموز من الكنوز، وهو يقارب الخمس مجلدات.

٥٩٢- خَاتُونُ بِنْتُ الْأَمِيرِ مَسْعُودٍ^(٦)

(... - ...)

خَاتُونُ بِنْتُ الْأَمِيرِ مَسْعُودٍ، مِنْ رِبَاتِ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ، قَالَ ابْنُ جَبْرِ فِي رِحْلَتِهِ وَقَدْ رَأَاهَا سَنَةَ ٥٧٩هـ -: لِهَذِهِ الْخَاتُونِ أَعْمَالٌ كَثِيرَةٌ فِي طَرِيقِ الْحَجِّ، مِنْهَا سَقْيُ الْمَاءِ لِلسَّبِيلِ، وَقَدْ عَيَّنَتْ لِذَلِكَ نَحْوَ الثَّلَاثِينَ نَاضِحَةً، وَمِثْلَهَا لِلزَّادِ، وَاسْتَجَلَبَتْ مِنَ الْكِسْوَةِ وَالْأَزْوَدَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ نَحْوَ الْمِائَةِ بَعِيرٍ.

٥٩٣- خَاتُونُ بِنْتُ الْأَشْرَفِ^(٧)

(... - ٦٩٤هـ)

خاتون بنت الملك الأشرف، موسى بن الملك العادل، زوجة الملك المنصور، محمود بن الصالح. امرأة ثرية واسعة الأملاك، توفي عنها زوجها وأقامت في مصر، وشرعت ببيع أملاكها أول بأول إلى أن لم يبق منها إلا دار السعادة. ثم توجه ناصر

(١) رحلة ابن جبير ١٦٢، ٢٠٦.

(٢) الروضتين ٦٦/٢، الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي

٥٠٧/١، شذرات الذهب ٢٧٢/٤

(٣) الضوء اللامع ٢٤/١٢.

(٤) داريا: قرية من قرى دمشق.

(٥) العقد الثمين ٢٠٢/٨.

(٦) رحلة ابن جبير، ١٦٢، ٢٠٦.

(٧) الوافي بالوفيات ٢٣٧/١٣، تالي كتاب وفيات

الأعيان ٧١، تاريخ الحكماء ٣٤٦، البداية والنهاية

٣٦٣/١٣.

الدين ابن المقدسي إلى مصر وأقام من شهد بأنها سفينة، واحتاط علي ما باعت من الأملاك.

٥٩٤- خاتون سرية علي بلوط^(١)

(... ١٢٣١هـ)

خاتون سرية علي بيك بلوط قبان الكبير، اشتهرت ببرها وكرمها، شيد لها علي بيك داراً عظيمة علي بركة الأزبكية بدرب عبدالحق بالأزبكية بمصر.

ولما قدم الفرنسيون إلى مصر، أكرموا غاية الإكرام، فخصصوا لها راتباً من موازنتهم مقداره مئة ألف نصف فضة، مع التمتع بالنفوذ والسلطان، فكانت شفاعتها مقبولة لديهم.

شيدت مآثر خالدة كالخان الجديد والصحريح داخل باب زويلة، وأحسن للفقراء والمساكين، وتوفيت في القاهرة ودفنت بجوار الإمام الشافعي.

٥٩٥- خاص بنت عبدالله^(٢)

(... ..)

خاص بنت عبدالله بن أبي بكر الهيثمي، قال السخاوي: أحضرت علي الجمال الخيلي، وأثبت شيخنا الزين رضوان اسمها فيمن يؤخذ عنه.

ذكر من اسمها خالدة

٥٩٦- خالدة بنت الأسود الزهرية^(٣)

(... ..)

خالدة بنت الأسود بن عبد يعوث القرشية الزهرية «أم خالد» إحدى خالات رسول الله ﷺ. مهاجرة صالحة، روى عنها عبيد الله بن عبدالله، أن رسول الله ﷺ دخل علي منزله، فرأى عند عائشة

امراً، فقال: «من هذه المرأة يا عائشة؟» قالت: بنت الأسود بن عبد يعوث^(٤). فقال: «سبحان الذي يخرج الحي من الميت».

٥٩٧- خالدة بنت أنس^(٥)

(... ..)

خالدة بنت أنس الأنصارية الساعدية، صحابية لها حديث في الرقية جاء من طريق محمد بن عمارة، عن أبي بكر بن محمد: «أن خالدة بنت أنس جاءت إلى النبي ﷺ فعرضت عليه الرقي، فأمر بها^(٦)».

٥٩٨- خالدة بنت الحارث^(٧)

(... ..)

خالدة، وقيل: خالدة بنت الحارث، عمه عبدالله ابن سلام.

قال محمد بن إسحاق: إنها أسلمت وحسن إسلامها وأوردها الحافظ إسماعيل بن محمد بن الفضل في تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَكْرَمُوا الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ﴾ [البقرة: ١٤٥].

٥٩٩- خالدة بنت هاشم^(٨)

(... ..)

خالدة بنت هاشم بن عبدمناف، وكانت تلقب بـ«بِقَمَّة الدباج».

شاعرة من الحكيمات في الجاهلية، لها رثاء في أبيها.

ذكر من اسمها خجسته

٦٠٠- خجسته بنت إبراهيم^(٩)

(... ٤٧٠هـ - ...)

خجسته بنت إبراهيم بن عبد الوهاب بن محمد

باب «ما رخص فيه من الرقي»، الحديث ٥١٤/٢٣١٦١. (٧) سيرة ابن هشام ١/٥١٦، أسد الغابة ٦/٧٨، الوافي بالوفيات ١٣/٢٨٥، الإصابة ٨/٥٩. (٨) نسب قريش ١٦، البلاذري: فتوح البلدان ٦١، الأعلام ٣٠١/٢. (٩) أعلام النساء ١/٣١٧، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث، لابن نقطة.

(١) الخطط التوفيقية لعلي مبارك ٣/٣٨٨. (٢) الضوء اللامع ١٢/٢٣٠٢٤. (٣) أسد الغابة ٦/٣٢٤، الإصابة ٨/٥٨. (٤) وقد روي من طريق آخر، وفيه: «فقال: من هذه؟ فقالت: إحدى خالاتك خالدة بنت الأسود». (٥) أسد الغابة ٦/٧٧، تهذيب الكمال ٣٥/١٦٢، الإصابة ٨/٥٩، تقريب التهذيب ٢/٥٩٦. (٦) في الإصابة: فأمرها بها. أخرجه ابن ماجه في كتاب الطب،

ابن منده محدثة ذات صلاح ودين وعبادة، ولدت في أصبهان، وحدثت عن جدّها ابن منده، وسمع منها الحافظ أبو القاسم ابن عساكر والسمعاني.

٦٠١- خُجِسْتَةُ بنت أبي الوفا^(١)

(... - ...)

خُجِسْتَةُ بنت أبي الوفا بن عمر بن ماجه، حدثت عن شجاع الصقلبي، وسمع منها أبو القاسم ابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١هـ.

٦٠٢- خُجِسْتَةُ بنت علي^(٢)

(... - ...)

خُجِسْتَةُ بنت علي بن أبي ذر الصّالحاني، حدثت عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن ربة الضبي، وحدث عنها بيغداد داود بن سليمان بن أحمد بن نظام الملك.

٦٠٣- خُجِسْتَةُ بنت مُحَمَّد^(٣)

(... - ...)

خُجِسْتَةُ بنت مُحَمَّد بن أحمد بن علي الحدّاد الطُّهْرَانِي، سمعت من أبي شكر حمّد بن علي الخيال، وسمع منها أبو سعد بن السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢هـ.

٦٠٤- خِدَاعُ المغنّية^(٤)

(... - ...)

خِدَاعُ المغنّية، مغنّية كان يهواها محمد بن أمية، أحد شعراء الدولة العباسية. بيعت واشترها بعض ولد المهدي، فحجبت عنه وانقطعت أخبارها، فكان يرأسلها، ومن ذلك قوله:

خَطَرَاتُ الْهَوَى بِذِكْرِ خِدَاعِ

هَجْنِ شَوْقِي لَا دَارَسَاتِ الطَّلُولِ

حُجِبَتْ أَنْ تُرَى فَلَسْتُ أَرَاهَا
وَأَرَى أَهْلَهَا بِكُلِّ سَبِيلِ
وَإِذَا جَاءَهَا الرَّسُولُ رَأَاهَا

لَيْتَ عَيْنِي مَكَانَ عَيْنِ الرَّسُولِ
قَدْ أَتَاكَ الرَّسُولُ بِنِعْتِ مَا بِي

فَاسْمَعِي مِنْهُ مَا يَقُولُ وَقَوْلِي

ذَكَرُ مِنْ أَسْمَاهَا خَدِيجَةَ

٦٠٥- خَدِيجَةُ بنت إبراهيم^(٥)

(٧٢٠ - ٨٠٣هـ)

خَدِيجَةُ بنت إبراهيم بن إسحاق الدمشقيّة، سمعت من القاسم بن مظفر بن عساكر، فكانت آخر من حدثت عنه بالسماع. وأجاز لها أبو نصر ابن الشيرازي، وإسحاق الآمدي، والوائي، والدبوسي، والقطب الحلبي، وعبدالله بن علي الصنهاجي، وآخرون من الشاميين والمصريين.

٦٠٦- خَدِيجَةُ بنت أبي بكر الحليّة^(٦)

(... - ٨٠١هـ)

خَدِيجَةُ بنت أبي بكر بن يوسف بن عبدالقادر الحليّة، محدثة مسندة سمعت من عبدالله بن قيم، وأجازت لأبي الفتح العثماني.

٦٠٧- خَدِيجَةُ بنت أبي بكر الصّالحية^(٧)

(... - ٨٠٣هـ)

خَدِيجَةُ بنت أبي بكر بن علي الصّالحية، سمعت من محمد بن يوسف الحرّاني، كما سمعت من زينب بنت الكمال، موافقاتها، وحدثت بها.

٦٠٨- خَدِيجَةُ بنت التُّهْرَوَانِي^(٨)

(... - ٥٧٠هـ)

(٤) الأغاني ١٨٩/٧.
(٥) الضوء اللامع ٢٥/١٢.
(٦) الأنس الجليل بتاريخ القدس والجليل للحنلي ١٦٤/٢.
(٧) الضوء اللامع ٢٥/١٢.
(٨) الوافي بالوفيات ٢٩٧/١٣، شذرات الذهب ٢٣٧/٤.

(١) أعلام النساء ٣١٨/١، عن الاستدراك على تراجم رواية الحديث لابن نقطة.
(٢) أعلام النساء ٣١٧/١، عن الاستدراك على تراجم رواية الحديث، لابن نقطة.
(٣) أعلام النساء ٣١٨/١، عن الاستدراك على تراجم رواية الحديث لابن نقطة.

خَدِيجَةُ بنت أحمد بن الحسن بن عبدالكريم
النهرواني امرأة صالحة متدينة، سمعت أباها وأبا
عبدالله النعالي، وعمرت، وحدثت بالكثير.

٦٠٩- خَدِيجَةُ بنت أحمد المقدسي^(١)

(... - ...)

خَدِيجَةُ بنت أحمد بن عبدالدائم بن نعمة
المقدسي، أجاز لها أبو مسلم المؤيد بن عبدالرحيم،
وأبو القاسم زنكي بن أبي الوفاء، وزاهر بن أبي غانم
الثقفي، سمع عليها بسفح قاسيون في دمشق،
أحاديث من مسموعات الشحامى، والجزء الأول
من فوائد أبي بكر محمد بن إبراهيم، والجزء الأول
من كتاب الزهد لوكيع بن الجراح، وفضائل المدينة
للفضل الجندي.

٦١٠- خَدِيجَةُ بنت أحمد المرادوي^(٢)

(... - ...)

خَدِيجَةُ بنت أحمد بن عطا الله المرادوي،
محدثه سمعت من ابن الليثي.

٦١١- خَدِيجَةُ بنت المعافري^(٣)

(... - ...)

خَدِيجَةُ بنت أحمد بن كلثوم المعافري المغربية،
شاعرة حاذقة مشهورة، من أهل رصيفة أجبها شاعر
من أهل الأندلس اسمه أبو مروان، فأظهر تشبهاً، فنار
إخوتها، وفرقوا بينهما، فقالت:

جمعوا بيننا فلما اجتمعنا

فرقونا بالزور والبُهْتان

ما أرى فعلهم بنا اليوم إلا

مثل فعل الشيطان بالإنسان

لَهْفَ نفسي عليَّ يا لهف نفسي

منك إن بنت يا أبا مروان

ولما اشتهر أبو مروان قتله إخوتها، ووجدها
أحدهم تكتب رقعة، فهمُّ بها، فكتبت إليه تقول:

أبغى رضاك بطاعة مقرونة

عندي بطاعة ربِّي القدوس

فإذا زللتُ وجدتُ حلمك ضيقاً

عن زلَّتِي أبداً لفرط نُحوس

ولقد رجوت بأن أعيش كريمة

في ظل طويِّد دائم التعريس

يا سيدي ما هكذا حكم النهي

حق الرئيس الرفق بالمرؤوس

٦١٢- خَدِيجَةُ بنت تقي الدين^(٤)

(... - ...)

خَدِيجَةُ بنت تقي الدين علي بن أبي بكر بن
محمد بن إبراهيم الطبري المكي، وكتبتها أم الفضل:

محدثه حدثت وروت بالإجازة عن يونس بن
يحيى، وزاهر بن مسلم، وأبي عبدالله محمد بن أبي
الصيف، وشيخ الحرم يحيى بن ياقوت، وأبي الفتوح
نصر بن أبي الفرج الحصري. كانت حية في سنة
خمس وأربعين وست مئة وكان أبوها إمام المقام،
وخطيب المسجد الحرام.

٦١٣- خَدِيجَةُ بنت جعفر^(٥)

(... - ...)

خَدِيجَةُ بنت جعفر بن نصير بن التمار التميمي،
حدثت عن زوجها عبدالله بن أسد الفقيه بموطأ
مالك رواية القعني^(٦) سنة ٣٩٤ هـ.

٦١٤- خَدِيجَةُ بنت الحسن^(٧)

(... - ٦٤١ هـ)

خَدِيجَةُ بنت الحسن بن علي بن عبدالعزيز

(٥) الصلة لابن بشكوال: ٦٩٢.

(٦) القعني بفتح القاف وسكون العين: عبدالله بن مسلمة بن
قعنب القعني، من أهل المدينة، حدث عن مالك بن أنس
(الأنساب: ٢٠٨/١٠).

(٧) الوافي بالوفيات ٢٩٧/١٣.

(١) أعلام النساء ٣٢١/١.

(٢) أعلام النساء ٣٢٢/١.

(٣) معجم البلدان ٧٨٨/٢، الخريدة قسم ٤، ٤٠٩/١، الوافي
بالوفيات ٣٠٠/١٣.

(٤) العقد الثمين ٢١٠/٨.

الدمشقية، امرأة صالحة زاهدة، حفظت القرآن الكريم، واشتغلت بالفقه.

سمعت من أحمد بن المازيني، وحدث عنها بالإجازة أبو المعالي بن البالي.

٦١٥- خديجة بنت حُسين^(١)

(... - ٥٩٠هـ)

خديجة بنت حُسين بن محمد الصدفي المرسي، امرأة فاضلة، حفظت القرآن الكريم وكثيراً من الحديث الشريف. كانت تكتب وتطالع مع زوجها عبدالله بن موسى بن برطلة. وتوفيت وقد نيفت على الثمانين عاماً.

٦١٦- خديجة بنت الحُصين^(٢)

(... - ...)

خديجة بنت الحُصين بن الحارث بن المطّلب بن عبد مناف بن قصي، قال ابن حبان: من المهاجرات وذكرها ابن سعد في النساء المبايعات، وقال: أطعمها رسول الله ﷺ وأختها هنداً بخير مائة وسق.

٦١٧- خديجة بنت خُوَيْلِد^(٣)

(... - ...)

خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشية الأسدية، زوج رسول الله ﷺ، وأول من صدقت بعثته مطلقاً.

كانت تُدعى قبل البعثة الطاهرة، وكان تزويج النبي ﷺ منها قبل البعثة بخمس عشرة سنة، وكان سبب رغبتها فيه ما حكاه لها غلامها ميسرة مما شاهده من علامات نبوته ﷺ قبل البعثة، وولدت رضي الله عنها من رسول الله ﷺ أولاده كلهم إلا إبراهيم.

وقد ذكرت السيدة عائشة في حديث بدء الوحي ما صنعت خديجة من تقوية قلب النبي ﷺ لتلقي ما أنزله الله عليه، فقال لها: «لقد خشيت على نفسي فقالت: كلا والله لا يخزيك الله أبداً وذكرت خصاله الحميدة وتوجهت به إلى ورقة ابن نوفل^(٤) وقد ذكره ابن إسحاق فقال: كانت خديجة أول من آمن بالله ورسوله وصدق بما جاء به فخفف الله بذلك عن رسول الله ﷺ، فكان لا يسمع شيئاً يكرهه من الرد عليه فيرجع إليها إلا تثبته وتهون عليه أمر الناس.

قال ابن سعد: إنها كانت أسن من النبي ﷺ بخمس عشرة سنة.

كانت رضي الله عنها تعظم النبي ﷺ، وتصدق حديثه قبل البعثة وبعدها: فقالت له لما أرادت أن يتوجه في تجارتها: إنه دعاني إلى البعث إليك ما بلغني من صدق حديثك، وعظم أمانتك، وكرم أخلاقك. ومن طواعيتها له قبل البعثة: أنها رأت ميله إلى زيد بن حارثة بعد أن صار إلى ملكها، فوهبته له ﷺ، فكانت السبب فيما امتاز به زيد من السبق إلى الإسلام، حتى قيل: إنه أول من أسلم مطلقاً.

وأخرج ابن السني بسند له عن خديجة: أنها خرجت تلمس رسول الله ﷺ بأعلى مكة ومعها غداؤه، فلقيها جبريل عليه السلام في صورة رجل، فسألها عن رسول الله ﷺ، فهابته وخشيت أن يكون بعض من يريد أن يغتاله، فلما ذكرت ذلك للنبي ﷺ قال لها: هو جبريل وقد أمرني أن أقرأ عليك السلام، وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب^(٥).

وقد أثنى النبي ﷺ على خديجة ما لم يُثنَ على

وكتاب المغازي، وكتاب التعبير.

(٥) رواه البخاري يعني الحديث في كتاب الأنبياء، باب «وإذا قالت الملائكة يا مريم ﴿سورة آل عمران الآية ٤٢ - ٤٥﴾، ورواه مسلم في كتاب الفضائل، باب فضائل خديجة.

(١) أعلام النساء ١/٣٢٦.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٢٢٧، ثقات ابن حبان ٣/١١٤، الإصابة ٨/٦٠.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/١٥، أسد الغابة ٦/٨٠، الإصابة ٨/٦٦.

(٤) رواه مسلم في كتاب الإيمان ٢٥٢، ورواه الإمام أحمد ٢٢٣/٦، كما رواه البخاري في كتاب بدء الوحي،

غيرها، وذلك في حديث عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة فيحسن الثناء عليها، فذكرها يوماً من الأيام، فأحدثتني الغيرة، فقلت: هل كانت إلا عجزاً قد أبدلك الله خيراً منها. فغضب النبي ﷺ ثم قال: «لا والله ما أبدلني الله خيراً منها؟ آمنت إذ كفر الناس! وصدقتني إذ كذبني الناس! وواستني بمالها إذ حرمني الناس! ورزقني منها الله الولد دون غيرها من النساء». فقالت عائشة: فقلت في نفسي: لا أذكرها بعدها بسببها أبداً^(١). وتوفيت رضي الله عنها قبل أن تفرض الصلاة، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين. رضي الله عنها وأرضاها.

٦١٨- خديجة السلجوقية^(٢)

(... - ٤٦٩هـ)

خديجة بنت داود بن ميكائيل بن سلجوق، المدعوة أرسلان خاتون، زوج الإمام القائم بن القادر، وقد تزوجها على صداق مقداره مائة ألف دينار، وأقيم لها حفل زفاف ضخم، وأقامت عنده ثماني سنوات ثم طلبت الخروج إلى خراسان مع عمها، وبعدها عادت إلى بغداد وأقامت مع زوجها إلى أن توفي.

٦١٩ خديجة بنت درهم ونصف^(٣)

(... - ...)

خديجة بنت درهم، من ربات البر والإحسان، فقد أنشأت مدرسة بسوق الزلط بمصر سنة ٩٢٠هـ، وتعرف بمدرسة جامع شهاب الدين.

٦٢٠- خديجة الرحابية^(٤)

(... - ٨٨٧هـ)

خديجة الرحابية، مَغْنِيَّة من مغنيات مصر،

وأصلها من مغنيات الأعراب. عظم أمرها وبرعت في الغناء والإنشاد وحظيت بمكان رفيع عند الكثير من معاصريها، وقد توفيت ولم تكمل الثلاثين عاماً.

٦٢١- خديجة بنت سحنون^(٥)

(... - ٢٧٠هـ)

خديجة بنت سحنون بن سعيد التَّنُوخِي، من ربات العقل والرأي والعلم والدين. كان أبوها يستشيرها في مهمات أموره، حتى إنه لما عرض عليه القضاء، لم يقبله إلا بعد أخذ رأيها.

أخذت العلم عن أبيها، حامل لواء مذهب مالك في المغرب، واستفتتها نساء عصرها في مسائل الدين، فكانت قدوة صالحة لهن في معضلات الأمور. دفنت بمقبرة أسرتها خارج مدينة القيروان.

٦٢٢- خديجة بنت قاضي مكة شهاب الدين

أحمد الطبري^(٦)

(٥٧٤٠هـ - ٨١٤هـ)

خديجة بنت قاضي مكة شهاب الدين أحمد بن نجم الدين محمد بن محب الدين الطبري، زوج القاضي نور الدين علي بن أحمد النويري، وكانت قبله عند الجمال محمد بن العز الأصهبهاني.

امرأة ذات مروعة وخير وحشمة سمعت الحديث على جدتها لأمها حسنة بنت محمد بن يعسوب، ولم يُعلم عنها أنها حدثت. جاورت بالمدينة النبوية وحصل لها في آخر عمرها سقطة ضعفت بها حركتها في المشي، وتوفيت في يوم الجمعة في مكة ودفنت بالمعلاة.

٦٢٣- خديجة بنت عبد الله الشتجالي^(٧)

(... - ...)

خديجة بنت عبد الله بن سعيد الشتجالي، من

(١) رواه أحمد في مسنده ١١٨/٦.

(٢) الوافي بالوفيات ٢٩٨/١٣.

تاريخ دولة آل سلجوق للمبنداري ١٣، وزبدة التواريخ للحسيني ٥٨.

(٣) (الخطوط التوفيقية) لعلي مبارك ٢٦٨/٣.

(٤) الضوء اللامع ٣٣/١٢ وبدائع الزهور لابن إياس

١٨٥/٣.

(٥) أعلام النساء ٣٣٢/١.

(٦) الضوء اللامع ٢٥/١٢، العقد الثمين ٢٠٦/٨.

(٧) أعلام النساء ٣٣٣/١، عن (الحلل السندسية في الأخبار والآثار الأندلسية)، الصلة لابن بشكوال: ٦٩٦.

٦٢٨ - خرقاء العامرية^(٥)

(... - ...)

خرقاء العامرية، شاعرة من شواعر العرب ومن أخبارها ما جاء في كتاب الأغاني، ومن ذلك:

حجَّ محمد بن الحجاج الأسدي التميمي، فلما صار بجران منصرفاً، فإذا هو بسلام أشعث الذؤابة قد أورد غنيمات له، فجاءه فاستنشدته. فقال له: إليك عني، فإني مشغول عنك. فألح عليه. فقال: أرشدك إلى بعض ما تحب. انظر إلى ذلك البيت الذي يلقاك، فإن فيه حاجتك، هذا بيت خرقاء ذي الرمة. فمضى محمد بن الحجاج نحوه، فطرح بالسلام من بعيد. فقالت خرقاء: أدته. فدنا. فقالت: إنك لحضري، فمن أنت؟ قال: من تميم. وهو يحسب أنها لا معرفة لها بالناس. قالت: من أي تميم؟ فأعلمها. فلم تزل تنزله حتى انتسب إلى أبيه. فقالت: الحجاج بن عمير بن يزيد؟ قال: نعم. قالت: رَجِمَ اللهُ أبا المثنى، قد كنا نرجو أن يكون خلفاً من عمير بن يزيد. ثم قالت: حياك الله يا بني، من أين أقبلت؟ قال: من الحج. قالت: فما بالك لم تمر بي وأنا أحد مناسك الحج، إن حجك ناقص، فأقيم حتى تحج، أو تكفر بعق. قال: وكيف ذلك؟ قالت: أما سمعت قول غيلان عمك:

تمامُ الحجِّ أن تَقِفَ المطايا

على خرقاء وأضعة اللثام

ثم سألتها عن سنهها؟ فقالت: لا أدري إلا أنني أذكر شمير بن ذي الجوشن حين قتل الحسين بن علي ابن أبي طالب. ثم أنشدته لنفسها في ذي الرمة:

لقد أصبحت في فرعي معد

مكان النجم في فلك السماء

ربات الفضل والحديث في القرن الخامس الهجري.

سمعت مع أبيها من أبي ذر أحمد الهروي صحيح البخاري، وغيره، وشاركت لأبيها في السماع من شيوخه بمكة، وقدمت معه الأندلس، توفيت فيها.

٦٢٤ - خديجة بنت عبدالله المأمون^(١)

(... - ...)

خديجة بنت عبدالله المأمون، شاعرة عباسية غنت جارية يوماً بين يدي المتوكل شعرها، فطرب له، وسأل لمن هو؟ فقالت: لخديجة بنت المأمون. وبما أنشدته:

بالله قولوا لي لمن ذا الرثما

المثقل الرذف الهضيم الحشا

أظرف ما كان إذا ما صحا

وأملح الناس إذا ما انتشى

٦٢٥ - خديجة بنت المرجاني^(٢)

(... - ٧٩٣هـ)

خديجة بنت عبدالله بن محمد القرشي البكري المرجاني، تونسية لم يعلم عنها أنها حدثت.

٦٢٦ - خديجة الشاهجانية^(٣)

(٣٧٦ - ٤٦٠هـ)

خديجة بنت محمد بن علي الشاهجانية البغدادية، واعظة سالحة صادقة، عارفة بالحديث. ولدت سنة ٣٧٦هـ. وسمعت أبا الحسين بن سمعون الواعظ.

٦٢٧ - خديجة بنت المستعصم^(٤)

(... - ٦٧٦هـ)

خديجة بنت المستعصم، سيدة فاضلة محبوبة توفيت في بغداد وأقيمت لها جنازة كبيرة كثرت فيها النواحيق والنوادر.

شذرات الذهب ٣/٣٠٨، الأعلام ٢/٣٠٣.

(٤) الوافي بالوفيات ١٣/٢٩٧.

(٥) الأغاني: ٨٩/١١.

(١) الأغاني ١٦/١٥، الوافي بالوفيات ١٣/٢٩٩.

(٢) العقد الثمين ٨/٢٠٩.

(٣) تاريخ بغداد ٤/٤٤٦، الوافي بالوفيات ١٣/٢٩٦.

رثائه ورثاء من قتل معه من قومها، ورثاء أخيها
طرفه. ولها ديوان شعر صغير.

٦٣١- خرقن الكلبيّة^(٤)

(... - ...)

خرقن بنت خليفَةَ الكلبي، خالة خولة بنت
الهديل، زوج رسول الله ﷺ.

٦٣٢- خزامى جارية الضبط المغني^(٥)

(... - ...)

خُزَامِي، جارية الضبط المغني، شاعرة مغنيّة، من
شواعر الدولة العباسية. كانت تنادم عبدالله بن
المعتمر، فراسلها مراراً، فتأخرت عنه، فكتب إليها:

رَأَيْتِكَ قَدْ أَظْهَرْتَ زُهْدًا وَتَوْبَةً
فَقَدْ سَمَحْتَ مِنْ بَعْدِ تَوْبَتِكَ الْحَمْرُ
فَأَهْدَيْتُ وَرَدًّا كَيْ يَذْكَرَ عَشِيَّةً
لِمَنْ لَمْ يَمْتَعْنَا بِيَهْجَتِهَا الدَّهْرُ

فأجابت تقول:

أَتَانِي قَرِيضٌ يَا أَمِيرِي مَجْبَرٌ
حَكَى لِي نَظْمَ الدَّرِّ فَصَلِّ بِالشَّدْرِ
أَكْرَمْتَ يَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ إِنَابَتِي
وَقَدْ أَفْصَحْتَ لِي أَلْسِنَ الدَّهْرِ بِالزُّجْرِ
وَأَذْنَسِي شَرخَ التَّيَابِ بَيْنَهُ
فِيَا لَيْتَ شِعْرِي بَعْدَ ذَلِكَ مَا عَذْرِي

٦٣٣ خزانة بنت خالد^(٦)

(... - ...)

خِزَانَةُ بنت خالد بن جعفر بن قُرْطُ، شاعرة
عربية، حضرت فتوح العراق مع سعد بن أبي وقاص.
ومن شعرها، ما قالته في رثاء من قُتل من المسلمين في
فتوح الحيرة:

إذا ذُكِرَتْ مُحَاسِنُهُ تَدْرُتْ

بحارِ الجُودِ مِنْ نَحْوِ السَّمَاءِ

حَصِينٌ شَادَ بِاسْمِكَ غَيْرَ شَكٍّ

فَأَنْتِ غِيَاثٌ مَحَلٌّ بِالفَنَاءِ

إِذَا ضُنَّتْ سَحَابَةُ مَاءِ مَرْنٍ

تَشْجُ بِحَارِ جُودِكَ بَارْتِوَاءِ

لَقَدْ نَصَرْتَ بِاسْمِكَ أَرْضَ فَحْطٍ

كَمَا نَصَرْتَ عَدِي بِالشَّرَاءِ

فقال: أحسنت يا خرقاء، فهل سمع ذلك منك
ذو الرمة؟

قالت: إي وربّي. قال: فماذا قال؟ قالت: قال:
شكر الله لك يا خرقاء، نعمة ربيت شكرها من
ذكرها. فقالت: أنقلنا حقها، ثم قالت: اللهم عفرأ
هذا في اللفظ ونحتاج إلى العمل.

٦٣٩ خرقاء^(١)

(... - ...)

خَرْقَاءُ، ذكرها ابن حبان في كتاب الثقات،
وقال ابن الأثير: امرأة سوداء كانت تُقَمُّ^(٢) سجد
رسول الله ﷺ.

وقال أبو عمر: الخرقاء، روى عنها أبو السفر سعيد
ابن محمد، وذكرها ابن السكن في الصحابيّات، وليس
في حديثها ما يدل على صحبتها ولا على رؤيتها.

٦٣٠ الخرقن بنت هفان^(٣)

(... - ٥٠ ق هـ)

الخرقن بنت بدر بن هفان بن مالك البكرية
العدنانية، أخت طرفه بن العبد الأمة.

شاعرة من المشهورات في الجاهلية تزوجها بشر
ابن عمرو بن مرثد (سيد بني أسد) وقتله بنو أسد
يوم قلاب (من أيام الجاهلية) فكان أكثر شعرها في

(١) ثقات ابن حبان ١١٧/٣، الإستيعاب ١٨٢٥/٤، أسد

الغاية ٨٥/٦.

(٢) تقم: تلفظ نوى التمر وتخيظ الأذى.

(٣) خزانة البغدادي ٣٠٦/٢، الأعلام للزركلي ٣٠٣/٢.

(٤) طبقات خليفة ١١٥/٨.

(٥) الأغاني: ١١٨/١٠.

(٦) ديوان الحنساء ١١٣.

حُشَّة بنت عبدالله، راوية من روايات الحديث
روت عن سعيد بن جبير، وروى عنها حسين ابن
أبي زيد الدبّاع.

٦٣٧- حشف الواضحية^(٤)

(... ..)

حشف الواضحية، مغنبة من مغنيات العصر
العباسي، وقد عاصرت عريب المأمونية.

٦٣٨ حاضرة^(٥)

(... ..)

حاضرة، خدام رسول الله ﷺ، أعتقها مع من
أعتق من الجواري.

قال ابن حجر: ذكرها البلاذري، ولها ذكر أيضاً
في تفسير سورة التحريم من كتاب ابن مردويه.

٦٣٩- الخلدية بنت جعفر^(٦)

(... ..)

الخلدية بنت جعفر الخلدي، عابدة من عابدات
بغداد. سمعت أباها جعفر الخلدي المتوفي سنة ٣٤٨ هـ
عن الجنيد، وحدث عنها منصور بن ربيعة بن أحمد
الزهري الخطيب.

٦٤٠- خلبية الحضرية^(٧)

(... ..)

خلبية الحضرية، شاعرة من شواعر العرب
كانت تهوى ابن عم لها، فعلم بذلك قومها،
وحججوها عنه، فقالت:

هجرتك لما أن هجرتك أصبحت

بنا شمساً تلك العيون الكواشح

فلا يفرح الواثون بالهجر ربما

أطال الحب الهجر والحبيب ناصح

أيا عين جوذي بالدموع السواجم
فقد سرعت فينا سيوف الأعاجم
فكم من حسام في الحروب وذابل

وطرف كُمت اللون صافي الدعائم

حزناً على سعد وعمر ومالك

وسعد مُبِيد الجيش مثل الغمام

هم فتية غر السوجوه أعزة

ليوث لدى الهيجاء شعث الجماجم

٦٣٤- خزيمة بنت جهم^(١)

(... - ...)

خزيمة بنت جهم بن قيس العبدرية، هاجرت مع
أبيها وأمها حولة بنت الأسود إلى أرض الحبشة.

٦٣٥- خشابة^(٢)

(... - ...)

خشابة، فارسية كانت تغشى مجلس بشار بن
برد، وكان إليها مائلاً، فتزوجت وخرجت عن
البصرة، فقال فيها ابن برد:

فوأكبداً قد أنضح الشوق نصفها

ونصف على نار الصبابة ينضج

وواحزناً منهن يحفّفن هودجاً

وفي الهودج المحفوف بدر متوج

فإن جثتها بين النساء فقل لها

عليك سلام مات من يتزوج

بكِت وما في الدمع منك خليفة

ولكن أحزانسي عليك توهج

٦٣٦- حشّة بنت عبدالله^(٣)

(... - ...)

(٤) أسد الغابة ١/٣٢٥، الاستيعاب ٤/١٨٢٦، أسد

(٥) أسد الغابة ٦/٨٦، الإصابة ٨/٦٤.

(٦) أسد الغابة ١/٣٥٣.

(٧) بلاغات النساء ١١٢.

(١) سيرة ابن هشام ١/٣٢٥، الاستيعاب ٤/١٨٢٦، أسد

الغابة ٦/٨٦، الإصابة ٨/٦٤.

(٢) الأغاني: ٧٨/٨.

(٣) أسد الغابة ١/٣٥٢.

وتغدو النوى بين المحبين والهوى

مع القلب تطوى عليه الجوانح
ذَكَرُ مِنْ اسْمِهَا خُلَيْدَةٌ

٦٤١ - خُلَيْدَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ (١)

(... ..)

خُلَيْدَةُ بِنْتُ الْحَبَابِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذِ الْأَنْصَارِيَّةِ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي النِّسَاءِ الْمُبَايَعَاتِ، وَقَالَ: تَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ.

٦٤٢ - خُلَيْدَةُ بِنْتُ قَعْنَبِ (٢)

(... ..)

خُلَيْدَةُ بِنْتُ قَعْنَبِ الضُّبِّيَّةِ، صَحَابِيَّةٌ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ اللَّوَاتِي بَايَعْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

٦٤٣ - خُلَيْدَةُ الْمَكِّيَّةُ (٣)

(... ..)

خُلَيْدَةُ الْمَكِّيَّةُ، مَوْلَاةُ ابْنِ شِمَاسٍ. مَعْنِيَّةٌ سُودَاءٌ، عُرِفَتْ وَصَوَّاحِبٌ لَهَا بِالنِّسْمَاسِيَّاتِ أَحْذَتْ الْغَنَاءَ عَنْ ابْنِ سُرَيْجٍ، وَمَالِكٍ وَمَعْبُدٍ. بَعَثَ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ مَوْلَاهُ أَبُو عَوْنٍ لِحَطْبَتِهَا، فَدَخَلَ أَبُو عَوْنٍ وَعَلَيْهَا ثِيَابٌ رَفَاقٌ لَا تَسْتُرُهَا، فَهَضَمَتْ وَقَالَتْ: إِنَّمَا ظَنَنْتُكَ بَعْضَ سَفَهَانِنَا، وَلَكِنِّي أَلْبَسُ إِلَيْكَ ثِيَابَ مِثْلِكَ. فَأَبْدَلْتَ مَلَابِسَهَا، وَقَالَتْ لَهُ: مَا حَاجَتُكَ؟ فَقَالَ: أُرْسَلُنِي إِلَيْكَ مَوْلَايَ وَهُوَ مِمَّنْ تَعْلَمِينَ يَخْطُبُكَ فَقَالَتْ: قَدْ نَسِيتَهُ فَأَبْلَغْتَ، فَاسْمَعِ نَسِييَ: إِنَّ أَبِي يَبِيعُ عَلَيَّ عَلَى غَيْرِ عَقْدِ الْإِسْلَامِ وَلَا عَهْدِهِ، فَعَاشَ عَبْدًا، وَمَاتَ وَفِي رِجْلِهِ قَيْدٌ عَلَى الْإِبَاقِ وَالسَّرْقَةِ، وَوُلِدْتَنِي أُمِّي مِنْهُ عَلَيَّ غَيْرِ رَشْدِهِ، وَمَاتَتْ وَهِيَ أَبْقَى، وَأَنَا مِنْ تَعْلَمِ، فَإِنْ أَرَادَ صَاحِبُكَ نِكَاحًا مَبَاحًا أَوْ زَنَى صِرَاحًا فَهَلْغَمَ إِلَيْنَا، فَتَحَنَّنْ لَهُ: فَقَالَ لَهَا: إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ فِي الْحَرَامِ. فَقَالَتْ: وَلَا يَنْبَغِي

أَنْ يَسْتَحْيِيَ مِنَ الْحِلَالِ، وَأَمَّا نِكَاحُ السَّرِّ فَلَا وَاللَّهِ لَا فَعَلْتَهُ أَبَدًا.

فَعَادَ أَبُو عَوْنٍ وَأَخْبَرَ مَوْلَاهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ: وَبِئْسَ أَتَزَوَّجُهَا مَعْلَنًا وَعَنْدِي بِنْتُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ! أَرْجِعْ إِلَيْهَا، وَقُلْ لَهَا: لَتَخْتَلِفَ إِلَيَّ لِأُرَدِّدَ بِصُرِي فِيهَا لِعَلِّي أَسْلُو، فَعَادَ إِلَيْهَا وَأَبْلَغَهَا الرِّسَالَةَ، فَضَحِكَتْ وَقَالَتْ: أَمَا هَذَا فَنَعِمَ لَسْنَا نَمْنَعُهُ مِنْهُ.

٦٤٤ - خُلَيْسَةُ جَارِيَّةٌ حَفْصَةَ (٤)

(... - ...)

خُلَيْسَةُ، جَارِيَّةٌ حَفْصَةَ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ. رَوَتْ عَنْ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

٦٤٥ - خُلَيْسَةُ (٥)

(... - ...)

خُلَيْسَةُ، مَوْلَاةُ سُلَيْمَانَ الْفَارِسِيِّ. لَهَا ذِكْرٌ فِي قِصَّةِ إِسْلَامِ سُلَيْمَانَ، رَوَاهَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُلَيْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ فِيهَا: «فَمَرَّ بِي أَعْرَابٌ مِنْ كَلْبٍ فَاحْتَمَلُونِي، حَتَّى أَتَوَّيْتُ بِثَرِبٍ، فَاسْتَرْتَنِي امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا: «خُلَيْسَةُ بِنْتُ فُلَانٍ» حَلِيفُ بَنِي النَّجَّارِ بِثَلَاثِمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَمَكَّمْتُ مَعَهَا سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا حَتَّى قَدِمَ مُحَمَّدٌ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَأَتَيْتُهُ، وَذَكَرَ إِسْلَامَهُ، قَالَ: فَأُرْسِلُ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ لَهَا: إِذَا أَنْ تَعْتَقِي سُلَيْمَانَ، وَإِنَّمَا أَنْ أَعْتَقْتَهُ، وَكَانَتْ قَدْ أَسْلَمْتَ، فَقَالَتْ: قُلْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنْ ثَمَّتْ أَعْتَقْتَهُ، وَإِنْ ثَمَّتْ فَهُوَ لَكَ. فَقَالَ ﷺ: أَعْتَقِيهِ أَنْتِ. فَأَعْتَقْتَهُ. وَغَرَسَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثِمِائَةَ فِسِيلَةً» (٦).

٦٤٦ - خُنَّاتَةُ بِنْتُ بَكَارٍ (٧)

(... - ١١٥٥هـ)

خُنَّاتَةُ بِنْتُ بَكَارٍ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَغَافِرِيِّ أَمِيرَةَ لَهَا عِلْمٌ بِالْفِقْهِ وَالْأَدَبِ، تَزَوَّجَهَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

(٥) أسد الغابة ٨٧/٦، الإصابة ٦٥/٨.

(٦) في الإصابة: سنبله.

(٧) الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى للسلاوي ٥٨/٧.

١٢٥٥ و ١٣١١ و ١٥٨٠.

(١) طبقات ابن سعد ٣٤٢/٨، أسد الغابة ٨٦/٦،

الإصابة ٦٤/٨.

(٢) أسد الغابة ٨٦/٦، الإصابة ٦٤/٨.

(٣) الأغاني ١٦/١٩٠، الوافي بالوفيات ٣٧٩/١٣.

(٤) أسد الغابة ٨٧/٦، الإصابة ٦٤/٨.

محمد العلوي السجلماسي، وفازت بثقته فكان
يعتمد على رأبها ومشورتها، وهي أم ولده عبدالله.
وبعد وفاة زوجها كانت لها مواقف في نصرة ابنها
عبدالله ظهرت فيها على مسرح السياسة.

حجت سنة ١١٤٢ وعمت الناس بعطاياها،
وقيل: إنها أنفقت في حجها مئة ألف دينار. وتوفيت
بفاس في ٦ جمادى الأولى من سنة ١١٥٥هـ.

٦٤٧- حنث ذات الحال^(١)

(... ..)

حنث ذات الحال، جارية قرين المكّي، مولى
العباسة بنت المهدي.

سميت بذلك لأنها كانت ذات حال على
شفتها العليا، وكانت من أجمل النساء وأكملهن.
بلغ خبرها إلى الرشيد فاشتراها بسبعين ألف درهم،
ومن طرائفه معها: قال لها يوماً: إني صائر إليك
غداً. فلما أراد التوجه إليها، اعترضته جارية أخرى.
فدخل إليها وأقام عندها، فشق ذلك عليها، فقالت:
والله لأغيظنه، فدعت بمقراض وقصّت خالها، فشق
ذلك على الرشيد، ودعا بالعباس بن الأحنف
وحكى له الواقعة، وقال له: اصنع في ذلك شيئاً.
فقال العباس:

تخلّصتُ ممن لم يكن ذا حَفِيظَةٍ

وملتُ إلى من لا يغيّره حالٌ

فإن كان قطع الحال ما تطلّعتُ

إلى غيرها نفسي فقد ظنم الحالُ

ونهض إليها مسترضياً، وأمر للعباس بألفي
دينار. ولإبراهيم الموصلي وغيره فيها أشعار كثيرة،
ومن شعر الموصلي فيها:

ما بال شمس أبي الخطاب قد حُجِبَتْ

يا صاحبي أظن الساعة اقتربت

أولاً فما بال ريح كنت أنسبها
عادت عليّ بصد بعد ما جنبت
إليك أشكو أبا الخطاب جارية
غريرة بفؤادي اليوم قد لعبت
وأنت قيمها الأحفى وسيدها
يا ليتها قرّبت مني وما غربت
وأبو الخطاب هو قرين المكّي مولاها.

ثم وهبها الرشيد إلى حموية الوصيف وولاه
الحرب بالخراج بفارس سبع سنين وكتب له عهده به
وشرط على ولي العهد أن يتعها له إن لم تتم في
حياته

ذُكِرَ مِنْ أَسْمَاءِ الْحُنَسَاءِ

٦٤٨- الحنساء بنت أبي سلمى^(٢)

(... ..)

الحنساء بنت أبي سلمى، أخت الشاعر المشهور
زهير بن أبي سلمى.
شاعرة من شواعر العرب، ومن شعرها ما قالته
في رثاء زهير:

وما يُعْنِي توفي الموت شيئاً

ولا عقد التميم ولا الغضار

إذا لاقى منيته فأمنسى

يساق به وقد حق الحدار

ولاقاه من الأيام يوم

كما من قبل لم يخلد قدار

٦٤٩- الحنساء السلمية^(٣)

(... ٥٢٤هـ)

الحنساء بنت عمرو بن الشريد بن رباح
السلمية، واسمها تُمَاضِر، والحنساء لقبها الحسن^(٤)
في أنفها، وهي به أشهر.

(١) الأغاني ٣٤٢/١٦، الوافي بالوفيات ٤٢١/١٣.

(٢) الأغاني: ٩٨/٧.

(٣) الدر المنثور ١٠٩، الأعلام ٨٦/٢.

(٤) الأغاني ١٢٩/١٣، صفة الصفوة ٣٨٥/٤، أسد الغاية

(٤) الحسن: تأخر الأنف عن الوجه مع ارتفاع في الأرنبة.

شاعرة مشهورة أجمع أهل العلم بالشعر أنه لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها.

وصحابية جليلة، قدمت على رسول الله ﷺ مع قومها وأسلمت معهم.

كان رسول الله ﷺ يستنشدُها ويعجبه شعرها، فكان يقول لها: هيه يا حناس، ويومئ بيده.

في ذات مرة قدم عدي بن حاتم الطائي على رسول الله ﷺ وحادثه، فقال: يا رسول الله، إن فينا أشعر الناس، وأسخى الناس، وأفرس الناس. فقال له ﷺ: سمهم. فقال: أما أشعر الناس: فامرؤ القيس، وأما أسخى الناس: فحاتم بن سعد يعني أباه، وأما أفرس الناس: فعمرو بن معدي كرب.

فقال ﷺ: ليس كما قلت يا عدي. أما أشعر الناس: فالخنساء بنت عمرو، وأما أسخى الناس: فمحمد بن عبدالله، يعني نفسه ﷺ، وأما أفرس الناس: فعلي بن أبي طالب.

وقيل لخبر الشعاع: من أشعر الناس؟ قال: أنا لولا الخنساء. قيل: لم فضلتها؟ قال: لقلوها:

إن الزمان وما يفنى له عجب

أبقى لنا ذنباً وأستأصل الراس

إن الجديدين في طول اختلافهما

لا يفسدان ولكن يفسد الناس.

كانت الخنساء في أول أمرها تقول البيتين والثلاثة من الشعر حتى قتل أخويها معاوية، وصخر، وبقتلها أكثرت من الشعر وأجادت، ومن شعرها في أخيها صخر، وهو أحبهما إليها:

أعيني جوداً ولا تجمداً

ألا تبكيان لصخر الندى

ألا تبكيان الحريء الجميل

ألا تبكيان الفتى السيداً

طويل النجاد رفيع العماد

ساد عشيرته أمرداً

ولها فيه أيضاً:

أشتم أبلج ياتمُّ البهدة به

كأنه علم في رأسه نار

وإن صخرأ لمولانا وسيدنا

وإن صخرأ إذا نشتو لنحار

وقالت ترثي أخاها معاوية:

ألا لا أرى في الناس مثل معاوية

إذا طرقت إحدى الليالي بداهية

بداهية يُضفي الكلاب حسيبها

وتخرج من سرُّ النجى علانية

وكان لزاز الحرب عند نشوبها

إذا شمعت عن ساقها وهي ذاكية

وقواد خيل نحو أخرى كأنها

سعال وعقبان عليها زبانية

فأقسمت لا ينفك دمعي وعولتي

عليك بحزن ما دعا الله داعية

وقيل لها: صفي لنا أخويك صخرأ ومعاوية.

فقالت: كان صخر والله جنة الزمان الأعبر،

وذعاف الخميس الأحمر. وكان والله معاوية القائل

الفاعل.

قيل لها: فأيهما كان أسنى وأفخر؟ قالت: أما

صخر، فحر الشتاء. وأما معاوية، فبرد الهواء.

قيل لها: فأيهما أوجع وأفجع؟ قالت: أما صخر

فجمر الكبد. وأما معاوية فسقام الجسد، وأنشأت

تقول:

أسداناً مُحمرّاً الخالب نجدة

بحران في الزمن الغضوب الأتمر

قمران في النادي رفيعاً محتد

في الجحد فرعاً سؤدد متخير

قال لها عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: ما

أقرح مآقي عينيك؟ قالت: بكائي على السادات من

الضرب على العود، فقد كانت مغنية بارعة في ضرب العود. اشتراها بكنتمر الساقى بعشرة آلاف دينار مصرية، ولما مات في طريق الحجاز كسرت عودها، لحزنها عليه. وماتت بعد سنة ٧٤٠هـ.

٦٥١ خُوْدُ بنت مَطْرُود^(٢)

(... - ...)

خُوْدُ بنت مَطْرُود البَجْبِيَّة، امرأة ذات جمال وعقل خطبها سبعة أخوة من بني عامد، بطن من الأزدي إلى أبيها، فقالوا لأبيها: بلغنا أن لك بنتاً ونحن شباب كما ترى كلنا نمنع الجانب، ونمنح الراغب، فقال أبوها:

كلكم خيار، فأقيموا تر رأينا، ثم دخل على ابنته فقال: ما ترين؟ فقد أتاك هؤلاء القوم. فقالت: أنكحني على قدرتي، ولا تشطط في مهري، فإن تحطنتي أحلامهم، لا تحطنتني أجسامهم، لعلي أصيب ولداً وأكثر عدداً. في قصة طويلة ذكرها المفضل في (الفاخر).

ذَكَرُ من اسمها خُوْلَة

٦٥٢ خُوْلَة بنت الأزور^(٣)

(... نحو ٣٥٥هـ)

خُوْلَة بنت الأزور الكندي، من ربات الشجاعة والفروسية خرجت مع أخيها ضرار بن الأزور إلى الشام، وأظهرت في الوقعات التي دارت رحاها بين العرب والروم بسالة فائقة خلَّد التاريخ اسمها في سجل البطولات.

أسر أخوها ضرار في إحدى الوقعات، فحزنت لأسره حزناً شديداً وقالت:

أبعُد أخي تَلدُ الغمض عيني

فكيف ينام مَقْرُوح الجُفُون

سأبكي ما حبيت على شقيق

أعز علي من عيني اليمين

مضر. قال: يا خنساء، إنهم في النار. قالت: ذاك أطول لعويلي عليهم.

وقالت أيضاً: كنت أبكي لصخر على الحياة فأنا اليوم أبكي له من النار.

شهدت الخنساء القادسية ومعها أربعة بنين لها، فقالت لهم: يا بني، إنكم أسلمتم وهاجرتم مختارين، والله الذي لا إله إلا غيره إنكم لبنو رجل واحد كما أنكم بنو امرأة واحدة، ما خنت أباكم، ولا فضحت خالكم، ولا هجنت حسبكم، ولا غيرت نسبكم. وقد تعلمون ما أعد الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين، واعلموا أن الدار الباقية خير من الدار الفانية، يقول الله عز وجل: ﴿يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون﴾ [آل عمران: ٢٠٠].

فإذا أصبحتم غداً إن شاء الله سالمين، فاعدوا إلى قتال عدوكم مستنصرين، وباللغة علي أعدائه مستنصرين، وإذا رأيتم الحرب قد شمرت عن ساقها، واضطربت لظي على سيقها، وجلت ناراً على أوراقها، فقيموا وطيستها، وجدلوا رئيسها عند احتدام خميسها، تظفروا بالغنم والكرامة في دار الخلد والمقامة.

فخرج بنوها وتقدموا فقاتلوا وأبلوا بلاءً حسناً واستشهدوا جميعاً، فلما بلغها الخبر قالت: الحمد لله الذي شرفني باستشهادهم، وأرجو من الله أن يجمعني بهم في مستقر رحمته.

وتوفيت رضي الله عنها في البادية في أول خلافة عثمان.

٦٥٠ خُوْبِي العُوَادَة^(١)

(... - بعد ٧٤٠هـ)

خُوْبِي العُوَادَة، نُسبت إلى العود، لفنها في

(٣) الدر المنثور، ١٢٠، فوح الشام للواقدي ٤٥/١.

(١) الدرر الكامنة ١٨٤/٢.

(٢) الفاخر للمفضل بن سلمة: ١٥٦.

فلو أني لَحِقْتُ به قتيلاً

لَهَانَ عَلَيَّ إذ هو غير هَوْنٍ
وكنت إلى السَّلْوِ أرى طريقاً

وأعلق منه بالجبل المتسین
وإننا معشر من مات منّا

فليس يموت موت المُستَكِين
وإني إذ يُقال مَضَى ضرار

لَبَاكِيَةٌ بِمُنْسَجِمِ هَتُونٍ
فقالوا لم بُكَاكِ فقلتُ مهلاً

أما أبكي وقد قَطَعُوا وَتَبَنِي
ومن وقعاتها الشهيرة التي أظهرت فيها بسالة عظيمة، وفروسية نادرة وقعة صبحجورا، من أعمال الشام، وقد أسرت النسوة وكانت هي من ضمن المأسورات، فجسعت النسوة، وقالت: يا بنات حمير، وبقية تبع، أترضين لأنفسكن عُلُوج الروم، ويكون أولادكن عبيداً لأهل الروم؟ فأين شجاعتكن وبراعتكن التي تتحدث بها عنكن أحياء العرب؟ وإني أراكن بمعزل عن ذلك، وإني أرى القتل عليكم أهون من هذه الأسباب وما نزل عليكم من خدمة الروم. فقالت لها عفراء بنت غفار الحميرية: صدقت والله يا بنت الأزور ونحن في الشجاعة كما ذكرت، وفي البراعة كما وصفت غير أن السيف يحسن فعله في مثل هذا الوقت، وإنما دهمننا العدو على حين غفلة، وما نحن إلا كالغنم بدون سلاح.

فقالت خولة: يا بنات التتابعة، خذن أعمدة الخيام وأوتاد الأطناب، ونحمل بها على هؤلاء اللقائم لعل الله ينصرنا عليهم. فقالت عفراء بنت غفار: والله ما دعوت إلا ما هو أحب إلينا مما ذكرت. ثم أخذت كل واحدة عموداً من أعمدة الخيام، وصحن صبيحة واحدة، وألقت خولة على عاتقها عموداً، وسعت

من ورائها النساء، فقالت خولة لهن: لا ينفك بعضكن عن بعض وكُنْ كالحلقة الدائرة ولا تفترقن فتملكن ويقع بكن التشتيت، واحطمن رماح القوم، واكسرن سيوفهم. وهجمت خولة وهجمت النساء وراءها، وقاتلن قتالاً شديداً حتى استخلصت النسوة من أيدي الروم.

وتوفيت في أواخر خلافة عثمان بن عفان.

٦٥٣- خَوْلَةُ بِنْتُ ثَابِتٍ^(١)

(... - ...)

خَوْلَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرِ بْنِ حِرَامِ
الأنصارية أخت حسان بن ثابت، الشاعر المشهور.

شاعرة من شواعر العرب، من شعرها ما ذكره صاحب الأغاني:

يا خليلي نابني سُهَيْدِي

لم تَمَّ عيني ولم تكدي

فشرابي ما أُسِيغُ وما

أشتكِي ما بي إلى أحدٍ

٦٥٤- خَوْلَةُ بِنْتُ ثَامِرٍ^(٢)

(... - ...)

خَوْلَةُ بِنْتُ ثَامِرِ الْأَنْصَارِيَّةِ، قيل: هي خولة بنت قيس بن قَهْدٍ، وثامر لقب لقيس بن قَهْدٍ.

سنأتي ترجمتها في خولة بنت قيس إن شاء الله.

٦٥٥- خَوْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةٍ^(٣)

(... - ...)

خَوْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بِنْتُ أَصْرَمِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْخَزْرَجِيَّةِ، ويقال: خَوْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بِنْتُ مَالِكِ، ويقال: بنت مالك بن ثعلبة، ويقال: بنت دليج، ويقال: خويلة. وهي المجادلة التي ظاهر منها زوجها أوس بن الصامت، وفيهما أنزل الله سورة المجادلة.

(١) الأغاني ٢/١٨٤، الإصابة ٨/٦٨.

(٢) ثقات ابن حبان ١١٦/٣٥، أسد الغابة ٦/٩١، تهذيب الكمال ٣/١٦٦٣، الإصابة ٨/٦٨، تقريب التهذيب

٥٩٦/٢

(٣) طبقات ابن سعد، ٣٧٨/٨، أسد الغابة ٦/٩٤، الإصابة ٨/٧١، الاستيعاب ٤/٢٨٢، الوافي بالوفيات ٤٣١/١٣.

عن رسول الله ﷺ، وروى عنها رقية بنت سعد.

٦٦٠- خَوْلَةُ بِنْتُ عَمْرٍو^(٥)

(... - ...)

خَوْلَةُ بِنْتُ عَمْرٍو، قال ابن الأثير: لها ذكر في حديث عائشة: «أن النبي ﷺ اتباع جزوراً، فبعث إلى خولة بنت عمرو يستسلفها».

وقال ابن حجر: الحديث مشهور لخولة بنت حكيم، وبنت عمرو وهم، ويحتمل أن تتعدد القصة.

٦٦١- خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسٍ^(٦)

(... - ...)

خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسٍ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ^(٧) «أم محمد»، زوج حمزة ابن عبدالمطلب، عم رسول الله ﷺ. صحابية بايعت رسول الله ﷺ، وروى عنه. وذكر ابن سعد أنها ولدت لحمزة يعلَى وعمارة وابنتين، ثم خلفه عليها حنظلة ابن النعمان بن عجلان، وولدت له محمداً.

٦٦٢- خَوْلَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ^(٨)

(... - ...)

خَوْلَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ أَبِي نَجْدٍ بِنْتُ خِرَاشِ بْنِ النَّجَارِ أُمُّ بَرْدَةَ، وهي بكنيتها أشهر. وأمها زينب بنت سفيان بن قيس بن النجار.

مرضعة إبراهيم ابن رسول الله ﷺ من مارية القبطية، أرضعته حتى توفي عنها.

٦٦٣- خَوْلَةُ بِنْتُ الْهُذَيْلِ^(٩)

(... - ...)

خَوْلَةُ بِنْتُ الْهُذَيْلِ بِنْتُ هُبَيْرَةَ بِنْتُ قَبِيصَةَ بِنْتُ

من ربات الفصاحة والبلاغة. خاطبت عمر بن الخطاب لما خرج من المسجد ومعه الجارود العبدي فسلم عليها عمر، فردت عليه السلام فقالت: هيه يا عمر عهدتك وأنت تسمى عميراً في سوق عكاظ ترعى الضأن بعصاك، فلم تذهب الأيام حتى سميت عمراً، ثم لم تذهب الأيام حتى سميت أمير المؤمنين، فاتق الله في الرعية واعلم أنه من خاف الوعيد قرب عليه البعيد، ومن خاف الموت خشى الموت. فقال الجارود: قد أكثرت على أمير المؤمنين أيتها المرأة، فقال عمر: دعها أما تعرفها هذه خولة التي سمع الله قولها من فوق سبع سموات، فعمر أحق والله أن يسمع لها.

٦٥٦- خَوْلَةُ بِنْتُ خَوْلِي^(١)

(... - ...)

خَوْلَةُ بِنْتُ خَوْلِي بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ الْحَارِثِ، ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٦٥٧- خَوْلَةُ بِنْتُ دَلِيحِ^(٢)

(... - ...)

خَوْلَةُ بِنْتُ دَلِيحِ، قيل: هي خولة بنت ثعلبة التي روت قصة الظهار. وقد ذكرناها في خولة بنت ثعلبة.

٦٥٨- خَوْلَةُ بِنْتُ عَاصِمِ^(٣)

(... - ...)

خَوْلَةُ بِنْتُ عَاصِمِ، امرأة هلال بن أمية التي لاعنها ففرق النبي ﷺ بينهما.

٦٥٩- خَوْلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ^(٤)

(... - ...)

خَوْلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّةِ، صحابية روت

(٧) قال ابن المديني: خولة بنت قيس هي: خولة بنت عامر.

(٨) طبقات ابن سعد ٤٣٦/٨، أسد الغابة ٣٠٥/٦، التجرید

٢٦٥/٢، الوافي بالوفيات ٤٣٢/١٣، الإصابة

٢١٥/٨.

(٩) طبقات ابن سعد ١٦٠/٨، أسد الغابة ٩٨/٦، الوافي

بالوفيات ٤٣٠/١٣، الإصابة ٧٢/٨.

(١) طبقات ابن سعد ٣٨٤/٨، الإصابة ٧٠/٨.

(٢) أسد الغابة ٩٤/٦، الإصابة ٧١/٨.

(٣) أسد الغابة ٩٥/٦، الإصابة ٧١/٨.

(٤) أسد الغابة ٩٥/٦، الوافي بالوفيات ٤٣٤/١٣، الإصابة

٧١/٨.

(٥) أسد الغابة ٩٦/٦، الإصابة ٧٥/٨.

(٦) طبقات ابن سعد ٤٤٤/٨، أسد الغابة ٣٩٢/٦، الإصابة

٧١/٨.

٦٦٧- خوند تتر بنت محمد^(٤)

(... - ...)

خوند تتر بنت محمد بن قلاوون الحجازية، أميرة من ربات البر والإحسان. أنشأت في مصر المدرسة الحجازية، وجعلت بها درساً للفقهاء الشافعية، ودرساً للفقهاء المالكية، وجعلت بها منبراً يخطب عليه يوم الجمعة، ورتبت لها إماماً يقيم بالناس الصلوات الخمس، وجعلت بها خزانة كتب أنشأت بجوارها قبة لتدفن تحتها، ورتبت بشباك هذه القبة عدة قراء يتناوبون قراءة القرآن الكريم ليلاً ونهاراً..

كما جعلت بجوار المدرسة مكتباً لعدة من أيتام المسلمين وعينت لهم مؤدباً يعلمهم القرآن الكريم.

٦٦٨- خويلة الرثامية^(٥)

(... - ...)

خويلة الرثامية القضاعية، شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية. كانت في عشيرتها موفورة الكرامة، عزيزة الجانب، يدخل عليها أربعون رجلاً كلهم لها محرم بنو أخوة وبنو أخوات، وهي عقيم. من شعرها ما قالته عندما لجأت إلى ابن اختها مرخاوي بن سعوة المهري:

يا خير معتمد وأمنع ملجأ
وأعز متقم وأدرك طالب
جاءتك وافدة الثكالي تغتلي

بسوادها فوق القضاء الناضب
هذه خناصر أسرني مسرودة

في الجيد مني مثل سيمط الكاعب

٦٦٩- خيرة بنت أبي أمية^(٦)

(... - ...)

خيرة بنت أبي أمية بن الحارث بن مالك بن

الحارث بن حبيب بن حرفة بن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب، ذكرها ابن سعد فيمن خطب النبي ﷺ من النساء فلم يتم نكاحه، قال: أمها ابنة خليفة بن فروة بن فضالة أخت دحية ابن خليفة الكلبي، وكانت ربيبتها خالتها حرنق بنت خليفة. تزوجها رسول الله ﷺ، وهلك في الطريق قبل أن تصل إليه.

٦٦٤- خولة بنت يسار^(١)

(... - ...)

خولة بنت يسار، صحابية أدركت رسول الله ﷺ وروت عنه، وروى عنها أبوهريرة، وأبوسلمة ابن عبد الرحمن.

قال ابن عبد البر: أخشى أن تكون هذه خولة بنت اليمان لأن إسنادهما واحد.

٦٦٥- خولة بنت اليمان^(٢)

(... - ...)

خولة بنت اليمان العسبية، أخت الصحابي الجليل حديفة بن اليمان. صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها أبوسلمة بن عبد الرحمن.

٦٦٦- خونداد دوتكين بنت نوغية^(٣)

(... - ...)

خونداد دوتكين بنت نوغية، زوج الملك الأشرف خليل بن قلاوون ت ٦٩٣هـ.

أنشأت بمصر تربة تعرف بتربة الست، وجعلت لها عدة أوقاف، وقضت عمرها في عمل الخير والإحسان. فقد أعتقت قبل موتها ما ينوف على الألف من الأرقاء. وتوفيت بمصر ودفنت بتربتها.

(٤) خطط المقرئ ٣٨٢/٢.

(٥) أعلام النساء ٣٨٧/١، عن (تاريخ الشعراء الحضرميين) لعبدالله السكاف.

(٦) طبقات ابن سعد ٣٥٨/٨، الإصابة ٧٢/٨.

(١) الاستيعاب ١٨٣٣/٤، أسد الغابة ٩٨/٦، الواوي بالوفيات ٤٣٤/١٣، الإصابة ٧٢/٨.

(٢) ثقات ابن حبان ١١٧/٣، أسد الغابة ٩٩/٦، الواوي بالوفيات ٤٣٣/١٣، الإصابة ٧٢/٨.

(٣) أعلام النساء ٣٨٦/١، عن (خطط المقرئ).

الحيزُرانُ الحُرْشِيَّة، مولاة المهدي وزوجته، وأم
ولديه الهادي موسى، والرشيدي هارون.

امرأة من ربات السياسة والنفوذ والسلطان
رُزقت من سعادة الدنيا ما لا يوصف.

لعبت دوراً مهماً وعظيماً، في خلافة ولدها
الهادي، وشاركته في شؤون الدولة حتى بلغ الحقد
بالحادي عليها مبلغاً عظيماً، فقرر أن يقتلها، فأرسل
إليها طعاماً مسموماً عرضته مولاة الحيزُران على
كلب، فأكل منه فساقط لحمه. وأرسل إليها بعد
ذلك يسألها: كيف رأيت الطعام؟ فقالت وجدته
طيباً. فقال: لم تأكلي منه؟! ولو أكلت منه لكننت
قد استرحت منك إلى الأبد، فما أفلح خليفة له أم.

أوقدت فيها معاملة الهادي جدوة الحقد
والانتقام فأمرت جوارٍ لها بقتله، فقتلته بدس السم
إليه ولما حضرته الوفاة وأتاه الرسول وأخبرها بذلك
قالت: وما أصنع؟ فقالت لها مولاتها: قومي إلى
ابنك أيتها الحرة، فليس هذا وقت تعتب ولا غضب.
فقالت: أعطوني ماء أتوضأ للصلاة. ثم قالت: أما
كنا نتحدث أنه يموت في هذا اليوم خليفة ويملك
خليفة ويولد خليفة؟! فمات الهادي، وملك
الرشيدي، وولد المأمون. وبذلك انتهت المعركة
السياسية بينهما.

بالإضافة إلى نفوذها السياسي كانت أديبة
شاعرة أخذت العلم عن الأوزاعي.

وقد روي عنها حديثٌ يتصل سنده بابن عباس.
توفيت في ليلة الجمعة، وخرج الرشيدي خلف
جنازتها وعليه طليسان أزرق حاف يعدو في الطين
حتى أتى مقابر قريش، فغسل رجله ودعى بخف
فلبسه وصلى عليها ونزل في قبرها.

كعب بن الخنَاط، وقيل: النَّحَاط، زوج مكثف^(١)
ابن محيصة بن مسعود.

ذكرها ابن سعد في النساء المبيعات.

٦٧٠- خَيْرَةُ بنت أَبِي حَدْرَد^(٢)

(... - ٥٣٠هـ)

خَيْرَةُ بنت أَبِي حَدْرَد أم الدرداء الكبرى، صحابية
من ذوات العبادة، ومن فضليات النساء وعقلائهن.

روت عن رسول الله ﷺ، فقالت: سمعت
رسول الله ﷺ يقول: «يَسْتَجَابُ لِلْمَرْءِ لِمَا يَبْظُرُ الْغَيْبُ
لَأَخِيهِ، فَمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِدَعْوَةٍ، إِلَّا قَالَ الْمَلِكُ: وَلَكَ
بِمِثْلِ^(٣)» وروى عنها معاذ بن أنس، وطلحة بن
عبيدالله، وميمون بن مهران. وكانت وفاتها في الشام
في خلافة عثمان بن عفان قبل أبي الدرداء بستين.

٦٧١- خَيْرَةُ الْفَهْرِيَّة^(٤)

(... - ...)

خَيْرَةُ بنت قَيْسِ الْفَهْرِيَّة، ذكرها ابن حجر مختصراً،
وقال: لها حديث في مسند الشاميين للطبراني.

٦٧٢- خَيْرَةُ امْرَأَةِ كَعْب^(٥)

(... - ...)

خَيْرَةُ، امرأة كعب بن مالك الأنصاري، شاعر
النبي ﷺ. صحابية لها حديث رواه عنها عبدالله بن
يحيى، عن أبيه: أنها أتت رسول الله ﷺ بحلي لها،
فقالت: إني تصدقت بهذا. فقال ﷺ: إنه لا يجوز
للمرأة في مالها أمر إلا بإذن زوجها. فهل استأذنت
كعباً؟ فقالت: نعم. فبعث رسول الله ﷺ إلى
كعب، فقال: هل أذنت لخيرة أن تصدق بحليها؟
فقال نعم: فقبله رسول الله ﷺ منها^(٦).

٦٧٣ الحيزُرانُ الحُرْشِيَّة^(٧)

(... - ١٧٣هـ)

(٦) أخرجه ابن ماجه في كتاب الهبات: باب «عطية المرأة
غير إذن زوجها»، الحديث ٢٣٨٩: ٧٩٨/٢.

(٧) الكامل للمبريد ٤٨/٦، تاريخ الطبري ٢٣٨/٨، الوافي
الوفيات ٤٤٦/١٣، العقد الثمين، ٢١٤/٨، شذرات

الذهب ٢٨٠/١، الدر المنثور ١٨٨.

(١) صحفت في الإصابة إلى مكثف.

(٢) أسد الغابة ٣٢٧/٦، تهذيب الأسماء واللغات ٣٦٠/٢.

الإصابة ٧٣/٨.

(٣) مسند الإمام أحمد ٤٥٢/٦.

(٤) الإصابة ٧٤/٨.

(٥) أسد الغابة ١٠١/٦، الإصابة ٧٤/٨.

باب الدال

٦٧٤ داحة المغنية^(١)

(... ..)

داحة المغنية.. مغنية كانت لآل الفضل بن الربيع أخذت الغناء عن جوارري عبدالله بن طاهر وأخذ المغنون عنها.

٦٧٥ دار الدملوة بنت الملك المظفر يوسف بن

عمر بن علي بن رسول^(٢)

(... ٧١٨هـ)

دار الدملوة بنت يوسف بن علي أميرة من ربّات البر والإحسان والتقوى والصلاح. شيدت بمدينة تعز مدرسةً ومسجداً وابتنت مدرسة في مدينة زبيد تسمى الأشرافية، ووقفت عليهما أوقافاً عظيمة. توفيت في منتصف المحرم سنة ٧١٨هـ.

٦٧٦ الدار الشمسي بنت الملك المنصور نور

الدين عمر بن علي بن رسول^(٣)

(... ٦٩٥هـ)

الدار الشمسي بنت عمر بن علي تعرف بيلقيس الصغرى.. أميرة من ربّات العقل والرأي والحزم ورباطة الجأش والصيانة والعفة، وكانت تحب أخاها المظفر حباً شديداً. ومن حسن سياستها أنها لما توفي والدها بذلت الأموال للرجال فحفظت بذلك الملك بزبيد لأخيها فوصل أخوها من المهجم إلى زبيد فملكها. ولذلك كان المظفر لا يخالف لها رأياً،

وبعد وفاة المظفر تولت كفاية المؤيد ابن أخيها.

وكانت ذات صدقة ومعروف خلقت مآثر كثيرة منها المدرسة المعروفة بالشمسية في تعز، والمدرسة الشمسية في زبيد. وتوفيت سنة ٦٩٥هـ.

٦٧٧ - دِجَاجَة بنت أسماء بن الصلت السُّلَمي^(٤)

(... ..)

دِجَاجَة بنت أسماء والدة عبدالله بن عامر ابن كرز. ذكرها الحافظ ابن حجر، وقال: ذكر عمر بن شبة أن النبي ﷺ وجد عند عمير خمس نسوة، فطلق منهن دِجَاجَة، وخلف عليها عامر بن كرز، وولدت له عبدالله بن عامر.

٦٧٨ - دِجَاجَة بنت صَفْوَان^(٥)

(... ..)

دِجَاجَة بنت صَفْوَان.. شاعرة من شواعر العرب.

٦٧٩ - الدحداحة الفقيمية^(٦)

(... ..)

الدحداحة الفقيمية.. شاعرة من شواعر العرب هجت الفرزدق حين هجا فقيماً.

٦٨٠ - دُحْيَة العنبرية^(٧)

(... ..)

دُحْيَة بنت عُليّة العنبرية، أخت صفية العنبرية، وجدة عبدالله بن حسان العنبري.

(٥) أعلام النساء ٤٠٤/١ - عن تاج العروس للزبيدي

٣٩/٢ (دجج).

(٦) أعلام النساء ٤٠٤/١ - عن بلاغات النساء لطيفور.

(٧) تهذيب الكمال ١٦٨/٣٥، ميزان الاعتدال ٦٠٦/٤،

تقريب التهذيب ٥٩٧/٢.

(١) أعلام النساء ٤٠٣/١ - عن الأغاني لأصبهاني.

(٢) أعلام النساء ٤٠٣/١ - عن العقود اللؤلؤية في تاريخ

الدولة الرسولية لعلي الخزرجي ج١، ص ٤٢٩.

(٣) أعلام النساء ٤٠٣/١ - عن العقود اللؤلؤية في تاريخ

الدولة الرسولية لعلي الخزرجي ج١/١ و٢٩٣ و٢٩٤.

(٤) ابن حبيب: المرذفات من قريش، ص ٧٩، الإصاصة ٧٥/٨.

تابعية ذكرها ابن حجر في التقريب، وقال: مقبولة. لكن الذهبي ذكرها في المجهولات.

روت عن جدها حرملة بن عبدالله العنبري، وله صحبة، وعن جدة أبيها قيلة بنت مخرمة العنبرية، ولها صحبة أيضاً.

وروى عنها عبدالله بن حسان العنبري، وروى لها البخاري، وأبو داود والترمذي.

٦٨١- دَخْتَنُوسُ الدَّارِمِيَّةُ^(١)

(... - ٣٠ ق هـ)

دختنوس بنت لقيط بن زُرارة الدارميَّة، شاعرة جاهلية، سميت باسم بنت كسرى «دَخْتَرَنُوش» أي بنت الهنيء. وهي زوجة عمرو بن عمرو بن عدس. حضرت يوم (شعب جبلة) قبل مولد النبي ﷺ بتسع عشرة أو بسبع عشرة سنة، وقالت فيه أشعاراً تعبر فيها النعمان بن قهوس التيمي لفراره وكان حامل لواء قومه في ذلك اليوم.

٦٨٢- دردانة بنت إسماعيل النيسابورية^(٢)

(... - ٥٣٠ هـ)

دردانة بنت إسماعيل النيسابورية. محدثة ذات دين وصلاح سمعت على جدها الأعلى عبدالكريم ابن هوار الصيرفي وأبي حامد أحمد بن الحسن الأزهري وغيرهما. وكتب عنها السمعاني بنيسابور. وتوفيت بها في ١٠ صفر سنة ٥٣٠ هـ.

٦٨٣- درماء بنت سيار الجحدرية^(٣)

(... - ...)

درماء بنت سيار بن عبيدة الجحدرية، ويقال: درناء، ويقال: درنئي شاعرة قالت ترثي أخويها: شيبان وعبيدة:

أبى الناس إلا أن يقولوا هما هما
ولو أننا استطعنا لكانا سواهما
بنيا عجوز حرم الدهر أهلها
فليس لها إلا الإله سواهما
٦٨٤- درني بنت عبيدة^(٤)

(... - ...)

درني بنت عبيدة. انظر درماء بنت سيار بن عبيدة.

ذِكْرُ من اسمها دُرَّة

٦٨٥- دُرَّة بنت أبي سلمة^(٥)

(... - ...)

دُرَّة بنت أبي سلمة بن عبدالأسد القرظية المخزومية، ربيبة رسول الله ﷺ، وابنة أخيه من الرضاعة، وأمها أم سلمة، زوج النبي ﷺ.

روت زينب بنت أبي سلمة، عن أم حبيبة أنها قالت لرسول الله ﷺ: إنا قد تحدثنا أنك ناكح درة بنت أبي سلمة. فقال رسول الله ﷺ: أعلى أم سلمة؟ لو أنني لم أنكح أم سلمة لما حلت لي، إن أبأها أخي من الرضاعة^(٦).

٦٨٦- دُرَّة بنت أبي لهب^(٧)

(... - ...)

دُرَّة بنت أبي لهب بن عبدالمطلب بن هاشم القرظية الهاشمية، ابنة عم رسول الله ﷺ.

صحابية هاجرت إلى المدينة، ونزلت في دار رافع الزُرقي. كانت عند الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب، وولدت له عقبه^(٨) والوليد، وأباً مسلم.

جاء من طريق محمد بن إسحاق: أنها لما قدمت المدينة مهاجرة، ونزلت في دار رافع بن المعلّى الزُرقي،

التمين ٢١٥/٨، الإصابة ٧٦/٨.

(٦) أخرجه البخاري في كتاب النكاح، باب (عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير) ١٨/٧، (٥١٢٣).

(٧) طبقات ابن سعد ٥٠/٨، الاستيعاب ١٨٣٥/٤، أسد الغابة ١٠٣/٦، الوافي بالوفيات ١٠/١٤، الإصابة ٧٦/٨.

(٨) في الاستيعاب: عتبة.

(١) الأغاني ١٤٤/١١، الدر المنثور ١٩٠.

(٢) أعلام النساء ٤١٠/١ - عن التحبير للسمعاني.

(٣) أعلام النساء ٤١١/١ - عن شرح الحماسة.

(٤) أعلام النساء ٤١١/١ - عن تاج العروس ١٩٩/٩ مادة درن للزبيدي، القاموس للفيروزبادي.

(٥) أسد الغابة ١٠٢/٦، الوافي بالوفيات ١٠/١٤، العقد

أبي القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري المقرئ وأخبر عنها إجازة علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي. وروى عنها أيضاً ابن خليل، والتجيب عبداللطيف والمنذري.

وتوفيت يوم السبت ٢٣ شوال سنة ٦٠٤ هـ.

٦٩٠- دُرَّة بنت علي بن الباخمي^(٧)

(... - ...)

دُرَّة بنت علي الباخمي محدثة حدثت عن خديجة بنت محمد بن عبدالله الشاهجانية المتوفاة سنة ٤٦٠ هـ. وسمع منها أبو نصر الأصبهاني وغيره.

٦٩١- دُرَّة بنت محمد بن أحمد^(٨)

(... - ...)

دُرَّة بنت محمد بن أحمد، محدثة متصوفة حدثت عنها أبو عبدالله بن عبد الواحد بن الدقاق قراءة عليها جزءاً فيه مشايخ الحفاظ محمد بن عبد الواحد بن محمد الدقاق.

٦٩٢- الدّعجاء الباهلية^(٩)

(... - ...)

الدّعجاء بنت وهب بن سلمة الباهلية، شاعرة من العصر الجاهلي. اشتهرت من شعرها رثاؤها لأخيها (المنتشر)، وكان يغير على بني الحارث بن كعب، يقتل ويأسر، فرصدوه حتى أخذوه وقطعوه إرباً إرباً، بثراً من قتل منهم.

قال لها نسوة جلسن إليها من بني زريق: أنت ابنة أبي لهب الذي يقول الله له: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ فما يعني عنك مهاجرتك؟ فأتت دارة النبي ﷺ، وذكرت له ما قلن لها، فسكنها وقال: اجلسي. ثم صلى بالناس الظهر، وجلس على المنبر ساعة ثم قال: أيها الناس مالي أودى في أهلي؟ فوالله إن شفاعتي لتنال بقرابتي حتى إن صداء^(١) وحكماً وسلماً^(٢) لتنالها يوم القيامة وسلهم في نسب اليمن^(٣).

٦٨٧- دُرَّة بنت صالح الخفاف^(٤)

(... - ٦٠٧ هـ)

دُرَّة بنت صالح بن كامل بن أبي غالب الخفاف. محدثة حدثت بالإجازة عن الأرموي وأبي القاسم هبة الله بن الحاسب. وأبي عبدالله محمد بن الطرائقي، وأبي غالب محمد بن علي بن الداية.

توفيت يوم ٢٧ رجب سنة ٦٠٧ هـ.

٦٨٨- دُرَّة بنت أبي سفيان^(٥)

(... - ...)

دُرَّة بنت أبي سفيان، صخر بن حرب بن أمية القرظية الأموية. أخت أم حبيبة، زوج النبي ﷺ.

قال أبو عمر: الأشهر في بنت أبي سفيان أن اسمها عزة، وقيل فيها: حسنة، والله أعلم.

٦٨٩- دُرَّة بنت عثمان بن منصور الخلاوي:

البغدادي أم عثمان^(١)

(... - ٦٠٤ هـ)

دُرَّة بنت عثمان الخلاوي، محدثة سمعت من

(٦) أعلام النساء ٤٠٨/١ - عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة. التكملة لوفيات الثقلة للمنذري ١٤٣/٢، تاريخ الإسلام، للذهبي ١٦٠/١٨.
(٧) أعلام النساء ٤٠٩/١ - عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة.
(٨) أعلام النساء ٤١٠/١ - عن جزء فيه مشايخ الحفاظ محمد الدقاق.
(٩) خزنة الأدب للبغدادي ١٨٠/١.

(١) صداء: هو ابن يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن سبأ. انظر جمهرة الأنساب لابن حزم: ٤١٣.
(٢) سلهم: هو ابن الحكم بن سعد العسيرة. انظر جمهرة الأنساب لابن حزم: ٤٠٨.
(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٤٣٢/٦.
(٤) أعلام النساء ٤٠٨/١ - عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة، التكملة لوفيات الثقلة للمنذري ٢٠٩/٢. تاريخ الإسلام، للذهبي ٢٦٨/١٨.
(٥) أسد الغابة ١٠٢/٦، الإصانة ٧٥/٨.

٦٩٣- دُقاق المغنية^(١)

(... - ...)

دُقاق المغنية.. كانت محسنة جميلة الوجه أخذت الغناء عن أكابر مغني الدولة العباسية فأثقت الأداء والصنعة وانقطعت إلى حمدونة بنت الرشيد ثم إلى غُضِيض. وكانت مشهورة بالظرف والمجون والفتوة. تزوجها يحيى بن الربيع، فولدت له أحمد ابنه.

٦٩٤- دِقْرَة الراسية^(٢)

(... - ...)

دِقْرَة^(٣) بنت غالب الراسية البصرية، والدة عبد الرحمن بن أذينة، قاضي البصرة. ذكرها ابن حبان في ثقات التابعين، وقال ابن حجر في التقريب: مقبولة.

روت عن عائشة أم المؤمنين، وروى عنها بُدَيْل ابن مسيرة، ومحمد بن سيرين، وروى لها النسائي.

٦٩٥- دلال بنت محمد بن عبدالعزيز^(٤)

(... - ٥٠٨هـ)

دلال بنت محمد بن عبدالعزيز بن المهدي.. محدثة حدثت عن أبيها. وتوفيت في الحرم سنة ٥٠٨هـ.

٦٩٦- دلشاد خاتون^(٥)

(... - ...)

دلشاد خاتون من ربّات النفوذ والسلطان بدأ نفوذها منذ سنة ٧٣٠هـ وقربها إليه جنكيز خان ودام نفوذها حتى سنة ٧٥٠هـ.

٦٩٧- دمن جارية إسحاق الموصلية^(٦)

(... - ...)

دمن جارية إسحاق الموصلية، مغنية من مغنيات العصر العباسي أخذت عن إسحاق الموصلية ومخارق وغيرهما.

٦٩٨- دنانير مولاة يحيى البرمكية^(٧)

(... - ٢١٠هـ)

دنانير، مغنية كانت مولاة لرجل من أهل المدينة، خرّجها وأدبها، ثم اشتراها يحيى بن خالد البرمكية، فنبتت في بيته. ومن أعجب بها الرشيد، فلما نكب البرامكة امتعت عن الغناء لغيرهم، فأمرها ذات مرة بالغناء بين يديه، فرفضت، فأمر بصفعتها، ثم رق لها فأطلقها، حُطبت للزواج فأبت، ولزمت حالها إلى أن توفيت.

٦٩٩- دنيا بنت الأفتاعي الدمشقية^(٨)

(... - ٧٧٩هـ)

دنيا بنت الأفتاعي الدمشقية، مغنية اشتهرت في عصرها بالتقدم. فاستدعاها الناصر فأكرمها. ثم وفدت على الملك الأشرف فحظيت عنده وكانت من أعظم الأسباب في إسقاط مكس المغاني فقد سألت السلطان ذلك. فأجابها إلى طلبها. وتوفيت سنة ٧٧٩هـ.

٧٠٠- دنيا بنت حسن الدمشقية^(٩)

(... - ٦٧٨هـ)

دنيا بنت حسن بن بلبان الدمشقية، محدثة زوج العنم البرزالي، ولدت سنة ٦٧٨هـ وسمعت من يوسف بن العسولي وغيره وسمع منها العراقي وأرخها ابن رافع السلمي في جمادي الأولى سنة ٧٥٩هـ.

(٥) أعلام النساء ١/٤١٣ - عن الأغاني للأصبهاني.
(٦) أعلام النساء ١/٤١٤ - عن الأغاني للأصبهاني.
(٧) الأغاني ١٠/١٨٧، توفي بالوفيات ٢٩/١٤، الدرر المنثور ١٩٢.
(٨) أعلام النساء ١/٤١٩ - عن إنباء العمر بأبناء العمر لابن حجر ج ١/٢٥٢.
(٩) الدرر الكامنة ٢/١٠٢.

(١) أعلام النساء ١/٤١٣ - عن الأغاني للأصبهاني.
(٢) ثقات ابن حبان ٤/٢٢١، تهذيب الكمال ٣٥/٦٨، تقريب التهذيب ٢/٥٩٧.
(٣) في التقريب: صحفت إلى «دِقْرَة» بالفاء.
(٤) أعلام النساء ١/٤١٤ - عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة.

٧٠١ - دنيا بنت يوسف بن سليمان المصرية^(١)

(... - ...)

دنيا بنت الموفق يوسف بن سليمان الهكاري
المصرية.

محدثة من محدثات القرن الثامن للهجرة.
تزوجت القاياتي. أسمعت على النجيب.

٧٠٢ - دنية بنت أبي الحلال^(٢)

(... - ...)

دنية بنت أبي الحلال العتكي.. محدثة حدثت
عن المهلب بن أبي صفرة المتوفي سنة ٨٢ هـ تقريباً.
وروى عنها عبيدالله بن ثور.

٧٠٣ الشريفة دهماء بنت يحيى^(٣)

(... - ٨٣٧ هـ)

دهماء بنت يحيى بن المرتضى، أخت الإمام
المهدي أحمد بن يحيى.

شريفة عالمة نابعة، من أهل (ثلاث) في اليمن.
أخذت العلم عن أخيها، وصنفت كتباً جليلاً، منها
(شرح الأزهار) في فقه الزيدي، (شرح منظومة
الكوفي) في الفقه والفرائض، (شرح مختصر
المنتهى).

تزوجت بالسيد محمد بن أبي الفضائل،
وتوفيت في ثلاث.

٧٠٤ الدهناء بنت مسحل^(٤)

(... - ...)

الدهناء بنت مسحل زوج العجاج، من شواعر
العرب قالت:

والله لولا خشيئة الأمير

وخشيئة الشرطي والأترور

لجئت بالشيخ من البعير

كجولان صعبة عسير

٧٠٥ - دهن اللوز بنت نورنجان^(٥)

(... - ٦١٤ هـ)

دهن اللوز من شيخات وعالمات دمشق. توفيت
بها في ربيع الآخر سنة ٦١٤ هـ.

٧٠٦ - دولت خاتون^(٦)

(... - ...)

دولت خاتون. من ربات السياسة والنفوذ والسلطان
قبضت على زمام الحكم لما توفي زوجها عزالدين محمد
سنة ٧١١ هـ. ولما شعرت بدنو غلبة التتار عليها تنازلت
عن الحكم إلى أخي عزالدين محمد.

٧٠٧ - دومة أم المختار الثقفي^(٧)

(... - ...)

دومة أم المختار الثقفي، من ربات الفصاحة
والبلاغة والرأي والعقل. مر أبو محجن بأمر المختار
دومة لما قتل حول المختار بن أبي عبيد الثقفي من أهل
بيته خمسون رجلاً وانهمز الناس فقال: يا دومة
ارتدفي خلفي. فقالت دومة: والله لأن يأخذني
هؤلاء أحب إلي من أن أرى خلفك.

(١) الدرر الكامنة ١٠٣/٢.

(٢) أعلام النساء ٤١٩/١ - عن الاستدراك على تراجم رواة
الحديث لابن نقطة.

(٣) البدر الطالع ٢٤٨/١.

(٤) أعلام النساء ٤٢١/١ - عن مشاهير النساء محمد ذهني.

(٥) أعلام النساء ٤٢١/١ - عن بلاغات النساء لطيفور.

(٦) أعلام النساء ٤٢٠/١ - عن الصحاح للجوهري، تاج

باب الذال

٧٠٨- ذات الخال جارية إبراهيم الموصلي^(١)
 بنت أبي طالب، وحدث عنها أبو الأسود محمد بن
 عبد الرحمن، المدني الذي كان حياً في آخر سلطان
 بني أمية.

٧١٢- ذرة مولاة موري العجلي^(٥)

(...-...)

ذرة مولاة موري العجلي، محدثة حدثت عن
 موري عن ابن عباس عن النبي ﷺ، وحدث عنها
 قريش بن حيان.

٧١٣- ذرة^(٦)

(...-...)

ذرة .. غير منسوبة. رواية من روايات الحديث،
 روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها ابن المنكدر
 أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «أنا وكافل اليتيم،
 له أو لغيره، كهاتين في الجنة» وأشار بإصبعه
 والساعي على الأرملة والمسكين كالغازي في سبيل
 الله تعالى، وكالقائم الصائم الذي لا يفتر».

٧١٤ الذلفاء جارية ابن طرخان^(٧)

(...-...)

الذلفاء جارية ابن طرخان، مغنية شاعرة اشترها
 سليمان بن عبد الملك بعد أن صارت إليه الخلافة. فدخل
 العباس بن الأحنف على الذلفاء فقال: أجزبي هذا البيت.
 أهدى له أحببه أترجئة

فبكي وأشفق من عياقة زاجر

مر ذكرها تحت رقم ٦٤٧ - حنث ذات الخال.

٧٠٩- ذبية بنت يشة الفهمية^(١)

(...-...)

ذبية بنت يشة الفهمية، شاعرة من شواعر العرب،
 قالت ترثي قومها وقد قتلوا بصوره من أرض مكة:

ألا إن يوم الشر يوم بصورة

ويوم فناء الدمع لو كان فانيا

لعمرى لقد أبكت قريم وأوجعوا

بجرعة بطن القيل من كان باكيا

قتلت نجوماً لا يحول ضيفهم

ولا يدخرون اللحم أخضر ذوايا

عماد سماي أصبحت قد تهدمت

فخري سماي لا أرى لك بانيا

٧١٠- ذرة مولاة عبدالله بن عباس^(٣)

(...-...)

ذرة مولاة عبدالله بن عباس، محدثة حدثت عن
 عبدالله بن عباس.

٧١١- ذرة بنت معاذ^(٤)

(...-...)

ذرة بنت معاذ، محدثة، حدثت عن أم هانئ

(٥) أعلام النساء ٤٢٧/١، عن الاستدراك على تراجم رواة
 الحديث.

(٦) أسد الغابة ١٠٤/٦.

(٧) الموشح للفرزباني ٢٦٤، العقد الفريد ٦٧/٦.

(١) الأغاني ١٦/٢٦٦.

(٢) معجم البلدان ٣/٤٣٤.

(٣) أعلام النساء ٤٢٦/١، عن تاج العروس.

(٤) أعلام النساء ٤٢٦/١، عن الاستدراك على تراجم رواة
 الحديث.

فقال أرتجالاً:

خافَ التَّلُونُ إِذْ أَتَتْهُ لِأَنَّهَا

لُونانِ بَاطِنُهَا خِلافُ الظَّاهِرِ

فَضَمَهُ الْعَبَّاسُ إِلَى بَيْتِهِ.

٧١٥- الذَّلْفَاءُ أُمُّ الْحَاجِبِ عَبْدِ الْمَلِكِ (١)

(...-...)

الذَّلْفَاءُ أُمُّ الْحَاجِبِ عَبْدِ الْمَلِكِ، مِنْ رَبَّاتِ
السِّيَاسَةِ وَالنُّفُوزِ فِي شُؤُونِ الدَّوْلَةِ فَقَدْ وَشَتْ
وَمَكَّنَتْ فِي قَلْبِ عَبْدِ الْمَلِكِ عُلُوقَ السُّعَايَةِ حَتَّى نَفَّذَ
الْقَتْلَ بِوَزِيرِ الدَّوْلَةِ عَيْسَى بْنِ سَعِيدٍ.

(١) البيان المغرب لابن عذاري ٣/٣٢.

باب الرءاء

٧١٦- رَائِطَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ^(١)

(...-...)

رَائِطَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مَرَّةِ الْقُرَشِيَّةِ التَّيْمِيَّةِ، زَوْجِ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ بْنِ صَخْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ. وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: رَابِطَةٌ بِالْبَاءِ، ذَكَرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحِشَّةِ.

وَذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي طَبَقَاتِهِ، وَقَالَ: رِبِطَةٌ بِنْتُ الْحَارِثِ وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَشْنُوءٍ، أَسْلَمَتْ بِمَكَّةَ قَدِيمًا وَبَايَعَتْ وَهَاجَرَتْ إِلَى أَرْضِ الْحِشَّةِ الْهَجْرَةَ الثَّانِيَةَ مَعَ زَوْجِهَا الْحَارِثِ بْنِ خَالِدٍ، وَوُلِدَتْ لَهُ هُنَاكَ مُوسَى وَعَائِشَةُ وَزَيْنَبُ^(٢)، فَتُوفِيَ مُوسَى بِأَرْضِ الْحِشَّةِ، وَهَلَكَتْ رَائِطَةُ بِالطَّرِيقِ وَهِيَ رَاجِعَةٌ.

٧١٧- رَائِطَةُ بِنْتُ حَيَّانَ^(٣)

(...-...)

رَائِطَةُ بِنْتُ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرَةَ بْنِ نَاصِرَةَ، ذَكَرَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ، وَقَالَ: مِنْ سَبِيِّ هَوَازِنَ، وَهَبَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَعَلَّمَهَا شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ.

٧١٨- رَائِطَةُ بِنْتُ سَفِيَانَ الْخَزَاعِيَّةِ^(٤)

(...-...)

رَائِطَةُ بِنْتُ سَفِيَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْخَزَاعِيَّةِ زَوْجِ

قُدَامَةَ بْنِ مَظْمُونٍ.. رَوَتْ عَنْهَا ابْنَتُهَا عَائِشَةُ بِنْتُ قُدَامَةَ أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ أُمِّهَا رَائِطَةَ لَمَّا بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هِيَ وَالنِّسَاءُ.

٧١٩- رَائِطَةُ بِنْتُ مُسْلِمٍ^(٥)

(...-...)

رَائِطَةُ بِنْتُ مُسْلِمٍ، جَهَلُهَا الْحَافِظَانُ: الذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجْرٍ.

وَقَالَ الْمُرِّيُّ فِي تَهْذِيبِهِ: رَوَتْ عَنْ أَبِيهَا، وَرَوَى عَنْهَا ابْنَتُهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي الْمَكِّيِّ، وَرَوَى لَهَا الْبَخَارِيُّ فِي (الْأَدَبِ الْمَقْرَدِ).

٧٢٠- رَائِقَةُ الْمَغْنِيَّةِ^(٦)

(...-...)

رَائِقَةُ الْمَغْنِيَّةِ.. مَغْنِيَّةٌ مِنْ كَبِيرَاتِ الْمَغْنِيَّاتِ أَخَذَتْ عَنْهَا الْعَنَاءُ عِزَّةَ الْمِيَاءِ الْمَغْنِيَّةِ الشَّهِيرَةِ.

٧٢١- رَابِطَةُ الْبَهْرِيَّةِ^(٧)

(...-...)

رَابِطَةُ الْبَهْرِيَّةِ، انظُرْ رِبِطَةَ بِنْتُ عَاصِيَةَ الْبَهْرِيَّةِ.

٧٢٢- رَابِعَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ قُدَامَةَ^(٨)

(٥٤٤هـ - ٦٢٠هـ)

رَابِعَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ قُدَامَةَ، مُحَدَّثَةٌ ذَاتُ دِينٍ وَصَلَاحٍ وَزُهْدٍ وَعِبَادَةٍ، وَوُلِدَتْ تَقْدِيرًا سَنَةَ ٥٤٤هـ. وَقُرَأَ عَلَيْهَا وَحَدَّثَتْ عَنْهَا الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ

(٥) تهذيب الكمال ١٧١/٣٥، ميزان الاعتدال ٦٠٦/٤، تقريب التهذيب ٥٩٨/٢.
(٦) الأغاني للأصبهاني ١٠١/١٧.
(٧) بلاغات النساء ٢٠٣.
(٨) أعلام النساء ٤٣٠/١، عن شقيقه علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي.

(١) طبقات ابن سعد ٢٥٥/٨، أسد الغابة ١٠٥/٦، الإصابة ٧٨/٨.
(٢) قال ابن الأثير: وُلِدَتْ عَائِشَةُ وَزَيْنَبُ، وَلَمْ يَذْكُرْ مُوسَى، وَقَالَ: هَلَكْنَ جَمِيعًا.
(٣) سيرة ابن هشام ٤٩٠/١، أسد الغابة ١٠٥/٦، الإصابة ٧٨/٨، وفي اسمها عند ابن حجر تصحيف.
(٤) أسد الغابة ١٠٥/٦.

أحمد بن عبدالواحد المقدسي. وماتت ليلة الاثنين في ١٦ ذي القعدة سنة ٦٢٠هـ ودفنت بسفح قاسيون بدمشق.

٧٢٣ رابعة بنت إسماعيل^(١)

(١٤٥هـ-...)

رابعة بنت إسماعيل، عابدة من عابدات مكة ولدت سنة ١٤٥هـ وأقامت بمصر سبع سنين ولما دخل الإمام الشافعي مصر كان يتردد إليها وكان يصلي التراويح في رمضان بمسجدها.

٧٢٤ رابعة بنت إسماعيل الجليلي^(٢)

(... ..)

رابعة بنت إسماعيل الجليلي، من ربات البر والإحسان أنشأت جامع الرابعة في الموصل سنة ١١٨٠هـ.

٧٢٥ رابعة بنت إسماعيل الشامية^(٣)

(... ..)

رابعة بنت إسماعيل الشامية، محدثة عابدة من محدثات وعابدات الشام، كان لها أحوال شتى؛ فكان مرة يغلب عليها الأتس وأخرى يغلب عليها الخوف.

ومن كلامها: أي أخي أعلمت العبد إذا عمل بطاعة الله أطلعته الجبار على مساوئ عمله فيتشاغل به دون خلقه. وتوفيت بدمشق ودفنت في مشهدها بالقرب من المدرسة القيمرية بدمشق وفي رواية أنها دفنت بالقدس.

٧٢٦ رابعة بنت إسماعيل العدوية^(٤)

(... ١٣٥هـ)

رابعة بنت إسماعيل العدوية، صوفية كبيرة وعابدة شهيرة، تمكنت في معرفة دقائق التصوف

مكاناً علياً واستفتاها في دقائق التصوف كبار المتصوفة في عصرها.

قال ابن الجوزي: كانت رابعة فطنة، ومن كلامها الدال على قوة فهمها قولها: أستغفر الله من قلة صدقي في قولني أستغفر الله.

ولما حضرتها الوفاة دعت خادماتها عبدة وقالت لها أن تكفنها في جبة من شعر كانت تقوم فيها إذا هدأت العيون. فكفنتها عبدة في تلك الجبة وفي خمار صوف كانت تلبسه ثم دفنت في بيت المقدس سنة ١٣٥هـ.

٧٢٧ رابعة بنت أبي حكيم^(٥)

(... ٥١٢هـ)

رابعة بنت أبي حكيم إبراهيم بن أبي عبيد الله الجيزي. محدثة حدثت عن أبي محمد الجوهري، وأبي الحسين محمد بن محمد بن علي الشروطي، وعلي بن الحسن بن الفضل الكاتب وابن المسلمة، وابن النقور وغيرهم.

وحدث عنها ابنها محمد بن ناصر، وتوفيت في ١١ ذي القعدة سنة ٥١٢هـ.

٧٢٨ رابعة القيسية^(٦)

(... ..)

رابعة القيسية، عابدة من عابدات البصرة ذات فصاحة وبيان، قيل لها: هل عملت عملاً قط ترين أنه يقبل منك؟ قالت: إن كان شيء فمخافتي من أن يرد علي.

وقيل لها: لو أدت لنا كلمنا قومك، فجمعوا لك ثمن خادم

وكان لك فيها مرفق وكفتك المؤنة وتفرغت للعبادة؟ فقالت:

(٤) صفة الصفوة ٤/٢٣.

(٥) المنتظم ١٧/١٦٧.

(٦) البيان والتبيين ٣/١٢٧.

(١) أعلام النساء ١/٤٣٠، عن لواقع الأنوار في طبقات الأحيار.

(٢) أعلام النساء ١/٤٣٥، عن مخطوطات الموصل.

(٣) صفة الصفوة ٤/٣٠١.

والله إنني لأستحي أن أسأل الدنيا ممن يملك الدنيا
فكيف أسأل الدنيا ممن لا يملكها.

٧٢٩- رابعة بنت كرامة المذحجية^(١)

(...-...)

رابعة بنت كرامة المذحجية، راوية من روايات
الحديث أخرج لها الطبراني في المعجم الكبير.

٧٣٠- رابعة المُسَمِّعِيَّة^(٢)

(...-...)

رابعة المُسَمِّعِيَّة، عابدة ذات فصاحة وبيان. قيل
لها: إن التزوج فرض الله عز وجل فلم لا تتزوجين؟
فقلت: فَرَضَ اللهُ قطعني عن فَرَضِهِ. وقيل لها: هل
عملت عملاً قط ترين أنه يتقبل منك؟ فقلت: إن
كان شيء فمخافتي أن يرد عليّ. وَوَهِيَ مَنْزِلُهَا قَبِيل
لها: لو كلمت السلطان في إصلاحه. فقلت والله
ما أسأل الدنيا ممن يملكها فكيف أسألها من لا
يملكها.

٧٣١- رابعة بنت أبي مَعْمَرِ الأصبهانية^(٣)

(٥٥٣٤...)

رابعة بنت أبي معمر بن أحمد الأصبهانية،
محدثة سمعت أبا الفضل المُطَهَّرَ بن عبد الواحد
العنبري، وأبا بكر بن ماجة الأبهري، وغيرهما.
وسمع منها السمعاني.

وتوفيت ليلة الجمعة الرابع من المحرم سنة
٥٣٤هـ.

٧٣٢- راجية بنت عبد الله^(٤)

(...-...)

راجية بنت عبد الله، محدثة سمعت من عبد
الأول السجزي. وسمع منها جماعة ببغداد وإربل.

٧٣٣- راحة المغنية^(٥)

(...-...)

راحة المغنية، مغنية كانت تختلف إلى المغني
الشهير إبراهيم الموصلي فيتبادلان الغناء.

٧٣٤ رازقية بنت عبد اللطيف الكتبخدا^(٦)

(...-...)

رازقية بنت عبد اللطيف الكتبخدا، من ربات الير
والإحسان. وقفت الدار الواقعة في محلة رأس القرية
المرقمة ١٨٤/٩ وشرطت صرف غلتها بعد التعمير. أولاً
يقراً في كل يوم جزء من القرآن الكريم وإقامة تهليلة في
كل سنة مع إطعام طعام للفقراء وتهليلة في ليلة النصف
من شعبان والأخرى في ليلة عيد الأضحى بموجب الوقفية
الصادرة من محكمة شرعية ببغداد المؤرخة في ٦ ذي
الحجة سنة ١٣٤٢هـ.

٧٣٥ راضية بنت سعد الله الميهني^(٧)

(٤٨٢-٥٤٩هـ)

راضية بنت سعد الله الميهني، محدثة ذات
صلاح ودين ولدت سنة ٤٨٢هـ. سرحل بها والدها
إلى العراق وأسمعها الحديث. فسمعت محمد بن
الحسين المهرجاني، وأبا عبد الله محمد بن أحمد
الكامخي وغيرهما وكتب عنها السمعاني. وتوفيت
بمبينة في رمضان سنة ٥٤٩هـ.

٧٣٦- راضية مولاة عبد الرحمن بن محمد^(٨)

(...-٤٢٣هـ)

راضية مولاة عبد الرحمن بن محمد الناصر لدين
الله وتدعى بَنَجْمِ فاضلة. أعتقها الحكم عن أبيه،
وتزوجها لييب الفتى وحجاً معاً سنة ٣٥٣هـ.
ودخلا الشام ولقيا ابن شعبان القرطبي ونظراءه
بمصر. وروى عنها أبو محمد بن خزرج، وكان

(٦) أعلام النساء ٤٣٥/١، عن البغداديين أخبارهم
ومجالسهم.

(٧) التحبير ٤٠٧/٢.

(٨) الصلة لابن بشكوال ٩٩٤/٣.

(١) الإصابة ٧٨/٨.

(٢) بلاغات النساء ١٤٦.

(٣) التحبير ٤٠٧/٢.

(٤) أعلام النساء ٤٣٥/١، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

(٥) أعلام النساء ٤٣٥/١، عن الأغاني للأصبهاني.

عنده بعض كتبها وتوفيت في حدود سنة ٤٢٣هـ، وقد نيفت على مائة عام بنحو سبعة أعوام.

٧٣٧- رامة بنت الحسين بن الطماح^(١)

(...-...)

رامة بنت الحسين بن المتذم، شاعرة من شواعر العرب. وردت الكوفة، فاستوبلتها فقالت:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة

وبيني وبين الكوفة النهاران

فإن يُنجني منها الذي سأقتي لها

فلا بد من غم ومن شنان

٧٣٨- راهبة أم عثمان بن سوذة^(٢)

(...-...)

راهبة أم عثمان بن سوذة، عابدة من عابدات البصرة رفعت رأسها إلى السماء لما حضرت فقالت:

يا دُخري ودُخيرتي ويا من عليه اعتمادي في حياتي وبعد موتي، لا تحذلني عند الموت ولا توحشني في قبري.

٧٣٩ راهبة الموصليّة^(٣)

(...-...)

راهبة الموصليّة، عابدة من عابدات الموصل، سئلت عن القلب السليم، فقالت: القلب السليم الذي يلقي الله وليس فيه شيء غير الله.

٧٤٠- الرباب بنت امرئ القيس^(٤)

(...-٥٦٢هـ)

الرباب بنت امرئ القيس بن عدي الكلبيّة، زوج الحسين السبط الشهيد. كانت معه في وقعة كربلاء، ولما قتل جيء بها مع السبايا إلى الشام، ثم عادت إلى المدينة فخطبها بعض الأشراف من قريش، فأبت، وبقيت بعد الحسين سنة لم يظّلها

سَقَفُ بَيْتٍ، حتى بَلَيْتُ وماتت كَمَدًا. وكان الحسين مُجِبًّا لها، ومن شعره فيها:
لَعَمْرُكَ إِنِّي لأحِبُّ داراً

تكون بها سَكِينَةٌ والرُّبابُ

أُحِبُّهُمَا وأبْدَلُ جُلِّي مَالِي

وليس لعاتب عندي عِتَابُ

٧٤١- الرباب بنت البراء^(٥)

(...-...)

الرباب بنت البراء بن معرور بن صخر بن خنساء، ذكرها ابن سعد في النساء المبيعات لرسول الله ﷺ، وقال: تزوجها معاذ بن الحارث بن سُرَاقَةَ ابن خنساء، من بني سلَمة، وولدت له سعد بن معاذ. وقال ابن حجر: ذُكرت في «التجريد» مجردة، وقد مات أبوها في عهد النبي ﷺ في أوائل الهجرة.

٧٤٢- الرباب السدوسية^(٦)

(...-...)

الرباب السدوسية، من ربّات الحُسن والجمال والعقل والرأي، خطبها خدّاش بن حابس التميمي وهام بها زماناً، ثم أُقْبِلَ يخطبها، وكان أبوها يتمنعان لجمالها وميسمها فرداً خدّاشاً. فأضرب عنها زماناً ثم أُقْبِل ذات ليلة راكباً فانتهى إلى محلّتهم وهو يتغنّى ويقول:

ألا ليت شعري يا ربّاب متى أرى

لنا منك نجماً أو شفاءً فأشتفي

فقد طالما عنيّتني ورددتني

وأنتِ صفيي دون من كنتِ أصطفي

لحي الله من تسمو إلى المال نفسه

إذا كان ذا فضل به ليس يكتفي

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٤٠٠، أسد الغابة ٦/١٠٦،

الإصابة ٨/٧٨.

(٦) مجمع الأمثال ٢/٣٧٣.

(١) معجم البلدان ٤/٩٣.

(٢) صفة الصفوة ٤/٤٢.

(٣) صفة الصفوة ٤/١٦٤.

(٤) الخبير ٣٩٦، الأغاني ١٦/٨٩.

فينكح ذا مالٍ دَمِيمًا مُلُومًا

ويترك حراً مثله ليس يصطفي

فعرفت الرباب منطقة، وجعلت تتسمع إليه،
وحفظت الشعر وأرسلت إلى الركب الذين فيهم
خداش أن انزلوا بنا الليلة.

فنزلوا وبعثت إلي خداش أن قد عرفت حاجتك
فاغدُ على أبي خاطباً.

ورجعت إلى أمها فقالت: يا أمه هل أنكح إلا
من أهوى وألتحف إلا من أرضى؟ قالت: لا فما
ذاك؟ قالت: فأنكحيني خداشاً.

قالت: وما يدعوك إلى ذلك مع قلة ماله؟ قالت: إذا
جمع المال السيئ الفعال فقبحاً للمال. فأخبرت الأم أباهما
بذلك. فلما أصبحوا غدا عليهم خداش فسلم وقال:
العوذُ أحمد، والمرءُ يرشدُ، والوردُ يحمّد، فأرسلها مثلاً.

٧٤٣ - الرِّبَابُ بِنْتُ صُلَيْعٍ (١)

(...-...)

الرِّبَابُ بِنْتُ صُلَيْعٍ، وَتُكْنَى أُمَّ الرَّائِحِ الضُّبِيَّةِ
الْبَصْرِيَّةِ. ذَكَرَهَا ابْنُ حِبَانَ فِي الثَّقَاتِ، لِذَلِكَ قَالَ
ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ: مَقْبُولَةٌ. لَكِنَّ الذَّهَبِيَّ ذَكَرَهَا
فِي الْمَجْهُولَاتِ مِنَ الْمِيزَانِ.

وَذَكَرَهَا الْمِزْرِيُّ فِي تَهْذِيبِهِ، وَقَالَ: رَوَتْ عَنْ
عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرِ الضُّبِيِّ، وَرَوَتْ عَنْهَا حَفْصَةُ
بِنْتُ سَيْرِينَ، وَاسْتَشْهَدَ بِهَا الْبَخَارِيُّ، وَرَوَى لَهَا
الْباقون سوى مسلم.

كما ذكرها ابن سعد في الطبقات في النساء اللواتي
لم يروين عن رسول الله ﷺ، وروين عن غيره.

٧٤٤ - الرِّبَابُ جَدَّةُ عَثْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ (١)

(...-...)

الرِّبَابُ جَدَّةُ عَثْمَانَ بْنِ حَكِيمِ الْأَنْصَارِيِّ،

ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَمْ يَرُوْنَ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَوَيْنَ عَنْ غَيْرِهِ. وَقَالَ الْمِزْرِيُّ:
رَوَى حَدِيثُهَا عَثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حَنِيْفٍ،
عَنْ جَدَّتِهِ الرَّبَابِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حَنِيْفٍ، وَرَوَى لَهَا
أَبُو دَاوُدَ، وَالتَّنَسَائِيُّ فِي (اليوم واللييلة).

كما ذكرها الذهبي في المجهولات من الميزان،
وقال ابن حجر في التقريب: مقبولة.

٧٤٥ - الرِّبَابُ زَوْجُ عُبَيْدِ بْنِ الْحَمَارِسِ (٢)

(...-...)

الرِّبَابُ زَوْجُ عُبَيْدِ بْنِ الْحَمَارِسِ، شَاعِرَةٌ مِنْ
شَوَاعِرِ الْعَرَبِ قَالَتْ لِزَوْجِهَا عُبَيْدًا:

أَرْتَكُ بِرَأْيِي فَاسْتَمِعْ عَنكَ قَوْلَهَا

وَلَا تَأْمَنْ جِنَّ الْعَزِيفِ وَجَهْلَهَا

٧٤٦ - الرِّبَابُ بِنْتُ كَعْبٍ (٤)

(...-...)

الرِّبَابُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ،
وَالدَّةُ حَدِيقَةٌ مِنَ الْيَمَانِ.

ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي النِّسَاءِ الْمُبَايَعَاتِ، وَقَالَ:
تَزَوَّجَهَا الْيَمَانُ بْنُ جَابِرِ الْعَسَمِيِّ، وَوَلَدَتْ لَهُ حَدِيقَةً
وَسَعْدًا وَصَفْوَانَ.

٧٤٧ - الرِّبْدَاءُ الْبَلَوِيَّةُ (٥)

(...-...)

الرِّبْدَاءُ، وَقِيلَ: الرِّبْدَاءُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ عُمَارَةَ بْنِ
عَطِيَّةِ الْبَلَوِيَّةِ، مَوْلَاةُ يَاسِرِ أَبِي الرِّبْدَاءِ، وَقَدْ كُنِيَ
بِاسْمِهَا، حَيْثُ زَعَمَ أَنَّهُ مَرُّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ
يُرْعَى عَنَّمْ مَوْلَاتِهِ الرِّبْدَاءُ، وَلَهُ فِيهَا شَاتَانِ، فَاسْتَسْقَاهُ
النَّبِيُّ ﷺ، فَحَلَبَ لَهُ شَاتِيَهُ، ثُمَّ رَاحَ وَقَدْ حَقَلْنَا
فَأَخْبَرَ مَوْلَاتَهُ، فَأَعْتَقَتْهُ، فَاسْتَنْتَى بِأَبِي الرِّبْدَاءِ.

ميزان الاعتدال ٦٠٦/٤، تقريب التهذيب ٥٩٨/٢.

(٣) أعلام النساء ٤٤٠/١، عن شرح نهج البلاغة.

(٤) طبقات ابن سعد ٣٢٠/٨، أسد الغابة ١٠٦/٦.

(٥) أسد الغابة ١٠٧/٦، الإصابة ٧٩/٨.

(١) طبقات ابن سعد ٤٨٤/٨، ثقات ابن حبان ٢٤٤/٤.

تهذيب الكمال ١٧١/٣٥، ميزان الاعتدال ٦٠٦/٤.

تقريب التهذيب ٥٩٨/٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٤٩٥/٨، تهذيب الكمال ١٧٢/٣٥.

٧٤٨- رُبَيْحَةُ الْمَغْنِيَّةُ^(١)

(...-...)

رُبَيْحَةُ الْمَغْنِيَّةُ، مَغْنِيَّةٌ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ غِنَاءً، اشْتَرَاهَا جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ.

٧٤٩ الرَّبِيعُ بِنْتُ مُعَوِّذِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٢)

(...-٤٤٥هـ)

الرَّبِيعُ بِنْتُ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ.. سَيِّدَةٌ جَلِيلَةٌ صَحِبَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَغَزَتْ مَعَهُ ﷺ، فَكَانَتْ تَدَاوِي الْجُرْحَى وَتَرُدُّ الْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ، وَيَابَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ. وَرَوَتْ عَنْهُ وَاحِدًا وَعَشْرِينَ حَدِيثًا. رَوَى لَهَا الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالْجَمَاعَةُ. وَتُوفِيَتْ نَحْوَ سَنَةِ ٤٤٥هـ.

٧٥٠ الرَّبِيعُ بِنْتُ النَّضْرِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٣)

(...-...)

الرَّبِيعُ بِنْتُ النَّضْرِ بْنِ ضَمْضَمٍ، أُمُّ حَارِثَةَ بْنِ سَرَاقَةَ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدْرِ، وَأَخْتُ أَنَسِ بْنِ النَّضْرِ. وَعَمَةُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

صَحَابِيَّةٌ صَابِرَةٌ، يَابَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَلَمَّا اسْتَشْهَدَ وَلَدَهَا جَاءَتْ إِلَيْهِ، وَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي عَنْ حَارِثَةَ، فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبِرْتُ وَاحْتَسِبْتُ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ اجْتَهَدْتُ فِي الْبِكَاءِ، فَقَالَ ﷺ: «إِنَّهَا جَنَّاتٌ، وَإِنَّهُ أَصَابَ الْفَرْدُوسَ الْأَعْلَى».

وَالرَّبِيعُ هَذِهِ هِيَ الَّتِي كَسَّرَتْ ثِيَابَ امْرَأَةٍ، فَعَرَّضُوا عَلَى أَهْلِهَا الدِّيَةَ، وَطَلَبُوا مِنْهُمْ الْعَفْوَ فَأَبَوْا، وَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَ ﷺ بِالْقَصَاصِ. فَقَامَ أَخُوهَا أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُكْسَرُ ثِيَابِي؟ فَقَالَ ﷺ: «إِنَّهَا جَنَّاتٌ، وَإِنَّهُ أَصَابَ الْفَرْدُوسَ الْأَعْلَى».

الْقَوْمَ بَعْدَ أَنْ كَانُوا قَدًا امْتَنَعُوا، فَقَالَ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ»^(٤).

٧٥١- رَبِيعَةُ بِنْتُ أَيُّوبَ خَاتُونِ^(٥)

(...-٦٤٣هـ)

رَبِيعَةُ بِنْتُ أَيُّوبَ نَجْمِ الدِّينِ بْنِ شَاذِي بْنِ مَرْوَانَ، أَخْتُ النَّاصِرِ وَالْعَادِلِ، وَزَوْجُ مَظْفَرِ الدِّينِ صَاحِبِ إِرْبِلَ امْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ تَقِيَّةٌ، بَنَتْ الْمَدْرَسَةَ الْحَنْبَلِيَّةَ فِي جَبَلِ الصَّالِحِيَّةِ بِدِمَشْقَ، وَجَعَلَتْ لَهَا أَوْفَاقًا. وَكَانَتْ وَفَاتَهَا فِي دِمَشْقَ.

٧٥٢- رَبِيعَةُ بِنْتُ مَرِيدِ^(٦)

(...-...)

رَبِيعَةُ بِنْتُ مَرِيدِ، مَحْدُودَةٌ رَوَى عَنْهَا الْمُتَشَجِّعُ بْنُ الصَّلْتِ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُرَادِ الْجُهَنِيِّ.

٧٥٣- رَبِيسَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْغَنِيِّ^(٧)

(...-...)

رَبِيسَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدِ، مَحْدُودَةٌ حَدَّثَتْ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُوسَى بْنِ هَارُونَ الْأَزْدِيِّ. وَحَدَّثَتْ عَنْهَا الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ سَعْدُ بْنُ عَلِيِّ الرَّجَّانِيِّ.

٧٥٤- رَجَاءُ الْغَوَّيَّةِ^(٨)

(...-...)

رَجَاءُ الْغَوَّيَّةِ، ذَكَرَ لَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ حَدِيثًا، رَوَاهُ عَنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْرِينَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لَهَا صَحْبَةً.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ، عَنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا رَجَاءُ أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ بِابْنٍ لَهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ لِي فِيهِ بِالْبِرْكَةِ، فَإِنَّهُ تُوْفِي لِي ثَلَاثَةً، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمْنَدُ أَسْلَمْتُ؟! قَالَتْ: نَعَمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: جَنَّةٌ».

(١) أعلام النساء ٤٤٢/١، عن الأغاني للأصبهاني.

(٢) طبقات ابن سعد ٤٤٧/٨.

(٣) طبقات ابن سعد ٤٢٤/٨، أسد الغابة ٣١٣/٦، الإصابة ٢٣١/٨.

(٤) الذليل على الروضتين ١٧٧، مرآة الزمان ٧٥٦/٨، المدارس

في تاريخ المدارس ٨٠٢/٨٢.

(٥) أعلام النساء ٤٤٤/١، عن تاج العروس.

(٦) صحيح مسلم، كتاب القسامة، باب «إثبات القصاص في

الأسنان وما في معناها» ١٠٥/٥.

(٧) أعلام النساء ٤٤٢/١، عن الاستدراك على تراجم رواة

الحديث.

(٨) أسد الغابة ١٠٩/٦، الإصابة ٨٠/٨.

حصينة^(١). قالت: فقال لي رجل عند رسول الله ﷺ: اسمعي يا رجاء ما يقول رسول الله ﷺ^(٢).

٧٥٥- رجب بنت أحمد القليجي^(٣)

(٨٠٠-٨٦٩هـ)

رجب بنت أحمد بن محمد بن عمر القليجي محدثة ولدت سنة ٨٠٠هـ، وأجازت للسخاوي. وتوفيت في شوال سنة ٨٦٩هـ.

٧٥٦- رحمة^(٤)

(...-...)

رحمة .. كان يعشقها بشار بن برد فقال فيها:

يا رحمة الله حلّي في منازلنا

حسبي برائحة الفردوس من فيك

يا أطيب الناس ريقاً غير مُختبِر

إلا شهادة أطراف المساويك

٧٥٧- رحمة بنت إبراهيم التكريتي^(٥)

(...-١٢٥١هـ)

رحمة بنت إبراهيم بن حسن التكريتي، من ربات البر والإحسان وفتت الدكان الواقع بالجانب الشرقي لمدينة بغداد، وشرطت صرّف غلّته على الفقراء والمساكين ووجوه البر والخير في بغداد، وشرطت التولية من بعدها إلى ابنتها زمزم بنت محمد بن محمود، وتوفيت سنة ١٢٥١هـ، ودفنت في مقبرة معروف الكرخي.

٧٥٨- رحمة بنت إبراهيم المغربي^(٦)

(...-...)

رحمة بنت إبراهيم المغربي، محدثة سمعت من حديث أبي عثمان بن مسلم الصفار حوالي سنة ٧١١هـ.

٧٥٩- رَحْمَة بنت إفرائيم^(٧)

(...-...)

رَحْمَة بنت إفرائيم بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق ابن إبراهيم الخليل عليه السلام، وقيل اسمها: ليّا بنت ميثه بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق، وقيل: إنها بنت يعقوب بن إسحاق، وقيل: بنت ميثه بن يوسف بن يعقوب. وهي زوج سيدنا أيوب عليه الصلاة والسلام، وكانوا يسكنون بأرض الشام.

٧٦٠- رحمة بنت الجنان المكناسية^(٨)

(...-...)

رحمة بنت الجنان المكناسية.. كانت حافظة لأحاديث كثيرة من الصحاح. وكادت تحيط حفظاً بالأدعية الواردة في الصحاح، وكانت ملازمة لدرس القرآن العظيم في المصحف عالمة بكثير من قصصه وأخباره.

٧٦١- رحمة خوري صروف^(٩)

(١٨٨٠-١٩٢١م)

رحمة خوري صروف، من فواضل نساء عصرها. ولدت سنة ١٨٨٠م. وتلقت علومها العالية في مدرسة البنات الأمريكية بطرابلس الشام ونالت شهادتها وهي في السابعة عشرة من عمرها، وفي السنة التالية اختارتها عمدة المدرسة الأمريكية في حمص لتتولى تعليم التلميذات في الصف المنتهي فيها. وفي أول سنة ١٩٠٦م قدمت القاهرة وشرعت تنشر مقالات كثيرة في «المقطم». وألقت محاضرات في الجامعة المصرية في قسم السيدات. ونشرت لها مجلة «المقطف» مقالات كثيرة في الرياضة البدنية ومستقبل الفتاة. وكانت بليغة العبارة لفظاً وكتابة قوية الحججة شديدة الألفة. وتوفيت في ٢ آذار سنة ١٩٢١م.

ومجالسهم.

(٦) أعلام النساء ١/٤٤٥، عن حديث أبي عثمان الصفار.

(٧) تهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٧٤.

(٨) أعلام النساء ١/٤٤٥، عن تاريخ مكناس لابن زيدان.

(٩) أعلام النساء ١/٤٤٦، عن مجلة المقطف سنة ١٩٢١م.

(١) الجنة: الرواية، أراد صلى الله عليه وسلم -والله أعلم- أن ما أصابها وقاية لها من النار.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٨٣/٥.

(٣) الضوء اللامع ١٢/٣٤.

(٤) الأغاني ٢١/٩٩.

(٥) أعلام النساء ١/٤٤٥، عن «البغداديون أخبارهم

٧٦٢ رحمة بنت عبد القادر^(١)

(... ..)

رحمة بنت عبد القادر بن أحمد بك. من ربّات البر والإحسان أنشأت المدرسة الرحيمية بحلب ووقفتها سنة ١١٥٦هـ، ولها وقف جزئي لا يكاد يقوم بكفاتها.

٧٦٣ رُحاصُ المغنية^(٢)

(... ..)

رُحاصُ المغنية.. مغنية كان إبراهيم بن سوار بن ميمون يتعشقها في عصر المهدي العباسي.

٧٦٤ رُدَيْة^(٣)

(... ..)

ردينة، ذُكِرَتْ غَيْرَ مَنْسُوبَةٍ. وهي امرأةٌ كانت تَصْنَعُ الرِّمَاحَ، وإليها تُنسَبُ الرِّمَاحُ الرِّدِينِيَّةُ.

٧٦٥ رُزَيْنَةُ خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٤)

(... ..)

رُزَيْنَةُ خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ومولاة صفيّة زوج النبي ﷺ، وكان رسول الله ﷺ قد أمهرها إياها عندما تزوجها. روت عنها ابنتها أمة الله في صوم عاشوراء، وحدثها عند أهل البصرة.

٧٦٦ رَشِيدَةُ بِنْتُ الْمُعْزِ^(٥)

(... ٣٨٦هـ)

رَشِيدَةُ بِنْتُ الْمُعْزِ، من ربّات الثراء واليسار وُلِدَتْ بِرِقَادَةَ، وهي عَمَّةُ الحَاكِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ. وتوفيت سنة ٣٨٦هـ في أيام الحاكم.

٧٦٧ رَضْوَى بِنْتُ كَعْب^(٦)

(... ..)

رَضْوَى بِنْتُ كَعْب، ذكرها ابن الأثير، وقال: روى سعيد بن بشير، عن قتادة، عن رضوى بنت

كعب قالت: سألت النبي ﷺ عن الخائض تَحْتَضِبُ، فقال: ما بذلك بأس. وقال ابن حجر: هذا الحديث أخرجه أبو موسى من طريق زواد بن الجراح، وزواد وشيخه ضَعِيفَان، وقيل في التجريد: كأنها تابعة أرسلت، وهو عجب مع قولها: سألت.

٧٦٨ رَضِيَّةُ بِنْتُ لَمِش^(٧)

(... ٦٣٧هـ)

رضية بنت للمش .. مَلِكَةٌ من ملكات الهند كانت ذات سلطةٍ ونفوذ وإدارة. وهي خامس ملوك دولة المماليك بدلهي.

كانت السلطانة رضية تملك كل الصفات التي تؤهلها لتولي الملك وإدارة شؤون المملكة، لذلك فضلها والدها على إخوتها الذكور.

ولما تبوأَت بعد أخيها ركن الدين عرش المملكة شرعت تباشر أعمال المملكة بنفسها وتنتظر في القضايا المعروضة عليها وتفصل فيها بالعدل والقسطاس المستقيم. وكثيراً ما قادت جيوشها بنفسها.

ولما رأى أخوها بهرام شاه سناء منزلة أخته رضية دبر لها المكائد سراً واتفق مع كثير من أعيان البلاد وحكامها على خلعتها. فجمع جيشاً مع الأمراء المتآمرين ضدها، لكن جنود السلطانة استطاعوا هزيمة جنود المتآمرين وأسروا الكثير منهم.

ثم التفتت بعد إخضاع البلاد لأمرها إلى تحسين حالة البلاد العامة فيشت العلوم ونشرت الصنائع ولكن لم تطل مدتها بعد ذلك فحدثت حادثة أضرمت من أجلها نار الفتنة وانتهت بخلعها، وذلك أنه كان لها عبد حشيشي اسمه جمال الدين ياقوت رفته بسرعة من رتبة مير أخور إلى رتبة أمير الأمراء فاغتاظ الأمراء لذلك وتقولوا فيه كثيراً، واتفق الناس

(٥) النجوم الزاهرة ١٩٥/٤.

(٦) أسد الغابة ١١٠/٦، الإصابة ٨١/٨.

(٧) رحلة ابن بطوطة ٤٤٥-٤٤٦.

(١) تاريخ حلب، للغزي ٣٠٧/٢.

(٢) أعلام النساء ٤٤٧/١، عن الأغاني للأصبهاني.

(٣) الأنساب ١٠٣/٦، واللباب ٤٦٤/١.

(٤) أسد الغابة ١٠٩/٦، الإصابة ٨٠/٨.

على خلعتها، فكان ملك الطوينا حاكم بتهندا أول من أعلن الثورة ضدها سنة ٦٣٧هـ.

ولما بلغ رضية خبر هذه الثورة قادت جيوشها لمقاتلته. لكن الجنود والقواد الأتراك تأمروا ضدها فسلموها إلى عدوها ملك الطوينا التركي الأصل ليسجنها في حصن بتهندا وعادوا إلى دهلي حيث نادوا بأخيها بهرام شاه سلطاناً على الهند مكانها.

ثم تمكنت السلطانة رضية وهي في سجنها من استمالة عدوها ملك الطوينا وتزوجت به.

واستطاعت من جمع جيش سارت به إلى دهلي لاسترداد ملكها غير أنها لم تفلح في ذلك وانهمز

عسكرها وفرت بنفسها فأدرکها الجوع. فقصدت حراثاً رآه يحصد الأرض فطلبت منه ما تأكله

فأعطاهما كسرة خبز فأكلتها وغلب عليها النوم وكانت في زي الرجال. فلما نامت نظر إليها

الحراث وهي نائمة فعلم أنها امرأة فقتلها وسلبها فرسها ودفنها في فدانة وسلب بعض ثيابها فذهب

إلى السوق يبيعه. فشك البعض به وأتوا به الحاكم فضربه فأقر بقتلها ودلهم على مدفنها فاستخرجوها

وغسلوها وكفنوها ودفنت هنالك وبني عليها قبة، وقبرها يزار ويترك به وهو على شاطئ نهر الجون.

٧٦٩- رَعْلَةُ بنت مَضَاض^(١)

(...-...)

رَعْلَةُ بنت مَضَاض بن عمرو الجرهمي، زوج إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام.

وهي أم العرب المستعربة، وإن صَحَّت رواية من جعل قحطان من نسل إسماعيل، فتكون رَعْلَةُ أم

القحطانيين والعدنانيين جميعاً، وقيل: إن إسماعيل عليه السلام رزق منها اثني عشر ولداً.

٧٧٠- رُفَيْدَةُ الأنصارية^(٢)

(...-...)

رُفَيْدَةُ الأنصارية، وقيل: الأسلمية، صحابية مجاهدة، شهدت معركة الخندق، فكانت تُداوي الجرحى، وتحتسب بنفسها على خدمة من كانت به ضيعة من المسلمين، ولما أصيب سعد بن معاذ: قال رسول الله ﷺ: «اجعلوه في خيمة رُفَيْدَةَ حتى أعود^(٣)»، وكان قد أصيب في أكله.

٧٧١- رُفَيْعَةُ بنت وَرَزْر^(٤)

(...-...)

رُفَيْعَةُ بنت ورز، محدثة حدثت عن أم الأذعر. وروت عنها كريمة بنت عاطف.

٧٧٢- رِقَاش بنت ضُبَيْعَةَ^(٥)

(...-...)

رقاش بنت ضُبَيْعَةَ بن قيس بن ثعلبة، أم جاهلية ينسب إليها رقاش وهم بطن من بكر بن وائل من العدنانية.

٧٧٣ رِقَاش الطيِّبِيَّة^(٦)

(...-...)

رقاش الطيِّبِيَّة، كاهنة كانت ذات حزم ورأي ونفوذ، فكان تغزو بقومها طيِّب برأيها فأغارت بطيِّب على إباد بن نزار بن معد، فظفرت بهم وغنمت وسبت، فأصابت فتىً جميلاً فمكنته من نفسها فحبلت منه فلم تلبث أن دنا وقت الغزو فقالوا لها: الغزو. فقالت: رويد الغزو ينمرق^(٧) فأرسلتها مثلاً.

(٥) الأساب ١٤٦/٦ واللباب ٣٣/٢.

(٦) مجمع الأمثال للميداني ٢٥/٢.

(٧) أي أمهل الغزو حتى يخرج الولد. يضرب في التمسك وانتظار العاقبة.

(١) نهاية الأرب ٢١١، الأعلام ٢٨/٣.

(٢) أسد الغابة ١١٠/٦، تهذيب الكمال ١٧٤/٣٥، تقريب التهذيب ٥٩٨/٢.

(٣) سيرة ابن هشام ٢٣٩/٢.

(٤) أعلام النساء ٤٥٢/١، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

٧٧٤ - رقاش بنت عمرو^(١)

(...-...)

رقاش بنت عمرو .. من فواضل نساء العرب كانت تقول الأمثال فمن أمثالها: التحرد لغير النكاح مُثَلَّةٌ، قالته لزوجها حين قال لها: اخلمي درعك لأنظر إليك. وهي القائلة أيضاً خلع الدرع بيد الزوج، يضربان في الأمر بوضع الشيء موضعه.

٧٧٥ - رقية بنت أحمد بن شكر^(٢)

(...-...)

رقية بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر محدثة حضر عليها ثلاثيات عبدالغفار. وسمع منها أجزاء أخرى بإجازتها من زينب الشعرية حوالي سنة ٦٦٩هـ.

٧٧٦ - رقية بنت أحمد المقدسي^(٣)

(٥٣٦ - ٦٢١هـ)

رقية بنت أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، محدثة ولدت سنة ٥٣٦هـ تقديراً وحدث عنها علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي، وتوفيت يوم الاثنين في ١٦ شعبان سنة ٦٢١هـ. ودفنت بسفح جبل قاسيون بدمشق.

٧٧٧ - رقية بنت حديد البربرية^(٤)

(...-...)

رقية بنت حديد البربرية، من ربات الفروسية والشجاعة. كانت تحكم قبيلة عابت زدك الجبلية، وقد هاجمت في إحدى الوقعات وحدة فرنسية كان يقودها الجنرال ازمون الوالي العام للجزائر بالنيابة عن الجنرال شانزي.

٧٧٨ - رقية بنت عبد السلام المدنية^(٥)

(...-٨١٥هـ)

رقية بنت العفيف عبد السلام بن محمد بن

مزروع المدنية.. محدثة حدثت بالإجازة عن شيوخ مصر والشام كالحنتي، وابن المصري، وابن سيد الناس من المصريين. والمزي وغيره من الشاميين. وتوفيت سنة ٨١٥هـ عن سبع وثمانين سنة.

٧٧٩ - رقية بنت عبد الغفار السعدي^(٦)

(...-...)

رقية بنت عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي، محدثة سمعت من محمد بن الحسين، وسمع منها العراقي. وتوفيت في القرن الثامن للهجرة.

٧٨٠ - رقية بنت عبدالله بن الأنماطي^(٧)

(...-...)

رقية بنت عبدالله بن عبدالمحسن بن الأنماطي محدثة قرئ عليها كتاب الأربعين لعبد الخالق الشحامي بإجازتها من القاسم بن عبدالله الصفار سنة ٦٦٨هـ. وقرئ عليها جزء فيه أشعار أصحاب الحديث للحاكم محمد النيسابوري. وأجازها أبو روح عبدالمعز الهروسني سنة ٦٨٨هـ بدمشق.

٧٨١ - رقية بنت عبدالمطلب^(٨)

(...-...)

رقية بنت عبدالمطلب.. شاعرة من شواعر العرب قالت في النبي ﷺ:

أبْنِي إِنْني رَأَيْتِي حَجْرٌ
يَعْدُو بِكَفْكٍ حَيْثَمَا تَعْدُو
وأخاف أن تَلْقَى غَوِيَهُمْ

أَوْ أَنْ يُصَيِّبَكَ بَعْدَ مَنْ يَعْدُو

ولما دخل رسول الله ﷺ مكة لقيه جواربها

يقطن:

(٥) تذرات الذهب ٧/١١٠.

(٦) أعلام النساء ١/٤٥٤.

(٧) أعلام النساء ١/٤٥٣، عن الأربعين لعبد الخالق الشحامي.

(٨) البيان والتبيين ٤/٥٧.

(١) أعلام النساء ١/٤٥٢، عن فرات اللال للأحذب.

(٢) أعلام النساء ١/٤٥٣.

(٣) أعلام النساء ١/٤٥٣، عن مشيخة علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي.

(٤) أعلام النساء ١/٤٥٤، عن مظاهرة الحاضرة المغربية.

طلع البدر علينا من ثِيَابِ الوداع
وجب الشكر علينا ما دعا لله داع
٧٨٢- رُقِيَّة بنت عبد الواحد العامرية^(١)

(...-...)

رُقِيَّة بنت عبد الواحد بن أبي سعد العامرية.
كان يهواها عبید الله بن قيس الرقيّات فقد حدث
فند مولی عائشة بنت سعد بن أبي وقاص فقال:
صحبت رقية بنت عبد الواحد بن أبي سعد العامرية
فكنت آتيها وأحدثها فتستظرف حديثي وتضحك
مني. فطافت ليلة في البيت ثم أهوت لتستلم الركن
الأسود. وقد طفت مع عبید الله بن قيس الرقيّات
فصادف فراغاً فراغها ولم أشعر بها.

فأهوى ابن قيس يستلم الركن الأسود ويقبله
فصادفها قد سبقت إليه فنفتحته بردنها فارتدع وقال
لي: من هذه؟ فقلت: أولاً تعرفها هذه رقية بنت
عبد الواحد بن أبي سعد فقال:

من عَدِيرِي مَنْ يَضُنُّ بِمَذُولٍ

لغيري عليّ عند الطّوافِ

يريد أنها تقبل الحجر الأسود وتضن عنه بقبلتها
وفي ذلك قال:

حد ثوني هل على رجل

عاشق في قِبَلَةِ حَرَجٍ

ولما نفتحته برُدْنِهَا فاحت منه رائحة المسك حتى
عجب من في المسجد وكأنا فتحت بين أهل
المسجد لطِيْمَةَ عَطَّارٍ فسبح من حول البيت.

٧٨٣- رُقِيَّة بنت أبي العتاهية^(٢)

(...-...)

رُقِيَّة بنت أبي العتاهية، كانت حافظة لشعر أبيها
أبي العتاهية. فقال لها أبوها في علته التي مات فيها:

قومي يا بنية فاندبي أباك بهذه الأبيات: فتوفي أبوها
سنة ٢١٠هـ فقامت فندبته بقوله:

لِعِبِّ الْبِلَى بِمَعَالِمِي وَرَسُومِي

وقُبرت حياً تحت ردم همومي

لزم البلى جسمي فأوهن قوتي

إن البلى لموكّل بلزومي

٧٨٤- رقية بنت علي الدمشقية^(٣)

(...-٨٠٣هـ)

رقية بنت علي بن محمد الدمشقية، محدثة
سمعت علي زينب بنت إسماعيل بن الحجاز الثلاثة
الأول من أجزاء فوائده علي بن حجر وانتخاب
الطبراني لابنه علي ابن فارس وحدثت وسمع منها
الأفاضل وتوفيت سنة ٨٠٣هـ.

٧٨٥ رقية بنت محمد الدمشقية^(٤)

(...-٨٣٠هـ)

رقية بنت محمد الدمشقية، محدثة أجاز لها يحيى
بن يوسف بن المصري. وقرىء عليها. وتوفيت قريب
سنة ٨٣٠هـ.

٧٨٦- رقية بنت محمد (أم البنين)^(٥)

(...-١٠٨٧هـ)

رقية بنت محمد بن عبدالله (أم البنين).. من
ربات التصوف والعبادة. توفيت في ١١ ذي القعدة
سنة ١٠٨٧هـ.

٧٨٧- رُقِيَّة بنت عُمر^(٦)

(...-...)

رُقِيَّة بنت عمر، وقيل: عمرو بن سعيد، ذكرها
المزني في «التهذيب»، وقال: روت عن عبدالله بن
عمر بن الخطاب، وروى عنها عبید الله بن عمر
السَّعِيدِي، وروى لها النسائي^(٧).

(٥) أعلام النساء ١/٤٥٧، عن سلوة الأنفاس للكتاني.

(٦) تهذيب الكمال ٣٥/١٧٤، ميزان الاعتدال ٤/٦٠٦،

تقريب التهذيب ٢/٥٩٨.

(٧) انظر سنن النسائي ٨/٣٢٥.

(١) الأغاني ٥/٨٥.

(٢) الأغاني ٤/١١٢.

(٣) الضوء اللامع ١٢/٣٤.

(٤) الضوء اللامع ١٢/٣٥.

وذكرها الذهبي في المجهولات من الميزان،
ولكن ابن حجر قال في التقريب: مقبولة.

٧٨٨- رُقِيَّةُ مَوْلَاةُ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ^(١)

(...-...)

رُقِيَّةُ مَوْلَاةُ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ذكرها ابن حجر، وقال: عُمِّرَتْ حَتَّى جَعَلَهَا
الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ مُقِيمَةً عِنْدَ قَبْرِ سَيِّدَتِهَا فَاطِمَةَ، لِأَنَّهُ
لَمْ يَكُنْ يَبْقَى مَنْ يَعْرِفُ الْقَبْرَ غَيْرَهَا.

٧٨٩- رُقِيَّةُ الْقَشِيرِيَّةُ^(٢)

(...-٧٤١هـ)

رُقِيَّةُ بِنْتُ الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ الْمَشْهُورِ بِابْنِ دَقِيقِ
الْعَيْدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ وَهَبِ الْقَشِيرِيَّةِ، مِصْرِيَّةٌ
عَالِمَةٌ بِالْحَدِيثِ، وَلِدَتْ وَنَشَأَتْ بِقُوصٍ، سَمِعَتْ مِنْ
الْعَزِّ الْحَرَانِيِّ وَمِنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ الْأَنْطَاطِيِّ، وَابْنِ
خَطِيبِ الْمُرَّةِ، وَحَدَّثَتْ بِالْقَاهِرَةِ، وَسَمِعَ عَلَيْهَا بَعْضُ
الْعُلَمَاءِ مِنْ مِثْلِ الْفَاضِلِ كِمَالِ الدِّينِ الْأَدْفَوِيِّ.
وَكَانَتْ امْرَأَةً عَابِدَةً مُلَازِمَةً لِلْخَيْرِ، تُوَفِّيَتْ فِي
الْقَاهِرَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ رَابِعِ عَشْرِ شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى
وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِئَةٍ وَلَهَا نَحْوُ ٨٠ عَامًا.

٧٩٠- رُقِيَّةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ^(٣)

(...-٢٠٢هـ)

وُلِدَتْ حَوْلِي ٢٠ قَبْلَ الْهَجْرَةِ وَهِيَ أَكْبَرُ بَنَاتِهِ
ﷺ. تَزَوَّجَهَا عَتَبَةُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ قَبْلَ
النَّبُوَّةِ، فَلَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزًّا
وَجَلًّا تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ، قَالَ أَبُو لَهَبٍ: رَأْسِي
مِنْ رَأْسِكَ حَرَامٌ إِنْ لَمْ تَطْلُقِي ابْنَتَهُ. فَفَارَقَهَا وَلَمْ يَكُنْ
دَخَلَ بِهَا. وَأَسْلَمَتْ رُقِيَّةٌ حِينَ أُسْلِمَتْ أُمُّهَا خَدِيجَةٌ
وَبَايَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ بِمَكَّةَ
وَهَاجَرَتْ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهَمَجْرِيَّةِ جَمِيعًا،
وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ زَوْجِهَا عُثْمَانَ حِينَ هَاجَرَ

ﷺ. وَمَرَضَتْ فَأَصَابَتْهَا الْحَصْبَةُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَتَجَهَّزُ إِلَى بَدْرٍ فَخَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُثْمَانَ بْنَ
عَفَانَ. فَتُوَفِّيَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْدُرُ فِي شَهْرِ
رَمَضَانَ عَلَى رَأْسِ سَبْعَةِ عَشَرَ شَهْرًا مِنْ هَجْرَةِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَلَمَّا تُوَفِّيَتْ رُقِيَّةٌ بَكَتِ النِّسَاءَ عَلَيْهَا، فَجَاءَ عُمَرُ
ابْنَ الْخَطَّابِ فَجَعَلَ يَضْرِبُهُنَّ بِسُوطِهِ. فَأَخَذَ النَّبِيُّ
ﷺ بِيَدِهِ فَقَالَ: دَعِهِنَّ يَا عُمَرُ يَبْكِينَ ثُمَّ قَالَ: ابْكِينَ
وَإِيَّاكُنَّ وَنَعِيقَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهُمَا يَكُنُّنِ مِنَ الْقَلْبِ
وَالْعَيْنِ فَمَنْ لَلَّهِ وَالرَّحْمَةَ وَمَهْمَا يَكُنُّ مِنَ الْيَدِ
وَاللِّسَانِ فَمَنْ الشَّيْطَانِ، فَقَعَدَتْ فَاطِمَةُ عَلَى شَفِيرِ
الْقَبْرِ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَتْ تَبْكِي، فَجَعَلَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ الدَّمْعَ عَنْ عَيْنِهَا بِظَرْفِ ثُوبِهِ.

٧٩١- رُقِيَّةُ بِنْتُ مَرْشَدِ الصَّالِحِيَّةِ^(٤)

(...-٧٤٦هـ)

رُقِيَّةُ بِنْتُ مَرْشَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَمِيِّ الصَّالِحِيَّةِ..
مَحْدَثَةٌ سَمِعَتْ مِنْ زَيْنَبِ بِنْتِ الْعِلْمِ. وَحَدَّثَتْ.
وَتُوَفِّيَتْ فِي صَفْرِ سَنَةِ ٧٤٦هـ.

٧٩٢- رُقِيَّةُ بِنْتُ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ^(٥)

(...-...)

رُقِيَّةُ بِنْتُ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ.. مَحْدَثَةٌ سَمِعَتْ
مِنْ الزَّيْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ الْمُقَدَّسِيِّ مِنْ مَشِيخَتِهِ
سَنَةِ ٧٠٦هـ.

٧٩٣- رُقِيَّةُ الْمُوصِلِيَّةِ^(٦)

(...-...)

عَابِدَةٌ مِنْ عَابِدَاتِ الْمُوصِلِ كَانَتْ تَقُولُ: تَفَقَّهُوا
فِي مَذَاهِبِ الْإِخْلَاصِ وَلَا تَفَقَّهُوا فِيمَا يُوَدِّعُكُمْ
إِلَى الرُّكُوبِ عَلَى الْقَلَاصِ. وَقَالَتْ: حَرَامٌ عَلَى
قَلْبٍ فِيهِ رَهَابَانِيَّةُ الْخَلُوقِينَ أَنْ يَتَذَوَّقَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ.
شَغَلُوا مَلُوكَهُمْ بِالدُّنْيَا عَنْ اللَّهِ وَلَوْ تَرَكَوْهَا لَجَالَتْ

(١) الإصابة ٨/٨٤.

(٢) الدرر الكامنة ٢/٢٠٢، الوافي بالوفيات، ١٤/١٤٢.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٣٦، أسد الغابة ٦/١١٣، أعلام النبلاء

٢/٢٥٠.

(٤) الدرر الكامنة ٢/٢٠٢.

(٥) أعلام النساء ١/٤٥٩، عن إثبات مسموعات محمد الوائي.

(٦) صفة الصفوة ٤/١٦٢.

في الملكوت ورجعت إليهم بطرف الفوائد.

٧٩٤- رقية بنت يحيى البصري^(١)

(٧٢٦-٨٠٩هـ)

رقية بنت يحيى بن عبدالسلام البصري.. محدثة ولدت سنة ٧٢٦هـ. وأجازها الحفاظ الذهبي والبرزالي والمزني وابن سيد الناس وزينب بنت الكمال والقطب الحلبي وعلي بن إسماعيل بن قريش وابن المصري وابن شاهد الجيش. وروت الكثير وحدثت. وسمع منها الأئمة. وأجازت لأبي الفتح العثماني. وتوفيت سنة ٨٠٩هـ ودفنت بالقيع بالمدينة.

٧٩٥- ربيعة بنت صيفي بن عبد مناف^(٢)

(٧٠٠-٧٠٠)

رقية بنت صيفي بن هاشم بن عبد مناف.. شاعرة من شواعر العرب ذات فصاحة وبلاغة أوردها الطبراني وابن جعفر المستغفري في الصحايات. وقال أبو نعيم: لا أراها أدركت البعثة والدعوة وكانت من أشد الناس على ابنها مخزومة قبل أن يسلم. وقد حذرت ربيعة النبي ﷺ فقالت: إن قريشاً قد اجتمعت تريد بياتك الليلة. فبات على فراشة علي بن أبي طالب.

٧٩٦- ربيعة بنت عبدالرحمن^(٣)

(٧٠٠-٧٠٠)

رقية بنت عبدالرحمن، راوية من روايات الحديث روت عن أمها حجة بنت قرق.

٧٩٧- رملة بنت الزبير^(٤)

(٧٠٠-٧٠٠)

رملة بنت الزبير.. كان يهاها خالد بن يزيد بن معاوية. فبينما خالد يطوف بالبيت إذ بصر برملة بنت الزبير بن العوام فمشقها عشقاً شديداً. فطلب خالد من عبدالملك أن يخطبها له. فوجه عبد المطلب يخطب رملة على خالد فذكروا ذلك لها. فقالت:

لا والله أو يطلق نساءه. فطلق امرأتين كانتا عنده وظعن بها إلى الشام.

٧٩٨- رملة بنت أبي سفيان^(٥)

(٢٥٠ ق هـ - ٤٤٤هـ)

رملة بنت أبي سفيان، وهي أم حبيبة زوج النبي ﷺ، وقيل اسمها هند. هي سيدة جليمة هاجرت مع زوجها عبيد الله بن جحش إلى الحبشة في الهجرة الثانية. ثم تنصر هنالك ومات على النصرانية وثبتت أم حبيبة على دينها الإسلام ثم تزوجها رسول الله ﷺ سنة ست وقيل سنة سبع ولها من العمر بضع وثلاثون سنة. ولما بلغ أبا سفيان خبر زواج ابنته أم حبيبة على رسول الله ﷺ قال: ذلك الفحل لا يقرع أنفه وفي رواية لا يقدح أنفه. فكانت خير الأزواج قوية الإيمان بالله ورسوله فكلمت أباهما أبا سفيان بما لا يحب ولا يرضى لما قدم على رسول الله ﷺ بالمدينة سنة ٨هـ وأراد أن يجلس على فراش رسول الله ﷺ فظوته عنه.

فقال: يا بنية. والله ما أدري أرغبت بي عن هذا الفراش أم رغبت به عني؟ قالت: بل هو فراش رسول الله وأنت رجل مشرك نجس فلا أحب أن تجلس على فراش رسول الله. قال أبو سفيان: والله قد أصابك يا بنية بعدي شر ثم خرج.

وروت عن رسول الله ﷺ وزينب بنت جحش خمسة وستين حديثاً أخرج لها في الصحيحين أربعة أحاديث واتفقا على حديثين ولمسلم مثلها. وروى عنها سالم ابن سوار ومولاهما أبو الجراح وعروة بن الزبير وغيرهم.

ولما حضرتها الوفاة دعت عائشة زوج النبي ﷺ فقالت:

قد يكون بيننا وبين الضرائر فغفر لي ولك ما كان من ذلك.

(٤) أنساب الأشراف ١/٤/٣٦٤، الكامل للمبرد ١/٤٤٨،

١١٩٣/٣

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٩٤، أسد الغابة ٦/١١٥، صفة الصفوة ٢/٣١.

(١) الضوء اللامع ١٢/٣٦.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٥١.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٤٩٨.

الله دولاً ودين الله دخلاً وعباد الله خولاً. فكتب إليه مروان: أما بعد يا معاوية فإني أبو عشرة وعم عشرة وأخو عشرة والسلام.

٨٠٠- رميثة الأنصارية^(١)

(...-...)

رميثة الأنصارية، جدة عاصم بن قتادة الأنصاري التابعي المشهور.

راويّة من روايات الحديث روت عن عائشة. وروى عنها ابن رميثة. وأخرج لها الترمذي.

٨٠١- رميثة البصريّة^(٢)

(...-...)

رميثة، ذكرها المزي غير منسوبة، وعدّها في أهل البصرة، وقال: روت عن عائشة، زوج النبي ﷺ، وروى عنها سليمان التيمي، وروى لها ابن ماجه^(٤). وقد جهلها الحافظان الذهبي، وابن حجر.

٨٠٢- رميثة بنت الحارث الأزديّة^(٥)

(...-...)

رميثة بنت الحارث بن الطفيل بن سخيرة الأزديّة، أخت عوف بن الحارث، رضيع عائشة أم المؤمنين، وقيل: إنها أم عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، المعروف بابن أبي عتيق.

تابعية أدركت أم سلمة، زوج النبي ﷺ، وروت عنها، وعنّها روى أخوها عوف بن الحارث، وروى لها النسائي.

ذكرها ابن حجر في التقريب وقال: مقبولة. لكن الذهبي ذكرها في المجهولات.

ذكرها ابن حبان في «الثقات»

فقال عائشة: غفر الله لك ذلك وتجاوز وحلك من ذلك. فقالت لها أم حبيبة: سررتني سرّك الله. وأرسلت إلى أم سلمة فقالت لها مثل ذلك. ثم توفيت بالمدينة سنة ٤٤ هـ وقيل: سنة ٤٢ هـ بالشام.

٧٩٩- رملة بنت معاوية بن أبي سفيان^(١)

(...-...)

رملة بنت معاوية بن أبي سفيان.. من ربّات الفصاحة والبلاغة استمعت على مروان من كوة غرفتها فإذا هو يقول لزوجها عمرو بن عثمان بن عفان ما أخذ هؤلاء الخلافة إلا باسم أبيك فما يمنعك أن تنهض بحقك فنحن أكثر منهم رجالاً، منا فلان ومنهم فلان حتى عدد رجالاً ثم قال: ومنا فلان وهو فضل حتى عدد فضول رجال بني أبي العاص على بني حرب. فلما تجهز عمرو بن عثمان للحج وتجهزت رملة في جهازه خرجت رملة إلى أبيها فقدمت عليه بالشام.

فقال: مالك يا بنية؟ أطلّقت زوجك؟ قالت: لا.

الكلب أضن بشحمته من ذاك ولكنه فاخرني فكلما ذكر رجلاً من قومه ذكرت رجلاً من قومي حتى عدّ أبيّ منه فوددت أن بيني وبينه البحر الأخضر. وأخبرته كلام مروان لعمر بن عثمان. فقال لها: يا بنية آل أبي سفيان أقلّ حظاً في الرجال من أن تكوني رجلاً. وكتب معاوية إلى مروان:

أواضع رجل فوق أخرى تعدنا

عديد الحصى ما أن ترال تكاثر

وأمكم تزجي توأماً لبعلهما

وأم أخيكم نزرة الولد عاقر

أشهد يا مروان أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا بلغ ولد الحكم ثلاثين رجلاً اتخذوا مال

(٤) هو الحديث رقم (٣٤٠٧) وحسن البوصيري إسناده في «روايات ابن ماجه».

(٥) تهذيب الكمال ١٧٦/٣٥، ميزان الاعتدال ٦٠٦/٤، تقريب التهذيب ٥٩٨/٢.

(١) الأمامي للقالني ٢٢٢/١، وتاريخ ابن عساكر (تراجم النساء) ٩٥.

(٢) الإصابة لابن حجر ٨٦/٨.

(٣) تهذيب الكمال ١٨١/٣٥، ميزان الاعتدال ٦٠٦/٤، تقريب التهذيب ٥٩٩/٢.

٨٠٣- رميثة بنت حكيم^(١)

(...-...)

رميثة بنت حكيم.. راوية من راويات الحديث.
روت عن عائشة.

٨٠٤- رميثة جدة عاصم بن قتادة^(٢)

(...-...)

رميثة جدة عاصم بن عمرو بن قتادة، وقال أبو
عمر: هي بنت عمرو بن هاشم بن المطلب بن
عبدمناف.

ذكرها ابن حبان وقال: لها صحبة.

وقال المزي في تهذيبه: روت عن رسول الله
ﷺ، كما روت عن عائشة أم المؤمنين. وروى عنها
عاصم بن عمرو بن قتادة، ومحمد بن المنكدر،
وروى لها الترمذي في الشمائل أنها قالت: «سمعت
رسول الله ﷺ ولو أشاء أن أقبل الحاتم الذي بين
كفَيْهِ من قُرْبِي منه لفعلت يقول لسعد بن معاذ يوم
مات: اهترأه عرش الرحمن^(٣)».

٨٠٥- الرميضاء بنت ملحان^(٤)

انظر أم سليم بنت ملحان

٨٠٦- رميم بنت أحمر بن جندل السعدي^(٥)

(...-...)

رميم بنت أحمر بن جندل السعدي.. كانت
سبباً لواد قيس بناته وذلك أن المشمرج البشكري
أغار على بني سعد فسبى منهم نساء واستاق أموالاً
وكان في النساء امرأة خالها قيس تدعى رميم.
فرحل قيس إليهم يسألهم أن يهبوها أو يقدوها
فوجد عمرو بن المشمرج قد اصطفاها فانصرف

قيس فواد كل بنت وجعل ذلك سنة كل بنت تولد
له. واقتدت به العرب في ذلك فكان كل سيد يولد
له بنت يدها خوفاً من الفضيحة.

٨٠٧- رواحة البيرونية^(٦)

(...-...)

رواحة بنت أبي عمرو عبد الرحمن بن عمرو
ابن يَحْمَد الأوزاعي البيرونية، ذكرها ابن عساكر
في تاريخه، وقال: حدثت عن أبيها، وروى عنها
عبد الرحمن بن عبد الغفار بن عثمان البيروني.

٨٠٨- روب متى^(٧)

(...-...)

روب متى، مغنية هندية بارعة في فنون
الموسيقى ذات حسن وجمال ونكتة، وتوفيت في
القرن العاشر للهجرة.

٨٠٩- روضة بنت عمرو^(٨)

(...-...)

روضة بنت عمرو، قيل إنها من بنات الفرس.
وقال آخرون: إنها امرأة من كندة. وقال قوم: إنها
من أهل اليمن.

كان يعشقها وضاح اليمن فذهبت به كل
مذهب فخطبها. فامتنع قومها من تزويجها إياها.
وعاتبه أهله وعشيرته فقال في ذلك:

يا أيها القلبُ بعضُ ما نجدُ

قد يعشقُ المرءُ ثم يتنكدُ

قد يكتُم المرءُ حبه حَقْباً

وهو عميدٌ وقلبه كَمِيد

(١) أسد الغابة ٦/١١٨، تهذيب الكمال ٣٥/٣٣٨، الإصابة ٨/٢٢٢،

تقريب التهذيب ٢/٦٢٠.

(٥) الأغاني ١٨/٦٨.

(٦) تاريخ دمشق، تراجم النساء: ١٠٠.

(٧) أعلام النساء ١/٤٧٠، عن مشاهير النساء.

(٨) الأغاني للأصبهاني ٦/٢٠٠.

(٢) ثقات ابن حبان ٣/١٣٤، الاستيعاب ٤/١٨٤٦، تهذيب

الكمال ٣٥/١٧٨.

(٣) أخرجه الترمذي في الشمائل (١٨)، كما أخرجه الإمام

أحمد في مسنده ٦/٣٢٩.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٣١٨، صفة الصفوة ٢/٦٩، أسد الغابة

٨١٠- رِيَّاءُ السُّلَمِيَّةُ^(١)

(...-...)

العرب سبها أبو دريد بن الصمة الشاعر ثم تزوجها فولدت منه بنيه. طلبت ريحانة من دريد بن الصمة بعد حول من مقتل أخيه أن يثار لأخيه وأن يستعين بخاله وعشيرته من زيد. وفرحت كثيراً بعد أن أدرك ثأره.

ريَّاء بنت الغطريف السُّلَمِيَّةُ شاعرة من العصر الأموي، كانت تسكن بادية السَّماوة، بين الكوفة والشام، مع والديها. وهي صاحبة الخمر المشهور مع الشاعر عتبة بن الحباب الأنصاري، وكان قد أحبها، فخطبها من أبيها، فزوجها بها، وأقبلت معه من السَّماوة يريدان المدينة، فخرجت عليهما خيل وقتل عتبة، فرثته ريَّاء بأبيات من الشعر، ثم ماتت على أثره، ودفنت بجانبه.

٨١٤- رِيحَانَةُ سُرَيْةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٥)

(...-...)

ريحانة سُرَيْةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، اختلف في نسبها، فقال ابن اسحاق: هي ريحانة بنت عمرو بن خنافة، إحدى نساء بني عمرو بن قُرَيْظَةَ.

٨١١- رِيَّاءُ حَاضِنَةُ يَزِيدَ^(٢)

(... ...)

وقال أبو عمر: هي ريحانة بنت شمعون بن زيد ابن قنامة، من بني قُرَيْظَةَ، وقيل: من بني النضير.

ريا حاضنة يزيد بن معاوية، شاعرة من شواعر العرب ذات حسن وجمال ورأي وعقل. فكانت بنو أمية يكرمونها ويقولون بلغت ريا من السن مائة سنة. وكانت إذا جاءت إلى هشام تجيء راكبة. فكان كل من رآها من بني أمية يكرمها وعاشت حتى أدركت دولة بني العباس.

وقال ابن سعد: ريحانة بنت زيد بن عمرو بن خنافة بن شمعون بن زيد، من بني النضير، وكانت متزوجة رجلاً من بني قُرَيْظَةَ.

كما اختلف في سنة وفاتها، فقيل: توفيت سنة عشر لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع.

٨١٢- الرِّيَّاسُ أُمُ كَلْثُومِ الْمَغْنِيَةِ^(٣)

(... ...)

وعن ابن اسحاق: أن النبي ﷺ توفي عنها وهي في ملكه، وكان رسول الله ﷺ عرض عليها أن يتزوجها ويضرب عليها الحجاب، فقالت: يا رسول الله، بل تتركني في ملكك، فهو أخف عليّ وعليك. فتركها، وكانت حين سبها قد تعصت بالإسلام وأبت إلا اليهودية، فوجد رسول الله ﷺ في نفسه، وبينما هو مع أصحابه، إذ سمع وقع نعلين خلفه، فقال: هذا ثعلبة بن سَعِيَّةٍ يبشرني بإسلام ريحانة، فبشّره بإسلامها.

الرِّيَّاسُ أُمُ كَلْثُومِ الْمَغْنِيَةِ.. شاعرة من أشهر نساء عصرها ومغنية من أحسن الناس غناء. فقد حدث الشريف أبو طالب محمد بن عبدالله الأنصاري فقال: جمعني وإياها الطريق وهي وافدة على دغفل فاستشدها فأنشدت قصيدة منها:

كأن الرياح الهُوجَ غادرن فوقها

من البارح الصيفي برداً مسهماً

٨١٥- رِيَدُ خَاتَمِ^(٤)

(...-...)

ريد خاتم، شاعرة وأديبة تركية ولدت في

٨١٣- رِيحَانَةُ بِنْتُ مَعْدِ يَكْرِبَ^(٤)

(... ...)

ريحانة بنت معد يكرِب، شاعرة من شواعر

(٥) سيرة ابن هشام ٢/٢٤٥، طبقات ابن سعد ٨/١٢٩،

الاستيعاب ٤/١٨٤٧، أسد الغابة ٦/١٢٠، الإصابة

٨/٨٧، الأعلام ٣/٣٨.

(٦) أعلام النساء ١/٤٧٥، عن مشاهير النساء.

(١) الدر المنثور ٢١٣.

(٢) تراجم النساء ١٠١.

(٣) دمية القصر وعصرة أهل العصر ١/١٠٦.

(٤) أعلام النساء ١/٤٧٥، عن الأغاني ١٥/١٧٥.

٨١٩- رِبْطَةُ الحَنْفِيَّة^(١)

(...-...)

رِبْطَةُ الحَنْفِيَّة، ذَكَرَهَا ابنُ سَعْدٍ فِي النِّسَاءِ اللُّوَاتِي
لَمْ يَرَوْينَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَوَيْنَ عَنِ أَزْوَاجِهِ،
فَقَالَ: أَدْرَكَتْ عَائِشَةَ، أُمَ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَوَتْ عَنْهَا.

٨٢٠ رِبْطَةُ بِنْتِ سَفِيَانَ الحِزْرَاعِيَّة^(٥)

(...-...)

رِبْطَةُ بِنْتِ سَفِيَانَ الحِزْرَاعِيَّة .. مَحْدُثَةٌ حَدَّثَتْ عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ وَشَهِدَتْ بَيْعَةَ النِّسَاءِ لِلنَّبِيِّ ﷺ.

٨٢١- رِبْطَةُ بِنْتِ عَاصِمِ^(٦)

(...-...)

رِبْطَةُ بِنْتِ عَاصِمِ، شَاعِرَةٌ مِنْ شِوَاعِرِ العَرَبِ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ قَالَتْ تَرْتِئِي قَوْمَهَا:

وَقَتُّ فَأَبْكُنْتِي بِدَارِ عَشِيرَتِي
عَلَى رُزْئِهِنَّ الْبَاكِيَاتِ الحِوَاثِرِ
غَدَا كَسِيْفِ الهِنْدِ وَرَادِ حَوْمَةِ
مِنَ المَوْتِ أَعْيَا وَرَدَّهِنَّ المِصَادِرُ
فَوَارِسُ حَامِوًا عَنِ حَرِيمِي وَحَافِظُوا
بِنَادِ المَنَايَا وَالقَنَا مُتَشَاجِرُ

٨٢٢- رِبْطَةُ بِنْتِ عَاصِيَةِ البَهْزِيَّة^(٧)

(...-...)

رِبْطَةُ بِنْتِ عَاصِيَةِ البَهْزِيَّة- وَقِيلَ رَابِطَةُ البَهْزِيَّة
- شَاعِرَةٌ مِنْ شِوَاعِرِ العَرَبِ فِي الجَاهِلِيَّةِ رَثَّتْ أَخَاهَا
عَمْرًا وَكَانَ قَدْ قَتَلَ يَوْمَ الحُرْفِ، قَتَلَهُ بَنُو سَهْمِ بْنِ
مَعَاوِيَةَ وَهَمَّ بِطْنِ مَنْ هَذِيلُ فَقَالَتْ رِبْطَةُ تَرْتِئِي:

سَبَّتْ هُذَيْلٌ وَبَهْرٌ بَيْنَهَا تَسْرَةٌ
فَلَا تَبُوحُ وَلَا يَرْتَدُّ صَالِيهَا
إِنْ ابْنِ عَاصِيَةِ المَقْتُولِ بَيْنَكُمَا
خَلَى عَلَيَّ فِجَاجًا كَانَ يَحْمِيهَا

القِسْطَنْطِينِيَّةِ فِي القَرْنِ الثَّالِثِ عَشَرَ لِلهَجْرَةِ وَاحْتَرَفَتْ
صِنْعَةَ التَّعْلِيمِ فَأَصْبَحَتْ المَعْلَمَةُ الأُولَى فِي مَدْرَسَةِ
يُوسُفِ بَاشَا وَلَمَّا جَلَسَ السُّلْطَانُ مِرَادُ الحَامِسُ قَالَتْ
فِي جُلُوسِهِ أَيْبَاتًا مِنَ الشَّعْرِ.

٨١٦- رِبْطَةُ بِنْتِ أَبِي أُمِيَّة^(١)

(...-...)

رِبْطَةُ بِنْتِ أَبِي أُمِيَّةِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ
مَخْزُومِ الحِزْرَمِيَّةِ، أُخْتُ أُمِ سَلْمَةَ، زَوْجِ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ.

ذَكَرَهَا ابنُ حَجْرٍ وَقَالَ: زَوْجُ صَهْبِ بْنِ سِنَانَ.

٨١٧- رِبْطَةُ بِنْتِ جَذَلِ الطَّعَانَ^(٢)

(...-...)

رِبْطَةُ بِنْتِ جَذَلِ الطَّعَانَ.. شَاعِرَةٌ مِنْ شِوَاعِرِ
العَرَبِ. أَغَارَتْ بَنُو كِنَانَةَ عَلَى بَنِي جُنْشَمٍ فَقَتَلُوا
وَأَسْرَوْا دَرِيدَ بْنَ الصَّمَّةِ فَقَالَتْ رِبْطَةُ:

سَنْجَزِي دُرَيْدًا عَنِ رِبْعِيَّةِ نَعْمَةٌ
وَكُلِّ امْرَأَةٍ يُجْزَى بِمَا كَانَ قَدَمًا
فَإِنْ كَانَ خَيْرًا كَانَ خَيْرًا جِزَاؤُهُ
وَإِنْ كَانَ شَرًّا كَانَ شَرًّا مَذْمَمًا
سَنْجَزِيهِ نَعْمَى لَمْ تَكُنْ بِصَغِيرَةٍ

بِإِعْطَائِهِ الرُّمْحَ الطَّوِيلَ المَقْدَمًا
فَلَمَّا أَصْبَحُوا أَطْلَقُوهُ. فَكَسَتْهُ وَجَهَزَتْهُ وَلَحِقَ
بِقَوْمِهِ.

٨١٨- رِبْطَةُ بِنْتِ حُرَيْثِ^(٣)

(...-...)

رِبْطَةُ بِنْتِ حُرَيْثِ، ذَكَهَا المِزِيُّ وَقَالَ: حَدِيثُهَا
فِي أَهْلِ البَصْرَةِ، رَوَتْ عَنِ كَبْشَةَ بِنْتِ أَبِي مَرْيَمِ،
وَرَوَى عَنْهَا ثَابِتُ بْنُ عَمَارَةَ، وَرَوَى لَهَا أَبُو دَاوُدَ.

وَقَدْ جَهِلَهَا الحَافِظَانِ الذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجْرٍ.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٤٨٣.

(٥) الاستيعاب ٤/١٨٤٧.

(٦) أعلام النساء ١/٤٧٧، عن ديوان الحماسة.

(٧) أعلام النساء ١/٤٧٧، عن شواعر الجاهلية.

(١) الإصابة ٨/٨٨.

(٢) أعلام النساء ١/٤٧٦، عن الأمامي، الأغاني ١٦/٣٣.

(٣) تهذيب الكمال ٣٥/١٨٢، ميزان الاعتدال ٤/٦٠٦،

تقريب التهذيب ٢/٥٩٩.

٨٢٣ ربيعة بنت أبي العباس^(١)

(...-...)

ربطة بنت أبي العباس السفاح.. من ربات النفوذ والسلطان والإدارة. دعا المنصور لما عزم على الحج ربيعة بنت أبي العباس امرأة المهدي، فأوصاها بما أراد وعهد إليها ودفع إليها مفاتيح الخزائن وتقدم إليها وأحلفها ووكد الأيمان. وتوفيت لشهور خلعت من أيام الرشيد. وقيل: في آخر أيام الهادي.

٨٢٤- ربيعة بنت العباس السلمي^(٢)

(...-...)

ربطة بنت العباس بن أنس^(٣) السلمي.. شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية قالت ترثي:
لعمرى وما عمري عليّ بهين

لنعم الفتى أردتيم آل خثعما

وكان إذا ما أورد الخيل بيثشة^(٤)

إلى هضب أشراك أناخ فألجما

فأرسلها رهواً رعالاً كأنها

جراد زفته ريح غد فأتها

٨٢٥ ربيعة بنت عبدالله الثقفية^(٥)

(...-...)

ربطة بنت عبدالله بن معاوية الثقفية.. راوية من راويات الحديث روت عن النبي ﷺ وروى عنها أخوها عبيد الله بن عبدالله الثقفي. وكانت امرأة ذات صنعة تبيع منها وليس لها ولا لزوجها ولا لولدها شيء فسألت النبي ﷺ عن النفقة. فقال: لك في ذلك أجر ما أنفقت عليهم.

٨٢٦- ربيعة بنت عبيد الله^(٦)

(... ..)

رَبِطَةٌ، وقيل: رَابِطَةٌ بنت عبيد الله بن عبدالحجر، والدة أبي العباس السفاح.

قال ابن عساکر: كانت تسكن الحُمَيْمَةَ^(٧)، وكانت قبل محمد بن علي تحت عبدالله بن عبدالملك ابن مروان.

٨٢٧- ربيعة بنت عبيد الله^(٨)

(...-٣٣٦هـ)

ربطة بنت عبيدالله.. من ربات العبادة والصلاح صحبت أبا عثمان النيسابوري، وأقرانه وحفظت عنهم من كلامهم وصلّت حتى أقعدت، وكان مشايخ الزهاد يزورونها. وتوفيت في المحرم سنة ٣٣٦هـ.

٨٢٨- ربيعة بنت العجلان الهذلية^(٩)

(...-...)

ربطة بنت العجلان.. شاعرة من شواعر العرب. رثت أباها عمرو بن العجلان بن عامر فقالت:

كل امرئ بطوال العيش مكذوبُ

وكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْأَيَّامَ مَغْلُوبُ

وكُلُّ حَيٍّ وَإِنْ عَزَّوْا وَإِنْ سَلِمُوا

يوماً طريقتهم في الشر دَعْبُوبُ

أبلغ هذيلاً وأبلغ من يلفها

عني رسولاً وبعض القول تكذيب

بأن ذا الكلب عمراً خيرهم نسباً

بيطن شريان يعوي حوله الذيب

٨٢٩- ربيعة بنت منبه بن عامر^(١٠)

(...-...)

ربطة بنت منبه بن الحجاج بن عامر. من ربات

(٧) الحُمَيْمَةُ: بلد من أرض الشراة في أطراف الشام كانت منزلاً

لبنى العباس، وهي الآن من أعمال الأردن.

(٨) المنتظم ٦٧/١٤، وصفة الصفوة ٣٠/٢.

(٩) الأغاني ٣٩٠/٢٢.

(١٠) أسد الغابة ١٢١/٦.

(١) مروج الذهب ١٩٧/٤.

(٢) معجم ما استعجم للبكري ٤٩٢/٤.

(٣) المعروف بالأصم.

(٤) بيثشة: واد من أودية تهامة.

(٥) طبقات ابن سعد ٢٩٠/٨.

(٦) تاريخ دمشق ١٠٥.

الحرب والغزو خرجت إلى غزوة أحد بجيش كفار
قريش. ثم أسلمت يوم الفتح. فأنت رسول الله ﷺ
فبايعته.

٨٣٠- ريق المغنية^(١)

(...-...)

ريقُ المغنِّية.. مغنية من أشهر المغنيات في العصر
العباسي.

٨٣١- ريم جارية أشجع بن عمر^(٢)

(...-...)

ريم جارية أشجع بن عمر السلمي.. كان يعشقها
أشجع ويجد بها جداً شديداً وكانت تحلف له إن بقيت
بعده لم تعرض لغيره فقال فيها:

إذا غمضت فوقي جفون حَفيَرةٍ
من الأرض فابكيني بما كنت أصنعُ
٨٣٢- ريم معشوقة مطيع بن إياس^(٣)

(...-...)

ريم معشوقة مطيع بن إياس^(٤).. كان يهواها
مطيع بن إياس، وكانت لبعض النخاسين فقال فيها:

يا ريم قد أتلفت روحي فما

منها معي إلا القليل الحفِير

فأذني إن كنت لم تذيبي

في ذنوباً إن ربي غفور

ماذا على أهلك لو جدت لي

وزرتني يا ريم فيمن يزور

(١) أعلام النساء ١/٤٨١، عن الأغاني.

(٢) الأغاني ١٤/١٦٣-١٦٥.

(٣) الأغاني ١٣/٣٠٠.

(٤) شاعر من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية.

باب الزاي

وتكنى أم البركات.

٨٣٣- زائدة مولاة عمر بن الخطاب^(١)

(... - ...)

ذكرها ابن حجر مختصراً، وقال: سمعت الصحيح عن ست الوزراء. وتوفيت في القرن الثامن للهجرة.

زائدة، وقيل: زيدة، مولاة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. قال ابن حجر في الإصابة: وقع ذكرها في كتاب شرف المصطفى لأبي سعد النيسابوري، وأورد حديثها أبو موسى في الذيل، فسماها زيدة، وكذا أوردتها المستغفري.

٨٣٥- زاهدة بنت إسحاق^(٢)

(نحو ٦٥هـ - ...)

زاهدة بنت إسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي المصرية، أخت الشيخ الأبرقوهي.

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كنت قاعدة عند النبي ﷺ، إذ أقبلت زيدة جارية عمر بن الخطاب، وكانت من المجتهدات في العبادة، وكان النبي ﷺ يدينها لما يعلم منها، فقالت: السلام عليك ورحمة الله يا رسول الله، كنت عجت عجباً لأهلي، فخرجت لأحطب، فإذا أنا برجل نقي الثياب طيب الريح، كأن وجهه القمر ليلة البدر، على فرس أغر محجل، فدنا مني وقال: السلام عليك يا زائدة. فقلت: عليك السلام. قال: هل أنت مبلغة عني ما أقول؟ قلت: نعم، إن شاء الله عز وجل فقال: إذا لقيت محمداً فقولي: إني لقيت الخضر، وهو يقرئك السلام ويقول لك: ما فرحت بمبعث نبي كما فرحت بمبعثك، لأن الله أعطاك الأمة المرحومة والدعوة المقبولة وأعطاك نهراً في الجنة... الحديث.

٨٣٦- زاهدة بنت حسين الدمشقية^(٣)

(... - ٧٥٨هـ)

زاهدة بنت حسين بن عبدالله بن حسن بن حمزة ابن أبي الحجاج العدوية الدمشقية.

محدثة سمعت من الشيخ شمس الدين ابن أبي عمر بعض مشيخته. وحدثت وتوفيت في ربيع الأول سنة ٧٥٨هـ.

قال الذهبي في الذيل: أظنه موضوعاً. ثم علق ابن حجر بقوله: وهو كما ظن. والله أعلم.

٨٣٤- زاهدة بنت إبراهيم^(٤)

(... - ...)

زاهدة بنت محمد بن عبدالله الطاهري، محدثة أجاز لها ابن الحميري والشاوي وغيرهم وسمعت من إبراهيم بن خليل وحدثت وخرج لها المقاتي مشيخته. وقرأ عليها محمد الوائي. وتوفيت في القرن الثامن للهجرة.

زاهدة بنت إبراهيم بن محمود بن سلمان،

(٤) الدرر الكامنة ١١٢/٢.

(١) أسد الغابة ١٢٢/٦، الإصابة ٩٠/٨.

(٥) الدرر الكامنة ١١٢/٢.

(٢) الدرر الكامنة ١١٢/٢.

(٣) معجم الشيخ ٢٤٥/١.

٨٣٨- زَاهِدَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ الْعَبَّاسِيِّ^(١)

(٦٧٨هـ - ٧٢٦هـ)

إن الفتى شديد الحجاب كثير العتاب. فلم تزل بها
أُمها حتى غلبتها على رأيها فتزوجها الحارث على
خمسین ومائة من الإبل وخادم وألف درهم فابتنى
بها ثم رحل بها إلى قومه.

فبينما هو ذات يوم جالس بفضاء قبه وهي إلى
جانبه إذ أقبل شباب من بني أسد يعتلجون فتفتست
صعداء ثم أرخت عينها بالكاء. فقال: ما بيكيك؟
قالت: مالي وللشيوخ الناهضين كالفرخ. فقال لها:
ثكلتك أمك تجوع الحرمة ولا تأكل بثديها فذهبت
مثلاً، أما وأبيك لرب غارة شهدتها وسيئة أردفتها
وخمر شربتها فالخفي بأهلك فلا حاجة لي فيك. ثم
قال شعراً.

تهزأت أن رأني لابساً كبيراً

وغاية الناس بين الموت والكبير

فإن بقيت لقيت الشيب راغمة

وفي التعرف ما يخضي من العير

٨٤٠- الزَّيَّاءُ بِنْتُ عَمْرٍو^(٢)

(...-٣٥٨ ق هـ)

الزَّيَّاءُ، واسمها مَيْسُونُ بِنْتُ عَمْرٍو بن الظَّرْبِ بن
حَسَّانَ بن أذينة بن السَّمِيدِغِ، وهي بالزَّيَّاءِ أشهر.

ملكة مشهورة في العصر الجاهلي، صاحبة تدمر
وملكة الشام والجزيرة، يسميها الإفرونج (Zenobie)،
وأُمها يونانية من ذرية كليوباترا ملكة مصر.

كانت غزيرة المعارف، بديعة الجمال، مولعة
بالصيد والقتنص، تحسن أكثر اللغات الشائعة في
عصرها.

وليت تدمر بعد وفاة زوجها وكانت تابعة
للرومان. وقيل: وليت تدمر بعد مقتل أبيها سنة
٢٦٧م، وحاربت الرومان، وهزمت هيرقليوس
القائد العام لجيش الإمبراطور غاليانوس، واستقلت
بالمملك وامتد حكمها من الفرات إلى بحر الروم،

زَاهِدَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بنِ مُبَارَكِ بنِ الْخَلِيفَةِ الْمُسْتَعَصِمِ
بِاللهِ الْعَبَّاسِيِّ، من فواضل نساء عصرها، ولدت في
بَغْدَادَ سنة ٦٧٨هـ، ولما نشأت وترعرعت جلب لها
ولدها الأساتذة، فدرست مع أخواتها، وكانت على
درجة عظيمة من الذكاء والحافظة، وسعة الفكر،
فحفظت دواوين شعرية كثيرة، وكانت دارها مأوى
العلماء وندوة الشعراء بين جدرانها تتصادم آراء
العلماء بالمذاهب والأديان. وقد أنشأت مدرسة لها
عظيمة في العِمَادِيَّةِ وسمتها المدرسة الزَاهِدِيَّةِ.

تزوجت من ابن عمها الأمير عماد الدين بن
الأمير عز الدين وقد ولدت الأمراء عبدالله وزاهد
وإسماعيل وزينب.

كانت تقيّة ورعة كريمة وسخية رحيمة بالفقراء
والمحتاجين، كانت تمنح كل سنة وتأخذ معها عدداً
من الفقراء والخدم.

تُوفيت في بلدة زرود^(٣) سنة ٧٢٦هـ.

٨٣٩- الزَّيَّاءُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ الطَّائِي^(٤)

(...-...)

الزَّيَّاءُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ بنِ خَصِيفَةَ الطَّائِي. خطبها
الحارث بن سليل الأسدي، فقال له أبوها: أنت كفاء
كريم يقبل منك الصفو، ويؤخذ منك العفو، فأقم
نظري في أمرك ثم انكفاً إلى أمها فقال: إن الحارث بن
سليل سيد قومه حسباً ومنصباً وبيتاً، وقد خطب إلينا
الزَّيَّاءُ. فقالت امرأته لابنتها: أي الرجال أحب إليك
الكهل الجحجاج الواصل المناح أم الفتى الوضاح؟
قالت: لا بل الفتى الوضاح. قالت: إن الفتى يغيرك
وإن الشيخ يبعيرك وليس الكهل الفاضل الكثير النائل
كالخديث السن الكثير المن. قالت يا أمّاه إن الفتاة
تحب الفتى كحب الرعاء أنيق الكلاء. قالت: أي بنية

(٣) الفاجر للمفضل الكوفي، ١٠٩.

(٤) توضيح المشتبه ٣٤١/٨، الأعلام ٤/٣.

(١) مجلة الثقافة المصرية العدد ٢٣٣، أعلام النساء ٣/٢.

(٢) زرود واقعة قرب الكوفة بين الثعلبية والحزبية.

زبالة بنت عتيبة بن مرداس. شاعرة كان بينها وبين
اللعين المنقري مهاجاة وكذلك بينها وبين أختها
خدلة.

٨٤٣- زُبْدَةُ بنِ الحَارِثِ (٣)

(...-...)

زُبْدَةُ بنت الحارث، أخت بشر بن الحارث امرأة
عابدة صَوَّامة قَوَّامة، من أقوالها: أثقل شيء على
العبد الذنوب، وأخفه عليه التوبة، فما له يدفع أثقل
شيء بأخف شيء؟

٨٤٤- زَبْرَاءُ الكَاهِنَةِ (١)

(...-...)

زبراء كاهنة من كاهنات العرب قالت لمولاتها
خويلبة: انطلقيني بنا إلى قومك أندهم. فأقبلت خويلبة
تنوكاً على زبراء. فلما أبصرها القوم قاموا إجلالاً
لها. فقالت: يا ثمر الأكبَاد، وأندَاد الأولاد، وشَجَا
الحَسَاد، هذه زبراء تخبركم عن أبناء قبل انحسار
الظلماء بالمويدِ الشنَاء، فاسمعوا ما تقول؟ قالوا: ما
تقولين يا زبراء؟ قالت: واللوح الخافق، والليل الغاسق،
والصباح الشارق والنجم الطارق، والمزن الوادق، إن
شجر الوادي ليأدو حَتلاً، ويحرق أنياباً عَصلاً، وإن
صخر الطود لينذر نُكلاً، لا تجدون عنه مَعلاً،
فوافقت قوماً أشاري سَكَاري: فقالوا: ربح خَجوج
بعيدة ما بين الفُروج أتت زبراء بالأبلق النُتوج. فقالت
الزبراء مهلاً يا بني الأعزّة، والله إني لأشم ذَفَر
الرجال تحت الحديد. فقال لها فتى منهم: يا حَذاقِ
والله ما تشمين إلا ذفر إبطيك، فانصرفت عنهم
وارتاب قوم من ذوي أسنانهم. فانصرفت منهم
أربعون رجلاً وبقي ثلاثون فرقدوا في مشربهم،
وطرقتهم بنو داهن وبنو ناعب فقتلوهم أجمعين.

ومن صحراء العرب إلى آسية الصغرى، واستولت
على مصر مدة. أما خاتمة أمرها: فمؤرخو العرب
متفقون على قصة، خلاصتها: أن الزباء قتلت جَدِيمة
الوَضَّاح، ملك العراق، فاحتال ابن اخت له اسمه
عمرو بن عددي حتى دخل قصرها، وهم بقتلها،
فامتصت سمّاً قاتلاً وقالت: (بيدي لا بيد عمرو).
ومؤرخو الإفرنج يقولون: إنها بعد أن قهرت
الإمبراطور غالينوس، قاتلتها الإمبراطور أورليانوس،
وانتصر في أنطاكية، ثم حصر تدمر، فجاج أهلها
واضطروا إلى التسليم سنة ٢٨٢م، فأرادت الزباء
النجاة بنفسها، فقبض عليها وحملت أسيرة إلى رومية
سنة ٢٨٤م، وبلغها أن تدمر دُمِرت بعدها، فاشتدت
آلامها وماتت غمّاً، انظر: زينوبيا.

٨٤١- الزَبَاءُ بنتِ عَمِيرِ بنِ المورِقِ (١)

(...-...)

الزبَاءُ بنت عمير بن المورق، شاعرة من شواعر
العرب قبل لها: لو تزوجت في عفتوان شبابك وصفو
جمالك لعلمت لذة الحياة. قالت: والله لأعيش في
غير بدني لم تملكني يد ذي مال ولا صرعتني الرغبة
في الرجال، أحب إلي من ملك الأرض وخزائن
الخلق ثم أنشأت تقول:

أمن بعد أن أمسي وأصبح حرة

وليس علي للرجال يـسـدان

أصير لزوج مثل مملوكة لهـ

لبئس إذا ما يكتب الملكان

لعيش بضر أو بضنك وحاجة

مع العز خير من صروف لسان

٨٤٢- زَبَالَةُ بنتِ عَتِيْبَةَ بنِ مَرْدَاسِ (١)

(...-...)

(١) العروس للبيدي ٣٥٤/٧ مادة زبل.
(٢) صفة الصفوة ٥٢٤/٢.
(٣) الأمالي للقالبي ١٢٦/١٠ و ١٢٧.

(١) أعلام النساء ١٥٢/٢- عن طبقات الشافعية الكبرى
للبيهقي.
(٢) القاموس المحيط للفيروزآبادي ٣٩٩/٣ مادة زبل، تاج

٨٤٥- زَيْدَةُ بنت جَعْفَر^(١)

(...-٥٢١٦هـ)

زَيْدَةُ بنت جَعْفَر بن المنصور الهاشمي العباسي، زوج هارون الرشيد، وأم ولده الأمين، اسمها أمة العزيز، وكنيتها أم جعفر، وغلب عليها لقب زيدة؛ لأن جدها المنصور كان يرقصها في طفولتها ويقول لها: يا زيدة، لنضارتها وجمالها. قيل: إنه لم تلد عباسية خليفة قط إلا هي. كانت من سادات نساء قريش، لها حرمة عظيمة، وبر وصدقات وآثار حميدة. قدمت للحج أكثر من مرة وعظمت عنايتها بإجراء الماء إلى مكة، فجلبت إليها الماء من أقصى وادي النعمان شرقي مكة، وسميت بعين زيدة نسبة إليها، كان في قصرها من الخدم والحشم والآلات والأموال ما يقصر عنه الوصف، ومن جملة ذلك: مائة جارية كل واحدة منهن تحفظ القرآن الكريم، وكان يُسمع من قصرها مثل دوي النحل من القراءة. ولما توفي هارون الرشيد وقتل ابنه الأمين، اضطهدوا رجال المأمون، فكتب إليه تشكو حالها، فعطف عليها وجعل لها قصرًا بدار الخلافة، وتوفيت في خلافته.

٨٤٦- زَيْدَةُ عبد الرزاق الطَّبِيبِية^(٢)

(...-٦١٨هـ)

زَيْدَةُ بنت عبد الرزاق بن محمد الطَّبِيبِية، أسمعها أبوها من عبد المنعم بن القشيري وروت، قال ابن نقطة عاشت إلى سنة ٦١٨هـ.

٨٤٧- زَيْدَةُ بنت محمد أسعد الرومي المعروفة

بفطنت الرومية^(٣)

(...-١١٩٤هـ)

زَيْدَةُ بنت محمد أسعد بن إسماعيل الرومي أم الفطنة شاعرة من شواعر الترك، ولدت بالقسطنطينية

ونشأت بكنف والدها شيخ الإسلام محمد أسعد مفتي الدولة العثمانية، فقرأت القرآن العظيم والفقهاء واللغة والأدب ثم نظمت الشعر الفارسي والتركي، لها ديوان باللغة التركية، اشتهر ذكراها وشاع صيتها، واخترعت كل معنى مبتكر ومدحت سلاطين عصرها ووزراءهم وأقبل الناس على شعرها وتداولته الأيدي. وتوفيت بالقسطنطينية سنة ١١٩٤هـ.

٨٤٨- زَيْدَةُ بنت محمد الأصبهانية^(٤)

(...-...)

زَيْدَةُ بنت محمد الأصبهانية، محدثة ذات دين وصلاح، سمعت أبا الحسن أحمد بن عبد الرحمن الذكواني وأبا عبدالله القاسم بن الفضل وأبا حفص عمر بن أحمد السمسار وكتب عنها السمعاني أحاديث.

٨٤٩ زَيْدَةُ بنت المَقْتَضِي^(٥)

(...-٥٨٩هـ)

زَيْدَةُ بنت المَقْتَضِي، زوج السلطان مسعود السلجوقي، وكان قد تزوجها على مهر مائة ألف دينار، ولم يدخل بها، لأنه توفي قبل حملها إليه.

٨٥٠- زُجَلَةُ العابِدة^(٦)

(...-...)

زُجَلَةُ العابِدة، روى ابن نقطة أنها مولاة أم البنين وروى ابن عساكر أنها مولاة عاتكة بنت عبد الله بن معاوية. وروى ابن الجوزي أنها مولاة معاوية. وهي محدثة ذات صلاح وعبادة حدثت عن سالم بن عبدالله ونافع مولى ابن عمر وأم الدرداء وابن أبي زكريا وعمر بن عبدالعزيز. وحدث عنها صدقة بن خالد وكليب بن عيسى الثقفي وسليمان بن أبي داود.

(١) تاريخ بغداد ٤٣٣/١٤، وفيات الأعيان ٧٠/٢، الوافي بالوفيات ١٧٦/١٤، العقد الثمين ٢٣٦/٨، النجوم الزاهرة ٢١٣/٢، الدر المنثور ٢١٥.

(٢) المشبه للذهبي، ص ٣٢٥.

(٣) أعلام النساء ١٧/٢- عن تاريخ المرادي، سلك الدرر

للمرادي ١١٧/٢ هدية العارفين ٣٧٢.

(٤) التحبير للسمعاني ٤١٠/٢.

(٥) الوافي بالوفيات ١٧٨/١٤.

(٦) تاريخ ابن عساكر (تراجم النساء) ص ١٠٧، الإكمال

٢٨/٤.

وحدث أبو عتبة الحواص فقال: دخلنا على زجلة
العابدة وكانت قد صامت حتى اسودت وبكت
حتى عميت وصلت حتى أقعدت.

وكانت زجلة لا ترفع بصرها إلى السماء.
وكانت تخرج إلى الساحل فتغسل ثياب المرابطين.
غضبت عليها ذات مرة مولاتها عاتكة، فزوجتها عبداً
حشياً أسوداً ثم أدخلته عليها، فبلغ ذلك عبد الرحمن
بن يزيد بن معاوية، فركب إليها، ولما رأته عاتكة أن
أمرها قد بلغ عبد الرحمن أعنتقتها.

٨٥١- زُرْعَةُ بنتِ مِحْرَشٍ^(١)

(... ..)

زُرْعَةُ بنتِ مِحْرَشٍ، ومِحْرَشٌ هذا أحد ملوك
حَمِيرِ الأربعة الذين كانوا قد أسلموا، ثم ارتدوا،
فقتل على الكفر لما قاتل الصحابة أهل الرِّدَّة.

تزوجها بعد ذلك عبدالله بن عباس، وولدت له
علياً والد الخلفاء، وإخوانه العباس، والفضل، ومحمد،
وعبد الرحمن، ولبابة.

٨٥٢ زُرْقَاءُ جارية ابنِ رَامِينَ^(٢)

(... ..)

زُرْقَاءُ، جارية ابنِ رَامِينَ، جارية متكلمة فصيحة،
اشتراها من ابنِ رَامِينَ جعفر بن سليمان وسترها عن أبيه،
فلما رآها أبوه قال له: ويحك، نحن على هذه الحال نتوقع
الصيام، وأنت تشتري جارية بثمانين ألف درهم؟!
وأظهر له غضباً، فأكبت زُرْقَاءُ على رأسه، فقبلته ودعت
له، فأعجبه ما رأى منها، وقام ولم يعد يعاتبه.

٨٥٣- الزُرْقَاءُ بنتُ زُهَيْرٍ^(٣)

(... ..)

الزُرْقَاءُ بنتُ زُهَيْرٍ، كانت كاهنة من كاهنات
العرب في الجاهلية، لما ظهرت نزارٌ على أن خزيمه بن
نهد قتل يذكر بن عزة قاتلوا قضاة أشد قتال،

فهزمت قضاةً وقُتلَ خزيمه بن نهدٍ وخرجت قضاة
متفرقين.

فسارت فرقة من بني رُفَيْدة وبني قضاة وفرقة
من الأشعرين نحو البحرين حتى وردوا هجر وبها
يومئذ قوم من النبط فنزلت عليهم هذه البطون
فأجلتهم فلما نزلوا هجر قالوا للزرقاء: ما ترين يا
زرقاء؟ فقالت: مُقَامٌ وتَنُوخٌ، ما ولد مولودٍ وانفقت
فروخ، إلى أن يجيء غراب أبقع، أصمغ أنزع، عليه
خلخال ذهب، فطار فألهب، ونعق فنعب، يقع على
النخلة السحوق، بين الدور والطريق، فسيروا على
وتيرة، ثم الحيرة الحيرة، فسميت تلك القبائل تنوخ
لقول الزرقاء.

٨٥٤- زُرْقَاءُ بنتِ عَدِيٍّ الهمدانية^(٤)

(...-...)

زُرْقَاءُ بنتِ عَدِيٍّ بن مرة الهمدانية الكوفية،
مجاهدة ذات فصاحة وبلاغة، شهدت وقعة صفين،
وكانت ممن يُعين علياً بن أبي طالب في إيقاد الحرب
والتحريض على القتال.

استقدمها معاوية بن أبي سفيان، وكانت له معها
محاورة تدل على فصاحتها وبلاغتها كما أقطعها
ضبعة أغلقتها أول سنة ستة عشر ألف درهم، وأحسن
عطاءها وردّها مكرمة.

٨٥٥- زُرْقَاءُ اليمامة^(٥)

(...-...)

زُرْقَاءُ اليمامة، من بني جُدَيْسٍ، من أهل اليمامة.
كانت مضرب المثل في حدة النظر وجودة البصر،
لُقبِتْ بزُرْقَاءِ اليمامة؛ لزرقه في عينيها، وقيل: إنها
كانت تبصر الشيء من مسيرة ثلاثة أيام. ذُكِرَ من
أخبارها أن حسان بن تبع الحميري لما أقبلت جموعه
تريد غزو جُدَيْسٍ، رأتهم زُرْقَاءُ اليمامة وأنذرت
جُدَيْساً، فلم يصد قوها، واحتاجهم حسان.

(٤) بلاغات النساء ٣٧، جمهرة خطب العرب ١٩٧.

(٥) خزائن البغدادي ٢٩٩/٤.

(١) الإصابة ٨/١٠٠.

(٢) الوافي بالوفيات ١٩٧/١٤.

(٣) الأغاني، ٧٨/١٣.

٨٥٦- زلفى بنت ربيعة^(١)

(...-...)

زلفى بنت ربيعة، شاعرة من شواعر العرب قالت:
كأنني وعبدالله لم يحجر بيننا
أحاديث سالف الدهر لينها
ولم تتلاحق بالعروض عشية
وقد لفت حمر القلاص وجونها
ظعائن من عليا هلال بن عامر

مصححة الأبدان مرضى عيونها

٨٥٧- زليخا بنت إبراهيم الشنويهي^(٢)

(...-٨٦٧هـ)

زليخا بنت إبراهيم الشنويهي، محدثة ذات صلاح
ودين أحضرت على الخافطين العراقي والهيتمي بعض
السنن لأبي داود والختم من البخاري، وعلى ابن أبي
المجد معظمه، وحدثت باليسير، وقرأ عليها السخاوي
أحاديث، وتوفيت سنة ٨٦٧هـ.

٨٥٨- زليخا بنت أحمد^(٣)

(...-...)

زليخا بنت أحمد بن خير الدين، من ربات البر
والإحسان وفتت سنة ١١٥٩هـ على مسجد قرية
بابلي المعروفة الآن بحلب بستان الخربة ست كدانات
من ستة بساتين متصلات ببعضها وهي مزروعة
كو كرد ظاهر حلب.

٨٥٩- زليخا بنت أحمد الأصهبانية^(٤)

(...-...)

زليخا بنت أحمد بن محمد بن أحمد الأصهبانية
محدثة سمعت أبا محمد رزق الله التميمي وأبا
عبدالله القاسم بن الفضل الثقفي وأبا الفوارس طراد
الزبيني وغيرهم.

وأجازت السمعاني. وكتب عنها معمر المفيد
سنة ٥٤٥هـ.

٨٦٠- زليخا بنت إسماعيل الشافعي^(٥)

(...-...)

زليخا بنت إسماعيل يوسف الشافعي، فقيهة
شافعية كان تفتي في مسائل الحيض وغيرها.

٨٦١- زليخا بنت إلياس^(٦)

(...-...)

زليخا بنت إلياس بن فارس بن إسماعيل الغزنوية،
واعظة سمعت أبا معشر الطبري، وسعد الزنجاني،
وهياج الخطيبي وغيرهم، جاورت بمكة سنين كثيرة، ثم
انتقلت إلى مدينة ساوة، ولها ذكر في معجم السفر
للسلّي.

٨٦٢- زليخا زوج المعز بن باديس^(٧)

(...-...)

زليخا زوج المعز بن باديس، من ربات البر
والإحسان والحسن والجمال والعقل والكمال، نزل
عام ٤٢٥هـ بإفريقية وباء عضال أصاب الحواضر
والبوادي فأفنى عدداً كبيراً من السكان فكان من
جميل صنع زليخا أنها تصدقت على موتى الفقراء
والمعوزين بستين ألف كفن.

٨٦٣- زمرد بنت أئرق^(٨)

(...-٧٣٦هـ)

زمرد بنت أئرق. محدثة أسماها زوجها أبو
حيان الكثير على الأبرقوهي وغيره. وكانت تكنى أم
حيان وهي والدة نضار بنت أبي حيان، حدثت،
وسمع منها البرزالي وغيره، وتوفيت في ربيع الآخر
سنة ٧٣٦هـ.

(٥) أعلام النساء ٣٦/٢، عن مشاهير النساء لعماد ذهبي.

(٦) العقد النسين ٢٣٧/٨.

(٧) أعلام النساء ٣٦/٢، عن شهبازة بن يوسف.

(٨) الدرر الكامنة ١١٦/٢.

(١) بلاغات النساء لطيفور ١٩٩.

(٢) الضوء اللامع للسخاوي ٣٧/١٢.

(٣) أعلام النساء ٣٦/٢، عن تاريخ حلب لكامل الغزي.

(٤) التحبير للسمعاني ٤٠٩/٢.

٨٦٤- زُمْرُدُ خاتون التركيَّة^(١)

(...-٥٥٩٩هـ)

زُمْرُدُ خاتون التركيَّة، امرأةٌ خيرةٌ كثيرةُ المعروف عاشت في خلافة ولدها الناصر أربعاً وعشرين سنة، وحجت ووقفت المدارس والمساجد، وأنفقت في الحج نحواً من ثلاثمائة ألف دينار.

٨٦٥ زُمْرُدُ خاتون بنت جاولي^(٢)

(... ٥٥٥٧هـ)

زُمْرُدُ خاتون بنت الأمير جاولي، زوجة تاج الملوك بُوري، وأمٌ ولديه إسماعيل ومحمود، وأخت الملك الدقاق صاحب دمشق.

دمشقيةٌ خيرةٌ حازمة، كبيرةُ القدر، وافرةُ الحرمة، سمعت الحديث، واستنسخت الكتب، وحفظت القرآن الكريم، وبنيت المسجد الكبير في دمشق، ووقفت مدرسة للحنفية.

حشيت من غي ولدها إسماعيل وكثرة فساده وتواطئه مع الفرنجة على بلاد المسلمين، فأمرت غلمانها أن يقتلوه، فقتلوه، وأقامت مكانه أخاه محموداً.

تزوجها قسيم الملك زنكي، والد نور الدين زنكي، وتقلبت بها الأحوال، فتوجهت إلى بغداد، ثم إلى مكة، وقل ما بيدها، فكانت تغربل القمح والشعير، وتتقوت بأجرة ذلك إلى أن توفيت، سنة ٥٥٧هـ، ودفنت بالبقيع.

٨٦٦ زَيْبَةُ الروميَّة^(٣)

(... ...)

زَيْبَةُ الروميَّة، مولاة بني مخزوم، كانت من السابقات إلى الإسلام، وهي ممن عذبها المشركون. لما أسلمت عميت، فقال المشركون: أعمتها اللات والعزى لكفرها بهما! فقالت: وما يدري اللات والعزى من

يعدهما، إنما هذا من السماء، وربِّي قادر على رد بصري. فأصبحت من الغد وقد ردَّ الله بصرها، فقالت قريش: هذا سحر محمد. ولما رأى أبو بكر رضي الله عنه ما ينالها من العذاب، اشتراها وأعتقها، وهي أحد السعة الذين أعتقهم رضي الله عنه.

٨٦٧- الزهراء جارية الناصر^(٤)

(...-...)

الزهراء جارية الناصر، كان الناصر يحبها حباً شديداً، فقالت له الزهراء ذات يوم: اشتيت لو بنيت لي مدينة تسميها باسمي وتكون خاصة لي، فبنى مدينة الزهراء تحت جبل العروس من قبلة الجبل وشمال قرطبة فأقنن بناءها وأحكم الصنعة فيها وجعلها مستزهاً ومسكناً للزهراء وحاشية أرباب دولته ونقش صورتها على الباب، ثم أمر بزوال ذلك الجبل، فقال بعض جلسائه:

أعيد أمير المؤمنين أن يخطر له ما يشين العقل سماعه لو اجتمع الخلق ما أزلوا حفراً ولا يزيله إلا ابن خلقه فأمر بقطع شجره، وغرسه تيناً ولوزاً.

٨٦٨- زَهْرَاءُ الكِلَابِيَّة^(٥)

(...-...)

زَهْرَاءُ الكِلَابِيَّة، شاعرة من شواعر الدولة العباسية كانت تحدث إسحاق الموصلي وتناشده وكانت تميل إليه وتكثي عنه في عشيرتها إذا ذكرته بجمل.

فكثبت إليه وقد غابت عنه تقول:

وَجَدِي بِجُمْلٍ عَلَى أَنِّي أَجْمِجُمُهُ

وَجَدُ السَّقِيمِ بِيْرٍ بَعْدَ إِذْ نَافٍ

أَوْ وَجَدُ تُكَلِّي أَصَابَ الْمَوْتِ وَاحِدَهَا

أَوْ وَجَدُ مُعْتَرِبٍ مِنْ بَيْنِ الْأُفِّ

(٣) سيرة ابن هشام ١/٣١٨، أسد الغابة ٦/١٢٣، العقد

التمين ٨/٢٣٩، الإصابة ٨/٩١.

(٤) نفع الطيب ١/٥٢٣.

(٥) الأغاني ٥/٣٠٠، معجم الأدباء لياقوت ٢/٦٠٨.

(١) الوافي بالوفيات ١٤/٢١٣.

(٢) تاريخ دمشق ١١٢، الوافي بالوفيات ١٤/٢١٣، شذرات

الذهب ٤/٩٠، ١٠٣، ١٧٨، المدارس في تاريخ المدارس

٢/٥٠٢، مختصر الدول ٦/٢٠٦.

٨٦٩- زهراء الوالهة^(١)

(...-...)

زهراء الوالهة، صوفية، كانت من عقلاء المجانين وأكابر العارفين.

٨٧٠- زهرة بنت أبي بكر^(٢)

(...-...)

زهرة بنت الملك العادل أبي بكر بن أيوب، من ربّات البر والإحسان أنشأت سنة ٦٥٦ هـ المدرسة العادلية الصغرى داخل باب الفرج شرقي باب القلعة الشرقي قبلي الدماغية والعمادية بدمشق، وشرطت لها مدرسا ومعيدا وإماما ومؤذنا وبوابا وقيما وعشرين فقيها.

وأوقفت على مصالحها قرية كامد، والحصبة من قرية برقوم من أعمال حلب، والحصبة من قرية بيت الدير وحمّام العسرونية.

٨٧١- زهرة بنت ترك العطار^(٣)

(...-...)

زهرة بنت ترك العطار، محدثة، حدثت بالإجازة عن أبي شجاع الوراق.

٨٧٢- زهرة بنت عمر الحنّتي^(٤)

(...-...)

زهرة بنت عمر بن حسين بن أبي بكر الحنّتي، محدثة أحضرت على النجيب وغيره، وسمعت من الكمال الضرير وابن عبد المنعم وغيره، وسمع منها جماعة من شيوخ ابن حجر، وسمع عليها محمد الوائي عشرة أحاديث من أول الجزء الرابع ومشبخة عبد اللطيف بن عبد المنعم.

٨٧٣- زهرة بنت محمد الأنباري^(٥)

(...-٦٣٣ هـ)

زهرة بنت محمد بن أحمد بن حاضر الأنباري، أم الحياء ذكرها ابن العماد الأصفهاني، وقال: شيخة صالحة صوفية روت عن ابن البطي، توفيت في جمادى الأولى سنة ٦٣٣ هـ.

٨٧٤- زهرة بنت عبدالله^(٦)

(...-...)

زهرة بنت عبدالله، محدثة حدثت بمحلة قطفنا من غربي بغداد عن أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون الكوفي، وسمع منها الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد ابن الحشاش في صفر من سنة ٥٤٥ هـ.

٨٧٥- زيدان القهرمانية^(٧)

(...-...)

زيدان القهرمانية، من ربّات النفوذ والسلطان في الدولة العباسية، بلغ من نفوذها حتى إن كبار رجال الدولة كانوا يتقربون إليها ملتجئين منها الجاه والقوة.

٨٧٦- زيدة بنت مخزومة^(٨)

(...-...)

زيدة بنت مخزومة بن قرط، راوية من راويات الحديث روت عن صفية ودحية.

٨٧٧- زيفر خاتم^(٩)

(...-...)

زيفر خاتم، أديبة من أديبات الترك في القرن الأخير برعت في اللغة التركية وأنقنت اللغات العربية والفارسية والفرنساوية واليونانية، ولها من المؤلفات أربع مؤلفات قيمة.

الحديث لابن نقطة.

(٧) أعلام النساء ٤٣/٢، عن تحفة الأمراء للصائي ٣٧، ٣٩ و ٩٧ و ١٠٤ و ١٢٠ و ١٧٢ و ٢٦٦ و ٣١٠ و ٣١٣ و ٣٢١ و ٣٢٤ و ٣٢٦ و ٣٤٢.

(٨) أعلام النساء ٤٤/٢، عن طبقات الأتقياء لابن حبان.

(٩) أعلام النساء ٤٤/٢، عن التعليم والتربية عند نساء الأستانة.

(١) أعلام النساء ٤١/٢، عن الكواكب النورية للمناوي.

(٢) الدارس في تاريخ المدارس ٣٦٨/١ وخطط الشام لمحمد كرد علي ٨٣/٦.

(٣) أعلام النساء ٤١/٢، عن تاج العروس للزبيدي.

(٤) الدرر الكامنة ١١٦/٢.

(٥) شذرات الذهب ١٥٩/٥، تذكرة الحفاظ ١٤٢٢/٤.

(٦) أعلام النساء ٤٢/٢، عن الاستدراك على تراجم رواة

٨٧٨- زين خاتون^(١)

(٨٠٢-٨٣٣هـ)

زين خاتون بنت أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، من فواضل نساء عصرها. أحضرت علي الزين العراقي والهيثمي والجلال ابن خطيب داريا. وأسمعت علي الشرف بن الكويك.

٨٧٩- زين العرب^(٢)

(... ٧٠٤هـ)

زين العرب بنت عبدالرحمن بن عمر بن الحسين، المعروفة بينت الخريزاتي، محدثة فاضلة سمعت من التاج أبي جعفر بن القرطبي، وأجاز لها السخاوي، توفيت ولها بضع وسبعون سنة.

٨٨٠ زين النساء بنت أورتكزيب^(٣)

(... ..)

زين النساء بنت أورتكزيب، أدبية فاضلة كانت توقع على ما تشفه باسم مستعار.

٨٨١- زينب^(٤)

(... ..)

زينب... قضيته من قضيته مكة، ألفت سنة ١٢٢٠هـ مجلداً يتيف على الستين كراسة في مناسك الحج على المذاهب الأربعة، وقد اطلع عليه حمزة فتح الله وشهد لها بغزارة العلم والفضل.

٨٨٢ زينب زوجة الجانبلاد منصور^(٥)

(... ..)

زينب خاتم زوجة الجانبلاد منصور.. من ربات البر والإحسان ينسب إليها المدرسة الزينية بحلب تجاه الخانقاه الناصرية في شرقي المدرسة الهاشمية وهي عمارة متسعة تبلغ خمسين ذراعاً تقريباً.

ووقفت زينب عليها عدة فدان من قرية أرحايوس،

قضاء حارم ونصف مزرعة ثلاث في حارم وطاحوناً بالقرب من جسر الأنصاري، وثلاثة قراريط من طاحون بحورتا في قضاء كلس وفداناً ونصف من اثني عشر من مزرعة الورد المعروفة بكفره من أعمال اعزاز وخمسة قراريط من مزرعة بارونس. وقد شرطت أن تصرف غلة هذا الوقف على تعمیر جامعها ومصالح المكتب داخله وأجرة الخطيب والإمام والمؤذن والخدم والفراش وثمانية حفاظ يقرأ كل واحد منهم جزءاً في جامعها كل يوم وأن يفرق كل يوم على ثمانية أيتام في مكتبها المذكور رطل خبز وثمان زيت الجامع وبقية نفقاته وما فضل بعد ذلك فلأولادها وأولاد أولادها... الخ، وبانقراضهم فإلى الحرمين ثم إلى الفقراء والتولية من بعد انقراض الذرية مفوضة لرأي الحاكم تحريراً في ذي الحجة سنة ١٠٠٣هـ.

٨٨٣- زينب معشوقة السري^(٦)

(... ..)

زينب معشوقة السري بن عبد الرحمن الأنصاري، كان يهواها سري الشاعر الأنصاري المدني فيسبب بها، فخرج إلى البادية فرآها في نسوة فصار إلى راع هناك وأعطاه ثيابه وأخذ منه جيبته وعصاه وأقبل يسوق الغنم حتى صار إلى النسوة، فلم يجفطن به ووطن أنه أعرابي.

فأقبل يُقلب بعصاه الأرض وينظر إليهن، فقلن له، أذهب منك يا راعي شيء فأنت تطلبه فقال: نعم قلبي فضربت زينب بكمها على وجهها وقالت: السري والله، أخزاه الله.

فأشأ يقول:

ما زال فينا سقيمٌ يَسْتطِبُّ له

من ريح زينب فينا ليلة الأحد

النساء في الإسلام.

(٥) أعلام النساء ٥٩/٢ عن تاريخ حلب للمغزي.

(٦) الأغاني، ٢٠/١٦٠.

(١) الضياء اللامع المسخاوي، ١/١٢٠٥

(٢) معجم تاريخ، ٢٥٨/١، الذر الكامة

(٣) أعلام النساء ٥/٢ عن مركز المرأة في الإسلام.

(٤) أعلام النساء ٤٥/٢. عن ناكورة الكلام على حقوق،

حزت الجمال وتشرأ طيباً أرجا
فما تسمين إلا مسكة البلد
أما فؤادي فشيء قد ذهبت به
فما يضرك ألا تحربي جسدي
٨٨٤- زينب طيبة بني أود^(١)

خلف بن راجح المقدسيّة، راوية للحديث سمعت من
جدها الشيخ شمس الدين، وابن عبد الدائم.
وروي عنها بإسناد لها عن أبي سعيد الخدري
قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان مطرٌ وأبلٌ فليصل
أحدكم في رحله»^(٢).

٨٨٧- زينب بنت إبراهيم الشنوبهي^(٥)
(...-٨٧٩هـ)

زينب بنت إبراهيم الشنوبهي محدثة ذات دين وصلاح
وعبادة وير ومعروف، حدثت بما سمعت، وسمع منها
الطلبة، وحمل عنها السخاوي، وكانت كاتبة قارئة،
قرأت القرآن ونظرت في كتب العلم، وتوفيت في ربيع
الآخر سنة ٨٧٩هـ.

٨٨٨- زينب بنت إبراهيم القيسي^(٦)
(...-٦١٠هـ)

زينب بنت إبراهيم القيسي، زوجة الخطيب ضياء
الدين الدوناعي، وتكنى أم الفضل، محدثة سمعت
من نصرالله المصيصي، وأجاز لها أبو عبدالله
الفراوي.

٨٨٩ زينب بنت إبراهيم المرشدي^(٧)
(...-٨٤١هـ)

زينب بنت إبراهيم المرشدي، محدثة سمعت من
ابن صديق والشمس بن سكر والمرغمي وجماعة.
وأجاز لها النشاوري وابن حاتم وأبو هريرة ابن
الذهبي والمليجي والمنطرز والآمدي والصدري
والتنوخي والزفناوي وآخرون، وتوفيت بمكة في
شوال سنة ٨٤١هـ.

٨٩٠- زينب بنت إبراهيم الواسطي^(٨)
(...-٧٠٢هـ)

زينب طيبة بني أود... كانت عارفة بالأعمال
الطيبة، خبيرة بالعلاج ومداواة آلام العين والجراحات
مشهورة بين العرب بذلك. نقل صاحب الأغاني عن
كناسة عن أبيه عن جده قال: أتيت امرأة من بني أود
لتكحلني من رمد كان أصابني فكحلنتني ثم قالت:
اضطجع قليلاً حتى يدور الدواء في عينيك.
فاضطجعت ثم تمثل قول الشاعر:

أمخترمي ريب المتون ولم أزر

طيب بني أود على التأي زينبا

فضحكت، ثم قالت: أتدري فيمن قيل هذا
الشعر؟ قلت: لا قالت: في والله قيل، أتدري من
الشاعر؟ قلت: لا قالت: عمك أبو سماك الأسدي.

٨٨٥ زينب زوجة قيس^(٢)
(...-٥٥٥هـ)

زينب، زوجة قيس بن أبي حازم، تابعة أوردها
ابن سعد في طبقاته في النساء اللواتي لم يروين عن
رسول الله ﷺ، وروين عن أزواجه، فقال: روت عن
عائشة أم المؤمنين، وروى عنها زوجها قيس بن أبي
حازم.

٨٨٦- زينب بنت إبراهيم المقدسيّة^(٣)
(...-٦٦٠هـ)

زينب بنت العماد إبراهيم بن أحمد بن محمد بن

(٥) الضوء اللامع للسخاوي ٣٩/١٢.

(٦) شذرات الذهب ٤٢/٥.

(٧) الضوء اللامع ٣٨/١٢.

(٨) معجم الشيوخ ٢٤٦/١.

(١) عيون الأنباء ١٨١.

(٢) طبقات ابن سعد ٤٩٤/٨.

(٣) معجم الشيوخ ٢٤٦/١.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦٢/٥).

المنورة من عبدالله بن عمر بن الكتبي وجعفر الهمداني، وتفردت بأجزاء كالتقفيات ومسند الدارمي، ورحل إليها الطلبة وسمع منها عبدالله بن محمد بن يوسف المقدسي الحنبلي وعلي بن الحسين وشامية بنت البركي.

وماتت في ذي الحجة سنة ٧٢٢هـ ولها سبع وسبعون سنة.

٨٩٣- زينب بنت أحمد (أم الهدى)^(٣)

(...-...)

زينب بنت أحمد بن محمد بن أحمد (أم الهدى) من شيخات السيوطي أجازها تقي الدين بن فهد.

٨٩٤- زينب بنت أحمد القرشية^(٤)

(٨١٢هـ - ٨٦٣هـ)

زينب بنت أحمد بن الجمال محمد القرشية، من فواضل نساء عصرها ولدت بمكة سنة ٨١٢هـ. وأحضرت على الزين المراغي، وأجاز لها المجد اللغوي وابن طولوبغا والعراقي وعائشة بنت عبد الهادي. وتوفيت بمكة في ربيع الآخر سنة ٨٦٣هـ.

٨٩٥- زينب بنت أحمد الشويكي^(٥)

(٧٩٩هـ - ٨٨٦هـ)

زينب بنت أحمد بن محمد بن موسى الشويكي المكي، محدثة ذات صلاح ودين وعبادة وبر ومعروف، ولدت بمكة في ليلة الاثنين ١٢ جمادى الثانية سنة ٧٩٩هـ. وحدثت بمسوعها وغيره مرات، وأخذ عنها الطلبة وتوفيت بمكة في ليلة الأربعاء ٢٠ شوال سنة ٨٨٦هـ.

٨٩٦- زينب الرفاعية^(٦)

(...-٦٣٠هـ)

زينب بنت تقي الدين إبراهيم بن علي بن الواسطي، وتكنى أم محمد، والدة خطيب زملكا الشيخ عز الدين ابن العز عمر.

قال ابن جُمَيْع الصيداوي : سمعت من خطيب مرداء، وابن عبدالدائم.

٨٩١- زينب بنت أحمد المقدسية^(١)

(٦٤٦هـ - ٧٤٠هـ)

زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسية، المعروفة ببنت الكمال، محدثة جلييلة ولدت سنة ٦٤٦هـ، وسمعت من محمد بن عبد الهادي وإبراهيم بن خليل وأبي الفهم اليلداني، وأحمد بن عبد الدائم.

وأجاز لها إبراهيم بن محمود بن الخير وأبو نصر ابن العليق وعجيبة الباقارية وابن السيدي وعبد الخالق النشتيري ويوسف بن خليل وعميسى بن سلامة من حران وسبط السلفي من الإسكندرية والزكي المنذري من القاهرة والرثيد بن مسلم من الشام وأبو علي البكري وآخرون، قال الذهبي: تفردت بقدر كبير من الأجزاء بالإجازة وكانت دينة خيرة روت الكثير، وتراحم عليها الطلبة، وقرؤوا عليها الكتب الكبار، وكانت لطيفة الأخلاق طويلة الروح قانعة متعفة كريمة النفس طيبة الخلق، وأصبحت عينها برمد في صغرها ولم تتزوج قط و ماتت في تاسع عشر جمادى الأولى سنة ٧٤٠هـ عن أربع وتسعين سنة.

٨٩٢- زينب بنت أحمد المقدسية^(٢)

(... - ٧٢٢هـ)

زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية، محدثة ذات دين وصلاح وسند في الحديث، حدثت بدمشق ومصر والقدس والمدينة

(١) الدرر الكامنة ١١٧/٢، شذرات الذهب ١٢٦/٦،

(٤) الضوء اللامع ٣٩/١٢.

(٥) الضوء اللامع ٣٩/١٢.

(٦) روضة الناظرين ١١٧.

معجم شيوخ ٢٤٨/١، الوافي بالوفيات ٦٨/١٥.

(٢) الدرر الكامنة ١١٨/٢، الوافي بالوفيات ٦٦/١٥.

(٣) أعلام النساء ٥٣/٢، عن تاج العروس.

زَيْنَب بنت أحمد الرفاعي، امرأة فاضلة سالحة
سلكت طريق أبيها في التصوف، فحفظت القرآن
الكريم، وسمعت الحديث وتفقهت، وأخذ عنها
أولادها. توفيت في أم عبيدة بين واسط والبصرة.

٨٩٧- زَيْنَةُ بنت أحمد الموصليّة^(١)

(...-٧٧٩هـ)

زَيْنَةُ بنت أحمد بن عبد الخالق بن عبد الرحمن
الموصليّة، ذكرها ابن العماد مختصراً، وقال: سمعت
ابن عيسى الطعم، وابن النشو.

٨٩٨- زَيْنَب بنت العماد^(٢)

(...-٨٠٣هـ)

زَيْنَب بنت العماد أبي بكر أحمد بن محمد بن
أبي بكر بن عباس بن جعوان، لها رواية.

قال ابن العماد الأصفهاني: سمعت من الحجار،
كما سمعت من عبد القادر بن الملوك.

٨٩٩- زَيْنَب بنت أحمد التنوخيّة^(٣)

(...- بعد ٧٥٠هـ)

زَيْنَب بنت أحمد بن محمد بن عثمان التنوخيّة،
محدثة سمعت من زَيْنَب بنت مكّي، والأبرقوهي،
ماتت سنة نيف وخمسين وسبعمئة.

٩٠٠- زَيْنَب بنت قاضي مكة شهاب الدين

الطبري^(٤)

(...-٧٩٣هـ)

زَيْنَب بنت قاضي مكة شهاب الدين أحمد بن
نجم الدين محمد الطبري، وتكنى أم محمد المكيّة.

امرأة متدينة عابدة كثيرة المكارم ذات رياسة،
زارت القدس والخليل، وتزوجت من ابن عمتها نور
الدين علي بن أحمد النوري، ثم خلف عليها عجّلان

صاحب مكة، ثم اختلعت منه.

توفيت في مكة، ودفنت بالمعلاة.

٩٠١- زَيْنَب بنت أحمد التونسيّة^(٥)

(...- نحو ٧٨٠هـ)

زَيْنَب بنت أحمد بن ميمون بن قاسم التونسية،
المعروفة ببنت المغربي، محدثة سمعت من الفخر
التوزري (المائة الفراوية)، ومن الصفي العنبري
(الأربعين البلدانية) للسلفي، والأربعين الثقفية،
ونسخة أبي معاوية، وغيرهم. حدث عنها أبو حامد
ابن ظهيرة. توفيت بمكة بعد ٧٨٠هـ.

٩٠٢- زَيْنَب بنت إسحاق الراسنيّة^(٦)

(...-...)

زَيْنَب بنت إسحاق النصراني الراسني، شاعرة
من شواعر الأندلس أنشد لها الإمام اللغوي أبو
عبدالله محمد بن علي بن يوسف الأنصاري الأبيات
الآتية:

عَدِيّ وَتِيمٍ لَا أَحْوَلُ ذَكَرَهُمْ

بِسُوءٍ وَلَكِنِّي مَحَبٌّ لَهَا شِيمٍ

وَمَا يَعْزِزُنِي فِي عَلِيٍّ وَرَهْطِهِ

إِذَا ذَكَرُوا فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمٍ

يَقُولُونَ مَا بِالْنَصَارَى تَجِبُهُمْ

وَأَهْلَ النَّهْيِ مِنْ أَعْرَابٍ وَأَعَاجِمٍ

فَقُلْتُ لَهُمْ إِنِّي لَا أَحْسِبُ جِهَهُمْ

سَرَى فِي قُلُوبِ الْخَلْقِ حَتَّى الْبِهَائِمِ

٩٠٣- زَيْنَب النَّفْزَاوِيَّةُ^(٧)

(...-...)

زَيْنَب بنت إسحاق النفزاوية، من قبيلة نفرة، من

(١) مثيرات الذهب ٦/٢٦٢.

(٢) مثيرات الذهب ٧/٢٨.

(٣) الدرر الكامنة ٢/١١٨.

(٤) العقد الثمين ٨/٢٢٤.

(٥) العقد الثمين ٨/٢٢٥، الدرر الكامنة ٢/١١٨.

(٦) نفع الطيب للمقري ٢/٣٧٧.

(٧) الاستقصا ٢/١٤، ١٩، الأعلام ٣/٥٠٣.

بربر طرابلس الغرب، وهي من شهيرات النساء في المغرب ذات رياسة وجمال. تزوجت وانتقلت إلى أغمات وطلقت، فتزوجها يوسف بن تاشفين اللمتوني، فكانت عنوان سعده والقائمة بملكه، والمدبرة لأمره، والفاخرة عليه بحسن سياستها لأكثر بلاد المغرب.

٩٠٤ زينب الأُسديّة^(١)

(... ..)

زينب الأُسديّة، مكّيّة حديثها عند مجاهد: أنها أتت رسول الله ﷺ، فقالت: «يا رسول الله، إن أبي مات وترك جارية، فولدت غلاماً، وأنا كنا نتهمها، فقال: اتوني به، فلما أتوه به نظر إليه، فقال لها: إن الميراث له، وأما أنت فاحتجبي منه^(٢)».

٩٠٥ زينب بنت أبي أمامة^(٣)

(... ..)

زينب بنت أسد بن زرارة، وكنيتها أبو أمامة قال ابن الأثير: كانت هي وأختها فُريرة وأخرى في حجر رسول الله ﷺ، أوصى بهن أبوهن إلى رسول الله ﷺ، فكان يحلّيهن الرُعاع^(٤) من الذهب.

٩٠٦ زينب بنت إسماعيل الحجازي^(٥)

(٦٥٩ - ٧٤٩هـ)

زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن سعد ابن ركاب ابن الحجاز، وتدعى أمة العزيز. محدثة فاضلة ولدت في جمادى الأولى سنة ٦٥٩هـ وأخذت عن كبار علماء ومحدثي عصرها. وأسمعها أبوها من ابن عبد الدائم الدعاء للمحامي وحديث سابور والمبعث وجزء ابن عرفة والأربعين للآجري وانتخاب الطبراني وحديث أيوب وجزء ابن الفرات والمائة الفراوية وحديث أبي الشيخ وجزءاً من حديث

البيغوي وابن صاعد وابن أبي شيبة، وسمعت من يحيى بن الخليلي الرحلة للخطيب ومن ابن أبي اليسر القناعة للدرائطي وثاني حديث محمد بن يوسف الفريابي وعلي الكمال بن عبد فضل الخليل وجزء ابن جوصا وعلي ابن الأوحى منتقى من مغازي موسى ابن عقبة وعلي الكرماني مجالس الخلدني وعلي عبد الوهاب بن الناصح جزء الحريري وغير ذلك، وسمعت أيضاً من الحسن بن الحسين بن المهير وغيرهم، وتوفيت في الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة ٧٤٩هـ بظاهر دمشق.

٩٠٧ زينب بنت النجم إسماعيل^(٦)

(... ..)

زينب بنت النجم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسية، محدثة من محدثات القرن الثامن للهجرة، سمعت من القبيطي، وأجاز لها إبراهيم بن عثمان الكاشغري وغيره. وحدثت وسمع منها حديث الحسن ابن شاذان بإجازتها من عبداللطيف بن القبيطي ويحيى بن القميرة.

٩٠٨ زينب بنت أصرم^(٧)

(... ..)

زينب بنت أصرم بن الحارث بن السباق بن عبد الدار القرشية العبدرية، ذكرها ابن حجر مختصراً وقال: تزوجها زهير بن أبي أمية، أختي أم سلمة، زوج النبي ﷺ، وولدت له معبداً، وعبدالله.

٩٠٩ زينب الأنصارية^(٨)

(... ..)

زينب الأنصارية، مغنية من مغنيات المدينة في عصر النبي ﷺ، سألت جميلة جابر بن عبدالله عن الغناء فقال: نكح بعض الأنصار بعض أهل عائشة

(٤) الرُعاع: القرطة، وهي ما تُحلى به الأذن.

(٥) الدرر الكامنة ١١٨/٢.

(٦) الدرر الكامنة ١١٩/٢.

(٧) الإصباة ٩٢/٨.

(٨) الإصباة ٩٩/٨.

(١) أسد الغابة ١٢٣/٦، الإصباة ٩٩/٨.

(٢) قال ابن حجر: أخرجه الطبراني من طريق عنية بن سعيد، عن زكريا بن خالد، عن أبي الزبير، عن مجاهد، عن زينب الأُسديّة.

(٣) أسد الغابة ١٢٣/٦، الإصباة ٩٢/٨.

فأهدتها إلى قباء فقال لها رسول الله ﷺ : أهديت عروسك؟ قالت: نعم. قال: فأرسلت معها بغناء فإن الأنصار يحبونه؟ قالت: لا. قال: فأدركيها بزيب امرأة كانت تغني بالمدينة.

٩١٠- زيب بنت أبي البركات البغدادية^(١)

(...-...)

زيب بنت أبي البركات البغدادية، واعظة من واعظات القرن السادس للهجرة وعظت النساء في رباط البغدادية ودرست الفقه والأدب.

٩١١- زيب بنت البرهان إبراهيم^(٢)

(...-٨١٦هـ)

زيب بنت البرهان إبراهيم بن أحمد الأربيلي، ولدت بمكة، ونشأت فيها، ثم توجهت إلى بلاد العجم مع عمها، وتزوجت بابنه في بلدة أردبيل، ثم توجهت إلى مكة بعد فراقها لزوجها، وتزوجها الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن النجم الصوفي.

٩١٢- زيب بنت تمام الدمشقية^(٣)

(...-٦٨١هـ)

زيب بنت تمام بن يحيى الحميرية الدمشقية، من ربات العبادة والرواية، روت بالإجازة عن داود بن ملاعب وغيره وتوفيت في صفر سنة ٦٨١هـ.

٩١٣- زيب التميمية^(٤)

(...-...)

زيب التميمية، راوية من راويات الحديث حدثت عن النبي ﷺ.

٩١٤- زيب بنت جابر الأحمسية^(٥)

(...-...)

زيب بنت جابر الأحمسية راوية من راويات الحديث، حدثت عن أبي بكر الصديق وروى عنها عبدالله بن جابر الأحمسي، وهي عمته. وقيل: هي بنت المهاجر بن جابر.

٩١٥- زيب بنت جحش الأسدية^(٦)

(٢٣ ق هـ - ٢٠هـ)

زيب بنت جحش بن رثاب الأسدية، من أسد خزيمية، زوج النبي ﷺ، وابنة عمته أميمة بنت عبدالمطلب، وأخت عبدالله بن جحش.

من فضليات وشهيرات النساء في صدر الإسلام، خاشعة راضية، أوأهة داعية، من أجمل نساء عصرها، رضي الله عنها.

أسلمت قديماً بمكة وهاجرت، وكانت قد تزوجت من زيد بن حارثة، مولى رسول الله ﷺ، ثم زوجها الله تعالى بنبيه ﷺ، بنص كتابه، بلا شاهد ولا ولي، وكانت تفخر بذلك على أمهات المؤمنين، وتقول: زوجكن أهاليكن، وزوجني الله من فوق عرشه^(٧).

قال تعالى: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ، وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ^(٨)﴾ ما الله مبديهِ وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه، فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها﴾ [الأحزاب: ٢٧].

(١) أعلام النساء ٥٧/٢، عن مشاهير النساء.

(٢) العقد الثمين ٢٢٣/٨.

(٣) أعلام النساء ٥٧/٢، عن تاريخ الإسلام.

(٤) الإصابة ٩٩/٨.

(٥) أسد الغابة ١٢٤/٦.

(٦) طبقات ابن سعد ١٠١/٨، ثقات ابن حبان ١٤٤/٣، حلية الأولياء، ٥١/٢، صفة الصفوة ٤٦/٢، أسد الغابة.

(٧) تهذيب الأسماء واللغات ٣٤٤/٢، سير أعلام النبلاء ٢٢١/٢، الوافي بالوفيات ٦١/١٥، الإصابة.

(٨) ١٤٤/٣، حلية الأولياء، ٥١/٢، صفة الصفوة ٤٦/٢، أسد الغابة.

(٩) تهذيب الأسماء واللغات ٣٤٤/٢، سير أعلام النبلاء ٢٢١/٢، الوافي بالوفيات ٦١/١٥، الإصابة.

ولما انقضت عدتها قال رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة: اذهب فاذكرنني لها، قال زيد: فلما قال لي رسول الله ﷺ ذلك عظمت في عيني، فذهبت إليها، فجعلت ظهري إلى الباب، فقلت: يا زينب، بعث بي رسول الله ﷺ يذكرك؟، فقالت: ما كنت لأحدث شيئاً حتى أوامر ربي عز وجل. فقامت إلى مسجدها، وأنزل الله تعالى: ﴿فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها﴾ فجعل رسول الله ﷺ يدخل عليها بغير إذن^(١).

وتزوجها ﷺ سنة ثلاث من الهجرة، وقيل: سنة خمس، وذكر ابن إسحاق أن رسول الله ﷺ تزوجها بعد أم سلمة، وأخرج ابن سعد من طريق عيسى بن طهمان: أنه أولم بخبز ولحم، وقد تكلم المنافقون في زواجه ﷺ منها، فقالوا: إن محمداً يحرم نكاح نساء الأولاد، وقد تزوج امرأة ابنه زيد، لأنه كان يقال له: (زيد بن محمد) فأنزل الله سبحانه وتعالى: ﴿ما كان محمد أباً أحد من رجالكم﴾ [الأحزاب: ٤٠] فدعي يومئذ زيد بن حارثة.

هجرها رسول الله ﷺ و غضب عليها لما قالت لصفية بنت حبي: (تلك اليهودية)، فهجرها ذا الحجة ومحرم وبعض صفر.

كانت رضي الله عنها كثيرة الخير والصدقة، فقالت عائشة رضي الله عنها: ما رأيت امرأة قط خير في الدين، وأتقى لله، وأصدق حديثاً، وأوصل للرحم، وأعظم أمانة وصدقة من زينب بنت جحش وقال رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب: إن زينب بنت جحش لأوأهه. فقال رجل: يا رسول الله، ما الأوأه؟ قال: المتخشم المتضرع.

كانت أول نساء رسول الله ﷺ لحوقاً به كما أخبر ﷺ: «أسرعكن لحوقاً بي أطولكن يداً، فكانت زينب أطول نساءه يداً لأنها كانت تعمل بيدها

وتتصدق، ولما توفيت صلى عليها عمر بن الخطاب، ودخل قبرها أسامة بن زيد، ومحمد بن عبدالله بن جحش، وعبدالله بن أبي أحمد بن جحش ودفت بالبقيع، وهي أول من حمل بالنعش من موتى العرب، فلما رآه عمر قال: نعم خباء الظئيلة.

٩١٦- زينب بنت الحارث التميمية^(٢)

(...-...)

زينب بنت الحارث بن خالد بن صخر التميمية من بني تميم بن مرة. ولدت بأرض الحبشة مع أختها عائشة وفاطمة، وأمهن رائطة بنت الحارث بن جيلة.

قال ابن إسحاق: هلكت هي وأخوها موسى وأختها عائشة من ماء شربوه في الطريق، وقدمت أختها فاطمة على رسول الله ﷺ ولم يبق من ولد رائطة غيرها.

وذكرها ابن عبد البر مختصراً وقال: حديثها عن النبي ﷺ أنه كره أن يفضل الذكور على البنات في العطفة.

٩١٧- زينب بنت الحارث اليهودية^(٣)

(...-...)

زينب بنت الحارث بن سلام اليهودية، أخت مرحب اليهودي، هي المرأة التي دست الشاة المسمومة لرسول الله.

قيل: إنها أسلمت، فتركها رسول الله ﷺ، وقيل: إنه قتلها، وكان قتلها قصاصاً لموت بشر بن البراء.

٩١٨- زينب بنت الحارث^(٤)

(...-...)

زينب بنت الحارث بن عامر بن نوفل القرشية، أخت عقبة بن الحارث الصحابي المشهور. قال ابن حجر في الإصابة: وقع في الأطراف أنها التي

(٣) تهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٧٠، الإصابة ٨/٩٤.

(٤) الإصابة ٨/٩٤.

(١) أخرجه ابن سعد في طبقاته من طريق سليمان بن المغيرة.

(٢) سيرة ابن هشام ١/٣٢٦، الاستيعاب ٤/١٨٥٢، أسد الغابة

١٢٧/٦، العقد الثمين ٨/٢٢٨، الإصابة ٨/٩٩.

استعار منها حبيب بن عدي الموصى لما كان في أسر قريش، والقصة عند البخاري بلفظ: فاستعار من بنت الحارث.

٩١٩- زَيْنَبُ بنِ الْحَبَابِ (١)

(...-...)

زينب بنت الحباب بن الحارث بن عمرو بن عوف الأنصارية، من بني مازن.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات، وقال: تزوجها قيس بن عمرو بن سهل، وولدت له سعيد.

٩٢٠- زَيْنَبُ بنتِ حَدِيرٍ (٢)

(...-...)

زينب بنت حدير، من ربات العقل والرأي، قالت لزوجها شريح القاضي: علي رسلك إن الحمد لله أحمدته وأستعينه إنني امرأة عربية ولا والله ما سرت مسيراً قط أشد علي منه وأنت غريب لا أعرف أخلاقك فحدثني بما تحب فأتيه وما تكره فانزجر عنه.

فقال شريح: الحمد لله وصلى الله على محمد قدمت خير مقدم قدمت على أهل دار زوجك سيد رجالهم وأنت سيدة نسايتهم أحب كذا وأكره كذا. فبات شريح بأنعم ليلة وأقام عندها ثلاثاً.

٩٢١- زَيْنَبُ بنتِ حَسَنِ بنِ خَاصِ بك (٣)

(...-٨٨٤هـ)

زينب بنت حسن بن خليل بن خاص بك كانت من أجل الخوندات قدراً بلغت في دولة زوجها الأشرف أيتال أبلغ العز والعظمة فصارت تدبر أمور المملكة من ولاية وعزل وتنفذ أوامرها بكل إجلال واحترام.

وحصلت من الثروة على مبالغ طائلة صادرها

الملك الظاهر خشقدم مرات وأخذ منها جملة من المال، وظلت في عز وعظمة حتى ماتت سنة ٨٨٤هـ. وقد جاوزت من العمر الثمانين عاماً.

٩٢٢- زَيْنَبُ بنتِ الْأَقْرَعِ (٤)

(...-٤٩٣هـ)

زينب بنت الحسن بن علي بن عبدالله، المعروفة ببنت الأقرع، وكنيتها أم الآمال.

محدثة حدثت بالسير، سمعت محمد بن محمد ابن غيلان، وروى عنها عبد الوهاب الأنماطي، وأحمد ابن عمر الغازي.

٩٢٣- زَيْنَبُ بنتِ حَنْظَلَةَ (٥)

(...-...)

زينب بنت حنظلة بن قسامة بن قيس بن عبید بن طريف بن مالك بن فطرة، من طي. ذكرها ابن عبد البر، وقال: كانت تحت أسامة بن زيد بن حارثة، فطلقها، ولما حلت قدمت إلى رسول الله ﷺ هي وأبوها وعمتها الجرياء بنت قسامة، فقال رسول الله ﷺ من يتزوج زينب بنت حنظلة وأنا صهره؟ فتزوجها نعيم بن عبدالله بن النحام.

٩٢٤- زَيْنَبُ خاتون (٦)

(...-...)

زينب خاتون، أديبة شاعرة من أدبيات وشواعر الروم تزوجها السلطان محمد.

٩٢٥- زَيْنَبُ بنتِ خَبَابِ (٧)

(...-...)

زينب بنت خباب بن الأرت التميمية، صحابية سمّاها البخاري في تسمية من روى عن النبي ﷺ، وأسند من طريق الأعمش، عن أبي إسحاق، عن

(٥) الاستيعاب ١٨٥٢/٤، أسد الغابة ١٢٨/٦، الوافي بالوفيات ٦٣/١٥، الإصابة ٩٤/٨.

(٦) أعلام النساء ٦٥/٢، عن مشاهير النساء.

(٧) أسد الغابة ١٢٨/٦، الإصابة ٩٤/٨.

(١) طبقات ابن سعد ٤١٧/٨، أسد الغابة ١٢٧/٦، الإصابة ٩٤/٨.

(٢) الأغاني ١٧/١٥٠.

(٣) بدائع الزهور ٣/١٥٦.

(٤) الوافي بالوفيات ٦٤/١٥.

عبد الرحمن القاسبي، عن زينب بنت خباب، قالت: «خرج خباب في سرية فكان النبي ﷺ يتعاهدنا حتى يحلب عزراً في جفنة لنا».

٩٢٦- زينب أم المساكين^(١)

(...-٥٤هـ)

زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبدالله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالية، زوج النبي ﷺ.

لُقبت أم المساكين لرفقتها بهم وإطعامها إياهم، اختلف فيمن كانت عنده قبل زواجها برسول الله ﷺ، فقيل: إنها كانت عند عبدالله بن جحش، فقتل عنها يوم أحد، فتزوجها رسول الله ﷺ.

وقال أبو عمر: كانت عند الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، ثم خلف عليها أخوه عبيدة بن الحارث، واستشهد يوم أحد فخلفه عليها رسول الله ﷺ، وهذا القول الراجح، والله أعلم، وكان زواج رسول الله ﷺ منها بعد حفصة بنت عمر، كانت رضي الله عنها عميقة الإيمان بالله، زاهدة في الدنيا، هادئة الطبع، آلت على نفسها خدمة رسول الله ﷺ وإسعاده، فلم يتقبل دخولها على زوجات النبي ﷺ، ولم تسبب لأي واحدة منهن ضيقاً أو غيره.

وقد اختلف في المدة التي أقامتها عند رسول الله ﷺ، فقال: أبو عمر: إنها لم تلبث عنده شهرين أو ثلاثة وتوفيت. وقيل: إنها أقامت عنده ثمانية أشهر، وتوفيت في ربيع الأول سنة ٤هـ، وكان لها لما توفيت ثلاثون سنة، وصلى عليها رسول الله ﷺ، ودفنها بالقيع، فكان أول من دُفن فيه من أمهات المؤمنين، رضي الله عنهن.

وكان كل ما خلفته بعد موتها جرة فيها القليل

من الشعير، وقدراً به بقية من شحم، وفرشاً خشناً يشبه الحصير، وبكت عليها كل زوجات الرسول ﷺ، كما بكأها الفقراء والمساكين.

ويدور أن قصر المدة التي أقامتها عند رسول الله ﷺ قد صرف عنها كتاب السيرة ومؤرخي عصر المبعث، فلم يصل من أخبارها سوى بضع روايات لا تسلم من تناقض.

٩٢٧- زينب بنت خنّاس^(٢)

(...-٥٥هـ)

زينب بنت خنّاس^(٣)، ذكرها ابن اسحاق فيمن أعطى النبي ﷺ لأصحابه من سبي هوازن، وأنه أعطاهما لعثمان بن عفان، ولما أمر النبي ﷺ برد السبي، ردّها عثمان إلى أهلها، ورجعت إلى زوجها.

قال ابن اسحاق: فحدثني أبو جزة: أن ابن عمها وهو زوجها، قدم بها المدينة في أيام عمر، فلقيها عثمان، فلما رأى زوجها قال: ويحك! هذا كان أحب إليك مني؟ قالت: نعم، زوجي وابن عمي.

٩٢٨- زينب بنت أبي رافع^(٤)

(...-٥٥هـ)

زينب بنت أبي رافع، مولى رسول الله ﷺ. صحابية، أدركت فاطمة بنت رسول الله ﷺ وروت عنها، فقالت: «رأيت فاطمة بنت رسول الله ﷺ أتت بابنيها إلى رسول الله ﷺ في شكواه التي توفي فيها، فقالت: يا رسول الله، هذان ابنك فورثهما. فقال: أما حسن فإن له هيبتي وسوددي، وأما حسين فإن له جرأتي وجودي»^(٥).

٩٢٩- زينب بنت الزبير^(٦)

(...-٥٥هـ)

(٥) قال ابن حجر: أخرجه ابن منده من رواية إبراهيم بن حمزة الزبيري عن إبراهيم بن حسن بن علي الرافعي، عن أبيه، عن جدته زينب، وإبراهيم بن حمزة ضعيف. وأخرجه أبو نعيم من طريق يعقوب بن حميد عن إبراهيم الرافعي، ثم علق ابن حجر بقوله: الزبيري أحفظ من ابن حميد.
(٦) الإصابة ١٠٠/٨.

(١) طبقات ابن سعد ٨٢٨/٨، أسد الغابة ١١٩/٦، مجمع الزوائد ٢٤٨/٩، الوافي بالوفيات ٦٥٠/١٥، الإصابة ٩٤/٨، شذرات الذهب ١٠٠/١.
(٢) سيرة ابن هشام ٤٩٠/٢، أسد الغابة ١٢٩/٦، الإصابة ٩٥/٨.
(٣) في سيرة ابن هشام: زينب بنت حيان.
(٤) أسد الغابة ١٣٠/٦، الإصابة ٩٥/٨.

زينب بنت الزبير بن العوام بن خُوَيْلِدِ الأَسَدِيَّةِ،
وأُمُّهَا أُمُّ كَلْثُومِ بِنْتُ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ.

تزوج الزبير أمها بعد الهجرة، وافتراقا في عهد
النبي ﷺ بعد أن ولدت، أخرج من طريق يزيد بن
هارون: أن أم كلثوم بنت عقبة كانت تحت الزبير،
وكان فيه شدة على النساء، وهي له كارهة، فكانت
تسأله الطلاق فيأبى عليها حتى ضربها الطلق وهو لا
يعلم، فألحت عليه وهو يتوضأ للصلاة فطلقها
تطليقة، ثم خرجت فوضعت، فأدركه إنسان من
أهلها وأخبره أنها قد وضعت، فقال: خدعتني
خدعها الله، وأبى النبي ﷺ وذكر له ذلك، فقال
ﷺ: قد سبق فيها كتاب الله فاحطبها، فقال: لا
ترجع أبداً.

٩٣٠- زينب بنت زياد المؤدب^(١)

(...-...)

زينب بنت زياد المؤدب الوادي آشية، شاعرة أديبة
من ربات الجمال والمال والمعارف والعفة. فكان حب
الأدب يحملها على مخالطة أهله مع صيانة ونزاهة،
ومن شعرها الأبيات الآتية:

ولما أبى الواشون إلا فراقنا

وما لهم عندي وعندك من ثار

وشنوا على أسماعنا كل غارة

وقل حماتي عند ذاك وأنصاري

غزوتهم من مقلتيك وأدمعي

ومن نفسي بالسيف والماء والنار

٩٣١- زينب بنت زيد^(٢)

(...-...)

زينب بنت زيد بن حارثة، مولى رسول الله ﷺ،

ذكر لها ابن حجر حديثاً أخرجه يدل على أن لها
صحة.

أخرج البلاذري من طريق حماد بن زيد عن
خالد بن سلمة قال: «لما أصيب زيد بن حارثة أتى
النبي ﷺ داره فخمشت زينب في وجهه
فبكى».

٩٣٢- زينب بنت زين الدين^(٣)

(...-٧٩٦هـ)

زينب بنت زين الدين البسطامي والدة القاضي
صدر الدين المناوي، محدثة من محدثات القرن
الثامن للهجرة، توفيت سنة ٧٩٦هـ.

٩٣٣ زينب بنت سلمة^(٤)

(...- نحو ١٣٥هـ)

زينب بنت سلمة بن سُمرة بن سلمة القُشَيْرِيَّةِ،
المعروفة ببنت الطُثْرِيَّةِ، وهو اسم أمها.

شاعرة لها في ديوان الحماسة قصيدة من عيون
الشعر، في رثاء أخيها يزيد بن الطثرية، وكان مقتله
سنة ١٢٦هـ ومطالعها:

أرى الأثل من وادي العقبي مجاوري

مُقيماً وقد غالت يزيد غوائله

٩٣٤- زينب بنت أبي سلمة^(٥)

(... ٧٣هـ)

زينب بنت عبدالله أبي سلمة بن عبد الأسد
القرشية المخزومية، ربيبة رسول الله ﷺ، وأمها أم
سلمة، زوج رسول الله ﷺ، كان اسمها برة، فغيره
رسول الله ﷺ وسماها زينب.

ولدتها أمها بالحيشة وكانت من أफه نساء زمانها،
تزوجها عبدالله بن زمة بن الأسود، وقتل ولداها يوم

(١) نفع الطيب ٢٠٨/٣.

(٢) الإصابة ٩٥/٨.

(٣) أنباء الغمر بأبناء العمر ٢٢٦/٣.

(٤) الدر المنثور ٢٣٥، الأغاني ١٨٤/٨، الأمالي للقالبي ٨٥/٢،

ديوان الحماسة لأبي تمام ٢٩٧، الأعلام ٦٦/٣.

(٥) طبقات ابن سعد ٤٦١/٨، ثقات ابن حبان ١٤٥/٣،

أسد الغابة ١٣١/٦، تهذيب الكمال ١٨٥/٣٥، الوافي

بالوفيات ٦١/١٥، العقد الثمين ٢٢٩/٨، الإصابة

٩٦/٨.

القاضي، وعبد الصمد ابن موسى الهاشمي وغيرهم. عُمِرَتْ عمراً طويلاً وبقيت بعد خلافة المأمون.

٩٣٧- زَيْنَب بنت سَهْل^(٣)

(...-...)

زينب بنت سهل بن الصَّعْب بن قيس الأنصارية الحِزْرَجِيَّة، من بني الحِجْلِي.

أخرجها ابن سعد في طبقاته، وقال: أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، تزوجها ودِيعَةُ بن عمرو بن قيس بن عَدِي بن الحِجْلِي.

٩٣٨- زينب الشويكية^(٤)

(...-...)

زينب الشويكية، محدثة ذات سند في الحديث أجازت لزين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد ابن يوسف بن عبدالله الكبيسي ما سمعه عليها بمكة من سنن ابن ماجه من باب صفة الجنة والنار إلى آخر الكتاب وأذنت له في رواية سائر مروياتها.

٩٣٩- زينب بنت شيرويه^(٥)

(...-٥٣٠هـ)

زينب بنت شيرويه الهمدانية، محدثة سمعت أباها وأبا الفتح عبدوس بن عبدالله وغيرهما، وكتبت للسمعاني إجازة، وتوفيت سنة ٥٣٠هـ.

٩٤٠- زَيْنَب بنت أبي سفيان^(٦)

(...-...)

زَيْنَب بنت أبي سفيان، صخر بن حرب بن أمية القرشية، زوج عروة بن مسعود الثقفي، وأخت أم حبيبة، أم المؤمنين.

قال ابن الأثير: أخرج أبو نعيم^(٧) وابن منده من

الحرّة، فحُمِلَا ووضعَا بين يديها مقتولين، فقالت: إنا لله وإنا إليه راجعون، والله إن المصيبة فيهما عليّ لكبيرة، وهي عليّ في هذا أكبر منها في هذا، لأنه جلس في بيته، فدخل عليه، وقُتِلَ مظلوماً، وأما الآخر فإنه بسط يده وقاتل فلا أدري علام هو من ذلك.

روت رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ، وعن حبيبة بنت أم حبيبة، كما روت عن زينب بنت جحش، وعائشة بنت أبي بكر، وأم حبيبة بنت أبي سفيان، وروى عنها حميد بن نافع المدني، وعامر الشعبي، وعراك بن مالك، وعمرو بن شعبة، وروى عنها جماعة، توفيت في ولاية طارق على المدينة، وحضر جنازتها ابن عمر.

٩٣٥ زَيْنَب بنت سُلَيْمَانَ الإسْعَرْدِي^(١)

(... ٧٠٥هـ)

زَيْنَب بنت سُلَيْمَانَ بن إبراهيم بن رَحْمَةَ الإسْعَرْدِي الدمشقية، شِيخَة مسندة معمرة، سمعت من الزُّبَيْدِي، وشمس الدين أحمد بن عبد الواحد، وعلي بن حجاج، وتوفيت سنة خمس وسبعمائة وهي في عشر التسعين.

٩٣٦- زَيْنَب بنت سُلَيْمَانَ الهاشمية^(٢)

(... ٢٠٤هـ)

زَيْنَب بنت سُلَيْمَانَ بن علي بن عبدالله بن عباس ابن عبد المطلب الهاشمية، محدثة من فضليات نساء عصرها، كانت تسكن مع أهلها بالحيمية.

وهي زوج إبراهيم بن محمد الإمام، وإليها ينسب الزُّبَيْدِيون، ولد العباس، لأن زوجها كان له ولد من غيرها، فنُسِبَ ولدها إليها ليفرق بينه وبين ولد الزوجة الأخرى.

روت عن أبيها سُلَيْمَانَ بن علي، وروى عنها عاصم بن علي الواسطي، وجعفر بن عبد الواحد

(٤) شذرات الذهب ١٧٤/٨.

(٥) التحبير للسمعاني ٤٠٩/٢٠.

(٦) أسد الغابة ١٣١/٦، الإصابة ٩٦/٨.

(٧) قال ابن حجر: أخرج أبو نعيم من طريق وراق عن

سليمان ولفظه: أسلمت وتحتي عشر نسوة أربع من قریش إحداهن بنت أبي سفيان.... الحديث.

(١) الوافي بالوفيات ٦٧/١٥، توضيح المشتبه ٢٢٣/١، الدرر الكامنة ١١٩/٢، شذرات الذهب ١٢/٦.

(٢) تاريخ بغداد ٤٣٤/١٤، تاريخ دمشق ١١٤، الكامل في التاريخ ١٢٢/٦، الأعلام ٦٦/٣.

(٣) طبقات ابن سعد ٣٨٤/٨، أسد الغابة ١٣٢/٦، الإصابة ٩٦/٨.

طريق محمد بن عبيد الله الثقفي، عن عروة بن مسعود الثقفي: أنه أسلم وعنده نسوة ممنهن أربع من قريش، فأمره الرسول ﷺ أن يختار ممنهن أربعاً، وكان من الأربع اللاتي اختار زينب بنت أبي سفيان القرشبية.

٩٤١- زينب ضيف المصرية^(١)

(...-...)

زينب ضيف المصرية، من خطيبات الثورة العراقية بمصر.

٩٤٢- زينب الطبرية^(٢)

(...-...)

زينب الطبرية، عابدة من عابدات الثغور.

٩٤٣- زينب بنت عامر^(٣)

(...-...)

زينب بنت عامر، وتكنى أم رومان بنت عامر، زوج أبي بكر الصديق رضي الله عنها. انظر ترجمتها في أم رومان.

٩٤٤- زينب بنت عبد الباقي الصالحية^(٤)

(٦٤٧-٧١٦هـ)

زينب بنت عبد الباقي بن علي، أم عبدالله الصالحية، راوية من راويات الحديث، سمعت من أبي العز بن صديق، ونصر بن موسى، سمع عليها محمد الوائلي سنة ٧٠٦هـ كتاب أخلاق النبي ﷺ للقاضي إسماعيل.

٩٤٥- زينب بنت عبد الرحمن الخزومية^(٥)

(...-...)

زينب بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام الخزومية، امرأة بارعة الجمال، دُعيت بالموصولة^(٦) لشدة

جمالها. كانت عند أبان بن مروان بن الحكم، فلما توفي أبان دخل عليه عبد الملك بن مروان، قرأها، فأخذت بنفسه، فكتب إلى أخيها المغيرة بن عبدالرحمن ليخطبها منه، فنافسه فيها رجل من أهل بيته، وأصدقها عشرين ألف دينار، فتزوجته وتركت عبد الملك بن مروان، ففرض عبد الملك لأجلها الصداق أربعمائة دينار لا يزداد عليها، وقال: أرى النساء يذهب بهن المهور، ولو كان المهر واحداً ما وضعت المرأة نفسها إلا في الفضل، وما كانت زينب تذهب إلى فلان عني، قال يحيى بن الحكم: فكان يقال للرجل: خربت نفسك! فيقول: كمعكات زينب أحب إلي من الدنيا وما فيها.

٩٤٦- زينب الشعرية^(٧)

(٥٢٤-٦١٥هـ)

زينب بنت عبدالرحمن بن الحسن المرحزانية الأصل النيسابورية الشعرية^(٨)، أم المؤيد حرة ناز. ولدت بنيسابور سنة ٥٢٤هـ. قبيحة ومحدثة جليقة، مسندة خراسان.

أخذت عن جماعة من كبار العلماء منهم: إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارئ، وفاطمة بنت زعل، وعبدالمعمر ابن القشيري، وأجاز لها عبدالغافر بن إسماعيل، وأبو القاسم الزمخشري النحوي. وسمعت «الصحیح» من محمد بن إسماعيل الفارسي ووجه بن طاهر.

حدث عنها ابن هلال، وابن نقطة، والبرزالي، والضياء وابن الصلاح وابن النجار وغيره. وكانت صالحة معمرة مكثرة.

توفيت في جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وست مئة بنيسابور، وانقطع بموتها إسناد عالٍ في الحديث.

(١) أعلام النساء ٧١/٢، عن الدنيا المصورة.

(٢) صفة الصفوة ٢٨/٤.

(٣) أسد الغابة ٣٣١/٦، الإصابة ٩٧/٨.

(٤) معجم الشيوخ ٢٥١/١، أعلام النساء ٧٥/٢.

(٥) نسب قريش ٣٠٧، تاريخ دمشق ١١٨.

(٦) الموصولة: أي أن كل عضو منها لحسن خلقه كأنما وصل

بالعضو الآخر.

(٧) وفیات الأعيان ٩٢/٢، الوافي بالوفيات ٦٥/١٥، سير

أعلام، النبلاء ٨٥/٢٢، شذرات الذهب ٦٣/٥، أعلام

النساء ٧٥/٢.

(٨) الشعرية: نسبة إلى الشعر وعمله وبيعه.

٩٤٧- زينب بنت عبد الرحمن بن عبد الواحد^(١)

(...-...)

زينب بنت عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن هلال... محدثة سمعت من سيف الدين يحيى بن عبد الرحمن بن نجم.

٩٤٨- زينب بنت عبد الرحمن العجلية^(٢)

(...-...)

زينب بنت عبد الرحمن العجلية (أم عبد الله)، محدثة حدثت بجرجان سنة ٣٤٧هـ.

٩٤٩- زينب بنت عبد الرحمن المقدسية^(٣)

(...-٧٣٩هـ)

زينب بنت عبد الرحمن بن أبي عمّر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي، محدثة سمعت من أحمد ابن عبد الدائم، كما سمعت من أبيها، وأخذ عنها جماعة. كتب عنها عبد الله بن الحب.

٩٥٠- زينب بنت أبي بكر المقدسية^(٤)

(...-...)

زينب بنت أبي بكر عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم المقدسية، امرأة صالحه لم تتزوج، ولها رواية.

سمعت من خطيب مرّدا، وابن عبد الدائم.

٩٥١- زينب بنت عبد الرحيم النجدي^(٥)

(...-...)

زينب بنت عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الرحمن الرحمن النجدي، محدثة سمع عليها المجلس الأول من حديث عمر بن أحمد بن عثمان بن أيوب بن شاهين بسماها من البهاء عبد الرحمن.

٩٥٢- زينب بنت عبد الرحيم العراقي^(٦)

(٧٩١-٨٦٥هـ)

زينب بنت عبد الرحيم بن الحسين العراقي، محدثة ولدت في ١٢ ذي الحجة سنة ٧٩١هـ، وسمعت على أبيها والهيثمي والزين أبي بكر المراغي، وأجاز لها الشهاب أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن العز وأبو الخير ابن العلامي وأحمد بن راشد القطان وغيرهم. وحدثت وسمع منها الفضلاء، وحمل عنها السخاوي أشياء.

وتوفيت في يوم الأحد ١٨ ربيع الأول سنة

٨٦٥هـ.

٩٥٣- زينب بنت عبد اللطيف البغدادي^(٧)

(...-...)

زينب بنت عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي، محدثة سمعت من أبيها وروت عنه الجزء الأول من حديث محمد بن مخلد.

٩٥٤- زينب بنت عبد اللطيف بن يوسف^(٨)

(...-٦٨٦هـ)

زينب بنت عبد اللطيف بن يوسف، محدثة روت عن أبيها وحدثت بالقاهرة وأخذ عنها البرزالي والفخر بن الظاهري وابن سيد الناس وجماعة سواهم. وتوفيت بالقاهرة في ٢٢ شعبان سنة ٦٨٦هـ.

٩٥٥- زينب بنت عبد العزيز الكناني الحموي^(٩)

(...-٧١٦هـ)

زينب بنت عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم الكناني الحموي، محدثة ولدت سنة ٧١٦هـ، وسمعت من جدها نسخة إبراهيم بن سعد، ومن الدبوسي جزء

(١) الدرر الكامنة ٢/١٢٠.

(٢) تاريخ جرجان ٥٠٦.

(٣) معجم الشيوخ ٢٥٢/١، الدرر الكامنة ٢/١٢٠ و ٢١٢،

الوفائي بالوفيات ٦٨/١٥.

(٤) معجم الشيوخ ٢٥٣/١.

(٥) أعلام النساء، ٧٧/٢، عن حديث عمر بن أحمد... بن شاهين.

(٦) الضوء اللامع ١٢/٤١.

(٧) أعلام النساء ٧٨/٢، عن الجزء الأول من حديث محمد

بن مخلد، نفع الطيب ٥٥١/٢، ٦١٩.

(٨) أعلام النساء ٧٨/٢، عن تاريخ الإسلام.

(٩) الدرر الكامنة ٢/١٢٠.

فهد مشيخة حدثت بها وبغيرها وأخذ عنها الفضلاء. وتوفيت بمكة في جمادى الأولى سنة ٨٤٦هـ.

٩٦٠- زينب بنت عبدالله بن أنس^(٥)

(...-...)

زينب بنت عبدالله بن أنس بن مالك، راوية من راويات الحديث روت عن جدّها أنس، وروت عنها يسيرة بنت سيرين بن أبي مسعود الأنصاري.

٩٦١- زينب بنت عبدالله الأنطاكية^(٦)

(...-٧٣١هـ)

زينب بنت عبدالله الأنطاكية، محدثة سمعت من أبي محمد بن علاق، وتوفيت في ربيع الآخر سنة ٧٣١هـ.

٩٦٢- زينب بنت عبدالله الثقفية^(٧)

(...-...)

انظر زينب بنت معاوية الثقفية

٩٦٣- زينب بنت عبدالله الهاشمية^(٨)

(...-...)

زينب بنت عبدالله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمية، قال ابن عساكر: تزوجها خالد بن يزيد بن معاوية، وقد بها دمشق، وقال فيها:

جاءت بها دُهمُ البغال وشُهبها

مُقتعة في جوفِ قر^(٩) مُخدر

مقابلة بين النبي محمد

وبين علي والحواري جعفر

منافية جادت بخالص ودّها

لعبد منافى أغرّ مشهراً

الحسين بن إبراهيم الجمال، وحدثت عنها بمكة أبو حامد ابن ظهيرة.

٩٥٦- زينب بنت عبدالله^(١)

(...-...)

زينب بنت عبدالله ... محدثة قرأ عليها محمد الوائي جزءاً فيه سداسيات الداراني تخريج السلفي.

٩٥٧- زينب بنت عبدالله الطبرية^(٢)

(...-٨٣٨هـ)

زينب بنت عبدالله بن أحمد الطبرية، محدثة سمعت من الكمال بن حبيب، وأجاز لها ابن الهبل والصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وآخرون. وأجازت لابن فهد وغيره، وتوفيت في المحرم سنة ٨٣٨هـ.

٩٥٨- زينب بنت عبدالله العرياني^(٣)

(...-٧٨٠-٦٦٥هـ)

زينب بنت عبدالله بن أحمد بن علي، وتعرف بابنة العرياني، محدثة ولدت تقريباً سنة ٧٨٠هـ. وسمعت علي أبي العباس المنقر وابن حاتم والسويداوي وآخرين، وأجاز لها النشاوري والجمال الأميوطي وجماعة. وحدثت وسمع منها الفضلاء. وتوفيت بالقاهرة يوم الأحد ١٦ ذي الحجة سنة ٦٦٥هـ.

٩٥٩- زينب بنت عبدالله اليافعي^(٤)

(أم المساكين)

(...-٧٦٨-٨٤٦هـ)

زينب بنت عبدالله بن أسعد اليافعي، أم المساكين محدثة ولدت بالمدينة المنورة في جمادى الأولى سنة ٧٦٨هـ. وأجاز لها ابن أميلة والصلاح ابن أبي عمر وابن السوقي السبكي وابن القارئ البغدادي والنشاوري وآخرون. وخرج لها النجم بن

(١) أعلام النساء ٧٢/٢، عن إثبات مسموعات محمد الوائي.

(٢) الضوء اللامع ٤٣/١٢.

(٣) الضوء اللامع ٤٢/١٢.

(٤) الضوء اللامع ٤٣/١٢، الإجماع ٦٦/٣.

(٥) أعلام النساء ٧٣/٢، عن طبقات الأتقياء.

(٦) الدرر الكامنة ١٢٠/٢.

(٧) أعلام النساء ٧٤/٢، عن الاستيعاب لابن عبد البر،

١٨٥٦/٤.

(٨) الأغاني ٢٦٣/١٧، تاريخ دمشق ١١٧.

(٩) القر: الهودج، جاءت في الأغاني (في جوف حدج).

وقيل: إنه لم يتزوجها، وهذه الأبيات قالها يزيد بن معاوية في أم محمد بنت عبدالله بن جعفر.

٩٦٤- زينب بنت عبدالله بن الرضي^(١)

(...-٧١٩هـ)

زينب بنت عبدالله بن الرضي، محدثة روت عن الحافظ الضياء المقدسي وتفردت بأجزاء. وسمع عليها محمد الوائي جزء الحسن بن عرفة وأخلاق النبي ﷺ للقاضي إسماعيل، والجزء الخامس من الأحاديث السباعيات من مسموعات أبي القاسم الشحامي بسماعتها من ضياء الدين المقدسي. وتوفيت سنة ٧١٩هـ.

٩٦٥ زينب بنت عبدالله بن تيمية^(٢)

(...-٧٩٩هـ)

زينب بنت عبدالله بن عبد الحليم بن تيمية الحنبلية، بنت أخي الشيخ تقي الدين، محدثة سمعت من الحجار وغيره، وأجازت لابن حجر.

٩٦٦ زينب بنت عبدالله المقدسية^(٣)

(...-...)

زينب بنت عبدالله بن عبد الرحمن المقدسية محدثة سمع عليها الجزء الثالث من فوائد أبي علي الصواف وأربعة أجزاء من الأحاديث الألف السباعيات من مسموعات أبي القاسم زاهر بن طاهر ابن محمد بن محمد الشحامي. وسمع عليها حديث عبد الوهاب الكلاني بسماعتها من الحافظ ضياء الدين المقدسي المتوفى سنة ٦٤٣هـ.

٩٦٧ زينب بنت عبدالله البعلبكية^(٤)

(...-...)

زينب بنت عبدالله بن محمد بن الفخر البعلبكية الدمشقية، محدثة سمعت من عيسى بن

عبد الرحمن المطعم، وسمع منها البرهان بن العجمي، محدث حلب.

٩٦٨- زينب بنت عبدالله بنت معاوية^(٥)

(...-...)

انظر زينب بنت معاوية الثقفية

٩٦٩- زينب بنت عبيد الله الأصهبانية^(٦)

(...-١٠٠٠)

زينب بنت عبيد الله بن الحسن الأصهبانية، محدثة ذات دين وصلاح وعفة ولدت بنيسابور وحملها والدها إلى أصهبان وسمعت بأصهبان أبا مطيع محمد بن عبد الواحد المصري وجدها أبا علي الحداد وسمعت بنيسابور أبا علي نصر الله أحمد الحشنامي.

٩٧٠- زينب بنت عثمان الدمشقية^(٧)

(...-٨٠٠هـ)

زينب بنت عثمان بن محمد بن لؤلؤ الدمشقية، محدثة سمعت من الحجار، وأجازت لابن حجر.

٩٧١- زينب بنت عثمان^(٨)

(...-...)

زينب بنت عثمان بن مظعون، ذكرها ابن حبان في الصحابة، وأخرج ابن سعد من طريق إسماعيل ابن عبدالله بن أبي أويسر: أنه تزوجها عبدالله بن عمر بعد وفاة أبيها، وقد زوجه إياها عمها قدامة بن مظعون، فأرغبهم المغيرة بن شعبة في الصداق، فقالت أمها لها: لا تجيزي، فكرهت زينب النكاح، وأعلمت رسول الله ﷺ بذلك فردَّ ﷺ نكاحها، فنكحها المغيرة بن شعبة.

(١) أعلام النساء ٧٤/٢، عن مرآة الجنان لليافعي.

(٢) شذرات الذهب ٣٥٨/٦.

(٣) أعلام النساء ٧٥/٢، عن الجزء الثالث من فوائد أبي علي

الصواف، حديث عبد الوهاب الكلاني.

(٤) الدرر الكامنة ١٢٠/٢.

(٥) أعلام النساء ٧٥/٢، عن الكمال في معرفة الرجال.

(٦) التحبير للمسمعاني ٤٠٩/٢.

(٧) شذرات الذهب ٣٦٥/٦.

(٨) طبقات ابن سعد ٢٦٩/٨، ثقات ابن حبان ١٤٥/٣.

٩٧٢- زينب بنت عُرْفُطَةَ المزيئية^(١)

(...-...)

زينب بنت عُرْفُطَةَ بن سهل بن مكدّم المزيئية. شاعرة من شواعر العرب تزوجها أبو وجزة السعدي فولدت له عبيداً وكانت قد عُنُتْ وكان أبو وجزة يبخسها، وإنما أقام عليها لشرفها، فقال لها ذات يوم:

أعطى عبيداً وعبيداً مقنع

من عِرمسٍ مَحزُمها جَلَنفَعُ

ذاتِ عِساسٍ ما تكاد تشيع

تجتلد الصحن وما إن تبضع

فقالَت زينب تجيبه:

أعطى عبيداً من شَيْخِ ذِي عَجْرٍ

لا حسن الوجه ولا سمح يَسَر

يشرب عَساً المَذَق في اليوم الخَصِير

كأنما يقذف في ذات السُعْر

٩٧٣- زينب بنت عكرمة بن هشام^(٢)

(...-...)

زينب بنت عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، كان ابن رُهَيْمَةَ يُسَبِّبُ بزَيْنَب بنت عكرمة ويعني يونس الكاتب بشعره، فافتضحت بذلك. فاستعدى عليه أخوها هشام بن عبد الملك، فأمر بضربه خمسمائة سوط وأن يباح دمه إن وجد قد عاد لذكراها، وأن يفعل ذلك بكل من غنى في شيء من شعره، فهرب هو ويونس فلم يقدر عليهما.

٩٧٤- زينب بنت علي الواسطي^(٣)

(٦٠٥-٦٩٥هـ)

زينب بنت علي بن أحمد بن فضل الواسطي. محدثة عابدة زاهدة ولدت سنة ٦٠٥هـ. وروت عن الشيخ الموفق وتوفيت في الحرم سنة ٦٩٥هـ.

٩٧٥- زينب بنت علي الأسعد^(٤)

(...-١٩١٩م)

زينب بنت علي الأسعد، من ربّات العقل والرأي، اشتغلت بنظم الشعر فأجادته ولم ينشر لها شيء على صفحات الصحف، وكلفها كامل الأسعد أن تنظم بيتين من الشعر لتهنئة بكوات النبطية بالعيد مشترطاً عليها أن تجمع بهما أسماء جميع بكوات النبطية، فلبت الطلب وكتبت:

عديدي (ومحمود) أوفاتي وبهجتها

وجودكم يا أخلاقي مدى الزمن

إن جاد ما جاد دهري لا أريد سوى

(فضل) و(كامل) (فوز) في بني حسن

وتوفيت سنة ١٩١٩م.

٩٧٦- زينب بنت علي بن حسين فواز^(٥)

(١٨٦٠-١٩١٤م)

زينب بنت علي بن حسين بن عبيدالله بن حسن ابن إبراهيم بن محمد بن يوسف فواز العاملية، كاتبة أديبة وشاعرة مبدعة ولدت في تبين سنة ١٨٦٠م. ولما بلغت العاشرة من سننها أتت الإسكندرية وشرعت تدرس القراءة والكتابة على الأستاذ محمد شبلي، ثم تلقت الصرف والبيان والعروض والتاريخ على الأستاذ حسن حسني باشا صاحب جريدة النيل، ثم أخذت الإنشاء والنحو عن الأستاذ محيي الدين النبهاني، ولما تمكنت بتلك العلوم انصرفت إلى نظم الشعر فأجادت فيه وجمعت من شعرها ديواناً كبيراً، ومن شعرها:

للشرق فضل في البرية إنه

يأتي الوجود بكل حسن معجب

والغرب أظلم ما يكون لأننا

تشقى بفرقة شمسنا في المغرب

أعيان الشيعة للعالمى.

(٥) أعلام النساء ٨٢/٢، عن بلاغات النساء، مجلة العرفان، سنة ١٩٢٢م.

(١) الأغاني للأصفهاني ٢٤٦/١٢.

(٢) الأغاني للأصبهاني ٤٠٦/٤.

(٣) شذرات الذهب ٤٣٠/٥.

(٤) أعلام النساء ٨١/٢، عن مجلة العرفان سنة ١٩٢١م.

ونشرت زينب مقالات شائقة في الصحف والمجلات تدل على تضلعها في العلوم الأدبية وتبين أنها كانت من أسرع المطالبات بحقوق النساء ورفع مستواهن، ثم ألقت كتاباً دعت به الرسائل الزينية فشدت بها بالمطالبة بحقوق المرأة ورفع مكانتها الاجتماعية حتى إنها حذت في بعض مقالاتها حذو نساء الغرب المتطرفات في القضية النسائية فطالبت بمنح المرأة كل ما يتعاطاه الرجل من الأعمال الاقتصادية والسياسية والإدارية وغيرها.

وألفت ثلاث روايات ورواية الملك قورش وحسن العواقب، والهوى والوفاء.

وأهم كتبها الدر المنثور في طبقات ربات الخدور.

وتوفيت بالقاهرة في أواسط كانون الثاني سنة ١٩١٤م.

٩٧٧- زينب بنت علي الدمشقية^(١)

(...-...)

زينب بنت علي بن سنجر الذهبي الدمشقية محدثة سمعت من أبي جعفر ابن الموازيني جزء السقاء للواسطي ومن القاسم بن عساكر مشيخة تخريج البعلي.

وحدث عنها بدمشق أبو حامد بن ظهيرة وتوفيت في القرن الثامن للهجرة.

٩٧٨- زينب بنت علي القرشية^(٢)

(...-٦٢هـ)

زينب بنت علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم القرشية، وأمها فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ.

ولدت في حياة رسول الله ﷺ، كانت رضي الله عنها امرأة جزلة عاقلة لبيبة، زوجها والدها من

ابن عمها عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، وولدت له علياً، وعباساً، وعوناً، ومحمداً، وأم كلثوم حضرت مع أخيها الحسين وقعة كربلاء، وحملت مع السبايا إلى الكوفة، ثم إلى الشام، وكانت معه رضي الله عنهما حين قتل، فأخرجت رأسها من الحياء وقالت بصوت عال:

ماذا تقولون إن قال النبي لكم

ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم

بأهل بيتي وأنصاري وذريتي

منهم أسارى، ومنهم ضرجوا بدم

ما كان ذاك جزائي أن نصحت لكم

أن تخلفوني بسوء في ذوي رحمي

ولها محاوراة مع يزيد بن معاوية حين طلب رجل من أهل الشام أختها فاطمة للزواج تدل على أنها خطيبة فصيحة رفيعة القدر، راجحة العقل.

عن فاطمة بن علي قالت: لما أجلسنا بين يدي يزيد بن معاوية رق لنا أول شيء وألطفنا، ثم إن رجلاً من أهل الشام أحمر قام إلى يزيد، فقال: يا أمير المؤمنين، هب لي هذه - يعني بي - وكنت جارية وضيئة، فأرعدت وفرقت، وظننت أن ذلك جائز لهم، وأخذت بثياب أختي زينب، قالت: وكانت أختي زينب أكبر مني وأعقل، وكان تعلم أن ذلك لا يكون، فقالت: كذبت والله، ولؤمت ما ذلك لك ولا له.

فغضب يزيد وقال: كذبت والله، إن ذلك لي، لو شئت أن أفعله لفعلت. قالت: كلا والله ما جعل الله ذلك لك إلا أن تخرج من ملتنا، وتدين بغير ديننا، فغضب يزيد واستطار، ثم قال: إياي تستقبلين بهذا؟ إنما خرج من الدين أبوك وأخوك، فقالت زينب: بدين الله ودين أبي ودين أخي وجدي اهتديت أنت وجدك وأبوك! قال: كذبت يا

دمشق ١١٩، أسد الغابة ١٣٢/٦، الإصابة ١٠٠/٨، الدر المنثور ٢٣٣.

(١) الدرر الكامنة ١٢٠/٢.
(٢) طبقات ابن سعد ٤٦٥/٨، تاريخ الطبري ٤٦١/٥، تاريخ

عدوة الله! قالت: أنت أمير تشتم ظلاماً، وتقهر بسلطانك. قالت: فوالله لكأنه استحيا، فسكت.

ثم عاد الشامي فقال: يا أمير المؤمنين، هب لي هذه الجارية. قال: اغرب وهب الله لك حفتاً قاضياً! ثم قال: يا نعمان بن بشير جهزهم بما يصلحهم، وابعث معهم رجلاً من أهل الشام أميناً صالحاً، وابعث معه خيلاً وأعواناً يسير بهم إلى المدينة.

روت رحمها الله عن أمها فاطمة الزهراء، وأسماء بنت عميس، ومولى للنبي ﷺ، اسمه ذكوان، وروى عنها محمد بن عمرو، وعطاء بن السائب، وبنيت أخيها فاطمة بنت الحسين.

٩٧٩- زينب بنت علي الحنفي^(١)

(...-...)

زينب بنت علي بن محمد الحنفي، من ربات البر والإحسان أنشأت الدور الكثيرة وخصصت رباطاً عظيماً للأرامل بالقرب من زاوية بني وفا في حارة عبد الباسط وأضيف إليها من الجهات بحيث إنها حملت بعد انقضاء أيامها إلى الظاهر خشقدم زيادة على خمسين ألف دينار وهذا قليل بالنسبة لما ادخرته، وتوفيت في القرن التاسع للهجرة وقد قاربت الثمانين.

٩٨٠- زينب بنت علي الطوخية^(٢)

(...-٨٣٠هـ)

زينب بنت علي بن محمد الطوخية والدة الشهاب أحمد الطوخي. محدثة فاضلة ولدت تقريباً سنة ٨٣٠هـ، بمحلة روح بالقرب من طوخ: فنشأت بها فحفظها أبوها القرآن وبعض العمدة والحاوي ومختصر أبي شجاع وجميع الملحمة وعلمها الكتابة وقرأت على زوجها الشمس بن رجب غالب الصحيحين، وتوفيت بعد سنة ٨٩٢هـ.

٩٨١- زينب بنت علي السبكي^(٣)

(...-...)

زينب بنت قاضي القضاة علي بن قاضي القضاة محمد بن عبد البر يحيى السبكي، محدثة سمعت الصحيح على عائشة بنت عبد الهادي، وحدثت. وماتت في القرن التاسع الهجري.

٩٨٢- زينب بنت عمر الدمشقية^(٤)

(...-٧٢٦هـ)

زينب بنت عمر بن عباس بن أبي بكر بن جعوان الدمشقية، روت عن الفخر بن البخاري.

٩٨٣- زينب بنت عمر بن الخطاب^(٥)

(...-...)

زينب بنت عمر بن الخطاب القرشية، قال ابن حجر: ذكرها الزبير بن بكار في كتاب النسب وقال: هي أخت عبدالرحمن بن عمر الأصغر، والد المختار.

٩٨٤- زينب بنت عمر بن عجمة^(٦)

(...-٧٢٨هـ)

زينب بنت عمر بن عباس بن أبي بكر بن عجمة، المعروفة بأمر الصالحة. راوية للحديث، حضرت على خطيب مرداء، وسمعت من إبراهيم بن خليل، وابن عبد الدائم، وروت عن الفخر ابن البخاري.

٩٨٥- زينب بنت عمر بن كندي^(٧)

(...-٦٩٩هـ)

زينب بنت عمر زكي الدين بن كندي بن سعد ابن علي، وتكنى بأمر محمد الدمشقية الكندية، زوج ناصر الدين بن قرقين معتمد قلعة بعلبك. شبيخة صالحة جليلة كثيرة المعروف، حجت

(٦) معجم الشيوخ ٢٥٤/١، الدرر الكامنة ٢/٢١٤.

(٧) معجم الشيوخ ٢٥٤/١ الوافي بالوفيات ١٥/٦٦. العبر ٥/٣٩٨، الوافي بالوفيات ١٥/٦٦، شذرات الذهب ٤٤٨/٥.

(١) الضوء اللامع ١٢/٤٤.

(٢) الضوء اللامع ١٢/٤٥.

(٣) العيان في أعيان الأعيان ١١٤.

(٤) الدرر الكامنة ٢/١٢١.

(٥) الإصابة ٨/١٠٠.

مراراً، وبنت رباطاً، لها رواية، أجاز لها المؤيد الطوسي، وأبو روح الهروي، وزينب الشعرية، وابن الصَّفَّار، وأبو البقاء العكبري، وسمع منها أبو الحسين اليونيني، والمزي والبرزالي وغيرهم. كانت وفاتها في قلعة بعلبك.

٩٨٦- زينب بنت العوام^(١)

(...- نحو ٤٠هـ)

زينب بنت العوام، أخت الزبير بن العوام، وأم عبدالله وخالد ويحيى وشيبة وفاخته بني حكيم بن حزام. أسلمت، وبقيت إلى أن قتل ابنها يوم الجمل، فقالت تربيته وترثي الزبير أخواها:

أعيني جوداً بالدموع فأسرعا

على رجل طلق اليمين كريم
زبير وعبدالله يدعوا لحادث

وذي حلة منا وحمل يتيم
قتلتهم حوارى النبي وصهره

وصاحبه فاستبشروا بحجيم
وقد هدني قتل ابن عفان قبله

وجادت عليه عبرتي بسجوم
وأيقنت أن الدين أصبح مديراً

فكيف تصلي بعده وتصومي
وكيف بنا؟ أم كيف بالدين بعدما

أصيب ابن أروى وابن أم حكيم
٩٨٧- زينب الغطفانية^(٢)

(...-...)

زينب الغطفانية شاعرة من شواعر العرب قالت:

إذا حنت الشقراء هاجت لي الهوى

وذكرني للحرتين حينها

شكوت إليها نأي قومي وهجرهم

وتشكو إلي أن أصيب حينها

٩٨٨- زينب بنت فاطمة بنت عباس^(٣)

(...-٧٩٦هـ)

زينب بنت فاطمة بنت عباس البغدادي، فقيهة فاضلة ذات دين وصلح وزهد وعبادة، انتفع بها كثير من نساء دمشق ومصر. وأقامت عدة سنين برباط البغدادية تعظ النساء حتى وافتها المنية يوم السبت في جمادى الآخرة سنة ٧٩٦هـ.

٩٨٩- زينب بنت فروة المرية^(٤)

(...-...)

زينب بنت فروة بن سنان بن غنمة المرية.. شاعرة من شواعر العرب قالت في ابن عم لها يقال له المغيرة:

يا أيها الراكب الغادي لطيفته

عرج أنبيك عن بعض الذي أجيد
ما عالج الناس من وجد تصمهم

إلا ووجدني به فوق الذي وجدوا
حسي رضاه وأني في مسرته

ووده آخر الأيام أجهده
٩٩٠- زينب بنت أبي القاسم السعدية^(٥)

(...-...)

زينب بنت أبي القاسم السعدية، محدثة روت من حديث أبي بكر عمر بن روح بن علي النهرواني حوالي سنة ٦٩٤هـ.

٩٩١- زينب بنت قاسم الصالحية^(٦)

(...-٧٧٥هـ)

زينب بنت قاسم بن عبد الحميد بن أحمد

(١) نسب فريش ٢٣٢، أسد الغابة ١٣٣/٦، الإصابة ٩٧/٨.

(٢) بلاغات النساء ١٩٥.

(٣) أعلام النساء ١٠٢/٢، عن الدر المنثور.

(٤) الأمالي للقالبي ٨٧/٢، بلاغات النساء ٢٥٤ و٢٨١.

(٥) أعلام النساء ١٠٣/٢، عن حديث أبي بكر عمر بن روح ابن علي النهرواني.

(٦) الدرر الكامنة ١٢١/٢.

الصالحية، أم البهاء، المعروف والدها بابن العجمي، سمعت من الفخر الرازي وحدثت، وسمع منها جماعة توفيت في دمشق.

٩٩٢- زينب بنت القاسم الصنعانية^(١)

(...-١٢٠٠هـ)

زينب بنت القاسم المتوكل على الله الحسينية الصنعانية، من ربات النفوذ والسلطان والخير والصلاح توفيت بصنعاء سنة ١٢٠٠هـ.

٩٩٣- زينب بنت قيس^(٢)

(...-١٠٠٠هـ)

زينب بنت قيس بن شماس بن مالك بن امرئ القيس بن الأغر، أخت ثابت بن قيس بن شماس لأبيه، وأمها خولة بنت عمرو بن قيس، تزوجها خبيب بن أساف، وولدت له أنيسة. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٩٩٤- زينب بنت قيس المطيلية^(٣)

(...-١٠٠٠هـ)

زينب بنت قيس بن المطلب بن عبد مناف القرشية المطيلية، مولاة السدي المفسر، كاتبت أباه وأعتقته على عشرة آلاف درهم. ذكرها ابن حبان في الصحابة. وقال ابن عبد البر كانت قد صلت القبلتين مع رسول الله ﷺ.

٩٩٥- زينب بنت كعب^(٤)

(...-١٠٠٠هـ)

زينب بنت كعب بن عجرة، ذكرها ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر في الإصابة، صحابية تزوجها أبو سعيد الخدري، وذكرها البعض في التابعين، كما ذكرها الذهبي في المجهولات، روت

عن أبي سعيد الخدري، وأخته الفريفة بنت مالك بن سنان، وروى عنها ابنا أخويها سعد بن إسحاق، وسليمان بن محمد، ابني كعب بن عجرة.

٩٩٦- زينب الكثمية^(٥)

(...-١٠٠٠هـ)

زينب الكثمية، من ربات البر والإحسان ينسب إليها مشهد معروف باسمها بمصر.

٩٩٧- زينب بنت كمال الدين الطالبي^(٦)

(...-٨٢٣هـ)

زينب بنت قاضي مكة وخطيبها، كمال الدين أبي الفضل محمد بن أحمد الهاشمي الطالبي، وتكنى أم سعد، امرأة خيرة صالحة، ذات رياسة ومروءة وعقل وافر وهمة عالية. قرأت القرآن الكريم، وزارت المدينة النبوية أكثر من مرة، وكانت تذاكر بأخبار وأشعار حسنة.

تزوجها الإمام محمد بن أحمد الرضوي الطبري وطلقها، ثم خلف عليها الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله اليافعي وطلقها، فتزوجها القاضي جمال الدين بن ظهيرة، وروت عنه شيئاً من الحديث، توفيت في مكة ودفنت في المعلاة.

٩٩٨- زينب بنت مالك بن كلاب^(٧)

(...-١٠٠٠هـ)

زينب بنت مالك بن جعفر بن كلاب، شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي يزيد بن عبد المدان:

بكيْتُ يزيد بن عبد المدان

حَلَّتْ به الأرضُ أثقالها

شريكُ الملوكِ ومن فضله

يَفْضَلُ في المجدِ أفضالها

(١) ميزان الاعتدال ٦٠٦/٤، الإصابة ٩٧/٨.

(٢) أعلام النساء ١٠٤/٢، عن الكواكب السيارة.

(٣) العقد الثمين ٢٣٢/٨، الضوء اللامع ٤٦/١٢.

(٤) الأغاني ١٨/١٢.

(١) أعلام النساء ١٠٣/٢، عن نشر العرف لزبارة.

(٢) طبقات ابن سعد ٣٦٠/٨، الإصابة ٩٧/٨.

(٣) ثقات ابن حبان ١٤٦/٣، الاستيعاب ١٨٥٧/٤ أسد

الغابة ١٣٣/٦، العقد الثمين ٢٣٠/٨، الإصابة ٩٧/٨.

(٤) ثقات ابن حبان ٢٧١/٤، تهذيب الكمال ١٨٦/٣٥.

فلامها قومها في ذلك وعبروها بأن بكت يزيد،
فقاتل زينب:

ألا أيها الزاري عليّ بأنني

زيرية أبكي كريماً يمانياً

ومالي لا أبكي يزيد وردني

أجرُ جديداً مدرعي وردائياً

٩٩٩- زينب بنت محمد بن إبراهيم^(١)

(٥٦٣٢-... هـ)

زينب بنت العلامة شمس الدين محمد بن العماد
إبراهيم بن عبد الواحد بن علي المقدسي، زوجة قاضي
مصر عز الدين عمر بن عبدالله بن عوض، راوية من
راويات الحديث سمعت من الكاشغري.

١٠٠٠- زينب بنت محمد بن غنائم^(٢)

(٥٧٦٢-... هـ)

زينب بنت محمد بن إبراهيم بن غنائم،
المعروف والدها بابن المهندس، من فواضل نساء
عصرها أسمعت على النبي سليمان وأخي ابن رافع
وتوفيت في المحرم سنة ٧٦٢ هـ.

١٠٠١- زينب بنت محمد البجدي^(٣)

(٦٥٣-٧٢٢ هـ)

زينب بنت محمد بن أحمد بن عبدالرحمن
البجدي، محدثة ولدت سنة ٦٥٣ هـ، وسمعت من
ابن عبد الدائم من مشيخته تخريج ابن الخباز من
أول الخامس إلى آخر التاسع ومن الترغيب والترهيب
وجزة أيوب والأول والثاني من فوائد علي بن
حجر، وقرأ عليها البرزالي منتقى من جزء الدعاء
للمحامي، وتوفيت في صفر سنة ٧٢٢ هـ.

١٠٠٢- زينب بنت محمد بن عبد العزيز^(٤)

(٥٧٦٥-٨٢٣ هـ)

زينب بنت محمد بن أحمد بن عبد العزيز أم

السعد الهاشمي النويري المكي من ربات العقل
والرأي والنفوذ والرئاسة، ولدت بمكة سنة ٧٦٥ هـ
وسمعت من الكمال بن حبيب وأجاز لها الصلاح
ابن أبي عمرو وابن أميلة وابن النجم وآخرون
وكانت تقرأ القرآن وتذاكر بأخبار وأشعار حسنة.

وتوفيت بمكة في ربيع الأول سنة ٨٢٣ هـ.

١٠٠٣- زينب الشهرية^(٥)

(١١١٤-... هـ)

زينب بنت محمد بن أحمد بن الناصر اليمنية
الشهرية، أديبة بارعة، وشاعرة نابغة، من بيت
الإمامة، ولدت في مدينة شهارة شمالي صنعاء،
وصفها الشوكاني بقوله: شاعرة مجيدة كانت عالمة
بالأصول والنحو والمنطق، ومن أشهر أبياتها تفضيلها
شهارة على صنعاء حين قالت:

أليس صنعاء تحت الضمير مع ضلع

أما شهارة فوق النحر والمقل

تزوجت من علي بن المتوكل على الله إسماعيل،
وأحبته ولم يحبها، فطلقها، قيل: كان لها يد في سياسة
الدولة، وكانت تحرض على غزو الروم الترك.

١٠٠٤- زينب بنت محمد الحرساني^(٦)

(...-... هـ)

زينب بنت محمد بن عبد الكريم بن عبد
الصمد الحرساني، وتكنى أم محمد.

قال الحافظ ابن حجر: أجاز لها الأعر بن فضائل
ابن العليق، ويحيى بن أبي القاسم بن القميرة.

وتوفيت في القرن الثامن للهجرة

١٠٠٥- زينب بنت محمد السعدي^(٧)

(...-... هـ)

زينب بنت محمد بن عبدالله السعدي، محدثة
أخذ عنها السيوطي.

(٥) البدر الطالع للشوكاني ٢٥٨/١، نبلاء اليمن ٧٠٩/١

الموسوعة اليمنية ٥٠١/١.

(٦) الدرر الكامنة ١٢١/٢.

(٧) أعلام النساء ١١٠/٢، عن مشاهير النساء.

(١) معجم الشيوخ ٢٥٥/١.

(٢) الدرر الكامنة ١٢١/٢.

(٣) الدرر الكامنة ١٢١/٢.

(٤) الضوء اللامع ٤٦/١٢.

١٠٠٦- زينب بنت محمد بن عزاز^(١)

(...-٦٨٦هـ)

زينب بنت محمد بن عبدالله بن عزاز، محدثة روت عن جعفر الهمداني، وتوفيت في جمادى الآخرة سنة ٦٨٦هـ.

١٠٠٧- زينب بنت رسول الله ﷺ^(٢)

(...-٨هـ)^(٣)

زينب بنت سيد البشر، محمد بن عبدالله، ﷺ، القرشية الهاشمية، كبرى بناته الأربعة، وأمها خديجة بنت خويلد، ولدتها رضي الله عنها ولرسول الله ﷺ ثلاثون سنة.

لم تكن رضي الله عنها قد تجاوزت العاشرة من عمرها حين رنت إليها عيون الهاشميين، وتنافسوا بيوتات مكة على الظفر بها عروساً لمن يختاره أبواها من كرام الفتية القرشيين، وكان الذي ظفر بها أبو العاص ابن الربيع، ابن خالتها هالة بنت خويلد، وهو من أشرف مكة، كان ذلك قبل مهبط الوحى على رسول الله ﷺ.

ورثت زينب عن أبيها وأمها الإخلاص والوفاء، فأسعدت زوجها، ورزقت منه بولد أسمته علياً، وتوفي وقد ناهز الاحتلام، وبابنة أسمتها أمامة. ولما هبطت الرسالة على رسول الله ﷺ، رفض زوجها أن يُسلم، ففرق الإسلام بينهما، وطلب رسول الله ﷺ من أبي العاص أن يرجع زينب.

روي عن عائشة، رضي الله عنها: «أن أبا العاص ابن الربيع كان فيمن شهد بدرأ مع المشركين، فأسره عبدالله بن جبير بن النعمان الأنصاري، فلما بعث أهل مكة في فداء أسرارهم، قدم في فداء أبي العاص أخوه عمرو بن الربيع، وبعثت معه زينب بنت

رسول الله ﷺ، وهي يومئذ بمكة، بقلادة لها كانت لخديجة بنت خويلد من جزع ظفار، وكانت خديجة أدخلتها بتلك القلادة على أبي العاص بن الربيع حين بنى بها، فلما رأى رسول الله ﷺ القلادة عرفها، ورق لها، وذكر خديجة وترحم عليها، وقال: «إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا إليها متاعها فعلنتم». قالوا: نعم يا رسول الله! فأطلقوا أبا العاص بن الربيع، وردوا على زينب قلاتها وأخذ النبي ﷺ على أبي العاص أن يخلي سبيلها إليه، فوعده ذلك ففعل^(٤). وغضبت قريش عندما علمت أن أبا العاص سيرجع زينب لأبيها، لأنها أرادت جعلها رهينة بعد هزيمتها في بدر، ولكن زوجها صمم على احترام وعده للرسول ﷺ، فأرسلت قريش رجلين^(٥) هاجما البعير الذي تركبه زينب، فقتل البعير وسقطت زينب على رمال الصحراء جريحة تنزف دماً، وطرح جنينها في الصحراء، وأوصلها زيد بن حارثة رضي الله عنه إلى يثرب، فأقامت سنوات مع رسول الله ﷺ، وهي لا تكف عن التفكير في زوجها وطفليها، وتدعو الله أن يهدي زوجها للإسلام وأسلم أبو العاص، ورد رسول الله ﷺ زينب إليه بالنكاح الأول، وقيل: بنكاح جديد ومهر جديد. وتوفيت رضي الله عنها بعد فترة قليلة من رجوعها إلى زوجها، وحزن عليها رسول الله ﷺ حزناً شديداً، ونزل قبرها وهو مهموم، ولما خرج سرى عنه، وقال: «كنت ذكرت زينب وضعفها، فسألت الله تعالى أن يخفف عنها ضيق القبر وغمه، ففعل وهوون عليها».

عن أم عطية قالت: لما ماتت زينب بنت رسول الله ﷺ، قال: «اغسلينها وترأ، ثلاثاً، أو خمساً، واجعلن في الآخرة كافرأ أو شيئاً من

(٣) أخرجه ابن سعد من طريق الواقدي.

(٤) أخرجه ابن سعد ٣١/٨ من طريق الواقدي، وأخرجه الحاكم

٤٤/٤ من طريق ابن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبدالله

ابن الزبير، عن أبيه عن عائشة، رضي الله عنها.

(٥) الرجلان هما: هبار بن الأسود، ونافع بن عبد عمرو.

(١) أعلام النساء ١١٠/٢، عن تاريخ الإسلام.

(٢) سيرة ابن هشام ٣٠٦/٢، طبقات ابن سعد ٣٠/٨، أسد

الغابة ١٣٠/٦، تهذيب الأسماء واللغات ٣٤٤/٢، سير

أعلام النبلاء ٢٤٦/٢، مجمع الزوائد ٢١٢/٩، العقد

الشمين ٢٢٢/٨، الإصابة ٩١/٨.

كافور، فإذا غسَلْتَنها، فأعلمنني». فلما غسلناها، أعطانا حقوه، فقال: «أشعرنها إياها»^(١).

١٠٠٨- زينب بنت محمد بن أبي عمر

المقدسية^(٢)

(٦٦٥-٧٤٦هـ)

زينب بنت محمد بن عبدالله بن أبي عمر المقدسية.. محدثة ذات صلاح ودين ولدت سنة ٦٦٥هـ، وسمعت من عم أبيها أبي الفرج ومن الفخر والكمال عبد الرحيم وأجاز لها ابن عبد الدائم والكرماني، وحدثت، وتوفيت في شعبان سنة ٧٤٦هـ.

١٠٠٩- زينب بنت محمد السهمية^(٣)

(...-...)

زينب بنت محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص السهمية، عمه عمرو بن شعيب، تابعة روت عن عائشة، أم المؤمنين، رضي الله عنها، وروى عنها عمرو بن شعيب. ذكرها الحفاظان: الذهبي، وابن حجر في المجهولات.

١٠١٠- زينب الغزوية^(٤)

(٩١٠-٩٨٠هـ)

زينب بنت محمد بن محمد بن أحمد الغزوية، شاعرة فاضلة من أهل العلم والصلاح، ولدت وتوفيت في دمشق. قرأت على أبيها وأخيها، وقالت الشعر الحسن، وأكثره في العظات والرقائق.

١٠١١- زينب بنت محمد بن عثمان

الدمشقية^(٥)

(...-٧٩٩هـ)

زينب بنت محمد بن عثمان بن عبدالرحمن

الدمشقية، يعرف والدها بابن العصيدة.

محدثة حدثت بالإجازة عن الفخر البخاري وغيره، وأجازت لابن حجر، توفيت وقد زاد عمرها على المائة وعشر سنين.

١٠١٢- زينب بنت محمد علي باشا^(٦)

(...-١٢٤٤هـ)

زينب بنت محمد علي باشا، من ربات البر والإحسان ولدت في القاهرة سنة ١٢٤٤هـ، وأوقفت على الأزهر أوقافاً عظيمة بلغ ريعها عشرين ألف جنياً. ورثت رواتب مدرسي الفقه على المذاهب الأربعة وأوقفت أوقافاً على ١٤ مسجداً منها المسجد الحسيني في مصر ومسجد السيدة زينب، وشيدت في الآستانة مستشفى وسبيلاً، وكان تعول أكثر من أربعمئة أسرة من الفقراء والمساكين في الآستانة وحدها، كما ساهمت في السياسة حتى بلغت مقاماً رفيعاً في البلاط السلطاني وحكومته.

١٠١٣- زينب بنت محمد مكة^(٧)

(٨١٧-٨٨٥هـ)

زينب بنت محمد بن محمد مكة، محدثة ذات دين وصلاح ولدت بمكة يوم الخميس في ١٨ ذي القعدة سنة ٨١٧هـ، وسمعت من الشمسيين ابن الجزري والكتاني مفترقين جميع مسند أحمد ومن عبد الرحمن طولو بغا المسلسل والمائة الفراوية ومن جملة شيوخ من بلدها، وسمعت بالمدينة من المحلي، وأجاز لها جماعة من أماكن شتى منهم الشهاب المتبولي والنفيس العلوي وغيرهم. وأجازت للسخاوي، وتوفيت يوم الخميس في ١٥ ذي الحجة سنة ٨٨٥هـ.

(٤) شذرات الذهب ٣٩١/٨.

(٥) شذرات الذهب ٣٥٨/٦.

(٦) أعلام النساء ١١١/٢، عن الدر المنثور، الأزهر لمح الدين الخطيب.

(٧) الضوء اللامع ٤٨/١٢.

(١) أخرجه ابن سعد ٣٤/٨، والبخاري ١٠٢/٣، ١٠٥ في الجنائز: باب غسل الميت، كما أخرجه مالك في موطأ ٢٢٢/١ في الجنائز: باب غسل الميت.

(٢) الدرر الكامنة ١٢٢/٢.

(٣) تهذيب الكمال ١٨٩/٣٥، ميزان الاعتدال ٦٠٧/٤، تقريب التهذيب ٦٠٠/٢.

١٠١٤- زينب بنت محمد الصالحية^(١)

(...-٥٧٤٢هـ)

زينب بنت محمد بن نصير الصالحية، محدثة سمعت من الفخر ابن البخاري، وحدثت وتوفيت في رمضان سنة ٥٧٤٢هـ.

١٠١٥- زينب بنت محمود الشيرازي^(٢)

(...-٥٧٢٥هـ)

زينب بنت محمود بن أسعد الشيرازي، أم عبدالله، زوجة أحمد الجواليقي.

أورد لها الصيدواوي حديثاً بإسناد لها عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله».

١٠١٦- زينب بنت محيي الدين الحرساني^(٣)

(...-٥٧٠٠هـ)

زينب بنت محيي الدين الخطيب الحرساني، محدثة سمع عليها حوالي سنة ٧٢٢هـ، جميع الجزء من حديث الحسن بن شاذان بإجازتها من ابن العليق وابن حمزة وأجازت بدمشق.

١٠١٧- زينب بنت مصعب^(٤)

(...-٥٧٠٠هـ)

زينب بنت مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار القرشية العبديّة، أخت محمد وعمران ابني طلحة بن عبيد الله لأمه، وأمهم حمنة بنت جحش.

قتل والدها يوم أحد، وعقب ابن الأثير على ذلك بقوله: وعلى هذا يكون لها صحبة تزوجت من عبدالله بن عبدالله بن أبي أمية بن المغيرة الخزومي، وولدت له محمداً ومصعباً.

١٠١٨- زينب بنت مظعون^(٥)

(...-٥٧٠٠هـ)

زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشية الجمحية، أخت عثمان بن مظعون، وزوج عمر بن الخطاب، وأم ولده، عمر، وحفصة، وعبد الرحمن.

قال أبو عمر: ذكر الزبير أنها كانت من المهاجرات، ثم علق بقوله: أخشى أن يكون وهماً، لأنه قد قيل: إنها ماتت مسلمة بمكة قبل الهجرة، وحفصة ابنتها من المهاجرات.

١٠١٩- زينب بنت مظفر الأدمي^(٦)

(٦٣٦-٧٠٩هـ)

زينب بنت مظفر بن أحمد الأدمي، زوجة المحب وأم أولاده.

محدثة سمعت من البلداني، ومن خطيب مرداء، وداود خطيب بيت الآبار، تزوجها الشريف أبي طالب العمار.

١٠٢٠- زينب الثقفية^(٧)

(...-٥٧٠٠هـ)

زينب بنت معاوية، وقيل: بنت أبي معاوية، وقيل بنت عبدالله بن معاوية بن عتاب الثقفية وهي امرأة عبدالله بن مسعود.

صحابية، ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات، وقال ابن حبان في ثقافته: سكنت الكوفة مع زوجها.

روت عن رسول الله ﷺ، كما روت عن زوجها عبدالله بن مسعود، وعمر بن الخطاب. وروى عنها بسر بن سعيد، وعبدالله بن عمرو بن الحارث الخزاعي، وابنها أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود، وروى لها الجماعة.

(١) الدرر الكامنة ١٢٢/٢.

(٢) معجم الشيوخ ٢٥٦/١.

(٣) أعلام النساء ١١٤/٢، عن حديث الحسن بن شاذان.

(٤) نسب قريش ٢٥٤، أسد الغابة ١٣٤/٦.

(٥) أسد الغابة ١٣٤/٦، تهذيب الكمال ١٨٨/٣٥، الوافي بالوفيات ٦٢/١٥، تقريب التهذيب ٦٠٠/٢.

(٦) الدرر الكامنة ١٢٢/٢.

(٧) معجم الشيوخ ٢٥٦/١.

(٨) أعلام النساء ١١٤/٢، عن حديث الحسن بن شاذان.

(٩) نسب قريش ٢٥٤، أسد الغابة ١٣٤/٦.

(١٠) الاستيعاب ١٨٥٧/٤، أسد الغابة ١٣٤/٦، العقد الثمين

١٠٢١- زَيْنَب بنت مَعْبَد البَغْدَادِيَّة^(١)

(... ٥٥٤٣هـ)

زينب بنت معبد بن أحمد المروزي البغدادية،
المعروفة بزین النساء بنت القاضي.

واعظة فاضلة فصيحة، كانت تعقد مجالس
الوعظ ببغداد ومكة، تزوجها أبي الفتح بن البطي.
ولم يذكر لها رواية.

١٠٢٢- زَيْنَب بنت مُعَيْب^(٢)

(...-...)

زينب بنت مُعَيْب، من ربّات الفصاحة
والبلاغة.. لما مات عكرمة وكثير عزة في يوم
واحد، فأخرجت جنازتهما فما تخلفت امرأة
بالمدينة ولا رجل عن جنازتهما وقيل: مات اليوم
أشعر الناس وأعلم الناس، وغلب النساء على جنازة
كثير بيكينه ويذكرن عزة في نُدبتهن له. وجعل
يضر بهن محمد بن علي بكمه ويقول: تَحِين يا
صواحيب يوسف، فاندبت له امرأة منهن وكانت
زينب بنت مُعَيْب.

١٠٢٣- زَيْنَب بنت مَكِّي^(٣)

(٥٩٤-٦٨٨هـ)

زَيْنَب بنت مكّي الحرّاني، أم أحمد، فقيهة
معمرة عابدة، سمعت من ابن طبرزد، وست الكتبة،
ازدحم عليها الطلبة يأخذون عنها علوم الدين.
توفيت في دمشق ولها أربع وتسعون عاماً،
وكانت رحمها الله قد أحبت الخطب على (المسند)
لإمام أهل السنة أحمد بن حنبل.

١٠٢٤- زَيْنَب بنت المُهَاجِر^(٤)

(...-...)

زَيْنَب بنت المهاجر الأحمسية، تابعة ذكرها ابن

سعد في النساء اللواتي لم يروين عن رسول الله
ﷺ، وروين عن أزواجه وغيرهن، كما أخرج لها
حديثاً من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة.

١٠٢٥- زَيْنَب بنت مُهْرَةَ اليَشْكِرِيَّة^(٥)

(...-...)

زينب بنت مُهْرَةَ بن الرائد اليشكرية، شاعرة من
شواعر العرب في الجاهلية حارب زوجها مالك بن
فنده بن شيبان في حرب البسوس، وأبلى فيها البلاء
الحسن حتى قتل في بعض أيامهم قتله علقمة بن
سيف أحد سراة تغلب. وقتل في تلك الواقعة أبو
زينب، فقالت ترثي أباهما وزوجها:

أناختكم الدنيا لمتتهشي القنا

كأنّ لها ديننا بذلك آلت

أناخت عليكم خيل يوم كريبها

فما إن تملوها ولا هي ملّت

١٠٢٦- زَيْنَب بنت موسى الجُمَحِي^(٦)

(...-...)

زينب بنت موسى الجُمَحِي، من ربّات الرأي
والعقل والأدب والفضل والحسن والجمال كان عمر
ابن أبي ربيعة يشبب بها فقال فيها:

يا خليلي من ملام دعاني

وألسا الغداة بالأظعانِ

لا تلوما في آل زينب إن الـ

قلب رهن بآل زينب عانِ

ما أرى ما بقيت أن أذكر

الموقف منها بالحيف إلا شجاني

لم تدع للنساء عندي نصيبا

غير ما قلتُ مازحاً بلسان

(٤) طبقات ابن سعد ٤٧٠/٨.

(٥) أعلام النساء ١١٩/٢، عن شواعر الجاهلية.

(٦) الأغاني ٢٠٦/١٥.

(١) الوافي بالوفيات ٦٤/١٥.

(٢) الأغاني، ٣٦/٩.

(٣) شذرات الذهب ٤٠٤/٥، الأعلام ٦٧/٣.

١٠٢٧- زَيْنَب بنت نُبَيْط الأنصارية^(١)

(...-٢٤٠)

زَيْنَب بنت نُبَيْط بن جابر الأنصارية، زوج أنس ابن مالك.

ذكرها ابن سعد، وابن الأثير في الصحاحيات، وذكرها ابن حبان في ثقات التابعين، وقال ابن حجر: إن قول ابن حبان هو الصواب.

روت عن زوجها أنس بن مالك، وجابر بن عبدالله وضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب، وروى عنها حميد ابن الطويل، وعبدالله بن تمام، مولى أم سلمة، وكثير ابن زيد الأسلمي وغيرهم، وروى لها ابن ماجه.

١٠٢٨- زَيْنَب بنت نَصْر^(٢)

(...-٤٠٠)

زَيْنَب بنت نَصْر، تابعة جدها الحافظان: الذهبي وابن حجر، روت عن أم المؤمنين عائشة، وروى عنها عون بن صالح البارقني، ولها روى النسائي.

١٠٢٩- زَيْنَب بنت هاشم^(٣)

(...-٤٥٠هـ)

زينب بنت هاشم، من ربات البر والإحسان ينسب إليها مشهد زينب بنت السيد الشريف هاشم بمصر، وتوفيت بمصر سنة ٤٥٠هـ.

١٠٣٠- زَيْنَب أم الهدى^(٤)

(٨٥٠-٨٩٢هـ)

زينب أم الهدى، من فواضل نساء عصرها ولدت بمكة في صفر سنة ٨٥٠هـ. وسمعت علي أبيها وأجاز لها جماعة منهم ابن القرات، وتوفيت بمكة سنة ٨٩٢هـ.

١٠٣١- زَيْنَب بنت يَحْيَى المتوج^(٥)

(...-٢٤٠هـ)

زَيْنَب بنت يَحْيَى بن زيد بن علي بن الحسين، شريفة علوية، صالحة عابدة، كان الناس يتبركون بها.

توفيت في مصر، ودفنت بالقرب من قبر عمرو ابن العاص، وكان الظاهر الفاطمي يأتي إلى زيارتها ماشياً، توفيت سنة ٢٤٠هـ.

١٠٣٢- زَيْنَب بنت يحيى السلمية^(٦)

(...-٧٣٥هـ)

زَيْنَب بنت يحيى بن الشيخ عز الدين بن عبد السلام السلمية، امرأة صالحة ذات خير وعبادة وحب للرواية. روت عن اليلداني، وإبراهيم بن الخليل، وابن خطيب القرافة، وتفردت برواية المعجم الصغير للطبراني.

١٠٣٣- زَيْنَب بنت يحيى الدمشقي^(٧)

(٦٣٠-٧٠٠هـ)

زينب بنت يحيى بن محمد بن الزكي القرشي الدمشقي، محدثة ولدت تقريباً سنة ٦٣٠هـ، وروت عن علي بن حجاج وجماعة وتوفيت في شعبان سنة ٧٠٠هـ.

١٠٣٤- زَيْنَب بنت مُحْيَى الدين يحيى

القرشي^(٨)

(٦٢٥-٧٠٠هـ)

زينب بنت قاضي القضاة مُحْيَى الدين يحيى بن محمد بن علي القرشي، المعروفة بأُم الخير. لها رواية، روت عن علي بن حجاج، وابن المقير، وابن رواحة.

(١) طبقات ابن سعد ٤٧٧/٨، أسعد الغاية ١٣٥/٦، تهذيب

الكامل ١٨٨/٣٥، الوافي بالوفيات ٦٣/١٥، الإصابة

١٠٢/٨، تقريب التهذيب ٦٠٠/٢.

(٢) تهذيب الكامل ١٨٩/٣٥، ميزان الاعتدال ٦٠٧/٤،

تقريب التهذيب ٦٠٠/٢.

(٣) أعلام النساء ١٢٢/٢، عن الكواكب السيارة.

(٤) أعلام النساء ١٢٢/٢، عن الضوء اللامع.

(٥) الحطط والمرات للسخاوي ٢١٤.

(٦) معجم الشيوخ ٢٥٧/١، الوافي بالوفيات ٦٨/١٥،

الدرر الكامنة ١٢٢/٢، ثنذرات الذهب ١١٠/٦.

(٧) أعلام النساء ١٢٣/٢، عن امرأة الجنان، ثنذرات الذهب،

٤٥٧/٥.

(٨) معجم الشيوخ ٢٥٨/١، ثنذرات الذهب ٤٥٧/٥.

١٠٣٥- زينب بنت يوسف بن البناء^(١)

(...-٨٤٩هـ)

زينب بنت يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن البناء، محدثة ذات دين وصلاح، سمعت من أبيها نسخة أبي مسهر ومن ابن صديق الأربعين المخرجة للحجار، وأجاز لها أبو هريرة ابن الذهبي وابن قوام وابن أبي الجعد وطائفة، وأخذ عنها النجم بن فهد وغيره، وماتت بمكة في رمضان سنة ٨٤٩هـ.

١٠٣٦- زينب بنت يوسف الدمشقي^(٢)

(...-...)

زينب بنت يوسف بن أحمد المقدسي الدمشقي، محدثة سمعت على فاطمة بنت محمد ابن السيف محمد بن أحمد بن عمر ابن أبي عمر جزء أيوب السخيتاني، وحدثت وسمع منها الفضلاء. وتوفيت في القرن التاسع للهجرة.

١٠٣٧- زينب بنت يوسف الثقفي^(٣)

(...-...)

زينب بنت يوسف بن الحكم الثقفي، أخت الحجاج.

امرأة حازمة عفيفة، كانت عند المغيرة بن شعبة، فطلقها، ثم تزوجها الحكم بن أيوب الثقفي، وهي التي شُبه بها محمد بن عبدالله بن نمير، المعروف بالنميري، ومن قوله فيها:

تضوع مسكاً بطن نَعمان أن مَسَتْ

به زينب في نسوة خَفِرات

وتوفيت وهي في طريقها إلى دمشق إثر سقوطها عن هودجها.

١٠٣٨- زينب بنت يوسف الفياض^(٤)

(...-٧٤٢هـ)

زينب بنت يوسف بن عبدالله بن قاسم الفياض

المصري محدثة سمعت الحديث، توفيت في ٣ صفر سنة ٧٤٢هـ.

١٠٣٩- زينة بنت أحمد الموصلية^(٥)

(...-٧٧٨هـ)

زينة بنت أحمد بن عبد الخالق بن عبدالرحمن الموصلية، محدثة سمعت من المطعم عيسى وابن النشو وغيرهما وحدثت بالكثير. وتوفيت في شعبان سنة ٧٧٨هـ.

١٠٤٠- زينوبيا^(٦)

(...-...)

زينوبيا، وقيل: إن اسمها الأصلي بنت زباني واختلف في نسبها فقال بعضهم: إنها منحدره من سليمان الحكيم، وقال آخرون: إنها ابنة شيخ عربي، وأما زينوبيا فإنها ادعت مباحية بأنها سليله كليوباترا. وهي ملكة جلييلة ذات رأي وحكمة وعقل وسياسة ودقة نظر وفروسية وشدة بأس وجمال فائق وصفها المؤرخ تريبلوس بأنها سمراء اللون قوية اللحظ، وكانت الهيبة والجمال والعظمة تلوح على وجهها وكانت أسنانها بيضاء كاللؤلؤ وصوتها قوياً وجمهورياً، وكانت أجمل امرأة شرقية وكثيراً ما كانت تجمع حكماء مملكتها وأرباب الدولة للبحث والنظر في الأمور فكانت تفوق الجميع في حسن سياستها ودقة نظرها وجمالها وهيبتها.

تثقفت زينوبيا بالثقافة اليونانية وكانت تتكلم الآرامية والقبطية وبعض اللاتينية واليونانية ولها اطلاع واسع على تاريخ الشرق والغرب، وكانت تقرأ لهميروس وأفلاطون وألفت تاريخاً عن مصر وآسيا، وكان زينوبيا زوجة لأذينة (أوديناوثوس سبتيميوس) سيد الشرق الروماني الذي امتدت سلطته على سورية وما يليها ولقب ملك الملوك،

(٤) الدرر الكامنة ٢/١٢٢.

(٥) شذرات الذهب ٦/٢٦٢.

(٦) تاريخ العرب قبل الإسلام ٣/١٠٣.

(١) الضوء اللامع ١٢/٥٠.

(٢) الضوء اللامع ١٢/٥٠.

(٣) الأغاني ١٦/١٩٠، تاريخ دمشق ١٢٥.

وبذلك تصبح الأمباطورية الرومانية تحت رحمتها. ولهذه العوامل والبواعث فقد غزت زنبوبيا بجنودها البواسل مصر فدخلوها دخول الفاتحين الظافرين. ودخلت مصر واعترف الشعب المصري بحقوقها الشرعية ببلادهم وحملت لقب سيدة مصر خلال ثلاث سنوات.

ولم تقنع زنبوبيا بمصر بل شرعت تغزو بلاداً وتفتح أوطاناً وتقهّر جنوداً وتهزم جيوشاً حتى اتسعت مساحة مملكتها اتساعاً عظيماً فامتدت حدودها من شواطئ البسفور حتى النيل وأطلقت عليها الأمباطورية الشرقية.

وأما سيرتها فكانت أقرب إلى سير الأبطال من سير النساء فلم تكن تركب في الأسفار غير الخيل ويندر أن تحمل في اليهودج وكانت تجالس قوادها وأعوانها وتباحثهم وإذا جادلتمهم غلبتهم بقوة برهانها وفصاحة لسانها.

انظر : الزباء بنت عمرو.

فاستأثر أذنيه بسورية وسائر آسيا الرومانية وكان كثيراً ما يحارب الفرس ويردهم عن بلاده، وكان إذا خرج إلى الحرب أناب عنه في حكومة تدمر امرأته زنبوبيا التي كانت مالكة معه ومشاركة له في إدارة المملكة حتى قيل: إن ما وصل أذينة إليه من البراعة في القيادة والدارية في تعبئة الجيوش يرجع إليها.

ولما قتل أذينة اعتلت أريكة الملك باسم ابنها وهب اللات ثم أخذت تسعى لابنها بتثبيت عرشه وتقوية الدولة التدمرية.

ثم أخذت توجه نظرها شطر مصر تلك البلاد الغنية بالحبوب، وأرادت زنبوبيا بفتح مصر تعزيز تجارة تدمر التي كانت متبوعة مكاناً علياً في عالم التجارة فكانت تمتد علاقتها التجارية إلى الحبشة وجزيرة العرب في البحر الأحمر وبذلك كانت مصر تزاحم طريق الفرات الذي كان من وسائل النقل إلى تلك البلاد.

وأرادت بفتحها مصر أن تقطع المؤونة عن رومية لتجعلها تتمون عن طريق الدولة التدمرية،

باب السنين

١٠٤١ - سائبة، مولاة الفاكه^(١)

(...-...)

سائبة، مولاة الفاكه بن المغيرة المخزومي. روت عن: عائشة أم المؤمنين. وروى عنها: نافع مولى ابن عمر. وروى لها ابن ماجه. ورد عن جرير بن حازم، قال: حدثنا نافع عن مولاة الفاكه بن المغيرة أنها دخلت على عائشة فرأت في بيتها رمحاً موضوعاً، فقالت: يا أم المؤمنين ما تصنعين بهذا الرمح؟ فقالت: نقتل به هذا الوزغ، فإن نبي الله ﷺ أخبرنا أن إبراهيم حين ألقى في النار لم تكن دابة في الأرض إلا تطفئ عنه غير الوزغ، كان ينفع، فأمرنا نبي الله ﷺ بقتله. ذكرها ابن حبان في الثقات.

١٠٤٢ - سائبة مولاة رسول الله^(٢)

(... ..)

سائبة مولاة رسول الله ﷺ، روت عن رسول الله ﷺ في اللقطة، وروى عنها طارق بن عبد الرحمن. وذكرت في تاريخ النساء.

١٠٤٣ - سارة الحلبية^(٣)

(... نحو ٧٠٠هـ)

سارة بنت أحمد بن عثمان بن صلاح الحلبية، أديبة شاعرة، دخلت الأندلس ومدحت أمراءها وقدمت على سبنة ومدحت رؤساءها وخاطبت كتابها وشعراءها. وأورد لها ابن القاضي طائفة حسنة من القصائد التي قالتها.

١٠٤٤ - سارة^(٤)

(... ..)

(١) تهذيب الكمال ١٩٢/٣٥ (٧٨٥٤)، تقريب التهذيب (١) ٦٠١/٢، خلاصة تهذيب الكمال ٤٩٢.
(٢) أسد الغابة ١٣٧/٦، الإصابة ١٠٣/٨ (٥١٦).
(٣) الأعلام: ٦٩/٣.

سارة من مزينة، وقيل: مولاة عمرو بن هاشم بن عبدالمطلب كانت تؤذي الرسول ﷺ بمكة، ولما أجمع رسول الله ﷺ المسير إلى مكة كتب حاطب بن أبي بلتعة كتاباً إلى قريش يخبرهم بالذي أجمع عليه رسول الله ﷺ من الأمر في السير إليهم ثم أعطاه سارة وجعل لها جعلاً على أن تبلغه قريشاً فجعلته في رأسها ثم فتلته عليه قرونها ثم خرجت به.

وأتي رسول الله ﷺ الخبير بما صنع حاطب فبعث علي بن أبي طالب والزبير بن العوام فقال: أدركا امرأة قد كتب معها حاطب بكتاب إلى قريش يحذرهم ما قد أجمعنا له في أمرهم. فخرجوا حتى أدركاها بالحليفة حليفة ابن أبي أحمد فاستنزلاها فالتمسا في رحلها فلم يجدا شيئاً فقال لها علي بن أبي طالب: إني أحلف ما كذب رسول الله ولا كذبتنا ولتخرجن إلي هذا الكتاب أو لنكشفنك. فلما رأت الجد منه قالت: أعرض عني. فأعرض عنها فحلت قرون رأسها فاستخرجت الكتاب منه فدفعته إليه. فجاء به إلى رسول الله ﷺ. ثم استؤمن لها فأمنها رسول الله ﷺ.

١٠٤٥ - سارة ثابت^(٥)

(...-...)

سارة ثابت... فاضلة. كانت حية سنة ١٨٨٣م. لها غصن البان في تخطيط البلدان طبع بيروت سنة ١٣٠٠ هـ - ١٨٨٣م.

١٠٤٦ - سارة بنت الشمس البالسي^(٦)

(٧٩٤-٨٦٩هـ)

سارة بنت الشمس البالسي المصري. محدثة

(٤) الإصابة، ١٠٣/٨ (٥١٥)، تاريخ الطبري، ٤٨/٣.
(٥) أعلام النساء ١٣٧/٢، عن معجم المطبوعات لسركيس.
(٦) أعلام النساء ١٣٧/٢، عن الضوء اللامع، ٥٣/١٢.

ذات دين وصلاح ولدت سنة ٧٩٤هـ. وحدثت
وقرأ عليها السخاوي، وتوفيت في أواخر ذي الحجة
سنة ٨٦٩هـ.

١٠٤٧- سارة بنت عبد الرحمن المقدسية^(١)

(...٧١٦هـ)

سارة بنت عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك
المقدسية، أم محمد محدثة سمعت من إبراهيم بن
خليل وأخذ عنها البرزالي وغيره.

١٠٤٨- سارة بنت عبد الرحيم النيسابورية^(٢)

(...٠٠٠)

سارة بنت عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري
النيسابورية، محدثة ذات دين وصلاح، سمعت من
موسى بن عمران، وأبي القاسم عبد الرحمن
الواحد، وروت عن أبي المظفر موسى بن أبي
الحارث الغزالي الصوفي. وسمع منها السمعاني
وأبو الخطاب العليمي.

١٠٤٩- سارة بنت عبد الله بن قدامة^(٣)

(...٠٠٠)

سارة بنت عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة،
محدثة روت من حديث أبي الطاهر السلفي.
وسمعت منها أم أحمد عائشة بنت عيسى، وسمع
عليها مجلسان من أمالي علي القزويني وذلك حوالي
سنة ٦٤١هـ.

١٠٥٠- سارة بنت عبد الله بن مسعود^(٤)

(...٠٠٠)

سارة بنت عبد الله بن مسعود، راوية من راويات
الحديث روت عن أبيها المتوفى سنة ٣٢هـ. وروى
عنها أبو حرملة.

١٠٥١- سارة بنت علي الدمشقي^(٥)

(٧٣٤-٨٠٥هـ)

سارة بنت علي بن عبد الكافي السبكي
الدمشقي محدثة ولدت سنة ٧٣٤هـ. وسمعت
على أبيها مشيخته. تزوجها أبو البقاء، فلما مات
ذهبت إلى القاهرة ثم رجعت إلى دمشق.
سمعت سارة من أحمد بن علي الجوري ومن
زينب بنت الكمال.

وأجاز لها الذهبي والبرزالي وأبو حيان وزينب
بنت الكمال وجماعة. وحدثت وسمع عليها
الفضلاء، وأجازت للشيخ أبي الفتح العثماني،
وتوفيت بالقاهرة في ذي الحجة سنة ٨٠٥هـ.

١٠٥٢- سارة بنت عمر بن محمد^(٦)

(٧٦٠-٨٥٥هـ)

سارة بنت عمر بن عبد العزيز بن محمد. محدثة
ذات صلاح ودين ولدت تقريباً بعد سنة ٧٦٠هـ.
وأجاز لها جمع من أصحاب الفخر ابن البخاري
وغيره كالصلاح بن أبي عمر وابن الهبل وابن أميلة
وابن السوقي وأحمد بن عبد الكريم البعلبي وابن
النجم وابن الفاري ومحمد بن الحسن بن قاضي
الزبداني. وحدثت بالكثير وسمع عليها الأئمة.
وحمل عنها السخاوي ما يفوق الوصف. وكانت
رفيقة مع الطلبة مع صبر على الإسماع والسماع.
وتوفيت ليلة الاثنين في ٥ المحرم سنة ٨٥٥هـ. وقال
السخاوي: ونزل أهل مصر بموتها في الرواية درجة.

١٠٥٣- سارة بنت عمر المقدسي^(٧)

(...٠٠٠)

سارة بنت عمر بن أحمد بن عمر المقدسي،
محدثة قرئ عليها الجزء العاشر من كتاب اللطيف

(١) معجم الشيوخ ١/٢٨١، الدرر الكامنة ٢/١٢٢٢.

(٢) التحبير للسمعاني ٣/٤١٢.

(٣) أعلام النساء ٢/١٣٨، عن حديث أبي طاهر.

(٤) أعلام النساء ٢/١٣٧، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

(٥) الضوء اللامع، ١٢/٥١، شذرات الذهب ٧/٥٠.

(٦) الضوء اللامع، ١٢/٥٢.

(٧) أعلام النساء ٢/١٣٨، عن الجزء العاشر من شرح مذاهب

أهل السنة ومعرفة شرايع الدين لابن شاهين.

لشرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين تصنيف ابن شاهين بسماها من ابن عبد الدائم سنة ٧١٥هـ. بمنزلها بسفح قاسيون بدمشق وأجازت بعضهم.

١٠٥٤ - سارة القرظية^(١)

(...-...)

شاعرة من شواعر اليهود العرب في الجاهلية قالت ترثني من قتل من قومها، وذلك لما استولى اليهود في الزمن الغابر على المدينة وتغلبوا عليها فقد سن ملكهم الفطيون فيهم سنة أن لا تدخل امرأة على زوجها حتى يكون هو الذي يفتضها قبله. فبلغ ذلك أبا جيبلة أحد ملوك اليمن فقصد المدينة وأوقع باليهود بذي حُرُض وقتلهم. فقالت سارة تذكر ذلك.

بأهلي رمة لم تغن شيئاً

بذي حُرُض تُعفيها الرياحُ

كهول من قُرَيْظَة أتلقتهم

سيوف الخزرجية والرماح

ولو أذنوا بحربهم لحالت

هنالك دونهم حرب رداح

١٠٥٥ - سارة بنت محمد القرشية^(٢)

(...-...)

سارة بنت محمد بن أحمد بن عبد الرحمن القرشية، راوية من روايات الحديث روت عن أبي بكر بن أبي علي.

١٠٥٦ - سارة بنت محمد البقاعية^(٣)

(...-٧٨٠هـ)

سارة بنت محمد بن الحسن الحمصية البقاعية، محدثة سمعت من ابن السحنة، وسمع منها المحدث برهان الدين سبط ابن العمري بحمص سنة ٧٨٠هـ. وأجازت لأبي حامد بن ظهيرة فحدث

عنها بالإجازة وعاشت إلى سنة ٧٨٠هـ.

١٠٥٧ - سارة بنت محمد الدمشقية^(٤)

(...-٨٦٢هـ)

سارة بنت محمد بن علي بن محمد الدمشقية. محدثة ذات عقل ورأي وصلاح ودين سمعت من ناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة، وحدثت وأجازت للسخاوي، وتوفيت بدمشق ليلة الأحد في ١٤ جمادى الأولى سنة ٨٦٢هـ. ودفنت بترية جدها شمالي مدرسة أبي عمر.

١٠٥٨ - سارة بنت محمد الربيعي^(٥)

(...-٨٦٩هـ)

سارة بنت محمد بن محمود الربيعي، محدثة حضرت درس ابن الملقن. وتوفيت سنة ٨٦٩هـ.

١٠٥٩ - سارة بنت معاذ بن عفراء^(٦)

(...-...)

سارة بنت معاذ بن عفراء.. شاعرة من شواعر العرب قالت في قتلى الأنصار يوم الحرة:

صبرت بنو النجار أنفسها

حتى استقر بقاعها الضرب

قتلتهم أبناء ذي عمن

والمعجمون والبنت طلب

وبنو أمية تحمت رايتهم

وبنو فزارة منهم ركب

آليت أنسى معشري أبداً

حتى يزول بأهله الهضب

١٠٦٠ - سارة بنت مقسم^(٧)

(...-...)

سارة بنت مقسم الثقفية، أخت يزيد بن مقسم.

(١) معجم البلدان لياقوت، ٨٦/٥.

(٢) أعلام النساء ١٤٠/٢، عن تراجم رواة الحديث.

(٣) الدرر الكامنة، ١٢٣/٢.

(٤) الضوء اللامع، ٥٣/١٢.

(٥) أعلام النساء ١٤٠/٢، عن مشاهير النساء.

(٦) عن بلاغات النساء ١٨١.

(٧) تهذيب الكمال ١٩٢/٣٥ (٧٨٥٤)، تقريب التهذيب

٦٠١/٢.

روت عن: ميمونة بنت كَرْدَم.

وروى عنها: ابن أخيها عبدالله بن يزيد بن مقسم
الثقفي المعروف بابن ضَبَّة.

١٠٦١- ساقى بيكم بنت محمد خدا بندا(١)(٢)

(...-...)

ساقى بيكم بنت محمد خدا بندا، ملكة عظيمة
اعتلت عرش الملك سنة ٧٣٩هـ. وذلك لما استولى
الأمير حسن الصغير على تبريز ورفض أهلها أن
يسلطوا أحداً من غير النسل الملكي المغولي فوافقهم
الأمير حسن على ذلك وأجلس على كرسي السلطنة
ساقى بيكم بنت السلطان محمد خدا بندا ونادى بها
ملكة سنة ٧٣٩هـ. وذكر اسمها في الخطبة وضربت
السكة باسمها.

وعندما رأى الأمير حسن الصغير بعض الأمراء
يتقرب منها أبان لأهلها عدم لياقة بقاء امرأة في السلطنة
مع وجود كثيرين من الرجال الذين يتحدرون من
النسل الملوكي المغولي، ولا سيما أن بقاءها في السلطنة
يخالف الدين والعرف فنادى بخلعها وأجلس على
كرسي السلطنة السلطان سليمان خان.

فلما رأى الشيخ حسن الكبير ما صنعه الأمير
حسن الصغير بتبريز أقام شاه جهان تيمور سلطاناً
على العراق وبذلك انتهت سلطنة هذه الملكة.

١٠٦٢- ساكنة بنت الجعدي(٣)

(...-...)

ساكنة بنت الجعدي.. محدثة حدثت عن رجاء
الغنوي. وحدث عنها أحمد بن الحارث الغساني.

١٠٦٣- سامر قينة إبراهيم الصولي(٤)

(...-...)

سامر قينة إبراهيم بن العباس الصولي، شاعرة من

الإماء كانت لبعض المغنين بسر من رأى. كان يهواها
إبراهيم بن العباس فكان لا يفارقها وكانت تهواه
أيضاً، فجلس يوماً للشرب ومعه إخوان له ودعا
جماعة من جواري القيان ودعاها فأبطأت فتغصص
عليهم يومهم لما رأوا من شغل قلبه بتأخرها. ثم واف
فسري عنه وطابت نفسه وطرب ثم دعا بدواة فكتب:

ألم ترنا يومنا إذ نأت

فلم تأت من بين أترابها

وقد غمرتنا دواعي السرور

ياشعالها وبالهالها

ومدت علينا سماء النعيم

وكل المنى تحت أظنابها

وأمر من حضر فقرأ عليها الأبيات فحجنت.
وقالت: ما القصة كما وصفت وقد كنتم في
قصفكم مع من حضر وإنما تحملتم لي لما حضرت.
فأنشأ يقول:

يا من حينني إليه ومن فؤادي لديه

ومن إذا غاب من بينهم أسفت عليه

فرضيت عنه. وأتوا يومهم على أحسن حال.

١٠٦٤- سانية مولاة رسول الله محمد ﷺ(٥)

(...-...)

سانية مولاة رسول الله محمد ﷺ.. راوية من
راويات الحديث روت عن النبي ﷺ وروى عنها
طارق بن عبد الرحمن.

١٠٦٥- سبأ بنت سفيان الكلابية(٦)

(...-...)

قيل إنها من اللاتي تزوجهن النبي ﷺ ولكنه لم
يدخل بها، لأنها استعادت منه فطلقها، فكانت تلقط
البر وتقول: أنا الشقية.

(٤) الأغاني للأصمعي ١٠/٤٥، ٤٨.

(٥) الإصابة ٨/١٠٣.

(٦) الإصابة ٧/٧١٤ (١١٣٩)، وطبقات ابن سعد

١٤١:٨.

(١) أعلام النساء ١٤١/٢، عن مجلة المقتطف.

(٢) ملكة أذربيجان والعراق.

(٣) أعلام النساء ١٤٣/٢، عن الاستدراك على تراجم رواة

الحديث.

١٠٦٦ - سبا بنت الصلت السلمية^(١)

(...-...)

سبا، وقيل: سنا بنت الصلت بن حبيب بنت حارثة ابن هلال بن حرام بن سماك بن عوف السلمية.

ورد عن هشام بن محمد بن محمد بن السائب الكلبي قال: حدثني رجل من رهط عبدالله بن خازم السلمية أن رسول الله ﷺ، تزوج سنا بنت الصلت فماتت قبل أن يصل إليها.

١٠٦٧ - سبرة بنت بنت الحارس النمرية^(٢)

(...-...)

من شواعر العرب قالت يوم مرج راهط:

قريش هم النار المنير فإن سل

ففلك دماء شافيات لداميا

فإن تكن الأخرى فإن دماؤكم

قضاء لا تشفي امرأ كان صاديا

ألا إنما يشفي المريض دواؤه

وكانت قريش لو أصيبت دوائيا

ويوم عماس يحضر الموت حلله

صبرنا له كيما تموت سواسيا

١٠٦٨ - سبيعة بنت حبيب البصرية^(٣)

(...-...)

سبيعة بنت حبيب البصرية.. راوية من راويات

الحديث روى عنها ثابت البناني المتوفى سنة ١٢٧هـ.

أو سنة ١٢٣هـ.

١٠٦٩ - سبيعة^(٤)

(...-...)

سبيعة، من ولد عبدالرحمن بن أبي بكرة. شب

بها عمر بن أبي ربيعة وذلك أنها حجت فأبصرها

عمر بن أبي ربيعة، فلما انحدرت إلى العراق اتبعها

يشيعها حتى بلغ موضعاً يقال له: الخورنق فقالت له: لو بلغت إلى أهلي وخطبتي لزوجوك. فقال لها: ما كنت لأخلط تشييعي إياك بخطبة ولكن أرجع ثم أتاكم خاطباً. فرجع ومر بالمدينة فقال فيها:

من البكرات عراقية

تسمى سبيع أطريتها

من آل أبي بكرة الأكرمين

خصصت بودي فأصفيها

ومن جها زرت أهل العراق

وأسخطت أهلي وأرضيتها

ثم أتى بيت جميلة فسألها أن تغني بهذا الشعر. ففعلت فأعجبه ما سمع من حسن غنائها وجودة تأليفها فحسن موقع ذلك منه ووجه إلى بعض موالياته ممن كانت تطلب الغناء أن تأتي جميلة وتأخذ الصوت منها.

ولما مهرت بغناء الشعر طلب منها أن تذهب وتغنيه إلى سبيعة. فأتتها فرحبت بها وأعلمتها الرسالة فحيت وأكرمت ثم غنتها فكادت تموت فرحاً وسروراً لحسن الغناء والشعر.

١٠٧٠ - سبيعة بنت عبد شمس^(٥)

(...-...)

سبيعة بنت عبد شمس بن عبد مناف، شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي عمها المطلب بن عبد مناف:

أعيني جودا على المطلب

بويل وماء له منسكب

أعيني واسحفرا وانديا

حليف الندى وقريع العرب

أخا الجود والمجد والمعضلات

إذا انقطع الدر بعد الحلب

(٤) أعلام النساء ١٤٦/٢، عن الأغاني.

(٥) أعلام النساء ١٤٩/٢ عن الأغاني، شواعر الجاهلية.

(١) طبقات ابن سناء ١٤٩/٨، الإصابة ١٠٣/٨ (٥١٧).

(٢) بلاغات النساء ١٧٥.

(٣) الاستيعاب ١٨٥٩/٤.

١٠٧٣ - سبعة بنت أبي لهب^(١)

(...-...)

سبعة بنت أبي لهب جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت: إن الناس يصيحون بي يقولون: إني ابنة حطب النار! فقام رسول الله ﷺ وهو مغضب شديد الغضب فقال: ما بال أقوام يؤذونني في نسيي وذوي رحمي، ألا ومن آذى نسيي وذوي رحمي فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله عز وجل.

١٠٧٤ - ست آزمية بنت أحمد الأصبهانية^(٢)

(...-...)

ست آزمية بنت أحمد بن محمد بن الحداد الأصبهانية، محدثة سمعت إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيان، وكتب عنها السمعاني شيئاً يسيراً.

١٠٧٥ - ست الأجناس بنت عبد الوهاب^(٣)

(٦٣٦ ٧١٢هـ)

ست الأجناس بنت عبد الوهاب بن عتيق المصرية.. انظر: موفية بنت عبد الوهاب بن عتيق بن وردان المصرية.

١٠٧٦ - ست الإخوة بنت عمير الكرخي^(٤)

(...-...)

ست الإخوة بنت عمير بن منصور الكرخي، محدثة سمعت من عاصم سنة ٥٥٣هـ. الجزء الثاني من أمالي إسماعيل المحاملي. وقرئ عليها.

١٠٧٧ - ست الإخوة بنت محمد الكرخي^(٥)

(... ٥٣٠هـ)

ست الإخوة بنت محمد بن منصور الكرخي. محدثة حدثت عن عاصم بن الحسن، وماتت سنة ٥٣٠هـ.

وضرب عليها زوجها مسعود الثقفي في حروب الفجار خيأه فأرها تبكي حين تداني الناس فقال لها: ما يبكيك؟ فقالت: لما يصاب غداً من قومي تريد بني أمية. فقال لها: من دخل خيأك فهو آمن فجعلت توصل فيه القطعة بعد القطعة والشيء ليتسع فخرج وهب بن معتب حتى وقف عليها وقال لها: لا يبقى طنب من أطناب هذا البيت إلا ربطت به رجلاً من بني كنانة. فنادت بأعلى صوتها أن وهباً يأتلي ويحلف أن لا يبقى طنب من أطناب هذا البيت إلا ربط به رجلاً من كنانة فالجد الجدد.

١٠٧١ - سبعة القرشية^(٦)

(...-...)

سبعة القرشية غير منسوبة. روت عنها عائشة قالت: سمعت سبعة القرشية تقول: يا رسول الله إني زينت، فأقم علي حد الله. قال: اذهبي حتى تضعي ما في بطنك. فلما وضعت ما في بطنها أتته ولو لم تأته ما سألت عنها، فقالت: يا رسول الله قد وضعت ما في بطني. قال: اذهبي فأرضعي حتى تقظميها فلما فظمتها أتت النبي ﷺ فقالت: إني قد فظمتها. فقال لها رسول الله ﷺ: من لهذا الصبي؟ فقال رجل من الأنصار: أنا يا رسول الله قرني في وجه رسول الله ﷺ الكراهية فقال: اذهبوا بها فرجموها.

١٠٧٢ - سبعة بنت الحارث^(٧)

(... ..)

سبعة بنت الحارث الأسلمية، كانت تحت سعد ابن خولة فتوفي عنها.

ورد عن هشام بن عروة عن المسور بن مخرمة أن سبعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت رسول الله فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت.

(٤) الشخير ٤١١/٢.

(١) أسد الغابة ١٣٨/٦، الإصابة ١٠٤/٨ (٥٢٢).

(٥) أعلام النساء ١٥٠/٢، عن الدرر الكامنة.

(٢) طبقات ابن سعد ٢٨٧/٨، أسد الغابة ١٣٧/٦، تهذيب

(٦) أعلام النساء ١٥٠/٢، عن الجزء الثاني من أمالي إسماعيل المحاملي.

الكمال ١٩٣/٣٥ (٧٨٥٦).

(٧) المشتبه للذهبي ٥٤٨/٢.

(٣) أسد الغابة ١٣٨/٦.

١٠٧٨ - ست الأدب بنت مظفر^(١)

(...-...)

ست الأدب بنت مظفر بن البرني. محدثة ذكرها صاحب مشاهير النساء.

١٠٧٩ - ست الأرقاء بنت أسعد بن المنجي^(٢)

(...-٧٠٠هـ)

ست الأرقاء بنت أسعد بن عثمان بن أسعد بن المنجي، محدثة توفيت سنة ٧٠٠هـ.

١٠٨٠ - ست الأهل بنت إبراهيم العواس^(٣)

(...-...)

ست الأهل بنت إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن عبدالله العواس.. محدثة سمع عليها محمد الوائي الجزء الخامس من حديث أبي الحسن علي بن أحمد الحماسي تخريج ابن أبي العواس. والجزء الأول من مسند عمار بن ياسر تأليف يعقوب بن سعد وذلك سنة ٧١٤هـ.

١٠٨١ - ست الأهل بنت عبد الكريم القرشية^(٤)

(...-٨٤٩هـ)

ست الأهل بنت عبد الكريم بن أحمد بن عطية القرشية المكية، محدثة أجاز لها النشاوري، والصردي وابن حاتم، والعراقي، والهيثمي وغيرهم. وما كأنها حدثت، لكنها أجازت في الاستدعاءات. وتوفيت في ربيع الآخر سنة ٨٤٩هـ.

١٠٨٢ - ست الأهل بنت عبدالله الخزومية^(٥)

(...-٧٤١هـ)

ست الأهل بنت عبدالله بن عبد الحق بن عبدالأحد بن علي القرشي الهاشمي، اسمها حفصة وتكنى أم الفضل، وهي زوج ظهيرة بن أحمد بن

علي الخزومي. أجاز لها العز الفاروثي ولم تعرف لها رواية، وتوفيت في مكة ودفنت بالمعلاة.

١٠٨٣ - ست الأهل بنت عثمان^(٦)

(٦٥٣-٧٢٩هـ)

ست الأهل بنت عثمان بن قايماز بن عبدالله أم محمد، سمعت من عمر بن القواس.

كانت ست الأهل راوية للأحاديث.

روى عنها بإسناد لها عن ابن عباس قال: كنت أنا وأبو الدرداء عند النبي ﷺ، فقال: ومن حفظ ما بين قعبيه دخل الجنة.

١٠٨٤ - ست الأهل بنت علوان^(٧)

(...-٧٠٣هـ)

ست الأهل بنت الناصح علوان بن سعيد البعلبكية محدثة دينة خيرة متواضعة طويلة الروح، سمعت الكثير من البهاء عبد الرحمن وتفردت عنه بأجزاء. ولما توفيت كان لها خمساً وثمانين سنة.

١٠٨٥ - ست الأهل بنت محمد الحسيني^(٨)

(...-٨٢٧هـ)

ست الأهل بنت الشريف محمد بن الشريف علي ابن الشريف أبي عبدالله محمد الحسيني الفاسي المكية، امرأة دينة خيرة كانت زوجاً لخليل بن عبد الرحمن المالكي وورثت منه عقاراً بعد أن توفي بواد المبارك، ثم تزوجها بهاء الدين عبد الرحمن بن نور الدين علي النويري، وتوفيت في مكة ودفنت بالمعلاة وقد قاربت على التسعين.

١٠٨٦ - ست الأهل بنت محمد المكية^(٩)

(٨٣٠-٨٩١هـ)

ست الأهل بنت محمد بن النجم الهاشمية

(١) أعلام النساء ١٥١/٢، عن مشاهير النساء.

(٢) أعلام النساء ١٥١/٢، عن مشاهير النساء.

(٣) أعلام النساء ١٥١/٢، عن إثبات مسموعات محمد الوائي.

(٤) الضوء اللامع ٥٣/١٢.

(٥) العقد الثمين ٢٤٧/٨.

(٦) معجم الشيوخ ٢٨٥/١ (٣١١).

(٧) ثمرات الذهب ٨/٦، الدرر الكامنة ١٢٥/٢، الوافي

بالوفيات ١١٦/١٥، معجم الشيوخ ٢٨٣/١.

(٨) الضوء اللامع ٥٣/١٢، العقد الثمين ٢٤٨/٨.

(٩) أعلام النساء ١٥٢/٢، عن الضوء اللامع.

المكية، محدثة ولدت بمكة يوم الجمعة في ٨ جمادى الأولى سنة ٨٣٠هـ. فسمعت من أبيها ومن الشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدي وأجاز لها الزين الزركشي والبدري حسين أبو صيري وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والعلاء ابن بردس والبرهان الحلبي والقبايبي والتدمري وغيرهم.

١٠٩١- ست الجميع بنت عطية بن فهد^(٥)

(٨٣١-٨٧١هـ)

ست الجميع بنت عطية بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد، وتدعى رحمة أم الهدى.

محدثة ولدت بمكة في ذي الحجة سنة ٨٣١هـ.

وسمعت بها من محمد بن علي الزمزي جزء ابن الطلاية. وأجاز لها القبايبي، والتدمري، والزين الزركشي، والواسطي، وابن ناظر الصاحبة، وابن الطحان، والعلاء بن بردس، والبرهان الحلبي وآخرون. وتوفيت في ذي القعدة سنة ٨٧١هـ.

١٠٩٢- ست الحجر بن محمد بن السكن^(٦)

(...-...)

ست الحجر بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن السكن، محدثة حدثت عن والدها قراءة عليه. وحدث عنها إجازة علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي. وتوفيت في القرن السابع للهجرة تقريباً.

١٠٩٣- ست الخطباء بنت القاضي تقي الدين^(٧)

(...-٧٧٣هـ)

ست الخطباء بنت القاضي تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي، محدثة ولدت بالقاهرة، سمعت من ابن الصواف، وعلي بن عيسى بن القيم، وحدثت في مصر ودمشق.

١٠٩٤- ست الخطباء بنت علي البالسي^(٨)

(...-٧٢٠هـ)

ست الخطباء بنت المحدث علي بن محمد بن علي

المكية، محدثة ولدت بمكة يوم الجمعة في ٨ جمادى الأولى سنة ٨٣٠هـ. فسمعت من أبيها ومن الشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدي وأجاز لها الزين الزركشي والبدري حسين أبو صيري وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والعلاء ابن بردس والبرهان الحلبي والقبايبي والتدمري وغيرهم.

وتوفيت بمكة يوم الخميس في ١٠ ذي القعدة

سنة ٨٩١هـ.

١٠٨٧- ست بأنوية بنت عبد الجبار^(١)

(...-...)

ست بأنوية بنت عبد الجبار محدثة حدثت عن أبي بكر ريدة. وسمع منها أبو طاهر السلفي المولود سنة ٤٧٢هـ. والمتوفى سنة ٥٧٦هـ.

١٠٨٨- ست البين بنت محمد^(٢)

(...-...)

ست البين بنت محمد بن محمود بن بنين البعلية، محدثة سمعت من ابن الشحنة صحيح البخاري، وأجاز لها الديماطي، وروى عنها بالسماح أبو حامد بن ظهيرة.

١٠٨٩- ست البهاء بنت الخجنددي^(٣)

(...-٦٩٥هـ)

ست البهاء بنت الصدر الخجنددي، زوج ابن المنجي زين الدين أبو البركات المنجي بن عثمان، توفي زوجها يوم الخميس ولحقت به يوم ليلة الجمعة وصلي عليهما معاً عقب صلاة الجمعة بجامع دمشق ودفنا بتربة بيت المنجي بسفح قاسيون.

١٠٩٠- ست الجليل بنت أبي محمد

الأصبهانية^(٤)

(...-...)

ست الجليل بنت أبي محمد بن الحسن

(١) أعلام النساء ١٥٢/٢، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة.

(٢) الدرر الكامنة ١٢٦/٢.

(٣) شذرات الذهب ٤٢٣/٥.

(٤) أعلام النساء ١٥٣/٢، عن التحبير للسمعاني ٤١٢/٢.

(٥) الضوء اللامع ١٢/٥٤.

(٦) أعلام النساء ١٥٣/٢، عن مشيخة علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي.

(٧) الدرر الكامنة ١٢٦/٢.

(٨) معجم الشيوخ ٢٨٥/١ (٣١٢).

والفطنة والقراءة والكتابة توفيت في جمادى الآخرة
سنة ٧٩٨هـ.

١٠٩٩- ست الشام بنت أيوب^(٥)

(...-٦١٦هـ)

ست الشام بنت أيوب، الخاتون^(٦) الجلييلة، أخت
الملكين صلاح الدين والعاذل، وبانية المدرستين
الشاميتين بدمشق، كان لها من المحارم خمسة
وثلاثون ملكاً. وتوفيت في دمشق ودفنت في
المدرسة البرانية.

١١٠٠- ست الشام بنت خليل بن نصر^(٧)

(...-٦١٠هـ)

ست الشام بنت خليل بن نصر، وتكنى بأُم
الخليل.

محدثه سمعت من يوسف بن عبد الهادي أحد
وأربعين حديثاً من مسند النساء الصحابيات، وأجاز
لها ذلك سنة ٨٠٨هـ.

١١٠١- ست الشام بنت رواحة^(٨)

(...-٦٣٧هـ)

ست الشام بنت أبي صالح رواحة بن علي بن الحسين
ابن رواحة، محدثة سمعت من أبي القاسم عبدالله بن
الحسين بن رواحة الأربيعين البلدانية للسلفي وحدثت عنه.
ذكرها ابن رافع في معجمة وقال: إنها أجازت له.

١١٠٢- الست الشامية^(٩)

(...-٦٤٠هـ)

الست الشامية، من ربات البر والإحسان ينسب
إليها زاوية الست شامية بمصر وهي واقعة بالجوردية
قرب الفحامية أنشأتها في سنة ٩٩٤هـ. وهي مقامة
الشعائر ولها أوقاف جارية.

(٦) الخاتون: المرأة الشريفة وكان العرب يلقبون بها نساء الملوك.

(٧) أعلام النساء ٢/١٥٥، عن أحد وأربعين حديثاً من مسند
النساء الصحابيات.

(٨) الدرر الكامنة ٢/١٢٦.

(٩) أعلام النساء ٢/١٥٦، عن الخطط التوفيقية لعلي مبارك.

البالسي الحاجة، سمعت ست الخطباء من مكّي بن
علان وحدثت.

كانت ست الخطباء راوية للأحاديث.

١٠٩٥- ست الدار الحموية^(١)

(٦٣٤-٧٠٩هـ)

ست الدار صفية بنت المحدث العالم أبي محمد
إدريس بن محمد بن مزيّر الحموية.

سمعت من صفية بنت عبد الوهاب، ومن أبي
القاسم بن رواحة.

كانت ستة الدار راوية للأحاديث.

١٠٩٦- ست الدار بنت عبد السلام^(٢)

(...-٦٨٦هـ)

ست الدار بنت عبد السلام بن تيمية. محدثة
حدثت عن ابن روزبة وعبد اللطيف بن يوسف،
وروى عنها ابن أخيها أبو العباس وأخوه
أبومحمد والبرزالي وقاضي الجماعة ابن مسلم
وجماعة.

وتوفيت بدمشق في أول ربيع الآخر سنة

٦٨٦هـ.

١٠٩٧- ست الرضا بنت نصر الله^(٣)

(...-٦٤٠هـ)

ست الرضا بنت نصر الله بن مسعود بن نجيم،
كاتبة كانت تعرف بينت الأستاذ كانت تكتب خطأً
جميلاً على طريقة ابن البواب، ولها رواية.

١٠٩٨- ست الركب بنت علي بن حجر^(٤)

(٧٧٠-٧٩٨هـ)

ست الركب بنت علي بن محمد بن محمد بن
حجر، ولدت في رجب سنة سبعين من ربات الذكاء

(١) معجم الشيوخ ١/٢٨٦ (٣١٣).

(٢) أعلام النساء ٢/١٥٤، عن تاريخ الإسلام.

(٣) الوافي بالوفيات ١٥/١١٨.

(٤) شذرات الذهب ٦/٣٥٤.

(٥) الوافي بالوفيات ١٥/١١٩، مرة الزمان ٨/٦٠٦ الوافي
بالوفيات ١٥/١١٩، الدارس ١/٢٧٧، الأعلام ٣/٧٧.

١١٠٣- ست طليعة بنت عبدالله التتارية^(١)

(...-...)

ست طليعة بنت عبدالله التتارية، من ربات البر والإحسان شيدت بمصر سنة ٦٩٤هـ رباطاً عرف برباط الست طليعة.

١١٠٤- ست العباد بنت علي المصرية^(٢)

(...-...)

ست العباد بنت علي بن سلامة الدارية المصرية.. محدثة حدث عنها بمصر في ١٠ شوال سنة ٦١٦هـ. علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي قراءة عليها. وقد تكلم الحافظ زكي الدين المنذري في سماعها وقال هو بخط غير موثوق.

١١٠٥- ست العبيد^(٣)

(...-...)

ست العبيد بنت عمر بن أبي بكر بن أيوب الدينسري. محدثة ذات عبادة وصلاح. حضرت علي ابن رزمان وأجاز لها ابن عبد الهادي، وسمع عليها أربعة أحاديث مروية عن النبي ﷺ مما جمعه نصر بن إبراهيم المقدسي حوالي سنة ٧٢٩هـ.

١١٠٦- ست العجم بنت محمد الهروي^(٤)

(...-...)

ست العجم بنت محمد بن أبي بكر بن عبد الواسع الهروي، محدثة روت عن ابن طبرزد وحدث عنها الديمياطي وابن الخباز.

١١٠٧- ست العجم بنت الدرّيندي^(٥)

(...-٧٣٧هـ)

انظر: فاطمة بنت محمد بن محمد بن جبريل الدرّيندي، ست العجم.

١١٠٨- ست العجم بنت محمود الهدرلي^(٦)

(...-...)

ست العجم بنت محمود بن محمد الهدرلي، محدثة سمعت على شمس الدين محمد بن علي بن أبي الفتح بن نصر بن عسكّر البخاري مشيخة.

١١٠٩- ست العجم بنت النفيس^(٧)

(...-بعد ٨٥٢هـ)

ست العجم بنت النفيس بن أبي القاسم البغدادي. منصوفة فاضلة انتقلت من بغداد إلى حلب. وقد ألفت فيها «شرح المشاهد القدسية» لابن العربي، فرغت من تأليفه في صفر ٨٥٢هـ.

١١١٠- ست العراق بنت أحمد الماضية^(٨)

(... ٨٦٧هـ)

ست العراق بنت أحمد بن محمد بن حسين الماضية.. محدثة أجاز لها الصدر المناوي والزين العراقي وابن الشيخة والتوخجي والبرهان الأمدي ومريم الأذرعية وأخوها الشيخ محمد وأبو هريرة ابن الذهبي والشهاب أبو العباس أحمد بن العز وجماعة. وحدثت وقرأ عليها السخاوي الأربيعين لشيخه أبي هريرة. وتوفيت بمكة في شعبان سنة ٨٦٧هـ.

١١١١- ست العراق بنت أيوب^(٩)

(...-...)

ست العراق بنت أيوب بن شادي. من ربات البر والإحسان وقفت سنة ٥٧٤هـ. بحلب خانقاها بدير البنات شمالي البيمارستان الكامي. لا أثر لها اليوم وهذا الدرب يعرف اليوم ببوابة خان القاضي من محلة باب قنسرين.

(١) أعلام النساء ١٥٦/٢: عن مشاهير النساء.

(٢) أعلام النساء ١٥٦/٢، عن مشيخة علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي.

(٣) الدرر الكامنة ٢/٢٢٠.

(٤) أعلام النساء ١٥٧/٢، عن تاج العروس.

(٥) الدرر الكامنة ٢/٢٢٠.

(٦) أعلام النساء ١٥٧/٢، عن إثبات مسموعات محمد الواني.

(٧) كشف الظنون، ١٦٩١، والأعلام ٣: ٧٧.

(٨) الضوء اللامع ١٢/٥٥.

(٩) أعلام النساء ١٥٧/٢، عن حطط الشام محمد كركدلي.

١١١٦- ست العراق بنت عبد الواحد

الأصبهانية^(١)

(... ..)

ست العراق بنت عبد الواحد العنبري الأصبهانية. محدثة سمعت جدها أبا الفضل المطهر ابن عبد الواحد. وكتب عنها السمعاني جزءاً من حديث أبي حفص الفلاس وتوفيت في القرن السادس للهجرة تقريباً.

١١١٣- ست العرب بنت إبراهيم^(٢)

(٦٥٤-٧١٠هـ - ١٢٥٧-١٣١١م)

ست العرب بنت إبراهيم بن عبدالله بن الشيخ أبي عمر بن قدامة، زوجة قاضي القضاة نجم الدين أحمد بن الشيخ شمس الدين. أصيبت بأسر بنتيها، ثم ردهما الله.

١١١٤- ست العرب بنت إبراهيم بن أبي

جرادة^(٣)

(... ..)

ست العرب بنت إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن أبي جرادة.. محدثة حدثت سنة ٨٢٩هـ. بأجزاء بإجازتها من أبي محمد عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن المهندس، وأخذ عنها المحب محمد بن الشحنة. وتوفيت في القرن التاسع للهجرة.

١١١٥- ست العرب بنت عبدالله^(٤)

(٥٠٠-٧٢٢هـ)

ست العرب بنت عبدالله بن التقي أحمد بن العز المقدسية، زوجة الشيخ أحمد عبد الرحمن بن العز محمد بن عبد الغني.

امرأة مباركة، روت جزء ابن عرفة.

١١١٦- ست العرب بنت الشيخ علي المقدسي^(٥)

(...٧٣٤هـ)

ست العرب بنت سيف الدين علي ابن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي الشيخة الصالحة أم محمد، زوجة العز عبد الرحمن ابن أحمد بن العز محمد بن عبد الغني، محدثة حضرت جزء ابن عرفة علي ابن عبدالدائم، وروت عن عبدالرحمن بن محمد المقدسي، وحدثت وسمع عليها محمد الوائي جزءاً من مسلم وجزء الحسن بن عرفة، والجزء الأول من كتابه الدعاء للمحامي بسماها من أحمد بن عبدالدائم، وسمع عليها مشيخة ابن عبدالدائم بسماها منه.

١١١٧- ست العرب بنت أبي عبدالله^(٦)

(... ..)

ست العرب بنت الشيخ أبي عبدالله محمد بن موسى بن النعمان، اسمها فاطمة سمعت علي ابن علاق جزء البطاقة.

١١١٨- ست العرب بنت عبد المجيد^(٧)

(...٦٧٥هـ)

ست العرب بنت عبد المجيد بن الحسن بن عبدالله ابن الحسن بن عبدالرحمن، أخت الصدر عون الدين سليمان العجمي أم مجد الدين بن العديم، روت عن الزكي إبراهيم الحنفي، ولها إجازات من أبي الفتوح البكري وابن ملاعب. خرج لها جزءاً عنهم ابن الظاهري وحدثت به. فسمع التقي عبيد وبدر الدين ابن الجوهري والشريف عزالدين.

١١١٩- ست العرب بنت محمد البخاري^(٨)

(...٧٦٧هـ)

ست العرب بنت محمد بن الفخر علي بن أحمد

الدرر الكامنة ٢/٢٢٠.

(٦) الدرر الكامنة ٢/٢٢١ و ٣/٣٠٩.

(٧) الوافي بالوفيات ١٥/١١٩.

(٨) شذرات الذهب ٦/٢٠٨، الدرر الكامنة ٢/٢٢٠، الأعلام

للزركلي ٣/٧٧.

(١) التحبير للسمعاني، ٤١٢/٢.

(٢) معجم الشيوخ ١/٢٨٧، (٣١٤).

(٣) الضوء اللامع ١٢/٥٥.

(٤) معجم الشيوخ ١/٢٨٧، (٣١٥).

(٥) معجم الشيوخ ١/٢٨٧، الوافي بالوفيات ١٥/١١٩.

ابن عبد الواحد البخاري الشبيخة الصالحة الحنبلية
المسندة، سمعت من جدها ومن عبد الرحمن بن
الزبير وغيرهما، وحدثت وانتشر عنها حديث كثير،
وسمع منها الحفاظان العراقي والهيتمي، وغيرهما
وطال عمرها، وانتفع بها، توفيت بدمشق ودفنت
بسفح قاسيون.

١١٢٠- ست العرب بنت يحيى بن قايماز^(١)

(٥٩٩-٦٨٤هـ)

ست العرب بنت يحيى بن قايماز أم الخير
الدمشقية الكندية، سمعت من التاج الكندي،
وحضرت على ابن طبرزد.

١١٢١- ست العشرة بنت أحمد البصري^(٢)

(...-...)

ست العشرة بنت أحمد بن سعيد البصري
المهليبي، من ربات الرواية والفضل روى عنها سنة
٥٦٦هـ عبد الحميد بن التقي بن أسامة العلوي
الحسني.

١١٢٢- ست العشرة بنت عبد الله^(٣)

(٤٦٥-٥٥٦هـ)

ست العشرة بنت عبد الله بن الحسن بن الحسن بن
أبي الحديد السلمية، محدثة سمعت جدها القاضي
الخطيب أبا عبد الله. وعمرت وحجت مرتين، ماتت
في الأخيرة منهما في طريق مكة، وقد بلغت إحدى
وتسعين سنة.

١١٢٣- ست العلماء^(٤)

(...-٧١٢هـ)

شبيخة رباط درب المهراني، كانت مشهورة

بعمل المواعيد مع الدين والخير والعبادة.

١١٢٤- ست العيال بنت أحمد^(٥)

(...-٦٨٤هـ)

ست العيال بنت أحمد... من فواضل نساء
عصرها، ولدت سنة ٦٨٤هـ. وسمعت سيرة ابن
هشام.

وذكرها أبو جعفر التكريتي في مشيخته.

١١٢٥- ست الغرب بنت علي^(٦)

(...-...)

ست الغرب بنت علي بن الحسن محدثة سمعت
من المزري.

١١٢٦- ست الغرب بنت محمد بن النعمان^(٧)

(...-...)

ست الغرب بنت محمد بن موسى بن النعمان.
راوية روت خير البطاقة عن ابن علاق. انظر. فاطمة
بنت محمد بن موسى بن النعمان ست العرب.

١١٢٧- ست غزال^(٨)

(...-...)

ست غزال، من ربات البر والإحسان ينسب إليها
مسجد غزال بمصر.

١١٢٨- ست الفخر الدمشقية^(٩)

(...-٧٠٩هـ)

ست الفخر بنت عبد الرحمن بن أحمد بن القاضي
شمس الدين أبي نصر بن الشيرازي الدمشقية.

امرأة جلييلة أصيلة، سمعت في السن الخامسة من
كريمة القرشية.

(١) شذرات الذهب ٣٨٥/٥، معجم الشيوخ ٢٨٨/١ (٣١٧).

(٢) أعلام النساء ١٦٠/٢، عن أعيان الشيعة للعالملي.

(٣) تاريخ دمشق: ١٣٨.

(٤) الدرر الكامنة ٢٢١/٢.

(٥) الدرر الكامنة ١٢٧/٢.

(٦) تاج العروس ٤١٢/١.

(٧) تاج العروس ٤١٢/١.

(٨) أعلام النساء ١٦١/٢، عن مشاهير النساء.

(٩) معجم الشيوخ ٢٩٠/١.

١١٣٢- ست الفقهاء بنت إسماعيل الدمشقية^(٤)
(...-٥٧٠٤هـ)

ست الفقهاء بنت إسماعيل بن حامد بن الشيخ
شهاب الدين القوصي. سمعت من والدها وغيره
وأُقعدت مدة.

١١٣٣- ست الفقهاء بنت داود^(٥)

(٦٢٤-٧٠٣هـ = ١٢٢٧-١٣٠٣م)

ست الفقهاء بنت الخطيب داود بن عمر بن
يوسف بن يحيى بن عامر بن كامل، أم علي الآبارية.
سمعت من عميها أبي حامد وأبي الطاهر والتاج
ابن أبي جعفر.

١١٣٤- ست الفقهاء بنت محمد الفيومي^(٦)

(...-٧٤٧هـ)

انظر فاطمة بنت محمد الفيومي البكري.

١١٣٥- ست الفقهاء بنت يوسف الحموية^(٧)

(قبل ٦٤٠-٧٢٠هـ)

ست الفقهاء بنت يوسف بن محمد الحموية، أم
علي، امرأة صالحة صوامة كانت تحفظ أحاديث
وحكايات وتوردها للنساء، ولها أملاك. وهي أم
محمد وأحمد ابني أيوب بن الحيسي.

١١٣٦- ست قريش بنت هاشم^(٨)

(...-٨٢٧هـ)

ست قريش بنت هاشم بن علي بن غزوان الهاشمية
المكية، اسمها زينب ولكنها عرفت بلقبها ست قريش.
كانت ست قريش ذات خير وعبادة، تزوجها
العفيف عبدالله بن أحمد القسطلاني، وولدت له
عشرة أولاد، ماتت بمكة ودفنت بالمعلاة.

روت بإسنادها عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه
قال: قال رسول الله ﷺ: «من ترك اللباس تواضعاً لله
وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس
الخلائق حتى يُخيره من أي حلل الإيمان شاء يلبسها»
رواه الترمذي.

١١٢٩- ست الفقهاء بنت إبراهيم الواسطي^(١)

(٦٢٢-٧٢٦هـ = ١٢٣٥-١٣٢٦م)

ست الفقهاء أمة الرحمن بنت القدوة أبي
إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي
الصالحية أم فاطمة، زوجة عبدالرحمن الدباهي، ثم
تزوجها الشيخ عيسى المغازي، كانت ست الفقهاء
امرأة صالحة خيرة متواضعة، روت الكثير، وعمرت
ونقل سمعها. أجاز لها جعفر الهمداني، وابن
القيطي والكاشغري وخلق كثير من بغداد.

١١٣٠- ست الفقهاء بنت أحمد بن عمر^(٢)

(...-٧٠٠هـ)

ست الفقهاء بنت أحمد بن عبدالمملك بن عمر،
محدثة سمع عليها مجالس ابن عبدكويه بإجازتها
من الهمداني والسخاوي.

١١٣١- ست الفقهاء بنت أحمد الشيزرية^(٣)

(...-٧٦٥هـ)

ست الفقهاء بنت الخطيب شرف الدين أحمد بن
محمد بن علي العباسية الأصفهانية الشيزرية، محدثة
حدثت مع المحافظ أبي الحجاج المزي بالجزء الثالث
والرابع والسادس والسابع والحادي عشر من أمالي
الجوهري. وسمع منها العراقي. وتوفيت سنة
٧٦٥هـ.

(١) الدرر الكامنة ٢/٢٢١: ٢٨٨: ١ (٣١٨)،
الوافي بالوفيات ١١٧/١٥.

(٢) أعلام النساء ١٦٣/٢: ١٦٣، عن مجالس ابن عبدكويه.

(٣) الدرر الكامنة ٢/٢٢٢: ١٢٨.

(٤) الدرر الكامنة ٢/٢٢٢.

(٥) معجم الشيوخ ١/٢٨٩: ٣١٩.

(٦) الدرر الكامنة ٢/٢٢٢.

(٧) معجم الشيوخ ١/٢٩٠: ٣٢٠.

(٨) العقد الثمين ٨/٢٤٨، (٣٣٨٣)، الضوء اللامع ١٢/٥٦.

١١٣٧- ست القضاة بنت أبي بكر بن محمد^(١)

(٧٩٧-٨٦٤هـ)

ست القضاة بنت أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد، محدثة ذات دين وصلاح ولدت في ربيع الأول سنة ٧٩٧هـ. وحضرت على فرج الشرفي وأسمنت على أبي حفص البالسي وفاطمة بنت محمد بن أحمد بن السيف وغيرهما. وأجاز لها أبو هريرة ابن الذهبي وأبو الخير ابن العلابي وعبدالله بن الحرستاني وفاطمة بنت ابن المنجي وفاطمة بنت ابن عبد الهادي وآخرون.

وحدثت وسمع منها الفضلاء ولقيها السخاوي بصالحية دمشق فحمل عنها أشياء. وتوفيت في ربيع الأول سنة ٨٦٤هـ. ودفنت بمقبرة جدها الشيخ أبي عمر بسفح قاسيون بدمشق.

١١٣٨- ست القضاة بنت عبد الوهاب^(٢)

(٧٢٠-٨٠١هـ)

ست القضاة بنت عبد الوهاب بن عمر بن كثير.. محدثة ولدت في حدود سنة ٧٢٠هـ. وأجاز لها القاسم بن عساكر والحجار وعلي الواني والمزني والشرف بن الحافظ وغيرهم من شيوخ مصر والشام. وخرج لها الحافظ الصلاح الأقفهسي أربعين حديثاً عن شيوخها. وحدثت وأجازت أبا الفتح العثماني وغيره. وتوفيت في جمادى الآخرة سنة ٨٠١هـ.

١١٣٩- ست القضاة بنت محمد الشيرازي^(٣)

(...-٧١٨هـ)

ست القضاة بنت محمد بن أحمد الشيرازي، محدثة خرج عنها في كتاب بغية الملتبس في تساعيات حديث مالك بن أنس تخريج صلاح الدين العلابي. وتوفيت سنة ٧١٨هـ.

١١٤٠- ست القضاة بنت محمد الصيرفي^(٤)

(...-٧١٥هـ)

ست القضاة بنت محمد بن علي بن إبراهيم ابن الصيرفي، أسمنت على أبي بكر محمد بن علي النسبي وحدثت، وتوفيت في القرن الثامن الهجري.

١١٤١- ست القضاة بنت محمد الكفر

بطناية^(٥)

(٦٤٥-٧١٥هـ)

ست القضاة بنت محمد بن علي بن سهل بن حسن ابن عوانة النميري الكفر بطناية. امرأة دينة قارئة لكتاب الله، أقعدت مدة، ووقفت أملاكها على أولادها.

روي عنها باسناد لها عن ابن عمر قال: «كان بلال يقول إذا أذن: أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، حي على الصلاة: فقال عمر: قل في إثرها. أشهد أن محمداً رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «قل كما أمرك عمر».

سمع عليها محمد الواني جزءاً فيه أحاديث من مسموعات الفضل بن علي بن أحمد الحنفي، وجزءاً فيه من مسند لأبي نعيم، وجزءاً فيه من حديث أبي بكر ابن أبي داود وغيره بإجازتها من ابن الحاسب وجزءاً فيه أحاديث انتقاها القارئ وذلك سنة ٧١١هـ.

١١٤٢- ست القضاة بنت محيي الدين^(٦)

(...-٧١٢هـ)

ست القضاة بنت القاضي محيي الدين بن أحمد ابن السرائي محدثة سمعت من كريمة عدة أجزاء وحدثت عنها.

(٤) الدرر الكامنة ٢/٢٢٢.

(٥) معجم الشيوخ ١/٢٩١، أعلام النساء ٢/١٦٥.

(٦) الدرر الكامنة ٢/٢٢٣.

(١) الضوء اللامع ١٢/٥٦.

(٢) الضوء اللامع ١٢/٥٧.

(٣) أعلام النساء ٢/١٦٥، عن كتاب بغية الملتبس.

١١٤٣ - ست القضاة بنت يحيى الشيرازي^(١)

(...-٥٧١٢هـ)

ست القضاة بنت يحيى بن أحمد بن القاضي أبي نصر بن جميل الشيرازي، أم يحيى زوجة المفتي زين الدين بن عبيد.

سمعت من جدّها أبي نصر، أول من تزوجها الشيخ مجد الدين الروذراوري، ثم تزوجها أبو المحاسن الحرّقي، وجاء منها ثلاثة أولاد ثم تزوج بها ابن عبيد فدامت معه اثنتين وخمسين سنة.

روت بإسنادها عن عائشة قالت: «لما فُتحت خيبر قلنا: الآن تشبع من الثمر» أخرجه البخاري.

١١٤٤ - ست الكل بنت الخواجا برهان^(٢)

(...-٥٨٢٧هـ)

ست الكل بنت الخواجا برهان الدين إبراهيم بن عبد الكريم الجيلاني، تزوجها محب الدين النويري ومات عنها، فتزوجها بعده ابن عمه بهاء الدين عبد الرحمن النويري، وتوفي عنها ولم تتزوج بعده حتى توفيت في مكة ودفنت بالمعلاة.

١١٤٥ - ست الكل بنت رضي الدين^(٣)

(...-...)

ست الكل بنت الإمام رضي الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الطبري المكيّة، أم الضياء.

أجاز لها جماعة من شيوخ مصر، منهم سيّدة بنت موسى ودرياس المازاني.

سمعت من أبيها «خماسيات ابن القور»، وحدثت عنه.

توفيت بمنزل ولدها، بباب إبراهيم داخل الحرم الشريف في عشر السبعين وسبعمائة، ودفنت بالمعلاة.

١١٤٦ - ست الكل بنت أحمد القسطلانية^(٤)

(...-٥٨٠٣هـ)

ست الكل بنت أحمد بن محمد بن الزين محمد بن أمين الدين محمد بن قطب الدين محمد بن أحمد بن علي القيسي القسطلاني. مكية، تُكنى أم الحسين، وتعرف ببنت رحمة، وهي أمها: رحمة بنت البهاء الخطيب.

أجاز لها من مصر: يحيى بن يوسف المصري، ومحمد بن غالي الدمياطي، وأحمد بن علي المستولي، وجماعة. ومن دمشق: أبو بكر بن الرضي، وزينب بنت الكمال، وآخرون، توفيت سنة ثلاث وثمانمئة بمكة، ودفنت بالمعلاة، وقد بلغت السبعين.

١١٤٧ - ست الكل بنت قطب الدين^(٥)

(...-٦٤٣-٥٧١٦هـ)

ست الكل بنت الشيخ قطب الدين القسطلاني، أم الخير، وتسمى أيضاً: عائشة بنت محمد بن أحمد ابن علي القيسي، ولدت سنة ثلاث وأربعين وستمئة، سمعت من أبي عبدالله محمد بن عبدالله المتيجي «سداسيات الرازي» وحدثت بها، سمعها منها الحافظ بهاء الدين عبدالله بن أبي بكر بن خليل، والشيخ خليل بن عبد الرحمن المالكي، والكمال محمد بن أحمد بن عبد المعطي. وأجاز لها جماعة من شيوخ أبيها البغداديين والشاميين والمكيين.

ولبست خرقة التصوف من الشيخ نجم الدين التبريزي، وحدثت وكانت صالحة. تزوجها المحب الطبري وولدت منه أم الحسن فاطمة، وأم عبداللطيف. توفيت سنة ست عشرة وسبعمائة بمكة ودفنت بالمعلاة.

١١٤٨ - ست مصر بنت الحاكم^(٦)

(...-...)

ست مصر بنت الحاكم من ربات الثراء واليسار

(٤) العقد الثمين ٢٤٤/٨، (٣٣٧٨)، الضوء اللامع ٥٧/١٢.

(٥) العقد الثمين ٢٤٦/٨، (٣٣٨٠) و ٢٧٠ (٣٤٠٨).

(٦) أعلام النساء ١٦٦/٢، عن النجوم الزاهرة.

(١) معجم الشيوخ ٢٩٣/١.

(٢) الضوء اللامع ٥٧/١٢، العقد الثمين ٢٤٥/٨.

(٣) العقد الثمين ٢٤٣/٨ (٣٣٧٧).

والإحسان خلقت مالا جزيلاً ومتاعاً عظيماً وعدداً كبيراً من الرقيق فقد ذكروا أنها تركت ثمانية آلاف جارية ونيف وثمانين زيراً صينياً مملوءة جميعاً مسكاً. ووجد لها جوهر نفيس من جملته قطعة ياقوت زنتها عشرة مثاقيل وكان اقطاعها في السنة خمسين ألف دينار.

١١٤٩- ست الملك بنت العزيز بالله^(١)

(٣٥٩-٤١٥هـ = ٩٧٠-١٠٢٤م)

ست الملك بنت العزيز بالله نزار بن المعز لدين الله الفاطمي، أميرة من الخازمات المدبرات، وهي أخت الحاكم بأمر الله الفاطمي (صاحب مصر) كان يستشيرها في أموره، ثم تغير عليها وهم بقتلها، وساءت سيرته، فاتفقت ست الملك مع حسن بن دواس من كبار القواد بتوليته إدارة الملك. فاعتيل الحاكم (سنة ٤١١هـ) وبويح لابنه علي وهو صبي وجاءها ابن دواس يستنجزها وعدها. فأوعزت إلى خادم لها فقتله وصاح، ثم قامت بإدارة الدولة مدة أربع سنوات حتى ماتت في مصر.

١١٥٠- ست ناز بنت المفضل الأصبهانية^(٢)

(...-...)

ست ناز بنت المفضل بن أبي الفوارس الأصبهانية.. محدثة سمعت شجاع بن علي المصقلّي، وسمع منها السمعاني أحاديث في القرن السادس. وتوفيت تقريباً في أوائل القرن السادس للهجرة.

١١٥١- ست الناس بنت أبي الذكور^(٣)

(...-...)

ست الناس بنت أبي الذكور أحمد بن عبد القادر ابن رافع الدّمراوي، روت بالإجازة عن أبي بكر بن الحسن السفاقي، وتوفيت في القرن الثامن للهجرة.

١١٥٢- ست الناس بنت علي الأصبهانية^(٤)

(...-...)

ست الناس بنت علي بن عباد العلوية الأصبهانية. محدثة سمعت إبراهيم الطيان، وسمع منها السمعاني سنة ٥٣١هـ.

١١٥٣- ست النساء بنت طولون^(٥)

ست النساء بنت طولون التركي، قال علي بن عبد الجبار الصوفي: زوجت ست النساء لُعبةً من لُعبها، فأنفقت في وليمتها مائة ألف دينار، فلم تلبث الكثير من دهرها حتى رأيتها في سوق بغداد تتعرض للسؤال، فرأها بعض الأغنياء فعرّفها، فقال لها: أين ما كنت فيه من النعيم؟ قالت: كنا نرصد نواب الدهر فجاءتنا وتركت الديار بلاقع^(٦)، فقال لها: ما تشتهين، قالت: مِلء بطني طعاماً، فقال لها: هذا وكيلي انصرفي إلى المنزل، وأمر لها بعشرة آلاف، فقالت: يا أخي عليك بمالك بارك الله لك فيه أما أنه قد كان عندنا أكثر من ذلك فلم يبق، وقالت.

دع الدنيا لعاشقها سيصبح من ذباحها
أرى الدنيا وإن مدحت تنص على فضائحها
فلا تغررك رائحة تُصيبك من روائحها
فإن سرورها سمّ وحفّك في منائحها
ومطربها بمعرفة يؤوب إلى نوائحها

١١٥٤- ست نسيم البغدادية^(٧)

(...-...)

ست نسيم البغدادية: من ربات النفوذ والسلطان في الدولة وبلاط الخلافة فاستحضرها الخليفة الناصر في آخر أيامه لما ضعف بصره، فكانت تكتب خطأ قريباً من خطه وجعلها بين يديه تكتب الأجوبة والرفاع، وشاركها في ذلك خادم يدعى تاج الدين

(٥) الروافي بالوفيات ١١٨/١٥.

(٦) بلاقع: أي أرض مقفرة لا خير فيها.

(٧) أعلام النساء ١٧١/٢، عن أخبار الحكماء، فوات الوفيات

١١٥/٢.

(١) الكامل ٣١٥/٩، الأعلام للزركلي ٧٧/٣.

(٢) أعلام النساء ١٧٠/٢، عن التحبير للسمعاني ٤١٣/٢.

(٣) الدرر الكامنة ٢٢٣/٢.

(٤) أعلام النساء ١٧١/٢، عن التحبير للسمعاني ٤١٤/٢.

أسعد ابن المتجى بن أبي البركات التنوخي
الدمشقي، أم محمد.

شيخة دينة متزهدة حسنة الأخلاق، روت الكثير
وعمرت دهرًا، سمعت من والدها شمس الدين وابن
الزبيدي، وكانت هي آخر من حدث بمسند
الشافعي. روت باسناد لها عن ابن عباس قال: «إن
النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم».

ولدت ست الوزراء بدمشق، وحجت مرتين،
وتزوجت بأربعة وكان رابعهم نجم الدين عبد
الرحمن ابن الشيرازي، وكان لها ثلاث بنات..
وكانت وفاتها عام ٧١٦هـ بدمشق.

١١٥٩- ست الوزراء بنت يحيى^(٥)

(٦٣٩-٧١٥هـ)

ست الوزراء بنت تاج الدين أبي الفضل يحيى بن
مجد الدين أبي المعالي محمد بن أحمد بن حمزة بن
علي بن هبة الله الجبوري الثعلبي.
أجازها الحافظ السخاوي وغيره، وحدثت.

١١٦٠- ست الوزراء بنت محمد بن عثمان^(٦)

(٦٥٩-٧٣٦هـ)

ست الوزراء بنت محمد بن عبدالكريم بن عثمان
المشهور بابن السماع، متفقه حنفية ولدت سنة
٦٥٩هـ. وكتبت وقرأت القرآن وحفظت شيئاً كثيراً
من فقه أبي حنيفة وتفقهت على والدها وأسماها
أبوها من إسماعيل بن الرومي وغيره، وتوفيت في
شوال سنة ٧٣٦هـ.

١١٦١- ست الوفاء بنت محمد بن فضل^(٧)

(...-٧٥٩هـ)

ست الوفاء بنت محمد بن إبراهيم بن علي بن
أحمد بن فضل، محدثة سمعت من جدها أبي

للزركلي ٧٨/٣.

(٥) الدرر الكامنة ٢/٢٢٤، شذرات الذهب ٦/٣٥.

(٦) أعلام النساء ٢/١٧٤، عن الجواهر المضية.

(٧) الدرر الكامنة ٢/١٣٠.

رشيق. ثم تزايد الأمر بالناصر فصارت ست نسيم
تكتب في الأجوبة بما تراه فمرة تصيب ومرة تحطئ
ويشاركها في ذلك رشيق.

وعندما عرف الوزير ما الخليفة عليه من عدم
البصر والسهو الطارئ في أكثر الأوقات وما
تعمدته ست نسيم وتاج الدين وقد كانت لهما
أغراض يريدان تمشيتهما لأجل الدنيا واغتنام الفرصة
في نيلها.

فتوقف الوزير عن العمل بأكثر الأمر، ولما علمت
ست نسيم وتاج الدين أن صاعد هو الذي دل الوزير
على أمرها قررا قتل صاعد فقتله تاج الدين مع رجلين
من الجند سنة ٦٢٠هـ.

١١٥٥ ست النعم بنت أحمد الحراني^(١)

(٦٣٨-٧٢١هـ)

ست النعم بنت العلامة نجم الدين أحمد بن
حمدان الحراني، سمعت من أبي الغنائم بن أبي
البركات جزء «تصحیح التسيح» لأبي موسى،
وسمع منها أبو حامد الحلبي.

١١٥٦- ست النعم بنت عبد المحسن^(٢)

(... ..)

ست النعم بنت عبد المحسن الأزجية فاضلة
أجازت للمطعم وبنت الواسطي.

١١٥٧- ست النعم بنت يوسف^(٣)

ست النعم بنت يوسف بن محمد بن محمد بن
هبة الله ابن النصيبي، سمعت من المجد محمد بن
خالد بن حمدان.

١١٥٨- ست الوزراء بنت عمر^(٤)

(٦٢٤-٧١٦هـ)

ست الوزراء بنت القاضي شمس الدين عمر بن

(١) الدرر الكامنة ٢/٢٢٣.

(٢) أعلام النساء ٢/١٧٢، عن تاج العروس.

(٣) الدرر الكامنة ٢/٢٢٣.

(٤) الدرر الكامنة ٢/٢٢٣، معجم الشيوخ ١/٢٩٢ (٣٢٣)

شذرات الذهب ٦/٤٠، الوافي بالوفيات ١٥/١١٧، الأعلام

إسحاق الواسطي، وحدثت وتوفيت في جمادى الأولى سنة ٧٥٩هـ.

١١٦٢- سِتَان بنت عبد الله بن محمد^(١)

(...-...)

سِتَان بنت عبد الله بن محمد، محدثة روت عن القاضي محمد بن الحسين بن الحسن بن محمد بن جرير القرشي بالإجازة.

١١٦٣- سِتْكَا بنت محمد الأصهباني^(٢)

(...-...)

سِتْكَا بنت محمد بن الفضل الديلمي الأصهباني.. محدثة سمعت عمر بن أحمد بن عمر السمسار. وسمع منها السمعاني أحاديث في القرن السادس للهجرة.

١١٦٤- سَتِي بنت أبي عثمان الصابوني^(٣)

(...-...)

سَتِي بنت أبي عثمان الصابوني، محدثة. حدثت عن علي بن محمد الطرازي، وحدث عنها عبد الخالق ابن زاهر.

١١٦٥- سَتِيْت بنت الشريف^(٤)

(...-٧٢٧هـ)

سَتِيْت بنت الشريف علي بن الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني القاسي. ولدت سَتِيْت ببلاد التكرور، ولكنها نشأت بمكة فتزوجها ابن عمها الشريف أبو الفتح محمد بن أبي الخير القاسي، وولدت له أولاداً فمات زوجها وتأيمت بعده، إلى أن ماتت بمكة ودُفنت بالمعلاه، وهي والدة السراج عبداللطيف بن أبي الفتح محمد ابن أحمد.

١١٦٦- سَتِيْتَة بنت إسماعيل الأصهباني^(٥)

(...-...)

سَتِيْتَة بنت إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصهباني.. محدثة روت عن ظفر بن داعي بن مهد العمري العلوي بالإجازة.

١١٦٧- سَتِيْتَة الطبلاوية^(٦)

(...-...)

سَتِيْتَة الطبلاوية، أديبة فاضلة من أديبات مصر في القرن الأخير برعت في النحو والصرف والعروض. وأخذت عنها عائشة عصمت تيمور بعض العلوم العربية.

١١٦٨- سَتِيْتَة بنت علي السبكي^(٧)

(٧١٦ ٧٧٦هـ)

سَتِيْتَة بنت الشيخ تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي، تكنى بأُم الخير، محدثة ولدت بالقاهرة سنة ٧١٦هـ وأحضرت علي حسن بن عمر الكردي، وسمعت من غيره، وسمع منها أبو حامد بن ظهيرة وحدث عنها، وتوفيت في القاهرة سنة ٧٧٦هـ.

١١٦٩- سَتِيْتَة بنت عبد الواحد البجلي^(٨)

(...-٤٤٧هـ=...-١٠٥٥م)

سَتِيْتَة بنت القاضي أبي القاسم عبدالواحد بن محمد بن عثمان البجلي المعروف بابن أبي عمرو. كانت سَتِيْتَة فاضلة من أهل بغداد، وكانت تنزل بالجانب الشرقي من حريم دار الخلافة. روي عنها بإسناد لها عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ، قال: قال ربكم: «من أذهبت كرميتيه فصبر واحتسب كان ثوابه الجنة».

١١٧٠- سَتِيْتَة بنت محمد بن الدمياطي^(٩)

(...٧١٠-٧٨٠هـ)

سَتِيْتَة بنت محمد بن غالي بن نجم الدين الدمياطي

(٥) أعلام النساء ١٧٥/٢، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

(٦) أعلام النساء ١٧٥/٢، عن بلاغات النساء.

(٧) الدرر الكامنة لابن حجر ١٣٠/٢.

(٨) تاريخ بغداد، ٤٤٦/١٤، الأعلام للزركلي ٧٨/٣.

(٩) أعلام النساء ١٧٦/٢، الدرر الكامنة ٢٢٤/٢.

(١) أعلام النساء ١٧٤/٢، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة.

(٢) التحبير للسمعاني ٤١٤/٢.

(٣) أعلام النساء ١٧٥/٢، عن التحبير.

(٤) العقد الثمين ٢٤٩/٨، الضوء اللامع ٦١/١٢.

محدثة ولدت بالقاهرة سنة ٧١٠هـ وسمعت من أبيها أخبار الطفيليين للخطيب البغدادي والأول والثاني من فوائد الدياجي. وسمع منها الفضلاء كأبي حامد ابن ظهيرة وأبي الفتح العثماني جزء القضاء. وتوفيت بالقاهرة سنة ٧٨٠هـ.

١١٧١- سَيْتُكُ بنت عبد الغفار النيسابورية^(١)

(٤٧٧هـ ...)

سَيْتُكُ بنت عبد الغفار بن أحمد الفارسي النيسابورية، محدثة ذات دين وصلاح ولدت بنيسابور سنة ٤٧٧هـ وسمعت جدها إسماعيل بن عبد الغفار الفارسي وأبا بكر الشيرازي وأبا سعيد محمد بن عثمان بن محمد بن حسان القواس البستي وغيرهم. وكتب عنها السمعاني بنيسابور.

١١٧٢ سَيْتُكُ بنت مَعْمَر^(٢)

(... ..)

سَيْتُكُ بنت معمر، محدثة.

١١٧٣ سجاح بنت الحارث التميمية^(٣)

(...=٥٥٥-٦٧٥م)

سجاح بنت الحارث بن سويد بن عقفان التميمية من بني يربوع، كانت متنبئة مشهورة، شاعرة أديبة عارفة بالأخبار، رقيقة الشأن في قومها، نبغت في عهد الردة أيام أبي بكر. وادعت النبوة بعد وفاة النبي ﷺ. وتبعها قوم من عشيرتها، ثم صالحت مسيلمة وتزوجته، ثم بعد قتله عادت إلى الإسلام، فأسلمت، وعاشت إلى خلافة معاوية.

١١٧٤ سحر جارية الرشيد^(٤)

(...-...)

سحر جارية الرشيد.. وجه الرشيد إلى جاريته سحر لتصير إليه فاعتلت عليه ذلك اليوم بعله ثم جاءته من الغد فقال الرشيد:

أيا من رد ردي أمس لا أعطيكة اليوما

ولا والله لا أعطيك إلا الصد واللوم

وإن كان بقلبي منك حب يمنع النوما

أيا من سمته الوصل فأعلى المهر والسوما

١١٧٥- سَحْمَةُ بنتُ كَعْب^(٥)

(...-...)

سَحْمَةُ بنت كعب بن عمرو، من غَسَّان من قحطان، أم جاهلية يُنسَبُ إليها بنوها من زوجها عوف ابن عامر بن عوف الأكبر من بني عذرة بن زيد اللات، من قضاة.

١١٧٦- سَخِيرَةُ بنت تَمِيم^(٦)

(...-...)

سَخِيرَةُ بنت تميم الأسدية، من بني غنم بن أسد ابن حزيمة، وهي من المهاجرات.

١١٧٧- سُخْطَى بنت أُسُود^(٧)

(...-...)

سُخْطَى بنت أسود بن عباد بن عمرو بن سواد بن غنم ابن سلمة، أمها حيممة بنت عبيد بن أبي كعب ابن القين، ابن بني سلمة. تزوجها ماعص بن قيس بن خالد بن عامر ابن حارثة، ثم خلف عليها عبيد بن المعلّى بن حارثة. أسلمت سُخْطَى وبايعت رسول الله ﷺ.

١١٧٨- سُخْطَى بنت قَيْس^(٨)

(...-...)

سُخْطَى بنت قيس بن أبي كعب بن القين الأنصارية السلمية، أمها نائلة سلامة بن وقش بن زغبة، تزوجها الحارث بن سراقه بن سنان من بني سلمة، وهي أخت سهل بن قيس، شهد بدرًا، واستشهد يوم أحد.

أسلمت سُخْطَى، وبايعت رسول الله ﷺ

(٥) نسب معدو اليمن للكليبي ٢/٣٥٨، وتاج العروس ٨/٣٣٣.

(٦) أسد الغابة ٦/١٣٩، الإصابة ٧/٦٩٣ (١١٢٧٧).

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٤٠٩، الإصابة ٧/٦٩٣.

(٨) طبقات ابن سعد ٨/٤١٠، الإصابة ٧/٦٩٣ (١١٢٧٩).

(١) أعلام النساء ٢/١٧٦، عن التحير للسمعاني ٢/٤١٤.

(٢) أعلام النساء ٢/١٧٦، عن تاج العروس.

(٣) الإصابة ٧/٧٢٣ (١١٣٦١) الأعلام ٣/٧٨.

(٤) الأغاني للأصبهاني ١٦/٢٦٩.

١١٧٩- سُخَيْلَةُ بنت عبيدة^(١)

سُخَيْلَةُ بنت عبيدة بن الحارث، زوج عمرو بن أمية الضمري. روي عن عمرو بن أمية أنه اشترى مرطاً فكساه امرأته سُخَيْلَةَ فسئل عنه فقال: تصدقت به على سُخَيْلَةَ وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: - في الصدقة «الصدقة على الأهل».

١١٨٠- سدوس بنت قطبة^(٢)

سدوس بنت قطبة بن عمرو بن مسعود من بني دينار بن النجار وكانت سدوس من اللواتي بايعن رسول الله ﷺ.

١١٨١- سديدة بنت أحمد الدقاق^(٣)

(...-...)

سديدة بنت أحمد بن الفرج الدقاق، محدثة، سمع منها أبو المحاسن القرشي.

١١٨٢- سديدة بنت أبي المظفر^(٤)

(...-...)

سديدة بنت أبي المظفر الشاشي، محدثة سمع منها أبو المحاسن القرشي.

١١٨٣- سديسة الأنصارية^(٥)

(...-...)

سُدَيْسَةُ الأنصارية الصحابية، مولاة حفصة بنت عمر، قالت سديسة الأنصارية: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما رأى الشيطان عمر إلا خر لوجهه».

١١٨٤- سراء^(٦)

(...-...)

سراء بنت نهبان بن عمرو الغنوية، أسلمت وروت عن رسول الله ﷺ بعض الأحاديث، كانت ربة بيت في الجاهلية.

روي ابن سعد في كتاب الطبقات أنها سمعت

النبي ﷺ، يقول في اليوم الذي يدعون الرؤوس الذي يلي يوم النحر: أي يوم هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: هذا أوسط أيام التشريق. قال: أتدرون أي بلد هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: هذا المشعر الحرام، ثم قال لعلي: لا ألقاكم بعد عامي هذا، ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام بعضكم على بعض كحُرمة يومكم هذا في بلدكم هذا، فليبلغ أذناكم أقصاكم حتى تلتقوا ربكم فيسألكم عن أعمالكم، قالت سراء: ثم خرج رسول الله إلى المدينة فلم يمكث إلا أياماً حتى مات صلوات الله عليه.

١١٨٥ سري خاتم^(٧)

(... ١٢٣٠ هـ ...)

سري خاتم، شاعرة من شواغر الترك ولدت في سنة ١٢٣٠هـ وأخذت العلم والأدب عن مشاهير عصرها، وأكثر شعرها كان في الغزل والرناء أورد بعضه صاحب مشاهير النساء.

١١٨٦- سعاد^(٨)

(...-...)

سُعاد، بنت رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة ابن النجار، أمها رغبة بنت سهل بن ثعلبة بن النجار، تزوجها أسلم بن حريش بن عدي بن مجدعة من الأوس، فولدت له سلمة بن أسلم شهد بدرًا. أسلمت سعاد، وبايعت رسول الله ﷺ.

١١٨٧- سعاد^(٩)

(...-...)

سعاد، مغنية صفراء كوفية مولدة ربيت بالعراق

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٣١٠، الاستيعاب ١٨٦٠، أسد الغابة الغاية ٦/١٣٩.
(٧) أعلام النساء ١٨١/٢، عن مشاهير النساء.
(٨) طبقات ابن سعد ٨/٤٥٣، الطبقات ٨/٣٧٠، الاصابة ٦/٦٩٦، أسد الغاية ٦/١٤٠.
(٩) الأغاني ٧/٢٣.

(١) الاستيعاب ٤/١٨٥٩، الإصابة ٨/١٠٤ (٥٢٦)، أسد الغاية ٦/١٣٩.
(٢) الإصابة ٨/١٠٥ (٥٢٨) أسد الغاية ٦/١٣٩.
(٣) أعلام النساء ١٨١/٢، عن تاج العروس.
(٤) أعلام النساء ١٨١/٢، عن تاج العروس.
(٥) الاستيعاب ٤/١٨٦٠، الإصابة ٨/١٠٥ (٥٣٠)، أسد الغاية ٦/١٣٩، الوافي بالوفيات ١٥/١٢٥.

فرضت على الوليد بن يزيد فقال لها:

أي شيء تحسنين؟ فقالت: أنا مغنية. فقال لها غنيني فغنت.

لولا الذي حملت من حيكـم

لكان في إظهاره مخرج

أو مذهب في الأرض ذو فسحة

أجل ومن حجت له مذحج

لكن سباني منكم ثنادن

مريب ذو غنة أدعج

أغر ممكور هضيم الحشي

قد ضاق عنه الحجل والدملج

١١٨٨- سعاد بنت سلمة^(١)

(...-...)

سعاد بنت سلمة بن زهير بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة وأمها أم قيس بنت حرام بن لؤذان بن حارثة بن عدي بن زيد بن ثعلبة ومن ولد غضب بن جشم بن الخزرج تزوجها جبير ابن صخر بن أمية بن خنساء بن عبيد.

أسلمت وبايعت رسول ﷺ وسألته أن يبايعها على ما في بطنها، وكانت حاملاً فقال لها رسول الله ﷺ: أنت حرة الحرائر.

١١٨٩ سعاد بنت محمد بسيوني^(٢)

(...-١٩٢٥م)

سعاد بنت محمد بسيوني سالم، من فواضل نساء عصرها تخرجت من الجامعة الأمريكية وكانت عضوة في جمعية المرأة الجديدة وجمعية الاتحاد النسائي ومحرة في مجلة المرأة المصرية التي يصدرها الاتحاد النسائي ثم وكيلة لجمعية الاتحاد النسائي وكانت محسنة كريمة وتوفيت في ١٠

نيسان سنة ١٩٢٥م بيلدها كفر سالم غربية.

١١٩٠- سعادة بنت سراج الدين^(٣)

(...-٨٢٧هـ)

سعادة بنت القاضي سراج الدين عبداللطيف بن محمد بن سالم الزبيدي المكية.

تزوجها ابن عمها الفقيه موفق الدين علي بن أحمد بن سالم، ولم تلد له، ومات عنها بعد سنتين كثيرة، ولم تتزوج بعده حتى ماتت في سنة سبع وعشرين وثمانمائة.

١١٩١- سعادة بنت عبدالملك المرجاني^(٤)

(...-٨٤٢هـ)

سعادة بنت عبدالملك بن محمد المرجاني، أم الحسين محدثة سمعت من الجمال الأميوطي والأناسي ومحمد بن قاسم التبريزي ختم ابن ماجه، وأجاز لها أبو هريرة ابن الذهبي وابن العلامي، وابن أبي المجد والبلقيني وابن الملحق وعبدالله الحرساني وآخرون، وتوفيت في ذي القعدة سنة ٨٤٢هـ.

١١٩٢- سعدانة بنت عجلان^(٥)

(...-...)

سعدانة بنت عجلان بن رميثة بن أبي نُمى الحسني. أم ميلب المكية. كان ابن عمها الشريف علي ابن مبارك بن رميثة قد تزوجها، وولدت له ميلباً وسبيعاً وهيازع ومنصوراً، وغيرهم.

توفيت بمكة ودفنت بالمعلاة.

١١٩٣- سعدة جارية ابن رامين^(٦)

(...-...)

سعدة جارية ابن رامين، مغنية من أحسن الناس غناء اشتراها صالح بن علي بتسعين ألف درهم.

(١) طبقات ابن سعد ٤٠٦/٨، أسد الغابة ١٤٠/٦.

(٢) أعلام النساء ١٨٣/٢، عن المصور عدد ٣٠.

(٣) العقد الثمين ٢٥٠/٨، الضوء اللامع ١٢/٦٤.

(٤) الضوء اللامع ١٢/٦٤، ١٤٠.

(٥) العقد الثمين ٢٥٠/٨، الضوء اللامع ١٢/٦٥.

(٦) أعلام النساء ١٨٥/٢، عن الأغاني.

١١٩٤ - سَعْدَةُ بنت عبد الله^(١)

(...-...)

سَعْدَةُ بنت عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ابن أمية، «أم سعيد» تزوجها يزيد بن عبد الملك بالمدينة حين قدم حاجاً على عشرة آلاف دينار، وولدت له عبد الله، وعائشة، وأم عمرو، ثم توفي عنها، فخلف عليها هشام ابن عبد الملك، وفارقها ولم تتزوج بعده.

١١٩٥ - سَعْدَةُ بنت قُمَامَةَ^(٢)

(...-...)

سعدة بنت قمامة، قيل إنها صحابية أدركت النبي ﷺ، وروي عنها أنها كانت تؤم النساء وتقوم في وسطهن.

١١٩٦ - سَعْدَةُ بنت مزيد^(٣)

(...-...)

سعدة بنت مزيد بن خيثمة، أم الكميت الشاعر. شاعرة من شواعر العرب قالت لما تزوج الكميت بنت أبي مهوش مراغمة لها وكراهة لذلك:

عليك بأنقض العراق فقد علت

عليك بتخدين النساء الكرائم

لعمرى لقد راى ابن سعدة نفسه

بريش الذنابي لا بريش القوادم

بنى لك معروف بناء هدمته

وللشرف العادي بان وهادم

١١٩٧ - سَعْدَى غير منسوبة^(٤)

(...-...)

سعدى، غير منسوبة، روى حديثها عبد الواحد ابن زياد، عن عثمان بن حكيم، عن أبي بكر بن عبد الله، عن سعدى أن النبي ﷺ دخل على ضياعة بنت الزبير بن عبد المطلب، فقال: يا عممة، حججى. فقالت: إنى امرأة ثقيلة، وإنى أحاف الحيس،

فقال: حججى واشترطى أن تحلى حيث حبست.

١١٩٨ - سَعْدَى^(٥)

(...-...)

سُعدى، نائحة من الخيرة ذات حسن وجمال كان أبو العتاهية يهواها في حدائثه وكان ينازعه في هواها عبد الله بن معن بن زائدة. فهجها أبو العتاهية وبلغ عبد الله بن معن هجاء أبي العتاهية لسعدى فهدده وخوفه ونهاه أن يتعرض لمولاته سعدى. فقال أبو العتاهية:

ألا قبل لابن معن والذي في الورد قد حالاً

لقد بُلِّغْتُ ما قالاً فما باليت ما قالاً

ولو كان من الأسدٍ لمارع ولا هالاً

فصغ ما كنت حليت به سيفك خلخالاً

وما تصنع بالسيف إذا لم تك قتالاً

ولو مد إلى أذنيه كفيه لمانالاً

قصير الطول والطيبة لا شب ولا طالاً

أرى قومك أبطالاً وقد أصبحت بطالاً

فغضب ابن معن وضرب أبا العتاهية مائة سوط. فعاد أبو العتاهية فهجاه وهجا إخوته ثم أصلح بينهم مندل بن علي العبدى.

١١٩٩ - سَعْدَى بنت أزهَر^(٦)

(...-...)

سعدى بنت أزهَر، كان يهواها عبد الملك بن عبد العزيز السلولى الملقب بنوب مر بها يوماً وهي مع أتراب لها فقلن هذا صاحبك وكان دميماً. فقامت إليه وقمن معها فضربنه وخرقن ثيابه فاستعدى عليهن فلم يعده الوالى فأنشأ يقول:

إن الغواني جرحن في جسدى

من بعد ما قد فرغن من كبدي

(٤) أسد الغابة ١/٦، الإصابة ١٠٧/٨ (٥٣٧).

(٥) أعلام النساء ١٨٧/٢، عن الأغاني ٢١٨/١٥.

(٦) أعلام النساء ١٨٩/٢، عن الأغاني للأصبهاني ٣٩/٢٣.

(١) تاريخ دمشق ٥١٩ و١٣٩.

(٢) الوافي بالوفيات ١٥/١٨٢، الإصابة ١١٩/٨، أسد الغابة ١٤١/٦.

(٣) الأغاني للأصبهاني ٢٢/١٣٨.

فلما جرى هذا بينه وبينها عقد له في قلبها رقة
وكانت تتعرض له إذا مرَّ بها فاجتاز يوماً بفنائها فلم
تتوار عنه وأرته أنها لم تره. فلما وقف ملياً سترت
وجهاً بخمارها فقال نوب:

ألا أيها الساري الذي ليس نائماً

على ترة إن مت من حبهَا غدا

خذوا بدمي سعدى فسعدى منيتها

غداة النقا صادت فواداً مقصدا

بآية ما ردت غداة لقبتهَا

على طرف عينيها الرداء المورد

ثم تزوجها أبو الجنوب يحيى بن أبي حفصة
فحجبها وانقطع ما كان بينها وبين نوب فطفق يهجو
يحيى. فقال فيها:

يا بنت أزهر إن ثاري طالب

بدمي غداً والثار أجهد طالب

فإذا سمعت براكب متعصب

يغي قتيك فافزعي للراكب

١٢٠٠ - سعدى بنت أوس الخطمية^(١)

(...-...)

سعدى بنت أوس بن عدي بن أمية بن عامد بن
خطمة، وأمها ليلي بنت عبيد بن أمية بن عامر بن
خطمة.

تزوجها صامت بن عدي بن قيس بن زيد فولدت
له سويد، ثم خلف عليها سهل بن الحارث بن جعدبة
من بني واقف فولدت له.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

١٢٠١ - سعدى الجهنية^(٢)

(...-...)

سعدى بنت الشمردل الجهنية، شاعرة من بني

جهينة قيل إنها جاهلية. اشتهرت بقصيدة في رثاء أخ
لها قتله بنو بهز مطلعها:

أمن الحوادث والمنون أروع

وأبيت ليلى كله لا أهجع

١٢٠٢ - سعدى الخثعمية^(٣)

(...-...)

سعدى الخثعمية، من ربات الفصاحة والبلاغة.
قالت في حديث لها: كنت في أيام شبابي أحسن من
السماء ومن الصلاة في الشتاء وأعذب من الماء
وألطف من الهواء.

١٢٠٣ - سعدى بنت عوف^(٤)

(...-...)

سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان ابن أبي
حارثة بن نسيبة بن غيط بن مرة المرية ويقال: بنت
عمرو امرأة طلحة بن عبيدالله، لها صحبة.

روت عن النبي ﷺ، وعن زوجها طلحة بن عبيد
الله، وعمر بن الخطاب. روى عنها ابن ابنها طلحة بن
يحيى بن طلحة أنها قالت: مرَّ عمر بطلحة بعد وفاة
رسول الله ﷺ فقال: مالك مكتئباً أساءتلك امرأة ابن
عمك؟ قال: لا؟ ولكني سمعت رسول الله ﷺ
يقول: «إني لأعلم كلمة لا يقولها عبدٌ عند موته إلا
كانت نوراً لصحيفته وإن جسده وروحه ليجدان لها
روحاً عند الموت».

فقال: أنا أعلمها، هي التي أراد عليها عمه، ولو
علم أن شيئاً أنجى له منها لأمره به.

١٢٠٤ - سعدى بنت كرز العبشمية^(٥)

(...-...)

سعدى بنت كرز بن ربيعة بن عبد شمس
العبشمية، خالة عثمان بن عفان أمير المؤمنين، وهي
صحابية روى عنها محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان

(٤) أسد الغابة ١٤١/٦، الإصابة ١٠٦/٨ (٥٣٥)، تهذيب

الكامل ١٩٥/٣٥ (٧٨٥٨)، تقريب التهذيب ٦٠١/٢

(٥) الإصابة ١٠٦/٨ (٥٣٦)، الأعلام للزركلي ٩٠/٣.

(١) طبقات ابن سعد ٣٥٥/٨، الإصابة ١٠٦/٨ (٥٣٤).

(٢) الأضاميات ١٠٤، سبط اللاكبي ٣٦، الأعلام ٨٩/٣.

(٣) أعلام النساء ١٩٠/٢، عن كتاب خاص الخاص للثعالبي.

- وهو الملقب بالدياج - عن أبيه عن جده قصة إسلام عثمان وزواجه من رقية ابنة النبي عليه السلام.

وفي إسلام عثمان تقول خالته سعدى:

هدى الله عثمان الصفيّ بقوله

فأرشدته والله يهدي إلى الحق

فبايع بالرأي السديد محمداً

وكان ابن أروى لا يصدّ عن الحق

وأنكحه المبعوث إحدى بناته

فكان كبدر مازج الشمس في الأفق

فدارك يا ابن الهاشميين مهجتي

فأنت أمين الله أرسلت في الخلق

١٢٠٥- سعية بنت أميش بن سليم^(١)

(...-...)

سعية بنت أميش بن سليم. رواية من روايات

الحديث روت عن أبيها.

١٢٠٦- سعية بنت بشر بن سليمان^(٢)

(...-...)

سعية بنت بشر بن سليمان من روايات الحديث.

روت عن أبيها.

١٢٠٧- سعية^(٣)

(...-...)

سعية .. مغنية عاصرت جميلة السلمية الشهيرة.

١٢٠٨- سعية^(٤)

(...-...)

سعية (غير منسوبة) زوج أبي صيفي الراهب،

كانت من الأنصار.

خرج زوجها من المدينة مغاضباً لأهلها لما دخلوا في الإسلام فأقام بمكة حيناً فخرجت امرأته سعية مهاجرة إلى المدينة في أيام الهدنة. فسألوا رسول الله ﷺ أن يردها إليهم لما كانوا شرطوه أن يرد إليهم من أتاه منهم.

فقال: كان الشرط في الرجال دون النساء. فأنزل الله تعالى آية الامتحان.

١٢٠٩- سعية بنت بشير الأنصارية^(٥)

(...-...)

سعية بنت بشير بن عبيد بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

١٢١٠- سعية بنت بكران الجاري^(٦)

(...-...)

سعية بنت بكران بن محمد بن أحمد الجاري.. محدثة سمعت من أبي مطيع الصحاف المحدث.

١٢١١- سعية بنت البهاء^(٧)

(...-٥٧٨١هـ)

سعية بنت البهاء الخطيب محمد بن عبدالله بن المحب الطبري، المكية. كانت زوجاً لأبي الفضل الشيبني، وتوفيت في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بمكة وهي شقيقة أم هاني.

١٢١٢- سعية بنت رفاعة^(٨)

(...-...)

سعية بنت رفاعة بن عمرو بن عبيد بن أمية الأنصارية الأشهلية.

بايعت رسول الله ﷺ.

(٥) طبقات ابن سعد ١/٣٤٩، الإصابة ١٠٧/٨ (٥٣٨).

(٦) أعلام النساء ٢/١٩٥، عن تاج العروس.

(٧) المعقد الثمين ٨/٢٥١ (٣٣٨٧).

(٨) أسد الغابة ٦/١٤٢، الإصابة ١٠٧/٨ (٥٣٩).

(١) أعلام النساء ٢/١٩٤، عن طبقات الأسماء المفرقة.

(٢) أعلام النساء ٢/١٩٥، عن تاج العروس.

(٣) أعلام النساء ٢/١٩٥، عن الأغاني لأصبهاني.

(٤) الإصابة ١٠٧/٨ (٥٤١).

١٢١٣- سعيدة بنت زاهر النيسابورية^(١)

(٤٦٨-٥٤٧هـ)

سعيدة بنت زاهر بن طاهر الشحامى النيسابورية محدثة عالمة ذات دين وصلاح وعفاف ولدت سنة ٤٦٧هـ (أو ٤٦٨هـ) بنيسابور وسمعت جدها أبا عبد الرحمن طاهر وأبا سعيد عبد الرحمن بن منصور بن رامش، وأبا عمر وعثمان الحمي، وأبا بكر الشيرازي وغيرهم، وتفردت بروايات صحيحة من الحديث، وكتب السمعاني عنها بنيسابور أجزاء. وتوفيت يوم السبت في شهر رمضان سنة ٥٤٧هـ.

١٢١٤- سعيدة بنت عبد عمرو^(٢)

(٤٦٨-٥٤٧هـ)

تكنى أم الرياح بنت عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار. أمها السمراء بنت قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار.

تزوجها أبو اليسر كعب بن عمرو بن عبادة من بني سلمة من الخزرج، ثم خلف عليها كعب بن زيد ابن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل. فولدت له عبدالله وجميلة. وهي أخت النعمان والضحاك ابني عبد عمرو لأبيهما وأمهما، وهما ممن شهد بدرأ. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

١٢١٥- سعيدة بنت عبد الملك بن قدامة^(٣)

(٦٤٠هـ ...)

سعيدة بنت عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة، راوية من روايات الحديث روت بالإجازة عن العثماني. وتوفيت سنة ٦٤٠هـ.

١٢١٦- سعيدة بنت محمد الطبرية^(٤)

(٨٣٧هـ-...)

سعيدة بنت محمد بن إبراهيم الطبرية المكية..

من فواضل نساء عصرها حفظت أربعين النوري. وأجاز لها البلقيني وابن الملقن والعراقي والهيشمي. وتوفيت بمكة سنة ٨٣٧هـ.

١٢١٧- سَعِيرَةُ الْأَسَدِيَّة^(٥)

(٤٦٨-٥٤٧هـ)

سَعِيرَةُ الْأَسَدِيَّة، لها ذكر في حديث عطاء بن رباح، قال لي ابن عباس:

ألا أريك إنساناً من أهل الجنة، قال: فأراني حشية صفراء عظيمة، قال: هذه سعيرة الأسديّة، أتت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن بي هذه الموتة... تعني الجنون - فادع الله أن يشفيني مما بي، فقال لها رسول الله ﷺ: إن شئت دعوت الله عز وجل أن يعافيك مما بك، ويكتب لك حسناتك وسيئاتك، وإن شئت فاصبري ولك الجنة؟

فاختارت الصبر والجنة.

وانظر: أم زفر السوداء.

١٢١٨- سفانة بنت حاتم الطائية^(٦)

(٤٦٨-٥٤٧هـ)

سفانة بنت حاتم الطائية، من ربات الفصاحة والبلاغة والحسن والجمال والجود والكرم كان أبوها يعطيها من إبله فتهبها وتعطيها الناس فقال لها أبوها: يا بنية إن الكريمين إذا اجتمعوا في المال أتلفاه فإما أن أعطي وتمسكي وإما أن أمسك وتعطي فإنه لا يبقى على هذا شيء. فقالت: والله لا أمسك أبداً. وقال أبوها: وأنا والله لا أمسك أبداً. قالت: فلا تتجاوز. فقاسمها ماله وتباينا.

وأتي بسفانة النبي ﷺ وذلك في أسرى طيئ. قال علي بن أبي طالب: لما أتينا بسايا طيئ كانت في النساء جارية صماء حوراء العينين لساء لمياء عيطاء شماء الأنف، معتدلة القامة ردماء الكعبين خلجة الساقين لفاء الفخذين خمبصة الخصر ضامرة الكشحين مصقولة المتنين.

(٤) الضوء اللامع ١٢/٦٥.

(٥) أسد الغابة ٦/١٤٢، الإصابة ٨/١٠٨، (٥٤٢).

(٦) الإصابة ٨/١٠٨.

(١) التحبير للسمعاني ٤١١/٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٤٣٧، الإصابة ٨/١٠٧، (٥٤٠).

(٣) ثمرات الذهب ٥/٢٠٨.

من ذوات الرأي والظرف والفصاحة. رآها ثمامة العوفي فأعجب بجمالها فأرسل ابن أخيه ليخطبها له. فسأته عن حرفته. فرجع إليه ابن أخيه فأعلمه ما قالت فقال شعراً وبعث به إليها وهو:

وسائلة ما حرفتي قلت حرفتي

مقارعة الأبطال في كل مأزق

وضربي طلي الأبطال بالسيف معلماً

إذا زحف الصفان تحت الخوافق

إذا القوم نادوني نزال رأيتني

أمام رجيل الخيل أحمي حقائقني

أصبر نفسي حين لآخر صابر

على ألم البيض الرقاق البوارق

فلما قرأت الشعر قالت للرسول: قل له فديتك

أنت أسد فاطلب لنفسك لبوة فإني ظبية أحتاج إلى غزال.

١٢٢٣- سكر بنت سهل (أمة العزيز)^(٥)

(... ..)

سكر بنت سهل بن بشر (أمة العزيز) محدثة.

روى عنها ابن عساكر.

١٢٢٤- سكر جارية عاصم بن وهب^(٦)

(... ..)

سكر جارية عاصم بن وهب، كانت غالبة على

أمر عاصم فقد حدث فقال: دخلت يوماً منزلي

ولبست ثيابي لأمضي إلى دعوة دعيت إليها فقالت

أقم اليوم في دعوتي أنا فأقمت وقلت:

أنا في دعوة سكرس والهوى ليس بمنكر

كيف صبري عن غزال وجهه دلو مقير

فلما سمعت الأول ضحكت وسرت، فلما

فلما رأيتها أعجبت بها فقلت: لأطلبها إلى رسول الله ﷺ ليجعلها من قبلي. فلما تكلمت أنسيت جمالها لما سمعت من فصاحتها. فقالت: يا محمد هلك الوالد وغاب الوافد فإن رأيت أن تخلي عني فلا تشمت بي أحياء العرب. فإني بنت سيد قومي، كان أبي يفك العاني ويحمي الذمار ويقري الضيف، ويشبع الجائع ويفرج عن المكروب، ويطعم الطعام ويقشي السلام ولم يرد طالب حاجة قط.

(أنا بنت حاتم طيء) فقال لها رسول الله ﷺ: يا جارية هذه صفة المؤمن لو كان أبوك إسلامياً لترحمنا عليه خلوا عنها فإن أباهما كان يحب مكارم الأخلاق والله يحب مكارم الأخلاق. ثم أسلمت وحسن إسلامها.

١٢١٩- سفري بنت محمود البارودي^(١)

(...-...)

سفري بنت محمود البارودي، من ربوات الير والإحسان. ووقت سنة ٧٦٨هـ المدرسة البارودية بباب الناظر بالقرب من الثشتمرية بالقدس وهي اليوم دار سكن.

١٢٢٠- سفري بنت يعقوب^(٢)

(٦٦٠-٧٤٥هـ)

سفري بنت يعقوب بن عمر المعروف بقاضي اليمن، محدثة صالحة سمعت من جدها إسماعيل جزء أبي القاسم الكوفي، وأجازت لخليل بن أيك الصفدي في دمشق.

١٢٢١- سفينة بنت محمد بن الفضل^(٣)

(...-...)

سفينة بنت محمد بن الفضل، محدثة حدثت.

١٢٢٢- سكة مولاة أمية بن أسيد^(٤)

(...-...)

سكة مولاة أمية بن عبدالله بن خالد بن أسيد..

(٤) بلاغات النساء ١٤٢.

(٥) أعلام النساء ١٩٩/٢، عن تاج العروس.

(٦) أعلام النساء ١٩٩/٢، عن الأغاني.

(١) أعلام النساء ١٩٧/٢، عن خطط الشام.

(٢) الدرر الكامنة ١٣٨/٢، الوافي بالوفيات ٢٧٨/١٥.

(٣) أعلام النساء ١٩٨/٢، عن القاموس المحيط.

أشدتها البيت الثاني قامت إليّ لتضربني وتقول لي
هذا البيت الذي فيه دلو للمالك لولا الفضول فما زالت
يعلم الله تضربني حتى عثسي علي.

١٢٢٥- سكن^(١)

سكن جارية طاهر بن الحسين شاعرة جميلة
حسنة الغناء، ربيت في دار ابن شخير وأخذت الغناء
منه ومن أبيه وبناته وجواريه. سمعها إبراهيم بن
المهدي ذات مرة. فقال:

«ليت شعري عن هذا السيف لمن يُشْحَدُ».

كانت قوية الطبع في قول الشعر، وقد حظيت
عند طاهر حظوة شديدة، ثم انقطع عنها لانشغاله
بجارية أخرى وهي القائلة في عدول طاهر عنها:

للأمير المبارك الميمون

ذي اليمنين طاهر بن الحسين

كنت لي مدة فصار شريكِي

فيك من لم يكن له أن يكون

قد كنتمناك ضعف ما قد شكونا

من تجافيك والحديث شجون

١٢٢٦- سكن جارية الوراق^(٢)

(.....)

سكن جارية محمود الوراق، شاعرة كانت على
عهد المعتصم، أراد محمود الوراق بيعها فرفعت
قصتها إلى المعتصم نسأله أن يشتريها، فلما نظر في
قصتها حرقها ورمى بها لأنه أراد مرة ابتياعها فأبت
فقال:

ما للرسول أتاني منك بالياس

أحدثت بعد وداد جفوة القاسي

فهيك الزمتني ذنباً بظلمك لي

ماذا دعاك إلى تخريق قرطاسي

يا متبع الظلم ظلماً كيف شئت فكنت

عندي رضاك على العينين والراس

١٢٢٧- سكندر بيكم^(٣)

(...-١٨٦٨م)

سكندر بيكم، حاكمة بهوبال بالهند اعتلت
عرش الإمارة بعد وفاة زوجها الأمير جهان كبير
محمد خان سنة ١٨٤٤م فأدارت بلادها إدارة
رشيدة استعملت فيها الحزم واللين والعدل وتمكنت
في مدة ست سنوات من إيقاع كل الديون التي
كانت على الإمارة وألغت كثيراً من الضرائب التي
كانت تثقل كاهل الرعية. فقال عنها الكولونل
ملسون: إن سكندر بيكم أظهرت نشاطاً وحدة ذهن
وحسن إدارة لا تقل عما يظهره أحسن رجل سياسي
مقتدر.

ولما حدثت الثورة الكبرى في الهند سنة
١٨٥٧م رأيت من مصلحة بلادها أن لا تشترك فيها
مع أن رعاياها التمسوا منها إعلان الجهاد على
الإنكليز فاستعملت الحزم الشديد حتى تمكنت من
إخماد تلك الثورة الفكرية. ومنحتها الحكومة
الإنكليزية أوسمة ممتازة وحفظوا لإمارة بهوبال جميع
الامتيازات التي كانت تتمتع بها مع أن كثيراً من
الإمارات قضت على استقلالها باشتراكها في تلك
الثورة.

ولم تك تلك الأميرة تحتجب عن شعبها مطلقاً
فكانت تدبر سياسة الحكومة بنفس لا تعرف الملل
ولا يتسرب إليها الوهن. وكانت شديدة الحرص على
سمعة بيتها.

وفي عام ١٨٦٣م سافرت الأميرة سكندر
بيكم إلى البلاد الحجازية لتؤدي فريضة الحج مع
كثيرين من أعضاء عائلتها وأتابت عنها ابتها جهان
بيكم في إدارة شؤون الإمارة مدة غيابها. ولما قضت

(٣) أعلام النساء ٢/٢٠١، عن مجلة المقتطف مجلد ٥٧.

(١) الإمام الشواعر ٧٤.

(٢) طبقات الشعراء لابن المعتز ٤٢٢، الوراق بالوفيات ٢٩٠/١٥.

حجها وعادت إلى بلادها وضعت كتاباً وصفت فيه ما شاهدته في رحلتها هذه.

وتوفيت في ٣٠ تشرين الثاني سنة ١٨٦٨م.

١٢٢٨- سكينه^(١)

(...-...)

سُكِينَة (غير منسوبة).

روى عنها مولاها أبو صالح، عن النبي ﷺ.

١٢٢٩- سكينه بنت أحمد الإسماعيلي^(٢)

(...-٤٠٧هـ)

سكينه بنت أحمد الإسماعيلي، راوية من روايات الحديث روت عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم وغيره، وروى عنها أبو العلاء وأبو الفضل ابنا أبي سعد الإسماعيلي، وتوفيت سنة ٤٠٦ هـ أو سنة ٤٠٧هـ.

١٢٣٠- سكينه بنت الحسين^(٣)

(...-١١٧هـ)

سكينه بنت الحسين بن علي بن أبي طالب: نبيلة شاعرة كريمة، من أجمل النساء وأطيبهن نفساً كانت سيدة نساء عصرها، تجالس الأجلة من قريش، وتجمع إليها الشعراء فيجلسون بحيث تراهم ولا يرونها، وتسمع كلامهم فتفاضل بينهم وتناقشهم وتجزهم. قال أحد معاصريها: أتيتها وإذا ببابها جرير والفرزدق وجميل وكثير، فأمرت لكل واحد بألف درهم. تزوجها مصعب بن الزبير، وقتل. فتزوجها عبدالله بن عثمان بن عبدالله، فمات عنها، وتزوجها زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان، فأمره سليمان بن عبدالملك بطلاقها، تشاؤماً من موت أزواجها، ففعل. أخبارها كثيرة. وكانت إقامتها ووفاتها بالمدينة.

١٢٣١- سكينه بنت حنظلة^(٤)

(...-...)

سكينه بنت حنظلة، محدثة حدثت عن أبيها. وروى عنها عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل.

١٢٣٢- سكينه بنت سعد^(٥)

(...-...)

سكينه بنت سعد، محدثة حدثت عن ملىة بنت هانئ وروى عنها إسماعيل بن يوسف.

١٢٣٣- سكينه بنت قريش^(٦)

(...-...)

سكينه بنت قريش، محدثة حدثت عن عائشة، وروى عنها مسلم الحارثي.

١٢٣٤- سكينه بنت أبي وقاص^(٧)

(...-...)

سُكِينَة بنت أبي وقاص، أم الحكم، صحابية، روي عنها أنها قالت: إن النبي ﷺ ذكر الجهاد فقيل: يا رسول الله، ما جهادنا؟ قال جهادكن الحج.

١٢٣٥- سلاف الأنصارية^(٨)

(...-...)

سلاف الأنصارية والدة البراء بن معرور، ذكرت في أخبار المدينة للزبير بن بكار. روى عنها يحيى بن عبدالله عن شيوخه: أن النبي ﷺ كان يأتي السلاف أم البراء بن معرور في المسجد الذي يقال له مسجد الحرمة دير الفريضة.

١٢٣٦- سلافة أم علي بن الحسين^(٩)

(...-...)

سلافة أم علي بن الحسين، من ولد يزيد جرد. من ربات البر والإحسان يروى أنه قيل لعلي بن الحسين:

(٥) أعلام النساء ٢/٢٢٤، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

(٦) أعلام النساء ٢/٢٢٥، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

(٧) أسد الغابة ٦/١٤٣، الإصابة ٨/١٠٨ (٥٤٤).

(٨) الإصابة ٨/١٠٩ (٥٤٦).

(٩) أعلام النساء ٢/٢٢٤، عن الكامل للمبرد ٢/١٢٠-١٢١.

(١) أسد الغابة ١٤٤، الإصابة ٨/١٠٨ (٥٤٥).

(٢) تاريخ جرحان للشهمي ٥٠٦.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٤٧٥، الأغاني ١٦/١٣٨، الوافي

بالتوفيات ١٥/٢٩١، الأعلام للزركلي ٣/١٠٦.

(٤) أعلام النساء ٢/٢٢٤، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

١٢٤٠ - سلافة بنت سعد الأنصارية^(٤)

(...-...)

سلافة بنت سعد الأنصارية.. والدته عثمان بن طلحة..

ورد عن علقمة بن وقاص قصة دخول النبي ﷺ في الفتح، وفيه فصلى ثم جلس في المسجد ثم أرسل بلالاً إلى عثمان بن طلحة يطلب منه مفتاح الكعبة فطلبه عثمان من أمه سلافة بنت سعد فنازعته طويلاً ثم أعطته له فجاء به إلى النبي ﷺ. أسلمت سلافة بعد الفتح.

١٢٤١ - سلامة حاضنة إبراهيم^(٥)

(...-...)

سلامة حاضنة إبراهيم ابن النبي ﷺ.

روى عنها أنس بن مالك أنها قالت: يا رسول الله، إنك تبشر الرجال بكل خير ولا تبشر النساء! قال: أصويحباتك دسسنك لهذا؟ قالت: أجل، هن أمرتني. قال: ألا ترضى إحداهن أنها إذا كانت حاملاً من زوجها - وهو عنها راض - أن لها أجر الصائم القائم في سبيل الله عز وجل، وإذا أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء والأرض ما أخفي لها من قرة أعين.. وذكر الحديث في فضل الولادة والرضاع والسهرة على الولد.

١٢٤٢ - سلامة^(٦)

(...-...)

سلامة، أم المنصور، أم أمير المؤمنين. حكى مناماً رأته. وكانت تسكن مع سيدها محمد بن علي بالحميمة من أرض البلقاء. حكى عنها طيفور: أنها قالت: لما حملت بأبي جعفر رأيت كأنه خرج من فرجي أسد، فزأرت، ثم أقعيت، فاجتمعت حوله الأسد، فكلما انتهى إليه منها أسد سجد له.

إنك من أبر الناس ولست تأكل مع أمك في صحفة. فقال: أكره أن تسبق يدي إلى ما قد سبقت إليه عينها فأكون قد عققتها. وكان يقال له: ابن الخيرتين.

١٢٣٧ - سلافة الحجازية^(١)

(...-...)

سلافة الحجازية.. جارية آل المعمر التميمي، قال أبو الفرج: سلافة جارية أثيلة بنت المغيرة بن عبد الله بن معمر. حجازية، صفراء مولدة. نشأت بالحجاز وأخذت عن ابن سريج وابن محرز.

١٢٣٨ - سلافة مَرَجَلَة^(٢)

(...-...)

سلافة مَرَجَلَة عبد الملك بن مروان. لما حج سليمان ابن عبد الملك فكان بمنى بعد عرفة أرسل إلى سالم والقاسم، فسأله عن الطيب، فقال له: حدثتني عائشة أنها طيبت رسول الله ﷺ، لإحرامه ولحلّه قبل أن يفيض، قال القاسم: فكنت أرى أنه لا يريد بعد هذا شيئاً، فقال: ادعوا لي سلافة. فجاءت سلافة. فسألها: ما كان أمير المؤمنين يصنع في هذا اليوم في هذا الموضع؟ فقالت: طيبت أمير المؤمنين ها هنا بيدي قبل أن يزور. فكان يقول سليمان: فما يطلب بعد خير سلافة؟

١٢٣٩ - سلافة الأنصارية^(٣)

(...-...)

سلافة بنت البراء بن معرور بن صخر بن خنساء ابن سنان بن عبيد بن عدي بن كعب بن غنم بن سلمة الأنصارية.

أمها حميمة بنت صيفي بن صخر بن خنساء من بني سلمة. تزوجها أبو قتادة بن ربعي بن بلدمة من بني سلمة، فولدت له عبد الله وعبد الرحمن. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

(٤) ابن عساکر - تراجم ن: ١٨١.

(١) ابن عساکر - تراجم ن: ١٨٠.

(٥) أسد الغابة ٦/١٤٤.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٤٠٠، الإصابة ٨/١٠٩ (٥٤٧).

(٦) تاريخ دمشق، ١٨٦.

١٢٤٣ - سلامة «غير منسوبة»^(١)

(...-...)

سلامة جارية شاعرة كانت ليزيد بن معاوية. وكان يُشَبُّبُ بها الأحوص. وهي من مولدات المدينة - ويقال: إن اسم صاحبة هذه القصة حسن - كان عبدالرحمن ابن حسان والأحوص بن محمد يجلسان إليها فيرويانها الشعر. ويناشدانها إياه.

١٢٤٤ - سلامة الزرقاء^(٢)

(...-...)

سلامة الزرقاء، مغنية من أحسن الناس غناء اشتراها محمد بن سليمان والي الحجاز إذ ذاك بمائة ألف درهم. وقال فيها محمد بن الأشعث:

أمسى لسلامة الزرقاء في كبدي

صدغٌ مقيمٌ طوال الدهرِ والأبدِ
لا يستطيعُ صناعُ القومِ تشعبهُ

وكيف يشعبُ صدغُ الحُبِّ في الكبدي

ومن غنائها:

سددن خصاص الخيم لما دخلنه

بكل لسانٍ واضحٍ وجبين

١٢٤٥ - سلامة الضيئة^(٣)

(...-...)

سلامة الضيئة، روت عنها أم داود الواشبية أنها قالت: مر بي النبي ﷺ في بدء الإسلام وأنا أرعى غنماً لأهلي، فقال لي: يا سلامة، بم تشهدين، فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله، ثم أشهد أن محمداً رسول الله. قالت: فقيسم - والله - ضاحكاً.

١٢٤٦ - سلامة القس^(٤)

(...-...)

سلامة، أم سلام - المعروفة بسلامة القس. إحدى جارياتي يزيد بن عبدالمك اللتين اشتهر ذكرهما، واشتهر حبه لهما. وكانت قبل يزيد لسهيل ابن عبد الرحمن بن عوف، وكانت من مولدات المدينة، بها نشأت، وأخذت الغناء عن معبد، وابن عائشة، ومالك بن أبي السمح، وكانت أحسن القيان غناءً في زمانها.

وقد قال فيها الشعر ابن قيس الرقيات.

١٢٤٧ - سلامة بنت أفعى^(٥)

(...-...)

سلامة بنت أفعى، راوية من روايات الحديث روت عن عائشة أم المؤمنين. وروت عنها قبلة بنت بدر.

١٢٤٨ - سلامة بنت الحر^(٦)

(...-...)

سلامة بنت الحر، أسلمت وروت عن رسول الله ﷺ حديثاً.

ورد عن وكيع بن الجراح عن سلامة بنت الحر قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يأتي على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون إماماً يصلي بهم.

١٢٤٩ - سلامة بنت سعد بن الشهيد^(٧)

(...-...)

سلامة بنت سعد بن الشهيد، من بني عمرو بن عوف، أم بني طلحة بن أبي طلحة. بايعت النبي ﷺ بعد الفتح.

١٢٥٠ - سلامة بنت عامر مولاة عائشة^(٨)

(...-...)

سلامة بنت عامر مولاة عائشة، راوية روت عن هشام بن عروة.

(٦) طبقات ابن سعد ٣٠٩/٨، أسد الغابة ١٤٤/٦، الوافي بالوفيات ٣٣٢/١٥.
(٧) أسد الغابة ٤٧٧/٥ و١٤٥/٦، الإصابة ١٠٩/٨ (٥٥٠).
(٨) أعلام النساء ٢٢٨/٢، عن تاج العروس ٣٤٣/٨، للزيدي، المشتهر للذهبي.

(١) تاريخ دمشق ١٨٣.
(٢) أعلام النساء ٢٢٦/٢، عن الكامل للمبرد ٢٣٧/٢-٢٣٨، الأغاني ٤٦/١٥.
(٣) أسد الغابة ١٤٥/٦، الإصابة ١١٠/٨ (٥٥٤).
(٤) الأغاني ٣٤١/٨، تاريخ دمشق ١٨٧، الأعلام للزركلي ١٠٧/٣.
(٥) أعلام النساء ٢٢٦/٢، عن تاج العروس، الوافي بالوفيات.

١٢٥١ - سلامة بنت عامر^(١)

سلامة بنت عامر بن كعب بن حلان، من بني غني من عدنان، أم جاهلية تُنسب إليها أبنائها من زوجها سعد بن عوف بن حلان.

١٢٥٢ - سلامة بنت علي بن يوسف^(٢)

(...-٨٠٤هـ)

سلامة بنت علي بن المؤيد داود بن يوسف.. من ربات البر والاحسان ينسب إليها مدرسة تعز^(٣) أنشأتها في أوائل الدولة الأفضلية ولها جماعة من الأعيان. وتوفيت في ربيع الثاني سنة ٨٠٤هـ.

١٢٥٣ - سلامة بنت مسعود^(٤)

(...-...)

سلامة بنت مسعود بن كعب بن عامر بن عدي ابن كعب بن مجدعة بن حارثة، وأما أدام بنت الجموح بن زيد بن حرام من بني سلمة، وهي أخت حويصة ومحبيصة والأحوص بني مسعود بن كعب لأبيهم وأمهم. تزوجت سلامة مرشدة بن جبر بن مالك فولدت له. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

١٢٥٤ - سلامة بنت معقل الخزاعية^(٥)

(...-...)

سلامة بنت معقل القيسية، ويقال الخزاعية من خارجة قيس، ويقال: الأنصارية لها صحبة. روى حديثها محمد بن إسحاق، وروى لها أبو داود.

١٢٥٥ - سلامة بنت وهب^(٦)

(...-...)

سلامة بنت وهب، أم أسيد الأنصارية، امرأة أبي أسيد الأنصاري. ورد عن سهل بن سعد قال: لما

عرس أبو أسيد الساعدي دعا النبي ﷺ وأصحابه، فما صنع لهم طعاماً ولا قربه إليهم، إلا امرأته أم أسيد بلت تمرات في تور - إناء - حجارة من الليل، فلما فرغ النبي ﷺ من الطعام أمالته له، فسقته تتحفه بذلك.

١٢٥٦ - سلحوقي بنت قليح^(٧)

(...-٥٨٤هـ)

سلحوقي خاتون بنت قليح أرسلان الرومية، وتعرف بالخلاطية، كانت متزوجة بصاحب حصن كفاء فتوفي عنها وتزوجها الإمام الناصر بعد ما سمع عنها من صفات حميدة وجمال زائد فأحبها وشغف بها ولما توفيت حزن عليها حزناً شديداً وحضر جنازتها كافة الدولة وارتفع البكاء من الخدم والجنواري وعمل لها عزاء كبيراً وتركت دارها بجمع ما فيها على حالها سنوات عديدة لا يؤخذ منها شيء.

١٢٥٧ - سلسل^(٨)

(...-...)

سلسل، كانت من أحسن نساء عصرها وجهاً وغناء فكان محمد بن حرب يتعشقها وقال أبان بن عبد الحميد الشاعر فيها:

فتنت سلسلُ قلبَ ابنِ قطنٍ

ثم ثنتُ بآبنِ صخرِ فاختنٍ

فأتيتُ اليومَ كي أنقذهم

فإذا نحن جميعاً في قرنٍ

١٢٥٨ - سلطانة - محفوظ^(٩)

(...-١٣١٨هـ)

سلطانة بنت إسماعيل بن محمد آل محفوظ

(٦) أسد الغابة ٦/٣٠٠، الإصابة ٨/١١٠ (٥٥٣) و٨/٢١١ (١١٢٩).

(٧) الكامل ١٢/٢٦، الوافي بالوفيات ١٥/٢٩٦.

(٨) أعلام النساء ٢/٢٣٤، عن الأغاني ١٠/٤٨-٤٩ للأصبهاني.

(٩) أعلام النساء ٢/٢٣٤، عن حسين علي محفوظ.

(١) نهاية الأرب ٢٣٩، جمهرة الأنساب ٢٣٣، التاج ١٠/٢٧٢، الأعلام ٣/١٠٧.

(٢) الضوء اللامع ١٢/٦٦.

(٣) تعز: قلعة عظيمة من قلاع اليمن.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٣٣٤، الإصابة ٨/١٠٩ (٥٥١).

(٥) تهذيب الكمال ٣٥/٢٠٥ (٧٨٦٧)، أسد الغابة ٦/١٤٦،

تقريب التهذيب ١/٦٠ (١٤).

الأسدي، الهرملي (أم علي) من ربات النفوذ والسلطان والفروسية والشجاعة. ولدت بالهرمل، وتوفيت بها في حدود سنة ١٣١٨هـ.

١٢٥٩ - سلم جارية لحم^(١)

(...-...)

سلم جارية لحم، كتبت سلم إلى فتى كانت تحبه في مندبل ديقني بالذهب:

ها أنذا يسقطنني للبلبي

عن فرّشي أنفاس عُوادي

لو يجد السلك عن دقة

خلقاً لأضحى بعض حسادي

١٢٦٠ - سلمى خادم رسول الله ﷺ^(٢)

(...-...)

سلمى أم رافع خادم رسول الله ﷺ أخرج لها الإمام أحمد حديثاً عن رسول الله ﷺ، قالت: ما سمعتُ أحداً قط يشكو إلى رسول الله ﷺ وأجعا في رأسه إلا قال: احتجم ولا وجعا في رجله إلا قال: اخضيهما بالحناء.

١٢٦١ - سلمى^(٣)

(...-...)

سلمى. غير منسوبة. روى عنها ابن ابنها عبيد الله ابن علي، قالت: أتانا رسول الله ﷺ فصنعنا له خزيرة^(٤)، ففرتبها فأكل معه ناس من أصحابه، وبقي منها قليل، فمر بالنبي ﷺ أعرابي، فدعاه النبي ﷺ، فأخذها الأعرابي كلها بيده، فقال له النبي ﷺ: ضعها. فوضعها، ثم قال: سم الله عز وجل، وخذ من أدانها تشيع، قالت: فتسبع منها، وفضلت فضلة.

١٢٦٢ - سلمى^(٥)

(...-...)

سلمى، ذكرت غير منسوبة كانت مولاة لحكيم ابن أمية بن الأوقص السلمى، استمتع منها سلمة بن أمية بن خلف، فولدت له ثم جرده، فبلغ ذلك عمر ابن الخطاب فنهى عن المتعة.

١٢٦٣ - سلمى بنت أسلم^(٦)

(...-...)

سلمى بنت أسلم بن الحريش بن عدي بن مجدعة الأنصارية. تكنى أم عبدالله. أخت سلمة بن أسلم بن الحريش. تزوجها نهبك بن أساف بن عدي الأنصاري. أسلمت وبايعت الرسول ﷺ.

١٢٦٤ سلمى بنت الأحجم^(٧)

(...-...)

سلمى بنت الأحجم، شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي إخوتها:

رعوا من المجد أكنافاً إلى أمد

حتى إذا كملت أظماؤهم وردوا

ميت بمصر وميت بالعراق وميت

بالحجاز متايبا بينهم يبدؤ

كانت لهم همهم فرقن بينهم

إذا القعادد عن أمثالهم قعدوا

بذل الجميل وتفريخ الجليل وإعطاء

الجزيل إذا لم يعطه أحد

١٢٦٥ - سلمى الأنصارية^(٨)

(...-...)

سلمى الأنصارية، غير منسوبة، بايعت النبي ﷺ. روي عنها أنها قالت: أتيت النبي ﷺ في نسوة من الأنصار، فكان فيما أخذ علينا: أن لا نغش أزواجنا.

(٥) الإصابة ٧/٧١٠.

(٦) الإصابة ٨/١١٠٨ (٥٥٥).

(٧) أعلام النساء ٢/٢٣٩، عن الحماسة للبحري.

(٨) أسد الغابة ٦/١٤٦، الإصابة ٨/١١٢ (٥٦٩).

(١) أعلام النساء ٢/٢٣٥، عن الموشى للوشاء.

(٢) مسند أحمد ٦/٤٦٢، الإصابة ٧/٧١١ (١٣٢٩).

(٣) أسد الغابة ٦/١٥١، الإصابة ٨/١١٢ (٥٧٤).

(٤) الخزيرة: لحم يقطع صفرا، ويصب عليه ماء كثيراً، فإذا انضج

ذر عليه الدقيق، فإن لم يكن فيها لحم فهي عصيدة.

١٢٦٦- سلمى^(١)

(...-...)

سلمى: أم جاهلية. نُسب إليها بنوها من زوجها
ثعلبة بن دودان بن أسد، وهم بطن من أسد بن خزيمه،
من عدنان، وفيهم يقول عمرو بن شأس:

«إن بني سلمى رجال جلة»

شم الأنوف لم يذوقوا الذلة»

١٢٦٧- سلمى البصرية^(٢)

(...-...)

سلمى البصرية، عابدة من عابدات البصرة كانت
تقول: إلهي علمي بشدة عقوبتك ونكالك قطع عني
لذاذة الدنيا ونعيمها ومعرفتي بسعة رحمتك وسعت
علي خلقي فيما بيني وبين عبادك.

١٢٦٨ سلمى البكرية^(٣)

(...-...)

سلمى البكرية، مولاة لبكر بن وائل. روت عن
عائشة، وأم سلمة زوجي النبي ﷺ.
وروى عنها رزين الجهنبي.

١٢٦٩ سلمى الصائغ^(٤)

(١٨٨٩-١٩٣٦م)

سلمى بنت جبران الصائغ، أديبة من أهل بيروت
مولداً ووفاة. قرأت العربية على إبراهيم منذر
وحبيب اسطفان وأجادت الفرنسية واستكبتها
الفرنسيون أيام احتلالهم لبنان فانصدعت نزعتهما
العربية فترة من الزمن. ثم انقطعت إلى الكتابة في
شؤون المرأة وعملت بتحرير مجلة صوت المرأة في
بيروت، ومن أهم مؤلفاتها صور وذكريات
ومذكرات شرقية.

١٢٧٠- سلمى بنت حمزة^(٥)

(...-...)

سلمى بنت حمزة بن عبدالمطلب، روى حديثها
تمام عن قتادة عنها: أن مولاها مات وترك ابنته فورث
النبي ﷺ ابنته النصف وورث يعلى النصف وهو ابن
سلمى.

١٢٧١- سلمى بنت حريث النضرية^(٦)

(...-...)

سلمى بنت حريث بن الحارث بن عروة النضرية،
شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي زفر.

أصبحت نهياً لريب الدهر صابرة

للدل أكثر تخانني إلى زفر

إلى امرئ ماجد الآباء كان لنا

حصنا حصيناً من اللأواء والغير

فالله أحمد إذ لاقى منيته

أبو الهزبل كريم الخيم والخبر

كان العماد لنا في كل حادثة

تأتي بها نائبات الدهر والقدر

١٢٧٢- سلمى بنت خصفة^(٧)

(٦٠٠هـ-٦٨٩م)

سلمى بنت خصفة: زوجة المثني بن حارثة
الشيبياني. أقامت معه إلى أن مات، فتزوجها سعد بن
أبي وقاص، فشهدت معه المعارك، في القادسية
وغيرها. وهي التي أطلقت أبا محجن الثقفي يوم
القادسية في خبر مشهور. وهي صحابية مجاهدة.

١٢٧٣- سلمى بنت أبي ذؤيب^(٨)

(...-...)

سلمى بنت أبي ذؤيب السعدية أخت حليلة بنت

(٤) الأعلام ١١٤/٣.

(٥) الإصابة ١١٠/٨ (٥٥٦).

(٦) أعلام النساء ٢٤١/٢، عن بلاغات النساء ١٨١.

(٧) الإصابة ١١٠/٨ (٥٥٧)، الأعلام للزركلي ١١٤/٣.

(٨) أسد الغابة ١٤٧/٦، الإصابة ١١٠/٨ (٥٥٨).

(١) نهاية الأرب ٢٤١، الأعلام للزركلي ١١٤/٣.

(٢) أعلام النساء ٢٤٠/٢، عن صفوة الصفوة لابن الجوزي
٤٢/٤.

(٣) تهذيب الكمال ١٩٦/٣٥ (٧٨٥٩)، تقريب التهذيب

٦٠١/٢ (٦)، لسان الميزان ٥٢٦/٧.

أبي ذؤيب ظفر النبي ﷺ. وهذه سلمى حالته من الرضاة. يقال: إنها أتت النبي ﷺ فبسط لها رداءه، وقال: مرحباً يا أُمي.

١٢٧٤- سلمى امرأة أبي رافع^(١)

(...-...)

سلمى امرأة أبي رافع، راوية روى عنها إبراهيم ابن علي بن الحسن، وروي عن محمد بن الفضل الرافعي عن جدته سلمى امرأة أبي رافع.

١٢٧٥- سلمى أم رافع^(٢)

(...-...)

سلمى مولاة رسول الله ﷺ، وقيل مولاة صفية بنت عبد المطلب، وهي زوجة أبي رافع مولى رسول الله ﷺ وأم أولاده، كانت تقبلُ خديجة بنت خويلد في ولادتها، وهي التي قبلت مارية أم إبراهيم بإبراهيم ابن رسول الله ﷺ وخرجت إلى زوجها أبي رافع فأعلمته أن مارية ولدت غلاماً فجاء أبو رافع فبشر رسول الله ﷺ به. وقد شهدت سلمى خبير مع رسول الله ﷺ.

١٢٧٦- سلمى بنت زيد^(٣)

(...-...)

سلمى بنت زيد بن تيم بن أمية بن بياضة بن خفاف ابن سعيد بن مرة بن مالك من الأوس، وأمها الرحالة بنت المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة من الخزرج، تزوجها عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة من الخزرج. أسلمت وبايعت الرسول ﷺ.

١٢٧٧- سلمى بنت سعيد^(٤)

(...-...)

سلمى بنت سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن

عفان بن أبي العاص بن أمية أم سلمة. أمها زينب بنت عمر.

تزوجت هشام بن عبد الملك ثم خلف عليها الوليد ابن يزيد بن عبد الملك. وهي التي حلف بطلاقها قبل دخوله بها. واستقدم فقهاء المدينة ليفتوه في أمرها. وكانت عنده أختها لأبيها. وأختها أم عبد الملك سعدة بنت سعيد بن خالد.

١٢٧٨- سلمى بنت أبي سلمى^(٥)

(...-...)

سلمى بنت أبي سلمى.. أخت زهير الشاعر. شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية ذكرها الأصبهاني عن ابن الأعرابي ولم يورد لها شيئاً من شعرها.

١٢٧٩ سلمى عمة عبد الرحمن بن أبي رافع^(٦)

(...-...)

سلمى عمة عبد الرحمن بن أبي رافع، راوية من روايات الحديث، روت عن أبي رافع مولى النبي ﷺ.

وروى عنها ابن أخيها عبد الرحمن بن أبي رافع، وأيوب بن الحسن بن علي بن أبي رافع، وزيد بن أسلم والقعقاع بن حكيم.

ذكرها ابن حبان في «الثقات».

١٢٨٠ سلمى بنت صخر^(٧)

(...-...)

سلمى بنت صخر أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشية التيمية. وهي أم أبي بكر الصديق رضي الله عنه. ورد عن عائشة أنها قالت: لما أسلم أبو بكر قام خطيباً، ودعا إلى الله ورسوله، فثار المشركون على أبي بكر، فضر به

(١) أعلام النساء ٢/٢٤٥، عن تاج العروس.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٢٢٧، الإصابة ١١٢/١٨ (٥٧١).

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٣٥٨، أسد الغابة ٦/١٤٨، الإصابة

١١٠/٨ (٥٦٠).

(٤) تاريخ دمشق ١٧٢، الأغاني ٧/٢٦.

(٥) أعلام النساء ٢/٢٤٦، عن الأغاني، ١٠/٣٢٢.

(٦) تهذيب التهذيب ١٢: ٤٢٦.

(٧) أسد الغابة ٦/١٤٨، الإصابة ٨/٢٢٨.

وفي السنة التالية نشرت مقالة عنوانها تعليم النساء في دمشق في مجلة اللطائف في القاهرة.

ثم عادت إلى دمشق فدرست بمدرسة الإناث الإسرائيلية بإدارة المرسلين، ثم بمدرسة المرسلين أيضاً فتخرج عليها كثيرات من التلميذات. ثم رحلت إلى بيروت فدرست فن الولادة وأمراض النساء. ثم رحلت إلى مصر فدخلت مدرسة القصر العيني الطبية وتخصصت في أمراض النساء وفن التوليد ونالت شهادتها من القصر العيني بتفوق، ثم شرعت تنشر في مجلة الطبيب بعض المقالات الطبية.

وبعد أن أنهت دروسها أقامت بالقاهرة نحو سنة تعالج المرضى باختصاصها ثم عادت إلى دمشق فعملت بالتطبيب النسائي والتوليد فحازت شهرة واسعة بما أظهرته من البراعة الطبية وبما أنشأته من الرسائل والمقالات الكثيرة المطبوعة وغير المطبوعة. وكانت لا تميل إلى الشعر.

وتوفيت بالقاهرة في ١٥ تشرين الأول سنة ١٩١٧م.

١٢٨٣- سلمى بنت عتاب^(٣)

(...-...)

سلمى بنت عتاب، شاعرة من شواعر العرب. قالت في غزوة عيينة بن حصن بني العنبر من بني تميم:

لعمري لقد لاقت عدي بن جندب

من الشر مهواة شديداً كؤودها

تكفها الأعداء من كل جانب

وعيب عنها عزها وجؤودها

١٢٨٤- سلمى بنت عدي بن الرقاع^(٤)

(...-...)

سلمى بنت عدي بن الرقاع، شاعرة من شواعر

ضرباً شديداً فجاءت بنو تميم فحملت أبا بكر في ثوب حتى أدخلوه منزله، لا يشكون في موته. وجعلوا يكلمونه فأجابهم آحر النهار، وأخذ يسأل عن رسول الله ﷺ حتى حمل إليه، فأكب عليه رسول الله ﷺ يقبله، ورق عليه رسول الله رقة شديدة، فقال أبو بكر: يا رسول الله هذه أمي، وأنت مبارك فادع لها، وادعها إلى الإسلام، لعل الله أن يستغفها بك من النار. فدعا لها رسول الله ﷺ، ودعاها إلى الله تعالى، فأسلمت وبايعت النبي ﷺ.

ولما توفي أبو بكر رضي الله عنه ورثه أبواه جميعاً، أبو قحافة وأم الخير. وتوفيت أم الخير قبل أبي قحافة.

١٢٨١ سلمى بنت طارق الخثعمية^(١)

(...-...)

سلمى بنت طارق الخثعمية.. شاعرة من شواعر العرب قالت في ثوبها بأهله:

ألا لا تدوم نعمة وسرورها

على المرء إلا عارة يستعيرها

١٢٨٢ سلمى بنت عبده القساطلي^(٢)

(١٨٧٠-١٩١٧م)

سلمى بنت عبده بن يوسف القساطلي. طبيبة دمشقية وكاتبة بارعة ذات طلعة جميلة حادة الذهن طلقة اللسان قوية الذاكرة ولدت في دمشق سنة ١٨٧٠م. فدرست مبادئ اللغة والعلوم في مدرسة القديس بولس للمرسلين الإنكليز ثم في المدرسة الأرثوذكسية ثم في المدرسة الإيرلندية فاتقنت اللغات الثلاث العربية والإنكليزية والفرنسية.

ولما بلغت من العمر عشرين سنة رحلت إلى الإسكندرية فنشرت في مجلة الراوي مقالة عنوانها نصيحة والدة عربتها عن الفرنسية للماركية عقيمة لامبير الفرنسية.

(٣) أعلام النساء ٢/٢٤٩، عن سيرة ابن هشام ٤/٦٢٢.

(٤) أعلام النساء ٢/٢٤٩، عن الأغاني للأصبهاني، ٩/٣٠٢-٣٠٤، تاريخ ابن عساکر ١١/٥٠٢.

(١) أعلام النساء ٢/٢٤٧، عن الحماسة للبحري.

(٢) أعلام النساء ٢/٢٤٧، عن مجلة فتاة الشرق السنة الرابعة عشر.

أخذها إليه فقضى بها رسول الله لجعفر بن أبي طالب من أجل أن خالتها أسماء بنت عميس كانت عنده، وقال رسول الله ﷺ: «إن المرأة لا تنكح على عمته ولا على خالتها». وقُتل حمزة بن عبد المطلب بأحد شهيداً فتأملت سلمى بنت عميس فتزوجها شداد بن الهاد الليثي فولدت له عبدالله بن شداد فهو أخو ابنة حمزة لأُمها وهو ابن خالة ولد العباس بن عبد المطلب لأم الفضل بنت الحارث وهو ابن خالة خالد بن الوليد ابن المغيرة.

١٢٨٧ سلمى بنت القراطيسي^(٣)

(... ..)

سلمى بنت القراطيسي البغدادية شاعرة من شواعر بغداد ذات جمال وكمال وعفة، ذكرها القاضي أبو العلاء النيسابوري في كتاب سر السرور الذي جمعه شعراء عصره قالت:

عيونَ مها الصريم فداء عيني

وأجسادَ الظباء فداء جيدي

أزِينُ بالعقودِ وإنْ نحري

لأزِينُ للعقودِ من العقود

ولا أشكو من الأوصاب ثقلاً

وتشكو قامتي ثقل النهود

فبلغت هذه الأبيات المقتضي أمير المؤمنين، فأرسل إليها مالا جزيلاً وقال: تستعين به على صيانة جمالها ووروق بهجتها.

١٢٨٨ سلمى بنت قيس الأنصارية^(٤)

(... ..)

سلمى بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عددي بن النجار الأنصارية «أم المنذر»، إحدى حالات رسول الله ﷺ من جهة أبيه^(٥).

العرب كان أبوها عددي شاعراً مقدماً يمدح بني أمية وخاصة الوليد وكان ينزل الشام فأثاه في بعض رحلاتها إلى الشام جماعة من الشعراء ليما توه فوجدوه غائباً. فسمعت ابنته وهي صغيرة لم تبلغ دوي وعيدهم فخرجت إليهم وأنشأت تقول:

تجمعتن من كل أوب وبلدة

على واحدٍ لازلتن قرن واحدٍ

وأفحمتهم.

١٢٨٥ - سلمى بنت عمرو^(١)

(... ..)

سلمى بنت عمرو بن خنيس بن لوذان بن عبد ود ابن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة، وأمها هند بنت المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم ابن كعب بن سلمة، وهي أخت المنذر بن عمرو - شهد العقبة وبدراً وكان نقيباً وقتل يوم بئر معونة شهيداً - لأبيه وأمه.

تزوجت سلمى عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

١٢٨٦ - سلمى بنت عميس الخثعمية^(٢)

(... ..)

سلمى بنت عميس بن معد بن تميم بن الحارث بن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة. وأمها هند وهي خولة بنت عوف بن زهير بن الحارث بن حماطة بن جرش.

أسلمت قديماً مع أختها أسماء بنت عميس وتزوجها حمزة بن عبد المطلب بن هاشم فولدت له ابنته عمارة، وهي التي كانت بمكة فأخرجها علي بن أبي طالب في عمرة القضية فاختصم فيها علي وزيد ابن حارثة وجعفر بن أبي طالب وأراد كل واحد

(١) طبقات ابن سعد ٣٧١/٨، أسد الغابة ١٤٨/٦، الإصابة ١١١/٨ (٥٦٢).

(٢) طبقات ابن سعد ٢٨٥/٨، أسد الغابة ١٤٨/٦، الوافي بالوفيات ٣٠٦/١٥.

(٣) أعلام النساء ٢٥١/٢، عن نفع الطيب ١٧٨/٤، الوافي

بالوفيات ٣٠٧/١٥.

(٤) حلية الأولياء ٧٧/٢، طبقات ابن سعد ٤٢٢/٨، أسد الغابة

٣٩٩/٦، تهذيب الكمال ٣٨٧/٣٥، الإصابة ٢٨٣/٨.

(٥) يعني به جده عبد المطلب.

صحابة أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وصلّت معه القبليين، وروت عنه. وروى عنها يعقوب بن أبي يعقوب المدني، وروى لها أبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

عن سلمى بنت قيس قالت: جئت رسول الله ﷺ فبايعته في نسوة من الأنصار، فشرط علينا أن لا نشرك بالله شيئاً، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل، ولا نأتي بهتان نفتره بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيه في معروف، قال: ولا تغششن أزواجكن، قالت: فبايعناه ثم انصرفنا. فقلت لامرأة منهن: ارجعي فأسألني رسول الله ﷺ، ما غش أزواجنا؟ قالت: فسألته. فقال: تأخذ ماله فتحابي به غيره.

١٢٨٩ - سلمى بنت كعب^(١)

(... ..)

سلمى بنت كعب الأسدية. روت عن عائشة أم المؤمنين حديثاً في اللقطة من حديث عبید الله بن موسى بن إسرائيل.

١٢٩٠ سلمى بنت كعب بن جعيل^(٢)

(... ..)

سلمى بنت كعب بن جعيل، شاعرة من شواعر العرب قالت تهجو أوس بن حجر:

فَيْسَلَّةُ ذاتِ جِهارٍ وَجَبْرُ

وذاذِ أذنينِ وَقَلْبِ وَبَصَرُ

قد شربت ماء جوارثا وهجرُ

أَكوي بها جِرامِ أوسِ بنِ حجرُ

١٢٩١ سلمى بنت مالك الفزارية^(٣)

(... ١١١هـ)

سلمى بنت مالك بن حذيفة الفزارية وكانت

تكنى بأُم قرفة الصغرى. من ذوات الرياسة والزعامة في النساء. كانت على دين الجاهلية وسببت في صدر الإسلام، فأعتقتها عائشة، فرجعت إلى قومها، ودعت إلى الردة عن الإسلام واجتمعت حولها فلول من غطفان وطيء وهوازن، وعظمت شوكتها فسار إليها خالد بن الوليد في أيام أبي بكر، فقاتل جموعها قتالاً شديداً وهي واقفة على جمل فاجتمع على الجمل فوارس من المسلمين فعمروه وقتلواها وقتل حول جملها نحو مئة رجل.

١٢٩٢ - سلمى بنت المخلق الكلبي^(٤)

(... ..)

سلمى بنت المخلق الكلبي، شاعرة من شواعر العرب. سبت بنو أسد يوم النّسار^(٥) نساء كثيرات من نساء ذبيان. فقالت سلمى تعير جواباً والطفيل وغيرهما:

لحى الإله أبا ليلى بفرته

يوم النّسار وَقَبَّ العيرِ جواباً

كيف الفخار وقد كانت بمعترك

يوم النّسار بنو ذبيان أرباباً

لم تمنعوا القوم إذ شلوا سوامكم

ولا النساء وكان القوم أحراناً

١٢٩٣ - سلمى بنت محمد الجزري (أم الخير)^(٦)

(... ..)

سلمى بنت محمد بن محمد بن الجزري (أم الخير)، قارئة مجودة، شاعرة. كانت حية سنة ٨٣١هـ. حفظت القرآن وقرأته بالقراءات العشر وكتبت الخط الجيد ونظمت باللغتين العربية والفارسية.

(٤) أعلام النساء ٢/٢٥٣، عن معجم البلدان ٥/٢٨٣.

(٥) النّسار: جبال متجاورة.

(٦) أعلام النساء ٢/٢٥٤، عن طبقات القراء للجزري.

(١) طبقات ابن سعد ٨/٤٩٥.

(٢) أعلام النساء ٢/٢٥٢، عن معجم البلدان ٢/١٧٤.

(٣) الإصابة ٨/١١١، الأعلام ٣/١١٤.

١٢٩٤- سَلْمَى أُمِ مِسْطَحٍ^(١)

(...-...)

سلمى بنت أبي رهم بن المطلب القرشبية، أم مسطح بن أثانة، كانت من أشد الناس على ابنها مسطح حين خاض بلسانه مع الخاضعين، ولها ذكر في حديث الإفك.

١٢٩٥- سلمى المحاربية^(٢)

(...-...)

سَلْمَى بِنْتُ نَضْرَ الْمُحَارِبِيَّةِ يُقَالُ لَهَا صِحْبَةٌ. وَلَهَا ذِكْرٌ فِي مَعْجَمِ الطَّبْرَانِيِّ.

١٢٩٦- سلمى بنت النضر^(٣)

(...-...)

سلمى بنت النضر، رواية من راويات الحديث روت عن عائشة، وروى عنها زوجها عاصم بن عمر ابن قتادة المتوفى سنة ١٢٠هـ.

١٢٩٧- سَلْمَى بِنْتُ يِعَارَ^(٤)

(...-...)

سلمى بنت يعار، أخت زُبَيْتَةَ بِنْتُ يِعَارَ، وَقَدْ ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو أَنَّهَا أَسْلَمَتْ وَبَاعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

١٢٩٨- سلمى اليمامية^(٥)

(...-...)

سلمى اليمامية جارية أبي عباد. شاعرة فصيحة.

١٢٩٩- سلول بنت ذُهَلِ^(٦)

(...-...)

سلول بنت ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَايَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ وَاثِلِ. أُمُّ جَاهِلِيَّةٍ. يَنْسَبُ إِلَيْهَا بَنُوهَا مِنْ

زوجها مرة بن صعصعة. من هوازن، من العدنانية، وهم المعنويون بقول السموأل.

«وإنا لقوم ما نرى القتل سبة»

إذا ما رأته عامر وسلول»

١٣٠٠- سلوى المحمصاني مومنة^(٧)

(...-١٩٥٧م)

سلوى بنت المحمصاني مومنة، أديبة، كاتبة، محاضرة، مربية. ساهمت في تأسيس عدد من الجمعيات النسائية، وتوفيت ببيروت قبل كانون الثاني ١٩٥٨م بقليل. من آثارها: مجموعة قصص بعنوان مع الحياة، وكتاب نفثات.

١٣٠١- سليمة أبي راشد^(٨)

(١٨٨٩-١٩١٩م)

سليمة أبي راشد... صحافية سياسة ولدت في وادي شحرور بلبنان تقريباً سنة ١٨٨٩م فتعلمت في مدارس بيروت لغات العرب والفرنسيين والطلليان وألمت بالإنكليزية في مدرسة شملان ونالت شهادة الأسرة المقدسة، أما حياتها العملية فهي:

أنها أدارت في بيروت جريدة النصير لأخيها عبود مدة عامين. وأصدرت تقوياً لمائة سنة بدؤها غرة القرن العشرين. وأنشأت مجلتها فتاة لبنان ومنهجها أدبي علمي روائي، ثم اعتزلتها على إثر نشوب الحرب.

وذهبت في خلال ذلك إلى مصر فدرست آثارها وفازت بإكرام أدبائها ثم كتبت على إثر رجوعها من مصر رسائل بعنوان بين القطرين الشقيقين وصفت فيها وحثتها.

وعاضدت بعض الجمعيات وشرعت قبيل وفاتها

٧٠٩/٧ (١١٣٢٢)

(٥) الإماء الشواعر ٨٥.

(٦) الأعلام للزركلي ١١٥/٣، جمهرة الأنساب: ٢٧١.

(٧) أعلام النساء ٢/٢٦٠، عن مجلة الأديب.

(٨) أعلام النساء ٢/٢٥٧، عن مجلة فتاة الشرق.

(١) طبقات ابن سعد ٨/٢٢٨، الإصابة ٨/٣٠٢، أسد الغابة ٣٩٣/٦.

(٢) أسد الغابة ٦/١٥٠، الإصابة ٧/٧٠٨ (١١٣٢١).

(٣) أعلام النساء ٢/٢٥٥، عن المؤلف واختلف لابن سعيد الأزدي.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٣٥٠، أسد الغابة ٦/١٥١، الإصابة

بتأليف تاريخ لثنتي الحوادث التي وقعت خلال الحرب الكبرى.

وتوفيت في كانون الأول سنة ١٩١٩ م.

١٣٠٢ - سليمان بنت المهلهل^(١)

(...-...)

سليمة بنت المهلهل، شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية رثت أباهما المهلهل أخا كليب لما قتله غلامان من عبيدة فقالت:

أعيني جوداً بالدموع السوافح

على فارس الفرسان في كل صافح

أعيني إن تفتني الدموع فأوكفا

دماً يرفضاض عند نوح التوائح

ألا تبكيان المرتجى عند مشهد

يثر مع الفرسان تقع الأباطح

١٣٠٣ - سمانة بنت حمدان الأنبارية^(٢)

(...-...)

سمانة بنت حمدان الأنبارية، محدثة حدثت عن أبيها عن عمرو بن دينار، وحدث عنها أبو بكر الشافعي وأبو القاسم الطبراني.

١٣٠٤ - سمراء^(٣)

(...-...)

سمراء، شاعرة، كانت لرجل من نحاسي بغداد وكان الشعراء في عصر المعتصم يدخلون عليها، ويستمعون إلى صوتها، ويجمع لذلك أهل الأدب والكتّاب.

قال أبو الشبل: دخلت يوماً إلى سمراء فأشدتها بيتاً لأبي المستهل شاعر منصور بن المهدي فقلت لها أجزبي:

أقام الإمام منار الهدى

وأخرس ناقوس عمورية

فقالت:

كسانى المليك جلايبه

ثياب علاها بسُمورية

فأعلى افتخاري بها رتبتي

وأذكى بيهجتها نورية

١٣٠٥ - سمراء بنت قيس الأنصارية^(٤)

(...-...)

سمراء بنت قيس الأنصارية .. راوية من روايات الحديث بالمدينة. روى عنها أبو أمامة بن سهل بن حنيف المولود في حياة النبي ﷺ.

١٣٠٦ - سمراء بنت نُهَيْك الأسدية^(٥)

(...-...)

أدركت رسول الله ﷺ، وعمرت. وكانت تُمرُّ بالأسواق وتأمُر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وتضرب الناس على ذلك بسوطٍ كان معها.

١٣٠٧ - سميرة القرشبية^(٦)

سميرة القرشبية لها ذكر في الفتوح لما فتحت همدان سنة إحدى وعشرين هـ. فلما ازدحموا على ثبية فمرؤا على جبل مشرف فقال رجل من قريش: كأنه سن سميرة، وهي امرأة من المهاجرين كان لها سن مشرف على أسنانها فثبه الجبل بسن سميرة.

١٣٠٨ - سمية^(٧)

(...-...)

سمية، راوية من روايات الحديث روت عن جابر ابن عبدالله المتوفى سنة ٧٣ أو ٧٧ هـ. وروى عنها كثير بن زياد.

١٣٠٩ - سمية البصرية^(٨)

(...-...)

سمية البصرية راوية من روايات الحديث، روت عن عائشة، وروى عنها ثابت البناني.

(٦) الإصابة ٧/٧١٢ (١١٣٣٤)

(٧) أعلام النساء ٢/٢٦١ عن تهذيب التهذيب ١٢/٤٢٦.

(٨) لسان الميزان ٧/٥٢٥، تقريب التهذيب ٢/٦٠١،

ميزان الاعتدال ٤/٦٠٧.

(١) أعلام النساء ٢/٢٥٩، عن شواعر الجاهلية.

(٢) أعلام النساء ٢/٢٦٠، عن تاريخ بغداد للخطيب البغدادي.

(٣) الأغاني ١٤/١٩٩، الإماء الشواعر ٩٥.

(٤) أعلام النساء ٢/٢٦٠، عن الاستيعاب لابن عبد البر ٤/١٨٦٣.

(٥) ثقات ابن حبان ٣/١٨٥، والاستيعاب ٤/١٨٦٣.

١٣١٠ - سُمِيَّة بنت جبار^(١)

(...-...)

سميكة بنت جبار بن صخر بن أمية بن خنساء بن عبيد ابن عدي بن غنم الأنصارية، أمها أم الحارث بنت مالك بن خنساء بن سنان تزوجها النعمان بن جبير بن أمية.

١٣١١ - سُمِيَّة مولاة الحارث بن كلدة^(٢)

(...-...)

سُمِيَّة مولاة الحارث بن كلدة، سبأها الكوفي الشكري من الروم ثم وهبها للحارث بن كلدة فكان يطؤها بملك اليمين فولدت له نافعاً ونفعياً فاتفق منه لكونه رآه أسود ثم وهبها لزوجته صفية بنت أبي عبيد ابن أسيد الثقفية فروجتها عبداً لها رومياً يقال له عبيد فولدت له زياداً فأعتقته صفية. قيل إن لها ادراكاً، ولكن لم يرد ما يدل على أنها رأت النبي ﷺ في حالة إسلامها، ولكن يمكن أن تدخل في عموم قولهم إنه لم يبق في حجة الوداع أحد من قريش وثقيف إلا أسلم وشهدا.

١٣١٢ - سُمِيَّة بنت خُبَّاط^(٣)

(...-٧ ق هـ)

سُمِيَّة بنت خُبَّاط مولاة أبي حذيفة بن المغيرة بن عبدالله بن مخزوم، وهي أم عمار بن ياسر. تزوجها ياسر بن عامر بن مالك العنسي، والد عمار بن ياسر، كانت سُمِيَّة ممن عذب في الله لترجع عن دينها فلم تفعل فمر بها يوماً أبو جهل فطعنها بحرثته فماتت، وكانت عجوزاً كبيرة فهي أول شهيدة في الإسلام، وكانت أول من أظهر الإسلام بمكة، وكان الرسول ﷺ يمر بعمار وأمه وأبيه وهم يُعذبون بالأبطح في

رمضاء مكة، فيقول: صبراً آل ياسر فإن موعدكم الجنة.

ولما قُتل أبو جهل يوم أحد قال النبي ﷺ: لعمار: قتل الله قاتل أمك.

١٣١٣ - سُمِيَّة بنت عُمير الشيبانية^(٤)

(...-...)

سُمِيَّة بنت عمير الشيبانية، راوية من روايات الحديث روى قتادة عن ابن الملبغ عنها.

١٣١٤ - سُمِيَّة بنت معبد^(٥)

(...-...)

سُمِيَّة بنت معبد بن بشير بن سهل بن أحيحة بن الجلاح، تزوجها عبدالله بن أبي أحمد. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

١٣١٥ - سَنَا بنت أسماء^(٦)

سَنَا بنت أسماء بنت الصلت السلمية، تزوجها رسول الله ﷺ ولكنها ماتت قبل أن يدخل بها وقد ذكر أبو عبيد القاسم بن سلام عن حفص بن النضر أنها عمّة عبدالله بن خازم بن أسماء بن الصلت أمير خراسان.

١٣١٦ - سُنْبُلَة بنت ماعز^(٧)

سُنْبُلَة بنت ماعز بن قيس بن خلدة الأنصارية. من بني زريق.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

١٣١٧ - سُنِيَّة بنت الحارث^(٨)

(...-...)

سُنِيَّة بنت الحارث كانت ممن هاجر في الهدنة، فامتحننت، فقالت: ما جئت إلا رغبة في الإسلام.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٣٥٢.

(٦) الإصابة ٧/٧١٣، أسد الغابة ٦/١٥٣، المستدرک ٤/٣٥.

السير ٢/٢٥٦، والاستيعاب ٤: ١٨٦٥.

(٧) الإصابة ٧/٧١٥، أسد الغابة ٦/١٥٣، وطبقات ابن سعد

٨/٣٩١.

(٨) الإصابة ٧/٧١٥ (١١٣٤٣).

(١) الإصابة ٧/٧١٢ (١١٣٢٥).

(٢) الإصابة ٨/١١٩.

(٣) العقد الثمين ٨/٢٤٢، صفة الصفوة ٢/٥٩ (١٤٠)، أسد

الغابة ٦/١٥٢، الإصابة ٧/٧١٢ (١١٣٢٦)، الثقات

لابن حبان ٣: ١٨٤.

(٤) أعلام النساء ٢/٢٦٢، عن الاستدرک على تراجم رواة

الحديث.

١٣١٨ - سُنَيْة بنت مَخْنَف (١)

(... ..)

سُنَيْة بنت مَخْنَف بن زيد النكري، قال ابن ماكولا: لها صحبة وحديث، روت عنها حبة بنت الشماخ.

١٣١٩ - سهلة بنت سعد (٢)

(... ..)

سهلة بنت سعد الساعدية أخت سهل بن سعد، صحابية روت عن رسول الله ﷺ وروى عنها عبدالله ابن هبيرة أنها قالت: يا رسول الله المرأة تصنع لزوجها الشيء يعطفه عليها فقال: متاع في الدنيا ولا خلاق لها في الآخرة. وعن عبدالله بن هبيرة عن سهلة بنت سعد قالت: يا رسول الله أتغتسل إحدانا إذا احتلمت قال: نعم إذا رأته الماء.

١٣٢٠ - سهلة بنت سهيل (٣)

(... ..)

سهلة بنت سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن لؤي القرشية العامرية. صحابية أسلمت قديماً بمكة وبايعت، رسول الله ﷺ، وهاجرت الهجرة مع زوجها أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة، فولدت له في الحيشة محمد بن أبي حذيفة، وقد تزوجها بعد أبي حذيفة عبدالله بن الأسود بن مالك فولدت له سليط بن عبدالله ثم تزوجها بعده شماخ بن سعيد بن الأوقص. فولدت له عامر بن شماخ، ثم خلف عليها عبد الرحمن بن عوف بن زهرة فولدت له سالم بن عبد الرحمن.

وقد تبنت سهلة سالماً مولى أبي حذيفة، وكان يدخل عليها فرخص لها رسول الله ﷺ أن تُرضعه خمس رضعات.

روت عنها أم المؤمنين عائشة أنها استحضت.

فأنت النبي ﷺ فأمرها أن تغتسل لكل صلاة، فلما جهدها ذلك أمرها أن تجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء الآخرة بغسل، وتغتسل للصبح.

١٣٢١ - سهلة بنت عاصم (٤)

(... ..)

سهلة بنت عاصم بن عدي الأنصارية، صحابية روى عنها عبد العزيز بن عمران أنها قالت: ولدت يوم خيبر، فسماني رسول الله ﷺ سهلة، وقال: «سهل الله أمركم» فضرب لي بسهم، وزوجني عبد الرحمن بن عوف يوم ولدت.

١٣٢٢ - سهيمة بنت أسلم (٥)

(... ..)

سهيمة بنت أسلم بن حريش بن عدي بن مجدعة ابن حارثة، أخت سلمة بن أسلم بن حريش. تزوجها محبصة بن مسعود بن حارثة، أسلمت سهيمة وبايعت رسول الله ﷺ.

١٣٢٣ - سهيمة الأنصارية (٦)

(... ..)

سمية بنت عمير الأنصارية عمه عبدالله بن الحارث بن عمير.

١٣٢٤ - سهيمة بنت عمير المزنية (٧)

(... ..)

سهيمة بنت عمير المزنية زوج ركانة بن عبد يزيد. روى نافع بن عمير بن عبد يزيد عن زوجها ركانة بن عبد يزيد أنه طلقها ثم أتى النبي ﷺ فقال: إني طلقت امرأتي سهيمة والله ما أردت إلا واحدة فقال: ما أردت إلا واحدة. فقال: ركانة والله ما

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٣٣٣، أسد الغابة ٦/١٥٥، الإصابة ٧/٧١٧، المنجز: ٤١٢.
(٦) الإصابة ٧/٧١٨.
(٧) تهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٤٧، أسد الغابة ٦/١٥٦، الإصابة ٧/٧١٨.

(١) الإصابة ٧/٧١٥ (١١٣٤٤)، أسد الغابة ٦/١٥٣.
(٢) الإصابة ٧/٧١٥ (١١٣٤٥)، أسد الغابة ٦/١٥٣.
(٣) طبقات ابن سعد ٨/٢٧٠، العقد الثمين ٨/٢٤٢ (٣٣٧٥) أسد الغابة ٦/١٥٤، الإصابة ٧/٧١٦ (١١٣٤٦)، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٤٧.
(٤) أسد الغابة ٦/١٥٥، الإصابة ٧/٧١٧ (١١٣٤٧).

أردت إلا واحدة فردها النبي ﷺ وطلقها الثانية في زمن عمر والثالثة في زمن عثمان.

١٣٢٥ - سُهَيْمَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(١)

(...-...)

سُهَيْمَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ أَوْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَوَادِ الْأَنْصَارِيَّةِ الظَّفَرِيَّةِ، زَوْجُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

١٣٢٦ - سُهَيْةُ زَوْجِ شَدَادِ بْنِ قِرَادِ الْعَبْسِيِّ^(٢)

(...-...)

سُهَيْةُ زَوْجِ شَدَادِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ قِرَادِ الْعَبْسِيِّ.. شَاعِرَةٌ مِنْ شِوَاعِرِ الْعَرَبِ قَالَتْ تَرْتِي زَوْجَهَا شَدَادًا:

جفاني الكرى وأنا في الغسق

وساعدني الدمع لما اندفق

لفقد همام مضي وقضى

وقد زاد مني عليه القلق

فمن بعد شداد يحمي الحرم

إذا الحرب قامت وسال العرق

ومن يردع الخيل يوم الوغى

يطمن الخصم وسط الحدق

لقد صرت من بعده في ضنى

وقلبي لأجل الفراق احترق

١٣٢٧ - سُهَيْةُ الشَّيْبَانِيَّةِ^(٣)

(...-...)

سُهَيْةُ بِنْتُ عَمِيرِ الشَّيْبَانِيَّةِ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ. رَوَتْ عَنْ عَثْمَانَ وَعَلِيٍّ. وَسَاقَ لَهَا ابْنُ سَعْدٍ قِصَّةً فِي الطَّبَقَاتِ.

١٣٢٨ - سَوْدَاءُ بِنْتُ عَاصِمِ^(٤)

(...-...)

سَوْدَاءُ بِنْتُ عَاصِمِ لَهَا صَحْبَةٌ.

١٣٢٩ - سَوْدَةُ امْرَأَةُ أَبِي الطَّفِيلِ^(٥)

(...-...)

سَوْدَةُ امْرَأَةُ أَبِي الطَّفِيلِ، رَوَى عَنْهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ خَثِيمٍ قَالًا: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الطَّفِيلِ فَوَجَدْتَهُ طَيِّبَ النَّفْسِ، فَقُلْتُ: لِأَعْتَمِنَ ذَلِكَ مِنْهُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الطَّفِيلِ، النَّفْرُ الَّذِي لَعَنَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ هَمٍّ؟ فَهَمٌّ يَخْبِرُنِي بِهِمْ، قَالَتْ امْرَأَتُهُ سَوْدَةُ: أَمَا بَلَغَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَمَنْ دَعَوْتَ عَلَيْهِ بِدَعْوَةٍ فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً.

١٣٣٠ - سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ^(٦)

(...-٥٥٤هـ)

سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ الْقُرَشِيَّةِ، أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ فَضْلِيَّاتِ نِسَاءِ عَصْرِهَا، كَانَتْ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ السُّكْرَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ لُؤَيٍّ. أَسْلَمَتْ قَدِيمًا بِمَكَّةَ وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ، وَأَسْلَمَ زَوْجُهَا السُّكْرَانُ، وَخَرَجَا مَعًا مُهَاجِرِينَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الْهَجْرَةِ الثَّانِيَّةِ، ثُمَّ عَادَا إِلَى مَكَّةَ فَتَوَفَّى زَوْجُهَا السُّكْرَانُ فِيهَا فَتَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَانَتْ أُولَى امْرَأَةٍ بَعْدَ خَدِيجَةَ، وَقَدْ أَسْنَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ فَهَمَّ بِطَلَاغِهَا فَقَالَتْ: لَا تَطْلُقْنِي وَإِنَّمَا أُرِيدُ أَنْ أَحْشُرَ مَعَ زَوْجَاتِكَ وَإِنِّي لَا أُرِيدُ مَا تُرِيدُ النِّسَاءُ فَأَمْسِكْهَا رَسُولُ اللَّهِ حَتَّى تَوَفَّى عَنْهَا، وَفِي سَوْدَةَ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا﴾ [النِّسَاءُ: ١٢٨]. كَانَتْ سَوْدَةُ رَاوِيَةً لِلْأَحَادِيثِ. وَتَوَفَّيَتْ فِي الْمَدِينَةِ آخِرَ خِلَافَةِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ.

١٣٣١ سَوْدَةُ الْهَمْدَانِيَّةِ^(٧)

(...-...)

سَوْدَةُ بِنْتُ عِمَارَةَ الْهَمْدَانِيَّةِ شَاعِرَةٌ مِنْ شِوَاعِرِ

(١) أسد الغابة ٦/١٥٦، الإصابة ٧/٧١٨، المُجَرِّد: ٤١٥.

(٢) أعلام النساء ٢/٢٦٦، عن أنيس الجلساء في ديوان الخنساء.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٤٧١.

(٤) ثقات ابن حبان ٣/١٨٥، الاستيعاب ٤: ١٨٦٦.

(٥) الإصابة ٧/٧٢٥، أسد الغابة ٦/١٥٩.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٥٢، ٥٨، الإصابة ٧/٧٢٠، أسد

الغابة ٦/١٥٧، العقد الثمين ٨/٢٤٠، الأعلام ٣/١٤٥.

(٧) تاريخ دمشق: ١٧٨.

ولفه في خرقة بيضاء، وتفل في فيه، وسقاه من ريقه، ودعا علياً فقال: ما سميت؟ فقال: جعفرأ. قال: لا، ولكنه الحسن، وبعده الحسين، فأنت أبو الحسن والحسين.

١٣٣٥- سور باي الجركسية^(٤)

(...-...)

سور باي الجركسية. حظية الظاهر جقمق. من ربات البر والإحسان ينسب إليها سبيل سور باي وما يعلوه ببولاق تجاه الحمامين وما يعلوهما الربع وغير ذلك بقناطر السباع بمصر.

١٣٣٦- سول^(٥)

(...-...)

(٧٨٤-٨٢٤هـ)

سول، من ربات العقل والرأي والفضل والأدب. ولدت سنة ٧٨٤هـ وريت في دار الظاهر برفوق فعني بها حتى تأديت أحسن التأديب ثم صارت للمقريري فأخذ عنها من الآداب والفنون ولا سيما الكتابة وضرب الرمل وأتشد المقريري عنها أبياتاً أولها:

تعلمت ضرب الرمل لما هجرتم

لعلني أرى شكلاً يدل على الوصل

ثم خرجت عن ملكه وأقامت بمكة وتوفيت بها في صفر سنة ٨٢٤هـ.

١٣٣٧- سوملك بنت عثمان الجعفرية^(٦)

(...-٨٠٢هـ)

سوملك بنت عثمان بن غانم الجعفرية الكاتبة، محدثة سمعت على العماد أبي عبدالله منصور بن سليمان الحميري المناهي وذم الملاهي لليلداني. وعلى عبد القادر بن عيسى الأيوبي سداسيات الرازي،

العرب ذات فصاحة وبيان وفدت على معاوية، وجرت له معها محاوره. تدل على فصاحتها، ومن شعرها تُخاطبُ أخاها يومَ صفين:

شمر كفعل أيبك يا ابن عمارة

يوم الطعان وملتقى الأقران

وانصر علياً والحسين ورهطه

واقصد لهندي وابنها بهوان

إن الإمام أخوا النبي محمد

علم الهدى ومنارة الإيمان

فقيه الحمام وسر أمام لوائه

قدماً بأبيض صارم وسنان

١٣٣٢- سودة بنت عمير بن هذيل^(١)

(...-...)

سودة بنت عمير بن هذيل.. شاعرة من شواعر

العرب قالت:

نُغاورُ في أهل الأراك وتارة

نغاور أصراماً بأكناف مجدل

١٣٣٣- سودة الجهنية^(٢)

(...-...)

سودة بنت أبي حُبَيْس الجهنية، صحابية أسلمت

وبايعت رسول الله ﷺ بعد الهجرة.

١٣٣٤- سودة الكندية^(٣)

(...-...)

سودة بنت مسرَح الكندية، صحابية روى عنها

عروة بن فيروز أنها قالت: كنت فيمن شهد فاطمة

حين جاءها المخاض، فجاء النبي ﷺ فقال: كيف

هي؟ فقلت: قد وضعت ابناً فسرته ولففته في خرقة

صفراء. فقال: اثني به، فألقى به الخرقة الصفراء

(٤) الضوء اللامع ١٢/٦٦.

(٥) الضوء اللامع ١٢/٦٦.

(٦) الضوء اللامع ١٢/٦٧.

(١) أعلام النساء ٢/٢٧٢، عن معجم البلدان لياقوت ٥/٥٦.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٢٩٦، الإصابة ٧/٧٢٢ (١١٣٥٨).

أسد الغابة ٦/١٥٩.

(٣) أسد الغابة ٦/١٥٦، الإصابة ٧/٧١٩.

وعلى محمد بن يوسف بن داولة المسلسل. وحدثت
وسمع منها الفضلاء.
وتوفيت سنة ٨٠٢هـ.

١٣٣٨ - سويدة بنت جابر^(١)

سويدة بنت جابر، محدثة روت عن أمها عقيلة
بنت أسمر، عن أبيها.

١٣٣٩ - سويدة^(٢)

(...-...)

سويدة، عابدة من عابدات اليمن كانت تقول في
الليل: أراك خلقت سويدة من طينة لازية غمرتها
بنعمتك تغدو من حال إلى حال وكل أحوالك لها
حسنة وكل بلائك عندها جميل وهي مع ذلك
متعرضة لسخطك بالتوثب على معاصيك.

١٣٤٠ - سيارة بنت إبراهيم الطبري^(٣)

(...-...)

سيارة بنت إبراهيم بن محمد الطبري المكية،
محدثة سمعت من والدها.

١٣٤١ - سيابة بنت النجم الهلالية^(٤)

(...-...)

امرأة شاعرة، قالت تجيب امرأة من قبيلة عيس
قتل لها ابن بداريا:

أعلمنا تحمّرضين وقينا

خير خلق وسادة الفتيان

أول الناس قلده الله سيفاً

قيس عيلان فارس الفرسان

وله جيكت الدروع وصيغت

قبل داود فاعلمسي بزمان

فلو أن الحديد ينطق يوماً

قال: إنني خلقت من عيلان

١٣٤٢ - سيادة بنت الإمام رضي الدين إبراهيم^(٥)

(...-٧٥٧هـ)

سيادة بنت الإمام رضي الدين إبراهيم بن محمد
ابن إبراهيم بن أبي بكر الطبري. إمام المقام الشريف
بالمسجد الحرام، أم محمد المكية.

١٣٤٣ - سيادة بنت أبي الرضا^(٦)

(...-...)

سيادة بنت أبي الرضا، محدثة ذات دين وصلاح
سمع عليها الجزء الرابع من المخمل حوالى سنة ٦٨٣هـ.

١٣٤٤ - سيادة بنت عبد الرحيم السهروردي^(٧)

(...-...)

سيادة بنت عبد الرحيم بن أبي النجيب
السهروردي، محدثة سمعت من تجنى الوهبانية.
وقرى عليها شيء من الحديث.

١٣٤٥ - سيادة بنت عبد الغني العبدرية^(٨)

(...-٦٤٧هـ)

سيادة بنت عبد الغني بن علي العبدرية، أم العلاء.
معلمة فاضلة، من أهل غرناطة. نشأت بمرسية. علمت
في دور الملوك، وكانت حافظة للقرآن ونسخت
«الإحياء» للقرظي بخطها الجميل، وتوفيت في تونس.

١٣٤٦ - سيادة بنت عبدالله^(٩)

(...-...)

امرأة أبي الحسين البلوطي. سمعت سيادة بنت
عبدالله أبا إسحاق البلوطي يحرض على قراءة سورة
القدر، روى عنها علي الحنائي.

(١) تقريب التهذيب ٦٠١/٢ (١٢) ميزان الاعتدال ٦٠٧/٤،
لسان الميزان ٥٢٧/٧.

(٢) أعلام النساء ٢٧٤/٢، عن صفة الصفوة ٣٠٢/٢.

(٣) الدرر الكامنة ١٨٢/٢.

(٤) تاريخ دمشق ١٩٤.

(٥) العقد الثمين ٢٥١/٨ (٣٣٨٨).

(٦) أعلام النساء ٢٧٤/٢، عن الجزء الرابع من المخمل.

(٧) أعلام النساء ٢٧٥/٢، عن الاستدراك على تراجم رواة
الحديث.

(٨) الأعلام للزركلي ١٤٨/٣، والوافي بالوفيات ٦٥/١٦.

(٩) تاريخ دمشق، ١٩٦.

١٣٤٧- سيدة بنت عبدالله الطرسوسية^(١)

(...-...)

سيدة بنت عبدالله بن مرحوم، أم الحسين الطرسوسية نقل لها ابن عساكر كلاماً حسناً عن أكابر الصوفية.

١٣٤٨- سيدة بنت موسى بن عثمان (أم

محمد)^(٢)

(...-٥٦٩٥هـ)

سيدة بنت موسى بن عثمان بن درباس (أم محمد)، شبيخة صالحة معمرة أجاز لها أبو الحسن علي بن هبل الطيب وأبو محمد ابن الأخضر وسليمان الموصلي وأحمد الديبقي وغيرهم وسمعت من ابن العويس وتوفيت سنة ٦٩٥هـ.

١٣٤٩- سيدة بنت المنصور الصنهاجي^(٣)

(...-٤١٤هـ)

سيدة بنت المنصور بن يوسف الصنهاجي «أم ملال» أميرة تونسية حازمة ولدت بقصر المنصورية، ونشأت في كنف أبيها صاحب إفريقية. وأخيها باديس ولي عهده.

تولت الملك بالوصاية، وكانت عوناً في تدبير شؤون الدولة، وبعد وفاة باديس خلفه على الإمارة ابنه المعز وهو لم يبلغ التاسعة من عمره، فأجمع أهل

صنهاجة على إقامتها وصية عليه إلى أن يبلغ سن الرشد، وتولت تدبير المملكة، وحمدت سيرتها، واستمرت على ذلك إلى أن توفيت، وراثها شعراء البلاط، وكانوا أكثر من مئة شاعر، ودفنت في المهديّة، ثم نقلت إلى مقبرة أمراء صنهاجة، وعرفت بمقبرة سيدة، نسبة إليها.

١٣٥٠- سيرين أخت مارية القبطية^(٤)

(...-...)

أهداهما المقوقس صاحب مصر والإسكندرية إلى رسول الله ﷺ، فأتخذ رسول الله مارية لنفسه، ووهب سيرين لحسان بن ثابت.

روى عنها ابنها عبد الرحمن بن حسان أنها قالت: رأى رسول الله ﷺ فرجة في قبر ابنه إبراهيم، فأمر بها فسدت، وقال: إنها لا تضر ولا تنفع، ولكن تقر عين الحبي، وإن العبد إذا عمل شيئاً أحب الله منه أن يتقنه.

١٣٥١- سيرين بنت ابن عبدالله بن مسعود^(٥)

(...-...)

سيرين بنت ابن عبدالله بن مسعود، محدثة حدثت عن عبدالله بن مسعود المتوفى سنة ٣٢ أو ٣٣هـ عن النبي ﷺ وروى عنها المنهال بن عمرو بن عبدالله بن سليمان بن الهيثم. وقيل: ابن عيسى بن السندي بن سيرين.

(١) تاريخ دمشق، تراجم النساء: ١٩٥.

(٢) الوافي بالوفيات ٦٥/١٦.

(٣) البيان المغرب لابن عذاري ١/٢٦٢، ٢٦٧، ٢٧٢.

(٤) الاستيعاب ٤/١٦٦٨، الإصابة ٧/٧٧٢ (١١٣٦٠).

أسد الغابة ٦/١٦٠.

(٥) أعلام النساء ٢/٢٧٨، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

باب الشين

ومن تركه كان على الضلالة» ثم قال: «أهل بيتي،
أذكركم الله في أهل بيتي» ثلاث مرات.

١٣٥٤ - شارية^(٣)

(...-...)

شارية.. مغنية مؤلدة من مولدات البصرة كانت
من أحسن الناس غناء استرتها امرأة هاشمية بصرية من
ولد جعفر بن سليمان فأدبتها وعلمتها الغناء ثم اشتراها
إبراهيم بن المهدي فأخذت غناه كله أو أكثره عنه
وبذلك يحتج من يقدمها على عريب المغنية.

ثم اشتراها المعتصم وظلت عنده إلى أن توفي.
وتزعمت شارية الغناء بعد وفاة المعتصم حتى
أواخر خلافة الواثق.

١٣٥٥ - شامية بنت البكري^(٤)

(٥٩٨-٦٨٥هـ)

شامية أمة الحق بنت المحدث أبي علي الحسن بن
محمد بن أبي الفتوح البكري شبيخة مسندة معمرة
متفردة، روت عن حنبل، وابن طبرزد وعبد الجليل
ابن مندويه.

روى عنها الدماطي والحارثي وابن الزراد
وحدثت بدمشق، وتوفيت بشيزر.

١٣٥٦ الشاه^(٥)

(...-...)

الشاه، من مغنيات العصر العباسي عاصرت
صاحب الأغاني.

١٣٥٢ - شاجي جارية عبيد الله بن طاهر^(١)

(...-...)

شاجي جارية عبيد الله بن طاهر، مغنية من
مغنيات العصر العباسي في خلافة المعتضد. كان
الخليفة إذا استحسّن شعراً بعث به إليها فتغني فيه
وكانت صنعتها تسمى في عصر المعتضد غناء الدار.
وتوفيت في حياة مولاها عبيد الله وقد كان
عليلاً فقال يرثيها:

يَمِيناً يَقِيناً لَوْ بُلِيَتْ بِفَقْدِهَا

وَبِي نَبْضِ عِرْقٍ لِلْحَيَاةِ أَوْ النُّكْسِ

لَأَوْشَكْتُ قَتْلَ النَّفْسِ قَبْلَ فِرَاقِهَا

ولكنها ماتت وقد ذهبت نفسي

١٣٥٣ - شارزما بنت جعفر^(٢)

(٤٧٢-٥٥١هـ)

شارزما بنت جعفر أمة العزيز الديلمية، قدّمت
دمشق وحدثت عن أبي عبدالله بن منده روى عنها
عبد العزيز بن أحمد الكتاني حديث زيد بن أرقم
قال: دخلنا عليه فقلنا له: لقد رأيت خيراً: صاحب
رسول الله ﷺ، وصلّيت خلفه. قال: لقد رأيت،
ولقد خشيت أنما أخرت لشر. ما حدثتكم فاقبلوه.
وما سكّت عنه فذعوه. قال: قام فينا رسول ﷺ
بوادي بين مكة والمدينة يدعى حَمّ وقال: «إنما أنا بشر
يوشك أن أدعى فأجيب. ألا وإنني تارك فيكم
الثقلين: كتاب الله، حبل من أتبعه كان على الهدى،

(١) الأغاني للأصبهاني ٣٩٩/٩.

(٢) تاريخ دمشق، ١٩٧.

(٣) الأغاني للأصبهاني ٣٢٠/١٥.

(٤) الوافي بالوفيات ٨٩/١٦، شذرات الذهب ٣٩١/٥.

(٥) أعلام النساء ٢٧٩/٢، عن الأغاني للأصبهاني.

١٣٥٧ شاه جهان بيكهم^(١)

(...-١٩٠١م)

القيسية الدمشقية والدة قاضي القضاة نجم الدين بن
صصري، محدثة سمعت من سالم بن صصري
ومكي بن علان، وكف بصرها مدة. قرأت على
شاه ست بنت علان وولديها سالم وأسماء.

١٣٥٩- الشجاء الخارجية^(٢)

(...-...)

الشجاء الخارجية، من ربات العبادة، والورع
والزهدي والرئاسة. جيء بها إلى زياد، فقال لها، ما
تقولين في أمير المؤمنين معاوية؟ قالت: ماذا أقول في
رجل أنت خطيئة من خطاياها. فقال جلساؤه: أيها
الأمير: أحرقها بالنار، وقال بعضهم: اقطع يديها
ورجليها، وقال بعضهم: أسمل عينها. فضحكت
حتى استلقت وقالت: عليكم لعنة الله، فقال لها
زياد: تم تضحكين؟ قالت: كان جلساء فرعون خيراً
من هؤلاء. قال لها: ولم؟ قالت: استشارهم في
موسى فقالوا: أرجه وأخاه.

وهؤلاء يقولون: اقطع يديها ورجليها واقتلها.
فضحك منها وخلي سبيلها.

١٣٦٠- شجاع الطخارية^(٣)

(...-٢٤٧هـ)

شجاع أم أمير المؤمنين المتوكل الطخارية، امرأة
صالحة كثيرة الصدقة والمعروف. ولا يعرف امرأة
رأت ابنها وهو جد وثلاثة أولاد ولاة عهود إلا هي.
ولما توفيت صلى عليها المنتصر ابن ابنها، ثم قتل
المتوكل بعد وفاتها بستة أشهر.

١٣٦١- شجرة الدر أم خليل الصاحية^(٤)

(...-٦٥٥هـ)

شجرة الدر أم خليل الصاحية، من شهيرات
الملكات في الإسلام ذات إدارة وحزم وعقل ودهاء

١١٩/١٦، ورسائل ابن حزم ٢: ١٢١، شذرات الذهب
١١٧/٢.

(٥) أعلام النساء ٢: ٢٨٦، عن الوافي بالوفيات ١٦/١٢٠،
النجوم الزاهرة ٦/٣٣٢، شذرات الذهب ٥/٢٦٨.

شاه جهان بيكهم بنت جهان كير خان أميرة من
أميرات الهند اعتلت أريكة إمارة بهوبال بعد وفاة
والدتها الأميرة سكندر بيكهم. فأدرات الإمارة إدارة
صالحة وساستها سياسة رشيدة فرتعت البلاد في
بحبوحة من العدل والرفاهية. وشمرت عن ساعد
الجد وانصرفت إلى إنجار جميع القضايا المتراكمة
وعدها ٤٠٨٦. وذلك بسبب طول مرض والدتها
وغيابها في مكة لأداء فريضة الحج. ثم خفضت
أسعار الحنطة بإلغاء ضريبة الدخل عليها وزادت في
رواتب الجنود.

وكانت تتجول في بلاد إمارتها سنة ١٨٦٩م
لتشرف على حالة الفلاحين بنفسها وتتحقق من
الشكاوي الكثيرة التي قدمت إليها على موظفي
الحكومة.

وقد اعتادت أن تباشر أعمال الحكومة بنفسها
يوماً.

وكانت تستقبل الناس سافرة حتى وفاة زوجها الأول
سنة ١٨٦٧م ثم عادت فأسدلت الحجاب لما تزوجها
وزيرها السيد محمد صادق سنة ١٨٧١م وبالرغم من
حجابها كانت تعلم بكل شاردة وواردة من أخبار
وشؤون بلادها. وتوفيت في ١٦ حزيران ١٩٠١م.

وصنفت كتاب تاج الأقبال في تاريخ بهوبال
بلسان اردو في مجلد مطبوع، وتهذيب النسوان
وحزينة اللغات.

١٣٥٨ - شاه ست بنت المسلم^(١)

(...-٦٩٧هـ)

شاه ست بنت المسلم بن محمد بن علان

(١) أعلام النساء، ٢/٢٨٣، عن مجلة المقتطف مجلد ٥٧ هدية
العارفين للبيغدادي ٥/٤١٥.

(٢) معجم الشيوخ، ١: ٢٩٩.

(٣) الأمالي للقاللي ٣/١٧٤، الحيوان للجاحظ ٥/٥٨٨.

(٤) المحبر: ٤٣، مروج الذهب ٥/٣٥، الوافي بالوفيات

وير وإحسان ملكها الملك الصالح في أيام والده واستولدها ولده خليل ثم تزوجها وصحبه ببلاد الشرق ثم سارت معه إلى جسر الكرك. ثم قدمت معه إلى البلاد المصرية فعظم أمرها في الدولة الصالحية وصار إليها غالب التدبير في أيام زوجها ثم في مرضه.

وكانت تكتب خطأ يشبه خط الملك الصالح فتعلم على التوقيع. ولما مات الملك الصالح كتمت موته وجمعت الأمراء وأرباب السلطان وقالت: السلطان يأمركم أن تحفوا له أن يكون الملك من بعده لولده الملك المعظم توارنشا. فأجابوها إلى ذلك. وأقسموا لها الأيمان بتنفيذ ذلك الطلب. ثم باشرت الحكم وأخذت توقع عن السلطان مراسيم الدولة إلى أن وصل توارنشا إلى المنصورة فأرسل إليها يهددها ويطلب بالأموال فعملت على قتله وذلك أنها أرسلت بعض البحرية في ٧ المحرم سنة ٦٤٨هـ فقتلوه. ولما قتل وقع الاتفاق على تولية شجرة الدر السلطنة، فتولتها وقبل لها الأمراء الأرض من وراء الحجاب فكانت تاسع من تولي السلطنة بمصر من جماعة بني أيوب.

ولما تم لها الأمر في السلطنة فرقت الوظائف السنية على الأمراء وقرت الإقطاعات الثقال على الممالك وأعدت عليهم بالأموال والخيول. وكانت تصدر المراسيم وعليها توقيع شجرة الدر بخطها باسم والدة خليل.

وخطب في أيام الجمع باسم شجرة الدر على المنابر في مصر والشام، وضربت السكة باسمها ونقش عليها: السكة المستعصمية الصالحية ملكة المسلمين والدة الملك المنصور خليل.

وكانت شجرة الدر من ربات البر والإحسان فأوقفت مدرسة عرفت بمدرسة شجرة الدر وحماماً عرف بحمام الست.

ولما بلغ الخليفة المستنصر بالله أبا جعفر أن أهل مصر قد سلطوا عليهم امرأة أرسل يقول لأمرء

مصر: أعلمونا إن كان ما بقي عندكم في مصر من الرجال من يصلح للسلطنة فنحن نرسل لكم من يصلح لها أما سمعتم في الحديث عن رسول الله ﷺ أنه قال: لا أفلح قوم ولوا أمرهم امرأة وأنكر عليهم إنكاراً عظيماً وهدهم وحضهم على الرجوع عن توليتها مصر. فلما بلغ شجرة الدر ذلك خلعت نفسها من السلطنة برضاها من غير إكراه بعد أن حكمت الديار المصرية نحو ثلاثة أشهر.

وأشار القضاة والأمراء بأن يولوا عز الدين أيك في السلطنة وأن يتزوج بشجرة الدر. فتزوج بها ثم تولي السلطنة.

واستولت شجرة الدر عليه في جميع أحواله. ثم عملت شجرة الدر على قتل زوجها عندما علمت بأنه يريد أن يتزوج عليها بنت الملك الرحيم بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل. فطلبت شجرة الدر من صفى الدين إبراهيم بن مرزوق أن يقتل زوجها المعز أيك ووعدهت جماعة بالوزارة، فأنكر عليها ونهاها عن ذلك فلم تصغ إلى قوله، ثم استدعت جماعة من الخدام واتفقت معهم، وعندما أتى الحمام ليغتسل فلما خلع ثيابه وثب عليه سنجر الجهري والخدام فرموه وخنقوه. ولما شاع خبر موت الملك امتنعت شجرة الدر بدار السلطنة هي والذين قتلوا الملك المعز أيك وطلب الممالك المعزية هجوم الدار عليهم. فحالت الأمراء الصالحية بينهم وبينها حمية لشجرة الدر. فلما غلبوا بممالك المعز منهم ومنها أمنوها ثم أخرجت إلى البرج الأحمر فحبست به، ووجدت مقتولة مسلوقة خارج القلعة يوم السبت في ١١ ربيع الآخر سنة ٦٥٥هـ، فحملت إلى التربة التي كانت بنتها لنفسها بقرب مشهد السيدة نفيسة فدفنت بها.

١٣٦٢ شجيرة بنت تميم^(١)

(...-...)

شُجيرة بنت تميم من بني عَنَم بن دُودان بن أسد، من المهاجرات الأول.

(١) أسد الغابة ١٦١/٦.

١٣٦٣... شخيرة^(١)

(...-...)

شخيرة من بني تميم بن أسد ذكرها المستغفري واستدركها أبو موسى وهو تصحيف وقد تقدمت في سخيرة بني تميم وهو الصواب.

١٣٦٤- شراف بنت خليفة الكلية^(٢)

(...-...)

أخت دحية بن خليفة الكلبي، قيل إن رسول الله ﷺ تزوجها ولم يدخل بها. روى عنها ابن أبي مليكة.

فقال: خطب رسول الله امرأة من كلب فبعث عائشة تنظر إليها، فذهبت ثم رجعت، فقال لها رسول الله: ما رأيت؟ فقالت: ما رأيت طائلاً. فقال لها رسول الله: لقد رأيت خالاً بخدّها اقتشعرت كل شعرة منك. فقالت: يا رسول الله ما دونك سر.

١٣٦٥- شرف بنت أحمد بن عبد القادر^(٣)

(...-...)

شرف بنت أحمد بن عبد القادر، من ربات البر والإحسان وفتت سنة ١٢٤٤هـ بعض دار شرف بنت أحمد بن عبد القادر على مسجد سبتا بحلب.

١٣٦٦- شرف بنت داود القسطلاني^(٤)

(٦٤٨-٧٢٠هـ)

شرف بنت داود بن ظافر بن ربيعة القسطلاني.. محدثة ولدت سنة ٦٤٨هـ وسمعت من تقي الدين أبي الفهم اليلداني جزءاً فيه فضائل العباس بن عبد المطلب. وسمعه منها محمد الوائي. وحدث عنها التقي بن عبيد الله بالسماع وتوفيت سنة ٧٢٠هـ تقريباً.

١٣٦٧- شرف بنت محمد بن مسعود^(٥)

(...-...)

شرف بنت محمد بن حسن بن مسعود، أم علي بنت النقيب خطيب المنصورية بحماة. محدثة حدثت عن تاج الدين أحمد بن الحموي وسمعت منه عدة أجزاء وسمع منها البرهان محدث حلب وأبو حامد وغيرهما وعاشت إلى بعد سنة ٧٨٠هـ.

١٣٦٨- شرف بنت نبيل^(٦)

(١٢٢٤هـ-...)

شرف بنت نبيل، شاعرة من شواعر الترك ولدت سنة ١٢٢٤هـ.

١٣٦٩- شرف الأشراف بنت علي

الطاووسية^(٧)

(...-...)

شرف الأشراف بنت علي بن موسى الطاووسية الحسينية، كاتبة حافظة حفظت القرآن الكريم وعمرها اثنتا عشرة سنة. وروت عن والدها المتوفى سنة ٦٦٤هـ.

١٣٧٠- شرف خاتون أخت المؤيد يوسف^(٨)

(...-...)

شرف خاتون أخت المؤيد يوسف بن شاذي بن داود، محدثة سمعت مع أخيها علي الحجار والفخر ابن البخاري.

١٣٧١- شرف النساء بنت أحمد الأبوسي^(٩)

(...-...)

شرف النساء بنت أحمد بن علي الأبوسي، محدثة سمع عليها علي بن يوسف بن موهوب الدمشقي في ذي الحجة سنة ٦٢٣هـ. وسمع عليها ببغداد إبراهيم بن مسعود الحويري المحدث.

(٦) أعلام النساء ٢/٢٩٢.

(٧) أعلام النساء ٢/٢٩٢، عن حسين علي محفوظ.

(٨) أعلام النساء ٢/٢٩٢ عن تاج العروس.

(٩) أعلام النساء ٢/٢٩٢، عن تاج العروس.

(١) الإصابة ٧/٧٣٤.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/١٦٠، أسد الغابة ٦/١٦١.

(٣) تاريخ حلب لكامل الغزي ٢/١٦٢.

(٤) الدرر الكامنة ٢/١٨٨.

(٥) الدرر الكامنة ٢/١٨٩.

١٣٧٢- شرفة الدار بنت الحارث^(١)

(...-...)

شرفة الدار بنت الحارث بن قيس الأنصارية من بني معاوية ذكر ابن حبيب أنها بايعت رسول الله ﷺ.

١٣٧٣- شريفة الرائقية^(٢)

(...-٣٤٨هـ)

ذكر ثابت بن سنان أنها كانت مولدة سمراء حسنة الغناء، كانت لابن حمدون النديم اشتراها من ابنه أبي بكر محمد بن رائق الأمير بثلاثة عشر ألف دينار وأخذ منه ابن حمدون ألف دينار على سبيل الدلالة ورزق منها أبو بكر ولدًا ولم يعش، فقتل ابن رائق عنها فتزوجها أبو عبدالله الحسين بن سعيد بن حمدان.

١٣٧٤- شريفة بنت الحارث^(٣)

(...-...)

شريفة بنت الحارث بن عوف بن مرة، زوج حارثة بن سلامة بن حارثة النخعي ووالدة الحكم بن حارثة. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

١٣٧٥- شريفة بنت أحمد الغازي^(٤)

(...-...)

شريفة بنت أحمد بن علي الغازي، محدثة روت عن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن أبي توبة الكشميهني المتوفي سنة ٥٤٨هـ.

١٣٧٦- شريفة بنت السراج عبد اللطيف^(٥)

(٨١٠هـ-٨٨٢هـ)

شريفة بنت السراج عبد اللطيف بن أبي الفتح

محمد بن أحمد الحسيني الفاسي الخبلي، محدثة شريفة نسبا واسما، وهي أخت الميوي عبد القادر قاضي الحرمين وسعادة الماضيين. سمعت من الزين أبي بكر المراغي وغيره. وأجازت لها عائشة ابنة ابن عبد الهادي، وابن الكويك. تزوجها السراج عمر بن عبدالله بن القاضي تقي الدين، وطلقت منه لغيبته عنها، فتزوجها السراج عمر بن أبي راجح الشيبني ثم طلقها.

١٣٧٧- شريفة بنت شهاب الناس^(٦)

(...-٧٨٦هـ)

شريفة بنت الشريف شهاب الدين أبي المكارم أحمد الحسيني الفاسي كانت زوجة الشيخ عبدالله الياضي، ثم تزوجها إمام الحنابلة محمد بن محمد بن عثمان الآمدي، ولم تلد له. وتوفيت بالطائف، ونقلت إلى مكة، ودفنت بالمعلاة.

١٣٧٨- شريفة أم العزيز^(٧)

(...-...)

شريفة أم العزيز، أديبة من أديبات الأندلس.

١٣٧٩- شريفة بنت محمد النيسابورية^(٨)

(٤٧٠-٥٣٦هـ قبل)

شريفة بنت محمد بن الفضل الصاعدي النيسابورية، محدثة ذات صلاح وعبادة ولدت قبل سنة ٤٧٠هـ وسمعت أبا سعيد عبد الرحمن ابن منصور بن رامش وأبا بكر أحمد الشيرازي وأبا عبد الرحمن طاهر بن محمد الشحامي وأبا الفضل محمد بن عبيدالله الضرير وغيرهم، وكتب السمعاني عنها. وتوفيت بنيسابور سنة ٥٣٦هـ.

(١) الإصابة ٧/٢٢٦، أسد الغابة ٦/١٦١، المحبر ٤١٣-٤١٥.

(٢) الوافي بالوفيات ١٦/١٤٦.

(٣) الإصابة ٧/٢٢٧ (١١٣٧١)، أسد الغابة ٦/١٦٢.

(٤) أعلام النساء ٢/٢٩٥، عن مشاهير النساء.

(٥) التحبير للسمعاني ٢/٤١٦.

١٢٤/٦.

١٣٨٠ - شطباء المغنية^(١)

(...-...)

شطباء المغنية، مغنية كانت لعلي بن جعفر
حضرت ذات يوم فغنت:

ليس بين الرحيل والبين إلا

أن يردوا جمالهم فترما

فطرب علي بن جعفر وصاح: سبحان الله العظيم
ألا يوكون قرية ألا يشدون محملاً ألا يعلقون سفرة
ألا يسلمون على جار! هذه والله العجلة.

١٣٨١ - الشعثاء امرأة حسان بن ثابت^(٢)

(...-...)

الشعثاء امرأة حسان بن ثابت هي بنت سالم
الأسلمية، قيل هي بنت سلام بن مشكم أحد رؤساء
اليهود تزوجها السهيلي وولدت له بنتاً يقال لها
فرأس.

١٣٨٢ - شعثاء بنت عبدالله الأسدي^(٣)

(...-...)

شعثاء بنت عبدالله الكوفية، راوية من
راويات الحديث روت عن عبدالله بن أبي أوفى عن
النبي ﷺ. وروى عنها سلمة بن رجاء، وروى لها
ابن ماجه.

١٣٨٣ - شعثاء بنت محمد الهاشمية^(٤)

(٨٦٣-٨٩٣هـ)

شعثاء بنت التقي محمد بن محمد الهاشمية،
من فواضل نساء عصرها ولدت في جمادى الأولى
سنة ٨٦٣هـ، وسمعت على أبيها، وأجاز لها
جماعة، وتوفيت في ٤ رجب سنة ٨٩٣هـ.

١٣٨٤ - الشعثاء الكاهنة^(٥)

(...-...)

الشعثاء الكاهنة، من ربات العقل والرأي
والفصاحة والبلاغة.

١٣٨٥ - شعوانة^(٦)

(...-...)

شعوانة، عابدة من عبادات الأبلّة كانت تبكي
في الليل والنهار حتى خيف عليها العمى فقيل لها
في ذلك فقالت: أعمى والله في الدنيا من البكاء
أحب إلي من أن أعمى في الآخرة من النار. وأنها
الفضيل بن عياض المتوفى سنة ١٨٧هـ وسألها أن
تدعو له؟ فقالت: يا فضيل أما بينك وبين الله تعالى
سريرة ما إن دعوته استجاب لك. فشقق الفضيل
شهقة وخرج مغشياً عليه.

١٣٨٦ - شُعِيّة بنت الجَلْدِي^(٧)

(...-...)

شُعِيّة بنت الجَلْدِي - وقيل: بنت الجليد -
محدثة روت عن أبيها عن أنس، وعن أمها، عن أم
سلمة.

١٣٨٧ - شُعِيّة بنت لَمِيس بن سليمان^(٨)

(...-...)

شُعِيّة بنت لَمِيس بن سليمان، محدثة روت عن
أبيها، وكان يقول سهل بن السري الحافظ: هي
شُعِيّة على التصغير.

١٣٨٨ - شَغَب (أم المقتدر)^(٩)

(...-٣٢١هـ)

شغَب، أم جعفر (المقتدر بالله) العباسي، مدبرة
حازمة، كانت من جواري المعتضد بالله أبي جعفر،

(٧) أعلام النساء ٢/٣٠٠، عن تاج العروس، المشتبه للذهبي
٣٩٦/٢.

(٨) أعلام النساء ٢/٣٠٠، عن المشتبه للذهبي ٣٩٦/٢.

(٩) رسائل ابن حزم ٢/١٢١، مروج الذهب ٥/١٩٣، والمنظّم
٣٢٢/١٣، والكامل في التاريخ ٨/٧٧، ومختصر التاريخ
لابن الكازروني ١٧٢ و١٧٤ والنجوم الزاهرة ٣/١٦٤.

(١) أعلام النساء ٢/٢٩٧، الأغاني للأصبهاني.

(٢) الإصباة ٧/٧٢٧ (١١٣٧٢).

(٣) تهذيب التهذيب ١٢/٤٥٦.

(٤) أعلام النساء ٢/٢٩٩، الضوء اللامع ١٢/٦٧.

(٥) أعلام النساء ٢/٢٩٧، عن الفاهر للمفضل بن سلمة الكوفي.

(٦) صفة الصفوة ٤/٥٦.

أعتقها وتزوجها، ولما آلت الخلافة إلى ابنها المقتدر سنة ٢٩٥هـ، وعمره ثلاث عشرة سنة، قامت بتوجيهه، واستولت على أمور الخلافة، وأمرت سنة ٣٠٦هـ قهرمانه لها اسمها (تمل) أن تجلس للنظر في عرائض الناس، يوماً في كل جمعة، فكانت تجلس ويحضر الفقهاء والقضاة والأعيان وتبرز التواقيع، وعليها خطها. ولما ثار عبدالله بن حمدان على المقتدر وناصره بعض رجال المقتدر، خلعه سنة ٣١٧هـ، استتر عند أمه (وقيل: حمل هو أمه إلى دار مؤنس المظفر) وكان لها ستمائة ألف دينار في الرصافة، فأخذت ثم لم تلبث أن عادت إلى تدبير الشؤون بعد قمع الثورة، وظلت إلى أن قتل ابنها سنة ٣٢٠هـ. وولى القاهر فضربها وعذبها، ثم نقلها الحاجب علي بن بليق، إلى داره وجعلها عند والدته، وأكرمها ورفقها، إلا أن عثتها من ضرب القاهر اشتدت عليها، فتوفيت ودفنت بتربتها بالرصافة قال ابن تغري بردي: كان لها الأمر والتهمي في دولة ابنها، وكانت سالحة، وكان متحصلاً في السنة ألف ألف دينار، فتصدق بها وتخرج من عندها مثلها، من آثارها بيمارستان (مستشفى) أنشأته ببغداد كان طبيبه سنان بن ثابت، وكان مبلغ النفقة فيه في العام سبعة آلاف دينار.

١٣٩١ - شقراء^(٣)

(...-...)

شقراء شاعرة من شواعر العرب قالت:

خليلي إن أصعدتما أو هبطتما

بلاداً هوى نفسي بها فاذا كرانيا

ولا تدعنا إن لامنسي ثم لائم

على سخط الواشين أن تعذرانيا

فقد شف جسمي بعد طول تجلدي

أحاديث من عيسى تشيب النواصيا

سأرعى لعيسى الوُدَّ ما هبت الصبا

وإن قطعوا في ذاك عمداً لسانيا

١٣٩٢ - شقيرة الأسدية^(٤)

(...-...)

شقيرة الأسدية، حبشية، كانت مولاة لبني أسد،

وقد سماها المستغفري أم زفير شكيرة (بالكاف).

روى عطاء الخراساني، عن عطاء بن أبي رباح

قال: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ فأراني حبشية

صفراء.

أعتقها وتزوجها، ولما آلت الخلافة إلى ابنها المقتدر سنة ٢٩٥هـ، وعمره ثلاث عشرة سنة، قامت بتوجيهه، واستولت على أمور الخلافة، وأمرت سنة ٣٠٦هـ قهرمانه لها اسمها (تمل) أن تجلس للنظر في عرائض الناس، يوماً في كل جمعة، فكانت تجلس ويحضر الفقهاء والقضاة والأعيان وتبرز التواقيع، وعليها خطها. ولما ثار عبدالله بن حمدان على المقتدر وناصره بعض رجال المقتدر، خلعه سنة ٣١٧هـ، استتر عند أمه (وقيل: حمل هو أمه إلى دار مؤنس المظفر) وكان لها ستمائة ألف دينار في الرصافة، فأخذت ثم لم تلبث أن عادت إلى تدبير الشؤون بعد قمع الثورة، وظلت إلى أن قتل ابنها سنة ٣٢٠هـ. وولى القاهر فضربها وعذبها، ثم نقلها الحاجب علي بن بليق، إلى داره وجعلها عند والدته، وأكرمها ورفقها، إلا أن عثتها من ضرب القاهر اشتدت عليها، فتوفيت ودفنت بتربتها بالرصافة قال ابن تغري بردي: كان لها الأمر والتهمي في دولة ابنها، وكانت سالحة، وكان متحصلاً في السنة ألف ألف دينار، فتصدق بها وتخرج من عندها مثلها، من آثارها بيمارستان (مستشفى) أنشأته ببغداد كان طبيبه سنان بن ثابت، وكان مبلغ النفقة فيه في العام سبعة آلاف دينار.

١٣٨٩ - الشفاء بنت عبد الرحمن الأنصارية^(١)

(...-...)

الشفاء بنت عبد الرحمن الأنصارية، راوية من راويات الحديث بالمدينة روى عنها أبو سلمة بن عبدالرحمن التابعي.

١٣٩٠ - الشفاء بنت عبدالله القرشية^(٢)

(...- نحو ٥٢٠هـ)

الشفاء بنت عبدالله بن عبد شمس بن خلف بن صداد بن عبدالله بن كعب، اسمها ليلي ولكن غلب

الشمين ٢٥٢/٨.

(٣) أعلام النساء ٣٠١/٢، عن الأمالي للقالبي ٢٥/٢.

(٤) الإصابة ٧٣٤/٧، أسد الغابة ١٦٤/٦.

(١) الاستيعاب لابن عبدالبر ١٨٧٠/٤.

(٢) طبقات ابن سعد ٢٦٨/٨، الإصابة ٧٢٧/٧، أسد الغابة ١٦٢/٦.

الاستيعاب ١٨٦٨/٤، الوافي بالوفيات ١٦٨/١٦، العقد

ووردت القصة في ترجمة سُميرة الأُسديّة، وفي ترجمة أم زفر فانظرها.

١٣٩٣- شقيقة بنت مالك^(١)

(...-...)

شقيقة بنت مالك بن قيس بن محرث بن النجار، أخت الشموس بنت مالك.

أمها سُهيمَة بنت عويمر بن الأشقر بن خنساء بن النجار. تزوجها الحارث بن سراقَة بن الحارث بن عدي بن النجار فولدت له عبدالله وأم عبيد.

أسلمت شقيقة وبايعت رسول الله ﷺ.

١٣٩٤- شكر بنت أبي الفرج المقدسية^(٢)

(٤٧٢-٥٥١هـ)

شكر بنت أبي الفرج سهل بن بشر الإسفراييني أمة العزيز، محدثة ولدت بصور.

سمعت أباهَا أبا الفرج، وأبا نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطريثي. وكان سماعها صحيحاً وكتب عنها ابن عساكر شيئاً يسيراً، فقال: أخبرتنا أمة العزيز شكر بنت أبي الفرج بإسنادها إلى عبدالرحمن بن سُميرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تسأل الإمارة، فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أُنيت عنها عن غير مسألة، أُعنت عليها، وإن حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك». وتوفيت في جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، ودفنت في أول مقبرة باب الفراديس.

١٣٩٥- شكلة بنت شاه افزند^(٣)

(...-...)

شكلة بنت شاه افزند، من ربّات الفصاحة والبلاغة حملت إلى المنصور فوهبها لحياة أم ولده

فربتها وبعثت بها إلى الطائف فنشأت هناك وتفصحت. فلما كبرت ردت إليها فرآها المهدي عندها فأعجبه فطلبها من محياة فأعطته إياها فولدت منه إبراهيم.

ولما دخل المأمون بغداد وكان اختفى إبراهيم ابنها بعث المأمون يسألها عن اختفائه ويهددها ويتوعدها إن لم تدل على مكانه. فبعثت إلى المأمون قائلة: يا أمير المؤمنين أنا أم من أمهاتك فإن كان عصى الله عز وجل فيك فلا تعص الله في.

فرق لها المأمون وأمسك عنها فلم يطالبها بعد ذلك.

١٣٩٦- الشلبية الأندلسية^(٤)

(...-...)

الشلبية الأندلسية، شاعرة ناثرة من شواعر الأندلس كتبت إلى السلطان يعقوب المنصور تنظماً من ولاء بلدها وصاحب خراجها:

قد آن أن تبكي العيون الأبيه

ولقد أرى أن الحجارة باكيه

يا قاصد المصير الذي يرجى به

إن قدر الرحمن رفع كراهيه

ناد الأمير إذا وقفت ببابه

يا راعياً إن الرعية فانيه

أرسلتها هملأ ولا مرعى لها

وتركتها نهب السباع العاديه

شلبُ كلا شلبُ وكان جنه

فأعادها الطاغون ناراً حاميه

خافوا وما خافوا عقوبة ربهم

والله لا تخفى عليه خافيه

ثم ألفت رسالتها يوم الجمعة من الجمعات على مصلى المنصور فلما قضى الصلاة وتصفحها بحث

(٣) أعلام النساء ٣٠٢/٢، عن الأغاني للأصبهاني.

(٤) نفع الطيب ٢٩٤/٤.

(١) الإصابة ٧٣/٧ (١١٣٧٦)، طبقات ابن سعد ٤١٨/٨،

أسد الغاية ١٦٥/٦.

(٢) تاريخ دمشق: تراجم النساء: ١٩٨.

عن القضية فوقف على حقيقتها وأمر لشلية المذكورة
بصلة.

١٣٩٧- الشماسية^(١)

(...-...)

الشماسية، مغنية عاصرت جميلة السلمية المغنية
الشهيرة.

١٣٩٨- شمس أم الفقراء^(٢)

(...-...)

شمس أم الفقراء، من العارفات بالله بمرسنة
الزيتون كان يختلف إليها محبي الدين بن عربي
المتوفي سنة ٦٣٨هـ فقال عنها: ما لقيت في الرجال
مثلها في الحمل على نفسها كبيرة الشأن في
المعاملات والمكاشفات قوية القلب لها همة شريفة
ولها التمييز تستر حالها جداً وكانت تبدي منه في
السراء شيئاً إليّ لما حصل عندها مني من المكانة،
وكنت أفرح لها بذلك ولها بركات كثيرة ظاهرة
اختبرتها مراراً في الكشف فوجدتها متمكنة
والغالب عليها الخوف والرضى وتحصيل هذين
المقامين في وقت واحد عندنا عجيب يكاد لا
يتصور.

١٣٩٩- شمس الضحى بنت محمد^(٣)

(...٥٥٨٣...)

شمس الضحى بنت محمد بن عبد الجليل بن
محمد الساوي الواعظ الزاهد، أخت القاضي عبيد
الله. راوية من راويات الحديث روت عن أبي منصور
سعيد بن محمد الفراء، وسمع منها جماعة من طلبة
الحديث، وكانت عالمة، وجاورت بمكة عدة سنين،
إلى أن ماتت بها، كانت شمس امرأة زاهدة متعبدة،
صحبت أبا النجيب السهروردي، وسمعت معه
الحديث، وروت شيئاً يسيراً سمع منها القاضي

أبو الحسن عمر بن علي القرشي، وأثنى عليها.

١٤٠٠- شمس الكوكب بنت محمد بن

يعقوب^(٤)

(...٨٠٣هـ)

شمس الكوكب بنت محمد بن إبراهيم بن أبي
بكر بن يعقوب، محدثة حضرت علي عبد الرحيم
وعائشة بنت محمد بن المسلم وغيرهما. وسمعت
على زينب بنت الحجاز. وأجازت لأبي الفتح
العثماني وتوفيت في أواخر شعبان سنة ٨٠٣هـ.

١٤٠١- شمس الملوك الدمشقية^(٥)

(بعد ٧٣٠-٨٠٣هـ)

شمس الملوك بنت ناصر الدين محمد بن
إبراهيم الدمشقية، امرأة فاضلة من العالمات بالحديث
أحضرت علي المزني ومحمد بن أبي بكر بن أحمد
ابن عبدالدايم وعبدالرحمن وأحمد ابني إبراهيم بن
أبي اليسر وعائشة بنت محمد بن المسلم، وأسمعت
على زينب بنت الحجاز وروت عن زينب بنت
الكمال وأجازت ابن حجر. عاشت نحو ٧٠ سنة.

١٤٠٢ شمسة الموصلية^(٦)

(...-...)

كانت شمسة الموصلية شيخة عالمة شاعرة.

ومن شعرها قولهما:

وَتَمِيسُ بَيْنَ مُعَصِّفِرٍ وَمُزَعْفَرٍ

وَمُكْفَرٍ وَمُعَبِّرٍ وَمُضَنِّدِلٍ

كِبْهَارَةٍ فِي رَوْضَةٍ أَوْ وَرْدَةٍ

فِي جَوْنَةٍ أَوْ صَوْرَةٍ فِي هَيْكَلٍ

هَيْفَاءُ إِنْ قَالَ الشَّبَابُ لَهَا انْهَضِي

قَالَتْ رَوادفها أقعدي لا تفعلني

أبى الفتح العثماني.

(٥) الضوء اللامع ١٢: ٦٩.

(٦) الوافي بالوفيات ١٦/ ١٨٤.

(١) أعلام النساء ٣٠٣/٢، عن الأغاني للأصبهاني.

(٢) أعلام النساء ٣٠٤/٢، عن رسالة روح القدس.

(٣) العقد الثمين ٢٥٦/٨ (٣٣٩٤).

(٤) أعلام النساء ٣٠٤/٢، عن الفتح الرباني لجميع مرويات

١٤٠٣ - شمسية بنت حسن بن عجلان^(١)

(...-٨٨٢هـ)

شمسية بنت حسن بن عجلان الهاشمية من ربات البر والإحسان أنشأت رباط القبلائي المراغي بباب الجنائز الذي صار فيما بعد المدرسة الأشرفية. وتوفيت في جمادى الثانية سنة ٨٨٢هـ خارج مكة ودفنت هناك.

١٤٠٤ - شمسية بنت عجلان^(٢)

(...-٨٢٢هـ)

شمسية بنت أمير مكة الشريف عجلان بن رُمَيْثَة بن أبي نَمَى الحَسَنِيَّة المَكِّيَّة، أخت سعدانة بنت عجلان بن رُمَيْثَة التي مرت ترجمتها.

تزوجها الشريف علي بن محمد من ذوي عبدالكريم ثم طلقها، وتزوجها ابن عمها حسن بن ثقبية ثم طلقها، وأقامت معه سنين كثيرة ولم تلد له، ولا لغيره، وكانت ذات حشمة ورتاسة تبالغ في الطيب والعطر. توفيت بمكة، ودفنت بالمعلاة.

١٤٠٥ - الشَّمْسُ الأَنْصَارِيَّة^(٣)

(...-٥٥٥هـ)

الشمس الأنصارية، كان يهواها أبو محجن فحاول النظر إليها بكل حيلة فلم يقدر عليها فأجر نفسه من عامل يعمل في حائط إلى منزلها فأشرف من كوة في البستان فرأها فأنشأ يقول:

ولقد نظرتُ إلى الشَّمْسِ ودونها

حَرَجٌ مِنَ الرَّحْمَنِ غَيْرُ قَلِيلِ

قد كنتُ أحسبني كأغني واحدٍ

ورد المدينة عن زراعة فول

فاستعدي زوجها عليه عمر بن الخطاب، فنفاه إلى حَضَوْضِي وبعث معه رجلاً يقال له: ابن جهراء قد كان أبو بكر يستعين به. وقال له عمر: لا تدع أبا

محجن يخرج معه سيفاً فعمد أبو محجن إلى سيفه فجعل نصله في غرارة وجعل جفته في غرارة أخرى فيهما دقيق له فلما انتهى به إلى الساحل وقرب البوصي اشترى أبو محجن شاة وقال لابن جهراء هلم تغذني ووئب إلى الفرارة كأنه يخرج منها دقيقاً فأخذ السيف فلما رآه ابن جهراء والسيف في يده خرج يعدو حتى ركب بعيره راجعاً إلى عمر فأخبره الخبر. وأقبل أبو محجن إلى سعد بن أبي وقاص وهو يقاتل العجم يوم القادسية وبلغ عمر خبره فكتب إلى سعد بحبسه. فحبسه فلما كان يوم أرماث والتحم القتال سأل أبو محجن امرأة سعد أن تعطيه فرس سعد وتحمل قيده ليقاتل المشركين فإن استشهد فلا تبعه عليه وإن سلم عاد حتى يضع رجله في القيد، فأعطته الفرس وخلت سبيله وعاهدتها على الوفاء فقاتل فأبلى بلاء حسناً إلى الليل ثم عاد إلى حبسه.

١٤٠٦ - الشَّمْسُ بنت أبي عامر^(٤)

(...-٥٥٥هـ)

الشمس بنت أبي عامر بن صيفي بن زيد بن أمية الأنصارية، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وتزوجت من ثابت بن أبي الأفلح، فولدت له عاصم ابن ثابت، وجميلة بنت ثابت زوج عمر بن الخطاب.

١٤٠٧ - الشَّمْسُ بنت عمرو^(٥)

(...-٥٥٥هـ)

الشمس بنت عمرو بن حرام بن زيد الأنصارية، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وتزوجت من محمود بن مسلمة من بني حارثة، ثم خلف عليها مسعود بن أوس بن مالك، من بني ظفير.

١٤٠٨ - الشَّمْسُ بنت مالك^(٦)

(...-٥٥٥هـ)

الشمس بنت مالك بن قيس الأنصارية، من بني مازن، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

(٥) طبقات ابن سعد ٣٩٤/٨، المثير ٤٢٦، الإصابة ٧٣٠/٧،

أسد الغابة ١٦٥/٦.

(٦) طبقات ابن سعد ٤١٦/٨، الإصابة ٧٣١/٧، أسد الغابة

١٦٥/٦.

(١) الضوء اللامع ٦٩/١٢.

(٢) العقد الثمين ٢٥٧/٨ (٣٣٩٥)، الضوء اللامع ٦٩/١٢.

(٣) أعلام النساء ٣٠٥/٢، عن الأغاني ٢٩٠/١٨.

(٤) طبقات ابن سعد ٣٤٥/٨، الإصابة ٧٣٠/٧، أسد الغابة ١٦٥/٦.

١٤٠٩- الشموس بنت النعمان^(١)

(...-...)

الشموس بنت النعمان بن عامر بن مجمع الأنصارية، صحابية أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وحضرت معه حين أسس مسجد قباء، وتزوجت من أبي سفيان بن الحارث بن ضبيعة.

١٤١٠- شمول جارية عبد الله الزيات^(٢)

(...-...)

شمول جارية عبد الله بن محمد بن عبد الملك الزيات، مغنية كانت من أحسن الناس غناء.

١٤١١- شُمَيْسَةُ بنت عَزِيز العَتَكِيَّة^(٣)

(...-...)

شُمَيْسَةُ بنت عَزِيز بن عاقر العَتَكِيَّة البَصْرِيَّة روى لها البخاري في الأدب المفرد. روت عن عائشة، وروى عنها شعبة وهشام بن حسان.

١٤١٢- شَمِيلَةُ بنت الحارث^(٤)

(...-...)

شَمِيلَةُ بنت الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم الأنصارية الظفرية.

أمها أَيْلَةُ بنت عبد المنذر بن زبير بن زيد من أوس، وهي أخت أبي لبابة بن عبد المنذر، تزوج شَمِيلَةُ بنت الحارث ثابت بن النعمان بن الحارث بن ظفر فولدت له خالدًا وبشيرة، أسلمت شَمِيلَةُ وبايعت رسول الله ﷺ.

١٤١٣- شَمِيلَةُ بنت علي الواسطي^(٥)

(...-...)

شَمِيلَةُ بنت علي بن إبراهيم الواسطي، محدثة

روت عن القاضي أبي بكر الأنصاري.

١٤١٤- شَمِيلَةُ زوج العباس^(٦)

(...-...)

شَمِيلَةُ زوج العباس، أول امرأة لبست المصبغات في الإسلام وأول من عبأت الطيب.

١٤١٥- شنب جارية مروان بن الحكم^(٧)

(...-...)

شنب جارية مروان بن الحكم، كان يهواها عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص بن أمية فبلغ ذلك أخاه مروان بن الحكم فشتمه وتوعده وتحفظ منه في أمر الجارية وحجبتها، فقال فيها عبد الرحمن:

لعمري أبي شنباء إنني بذكرها

وإن شحطت دار بها لحقيق

وإنني لها لا ينزع الله مالها

علي وإن لم ترعه، لصديق

ولما ذكرت الوصل قالت وأعرضت

متى أنت عن هذا الحديث مفيق

١٤١٦- الشنباء بنت زيد بن عُمارة^(٨)

(...-...)

الشنباء بنت زيد بن عُمارة، شاعرة من شواعر العرب قالت:

نيط بحقوي ماجد الأبين

من معشر صيغوا من اللجين

١٤١٧- شَهْدَةُ^(٩)

(...-...)

شَهْدَةُ، جارية الوليد بن يزيد بن عبد الملك، أم عاتكة بنت شهدة، إحدى المحسنات من قيان الحجاز،

(١) طبقات ابن سعد ٨/٣٤٦، ثقات ابن حبان ١٩/٣، الإصابة ٧٣١/٧، أسد الغابة ٦/١٦٥.

(٢) أخبار النساء ٢/٣٠٧، عن ذيل الأمالي للقالبي.

(٣) الإكمال ٦/٧، وتهذيب الكمال ٣٥/٢٠٨.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٣٤٣، الإصابة ٧/٧٣٢، أسد الغابة ٦/١٦٦.

(٥) أخبار النساء ٢/٣٠٧، عن تاج العروس.

(٦) أخبار النساء ٢/٣٠٧، عن صبح الأعشى للقلقشندي.

(٧) أخبار النساء ٢/٣٠٨، عن الأغاني ١٣/٢٦٥.

(٨) أخبار النساء ٢/٣٠٨، عن تاج العروس.

(٩) تاريخ دمشق، ١٩٩.

ابتعت للوليد بن يزيد لما ولي الخلافة وهي في وسط عمرها لتعلم جواريه، وعمرت حتى أدركت دولة بني العباس وأخذت عن معبد وطبقته من كبار المعتنق، وقيل: إن شهدة كانت مغنية نائحة.

١٤١٨ - شهدة بنت الأبري الكاتبة^(١)

(٤٨٢ - ... - ٥٧٤ هـ)

فخر النساء شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج ابن عمر الدينوري ثم البغدادي الأبري الكاتبة المجيدة والحدثة المسندة العاملة. مولدها ووفاتها ببغداد.

كانت ذات دين وعبادة وصلاح وبر وإحسان. سمعت من أكابر علماء عصرها أمثال أبي الخطاب نصر بن أحمد بن عبدالله ابن البطر القارئ المحدث المتوفى سنة ٤٩٤ هـ، وأبي عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، وطراد بن محمد الزينبي أبي الفوارس، وثابت بن بندار، وغيرهم.

وكانت من أبرز علماء الحديث، وسمع عليها خلق كثير منهم: ابن عساكر، وابن الجوزي، وعبدالقادر الرهاوي، والشيخ الموفق. انتهى إليها إسناد بغداد، وعمرت حتى ألحقت الصغار بالكبار. وكانت تكتب خطأ جيداً لذلك سميت بشهدة الكاتبة.

تزوج بها ثقة الدولة ابن الأبياري وكان من أخصاء المفتي العباسي. وعندما توفيت صلي عليها بجامع القصر وأزيل شبك المقصورة لأجلها، وحضرها خلق كثير وعامة العلماء. وكانت وفاتها ببغداد يوم الأحد ١٣ محرم سنة ٥٧٤ هـ ودفنت بباب ابنزور وقد نيفت على تسعين سنة.

١٤١٩ - شهدة بنت أحمد العامري^(٢)

(... ..)

شهدة بنت أحمد بن حسان العامري، محدثة

سمع منها الجزء الأول من حديث الحرقي عن جعفر سنة ٦٩٠ هـ.

١٤٢٠ - شهدة بنت بدر الدين^(٣)

شهدة بنت القاضي بدر الدين أبي الحسن بن عبد العظيم، أم الخير المصرية الحصينة. محدثة سمعت من الرشيد العطار.

١٤٢١ - شهدة بنت عبد العزيز بن جماعة^(٤)

(... - ٧٥٧ هـ)

شهدة بنت عبد العزيز بن بدر الدين بن جماعة، محدثة سمعت بقراءة أبيها وتعلمت الكتابة. وتوفيت في جمادى الآخرة سنة ٧٥٧ هـ.

١٤٢٢ - شهدة بنت عمر الحلبي^(٥)

(٦١٩ - ٧٠٩ هـ)

شهدة بنت الصاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله ابن العديم العقيلي الحلبي، محدثة، وكاتبة فاضلة. سمعت من الركن إبراهيم بن علي الحنفي، وجعفر بن الكاشغري، وعمر بن بدر الموصلي، وأجاز لها ثابت بن مشرف، وطائفة.

وسمع منها الشيخ ابن الظاهري وأبو عمرو بن سيد الناس والذهبي. وكانت قد ترهدت وتركت اللباس الفاخر بعد وفاة أخيها مجد الدين، وماتت في حلب. وروى بمصر ودمشق وحلب.

١٤٢٣ - شهدة بنت محمد الدمشقية^(٦)

(... ..)

شهدة بنت محمد بن حسام بن رافع العامرية الدمشقية، أم عبدالرحمن سمعت أباها وجعفر الهمداني، وأجاز لها ابن عماد، وعبد العزيز بن باقا وقد حدثت في حياة ابن عبد الدائم.

(٣) الدرر الكامنة ٢/٢٩٢.

(٤) أعلام النساء ٢/٣١٣، عن الدرر الكامنة ٢/٢٩٢.

(٥) معجم الشيوخ ١/٣٠٠، (٣٣١)، الدرر الكامنة ٢/٢٩٢.

شذرات الذهب ٦/٢٠.

(٦) معجم الشيوخ ١/٣٠١.

(١) المنتظم ١٠/٢٢٨، الكامل ١١/٤٥٤، مرآة الزمان ٨ ق

٣٥٢/١، وفيات الأعيان ٢/٤٧٧، الوافي بالوفيات

١٦/١٩٠، السير ٢/٥٤٢، شذرات الذهب ٤/٢٤٨،

الأعلام ٣/١٧٨، أعلام النساء ٢/٣٠٩.

(٢) أعلام النساء ٢/٣٠٩، عن الأول من حديث الحرقي.

١٤٢٤- شهدة بنت مكين الحصني^(١)

(...-...)

شهدة بنت مكين الدين بن عبد العظيم الحصني..
محدثة سمع عليها محمد الوائي الجزء الثاني من
حديث أبي الحسين علي بن عبدالله بن يسر وجزءاً فيه
مسائل مالك والجزء التاسع من العوالي الصحاح
المخرجة من أصول يحيى بن إبراهيم النسابوري
تخريج أحمد الأصبهاني، وتوفيت في القرن الثامن
للهجرة.

١٤٢٥- شهرآز رمية بنت عبد الواحد

القرشي^(٢)

(٤٧٦-٥٤٥هـ)

شهرآز رمية بنت عبد الواحد القرشي الأصبهانية،
محدثة ولدت سنة ٤٧٦هـ وسمعت الإمام أبا محمد
رزق الله التميمي، وأبا أحمد منصور بن بكر وأبا
الحسين لاحق بن الإسكاف وغيرهم. وكب السمعاني
عنها بأصبهان شيئاً يسيراً. وتوفيت سنة ٥٤٥هـ.

١٤٢٦- شهود بنت عبد القادر^(٣)

(...-...)

شهود بنت عبد القادر بن عثمان الخنيلي
التابلسي، محدثة سمعت من عبدالله بن محمد بن
يوسف بن نعمة، العلم لأبي خيشمة وسمع منها
البرهان الحلبي محدث حلب.

١٤٢٧- شوق العبدية^(٤)

(...-...)

شوق العبدية، راوية من راويات الحديث روت
عن نصرة الأزديّة. وروى عنها مسلم بن إبراهيم.

١٤٢٨- شوكار بنت عبدالله^(٥)

(...-...)

شوكار بنت عبدالله، معروفة عثمان كتحدا
القازدغلي وزوجة إبراهيم كتحدا القازدغلي.

من ربات البر والإحسان أنشأت سنة ١١٧٠ هـ
سبيلاً عرف بسبيل الست شوكار بالقرافة الصغرى
بمصر وهو عامر إلى الآن وفي حجة وقفية لها
مؤرخة سنة ١١٨٥ هـ أن الست شوكار أوقفت بها
جميع ما هو كائن بخط الأربكية بدرب شيخ
الإسلام ابن عبد الحق السنابطي وجميع الجنيّة
الواقعة ما بين بلاق وقصر العيني وجميع الرزقة
الكائنة بتاحية دبرك بالمنوفية وجميع الرزقة بتاحية
طمويه بالجيزة. وكثيراً من الأملاك المثبتة حدودها
في هذه الحجة الوقفية على أعمال البر والخير.

١٤٢٩- الشيبانية زوج عبدالله بن عمر بن

الخطاب^(٦)

(...-...)

الشيبانية زوج عبدالله بن عمر بن الخطاب.
شاعرة من شواعر العرب قالت:
وقلت له لا تظلمن لقاءهم

فإنك إن لاقتهم غير آيل

فما الناس إلا من قتيل وقاتل

وأخر ما كول دليل لآكل

١٤٣٠- شيرين الرومية^(٧)

(...-٨٠٢هـ)

شيرين الرومية أم السلطان الناصر فرج بن
برقوق من ربات البر والإحسان والدين والصلاح
جددت بمكة رباط الخوزي ووقفت عليه أوقافاً
وأصلحت ما كان تهدم منه. وتوفيت في ذي الحجة
سنة ٨٠٢ هـ ودفنت بالمدرسة البرقوقية.

(٥) أعلام النساء ٣١٣/٢، عن المخطوط التوفيقية لعلي مبارك.

(٦) أعلام النساء ٣١٥/٢، عن بلاغات النساء ٢٠٠.

(٧) أعلام النساء ٣١٦/٢، عن الضوء اللامع ٦٩/١٢.

(١) أعلام النساء ٣١٣/٢، عن إثبات مسموعات محمد الوائي.

(٢) التحبير للسمعاني ٤١٧/٢.

(٣) الدرر الكامنة ٢٩٣/٢.

(٤) أعلام النساء ٣١٥/٢، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

١٤٣١- شيرين بنت عبدالله الهندية^(١)

(...-...)

شيرين بنت عبدالله الهندية، محدثة سمعت ابن
عبدالمعتم بن كليب، وهي من شيوخات الأيرقوهي
وسمع منها بعض الطلبة.

١٤٣٢- الشيماء بنت الحارث السعدية^(٢)

(...-بعد ٨هـ)

الشيماء بنت الحارث بن عبد العزى بن رفاعه
من بني سعد، من هوازن، وقيل: إن اسمها حذافة
ولكن غلب عليها اسم الشيماء أخت النبي ﷺ من

الرضاع، وهي بنت مرضعته حليلة السعدية كانت
تُرْقِصه في طفولته، وتغنيه برجز من شعرها، ولما
ظهر الإسلام أغارت خيل المسلمين على هوازن
فأخذوها فيمن أخذوا من السبي، فقالت: أنا أخت
صاحبكم! فقدموا بها عليه ﷺ فعرفته بنفسها،
فرحّب بها، وبسط لها رداءه، فأجلسها عليه،
ودمعت عيناه، وقال لها: إن أحببت فأقيمي مكرمة
وإن أحببت أن ترجعي إلى قومك أوصلتك.

فقالت: بل أرجع إلى قومي. فأعطاها نعماً،
وأسلمت وعادت.

(١) أعلام النساء ٢/٢٨٤، عن الاستدراك على تراجم رواة
الحديث لابن نقطة، أعلام النساء ٢/٣١٦، عن المشتبه
للذهبي ١/٣٨٣.

(٢) أسد الغابة ٦/١٦٦، الإصابة ٧: ٧٣٢، الأعلام للزركلي
٣/١٨٤.

باب الصاد

أيامه بدار البيضاء بمراكش. وقد أنشدته قصيدة منها:

باليمن والسعد والتأييد والظفر
قدمت يا خير الأملاك من مصر
فكنت كالشمس بعد الغيب ملفعة
أو كالغنى جاء للمسرء بعد الفقر
ملأتم الأرض من قسط ومن عدل
وقلب أعدائكم بالرعب والذعر
من حط أرجله في نحو حضرتمكم
أضحى مدى الدهر في أمن من الغير
١٤٣٦ - صافية^(٤)

(...-...)

صافية، تابعة ذكرها ابن سعد غير منسوبة وأخرج من طريق حماد بن سلمة أنها قالت: رأيت صافية بنت حبي صلت أربعا قبل خروج الإمام، وملت الجمعة مع الإمام ركعتين.

١٤٣٧ - صاحبة بنت عبدالله التركماني^(٥)

(...-...)

صاحبة بنت الجمال عبدالله بن علي المارديني التركماني، محدثة سمعت علي العز بن جماعة جدها لأمها جزءاً فيه منتقى من حديث ابن نظيف، وجزءاً آخر فيه أحاديث أربعة من مرويات أبي روح الهروي، وحدثت وسمع منها جماعة منهم ابنها والعز أحمد بن إبراهيم بن نصر الله الحنبلي.

حسني عبد الوهاب.

(٤) طبقات ابن سعد ٤٩١/٨.

(٥) عن الضوء للامع ٧٠/١٢.

١٤٣٣ - الصائمة الأندلسية^(١)

(...-٧٠٥هـ)

الصائمة الأندلسية، واسمها عائشة بنت عبدالله ابن عاصم، وهي بالصائمة أشهر. أندلسية زاهدة كثيرة الصيام، كانت تسكن في غرفة في الجامع المعلق بمدينة الجزيرة الخضراء. وهي خالة القائد أبي إسحاق بن بلال.

١٤٣٤ - صاحبة حرم ناصر الملك الأكبر^(٢)

(...-...)

صاحبة حرم ناصر الملك الأكبر الهمدانية، من ربات الشعر والأدب والعلم والفضل، اعتنقت الدعوة البابية على يد قرة العين، وقدمت بغداد، واجتمعت ببهاء الله ونظمت القريض في حضرته.

١٤٣٥ - صارة الحلبية^(٣)

(...-...)

صارة الحلبية، شاعرة أدبية وطبيبة ماهرة كانت تتعاطى كثيراً من الصناعات فتجيد في ذلك. وتكتب الخط الجيد وتحمل الذهب بمعرفة وخبرة فتكتب به.

وكانت تغد على الملوك والأمراء وكان لها إقدام في الكلام. ومن الملوك التي وفدت عليهم أمير المؤمنين المستنصر بالله الحفصي صاحب إفريقية، والملك أبي عبدالله محمد بن محمد بن نصر المدعو بابن الأحمر، والأمير أبي يوسف بن عبد الحق المريني. وقد أكرمها وأحسن إليها حتى توفيت في

(١) الوافي بالوفيات ١٦/٦٠٩، الدرر الكامنة ٢/٢٣٦.

(٢) أعلام النساء ٢/٣١٩، عن الكواكب الدررية في تاريخ ظهور البابية والبهائية.

(٣) أعلام النساء ٢/٣١٩، عن شهرات التونسيات لحسن

وتوفيت في القرن التاسع للهجرة.

١٤٣٨ - صاحبة بنت عبدالله المقدسي^(١)

(...-...)

صاحبة بنت عبدالله بن محمد المقدسي، محدثة
سمع عليها وأجازت.

١٤٣٩ - صاحبة بنت علي بن أحمد الأندلسية^(٢)

(٧٩٥هـ-٨٧٦هـ)

صاحبة بنت النور علي بن عمر بن علي بن
أحمد الأندلسي.. محدثة ذات دين وصلاح ولدت
سنة ٧٩٥هـ.

وسمعت علي جدها المسلسل وغيره وحدثت
عنه. وسمع منها الفضلاء وحمل عنها السخاوي.
وتوفيت في رمضان سنة ٨٧٦هـ.

١٤٤٠ - صاحبة بنت عماد الدين المقدم^(٣)

(...-...)

صاحبة بنت عماد الدين بن ربيع المقدم، محدثة
سمعت سنن الدار قطني سنة ٧٩١هـ.

١٤٤١ - صاحبة بنت محمد المقدسي^(٤)

(...-...)

صاحبة بنت محمد بن عيسى بن عبد الرحمن
المقدسي، محدثة سمع عليها الجزء الثاني وغيره من
حديث أنس بن مالك مما لم يخبره البخاري ومسلم.

١٤٤٢ - الحافظة صاحبة النقشلي^(٥)

(...-١٢٩٤هـ = ... ١٨٧٧م)

الحافظة المحدثة صاحبة من عائلة النقشلي. كانت
امرأة صاحبة ناسكة اشتهرت بالفضل والعلم
والأدب في بغداد، وهي تركية الأصل قدم جدها
مع السلطان مراد إلى بغداد سنة ١٦٣٨م، ولدت

في بغداد ونشأت بها وقرأت القرآن الكريم وحفظته
وتعلمت أصول الخط العربي على الخطاط الكبير
سفيان الوهبي البغدادي وأخذت الفقه والحديث
والأصول على الشيخ عبدالسلام الشواف، وكانت
خطاطه بارعة ومن آثارها النسخة الرائعة من
المصحف الشريف بخطي الثلث والنسخ.

توفيت سنة ١٢٩٤هـ ودفنت في مقبرة الإمام
الغزالي ببغداد.

١٤٤٣ - صبح البشكنسية ملكة قرطبة^(٦)

(...-...)

صبح البشكنسية ملكة قرطبة، من ربات النفوذ
والسلطان والإدارة والسياسة كانت تدير شؤون
بلادها مستعينة بعثمان بن جعفر المصحفي. وكان
كاتبها الخاص محمد بن أبي عامر يحرق أوامرها
ويقوم بتبليغها إلى مختلف الجهات، ثم عينته مديراً
عاماً على الأملاك والضياع حوالي سنة ٣٥٦هـ.

١٤٤٤ - صبح بنت عبد الجبار^(٧)

(...-...)

صبح بنت عبد الجبار، محدثة حدثت وسمع
منها أبو طاهر السلفي المتوفي سنة ٥٧٦هـ.

١٤٤٥ - صُحْر بنت لقمان^(٨)

(...-...)

صُحْر بنت لقمان، حكيمة من حكيماوات العرب.

١٤٤٦ - صَحْرَة بنت أبي جهل^(٩)

(...-...)

صَحْرَة بنت أبي جهل، عمرو بن هشام بن
المغيرة المخزومي، صحابية جليظة، حضرت يوم الفتح
وحجة الوداع.

(٥) البغداديون ص ٢٦٧ ودليل الجمهورية العراقية ص ٥٤٩.

(٦) البيان المغرب ٢/٢٥٣، ونفع الطيب ١/٣٩٩.

(٧) أعلام النساء ٢/٣٢٢، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

(٨) البيان والتبيين ٣/٣٨.

(٩) الإصابة ٨/١٢٥.

(١) أعلام النساء ٢/٣٢١.

(٢) الضوء اللامع ١٢/٧٠.

(٣) أعلام النساء ٢/٣٢٢.

(٤) أعلام النساء ٢/٣٢٢، عن الجزء الثاني من حديث أنس بن

مالك مما لم يخبره البخاري ومسلم.

وعائه. فقالت: اجلس. فجلس. قالت له: ما أردت؟ قال: حاجة ولم آتك حاجة. قالت: تسرها أم تعلنها؟ قال: تسر وتعلن. قالت: فما حاجتك؟ قال: قضاؤها حين وأمرها بين وأنت بها أخير وبنجحها أبصر. قالت: فأخبرني بها. قال: قد عرضت وإن شئت بينت. قالت: من أنت؟ قال: أنا بشر ولدت صغيراً ونشأت كبيراً ورأيت كثيراً. قالت: فما اسمك؟ قال: من شاء أحدث اسماً وقال ظلماً ولم يكن الاسم عليه حتماً. قالت فمن أبوك؟ قال: والدي الذي ولدني والوالد جدي فلم يعيش بعدي قالت: فما مالك؟ قال: بعضه ورثته وأكثره اكتسبته. قالت: فمن أنت؟ قال: من بشر كثير عدده معروف ولده قليل صعده يفنيه أبده.

قالت: ما ورثك أبوك عن أوليه؟ قال: حسن الهمم. قالت: فأين تنزل؟ قال: على بساط واسع في بلد شاسع قريه بعيد وبعيده قريب. قالت: فمن قومك؟ قال: الذي أنتمي إليهم وأجني عليهم وولدت لديهم. قالت: فهل لك امرأة؟ قال: لو كانت لي لم أطلب غيرها ولم أضيع خيرها. قالت: كأنك ليست لك حاجة؟ قال: لو لم تكن لي حاجة لم أنخ بيابك ولم أتعرض لجوابك وأتعلق بأسبابك. قالت: وإنك لحرمان بن الأقراع الجعدي. قال: إن ذلك ليقال. فأنحكته نفسها وفوضت إليه أمرها.

١٤٥١ - صرف (٥)

(...-...)

صرف، جارية ابن خُصير، أديبة وشاعرة ومغنية، حسنة الوجه والغناء، وهي التي قالت:
كريم يَغْضُ الطَّرْفَ فَضْلُ حَيَاتِهِ
وَيَدْتُو وَأَطْرَافُ الرَّمَا حِ دَوَانِي
وَكَالسَيْفِ إِنْ لَا يَنْتَهُ لَأَنَّ مَتْنَهُ
وَحَدَاهُ إِنْ خَاشَتْهُ خَشِينَانِ

(٤) أعلام النساء ٢/٣٢٤، عن مجمع الأمثال للميداني ٦٥/٢.

(٥) الإماء السواغر ٧٩.

تزوجها أبو سعيد بن الحارث بن هشام، ثم خلف عليها خالد بن العاص بن هشام، وولدت له أم الحارث بنت خالد.

١٤٤٧ - صَخْرَةَ بِنْتِ أَبِي سَفْيَانَ (١)

(...-...)

صَخْرَةَ بِنْتِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَأُمُّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ أُمِيَّةٍ.

ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ مُخْتَصِرًا وَقَالَ: تَزَوَّجَهَا سَعِيدُ ابْنُ الْأَخْتَسِ بْنِ شَرِيْقِ الثَّقَفِيِّ، وَوَلَدَتْ لَهُ.

١٤٤٨ - صُخَيْرَةَ بِنْتِ جَيْفَرٍ (٢)

(...-...)

صُخَيْرَةَ بِنْتِ جَيْفَرٍ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، تَابِعِيَّةٌ أَدْرَكَتْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حَمِيٍّ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَوَتْ عَنْهَا.

١٤٤٩ - الصَّدُوفُ (٣)

(...-...)

الصَّدُوفُ، عَابِدَةٌ مِنْ عَابِدَاتِ وَزَهَادِ الشَّيْعَةِ مِنَ الطَّائِفَةِ الْغَالِيَةِ ذَاتِ فَصَاحَةٍ وَبَيَانٍ.

١٤٥٠ - الصَّدِيفُ بِنْتُ حُلَيْسِ الْعَدْرِيَّةِ (٤)

(...-...)

الصَّدِيفُ بِنْتُ حُلَيْسِ الْعَدْرِيَّةِ. مِنْ رَبَّاتِ الْفَصَاحَةِ وَالْبَلَاغَةِ كَانَتْ تُؤَدِّدُ الْكَلَامَ وَتَسْجَعُ فِي الْمَنْطِقِ، وَكَانَتْ ذَاتَ مَالٍ كَثِيرٍ. وَقَدْ خَطَبَهَا كَثِيرُونَ فَرَدْتَهُمْ. وَكَانَتْ تَتَعَنَّتْ خُطَابَهَا فِي الْمَسْأَلَةِ وَتَقُولُ: لَا أَتَزَوَّجُ إِلَّا مِنْ يَعْلَمُ مَا أَسْأَلُهُ عَنْهُ وَيَجِيبُنِي بِكَلَامٍ عَلَى حِدِّهِ لَا يَعْدُوهُ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهَا حُمْرَانٌ بَقِيَ قَائِمًا لَا يَجْلِسُ وَكَانَ لَا يَأْتِيهَا خَاطِبٌ إِلَّا جَلَسَ قَبْلَ إِذْنِهَا. فَقَالَتْ: مَا مَنَعَكَ مِنَ الْجُلُوسِ؟ قَالَ: حَتَّى يُؤْذَنَ لِي. قَالَتْ: وَهَلْ عَلَيْكَ أَمِيرٌ؟ قَالَ: رَبُّ الْمَنْزَلِ أَحَقُّ بِفَنَائِهِ وَرَبُّ الْمَاءِ أَحَقُّ بِسُقَاتِهِ وَكُلُّ لَهْ مَا فِي

(١) طبقات ابن سعد ٨/٢٤٠.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٤٨٢.

(٣) البيان والتبيين ١/٣٦٥.

١٤٥٢- صَعْبَةُ الْبَغْدَادِيَّةُ^(١)

(...-...)

صَعْبَةُ الْبَغْدَادِيَّةُ، شَاعِرَةٌ بَغْدَادِيَّةٌ ذَكَرَهَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَاضِي غَزَنَةَ، فِي كِتَابِ «سِرِّ السَّرُورِ» الَّذِي جَمَعَهُ فِي أَخْبَارِ شِعْرَاءِ عَصْرِهِ، قَالَ: أَشَدَّتْ لَهَا هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ:

أَنَا فَتْنَةُ الدُّنْيَا فَتَنْتُ حُجِّي الْوَرَى

كُلُّ الْقُلُوبِ فَكُلُّهَا بِي مُغْرَمٌ

أَتَرَى مَحِيَّاتَا الْبَدِيعِ جَمَالَهُ

وَتَنْظُرُ يَا هَذَا بِأَنَّكَ تَسَلِّمُ

١٤٥٣- الصَّعْبَةُ بِنْتُ جَبَلٍ^(٢)

(... ...)

الصَّعْبَةُ بِنْتُ جَبَلٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَوْسِ بْنِ عَائِدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُدِيِّ بْنِ سَعْدِ، أُخْتُ مِعَاذِ بْنِ جَبَلٍ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَأُمُّهُمَا هِنْدُ بِنْتُ سَهْلِ مِنْ جَهَنَّةِ.

ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي النِّسَاءِ الْمُبَايَعَاتِ، وَقَالَ:

تَزَوَّجَهَا ثَعْلَبَةُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَوَلَدَتْ لَهُ عُبَيْدًا.

١٤٥٤- الصَّعْبَةُ بِنْتُ الْحَضْرَمِيِّ^(٣)

(...-...)

الصَّعْبَةُ بِنْتُ الْحَضْرَمِيِّ، ذَكَرَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ، وَقَالَ: قَالَ الْجَعَابِيُّ: اسْمُ الْحَضْرَمِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَادِ ابْنِ رِبِيعَةَ، وَهِيَ أُخْتُ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، وَأُمُّ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: أَنَّهَا أَسْلَمَتْ وَتَوَفَّيَتْ عَلَى عَهْدِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ

الصَّغِيرِ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

رَافِعٍ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: خَرَجَتْ الصَّعْبَةُ بِنْتُ الْحَضْرَمِيِّ

فَسَمِعَتْهَا تَقُولُ لِابْنَتِهَا طَلْحَةَ: إِنَّ عِثْمَانَ قَدْ أَشْتَدَّ

حَصْرَهُ، فَلَوْ كَلِمَتْ فِيهِ حَتَّى يَرُدَّ عَنْهُ، ثُمَّ عَقِبَ ابْنُ حَجْرٍ يَقُولُهُ: قُلْتُ وَهَذَا أَوْلَى مِنْ قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ، وَعَكْسَ ابْنِ الْأَثِيرِ كَعَادَتِهِ فِي تَقْدِيمِ أَقْوَالِ أَهْلِ السِّيَرِ أَوْ النَّسَبِ عَلَى أَصْحَابِ الْأَسَانِيدِ الْحَيَادِ.

١٤٥٥- صَفْرَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَائِلٍ^(٤)

(...-...)

صَفْرَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَائِلٍ. كَانَ يَهُوَاهَا بَيْهَسُ بْنُ صُهَيْبِ بْنِ عَامِرٍ، فَكَانَ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهَا وَيَجْلِسُ فِي بَيْتِهَا وَيَكْتُمُ وَجَدَهُ بِهَا وَلَا يَظْهَرُهُ لِأَحَدٍ، وَلَا يَخْطُبُهَا لِأَيِّهَا لِأَنَّهُ كَانَ صَعْلُوكًا لَا مَالَ لَهُ، فَكَانَ يَنْتَظِرُ أَنْ يَثْرِيَ وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ الشَّبَابِ وَجْهًا وَشَارَةً وَحَدِيثًا وَشِعْرًا، فَكَانَ نِسَاءَ الْحَيِّ يَتَعَرَّضْنَ لَهُ وَيَجْلِسْنَ إِلَيْهِ وَيَتَحَدَّثْنَ مَعَهُ. فَمَرَّتْ صَفْرَاءُ فَرَأَتْهُ جَالِسًا مَعَ فَتَاةٍ مِنْهُنَّ فَهَجَرَتْهُ زَمَانًا لَا تَجِيِبُهُ إِذَا دَعَاها وَلَا تَخْرُجُ إِلَيْهِ إِذَا زَارَهَا. وَعَرَضَ لَهُ سَفَرٌ فَخَرَجَ إِلَيْهِ ثُمَّ عَادَ وَقَدِ زَوَّجَهَا أَبُوها رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَأَخْرَجَهَا وَانْتَقَلَ عَنْ دَارِهِمْ فَقَالَ بَيْهَسُ بْنُ صُهَيْبٍ:

سَقَى دَمَةً صَفْرَاءُ كَانَتْ تَحُلُّهَا

بِنَوِّ الثَّرِيَّا طَلُّهَا وَذِهَابُهَا

وَصَابَ عَلَيْهَا كُلُّ أُسْحَمٍ هَاطِلٍ

وَلَا زَالَ مَخْضَرًا مَرِيعًا جَنَابُهَا

ثُمَّ مَاتَتْ صَفْرَاءُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا زَوْجُهَا فَقَالَ بَيْهَسُ يَرِثُهَا:

هَلْ بِالْدِيَارِ التِّي بِالْقَاعِ مِنْ أَحَدٍ

بَاقٍ فَيَسْمَعُ صَوْتَ الْمُدْلَجِ السَّارِي

تِلْكَ الْمَنَازِلُ مِنْ صَفْرَاءَ لَيْسَ بِهَا

نَارٌ تَضِيءُ وَلَا أَصْوَاتٌ سَمَّارٍ

وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ بَيْهَسًا تَزَوَّجَ صَفْرَاءَ وَأَوْلَدَهَا وَلَدًا ثُمَّ طَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَمَاتَتْ عِنْدَهُ.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ٦/١٦٨، الْإِصَابَةُ ٨/١٢٥.

(٤) الْأَغَانِي ٢٢/١٢٩.

(١) نَزْهَةُ الْجُلَسَاءِ ٦٥.

(٢) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٤١١/٨، الْإِصَابَةُ ٨/١٢٥.

١٤٥٦- صفوة بنت محب^(١)

(...-١٢٥٣هـ)

صفوة بنت محب، أديبة شاعرة من شواعر الترك في القسطنطينية. وتوفيت سنة ١٢٥٣هـ.

١٤٥٧- صفوراء بنت شعيب عليه السلام^(٢)

(...-...)

صفوراء بنت شعيب التي تزوجها موسى عليه السلام وهي التي جاءتة تمشي على استحياء وقالت لأبيها استأجره.

١٤٥٨- صفوة الدين باديشاه بنت قطب

الدين^(٣)

(...-...)

صفوة الدين باديشاه بنت قطب الدين، ملكة كرمان تولت الملك بعد وفاة السلطان سيور غتمش ابن قطب الدين سادس ملوك الدولة القلطغية في كرمان سنة ٦٩٣هـ ثم خلعت سنة ٦٩٤هـ. وخلفها جلال الدين محمد شاه.

١٤٥٩- صفوة الملك أم الملك دقاق^(٤)

(...-٥١٣هـ)

صفوة الملك أم الملك دقاق بن تاج الدولة. من ربات البر والإحسان والدين والصلاح كانت قوية النفس شديدة الهيئة حازمة عادلة فقد دبرت قتل ابنها شمس الملوك لما تمادى في ارتكاب المنكرات وإيغاله في اكتساب المخطورات، فاستدعته أولاً وأنكرت عليه إنكاراً شديداً. ثم ارتقتب الفرصة فأمرت غلمانها بقتله. فقتلوه ثم أوعزت بإخراجه إلى ساحة داره ليشاهده غلمانه، فسر أهل دمشق بمصرعه وأثنوا على صفوة الملك ثناء عظيماً. وتوفيت يوم الأحد في آخر جمادى الأولى سنة ٥١٣هـ.

١٤٦٠- صفية^(٥)

(...-...)

صفية... روت عن بعض أزواج النبي ﷺ، وعن أم سلمة في الأحقاد.

١٤٦١ الست صفية^(٦)

(...-...)

الست صفية، من ربات البر والإحسان أوقفت جامع الست صفية وهو من إنشاء عثمان آغا دار السعادة بن عبدالله آغا دار السعادة ثم آل بطريق شرعي للملكة صفية كما جاء في كتاب الوقفية وذلك في أواخر شوال سنة ١١٠١هـ واشترطت أن يكون الخطيب مجوداً زاهداً كريم الأخلاق حسن الفعال يخطب فيه على منوال الشرع الشريف في الجمع والأعياد خطبة تناسب الأيام والفصول وتوافق الطباع وليس له أن ينيب عنه أحداً بدون عذر شرعي وله خمس قطع. وأن يرتب إمامان عالمان عاملان بعلمها لهما وقوف على التجويد ورسوم القراءات والروايات وقدرة على آداب الإمامة، يتناوبان الإمامة في أوقات الصلوات الخمس على طريق السنة والجماعة ولا ينيبان أحداً بدون عذر شرعي ولكل منهما خمس قطع.. إلخ. ويرتب رجلان عارفان بغرس الأشجار والرياحين وإصلاحها وسقيها برسم خدمة البستان الكائن أمام الجامع الخ.. من الشروط التي سردتها في حجتها الوقفية.

١٤٦٢- صفية بنت إبراهيم الزبيدي^(٧)

(...-٧٤٣هـ)

صفية بنت إبراهيم بن أحمد بن يحيى الزبيدي، وتكنى أم الفضل، مكية فاضلة، روت عن ابن كليب الحراني (جزء ابن عرفة) بقراءتها عليه،

(١) أعلام النساء ٣٢٩/٢، عن مشاهير النساء.

(٢) تهذيب الأسماء واللغات ٣٦٨/٢.

(٣) أعلام النساء ٣٢٩/٢، عن مجلة المتقطف مجلد ٥٧.

(٤) ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ١٤٤ و ٢٠١.

(٥) تهذيب الكمال ٤٠٠/٣٥ (٨٠٤١).

(٦) أعلام النساء ٣٣٠/٢، عن الحفظ التوفيقية لعلي مبارك

٩٤/٥.

(٧) العقد الثمين ٢٥٩/٨.

وحدثت به في مكة، وسمعه منها سليمان بن خليل
العسقلاني، توفيت في مكة.

١٤٦٣ - صفة بنت أحمد بن أبي الحسن^(١)

(...-...)

صفة بنت أحمد بن أبي الحسن بن عساكر.
محدثة سمع منها (أربعون القشيري) بسماعها من
البكري حوالي سنة ٦٦٨هـ.

١٤٦٤ - صفة بنت أحمد^(٢)

(٦٦٠-٧٤١هـ)

صفة بنت أحمد بن أحمد بن عبيد الله بن
محمد بن قدامة المقدسية الصالحية، أم محمد، زوج
البهاء بن العز عمر.

محدثة فاضلة، سمعت من الكرماني، كما
سمعت من ابن عبد الدائم صحيح مسلم، وحدثت
بصحيح مسلم.

١٤٦٥ - صفة بنت إسماعيل بن محمد

الصالحية^(٣)

(...-٨٠١هـ)

صفة بنت العماد إسماعيل بن محمد بن العز
محمد بن أبي العز ابن الكشك الصالحية، أخت
النجم بن الكشك.

محدثة روت عن الخجار وأيوب الكحال بالإجازة.
وسمعت من عبد القادر الأرموي وغيره. وأجازت لأبي
الفتح العثماني. وتوفيت في المحرم سنة ٨٠١هـ.

١٤٦٦ - صفة بنت بَجِير^(٤)

(...-...)

صفة بنت بَجِير الهذليّة، صحابية روت عن

رسول الله ﷺ في ماء زمزم.

١٤٦٧ - صفة بنت بشامة^(٥)

(...-...)

صفة بنت بشامة، أخت الأعور بن بشامة.
ذكرها ابن حبيب في الحبير من خطبه النبي ﷺ
ولم يدخل بهن. وأسند ابن سعد عن ابن عباس
بسند فيه الكلي: أن النبي ﷺ خطبها، وكان
أصاها سباء، فخيرها النبي ﷺ، فقال: إن شئت
أنا، وإن شئت زوجك. فقالت: بل زوجي. فأرسلها
فلعنها بنو تميم، وكانت من بني العنبر بن تميم.

١٤٦٨ - صفة البغدادية^(٦)

(...-...)

صفة البغدادية، شاعرة قال ابن النجار ذكرها أبو
العلاء محمد بن محمود النيسابوري قاضي غزوة في
كتابه سر السرور الذي جمعه في أخبار شعراء عصره.

١٤٦٩ - صفة بنت ثابت^(٧)

(...-...)

صفة بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة
ابن عامر بن غيان بن عامر بن خطمة، أخت خزيمه
ابن ثابت ذي الشهادتين، وأمهما كبشة بنت أوس
ابن أمية الخطمي.

ذكرها ابن سعد في النساء المبيعات.

١٤٧٠ - صفة بنت جرير^(٨)

(...-...)

صفة بنت جرير روت عن أم حكيم الخزاعية
وروت حياة بنت عجلان، عن أمها أم حفص عنها.
وروى لها ابن ماجه.

(٦) أعلام النساء ٣٣٢/٢، عن نزهة الجلساء في أشعار النساء
للمسيوطي.

(٧) طبقات ابن سعد ٣٥٥/٨، أسد الغابة ١٦٩/٦، الإصابة
١٢٥/٨.

(٨) تهذيب الكمال ٢٠٩/٣٥ (٧٨٧١)، تقريب التهذيب
١٢٥/٨.

(١) أعلام النساء ٣٣١/٢، عن «أربعون القشيري».

(٢) معجم الشيوخ ٣٠٧/١، الدور الكامنة ٢٠٧/٢.

(٣) الضوء اللامع ٧١/٦، شذرات الذهب ٧/٧.

(٤) أسد الغابة ١٦٨/٦، الإصابة ١٢٥/٨.

(٥) طبقات ابن سعد ١٥٤/٨، أسد الغابة ١٦٩/٦، الإصابة
١٢٥/٨.

١٤٧١- صفية بنت الحارث^(١)

(...-...)

السيي غيرها. وأخذها رسول الله ﷺ واصطفاها، وحجبتها وأعتقها وتزوجها^(٢).

كانت رضي الله عنها شريفة عاقلة، ذات حسب وجمال ودين.

قال ابن عبد البر: روي أن جارية لصفية أتت عمر بن الخطاب، فقالت: إن صفية تحب السبت، وتصل اليهود. فبعث عمر يسألها. فقالت: أما السبت، فلم أحبه منذ أبدلني به الله الجمعة، وأما اليهود، فإن لي فيهم رحماً، فأنا أصلها، ثم قالت للجارية: ما حملك على ما صنعت؟ قالت: الشيطان، قالت اذهبي فأنت حرّة.

وقد جاء في طبقات ابن سعد: أن النبي ﷺ دخل بها، وصنعها له أم سليم، وركبها وراه على البعير، وأولم عليها، وأن البعير تعس بهما، فوقعا وسلمهما الله تعالى.

وأسنده ابن سعد، عن ابن عمر، أنه قال: لما اختلى رسول الله ﷺ صفية، رأى عائشة متنقبة في وسط النساء، فعرّفها، فأدركها، فأخذ بثوبها، فقال: «يا سقياء، كيف رأيت؟» قالت: رأيت يهودية بين يهوديات. قال: «لا تقولي هذا، فقد أسلمت».

كما أخرج ابن سعد من طريق زيد بن أسلم: أن النبي ﷺ في وجهه الذي توفي فيه، قالت صفية بنت حبي: واللّه يا نبي الله لو ددت أن الذي بك بي، فغمزها أزواجها، فأصرهن. فقال: «مضمضن»، قلن: من أي شيء؟ قال: من تعامزكن بها، واللّه إنها نصادقة».

توفيت رضي الله عنها بالمدينة، ودفنت بالبيقع، وقد ورد لها من الأحاديث عشرة أحاديث، منها واحد متفق عليه.

صفية بنت الحارث بن طلحة بن أبي طلحة العبدرية، قتل أبوها يوم بدر كافراً وتزوجت هي بعد ذلك عبدالله بن خلف الخزاعي فولدت له طلحة ابن عبدالله المعروف بطلحة الطلحات وأخته رملة ذكرها الزبير، لها صحبة. روت عن عائشة في السنن وكانت نزلت عليها قصر عبدالله بن خلف عقب وقعة الجمل. روى عنها محمد بن سيرين. وغيره.

١٤٧٢- صفية بنت الحارث^(٣)

(...-...)

صفية بنت الحارث بن كلفة الثقفية، زوج الصحابي الشهير أمير البصرة عتبة بن غزوان، قال ابن حجر: ذكرها عمر بن شبة في أخبار البصرة عن أبي الحسن المدائني.

١٤٧٣- صفية بنت حبي^(٤)

(...-٥٥٠هـ)

صفية بنت حبي بن أخطب بن سعية بن ثعلبة ابن عبيد بن كعب بن الخزرج بن أبي حبيب بن النضير بن النحام بن ناخوم، من سبط اللاوي إسرائيل بن إسحاق بن إبراهيم، عليهم السلام، ثم من ذرية هارون بن عمران، أخي موسى عليه السلام، وأمها برة بنت سموأل.

تزوجها قبل إسلامها سلام بن مشكم اليهودي القرظي ثم فارقتها فتزوجها كنانة بن أبي الحقيق النضري وهما شاعران، فقتل عنها كنانة يوم خيبر، وسبيت، وصارت في سهم دحية الكلبي، فقيل للنبي ﷺ: إنها سيدة قريظة والنضير، ما تصلح إلا لك، فقال رسول الله ﷺ لدحية: خذ جارية من

ابن الحسين سمع منها حديث زيارتها رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعركة في المسجد، وعلي بن الحسين ولد بعد سنة أربعين.

(٥) أخرجه مسلم في النكاح، باب فضيلة اعتناقه أمة ثم تزوجها (١٣٦٥)، مسند أحمد ٣/٢٣٣

(١) الإصابة ٨/١٢٥ (٦٤٥)، تقريب التهذيب ٢/٦٠٣ (٢).

(٢) الإصابة ٨/١٢٦.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٨٥، الاستيعاب ٤/١٨٢٣، صفة الصموة ٢/٢٧، أسد الغابة ٦/١٦٩، ثمرات الذهب ١/١٢١.

(٤) وقيل: أنها توفيت سنة ست وثلاثين، والأول أصح لأن علي

١٤٧٤- صَفِيَّةُ خَاتُون^(١)

(٥٨١هـ - ٦٤٠هـ)

صَفِيَّةُ خَاتُون بنت الملك العادل الكبير، زوج الظاهر غازي بن صلاح الدين صاحب حلب، وأم العزيز، وجدة الناصر صاحب الشام.

كانت ملكة جليلة عاقلة، وكان الظاهر غازي قد تزوج قبلها أختها غازية. لما توفي ولدها العزيز، تصرفت تصرف السلاطين، ونهضت بالملك أتم نهوض بعدلٍ وثقفة وبذل، فأزالت المظالم في جميع حلب، وكانت تؤثر الفقراء وتحمل إليهم الصدقات الكثيرة، ولما توفيت غُلقت لموتها أبواب حلب ثلاثة أيام.

١٤٧٥- صَفِيَّةُ خَادِمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٢)

(...-...)

صَفِيَّةُ، خَادِمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. روت عنها أمة الله بنت رَزِينَةَ فِي الكسوف.

١٤٧٦- صَفِيَّةُ بنت خالد المسافر^(٣)

(...-...)

صَفِيَّةُ بنت خالد المسافر بين مالك الباهلية. شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية قالت تشوق أهلها بنجد وهي يومئذ بالبشر من أرض الجزيرة:

نظرت وأعلام من البشر دونها

بنظرة أفتى الأنف حجج المخالب

وقالت ترثي أخاها:

كنسا كعصنين في جرتومة سمقا

حيناً بأحسن ما يسمو له الشجر

حتى إذا قيل قد طالت فروعها

وطابَ فيآهما واستنظر الثمر

أخفى على واحدي ريبُ الزمان وما

يُقى الزمانُ على شيء ولا يذرُ

كنسا كالأنجم ليل بينها قمرُ

يجلُو الدجى فهوى من بينها القمر

ولقد وردت هذه الأبيات في حماسة البحري،

وقال: إنها لطيبة الباهلية في رثاء أخيها.

١٤٧٧- صَفِيَّةُ بنت الخِرْع^(٤)

(...-...)

صَفِيَّةُ بنت الخِرْع.. شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية قالت ترثي النعمان بن جَسَّاسِ بن مرة لما قتل:

نِطَاقُهُ هُنُوَانِيٌّ وَجِيَّتُهُ

ففضاضة كأضاعة النهي موضوعه

لقد أخذنا شفاء النفس لو شفيت

وما قتلنا به إلا أمراً دونه

١٤٧٨- صَفِيَّةُ بنت الخطَّاب^(٥)

(...-...)

صَفِيَّةُ بنت الخطَّاب، أخت عمر بن الخطَّاب، وزوج قدامة بن مَطْمُون.

قال ابن حجر: ذكرها الدارقطني في كتاب الأحوة، وقال: تزوجها سفيان بن عبد الأسد، وولدت له الأسود.

١٤٧٩- صَفِيَّةُ الزَاهِدَةُ^(٦)

(...-...)

صَفِيَّةُ الزَاهِدَةُ، عابدة من عابدات فارس اعتقدت بها جماعة من معاصريها بالقوى والصلاح وصار لها مريدون اقتدوا بها وذلك في زمن أبي سعيد خان سلطان إيران المعاصر لبازيد خان الثاني المتوفي سنة ٩١٨هـ.

(٣) أعلام النساء ٣٣٧/٢، عن معجم البلدان، والحماسة لأبي تمام.

(٤) عن الأغاني ١٦/٢٦٠.

(٥) أسد الغابة ٦/١٧١، الإصابة ٨/١٢٧.

(٦) أعلام النساء ٣٣٧/٢، عن مشاهير النساء لمحمد ذهني.

(١) عيون التواريخ ٢٠/٢٥٧ والعبر ٥/٢٦٥، والمختصر في

أخبار البشر ٣/١٧١، وتنمة المختصر ٢/٢٥٢، والوافي

بالوفيات ١٦/٣٢٨.

(٢) أسد الغابة ٦/١٧٢، الإصابة ٨/١٣٠.

١٤٨٠- صَفِيَّة بنت الزُّبَيْر^(١)

(...-...)

صَفِيَّة بنت الزُّبَيْر بن عبد المطلب، عم رسول الله ﷺ، وأمها عاتكة بنت أبي وهب ابن عمرو بن عاذل المخزومية.

ذكرها ابن سعد فيمن أطعم رسول الله ﷺ من تمر خيبر من بني هاشم، فكان لها أربعون وسقاً.

١٤٨١- صَفِيَّة بنت زياد^(٢)

(...-...)

صَفِيَّة بنت زياد، تابعة ذكرها ابن سعد في النساء اللواتي لم يروين عن رسول الله ﷺ، وروين عن أزواجه وغيرهن.

روت عن ميمونة، زوج النبي ﷺ، وأخرج لها ابن سعد حديثاً رواه عنها ابن أبي ذئب، قالت: رأيتني ميمونة وأنا أعسل ثوبي من الحيضة، فقالت: ما كنا نفعل هذا، إنما كنا نحتة حتاً.

١٤٨٢- صَفِيَّة بنت شمس الدين الرُّزَيْر^(٣)

(...-...)

صَفِيَّة بنت شمس الدين الرُّزَيْر، محدثة سمعت سنن الدارقطني.

١٤٨٣- صَفِيَّة بنت شيبة^(٤)

(...-...)

صَفِيَّة بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبدالدار بن قصي. وكانت تدعى أم حجيرة.

وأما أم عثمان وهي برة بنت سفيان بن سعيد. تزوجها عبدالله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية فولدت له، وقد روت صَفِيَّة عن أزواج رسول

الله وغيرهن، وروى الناس عنها فأكثرُوا.

١٤٨٤- صَفِيَّة بنت عبد البهاء الزبيرية^(٥)

(...-...)

صَفِيَّة بنت عبد البهاء الزبيرية القرشية. محدثة حدثت عن مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الثقفي.

وحدث عنها المحدث الحافظ تقي الدين إدريس الحموي.

١٤٨٥- صَفِيَّة بنت عبد الجبار^(٦)

(...-...)

صَفِيَّة بنت عبد الجبار بن هبة الله، محدثة ذات صلاح ودين حدثت عن أبي الفتح محمد بن عبدالباقي ابن البطي وسمع منها ابن نقطة المتوفى سنة ٦٢٩هـ.

١٤٨٦- صَفِيَّة بنت عبد الرحمن بن الفراء^(٧)

(٦١٢-٦٩٩هـ)

صَفِيَّة بنت عبد الرحمن بن عمرو بن موسى بن الفراء.. محدثة ولدت سنة ٦١٢هـ تقريباً وحدثت عن الإمام موفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي. وحدث عنها محيي الدين البعلبكي الخنيلي، وتوفيت بعد نهب الصالحية ودخول أهل البلد في واقعة قازان سنة ٦٩٩هـ، ودفنت بسفح قاسيون بدمشق.

١٤٨٧- صَفِيَّة بنت عبد الرحمن^(٨)

(...-٦٢٠هـ)

صَفِيَّة بنت عبدالرحمن بن محمد بن علي بن يعيش، بغدادية، كاتبة وواعظة وأديبة، ومما يدل على ذلك: أنها ذات مرة سمعت بيتاً من الشعر:

(١) طبقات ابن سعد ٨/٤٧، الإصابة ٨/١٢٧.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٤٩٣.

(٣) أخبار النساء ٢/٣٣٨.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٤٦٩، أسد الغابة ٦/١٧٢، الوافي

بالوفيات ١٦/٣٢٧.

(٥) أخبار النساء ٢/٣٤١، عن امرأة الجنان.

(٦) نزعة المجلساء ٦٦.

(٧) أخبار النساء ٢/٣٤٠، عن كتاب الأربعين من الأحاديث

إذا ما خَلَّتْ من أرضِ نَجْدٍ أُحْبِتِي

فلا سألَ واديها ولا أخضَرَ عودها

فأجازته بقولها:

ولا تَنطَقَتِ في الرَّبْعِ بعدك غادَةً

يَلِدُ لسمعي شدوها ونشيدها

وإني لأبكي الربيع مذ بان أهلُهُ

وأشد ليلاات مضت من يُعيدها

١٤٨٨ - صفة بنت عبدالله^(١)

(... ..)

صفة بنت عبدالله، محدثة روت جزءاً فيه

أحاديث منتقاة من حديث أبي طاهر السلفي.

١٤٨٩ - صفة بنت عبدالله الربيعي^(٢)

(... ٤١٧هـ)

صفة بنت عبدالله الربيعي، أديبة، شاعرة،

موصوفة بحسن الخط، ومن شعرها:

وعائبة خطي فقلت لها أقصري

فسوف أريك الدر في نظم أسطري

وناديت كفي كي تجود بخطها

وقربت أقالمي ورفقي ومحجري

فخطت بأبيات ثلاث نظمتها

ليدو لها خطي وقلت لها انظري

وتوفيت في آخر سنة ٤١٧هـ وهي دون

الثلاثين.

١٤٩٠ - صفة بنت عبد المطلب^(٣)

(... ٢٠٠هـ)

صفة بنت عبد المطلب بن هاشم القرشية، عمه

رسول الله ﷺ، وأم حواريه الزبير بن العوام، وأمها

من بني زهرة. تزوجها الحارث، أخو أبي سفيان بن

حرب، وتوفي عنها، فخلف عليها العوام، أخو سيدة

النساء خديجة بنت خويلد، وولدت له الزبير،
والسائب، وعبد الكعبة وهي شقيقة حمزة.

كانت من المهاجرات الأول، وقيل: إنه لم يُسلم
من عمات الرسول ﷺ سواها. أخرج ابن سعد في
طبقاته من طريق أسامة حماد بن حماد: أن النبي
ﷺ كان إذا خرج لقتال عدوه من المدينة رفع
أزواجه ونساءه في أطم^(٤) حسان بن ثابت، لأنه
كان من أحسن أطام المدينة. وتخلف حسان بن
ثابت يوم أحد، فجاء يهودي ولصق بالأطم يستمع
ويتخير، فقالت صفة لحسان: انزل إلى هذا
اليهودي فاقتله. فكأنه هاب ذلك، فأخذت عموداً
ونزلت حتى فتحت الباب قليلاً قليلاً، ثم حملت
عليه فضربته بالعمود، قتلته.

ورأت المسلمون يتراجعون يوم أحد، فتقدمت
ويدها رمح، تضرب في وجه الناس وتقول:

انهزمت عن رسول الله فأشار النبي ﷺ إلى
الزبير بن العوام أن يعيدها عن أخيها حمزة - وكان قد
بقر بطنه - فكره النبي ﷺ أن تراه، فناداها الزبير أن
تنحى، فزجرته وأقبلت حتى رأت أخاها، فصبرت،
واحتسبت وهي القائلة تندب رسول الله ﷺ:

عين جودي بدمة وسهود

واندبي خبير هالك مفقود

واندبي المصطفى بحزن شديد

خالط القلب فهو كما لمعود

كيدت أفضي الحياة لما أتاه

قدر خط في كتاب مجيد

فلقد كان بالعباد رؤوفاً

ولهم رحمة، وخير رئيس

رضي الله عنه حياً، وميتاً

وجزاه الجنان يوم الخلود

^(١) أعلام النساء، ٣٤٠/٢، عن جزء فيه أحاديث منتقاة من

حديث السلفي.

^(٢) جذوة المقتس، ٤١٢.

^(٣) سيرة ابن هشام، ٢٢٨/٢، طقات ابن سعد، ٤١/٨.

^(٤) الأطم: الحصن.

١٤٩١- صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْقُرَشِيَّةُ^(١)

(...-...)

صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيِّ الْقُرَشِيَّةِ، ذَكَرَهَا ابْنُ الْعَمَادِ، وَقَالَ: لَمْ تَسْمَعْ شَيْئًا، بَلْ أَجَازَ لَهَا مَسْعُودُ الثَّقَفِيِّ وَالْكَبَّارُ، وَتَفَرَّدَتْ فِي زَمَانِهَا تَوَفِيَتْ فِي حِمَاةِ.

١٤٩٢- صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ^(٢)

(...-...)

صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَقْدَةَ، وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ.

تَزَوَّجَهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ فِي خِلَافَةِ أَبِيهِ، وَوُلِدَتْ لَهُ أَبُو بَكْرٌ وَأَبَا عُبَيْدَةَ، وَوَأَقْدَأُ وَعَبْدُ اللَّهِ وَعَمْرٌ وَحَفْصَةُ وَسُودَةُ.

رَوَتْ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ، وَحَفْصَةَ بِنْتُ عَمْرِو زَوْجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

١٤٩٣- صَفِيَّةُ بِنْتُ عَصْمَةَ^(٣)

(...-...)

صَفِيَّةُ بِنْتُ عَصْمَةَ، رَوَتْ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَوَى عَنْهَا: مُطِيعُ بْنُ مَيْمُونِ الْعَنْبَرِيِّ الْبَصْرِيِّ، وَرَوَى لَهَا أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ.

١٤٩٤- صَفِيَّةُ بِنْتُ عَطِيَّةَ^(٤)

(...-...)

صَفِيَّةُ بِنْتُ عَطِيَّةَ، جَدَّةُ عَنَابِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْهَمَّانِيِّ.

رَوَتْ عَنْ عَائِشَةَ.

وَرَوَى عَنْهَا عَنَابُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَرَوَتْ عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِحَاءَ شَجَرَةٍ فَلْيَقْضِمْهُ»، كَمَا رَوَى عَنْهَا: أَنَّهَا دَخَلَتْ مَعَ نِسْوَةِ مَنْ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَتْهَا عَنِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ.

١٤٩٥- صَفِيَّةُ أُمُّ عَلِيٍّ^(٥)

(...-...)

صَفِيَّةُ أُمُّ عَلِيٍّ، مُحَدَّثَةٌ سَمِعَ عَلَيْهَا بِسَمَاعِهَا مِنَ الشَّيْخِ مَوْفِقِ الدِّينِ بِسَفْحِ قَاسِيُونَ بِدَمَشَقَ سَنَةِ ٦٩٣ هـ.

١٤٩٦- صَفِيَّةُ بِنْتُ عَلِيِّ الْوَاسِطِيِّ^(٦)

(...-٦٩٢ هـ)

صَفِيَّةُ بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَضْلِ الْوَاسِطِيِّ. مُحَدَّثَةٌ رَوَتْ عَنِ الْمَوْفِقِ وَابْنِ رَاجِحٍ وَقَرَأَتْ عَلَيْهَا الْجُزْءَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي مِنَ الْفَوَائِدِ الْمُنْتَخِبَةِ عَنْ أَبِي شُعَيْبِ الْخِرَازِيِّ.

وَتَوَفِيَتْ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٦٩٢ هـ.

١٤٩٧- صَفِيَّةُ بِنْتُ عَلِيَّةَ^(٧)

(...-...)

صَفِيَّةُ بِنْتُ عَلِيَّةَ، رَاوِيَةٌ مِنْ رَاوِيَاتِ الْحَدِيثِ رَوَتْ عَنْ جَدَّةِ أَبِيهَا قَيْلَةَ بِنْتُ مَخْرَمَةَ وَجَدَّهَا حَرْمَلَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيِّ. وَرَوَى عَنْهَا كَثِيرٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ الصَّلْتِ الْعَنْبَرِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَانَ الْعَنْبَرِيِّ وَهِيَ جَدَّتُهُ. وَرَوَى لَهَا أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ.

١٤٩٨- صَفِيَّةُ بِنْتُ عَمَادِ الدِّينِ إِسْمَاعِيلَ^(٨)

(...-٧٠٤ هـ)

صَفِيَّةُ بِنْتُ عَمَادِ الدِّينِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَزِيزِ الصَّالِحِيِّ، قَالَ ابْنُ الْعَمَادِ الْأَصْبَهَانِيُّ: وَلِي أَبُوهَا

(١) شذرات الذهب ٥/٢٣٤.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٤٧٢، أسد الغابة ٦/١٧٤، الوافي

٢/٦٠٨.

(٣) بالوفيات ١٦/٣٢٧.

(٤) أعلام النساء ٢/٣٤٧.

(٥) تهذيب الكمال ٣٥/٢١٦ (٧٨٧٦)، تقريب التهذيب

(٦) شذرات الذهب ٥/٤٢١.

(٧) تهذيب التهذيب ١٢/٤٣١.

(٨) شذرات الذهب ٧/٧.

(٨) تهذيب الكمال ٣٥/٢١٧ (٧٨٧٨)، تقريب التهذيب

القضاء، وحدثت هي بالإجازة عن الحجار وأيوب الكحل وغيرهما، وسمعت من عبد القادر الأيوبي. توفيت سنة ٧٠٤هـ.

١٤٩٩- صَفِيَّةُ بنِ عُمَرَ^(١)

(... ..)

صَفِيَّةُ بنتُ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ القرشيَّةِ العدويَّةِ، قال ابن الأثير: أوردتها الطبراني في الصحابة.

١٥٠٠- صَفِيَّةُ بنتُ المجدِّ أَحْمَدَ الأزدي^(٢)

(٦٤٠-٧٠٤هـ)

صَفِيَّةُ بنتُ المجدِّ أَحْمَدَ بنِ عبدِالله بنِ حمَّادِ بنِ ميسرة الأزدي، محدثة سمعت من جماعة من أصحاب ابن عساکر، توفيت في المدينة النبوية.

١٥٠١- صَفِيَّةُ بنتُ محمد بنِ عبدِالمحسن^(٣)

(...٧٤٦هـ)

صَفِيَّةُ بنتُ محمد بنِ عبدِالمُحسِنِ بنِ سلمان الخزمي الأبو تيجي، أم عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي، مكبةٌ صالحه، حفظت القرآن الكريم، وكانت تقوم الليل، ولا تخرج من بيتها إلا للحج.

١٥٠٢- صَفِيَّةُ بنتُ محمد بنِ قدامة^(٤)

(... ..)

صَفِيَّةُ بنتُ محمد بنِ عيسى بنِ عبدِالله بنِ أحمد ابنِ قدامة، محدثة سمعت من الحديث وسمع منها.

١٥٠٣- صَفِيَّةُ بنتُ محمد الكيلاني^(٥)

(...٨٨٨هـ)

صَفِيَّةُ بنتُ محمد بنِ علي بنِ عمر الكيلاني المكي زوج العز عبد العزيز بن المرحلي.

كانت رئيسة مديرة متمولة مذكورة بالعقل والجمال توفيت سنة ٨٨٨هـ.

١٥٠٤- صَفِيَّةُ بنتُ محمد بنِ محفوظ^(٦)

(...-...)

صَفِيَّةُ بنتُ محمد بنِ محفوظ، محدثة سمع عليها من حديث أبي عمر السمرقندي بكلامه جامع دمشق حوالي سنة ١٠٨٠هـ.

١٥٠٥- صَفِيَّةُ بنتُ محمد المدنيَّة^(٧)

(...٨٤٥هـ)

صَفِيَّةُ بنتُ محمد بنِ محمد المدنيَّة، محدثة حضرت على جدها لأمها الجمال يوسف بن إبراهيم ابن البناء نسخة أبي مسهر، وسمعت على ابن صديق وأجاز لها أبو هريرة ابن الذهبي والتنوخي وابن أبي المجد وجماعة. وحدثت وأخذ عنها النجم بن فهد. وتوفيت بمكة ليلة الجمعة في ٤ شوال سنة ٨٤٥هـ.

١٥٠٦- صَفِيَّةُ بنتُ مَحْمِيَّة^(٨)

(...-...)

صَفِيَّةُ بنتُ مَحْمِيَّةِ بنِ جزء الزبيدي، امرأة الفضل بن العباس.

لها ذكر في حديث أخرجه مسلم في كتاب الزكاة، باب «ترك استعمال آل النبي ﷺ على الصدقة»^(٩).

١٥٠٧- صَفِيَّةُ بنتُ المرتضى^(١٠)

(...٧٧١هـ)

صَفِيَّةُ بنتُ المرتضى بنِ المفضل، شريفة عالمة من أهل اليمن، لها مؤلفات كانت زوجة للسيد محمد ابن يحيى القاسمي.

١٥٠٨- صَفِيَّةُ بنتُ مسافر بنِ أمية^(١١)

(...-...)

صَفِيَّةُ بنتُ مسافر بنِ أبي عمرو بنِ أمية..

(٧) الضوء اللامع ٧١/٦.

(٨) أسد الغابة ١٧٥/٦، الإصابة ١٢٩/٨.

(٩) صحيح مسلم ١١٨/٣، كما أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١٦٦/٤.

(١٠) الأعلام ٢٠٦/٣.

(١١) سيرة ابن هشام ٤١٧/٢.

(١) أسد الغابة ١٧٤/٦، الإصابة ١٢٩/٨.

(٢) معجم الشيوخ ٣٠٨/١، الدرر الكامنة ٢٠٧/٢.

(٣) العقد الثمين ٢٦٠/٨.

(٤) أعلام النساء ٣٤٨/٢.

(٥) الضوء اللامع ٧١/٦.

(٦) أعلام النساء ٣٤٨/٢، عن حديث أبي عمر السمرقندي.

شاعرة من شواعر العرب قالت تبكي أهل القليب
الذين أصيبوا يوم بدر من قريش وذكر مصابهم:

يا من لعينٍ قذأها عائر الرمد

حدَّ النَّهَارِ وقرن الشمس لم يقدر

أخبرت أن سراة الأكرمين معا

قد أحرزتهم منايهم إلى أمد

وفر بالقوم أصحاب الركاب ولم

تعطف غداً تدمُّم على ولد

١٥٠٩ - صفة بنت أبي مسافع^(١)

(...-...)

صفة بنت أبي مسافع، شاعرة، قالت ترثي أباهما

وقد قتل يوم بدر كافراً:

رحب المياة بالندى متدفق

في المجحفات وفي الزمان المرمد

١٥١٠ - صفة بنت مسعود المقدسية^(٢)

(... ...)

صفة بنت مسعود بن شكر المقدسية، محدثة

سمعت من أبي حفص بن طبرزد حوالي سنة

٦٧٠ ٦٧٨ هـ من حديث ابن صاعد والجزء الثاني

من حديث المخلص وحديث خالد بن مرداس والجزء

الأول من فوائد محمد بن المأمون.

١٥١١ - صفة بنت معاوية^(٣)

(...-...)

صفة بنت معاوية بن أبي سفيان، ذكرها ابن

عساكر في تاريخه مختصراً، وقال: تزوجها محمد

ابن زياد بن أبي سفيان.

١٥١٢ - صفة بنت هاشم المنقرية^(٤)

(... ...)

صفة بنت هاشم المنقرية، من ربات الفصاحة

والبلاغة أقبلت لما دفن ابن عمها وزوجها الأحنف
ابن قيس حتى وقفت على قبره، فقالت: لله درك من
مجن في جنن ومدرج في كفن، إنا لله وإنا إليه
راجعون جعل الله سبيل الخير سبيلك.. الخ.

وخطبها مصعب بن الزبير إلى نفسه فأبت عليه

فما زال يتعاهدا بيره حتى قتل.

١٥١٣ - صفة بنت الواسطي^(٥)

(...-٦٩٢هـ)

صفة بنت الواسطي، أخت الشيخ إبراهيم

الواسطي، ذكرها ابن العماد مختصراً وقال: روت

عن الموفق وابن راجح، وتوفيت في ذي الحجة عن

نيف وثمانين سنة.

١٥١٤ - صفة بنت ياقوت الحبشي^(٦)

(٨٠٤ ٨٧٢هـ)

صفة بنت ياقوت الحبشي، محدثة ولدت بمكة

في ليلة عيد الفطر سنة ٨٠٤ هـ، وأجاز لها ابن

صديق، والزين المراغي، وعائشة بنت ابن عبد

الهادي، والعراقي، والهيثمي، وآخرون.

وسمعت على ابن سلامة، وأجازت للسخاوي،

وتوفيت بمكة يوم الأربعاء في ١١ ذي الحجة سنة

٨٧٢ هـ.

١٥١٥ - صفة الدين تاج العالم^(٧)

(... ١٦٧٥م)

صفة الدين تاج العالم، سلطانة مملكة أثنين في

جزيرة سومطره في جزائر الهند الشرقية. ارتقت

أريكة المملكة سنة ١٦٤١م عقب وفاة زوجها

اسكندر الثاني باجماع الأثنينيين لقبوها بتاج

العالم. أظهرت من الفطنة والذكاء وحسن السياسة

ما جعل الأثنينيين يذكرون أيامها بكل فخر

(٤) بلاغات النساء ٥٥، رهر الأداب ٦٦٥/٣.

(٥) شذرات الذهب ٥/٤٢١.

(٦) الضوء اللامع ٦/٧١.

(٧) أعلام النساء ٢/٣٥٠. عن مجلة المتقطف مجلد ٥٧.

(١) أعلام النساء ٢/٣٥٠، عن الفائق الزمخشري.

(٢) أعلام النساء ٢/٣٥٠، عن حديث ابن صاعد، حديث خالد

ابن مرداس.

(٣) تاريخ دمشق، ٢٠٠.

وإعجاب. وقد اتسعت مملكة أثنين في عصرها
فبلغت أكثر من نصف جزيرة سومطره، وتوفيت
سنة ١٦٧٥ م.

١٥١٦ - الصماء بنت بسر^(١)

(...-...)

الصَّماءُ بنتُ بسر المازنية، من مازن بن منصور،
أختُ عبدالله بن بسر وقيل: الصَّماءُ أختُ بسر.
والأول أصح.

ورد عن عبدالله بن بسر، عن أخته: أن رسول
الله ﷺ قال: لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض
عليكم، فإن لم يجد أحدكم إلا لِحاء^(٢) عنبية أو عود
شجرة فليمضغه.

١٥١٧ صميتة الليثية^(٣)

(...-...)

صميتةُ الليثية، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة
ابن كنانة. ورد عن عبدالله بن عتبة عن صميتة
وكانت في حجر رسول الله ﷺ - قالت: سمعت
رسول الله ﷺ يقول: «من استطاع منكم أن يموت

بالمدينة فليمت، فإنه من يموت بها أشفع له وأشهد له».

١٥١٨ - الصَّهْبَاءُ بنت ربيعة^(٤)

(...-...)

الصَّهْبَاءُ بنت ربيعة بن بَحر بن العبد بن علقمة
ابن الحارث بن عتبة الثعلبية، وتكنى أم الفضل.

قال ابن حجر: لها إدراك، وكانت ممن سبي
بعين التمر، فأرسل بها خالد بن الوليد إلى أبي بكر
الصديق مع بقية السبي، فصارت إلى علي بن أبي
طالب، وأولدها عمر الأكبر، ورقية.

١٥١٩ - الصَّهْبَاءُ بنت كريم^(٥)

(...-...)

الصَّهْبَاءُ بنت كريم، ذكرها ابن سعد في النساء
الملواتي لم يروين عن رسول الله ﷺ، وروين عن
أزوجه وغيرهن، وأسند لها حديثاً عن الحسن بن
علي أنها قالت: قلت لعائشة: ما للرجل من امرأته إذا
كانت حائضاً؟ قالت: كل شيء إلا الجماع.

(١) أسد الغابة ٦/١٧٥، الإصابة ٨/١٣٠ (٦٦٣).

(٢) اللحاء: قشر كل شيء.

(٣) أسد الغابة ٦/١٧٦، الإصابة ٧/٧٤٨ (١١٤١٨) ثقات ابن

حبان ٣/١٩٨.

(٤) جمهرة ابن الكلبي ٣٧، الإصابة ٨/١٣١.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٤٨٥.

باب الضاد

١٥٢٠ - ضاحية الهلالية^(١)

(...-...)

ضاحية الهلالية، شاعرة من شواعر العرب

قالت:

ألا لا أرى للرائحين بشاشة

إذا لم يكن في الرائحين حبيب

وقالت:

وإني لأنوي القصد ثم يردني

عن القصد ميلات الهوى فأميل

وما وجد مسجوناً بصنعاء موثي

بساقية من حبس الأمير كبول

وما ليل مولى مسلم بحزيرة

له بعد ما نام العيون عويل

١٥٢١ - ضباغة بنت الحارث^(٢)

(...-...)

ضباغة بنت الحارث الأنصارية، صحابية روت

عنها أختها أم عطية في ترك الوضوء مما غيرت النار.

١٥٢٢ - ضباغة بنت الزبير^(٣)

(...-...)

ضباغة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم بن

عبد مناف بن قصي، وأمها عاتكة بنت أبي وهب

ابن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم - زوجها

رسول الله ﷺ، المقداد بن عمرو بن ثعلبة من بهراء،

وكان حليفاً للأسود بن عبد يغوث الزهري فتبناه،

وكان يقال له المقداد بن الأسود. فولدت له عبدالله

وكريمة. وقُتل عبدالله يوم الجمل فمَرَّ به علي بن أبي

طالب قتيلاً فقال: بمس ابن الأخت أنت. وكان مع

عائشة. قال وأطعم رسول الله ﷺ، ضباغة بنت

الزبير في خيبر أربعين وسقاً.

١٥٢٣ - ضباغة بنت عامر^(٤)

(...-١٠هـ)

ضباغة بنت عامر بن قرط بن سلمة بن قُشير ابن

صعصعة، صحابية شاعرة، من أجمل نساء العرب

وأعظمن خلقاً.

أسند ابن سعد، عن ابن عباس أنه قال: «كانت

ضباغة بنت عامر عند هودبة بن علي الخنفي، فهلك

عنها، وورثت عنه مالا كثيراً، فتزوجها عبدالله بن

جدعان التيمي، وكان لا يولد له، فسألته الطلاق،

فطلقها، وتزوجها هشام بن المغيرة، وولدت له

سلمة، وتوفي عنها هشام. كانت من أجمل نساء

العرب، وكانت إذا جلست أخذت من الأرض

شيئاً كثيراً، وكان يغطي جسدها بشعرها، فذكر

جمالها عند رسول الله ﷺ، فخطبها إلى ابنها

سلمة بن هشام، فقال: حتى أستأمرها. وقيل للنبي

ﷺ: إنها قد كبرت فأتاها ابنها فقال لها: إن النبي

ﷺ خطبك إلي، فقالت: ما قلت له؟ قال: قلت

حتى أستأمرها. فقالت: وفي النبي ﷺ يستأمر؟

ارجع فزوجه. فرجع إلى النبي ﷺ، فسكت

عنها».

الغابة ٦/١٧٨.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/١٥٣، أسد الغابة ٦/١٧٨، الوافي

بالموفيات ١٦/٣٥٠، الإصابة ٨/١٣٣.

(١) بلاغات النساء ١٩٨.

(٢) أسد الغابة ٦/١٧٧، الإصابة ٨/١٣٤.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٤٦، الوافي بالموفيات ١٦/٣٥٠، أسد

لها قصيدة من الشعر في رثاء زوجها هشام بن المغيرة.

١٥٢٤ - ضُبَاعَةُ بِنْتُ عَمْرٍو^(١)

(... ..)

ضُبَاعَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بِنْتُ مِحْصَنَ بِنِّ عَمْرٍو، أُخْتُ ثَعْلَبَةَ بِنِّ عَمْرٍو لِأُمِّهِ، وَأُمُّهُمَا عَمْرَةُ بِنْتُ هَزَالِ بْنِ قَرْبُوسَ. ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي النِّسَاءِ الْمُبَايَعَاتِ، وَقَالَ: تَزَوَّجَهَا عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ وَهَبِ بْنِ النَّجَارِ.

١٥٢٥ - ضُبَاعَةُ بِنْتُ الْمَقْدَادِ^(٢)

(...-...)

ضُبَاعَةُ بِنْتُ الْمَقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ، وَيُقَالُ ضُبَيْعَةُ بِنْتُ الْمَقْدَامِ بْنِ مَعَدٍ يَكْرُبُ رُوتَ عَنْ أَبِيهَا.

رَوَى عَنْهَا: الْمُهَلَّبُ بْنُ حَجْرٍ الْبَهْرَانِيُّ، عَنْ أَبِيهَا أَنَّهُ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى إِلَى عَمُودٍ وَلَا عَوْدٍ وَلَا شَجَرَةٍ إِلَّا جَعَلَهُ عَلَى حَاجِبِهِ الْأَيْمَنِ أَوْ الْأَيْسَرِ وَلَا يَضْمُدُّ لَهُ صِمْدًا».

١٥٢٦ - ضُبَيْعَةُ بِنْتُ حُدَيْمِ^(٣)

(... ..)

ضُبَيْعَةُ بِنْتُ حُدَيْمِ السُّهْمِيَّةِ، وَالِدَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حِدَافَةَ السُّهْمِيِّ.

قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: جَاءَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ مَا يَدُلُّ عَلَى صِحَّتِهَا.

١٥٢٧ - ضُبَيْعَةُ بِنْتُ خَزِيمَةَ ذِي الشَّهَادَتَيْنِ^(٤)

(... ..)

ضُبَيْعَةُ بِنْتُ خَزِيمَةَ بِنْتُ ثَابِتِ ذِي الشَّهَادَتَيْنِ شَاعِرَةٌ مِنْ شَوَاعِرِ الْعَرَبِ قَالَتْ تَرْتُلِي أَبَاهَا:

عَيْنُ جُودِي عَلَى خَزِيمَةَ بِالْمَع

قَتِيلِ الْأَحْزَابِ يَوْمَ الْقَسْرَاتِ

قتلوا ذا الشهادتين عتوا

أدرك الله منهم بالتراب

قتلوه في فتية غير عزل

يسرعون الركوب في الدعوات

نصروا السيد الموفق ذا العدل

ودانوا بذلك حتى الممات

لعن الله معشرأ قتلوه

ورماهم بالخزي والآفات

١٥٢٨ - الضَّحَّاكُ بِنْتُ مَسْعُودِ^(٥)

(...-...)

الضَّحَّاكُ بِنْتُ مَسْعُودِ، أُخْتُ حَوَيْصَةَ وَمَحِيصَةَ ابْنِي مَسْعُودِ.

أُخْرِجَ لَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ حَدِيثًا مِنْ طَرِيقِ يَزِيدِ بْنِ عِيَّاضَ: أَنَّهَا خَرَجَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ غَزَا خَيْبَرَ.

١٥٢٩ - ضَعْفُ الْمَغْنِيَةِ^(٦)

(...-...)

ضَعْفُ الْمَغْنِيَةِ، مَغْنِيَةٌ مِنْ مَغْنِيَاتِ الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ غَنَّتِ الْأَمِينَ بْنَ هَارُونَ الرَّشِيدَ بَيْتَ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ:

كَلْبُ لِعَمْرِي كَانَ أَكْثَرَ نَاصِرًا

وَأَيْسَرَ دُنْيَا مِنْكَ ضَرَجَ بِالْدَمِ

فَطَرَبَ الْأَمِينَ مِنْ ذَلِكَ. وَقَالَ: غَنِّيَ غَيْرَ هَذَا.

فَغَنَّتْ:

أَبْكِي فَرَاقَهُمْ عَيْنِي فَأَرْقُهَا

إِنْ التَّفَرُّقَ لِلْأَحْبَابِ بِكَاءِ

فَغَضِبَ الْأَمِينَ، وَقَالَ لَهَا: لَعْنِكَ اللَّهُ أَمَا تَعْرِفِينَ

غَيْرَ هَذَا؟ فَقَالَتْ:

(٤) شرح نهج البلاغة: ٤٢/٨.

(٥) أسد الغابة ١٧٩/٦، الاصابة ١٣٤/٨.

(٦) أعلام النساء ٣٥٨/٢، عن كتاب الأعلام بأعلام بيت الله

الحرام لقطب الدين النهرواني.

(١) طبقات ابن سعد ٤٥١/٨، الاصابة ١٣٤/٨.

(٢) تهذيب الكمال ٢٢٣/٣٥ (٧٨٨٢)، تقريب التهذيب ٦٠٤/٢ (٢).

(٣) الاصابة ١٣٤/٨.

أوما ورب السكون والحرك

إن المنايا كثيرة الشرك

ما اختلف الليل والنهار ولا

دارت نجوم السماء في الفلك

إلا لنقل السلطان عن ملك

قد زال سلطانه إلى ملك

وملك ذي العرش دائم أبداً

ليس بفان ولا بمشترك

فقال لها: قومي لعنك الله. فقامت، فعثرت

بكأس بلور فكسرتة فازداد تطيره، وقال: يا إبراهيم

ما أظن أمري إلا قد قرب.

١٥٣٠ - ضعيفة^(١)

(...-...)

ضعيفة، جارية مغنية اشتراها سليمان بن الخليفة

المنصور بثمانية آلاف دينار، فأخذها منه أخوه

المهدي فتبعته نفسه، وأكثر فيها من الأشعار

واشتهر أمره في شأنها وشعره فيها:

رب إليك المشتكى

ماذا لقيت من الخليفة

يسع البرية عدلسه

ويضيق عني في ضعيفة

علق الفؤاد بحبها

كالخبر يعلق في الصحيفة

١٥٣١ - ضمرة^(٢)

(...-...)

ضمرة، زوج أبي قيس بن الأسلت، قال ابن

حجر: ذكرها الطبري فيمن نزل فيه قوله تعالى: ﴿ولا

تكفوا ما نكح آبؤكم من النساء﴾. [النساء: ٢٢].

١٥٣٢ ضوء بنت حمد الأصبهانية^(٣)

(...-٤٥٠هـ...)

ضوء بنت حمد بن علي بن محمد الحبال

الأصبهانية، محدثة ذات دين وصلاح وبر وإحسان

ولدت في حدود سنة ٤٥٠هـ وسمعت جدة أبيها

عائشة بنت الحسين الوركانية. وكتب عنها السمعاني

بأصبهان.

١٥٣٣ - ضوء بنت حمد بن محمد الأصبهانية^(٤)

(...-...)

ضوء بنت حمد بن محمد بن أبي الفتح

الأصبهانية، وقيل ضوء بنت أحمد بن منصور بن

عبدالله القصار المعروف بالطويل.

محدثة سمعت سليمان بن إبراهيم الحافظ وأبا بكر

ابن ماجة الأبهري، وسمع منها السمعاني أحاديث.

١٥٣٤ - ضوء بنت عبدالله السري^(٥)

(...-...)

ضوء بنت عبدالله بن أحمد بن زكريا السري..

محدثة حدثت عن أبي عبدالله أحمد بن محمد بن

إسحاق الوندماذي. وذكرها السلفي في شيوخه.

١٥٣٥ - ضوء الصباح بنت المبارك^(٦)

(...-٥٥٨٥هـ...)

ضوء الصباح بنت المبارك بن أحمد بن عبد العزيز

ابن المعمر الأنصاري، وتدعى خاصة العلماء البغدادية.

امرأة فاضلة صادقة صالحة، حافظة لكتاب الله

تعالى، كثيرة التلاوة، كانت تعقد مجالس وعظ

وإرشاد، تزوجها الشيخ أبو النجيب السهروردي.

أسمعها والدها من أبي القاسم بن الحصين، وأبي

غالب بن البناء، ومحمد بن الحسين المرزومي، وروي

عنها أبو أسعد السمعاني.

(٥) أعلام النساء ٣٥٩/٢، عن الاستدراك على تراجم رواة

الحديث.

(٦) الوافي بالوفيات ٣٧٠/١٦.

(١) أعلام النساء ٣٥٩/٢، عن المستظرف من أخبار الجوارى.

(٢) الإصابة ١٣٤/٨.

(٣) التحبير، ٤١٨/٢، الأنساب: ٥٩٢/٥.

(٤) التحبير للسمعاني ٤١٨/٢.

١٥٣٦- ضوء النهار بنت محمد المقدسي^(١)

(...-...)

ضوء النهار بنت محمد بن طاهر المقدسي الهمدانية، محدثة سمعت بهمدان عبدوس بن عبدالله وأبا بكر إسماعيل بن علي بن أحمد الخطيب وغيرهما. وسمع السمعاني منها أوراقاً من الحديث بهمدان.

١٥٣٧- الضيرية^(٢)

(...-...)

الضيرية بنت أبي قيس، ذكرها ابن حجر مختصراً، وقال: أسلمت وهاجرت.

١٥٣٨ ضيفة خاتون^(٣)

(٥٨١هـ-٥٦٤٠هـ)

ضيفة خاتون بنت الملك العادل، أبي بكر بن أيوب، صاحب حلب، أميرة عاقلة حازمة تصرف في حلب، بعد وفاة ابنها الملك العزيز، وولاية حفيدها الناصر وكان طفلاً - تصرف السلاطين.

وقامت بمملكتهما أحسن قياس خلال ست سنين. وتوفيت بحلب ليلة الجمعة في ١١ جمادى الأولى سنة ٥٦٤٠هـ. ودفنت بقلعة حلب.

١٥٣٩- ضيفة بنت محمد بن بشارة^(٤)

(...-٥٧٦٣هـ)

ضيفة بنت شمس الدين محمد بن بشارة بن ذبيان الكلابي، واعظة سالحة لها رواية. سمعت من أحمد بن أبي الخير، والمسلم بن علان.

(١) التحبير للسمعاني ٤١٨/٢.

(٢) الاصابة ١٣٤/٨.

(٣) الوافي بالوفيات ٣٢٨/١٦.

(٤) الدرر الكامنة ٢١٣/٢.

باب الطاء

١٥٤٠- طاب الزمان الحبشية^(١)

(...-...)

طاب الزمان الحبشية، عتيقة الخليفة المستضيء
العباسي.

امراة فاضلة لها مآثر في مكة، منها: دار زبيدة،
وقفتها على عشرة من الفقهاء الشافعية سنة ٥٨٠هـ.

١٥٤١- طارقة^(٢)

(...-...)

طارقة، مولاة لبيت من بيوت امرئ القيس بن
زيد.

من ربات الفصاحة والبلاغة تزوجها مولى لبيبي
كلب يقال له ثابت فخطب مولاة أخرى من
مواليات بني امرئ القيس، وكانت تتهم بالسحر
وكان يقال لها نجومود: وبلغها ذلك فجعلت تقول:

لاخار ربي لأبي الفضيل

ولا وقاه عثرة الذلول

بدل مني أخبث البدول

هو جاء مقاء كشبه الغول

١٥٤٢- طافية^(٣)

(...-...)

طافية.. عابدة من عابدات بيت المقدس كانت
تأتي بيت المقدس تتعبد فيه، وكان وهب بن منبه
يقول:

يا طافية ما أشد العمل عليك. فتقول: ما أجدني

أجد شيئاً أشد عليّ من طول الفكر. قال: وكيف
ذلك؟ قالت: إني إذا تفكرت في عظمة الله عز
وجل وأمر الآخرة طاش عقلي وأظلم عليّ بصري،
واسترخت لذلك مفاصلي، فقال لها وهب بن منبه
المتوفي سنة ١١٠هـ: إذا أنت وجدت ذلك فافزعي
إلى قراءة القرآن في المصحف.

١٥٤٣- طافية بنت أبي الفرج^(٤)

(...-...)

طافية بنت أبي الفرج، مؤرخة شاعرة مجيدة
كانت تلقي محاضرات في الحديث النبوي.

١٥٤٤- طاهرة التوخية^(٥)

(٣٥٩هـ-٤٣٦هـ)

طاهرة بنت أحمد بن يوسف الأزرق بن
يعقوب ابن إسحاق بن البهلول التوخية، بغدادية
فاضلة عالمة بالحديث، روته وروي عنها. توفيت
بالصرة.

١٥٤٥- طاهرة بنت أبي بكر بن علي

الخشاب^(٦)

(...-...)

طاهرة بنت أبي بكر بن أبي القاسم بن محمد
ابن علي الخشاب الدرغاني محدثة ذات دين
وصلاح سمعت أبا الحسن علي بن عثمان بن
إبراهيم بن الحسين ابن الأخوين البخاري. وسمع
منها السمعاني أحاديث يسيرة.

(٤) أعلام النساء ٢/٣٦٤، عن مركز المرأة في الإسلام.

(٥) تاريخ بغداد ١٤/٤٤٥.

(٦) التحبير للسمعاني ٢/٤٢٠.

(١) العقد الثمين ٨/٢٦١.

(٢) أعلام النساء ٢/٣٦٣، عن بلاغات النساء.

(٣) صفة الصفوة ٤/٢٥٠.

١٥٤٦ الطاهرة بنت خويلد^(١)

(...-...)

الطاهرة بنت خويلد، ذكرها ابن حجر مختصراً، وقال: أخت خديجة بنت خويلد، زوج النبي ﷺ.

١٥٤٧ طاووس أم المستجد^(٢)

(... ٥٦٥ هـ)

طاووس، أم أمير المؤمنين المستجد بالله، امرأة جلييلة القدر، دينة صالحة، كثيرة البر والمعروف، تتخلق بأخلاق شريفة، وأفعال كريمة، توفيت قبل ولدها بشهور، وشيعها الوزير والأمراء في السفن إلى ترب الرصافة.

١٥٤٨ - طباع جارية محمد بن فرضند^(٣)

(...-...)

طباع جارية محمد بن سهل بن فرضند، مغنية من مغنيات العصر العباسي أخذت الغناء عن مخارق وغيره.

١٥٤٩ - طباع جارية الواثق^(٤)

(...-...)

طباع جارية الواثق، مغنية من مغنيات العصر العباسي.

١٥٥٠ طرخان زوجة أتابك سعد^(٥)

(...-...)

طرخان زوجة أتابك سعد.. أميرة جلييلة خلفت زوجها على ملكه فعضدت العلماء والشعراء ونشرت العلوم والفنون فكان لها ناد يؤمه أفاضل القوم ومجلس يجتمع فيه عقلاء المملكة. وجعلت قصرها الفخم كدار للعلوم والمعارف والحفلات الدينية والأدبية بالرغم من الجهل الضارب أظنابه في ربوع آسيا الغربية على إثر هجوم القبائل المختلفة

عليها. وشيدت في فارس قصوراً شامخة وأبنية فخمة ذات رونق وبهاء.

١٥٥١ - طرخان خاتون الجليالية زوجة السلطان

ملكشاه^(٦)

(...-...)

طرخان خاتون زوجة السلطان ملكشاه، سيدة جلييلة من ربات العقل والرأي والدين والصلاح والنفوذ والسلطان، شاركت في الملك زوجها، واتخذت المستشارين والوزراء، وأثرت تأثيراً عظيماً في بلاد فارس فأصلحت كثيراً من عادات البلاد وأخلاق أهلها، فبذلت لهم العطايا والإقطاعات فأحببها الأمراء والرعية، وصاهرت الخليفة العباسي المقتدي بأمر الله.

١٥٥٢ - طرفة بنت عبدالله الكرجية^(٧)

(...-...)

طرفة بنت عبدالله الكرجية، محدثة ذات دين وصلاح سمعت أبا القاسم الفضل بن أحمد بن محمد بن عيسى المعروف بابن أبي حرب وغيره وأجازت للسمعاني سنة ٥٢٩ هـ.

١٥٥٣ - طروب جارية الأمير عبد الرحمن^(٨)

(...-...)

طروب جارية الأمير عبد الرحمن الأوسط، من فواضل نساء عصرها أولع بها الأمير عبد الرحمن الأوسط ولعاً عظيماً وكلف بها كلفاً شديداً.

وكانت ذات نفوذ وسلطان في الدولة تبرم الأمور فلا يرد لها شيء مما تبرمه.

وللأمير عبد الرحمن شعر فيها منه:

إذا ما بدت لي شمس النهار

طالعة ذكرتني طروباً

أنا ابن الميامين من غالب

أشب حروباً وأطفي حروباً

(٦) أعلام النساء ٣٦٦/٢، عن حقوق المرأة في الإسلام، دول آل

سنحوق للبنديري ٨١، وأخبار الملوك والأمراء السلجوقية

لمحسني ١٥٥.

(٧) التحبير للسمعاني ٤٢٠/٢.

(٨) نصح الطيب للمقري ٦١٣/٣.

(١) الإصابة ١٣٤/٨.

(٢) الكامل لابن الأثير ٣٦٠/١١، الوافي بالوفيات ٤١٣/١٦.

(٣) أعلام النساء ٣٦٥/٢، عن الأغاني.

(٤) أعلام النساء ٣٦٥/٢، عن الأغاني للأصبهاني.

(٥) أعلام النساء ٣٦٦/٢، عن حقوق المرأة في الإسلام.

١٥٥٤- طرية^(١)

(...-...)

طرية، كانت جارية لحسان بن ثابت، شاعر رسول الله ﷺ.

١٥٥٥- طريفة الكاهنة^(٢)

(...-...)

طريفة بن الخير الحميرية، كاهنة يمانية، من البليغات الفصيحات، كانت زوجة للملك عمرو ابن ماء السماء الأزدي الكهلاني، قيل: إنها تنبأت له بانهيار السد، فاستعد هو وقومه للهجرة.

١٥٥٦- ططران بنت محمد الدمشقية^(٣)

(...-٨٠٣هـ)

ططران بنت محمد بن أحمد التنوخية الدمشقية. محدثة حدثت، وتوفيت سنة ٨٠٣هـ.

١٥٥٧- طعمة بنت خير^(٤)

(...-...)

طعمة بنت خير، راوية من راويات الحديث روت حديثاً واحداً.

١٥٥٨- طغاي الخوندية الكبرى^(٥)

(...-٧٤٩هـ)

طغاي الخوندية الكبرى، زوج الملك الناصر محمد بن قلاوون، وأم ولده أنوك.

كانت طغاي جارية عنده، ثم أعتقها وتزوجها، ولم يدم على محبة أحد غيرها، وكانت هي أكبر أزواجه، ورأت من السعادة ما لا رأتها غيرها من زوجات سلاطين مصر، وكانت معظمه بعده عند كل دولة إلى أن توفيت في طاعون مصر.

١٥٥٩- طفاوة بنت جرم^(٦)

(...-...)

طفاوة بنت جرم بن ريان، أم جاهلية ينسب إليها الطفاويون، وهم أبناؤها من زوجها أعصر بن سعد بن قيس عيلان.

١٥٦٠- طفية بنت وهب^(٧)

(...-...)

طفية بنت وهب، ذكرها ابن قتيبة في كتاب المعارف، وقال ابن الأثير: أسلمت وهاجرت وتوفيت في المدينة.

١٥٦١- طفيلة^(٨)

(...-...)

طفيلة، مولاة الوليد بن عبدالله بن جميع، ذكرها ابن سعد في النساء اللاتي لم يروين عن رسول الله ﷺ وروين عن أزواجه وغيرهن. قال ابن سعد: روت عن عائشة رضي الله عنها، وروى عنها زوجها الوليد ابن عبدالله.

١٥٦٢- طلبشة بنت كعب بن مالك^(٩)

(...-...)

طلبشة بنت كعب بن مالك، راوية من راويات الحديث كانت تحت قتادة. وروت عنها حميدة بنت عبيد بن رفاعة وتوفي زوجها سنة ١٣٢هـ.

١٥٦٣- طلحة العدوية^(١٠)

(...-...)

طلحة العدوية، عابدة من عابدات العرب بالبادية.

١٥٦٤- طلحة أم غراب^(١١)

(...-...)

(٧) المعارف ٢٦٦، أسد الغابة ٦/١٨٠، الإصابة ٨/١٣٥.

(٨) طبقات ابن سعد ٨/٤٩٢.

(٩) أعلام النساء ٢/٣٧٠، عن طبقات الأتقياء.

(١٠) أعلام النساء ٢/٣٧٠، عن صفة الصفوة.

(١١) تهذيب الكمال ٣٥/٢٢٥ (٧٨٨٣)، تقريب التهذيب

(١)٦٠٥/٢.

(١) أسد الغابة ٦/١٨٠، الإصابة ٨/١٣٤.

(٢) الأعلام ٣/٢٢٦.

(٣) أعلام النساء ٢/٣٦٨.

(٤) أعلام النساء ٢/٣٦٨.

(٥) النجوم الزاهرة ١٠/٢٣٨، الوافي بالوفيات ١٦/٤٤٧.

(٦) التاج ١٠/٢٢٦.

طلحة أم غراب، روت عن نباتة عن عثمان بن عفان،
وعن عقيلة مولاة لبني فزارة، عن سلامة بنت الحر وروى
عنها: مروان بن معاوية الفرزاري ووكيع بن الجراح.
وذكرها ابن حبان في الثقات.

١٥٦٥- طليحة بنت ربيعة^(١)

(...-...)

طُليحَة بنت ربيعة بن الحارث، راوية من
راويات الحديث روت عن عائشة أم المؤمنين، وروى
عنها أهل الكوفة.

١٥٦٦- طليحة بنت عبد الله^(٢)

(...-...)

طُليحَة بنت عبد الله، أخرجها أبو عمر مختصراً
وقال: كانت عند رشيد الثقفي، فطلقها، ونكحت
في عدتها. وقال ابن حجر: لها إدراك.

١٥٦٧ طهية بنت عبد شمس^(٣)

(...-...)

طهية بنت عبد شمس بن سعد بن زيد مناة، من
تميم، من العدنانية، أم جاهلية، نسب إليها بنوها من
زوجها مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة، يقال
لهم «بنو طهية».

١٥٦٨- طوطى قادين^(٤)

(...-...)

طوطى قادين.. شاعرة من شواعر الترك ذات
فضاحة وبلاغة.

١٥٦٩- طولو بنت طغاي^(٥)

(...-...)

طولو بنت طغاي بن جنكر خان، زوجها عمها
أزبك، وأمهرها ثلاثين ألف دينار.

١٥٧٠- طيبة الباهلية^(٦)

(...-...)

انظر: صفية بنت خالد المسافر.

١٥٧١- طيطغلي خاتون زوجة محمد أوزبك^(٧)

(...-...)

طيطغلي خاتون زوجة محمد أوزبك خان، من
ريات النفوذ والسلطان كانت من أحظى نساء
محمد أوزبك خان فرفعها إلى مكان رفيع ونظرت
إليها الرعية بإجلال وإكبار.

١٥٧٢- طيف الشاعرة^(٨)

(...-...)

طيف، شاعرة بغدادية، من شعرها في «ذيل»
ابن النجار:

وظبية من بنات الروم قلت لها

لما التقينا وقلبي عندها علق

هل في زيارة صب عاشق دنف

أجر فقالت، ودمع العين يستيق

لولا الوشاة وأن الخوف يقلقني

لهان ذلك، وعل الأمر يتفق

(٥) الدرر الكامنة ٢/٢٢٨.

(٦) أعلام النساء ٢/٣٧١، عن الحماسة للبحري.

(٧) رحلة ابن بطوطة، ٢/٣٦٧.

(٨) نزهة المجالس ٦٧.

(١) أعلام النساء ٢/٣٧٠، عن طبقات الأتقياء.

(٢) الاستيعاب ٤/١٨٧٥، أسد الغابة ٦/١٨٠، الاصابة
١٣٥/٨.

(٣) الأنساب ٨/٢٧٩، الأعلام، ٣/٢٣٣.

(٤) أعلام النساء ٢/٣٧١، مشاهير النساء.

باب الظاء

١٥٧٣ - ظبية^(١)

(...-...)

ظبية، مغنية من أحسن النساء غناء، أخذت عن معبد، وعني بتخريجها، فاشتراها رجل من العراق فأخرجها إلى البصرة وباعها هناك. فاشتراها رجل من الأهواز، فأخذ جميع جواريه أكثر غنائها عنها.

١٥٧٤ - ظبية بنت البراء^(٢)

(...-...)

ظبية بنت البراء بن معرور، امرأة أبي قتادة الأنصاري.

صحابة روى حديثها مُصعب بن ثابت بن عبدالله بن أبي قتادة عن جده عن أبي قتادة: أن النبي ﷺ قال لها: «ليس عليك جمعة ولا جهاد، فقالت: علمني يا رسول الله تسيح الجهاد. فقال: قولي: سبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، والله الحمد».

١٥٧٥ - ظبية بنت جبارة^(٣)

(...-...)

ظبية بنت جبارة، أم عثمان، من أهل الإسكندرية. امرأة عارفة بالحديث، كانت مملوكة لعبد الوهاب بن رواج وأعتقها، روت الحديث، وروي عنها. قال ابن الصابوني: وسماعها صحيح، سمع منها جماعة من أصحابنا.

١٥٧٦ - ظبية مولاة الزبير^(٤)

(...-...)

ظبية مولاة الزبير.. محدثة.

١٥٧٧ - ظبية أم الرمال^(٥)

(٦٦٩ - ٧٣٤هـ)

ظبية أم الرمال بنت الشيخ فخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان التوزري، واسمها خديجة، وتلقب ضوء الصباح.

أسمعها أبوها من أبي بكر بن الأعماطي كتاب: مكارم الأخلاق للخرائطي، وتحولت من مكة بعد موت أبيها إلى القاهرة، ومكثت فيها إلى أن توفيت.

١٥٧٨ - ظبية بنت أبي كثيرة^(٦)

(...-...)

ظبية بنت أبي كثيرة.. محدثة.

١٥٧٩ - ظبية بنت المعلل^(٧)

(...-...)

ظبية بنت المعلل، تابعة أدركت عائشة أم المؤمنين وروت عنها.

ذكرها ابن سعد في النساء اللواتي لم يروين عن رسول ﷺ، وروين عن أزواجه وغيرهن، وأخرج لها حديثاً من طريق فضيل بن مرزوق أنها قالت: دخلت على عائشة، ف جاء سائل، فأعطته حبة من

(١) الأغاني ٤٨/١.

(٢) أسد الغابة، ١٨١/٦، الإصابة ١٣٥/٨.

(٣) تنكلمة إكمال الإكمال، ٢٥٢.

(٤) تاج العروس ٢٢٢/١٠.

(٥) الدرر الكامنة ٢٣٤/٢.

(٦) عن تاج العروس ٢٢٢/١٠.

(٧) طبقات ابن سعد ٤٩٠/٨.

عنب، ثم نظرت إلينا، فقالت: إني أراكنَّ تعجبين من هذا! إن في هذا مثاقيل ذر كثيرة.

١٥٨٠ ظبية بنت نافع^(١)

(...-...)

ظبية بنت نافع، محدثة. روت عن أم شبيب الباهلية.

١٥٨١ - ظريفة بنت أبي الحسن الطبرية^(٢)

(... ٥٤٨هـ)

ظريفة بنت أبي الحسن بن أبي القاسم المأموني الطبرية، محدثة فاضلة ذات دين وصلاح سكنت بلخ^(٣) وسمعت الإمام أبا المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الطبري. وسمع منها السمعاني. وتوفيت يوم الجمعة في أواخر شهر ربيع الآخر سنة ٥٤٨هـ.

١٥٨٢ طعينة المنقذية^(٤)

(...-...)

طعينة المنقذية، شاعرة من شواغر العرب خطبتها حماس بن ثامل الأسدي فلم يزوج فحزمت الرجال بعده، فأخذ في إبل استاقها فرفع إلى المدينة فقالت طعينة:

تظن ظنوناً في رجالٍ كثيرة

فيا ليت شعري عن حماس بن ثامل

وظني به بين السماطين أنه

سينجو بحق أو سينجو بباطل

١٥٨٣ - ظفر باثويه بنت أبي نصر الأصبهانية^(٥)

(...-...)

ظفر باثويه بنت أبي نصر الكاتب الأصبهانية. محدثة سمعت أبا طالب أحمد بن محمد بن جعفر البيع وأجازت السمعاني في سنة ٥٣٢هـ.

١٥٨٤ - ظفر خاتم^(٦)

(...-...)

ظفر خاتم، أديبة من أدبيات استانبول ألفت حوالي سنة ١٢٩٥هـ كتاباً سمته عشق وطن.

١٥٨٥ - ظمياء بنت أشرس^(٧)

(...-...)

ظمياء بنت أشرس التميمية، من بني بهدلة بن عوف بن سعد بن زيد مائة بن تميم.

قال ابن حجر: لها صحة، وذكر لها حديثاً طويلاً أخرجه الفاكهي في كتاب مكة.

(١) تاج العروس ٢٢٢/١٠.

(٢) التحبير للسمعاني ٤٢١/٢.

(٣) بلخ: مدينة مشهورة بخراسان.

(٤) عن بلاغات لطيفور، ١٩٥.

(٥) التحبير ٤٢١/٢.

(٦) أعلام النساء ٣٧٥/٢، عن مشاهير النساء.

(٧) الإصابة ١٣٥/٨.

باب العين

١٥٨٦ - عائذة^(١)

(...-...)

من النساء، وختمن عليها، وانتفعن بها، وكانت زاهدة في الدنيا متقللة منها. حدثت وسمعت من أبي الفضل بن عساكر وغيره.

١٥٨٩ عائشة بنت أحمد الصفار^(٢)

(...-...)

عائشة بنت أحمد الصفار، سمعت من أبيها، وسمع منها أخوها عصام الدين أبو حفص عمر بن أحمد الصفار، وزينب الشعرية.

١٥٩٠ - عائشة بن القاضي شهاب الدين

أحمد^(٣)

(...-٨١٠هـ)

عائشة بنت القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة. القرشية المخزومية.

أم كمال، وتُعرف بكنيتها.

أمها أم كلثوم بنت القاضي جمال الدين محمد ابن عبدالله بن فهد الهاشمي.

أجاز لها محمد بن علي القطرواني، ومحمد بن يعقوب بن الرصاص، والقاضي ناصر الدين محمد ابن محمد التونسي المالكي، وأبو الحرم محمد القلانسي وآخرون كثيرون، في استدعاء مؤرخ بسنة ست وخمسين وسبعمئة، فيه إختوتها، أبو الفضل محمد، وعلماء، وأم الحسين.

وتزوجها القاضي جمال الدين أبو السعود بن حسين بن علي بن ظهيرة، وولدت له أولاداً هم:

(٤) أعلام النساء ٥/٣، عن (تاج العروس) للزبيدي.

(٥) العقد الثمين ٨/٢٦٦، (٣٤٠٤)، الضوء اللامع ١٢/١٥٢.

عائذة، امرأة من بني أسد. سمعت من عبدالله ابن مسعود وروت عنه حديثاً من حديث أبي أسامة عن سفيان الثوري قال: أخبرني واصل قال: حدثني عائذة امرأة من بني أسد، وأثنى عليها خيراً، قالت: سمعت عبدالله يقول وهو يوطئ الرجال والنساء - يعني يتخطاهن - يقول: ألا أيها الناس من أدرك منكم من امرأة أو رجل، ألا فالسمت الأول ألا فالسمت الأول فإننا اليوم على الفطرة.

١٥٨٧ - عائشة بنت إبراهيم^(٢)

(٦٦٥هـ-٧١٨هـ)

عائشة بنت إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن عبدالله بن غدیر، زوج علاء الدين بن المنجي - الطائي الدمشقي. امرأة سالحة، كثيرة العبادة، حجّت أكثر من مرة، وحدثت أجاز لها أحمد بن مسلمة، ومحيي الدين بن زبلاق، والسليمان، ونور الدين بن سعيد، والشهاب التلعفري وآخرون، وسمع منها البرزالي.

١٥٨٨ - عائشة بنت إبراهيم^(٣)

(٦٦١هـ-٧٤١هـ)

عائشة بنت إبراهيم بن صديق، زوج الحافظ المزني، امرأة فاضلة كان تحفظ القرآن الكريم وتلقنه للنساء. قال ابن كثير، وكان زوج ابنتها: كانت عديمة النظر لكثرة عبادتها، وحسن تأديتها للقرآن، تفضل في ذلك على كثير من الرجال، وأقرأت عدة

(١) طبقات ابن سعد ٨/٤٨٨.

(٢) العقد الثمين ٨/٢٦٥، الدرر الكامنة ٢/٢٣٥.

(٣) الدرر الكامنة ٢/٢٣٥.

أندلسية فاضلة لم يكن في حرائر الأندلس في زمانها من يعادلها فهماً وعلماً وأدباً وشعراً وفصاحة، مدحت ملوك الأندلس، وخاطبتهم بما يعرض لها من حاجة، وكانت حسنة الخط تكتب المصاحف. توفيت عذراء لم تنكح.

ومن شعرها:

لولا الدموع لما خشيت عدولا

فهي التي جعلت إليك سبيلا

١٥٩٤ - عائشة بنت أحمد المطرية^(١)

(...-...)

عائشة بنت أحمد بن محمد المطرية، من فضليات نساء عصرها، سمعت سنة ٨٠٥هـ من البدر محمد بن عبدالله بن حسن البهنسي.

١٥٩٥ - عائشة بنت أحمد النيسابورية^(٥)

(٤٧١-٥٤٩هـ)

عائشة بنت أحمد بن منصور بن محمد النيسابورية، محدثة ذات دين وصلاح وعبادة وصيانة. سمعت موسى بن عمران، وأبا بكر الشيرازي، وأبا السنابل هبة الله القرشي، وأبا القاسم عبدالرحمن بن أحمد الواحدي، وأبا عمرو وعثمان الحمصي وغيرهم، وكتب عنها السمعاني بنيسابور.

١٥٩٦ - عائشة بنت إسحاق الشيبانية^(٦)

(...-٧٠٠هـ)

عائشة بنت إسحاق بن الخليل بن فارس الشيبانية.

أجاز لها ابن غسان ومكرم وابن بهروز الطبيب رويها عنها بإسناد لها عن حنظلة بن أبي سفيان عن سالم قال: كان أبي إذا رأى الرجل وهو يريد السفر قال: ادن مني حتى أودعك كما كان رسول الله

الجلساء ٧١.

(٤) الضوء اللامع ٦/٧٤.

(٥) التحبير للسمعاني ٢/٤٢٢.

(٦) معجم الشيخوخ ٢/٨٩ (٥٩٩).

المحمدون: أبو السعادات، وأبو البركات وأبو الخير، وأم الهدي، ومات عنها، وتأيمت بعده حتى ماتت، وكانت ذات خير وعبادة، وعندها وسوسة كثيرة في الطهارة توفيت سنة عشر وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

١٥٩١ - عائشة بنت أحمد بن عبدالله^(١)

(...-٩٦٩هـ)

عائشة بنت أحمد بن عبدالله، عابدة من عابدات مراکش ذات اجتهاد في الصيام وقيام الليل. أخذت عن الشيخ أبي محمد عبدالله الغزواني، وكان كثيراً ما يسأل عنها الفقراء الواردين عليه بمراكش، ويأمرهم بزيارتها، وهدى الله على يديها خلقاً كثيراً.

كان الناس يتحامون حماها، فلا يرد أحد شفاعتها لما يعلمون من بركتها وصدقها، ولها كرامات كثيرة عديدة حفظها عنها أهل عصرها. وتوفيت ودفنت خارج سبتة، وقبرها هناك مشهور والناس يستشفون بترابه.

١٥٩٢ - عائشة بنت أحمد الحنبلي^(٢)

(...-...)

عائشة بنت أحمد بن محمد الحنبلي، من فضليات نساء عصرها، قرىء عليها وأجازت سنة ٨٨٩هـ. وهي القائلة:

يجري القضاء وفيه الخير ناقله

لمؤمن واثق بالله لا لاه

إن صابه فرح أو نابه نرح

فيالخالين يقول الحمد لله

١٥٩٣ - عائشة بنت أحمد^(٣)

(...-٤٠٠هـ)

عائشة بنت أحمد بن محمد بن قادم القرطبية،

(١) أعلام النساء ٣/٥، عن (نخب تاريخية جامعة لاختيار المغرب الأقصى اعنتى بالتقاطها لامي بروفنسال).

(٢) أعلام النساء ٣/٧.

(٣) الصلة لابن بشكوال ٣/٩٩٢، نفع الطيب ٤/٢٩٠، نزهة

عائشة يودعنا، قال: يقول: «استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم أعمالك».

١٥٩٧- عائشة الاسكندرانية^(١)

(...-...)

عائشة الاسكندرانية، المعروفة بزهرة الأدب، وكان مجلسها يعرف بالروض، وهي شاعرة، من شعرها ما قالته تخاطب فيه رجلاً بعث إليها بشعر ذكر فيه أن قلبه من الحب يتقلب في جمر الغضا، فردت عليه:

إذا كان قلبك ذا جاحم

فلا تبعثن بأسارره

فإنني أشفق من ناره

على الروض أو بعض أزهاره

١٥٩٨- عائشة بنت إسماعيل^(٢)

(نحو ٦٩٠هـ-...)

عائشة بنت إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز، محدثة، حدثت، وسمعت بإفادة أبيها من أبي الفضل ابن عساكر، وسمع منها الشيخ العراقي، وآخر من أجازت له عبدالرحمن بن عمر القبايبي.

١٥٩٩- عائشة بنت إسماعيل^(٣)

(...-٦١٤هـ)

عائشة بنت إسماعيل بن محمد بن يحيى الزبيدي، وكانت تلقب بالمهدية.

واعظة فاضلة كانت تعقد مجالس الوعظ في بغداد. سمعت من أحمد بن بنيمان الهمداني، ويحيى بن موهوب بن المبارك بن السدني، ومحمد ابن أحمد ابن الظاهري.

١٦٠٠- عائشة بنت أبي بكر البالسية^(٤)

(...-٨٠٣هـ)

عائشة بنت أبي بكر بن محمد بن عمر البالسية، محدثة روت عن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر الحفار وعبد القادر بن القريش، وروى عنها ابن حجر. وتوفيت في ١٣ شعبان سنة ٨٠٣هـ.

١٦٠١- عائشة أم المؤمنين^(٥)

(٩٠٨هـ-٥٨هـ=٦١٣م-٦٧٨م)

عائشة بنت أبي بكر الصديق عبدالله بن عثمان من قريش، كبيرة محدثات عصرها وأفقها نساء المسلمين وأعلمهن بالدين والأدب، ولدت بمكة في السنة الثامنة أو التاسعة قبل الهجرة. كانت تكتنى بأُم عبدالله. تزوجها النبي ﷺ في السنة الثانية بعد الهجرة، فكانت أحب نسائه إليه، وأكثرهن رواية للحديث عنه.

ولها خطب ومواقف، وما كان يحدث لها أمر إلا أتشدت فيه شعراً. وكان أكابر الصحابة يسألونها عن الفرائض فتجيبهم. وكان «مسروق» إذا روى عنها يقول: حدثتني الصديقة بنت الصديق. وكانت ممن نقم على «عثمان» عمله في حياته، ثم غضبت له بعد مقتله، وكان لها في هودجها، بوقعة الجمل، موقفها المعروف، وتوفيت في المدينة. روي عنها ٢٢١٠ أحاديث. ولبلدر الدين الزركشي كتاب «الاجابة لما استدركته عائشة على الصحابة-ط» ولسعيد الأفغاني «عائشة والسياسة-ط» ولزاهية مصطفى قدورة «عائشة أم المؤمنين-ط».

١٦٠٢- عائشة بنت أبي بكر بن عمر^(٦)

(٧٩٤-٨٨٠هـ)

عائشة بنت أبي بكر بن عمر بن عرفات بن عوض محدثة ولدت سنة ٧٩٤هـ تقريباً، وأسمعت

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٥٨، مسند أحمد ٦/٢٩، أسد الغابة (٢) الدرر الكامنة ٢/٢٣٦.
(٣) الوافي بالوفيات ١٦/٦٠٥.
(٤) الضوء اللامع ٦/٧٥، إنباء الغمر بأبناء العمر ٤/٣١٢، شذرات الذهب، ٧/٣٣.

١٦٠٦ - عائشة بنت الحارث^(٤)

(...-...)

عائشة بنت الحارث بن خالد بن صخر القرشية التيمية، ولدت هي وأختها فاطمة وزينب بأرض الحبيشة، وقيل: لما عادوا من الحبيشة شربوا ماءً، فهلكوا جميعاً، وقيل: نجت فاطمة وحدها.

١٦٠٧ - عائشة بنت حروش^(٥)

(...-...)

عائشة بنت حروش.. محدثة سمع عليها محمد الوائي سنة ٧٠٧هـ جزئاً فيه من متقي فوائد الرئيس أبي الفضل أحمد بن محمد.

١٦٠٨ - عائشة الحريري^(٦)

(...-٨٧٨هـ)

عائشة بنت الحريري، من ربات البر والإحسان وقفت ربيع كل ما تملكه على توزيع خبز للفقراء وقراءة القرآن الكريم، وتوفيت ليلة الاثنين في ٦ رمضان سنة ٨٧٨هـ وقد قاربت الثمانين.

١٦٠٩ - عائشة بنت حريز التدمرية^(٧)

(...-٧١١هـ)

عائشة بنت حريز بن بريك التدمرية ثم الصالحية، روت عائشة عن إبراهيم بن خليل وابن عبد الدائم.

١٦١٠ - عائشة بنت الحسن^(٨)

(...-...)

عائشة بنت الحسن الموركانية الأصبهانية، قال ابن العماد: روت عن أبي عبدالله بن منده.

١٦١١ - عائشة خاتون^(٩)

(...-...)

عائشة خاتون من ربات البر والإحسان ينسب

على الجمال الجلاوي. وأجاز لها أبو هريرة ابن الذهبي وابن قوام وغيرهما من الشاميين، والتاج بن موسى، وأحمد بن محمد الخراط، وآخرون من السكندريين. وحدثت وأخذ عنها السخاوي أشياء. وأمّلت جداً حتى اضطرت أن تقيم في رباط أم الزين بن مزره مدة وكانت تقبل من الطلبة اليسير. وتوفيت ليلة الخميس في ١١ ربيع الثاني سنة ٨٨٠هـ.

١٦٠٣ - عائشة بنت أبي بكر بن قواليج^(١)

(...-٧٩٣هـ)

عائشة بنت أبي بكر سيف الدين بن عيسى بن منصور بن قواليج، محدثة سمعت على القاسم بن عساكر وابن سعد، وابن الشحنة. وحدثت وسمع عليها بالمدرسة الخاتونية ظاهر دمشق وتوفيت في ٤ شوال سنة ٧٩٣هـ.

١٦٠٤ - عائشة بنت جزء^(٢)

(...-...)

عائشة بنت جزء بن عمرو بن عامر، ذكرها ابن سعد في النساء المبيعات، وقال: تزوجها أبو المنذر يزيد ابن حديدة بن سواد، وولدت له المنذر، وعبدالرحمن. وفي أسد الغابة، والإصابة اسمها: عائشة بنت جرير بن عمرو، والله أعلم بالصواب.

١٦٠٥ - عائشة بنت جعفر الصادق^(٣)

(...-١٤٥هـ)

عائشة بنت جعفر الصادق، من ربات العبادة والصلاح كانت تقول: وعزتك وجلالك لئن أدخلتني النار لأخذت توحيد يدي وأدور به على أهل النار وأقول لهم وحدثه فعذبني، وتوفيت سنة ١٤٥هـ، ودفنت بقرافة مصر.

- (١) الدرر الكامنة ٢/٢٣٦. أعلام النساء ٣/١٣٦، عن الجزء العاشر من فوائد الحاكم بن أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ النيسابوري.
- (٢) طبقات ابن سعد ٨/٣٤٢، أسد الغابة ٦/١٩٢، الإصابة ١٤١/٨.
- (٣) أعلام النساء ٣/١٣٢، عن لوائح الأنوار في طبقات الأخيار.

- (٤) أسد الغابة ٦/١٩٣، الوافي بالوفيات ١٦/٦٠٣.
- (٥) أعلام النساء ٣/١٣٢، عن إثبات مسموعات محمد الوائي.
- (٦) الضوء اللامع، ٦/٨٢.
- (٧) معجم الشيوخ ٢/٩٠ (٦٠٠).
- (٨) شذرات الذهب ٣/٣٠٨.
- (٩) أعلام النساء ٣/١٣٣، عن تاريخ مساجد بغداد.

إليها مسجد عائشة خاتون في محلة الطوب غربي بغداد.

١٦١٢- عائشة بنت دلول القرشي^(١)

(...-...)

عائشة بنت دلول بن يحيى بن كامل القرشي، محدثة سمع منها محمد الوائي بالقراءة عليها سنة ٧١١هـ جزءاً فيه أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً.

١٦١٣- عائشة بنت رزق الله البلادية^(٢)

(...-٧١١هـ)

عائشة بنت رزق الله بن عوض، أم أحمد المقدسية البلادية.

عائشة امرأة مَسْنِيَة معمرة، روت عن ابن عبدالدائم، وهي أم فاطمة بنت عبدالله بن عمر بن عوض. كانت عائشة من العابדות ذات البكاء والخشوع.

١٦١٤- عائشة الزاهدة^(٣)

(...-...)

عائشة الزاهدة، من ربات البر والإحسان بنت مسجداً في طريق المغارة.

١٦١٥- عائشة بنت الزبير بن عروة^(٤)

(...-...)

عائشة بنت الزبير بن هشام بن عروة. راوية من راويات الحديث روى عنها معاوية بن عبد الرحمن ابن عبدالله الزبيري.

١٦١٦- عائشة بنت زين الدين^(٥)

(...-٨٢٦هـ)

عائشة بنت زين الدين أبي الخير محمد بن القاضي زين الدين أبي الطاهر أحمد بن قاضي مكة جمال الدين محمد بن الشيخ الدين الطبري المكية.

سمعت بمكة على كمال الدين محمد بن عمر ابن حبيب الحلبي.

تزوجت قريبتها عبد اللطيف بن جمال الدين محمد بن البرهان الطبري، والشيخ عبدالوهاب اليافعي، ثم قاضي مكة عزالدين محمد بن محب الدين النويري أياماً قليلة وطلقها، وتأيمت بعده حتى ماتت في أثناء سنة ست وعشرين وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة بعد وفاة أختها شقيقتها خديجة.

١٦١٧- عائشة ست الكل^(٦)

(...-...)

عائشة ست الكل، محدثة سمع عليها محمد الوائي سنة ٧١٥هـ مسموعات أبي المحاسن فضل الله بن عبد الرزاق بن عبد القادر الحلبي وجزءاً فيه ثلاثة مجالس من أمالي الحسن بن علي الجوهري بسماعها من أبي العلاء ماجد بن سليمان الفهري.

١٦١٨- عائشة بنت سعد^(٧)

(...-...)

عائشة بنت سعد، راوية روى عنها فروة بن زبية ابن طوسي المدني عن عائشة.

١٦١٩- عائشة بنت سعد البصرية^(٨)

(...-...)

عائشة بنت سعد البصرية، راوية من راويات الحديث روت عن الحسن البصري وحفصة بنت سيرين المتوفاة سنة ١٠١هـ وروى عنها عبدالرحمن ابن عمرو بن جبلة البصري أحد الضعفاء المتروكين.

١٦٢٠- عائشة بنت سعد^(٩)

(٣٣-١١٧هـ = ٦٥٣-٧٣٥م)

عائشة بنت سعد بن أبي وقاص: من ثقات

(٦) أعلام النساء ٣/١٣٤، عن إثبات مسموعات محمد الوائي.

(٧) أعلام النساء ٣/١٣٤، عن المشبه للذهبي.

(٨) تهذيب الكمال ٣٥/٢٣٧، تهذيب التهذيب ١٢/٤٣٦.

(٩) طبقات ابن سعد ٨/٤٦٧، الإصابة ٨/١٤١ (٧٠٣)، تاريخ الإسلام ٤/٢٦٢، تهذيب الكمال ٣٥/٢٣٦.

(١) أعلام النساء ٣/١٣٣، عن إثبات مسموعات محمد الوائي.

(٢) معجم الشيخ ٢/٩٠ (٦٠١).

(٣) أعلام النساء ٣/١٣٤، عن ثمار المقاصد في ذكر المساجد.

(٤) أعلام النساء ٣/١٣٤، عن طبقات الأتقياء.

(٥) العقد الثمين ٨/٢٧١ (٣٤١٠)، الضوء اللامع ١٢/٦٥.

راويَات الحديث. من بني زهرة.

١٦٢٤ - عائشة بنت شهاب الدين الموصلِي^(٤)

(...-...)

عائشة بنت شهاب الدين الموصلِي. محدثة قرئ عليها سنة ٨٩٢هـ جزء فيه أربعون حديثاً من أصول مسموعات عبد الخالق الشحامي، والجزء العشرون من كتاب اللطيف لشرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين بإجازتها إن لم يكن سماعاً من ابن طولويغا.

١٦٢٥ - عائشة بنت الشيخ نجم الدين^(٥)

(...-...)

عائشة بنت الشيخ نجم الدين عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القرشي الخزومي الأصفوني. أخت حديجة. أمها فاطمة ابنة ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.

تزوجها الإمام محب الدين محمد أحمد بن إبراهيم الطبري، وولدت أولاداً، ودرجوا صغاراً.

١٦٢٦ - عائشة بنت صفر^(٦)

(...-...)

عائشة بنت صفر، من ربات البر والإحسان وقفت جمع الدار الواقعة في محلة الميدان على قراء القرآن الكريم ببغداد، بموجب الوقفية المؤرخة غرة رجب سنة ١٣٠٦هـ.

١٦٢٧ - عائشة بنت أبي طاهر^(٧)

(...-...)

عائشة بنت أبي طاهر، محدثة قرأ عليها محمد الوائي سنة ٧١١هـ حديثاً من معجم الطبراني وحديثاً من الجمعة للنسائي من ابن زين الدين.

كانت إقامتها في المدينة. رأت ستاً من أمهات المؤمنين، وأخذ عنها عدد من العلماء. روى لها البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي.

١٦٢١ - عائشة بنت أبي سفيان^(١)

(...-...)

عائشة بنت أبي سفيان وقيل: مريم بنت أبي سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن ضبيعة بن زيد الأنصارية.

أمها سلمى بنت عمرو بن يعمر بن عجرة بن هذيل. تزوجها معاذ بن عامر بن جارية بن مجمع ابن العطف بن ضبيعة. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

١٦٢٢ - عائشة السمرقندية^(٢)

(...-...)

عائشة السمرقندية، شاعرة من شواعر سمرقند أخذ عنها الرمخسري.

١٦٢٣ - عائشة زوجة شجاع الدين^(٣)

(...-...)

عائشة زوجة شجاع الدين بن الدماغ. من ربات البر والإحسان أنشأت المدرسة الدماغية بدمشق سنة ٦٣٨هـ وهي واقعة في داخل باب الفرج وغربي الباب الثاني الذي قبلي باب الطاحون وهي قبلي وشرقي الطريق الآخذ إلى باب القلعة الشرقي وهذا الطريق بينها وبين الخندق وهي أيضاً شمالي العمادية بين الشافعية والحنفية ودرس بها جملة من العظماء وهي اليوم معمل يعمل به النشا في المناخلية بدمشق.

(١) طبقات ابن سعد ٨/٣٤٧، أسد الغابة ٦/١٩٣.

(٢) (٥) العقد الثمين ٨/٢٦٩ (٣٤٠٧).

(٣) (٦) أعلام النساء ٣/١٣٧، عن البغداديون أخبارهم ومجالسهم.

(٤) (٧) أعلام النساء ٣/١٣٧، عن إثبات مسموعات محمد الوائي.

(١) (٢) أعلام النساء ٣/١٣٦، عن مشاهير النساء.

(٣) (٣) أعلام النساء ٣/١٣٦، الدارس في تاريخ المدارس ١/٢٣٦.

(٤) (٤) أعلام النساء ٣/١٣٧ - عن الجزء العشرون من كتاب اللطيف

١٦٢٨- عائشة بنت طلحة التيمية^(١)

(...-...)

عائشة بنت طلحة بن عبيدالله بن عثمان التيمية، أمها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق.

من أندر نساء عصرها حسناً وجمالاً وهيئة ومتانة وعفة وأدباً كانت لا تحتجب من الرجال فتجلس وتأذن لهم بالدخول عليها.

ورآها أبو هريرة فقال: سبحان الله كأنها من الحور العين. وتزوجت عائشة عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، ثم خلف عليها مصعب بن الزبير بن العوام فقتل عنها، فخلف عليها عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان التيمي، وقد روت عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين.

١٦٢٩- عائشة بنت أبي عاصم^(٢)

(...-٥٧٠٠هـ)

عائشة بنت أبي عاصم، من ربات العبادة والصلاح تُعرف بالصائمة. توفيت بعد عام ٧٠٠هـ.

١٦٣٠- عائشة بنت عبدالله الطبري^(٣)

(...-٧٧٦هـ)

عائشة بنت عبدالله بن أحمد بن عبدالله الطبري. محدثة ومؤرخة روت عن جدتها الإمام محب الدين الطبري وعمها بالإجازة وأجاز لها غيرها. وحدث عنها أبو حامد بن ظهيرة بالإجازة، وألفت كتاباً في تاريخ ابن الطبري، وتوفيت بعد سنة ٧٧٦هـ.

١٦٣١- عائشة بنت عبدالله الخلية^(٤)

(٧٦٠-٨٢٤هـ)

عائشة بنت عبدالله بن أحمد بن هاشم الخلية. محدثة ولدت بعد سنة ٧٦٠هـ. وسمعت من جدتها

الخطيب الشهاب أحمد وابن صديق. وأجاز لها ابن عبد الكريم البعلبي وابن النجم وحسن بن الهبل والبهاء بن خليل والموفق الخنبلي ومحمود المنبجي وخلق. وحدثت وسمع منها الفضلاء كابن موسى.

وتوفيت بحلب في رمضان سنة ٨٢٤هـ.

١٦٣٢- عائشة بنت أبي عبدالله الأيسر^(٥)

(...-...)

عائشة بنت أبي عبدالله الأيسر، أم أبي عبدالله آخر ملوك بني الأحمر بالأندلس. من ربات الرأي والعقل والحكمة والغيرة والحمية والبسالة والشجاعة.

١٦٣٣- عائشة بنت عبدالله الجيلي^(٦)

(...-٥٦١هـ)

عائشة بنت عبدالله، عمّة العارف بالله تعالى عبد القادر الجيلي. من ربات العبادة والصلاح والكرامات العظيمة كان أهل جيلان^(٧) يلتمسون منها البركات والدعوات الصالحة. وتوفيت سنة ٥٦١هـ.

١٦٣٤- عائشة بنت عبدالله

(...-٧٠٥هـ)

عائشة بنت عبدالله بن عاصم الأندلسية، المعروفة بالصائمة الأندلسية. تقدمت ترجمتها في الصائمة الأندلسية، لأنها به أشهر.

١٦٣٥- عائشة بنت عبدالله^(٨)

(...-...)

عائشة بنت عبدالله بن عبد المدان، امرأة عبيد الله بن العباس، وكان علي بن أبي طالب قد استعمله على اليمن أيام، فلما ولّى معاوية بسر بن أرطاة

(٥) أعلام النساء ١٥٦/٣، عن مشاهير النساء.

(٦) أعلام النساء ١٥٥/٣، عن امرأة الجنان.

(٧) جيلان: اسم لبلاد كثيرة من وراء بلاد طبرستان.

(٨) المعارف ١٢٤، الكامل لابن الأثير ٣/٣٨٣.

(١) طبقات ابن سعد ٤٦٧/٨، تهذيب الكمال ٢٣٧/٣٥.

(٢) الوافي بالوفيات ٦٠٩/١٦.

(٣) الدرر الكامنة ٢/٢٣٦.

(٤) الضوء اللامع ٧٥/٦.

اليمن وأحسُّ به عبيدالله، هرب منه، فأخذ بسر ولديه عبدالرحمن وقثم، وكانا صغيرين، فذبحهما قبالة أمهما عائشة، فأصابها من ذلك أمر عظيم، وأنشأت تقول:

ها من أحسَّ بنيي اللذين هما

كالدرتين تشظي عنهما الصدفُ

ها من أحسَّ بنيي اللذين هما

سمعي وعقلي فقلبي اليوم مختطفُ

حدثتُ بسرًا وما صدقتُ مازعموا

من قيلهم ومن الإفك الذي اقترفوا

أنحى على ودجى ابني مرهفة

مشحوذة وكذلك الإثم يُقرَفُ

فكانت تقف في الموسم وتنشد هذا الشعر

وتهيم على وجهها، وقيل إنه قتلها في المدينة.

١٦٣٦ - عائشة بنت عبدالله الصوري^(١)

(...-٧٢٦هـ)

عائشة بنت عبدالله بن عبد المؤمن بن أبي الفتح

الصوري، أم عبدالله، زوجة الشيخ النقي بن مؤمن، أمها صفية بنت الواسطي.

روت عائشة عن خطيب مرداء، وابن عبد الدائم.

١٦٣٧ - عائشة بنت عبد الله البلخي^(٢)

(قبل ٤٦٠-٥٤١هـ)

عائشة بنت عبدالله بن علي بن أحمد بن يحيى

البلخي، محدثة ذات دين وصلاح ولدت قبل سنة ٤٦٠هـ بيوشنج^(٣)، وسمعت أباها والإمام عبد

الرحمن بن محمد الداودي، وأبا منصور عبدالرحمن ابن محمد المعروف بكلاز وغيرهم، وكتب عنها

السمعاني، وتوفيت بيوشنج يوم الاثنين في ٧ ذي القعدة سنة ٥٤١هـ.

(١) الدرر الكامنة ٣٤١/٢، معجم الشيوخ ٩١/٢ (٦٠٢).

(٢) التحبير ٤٢٢/٢. أعلام النساء ١٥٦/٣ عن طبقات الشافعية ١١٨/٥.

(٣) بوشنج: بليدة بينها وبين هراة عشرة فراسخ.

١٦٣٨ - عائشة بنت عبدالرحمن النويري^(١)

(٧٩٢-٨٤٣هـ)

عائشة بنت عبدالرحمن بن علي بن أحمد النويري المكية، من ربات العبادة والصلاح ولدت سنة ٧٩٢هـ. وأجاز لها جماعة منهم البلقيني وابن الملتن والعراقي والهيتمي. وتوفيت في شعبان سنة ٨٤٣هـ.

١٦٣٩ - عائشة بنت عبدالرحيم الرفاعي^(٥)

(...-٦٣٥هـ)

عائشة بنت عبدالرحيم الرفاعي. من ربات العبادة والصلاح والزهد والخشوع كانت ذات أحوال وخواطر عظيمة، وتوفيت بأمة عبيدة سنة ٦٣٥هـ.

١٦٤٠ - عائشة بنت عبدالرحيم بن جماعة^(٦)

(...-٧٨٩هـ)

عائشة بنت عبدالرحيم بن محمد بن إبراهيم بن جماعة، محدثة أسمعت على الوائي جزء أبي محمد بن فارس، وحدثت واستوطنت دمشق، وحدث عنها أبو حامد بن ظهيرة بالإجازة. وتوفيت بدمشق سنة ٧٨٩هـ.

١٦٤١ - عائشة بنت عبدالرحيم بن الزجاج^(٧)

(...-٤٤٠هـ)

عائشة بنت عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن الزجاج، محدثة روت كتاب العزيزي في غريب القرآن على حروف المعجم تأليف أبي بكر محمد ابن عزيز السجستاني، وروى عنها الشيخ سراج الدين عمر القزويني كتاب فضائل القرآن تأليف أبي عبدالله البجلي.

(٤) الضوء اللامع ٨٢/٦.

(٥) أعلام النساء ١٥٧/٣، عن تنوير الأبخار.

(٦) الدرر الكامنة ٢٣٦/٢.

(٧) أعلام النساء ١٥٨/٣، عن مسانيد العلوم.

١٦٤٢- عائشة بنت أبي عثمان^(١)

(...٣٤٦هـ)

عائشة بنت أبي عثمان سعيد بن إسماعيل الحيري النيسابوري، امرأة عابدة سالحة، كانت من أزهد أولاد أبي عثمان، وأورعهم، وأحسنهم حالاً ووقتاً.

١٦٤٣- عائشة بنت عثمان بن عفان^(٢)

(...١٠٠٠هـ)

عائشة بنت عثمان بن عفان. من ربات الفصاحة والبلاغة.

خطبها أبان بن سعيد بن العاص فقال: لا أتزوج به والله أبداً، فقيل لها: ولم ذلك؟ قالت: لأنه أحق له يرذونان أشهبان فهو يتحمل مؤونة اثنين واللون واحد. وقالت لما نزل بأيلة وترك المدينة.

نزلت بيت الضبِّ لأنت ضائر

عدوؤا ولا مستنفعاً أنت نافع

١٦٤٤- عائشة بنت عثمان^(٣)

(...١٠٠٠هـ)

عائشة بنت عثمان بن عبدالله بن علاق المدلجي، قال ابن حجر: سمعت من النجيب وابن علاق، وسمع عليها محمد الوائي وتوفيت في القرن الثامن للهجرة.

١٦٤٥- عائشة العجمية^(٤)

(...٨٠١هـ)

عائشة العجمية، وتلقب بخاتون، والدة ست الكل بنت إبراهيم الجيلانية، من ربات البر والاحسان والشهامة والمروءة كانت تسكن بعدن من اليمن، وترددت على مكة للتجارة مرات، وتوفيت بمكة سنة إحدى وثمانمائة.

١٦٤٦- عائشة العدوية^(٥)

(...١٠٨٠هـ)

عائشة العدوية، من ربات العبادة والصلاح كانت ذات أحوال ومكاشفات واستغراق في ذات الله وانهماك وغيبة في محبة رسول الله ﷺ أخذت عن أبي العباس أحمد بن خضراء وانتفع بها أهل مكناس، وتوفيت ليلة الجمعة في ٩ ربيع الثاني وقيل في ربيع الأول سنة ١٠٨٠هـ وقبرها من أشهر المزارات المقصودة بمكناس.

١٦٤٧- عائشة بنت عرار^(٦)

(...١٠٠٠هـ)

عائشة بنت عرار، راوية روت عن معاذة العدوية.

١٦٤٨- عائشة عصمت بنت إسماعيل تيمور^(٧)

(١٢٥٦-١٣٢٠هـ ١٨٤٠ ١٩٠٢م)

عائشة عصمت بنت إسماعيل تيمور، شاعرة ناثرة ولدت بالقاهرة سنة ١٢٥٦هـ فأخذت النحو والعروض على فاطمة الأزهرية وستتة الطبلاوية فبرعت فيهما، وأخذت الصرف واللغة الفارسية على خليل رجائي، وأخذت القرآن الكريم والخط والفقهاء على إبراهيم مؤنس، ثم تطلعت نفسها إلى مطالعة الكتب الأدبية والدواوين الشعرية فطالعتها مطالعة هيأت لها ملكة التصورات لمعاني التشبيهات الغزلية وغيرها فصارت تشد القصائد الطوال والأزجال المتنوعة والموشحات البديعة.

ومن شعرها قولها:

بيد العفاف أصون عز حجابي

وبعصمتي أسمو على أترابي

وبفكرة وقادة وقريحة

نقادة قد كملت آدابي

(٤) العقد الثمين ٢٧٣/٨ (٣٤١٣)، الضوء اللامع ٨٢/٦.

(٥) أعلام النساء ١٦٢/٣، عن تاريخ مكناس.

(٦) المشتبه للمذهبي، ٤٥١/٢.

(٧) الدر المنثور ٣٠٣.

(١) صفة الصفة ١١٢/٤.

(٢) البيان والتبيين ٣٠٠/٣.

(٣) الدرر الكامنة ٢٣٧/٢.

ولقد نظمت الشعر شيمة معشر

قلمي ذوات الخدر والأحساب

وقال أحمد تيمور باشا: إنها كانت تقية نصلي وتصوم وتقوم بكل الفرائض الدينية على أن لا تعمق في شعرها الديني ولا روعة فهو كسائر شعرها يتناول الناحية المألوفة للجميع، وتوفيت بالقاهرة سنة ١٩٠٢م.

١٦٤٩ - عائشة بنت علي بن الخضر بن عبدالله
المكية^(١)

(٥٨٧ - ٥٦٤هـ)

عائشة بنت علي بن الخضر بن عبدالله المكية، محدثة ولدت سنة (٥٨٧) أو (٥٧٦)هـ. وسمعت الحديث من فاطمة بنت علي بن الحسين. وسمع منها أولادها. وتوفيت في ١٣ شوال سنة ٥٦٤هـ ودفنت بمقبرة باب الصغير بدمشق.

١٦٥٠ - عائشة بنت علي الرفاعي^(٢)

(... - ٨٣٧هـ)

عائشة بنت علي بن عبدالله بن عطية الرفاعي. وتعرف بالظاهرية. من ربات البر والإحسان أنشأت رباطاً بأسفل مكة يعرف بها ووقفت عليه داراً بباب الصفا مطلة على المسجد وكانت قائمة بالمشيخة أحسن قيام كتنسيح وأوراد وذكر وإقامة اجتماعات وإطعام. وتوفيت بمكة في جمادي الأولى سنة ٨٣٧هـ.

١٦٥١ - عائشة بنت علي الصنهاجي^(٣)

(... - ٧٣٩هـ)

عائشة بنت علي بن عمر بن شبل الصنهاجي الحميري، عالمة بالحديث، روته، وحدثت بالكثير. قال ابن حجر: حدثنا عنها بالسماع أبو المعالي الأزهري. توفيت في مصر.

١٦٥٢ - عائشة بنت علي الدمشقية^(٤)

(... - ٨١٥هـ)

عائشة بنت علي بن محمد بن عبد الغني بن منصور الدمشقية، حدثت، وسمعت مع زوجها شمس الدين الحسيني من ابن الخباز، والمرداوي. توفيت عام ٨١٥هـ في رمضان.

١٦٥٣ - عائشة بنت علي الكناني (ست

العيش)^(٥)

(٧٦١ - ٨٤٠هـ)

عائشة بنت علي بن محمد بن علي بن عبدالله ابن أبي الفتح الكنانية العسقلانية، سبطة القلانسي. قال ابن العماد: سمعت من العز بن جماعة، ولها إجازة من محب الدين الخلاطي، وكانت خيرة تكتب خطاً جيداً. توفيت سنة ٨٤٠هـ.

١٦٥٤ - عائشة بنت عمارة الحسيني^(٦)

(... - ...)

عائشة بنت عمارة بن يحيى بن عمارة الشريف الحسيني، شاعرة من شواعر المغرب في القرن السادس للهجرة ذات فصاحة وبلاغة وكانت تجود الخط فقد كتبت بيتة الدهر للثعالبي في ثمانية عشر جزءاً وفي خاتمة سفر منه قطعة شعر من نظم والدها موجودة بالخزانة السلطانية ببجاية. ومن شعرها:

أخذوا قلبي وساروا واشتياقي وأودعوني
لا عدا إن لم يعودوا فاعذروني أو دعوني

١٦٥٥ - عائشة بنت عمر^(٧)

(... - ٧٨٩هـ)

عائشة بنت عمر بن محمد بن العجمي، والدة الشيخ برهان الدين، محدث حلب.

سمعت من إبراهيم بن صالح بن العجمي، زوج عمتها: وسمع منها ولدها.

(٥) شذرات الذهب ٧/٢٣٤.

(٦) أعلام النساء ٣/١٨٢، عن تعريف الخلف برجال السلف.

(٧) الدرر الكامنة ٢/٢٣٧.

(١) تاريخ ابن عساكر ٢٢١.

(٢) الضوء اللامع ٦/٧٧.

(٣) الدرر الكامنة ٢/٢٣٧.

(٤) شذرات الذهب ٧/١١١.

١٦٥٦- عائشة بنت عمران المتويبي^(١)

(...-٥٦٦٥هـ)

عائشة بنت عمران بن سليمان المتويبي، من فواضل نساء عصرها ولدت بمَنبُوءة^(٢) ونشأت في حجر أبيها فاعتنى بتربيتها وعلمها القرآن الكريم فأتمت حفظه. ثم عكفت على الزهد والصلاح وكانت تغزل الصوف وتقتات من مورده.

وتوفيت يوم الجمعة في ٢١ رجب سنة ٦٦٥هـ عن عمر ناهز السادسة والسبعين ودفنت بروضة القرجاني.

١٦٥٧- عائشة بنت أبي عمرو الفضل بن أحمد

الصوفي^(٣)

(...-٥٤٥هـ)

عائشة بنت أبي عمرو الفضل بن أحمد الصوفي. محدثة من محدثات مرو ذات صلاح وعفة وكثيرة صلاة سمعت أباهما أبا عمر وكتب عنها السمعاني شيئاً يسيراً.

وتوفيت في ١٢ ذي القعدة سنة ٥٤٥هـ.

١٦٥٨- عائشة بنت عمير^(٤)

(...-٥٥٠هـ)

عائشة بنت عمير بن الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن حرام بن غنم بن كعب بن سلمة. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

١٦٥٩- عائشة بنت عيسى الصالحية^(٥)

(...-٦٩٧هـ)

عائشة بنت عيسى بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة، مسندة عابدة، من أهل (الصالحية) في دمشق، اشتهرت بعلم الحديث.

١٦٦٠- عائشة بنت أبي الفضل الكمساني^(٦)

(...-٥٦٦٥هـ)

عائشة بنت الفضل بن أحمد الكمساني. من أهل مرو، عالمة فقيهة محدثة ذات دين وصلاح ولدت قبل سنة ٤٦٠هـ وسمعت جدتها عيني بنت زكريا بن أحمد الملكي الهلالي، صاحبة أبي بكر بن عبدوس النسوي بروايتها عن جدتها عنه. وتوفيت بكمسان^(٧) في ذي القعدة سنة ٥٢٩هـ.

١٦٦١- عائشة بنت الفقيه عفيف الدين^(٨)

(...-٨٢٧هـ)

عائشة بنت الفقيه عفيف الدين عبدالله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشية الخزومية المكية، أم علي. تزوجها قريتها ظهيرة بن حسين، ومكثت عنده سنين، ولم تلد له، وطلقها، ثم تزوجها القاضي عز الدين محب الدين النويري وولدت له أولاداً هم: علي الأصغر وزينب، وأم الحسين، وأم هاني، ومات عنها ثم تزوجت عمر بن حسين أخو ظهيرة ومات عنها بعد أن ولدت له بنتاً اسمها فاطمة، ثم تزوجها عز الدين عبد العزيز بن علي النويري، وطلقها تطيراً، فمات بعد ذلك بقليل.

وتوفيت في سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

١٦٦٢- عائشة بنت قدامة^(٩)

(...-٥٥٠هـ)

عائشة بنت قدامة بن مطعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، وأمها فاطمة بنت سفيان ابن الحارث بن أمية بن الفضل بن منقف بن عفيف ابن كليب بن حبشيه بن سلول من خزاعة. تزوجها

(١) الشيوخ ٩٢/٢.

(٢) التحبير ٤٢٤/٢.

(٣) كسمان: قرية من قرى مرو.

(٤) العقد الثمين ٢٧٢/٨ (٣٤١١)، الضوء اللامع ٧٦/١٢.

(٥) طبقات ابن سعد ٤٦٨/٨، ثقات ابن حبان ٣٢٣/٣، أسد الغابة

(٦) الوافي بالوفيات ١٦٦/٦٠٣.

(١) أعلام النساء ٣/١٨٣، عن شهرات التونسيات.

(٢) قرية من قرى مدينة تونس.

(٣) التحبير ٤٢٣/٢.

(٤) طبقات ابن سعد ٣٩٨/٨، أسد الغابة ١٩٤/٦، الإصابة

(٥) ١٤٢/٨ (٧٠٧).

(٥) القلائد الجهرية ٣١٠. شذرات الذهب ٤٣٨/٥، معجم

إبراهيم بن محمد بن جُمح، فولدت له قدامة
وعثمان العالم الذي كان بالكوفة.

-- وكان في لسانه بذاء - ومحمداً وإبراهيم.
وقد روت عائشة بنت قدامة عن أبيها، ورأت النبي
ﷺ، ولها صحبة.

١٦٦٣ - عائشة القرشية^(١)

(...-...)

عائشة القرشية، محدثة قرأ عليها محمد الواني
سنة ٧٠٦هـ متقى المائة الفراوية بسماعها من ابن
عبدالدائم.

١٦٦٤ - عائشة بنت محمد القسطلاني^(٢)

(...-...)

عائشة بنت محمد بن أحمد بن علي القسطلاني،
محدثة سمع عليها محمد الواني سنة ٧١٥هـ جزءاً فيه
سداسيات أبي عبدالله الداري تخريج السلفي بسماعها
من أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن إبراهيم
الإسكندري.

١٦٦٥ - عائشة بنت محمد الصالحية^(٣)

(...-٨٠٣هـ)

عائشة بنت محمد بن أحمد بن عمرو بن
سليمان البالسية الصالحية. ويقال لها: ضوء الصباح.
محدثة سمعت علي بن أبي بكر الخراساني صفة
الجنة لأبي نعيم، وحدثت وسمع منها الأئمة كشيخ
السخاوي وتوفيت سنة ٨٠٣هـ.

١٦٦٦ - عائشة بنت محمد القيسي^(٤)

(...-٧١٦هـ)

عائشة بنت محمد بن أحمد بن القيسي. أم الخير.
وتسمى أيضاً: سبت الكل، بنت الشيخ قطب الدين أبي
بكر ابن الشيخ أبي العباس القسطلاني المكية.

(١) أعلام النساء ٣/١٨٥، عن إثبات مسموعات محمد الواني.

(٢) أعلام النساء ٣/١٨٥، عن إثبات مسموعات محمد الواني.

(٣) الضوء اللامع ٦/٧٩.

(٤) العقد الثمين ٨/٢٧٠ (٣٤٠٨).

ولدت سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

سمعت من أبي عبدالله محمد بن عبدالله
المتيحي «سداسيات الرازي» وحدثت بها، وسمعتها
منها الحافظ بهاء الدين عبدالله بن أبي بكر بن
خليل، والشيخ خليل بن عبدالرحمن المالكي،
والكمال محمد بن أحمد بن عبدالمعطي. وأجاز لها
جماعة من شيوخ أبيها البغداديين والشاميين،
والمكيين.

وليس خرقه التصوف من الشيخ نجم الدين
بشير التبريزي وأبستها. وحدثت، وكانت صالحة
مباركة. وتزوجها المحب الطبري، وولدت له أم
الحسن فاطمة، وأم عبداللطيف.

وتوفيت سنة ست عشرة وسبعمائة بمكة.

١٦٦٧ - عائشة بنت محمد الطبرية^(٥)

(...-٨٢٦هـ)

عائشة بنت محمد بن أحمد بن محمد الطبرية
المكية، محدثة سمعت بمكة من الكمال بن حبيب
وأجاز لها جماعة. وتوفيت بمكة سنة ٨٢٦هـ.

١٦٦٨ - عائشة بنت محمد التنوخية^(٦)

(...-٨٠٣هـ)

عائشة بنت محمد التنوخية الدمشقية. محدثة
ذكرها ابن حجر وقال إنها من المحدثات. روت من
الحديث وحدثت به، وتوفيت سنة ٨٠٣هـ عن عمر
ناهز التسعين.

١٦٦٩ - عائشة بنت محمد البسطامي^(٧)

(...-...)

عائشة بنت محمد بن الحسين البسطامي محدثة
من محدثات القرن الخامس والسادس للهجرة
حدث عنها أبو عبدالله محمد بن حموية بن الجويني
الصفوي.

(٥) أعلام النساء ٣/١٨٦، عن الضوء اللامع ١٢/٦٥٠.

(٦) أعلام النساء ٣/١٨٦، عن مشاهير النساء.

(٧) أعلام النساء ٣/١٨٧، عن الاستدراك على تراجم رواة

الحديث.

الحسن بن غبرة والشيخ عبد القادر. وتوفيت في جمادى الأولى سنة ٦٤١هـ.

١٦٧٣ - عائشة بنت محمد الحلبي^(٤)

(...-٥٧٦٣هـ)

عائشة بنت محمد بن القاسم بن الأحمر الحلبي، محدثة سمعت من الفخر بن البخاري أربعين حديثاً من مشيخته تخرّج ابن بلبان، وسمعت من أحمد بن شيبان. وتوفيت في ربيع الآخر سنة ٧٦٣هـ.

١٦٧٤ - عائشة بنت محمد^(٥)

(٦٤٤٧-٥٧٣٦هـ)

عائشة بنت محمد بن المسلم الخرازية الصالحة الشيخة المعمرة أم عبدالله، وقيل أم محمد -أخت المحدث محاسن، ولدت سنة سبع وأربعين، وسمعتها أخوها في الخامسة وبعد ذلك من الرثيد العراقي ومحمد بن عبدالهادي والبيداني وابن خليل وفرح القرطبي والبلخي وابن عبدالدائم والعماد وعبد الحميد، وتفردت وروت جملةً صالحةً، وكانت خيرة قانعة فقيرة تعمل في الحياكة، سمع منها أبوهريرة ابن الشيخ شمس الدين وأولاد الحب والطلبة، وقاربت التسعين، روت «فضائل الأوقات» للبيهقي عن ابن خليل، خرّج لها ابن سعد، وتوفيت في شوال عن تسعين سنة. سنة ست وثلاثين وسبعمئة

١٦٧٥ - عائشة بنت محمد الصالحية^(٦)

(...-٥٧٤٣هـ)

عائشة بنت محمد بن يحيى بن بدر بن يعيش الجزري الصالحة، قال ابن حجر: حدثت وسمعت من الفخر الرازي، وتوفيت في صالحة دمشق.

(٥) الوافي بالوفيات ١٦/٦٠٨ و ٦٠٩، شذرات الذهب

١١٣/٦

(٦) الدرر الكامنة ٢/٢٣٨.

١٦٧٥ - عائشة بنت محمد بن عبد المحسن^(١)

(...-٥٧٩٧هـ)

عائشة بنت محمد بن عبد المحسن بن سلمان بن عبد المرتفع الخزومية.

أم محمد المكية المعروفة بالأبوتيجية. خالة السيد تقي الدين عبدالرحمن الفاسي. كانت من الصالحات الخيرات وعمرت حتى رأت أولاد أولاد أولادها، وتمعها الله تعالى مع ذلك بقوتها وحواسها.

سمعت من الشيخ أبي الخير بن أبي عبدالله الفاسي «المسلسل بالأولية».

تزوجت يحيى بن عياد الصنهاجي، فولدت له فاطمة. وتزوجت أيضاً الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن عبدالمعطي، فولدت له أم الحسن. وتوفيت سنة سبع وتسعين وسبعمئة.

١٦٧١ - عائشة بنت محمد المقدسي^(٢)

(٧٢٣-٨١٦هـ)

عائشة بنت محمد بن عبدالهادي المقدسي، سيدة المحدثين في عصرها بدمشق، وبها مولدها ووفاتها، قرأت صحيح البخاري على الحافظ الحجار، وروي عنها ابن حجر، وقرأ عليها كتباً عديدة.

انفردت في آخر عمرها بعلم الحديث، وكانت سهلة الأسلوب في التعليم والإفراء.

١٦٧٢ - عائشة بنت محمد البغدادي^(٣)

(...-٦٤١هـ)

عائشة بنت محمد بن علي بن نصر بن البلب الدوري البغدادية. من ربات الوعظ والإرشاد والعبادة والصلاح، كانت تعظ النساء وأجاز لها أبو

(١) العقد الثمين ٨/٢٧١ (٣٤٠٩).

(٢) الضوء اللامع ١٢/٨١، الفلاند الجوهريّة ٢٨٧.

(٣) شذرات الذهب ٥/٢١١.

(٤) الدرر الكامنة ٢/٢٣٧.

١٦٧٦ - عائشة بنت محمود الباذني^(١)

(...-...)

عائشة بنت محمود بن محمد بن أحمد الباذني، محدثة حدثت عن إسماعيل بن إبراهيم التنوخي.

١٦٧٧ - عائشة بنت المستجد^(٢)

(...-٦٤٠هـ)

عائشة بنت المستجد، المدعوة بالفيروزجية، مسنة معمرة ذات دين وصلاح، أدركت خلافة أبيها، وأخيها وابن أخيها الناصر، وابن ابن أخيها الظاهر بن الناصر وابنه المستنصر وحفيدة المستعصم، ولما توفيت شيعة كافة الدولة وتكلم الوعاظ في عزائها.

١٦٧٨ - عائشة بنت مسعود^(٣)

(...-...)

عائشة بنت مسعود بن الأسود العدوية، ويعرف أبوها بمسعود ابن العجماء، روت عن: أبيها مسعود. وروى عنها: إبراهيم بن أبي الصقر، وابنها. وروى لها ابن ماجه.

١٦٧٩ - عائشة بنت مسلم الصالحي^(٤)

(...-...)

عائشة بنت مسلم بن مالك بن مزروع الصالحي، محدثة سمع عليها حوالي سنة ٧٠٦هـ. محمد الواني عشرة أحاديث انتقاء الحافظ علم الدين.

١٦٨٠ - عائشة بنت معاوية بن أبي سفيان^(٥)

(...-...)

عائشة بنت معاوية بن أبي سفيان، من فواضل نساء عصرها. دخل عمرو بن العاص على معاوية وعنده ابنته عائشة فقال: من هذه يا أمير المؤمنين؟

قال: هذه تفاحة القلب: فقال: انبذها عنك فإنهن يلدن الأعداء ويقرين البعداء ويورثن الضغائن. قال: لا تقل يا عمرو ذلك فوالله ما مرض المرضي ولا ندب الموتى ولا أعان على الإخوان إلا هن. فقال عمرو: يا أمير المؤمنين إنك حبيبتهن إلي.

١٦٨١ - عائشة بنت معاوية^(٦)

(...-...)

عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية، والدة عبد الملك بن مروان، وأمها فاطمة بنت عامر الجحيمي. قتل أبوها يوم أحد كافرًا.

١٦٨٢ - عائشة بنت المعتصم^(٧)

(...-...)

عائشة بنت المعتصم، أديبة شاعرة، كتب إليها عيسى بن القاسم بن محمد بن علي بن العباس أن توجه إليه بجاريتها ملكة، وكان يهواها:

كُتبت إليك ولم أحتشم

وشوق المحيين لا ينكتهم

صباحي في السبب من عادتي

على رغم أنف الذي قد رُغم

وعيشي يتم بمن قد علمت

وإن غاب عن ناظري لم يتم

فمعي علي بتوجيهها

بترية سيدك المعتصم

فأنفذتها وكتبت:

قرأت كتابك فيما سألت

وما أنت عندي بالتهتم

أتك المليحة في حلبة

من النور تجلو سواد الظلم

(٤) أعلام النساء ٣/١٩٠، عن إثبات مسموعات محمد الواني.

(٥) أعلام النساء ٣/١٩١، عن المستطرف.

(٦) الإصابة ٨/١٤٢.

(٧) نزهة المجالس ٦٩، مختصر التواريخ لابن الكازروني ١٤١ و٢٧٦.

(١) أعلام النساء ٣/١٩٠، عن أسانيد الكتب الستة.

(٢) تاريخ الإسلام ١٥٠، شذرات الذهب ٥/٢٠٨.

(٣) تهذيب الكمال ٣٥/٢٣٨ (٧٨٨٩)، تقريب التهذيب

٦٠٦/٢ (٦).

الغواني فقال: تقرئكم سيدتي السلام وتقول لكم
من أجاز هذا البيت فله مائة دينار فقالوا: هاته.
فأنشدهم.

أنيلي نوالاً وجودي لنا

فقد بلغت نفسي الترقوه

فقال صريع:

وإني كالدلو في حبكم

هويت إذا انقطعت عرقوه

فأخذ المائة دينار.

١٦٨٨ - عائشة بنت النسيف^(١)

(...-٧٩٣هـ)

عائشة بنت النسيف، محدثة روت من الحديث
وحدثت به وتوفيت سنة ٧٩٣هـ.

١٦٨٩ - عائشة بنت نصر الله^(٢)

(...-٧٦٢هـ)

عائشة بنت نصر الله بن أبي محمد السلامي،
ابنة عم الشيخ تقي الدين بن رافع.
حدثت، وأجاز لها اسحاق بن قرقين.

١٦٩٠ - عائشة هاتم^(٣)

(...-...)

عائشة هاتم، من ربات البر والإحسان أنشأت سنة
١١٥٤هـ سيلاً يعرف بسبيل عائشة هاتم وهو مفروش
بالرخام وبنت فوقه مكتناً لتعليم القرآن العظيم ووقفت
أوقافاً وجعلت نظارة الوقف لورثتها.

١٦٩١ - عائشة بنت الوجية الهاشمي^(٤)

(...-٧٩٣ ٨٢٢هـ)

عائشة بنت الوجية عبد الرحمن بن أبي الخير
محمد بن محمد بن فهد الهاشمي.

(٦) أعلام النساء، ٣/١٩٤، عن مشاهير النساء.

(٧) الدرر الكامنة، ٢/٢٣٨.

(٨) أعلام النساء، ٣/١٩٤، عن الخطط التوفيقية.

(٩) العقد الثمين، ٨/٢٦٨ (٣٤٠-٦)، الضياء، ١٢/٧٦.

فخذها هنيئاً كما قد سألت

ولا تشك شكوى امرئٍ قد ظلمُ

ولا تحبسها لوقت الميِّتِ

كما يفعل الرجلُ المغتئمُ

١٦٨٣ - عائشة بنت معمر الأنصارية^(١)

(...-...)

عائشة بنت معمر بن الفاجر، حضرت فاطمة
الجوزدانية، قال ابن نقطة: سمعنا منها مسند أبي
يعلى، بسماعها من سعيد الصيرفي.

١٦٨٤ - عائشة بنت المقدم^(٢)

(...-...)

عائشة بنت المقدم، محدثة سمعت سنن الدارقطني.

١٦٨٥ - عائشة المكية^(٣)

(...-...)

عائشة المكية، عابدة من عابدات مكة صحبت
الفضيل المتوفي سنة ١٨٧هـ فقد حدث أبو عبيد
القاسم بن سلام فقال: دخلت مكة فكنت ربما أقعد
بحذاء الكعبة، وربما كنت أستلقي وأمد رجلي،
فجاءتني عائشة المكية، فقالت لي: يا عبدالله يقال
إنك عالم اقبل مني كلمة لا تجالسه إلا بأدب فيمحو
اسمك من ديوان القرب.

١٦٨٦ - عائشة بنت منصور الصفوي^(٤)

(...-٦٤٠هـ)

عائشة بنت منصور بن أحمد بن الحسن المرغيناني
الصفوي، محدثة ذات صلاح ودين ولدت قبل سنة
٦٤٠هـ. وقرأ عليها السمعاني أحاديث.

١٦٨٧ - عائشة بنت المهدي^(٥)

(...-...)

عائشة بنت المهدي، شاعرة من شواعر العصر
العباسي خرج رسولها إلى الشعراء وفيهم صريع

(١) شذرات الذهب، ٥/٢٥.

(٢) أعلام النساء، ٣/١٩٢.

(٣) أعلام النساء، ٣/١٩٢، عن صفة الصفوة، ٢/٢٧٥.

(٤) التجميع، ٢/٤٢٢ (١١٧٢).

(٥) أعلام النساء، ٣/١٩٢، عن العقد الفريد.

ولدت في يوم الأربعاء تاسع شوال، سنة ثلاث وتسعين وسبعماية بمكة.

وأجاز لها في سنة خمس وثمانمائة وما بعدها جماعة، منهم الخافطان زين الدين العراقي، ونور الدين الهشمي.

تزوجت العماد عيسى بن موسى بن علي بن قريش، ورزق منها ولداً اسمه محمد، ثم فارقها وتزوجها عمه عبدالله بن علي بن قريش، ورزق منها بنتاً اسمها فاطمة، ثم فارقها وتآمت بعده حتى ماتت.

وكانت ذات خير ودين وسكون، ماتت في سنة اثنين وعشرين وثمانمائة بمكة ودفنت بالمعلاة.

١٦٩٢ - عائشة بنت يحيى الخارجية^(١)

(... ..)

عائشة بنت يحيى بن يعمر الخارجية من ربّات الرأي والعقل.

١٦٩٣ - عائشة بنت يوسف الباعوني^(٢)

(... ٩٢٢هـ)

عائشة بنت يوسف بن أحمد بن ناصر الباعوني، شاعرة أديبة فقيهة. نسبتها إلى باعون (من قرى عجلون) في شرقي الأردن، ومولدها ووفاتها في دمشق. رحلت إلى مصر سنة ٩١٩، وتلفت اللغة والأدب، وزارات حلب في السنة التي توفيت من مؤلفاتها: (الفتح الحقي من منح التلقي) يشتمل على كلمات نحت بها منحني الصوفية، (والملاح الشريف في الآثار اللطيفة) لإنشادات صوفية، (در الغائص في بحر الخصائص)، (والإشارات الخفية في المنازل العلية) أرجوزة في التصوف.

١٦٩٤ - عابدة بنت شعيب بن العاص^(٣)

(... -...)

عابدة بنت شعيب بن محمد بن عبدالله بن

عمرو بن العاص، ويقال لها: عابدة الحسني وعابدة الحسناء، كان يهاوها الحسين بن عبدالله بن عبيد بن العباس، خطبها فمنعه أهلها منها. وعاون مالك بن أبي السمح حسيناً، وكانت العابدة تستصحه وكانت بين أبيها شعيب وبينه مودة. فأجابت حسيناً وتزوجته وبسببها ردت على ولد عمرو بن العاص أموالهم في دولة بني العباس.

١٦٩٥ - عابدة بنت محمد^(٤)

(... -...)

عابدة بنت محمد الجهنية، امرأة عم أبي محمد الحسن بن محمد المهلبى.

أديبة شاعرة فصيحة، روى عنها القاضي أبو علي المحسن بن علي بن محمد التنوخي، ومن شعرها:

شاورني الكرخي لما دنا

النيروز والسن له ضاحكة

فقال: ما نهدي لسلطاننا

من خير ما الكف له مالكة؟

قلت له: كل الهدايا سوى

مشورتى ضائعة هالكة

اهد له نفسك حتى إذا

أشعل ناراً كنت دو باركة^(٥)

١٦٩٦ - عابدة المدنية^(٦)

(... -...)

عابدة المدنية، أم ولد حبيب بن الوليد المرواني المعروف بدحون وأصلها جارية سوداء من رقيق المدينة وهها محمد بن يزيد بن مسلمة بن عبد الملك ابن مروان لدحون في رحلته إلى الديار الحجازية فقدم بها الأندلس.

(٥) الدو باركة: لفظة أعجمية، وهي اسم للعب على قدر الصبيان يحلونها أهل بغداد سطوحهم ليلة النيروز المعتضدي.

(٦) نفع الطيب ١٣٩/٣.

(١) الأغاني ١٦/٦٢.

(٢) شذرات الذهب ١١١/٨، الدر المنثور ٢٩٣.

(٣) الأغاني ١٠٠/١٦٩.

(٤) نزهة المجالس ٧٥.

وهي راوية من راويات الحديث المكثرات روت عن مالك بن أنس المتوفى ١٧٩هـ وغيره من علماء المدينة المنورة فأكثر.

١٦٩٧- عابدة المهلبية^(١)

(...-...)

عابدة المهلبية، شاعرة من شواعر العرب قالت:

كسبت على وجوههم سطوراً

غرائب حيرهن دم هتول

يرجمها الأعادي للأعادي

ويقرأها على الحي القليل

ومالك غير جمجمة رسول

ومالك غير صاحبها رسيل

وقالت:

فصادهم على الأرواح خرق

إذا ابتاعوا الحياة فلا يقبل

١٦٩٨- عابش بنت سعد^(٢)

(...-٦٨٦هـ)

عابش بنت سعد.. ملكة من ملكات فارس في

الدولة السلغرية تولت الملك سنة ٦٦٢هـ

والسبب في توليتها أنه لما أغار التتر على إيران

وأخضعوها لسلطانهم وخضعت لهم فارس، ثم

بحث هولاء عن شخص ينسب إلى العائلة

السلغرية ليوليه الملك في شيراز فلم يجد أحداً سوى

الأميرة عابش فكانت تمتاز بالفطنة والذكاء وحسن

السياسة، وزوجها بابنه مانجو تيمور. وتوفيت سنة

٦٨٦هـ وبوفاتها انقرضت الدولة السلغرية

وأصبحت فارس تابعة للمغول.

١٦٩٩- عاتكة بنت أحمد اللبان^(٣)

(...-...)

عاتكة بنت أحمد بن محمد اللبان، صوفية

صالحة، روت عن أبيها، وعن أبي بكر الشيلي،

وجعفر بن محمد بن نصر الخلدني.

١٧٠٠- عاتكة بنت خالد الخزاعية^(٤)

(...-...)

عاتكة بنت خالد بن منقذ بن ربيعة الخزاعية

الكعبية، أم معبد زوج أكنم بن أبي الجون الخزاعي.

صحابية اشتهرت بفصاحتها وبلاغتها. نزل

عندها رسول الله ﷺ حين خرج مهاجراً من مكة

إلى المدينة، فمسح ﷺ على ضرع شاة لها، فذكر

أنها عاشت إلى عام الرمادة، وكانت تحلب صباحاً

ومساءً وما في الأرض لبن قليل ولا كثير.

وصفت رسول الله ﷺ، وصفاً جميلاً يتم عن

قوة بلاغتها، فقالت: رأيت رجلاً ظاهر الوضاءة،

أبلج^(٥) الوجه، حسن الخلق، وسيماً قسيماً^(٦)، في

عينيه دَعَج^(٧)، وفي أشْفاره^(٨) وطف^(٩)، وفي صوته

صَحْل^(١٠)، وفي عنقه سطع^(١١)، وفي لحيته

كثاثة^(١٢)، أحور أكحل أزج^(١٣) أقرن^(١٤)، إن

صحت فعليه الوقار، وإن تكلم سما وعلاه إليها،

فهو أجمل الناس وأبهاهم من بعيد، وأحلاهم

وأحسنهم من قريب جُلُو المنطق، كأن منطقته

خرزات نظم يتحدرن، ربعة^(١٥) لا تشنؤه من طول،

ولا تفتحمه العين، غصن بين غصنين فهو أنضر

الثلاثة منظراً، وأحسنهم قدراً، له رفقاء يحفون به،

إن قال أنصتوا لقوله، وإن أمر تبادروا لأمره، محفود

محشود لا عابس ولا مُفند^(١٦).

سعتها. (٨) الأشْفار: منبت شعر الجفن. (٩) وطف: كثافة

شعر العينين والحاجبين. (١٠) صحل: خشونة وبع. (١١)

سطع: طول. (١٢) كثاثة: كثافة. (١٣) أزج: رقة في

الحاجب مع الطول. (١٤) أقرن: متصل الحاجبين. (١٥)

ربعة: وسيط القامة. (١٦) مفند: مكذب.

(١) أعلام النساء ١٩٩/٣، عن محاضرات الأدباء.

(٢) أعلام النساء ٢٠٠/٣.

(٣) الوافي بالوفيات ٥٦١/١٦.

(٤) طبقات ابن سعد ٢٨٨/٨، أسد الغابة ٣٩٦/٦، تهذيب الأسماء

واللغات ٣٦٦/٢، الإصابة ٢٨١/٨، بلاغات النساء ٧٦.

(٥) أبلج: مشرق، (٦) قسيماً: جميلاً. (٧) الدعج: سواد العين مع

الطائف مع رسول الله ﷺ، فرمى بسهم، ومات بالمدينة، فقالت عاتكة تراثه:

رُزْتُ بِبُخَيْرِ النَّاسِ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ

وبعد أبي بكر، وما كان قصراً

فَأَلَيْتُ لَا تَنْفِكُ عَيْنِي حَزِينَةً

عليك ولا ينفك جلدي أغبراً

فَلِلَّهِ عَيْنًا مَن رَأَى مِثْلَهُ فَتَى

أَكْرَبُ وَأَحْمَى فِي الصَّبَاحِ وَأَصْبِرَا

إذا شرعت فيه الأسنه خاضها

إلى الموت حتى يترك الرمح أحمرًا

ثم تزوجها زيد بن الخطاب، وقتل عنها يوم اليعامة شهيداً، فتزوجها عمر بن الخطاب سنة اثنتي عشرة للهجرة، وأولم عليها، ودعا جمعاً فيهم علي ابن أبي طالب، فقال: يا أمير المؤمنين، دعني أكلم عاتكة، قال: افعل. فأخذها بجانب الباب وقال: يا عُدِيَّةُ نفسها، أين قولك:

فَأَلَيْتُ لَا تَنْفِكُ عَيْنِي حَزِينَةً

عليك ولا ينفك جلدي أغبراً

فبكت، فقال عمر: ما دعاك إلى هذا يا أبا الحسن؟ كل النساء يفعلن هذا. فقال علي: قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ، كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ [الصف: ٣].

وقتل عنها عمر، فقالت تراثه:

عَيْنُ جُودِي بَعِيرَةٌ وَنَحِيبُ

لَا تَمَلْسِي عَلَى الْإِمَامِ النَّحِيبِ

قل لأهل الضراءِ والبؤس موتوا

قد سقته المنون كأس شعوب^(٥)

وقيل لعلي بن أبي طالب: كيف لم يصف أحد النبي ﷺ كما وصفته أم معبد؟ فقال: لأن النساء يصفن بأهوائهن فيجدن في صفاتهن.

١٧٠١ - عاتكة بنت زيد^(١)

(... ٤٠ هـ)

عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل القرشية العدوية، ابنة عم عمر بن الخطاب، رضي الله عنه.

صحابية، شاعرة، من المهاجرات إلى المدينة تزوجها عبدالله بن أبي بكر الصديق، وكانت حسناء، فأحبها حباً شديداً حتى غلبت عليه وشغلته عن مغازية، فأمره أبوه بطلاقها، فقال:

يقولون: طلقها وخيم مكانها

مقيماً تمنى النفس أحلام نائم

وإن فراقني أهل بيت جمعتهم

على كبر مني لإحدى العظام

أراني وأهلي كالعجول^(٢) تروحت

إلى بوها قبل العشار الروائم

فغزم عليه أبوه حتى طلقها، فبعتها نفسه، فسمعه أبو بكر يوماً وهو يقول:

أَعَاتِكُ لَا أُنْسَاكِ مَا ذَرَّ شَارِقُ^(٣)

وما نأح قمرى^(٤) الحمام المطوق

أَعَاتِكُ قَلْبِي كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ

إليك بما تخفي النفوس معلق

ولم أر مثلي طلق اليوم مثلها

لامثلها في غير جرم تطلق

لها خلق جزل، ورأي ومنصب

وخلق سوي في الحياء ومصدق

فرق له أبوه وأمره فارتجعها، ثم شهد عبدالله

(٣) ذر: طلع.

(٤) القمري: طائر يشبه الحمام.

(٥) الشعوب: المنية.

(١) طبقات ابن سعد ٢٦٥/٨، نسب فريش ٢٧٧، أسد الغابة ١٨٣/٦، الإصابة ١٣٦/٨.

(٢) العجول من النساء: التي فقدت ولدها التكللى، واليو: ولد الناقة.

ثم تزوجها الزبير بن العوام، وقتل عنها، فقالت
ترثيه^(١):

عَدَرَ ابْنُ جَرْمُوزٍ بِفَارِسٍ بُهْمَةً

يَوْمَ اللَقَاءِ وَكَانَ غَيْرَ مُعَرَّودٍ

يَا عَمْرُو لَوْ نَهَيْتَهُ لَوَجَدْتَهُ

لَا طَائِشاً رَعِشَ الْجَنَانُ وَلَا الْيَدِ

ثم خطبها علي بن أبي طالب، فقالت: يا أمير
المؤمنين، أنت بقية الناس وسيد المسلمين، وإنني أنفس
بك عن الموت، وبقيت أيماً إلى أن توفيت.

١٧٠٢ - عاتكة بنت أبي سفيان^(٢)

(...-...)

عاتكة بنت أبي سفيان بن الحارث بن عبد
المطلب الهاشمية، قال ابن حجر: كانت زوج معتب
ابن أبي لهب، فولدت له خالدة، ثم تزوجها عبدالله
ابن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب.

١٧٠٣ - عاتكة بنت شهدة^(٣)

(...-...)

عاتكة بنت شهدة، مغنية مدنية من أضرب
الناس بالعود وأرواهم وأحذقهم بالغناء توفيت
بالبصرة.

١٧٠٤ - عاتكة بنت أبي الصلت^(٤)

(...-...)

عاتكة بنت أبي الصلت الثقفية، أخت أمية بن
أبي الصلت.

قال ابن حجر: ذكرها السهيلي في مبهمات
القرآن الكريم في أواخر تفسير سورة الأعراف.

١٧٠٥ - عاتكة بنت عبدالله^(٥)

(...-...)

عاتكة بنت عبدالله بن يزيد بن معاوية بن أبي
سفيان، تزوجها خالد بن يزيد بن معاوية، فرآها
لبست لبسة رجل، فطلقها.

١٧٠٦ - عاتكة بنت عبدالمطلب^(٦)

(...-...)

عاتكة بنت عبدالمطلب بن هاشم القرشية، عمه
رسول الله ﷺ، وكانت عند أبي أمية بن المغيرة
الخزومي، والد أم سلمة، وهي أم ابنة عبدالله بن أبي
أمية.

اختلف في إسلامها، فقال جماعة من العلماء:
لم تسلم من عمات النبي ﷺ غير صفية. وقال ابن
سعد: أسلمت بمكة وهاجرت إلى المدينة.

١٧٠٧ - عاتكة بنت عبدالمملك الخزومية^(٧)

(...-...)

عاتكة بنت عبدالمملك بن الحارث الخزومية من
ريات الفصاحة والبلاغة.

١٧٠٨ - عاتكة الغنوية^(٨)

(...-...)

عاتكة الغنوية، عابدة من عابدات العرب وأهل
البادية.

١٧٠٩ - عاتكة بنت أبي العلاء العطار^(٩)

(...-٦٠٩هـ)

عاتكة بنت أبي العلاء، الحسن بن أحمد العطار،
من أهل همدان، حدثت، وسمعت من أبي الوقت.
قال محب الدين بن النجار: قامت منتصف
الليل وتوضأت، وكانت ليلة شديدة البرد، ووقفت
في محرابها تصلي، فلما سجدت ماتت.

(١) نسبت هذه الأبيات إلى أسماء بنت أبي بكر في بعض المصادر،
وقد تقدمت في ترجمة أسماء.

(٢) الإصابة ١٣٧/٨.

(٣) الأغاني ٥٧/٦.

(٤) الإصابة ١٣٧/٨.

(٥) تاريخ دمشق ٢٠١.

(٦) طبقات ابن سعد ٤٣/٨، أسد الغابة ١٨٧/٦، الإصابة ١٣٧/٨.

(٧) بلاغات النساء ١٣٦.

(٨) صفة الصفوة ٤/٣٩٠.

(٩) الوافي بالوفيات ١٦/٥٦١.

١٧١٠ - عاتكة بنت عمرو الأسدي^(١)

(...-...)

عاتكة بنت عمرو بن يزيد الأسدي.. أمها
الملاعة بنت زرارة.

قال الفرزدق يشيب بها:

إذا ما الزوْنِيَّاتُ أصبحنَ حُسْرًا

وبكَيْنٍ أَثْلَاءَ على عقر بابل

وكم طالب نبتَ الملاعةَ إنها

تذكر ريعان الشباب المزايل

١٧١١ - عاتكة بنت محمد الخزومية^(٢)

(...-...)

عاتكة بنت محمد بن القاسم، والدة أبي الحسن
محمد بن عبدالله السلمي الشاعر.

شاعرة فصيحة، لها قصيدة في مدح عضد

الدولة تقول فيها:

شَتَّانَ بين مدبرٍ ومدمّرٍ

صيد اللبوث حصائد الغزلان

روَعَتَهُ من بعد دهرٍ راغني

وسقيته ما كان قبل سقاني

فلقد سهرت ليالياً وليالياً

حتى رأيتك يا هلالَ زماني

١٧١٢ - عاتكة بنت مروان^(٣)

(...-...)

عاتكة بنت مروان بن الحكم.. سيدة جنيلة

عظيمة القدر في بني مروان.

١٧١٣ - عاتكة بنت معاوية^(٤)

(...-...)

عاتكة بنت معاوية بن أبي سفيان، من فواضل

نساء عصرها كانت ذات جمال وبهاء.

قال فيها أبو دهب:

إنني دعاني الحَيْنُ فاقتادني

حتى رأيتُ الظبي بالبابِ

يا حسنه إذ سبني مُدْبِرًا

مستترًا عني بجلبابِ

سبحان من وقفها حسرةً

صَبَّتْ على القلبِ بأوصابِ

١٧١٤ - عاتكة بنت معاوية البكائي^(٥)

(...-...)

عاتكة بنت معاوية بن القرات البكائي، وأمها

الملاعة بنت أوفى.

امرأة حازمة خرجت من البصرة إلى هشام بن
عبد الملك تشكو مالك بن المنذر حين قتل زوجها
عمر بن يزيد التميمي.

١٧١٥ - عاتكة بنت نعيم العدوية^(٦)

(...-...)

عاتكة بنت نعيم بن عبدالله العدوية. راوية من

راويات الحديث روت عن رسول الله ﷺ. وروى

عنها أبو الأسود محمد بن عبدالرحمن وزينب بنت
أبي سلمة.

١٧١٦ - عاتكة بنت هلال^(٧)

(...-...)

عاتكة بنت هلال بن فالح بن ذكوان بن ثعلبة

ابن بهثة بن سليم بن منصور، أم عبد مناف.

من جدات النبي ﷺ.

١٧١٧ - عاتكة بنت الوليد^(٨)

(...-...)

عاتكة بنت الوليد بن المغيرة، أخت خالد بن

الوليد بن المغيرة، وامرأة صفوان بن أمية الجمحي،

(٥) تاريخ دمشق ٢٠٢، الوافي بالوفيات ١٦/٥٥٦.

(٦) أسد الغابة ٦/١٨٧.

(٧) التاج ٧/١٥٩.

(٨) صفة الصفوة ٤/٣١٥، ٦/١٨٨.

(١) معجم البلدان ٤/١٣٦.

(٢) الوافي بالوفيات ١٦/٥٦١.

(٣) شرح نهج البلاغة ٥/٧٥.

(٤) الأغاني ٦/١٥٩.

وكانت عنده ضمن ست نسوة، فطلق منهن اثنتين، وبقيت عنده عاتكة، وطلقها أيام عمر بن الخطاب.

١٧١٨ - عاتكة بنت يزيد بن معاوية^(١)

(...-...)

عاتكة بنت يزيد بن معاوية، أم يزيد بن عبد الملك. من ربات السؤدد والمجد والرفعة والعظمة والحسن الباهر والجمال البارع، وهي دمشقية. وكانت زوج عبد الملك بن مروان.

١٧١٩ - عارية بنت قزعة الدينارية^(٢)

(...-...)

عارية بنت قزعة الدينارية. شاعرة من شواعر العرب قالت في ابنها روس شعراً ذكره ابن طيفور.

١٧٢٠ - عاشوراء بنت محمد الأصبهانية^(٣)

(...-...)

عاشوراء بنت محمد بن الفضل الديلمي الأصبهانية، محدثة من محدثات القرن الخامس والسادس للهجرة، سمعت أبا حفص عمر بن أحمد السمسار، وسمع منها السمعاني شيئاً يسيراً.

١٧٢١ عاصية البولانية^(٤)

(...-...)

عاصية البولانية، شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي قومها وكانوا قتلوا في بعض الغزوات:

أعاصي جودي بالدموع السواكِبِ

وبكّي لك الويلات قتلى محاربِ

فلو أن قومي قتلتهم عمارة

من السروات والرؤوس الذوائبِ

صبرنا لِمَا يَأْتِي بِهِ الدَّهْرُ عامداً

ولكنّما أثارنا في محاربِ

قَبِيلَ لَسَامَ إِنْ ظَهَرْنَا عَلَيْهِم

وإِنْ يَغْلِبُونَا يُوجِدُوا شَرًّا غَالِبِ

١٧٢٢ - عافية بنت الحسين الأصبهانية^(٥)

(...-٥٥٣٢هـ)

عافية بنت الحسين بن عبد الملك بن عبد الوهاب الأصبهانية، محدثة ذات صلاح ودين سمعت أبا عيسى عبد الرحمن بن أحمد بن زياد وأبا بكر بن أحمد بن ماجه، وسمع منها السمعاني. وتوفيت بأصبهان يوم السبت في ٤ شوال سنة ٥٣٢هـ.

١٧٢٣ - عالج جارية خالصة^(٦)

(...-...)

عالج جارية خالصة، مغنية ماهرة وماجنة من مجان أهل بغداد، قال علي بن الجهم: خرجت علينا عالج كأنها حوط بان وهي تمس في رقة وعلى طرفها مكتوب بالعالية:

يا هلالاً من القصور تجلّي

صام طرفي لمقلتيك وصلّي

لست أدري أطلال ليلي أم لا

كيف يدري بذلك من يتقلّي

لو تفرغت لاستطالة ليلي

ولرعي النجوم كنت محلّا

١٧٢٤ - عالم جارية زبيدة^(٧)

(...-...)

عالم جارية زبيدة، مغنية من معينات العصر العباسي.

١٧٢٥ - العالية بنت أيقع^(٨)

(...-...)

العالية بنت أيقع بن شرأجيل، امرأة أبي إسحاق السبيعي.

(٥) التحيير للسمعماني ٤٢٥/٢.

(٦) العقد الفريد ١١٧/٨.

(٧) أعلام النساء ٣/٢٢٢. من الأغاني.

(٨) ولغات ابن سعد ٤٨٧/٨. اللسان ١٠٨/٣.

(١) أعلام النساء ٣/٢١٦، الأغاني للأصبهاني، أنساب الأشراف قسم ٤، ج ١، ص ٣٥٥، تاريخ ابن عساكر ٢٠٣.

(٢) بلاغات النساء ١٩١.

(٣) التحيير للسمعماني ٤٢٤/٢.

(٤) الحماسة لأبي تمام ٥٠٢ (٦٨٥).

والعقل والحزم والدهاء فكان أبوها يعتمد عليها في مهام أموره ويفضي إليها بأسراره.

(١٧٣٠ - عالية^(٥))

(...-...)

عالية، عابدة من عابدات البصرة كانت تقوم الليل وتقرأ البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف في ركعة واحدة.

(١٧٣١ - العامرية بنت غطفان بن هبيرة^(٦))

(...-...)

العامرية بنت غطفان بن حبيب بن قرة بن هبيرة. خطبها الصمة بن عبدالله بن الطفيل بن قرة بن هبيرة القشيري إلى أبيها فأبى أن يزوجه إياها. وخطبها عامر بن بشر بن أبي براء بن مالك بن ملاعب الأسته فزوجه إياها وكان عامر قصيراً قبيحاً. فقال الصمة بن عبدالله في ذلك:

فإن تُنكحوها عامراً لا اطلاعكم

إليه يُدهدِهم برجليه عامرُ

فلما بنى زوجها بها وجد الصمة جداً شديداً وحرز عليها.

فزوجها أهلها امرأة منهم يقال لها: جيرة بنت وحشي. فأقام عليها مقاماً يسيراً ثم رحل إلى الشام غضباً على قومه وخلف امرأته فيهم وقال لها:

كُلِّي التمرَ حتى تَهْرَم النخلُ واضفري

خِطامك ما تدرين ما اليوم من أمس

(١٧٣٢ - عاملة بنت مالك القحطانية^(٧))

(...-...)

عاملة بنت مالك بن وديعة بن عُفير بن عدي القحطانية، أم جاهلية ينسب إليها بنوها من زوجها الحارث بن عدي بن الحارث بن مرة من كهلان،

(٥) أعلام النساء ٢٢٢/٣، عن صفة الصفوة.

(٦) الأغاني ٤/٦.

(٧) أعلام للزركلي ٢٥٦/٣.

دخلت على عائشة وسألناها وسمعت منها. ورد عن يونس بن أبي إسحاق عن أمه العالية بنت أَيْقَع بن شُرَاحِيل أنها حجّت مع أم مَحَبّة فدخلتا على عائشة أم المؤمنين، رضي الله عنها، فسَلَمتا عليها وسألناها وسمعتنا منها. قالت: ورأيتُ على عائشة درعاً مورداً وخماراً جيشانياً.

(١٧٢٦ - العالية بنت سبيع^(١))

(...-...)

العالية بنت سبيع، والدة عبدالله بن مالك بن حذافة. مدنية، تابعة ثقة. روت عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ. وروى عنها: ابنها عبدالله ابن مالك بن حذافة.

ورد عن عبدالله بن مالك بن حذافة، عن أمة العالية بنت سبيع أنها حدثته عن ميمونة زوج النبي ﷺ أنها حدثتها، قالت: «مر برسول الله ﷺ ناس من قريش يجرون شاة لهم مثل الحمار، فقال رسول الله ﷺ ألا أخذتم إهابها؟ قالوا: إنها ميتة. فقال: يطهرها الماء والقرظ.»

(١٧٢٧ - العالية بنت ظبيان الكلابية^(٢))

(...-...)

العالية بنت ظبيان الكلابية. ويقال لها: أم المساكين من فواضل نساء عصرها. تزوجها رسول الله ﷺ وكانت عنده ما شاء الله ثم طلقها.

(١٧٢٨ - عالية أخت عبد المحسن^(٣))

(...-...)

عالية أخت عبد المحسن الشيبخي، محدثة حدثت.

(١٧٢٩ - العالية بنت هارون الرشيد^(٤))

(...-...)

العالية بنت هارون الرشيد، من ربات الرأي

(١) تهذيب الكمال ٢٢٦/٣٥ (٧٨٤) لسان الميزان ٥٣٦/٧.

(٢) الإصابة ١٦/٨ (١١٤٥٦).

(٣) أعلام النساء ٢٢٣/٣، عن المشتهر ٤٢٩/٢.

(٤) أعلام النساء ٢٢٤/٣، عن تاريخ الطبري.

وهم كثيرون. نزل بعضهم في الشام. وجبل عاملة في سورية منسوب إليها لنزول بنيتها فيه.

١٧٣٣- عبادة جارية أبي عمير^(١)

(...-...)

عبادة جارية أبي عمير، قينة ذات ظرف وأدب فكان يألفها عبدالله بن محمد البواب.

١٧٣٤- عبادة جارية المهلبية^(٢)

(...-...)

عبادة جارية المهلبية، كان يتعشقها إسحاق بن عزيز. وكانت المهلبية منقطعة إلى الخيزران فركب إسحاق يوماً ومعه عبدالله بن مصعب يريدان المهدي فلقيا عبادة فقال إسحاق: يا أبا بكر هذه عبادة وحرك دابته حتى سبقها فنظر إليها فعجب عبدالله بن مصعب بحديث إسحاق وما فعل.

قال: أنا أشتريها لك يا إسحاق ودخل على الخيزران فدعا بالمهلبية فحضرت فأعطاهها بعبادة خمسين ألف درهم. فقالت له: يا أمير المؤمنين إن كنت تريدنا لنفسك فيها فذاك الله وهي لك. فقال: إنما أريدنا لإسحاق بن عزيز. فبكت وقالت: أتؤثر علي إسحاق بن عزيز وهي يدي ورجلي ولساني في جميع حوائجي. فقالت لها الخيزران عند ذلك ما يبكيك والله لا وصل إليها ابن عزيز أبداً صار يتعشق جوارى الناس. فخرج المهدي فأخبر ابن عزيز بما جرى وقال له: الخمسون ألف درهم لك مكانها وأمر له بها فأخذها عن عبادة. فقال أبو العتاهية يعيره بذلك:

من صدق الحب لأحبابه

فإن حب ابن عزيز غرور

أنساه عبادة ذات الهوى

وأذهب الحب الذي في الضمير

خمسون ألفاً كلها راجح حسناً لها في كل كيس حرير

١٧٣٥- العبادة جارية المعتضد عباد^(٣)

(...-...)

العبادة جارية المعتضد عباد. أهداها إليه مجاهد العامري من دانية. أدبية كبيرة وكاتبة مجيدة وشاعرة من أشعر شواعر زمانها وذاكرة لكثير من اللغة.

١٧٣٦- عباسة بنت أحمد بن طولون^(٤)

(...-...)

عباسة بنت أحمد بن طولون من فواضل نساء عصرها سميت بها قرية العباسة الواقعة أول ما يلقي القاصد لمصر من الشام ذات نخل طوال، وقد عمرت في أيام الملك الكامل بن العادل بن أيوب إذ جعلها من متزهاته وكان يكثر الخروج إليها للصيد. وبينها وبين القاهرة خمسة عشر فرسخاً.

١٧٣٧ العباسة بنت المهدي^(٥)

(...-١٨٢هـ)

العباسة بنت أمير المؤمنين المهدي، أخت هارون الرشيد، تزوجها محمد بن سليمان بن علي، ثم إبراهيم بن صالح بن علي وماتا عنها، فخطبها عيسى بن جعفر، فقال أحد الشعراء:

أعباس أنت الذعاف الذي

تفضل لديه رقى النافث

قتلت عظيمين من هاشم

وأصبحت في طلب الثالث

فمن ذا الذي غمه عمرة

يُعجل بالمال للوارث

فلم يتزوجها عيسى بن جعفر، ثم زوجها الرشيد جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي، وكانت

(٥) المعارف، ٣٨٠، نهة الجلساء، ٧٩، خلاصة التبر المسبوك، ١٤٦، مختصر التاريخ لابن الكازروني، ١٢٠، الوافي بالوفيات، ٦٦٩/١٦.

(١) الأغاني، ٢٢/١٥٦.

(٢) أعلام النساء، ٣/٢٢٦، عن الأغاني.

(٣) أعلام النساء، ٣/٢٢٧، عن نفع الطيب، ٤/٢٨٣.

(٤) أعلام النساء، ٣/٢٢٨، عن النجوم الزاهرة.

وقعة البرامكة بسببها، فقال أبو نواس:

ألا قُلْ لأَمِينِ اللهُ وابنِ القَادَةِ السَّاسَةِ
إذا ما ناكثَ سَرٌّ كَ أنْ تَنكَلَهُ رَأْسَهُ
فلا تَقْتَلُهُ بالسَّيْفِ وِزْوَجُهُ بَعْبَاسَةَ

وكان العباسة بارعة الجمال، وكان الرشيد يحبها ولا يكاد يفارقها.

١٧٣٨- جارية أبي عبدالله الكناني^(١)

(...-...)

جارية أبي عبدالله الكناني. عالمة فاضلة وأديبة كبيرة لم ير في زمانها أحف منها روحاً ولا أطيّب صوتاً ولا أحسن غناءً ولا أجود كتابةً وخطاً ولا أبداع أدباً ولا أحضر شاهداً مع السلامة من اللحن في كتبها وغنائها لمعرفتها بالنحو واللغة والعروض وكانت عارفةً بالطب وعلم الطبائع ومعرفة التشريح وغير ذلك. وكانت محسنة في صناعة الثقاف والمحاولة بالتراس واللعب بالرماح والسيوف والخناجر المرفهة.

١٧٣٩- عبدة بنت حسان المزيّنة^(٢)

(...-...)

عبدة بنت حسان المزيّنة، من ربّات الفصاحة والبلاغة.

كان محمد بن بشير الخارجي يتحدث إلى عبدة لإعجابها بحديثها. وكان أحياناً يبيت عندها ضيفاً فنهاها قومها من ذلك فمنعته المبيت حتى لا يظن أحد بهما السوء فقال فيها:

ظلمتُ لُدَى أبياتها و كأنني

أسيرٌ معنَى في مُخلخلِهِ كَيْلٌ

أخبر إما جلسةً عند كارهٍ

وإما مزاحٍ لا قريبٍ ولا سهّلٍ

فإنك لو أكرمت ضيفك لم يعب

عليك الذي تأتيين حمواً ولا يعلُّ

١٧٤٠- عبدة الدارية^(٣)

(...-...)

عبدة الدارية، عابدة من عابدات الشام قالت: الفقراء كلهم أموات إلا من أحياه الله تعالى بعز القناعة والرضى بفقره.

١٧٤١- عبدة بنت أبي شوال^(٤)

(...-١١٣٥هـ)

عبدة بنت أبي شوال، كانت من خيار إماء الله وكانت تخدم رابعة، حدثت عن رابعة بنت إسماعيل العدوية وتوفيت سنة ١١٣٥هـ وفي رواية ١١٨٠هـ. وفي أخرى ١١٨٥هـ.

١٧٤٢- عبدة بنت عبدالرحمن الأنصارية^(٥)

(...-...)

عبدة بنت عبدالرحمن بن مصعب بن ثابت الأنصارية، محدثة ذات دين وصلاح وعقل وفصاحة حدثت عن أبيها. وروى عنها محمد بن مخلد الدوري العطار المتوفى سنة ٣٣١هـ، وسليمان بن أحمد الطبراني.

١٧٤٣- عبدة بنت مروان بن محمد^(٦)

(...-...)

عبدة بنت مروان بن محمد، من فواضل نساء عصرها دخلت على قاتل أبيها عامر بن إسماعيل وهو في داره قاعد على فرشه فقالت له: يا عامر إن دهرًا أنزل مروان عن فرشه وأقعدك عليه لقد أبلغ في عظتك.

١٧٤٤- عبدة بنت المعز^(٧)

(...-٣٨٦هـ)

عبدة بنت المعز، من ربّات الغناء والثراء. ولدت

(٥) تاريخ بغداد ٤٣٩/١٤.

(٦) أعلام النساء ٢٣٩/٣، عن المستطرف.

(٧) أعلام النساء ٢٣٩/٣، عن النجوم الزاهرة.

(١) أعلام النساء ٢٣٥/٣، عن البيان المغرب.

(٢) الأغاني ١٥٨/١٤.

(٣) صفة الصفوة ٣٠٠/٤.

(٤) صفة الصفوة ٢٥/٤.

١٧٤٨- عبيدة الطنبورية^(٤)

(...-٢٢٥هـ)

عبيدة الطنبورية، من المحسنات المتقدمات في صناعة الغناء، والمعرفة بالأدب، وبعض علماء الفن من معاصريها يرون لها الرياسة والأستاذية في صناعتها.

كانت من أحسن الناس وجهاً وأطيبهم صوتاً، وكان إسحاق بن إبراهيم يقول: الطنبور إذا تجاوز عبيدة هذيان، توفيت في أيام المعتصم العباسي.

١٧٤٩- عبيدة بنت عبد الحميد اليمامة^(٥)

(...-٣٠٠)

عبيدة بنت عبد الحميد بن عقبة اليمامة. رواية من روايات الحديث روت عن قيس بن طلق اليمامي التابعي. وروى عنها ملازم بن عمرو.

١٧٥٠- عبيدة بنت عبيد بن رفاعه الزرقية^(٦)

(...-٣٠٠)

عبيدة بنت عبيد بن رفاعه بن مالك بن العجلان الأنصاري الزرقية. ورد عن يحيى بن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أمه حميدة أو عبيدة بنت عبيد بن رفاعه عن أبيها عن النبي ﷺ في تسميت العاطس ثلاثاً.

١٧٥١- عبيدة بنت أبي كلاب^(٧)

(...-٣٠٠)

عبيدة بنت أبي كلاب، من النساء الزاهدات العابدات، قالت عنها سلامة العابدة: بكت عبيدة بنت أبي كلاب أربعين سنة حتى ذهب بصرها.

وقال عبدالله بن رشيد السعدي: رأيت الشيوخ والشباب والرجال والنساء من المتعبدين، فما رأيت امرأة ولا رجلاً أفضل ولا أحسن عقلاً من عبيدة بنت أبي كلاب.

برقادة وتوفيت سنة ٣٨٦هـ وتركت ما لا يحصى من ذلك أنه ختم على موجودها بأربعين رطل شمع مصرية. ومن جملة ما وجد لها ألف وثلاثمائة قطعة مينا فضة زنة كل مينا عشرة آلاف درهم وأربعمائة سيف محلى بذهب وثلاثون ألف شقة صقلية ومن الجواهر أردب زمرد وكانت لا تأكل في حياتها إلا الثريد.

١٧٤٥- عبيدة^(١)

(...-٣٠٠)

عبيدة.. وقيل عبيدة. كان يهاها بشار بن برد.

وقال فيها:

يا قلب مالي أراك لا تقهر
إياك أعني وعندك الخبر
أذعت بين الأئي مضوا حرقاً
أم ضاع ما استودعك إذ بكروا
فقال بعض الحديث يشغفني

والقلب راء ما لا يرى البصر

١٧٤٦- عبلة بنت عبيد^(٢)

(...-٣٠٠)

عبلة بنت عبيد بن حاذل بن قيس، من تميم، كانت زوجة عبد شمس بن عبد مناف القرشي، وبنوه منها يقال لهم العبلات، وكانوا من أهل مكة، وهم ثلاثة بطون: أمية، وعبد أمية، ونوفل.

١٧٤٧- عبيدة بنت خالد بن صفوان^(٣)

(...-٣٠٠)

عبيدة بنت خالد بن صفوان. رواية من روايات الحديث روت عن أبيها، وروى عنها أهل الشام.

(١) الأغاني ١٢١/٣.

(٢) اللباب ١١٥/٢، جمهرة النسب ٣٧.

(٣) أعلام النساء ٢٤٢/٣، عن طبقات الأنبياء.

(٤) الأغاني ١٩/١٣٤.

(٥) أعلام النساء ٢٤٣/٣، عن طبقات الأنبياء.

(٦) تهذيب الكمال ٢٣٩/٣٥ (٧٨٩٠)، تقريب التهذيب

٦٠٦/٢ (٧).

(٧) صفة الصفوة ٢٩/٤.

١٧٥٢- عبيدة بنت نابل^(١)

(...-...)

عبيدة بنت نابل، حجازية. روت عن: عائشة بنت سعد بن أبي وقاص، روى عنها: إسحاق بن محمد القروي أنها قالت: حدثنا عائشة بنت سعد عن سعد ابن أبي وقاص: أن النبي ﷺ كان يشرب قائماً.

١٧٥٣- عتب بنت عبد الله^(٢)

(...-٦٠٠هـ)

عتب بنت عبد الله، وقيل عتب. جارية مولدة كانت لعائشة بنت المستنجد بالله العباسي ابتاعتها من أستاذ الدار أبي الفضل هبة الله بن الصاحب بمبلغ كثير قدر بعشرة آلاف دينار وكانت من أضرب الناس بالعود وانتقلت إلى الفيروزجية. وتوفيت في شوال سنة ٦٠٠هـ.

١٧٥٤- عتبة جارية الخيزران^(٣)

(... ..)

عتبة جارية الخيزران، من ربات الحسن الباهر والجمال البارع والعفة والطهارة.

كان يهاها أبو العتاهية.

قال فيها:

بالله يا حلوة العينين زوريني

قبل الممات وإلا فاستزيريني

هذان أمران فاخترني أحبهما

إليك أولاً فداعني الموت يدعوني

إن شئت موتاً فأنت الدهر مالكة

روحي وإن شئت أن أحيأ فأحييني

١٧٥٥ عتبة بنت زُرارة^(٤)

(...-...)

عتبة بنت زُرارة بن عُدس الأنصارية، صحابية أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

١٧٥٦- عتبة المدينة^(٥)

(...-...)

عتبة المدينة، مغنية أخرجت إلى الوليد بن يزيد لما ولي الخلافة فلما قدمت عليه داعبها وجمع ندماء المغنين. فطلبت منه أن يصرف المغنين إذا أعجبه غناءها وإن لم يعجبه يصرفها هي. فغنت له:

يقولون من طولٍ اعتلاك بالقذى

أجدك لما تلقى لعينيك شافيتها

فقال لها: أحسنت والله ما نريد مزيداً عليك

وأمر بالمغنين فانصرفوا واقتصر عليها.

١٧٥٧- عتيلة^(٦)

(...-...)

عتيلة، مغنية من أحسن النساء غناء عاصرت جميلة السُّمية.

١٧٥٨- عثامة بنت بلال بن أبي الدرداء^(٧)

(...-...)

عثامة بنت بلال بن أبي الدرداء، عابدة من عابدات الشام، دخل عليها ابنها يوماً وقد صلى - وهي مكفوفة البصر- فقالت:

أصلبتم أي بني؟ قال: نعم. فقالت:

عثام مالك لاهية حلت بدارك داهية

ابكي الصلاة لوقتها إن كنت يوماً باكية

وابكي القرآن إذا تلي قد كنت يوماً تاليه

تتلينه بتفكير ودموع عينك جارية

فاليوم لا تتلينه إلا وعندك تاليه

لهفي عليك صباة ما عشت طول حياتيه

(٤) أسد الغابة ٦/١٩٤، الإصابة ٨/١٤٢.

(٥) تاريخ ابن عساكر ٢٢٧.

(٦) أعلام النساء ٣/٢٥٠، عن الأغاني.

(٧) صفة الصفوة ٤/٢٤٧.

(١) تهذيب الكمال ٣٥/٢٣٩ (٧٨٩١)، خلاصة تهذيب الكمال ٤٩٣.

(٢) أعلام النساء ٣/٢٤٥، عن الجامع المختصر.

(٣) مروج الذهب ٣/٣١٨.

(...-...)

شوقَ عَرَكَ فأنتَ عنه تَدُوْدُهُ

والشوقُ قد غلبَ الفؤادَ فقَادَهُ

والشوقُ يغلبُ ذا الهوى فيقُوْدُهُ

١٧٦٢ - عَثْمَةُ بنتُ مَطْرُودِ البِجِيلِيَّةِ^(٤)

(...-...)

عَثْمَةُ بنتُ مَطْرُودِ البِجِيلِيَّةِ، كانت ذات عقل ورأي مُسْتَمِع في قومها وكانت لها أخت يقال لها: خود وكانت ذات جمال وميسم وعقل. وأن سبعة إخوة غلما من بطن الأزد خطبوا خودا. فشاورت أختها فيهم.

فقالَت أختها عَثْمَةُ: تَرَى الفتيانَ كالنَّخْلِ وما يدريكُ ما الدَّخْلُ اسمعي مني كلمة إن شَرَّ الغريبة يُعَلِّن وخيرها يُدْفِنُ أنكحني في قومك ولا تغررك الأجسام فلم تقبل أختها، وبعثت إلى أبيها أنكحني مدركاً. فأنكحها أبوها على مائة ناقة ورعاتها وحملها مدرك فلم تلبث عنده إلا قليلاً حتى صبحهم فوارس من بني مالك من كنانة فاقتتلوا ساعة ثم إن زوجها وإخوته وبني عامر انكشفوا فنبوها فيمن سبوا فبينما هي تسير بكت فقالوا ما يبكيك؟ أعلى فراق زوجك؟ قالت: قَبِحَ اللهُ. قالوا: لقد كان جميلاً؟ قالت: قبح الله جِمالاً لا نفع معه إنما أبكي على عضياني أختي وقولها ترى الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل وأخبرتهم كيف خطبوا.

١٧٦٣ - عَثْمَةُ بنت عبد الرحمن^(٥)

(...-...)

عَثْمَةُ بنت عبد الرحمن بن فضالة. راوية روت عن أبيها.

جارية من جوارى القيان كان يعشقها محمد ابن عبد الرحمن بن أبي عطية العطوي. وكان لا يقدر عليها إلا على لقاء عسير واجتماع يسير فأرسل إليها يوماً فأحضرها وكتب إلى صديقه يعرفه الخبر ويسأله المصير إليه ووصف له القصة بشعر فقال:

يوم مطير وعيش نضير

وكأس تدور وقدر تفور

وعَثَّتْ تأتي إذا جئتنا

فتسمع منها غناء يصور

١٧٦٥ - عَثْمَةُ بنت أحمد الأسود^(٦)

(...-...)

عَثْمَةُ بنت أحمد بن محمد بن طاهر الأسود. محدثة سمع عليها أحاديث محمد بن عاصم وأحمد بن عاصم بحق سماعها من أبي حاتم البزاز حوالي سنة ٦٧٤هـ.

١٧٦٦ - عَثْمَةُ أمة ابن مُرَّار^(٧)

(...-...)

عَثْمَةُ أمة ابن مُرَّار - من قَرَفِيْسِيَا كان يتعشقها ربيعة بن ثابت الرُّقْمِي الأَسْدِي وكان بنو هاشم في سلطانهم قد ولوه مصرأ فأصاب بها مالا عظيماً وبلغ ابن مُرَّار خبر ربيعة مع جاريته فأحضره وعرض عليه أن يهبها له فقال له:

لا تهبها لي فإن كل مبذول مملول فأكره أن يذهب حبها من قلبي ولكن دعني أواصلها هكذا فهو أحب إلي وقال فيها:

(٤) مجمع الأمثال ١/١٣٧.

(٥) المشته ٢/٤٤٨.

(١) الأغاني ٢٠/٦٣.

(٢) أعلام النساء ٣/٢٥٢، عن أحاديث محمد عاصم.

(٣) الأغاني ١٥/٤٧.

١٧٦٤ - عَجْرَدَةُ الْعَمِيَّةُ^(١)

(...-...)

عَجْرَدَةُ الْعَمِيَّةُ، عابدة دأبت ثلاثين عاماً تقوم من أول الليل إلى السحر تكثر من الدعاء والسجود حتى يطلع الفجر.

١٧٦٥ العَجَفَاءُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ^(٢)

(... ...)

العَجَفَاءُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ السَّعْدِيَّةُ، من فضيحات الجاهلية، وهي صاحبة المثل المشهور: (كُلُّ فِتَاةٍ بِأَبِيهَا مُعْجَبَةٌ).

١٧٦٦ - العَجَفَاءُ^(٣)

(... ...)

العجفاء، مغنية من أحسن الناس غناءً. ومن غنائها:

بيد الذي شغف الفؤاد بكم

تفرج ما ألقى من الهم

فاستيقني أن قد كلفنت بكم

ثم افعلي ما شئت عن علم

قد كان صرماً في الممات لنا

فعلجت قبل الموت بالصرم

١٧٦٧ العَجَمَاءُ الْأَنْصَارِيَّةُ^(٤)

(... ...)

العَجَمَاءُ الْأَنْصَارِيَّةُ، خالة أبي أمامة بن سهل بن حنيف، صحابية سمعت من رسول الله ﷺ: «الشيخ والشيخة إذا فرجموا هما البتة بما قضيا من اللذة».

١٧٦٨ - عَجَلَةُ بِنْتُ عَجَلَانَ^(٥)

(... ...)

عَجَلَةُ بِنْتُ عَجَلَانَ اللَّيْثِيَّةُ، والدة ركانة بن عبد

يزيد هي التي طلقها أبو ركانة، وردّها النبي ﷺ إليه.

١٧٦٩ - عَجِيَّةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ^(٦)

(٥٥٤-٦٤٤هـ)

عَجِيَّةُ بِنْتُ الْحَافِظِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي غَالِبِ الْبَاقِدَارِيِّ الْبَغْدَادِيَّةِ، عالمة بالحديث، من أهل بغداد، لها كتاب مثنى في عشرة أجزاء، وهي آخر من روى بالإجازة عن مسعود والرسمي.

١٧٧٠ - عُديسة بنت أهيان^(٧)

(...-...)

عُديسة بنت أهيان بن صيفي الغفاري. روت عن أبيها وكان من أصحاب النبي ﷺ.

ورد عن إسماعيل بن إبراهيم عن عُديسة بنت أهيان قالت: جاء عليّ إلى أبي فدعاه إلى الخروج معه فقال: إن خليلي وابن عمك أمرني إذا اختلف الناس أن أتخذ سيفاً من خشب وقد اتخذته، فإن شئت خرجت به معك. فتركه.

١٧٧١ - عَدْبَةُ بِنْتُ سَعْدٍ^(٨)

(... ...)

عَدْبَةُ، وقال ابن سعد: غُرْبَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ الْأَشْرَفِ الْأَنْصَارِيَّةِ، وأمها سلمى بنت عازب بن خالد بن الأجدع.

تزوجها سعد بن عباد بن دليم بن حارثة، وولدت له سعيد بن سعد. وهي ممن بايع رسول الله ﷺ.

١٧٧٢ - عَدْرَاءُ بِنْتُ شَاهِنْشَاهِ الْأَيُوبِيَّةِ^(٩)

(...-٥٥٩٣هـ)

عَدْرَاءُ بِنْتُ نُوْرِ الدِّينِ شَاهِنْشَاهِ بْنِ نَجْمِ الدِّينِ أَيُوبِ، وتلقب عصمة الدين خاتون، ابنة أخي صلاح الدين الأيوبي: أميرة من الأيوبيين، من آثارها

(٦) شذرات الذهب ٥/٢٣٨.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٤٨١، تهذيب الكمال ٣٥/٢٤٠، (٧٨٩٢).

(٨) طبقات ابن سعد ٨/٣٧٤، أسد الغابة ٦/١٩٥.

(٩) اللؤلؤ على الروضتين ١١، المدارس في تاريخ المدارس ١/٣٧٣.

(١) صفة الصفوة ٤/٢٦٦.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٥٤٢.

(٣) الأغاني ٢٣/٢٨٥، صحح الطيب ٣/١٤١.

(٤) أسد الغابة ٦/١٩٤، الإصانة ٨/١٤٣.

(٥) الإصانة ٨/١٤٢.

أحسن خطابياً، ولا أسرع جواباً، ولا ألعب
بالشطرنج والنرد، ولا أجمع لخصلة حسنة.

قيل: إنها صنعت ألف صوت من الغناء، ولغنائها
ديوان مفرد، توفيت في سامراء.

ومن شعرها، قولها في المتوكل:

بجعفر زأذني الرحمن إيماناً

جزاه ذو العرش بالإحسان إحصاناً

وزاد في عمره طولاً ومدلاً

فيه وأعلى له في الأرض سلطاناً

١٧٧٧ عز النساء بنت محمد الدمشقية^(٧)

(... ٧١٢هـ)

عز النساء بنت محمد بن عبد العزيز بن علي بن
هبة الله بن خلدون، أم الفضل الدمشقية.

لها إجازة من ابن القبيطي والكاشغري، وقد
حدثت بإجازة ابن باقا فظهر أن الإجازة التي حدثت
بها كانت لأخت لها باسمها ماتت في سن صغير.

كانت عز راوية للأحاديث.

١٧٧٨ عزبة بنت محمد بن غنائم^(٨)

(٦٣٠هـ - ٧١٠هـ)

عزبة وقيل عربية بنت محمد بن غنائم بن السيد
الكفر بطنانية. أم إسماعيل، كانت عزبة هي أولاد أبيها.

كانت عزبة راوية للأحاديث، روي عنها باسناد
لها عن عائشة قالت: «كان فراش رسول الله ﷺ
من أدم حشوة ليف».

سمع عليها محمد الوائي سنة ٧٠٧هـ الجزء
الأول من أمالي عبد الله بن منده.

١٧٧٩ - عزبة الأشجعية^(٩)

(... - ...)

عزبة الأشجعية، مولاة أبي حازم سلمان الأشجعي.

(المدرسة العذراوية) في دمشق، وإليها نسبتها،
توفيت في دمشق.

١٧٧٣ - عرفان^(١)

(... - ...)

عرفان، مغنية من مغنيات العصر العباسي كانت
معاصرة لعريب المأمونية المشهورة.

١٧٧٤ - عرفجة الخزاعية^(٢)

(... - ...)

عرفجة الخزاعية، شاعرة من شواعر العرب قالت
في أخيها ورقة شعراً ذكره ابن طيفور في كتابه.

١٧٧٥ - العروضية مولاة عبدالرحمن الكاتب^(٣)

(... ٤٥٠هـ)

العروضية مولاة عبدالرحمن بن غلبون الكاتب.
أديبة أندلسية كبيرة كانت تقطن بلنسية^(٤).

أخذت عن مولاها النحو واللغة وفاقته فيهما
وبرعت في العروض وحفظت الكامل للمبرد
والتوادر للقالبي وشرحتهما.

وتوفيت بدانية^(٥) في حدود الخمسين والأربعمائة.

١٧٧٦ - عريب المأمونية^(٦)

(... - ...)

عريب المأمونية، شاعرة أديبة مغنية، من أعلام
العارفات بصناعة الغناء والضرب على العود.

قيل: إنها ابنة جعفر بن يحيى البرمكي، ولدت
بيغداد، ونشأت في قصور الخلفاء، من بني العباس.

أعجب بها المأمون، فقرّبها منه حتى نسبت إليه،
وقيل: إنها سرقت لما نكب البرامكة وهي صغيرة،
فاشترها الأمين، ثم اشترها المأمون.

قال فيها ابن وكيع: ما رأيت امرأة أحسن وجهاً
من عريب، ولا أحسن صنعة، ولا أخف روحاً، ولا

(٦) نهاية الأرب ٩٥/٥، الإماء الشواعر.

(٧) معجم الشيوخ ٩٤/٢ (٦٠٥).

(٨) معجم الشيوخ ٩٤/٢ (٦٠٦). أعلام النساء ٢٦٠/٣

عن إثبات مسموعات الوائي.

(٩) أسد الغابة ١٩٥/٦، الإصابة ١٤٣/٨ (٧١٩).

(١) أعلام النساء ٢٦٠/٣، عن الأغاني.

(٢) أعلام النساء ٢٦٠/٣، بلاغات النساء لابن طيفور.

(٣) نفع الطب للمقري ١٧١/٤.

(٤) بلنسية: مدينة مشهورة بالأندلس.

(٥) دانية: مدينة بالأندلس.

روى عنها أبو حازم أنها قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «وَيَلِكُنْ مِنَ الْأَحْمَرَيْنِ: الذَّهَبُ وَالزَّرْعَفْرَانُ».

١٧٨٠- عَزَّةُ بِنْتُ حُمَيْلِ بْنِ حَفْصِ الْغَفَارِيَّةِ^(١)

(...-...)

عَزَّةُ بِنْتُ حُمَيْلِ بْنِ حَفْصِ - ويقال: بِنْتُ حُمَيْدِ ابْنِ وَقَاصٍ - ابْنِ إِيَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ حَاجِبِ بْنِ غَفَّارٍ - ويقال: عَزَّةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ. أُمُّ عَمْرٍو الضَّمْرِيَّةُ، صَاحِبَةُ كَثِيرٍ.

وَقَدَّتْ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، فَخَاطَبْتَهُ وَخَاطَبَهَا، ثُمَّ قَالَ لَهَا: أَتُرَوِينَ مِنْ شَعْرٍ كَثِيرٍ فِيكَ؟ قَالَتْ: أَيْ ذَلِكَ؟ قَالَتْ: أَتَشْدِينِي قَوْلَهُ:

وَقَدْ زَعَمُوا أَنِّي تَغَيَّرْتُ بَعْدَهَا

وَمَنْ ذَا الَّذِي يَا عَزُّ لَا يَتَغَيَّرُ

تَغَيَّرَ جِسْمِي وَالْحَلِيقَةُ كَالَّذِي

عَهَدْتُ وَلَمْ يُخَيَّرْ بِسَرِّكَ مُخَيَّرُ

فَاسْتَحِيتُ وَقَالَتْ: أَمَا هَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَا أَحْفَظُهُ وَلَكِنِّي أُرَوِي لَهُ.

كَأَنِّي أَنَادِي صَخْرَةَ حِينَ أَعْرَضْتَ

مِنَ الصُّمِّ لَوْ تَمَشَّى بِهَا الْعَصْمُ زَلَّتْ

صَفْحًا فَمَا تَلْفَاكَ إِلَّا مَلُولَةٌ

فَمَنْ مَلَّ مِنْهَا ذَلِكَ الْوَصْلَ مَلَّتْ

١٧٨١- عَزَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْهَلَالِيَّةِ^(٢)

(...-...)

عَزَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ بْنِ بَجِيرِ بْنِ الْهَزْمِ بْنِ رُوَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ. تَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْهَزْمِ، فَوُلِدَتْ لَهُ زَيْدًا وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ وَبَرْزَةَ، فَوُلِدَتْ بَرْزَةُ لِلْأَصَمِ الْبِكَائِيِّ

يَزِيدِ بْنِ الْأَصَمِ صَاحِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ.

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّ بَرْزَةَ هِيَ أُخْتُ عَزَّةَ بِنْتُ الْحَارِثِ لِأَيُّهَا، وَأُمُّهَا بِنْتُ عَامِرِ بْنِ مَعْتَبِ الثَّقَفِيِّ، وَقِيلَ إِنَّ عَزَّةَ كَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي كِلَابٍ فَوُلِدَتْ فِيهِمْ.

وَهِيَ أُخْتُ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَقِيلَ إِنَّ مَيْمُونَةَ أُمُّهَا.

١٧٨٢- عَزَّةُ بِنْتُ خَابِلِ^(٣)

(...-...)

عَزَّةُ بِنْتُ خَابِلِ الْخِزَاعِيَّةِ. لَهَا صَحْبَةٌ، بَايَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ. وَرَدَّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَسْعُودِ الْكَعْبِيِّ عَنْ عَمَتِهِ عَزَّةَ بِنْتُ خَابِلِ: أُخْبِرْتُهُ أَنَّهَا خَرَجَتْ حَتَّى قَدِمَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعَهَا عَلِيٌّ: أَنْ لَا تَزْنِينَ، وَلَا تَسْرِقِينَ، وَلَا تُؤْذِينَ قَتِيدِينَ أَوْ تُخْفِينَ - قَالَتْ عَزَّةُ: فَأَمَّا الْإِيْدَاءُ فَقَدْ كُنْتُ عَرَفْتُهُ وَعَلِمْتُهُ، وَهُوَ قَتْلُ الْوَلَدِ، وَأَمَّا الْمُخْفَى فَلَمْ أَسْأَلْ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُخْبِرْنِي بِهِ، وَقَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهُ إِفْسَادُ الْوَلَدِ، فَوَاللَّهِ لَا أَفْسُدُ لِي وَلِدًا أَبَدًا، فَلَمْ تَفْسُدْ لَهَا وَلِدًا حَتَّى مَاتَتْ. يَعْنِي الْغَيْلَ.

١٧٨٣- عَزَّةُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ^(٤)

(...-...)

عَزَّةُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ صَخْرَ بْنِ حَرْبِ الْقُرَشِيَّةِ الْأُمَوِيَّةِ، أُخْتُ أُمِّ حَبِيبَةَ وَمَعَاوِيَةَ.

عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْكَحْ أُخْتِي عَزَّةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

أُتْحَبِينَ ذَلِكَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِئَةٍ^(٥)، وَأَحَبُّ مِنْ شَرِكْنِي أُخْتِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَإِنَّ تِلْكَ لَا تَحُلُّ لِي»^(٦).

(١) تاريخ دمشق ٢٤٠-٢٥٠، الأعلام للزركلي ٤/٢٢٩.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٢٨٠، أسد الغابة ٦/١٩٥، الإصابة ٨/١٤٣ (٧١٥).

(٣) ثقات ابن حبان ٣/٣٢٤، أسد الغابة ٦/١٩٦، الإصابة ٨/١٤٣ (٧١٦)، حياة الصحابييات ٢/١٣.

(٤) أسد الغابة ٦/١٩٦، الإصابة ٨/١٤٣.

(٥) بمُخْلِئَةٍ: أي لست بمنفردة بك، ولا خالية من ضرة.

(٦) أخرجه مسلم في كتاب الرضاع، باب (تحريم الربية وأخت المرأة) ٤/١٦٦.

١٧٨٤- عزة بنت عياض بن أبي قرصانة^(١)

(...-...)

عزة بنت عياض بن أبي قرصانة. راوية من راويات الحديث روت عن جدها. وروى عنها زياد ابن يسار وأهل فلسطين.

١٧٨٥- عزة بنت أبي لهب^(٢)

(...-...)

عزة بنت أبي لهب بن عبدالمطلب بن هاشم، وأُمها أم جميل بنت حرب بن أمية بن عبد شمس، قال ابن سعد: تزوجها أوفى بن حكيم بن أمية الأقبسى، وولدت له عبيدة وسعيداً وإبراهيم لم يُورد شيئاً عن إسلامها.

١٧٨٦- عزة الميلاء^(٣)

(...-١١٥هـ)

عزة الميلاء، أقدم من غنى في الحجاز، كانت تضرب بالعيدان والمعازف.

كانت وافرة السمّن، جميلة الوجه، لقيت بالميلاء لتمايلها في مشيتها، سمعها معبد المغني، وزارها النعمان بن بشير الأنصاري في بيتها، وسمع غنائها في أيام يزيد بن معاوية وابن الزبير، وقال فيها: إنها لمن يزيد النفس طيباً والعقل شحذاً.

وكان عبد الله بن جعفر وابن أبي عتيق وعمر بن أبي ربيعة يزورونها في منزلها فتغنيهم.

قيل: إن ابن سريج كان في حدائه سنة يأتي المدينة ليسمعها ويتعلم غنائها. وسئل: من أحسن الناس غناء؟

قال: عزة، مولاة الأنصار.

وقال طويس: هي سيدة من غنى من النساء مع جمال بارع، وخلق كريم، وإسلام لا يشوبه دنس،

تأمر بالخير وهي من أهلها، وتنبى عن السوء وهي مجانية له، وكانت من أطرف الناس ومن أعلمهم بأمور النساء، ولها في ذلك أخبار.

١٧٨٧- عزكا بنت الهيثم^(٤)

(...-٥٦هـ)

عزكا بنت الهيثم بن محمد بن الهيثم، محدثة ذات صلاح ودين سمعت من سليمان بن إبراهيم الحافظ. وكتب عنها السمعاني وتوفيت في القرن السادس للهجرة.

١٧٨٨- عزيزة بنت أحمد بن عثمان داي^(٥)

(...-١٠٨٠هـ)

عزيزة بنت أحمد بن محمد بن عثمان داي^(٦) أميرة من ربات البر والإحسان نشأت في منتصف القرن الحادي عشر للهجرة في بيت إمارة ويسار وجود وكرم. ففني والدها بتربيتها وتعليمها فعين لها من فقهاء في الدين وحفظها القرآن الكريم ولقنها الآداب وأصول التربية وتدير المنزل، ثم زوجها أبوها من أحد خاصته هو حمودة باشا المرادي فكانت زوجة صالحة وراموزاً للتقوى والصلاح والبر بالضعفاء والمساكين، ووقفت كل ما تملك على أوجه البر والإحسان.

وتوفيت في حدود سنة ١٠٨٠هـ ودفنت في مشهد حافل بتربتها المشهورة بحلقة النعال حذو المدرسة الشماعية داخل تونس.

١٧٨٩- عزيزة بنت عبد الملك^(٧)

(...-٥٤٦هـ-٦٣٤هـ)

عزيزة بنت عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن القرشبية الهاشمية، امرأة صالحة، ولدت

(١) أعلام النساء ٣/٢٧٥، عن طبقات الأقباء لابن حبان.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٥٠، الإصابة ٨/١٤٣.

(٣) الأغاني ١/٣٧٨ و ٣/١٣ و ٦/٢٠٢ و ١١/١٧.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٤٨١، تهذيب الكمال ٣٥/٢٤٠.

(٧٨٩٢).

(٥) أعلام النساء ٣/٢٨٠، شهرات التونسيات.

(٦) داي: لقب لولاء الأتراك الذين تداولوا السلطة في تونس

والجزائر من طرف الباب العالي.

(٧) التكملة لوفيات النقلة ٣/٥٤٤.

بمصرية، ونشأت بقرطبة، وسكنت مصر أعواماً. علقَ المنذري عنها فوائد.

١٧٩٠ - عزيزة بنت عثمان بن بزوان^(١)

(...-...)

عزيزة بنت عثمان بن طرخان بن بزوان. محدثة كتب عنها الديمياطي في معجمة.

١٧٩١ - عزيزة بنت علي^(٢)

(...-...)

عزيزة بنت علي «أم أيمن»، زوج أبي علي الروذباري. عابدة مصرية من فضليات نساء عصرها، كانت تقول: لا ينتفع العبد بشيء من أفعاله كما ينتفع بطلب قوته من حلال. ومن أقوالها أيضاً: كيف لا أرغب في تحصيل ما عندك وإليك مرجعي؟ وكيف لا أحبك وما لقيت خيراً إلا منك؟ وكيف لا أثنأقُ إليك وقد شوقتني إليك!

١٧٩٢ - عزيزة بنت علي بن الطراح^(٣)

(...-٦٠٠هـ)

عزيزة بنت علي بن يحيى بن علي الطراح. محدثة حدثت عن جدّها، وروى عنها علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي إجازة، وتوفيت سنة ٦٠٠هـ.

١٧٩٣ - عزيزة بنت قاسم الحنفي^(٤)

(...-...)

عزيزة بنت قاسم بن قطلوبغا الحنفي. من فواضل نساء عصرها كانت ذات صلاح ودين تعلمت الخط وقرأت ما تيسر. وسمعت علي جده زوجها أم هانئ الهورينية وغيرها.

١٧٩٤ - عزيزة بنت مُشرف^(٥)

(...-٦١٩هـ)

عزيزة بنت مُشرف، محدثة سمعت من عمها،

وتوفيت في ذي القعدة سنة ٦١٩هـ. ١٧٩٥ - عزيزة هارون^(٦)

(١٩٢٣-١٩٨٦م)

عزيزة هارون شاعرة سورية ولدت بمدينة اللاذقية عام ١٩٢٣، ودرست دراسة خاصة في منزل والدها.

عملت مقدمة برامج في التلفزيون السوري، وفي مكتب الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون.. وتوفيت عام ١٩٨٦..

قالت الشعر في سن مبكرة ونشرت قصائدها في عدد من الصحف السورية، وأسهمت في العديد من المهرجانات الشعرية، وصدر ديوان عزيزة هارون بعد رحيلها بستة أعوام.

١٧٩٦ - عزيزة الدين أخشاختون بنت الملك

قطب الدين^(٧)

(...-...)

عزيزة الدين أخشاختون بنت الملك قطب الدين صاحب ماردين من ربات البر والإحسان أنشأت بدمشق سنة ٦١٠ المدرسة الماردانية درس بها جلة من الفقهاء.

١٧٩٧ - عصام الكندية^(٨)

(...-...)

عصام الكندية، من ربات الرأي والعقل والفصاحة والبلاغة والفضل والأدب.

١٧٩٨ - عصماء بنت مروان الأموية^(٩)

(...-...)

عصماء بنت مروان الأموية، شاعرة من شواعر العرب في صدر الإسلام كانت تعيب الإسلام وتؤذي رسول الله ﷺ وتحرض عليه فقالت:

(٦) مجلة الفيصل العدد ٢٠٧، عام ١٩٩٤، ص ١١٦.

(٧) المدارس في تاريخ المدارس ١/٥٩٢.

(٨) أعلام النساء ٣/٢٨٣، عن مجمع الأمثال.

(٩) أعلام النساء ٣/٢٨٤، عن جمهرة الأمثال.

(١) أعلام النساء ٣/٢٨١، عن تاج العروس.

(٢) صفة الصفوة ٤/٣٣١.

(٣) المشتبه ٢/٤٥٧، وتاج العروس ٤/٥٨.

(٤) الضوء اللامع ٦/٨٣.

(٥) المشتبه للذهبي ٢/٤٥٧، وتاج العروس ٤/٥٨.

فقامت برحلات متابعة خلال ١٨ عاماً، ثم استقرت بعدها فترة في باريس. لقيت بينت بطولمة، وبأم البحرية، وكتبت مقالات كثيرة بامضاءات مستعارة في مجلة (الثقافة) بالقاهرة، ونشرت من تأليفها: (أحاديث تاريخية) و(من تاريخ هارون الرشيد والبرامكة) و(فينيقيا) و(صفحات من تاريخ البحرية المصرية في عهد محمد علي) و(بطولة قرصان) و(معركة نفاين). قبل وفاتها أوصت بما تملك للقوات البحرية، كما أهدت إلى الأسطول المصري السفينة الحربية التي اشتركت عام ١٩٤٨ في حرب فلسطين.

١٨٠١- عصمت بنت محمد الأبرقوهي^(٣)

(٧١١ هـ ...)

عصمت بنت محمد بن رشيد الدين بنت الشمس الأبرقوهي، محدثة ولدت في رجب سنة ٧١١ هـ وعمرت حتى قرأ عليها الطاووسي بالإجازة العامة بعض ثلاثيات البخاري وغيرها.

١٨٠٢ عصمتي بنت قاضي سمرقند^(٤)

(... -٧١١ هـ)

عصمتي بنت قاضي سمرقند، شاعرة من شواعر فارس نظمت الشعر الرصين في الفارسية.

١٨٠٣- عصيمة بنت زيد النهدي^(٥)

(... -٧١١ هـ)

عصيمة بنت زيد النهدي شاعرة من شواعر العرب تزوجت رجلاً من قومها يكنى أبا السميع واسمه سعيد بن سالم فأبغضته بغضاً شديداً. فقالت:

يقولون لم تأخذ عصيمة مهرها

كان الذي يحلى عصيمة لآعب

ولو مارسوا ما كنت فيه لآحرجوا

ورائي ولم يطلب إلي المهر طالب

أطعمم أتاوي من غيركم

فلا من مراد ولا من مذحج

الآنف يتغني غسرة

فيقطع من أمل المرتجي

بنو وائل وبنو واقف

وخطمة دون بني الخزرج

فهلافتي ماجداً عرقه

كريم المداخل والمخسرج

باست بني مالك والنبيت

وعوف وباست بني الخزرج

ترجونه بعد قتل الرؤوس

كما يرتجي مرق المنضج

فجاءها عمير في جوف الليل حتى دخل عليها وحولها نفر من ولدها نيام فجلسها بيده وكان ضريراً ثم وضع سيفه على صدرها حتى أنفذه من ظهرها ثم صلى الصبح بالمدينة.

فقال رسول الله ﷺ أقتلت بنت مروان قال:

نعم فهل علي في ذلك شيء؟ فقال النبي ﷺ لا ينتطح فيها عزران فكانت هذه الكلمة أول ما سمعت من النبي ﷺ وسمي عمير البصير.

١٧٩٩- عصمة الدين الخاتون بنت معين الدين

أنر^(١)

(... -٥٨١ هـ)

انظر، خاتون بنت معين الدين أنر.

١٨٠٠- عصمت بنت مُحْسِن^(٢)

(١٣١٦-١٣٩٣ هـ)

عصمت بنت محسن بن حسن الإسكندراني، أديبة رحالة مُحسنة، من أهل الإسكندرية. استشهد جدها حسن في وقعة (القرم) بين تركيا وروسيا سنة ١٨٥٤م، ونشأت هي محبة للبحرية وللأسفار،

(١) شذرات الذهب ٤/٢٧٢.

(٢) الأعلام ٤/٢٣٤.

(٣) الضوء اللامع ٦/٨٣.

(٤) أعلام النساء ٣/٢٨٦، عن مشاهير النساء.

(٥) بلاغات النساء ١٠٩.

النجار، وأمها الرعاة بنت عبيد بن سواد بن مالك
ابن غنم بن مالك بن النجار.

تزوجها الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد
ابن مالك بن غنم بن مالك بن النجار فولدت له
معاذاً ومعوذاً وعوقفاً شهدوا بدرأ. أسلمت وبايعت
رسول الله ﷺ.

١٨١٠- عَفْرَاءُ بِنْتُ مَهَاصِرَ^(٧)
(...-٥٥٠هـ)

عَفْرَاءُ بِنْتُ مَهَاصِرَ بِنْتُ مَالِكِ، وَقِيلَ عَفْرَاءُ بِنْتُ
عَقَالٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ بْنِ عَبْدِ شَاعِرَةَ اشْتَهَرَتْ بِأَخْبَارِهَا
مَعَ «عُرْوَةَ بْنِ حِزَامٍ» ابْنِ عَمِّهَا، مَاتَ أَبُوهُ وَنَشَأَ فِي
حِجْرِ عَمِّهِ أَبِي عَفْرَاءَ، وَتَحَابَّا فِي صِبَاهِمَا، فَلَمَّا كَبُرَا
زَوْجَهَا أَبُوهَا لَغِيْرَهُ، وَسَافَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا إِلَى الشَّامِ،
وَكَانَ عُرْوَةَ غَائِبًا، فَلَمَّا عَادَ قِيلَ لَهُ: إِنَّهَا مَاتَتْ. ثُمَّ
عَلِمَ بِخَبْرِهَا وَرَأَاهَا قَبْلَ مَوْتِهِ، وَبَلَّغَهَا نَعِيْمَهُ، فَقَالَتْ أَيْبَاتًا
مِنَ الشُّعْرِ فِي رِثَائِهِ، وَمَضَتْ إِلَى قَبْرِهِ، وَتُوفِيَتْ
وَدْفِنَتْ إِلَى جَانِبِهِ، وَبَلَّغَ مَعَاوِيَةَ خَبْرَهُمَا، فَقَالَ: لَوْ
عَلِمْتُ بِحَالِ هَذَيْنِ الْحَرَمَيْنِ الْكَرِيمَيْنِ لَجَمَعْتُ بَيْنَهُمَا.

١٨١١- عَفِيْرَةُ بِنْتُ عَبَّادٍ^(٨)
(...-٥٥٠هـ)

عَفِيْرَةُ بِنْتُ عَبَّادٍ، الْمَعْرُوفَةُ بِالشُّمُوسِ، شَاعِرَةٌ
جَاهِلِيَّةٌ مِنْ بَنِي جُدَيْسٍ، مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، لَهَا خَيْرٌ
وَشِعْرٌ فِي تَحْرِيطِ قَوْمِهَا عَلَى قِتَالِ طَسْمِ، وَكَانَتْ
جُدَيْسَ خَاضِعَةً لِمَلِكِ طَسْمِ، فَتَارَتْ جُدَيْسَ عَلَيْهِ.

١٨١٢- عَفِيْرَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ الْبَصْرِيَّةِ^(٩)
(...-٥٥٠هـ)

عَفِيْرَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ الْبَصْرِيَّةِ.. عَابِدَةٌ مِنْ عَابِدَاتِ
الْبَصْرَةِ سَمِعَتْ رَجُلًا يَقُولُ: مَا أَشَدَّ الْعَمَى عَلَى مَنْ

كَانَ رِيحًا مِنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ
رِيحًا طَيِّبَةً بَالَتْ عَلَيْهَا الثُّعَالِبُ
فَإِنْ أَنْفَلْتِ مِنْهُ فِائِي حَبِيْسَةَ

طُوَالِ اللَّيَالِي مَا دَعَا اللَّهَ رَاغِبًا
١٨٠٤- عَطِيَّةُ بِنْتُ دُرَيْشِ الْحَيْدَرِيِّ^(١)
(...-٥٥٠هـ)

عَطِيَّةُ بِنْتُ دُرَيْشِ الْحَيْدَرِيِّ، مِنْ رِبَاتِ الْبَرِّ
وَالْإِحْسَانِ.

١٨٠٥- عَطِيَّةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٢)
(...-٥٥٠هـ)

عَطِيَّةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.. مِنْ رِبَاتِ الْبَرِّ
وَالْإِحْسَانِ.

١٨٠٦- عَقَافُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ الْأَخْوَةِ^(٣)
(...-٥٥٤٤هـ)

عَقَافُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَخْوَةِ. مُحَدَّثَةٌ
سَمِعَتْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ النَّعَالِيَّ وَغَيْرَهُ.
وَتُوفِيَتْ سَنَةَ ٥٤٤هـ.

١٨٠٧- عَفْتُ هَانِمَ^(٤)
(...-٥٥٠هـ)

عَفْتُ هَانِمَ. شَاعِرَةٌ مِنْ شَوَاعِرِ الْأَسْتَانَةِ فِي الْقُرْنِ
الْأَخِيرِ.

١٨٠٨- عَفْتِي السَّمْرَقَنْدِيَّةِ^(٥)
(...-٥٥٠هـ)

عَفْتِي السَّمْرَقَنْدِيَّةِ، شَاعِرَةٌ مِنْ شَوَاعِرِ سَمْرَقَنْدِ.

١٨٠٩- عَفْرَاءُ بِنْتُ عُبَيْدٍ^(٦)
(...-٥٥٠هـ)

عَفْرَاءُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ

(٥) أعلام النساء ٢٨٧/٣، عن «البغداديون أخبارهم

ومجالسهم».

(٦) طبقات ابن سعد ٤٤٣/٨، صفة الصفوة ٧١/٢

(٧) (١٤٩)، أسد الغابة ١٩٧/٦.

(٨) التاج ٦٢١/٣.

(٩) الكامل لابن الأثير ٣٦٨/١.

(١) أعلام النساء ٢٨٨/٣، عن التعليم والتربية.

كان بصيراً. فقالت: يا عبدالله عمى القلب أشد من عمى العين في الدنيا والله لوددت أن الله وهب لي كنه محبته ولم يبق مني جارحة إلا أخذها.

١٨١٣- عفيفة الأصبهانية^(١)

(٥١٦هـ-٦٠٦هـ)

عفيفة بنت أحمد بن عبدالله الأصبهانية، امرأة فاضلة، كانت لها شهرة في الحديث والفقه، وهي آخر من روى عن عبد الواحد، صاحب أبي نعيم. لها إجازات عالية من أهل أصبهان وبغداد.

١٨١٤- عفيفة بنت سعيد الشرتونية^(٢)

(١٣٠٣هـ-١٣٢٣هـ=١٨٨٦م-١٩٠٦م)

عفيفة بنت سعيد بن عبدالله الخوري الشرتوني: كاتبة، كان لها معرفة بالأدب، ولدت وتعلمت في بيروت، ثم تزوجت وقامت مع زوجها برحلة إلى مدينة (بارا) من أعمال البرازيل، فتوفيت فيها. وقد جمعت مقالاتها ومقالات أخت لها أسماها أئيسة في كتاب سمي «نفضات الوردتين».

١٨١٥- عفيفة بنت محمد أبازة^(٣)

(...-...)

عفيفة بنت محمد أبازة، من ربوات البر والإحسان أنشأت جامع الروضة وهو يشتمل على ثلاثين حجرة وأوقف عليه حوالي سنة ١١٦٤هـ ولدها إسماعيل باشا والي حلب وقفاً عظيماً.

١٨١٦- عفيفة بنت محمد النويري^(٤)

(٨٤٦هـ-٨٨٥هـ)

عفيفة بنت محمد بن محمد النويري المكية. محدثة ولدت في جمادى الأولى سنة ٨٤٦هـ وسمعت من أبي الفتح المراعي. وأجاز لها جماعة.

وتوفيت في ليلة الأربعاء ذي الحجة سنة ٨٨٥هـ ودفنت بالمعلاة.

١٨١٧- عفيفة بنت يوسف^(٥)

(١٣٠٠هـ-١٣٤٢هـ)

عفيفة بنت يوسف كرم، كاتبة ولدت بعمشيت (لبنان)، وتعلمت عند الراهبات.

تزوجت بكرم حنا صالح سنة ١٨٩٧م، وسافرت معه إلى لويزيانا (في الولايات المتحدة)، أولعت بكتابة المقالات، فكان صاحب جريدة (الهدى) النيويوركية يصلح لها ما تكتب، ثم أصدرت مجلة (العالم الجديد) سنة ١٩١٢، واستمرت سنتين، وهي أول ما ظهر من المجالات العربية النسائية في أمريكا، وألفت روايات منها: غادة عمشيت، كما ترجمت إلى العربية (ملكة اليوم).

١٨١٨- عَقْرَب بنت مُعَاذ^(٦)

(...-...)

عَقْرَبُ بنت مُعَاذ بن النُّعْمَان بن امرئ القَيْس بن زيد بن عبد الأشهل، وأمها كَبْشَةَ بنت رافع بن معاوية ابن عبيد بن الأَبَجْر، وهو خُدْرَة بن عوف بن الحارث ابن الخزرج، وهي أخت سعد بن معاذ لأبيه وأمه.

تزوجت يزيد بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل فولدت له رافعاً وحواء، ثم خلف عليها قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو فولدت له يزيد - وبه كان يُكنى قيس وقتل يوم جسر أبي عبيد - وثابتاً ابني قيس، وأسلمت وبايعت رسول ﷺ.

١٨١٩- عَقِيلَة بنت أَسْمَر^(٧)

(...-...)

عَقِيلَة بنت أَسْمَر بن مُضَرَّس. روت عن أبيها

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٣١٥، أسد الغابة ٦/١٩٧، الإصابة

١٤٤/٨ (٧٢٨).

(٧) تهذيب الكمال ٣٥/٢٤١ (٧٨٩٣)، تقريب التهذيب

٦/٦٠ (١٠)، لسان الميزان ٧/٥٣٧.

(١) شذرات الذهب ٥/١٩.

(٢) الأعلام للزركلي، ٤: ٢٣٩.

(٣) أعلام النساء ٣/٣٠٦، عن تاريخ حلب لكامل الغزي.

(٤) الضوء اللامع ٦/٨٣.

(٥) الأعلام ٤/٢٣٩.

أَسْمَرُ بْنُ مَضْرُسِ الطَّائِي. وروى عنها: ابنتها سويدة بنت جابر وروى لها أبو داود.

١٨٢٠ - عَقِيلَةُ بِنْتُ الضَّحَّاك^(١)

(...-...)

عقيلة بنت الضحاك بن عمرو بن محرق بن النعمان بن المنذر بن ماء السماء، شاعرة من شواعر العرب.

ومن شعرها:

تُذَكِّرُنِي بِلَادِأَخِيْرِ أَهْلِي

بِهَا أَهْلُ الْمَرْوَةِ وَالْكَرَامَةِ

أَلَا فَسَقَى الْإِلَهَ أَجْسَى صُوبَا

يَسُحُّ بِدِرْمٍ بِلَدِ الْيَمَامَةِ

وَحَيَا بِالسَّلَامِ أَبَا نَجِيدٍ

فَأَهْلٌ لِلتَّحِيَّةِ وَالسَّلَامَةِ

١٨٢١ - عَقِيلَةُ بِنْتُ عَيْدِ الْعَتَوَارِيَّةِ^(٢)

(...-...)

عقيلة بنت عبيد العتوارية، كانت من المهاجرات والمبايعات. مدنية. روت عنها ابنتها حجية بنت قرطه.

١٨٢٢ - عَقِيلَةُ بِنْتُ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٣)

(...-...)

عقيلة بنت عقيل بن أبي طالب - وقيل هي سكنية بنت الحسين كني عنها بعقيلة - وهي شاعرة من شواعر العرب.

ولما قتل الحسين بن علي بكر بلاء وحمل رأسه ابن زياد إلى يزيد خرجت عقيلة في نساء من قومها وهي تقول:

مَاذَا تَقُولُونَ إِنْ قَالَ النَّبِيُّ لَكُمْ

مَاذَا فَعَلْتُمْ وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأَسْمِ

بعترتي وبأهلي بعد مفتقدي

منهم أسارى وقتلى ضرجوا بدم

١٨٢٣ - عَقِيلَةُ الْمُغْنِيَةِ^(٤)

(...-...)

عقيلة المغنية، مغنية عاصرت المغني الشهير معبد وكان لها جوار مغنيات.

١٨٢٤ - عَقِيلَةُ مَوْلَاةُ لَبْنِي فِرَاةٍ^(٥)

(...-...)

عقيلة مولاة لبني فِرَاة. روت عن سلامة بنت الحر. وروت عنها: طلحة أم غراب.

قال أبو داود: عقيلة جدّة علي بن غراب، كذا قال. والأشبه أن جدته طلحة أم غراب أو تكون كل واحدة منهما جدّة له، والله أعلم.

روى لها أبو داود وابن ماجه.

١٨٢٥ - عِكْرَشَةُ بِنْتُ الْأَطْشِ^(٦)

(...-...)

عِكْرَشَةُ بِنْتُ الْأَطْشِ، إحدى الفصيحيات الوافدات على معاوية بن أبي سفيان، وقد جرت لها معه محاوراة تدل على فصاحتها وبلاغتها، وذلك أنها دخلت عليه ويدها عكاز في أسفله زج^(٧) مسقي، فقال لها معاوية: يا عِكْرَشَةُ الْآنَ صَبَرْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قالت: نعم إذ لا عليّ حي. قال: أأنت صاحبة الكور^(٨) المسدول، والوسط المشدود، المتقلدة بحمائل السيف تجولين بين الصفين يوم صفين، تقولين: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ [المائدة: ١٠٤]. إن الجنة دار لا يرحد عنها من قطنها، ولا يحزن من سكنها، ولا يموت من دخلها، فابتاعوها بدار لا

(٥) تهذيب الكمال ٢٤١/٣٥ (٧٨٩٤)، تقريب التهذيب

٦٠٦/٢ (١١)، لسان الميزان ٥٣٧/٧.

(٦) بلاغات النساء ٧٤، تاريخ دمشق ٢٥٤.

(٧) الرّج: الحديفة في أسفل الرمح.

(٨) الكور: الرحل.

(١) الأغاني ٧٠/٧٩.

(٢) أسد الغابة ٦/١٩٨.

(٣) تاريخ الطبري ٣٩٠/٥، وأنساب الأشراف للبلاذري الجزء الثالث تحقيق المحمودي ص ٢٢١.

(٤) عن العقد الفريد ٧/٢٢.

أبي طالب فلن تطاقوا. ثم أمر لها برد صدقاتهم وردّها مكرمة.

١٨٢٦- عَكل^(١)

(...-...)

عَكل، امرأة جاهلية، يقال إنها من الإماء، يُنسب إليها الحارث وجشم وسعد وعددي، أبناء عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة، من مضر، عرفوا (ببني عكل)، ومنهم خزيمه بن عاصم العكلي، وقد على النبي ﷺ بإسلام بني عكل.

١٨٢٧- عَكناء بنت أبي صفرة^(٢)

(...-...)

عَكناء، أو عَكناء بنت أبي صفرة، أخت المهلب ابن أبي صفرة.

روى عنها أبي الشعثاء أنها قالت: إن رسول الله ﷺ أمر بصوم عاشوراء، يوم العاشر من محرم.

١٨٢٨- علاثة^(٣)

(...-...)

أوردّها جعفر المستغفري، عن أبي حازم بن دينار: أن رجلاً أتوا سهل بن سعد، وقد امتروا في المنبر: مِمَّ عودُه؟ فسألوه عن ذلك، فقال: والله إني لا أعرف مم هو، ولقد رأيتُه أول يوم وضع، وأول يوم جلس عليه رسول الله ﷺ، أرسل إلى علاثة - امرأة قد سماها سهل بن سعد أن مري غلامك النجار أن يعمل لي أعوداً أجلس عليها إذا كلمت الناس.

١٨٢٩ عَلمَ الآمرية^(٤)

(...-...)

عَلمَ الآمرية، زوجة الأمر بأحكام الله. وعرفت بجهة مكنون لاختصاص مكنون الملقب بالقاضي بخدمتها. من ربات البر والإحسان في مصر شيبت مسجداً شرقي القرافة الصغرى بالقاهرة وعرف بمسجد الأندلس وجددت عمارته

يدوم نعيمها، ولا تنصرم غمومها، وكونوا قوماً مُستبصرين، إن معاوية دَلَفَ إليكم بعجم العرب، غلف القلوب، لا يفقهون ما الإيمان، ولا يدرون ما الحكمة، دعاهم بالدنيا فأجابوه، واستدعاهم بالباطل فلبوه، فإله الله عباد الله في دين الله، وإياكم والتواكل، فإن في ذلك نقض عرى الإسلام، وإطفاء نور الحق، وإظهار الباطل، وإذهاب السنة، هذه بدر الصغرى، والعقبة الأخرى، يا معاشر المهاجرين والأنصار، امضوا على بصيرتكم واصبروا على عزيمتكم، فكأنني بكم غداً قد لقيتم أهل الشام كالحمير الناهقة، والبيغال الشحاجة، تضفق ضفق البقر، ولا تروث روث العناق! فكأنني بك على عكازك هذه قد انكفأ عليك العسكران يقولون: هذه عكرشة بنت الأطش بن رواحة. فإن كدت عني أهل الشام لولا ما أحب الله أن يجعل لنا هذا وكان أمر الله قدراً مقدوراً.

فما حملك على ذلك؟ قالت: يا أمير المؤمنين، يقول الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَن أَشْيَاءٍ إِن تَبَدَّلَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ﴾ [المائدة: ١٠٠]. إن اللييب إذا كره أمراً لم يجب إعادته.

قال: صدقت، اذكرني حاجتك، قالت: يا أمير المؤمنين، إن الله قد جعل صدقاتنا على فقرائنا ومساكيننا، ورد أموالنا فينا إلا بحقها، وإنا قد فقدنا ذلك، فما ينش لنا فقير، ولا يجبر لنا كسير، فإن كان ذلك عن رأيك فمثلك من انتبه من الغفلة، وراجع التوبة، فقال معاوية: يا هذه، إنه تنوبنا أمور هي أولى بنا منكم، من بحور تنبثق، وثغور تفتق. قالت: يا سبحان الله، والله ما جعل الله لنا حقاً جعل فيه ضرراً على غيرنا، ولو علم الله أن فيما جعله لنا ضرراً على غيرنا ما جعله لنا، وهو علام الغيوب.

قال: هيهات هيهات يا أهل العراق، فقَّهكم ابن

(١) الباب ١٤٧/٢، الأعلام ٢٤٥/٤.

(٢) أسد الغابة ١٩٨/٦، الإصابة ١٤٥/٨.

(٣) أسد الغابة ١٩٨/٦.

(٤) الخطط للمقريزي ٤٤٦/٢، ٤٥٤.

البشكنس وحملت صبياً إلى المشرق فوَقعت هناك بمدينة النبي ﷺ وتعلمت هنالك الغناء فحذفته وكانت أديبة حسنة الخط راوية للشعر حافظة للأخبار عالمة بضروب الآداب فكان الأمير عبدالرحمن يؤثرها لجودة غنائها وظرها ورقة أديها.

١٨٣٤ - عَلمٌ (٥)

(...-٥٥٤٥هـ)

عَلمٌ، أم فَاتِكُ بن منصور بن فَاتِكُ بن نَجَاحٍ، الملقبة بالملكة الحُرَّة.

ملكة يمانية، عاقلة، حكيمة، كثيرة الحج، تُجل الفقهاء والعُباد. كانت جارية مغنية، فاشتراها منصور بن فاتك، وكان ملك زُيد ومن حولها، وولدت له فاتكاً، وحظيت عنده، فجعل إليها تدير مملكته، فهضت بها، إلا أنها عُوِجِلت بمقتل زوجها بالسهم، فولى الملك ابنها فاتك، وهو طفل، واستبد بهما قاتل زوجها، فقتل ولدها بالسهم، ثم عادت إليها أمور الدولة، واستمرت تملك ولا تحكم إلى أن توفيت في زُيد، وهي آخر من ولي ملكاً في اليمن من دولة آل نِجَاح.

١٨٣٥ - علماء بنت قاضي مكة القرشية (٦)

(...-٥٨١٨هـ)

علماء بنت قاضي مكة وخطيبها، شهاب الدين أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة. القرشية الخزومية، أم أحمد.

أمها أم كلثوم ابنة القاضي جمال الدين محمد ابن عبدالله بن فهد الهاشمي المكي.

تزوجت القاضي جمال الدين بن ظهيرة، وولدت له ابنه محب الدين أحمد وابنته سعادة أم كلثوم وغيرهما ومات عنها.

سنة ٥٢٦هـ وبنت رباطاً بجانب مسجد الأندلس سمي رباط الأندلس وخصصته للعجائز والأرامل وكانت ترسل الصلوات والعطايا إلى أرباب البيوت والمستورين.

١٨٣٠ - عَلمٌ جارية صالح بن عبد الوهاب (١)

(...-٥٥٠٠)

علم جارية صالح بن عبد الوهاب، مغنية من أحسن الناس غناء بالعصر العباسي.

١٨٣١ - علم بنت عبدالله بن المبارك (٢)

(...-٥٥٧٥هـ)

علم بنت عبدالله بن المبارك، من ربات العبادة والزهد.. توفيت ببغداد سنة ٥٧٥هـ، وعمرها ١٠٦ سنوات.

١٨٣٢ - علم القهرمانية (٣)

(...-٥٥٠٠)

علم القهرمانية، جارية المستكفي. من ربات النفوذ والسُلطان والسياسة والدهاء فقد قبض عليها سنة ٣٣٤هـ لأنها صنعت دعوة عظيمة حضرها جماعة من قواد الديلم والأترك فاتهمها معز الدولة أنها فعلت ذلك لتأخذ عليهم البيعة للمستكفي ويزيلوا معز الدولة فسأه ظنه لذلك لما رأى إقدام علم وخاف أن تفعل به كما فعلت مع توزون. فكان ذلك سبب خلع المستكفي وسمل عينيه والقبض عليه. وأخذت علم فقطع لسانها.

١٨٣٣ - علم المدينة (٤)

(...-٥٥٠٠)

علم المدينة، مغنية اشترت للأمير عبد الرحمن صاحب الأندلس وهي أندلسية الأصل من سبي

(٤) نفع الطيب للمقري ٣/١٤٠.

(٥) الأعلام ٤/٢٤٨.

(٦) العقد الثمين ٨/٢٧٩ (٣٤١٧)، الضوء اللامع ١٢/٨٣.

(١) الكامل في التاريخ ٧/٣٢٧.

(٢) النجوم الزاهرة ٦/٧٨.

(٣) تاريخ ابن الأثير ٨/٤٢١ و ٤٥٠.

عليا جارية سحاب، مغنية كانت من أطرف النساء لساناً، وأحسنهن وجهاً وغناءً، فكان يعشقها محمد بن أبي محمد اليزيدي، فأعطى بها ثلاثة آلاف دينار، فلم تبع، واشتراها المعتصم بخمسة آلاف دينار، وذلك في خلافة المأمون.

١٨٤٠- عليّة بنت جودت باشا المؤرخ^(٥)

(...-...)

كاتبة اجتماعية روائية في القرن الأخير نشأت بالآستانة وألفت كثيراً من الكتب الاجتماعية والروائية منها كتاب المرأة المسلمة، وكانت هذه السيدة عليّ علم واسع وقد درست اللغة العربية واللغة الفرنسية.

١٨٤١- عليّة بنت زرياب^(٦)

(...-...)

عليّة بنت زرياب، مغنية طال عمرها بعد أختها حمدونة حتى لم يبق من أهل بيتها غيرها فافتقر الناس إليها وحملوا عنها.

١٨٤٢- عليّة بنت المهدي^(٧)

(١٦٠هـ-٢١٠هـ)

الأميرة عليّة بنت المهدي، أخت هارون الرشيد، وأمها مكنونة، من جواري المدينة المشهورات بالحسن والجمال، ولدت عليّة في خلافة المنصور، وعاشت في أوج الدولة العباسية، تولت أمها تربيتها بنفسها، فحببت إليها الجمال منذ صغرها، فنشأت مطبوعة على حب الفنون الجميلة وأمرت بتعليمها الكتابة، وأحضرت إليها العلماء والفقهاء، فأخذت عنهم، وكانت ترضعها على قول الشعر منذ نعومة أظفارها، فصارت من الشاعرات اللاتي يضرب المثل بشعرهن،

وقد أجاز لها باستدعاء مؤرخ بسنة ست وخمسين وسبعمئة: معين الدين ابن الرصاص، ومحمد بن علي القطرواني، وناصر الدين التونسي، وأبو الحزم القلانسي، وجماعة توفيت في سنة ثمان عشر وثمانمائة، في صفر بمكة ودفنت بالمعلاة.

١٨٣٦- علماء بنت الشيخ أبي اليمن الطبرية^(١)

(٥٧٧٥هـ-٨٢٦هـ)

علماء بنت الشيخ أبي اليمن محمد بن الإمام شهاب الدين أحمد بن الإمام رضي الدين إبراهيم ابن محمد الطبري. أم محمد المكية. كانت ذات خير ودين. ولدت سنة خمس وسبعين وسبعمئة.

تزوجت يوسف بن أبي القاسم اليماني الحنفي وولدت له عدة أولاد منهم أم هانيء وطلقها بعد سنين كثيرة.

توفيت في سنة ست وعشرين وثمانمائة بمكة ودفنت بالمعلاة.

١٨٣٧- علماء بنت عبد الله الدلاصي^(٢)

(...-٧٠٥هـ)

علماء بنت عبد الله بن عبد الحق بن عبد الأحد الخزومي الدلاصي، زوج محمد بن الزين القسطلاني. محدثة أجاز لها العز الفاروثي.

١٨٣٨- علماء بنت معمر بن الفاخر^(٣)

(...-...)

علماء بنت معمر بن عبد الواحد بن الفاخر. محدثة من محدثات القرن السابع تقريباً، حدثت عن أبي الوقت عبدالأول بن عيسى، وحدث عنها علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي.

١٨٣٩- عليا جارية سحاب^(٤)

(...-...)

(٥) أعلام النساء ٣/٣٣٤، عن التعليم والتربية عند نساء الآستانة.

(٦) نفع الطيب للمقري ٣/١٢٩، ١٣١.

(٧) الأغاني ٩/٧٨، الوافي بالوفيات ٢٢/٣٦٩، الدر المنثور ٣٤٩.

(١) العقد الثمين ٨/٢٨٠، الضوء اللامع ١٢/٨٤.

(٢) العقد الثمين ٨/٢٨٠.

(٣) أعلام النساء ٣/٣٣٢، عن مشيخة علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي.

(٤) الأغاني ٢٠/٢١٢.

كما كانت تطلعها على ألحان العرب وأصواتهم وتُدربها على آلات الطرب، فكانت بلبل بني العباس. تزوجت من موسى بن عيسى الهاشمي، وهو أحد أبطال بني العباس شجاعاً وأدباً، وتوفي موسى، وورثت عنه أموالاً طائلة، فاتخذت لها قصرًا فخماً يضيء في قصور الخلفاء في السعة والجمال يقع على نهر دجلة.

١٨٤٣- عليلة بنت الكُميت^(١)

(...-...)

عليلة بنت الكُميت، عابدة من عابدات العرب وأهل الياضية.

١٨٤٤- عَمَارَةَ بنت حَمْرَةَ^(٢)

(...-...)

عَمَارَةَ بنت حمزة بن عبد المطلب الهاشمية، ابنة عم رسول الله ﷺ.

قيل: اسمها أمانة، وقد تقدمت ترجمتها في أمانة.

١٨٤٥- عَمَارَةَ بنت أبي أيوب^(٣)

(...-...)

عَمَارَةَ بنت أبي أيوب خالد بن زيد الأنصارية، قال ابن حجر: تزوجها صفوان بن أوس بن جابر، من بني معاوية، وولدت له خالدًا. وذكرها ابن حبيب فيمن بايع رسول الله ﷺ.

١٨٤٦- عَمَارَةَ بنت عبد الوهاب الحمصية^(٤)

(...-...)

عَمَارَةَ بنت عبد الوهاب الحمصية، محدثة روى عنها ابنها أحمد بن نصر.

١٨٤٧- عَمَارَةَ أخت الغريص^(٥)

(...-...)

عَمَارَةَ أخت الغريص، مغنية من أحسن الناس وجهًا وغناءً اشترتها عبدالله بن جعفر بثلاثين ألفاً ووقعت منه أحسن موقع.

١٨٤٨- عَمَارَةَ بنت نافع الجمحي^(٦)

(...-...)

عَمَارَةَ بنت نافع بن عمر الجمحي، محدثة.

كان هارون الرشيد مشغوفًا بأخته ولما يصير عنها، ويبلغ في إكرامها واحترامها، ويجلسها معه على سرير الخلافة لما يرى من عقلها وجمالها وأدبها. وفي ذات مرة توالى على الرشيد الهواجس والأفكار، فضاقت صدره، وذهب النوم من عينه، فأتته إلى قصر عُلَيَّة، وأخذ يتحدث معها عما كان به من الهم، فأمرت عُلَيَّة جواريتها أن يلبسن أنواع الثياب المزركشة، وأخذن معارفهن وجلسن قريباً من الرشيد، واندفعت عُلَيَّة تغني أبياتاً من نظمها وتلحينها، والجواري يرددن الغناء:

فَرَجُوا كَرْبِي قَلِيلاً
فلقد صرت نحيلاً
افعلوا في أمر مشغوف
بكم فعلاً جميلاً
وبقي الرشيد عندها حتى أذن الفجر، فلبى داعي الله وذهب والبشر طافح في وجهه.

ومن شعرها في الرشيد أيضاً:

تَفْدِيكَ أُحْتَكُ قَدْ حَبَّوتَ بِنَعْمَةٍ

لَسْنَا نَعُدُّ لَهَا الزَّمَانَ عَدِيلاً

إِلا الخلودَ وَذَاكَ قُرْبِكَ سَيِّدِي

لا زال قُرْبِكَ والبقاء طويلاً

ولما توفي الرشيد، حزنت عليه حزناً شديداً، فذهب نور شبابه، واشتعل الشيب في رأسها، وتغيرت نبرات صوتها.

(٤) المشته للذهبي ٤٧١/٢.

(٥) تاريخ عساكر ٢٥٦.

(٦) المشته ٤٧١/٢.

(١) صفة الصفوة ٣١٧/٤.

(٢) أسد الغابة ١٩٩/٦.

(٣) الإصابة ١٤٥/٨.

١٨٤٩ - عَمْرَةُ الْأَشْهَلِيَّةُ^(١)

(...-...)

عَمْرَةُ الْأَشْهَلِيَّةُ، غير منسوبة.

رَوَى عَنْهَا أَنهَا قَالَتْ: أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
فَصَلَّى فِي مَسْجِدِنَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَكَانَ صَائِمًا،
فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَأَذِنَ الْمُؤَذِّنُ أَتَوْهُ بِفِطْرَةٍ^(٢) شِوَاءَ
كَتِفِ وَذِرَاعِ، فَجَعَلَ يَنْهَسُهَا بِأَسْنَانِهِ، ثُمَّ أَقَامَ الْمُؤَذِّنُ
فَمَسَحَ يَدَهُ بِخَرَقَةٍ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَمْسَ مَاءً.

١٨٥٠ - عَمْرَةُ بِنْتُ أَفْعَى^(٣)

(...-...)

عَمْرَةُ بِنْتُ أَفْعَى، رَاوِيَةٌ مِنْ رَاوِيَاتِ الْحَدِيثِ
رَوَتْ عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ. وَرَوَى عَنْهَا عِمَارُ الذَّهَبِيِّ.

١٨٥١ - عَمْرَةُ الْجُمَحِيَّةُ^(٤)

(...-...)

عَمْرَةُ الْجُمَحِيَّةُ، كَانَتْ جَزَلَةً يَجْتَمِعُ الرَّجَالُ
عِنْدَهَا لِإِنشَادِ الشَّعْرِ وَالْمُحَادَثَةِ، وَكَانَ أَبُو دَهْبِيلٍ
يَهْوَاهَا فَكَانَ لَا يَفَارِقُ مَجْلِسَهَا مَعَ كُلِّ مَنْ يَجْتَمِعُ
إِلَيْهَا وَكَانَتْ هِيَ أَيْضًا مُحِبَّةً لَهُ، وَكَانَتْ عَمْرَةَ
تُوصِيهِ بِحِفْظِ مَا بَيْنَهَا وَكُتْمَانِهِ. فَضَمِنَ لَهَا ذَلِكَ
وَاتَّصَلَ مَا بَيْنَهُمَا إِلَى أَنْ عَلِمَتْ زَوْجَتَهُ فَدَسَتْ إِلَى
عَمْرَةَ امْرَأَةً دَاهِيَةً مِنْ عَجَائِزِ أَهْلِهَا فَجَاءَتْهَا فَحَادَثَتْهَا
وَقَالَتْ لَهَا إِنْ أَشْرَافَ قَرِيشٍ تَحَدَّثَتْ فِي مَجَالِسِهَا
عَنْ هَوَاكِمَا.

فَرَفَعَتْ عَمْرَةَ مَجْلِسَهَا وَاحْتَجَّتْ وَمَنَعَتْ كُلَّ
مَنْ كُلِّ يَجَالِسُهَا مِنَ الْمَصِيرِ إِلَيْهَا. وَجَاءَ أَبُو دَهْبِيلٍ
عَلَى عَادَتِهِ فَحَجَّتْهُ وَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تَعَذُّلَهُ وَتَخْبِيرَهُ بِمَا
بَلَّغَهَا مِنْ سُوءِ صَنِيعِهِ فَقَالَ:

تَطَاوَلَ هَذَا اللَّيْلُ مَا يَبْتَلِّجُ

وَأَعَيْتُ غَوَاشِي عِبْرَتِي مَا تَفَرَّجُ

وَبِتُّ كَثِيرًا مَا أَنَامُ كَأَنَّمَا

خَلَّالَ ضُلُوعِي جَمْرَةَ تَتَوَهَّجُ

فَطَوَّرًا أَمْنِي النَّفْسَ عَنْ عَمْرَةَ الْمُنَى

وَطَوَّرًا إِذَا مَالَجَ بِي الْحَزْنَ أَنْشَجُ

لَقَدْ قَطَعَ الْوَاشُونَ مَا كَانَ بَيْنَنَا

وَنَحْنُ إِلَى مَا يُوَصِّلُ الْحَبْلَ أَحْوَجُ

١٨٥٢ - عَمْرَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْخَزَاعِيَّةُ^(٥)

(...-...)

عَمْرَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضَرَّارِ الْخَزَاعِيَّةِ
المصطلقية.

رَوَى عَنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ: أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الدُّنْيَا خَضِيرٌ حُلُوعٌ، فَمَنْ أَصَابَ
مِنْهَا مِنْ شَيْءٍ مِنْ حِلِّهِ بُورِكَ فِيهِ، وَرَبٌّ مَتَخَوِّضُ^(٦)
فِي مَالِ اللَّهِ وَمَالِ رَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» أَخْرَجَهُ
الثَّلَاثَةُ.

١٨٥٣ - عَمْرَةُ بِنْتُ حَبَّانَ^(٧)

(...-...)

عَمْرَةُ بِنْتُ حَبَّانِ السَّهْمِيَّةِ، تَابِعِيَّةٌ رَوَتْ عَنْ
عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَحَدِيثُهَا فِي مَسْنَدِ الدَّارِمِيِّ.

١٨٥٤ - عَمْرَةُ امْرَأَةِ حَبِيبِ الْعَجْمِيِّ^(٨)

(...-...)

عَمْرَةُ امْرَأَةِ حَبِيبِ الْعَجْمِيِّ، عَابِدَةٌ صَالِحَةٌ
كَانَتْ تَقْرَأُ أَوَّلَ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ وَكَانَتْ تَقُولُ
لِزَوْجِهَا:

قَمِّ يَا رَجُلُ فَقَدْ ذَهَبَ اللَّيْلُ وَبَيْنَ يَدَيْكَ طَرِيقُ
بَعِيدٍ وَزَادَنَا قَلِيلٌ وَقَوَافِلُ الصَّالِحِينَ قَدْ سَارَتْ قَدَامَنَا
وَبَقِينَا نَحْنُ. وَكَانَتْ تَصُومُ الدَّهْرَ.

(٦) أصل الخوض: المشي في الماء وتحريكه، ثم استعمل في
التلبس بالأمر والتصرف فيه، أي: رب متصرف في مال
الله تعالى بما لا يرضاه.

(٧) تقريب التهذيب ٦/٦٠٧.

(٨) أعلام النساء ٣/٣٤٩، عن روض الراحين في حكايات الصالحين.

(١) أسد الغابة ٦/٢٠٠، الإصابة ٨/١٤٨ (٧٦٣).

(٢) الفطر: تقيض الصوم، والمراد به: ما يفطر عليه.

(٣) أعلام النساء ٣/٣٤٦، عن تاج العروس.

(٤) الأغاني ٦/١٥٧.

(٥) أسد الغابة ٦/٢٠٠، الإصابة ٨/١٤٥ (٧٣٥).

١٨٥٥ - عَمْرَةَ بِنْتُ حَرْفَةَ الْكَلَابِيَّةِ^(١)

(...-...)

عَمْرَةَ بِنْتُ حَرْفَةَ الْكَلَابِيَّةِ، مِنْ فَوَاضِلِ نِسَاءِ
عَصْرِهَا ذَكَرَهَا ابْنُهَا الْقِتَالُ فِي شِعْرِهِ فَفَخِرَ بِهَا
فَقَالَ:

لَقَدْ وَلَدْتَنِي حُرَّةٌ رَيْبَعَةٌ

مِنَ اللَّاءِ لَمْ تَحْضُرْنَ فِي الْقَيْظِ دِيدَنَا

١٨٥٦ - عَمْرَةَ بِنْتُ حَزْمِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٢)

(...-...)

عَمْرَةَ بِنْتُ حَزْمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرُو بْنِ
عَوْفِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَهِيَ أُخْتُ عُمَارَةَ
وَعَمْرُو وَمَعْمَرُ بَنِي حَزْمِ لِأَبِيهِمْ وَأُمَّهُمْ. وَأَمَّهُمْ جَمِيعاً
خَالِدَةُ بِنْتُ أَبِي أَنَسِ بْنِ سَنَانَ بْنِ وَهَبِ بْنِ لَوْذَانَ مِنْ
بَنِي سَاعِدَةَ. تَزَوَّجَهَا سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرُو بْنِ أَبِي
زُهَيْرِ بْنِ مَالِكٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ.

أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ.

١٨٥٧ - عَمْرَةَ بِنْتُ الْحُمَارِاسِ^(٣)

(...-...)

عَمْرَةَ بِنْتُ الْحُمَارِاسِ، شَاعِرَةٌ مِنْ شِوَاعِرِ الْعَرَبِ
دَخَلَتْ عَلَى مُسَلِمَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَتَشَدَّتْ:

بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَطَالَ لَهْ حَبِكَ

كَمَنْخَرِ الثَّوْرِ آذَتْهُ الزَّنَائِيرُ

رَابِيِ الْحَيْسَةِ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ

ضَيْقٌ إِذَا دَارَكَ الدَّهْرُ الْحِيَاذِيرُ

كَأَنَّ فِي جَوْفِهِ نَارًا مُوجِجَةً

كَأَنَّهَا أَلْهَيْتَ فِيهِ الثَّنَائِيرُ

١٨٥٨ - عَمْرَةَ الْخَثْعَمِيَّةِ^(٤)

(...-...)

عَمْرَةَ الْخَثْعَمِيَّةِ، شَاعِرَةٌ مِنْ شِوَاعِرِ الْجَاهِلِيَّةِ قَالَتْ

تَرْتِي ابْنَيْهَا:

لَقَدْ زَعَمُوا أَنِّي جَزَعْتُ عَلَيْهِمَا

وَهَلْ جَزَعْتُ إِنْ قُلْتُ وَأَبَايَاهُمَا

هُمَا أَخَوَا فِي الْحَرْبِ مِنْ لَا أَخَالَهُ

إِذَا خَافَ يَوْمًا نَبُوءَةَ فَدَعَاهُمَا

هُمَا يَلْبَسَانِ الْمَجْدَ أَحْسَنَ لَيْسَةَ

شُحِيحَانَ مَا اسْتَطَاعَا عَلَيْهِ كَلَاهُمَا

شِيَهَابَانَ مِنَّا أَوْ قَدَا ثُمَّ أُخْمِدَا

وَكَانَ سَنًا لِلْمُدَلِّجِينَ سَنَاهُمَا

١٨٥٩ - عَمْرَةَ الدَّارِمِيَّةِ^(٥)

(...-...)

عَمْرَةَ الدَّارِمِيَّةِ، شَاعِرَةٌ مِنْ شِوَاعِرِ الْعَرَبِ قَالَتْ

تَرْتِي أَخَاها وَتَذَكُرُ جِرْوَلَ بْنَ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ بْنِ
كَعْبِ:

أَلَا يَا قَتِيلًا مَا قَتِيلُ مَعَاشِرِ

ثَوَى بَيْنَ أَحْجَارِ صَرِيحاً وَجَنْدَلِ

وَقَدْ يُصْبِحُ الْخَيْلَ الْمَغِيرَةَ فِيهِمْ

وَيُسْرِعُ كَرُّ الْمَهْرِ فِي كُلِّ جِحْفَلِ

وَيَهْدِي ضُلُولَ الْقَوْمِ فِي لَيْلَةِ السُّرَى

أَمِينِ الْقَوَى فِي الْقَوْمِ لَيْسَ يَزْمَلِ

فَأَدَى إِلَيْنَا رَأْسَهُ ثُمَّ جِرْوَلَ

فَلِلَّهِ مَاذَا كَانَ مِنْ فَعْلِ جِرْوَلَ

١٨٦٠ - عَمْرَةَ بِنْتُ دُرَيْدِ^(٦)

(...-...)

عَمْرَةَ بِنْتُ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ، قَالَتْ تَرْتِي أَبَاها

وَكَانَ رَيْبَعَةً مِنْ رُفَيْعِ الْمَعْرُوفِ بَابِنِ الدَّغْنَةِ قَتَلَهُ:

(١) الأغانى ١٥٨/٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٤٤٨/٨، أسد الغابة ٢٠١/٦، الإصباة

١٤٦/٨، (٧٣٩)، ثقات ابن حبان ٣٢٤/٣.

(٣) بلاغات النساء لطيفور ١٩٠.

(٤) الحماسة لأبي تمام ٣١٠ (٣٨٧).

(٥) أعلام النساء ٣٥١/٣، عن الأغانى ٥٣٧/٢٣.

(٦) الإصباة ١٥٢/٨ (٧٩٨).

وتتزوج من آخر، فتزوجت نيفاً وأربعين زوجاً، ومن نسلها بطون كثيرة، وكان من علامات ارتضاها بالزوج أن تصنع له طعاماً في صباح ليلة الزواج.

١٨٦٤- عمرة بنت شافع^(٤)

(...-...)

عمرة بنت شافع.. رواية من روايات الحديث. روت عن أم سلمة. وروى عنها عمار الذهبي.

١٨٦٥- عمرة بنت الصامت^(٥)

(...-...)

عمرة بنت الصامت، زوجة حسان بن ثابت، من فواضل نساء عصرها. تكلم حسان بن ثابت بكلام أغضب عمرة فغيرته بأحواله وفخرت عليه بالأوس فغضب لهم فطلقها فأصابها من ذلك ندم وشدة وندم هو بعد فقال:

أزمت عمرة صرماً فابتكر

إنما يدهن للقلب الحصر

لا يكن حبك حباً ظاهراً

ليس هذا منك يا عمر بسير

١٨٦٦- عمرة بنت الطبيخ^(٦)

(...-...)

عمرة بنت الطبيخ، تابعة ذكرها ابن سعد في النساء اللاتي لم يروين عن رسول الله ﷺ وروين عن أزواجه وغيرهن. روت عن علي بن أبي طالب.

١٨٦٧- عمرة العامرية^(٧)

(...-...)

عمرة العامرية، بنت أم القلوص.. روت عن عائشة.

روى عنها المتوكل بن الفضل وحديثها في

الدارقطني

(٤) أعلام النساء ٣/٣٥٣، عن طبقات الأتقياء.

(٥) الأغاني ١٦/٣.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٤٨٨.

(٧) تقريب التهذيب ٢/٦٠٧ (١٧).

جزى عنا الإله بني سليم

بما فعلوا وأعقبهم عقاق

وأسقانا إذا قدنا إليهم

دماء خيارهم عند التلاق

١٨٦١- عمرة بنت الربيع^(١)

(...-...)

عمرة بنت الربيع بن النعمان بن يساف الأنصارية الخزرجية، من بني مالك بن النجار. أسلمت وبايعت الرسول ﷺ.

١٨٦٢- عمرة بنت رواحة^(٢)

(...-...)

عمرة بنت رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن مالك الأغر أم النعمان، وأما كبشة بنت واقد بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج، وهي أخت عبدالله بن رواحة. -من أهل بدر- لأبيه وأمه. تزوج عمرة بشير بن سعد بن ثعلبة فولدت له النعمان بن بشير.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

١٨٦٣- عمرة بنت سعد البجليّة^(٣)

(...-...)

عمرة بنت سعد بن عبدالله بن قداد بن ثعلبة البجليّة أم خارجة، من شريفات النساء في الجاهلية، كان يضرب بها المثل في سرعة الزواج، ذكرها ابن حبيب في باب النسوة اللواتي كانت إحداهن إذا أصبحت عند زوجها كان أمرها إليها، إن شاءت أقامت عنده، وإن شاءت تركته، وذلك لشرفهن وقدرهن، ثم أورد ثمانية من الأزواج الذين تعاقبوا عليها.

كانت امرأة ذواقه تطلق الرجل إذا جربته

(١) أسد الغابة ٦/٢٠١، الإصابة ٨/١٤٦ (٧٤٠).

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٣٦١، أسد الغابة ٦/٢٠١، الإصابة ٨/١٤٦ (٧٤١).

(٣) المبرور لابن حبيب ٣٩٨ و٤٣٦.

١٨٦٨ - عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية

النجارية^(١)

(٢١-٩٨هـ)

عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ابن عدس، من بني النجار، سيدة نساء التابعين. فقيهة، عالمة بالحديث، ثقة، من أهل المدينة، تزوجها عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان، وولدت له محمداً.

صحبت عائشة أم المؤمنين، وأخذت عنها الحديث كما أخذته عن أم سلمة، وروى عنها الزهري، وعبدالله بن أبي بكر بن حزم.

أسند ابن سعد عن عبدالله بن دينار قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن محمد: أن انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ، أو سنة ماضية، أو حديث عمرة، فاكتبه، فإني خشيت دروس العلم وذهاب أهله.

١٨٦٩ - عمرة بنت علقمة الحارثية^(٢)

(...-...)

عمرة بنت علقمة الحارثية، من ربات البسالة والشجاعة خرجت في غزوة أحد مع زوجها من بني عبد الدار فأصيب اللواء ولم يدنو إليه أحد من القوم وبقي صريعاً حتى أخذته عمرة بنت علقمة الحارثية فرفعته لقريش فلاذوا بها وفيها يقول حسان:

ولولاء الحارثية أصبحوا

يباعون في الأسواق بالثمن البخس

١٨٧٠ - عمرة بنت قيس^(٣)

(...-...)

عمرة بنت قيس العدوية من أهل البصرة. دخلت على عائشة وسألتها وسمعت منها وروت عنها. ورد عن جعفر بن كيسان عن عمرة بنت قيس قالت: دخلت على عائشة فسألتها عن الفرار من

الطاعون فقالت: قالت رسول الله ﷺ الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف.

١٨٧١ - عمرة الكلية الهذلية^(٤)

(...-...)

عمرة الكلية الهذلية، شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي أخاها عمراً:

تعلمن من طول العيش تعذيب

وأن من غالب الأيام مغلوب

وكل حي وإن طالت سلامته

يوماً طريقتهم في الشر دعوب

وكل من غالب الأيام من أحد

مودٍ وتابعه الشبان والشيب

أبعد عمرو وخير القوم قد علما

بيطن شربة يعوي عنده الذيب

١٨٧٢ - عمرة بنت مرداس^(٥)

(...-٤٨هـ)

عمرة بنت مرداس بن أبي عامر السلمى، وأمها الخنساء الشاعرة.

شاعرة كأمتها، رثت أخويها يزيد والعباس، وأشبه حديثها حديث أمها من قبلها.

وقد اختار أبو تمام بعض شعر عمرة في ديوان الحماسة.

١٨٧٣ - عمرة بنت مسعود الظفرية^(٦)

(...-...)

عمرة بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سواد ابن ظفر الظفرية الأنصارية.

تزوجت محمد بن مسلمة، فولدت له عبدالله. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

(٤) أعلام النساء ٣/٣٥٨، عن الحماسة للبحري.

(٥) الدر المنثور ٣٥٢.

(٦) أسد الغابة ٦/٢٠٤، الإصابة ٨/١٤٧ (٧٤٨).

(١) طبقات ابن سعد ٨/٤٨٠، تهذيب التهذيب ١٢/٤٣٨.

(٢) أعلام النساء ٣/٣٥٧ عن الأغانى.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٤٩٠، تقريب التهذيب ٢/٦٠١ (١٦).

١٨٧٤- عَمْرَةَ، عَمَّةُ مَقَاتِلِ بْنِ حِيَانَ (١)

(...-...)

عَمْرَةَ، عَمَّةُ مَقَاتِلِ بْنِ حِيَانَ النِّطْطِي. رَوَتْ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تُنْبِذُ لِلنَّبِيِّ ﷺ غَدُورَةً، فَإِذَا كَانَ مِنَ الْعَشِيِّ فَتَعَشَى شَرْبًا.. الْحَدِيثُ.

١٨٧٥- عَمْرَةَ بِنْتُ النُّعْمَانَ (٢)

(...-٦٧هـ)

عَمْرَةَ بِنْتُ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ، امْرَأَةُ الْمُخْتَارِ الثَّقَفِيِّ.

كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْأَدَبِ وَالْحَسَبِ، لَمَّا قُتِلَ زَوْجُهَا الْمُخْتَارُ، جِيءَ بِهَا إِلَى مَصْعَبِ بْنِ الزَّيْبِرِ، فَسَأَلَهَا عَمَّا تَقُولُ فِيهِ، فَأَنْتَتَ عَلَيْهِ فَجَبَسَهَا وَكَتَبَ إِلَى أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهَا تَزْعُمُ نُبُوَةَ الْمُخْتَارِ، وَأَمَرَهُ بِقَتْلِهَا، فَقَتَلَهَا لَيْلاً بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْحِيرَةِ، وَلِلشُعْرَاءِ فِي قَتْلِهَا شِعْرٌ.

١٨٧٦- عَمْرَةَ بِنْتُ وَقْدَانَ (٣)

(...-...)

عَمْرَةَ بِنْتُ وَقْدَانَ وَقَيْلُ أُمِّ عِمْرَانَ، وَأُمُّ عَمْرُو شَاعِرَةٌ مِنْ شِوَاعِرِ الْعَرَبِ الْحَمَاسِيَّاتِ قَالَتْ:

إِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَطْلُبُوا بِأَخِيكُمْ
فَذَرُوا السَّلَاحَ وَوَحِّشُوا بِالْأَبْرِقِ
وَخَذُوا الْمَكَاحِلَ وَالْمَجَاسِدَ وَالْبَسُوتَ
نَقَبَ النِّسَاءِ فَيَسُرُّ رَهْطَ الْمُرْهَقِ
أَلْهَاكُمْ أَنْ تَطْلُبُوا بِأَخِيكُمْ

أَكَلُ الْخَزِيرِ وَلَعَقُ أَجْرَدٍ أَمْحَقِ

١٨٧٧- عَمْرَةَ بِنْتُ يَزِيدِ الْكَلَابِيَّةِ (٤)

(...-...)

عَمْرَةَ بِنْتُ يَزِيدِ بْنِ عَيْبَةَ بْنِ رِوَاسِ الْكَلَابِيَّةِ.

وقيل: عمرة بنت يزيد بن الجون الكلابية. تزوجها رسول الله ﷺ فبلغه أن بها برصاً، فطلقها ولم يدخل عليها.

وقيل تزوجها رسول الله ﷺ ولم يدخل بها فتعوزت منه حين أدخلت عليه وكانت حديثة عهد بكفر، فقال لها: لقد عدت بمعاذ وأمر أسامة بن زيد فتمتها بثلاثة أثواب.

١٨٧٨- عَمْرَةَ بِنْتُ يَسَارِ الْجُهَنِيِّ (٥)

(...-...)

عَمْرَةَ بِنْتُ يَسَارِ بْنِ أَرْبَعِ الْجُهَنِيِّ، رَاوِيَةٌ رَوَتْ عَنْ أَبِيهَا..

١٨٧٩- عَمْرَةَ بِنْتُ زُرْعَةَ بْنِ ذِي خَنْفَرٍ (٦)

(...-...)

عَمْرَةَ بِنْتُ زُرْعَةَ بْنِ ذِي خَنْفَرٍ، مِنْ رِبَاتِ الْفَصَاحَةِ وَالْبِلَاغَةِ وَالرَّأْيِ وَالْعَقْلِ.

١٨٨٠- عَمِيرَةَ بِنْتُ ثَابِتٍ (٧)

(...-...)

عَمِيرَةَ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ رِزَاحِ بْنِ ظَفَرٍ، وَأُمُّهَا شَمِيلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ وَهُوَ أَبِيرِقُ ابْنِ عَمْرُو بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ ظَفَرٍ. أُسْلِمَتْ وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

١٨٨١- عَمِيرَةَ بِنْتُ جُبَيْرِ بْنِ صَخْرٍ (٨)

(...-...)

عَمِيرَةَ بِنْتُ جُبَيْرِ بْنِ صَخْرِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُنَسَاءِ ابْنِ عَمِيدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلْمَةَ. وَأُمُّهَا سَعَادَةُ بِنْتُ سَلْمَةَ بْنِ زَهْرَةَ. تَزَوَّجَهَا كَعْبُ بْنُ مَالِكِ ابْنِ أَبِي كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ فَوُنِدَتْ لَهُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَمِيدُ اللَّهِ وَفَضَالَةُ وَوَهَابُ وَمَعْبُدُ وَخَوْلَةُ وَسَعَادَةُ.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٤٣، لسان الميزان ٧/

٥٣٧، تقريب التهذيب ٦٠٧/٢ (١٣).

(٢) الأغاني ٩/٢٢٩.

(٣) الحسانة ٥٠٢.

(٤) أسد الغابة ٦/٢٠٥.

(٥) أعلام النساء ٣/٣٦٢، عن تاج العروس.

(٦) الأمالي للقاتلي ٨١/١.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٣٤١، الإصانة ٨/٤٤٨ (٧٦٤).

(٨) طبقات ابن سعد ٨/٤٠٦.

عن الخوارج ثم أفسدها رجل حتى رأت رأي الخوارج فدعت زوجها إلى ذلك فأبى وأبت إلا أن تخرج فخرجت فكتب إليها زوجها:

وجداً يصاحبني لعل صباية

منها ترد خليفة لخليل

فلئن قتلت ليقتلن قتيلكم

فتيقني أنني قتييل قتييل

فقالت تجيبه:

أبلغ مجاشعاً إن رجعت فإنني

بين الأسنه والسيوف مقبلي

أرجو السعادة لا أحدث ساعة

نفسي إذ أنا جيتها بفقول

١٨٨٦- عميرة بنت محمد الأنصارية^(٥)

(...-...)

عميرة بنت محمد بن مسلمة الأنصارية قال ابن حجر: حكى القرطبي في التفسير أنه نزل فيها قول الله تعالى ﴿الرجال قوامون على النساء﴾ [النساء: ٣٤]. ثم قال: وقال الثعلبي في تفسيره من طريق الكلبي: لطم سعد بن الربيع زوجته عميرة، فشكته إلى رسول الله ﷺ، فقال: القصاص. فنزلت الآية الكريمة.

١٨٨٧- عميرة بنت معاذ^(٦)

(...-...)

عميرة بنت معاذ الأنصارية، تزوجها روح بن ثابت، كاتب رسول الله ﷺ.

١٨٨٨- عنان الناطفية^(٧)

(...-٢٢٦هـ)

عنان الناطفية، شاعرة مستهتره، من أدكى النساء وأشعرهن، كانت جارية لرجل يدعى

(٥) الإصابة ١٥٠/٨.

(٦) الإصابة ١٥٠/٨.

(٧) أخبار أبي نواس، لابن منظور ٣٤/١، الأغاني ٢٨٦/١١،

المستطرف من أخبار الجوازي ٢٨.

وأسلمت عميرة وهي أم معبد، وبايعت رسول الله ووصلت معه القبليين وروت عنه.

١٨٨٢- عميرة بنت حسان الكلبية^(١)

(...-...)

عميرة بنت حسان الكلبية، شاعرة من شواعر العرب عاصرت عبد الملك بن مروان. فقالت تفخر بفعل حميد وقيس:

سمت كلباً إلى قيس بجمع

يهده مناكب الأكم الصعاب

بذي لجب يدق الأرض حتى

تضايق من دعا بهلا وهاب

نفين إلى الجزيرة قل قيس

إلى بق بها وإلى ذباب

١٨٨٣- عميرة بنت ذوبل^(٢)

(...-...)

عميرة بنت ذوبل، محدثة حكى عنها النعمان ابن بشير في كتاب أعقاب السرور والأحزان لابن أبي الدنيا.

١٨٨٤- عميرة بنت كلثوم الأنصارية^(٣)

(...-...)

عميرة بنت كلثوم بن الهدم بن امرئ القيس بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصارية. تزوجها عتبة بن عويم بن ساعدة بن عائش بن قيس بن النعمان بن زيد بن أمية. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

١٨٨٥- عميرة امرأة مجاشع^(٤)

(...-...)

عميرة امرأة مجاشع، من بكر بن وائل. شاعرة من شواعر العرب كانت ترى رأي زوجها بالعودة

(١) الأغاني ١٥٢/١٩.

(٢) أعلام النساء ٣٦٨/٣، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

(٣) طبقات ابن سعد ٣٤٩/٨، أسد الغابة ٢٠٨/٦.

(٤) أعلام النساء ٣٦٨/٣، عن بلاغات النساء لطغفور.

الناطفي، وهي من مولدات اليمامة، وقيل المدينة، واشتهرت في بغداد.

كانت بارعة في الأدب، سريعة البديهة، وهي أول من اشتهر بقول الشعر في الدولة العباسية، حيث كان فحول الشعراء يساجلونها في منزل مولاها.

عتقت بعد وفاة مولاها، وتوفيت بخراسان من شعرها ما ردت به على أبي حنبل حين قال لها:

أجيزي هذين البيتين

أحبُّ المِلاحَ البيضَ قلبي

وإنما أحبُّ المِلاحَ الصُّفرَ من ولد الحِيشِ

بكيْتُ على صفراءٍ منهنَّ مرَّةً

بكاءً أصاب العين مني بالعمش

فقال له عنان:

بكيْتُ عليها أن قلبي أحبُّها

وأن فؤادي بالجناحين في رعي

تعنيتنا بالشعر لما أتيتنا

فدونك حذو محكمًا يا أبا حنبل

١٨٨٩- السلطانة عنایت شاه^(١)

(...-...)

السلطانة عنایت شاه، من ربات النفوذ والسلطان. تولت ملك أتشيين في سومترا بعد وفاة السلطانة تقية سنة ١٦٧٨م وظلت في سلطنتها حتى سنة ١٦٨٨م وكان عصرها من العصور الذهبية.

١٨٩٠- عنقودة جارية عائشة^(٢)

(...-...)

عنقودة جارية عائشة، ورد ذكرها في قصة ذهاب معاذ إلى اليمن، فقد ورد عن علي بن أبي طالب قال: لما أراد النبي ﷺ أن يبعث معاذًا إلى اليمن، صلى صلاة الغداة ثم أقبل علينا بوجهه فقال:

يا معشر المهاجرين والأنصار من ينتدب إلى اليمن؟ فقال أبو بكر: أنا يا رسول الله. فسكت عنه رسول الله، ثم قال: من ينتدب إلى اليمن؟ فقال معاذ: أنا يا رسول الله. فقال: أنت لها، وهي لك، وتجهز وشيعه رسول الله ﷺ والمهاجرون وأفناء الناس، ثم قال رسول الله ﷺ: أوصيك يا معاذ وصية الأخ الشفيق، أوصيك بتقوى الله عز وجل، وحسن العمل، ولين الكلام، وصدق الحديث وأداء الأمانة، يا معاذ، يسر ولا تعسر.. وذكر حديثاً طويلاً في وفاة النبي ﷺ وعود معاذ من اليمن، ودخوله المدينة، وإتيانه منزل عائشة ليلاً، وأنه طرق الباب، فقالت: من هذا الذي يطرق بابنا ليلاً؟ فقال: أنا معاذ فقالت: يا عنقودة، افتحي الباب.

١٨٩١- عنكصة العابدة^(٣)

(...-...)

عنكصة العابدة، من عابدات البصرة كانت تصلي عامة الليل ثم تقول: أعوذ بالله من ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون، فإذا قضت صلاتها قالت: هذا الجهد مني وعليك التكلان.

١٨٩٢- عنيزة بنت عم امرئ القيس^(٤)

(...-...)

عنيزة بنت عم امرئ القيس، كان امرؤ القيس عاشقاً لها فطلبها زماناً فلم يصل إليها وكان في طلب غرة من أهلها ليزورها فلم يقض له حتى كان يوم الغدير.

١٨٩٣- عوانة بنت جعيد^(٥)

(...-...)

عوانة بنت جعيد، شاعرة من شواعر العرب هجا أوس بن حجر عوانة فردت عليه بقولها:

وفيشة من أحمر جعد العدر

تنشط للورد وتأبى للصدر

(٤) أعلام النساء ٣/٣٧٣، الأغاني للأصمعي.

(٥) أعلام النساء ٣/٣٧٤، عن بلاغات النساء.

(١) أعلام النساء ٣/٣٧٢، عن مجلة المقتطف.

(٢) أسد الغابة ٦/٢٠٩، الإصابة ١٥١/٨ (٧٩٣).

(٣) صفة الصفوة ٤/٣٦.

لها إطار مثل ببيان المدر

سد بها ففحة أوس بن حجر

١٨٩٤- العوراء بنت حرب^(١)

(...-...)

العوراء بنت حرب، وهي أم جميل بنت حرب ابن أمية زوج أبي لهب، وأخت أبي سفيان صخر بن حرب كانت من أشد أعداء النبي ﷺ فأقبلت لما نزلت ﴿تبت يدا أبي لهب﴾ [المسد: ١] ولها ولولة وفي يدها فهر والنبي ﷺ جالس في المسجد ومعه أبو بكر. فلما رآها أبو بكر قال: يا رسول الله قد أقبلت وأنا أخاف أن تراك. قال: إنها لن تراني وقرأ قرآنًا فاعتصم. فوقفت على أبي بكر ولم تر رسول الله ﷺ فقالت: يا أبا بكر أخبرت بأن صاحبك هجاني.

قال: لا ورب هذا البيت ما هجاك. فولت.

١٨٩٥ العوراء بنت سبيع^(٢)

(...-...)

العوراء بنت سبيع الذيبانية شاعرة من شواعر العرب قالت:

أبكى لعبد الله إذ

حُست قبيل الصبح ناره

طيان طاي الكشمح لا

يرُخسى لمظلمة إزاره

يعصي البخيل إذا أرا

المجد مخلوعاً عذاره

١٨٩٦- العوراء السليطية^(٣)

(...-...)

العوراء السليطية، شاعرة من شواعر العرب.

١٨٩٧- عين الشمس^(٤)

(...-٦١٠هـ)

عين الشمس بنت أحمد بن أبي الفرج، فقيهة

أصبهانية سمعت حضوراً سنة أربع وعشرين وخمسة مئة للهجرة من اسماعيل بن الأخشيد، كما سمعت من أبي ذر، وكانت آخر من حدث عنهما.

١٨٩٨- عين الشمس بنت أبي سعيد^(٥)

(...-...)

عين الشمس بنت أبي سعيد بن الحسن، محدثة سمع عليها محمد الواني جميع كتاب معجم أبي بكر محمد بن إبراهيم المغربي ما خلا ورقة من آخره بإجازتها من أبي الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي.

١٨٩٩- عيناء بنت الشريف أحمد^(٦)

(...-...)

عيناء بنت الشريف أحمد بن الشريف رميثة بن أبي نعي، الحسينية المكية. كان عمها عجلان أمير مكة. تزوجت ابنه أحمد بن عجلان قبل أن تبلغ، وأقامت في عصمته سنين كثيرة، وولد له منها بنت تسمى فاطمة.

وكانت ذات رياسة وحشمة. توفيت بعد سنة تسعين وسبعمائة بسنين قليلة، بمكة، ودفنت بالمعلاة.

١٩٠٠- العيوف بنت مسعود^(٧)

(...-...)

العيوف بنت مسعود أخي ذي الرمة شاعرة من شواعر العرب قالت:

خليلي قوما فارغوا الطرف وانظرا

لصاحب شوق منظرأ متراخيا

عسى أن نرى والله ما شاء فاعل

بأكثبة الدهنا من الحي باديا

وإن حال عرض الرمل والبعد دونهم

فقد يطلب الإنسان ما ليس راثيا

يرى الله أن القلب أضحى ضميره

لما قابل الروحاء والعرج قاليا

(٥) أعلام النساء ٣/٣٧٥، عن إثبات مسموعات الواني.

(٦) العقد الثمين ٨/٢٨٢ (٣٤٢١).

(٧) معجم البلدان ٢/٤٩٣.

(١) أعلام النساء ٣/٣٧٥، عن الخصائص الكبرى.

(٢) عن الحماسة لأبي تمام ٣١٧.

(٣) العقد الفريد ٦/٣٧.

(٤) ثندرات الذهب ٥/٤٢، تهذيب التهذيب ١١/٥٤.

باب الغين

١٩٠١ - غائبة^(١)

(...-...)

غائبة، وقيل: غائبة.

أنت النبي ﷺ فقالت: إن أُمِّي ماتت وعليها نذر أن تمشي إلى الكعبة، فقال: اقضي عنها. رواه عثمان بن عطاء، عن أبيه مرسلًا، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٩٠٢ - غادر جارية موسى الهادي^(٢)

(...-١٧٣هـ)

غادر جارية موسى الهادي، من أحسن الناس وجهًا وغناء فكانت أحظى الناس عند الهادي ثم صارت إلى هارون الرشيد بعد أخيه، وكان أحلفه أن لا يتزوجها ولما ذكرته غادر بأيمانه فقال أحلف بكل شيء حلفت به من الصدقة والعنق وغيرهما إلا تزوجتك. فتزوجها وحج ماشياً ليمينه وشغف بها أكثر من أخيه حتى كانت تنام فيضجع رأسها في حجره ولا يتحرك حتى تنتبه. وتوفيت سنة ١٧٣هـ.

١٩٠٣ - غازية خاتون أم الملك المنصور^(٣)

(...-٦٥٦هـ)

غازية خاتون أم الملك المنصور، من ربات العقل والتدبير والزهد والعبادة حفظت الملك لولدها المنصور صاحب حماة بعد وفاة زوجها الملك المظفر حتى كبر وسلمته السلطنة. وتوفيت في ذي القعدة سنة ٦٥٦هـ بقلعة حماة.

١٩٠٤ - غاضرة جارية أم البنين^(٤)

(...-...)

غاضرة جارية أم البنين، شيب بها كثير الشعاع المشهور، وذلك أن أم البنين بعثت إلى كثير وإلى وضاح اليمن أن انسبا بي، فأما وضاح اليمن، فإنه ذكرها وصرح بالنسب بها؛ فوجد الوليد عليه السبيل قتلته، وأما كثير فعُدل عن ذكرها ونسب بجاريتها غاضرة فقال:

شجا أظعان غاضرة الغواذي

بغير مشورة عرضاً فؤادي

أغاضر لو شهدت غداة بنتم

حنو العائدات على وسادي

أويت لعاشق لم تشكمي

بواقدة تلذع كالزناد

١٩٠٥ - غالبية بنت محمد الأندلسية^(٥)

(...-...)

غالبية بنت محمد المعلمة الأندلسية، فاضلة روت عن أصبغ بن مالك الزاهد. ذكرها مسلمة بن قاسم في كتاب النساء.

١٩٠٦ - غالبية بنت محمد الأصبهانية^(٦)

(...-...)

غالبية بنت محمد الأصبهانية (أم الوفاء). محدثة حدثت عن هبة الله بن جنة.

(٤) الأغاني للأصبهاني ٢٠٦/٦.

(٥) الصلة لابن بشكوال ٩٩١/٣.

(٦) المشتبه للذهبي ٤٢٩/٢، تاج العروس.

(١) أسد الغابة ٢١١/٦ (٧١٤٩)، الإصابة ١٥٢/٨ (٨٠٠).

(٢) البداية والنهاية لابن كثير ١٦٤/١٠.

(٣) النجوم الزاهرة ٥٤/٧.

١٩٠٧- غالية الوهاية^(١)

(... ١٢٢٩ = ... ١٨١٤م)

غالية، من عرب البقوم: سيدة من بادية ما بين الحجاز ونجد، اشتهرت بالشجاعة، ونعتت بالأميرة. كانت أرملة رجل من أغنياء «البقوم» من سكان «تربة» على مقربة من الطائف، من جهة نجد وكان أهل تربة أسبق أهل الحجاز إلى موالة نجد، واتبعوا مذهب «الحنابلة» الذين سماهم الترك ثم الإفرنج بالوهاية. ولأهل تربة مواقف معروفة فيما كان من الحروب بين النجديين والترك والهاشميين.

قال محمود فهمي المهندس في كتابه «البحر الزاهر» واصفاً بطولة امرأة عربية في حرب «الوهابيين» سنة ١٨١٢م (١٢٢٧هـ) ما خلاصته: «لم يحصل من قبائل العرب القاطنين بقرب مكة مقاومة أشد مما أجراه عرب البقوم في تربة، وكان قد لجأ إليها معظم عساكر الشريف غالب، وقائد العربان في ذلك الوقت امرأة أرملة، اسمها غالية كان زوجها أشهر رجال هذه الجهة وكانت هي على غاية من الغنى، ففرقت جميع أموالها على فقراء العشائر الذين يرغبون في محاربة الترك واعتقد المصريون أنها ساحرة! وأن لها قدرة على إخفاء رؤساء الوهابيين عن أعين المصريين. ففي أوائل نوفمبر ١٨١٣م (ذي الحجة ١٢٢٨) سافر طوسون من الطائف ومعه ٢٠٠٠ نفس للغارة على تربة وأمر عساكره بالهجوم، وكان العرب محافظين على أسوار المدينة بشجاعة، ومستبشرين بوجود غالية معهم، فصدوا طوسون وعساكره، وانهمز شر هزيمة، فحقت عليه الباشا وأمره بالذهاب إلى مصر مع الحمل.

١٩٠٨ الغامدية^(٢)

(... ..)

الغامدية، واسمها سبيعة، وقيل: أيبة. هي المرأة

التي أقرت على نفسها بالزنى لرسول الله ﷺ، فرجها، وقال: «والله إنها ثابت توبة لو وزعت على أهل الأرض لوسعتهم».

١٩٠٩- غاية المنى^(٣)

(... ..)

غاية المنى، متأدبة أندلسية، كانت تقول الشعر وتحسن المحاضرة. قال ابن الأبار: حُملت إلى الأستاذ ابن الفراء الخطيب ليختبرها، وكان كفيفاً، فلما وصلته قال: ما اسمك؟ فقالت: غاية المنى. فقال: أجيبي:

سل هوى غاية المنى من كسا جسمها الضنى
فقالت تجيزه:

وأراني متيماً سيقول الهوى أنا

فحكى ذلك للمعتصم بن صمادح فاشتراها..

١٩١٠- غبطة بنت عمرو^(٤)

(... ..)

غبطة بنت عمرو، أم عمرو المجاشعية حديثها في أهل البصرة.
روت عن: عمّتها أم الحسن عن جدّتها، عن عائشة.

روى عنها: مسلم بن إبراهيم الأزدي ونصر بن علي الجهضمي. ورد عن نصر بن علي، عن غبطة بنت عمرو قالت: حدثتني عمّتي، عن جدّتي، عن عائشة، قالت: «جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة إلى رسول الله ﷺ لتبايعه، فنظر إلى يديها فقال لها: اذهبي فغيري يديك، قالت: فذهبت فغيرتها بحناء ثم جاءت إلى رسول الله ﷺ فقال: أباعك على أن لا تشركي بالله شيئاً ولا تسرفي ولا تزني. قالت: أو تزني الحرة؟ قال: ولا تقتلي أولادك خشية إملاق. قالت وهل تركت لنا أولاداً نقتلهم؟! قالت: فبايعته، ثم قالت له وعليها سواران من ذهب: ما تقول في هذين السوارين؟ قال: جمرتان من جمر جهنم».

(٣) نفع الطيب ٤/٢٨٦.

(٤) تهذيب الكمال ٣٥/٢٤٥ (٨٧٩٨).

(١) البحر الزاهر ١/١٨٣، الأعلام للزركلي ٥/١١٥.

(٢) تهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٦٧.

١٩١١ - غدا بنت عبدالله بن حمدون^(١)

(...-...)

غدا بنت عبدالله بن حمدون، محدثة من أهل قرطبة. حدثت عن سعيد بن عثمان الأعناقى وسمع منها.

١٩١٢ - عُدر^(٢)

(...-...)

عُدر مولاة العُمَر بن يزيد بن عبد الملك، كانت من المحسنات الموصوفات، ابتاعها له عمر بن داود الوادي من الحجاز. ولما قتل العُمَر أقامت على الوفاء له، فلم يكلمها أحد في الدولة العباسية، ولا غنت بعده لأحد.

١٩١٣ - غريبة بنت سالم التاجر^(٣)

(...-...)

غريبة بنت سالم بن أحمد التاجر، محدثة حدثت عن أبي علي بن المهدي.

١٩١٤ - غريبة بنت عبدالله الحلبيّة^(٤)

(...-...)

غريبة بنت عبدالله الحلبيّة.. حدثت عن أبي القاسم علي بن بشرى العطار. روى عنها علي بن محمد الحنائي.

روت عن علي بن بشرى الشرايبي بسنده إلى علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من كتاب يلقى بمضبعة من الأرض فيه اسم من أسماء الله إلا بعث الله إليه سبعين ألف ملك يحفونه بأجنحتهم، ويقدرونه، حتى يبعث الله إليه ولياً من أوليائه فيرفعه من الأرض. ومن رفع كتاباً من الأرض فيه اسم من أسماء الله رفع الله اسمه في عليين. وخفف عن والديه العذاب، وإن كانا مشركين».

١٩١٥ - غزال أم عبداللطيف القلقشندية^(٥)

(...-٨٠٢-٥٨٠٢)

غزال أم عبد اللطيف القلقشندية، محدثة سمعت من الميديمي المسلسل ونسخة إبراهيم بن سعد وجزء ابن عرفة وغيرها. وحدثت وسمع منها غير واحد من شيوخ السخاوي وأجازت لأبي الفتح العثماني. وتوفيت بالقدس سنة ٨٠٢هـ.

١٩١٦ - غزالة امرأة شبيب^(٦)

(...-٥٧٧ = ٦٩٦-٦٩٦م)

غزالة، امرأة شبيب بن يزيد بن نعيم الشيباني الحروري: من شهيرات النساء في الشجاعة والفروسية. ولدت في الموصل، وخرجت مع زوجها على عبدالملك بن مروان سنة ٧٦هـ، أيام ولاية الحجاج في العراق، فكانت تقاتل في الحروب قتال الأبطال.

قال أئمن ابن خريم:

وأقامت غزالة سوق الضراب

لأهل العراقين شهراً قميطاً

أي شهراً كاملاً. وأشهر أخبارها فرار الحجاج منها في إحدى الوقائع أو تحصنه منها حين أرادت دخول الكوفة وقد عبره بذلك الشعراء.

قتلها خالد بن عتاب الرياحي في معركة على أبواب الكوفة قبيل غرق زوجها شبيب.

١٩١٧ - غزيرة بنت دودان^(٧)

(...-...)

غزيرة بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر ابن رواحة بن حجر، ويقال: حجيز بن عبد معيص ابن عامر بن لؤي - القرشيّة العامرية. أم شريك. يقال: إنها التي وهبت نفسها للنبي ﷺ.

(٦) النجوم الزاهرة ١/١٩٥، الكامل لابن الأثير ٤/١٦٥،

الأعلام للزركلي ٥/١١٨.

(٧) العقد الثمين ٨/٢٨٣ (٣٤٢٢)، أسد الغابة ٥/٥١٣،

الإصابة ٨/١٥٢.

(١) تاريخ علماء الأندلس ٢/٥٨١.

(٢) ابن عساکر ٢٦٤.

(٣) تاج العروس، ١/٤١٣.

(٤) ابن عساکر، تراجم ٢٦٥.

(٥) الضوء اللامع ٦/٨٥.

١٩١٨ - غزيرة بنت سعد^(١)

(...-...)

غزيرة بنت سعد بن خليفة بن الأشرف بن أبي حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة، وأمها سلمى بنت عازب بن خالد بن الأجدع من قضاة.

تزوجها سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن أبي حزيمة فولدت له سعيد بن سعد.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

١٩١٩ - غزلان^(٢)

(...-...)

غزلان، مغنية بديعة محسنة عوادة أديبة.

١٩٢٠ - غزيلة العامرية^(٣)

(...-...)

غزيلة العامرية القرشية، أم شريك ويقال: الأنصارية، ويقال: الدوسية وقيل غزيرة، وقد اختلف في نسبها، فقيل: إنها بنت دودان بن عوف بن عمرو ابن عامر بن رواحة بن عامر بن لؤي، وقيل: هي بنت عوف بن عمرو بن جابر بن ضباب ابن عامر بن لؤي، وقال ابن الكلبي: إنها بنت رواحة ابن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي.

وهي صحابية ذكر أنها وهبت نفسها لرسول الله ﷺ، وقيل: إن المرأة التي وهبت نفسها غيرها وذكرها البعض في أزواج النبي ﷺ، وقيل إن رسول الله ﷺ تزوجها ولم يدخل بها لأنه كرهه غيره الأنصار. ولا يصح من ذلك شيء لكثرة الاضطراب فيه.

وكذلك اختلف فيمن كانت عنده، فقيل: إنها

كانت عند الطفيل بن الحارث، وولدت له شريكاً، وقيل: كانت عند أبي العكر بن سمى بن الحارث الأردني، وولدت له شريكاً. والله أعلم بالصواب. روت عن رسول الله ﷺ، وعنهما روى سعيد بن المسيب، وشهر بن حوشب، وعروة بن الزبير، ولها روى الجماعة سوى أبي داود.

١٩٢١ - الغسانية البجانية^(٤)

(...-...)

الغسانية البجانية، أديبة شاعرة من أهل بجانة في القرن الرابع للهجرة كانت تمدح الملوك. وقالت من أبيات لها:

عهدتهم والعيش في ظل وصلهم

أنيق وروض الوصل أخضر فينان

ليالي سعد لا يخاف على الهوى

عتاب ولا يخشى على الوصل هجران

١٩٢٢ - غصن^(٥)

(...-...)

غصن جارية ابن الأحذب النخاس شاعرة كان مولاهم يعشقها، وولدت منه غلاماً، ومات مولاهم فعتقت.

١٩٢٣ - غصون^(٦)

(٧٩٤-٨٥٥هـ - ١٣٩٢-١٤٥١م)

غصون بنت علي بن أحمد، أم الوفاء العقيلية النويرية المكية: فاضلة، من المشتغلات بالحديث. مولدها ووفاتها بمكة. قال السخاوي: أجاز لها التنوخي والبلقيني والعراقي والهيمتي وابن الملقن وآخرون، وأجازت لنا، وكانت صينة أصيلة.

(٤) بغية الملتص ٥٤٤ ترجمة (١٥٨٨)، جذوة المقتبس ٤١٣

ترجمة (٩٨٧)، نفع الطيب ١٧١/٤.

(٥) الإمام الشواعر ١٥١.

(٦) الضوء اللامع ٨٥/١٢، الأعلام للزركلي ١٢٠/٥.

(١) طبقات ابن سعد ٢٧٤/٨.

(٢) نفع الطيب ١٢٦/٣.

(٣) طبقات ابن سعد ١٥٤/٨، أسد الغابة ٣٥٢/٦، تهذيب

الكامل ٣٦٧/٣٥، الإصابة ٢٤٨/٨، تقريب التهذيب

٦٢٢/٢

١٩٢٤ - غُفيرة بنت رباح^(١)

(...-...)

غُفيرة بنت رباح، أخت بلال مؤذن رسول الله ﷺ، وأخت أخيه خالد.

١٩٢٥ - غفيرة مولاة عائشة^(٢)

(...-...)

غفيرة مولاة عائشة. وقيل: عنقودة.

١٩٢٦ - غفيرة العابدة^(٣)

(...-...)

غفيرة العابدة، عابدة من عابدات البصرة. كانت لا تنام الليل. فقال لها رُوح بن سلمة الوراق. بلغني أنك لا تنامين بالليل فيبكت ثم قالت: ربما اشتهيت أن أنام فلا أقدر عليه، فكيف ينام أو يقدر على النوم من لا ينام عنه حافظاه ليلاً ولا نهاراً؟ قال: فأبكتني والله وقلت في نفسي: أراني في شيء وأراك في شيء.

١٩٢٧ - غفيلة بنت الحارث^(٤)

(...-...)

غفيلة بنت الحارث. وقيل: عقيلة. ويقال: بنت عبيد بن الحارث. روت عنها حجة بنت قريط.

وورد عن غفيلة أنها قالت: اجتمعت أنا وأمي إلى رسول الله ﷺ، وهو ضارب قبته بالأبطح، فأخذ علينا أن لا نشرك بالله شيئاً.

١٩٢٨ الغميصاء الأنصارية^(٥)

(...-...)

الغميصاء الأنصارية. وقيل: الرُميصاء، وهي أم سليم بنت ملحان، أم أنس بن مالك. ورد عن عبد الله بن أحمد عن أنس عن النبي ﷺ قال: «دخلت الجنة فسمعت حنيفةً تقول: ما هذا؟»

فقالوا: الغميصاء بنت ملحان». وانظر: أم سليم بنت ملحان.

١٩٢٩ غنية الأعرابية^(٦)

(...-...)

غنية الأعرابية، من ربات الفصاحة والبلاغة وضرب الأمثال.

ومن أقوالها:

أحلف بالمرودة يوماً والصفاء

أنك خير من تفاريق العصا

١٩٣٠ غنية بنت عفيف^(٧)

(...-...)

غنية بنت عفيف بن عمرو بن امرئ القيس أم حاتم طيء... كانت من أسخى النساء وأقراهم للضيف، وكانت لا تمتع شيئاً تملكه. فلما رأى إخوتها إنلافها حجروا عليها ومنعوا مالها، فمكثت دهرأ لا تصل إلى شيء ولا يدفع إليها شيء من مالها، حتى إذا ظنوا أنها قد وجدت ألم ذلك أعطوها صبرمة من إبلها فجاءتها امرأة من هوازن كانت تأتيناها كل سنة تسألها. فقالت لها: دونك هذه الصبرمة فخذوها، فقد والله مسني من ألم الجوع ما آليت معه ألا أمنع الدهر سائلاً شيئاً، ثم أنشأت تقول:

لعمري لقدماً عضني الجوع عضمة

فآليت ألا أمنع الدهر جائعاً

فقولا لهذا اللاتمي اليوم أعفني

فإن أنت لم تفعل فعض الأصابع

فما عساكم أن تقولوا لأختكم

سوى عدلكم أو عدل من كان مانعاً

وما إن ترون الخلق إلا طبايعاً

فكيف يتركي يا نسن أم الطبايعا

(٥) أسد الغابة ٢١١/٦، الإصابة ١٥٣/٨ (٨٠٢).

(٦) أعلام النساء ١١/٤، عن السان والسين ٣/٣٠٥.

(٧) عن الأغاني للأصبهاني ٢٧٩/١٧.

(١) أسد الغابة ٢١١/٦، الإصابة ١٥٣/٨ (٨٠٢).

(٢) أسد الغابة ٢١١/٦.

(٣) صفة الصفوة ٤/٣٣، ويروى غفيرة بالعين المهملة.

(٤) أسد الغابة ٢١٢/٦.

١٩٣١- غنيمه بنت رضي الجذاميه^(١)

(...-...)

غنيمه بنت رضي الجذاميه، من روايات الحديث، روت عن عائشه، وعن جوش بن عقيل.

١٩٣٢- غنيمه بنت عبدالله الأصهبانيه^(٢)

(...-...)

غنيمه بنت عبدالله بن أحمد بن شيبان الأصهبانيه (أم سعد)، محدثه حدثت عن ابن مردويه الحافظ.

١٩٣٣- الغيظله بنت مالك^(٣)

(...-...)

الغيظله بنت مالك بن الحارث بن عمرو بن الصعق، من بني مرة، من كنانة: كاهنة، عرفت في الحجاز قبيل الإسلام. ونقلت عنها سجعات فسرت بأنها تنبأت بما أصاب بني كعب بن لؤي، بالشعب، في وقعتي بدر وأحد. وهي زوجة سهم بن عمرو ابن هصيص، يقال لبنيها منه «الغياطل» وقيل: هي من بني سهم.

(٣) سيره ابن هشام ٢٠٨/٢، ٢٠٩، الروض الأنف ١/١٣٧، وتاج العروس ٤٦/٨.

(١) أعلام النساء ١٢/٤، عن تاج العروس.
(٢) المشتبه ٤٤٨/٢، وتاج العروس ٨/٩.

باب الفاء

١٩٣٤- فائدة الشيخة^(١)

(٧٩٠-٨٧٢هـ)

فائدة الشيخة، من ربات الوعظ والإرشاد والبر والإحسان ولدت بعد سنة ٧٩٠هـ وتولت مشيخة رباط الظاهرية بأسفل مكة وتعاطت القبالة بمكة.

وتوفيت بها في صفر سنة ٨٧٢هـ.

١٩٣٥- فائقة بنت عبد الله^(٢)

(...-...)

فائقة بنت عبد الله.. أم عبد الواحد بن جعفر بن سليمان.

من فواضل نساء عصرها كانت تجلس في مجلس أمير المؤمنين المهدي وحكي عنها.

١٩٣٦- فاختة بنت أبي أحبيحة^(٣)

(...-...)

فاختة بنت أبي أحبيحة سعيد بن العاص بن أمية. زوجة أبي العاص بن الربيع، تزوجها بعد زينب بنت النبي ﷺ، وولدت له مريم.

١٩٣٧- فاختة بنت خارجة^(٤)

(...-...)

فاختة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير الأنصارية، وقيل اسمها حبيبة.

زوج أبي بكر الصديق.

سماها الدارقطني في كتاب الأخوة وأنها المرادة بقول أبي بكر لعائشة عند موته ذو بطن ابنة خارجة.

١٩٣٨- فاختة أم خالد بن يزيد^(٥)

(...-...)

فاختة بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة أم خالد ابن يزيد، تلقب حبة من ربات العقل والفصاحة والبلاغة.

١٩٣٩- فاختة بنت أبي طالب^(٦)

(...- بعد ٥٠ هـ)

فاختة بنت أبي طالب عبد مناف بن عبدالمطلب الهاشمية القرشية، المشهورة بأُم هاني، ابنة عم النبي صلى الله عليه وسلم، وأخت أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب وجعفر.

اختلف المؤرخون في اسمها: فاختة، أو فاطمة، أو عاتكة، أو هند، والأشهر الأول.

كانت تحت هبيرة بن أبي وهب عمرو بن عائد المخزومي، فهرب يوم الفتح إلى نجران، ففرق الإسلام بينهما. ولدت له عمراً وبه كان يكنى، وجعده، وهاتفاً، ويوسف. أسلمت يوم الفتح. ولما بلغ زوجها إسلامها قال آياتاً منها:

وعاذِلَةٌ هَبْتُ لِبَلِيلِ تَلُوْمَنِي

وَتَعَدَّلْتِي بِاللَّيْلِ ضَلَّالُهَا

وَتَزَعُمُ أَنِّي إِنْ أَطَعْتُ عَشِيرَتِي

سَأُرْدِي وَهَلْ يَرْدِينِي إِلَّا زَوَالُهَا

فَإِنْ كُنْتُ قَدْ تَابَعْتُ دِينَ مُحَمَّدٍ

وَقَطَّعْتَ الْأَرْحَامَ مِنْكَ حَبَالُهَا

(٥) أنساب الأشراف للبلاذري ٤/١، ٣٥٧، ٣٥٥.

(٦) أسد الغابة ٦/٢١٣، الإصابة ٨/٤٦٨، طبقات ابن

سعد ٨/٤٧، العقد الثمين ٨/٣٥٤، سير أعلام النبلاء

٣١١/٢

(١) الضواء للامع ١٢/١١٤.

(٢) أعلام النساء ٤/١٢، عن تاريخ ابن خلكان.

(٣) الإصابة ٨/١٥٤ (٨١٠).

(٤) الإصابة ٨/١٥٤ (٨٠٩).

عن محمد بن أحمد المعروف بالباغبان قراءة عليه
حوالي القرن السابع للهجرة. وحدث عنها علي بن
أحمد المقدسي.

١٩٤٣- فاخنة بنت عمرو^(٤)

(...-...)

فاخنة بنت عمرو الزهرية، حالة النبي ﷺ.

ورد عن محمد ابن المنكدر، عن جابر بن
عبدالله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

وهبت خالتي فاخنة بنت عمرو غلاماً، وأمرتها
أن لا تجعله جازراً ولا صائغاً ولا حججاً.

١٩٤٤- فاخنة بنت عتبة بن سهيل^(٥)

(...-...)

فاخنة بنت عتبة بن سهيل بن عمرو بن عبد
شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن
عامر بن لؤي بن غالب القرشية العامرية.

كانت مع جدها سهيل بن عمرو بالشام، فلما هلك
أهلها بالشام رجعت إلى المدينة فزوجها عمر بن
الخطاب عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، وسماها
عمر بن الخطاب الشريدين لأنه لم يكن بقي من ولد
سهيل بن عمرو غيرها وغير هند بنت سهيل.

وأقطعها عمر بالمدينة خطة فأوسعها لهما،
فقيل له: أكثرت لهما يا أمير المؤمنين! فقال: عسى
الله أن ينشر منهما، فنشر الله منهما ولداً كثيراً رجالاً
ونساءً.

١٩٤٥- فاخنة بنت غزوان^(٦)

(...-...)

فاخنة بنت غزوان، أخت عتبة. كانت من
المهاجرات.

فكوني على أعلى سحيق بهضبة
مُلمّسة غيراء يئس بلأهها

وقيل: إن أم هانئ لما بانث عن هيرة بإسلامها،
خطبها رسول الله ﷺ، فقالت: إني امرأة مُصيبة -
أي: ذات صبيان - فسكت عنها.

بلغ مسندها ستة وأربعين حديثاً

١٩٤٥- فاخنة بنت عبدالله^(١)

(...-...)

فاخنة بنت عبدالله بن عامر بن كرز بن ربيعة ابن
حبيب بن عبد شمس، أم كلثوم العيشية. امرأة عاقلة.

زوج يزيد بن معاوية، كانت عنده بدمشق، وله
فيها شعر. ولما قتل الحسين بن علي أكبرت قتله،
وأقامت عليه المناحة.

وأما أمة بنت الوارث بن الحارث بن ربيعة بن
خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب.

١٩٤٦- فاخنة بنت عدي^(٢)

(...-...)

فاخنة بنت عدي.. شاعرة من شواعر العرب في
أواخر القرن السادس للميلاد رثت عدياً أحد ملوك
غسان وذلك أنه أغار على بني أسد فقتلت بنو سعد
عدياً واشترك في قتله عمرو وعمير ابنا حذار فقالت:

لعمرك ما خشيتُ على عدي

رماح بني مُقيّدة الحمّار

ولكني خشيتُ على عدي

رماح الجن أو إياك حار

١٩٤٧- فاخنة بنت أبي العلاء الهمداني^(٣)

(...-...)

فاخنة بنت أبي العلاء الهمداني، محدثة حدثت

(٤) أسد الغابة ٦/٢١٣، الإصابة ٨/١٥٤ (٨١٣).

(٥) تاريخ دمشق ٢٦٦.

(٦) الإصابة ٨/١٥٤ (٨١٤).

(١) تاريخ دمشق ٢٦٥ و٥٤٥.

(٢) الأغاني ١١/١٩٠.

(٣) أعلام النساء ٤/١٧، عن مشيخة علي بن أحمد بن عبد الواحد

المقدسي.

١٩٤٦- فاختة بنت قرظة^(١)

(...-...)

فاختة بنت قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشية. زوج معاوية بن أبي سفيان. غزت مع زوجها قُبرس في خلافة عثمان بن عفان.

١٩٤٧- فاختة بنت الوليد^(٢)

(...-...)

فاختة بنت الوليد بن المغيرة المخزومية كانت زوج صفوان بن أمية بن خلف الجمحي. أسلمت يوم الفتح، وبايعت رسول الله ﷺ.

١٩٤٨- فاختة بنت عبد الله العجمي^(٣)

(...-٥٦٩٧-)

فاختة بنت عبد الله بن عمر بن العجمي، أم الفضل الحلبية. روت فاختة عن أبي القاسم بن رواحة، ماتت فاختة بشيزر.

١٩٤٩- فاختة بنت ثابت^(٤)

(...-...)

فاختة بنت ثابت بن المنذر بن حرام الأنصارية من بني النجار.

أخت حسان بن ثابت شاعر رسول الله ﷺ. ذكر أبو الحسن المدائني أن طوساً غنى عبد الله بن جعفر بشعر فقال: لمن هذا الشعر. قال: لفاختة أخت حسان في عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.

١٩٥٠- فاختة الجنية^(٥)

(...-...)

فاختة الجنية..

ذكرها حمزة بن يوسف الجرجاني في تاريخ

جرجان.

عن أبي الزبير عن جابر أن امرأة من الجن كانت تأتي النبي ﷺ في نساء قومها فأبطأت عليه مرة ثم جاءت فقال: ما أبطأك؟ قالت: موت ميت لنا بأرض الهند فذهبت في تعزيتيه فرأيت إبليس في طريقي قائماً يصلي على صخرة فقلت: ما حملك على أن أضللت آدم قال: دعني عنك هذا. قلت: تصلي وأنت أنت، قال: نعم يا فاختة بنت العبد الصالح إني لأرجو من ربي إذا أبر قسمه أن يغفر لي.

١٩٥١- الفارعة بنت زرارة^(٦)

(...-...)

الفارعة وقيل: الفريعة بنت زرارة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، وأمها سعاد بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبرج بن عوف بن الحارث بن الخزرج، وهي أخت أبي أمامة أسعد بن زرارة - وكان تقيماً - لأبيه وأمه، تزوجها قيس بن فهد بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

١٩٥٢- الفارعة بنت أبي سفيان^(٧)

(...-...)

الفارعة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس القرشية الأموية. كانت عند أبي أحمد بن جحش الأسدي. ورد عن يونس عن ابن إسحاق قال: كان أول من خرج من مكة إلى المدينة مهاجراً: عبد الله بن جحش بن رثاب الأسدي، «أسد بن خزيمه»، ومعه أهله الفارعة بنت أبي سفيان.

(٥) الإصابة ١٥٦/٨ (٨٢٤).

(٦) طبقات ابن سعد ٤٣٩/٨، أسد الغابة ٢١٤/٦، الإصابة (٨٦٢) ١٦٦/٨.

(٧) أسد الغابة ٢١٥/٦، الإصابة ١٥٥/٨ (٨١٩).

(١) تاريخ دمشق ٢٦٨.

(٢) أسد الغابة ٢١٤/٦، العقد الثمين ٣٠٧/٨ (٣٤٥٩)، الإصابة (١١٥٧٢) ٤٧/٨.

(٣) معجم الشيوخ ١٠٢/٢ (٦١٦).

(٤) الإصابة ١٥٥/٨ (٨١٧).

١٩٥٣- الفارعة بنت شداد^(١)

(...-...)

الفارعة بنت شداد، أخت مسعود بن شداد. شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية قالت ترثي أخاها مسعود بن شداد وقد قتل في بعض غزواته:

يا من يرى بارقاً قد بَتُّ أرمقهُ

يَسْرِي على الحِرَّةِ السُّوداءِ فالوادي
أَسْقِي به قَبْرٍ من أعني وحبُّ به

قَبْرًا إليَّ وَلَمَّا يَفْدِهِ فإدي

شهاد أندية رفاع أبنية

شداد ألوية فتاح أسداد

١٩٥٤- الفارعة بنت أبي الصلتِ الثقفية^(٢)

(...-...)

الفارعة بنت أبي الصلتِ الثقفية أخت أمية بن أبي الصلت.

روى عنها ابن عباس: أنها قدمت على رسول الله ﷺ بعد فتح الطائف. وكانت ذات لب وعقل وجمال، وكان رسول الله ﷺ معجباً بها.

قالت الفارعة: فقال رسول الله ﷺ: تحفظين من شعر أخيك شيئاً؟ قلت: نعم وأعجب من ذلك، كان أخي إذا كان الليل. وذكرت قصة طويلة، وقالت: قدم أخي من سفر فأتاني فرقد على سريري فأقبل طائران فسقط أحدهما على صدره فشق ما بين صدره إلى ثنته، ثم أخرج قلبه ثم ردَّ إلى مكانه وهو نائم. وأنشدت له الأبيات التي أولها:

بَاتَتْ هُمُومِي تَسْرِي طَوَارِقُهَا

أَكْفُ عَيْنِي وَالدَّمْعُ سَابِقُهَا

مَا رَغَبَ النَّفْسُ فِي الْحَيَاةِ؟ وَإِن

تَحْيَا قَلِيلاً فَمَلُوتُ سَائِقُهَا

ثم مات، فقال النبي ﷺ: كان مثل أخيك كمثل الذي آتاه الله آياته، فانسخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين.

١٩٥٥- الفارعة بنت طريف الشيباني^(٣)

(...-٢٠٠هـ = ٨١٥م)

الفارعة - أو فاطمة، وقيل ليلى - بنت طريف ابن الصلت، التغلبية الشيبانية: شاعرة، من الفوارس. كانت تركب الخيل وتقاتل، وعليها الدرع والمغفر. وهي أخت «الوليد بن طريف» الخارجي. اشتهرت بقصيدة لها في رثائه، تقول فيها:

أيا شجر الخابور مالك مورقاً

كأنك لم تجزع على ابن طريف!

قال ابن خلكان: كانت تسلك سبيل الخنساء في مرثيتها لأخيها صخر.

١٩٥٦- الفارعة بنت عاصم^(٤)

(...-...)

الفارعة بنت عاصم بن عامر بن عطية بن بياضة. تزوجها عمرو بن النعمان بن خالدة بن عمرو بن أمية بن عامر بن بياضة.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

١٩٥٧- الفارعة بنت عبدالرحمن^(٥)

(...-...)

الفارعة بنت عبدالرحمن الخثعمية. ذكرت في الصحابة. روى عنها السري بن عبدالرحمن.

١٩٥٨- فارعة بنت عتبة^(٦)

(...-...)

فارعة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس العشمية. أخت هند وخالة معاوية، كانت زوج حبيب بن عمرو بن حممة الدوسي.

(١) الأغاني، الأمازي ٢/٣٢٣.

(٢) أسد الغابة ٦/٢١٥، العقد الثمين ٨/٣٠٧ (٣٤٦٠) الإصابة ١٥٥ (٨٢٠).

(٣) جمهرة الأنساب ٢٨٩، النجوم الزاهرة ٢/٩٥، الأعلام

للزركلي ٥/١٢٨.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٣٨٧.

(٥) أسد الغابة ٦/٢١٦، الإصابة ٨/١٥٦ (٨٢١).

(٦) الإصابة ٨/١٥٦ (٨٢٢).

١٩٥٩- الفارعة بنت قريية^(١)

(...-...)

شفى الله نفسي من معشر
أضاعوا قدامة يوم النصار
أضاعوا فتى غير جثامة
طويل النجاد بعيد المغار
يشن الفوارس عن رمحه

الفارعة بنت قريية بن العجلان بن غنم بن عامر
ابن بياضة الأنصارية البياضية. أسلمت وبايعت
رسول الله ﷺ.

١٩٦٠- الفارعة بنت مالك بن سنان^(٢)

(...-...)

بطعن كأفواه كُهب المطار
وفرت كلاب على وجهها

الفارعة - وقيل: فريعة - بنت مالك بن سنان،
أخت أبي سعيد الخدري. شهدت بيعة الرضوان.
وأما حبيبة بنت عبدالله بن أبي بن سلول.

١٩٦٢- الفاضلة الأنصارية^(٣)

(...-...)

الفاضلة الأنصارية، امرأة عبدالله بن أنيس
الجهني.

روت أن النبي ﷺ خطبهم وحثهم على
الصدقة، وحديثها عند أهل المدينة.

١٩٦٣- فاطمة بنت إبراهيم المعطي^(٤)

(٧٧٠-٨٥١هـ)

فاطمة بنت إبراهيم بن أحمد بن عبداللطيف
المعطي، محدثة ولدت سنة ٧٧٠هـ تقريباً أو بعدها.
وأجاز لها أبو هريرة ابن الذهبي وابن العلامي
وجماعة. وحدثت باليسير وقرأ عليها السخاوي
جزء القراز. وتوفيت في ربيع الثاني سنة ٨٥١هـ.

روى سعد بن إسحاق، عن عمته زينب بن
كعب: أن الفريعة بنت مالك بن سنان أخبرتها: أنها
جاءت إلي رسول الله ﷺ تسأله أن ترجع إلى أهلها
في بني خدره فإن زوجها خرج في طلب أعبد له
أبقوا^(٥) حتى إذا كانوا بطرف القدوم^(٦) لحقهم
فقتلوه. فسألت رسول الله ﷺ: أن أرجع إلى
أهلي، فإنه لم يتركني في مسكن يملكه ولا نفقة.
قالت: فقال رسول الله ﷺ: نعم. قالت: فخرجت
حتى إذا كنت في الحجرة أو المسجد، دعاني، أو أمر
بي، فدعيت له، فقال: كيف قلت؟ فرددت عليه
القصة التي ذكرت من شأن زوجي، قالت: فقال:
امكني في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله. قالت:
فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا.

قالت: فلما كان عثمان بن عفان أرسل إليّ
فسألني عن ذلك، فأخبرته، فأتبعه وقضى به.

١٩٦١- الفارعة بنت معاوية القشيرية^(٥)

(...-...)

فاطمة بنت إبراهيم بن داود بن نصر الهكاري
الكردي.

ولدت سنة (٦٨٣هـ)، وأحضرت على الفخر
مشيخته وحدثت بها عنه، وماتت في شهر رمضان
سنة ٧٥٨هـ.

الفارعة بنت معاوية القشيرية، شاعرة من شواعر
العرب في الجاهلية رثت أحابها قدامة أحد بني سلمة
الخير وقد قتل يوم النصار^(٦) فقالت:

(٥) أسد الغابة ٦/٢١٦.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٣٦٦، أسد الغابة ٦/٢١٦، ٢٣٥.

(٧) أسد الغابة ٦/٢١٦، الإصابة ٨/٧٣.

(٨) الضوء للامع ٦/٨٦.

(٩) الدرر الكامنة ٣/٢٢٠.

(١) أسد الغابة ٦/٢١٦.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٣٦٦، أسد الغابة ٦/٢١٦، ٢٣٥.

(٣) الإصابة ٨/٧٣.

(٤) أبقوا: أي فروا.

(٥) طرف القدوم: موضع على ستة أميال من المدينة.

١٩٦٥- فاطمة بنت العز إبراهيم المقدسية^(١)

(٦٥٦-٧٤٧هـ)

فاطمة بنت العز إبراهيم بن الخطيب شرف الدين عبدالله بن أبي عمر المقدسية أم إبراهيم. الصالحية الحنبلية ولدت سنة ٦٥٦ أو ٦٥٤ وأحضرت على إبراهيم ابن خليل مشيخة أبي مسهر، وحديث ابن أبي الفراتي، وتفردت بالسماع منه. وسمعت على ابن عبد الدائم جزء ابن الفرات، وأربعين الآجري، وانتخاب الطبراني وجزء أيوب، وجزء ابن عرفة، والمبعث لهشام، ومشيخته تخريجه لنفسه، وثالث على ابن حجر، كما سمعت على والدها وعم والدها الشمس بن أبي بكر، وعبد الوالي بن حباره، وتفردت بالرواية، وتوفيت في شوال سنة (٧٤٧).

١٩٦٦ فاطمة بنت إبراهيم بن علي الواسطي^(٢)

(... ..)

فاطمة بنت إبراهيم بن علي بن الواسطي، محدثة سمع عليها حوالي سنة ٧٠٥هـ محمد الوائي من أول فوائده الفضل جعفر.

١٩٦٧ فاطمة بنت إبراهيم الزُرعي^(٣)

(... ..)

فاطمة بنت إبراهيم بن عمر بن محمد الزرعي. من ربات البر والإحسان والرأي والعقل أحسنت للفقراء والأرامل وأوصت لهم بوصايا عادت عليهم بالخير الحم.

١٩٦٨- فاطمة بنت إبراهيم بن أبي عمر^(٤)

(... ..)

فاطمة بنت إبراهيم بن أبي عمر (أم الحسن)

فاضلة، لها مشيخة.

١٩٦٩- فاطمة بنت إبراهيم^(٥)

(...-...)

فاطمة بنت إبراهيم بن غنائم أخت المحدث أبي عبدالله بن المهندس سمعت من زينب بنت مكي وحدثت. وسمع منها الذهبي وذكرها في معجمة. ١٩٧٠- فاطمة بنت إبراهيم القزويني^(٦)

(...-...)

فاطمة بنت إبراهيم بن محمد بن محمد بن أبي القاسم القزويني أم أيوب ويقال لها: شرف النساء.

١٩٧١- فاطمة بنت إبراهيم البطائحي^(٧)

(٦٢٥-٧١١هـ)

فاطمة بنت إبراهيم بن محمود بن جوهر البطائحي، أم محمد، وهي والدة الشيخ إبراهيم بن بركات بن القرشية. سمعت صحيح مسلم من ابن الحصري، وصحيح البخاري من ابن الزبيدي، كانت فاطمة دينة عابدة صالحة توفيت ودفنت بقاسيون.

١٩٧٢ فاطمة بنت الأحجم الخزاعية^(٨)

(... ..)

فاطمة بنت الأحجم بن دندنة الخزاعية، شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية رثت زوجها وإخوتها في أواخر القرن السادس للميلاد فقالت ترثي زوجها الخراج:

يا عين بكى عند كل صباح

جودي بأربعة على الخراج

قد كنت لي جبلاً ألوذ بظله

فتركتني أضحي بأجر د ضاح

(٦) الدرر الكامنة ٣/٢٢٦.

(٧) الدرر الكامنة ٣/٣٠١ شذرات الذهب ٦/٢٨، معجم

الشيوخ ٢/١٠٣ (٦١٩) الأعلام ٥/١٢٩.

(٨) أعلام النساء ٤/٢٦، عن الأمالي للقائي ١/٢، الحماسة لأبي

تمام.

(١) الدرر الكامنة ٣/٢٢٠، معجم الشيوخ ٢/١٠٢ (٦١٨).

(٢) أعلام النساء ٤/٢٤، عن إنبات مسموعات محمد الوائي.

(٣) الضم باللامع ٦/٨٦.

(٤) أعلام النساء ٤/٢٤، عن فهرس الفهارس للكفائي ج ٢.

(٥) الدرر الكامنة ٣/٢٢١.

قد كنت ذات حمية ما عشت لي
أمشي البراز وكنت أنت جناحي
١٩٧٣- فاطمة بنت الإمام شهاب الدين
الطبري^(١)

(٧١٢-٥٧٨٣هـ)

فاطمة بنت الإمام شهاب الدين أحمد بن الإمام
رضي الدين إبراهيم بن محمد الطبري. المكية، أم
الحسن.

سمعت من جدها الرضي الطبري «تساعياته» ومن
فاطمة بنت القطب القسطلاني «سداسيات الرازي».

وتوفيت في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين
وسبعمائة، بمكة ودفنت بالمعلاة.

ومولدها في سنة اثنتي عشرة وسبعمائة.

١٩٧٤- فاطمة بنت أبي عاصم بن زينة^(٢)

(...-٥٠٠)

وقيل: فاطمة بنت أبي عاصم أحمد بن الحسين.
محدثة سمعت من أبي الوفا منصور بن محمد بن
سليم. وسمع منها أحمد بن الحسين بن الحسن بن
الحسين بن زينة.

١٩٧٥- فاطمة بنت أحمد الرفاعي الكبير^(٣)

(...-٦٠٩هـ)

فاطمة بنت أحمد الرفاعي الكبير، عابدة قانتة
صالحة حافظة لكتاب الله فقيهة أخذ عنها القراءة
ولدها أبو إسحاق إبراهيم الأعزب وولدها نجم الدين
أحمد. وسمع منها حديث رسول الله ﷺ،
وحدث عنها أحمد الصبان ونقل عنها محيي الدين
إبراهيم بن عمر الفاروقي أنها أنشدت في مجلس
درسها بيتاً حفظته أخته خديجة الفاروقية ورواه
عنها وهو:

نموت على التقوى ونحشر في غد

على خالص الإيمان والبر والتقوى

وتوفيت بأم عبيد سنة ٦٠٩هـ ودفنت بالمشهد

الأحمدي.

١٩٧٦- فاطمة بنت أحمد السامرية^(٤)

(...-٥٠٠)

فاطمة بنت أحمد السامرية، محدثة فاضلة
سمعت الحوارية أخت أبي سعيد الخزاز. وروى
عنها علي بن الحسن الصيقلي المتوفي سنة ٣٢٣هـ.

١٩٧٧- فاطمة بنت أحمد الأيوبية^(٥)

(٥٩٧-٦٧٨هـ ١٢٠٠-١٢٢٨م)

فاطمة بنت أحمد بن السلطان صلاح الدين
الأيوبي، من فضليات النساء. روت الفقه وشيئاً من
الحديث، واشتهرت في عصرها.

١٩٧٨- فاطمة بنت أحمد القرشية^(٦)

(...-٥٧٩هـ)

فاطمة بنت أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية
ابن ظهيرة. أم الحسين بنت القاضي شهاب الدين
القرشية المكية.

أجاز لها باستدعاءها في سنة ست وخمسين
وسبعمائة المفتي محمد بن يعقوب ابن الرصاص،
والقطب محمد بن علي القطرواني، والقاضي ناصر
الدين محمد بن محمد التونسي، وآخرون، مع إخوانها
أبي الفضل محمد وعلماء، وأم كمال عائشة. توفيت
في سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة ودفنت بالمعلاة.

١٩٧٩ فاطمة بنت أحمد بن عبدالله حسنة^(٧)

(...-٥٠٠)

فاطمة بنت أحمد بن عبدالله حسنة (أم الخير).

(١) العقد الثمين ٢٩٦/٨ (٣٤٤١).

(٢) أعلام النساء ٦٦٦/٤، تاج العروس.

(٣) الدرر المنثور ٣٦٨.

(٤) تاريخ بغداد ٤٤٤/١٤ للخطيب البغدادي.

(٥) شذرات الذهب ٣٦٢/٥، الأعلام للزركلي ١٣٠/٥.

(٦) العقد الثمين ٢٩٧/٨ (٣٤٤٢).

(٧) المشتبه للذهبي ٢٣٧/١.

محدثة حدثت عن أبي علي الحسن بن علي
البغدادي المتوفى سنة ٤٤٤هـ.
وحدث عنها سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي في
مشيخته.

١٩٨٠ - فاطمة بنت أحمد الأصبهانية (١)

(٤٦٠-٥٣١هـ)

فاطمة بنت أحمد بن عبدالله السوذرجاني
الأصبهانية.. محدثة ذات صلاح ودين ولدت في
حدود سنة ٤٦٠هـ. وسمعت أبا طاهر الدين محمد
ابن عمر النقاش. وسمع منها السمعاني. وتوفيت
بعد سنة ٥٣١هـ.

١٩٨١ - فاطمة بنت أحمد القماح (٢)

(٧٤٤-...هـ)

فاطمة بنت أحمد بن عبدالله القماح، محدثة
ولدت تقريباً سنة ٧٤٤هـ وأجاز لها الخسراوي.
وسمعت اليسير من دلائل النبوة لليهقي على الزين ابن
الشيخة وغيره. وحدثت وسمع منها الفضلاء وقرأ
عليها البقاعي. وتوفيت في القرن التاسع الهجري.

١٩٨٢ فاطمة بنت الشيخ محب الدين (٣)

(...-...هـ)

فاطمة بنت الشيخ محب الدين أحمد بن
عبدالله بن محمد بن أبي بكر الطبري. المكية.
سمعت من شعيب الزعفراني والأربعين الثقفيّة وما
علمتها حدثت. وأجازت لجماعة من الشيوخ في
استدعاء مؤرخ بحرم سنة سبع وثلاثين وسبعمائة.
ولم أدر متى ماتت.

لها أخت يقال لها: أم الحسن فاطمة.

١٩٨٣ - فاطمة بنت أحمد بن طالوت (٤)

(...-...هـ)

فاطمة بنت أحمد بن عبدالله بن نصر بن شنبويه
ابن طالوت، محدثة حدثت عن أبي عبدالله بن منده
المتوفى سنة ٣٠١هـ.

١٩٨٤ - فاطمة بنت الشريف أحمد بن

عجلان (٥)

(...-٨١٤هـ)

فاطمة بنت أمير مكة الشريف أحمد بن عجلان
ابن ربيعة بن أبي نعي، الحسينية المكية. كان الشريف
محمد بن محمود بن أحمد بن ربيعة تزوجها في
حياة أبيها، ثم طلقها، وتزوجها بعده الشريف عنان
ابن مغاسم بن ربيعة، في إمارته الثانية على مكة،
وذلك في آخر سنة اثنتين وتسعين، أو سنة ثلاث
وتسعين ومات عنها، ثم زوجها عمها الشريف
حسن علي ابنه الشريف بركان بن حسن، فماتت
عنده، بعد أن أقامت في عصمته ستين قليلة.

وكانت ذات حشمة ورياسة وعقار كثير. وتوفيت
في سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

١٩٨٥ - فاطمة بنت أحمد الهادي (٦)

(...-...هـ)

فاطمة بنت أحمد بن عطاء بن أحمد الهادي،
محدثة سمعت عشرة أحاديث منتقاة من الأول من
حديث الجصاص انتقاء الحافظ جمال الدين المزي.

١٩٨٦ - فاطمة بنت أحمد الرهاوي (٧)

(...-٧٣٩هـ)

فاطمة بنت أحمد بن عطاق بن أحمد بن
محمد بن أمين الدين الرهاوي الكندي.

سمعت من جدها لأمها الكمال بن عبيد،
وأسمعت علي محمد بن إبراهيم وحجت سنة ٧٢٣.

وتوفيت في جمادى الآخرة أو في رجب سنة

٧٣٩هـ.

(٥) العقد الثمين ٨/٢٩٤ (٣٤٣٦)، الضوء اللامع ١٢/٨٧.

(٦) أعلام النساء ٤/٢٨، عن إثبات مسموعات الواني.

(٧) الدرر الكامنة ٣/٣٠١ معجم الشيوخ ٢/١٠٣.

(١) التبحير للسمعاني ٢/٤٢٧.

(٢) الضوء اللامع ٦/٨٧.

(٣) العقد الثمين ٨/٢٩٥ (٣٤٣٨).

(٤) أعلام النساء ٤/٢٨ عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

١٩٨٧- فاطمة بنت أحمد بن علي (١)

(...-...)

فاطمة بنت أحمد بن علي الساعاتي، من فواضل نساء عصرها. تفقّهت على أبيها، وأخذت عنه مجمع البحرين في الفقه.

١٩٨٨- فاطمة بنت أحمد الدمشقية (٢)

(٦٥٤-٧٣٦هـ)

فاطمة بنت أحمد بن عمر بن نجيب الكنجي جدّها، أم عبدالله الدمشقية. ولدت في رمضان سنة (٦٥٤هـ) وحضرت على إبراهيم بن خليل، وحدثت وسمع منها البرزالي. ماتت سنة (٧٣٦هـ). ذكرها ابن رافع.

١٩٨٩- فاطمة بنت أحمد بن قاسم الحرازي (٣)

(...-٧٨٣هـ)

فاطمة بنت أحمد بن قاسم بن عبدالرحمن بن أبي بكر الحرازي المكية. وهي أم الحسن، ويقال لها: أم نجم الدين مفتي مكة، وشهاب الدين.

ولدت بمكة بعد سنة ٧١٠، وأجاز لها الفخر التوزري. وسمعت من جدّها لأبيها الإمام رضى الدين الطبري الكتب الستة، خلا سنن ابن ماجه، وصحيح ابن حبان، والمُلخص للقباسي، والثقييات. ماتت سنة ٧٨٣ بالمدينة المنورة.

١٩٩٠- فاطمة بنت أحمد الكردية (٤)

(...-...)

فاطمة بنت أحمد الكردية، من ربّات السياسة والدهاء والنفوذ والسلطان. استعانت بابنها أبي تغلب سنة ٣٥٨هـ، فقبضت على ناصر الدولة في القرن الرابع للهجرة.

١٩٩١- فاطمة بنت الصفي (٥)

(...-...)

فاطمة بنت الصفي أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن أبي بكر الطبري، ذكر الأفسهري أن القاضي تقي الدين محمد بن الحسين الأزدي الشافعي، والقاضي شمس الدين أبا بكر محمد بن العماد إبراهيم المقدسي، وأبا اليمن بن عساكر، أجازوا لها ولجماعة في سنة أربع وسبعين وستمائة، باستدعاء القطب القسطلاني، وخرج لها ولمن شاركها في الإجازة أربعين حديثاً في سنة ست وثلاثين وسبعمائة.

١٩٩٢- فاطمة بنت أحمد المقدسية (٦)

(...-٧٦٠هـ)

فاطمة بنت أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسية، محدثة مؤرخة ولدت سنة ٧٦٠هـ وأحضرت على البياني، والبرهان إبراهيم بن عبدالرحمن بن جماعة جزء أبي بكر بن خزيمه وعلى أولهما فقط جزء ابن زبان، والمستجد من تاريخ بغداد وحديث النابغة من مشيخة الفخر، وغيرها. وأجاز لها ابن الحياز. وحدثت وسمع منها ابن موسى. وتوفيت في القرن التاسع للهجرة.

١٩٩٣- فاطمة بنت أحمد الأصفوني (٧)

(...-٨٣٧هـ)

فاطمة بنت أحمد بن محمد بن إسماعيل الأصفوني، وتدعى حليلة.

محدثة أجاز لها ابن صديق وغيره. وحدثت وسمع منها ولدها وأحفادها.

وتوفيت بمكة في ١٠ شعبان سنة ٨٣٧هـ.

(١) أعلام النساء ٤/٢٧، ٢٩.

(٢) الدرر الكامنة ٣/٢٢١.

(٣) المقدم الثمين ٨/٢٩٥ (٣٤٣٩)، الدرر الكامنة ٣/٢٢١،

شذرات الذهب ٦/٢٨٠.

(٤) التاريخ الكامل ٨/٥٩٣.

(٥) العقد الثمين ٨/٢٩٦ (٣٤٤٠).

(٦) الضوء اللامع ٦/٨٨.

(٧) الضوء اللامع ٦/٨٨.

١٩٩٤ - فاطمة بنت أحمد الحريري^(١)

(...-٧٦٦هـ)

فاطمة بنت أحمد بن محمد بن علي الحريري. كانت امرأةً سالحة، وقد حدثت بالصحیح عن ست الوزراء التنوخية، وكانت كثيرة التلاوة والتسييح، ماتت في سنة ٧٦٦هـ.

١٩٩٥ - فاطمة بنت أحمد الحلبيّة^(٢)

(٧٣٣-٨١٣هـ)

فاطمة بنت أحمد بن محمد علي بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر زيد الحسينية الحلبيّة أخت نقيب الأشراف. ولدت سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين وسبعمئة. وسمعت على جدها لأمها جمال الدين إبراهيم بن الشهاب محمود. وأجاز لها المزي وجماعة وحدثت بحلب وتوفيت في العشر الأول من المحرم وقد جاوزت الثمانين سنة.

١٩٩٦ - فاطمة بنت أحمد الماضي^(٣)

(...-...)

فاطمة بنت أحمد بن محمد بن صلاح محمد الماضي، محدثة سمعت على ابن أبي المجد التنوخي، والعراقي والهيثمي. وأجازت للسخاوي. وتوفيت في القرن التاسع للهجرة.

١٩٩٧ فاطمة بنت أحمد الصالحي^(٤)

(...-٧١٩هـ)

فاطمة بنت أحمد بن منعة بن منيع بن مطرف القنوي الصالحي أم أحمد بنت العماد الصالحيّة. أسمعت على خطيب مردا مشيخته تخرّيج الضياء، وحدثت. سمع منها عبدالله بن المحب، وابن رافع، وذكرها في معجزة وقال: ماتت في تاسع عشر ربيع الآخر سنة ٧١٩هـ.

١٩٩٨ - فاطمة بنت أحمد بن يحيى^(٥)

(...-٨٤٠هـ)

فاطمة بنت أحمد بن يحيى، عالمة فاضلة فقيهة متفقهة بالدين كانت تستنبط الأحكام الشرعية وتباحث مع والدها في مسائل فقهية كمسئلة الخضاب بالعصفر حتى شهد لها والدها مع علمه وفضله فقال: إن فاطمة ترجع إلى نفسها في استنباط الأحكام. وكان زوجها الإمام المطهر يرجع إليها فيما يشكل عليه من مسائل وكان يدخل عليها فيستفتيها إذا أشكل عليه بحث في خلال تقريره الدرس لتلاميذه فترشده إلى الصواب ثم يخرج إليهم فيشرح لهم ما أشكل عليهم فيقولون: ليس هذا منك بل من خلف الحجاب. وتوفيت سنة ٨٤٠هـ.

١٩٩٩ - فاطمة بنت إدريس^(٦)

(...-...)

فاطمة بنت إدريس بن قتادة. الحسينية المكية. زوج عجلان أمير مكة.

٢٠٠٠ - فاطمة الأزهرية^(٧)

(...-...)

فاطمة الأزهرية، أديبة من أديبات القرن الماضي في مصر أخذت عنها عائشة تيمور النحو والعروض.

٢٠٠١ - فاطمة بنت أسامة^(٨)

(...-...)

فاطمة بنت أسامة بن زيد بن حارثة الكلبيّة. سكنت المزة، ودخلت على عمر بن عبدالعزيز فأكرمها وانقلبت إلى المدينة. ورد عن الوليد بن مسلم عن أبي عمرو قال: دخلت ابنة أسامة بن زيد على

(٥) البدر الطالع ٢/٢٤.

(٦) العقد الثمين ٨/٢٩٠ (٣٤٢٨).

(٧) أعلام النساء ٤/٣٢، عن بلاغات النساء.

(٨) تاريخ دمشق ٢٧٠.

(١) الدرر الكامنة ٣/٢٢١.

(٢) شذرات الذهب ٧/١٠٣.

(٣) الضوء اللامع ٦/٨٩.

(٤) الدرر الكامنة ٣/٢٢٢، معجم الشيوخ ٢/١٠٤.

٢٠٠٤- فاطمة بنت أسعد الخليل^(٣)

(١٢٥٦هـ ...)

فاطمة بنت أسعد الخليل، من ربات الرأي والعقل والنفوذ والسلطان والأدب والكياسة ولدت سنة ١٢٥٦هـ. فحفظت القرآن الكريم ودرست التفاسير الجمّة وتلقّت الفقه على أشهر علماء الشيعة.

ودرست النحو والصرف والبيان حتى فاقت نساء عصرها. ولما بلغت الثامنة عشرة من سننها تقدم إليها الأمير عليّ الأسعد بالخطوبة فتزوجها ورحل بها إلى بلاد بشارة التي كان حاكماً عليها فنالت بحسن آدابها وكمالها حظوة عظيمة لدى زوجها فملكت زمام الأمور وتقلدت إدارة الأشغال المنزلية وشاركت زوجها في الأحكام واعتمد على آرائها السديدة فحكمت بين الناس بالعدل فأجلّها الكبير والصغير ولم يمنعها عملها هذا من أن تمد يد المعونة إلى المعوزين والفقراء والمساكين فخصت لتربية اليتامى وأولاد السبيل محلاً في دارها تعتنى بأمرهم.

٢٠٠٥- فاطمة بنت إسماعيل الدمشقي^(٤)

(... ...)

فاطمة بنت إسماعيل بن إبراهيم الدمشقي، محدثة سمع عليها حوالي سنة ٦٦٧هـ سلوك طريق السلف.

٢٠٠٦- فاطمة بنت إسماعيل البعلبكية^(٥)

(...٧١٢هـ)

فاطمة بنت الزاهد عماد الدين إسماعيل بن إبراهيم بن سلطان، أم أحمد البعلبكية. كانت امرأة خيرة.

عمر بن عبدالعزيز، ومعها مولاة لها تمسك بيدها، فقام لها عمر، ومشى إليها حتى جعل يدها في يده، ويدها في ثيابه، ومشى بها حتى أجلسها في مجلسه، وجلس بين يديها وما ترك لها حاجة إلا قضاها.

٢٠٠٢- فاطمة بنت أبي الأسود^(١)

(...-...)

فاطمة بنت أبي الأسود -وقيل: أبي الأسود بن عبد الأسد بن هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم. وهي ابنة أخي أبي سلمة بن عبد الأسد. أسلمت وبايعت. وهي التي سرقت فقطع الرسول ﷺ يدها.

روى عمار الدهني، عن شقيق قال: سرقت فاطمة بنت أبي الأسود، فأشفقت قريش أن يقطعها رسول الله ﷺ، فكلّموا أسامة بن زيد، فكلّم رسول الله ﷺ، فقال: كل شيء ولا ترك حد من حدود الله عز وجل، ولو كانت فاطمة بنت محمد لقطعتمها، فقطعها.

٢٠٠٣- فاطمة بنت أسد الهاشمية^(٢)

(...٥٥هـ =... نحو ٦٢٦م)

فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية. أول هاشمية ولدت خليفة. وهي أم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وإخوته. نشأت في الجاهلية بمكة. وتزوجت بأبي طالب (عبد مناف ابن عبد المطلب) وأسلمت بعد وفاته فكان النبي ﷺ يزورها ويقبل في بيتها. ثم هاجرت مع أبنائها إلى المدينة وماتت بها فكنفها النبي ﷺ بمقيصه واضطجع في قبرها. وقال: لم يكن أحد بعد أبي طالب أبر بي منها. وقبرها في البقيع، كان تحت قبة عثمان بن عفان.

(١) طبقات ابن سعد ٢٦٣/٨، أسد الغابة ٢١٨/٦، الإصابة (١٦٠/٨) ١٦٠/٨ (٨٢٨).

(٢) طبقات ابن سعد ٢٢٢/٨، أسد الغابة ٢١٧/٦، الإصابة (١٦٠/٨) ١٦٠/٨، الأعلام للزركلي ١٣٠/٥.

(٣) الدر المنثور ٤٢٦.

(٤) أعلام النساء ٣٤/٤.

(٥) معجم الشيوخ ١٠٥/٢ (٦٢٢).

٢٠٠٧- فاطمة بنت إسماعيل^(١)

(...-٧٤٢هـ)

فاطمة «ست الفقهاء» بنت إسماعيل بن إبراهيم ابن قريش أم عمر المخزومة. ولدت سنة بضع وستين وأحضرت على أبي حامد الصابوني وسمعت من النجيب، ذكها ابن رافع. ماتت في شوال سنة (٧٤٢هـ).

٢٠٠٨- فاطمة بنت إسماعيل البعلبكية^(٢)

(...-٧٢٠هـ)

فاطمة بنت إسماعيل بن محمد بن علي البعلبكية أم الحسن بنت النحاني. ولدت سنة سبعمئة وعشرين. وسمعت من القطب اليوناني جزء أبي مسلم، وحدثت سمع منها ابن الفري، وأجازت لأبي حامد بن ظهيرة.

٢٠٠٩- فاطمة بنت إسماعيل بن محمد علي^(٣)

(...-٧٠٠هـ)

فاطمة بنت إسماعيل بن محمد علي خديوي مصر، من ربات البر والإحسان. وقفت على الجامعة المصرية حوالي سنة ١٩٠٩م ٦٧٤ فدانا في الدقهلية ووهبتها قطعة أرض مساحتها ستة فدادين قرب قصرها في بولاق الدكرور بضواحي القاهرة ليبنى للجامعة فيها بناء فخم وأعطتها مجوهرات تقدر بثمانية عشر ألف جنيه يقام بها ذلك البناء فإذا لم تكف أتمت ما يبقى وقد وضعوا الرسم اللازم للبناء واحتفلوا بوضع الحجر الأول في ٣٠ آذار سنة ١٩١٤م بحضور خديوي مصر.

٢٠١٠- فاطمة أني الرومية^(٤)

(...-١١٢٢هـ)

فاطمة أني الرومية، شاعرة من آل حسنجان.

توفيت ١١٢٢هـ ببلدة يكيشهر. من آثارها ديوان شعر باللغة التركية.

٢٠١١- فاطمة بنت البرماوي^(٥)

(...-٧٠٠هـ)

فاطمة بنت البرماوي، محدثة حدثت وسمع عليها.

٢٠١٢- فاطمة معشوقة بشار بن برد^(٦)

(...-٧٠٠هـ)

فاطمة معشوقة بشار بن برد. مغنية من مغنيات العصر العباسي كان يهواها بشار بن برد فأنشأ يقول فيها:

دُرَّةٌ بَحْرِيَّةٌ مَكْنُونَةٌ

مازاها التاجرُ من بين الدُّرر

عَجِبْتُ فَطْمَةَ من نَعْتِي لها

هل يَجِيْدُ النَّعْتُ مَكْفُوفُ البَصْرِ

أمتا يسدد هذا لعبي

ووشاحي حَلَّه حتى انتشر

فدعيني معه يا أمتا

عَلْنَا في خَلْوَةِ نَقْضِي الوَطْرِ

٢٠١٣- فاطمة بنت البغدادي^(٧)

(...-٧٠٠هـ)

فاطمة بنت البغدادي، محدثة حدث عنها محفوظ ابن حامد بن عبد المنعم بن عزيز بن أحمد المضري.

٢٠١٤- فاطمة بن أبي بكر القاهري^(٨)

(٧٩٠-٨٦٧هـ)

فاطمة بنت أبي بكر بن عمر القاهري، محدثة ولدت سنة ٧٩٠هـ تقريباً وسمعت من الخلاوي وحدثت وسمع منها الفضلاء وأخذ عنها السخاوي. وتوفيت سنة ٨٦٧هـ.

(٥) أعلام النساء ٤/٣٥.

(٦) الأغاني للأصبهاني ٣/١٦٦.

(٧) أعلام النساء ٤/٣٦-المشبه للذهبي.

(٨) الضوء اللامع ٦/٩٠.

(١) الدرر الكامنة ٢/٢٢٢٢/٣.

(٢) الدرر الكامنة ٣/٢٢٢٢.

(٣) أعلام النساء ٤/٣٥، عن تاريخ آداب اللغة العربية.

(٤) هدية العارفين للبغدادي ٥/٨١٣.

٢٠١٥- فاطمة بنت أبي بكر بن طرخان^(١)

(٦٥٢-٧٢٩هـ)

فاطمة بنت الشيخ المسند العالم زين الدين أبي بكر بن محمد بن طرخان، أم محمد الصالحية.

سمعت من التجيب، وإبراهيم بن خليل، وابن عبد الدائم، سمع منها البرزالي، والذهبي، وابن رافع.

٢٠١٦- فاطمة بنت البلخي الحراني^(٢)

(...-...)

فاطمة بنت البلخي الحراني، واعظة فاضلة قرأ عليها محمد الواني من موافقات عبد اللطيف الحراني بسماعها منه حوالي سنة ٧١١هـ.

٢٠١٧- فاطمة بنت تقي الدين الجعبري^(٣)

(...-٧٩٥هـ)

فاطمة بنت تقي الدين الجعبري، محدثة سمعت من ابن الرضي وحدثت بدمشق. وتوفيت سنة ٧٩٥هـ.

٢٠١٨- فاطمة بنت الشريف أمير مكة^(٤)

(...-٨٢٧هـ)

فاطمة بنت الشريف أمير مكة ثقبه بن رميثة بن أبي نُمي... الحسنية المكية، أم محمد.

كان الشريف أحمد بن عجلان قد تزوجها في أثناء عشر السبعين وسبعمائة، وولدت له ابنة محمداً الذي ولي بعده أمرة مكة، وابنته أم الكامل، فمات عنها، وتزوجها الشريف علي بن عجلان بن رميثة (في سنة تسعين) ومات عنها ثم الشريف حسن بن عجلان وكانت كثيرة الرئاسة والحشمية والمروعة واليسار، ملكت عقاراً كثيراً جداً بوادي مرّ، وغيره، معظمه عند الناس، تقرّي الأضياف وإن كثروا، وتكرمهم، وتحسن إلى التازلين عندها، وأوصت

لمعتقاتها بأصيلة حسنة، وغير ذلك، وتوفيت في ليلة الثامن والعشرين من رمضان، سنة سبع وعشرين وثمانمائة ودفنت بالمعلاة بعد الصلاة عليها، مع سيدي الشيخ عمر العربي، خلف المقام.

وقد بلغت السبعين أو قاربتها.

ولم تخلف بعدها مثلها في الرئاسة والحشمة.

٢٠١٩ فاطمة بنت جنيد^(٥)

(...-...)

فاطمة بنت جنيد بن عمرو بن عبد شمس بن عمرو.

تزوجت العباس بن عبد المطلب وولدت له الحارث.

٢٠٢٠- فاطمة بنت جودت باشا^(٦)

(...-١٢٧٩هـ)

فاطمة بنت جودت باشا.. عالمة فاضلة ولدت

في الأستانة في ٢٧ ربيع الثاني ١٢٧٩هـ فخرجها أبوها تخريجاً حسناً فنقلت كافة العلوم المعروفة في عصرها كعلم التوحيد والكلام والمنطق والهندسة والحساب وعلم الموسيقى وفاقت أقرانها في فني الموسيقى والقصاص فنقلت روايته دولانته لجورج أدنا الفرنسي من اللغة الفرنسية إلى اللغة التركية وسمتها مرام. ونشرت مقالات عديدة في جريدة ترجمان حقيقت. وقد جرت بينها وبين ثلاث من سيدات الإفرنج السائحات محاورات كتبها في رسالة دعته نساء الإسلام وقد نشرت في جريدة ترجمان حقيقت سنة ١٨٩٢م وقد نقلتها إلى اللغة العربية جريدة ثمرات الفنون الصادرة في بيروت كما أنها نقلت إلى اللغتين الفرنسية والانكليزية. وألفت رواية تركية عثمانية دعته محاضرات.

٢٠٢١- فاطمة بنت الحارث^(٧)

(...-...)

فاطمة بنت الحارث بن خالد بن صخر بن عامر

(٥) الإصابة ٨/١٦١ (٨٢٩).

(٦) الدر المنثور ٣٦٨.

(٧) أسد الغابة ٦/٢١٨، العقد الثمين ٨/٢٩٩ (٣٤٤٥).

(١) الدرر الكامنة ٣/٣٠٣، معجم الشيوخ ١١٣/٢.

(٢) أعلام النساء ٤/٣٧.

(٣) أنباء الغمر بأبناء العمر ٣/١٩٣.

(٤) العقد الثمين ٨/٢٩٨ (٣٤٤٤) الضرع اللامع ١٢/٩٠.

ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشية التيمية، أمها ريطة بنت الحارث بن جبلة، ولدت بأرض الحبيشة هي وأختها زينب وعائشة ابنتا الحارث. وقيل: إن أخاهن موسى ولد بأرض الحبيشة أيضاً، وهلكوا جميعاً من ماء شربوه بالطريق لما رجعوا من الحبيشة إلا فاطمة فإنها سلمت، ولم يبق من ولد الحارث غيرها.

٢٠٢٢ فاطمة الحاضنة^(١)

(...-٤٢٠هـ)

فاطمة الحاضنة، من ربات البر والإحسان والعقل والرأي والفكر والتدبير وسعة الإدراك وعلو الهمة. كانت تدين بالنصرانية فأسرها بعض غزاة البحر وسبقت إلى المهديّة^(٢) ثم إلى القيروان على عهد الأمير المنصور الصنهاجي فافتناها وأدخلها في حرمة. ولما رأى عليها من مخايل التدبير والفكر اختصها لحضانة ابنه باديس فعرفت من ذلك الحين بقاطمة الحاضنة.

ثم أسلمت ورسخت عقيدة الإسلام في نفسها فعز جانبها واندمجت في صف الأميرات الصنهاجيات وصارت بينهن محل الرعاية والتكريم. ولما استتب الأمر إلى المعز بن باديس رفع مقامها وزاد في احترامها تعظيماً لحضانة أبيه ومؤدبته فنالت في عهده حظوة كبيرة لصدق سريرتها وأمانتها وعفتها واشتهارها بالفضيلة والورع وعمل البر والإحسان حتى باهت بأعمالها الخيرية كبار رجال ونساء عصرها. ويكفيها فخراً وقفها على جامع عقبة بالقيروان الكتب النفيسة والمؤلفات النادرة التي ما زال بعضها يشاهد ليوماً هذا بالرغم من توالي السنين وتعاقب الفتن والتخريب وأعمال النهب والسلب. فمن يزر الخزانة العتيقة بجامع عقبة يربها

رفوفاً مسطرة من المصاحف المخطوطة بالذهب المذاب المكتوبة بالخط الكوفي العجيب وقد رقم بعضها على القباطي اللازوردي البديع. وتوفيت في حدود سنة ٤٢٠هـ.

٢٠٢٣ - فاطمة بنت أبي حبيش^(٣)

(...-٤٠٠هـ)

فاطمة بنت أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي.

تزوجها عبدالله بن جحش بن رثاب فولدت له محمد بن عبدالله بن جحش.

ورد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله إنني امرأة استحاض فلا أظهر أفادع الصلاة؟ فقال رسول الله: إنما ذلك عرق وليست بالحیضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة فإذا أدبرت عنك الحيضة فاغسلي عنك الدم وصلی.

٢٠٢٤ - فاطمة بنت حزام الكلاية^(٤)

(...-٤٠٠هـ)

فاطمة بنت حزام بن خالد بن ربيعة الكلاية، شاعرة قصيدة تزوجها علي بن أبي طالب فولدت له العباس ثم عبدالله ثم جعفر ثم عثمان وكلهم قتلوا مع أخيهم الحسن بكر بلاء، وكانت تخرج كل يوم إلى البقيع ومعها عبيد الله ولد ولدها العباس فتندب أولادها الأربعة فيجتمع الناس يسمعون بكاءها وندبتها.

٢٠٢٥ - فاطمة بنت الحسن بن الحسن^(٥)

(...-٤٠٠هـ)

فاطمة بنت الحسن بن أحمد بن الحسن. محدثة حدثت عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن

(٤) أعلام النساء ٤/٣٨، عن أعيان الشيعة للعالمى ج ٤٢.

(٥) أعلام النساء ٤/٤٠ عن مشيخة علي بن أحمد بن عبد الواحد

المقدسي.

(١) أعلام النساء ٤/٣٨، عن شهيرات التونسيات.

(٢) المهديّة: مدينة إفريقية واقعة على ساحل بحر الروم.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٢٤٥، أسد الغابة ٦/٢١٨، القصد الثمين

(٣٤٤٦) ٢٩٩/٨.

شعيب السنجري قراءة عليه. وحدث عنها إجازة علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي.

٢٠٢٦- فاطمة بنت الحسن البيهقي^(١)

(...-٥٤٦٠هـ)

فاطمة بنت الحسن بن أحمد بن الحسين البيهقي، محدثة ولدت في حدود سنة ٤٦٠هـ وسمعت أبا مسلم عبدالله بن المعتز بن منصور البيهقي. وسمع منها السمعاني جزءاً من حديث أبي العباس السراج.

٢٠٢٧- فاطمة بنت الحسن السرخسي^(٢)

(بعد ٤٨٠-٥٢٣هـ)

فاطمة بنت الحسن بن أحمد بن أبي نصر الزندخاني السرخسي، محدثة ذات دين وصلاح وبر ومعروف ولدت بزند خان^(٣) سنة نيف وثمانين وأربعمائة، وسمعت أبا بكر محمد بن السمعاني، وتوفيت بسرخس^(٤) سنة ٥٢٣هـ.

٢٠٢٨- فاطمة حسن جان الرومية^(٥)

(...-١١٢٢هـ)

فاطمة حسن جان الرومية، شاعرة لها ديوان شعر باللغة التركية، وتوفيت ببلدة يكي شهر سنة ١١٢٢هـ.

٢٠٢٩- فاطمة بنت الحسن الحسينية^(٦)

(...-٣٨٥هـ)

فاطمة بنت الحسن بن أبي الحسين بن أحمد الحسينية: من فضليات النساء، توفيت سنة ٣٨٥هـ، ورثاها ولدها الشريف الرضي بقصيدة مذكورة في ديوانه أولها:

أبكيك لو نقع الغليل بكائي

وأقول لو ذهب المقال بدائي

٢٠٣٠- فاطمة بنت أبي الحسن النيسابوري^(٧)

(٤٦٠-٥٣٨هـ)

فاطمة بنت أبي الحسن بن عبدالله النيسابوري، محدثة ذات صلاح ودين وعلم وفضل ولدت قبل سنة ٤٦٠هـ وسمعت القاضي أبا محمد عبدالله بن محمد بن علي التيمي. وتوفيت بأصبهان في رمضان سنة ٥٣٨هـ.

٢٠٣١- فاطمة بنت الحسن الصاحية^(٨)

(...-٧٤٧هـ)

فاطمة بنت الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس الصاحية بنت المسند أبي علي الخلال، سمعت من الفخر علي، وحدثت ماتت سنة ٧٤٧هـ.

٢٠٣٢- فاطمة الكاتبة^(٩)

(...-٤٨٠هـ = ... : ١٠٨٧م)

فاطمة بنت الحسن بن علي بن عبدالله العطار. الأقرع، أم الفضل: فاضلة، اشتهرت بجودة الخط، على طريقة ابن البواب، وكان خطها مما يوجد عليه. قال الذهبي: وبكتابتها يضرب المثل، وهي التي نديت لكتابتها «كتاب الهدنة» إلى طاغية الروم من جهة الخلافة، وكانت تقول: كتبت ورقة لعميد الملك الكندري فأعطاني ألف دينار. وكان أبوها عطاراً من أهل بغداد. وتوفيت بها في محرم الحرام ٤٨٠هـ.

٢٠٣٣- فاطمة بنت الحسن الدقاق^(١٠)

(...-٤٨٠هـ)

فاطمة بنت الشيخ أبي علي الحسن بن علي الدقاق الزاهد، زوجة القشيري، كانت كبيرة القدر،

(١) التحجير للسمعاني ٤٢٧/٢.

(٢) التحجير للسمعاني ٤٢٧/٢.

(٣) زندخان: قرية على فرسخ من سرخس.

(٤) سرخس: مدينة قديمة واقعة بين نيسابور ومرو.

(٥) أعلام النساء ٤/٤٢ عن هدية العارفين.

(٦) أعلام النساء ٤/٤٠ عن أعيان الشيعة للعالم ج ٤٢.

(٧) التحجير للسمعاني ٤٢٩/٢.

(٨) الدرر الكامنة ٣/٢٢٢.

(٩) السير ١٨/٤٨٠، شذرات الذهب ٣/٣٦٥، الكمال ابن الأثير

١٠/١٢٦ ومعجم الأدباء ١٦/١٦٩ والعبير للذهبي ٢/٢٩٦

و غاية النهاية ج ٤ و ٢٨/٩٤٦. الأعلام للركلي ٥/١٣٠.

(١٠) شذرات الذهب ٣/٣٦٥.

عالية الإسناد، من عوابد زمانها، روت عن أبي نعيم
الإسفراييني، والعلوي، والحاكم، وطائفة. توفيت
في ذي القعدة عن تسعين سنة.

٢٠٣٤ - فاطمة بنت الحسن الحرقي^(١)

(...-...)

فاطمة بنت الحسن بن محمد بن عبدالله الشيباني
الحرقي، محدثة نقل عنها الخلال.

٢٠٣٥ - فاطمة بنت الحسن الزيدية^(٢)

(... بعد ٨٦٠هـ)

فاطمة بنت الحسن بن الإمام الزيدي الناصر
لدين الله صلاح الدين محمد بن علي الزيدية. من
ملكات العرب والإسلام يمانيّة. قامت بدعوة آباؤها
أئمة الزيديين، فملكّت صنعاء وأعمالها وانتقلت إلى
ظفار فحكمتها، واستولت على صعدة ونجران،
وتزوجت الإمام صلاح الدين بن علي بن أبي
القاسم، واستقرت بصعده. قال المؤرخ الضمدي في
حوادث سنة ٨٥٧هـ: في هذه السنة أمرت الشريفة
فاطمة بنت الحسن بقتل الحسن بن محمد مداعس،
خلف باب سويدان فقام أخوه عبدالله بثأره، وجاء
بالإمام الناصر، فحاصر صعده مدة، وقيضها في
شوال سنة ٨٦٠هـ، واستولى الناصر على ممالك
الشريفة ووزرائها وقيدهم وأرسلهم إلى صنعاء،
ومن ذلك الوقت انتهت مملكة الشريفة المذكورة.
وقال في موضع آخر ونقلها الناصر إلى صنعاء
فمات فيها. وقبرها هناك.

٢٠٣٦ - فاطمة بنت الحسن^(٣)

(...-...)

فاطمة بنت الحسن، أم أحمد العجلية. حكى
عنها ابن ابنها علي الخنائي.

٢٠٣٧ - فاطمة بنت حسين الأمدي^(٤)

(...-٦٩٨هـ)

فاطمة بنت الصالح حسين بن عبدالله بن عبد
الرحمن الأمدي، أم محمد، زوجة أبي الحسن بن بقاء.
سمعت من ابن الزبيدي والإربلي، كانت فاطمة
راوية للأحاديث.

٢٠٣٨ - فاطمة بنت الحسين الكندي^(٥)

(...-...)

فاطمة بنت الحسين بن علي بن الأشعث بن
قيس الكندي، عابدة من العابدات الصالحات
السائحات الناسكات زهدت في الدنيا وأقبلت على
الآخرة وقامت الليل وصامت النهار وتلت القرآن.

٢٠٣٩ - فاطمة بنت الحسين^(٦)

(٤٠-١١٠هـ-٦٦٠-٧٢٨م)

فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب:
تابعية، من راويات الحديث. روت عن جدتها فاطمة
مرسلاً، وعن أبيها وغيرهما، ولما قتل أبوها حُمِلت
إلى الشام مع أختها سكيته، وعمتها أم كلثوم بنت
علي، وزينب العقبيلة، فأدخلن على يزيد، فقالت: يا
يزيد أبنات رسول الله سبايا؟ قال: بل حرائر كرام،
أدخلني على بنات عمك، فدخلت على أهل بيته،
فما وجدت فيهن «سفيانية» إلا نادبة تبكي. وعادت
إلى المدينة فتزوجها ابن عمها «الحسن بن الحسن بن
علي»، ومات عنها، فتزوجها عبدالله بن عمرو بن
عثمان، ومات، فأبّت الزواج من بعده إلى أن
توفيت. من كلامها:

«ما نال أحد من أهل السفه بسفههم شيئاً ولا
أدركوا من لذاتهم شيئاً إلا وقد ناله أهل المروءات
فاستروا بجميل ستر الله».

(٥) أعلام النساء ٤/٤٣، عن تحفة الأحياب.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٤٧٣، تاريخ دمشق ٢٧٢، تهذيب

الكمال ٣٥/٢٥٤ (٧٩٠١)، الدر المنثور ٣٦١، أعلام

النساء ٣/١١٤٤، الأعلام للزركلي ١٣٠/٥.

(١) أعلام النساء ٤/٤٢.

(٢) الأعلام للزركلي ١٣٠/٥.

(٣) تاريخ دمشق ٢٧١.

(٤) معجم الشيخوخ ١٠٥/٢ (٦٢٣).

٢٠٤٠- فاطمة بنت أبي حكيم الخيري^(١)

(...-٥٣٤هـ)

فاطمة بنت أبي حكيم الخيري، محدثة حدثت عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة وأبي منصور علي بن الحسن بن الفضل الكاتب، وتوفيت في أوائل رجب سنة ٥٣٤هـ.

٢٠٤١- فاطمة بنت حمزة^(٢)

(...-...)

فاطمة، وقيل: أمانة وقيل: عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب القرشية الهاشمية «أم الفضل»، ابنة عم رسول الله ﷺ.

صحابة قسم لها رسول الله ﷺ خماراً من الحرير. فعن علي بن أبي طالب قال: أهدى إلي رسول الله ﷺ حلة مسيرة بحري، فقال: اجعلها خُمراً بين الفواطم، فشقت منها أربعة أحمره: خماراً لفاطمة بنت محمد ﷺ، وخماراً لفاطمة بنت أسد، وخماراً لفاطمة بنت حمزة، ولم يذكر الرابعة.

روى الحكم بن عبدالله بن شداد عن بنت حمزة قالت: مات مولى لي وترك ابنته، فقسم رسول الله ﷺ ماله بيني وبين ابنته، فجعل لي النصف.

٢٠٤٢- فاطمة بنت حميدة الأصفهانية^(٣)

(...-...)

فاطمة بنت حميدة بنت محمد الرويدشتية الأصفهانية، عالمة فاضلة عابدة ورعة. علمت نساء عصرها، وكانت حية سنة ١١٠٢هـ.

٢٠٤٣- فاطمة خاتون (أم الحسن)^(٤)

(...-...)

فاطمة خاتون (أم الحسن)، محدثة حدثت عن ابن طبرزد وولدها عمر بن أرسلان بن الملك الزاهد داود، وسمع الحديث عن أمه في مجالس.

٢٠٤٤- فاطمة بنت الخرشب الأثمالية^(٥)

(...-...)

فاطمة بنت الخرشب الأثمالية، من غطفان: منجبة جاهلية يضرب بها المثل: «أنجب من فاطمة!» كانت امرأة زياد بن سفيان العسبي، وولدت له أربعة أبناء يوصفون بالكملة، وهم: الربيع الكامل وقيس الحفاظ وعمارة الوهاب وأنس الفوارس.

٢٠٤٥- فاطمة الخزاعية^(٦)

(...-...)

فاطمة الخزاعية..

ذكرها أبو بكر بن أبي عاصم في الوجدان، وأوردتها الطبراني في الصحبايات.

ورد عن هند بنت الحارث وفاطمة الخزاعية: أن النبي ﷺ دخل على امرأة من الأنصار يعودها، فقال: كيف تجدينك؟ قالت: بخير، وقد برحت بي أم ملذم^(٧) فقال: اصبري، فإنها تذهب من خبث الإنسان كما تذهب النار وسخ الحديد.

٢٠٤٦- فاطمة بنت الخطاب^(٨)

(...-...)

فاطمة بن الخطاب القرشية العدوية «أم جميل»، أخت عمر بن الخطاب، وزوج سعيد بن زيد. صحابية جلييلة، أسلمت قديماً مع زوجها سعيد، قبل إسلام أخيها عمر بن الخطاب، وكانت سبب إسلامه. وهي مذكورة في قصة إسلام عمر بن الخطاب.

(١) ٦٢/٨، الأعلام للزركلي ١٣٠/٥.

(٢) أسد الغابة ٢١٩/٦.

(٣) أم ملذم: كنية الحمي.

(٤) أسد الغابة ٣٠٩/٦، الإصابة ٢١٨/٨، الإقليم للزركلي

١٣١/٥.

(١) أعلام النساء ٤/٤٨، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

(٢) أسد الغابة ٣٧٨/٦، الإصابة ١٦١/٨ (٨٣٢) العقد الثمين

٣٤٥/٨، الإصابة ٢٦٧/٨.

(٣) أعلام النساء ٤/٤٨، عن أعيان الشيعة ج ٤٢.

(٤) أعلام النساء ٤/٤٨، عن تاج العروس.

(٥) طبقات ابن سعد ٢٦٧/٨، أسد الغابة ٢٢٠/٦، الإصابة

٢٠٤٧- فاطمة خطليجي^(١)

(...-...)

فاطمة خطليجي، من ربات البر والإحسان أنشأت خانقاه القضاية بالقصاعين أو بسوق مدحت باشا بدمشق، اليوم خربت ولم يبق لها عين ولا أثر.

٢٠٤٨- فاطمة بنت خلف الشحامي^(٢)

(...-...)

فاطمة بنت خلف بن طاهر بن محمد الشحامي محدثة ذات دين وصلاح سمعت جدها أبا عبدالرحمن الشحامي، وأبا بكر الشيرازي، وأبا الفضل الصرام. وسمع السمعاني منها جزءاً في القرن السادس للهجرة.

٢٠٤٩- فاطمة بنت خليل (الكنانية)^(٣)

(... - ٨٣٨ هـ = ... - ١٤٣٤ م)

فاطمة بنت خليل بن أحمد الكنانية الحنبلية: عالمة بالحديث. من أهل القاهرة، مولداً ووفاة. أصلها من عسقلان. تزوجها الشهاب غازي الحنبلي. وعاشت نحو تسعين عاماً. أجازها بعض علماء عصرها، وتفردت بالرواية عن كثير منهم. وخرج لها القبايبي «مشيخة».

٢٠٥٠ فاطمة بنت خليل الدمشقية^(٤)

(... - ٨٧٣ هـ)

فاطمة بنت خليل بن علي الحرساني الدمشقية الصالحة، محدثة ذات صلاح ودين أحضرت على جدها لأمها عبدالله بن خليل الحرساني، وعلى علي ابن أحمد بن محمد المرادي، والزين عمر البالسي. وحدثت وسمع عليها السخاوي الشمالي للترمذي بإجازتها من عمر البالسي وغيره. تفردت بالرواية

عن الكثير. وخرج لها القبايبي. توفيت بعد سنة ٨٧٣ هـ.

٢٠٥١- فاطمة بنت ربيعة الفزارية^(٥)

(... - ٦٢٧ هـ = ... - ٦٢٧ هـ)

فاطمة بنت ربيعة بن بدر الفزارية «أم قرفة»، ويقال لها أم قرفة الكبرى للتمييز بينها وبين ابنتها سلمى بنت مالك الفزارية، وكانت كنيته «أم قرفة» أيضاً.

وهي شاعرة من بني فزارة، من سكان وادي القرى «شمالى المدينة» كان لها اثنا عشر ولداً من زوجها مالك ابن حذيفة بن بدر الفزاري، وكان يعلق في بيتها خمسون سيفاً لخمسين رجلاً، كلهم من محارمها.

ضُرب بها المثل في الجاهلية، فقيل: «أعز من أم قرفة» ولما ظهر الإسلام سبّت رسول الله ﷺ، وجهزت ثلاثين راكباً من ولدها وولد ولدها، وقالت: اغزوا المدينة واقتلوا محمداً، ووجه إليهم رسول الله ﷺ سرية مع زيد بن حارثة فظفر بهم وأسروا أم قرفة، وتولى قتلها قيس بن الحمر اليعمري.

٢٠٥٢- فاطمة بنت زكريا الشيلادي^(٦)

(... - ٤٢٧ هـ)

فاطمة بنت زكريا بن عبدالله الشيلادي. كاتبة جزلة، كانت تجيد الخط فكتبت الكتب الطوال. وتوفيت في سلخ جمادى الأولى سنة ٤٢٧ هـ ولها من العمر ٩٤ سنة.

٢٠٥٣- فاطمة بنت سعد الخير الأنصارية^(٧)

(... - ٥٢٢ هـ = ١١٢٨ - ١٢٠٣ م)

فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل، الأنصارية، أم عبدالكريم.. فقيهة. ولدت بأصبهان

(٥) مجمع الأمثال ٥٨/٢، إمتاع الأسماع ١/٢٦٩.

(٦) الصلاة لابن بشكوال ٣/٩٩٤.

(٧) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٨٧، ثمرات الذهب ٤/٣٤٧،

الأعلام للزركلي ٥/١٣١.

(١) أعلام النساء ٤/٥٣، عن خطط الشام ٦/١٣٣.

(٢) التحبير للسمعاني ٢/٤٢٨.

(٣) الضوء اللامع ١٢/٩١، ثمرات الذهب ٧/٢٠٤، الأعلام

للزركلي ٥/١٣١.

(٤) الضوء اللامع ٦/٩١.

وروت الحديث. ورحلت مع أبيها إلى بغداد، فأسمعها من أبي القاسم: هبة الله بن أحمد الحريري، وابن السمرقندي، ثم إلى دمشق، وتزوجت أبا الحسن ابن نجا الواعظ، وسكنت مصر فتوفيت فيها.

٢٠٥٤- فاطمة بنت سعد الله بن حسن^(١)

(...-...)

فاطمة بنت سعد الله بن حسن، من ربات البر والإحسان. وفتت الدار المشتملة على الحرم والديوانخانة الواقعة في محلة جديد حسن باثنا، وشرطت أن يخرج من غلة هذه الدار مائتان وخمسون قرشاً صاعاً في السنة، وتعطى إلى جاريتها ومعقتها حليلة بنت عبدالله ومائتان وخمسون قرشاً صاعاً في السنة إلى ربيبتها حياة بنت عبدالله، وألف قرش صاع في السنة إلى الحافظ ملا محمود بن أحمد عن قراءة القرآن ويعطى مائتان وخمسون قرشاً صاعاً إلى خدم يثر زمزم ويعطى خمسمائة قرش صاع في السنة إلى متولي الوقف. كما وفتت الدكان الواقع في سوق البرج من بغداد وشرطت صرف غلته على فقراء المسلمين في مدينة بغداد.

٢٠٥٥- فاطمة بنت سعد الله بن حمدي^(٢)

(...-...)

فاطمة بنت سعد الله بن حمدي، محدثة حدثت عن أبيها، وتوفيت قبل أخيها إسماعيل المتوفى سنة ٦١٤هـ.

٢٠٥٦- فاطمة بنت السلار^(٣)

(...-...)

فاطمة بنت السلار، من ربات البر والإحسان وفتت المدرسة الميظورية بدمشق شرقي جبل

(١) أعلام النساء ٥٨/٤، عن البغداديون وأخبارهم ومجالسهم لإبراهيم الدروبي.

(٢) أعلام النساء ٥٩/٤، عن الاستدراك على تراجم الحديث لابن نقطة.

(٣) أعلام النساء ٦٠/٤ عن المدارس للنعمي ١/٦٠٤.

(٤) أعلام النساء ٦١/٤ عن مجلة القتطف المجلد: ٥٧.

الصالحية في حي الأكراد سنة ٦٢٩هـ وهي اليوم خربة.

٢٠٥٧- فاطمة سلطان^(٤)

(...-١٦٨١م)

فاطمة سلطان، تولت إمارة قاسموف بعد وفاة ولدها برغان بن السيد أرسلان ثالث عشر أمراء قاسموف، ولقت بقبصرة قاسموف فكانت الرابعة عشرة من أمراء هذه الإمارة وبقيت على كرسي الإمارة إلى أن توفيت سنة ١٦٨١م.

٢٠٥٨- فاطمة سلطان^(٥)

(...-...)

فاطمة سلطان، من ربات البر والإحسان، فقد جدت عدة مساجد بعثتها من العدم إلى الوجود وينسب إليها جامع فاطمة سلطان وقد أقيم فيه واعظ من العلماء الروحانيين المرشدين الشيخ يحيى أفندي.

٢٠٥٩- فاطمة بنت سليمان دمشقية^(٦)

(٦٢٠-٧٠٨هـ-١٢٢٣-١٣٠٨م)

فاطمة بنت سليمان بن عبدالكريم الأنصاري. عالمة بالحديث، دمشقية، أخذت عن أبيها وغيره. وأجازها معظم علماء الشام والعراق والحجاز وفارس في عصرها، وكانت لها ثروة واسعة فبنت عدة مدارس وتكايا ووقفت لها أوقافاً. وتوفيت في دمشق.

٢٠٦٠- فاطمة بنت سليمان المقدسية^(٧)

(...-...)

فاطمة بنت سليمان بن أبي بكر المقدسية، محدثة أجاز لها ابن الخباز، والقلاسي، وآخرون، وحدثت وسمع منها ابن موسى والأبني.

(٥) أعلام النساء ٦١/٤، عن تاريخ راشد باللغة التركية.

(٦) شذرات الذهب ١٧/٦، الدر المنثور ٣٦٦، الأعلام للزركلي ١٣١/٥.

(٧) الضواء للامع ٩٢/٦.

٢٠٦١- فاطمة بنت سهل بن بشر الإسفراييني^(١)

(... ..)

فاطمة - المدعوة ست العجم - بنت سهل بن بشر بن أحمد الإسفراييني، المعروفة بالعاملة الصغيرة. سمعت أباهما - أبا الفرج، وأبا نصر أحمد ابن محمد بن سعيد الطريثي.

كانت تعظ النساء في المساجد وفي الأعرية.

٢٠٦٢- فاطمة بنت سودة^(٢)

(...-...)

فاطمة بنت سودة بن أبي ضبيس الجهنية.

بايعت رسول الله ﷺ بعد الهجرة.

٢٠٦٣- فاطمة السوداء^(٣)

(...-...)

فاطمة السوداء، من ربات الدين والصلاح كانت تقطن بالقرافة بمصر.

٢٠٦٤- فاطمة بنت شريح^(٤)

(...-...)

فاطمة بنت شريح الكلاية، نقل ابن بشكوال عن أبي عبيدة أنه ذكرها في زوجات النبي ﷺ.

٢٠٦٥- فاطمة شمس جهان الجركسية^(٥)

(...-...)

فاطمة شمس جهان الجركسية المدنية. فاضلة.. قطنت المدينة وأجازت عبد الحي الكتاني عن زوجها شيخ الإسلام عارف حكمت المتوفى سنة ١٢٧٢هـ.

٢٠٦٦- فاطمة بنت شيبه^(٦)

(...-...)

فاطمة بنت شيبه بن ربيعة. وهي ابنة عم هند بنت عتبة بن ربيعة. وكانت امرأة عقيل بن أبي طالب.

دخل عليها عقيل يوم حنين، وسيفه متلطح دماً، فقالت: ماذا أصبت من غنائم المشركين؟ فناولها إبرة وقال: تخيطين بها ثيابك. فسمع منادي النبي ﷺ يقول: «أدوا الخياط والمخيطه فأخذ الإبرة فألقاها في الغنائم.

٢٠٦٧- فاطمة بنت صفوان^(٧)

(...-...)

فاطمة بنت صفوان بن مُحَرث بن جُمَل بن شَيْق. أسلمت بمكة قديماً وبايعت وهاجرت إلى أرض الحيشة الهجرة الثانية مع زوجها عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية.

٢٠٦٨- فاطمة بنت الضحَّاك^(٨)

(...-...)

فاطمة بنت الضحَّاك الكلاية..

قال ابن إسحاق: تزوجها رسول الله ﷺ بعد وفاة ابنته زينب، وخيرها حين نزلت آية التحخير، فاخترت الدنيا، ففارقها رسول الله ﷺ؛ فكانت بعد ذلك تلتقط البعر وتقول: «أنا الشقية، اخترت الدنيا». هكذا قال، وهذا باطل، لأن الحديث الصحيح عن عائشة أن رسول الله ﷺ حين خير أزواجه بدأ بها، فاخترت الله ورسوله وتتابع أزواج النبي كلهن على ذلك.

٢٠٦٩- فاطمة بنت أبي طالب الهاشمية^(٩)

(...-٥٠٠هـ)

انظر: فاختة بنت أبي طالب.

(٧) طبقات ابن سعد ٢٨٧/٨، أسد الغابة ٢٢٧/٦ الإصابة ١٦٢/٨ (٨٣٨).

(٨) طبقات ابن سعد ٢٢٠/٨، أسد الغابة ٢٨٨/٦، الإصابة ١٦٤/٨ (١١٥٩٦).

(٩) طبقات ابن سعد ٤٧/٨، أسد الغابة ٤٠٤/٦، العقد الثمين ٢٨٧/٨، الإصابة ٤٣٥/٨.

(١) تاريخ دمشق ٢٨٨.

(٢) أسد الغابة ٢٢٧/٦، الإصابة ١٦٢/٨ (٨٣٥).

(٣) أعلام النساء ٦٥/٤، عن تحفة الأحباب.

(٤) الإصابة ١٦٢/٨ (٨٣٥).

(٥) أعلام النساء ٦٨/٤، عن فهرس الفهارس للكتاني.

(٦) أسد الغابة ٢٢٧/٦، الإصابة ١٦٢/٨ (٨٣٧).

٢٠٧٠- فاطمة بنت طنطاش^(١)

(...-٥٦٥هـ)

فاطمة بنت طنطاش بن كمشتكين البغدادية المدعوة المقرنة.

سمعت من زاهر بن رُسْتَم في جمادى الآخرة سنة تسع وستمائة (جامع الترمذي) وحدثت. سمع منها الحفاظان قُطْب الدين القَسْطَلاني، وشرف الدين الدِمِياطي ببغداد، وبها توفيت في يوم الأربعاء ثالث عشر ربيع الأول سنة خمسين وستمائة، ودفنت بباب حرب.

٢٠٧١- فاطمة بنت عامر^(٢)

(...-٥٥٠)

فاطمة بنت عامر بن جديم القرشية الجمحية أخت سعيد بن عامر الصحابي المشهور كانت زوج المغيرة بن أبي العاص عم عثمان بن عفان فولدت له عائشة التي تزوجها مروان فولدت له عبد الملك. ذكر ذلك الزبير بن بكار.

٢٠٧٢- فاطمة بنت عباس البغدادية^(٣)

(...-٥٧١هـ)

فاطمة بنت عباس البغدادية الشبيخة الواعظة أم زينب. كانت عالمة فقيهة زاهدة. انتفع بها خلق من النساء وتابوا وكانت وافرة العقل والعلم قانعة باليسير حريصة على النفع والتذكير ذات إخلاص وخشية وأمر بالمعروف. انصلح بها نساء دمشق ثم نساء مصر وكان لها قبول زائد ووقع في النفوس رحمة الله.

٢٠٧٣- فاطمة بنت ابن العماد عبد الخالق^(٤)

(...-٥٥٠)

فاطمة بنت ابن العماد عبد الخالق، محدثة سمعت الدارقطني.

٢٠٧٤- فاطمة بنت عبد الدائم^(٥)

(٦٦٦-٥٧٣هـ)

فاطمة بنت عبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم أم الحسن، ولدت سنة ٦٦٦ وسمعت من جدّها جزء ابن عرفة، وجزء أيوب، وغير ذلك، وحضرت عليه جزء ابن الفرات. سمع منها البرزالي، وأرخ وفاتها في ثاني شهر رمضان سنة ٧٣٤، وكذلك ابن رافع.

٢٠٧٥- فاطمة بنت عبد الرحمن المقدسي^(٦)

(...-٥٧٠هـ)

فاطمة بنت الإمام العلامة شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي الشافعية الدمشقية أم الحسن. روت عن أبي إسحاق بن الخشوعي.

٢٠٧٦- فاطمة بنت عبد الرحمن بن أبي شامة^(٧)

(...-٥٥٠)

فاطمة بنت عبد الرحمن بن أبي شامة الشافعية. محدثة سمع عليها محمد الوائلي سنة ٧٠٥هـ جزءاً فيه عوال حسان من حديث علي بن عساكر.

٢٠٧٧- فاطمة بنت عبد الرحمن الحرانية^(٨)

(...-٣١٢هـ)

فاطمة بنت عبد الرحمن بن عبد الغفار الحراني، تكنى أم محمد، ولدت ببغداد، وقدمت إلى مصر وهي حدثة^(٩) سمعت من أبيها وطال عمرها حتى جاوزت الثمانين، وكانت تُعرف بالصوفية لأنها أقامت تلبس الصوف ولا تنام إلا في مُصلاها بلا وطاءٍ فوق ستين سنة.

توفيت سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة.

(١) المعقد الثمين ٣٠٠/٨ (٣٤٤٨).

(٢) الإصابة ١٦٦٣/٨ (٨٤١).

(٣) ثنذرات الذهب ٣٤/٦.

(٤) أعلام النساء ١٣٦/٤.

(٥) الدرر الكامنة ٢٢٣/٣.

(٦) معجم الشيوخ ١٠٦/٢ (٦٢٤).

(٧) أعلام النساء ٧١/٤، عن إثبات مسموعات محمد الوائلي.

(٨) صفة الصغوة ٢٧٢/٤ (٨٥٠).

(٩) حُدَّة: أي في مقتل العمر.

٢٠٧٨- فاطمة بنت عبدالرحمن المرداوية^(١)

(٦٢٦-٧١٧هـ)

فاطمة بنت عبدالرحمن بن عمرو بن موسى الفراء، أم إبراهيم المرداوية الصالحية، ولدت يوم فتحت دمشق من حصار الناصر ابن المعظم.

كانت فاطمة فقيرة قانعة، وهي زوجة ابن عمها إبراهيم بن الفراء، كانت فاطمة راوية للأحاديث. سمعت من ابن الزبيدي ميعادين من البخاري وحدثت بهما عنه وماتت سنة (٧١٧) وقد تجاوزت التسعين وهي أخت العز إسماعيل بن الفراء.

٢٠٧٩ فاطمة بنت عبدالرحمن الذهبي^(٢)

(٦٥٦-٧٤٠هـ)

فاطمة بنت عبدالرحمن بن عيسى بن المسلم بن كثير الذهبي أم زينب. ولدت سنة (٦٥٦) وأحضرت على أحمد بن عبد الدائم جزء أيوب، وانتخاب الطبراني، وغير ذلك، كما أحضرت على جدّها لأمها التقى الواسطي. وأمها هي ست الفقهاء، وسمعت على إبراهيم بن خليل نسخة أبي مسهر، وجزء ابن أبي الفرات، وعليّ أيبك الجمالي جزء زكريا البلخي، وسمعت أيضاً من حسن بن الحافظ، والعز إبراهيم، والشيخ شمس الدين بن أبي عمر، وغيرهم، وأجاز لها ابن المهير، وابن عبد الهادي، ماتت في ربيع الأول سنة (٧٤٠).

٢٠٨٠ فاطمة بنت الإمام بهاء الدين^(٣)

(٧٦٠-....هـ)

فاطمة بنت الإمام بهاء الدين عبدالرحمن بن الإمام ضياء الدين محمد بن عمر القسطلاني. المكية (أم الحسن).

سمعت من التوّزري جزء البطاقة، ومن غيره. توفيت في شهر ربيع سنة ستين وسبعمائة بمكة ودفنت بالمعلاة.

وهي أخت الشيخ خليل المالكي، وزوجة القاضي شهاب الدين الطبري. وهي من أصلح أهل زمانها.

٢٠٨١ فاطمة بنت عبدالرحمن بن عياش^(٤)

(...-٧١٦هـ)

فاطمة بنت عبدالرحمن بن محمد بن عياش، وقيل ابن عباس، محدثة حدثت بالإجازة عن ابن القبيطي وابن أبي الفخار، والكاشغري، والمrstاني، وابن الحازن وابن النجار وغيرهم. وسمع عليها محمد الواني مشيخة أبي تمام علي بن أبي العماد بن العياش. وتوفيت في ١٩ رمضان سنة ٧١٦هـ.

٢٠٨٢ فاطمة بنت عبدالرحمن الشراط^(٥)

(...-٦١٣هـ)

فاطمة بنت عبدالرحمن بن محمد بن غالب القرطبي الشراط (أم الفتح)، فاضلة ختمت على أبيها قراءة نافع، واستظهرت عليه الشهاب للقضاعي ومختصر الطليلي وقابلت معه صحيح مسلم والسيرة لأبي اسحاق والكامل والنوادر وسمعت منه كثيراً وقرأت القرآن أيضاً على أبي عبدالله الأندجري الزاهد وأبي عبدالله بن المفضل الضرير، وحدث عنها ابنها أبو القاسم بن الطليسات وقرأ عليها بقراءة ورش وسمع منها وتوفيت سنة ٦١٣هـ.

٢٠٨٣ فاطمة بنت عبدالرحيم المقدسي^(٦)

(٦٥٢-٧٢٥هـ)

فاطمة بنت عبدالرحيم بن أحمد بن عبدالله بن موسى المقدسي أم محمد بن الكمال أخت زينب ولدت سنة ٦٥٢ وأحضرت خطيب مردا، وأسمعت عليّ ابن أبي عمر، سمع منها البرزالي، وابن رافع وغيرهما، وقالوا: ماتت في حادي عشر جمادي الآخرة سنة ٧٢٥.

(٤) الدرر الكامنة ٣/٣٠٥، معجم الشيوخ ٢/١٠٩ (٦٢٨).

(٥) أعلام النساء ٧٢.

(٦) الدرر الكامنة ٣/٢٢٤.

(١) معجم الشيوخ ٢/١٠٨ (٦٢٧)، الدرر الكامنة ٣/٢٢٣.

(٢) الدرر الكامنة ٣/٢٢٣، معجم الشيوخ ٢/١١٠ (٦٢٩).

(٣) العقد الثمين ١/٨ (٣٤٥٠).

٢٠٨٤- فاطمة بنت عبدالرحيم الرفاعي^(١)

(...-...)

فاطمة بنت عبدالرحيم الرفاعي، من ربات العبادة والصلاح والفضل والعلم، حجت مع أخيها عز الدين أحمد الصياد سنة ٦٤٣هـ. وزارت المدينة المنورة فلما تمثلت أمام قبر النبي ﷺ قالت: يا رب إن قبلت لديك زيارتي فاجعل بطيبة قرب طه مدفني.

ثم أغشي عليها فرفعوها إلى محلها فماتت في ذلك اليوم ودفنت بالقرب من حرم النبي ﷺ ومرقدتها معروف بزار في المدينة.

٢٠٨٥- فاطمة بنت عبدالعزيز القرويني^(٢)

(...-...)

فاطمة بنت عبدالعزيز أبي الحسن القاضي بن عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم القرويني أم العز. سمعت أبا الحسين أحمد بن علي الجوهري والقاضي أبا الفضل محمد بن أحمد وسكنت صور. سمع منها أبو الفرج غيث بن علي وأبو الفضل.

ورد عن أم العز فاطمة عن «أبي الحسين» أحمد ابن علي الموصلي عن أنس بن مالك قال: خرج رسول الله ﷺ ومعاذ بالياب، فقال: «يا معاذ» قال: لبيك يا رسول الله! قال: «من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة»، فقال معاذ: يا رسول الله: ألا أخبر الناس؟ قال: «لا، دعهم فلينافسوا في الأعمال: فإني أخاف أن يتكلوا عليها».

٢٠٨٦- فاطمة بنت قريمان^(٣)

(٨٧٨-٩٦٦هـ-١٤٧٣-١٥٥٨م)

فاطمة بنت عبدالقادر بن محمد بن عثمان الحلبي الشهيرة ببنت قريمان. شيخة الخانقين

العادلية والرواحية معاً. انتهت إليها رئاسة نساء زمانها بحلب، لما لها من الخط الجيد، والعبارة الفصيحة، والتعفف والتقشف، والنسخ الكثير لكتب كثيرة. تزوجها الشيخ كمال الدين محمد بن جمال الدين الأردبيلي وأخذت العلم عنه.

٢٠٨٧- فاطمة بنت عبدالله الخبري^(٤)

(...-...)

فاطمة بنت عبدالله بن إبراهيم الخبري، محدثة حدثت عن محمد بن أحمد بن المسلمة، وسمع منها ابن الجوزي في جمادي الآخرة سنة ٥٢٠هـ.

٢٠٨٨- فاطمة بنت الخطيب^(٥)

(...-...)

فاطمة بنت الخطيب تقي الدين عبدالله بن الشيخ محب الدين أحمد بن عبدالله الطبري المكية، تكنى (أم محمد).

ذكر الأفسهري أن القاضي تقي الدين بن رزين الحموي، وشمس الدين ابن العماد المقدسي وأبا اليمن بن عساكر، أجازوا لها باستدعاء القطب القسطلاني، في سنة أربع وستين وستمائة، وخرج لها ولبن شاركها في إجازتهم أربعين حديثاً، في سنة ست وثلاثين وسبعمائة.

٢٠٨٩- فاطمة بنت عبدالله الطوبري^(٦)

(...-...)

فاطمة بنت عبدالله بن أحمد بن الطوبري محدثة حدث عنها علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي سنة ٦٠٣هـ.

٢٠٩٠- فاطمة بنت عبدالله بن زيد^(٧)

(...-...)

فاطمة بنت عبدالله بن أبي بكر بن زيد، محدثة

(١) الدر المنثور ٣٦٨.

(٢) تاريخ دمشق ٢٨٩.

(٣) أعلام النساء ٦٧/٤ عن مشيخة علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي.

(٤) شذرات الذهب ٣٤٧/٨، الأعلام للزركلي ١٣١/٥.

(٥) أعلام النساء ٦٥/٤، عن تاج العروس.

(٦) أعلام النساء ٦٧/٤ عن مشيخة ابن الجوزي.

سمع عليها أبو الفتح مسعود بن محمد بن علي الميمي المعجم الكبير.

٢٠٩١- فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية^(١)

(٤٣٤-٥٢٤هـ = ١٠٤٢-١١٣٠م)

فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية: عالمة بالحديث. كان لها شأن رفيع بأصبهان حتى نعتها الذهبي بمسندة الوقت، وهي آخر من روى في الدنيا عن ابن ريزه، وهي مكثرة عنه.

حدث عنها أبو العلاء العطار وأبو موسى المدني، ومعمر بن الفاخر وغيرهم.

٢٠٩٢- فاطمة بنت عبدالله الحسنسي^(٢)

(...-٩١٠هـ)

فاطمة بنت عبدالله بن المتوكل على الله المطهر الحسنسي، سيدة من ربات النبل والشرف والكمال والفضيلة والدين والصلاح كانت لها معرفة بما تحتاج إليه من العلوم فقرأت بعض الكتب في أصول الدين وبعض شرح بن هبطل في العربية. وكانت تحفظ القرآن الكريم غيباً إلى سورة التوبة.

وكانت تقرأ في القرآن العظيم كل يوم سبعة أجزاء، وتزوجها الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين فكانت تعارضه في جامع الأصول وتشاركه في حل المشكلات وتوفيت سنة ٩١٠هـ ودفنت في مسجد الوشلي بصنعاء.

٢٠٩٣- فاطمة بنت عبدالله السجستاني^(٣)

(...-١٠٠٠هـ)

فاطمة بنت عبدالله بن أبي داود السجستاني محدثة حدثت عن أبيها وسمع منها سنة ٣٦٢هـ أبو القاسم عبدالواحد بن زوج الحرة محمد بن جعفر وغيره.

٢٠٩٤- فاطمة بنت أبي عبدالله الصومعي^(٤)

(...-١٠٠٠هـ)

فاطمة بنت أبي عبدالله الصومعي.. أم عبدالقادر الجيلاني..

من ربات العبادة والصلاح لها أحوال وكرامات في حوادث سنة ٥٦١هـ.

٢٠٩٥- فاطمة بنت عبدالله بن عمر^(٥)

(٦٤٩-٧٣٤هـ)

فاطمة بنت عبدالله بن عمر بن عوض، حضرت على خطيب مردا، وسمعت من إبراهيم بن خليل، وابن عبدالدائم، وعبدالحميد بن عبدالهادي، توفيت في أرض الحجاز.

٢٠٩٦- فاطمة بنت عبدالله الخورانية^(٦)

(٧٣٧-٨١٨هـ)

فاطمة بنت عبدالله بن محمد بن عبد الخورانية. محدثة ولدت في الحرم سنة ٧٣٧هـ وسمعت من أبي بكر ابن أحمد بن المغاري سنن الدارقطني وسمعت من زينب بنت الحجاز جزء أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي ومن عبد الرحمن بن عبدالهادي جزء المؤمل بن إهاب. وحدثت وسمع منها شيخ السخاوي بصالحية دمشق.

وتوفيت في شعبان سنة ٨١٨هـ.

٢٠٩٧- فاطمة بنت عبدالله عبدالهادي^(٧)

(...-١٠٠٠هـ)

فاطمة بنت عبدالله بن محمد بن عبدالهادي محدثة قرئ عليها من مسند الدارمي.

٢٠٩٨- فاطمة بنت عبدالله^(٨)

(...-١٠٠٠هـ)

فاطمة بنت عبدالله بن مطيع بن الأسود

(٥) الدرر الكامنة ٣/٣٠٥، معجم الشيوخ ١٠٧/٢ (٦٢٦).

(٦) الضواء للامع ٦/٩٣.

(٧) أعلام النساء ٤/٧٠، عن أسانيد الكتب الستة.

(٨) تاريخ دمشق ٢٨٨.

(١) السير ١٩/٥٠٤، شذرات الذهب ٤/٦٩، معجم البلدان

٣/١٦٧، الأعلام للزركلي ٥/١٣١.

(٢) ملحق البدر الطالع ١٨٥.

(٣) تاريخ بغداد ٤/٤٤٣.

(٤) أعلام النساء ٩/٦٩، عن امرأة الجنان.

القرشية. تزوجت الوليد بن عبد الملك بن مروان،
أمها أم حكيم بنت عبدالله بن عبد الرحمن.

٢٠٩٩- فاطمة بنت عبدالله^(١)

(...-...)

فاطمة بنت عبدالله، زوجة زيد بن عبدالله البلوطي.
محدثة حدثت عن أبي إسحاق إبراهيم بن حاتم
ابن مهدي البلوطي، وحدث عنها الحسين بن محمد
الحنائي المتوفى سنة ٤٥٩هـ وأخوه علي.

٢١٠٠- فاطمة بنت عبدالله^(٢)

(...-...)

فاطمة بنت عبدالله، أم عثمان بن أبي العاص
الثقفي.

شهدت ولادة رسول الله ﷺ حين وضعت أمه
آمنة، وكان ذلك ليلاً، قالت: فما شيء أنظر إليه من
البيت إلا نور، وإنني لأنظر إلى النجوم تدنو، حتى
أقول: يقعن علي.

٢١٠١- فاطمة بنت عبد الملك^(٣)

(...-...)

فاطمة بنت عبد الملك بن مروان بن الحكم بن
أبي العاص بن أمية، أمها أم المغيرة بنت المغيرة بن
خالد. زوج عمر بن عبد العزيز، حكمت عن زوجها
عمر بن عبد العزيز.

روى عنها: المغيرة بن حكيم الصنعاني، وعطاء
ابن أبي رباح وغيرهم.

ودارها بدمشق دار الضيافة التي يكون بها
العميان في العقبة خارج باب الفراءيس.

خلف عليها بعد عمر، داود بن سليمان بن
مروان، فقال الناس: هذا الخلف الأعور. فولدت له
هشاماً وعبد الملك.

٢١٠٢- فاطمة بنت عبد الولي القسطلاني^(٤)

(...-٧٢٤هـ)

فاطمة بنت عبد الولي بن علي بن أحمد
القسطلاني، ويقال لها شريفة. محدثة أجازها
السيوطي والمرسي وغيرهما وحدثت وتوفيت في ١٣
صفر سنة ٧٢٤هـ.

٢١٠٣- فاطمة بنت عبد الوهاب الأنصارية^(٥)

(...-٧١٩هـ)

فاطمة بنت عبد الوهاب الأنصارية. من ربات
العبادة والحديث. حدثت، وتوفيت سنة ٧١٩هـ.

٢١٠٤- فاطمة بنت العبيد بن ثعلبة^(٦)

(...-...)

فاطمة بنت العبيد بن ثعلبة، من فواضل نساء
عصرها قال فيها امرؤ القيس:

قَفَانِيكَ مِنْ ذَكَرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ

بِسَقَطِ اللَّوِيِّ بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

فَتَوْضِحُ فَاَلْمِقْرَاءَةَ لَمْ يَعْفِ رَسْمَهَا

لَمَّا نَسَجْتَهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالِ

أَفَاطِمُ مَهْلًا بَعْضُ هَذَا التَّدَلُّلِ

وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَرْمَعْتَ صُرْمِي فَأَجْمَلِي

وَإِنْ كُنْتَ قَدْ سَاءَتْكَ مَنِي خَلِيقَةٌ

فَسَلِّي ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَسْئَلِي

٢١٠٥- فاطمة بنت عبيد الله^(٧)

(...-...)

فاطمة بنت عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب
القرشية الهاشمية.

أخت عباس بن عبيد الله.

روى أبو داود في المراسيل عن عبيد الله بن معاذ،

(٥) أعلام النساء ٤/٧٧، عن تاج العروس.

(٦) الأغاني ٩/٧١.

(٧) تهذيب الكمال ٢٦٠ (٧٩٠٢).

(١) تاريخ ابن عساكر ٢٨٩.

(٢) أسد الغابة ٦/٢٢٨، الإصابة ٦/٢٢٨.

(٣) تاريخ دمشق ٢٩٠-٢٩٦، نسب قريش ١٦٥.

(٤) أعلام النساء ٤/٧٦، عن الدرر الكامنة ٣/٣٠٦.

عن عبدالله بن عون، قال: أتيتُ حذاءً بالمدينة، فأمرتهُ أن يُشركَ نعلَيَّ مُقابلين، فقال لي: أفلا أشركهما كما رأيت نعلَي رسول الله ﷺ؟ قلت: عند من رأيتهما؟ قال: عند فاطمة بنت عبيدالله بن عباس. قلت: تُشركهما كذلك. فشرکہما كلتيهما على اليمين.

٢١٠٦ - فاطمة بنت عبيدالله المقدسية^(١)

(٦٦٠-٧٣٢هـ)

فاطمة بنت عبيدالله بن محمد بن أحمد المقدسية الصالحة، محدثة ولدت سنة ٦٦٠هـ وسمعت على أحمد بن عبدالدائم صحيح مسلم، وجزء ابن عرفة، ومن ابن الزين، والتقي الواسطي، والتجيب. وأجاز لها أبو شامة وابن أبي اليسر وغيرهما. وكتب عنها البرزالي. وسمع منها العز بن جماعة. وتوفيت في ١٣ ربيع الآخر سنة ٧٣٢هـ.

٢١٠٧ - فاطمة بنت عتبة^(٢)

(...-...)

فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبدمناف، أمها صفية بنت أمية بن حارثة. خالة معاوية بن أبي سفيان. روت عنها أم محمد بن عجلان.

تزوجها قرظة بن عبد عمرو بن نوفل فولدت له الوليد وهشاماً وأبياً وأمينة وعتبة ومسلماً... قتل يوم الجمل - وفاخته - تزوجها معاوية بن أبي سفيان - ثم خلف عليها عبد الله بن عامر بن كريز. ثم تزوجت سالماً مولى أبي حذيفة. أسلمت وبايعت رسول الله.

ورد عن ابن أبي مليكة قال: تزوج عقيل بن أبي طالب فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، وكانت كثيرة المال فقالت: أتزوج بك على أن تضمن لي وأنفق عليك.

قال فتزوجها فكان إذا دخل عليها قالت: أين عتبة بن ربيعة أين شيبه بن ربيعة؟ قال: فدخل يوماً وهو برم فقالت: أين عتبة أين شيبه؟ قال: على يسارك إذا دخلت النار. قال: فشدت عليها ثيابها وقالت: لا يجمع رأسي ورأسك شيء. فأنت عثمان فبعث معاوية وابن عباس، فقال ابن عباس: والله لأفرق بينهما.

وقال معاوية: ما كنت لأفرق بين شيخين من بني عبد مناف. قال: فأتيا وقد شدا عليهما أثوابهما فأصلحا أمرهما.

٢١٠٨ - فاطمة بنت عثمان الزرعية^(٣)

(...-٧٢١هـ)

فاطمة بنت عثمان بن موسى بن محمد بن عبيد السلمية، أم عثمان الزرعية المفعلية تعرف ببنت شهبه. سمعت من ابن عبدالدائم، وحدثت. سمع منها البرزالي، وقال: ماتت في ثالث عشر شوال سنة ٧٢١هـ.

٢١٠٩ - فاطمة بنت الشيخ فخر الدين^(٤)

(...-٨١٨هـ)

فاطمة بنت الشيخ فخر الدين عثمان بن يوسف ابن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد، الأنصاري النويري. المكية أم عمر، وتُعرف ببنت جماعة، وهي أمها: جماعة بنت ابن زيان. تزوجها الفقيه عبدالله بن ظهيرة القرشي فولدت له عمر، وعثمان، وعلياً، وعائشة. ومات عنها، وتأممت بعده حتى ماتت بمكة، في سنة ثمان عشرة وثمانمائة ودفنت بالمعلاة، وكانت خيرة.

٢١١٠ - فاطمة بن علقمة^(٥)

(...-...)

فاطمة بنت علقمة بن عبدالله العامرية، أم

(٣) الدرر الكامنة ٣/٢٢٥.

(٤) العقد الثمين ٨/٣٠٢ (٣٤٥٢)، الضوء اللامع ١٢/٩٦.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٢٧٢، الإصابة ٨/٢٦٨.

(١) الدرر الكامنة ٣/٣٠٥، معجم الشيوخ ١١١٢/٦٣٠.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٢٣٨، أسد الغابة ٦/٢٢٩، العقد الثمين

٨/١٦٣ (٨٤٣)، الإصابة ٨/٦٣ (٨٤٣).

قهطم، صحابية مبايعة أسلمت بمكة، وهاجرت مع زوجها سليط بن عمرو إلى الحيشة. كذا سماها وكتاها ابن سعد. وقال: وأمها عاتكة بنت أسعد بن عامر ابن بياضة الخزاعية.

٢١١١- فاطمة بنت علي بن اليسير^(١)

(...-٨٦٩هـ)

فاطمة بنت علي بن أحمد بن علي بن اليسير وتعرف ببنت حياة النفوس. محدثة أجاز لها أبو هريرة ابن الذهني وأبو الخير ابن العلامي والشهاب أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي والتقي أحمد بن محمد بن عيسى الياسوفي في دمشق، وحدث وقرأ عليها السخاوي. وتوفيت في صفر سنة ٨٦٩هـ.

٢١١٢- فاطمة بنت علي الغساني^(٢)

(...-٥٦٧هـ)

فاطمة بنت علي بن أحمد بن منصور بن قيس الغساني..

سمعت أباها الفقيه أبا الحسن المالكي. وكانت امرأة متدينة. حجّت هي وأختها. ولم تنزوجا. ووقفا ووقفاً على إمام محراب جامع دمشق، وعلى الفقهاء المالكية المشتغلين بالفقه في جامع دمشق. وماتت سنة سبع وستين وخمسائة، ودفنت بباب الصغير.

٢١١٣- فاطمة بنت علي العكيري^(٣)

(...-...)

فاطمة بنت علي بن الحسين بن جده، أم أبيها بنت أبي الحسن العكيري.

ولدت ببغداد وسمعت بها أبا جعفر بن المسلمة، والقاضي أبا الفنائم محمد بن علي. وقدمت دمشق في طلب ابن لها كان يخدم العسكرية في سياسة

الدواب قالت: ورد عن ابن لهيعة عن ابن يونس عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يقول: «ويل للعرب من شرٍ قد اقترب فتن كقطع الليل يصبح الرجل فيها مؤمناً. ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل. المتمسك فيهم يومئذ على دينه كالقابض على خيط الشوك أو جمر الغضي.

٢١١٤- فاطمة بنت علي (ست الملوك)^(٤)

(...-٧١٠هـ-...-١٣١٠م)

فاطمة بنت علي بن الحسين بن حمزة الواسطية الملقبة بست الملوك: فقيهة حنبلية. روت الحديث وحدثت. وقرئ عليها مسند الدارمي ومصنفات بغوي. وأجازت بعض معاصريها. أصلها من واسط وسكنها ووفاتها ببغداد.

٢١١٥- فاطمة الصغرى^(٥)

(...-١١٧هـ = ...-٧٣٥م)

فاطمة بنت علي بن أبي طالب:

من فضليات النساء. روت الحديث، عن أبيها علي بن أبي طالب وقيل: لم تسمع منه، وعن أخيها محمد بن علي ابن الحنفية، وأسماء بنت عميس.

روى عنها: الحارث بن كعب الكوفي، والحكم بن عبد الرحمن البجلي، روى لها النسائي وغيرهم، وابن ماجه في التفسير.

٢١١٦- فاطمة بنت عبد القادر الرملة^(٦)

(...-٨٦٠هـ)

فاطمة بنت عبد القادر بن محمد بن ظريف الرملة. أم الخير أخت الشهاب أحمد الماضي. محدثة سمعت الصحيح على العلاء بن أبي المجد والتنوخي والعراقي، والهيثمي.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٤٦٥، تاريخ الطبري ٥/١٥٥، ٤٦١،

تهذيب الكمال ٣٥/٢٦١ (٧٩٠٣).

(٦) الضوء اللامع ٦/٩٤.

(١) الضوء اللامع ٦/٩٦.

(٢) تاريخ دمشق ٢٩٦.

(٣) تاريخ دمشق ٢٩٦.

(٤) شذرات الذهب ٦/٢٣، الأعلام للزركلي ٥/١٣١.

وأجاز لها جماعة وقطنت الرملة ولقيها
السخاوي فيها، وقرأ عليها أضياء. وتوفيت بعد سنة
٨٦٠هـ وقد جاوزت التسعين.

٢١١٧- فاطمة بنت علي^(١)

(...-...)

فاطمة بنت علي بن عبدالله بن العباس بن
عبدالمطلب.

كانت امرأة حازمة، وكانت مع أبيها بالحَمِيمَة.
قال الزبير بن بكار في تسمية ولد علي بن عبدالله
ابن عباس قال: فاطمة وأم عيسى الكيرى، وأم
عيسى الصغرى -- وذكر غيرهن - بنات علي وهن
لأمهات أولاد شتى وكانت فاطمة بنت علي
أسنهن، وأفضلهن وأجزلهن وكان إخوتها، وبنو
إخوتها أبو العباس أمير المؤمنين، وغيرهم.

٢١١٨- فاطمة بنت علي الوفاياتي^(٢)

(...-...)

فاطمة بنت علي بن عبيدالله بن الحسين الوفاياتي
(أم الحسن)، محدثة حدثت عن أبي بكر أحمد بن
المظفر بن سوسن التمار المتوفى سنة ٥٥٣هـ.

٢١١٩- فاطمة بنت علي المقدسية^(٣)

(... ...)

فاطمة بنت علي بن عبدالله بن عبدالرحمن بن
سلامة بن نصر المقدسية، أم علي الصالحية، حضرت
على أحمد بن شيبان، وزينب بنت مكى.

سمع منها الذهبي - وذكرها في معجمه - وابن
رافع، وكانت تدعى أمة الرحمن.

٢١٢٠- فاطمة بنت الشريف علي^(٤)

(...-٨٢٧هـ)

فاطمة بنت الشريف علي بن الشريف أبي عبدالله

محمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسيني الفاسي. أم
عبدالرحمن المكية، عمه الإمام تقي الدين محمد
الفاسي. ولدت ببلاد التكرور، إذ كان هناك أبوها،
وحملها إلى مكة، فوصلت معه في سنة تسع
 وخمسين وسبعمئة، ونشأت بمكة، وتزوجها محمد
ابن البهاء محمد بن عبد المؤمن الدكالي، في سنة سبع
وثمانين، وولدت له أولاداً. وتوفيت في ربيع الآخر
سنة سبع وعشرين وثمانمئة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

٢١٢١- فاطمة بنت علي السبكي^(٥)

(...-...)

فاطمة بنت علي بن عبد الكافي السبكي سمع
منها العز ابن جماعة.

٢١٢٢- فاطمة بنت علي الخزومية^(٦)

(...-٧٠٨هـ)

فاطمة بنت علي بن عمر بن خالد الخزومية بنت
ابن الخشاب، ولدت سنة ٧٠٨هـ، وسمعت من
وزيرة، والحجار صحيح البخاري وحدثت. سمع
منها أبو حامد بن ظهيرة بعد السبعين.

٢١٢٣- فاطمة بنت علي بن عساكر^(٧)

(...-٥٩٨-٦٨٣هـ)

فاطمة بنت الحافظ عماد الدين علي بن القاسم
ابن عساكر، أم العرب، سمعت فاطمة من ابن
طبرزد، وهي أم الشيخ شرف عبد المنعم بن
عساكر.

٢١٢٤- فاطمة بنت علي اليونينية^(٨)

(...-٦٦٥-٧٣٠هـ)

فاطمة بنت علي بن محمد بن أحمد اليونينية
البعلية أم الخير بنت الحافظ شرف الدين أبي الحسين
ولدت سنة ٦٦٥هـ، وسمعت من نصرالله بن

(٥) الدرر الكامنة ٣/٢٢٥.

(٦) الدرر الكامنة ٣/٢٢٥.

(٧) ثنذرات الذهب ٥/٣٨٣ مجمع شيوخ ٢/١١١ (٦٣١).

(٨) الدرر الكامنة ٣/٢٢٥.

(١) تاريخ دمشق ٣٠١.

(٢) أعلام النساء ٤/٨١ عن الاستدرالك على روة الحديث.

(٣) الدرر الكامنة ٣/٢٢٥.

(٤) العقد الثمين ٨/٣٠٣ (٣٤٥٣)، الضوء اللامع ١٢/٩٧.

عبدالمعمر بن حوران، وحدثت، وماتت في ٢٤ ذي القعدة سنة ٧٣٠.

٢١٢٥- فاطمة بنت علي الذهبي^(١)

(...-...)

فاطمة بنت علي بن محمد بن عبدالغني الذهبي.. محدثة سمعت جزءاً لطيفاً من رواية أبي عمر الزاهد غلام ثعلب وحدثت به، وسمعه منها ابن موسى، والأبي في سنة ٨١٥هـ.

٢١٢٦- فاطمة بنت علي البرازة^(٢)

(...-...)

فاطمة بنت علي بن محمد بن علي البرازة، محدثة روت جزءاً فيه فوائد متخبة من حديث أبي علي إسماعيل ابن محمد الصفار عن الحسين بن أحمد بن طلحة. وسمع عليها الجزء الثاني من حديث الحاملي بروايتها عن أبي عبد ابن طلحة النعالي حوالي سنة ٥٦١هـ.

٢١٢٧- فاطمة بنت الصالح^(٣)

(٦٤٨-٧٢٧هـ)

فاطمة بنت علي بن مسعود بن ربيع الصالح، ولدت سنة (٦٤٨)، أجاز لها سبط السلفي، والمنذري، والشيخ عز الدين بن عبدالسلام، ومحمد بن أنجب، وغيرهم، وحدثت وكانت صالحة خيرة متعبدة، وماتت في سنة ٧٢٧هـ.

٢١٢٨- فاطمة بنت علي البغدادي النيسابوري^(٤)

(٤٣٥-٥٣٣هـ)

فاطمة بنت علي بن المظفر بن دعبيل، أم الخير، البغدادي الأصل، النيسابوري.

روت صحيح مسلم، وغريب الخطابي عن أبي الحسين الفارسي، وعاشت سبعاً وتسعين سنة. كانت تلقن النساء، توفيت سنة ٥٣٣هـ.

٢١٢٩- فاطمة بنت علي الحسينية^(٥)

(...-...)

فاطمة بنت علي بن موسى بن جعفر الطاووسية الحسينية.. حافظة كاتبة. حفظت القرآن الكريم وعمرها دون تسع سنين، وتروي عن والدها المتوفي سنة ٤٦٤هـ.

٢١٣٠- فاطمة بنت علي الكيودنجكية^(٦)

(...-...)

فاطمة بنت علي بن النعمان الكيودنجكية.. محدثة. روت عن أبيها والنضر بن رسول اليزدادي، وكتب السمعاني عنها بكيودنجكث من مدن سمرقند، وكان سماعها صحيحاً، وتوفيت بكيودنجكث بعد سنة ٣٨٠هـ.

٢١٣١- فاطمة بنت علي الهاشمية^(٧)

(...-٨٦٧هـ)

فاطمة بنت علي بن هاشم بن غزوان الهاشمية. من ربات البر والإحسان كانت متقنة لقراءة القرآن العظيم. وتوفيت بمكة يوم الثلاثاء في رمضان سنة ٧٦٧هـ.

٢١٣٢- فاطمة بنت علي البعلبكية^(٨)

(...-...)

فاطمة بنت علي بن يحيى بن عمر بن حمود البعلبكية، سمعت من القطب اليوناني مجلس أموسان «أبو سنان» وحدثت، سمع منها أبو حامد ابن ظهيرة ببعلبك.

٢١٣٣- فاطمة بنت أبي القاسم^(٩)

(٧٠٠-٧٦٣هـ)

فاطمة بنت أبي القاسم عمر بن الحسن بن عمر ابن حبيب الحلبية، أسمعها أبوها الكثير من سنقر،

(٦) الأنساب ١٠/٣٤٦.

(٧) الضوء اللامع ٦/٩٧.

(٨) الدرر الكامنة ٣/٢٢٦.

(٩) الدرر الكامنة ٣/٢٢٦.

(١) الضوء اللامع ٦/٩٦.

(٢) أعلام النساء ٤/٨٥ - عن الجزء الثاني من حديث الحاملي.

(٣) الدرر الكامنة ٣/٢٢٦.

(٤) شذرات الذهب ٤/١٠٠.

(٥) أعلام النساء ٤/٨٦ - عن حسين علي محفوظ.

والعماد البالسي، وغيرهما، وسمعت أيضاً من التاج
النصيبي وغيره وحدثت بسنن ابن ماجه وغير ذلك.
وكان مولدها سنة سبعمائة، وماتت سنة
٥٧٦٣هـ.

٢١٣٤- فاطمة بنت عمر بن حفص^(١)

(...-...)

فاطمة بنت عمر بن حفص، من ربات النبيل
والشرف كان يهاها أبو عيينة بن محمد بن أبي
عُيَينة فكان يخاف أهلها أن يذكرها تصريحاً
ويرهب زوجها عيسى بن سليمان فقال في جارية
لها يقال لها دنيا كتماناً لأمر فاطمة سيدتها وكانت
دنيا قيمة دارها والية أمورها كلها:

ما لقلبي أرق من كل قلب

ولحي أئد من كل حب

ولدنيا على جنوني بدنيا

أشتهي قربها وتكره قربي

٢١٣٥- فاطمة بنت عمر المدنية^(٢)

(... ٥٧٩٣هـ)

فاطمة بنت عمر بن يحيى المدنية، وتعرف ببنت
الأعمى. أحاز لها الدشتى، والقاضي، والمطعم،
وحدثت بمصر مدة.

٢١٣٦- فاطمة بنت عمران^(٣)

(... ...)

فاطمة بنت عمران، كانت كثيرة الاجتهاد...
وكانت زاهدة وقتها، وكانت مستجابة الدعوة
مقيمة على تعهد الفقراء إلى أن ماتت.

٢١٣٧ فاطمة بنت عمرو^(٤)

(...-...)

فاطمة بنت عمرو بن حرام الأنصارية، عمه

جابر بن عبدالله لها صحبة.

قال جابر: لما قُتل أبي جعلتُ أكشف الثوب عن
وجهه والقوم يهونني فجعلت عمتي فاطمة بنت
عمرو تبكيه.. الحديث.

٢١٣٨- فاطمة بنت عمرو^(٥)

(...-...)

فاطمة عمرو بن حزم، ذكرها أبو موسى في
الذيل، ونقل عن المستغفري أنه قال: لها صحبة.

٢١٣٩- فاطمة بنت الشريف عنان^(٦)

(...-٥٨١٨هـ)

فاطمة بنت الشريف عنان بن مغامس بن رُمَيْثة
ابن أبي نُمَيٍّ. الحسنية المكية، أم علي. تزوجها
الشريف حسن بن عجلان، أمير مكة، وولدت له
علي. وكانت خيرةً دينة متعبدة، وتزوجها قبله
الشريف ميلب بن علي بن مبارك، وولد له منها ابنه
فارس، وتوفيت في ظهر يوم السبت، حادي عشر
شوال سنة ثمان عشرة وثمانمائة ودفنت عصر يومه
بالمعلاة.

٢١٤٠- فاطمة بنت عيَّاش البغدادية^(٧)

(...-٧١٤هـ)

فاطمة بنت عيَّاش بن أبي الفتح البغدادية أم
زينب الواعظة، كانت تدري الفقه جيداً، وكان ابن
تيمية يثني عليها، ويتعجب من حرصها وذكائها.
وانتفع بها نساء أهل دمشق لصدقها في وعظها
وقناعتها، ثم تحولت إلى القاهرة فحصل بها النفع
زارت فقدرها وبعد صيتها، وكانت قد تفقّحت عند
المفادسة بالشيخ ابن أبي عمر، وغيره، وقل من أنجب
من النساء مثلها، ماتت ليلة عرفة سنة ٧١٤هـ.

(١) أعلام النساء ٨٨/٤ عن الأغانى.

(٢) شذرات الذهب ٣٢٩/٦.

(٣) سعة الصفوة ٩٧/٤ (٦٧٨).

(٤) أسد الغابة ٢٢٩/٦، الإصابة ١٦٤/٨ (٨٤٥).

(٥) نقات ابن حبان ٣/٣٣٦، الإصابة ١٦٤/٨ (٨٤٦).

(٦) العقد المبرور ٣٠٣/٨، الضوء اللامع ٩٨/١٢.

(٧) الدرر الكامنة ٣/٢٢٦.

٢١٤١- فاطمة بنت فخرأورا بن محمد^(١)

(٦٥٨-٧٣٣هـ)

فاطمة بنت فخرأورا بن محمد بن فخرأورا الكنجي العالمة أخت خديجة تكنى أم الحسن وأم محمود، ولدت سنة ٦٥٨، وسمعت من عبدالرحمن ابن يوسف المنجي جزء ابن ترنال، وعلي بن علاق جزء البطاقة، وعلي ابن عزون الجمعة للنسائي، والناسخ لابن مرداس النحوي. وسمعت من آخرين، وحدثت. سمع منها القطب الحلبي، وغيره، وماتت في نصف شوال سنة ٧٣٣.

٢١٤٢- فاطمة بنت الفراء^(٢)

(...-...)

فاطمة بنت الفراء، محدثة سمع منها عبدالرحيم ابن بدر الجزري.

٢١٤٣- فاطمة بنت الفضل الكاكوي^(٣)

(٤٨٦-٥٥٦هـ)

فاطمة بنت الفضل بن أحمد بن أبي أحمد بن متويه الكاكوي، محدثة ذات صلاح ودين وعفة وخير ولدت بمرور تقديراً في حدود سنة ٤٨٦هـ، وسمعت أباهما. وكب عنها السمعاني شيئاً. وتوفيت في النصف من شعبان سنة ٥٥٦هـ.

٢١٤٤- فاطمة بنت فهد^(٤)

(٨١٤-٨٧٩هـ)

فاطمة بنت فهد. وتدعى ست قريش، محدثة ذات صلاح ودين ولدت بمكة في ١٧ ذي القعدة سنة ٨١٤هـ. وسمعت الحديث من جماعة وأجازوا لها. وتوفيت بمكة سنة ٨٧٩هـ ودفنت بالمعلاة.

٢١٤٥- فاطمة بنت قاتباي العمري^(٥)

(٨١١-٨٩٢هـ)

فاطمة بنت قاتباي العمري، من ربات البر والإحسان ولدت في ربيع الأول سنة ٨١١هـ. وكانت تقرأ القرآن وتطالع التفسير والحديث، وتوفيت يوم الأحد في ٢٠ جمادى الأولى سنة ٨٩٢هـ.

٢١٤٦- فاطمة بنت القاسم البرزالي (أم

الحسن)^(٦)

(...-٧٣١هـ)

فاطمة بنت القاسم البرزالي (أم الحسن). محدثة سمعت الحديث من جماعة وحفظت القرآن الكريم وحدثت وكتبت ربعة منه، وأحكام ابن تيمية وصحيح البخاري وعدة أجزاء، وتوفيت سنة ٧٣١هـ.

٢١٤٧- فاطمة بنت القاسم (أم الصادق)^(٧)

(...-...)

فاطمة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر (أم الصادق)، من ربات التقى والصلاح. روت عن علي بن الحسين بن أبي طالب.

٢١٤٨- فاطمة بنت القاسم بن أبي طالب^(٨)

(...-...)

فاطمة بنت القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب، من ربات الفصاحة والبلاغة كانت عند سليمان بن هشام بن عبدالملك فقال لها سليمان: إنما أنت بغلة لا تلدين، فقالت: لا والله ولكن يأتي كرمي أن يدنسه لؤمك.

٢١٤٩- فاطمة بنت القاسم العينية^(٩)

(...-...)

فاطمة بنت القاسم الطيب بن محمد المأمون بن

(١) الدرر الكامنة ٣/٢٢٦.

(٢) أعلام النساء ٤/٩٠- الدرر الكامنة.

(٣) أعلام النساء ٤/٩٠- عن التحبير ٢/٤٣١.

(٤) أعلام النساء ٤/٩٠.

(٥) الضوء اللامع ٦/٩٨.

(٦) أعلام النساء ٤/٩١- عن شذرات الذهب ٦/٩٧.

(٧) أعلام النساء ٤/٩٠- عن أعيان الشيعة للعالملي ٤٢.

(٨) أعلام النساء ٤/٩١- بلاغات النساء، طبعة محمد طاهر الزين ١٤٤.

(٩) أعلام النساء ٤/٩١- عن تحفة الأحياء.

جعفر الصادق. وقيل: إنها سميت بالعباءة لحسن عينيها..
من ربات العبادة والصلاح والكرامات.

٢١٥٠- فاطمة بنت قيس الفهرية^(١)

(...٥٥٠... = ٦٧٠م)

فاطمة بنت قيس بن خالد القرشية الفهرية،
أخت الضحك بن قيس الأمير صحابية، من
المهاجرات الأول. لها رواية للحديث. كانت ذات
جمال وعقل وكمال، وفي بيتها اجتمع أصحاب
الشورى عند قتل عمر.

روت عن النبي ﷺ.

روى عنها الأسود بن يزيد النخعي، وسعيد بن
المسيب، وعامر الشعبي وعروة بن الزبير، وغيرهم

٢١٥١- فاطمة بنت قيس^(٢)

(...-...)

فاطمة بنت قيس، قيل: هي بنت أبي حبيش وأن

اسم أبي حبيش قيس.

٢١٥٢ فاطمة القهرمانية^(٣)

(...-...)

فاطمة القهرمانية، من ربات السياسة والدهاء
والنفوذ، والسلطان كانت توقع على مراسيم الدولة
فتقول: أمر أمير المؤمنين بحمل أربعين بدرية عيناً من بيت
مال الخاصة إلى حضرته. وكان توقيع ابن الفرات في
آخره بامثال المرسوم منه وكان لهذا التوقيع نظائر كثيرة.

٢١٥٣- فاطمة بنت أبي ليث^(٤)

(...-...)

فاطمة بنت أبي ليث، ويقال: بنت أبي
عقرب. روت عن خالتها أم كلثوم بنت عمرو
بن أبي عقرب وكانت صاحبة لعائشة عن

عائشة أنها قالت: «عليكم بالبيض النافع».

روى عنها أيمن بن نابل المكي.

روى لها النسائي هذا الحديث الواحد.

٢١٥٤- فاطمة بنت المشي^(٥)

(...-...)

فاطمة بنت المشي، من ربات الصلاح والعبادة
والزهد والتقشف. أدركها محيي الدين بن عربي
المتوفى سنة ٦١٨هـ وقد أسنت فكانت لا تأكل إلا
ما يطرح الناس على أبوابهم من الأطعمة، وكانت
قليلة الأكل وكانت سورتها من القرآن الفاتحة
وكانت تقول: أعطيت الفاتحة أصرفها في كل أمر
شئته. وبنى ابن عربي لها بيتاً من قصب فسكنت
فيه. وتوفيت وقد تجاوزت التسعين.

٢١٥٥- فاطمة بنت الجمل^(٦)

(...-...)

وهي أم جميل بنت الجمل بن عبد بن ود بن
نضر بن مالك بن حسيل بن عامر بن لؤي، وأمها أم
حبيب بنت العاص بن أمية بن عبدشمس أخت أبي
أحичة سعيد بن العاص بن أمية.

أسلمت قديماً بمكة وبايعت وهاجرت إلى أرض
الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها حاطب بن الحارث
ابن معمر بن حبيب الجمحي، وكان معها في
الهجرة ابناهما محمد والحارث ابنا حاطب.

٢١٥٦- فاطمة بنت مجلي^(٧)

(...-...)

فاطمة بنت مجلي، امرأة سالحة زاهدة. كانت
تصوم النهار وتقوم الليل، وتقلل من كل شيء.
وتكثر الصدقة، والصلة للأرحام.

(١) طبقات ابن سعد ٢٠٠/٨، أسد الغابة ٢٣٠/٧، الإصابة ١٦٤/٨، تهذيب الكمال ٢٦٤/٣٥ (٧٩٠٤).

(٢) الإصابة ١٦٤/٨ (٨٤٨)، تهذيب الأسماء واللغات ٣٥٣/١.

(٣) عن تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء ١٥٨.

(٤) تهذيب الكمال ٢٦٥/٣٥ (٧٩٠٥)، تقريب التهذيب

(٥) ٦٠٩/٢ (٩).

(٦) أعلام النساء ٩٣/٤ عن رسالة الروح القدس.

(٧) طبقات ابن سعد ٢٧٢/٨، أسد الغابة ٢٣٠/٦.

(٨) تاريخ دمشق ٣٠٢.

ورد عن ستيت بنت الداراني أنها رأت فاطمة بنت مجلي في المنام وعليها ثياب حرير وأسورة من ذهب.

٢١٥٧- فاطمة بنت الرضوي^(١)

(...-٨٢٠ هـ)

فاطمة بنت الرضوي محمد بن الإمام شهاب الدين أحمد بن الرضوي إبراهيم الطبري، إمام المقام بالمسجد الحرام، أم الأمان المكية.

تزوجها عبد الهادي بن الشيخ عبدالله الياضي، ثم بانث منه، لظهور محرمة بينهما، وله فيها مدح. ثم تزوجها القاضي محب الدين التويري، ولدت له عدة أولاد منهم أم الحسين، ثم طلقها، ثم تزوجها عمر بن عبدالله بن ظهيرة، ثم طلقها، ولم تتزوج بعده حتى ماتت في رمضان، سنة عشرين وثمانمائة ليلاً بضيق النفس ولم يشعر أحد بموتها وقت ماتت، وإنما عرف موتها بعد. وهي أم زوجة الإمام تقي الدين الفاسي وفيها خير وعقل.

٢١٥٨- فاطمة بنت محمد بن أحمد^(٢)

(...-٨٣٦ هـ)

فاطمة بنت محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد، محدثة أحضرت على جدتها أم أبيها حسنة بنت محمد بن كامل خماسيات ابن النفور. وسمعت على عمته الفاطميتين ابنتي أحمد بن الرضوي إبراهيم المسلسل وتساعيات جدتهما الرضوي. وسمعت من زينب بنت أحمد بن ميمون التونسي بلدانيات السلفي. وأجاز لها ابن النجم وابن الهبل وعمر النقبي وابن أميلة والصلاح ابن أبي عمر وابن السوقي والحافظان ابن رافع والحب الصامت وغيرهم. وحدثت وسمع منها الفضلاء كالتقي بن فهد وبنيه. وتوفيت بمكة في المحرم سنة ٨٣٦ هـ ودفنت بالمعلاة.

٢١٥٩- فاطمة بنت محمد السكندرية^(٣)

(...-...)

فاطمة بنت محمد بن أحمد بن أبي بكر بن عرام السكندرية، من فواضل نساء عصرها سمعت من الجمال محمد بن أحمد بن هبة الله بن البوري البعض من أول الترمذي.

٢١٦٠- فاطمة بنت محمد السمرقندي^(٤)

(... ...)

فاطمة بنت محمد بن أحمد السمرقندي عالمة فاضلة وفقية محدثة ذات خط جميل أخذت العلم عن جملة من الفقهاء وأخذ عنها كثيرون وتصدرت للتدريس وألفت مؤلفات عديدة في الفقه والحديث وعاصرت الملك العادل نور الدين الشهيد المتوفى سنة ٥٦٩ هـ واستشارها في بعض أموره الداخلية وسألها بعض المسائل الفقهية وأنعم عليها. وقال ابن العديم حكى والدي: أنها كانت تنقل المذهب نقلاً جيداً وكان زوجها الكاساني ربما يهيم في الفتيا فترده إلى الصواب وتعرفه وجه الخطأ فيرجع إلى قولها وقال: وكانت تفتي وكان زوجها يحترمها ويكرمها وكانت الفتوى أولاً يخرج عليها خطها وخط أبيها فلما تزوجت بالكاساني صاحب البدائع المتوفى بعد فاطمة سنة ٥٧٨ هـ كانت الفتوى تخرج بخط الثلاثة. وهي التي سنت الفطر في رمضان للفقهاء بالحلالية فكان في يديها سواران فأخرجتهما وباعتهما وعملت بالثمن الفطور كل ليلة. وتوفيت بحلب.

٢١٦١- فاطمة بنت محمد الطبرية^(٥)

(... ...)

فاطمة بنت محمد بن أحمد الطبرية المكية. محدثة سمعت من عمها أبي اليمن المطري. وأجاز لها جماعة وذكرها الفاسي فقال: فيها خير وعقل.

(٣) الضوء اللامع/٦/١٠٠.

(٤) الدر المنثور/٣٦٧.

(٥) الضوء اللامع/٦/١٠٠.

(١) العقد الثمين/٨/٢٨٩، الضوء اللامع/١٢/٩٩.

(٢) الضوء اللامع/٦/٩٩.

٢١٦٢- فاطمة بنت القاضي أبي الفضل^(١)

(...-٥٧٩٤هـ)

وأحمد بن سالم بن ياقوت. وأجازت للشهاب أحمد بن علي بن يوسف الحنفي. وأجاز لها ابن الخير، وابن السيدي، وجماعة من بغداد والشام ومكة وحدثت، سمع منها جماعة من الأعيان كانت من أهل الصلاح والورع والفضل، وكانت كثيرة الخير والعبادة.

توفيت في شهر ربيع الأول من سنة إحدى وعشرين وسبعمئة بمكة.

٢١٦٥- فاطمة بنت القاضي تقي الدين^(٤)

(...-٥٨١٨هـ)

فاطمة بنت القاضي تقي الدين محمد بن أحمد ابن قاسم الحارزي. المكية. كانت زوجاً لنجم الدين ابن القاضي شهاب الدين أحمد الطبري ومات عنها. وتزوجها بعده القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهير، وولد له منها بنتان (أم هانئ وأم الهدى) ومات عنها. وتوفيت في ضحى يوم الثلاثاء، سادس عشر شهر رمضان، سنة ثمان عشرة وثمانمئة بمكة.

وصلي عليها عصر يومها، عند باب الكعبة، ودفنت بمقبرتهم بالمعلاة.

٢١٦٦- فاطمة بنت محمد المقدسية^(٥)

(...-٥٨٠١هـ)

فاطمة بنت محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المقدسية الصالحية.. محدثة ولدت سنة نيف وعشرين وسبعمئة. وأسمعت على جدها أحمد بن السيف، ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم، وفاطمة بنت العز وأجاز لها الحجار، وزينب بنت الكمال، وطائفة. وأجازت لأبي الفتح العثماني. وتوفيت في رمضان سنة ٨٠١هـ.

فاطمة بنت القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبدالعزيز الهاشمي العقيلي النويري. المكية. أمها أم الحسين ابنة القاضي شهاب الدين الطبري، كانت زوجاً لابن عمها بهاء الدين عبدالرحمن بن علي النويري، وولدت له أولاداً منهم (نجم الدين محمد وأم كمال) وماتت عنده في سنة أربع وتسعين وسبعمئة بمكة ودفنت بالمعلاة، عن خمس وعشرين سنة، أو يزيد قليلاً، وهي أخت والدة الإمام تقي الدين محمد الفاسي لأبيها.

٢١٦٣- فاطمة بنت محمد العكبري^(٦)

(...-٥٧٧٦هـ)

فاطمة بنت محمد بن أحمد بن عبدالله العكبري، عالمة فاضلة فقيهة من شيخات تاج الدين ابن معية المتوفى سنة ٧٧٦هـ وقد أجاز لها عبدالصمد بن أحمد بن عبدالقادر بن أبي الجيش.

٢١٦٤- فاطمة بنت الشيخ قطب الدين

القسطلاني^(٧)

(٦٤٠-٧٢١هـ)

فاطمة بنت الشيخ قطب الدين أبي بكر محمد ابن الشيخ أبي العباس أحمد بن علي القيسي القسطلاني.

وتسمى أمة الرحيم. المكية. وتلقب جمالية. ولدت في سنة أربعين وستمئة. وهي والدة قاضي مكة نجم الدين الطبري، وأخويه زين الدين وخديجة.

حدثت بـ«سُداسيات الرازي» وسمعا منها في سنة ست وسبعمئة الجمال محمد بن أحمد بن عبدالعطي، والشيخ خليل بن عبدالرحمن المالكي،

(٤) العقد الثمين ٨/٢٨٨ (٣٤٢٦)، الضوء اللامع ١٢/١٠٠.

(٥) الضوء اللامع ٦/١٠٠.

(١) العقد الثمين ٨/٢٨٨ (٣٤٢٥).

(٢) أعلام النساء ٤/٩٥ عن أعيان الشيعة للعالمي ج ٤٢.

(٣) العقد الثمين ٨/٢٨٦ (٣٤٣٤)، الدرر الكامنة ٣/٣٠٨.

٢١٦٧- فاطمة بنت محمد الدمشقية^(١)

(٥٧١٢هـ-٨٠٣هـ)

فاطمة بنت محمد بن أحمد بن محمد بن عمر التنوخية الدمشقية.. محدثة ولدت سنة ٧١٢هـ. وأسمعت على عبدالله بن الحسين بن أبي التائب الجزء السادس عشر من حديث الخراساني، وجزء حنبل، وثاني حديث علي بن حرب، وأجاز لها التقى سليمان، وأبو بكر أحمد بن عبدالدائم، وابن الشيرازي، والمطعم، وغيرهم، وتفردت بالرواية عنهم. وحدثت بالكثير وسمع منها الأئمة. وتوفيت في ربيع الآخر سنة ٨٠٣هـ.

٢١٦٨- فاطمة بنت محمد بن الأشعث^(٢)

(...-...)

فاطمة بنت محمد بن الأشعث.. من فواضل نساء عصرها حجت فراسلها عمر بن أبي ربيعة فواعدته أن تزوره فأعطت الرسول الذي بشره بزيارتها مائة دينار وكانت معها أمها وقد سمعت بعمر ابن أبي ربيعة فأرسلت إليه فجاء فاستشده ومن قوله فيها:

تَشِيْطُ غَدًا دَارُ جَيْرَانِنَا

وَلِلدَّارِ بَعْدَ غَدٍ أَبْعَدُ

إِذَا سَلَكْتَ عَمْرَ ذِي كِنْدَةَ

مَعَ الرِّكْبِ قَصْدًا لَهَا الْفَرْقَدُ

عِرَاقِيَّةً وَتِهَامِيَّ الْهُوَى

يَغُورُ بِمَكَّةَ أَوْ يَنْجِدُ

٢١٦٩- فاطمة بنت الأمير أبي ليلي^(٣)

(...-...)

فاطمة بنت الأمير أبي ليلي محمد بن أنوشروان ابن زيد الحسني.

هي واقفة الرباط المستأجر بيد محمود. ذكر ذلك المصنف في شفاء الغرام.

٢١٧٠- فاطمة بنت الملك الكامل محمد بن

أيوب^(٤)

(...-٦٥٦هـ)

فاطمة بنت الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب، من ربات البر والإحسان وقفت بحلب خاتناه الكاملية في محلة الجلوم الكبرى في زقاق الشيخ عبدالله وليس فيها اليوم سوى ثلاث حجر صغيرة مشرفة على الخراب. وتوفيت سنة ٦٥٦هـ.

٢١٧١- فاطمة بنت محمد التميمية^(٥)

(...-٦٨٨هـ)

فاطمة بنت محمد بن جامع بن باقي نور الهدى التميمية، محدثة راوية. روت جزء أبي الجهم عن ابن الزبيدي وجزء الفلكي عن ابن غسان الحمصي. وتوفيت بمصر سنة ٦٨٨هـ ظناً.

٢١٧٢- فاطمة بنت محمد المقدسية^(٦)

(٦٥٦هـ-٧٣٠هـ)

فاطمة بنت محمد بن جميل المقدسية.. محدثة ولدت سنة ٦٥٦هـ. وحضرت على والدها. وأجاز لها سبط السلفي، وغيره. وحدث عنها شيخ ابن حجر، ابن برهان الدين الشامي. وتوفيت في ١٩ جمادى الآخرة سنة ٧٣٠هـ.

٢١٧٣- فاطمة بنت محمد بن سعد^(٧)

(٧٨٨هـ-٨٤٠هـ)

فاطمة بنت محمد بن حسن بن سعد، محدثة ولدت في ليلة الثلاثاء في ٣ رجب سنة ٧٨٨هـ وأسمعها أبوها من التنوخية مشيخة ابن فضل.

(٥) أعلام النساء/٤/٩٩- عن تاريخ الإسلام للذهبي.

(٦) الدرر الكامنة/٣/٣٠٨.

(٧) الضواء للامع/٦/١٠٢.

(١) الضواء للامع/٦/١٠١.

(٢) الأغاني/١/٨٤.

(٣) العقد الثمين/٨/٢٩٣(٤٣٤).

(٤) أعلام النساء/٤/١٠٦- عن خطط الشام/٦/١٤٢.

البهاء الواعظة مسنده أصبهان. روت عن أبي الفضل
المرازي وسيط نحروييه وأحمد بن محمود الثقفي،
وسمعت صحيح البخاري من سعيد العيار. وتوفيت
في رمضان سنة ٥٣٩هـ ولها أربع وتسعون سنة.

٢١٧٩- فاطمة بنت محمد الحنفي^(٦)

(٨٥٥-٩٤١هـ)

فاطمة بنت محمد بن سيرين الحنفي وقيل:
فاطمة بنت محمود بن سيرين، كان لقبها ستيمة،
تزوجت الناصري محمد بن طنبغا، ومات عنها،
فتزوجها العلاء بن محمد بن بيرس. وجاورت بمكة
سنين عديدة. شاعرة من شواعر القرن التاسع للهجرة
ولدت في القاهرة في ٦ المحرم سنة ٨٥٥هـ فنشأت
وتعلمت الكتابة ونظمت الشعر قالت:

فقا واسمعا مني حديث أحبتي

فأوصاف معانهم عن الحسن جلّت

أناس أطاعوا الله نارّت قلوبهم

وأبصرت الأشياء من غير نبأة

وقد كوشفوا عن كل ما أضمر الفتى

ونارّت قلوب منهم ببصيرة

ينفعني الله العظيم بمن لهم

براهين قد أبصرتها عن حقيقة

تناهت إلى أن كدت أبني سؤالها

فتبدأنسي إذ ذاك من غير مهلة

ولها مكاتبات إلى جماعة من الأدباء والأعيان
والأكابر. وتوفيت بالقاهرة سنة ٩٤١هـ ودفنت بالقرافة.

٢١٨٠- فاطمة بنت محمد بن الطبريزية^(٧)

(٥٤١٤-....هـ)

فاطمة بنت محمد بن العباس الطبريزية.. صوفية

وأجاز لها أبوهريرة ابن الذهبي، وابن عرفة، وعمر
ابن أيدغمش. وأخذ عنها النجم بن فهد. وتوفيت
قريب سنة ٨٤٠هـ.

٢١٧٤- فاطمة بنت محمد الفارسي^(١)

(....-....)

فاطمة بنت محمد بن الحسن الفارسي.. محدثة
قرئ عليها الجزء الثاني من أمالي إسماعيل الحاملي
بحق روايتها وسماعها منه.

٢١٧٥- فاطمة بنت محمد الرازي^(٢)

(....-....)

فاطمة بنت محمد بن الحسين الرازي. محدثة
سمع منها عبدالرحمن بن الجوزي يوم الخميس في
١٠ جمادى الآخرة سنة ٥٢٠هـ.

٢١٧٦- فاطمة بنت محمد بن رواحة^(٣)

(....-٧١٦هـ)

فاطمة بنت الشيخ نفيس الدين أبي البركات
محمد بن الحسين بن رواحة الأنصارية الحموية، أم
أحمد، محدثة روت أجزاء عن عمها بطرابلس
ومصر وسمع منها الذهبي وتوفيت بحماة سنة
٧١٦هـ.

٢١٧٧- فاطمة بنت محمد بن الحسين^(٤)

(....-٨٧٨هـ)

فاطمة بنت محمد بن الزبير بن الحسين. محدثة
أحضرت على جدها مشيخة البروجردي. وقرأ
عليها محمد بن أبي الفرج لأجل إسماع أولاده
ثلاثة أحاديث من أولها. وتوفيت سنة ٨٧٨هـ.

٢١٧٨- فاطمة بنت محمد البغدادية^(٥)

(....-٥٣٩هـ)

فاطمة بنت محمد بن أبي سعد البغدادية، أم

(٤) الضوء للامع ٦/١٠٢.

(٥) شذرات الذهب ٤/١٢٣.

(٦) الضوء للامع ٦/١٠٧. الأعلام للزركلي ٥/١٣٢.

(٧) تاريخ جرجان للسهمي ٥٠٦.

(١) أعلام النساء ٤/١٠٠ عن الجزء الثاني من أمالي إسماعيل
الحاملي.

(٢) أعلام النساء ٤/١٠٠ عن مشيخة ابن الجوزي.

(٣) شذرات الذهب ٤/٦، معجم الشيوخ ٢/١١٢ (٦٣٢).

روت عن أبي أحمد بن عدي، وأبي الحسن البكائي وأبي حفص بن شاهين، وتوفيت باسراياذ سنة ٤١٤هـ.

٢١٨١- فاطمة بنت محمد الأسيوطي^(١)
(...-٧٩٣هـ)

فاطمة بنت محمد بن عبدالرحيم الأسيوطي محدثة سمعت من الحجار وتوفيت سنة ٧٩٣هـ.

٢١٨٢- فاطمة بنت محمد القيسي^(٢)
(٤٥٥-٥٤٥هـ)

فاطمة بنت محمد بن عبدالله بن الحسن القيسي.. محدثة ذات صلاح ودين. ولدت سنة ٤٥٠هـ وسمعت أم إبراهيم عائشة بنت الحسن الوركانية. وسمع منها السمعاني. وتوفيت في رمضان سنة ٥٤٥هـ.

٢١٨٣- فاطمة بنت محمد بن عبدالله^(٣)
(...-٥٥٥هـ)

فاطمة بنت محمد بن عبدالله وتكنى أم البتين. من ربات البر والإحسان بنت جامع عدوة الفرويين بفاس.

٢١٨٤- فاطمة الزهراء^(٤)
(١١هـ-١١١هـ=٦٠٥-٦٣٢م)

فاطمة بنت رسول الله ﷺ ابن عبدالله بن عبدالمطلب، الهاشمية القرشية، وأمها خديجة بنت خويلد: من نابهات قريش. وإحدى الفصيحات العاقلات. تزوجها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «رضي الله عنه» في الثامنة عشرة من عمرها، وولدت له الحسن والحسين وأم كلثوم وزينب وعاشت بعد أبيها ستة أشهر. وهي أول من جعل له النعش في الإسلام، عملته لها أسماء بنت عميس، وكانت قد رأته يصنع في بلاد الحبشة. ولفاطمة ١٨

حديثاً. وللسيوطي «الثغور الباسمة في مناقب السيدة فاطمة - خ» في ٥٣ ورقة. ولعمر أبي النصر «فاطمة بنت محمد - ط» ولأبي الحسن الرندي النجفي «مجمع النورين - ط» في سيرتها ومناقبها.

٢١٨٥- فاطمة بنت النقيس^(٥)
(...-٧٨٦هـ)

فاطمة بنت النقيس محمد بن عبدالمعمر البهنسي.

أم محمد المكية. وهي أخت خديجة بنت سالم الحضرمي لأمها. سمعت من الشريف أبي عبدالله الفاسي «اليقين» لابن أبي الدنيا، عن المفتي عماد الدين عبدالرحمن بن محمد الطبري، سمعاً عن ابن المقر، وحدثت به، بقراءة الحديث صدر الدين أحمد بن بهاء الدين، المعروف بابن إمام الشهيد (الدمشقي) وسمعه عليها معه ولدها محمد بن عبدالمملك بن الشيخ أبي محمد عبدالله بن محمد المرجاني، وابن سكر.

قال ابن سكر: كتبت بخطها الكثير من الحديث والعلم، وسمعت من الشريف أبي عبدالله الفاسي، «كتاب القدر» و«كتاب اليقين» كلاهما لابن أبي الدنيا، في سنة خمس عشرة وسبعمئة ولها ولزوجها ولولدها رواية كثيرة. توفيت بعد أن سمعت جملة من مروياتها، في سنة ست وثمانين وسبعمئة، وكانت من الصالحات الأخيار الأجواد السعداء الرؤساء.

٢١٨٦- فاطمة بنت محمد المقدسية^(٦)
(٧١٩هـ-٨٠٣هـ)

فاطمة بنت محمد بن عبدالهادي المقدسية الصالحية، محدثة ولدت سنة ٧١٩هـ وأسمعت الكثير على الحجار كصحيح البخاري ومسنده عمر

(٤) طبقات ابن سعد ١١/٨، ٢٠، ثقات ابن حبان ٣/٣٣٤، صفة الصفوة ٣/٢، الأعلام للزركلي ١٣٢/٥.
(٥) المعقد الثمين ٨/٢٩٠ (٣٤٢٩).
(٦) الضوء اللامع ٦/١٠٣، شذرات الذهب ٧/٣٣.

(١) أعلام النساء ٤/١٣٣ عن مشاهير النساء.
(٢) التحبير للسمعاني ٢/٤٣٣.
(٣) أعلام النساء ٤/١٠٧- عن كتاب زهرة الآس في بناء مدينة فاس لأبي الحسن علي.
(٤) أعلام النساء ٤/١٠٧- عن كتاب زهرة الآس في بناء مدينة فاس لأبي الحسن علي.

وكتاب ذم الكلام للهروي وجزء علي بن عاصم ونسخة إسماعيل بن جعفر والأربعين للأجري. وأسمعت علي ابن التائب. وأجاز لها أبو نصر بن الشيرازي وغيره. وحدثت وسمع منها الفضلاء. وتوفيت بصاحبة دمشق في شعبان سنة ٨٠٣هـ.

٢١٨٧- فاطمة بنت محمد الصيرفي^(١)

(...-...)

فاطمة بنت محمد بن عبيد الصيرفي. محدثة ثقة. حدثت عن أبيها، وحدث عنها أبو طاهر محمد ابن أحمد الأشناني المتوفى سنة ٤٤٨هـ.

٢١٨٨- فاطمة بنت محمد بن عثمان^(٢)

(...-١٢٤٢هـ)

فاطمة بنت محمد بن عثمان بن حسين بن أحمد ابن محمد بن عثمان داي. من فواضل نساء عصرها نشأت نشأة عفاف وضيافة في خدر بيت أبيها وكان من أعيان عصره. فلقت تقاليد التربية الإسلامية العالية وزودت من المعارف ما هو كفيلاً بأن يجعلها ربة منزل كاملة. ولما شبت وترعرت زوجها أبوها بشاب من ذوي الرتب الدولية وهو محمد قاتجي، وبعد وفاته تزوجها ولي عهد المملكة التونسية الأمير حسين بن محمود باي. ونقل رواة الأخبار في خلال عام ١٢٣١هـ أن الملكة كارولينة دي برانشفيك زوجة ملك الإنكليز جورج الرابع قد وفدت على تونس ترويحاً للنفس وللإطلاع على أحوال الإمارة التونسية. فاحتفل الباي بمقدمها وكلف ولي عهده بالقيام بحق الضيافة. فأكرمها وأنزلها خير منزل. وكانت زوجته الأميرة خير معين له في هذه المهمة.

ورغبت الملكة كارولينة في فداء أسارى النصارى المقيمين بتونس فسبقنها الأميرة فاطمة فأمرت بتسريح كافة أسارى قصور الإمارة من غير فداء إكراماً لها

وإجلالاً لضياقتها فحمدت لها الحكومة الإنكليزية صنيعها. ورفعت بواسطة معتمدها جزيل الشكر لها.

ولم تزل في عزاها الشامخ إلى أن لبت داعي ربها الكريم في عشية يوم الجمعة في ٢٥ شعبان سنة ١٢٤٢هـ فحزن الباي لفقدائها وليس هو ورجال دولته شعار الحزن عاماً كاملاً.

٢١٨٩- فاطمة بنت محمد البرازة^(٣)

(...-...)

فاطمة بنت محمد بن علي البرازة، محدثة سمع عليها حديث أبي جعفر بن محمد بن عمرو البخري.

٢١٩٠- فاطمة بنت محمد اللخمي^(٤)

(...-...)

فاطمة بنت محمد بن علي بن شريعة اللخمي فاضلة. شاركت أباها محمد الباجي الإشبيلي في بعض شيوخه. وأجاز لها محمد بن فطيس الإلبيري.

٢١٩١- فاطمة بنت محمد المقدم^(٥)

(...-...)

فاطمة بنت محمد بن علي المقدم، محدثة سمعت سنن الدارقطني.

٢١٩٢- فاطمة بنت محمد بن علي^(٦)

(...-...)

فاطمة بنت محمد بن علي، محدثة سمع عليها الجزء الثاني من كتاب الصمت لابن أبي الدنيا بروايتها عن طلحة أبي عبدالله الحسين النعالي. وقرئ عليها ذلك الجزء حوالي سنة ٥٦١هـ.

٢١٩٣- فاطمة بنت محمد المطعم^(٧)

(...-...)

فاطمة بنت محمد بن عيسى المطعم. محدثة سمع عليها سنة ٧٩٢هـ.

(٤) الصلاة لابن بشكوال ٩٩١/٣.

(٥) أعلام النساء ١٣٥/٤.

(٦) أعلام النساء ١٣٥/٤ - عن الجزء الثاني من كتاب الصمت.

(٧) أعلام النساء ١٣٦/٤.

(١) تاريخ بغداد ٤٤٥/١٤.

(٢) أعلام النساء ١٣٤/٤ - عن شهرات التونسيات.

(٣) أعلام النساء ١٣٥/٤ - عن حديث أبي جعفر بن محمد بن عمرو بن البخري.

عمرو بن البخري.

٢١٩٤- فاطمة بنت محمد بن فهد السبكي^(١)

(...-...)

فاطمة بنت محمد بن فهد السبكي. من فواضل نساء عصرها أجازت وكتب عنها ابن الصفي. وتوفيت في القرن التاسع للهجرة.

٢١٩٥- فاطمة بنت محمد الفهري^(٢)

(...-...)

فاطمة بنت محمد الفهري. من ربات البر والإحسان ذات دين وصلاح.

٢١٩٦- فاطمة بنت محمد البكري^(٣)

(٦٣٥-٧٤٧هـ)

فاطمة بنت محمد بن محمد بن إسماعيل بن يوسف الفيومي البكري. وتدعى ست الفقهاء. من فواضل نساء عصرها سمع منها بمصر لسان الدين الخطيب. سمعت من التجيب وابن علاق وغيرهما وحدث عنها البرهان التتوخي وغيره. توفيت في ١٤ رمضان سنة ٧٤٧هـ.

٢١٩٧- فاطمة بنت محمد بن قانصوة الغوري^(٤)

(...-...)

فاطمة بنت محمد بن الملك الأنسرف قانصوه الغوري، من ربات البر والإحسان وقت أوقافاً عظيمة ذكرت في كتاب وقف فاطمة خاتون مع أسماء موقوفاتها ووظائف المتولين والكتابين والجاين ووظيفة وخطيب الجامع في جنين والإمامين ورئيس الحفاظ والقراء والمؤذنين.

٢١٩٨- فاطمة بنت محمد الأختائي^(٥)

(...-٨٦٢هـ)

فاطمة بنت محمد بن محمد الأختائي. كانت من سراوات النساء عقلاً ودينياً ومعرفة. توفيت بعد سنة ٨٦٢هـ.

٢١٩٩- فاطمة بنت محمد أيوب^(٦)

(...-...)

فاطمة بنت محمد بن محمد بن أيبي بكر بن أيوب من فواضل نساء عصرها سمع منها بمكة لسان الدين الخطيب.

٢٢٠٠- فاطمة بنت نور الدين^(٧)

(...-...)

فاطمة بنت نور الدين محمد بن محمد بن أيبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري. أم عبدالكريم، المكية.

روت عن خديجة بنت علي بن أيبي بكر الطبري سمع منها الشريفان أبو الخير، وأبوالمكارم أحمد، ولدا أيبي عبدالله الفاسي، وسمع منها بمكة لسان الدين بن الخطيب ووجد بخط بعض العصريين ما يدل على أنها عاشت إلى عشر الأربعين وسبعائة. والله أعلم.

٢٢٠١- فاطمة بنت محمد الدرّبندي^(٨)

(...٧٣٧هـ)

فاطمة بنت محمد بن محمد بن جبريل الدرّبندي، ست العجم محدثة سمعت من التجيب، والعز الحرائين، ومن المعين دمشقي، وابن عزون، وابن علاق، وأخذت عنه مشيخته تخرّيج ابن الجيلي، والحنة، والرد على الأهواء لمحمد بن جرير وغير ذلك. وسمعت على أيبي المحاسن اليعموري. وأجاز لها الكرمانني وآخرون. وكانت مكثرة سماعاً وشيوخاً. وقرأ عليها محمد الوائي الترجمة الرابعة والخامسة من مشيخة الداراني بسماعهما من ابن علاق. وتوفيت في ١٩ رمضان سنة ٧٣٧هـ ولها ست وسبعون سنة.

(١) الضوء اللامع/٦/١٠٤.

(٢) أعلام النساء/٤-١٣٦- عن شهرات التونسيات.

(٣) نفع الطيب/٥/٣٩٤. والدرر الكامنة/٢/٢٢٢.

(٤) أعلام النساء/٤-٩٧- عن كتاب الوزير لالا مصطفى باشا.

(٥) الضوء اللامع/٦/١٠٦.

(٦) نفع الطيب/٥/٣٩٣.

(٧) العقد الثمين/٨/٢٩١(٣٤٣٠)، نفع الطيب/٥/٣٩٣.

(٨) الدرر الكامنة/٣/٣٠٩.

سمعت علي ابن علاق جزء البطاقة.

٢٢١٠- فاطمة بنت محمد النجدي^(١)

(...-...)

فاطمة بنت محمد النجدي، محدثة قرأ عليها محمد الوائي منتقى أيوب السجستاني وفيه ثمانية أحاديث بسماعها من ابن عبدالدائم.

٢٢١١- فاطمة بنت محمد المقدسي^(٢)

(...-...)

فاطمة بنت محمد بن موسى بن محمد المقدسي وتدعى ست العرب. محدثة سمع عليها كتاب البعث لأبي بكر داوود بن سليمان الأشعث السجستاني والجزء الثاني من حديث عبدالله بن مسعود بسماعها من ابن اللثمي الذي كان حياً في أوائل القرن الثامن للهجرة.

٢٢١٢- فاطمة بنت محمد بن النعمان^(٣)

(...-...)

فاطمة بنت محمد بن موسى بن النعمان، ست العرب، محدثة سمعت علي ابن علاق. وتوفيت في القرن الثامن للهجرة. ومرت ترجمتها انظر: ست العرب بنت الشيخ أبي عبدالله محمد بن موسى بن النعمان، وانظر أيضاً ست العرب بنت محمد بن موسى بن النعمان.

٢٢١٣- فاطمة بنت محمد الدمشقية^(٤)

(...-٧٥٧هـ)

فاطمة بنت محمد بن محمد نصرالله بن القمر الدمشقية زوج الحافظ الذهبي سمعت بإفادته من محمد بن مشرف، وإبراهيم الخزومي، وهدي بنت عسكر، وغيرهم. روى عنها ولدها أبوهريرة غيره. وماتت في سنة سبع وخمسين وسبعمئة.

٢٢١٤- فاطمة بنت محمد الديروطي^(٥)

(...-...)

فاطمة بنت محمد بن يوسف بن أحمد بن محمد الديروطي. وقيل فاطمة بنت الصايغ. وقيل: اسمها قتيلة. وقيل: ليلي العدوية. وقيل: امرأة من تبالة.

عالمة فاضلة حفظت القرآن، وعقيدة الغزالي، وأربعين النووي والبردة، والشاطبتين، ونونية السخاوي، ومختصر أبي شجاع وتدرت على والدها في القرآن إفراداً ثم جمعاً وقدم بها القاهرة فقرأت على الشهاب السكندري والزين جعفر وبرعت في القرآن مع استحضر الشاطبية وفهم جيد. وانتفع بها جماعة من الرجال والنساء وقرأت عليها يرم بنت أحمد بن محمد الديروطي المالكية. وعاصرت السخاوي وأقامت بديروط.

٢٢١٥- فاطمة بنت محمد بن المسمع^(٦)

(...-...)

فاطمة بنت محمد بن المسمع، محدثة أجازت سماع فضائل العباس بن عبدالمطلب لأبي الحسن علي المقدسي.

٢٢١٦- فاطمة بنت محمد^(٧)

(...-...)

فاطمة بنت محمد امرأة عبدالله بن أبي بكر.

ورد عن عبدالله بن أبي بكر عن فاطمة بنت محمد، وكانت في حجر عائشة أم المؤمنين. قالت أرسلت امرأة من قريش إلى عمرة بدرج فيه كرسفة قطن فيها كالصفرة تسألها هل ترى إذا لم تر المرأة من الحيضة إلا هذا أن قد طهرت؟ فقالت: لا حتى ترى البياض خالصاً.

(١) أعلام النساء ٤/١٤٠- عن إثبات مسموعات محمد الوائي.

(٢) أعلام النساء ٤/١٤٠- عن كتاب البعث لأبي بكر داوود السجستاني.

(٣) الدرر الكامنة ٣/٣٠٩.

(٤) الدرر الكامنة ٣/٢٢٨.

(٥) الضوء اللامع ٦/١٠٦.

(٦) أعلام النساء ٤/١٣٩- عن فضائل العباس بن عبدالمطلب.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٤٩٦.

٢٢١٧- فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ^(١)

(...-...)

فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، كَانَتْ تَجْلِسُ لِأَهْلِهَا كَمَا يَجْلِسُ الرِّجَالُ وَتُحَدِّثُهُمْ وَكَانَتْ عِنْدَ ابْنِ عَمِّهَا الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ.

٢٢١٨ - فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ^(٢)

(٨٥٥ - ٨٤١ هـ = ١٤٥١ - ١٥٣٤ م)

انظر: فاطمة بنت محمد بن شيرين.

٢٢١٩ - فَاطِمَةُ بِنْتُ مَرْحُومَةِ الْحُتَيْمِيَّةِ^(٣)

(...-...)

فَاطِمَةُ بِنْتُ مَرْحُومَةِ الْحُتَيْمِيَّةِ: شَاعِرَةٌ كَاهِنَةٌ جَاهِلِيَّةٌ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ. قَرَأَتِ الْكُتُبَ وَاشْتَهَرَتْ وَمِنْ شِعْرِهَا قَوْلُهَا:

مَا كُلُّ مَا نَالَ الْفَتَى مِنْ نَصِيْبِهِ

بِحِزْمٍ وَلَا مَا فَاتَهُ بِنَوَانٍ

وَكَانَتْ مَعَاصِرَةً لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ (وَالِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ)، قِيلَ: عَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا لِلزَّوْجِ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِأَمْنَةٍ.

٢٢٢٠ - فَاطِمَةُ بِنْتُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ^(٤)

(...-...)

فَاطِمَةُ بِنْتُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ أُخْتِ عَبْدِ الْمَلِكِ. لَهَا ذِكْرٌ فِي حِكَايَةِ نَوْفَلٍ.

فَقَدْ وَرَدَ عَنْ نَوْفَلِ بْنِ الْفَرَاتِ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ بِنَوَامِيَّةٍ يُنْزِلُونَ فَلَانَةَ بِنْتَ مَرْوَانَ عَلَى أَبْوَابِ الْقُصُورِ، فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: لَا يَلِي إِزْرَالَهَا أَحَدٌ غَيْرِي، فَأَدْخَلُوهَا عَلَى دَائِبَتِهَا إِلَى بَابِ قَبْتِهِ، فَأَنْزَلَهَا، ثُمَّ طَبَّقَ لَهَا وَسَادَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا عَلَى

الْأُخْرَى، ثُمَّ أَنْشَأَ بِمَازِحِهَا وَلَمْ يَكُنْ مِنْ شَأْنِهَا الْمَزَاحَ، فَقَالَ: أَمَا رَأَيْتَ الْحِرْسَ الَّذِي عَلَى الْبَابِ؟ قَالَتْ: بَلَى، فَرُبَّمَا رَأَيْتَهُمْ عِنْدَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، فَلَمَّا رَأَى الْعُضْبَ لَا يَتَحَلَّلُ عَنْهَا أَخَذَ فِي الْجِدِّ وَتَرَكَ الْمَزَاحَ، فَقَالَ: يَا عَمَّةُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَضَ فِتْرَةَ النَّاسِ عَلَى نَهْرِ مَوْرُودٍ، فَوَلِيَّ ذَلِكَ النَّهْرَ بَعْدَهُ رَجُلٌ فَلَمْ يَسْتَقْضِ مِنْهُ شَيْئًا، ثُمَّ وَلِيَّ ذَلِكَ النَّهْرَ بَعْدَ ذَلِكَ الرَّجُلَ رَجُلٌ آخَرَ، فَلَمْ يَسْتَقْضِ مِنْهُ شَيْئًا، ثُمَّ وَلِيَّ ذَلِكَ النَّهْرَ بَعْدَ ذَلِكَ الرَّجُلَ رَجُلٌ آخَرَ فَكُرِيَ مِنْهُ سَاقِيَةٌ، ثُمَّ لَمْ يَزَلِ النَّاسُ يَكْرُونَ مِنْهُ السَّوَاقِيَّ حَتَّى تَرَكَهُ يَابِسًا، لَيْسَ فِيهِ قَطْرَةٌ. وَإِنَّمَا لَعْنُ أَبِي قَبَانٍ لِلَّهِ لِأَسْكَرَنِ تِلْكَ السَّوَاقِيَّ حَتَّى أُعِيدَهُ إِلَى مَجْرَاهِ الْأَوَّلِ. قَالَتْ: فَلَا يَسْبُوا عِنْدَكَ إِذَا. قَالَ: وَمَنْ يَسْبَهُمْ؟ إِنَّمَا يَرْفَعُ إِلَى الرَّجُلِ مَظْلَمَتَهُ فَأُرْدهَا عَلَيْهِ.

٢٢٢١ - فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ الْأَسَدِيَّةِ^(٥)

(٤٨ هـ-...)

فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ الْقُرَشِيَّةِ الْأَسَدِيَّةِ.

أُمُّهَا أُمُّ وَلَدٍ. تَزَوَّجَهَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ابْنِ الْعَوَّامِ، فَوَلَدَتْ لَهُ عُرْوَةَ وَمُحَمَّدًا. وَرَوَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ. وَهِيَ مَدِينَةٌ تَابِعَةٌ ثَقَّةٌ.

رَوَى عَنْهَا: زَوْجُهَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ.

٢٢٢٢ - فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ^(٦)

(...-...)

فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ، مِنْ رِبَاتِ النَّفُودِ وَالسُّلْطَانِ كَانَ لَهَا قَصْرٌ بِكَاطِمَةَ وَعَلَيْهِ حَرَسٌ. وَكَانَ الْمُرْقَشُ الْأَصْغَرَ عَاشِقًا لَهَا فَقَالَ:

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٤٧٧، تهذيب الكمال ٣٥/٢٦٥

(٦-٧٩).

(٦) الأغاني ٦/١٢٩.

(١) أعلام النساء ٤/٩٣ عن الأغاني.

(٢) الضوء اللامع ١٢/١٠٧-١١٢، الأعلام للزركلي ٥/١٣٢.

(٣) أمثال المبدئي ٢/٣٤، الأعلام للزركلي ٥/١٣٢.

(٤) تاريخ دمشق ٣٠٢-٣٠٤.

ألا يا اسلمي لا صُرمَ لي اليومَ فاطمًا
ولا أبداً ما دام وصلُّك دائماً
رمتك ابنةُ البكري عن فرع ضالَّة
وهنُ بنا حوضٌ يخلنُ نعاماً
تراعت لنا يوم الرحيل بواردٍ

وعذب الثنايا لم يكن متراكماً
٢٢٢٣- فاطمة بنت مُنقذ^(١)

(...-...)

فاطمة بنت مُنقذ بن عمرو بن مالك بن خنساء ابن
ميدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار، وأمها أم ولد.
تزوجها داود بن أبي داود عمير بن عامر بن
مالك بن خنساء بن ميدول فولدت له.
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٢٢٤- فاطمة بنت ناصر الأصبهانية^(٢)
(...-٥٣٣هـ)

فاطمة بنت ناصر بن الحسن بن الحسين العلوي
الأصبهانية، محدثة علوية سمعت أبا الطيب
عبدالرزاق، وأبا عثمان العيار وأبا القاسم إبراهيم بن
منصور، وغيرهم. وكتب عنها السمعاني بأصبهان.
وتوفيت سنة ٥٣٣هـ وقد عمرت.

٢٢٢٥- فاطمة بنت نصر السلامي^(٣)
(...-٧٧٤هـ)

فاطمة بنت نصر الله بن محمد السلامي. محدثة
ذات صلاح ودين ولدت تقريباً سنة ٧١٠هـ
وأسمعت على محمد الوائي.
وتوفيت في صفر سنة ٧٧٤هـ.

٢٢٢٦- فاطمة بنت نصر الله^(٤)
(...-٦٦٠هـ)

فاطمة بنت نصر الله بن محمد بن عباس بن

حامد بن خُليف السكاكيني أم عبدالقادر ولدت
سنة ٦٦٠ تقريباً وأسمعت على عمر بن محمد
الكرماني أربعين عبدالحائق بن زاهر، وسمعت من
حبيبة بنت أبي عمر وزينب بنت مكّي وخديجة
بنت الشهاب بن راجح.

٢٢٢٧- فاطمة النيسابورية^(٥)
(...-٢٢٣هـ)

فاطمة النيسابورية، امرأة جلييلة كانت تتكلم في
فهم القرآن، وكانت من قدماء خراسان، ومجاورة
بمكة وكانت تقول: من لم يكن الله عز وجل منه على
بال فإنه يتخطى في كل ميدان ويتكلم بكل لسان،
ومن كان الله منه على بال أخرسه إلا عن الصدق
وألزمه الحياء منه والإخلاص له. وقالت: الصادق
المقرب في بحر تضطرب عليه أمواج، يدعوه ربه دعاء
الغريق يسأل ربه الخلاص والنجاة.

ماتت فاطمة بمكة وهي ذاهبة للعمرة سنة ثلاث
وعشرين ومائتين.

٢٢٢٨- فاطمة بنت هلال الكرجي^(٦)
(...-...)

فاطمة بنت هلال بن أحمد الكرجي، محدثة
سمعت أبا عمرو بن السماك، وحدثت عنه، وعن
أبي بكر الشافعي، وكتب عنها الخطيب البغدادي
المتوفى سنة ٤٦٣هـ.

٢٢٢٩- فاطمة بنت هلال النحوي^(٧)
(...-...)

فاطمة بنت هلال بن أحمد النحوي، محدثة
حدث عنها أحمد بن علي السبيعي.

٢٢٣٠- فاطمة بنت الوليد بن ربيعة^(٨)
(...-...)

فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة. كانت من

(٥) صفة الصفوة ٤/١١١ (٦٨٨).

(٦) تاريخ بغداد للخطيب ١٤/٤٤٥.

(٧) أعلام النساء ٤/١٤٨ عن الاستدراك على تراجم رواة
الحديث لابن نقطة.

(٨) الاستيعاب لابن عبدالبر ٤/١٩٠١.

(١) طبقات ابن سعد ٨/٤١٦، أسد الغابة ٦/٢٣١، الإصابة
(٨٥٠) ١٦٥/٨.

(٢) التحبير للسمعاني ٢/٤٣٤.

(٣) الدرر الكامنة ٣/٣١٠.

(٤) الدرر الكامنة ٣/٢٢٨.

المهاجرات الأول ومن أفضل أيامي قريش. وحدثت
عن النبي ﷺ.

٢٢٣١- فاطمة بنت الوليد^(١)

(...-...)

فاطمة بنت الوليد بن المغيرة المخزومي. أخت
خالد بن الوليد رضي الله عنهما. أسلمت يوم فتح
مكة، وبايعت النبي ﷺ.

وهي زوج الحارث بن هشام المخزومي، ويقال: إنه
تزوجها بعده عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

ورد عن أبي بكر بن الحارث، عن فاطمة بنت
الوليد أم أبي بكر: أنها كانت في الشام تلبس
الجياب من ثياب الخز ثم تأتزر، فقيل لها: أما يغنيك
هذا عن الإزار؟ فقالت: سمعت رسول الله ﷺ
يأمر بالإزار.

٢٢٣٢- فاطمة بنت يحيى بن عبد السلام^(٢)

(...-٧٩٨هـ)

فاطمة بنت يحيى بن عفيف بن عبد السلام.
محدثة أجاز لها أبو الفتح الهدومي وعثمان بن يوسف
النويري والذهبي والبرزالي وأبو حيان وزينب بنت
الكمال وجماعة. وحدثت وسمع عليها أبو الفتح
العثماني وغيره. وتوفيت بالمدينة سنة ٧٩٨هـ.
ودفنت بالقيع.

٢٢٣٣- فاطمة بنت يحيى^(٣)

(...-٨١٦هـ)

فاطمة بنت يحيى بن عياد الصنهاجي أم أحمد المكية.
كانت زوجاً لبرهان الدين إبراهيم بن أحمد
المرشدي وولدت له ابنه شهاب الدين أحمد،
وظلها، ثم تزوجها هاشم بن علي بن عزوان
الهاشمي، فولدت له زينب، المدعوة ست قريش،

وظلها، وتزوجها بعده الشيخ كمال الدين محمد
ابن موسى الدميمري، وولدت له أم حبيبة، وأم
سلمة، وعبدالرحمن، وتوجهت (إليه) إلى القاهرة
فمكثت بها عنده ثلاث سنين، أو قريباً من ذلك،
وعادت إلى مكة، بعد سنة تسعين وسبعائة بقليل.

وتوفيت بعد أن أضرت في سنة ست عشرة
وثماتائة بمكة، ودُفنت بالمعلاة.

٢٢٣٤- فاطمة بنت يحيى بن يوسف^(٤)

(...-٣١٩هـ)

فاطمة بنت يحيى بن يوسف المغامي، عالمة
متفقهة في الدين، استوطنت قرطبة، وتوفيت
بالربض سنة ٣١٩هـ.

٢٢٣٥- فاطمة بنت يذكر بن عنزة^(٥)

(...-...)

فاطمة بنت يذكر بن عنزة. من فواضل نساء
عصرها عشقها خزيمية بن نهد، فخطبها من أبيها فلم
يزوجه إياها، فقال فيها:

إذا الجوزاء أردت الثريا

ظننت بآل فاطمة الظنونا

وحالت دون ذلك من همومي

هموم تخرج الشجن الدفينا

أرى ابنة يذكر طعنت، فحلّت

جنوب الحزن يا شحطاً مبيناً

٢٢٣٦- فاطمة بنت اليمان العيسية^(٦)

(...-...)

فاطمة بنت اليمان، أخت حذيفة بن اليمان
العيسية وهم حلفاء بني عبد الأشهل.

(٤) الصلاة لابن بشكوال ٣/٩٩١.

(٥) عن الأغاني ١٣/٧٥.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٣٢٥، أسد الغابة ٦/٢٣٣، تهذيب
الكمال ٣٥/٢٦٦ (٧٩٠٧).

(١) طبقات ابن سعد ٨/٢٦١، أسد الغابة ٦/٢٣١، العقد الثمين
٣٠٥/٨ (٣٤٥٦) ٧٠/٨ (١١٦٠٩).

(٢) أعلام النساء ٩/١٤٩- عن الفتح الرباني لجميع مرويات أبي
الفتح العثماني.

(٣) العقد الثمين ٨/٣٠٦، (٣٤٥٨)، الضوء اللامع ١٢/١١٣.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وروت عنه.

روى أبو عبيدة بن حذيفة عن عمته فاطمة قالت: عدت رسول الله في نسوة وإذا سقاء معلق وماؤه يقطر عليه من شدة ما يجد من حر الحمى، فقلنا: يا رسول الله لو دعوت الله فأذهب عنك هذا. فقال: إن أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم.

٢٢٣٧- فاطمة بنت يوسف الخنبلي^(١)

(...-٩٢٥هـ)

فاطمة بنت يوسف التادفي الخنبلي الحلبي، كانت فاطمة من الصالحات الخيرات، سمعت من الشيخ المحدث برهان الدين، وحجت مرتين وذهبت إلى حلب. تركت الدنيا وأقلعت عن ملابس نساء الدنيا وليست العبادة وزارت بيت المقدس وحجت الحجة الثالثة وتوفيت بمكة المكرمة.

٢٢٣٨- فاطمة بنت يوسف بن عبد الهادي^(٢)

(...-١٠٠٠هـ)

فاطمة بنت يوسف بن عبد الهادي. من فواضل نساء عصرها سمعت من أبيها جزءاً فيه حكاية ابن مجاهد المقرئ سنة ٨٩٦هـ.

٢٢٣٩- فاطمة اليوسف^(٣)

(...-١٩٥٨م)

فاطمة اليوسف، صحافية، ممثلة. عملت في ميادين المسرح والصحافة نصف قرن تقريباً. أسست داراً تعد من أكبر الدور الصحفية في الشرق العربي وسمتها بدار روز اليوسف. فأصدرت عنها مجلتي روز اليوسف وصباح الخير، كما أخرجت من قبل جريدة روز اليوسف والكتاب الذهبي وكتاب روز اليوسف، وتوفيت بالقاهرة في ١٠ نيسان سنة ١٩٥٨، ودفنت في

مقبرة قاسم أمين الذي كان زوجها الأخير.

وأقامت نقابة الصحفيين مساء الخميس الموافق اليوم الثاني والعشرين من شهر مايو (أيار) حفلاً لتأبينها، وحضر الحفل حشد كبير من الأدباء والفنانين والصحفيين ورجال الدولة.

٢٢٤٠- فاطمة^(٤)

(...-١٠٠٠هـ)

فاطمة، من ربات الرأي والعقل والعلم والأدب بالآستانة في القرن الأخير ألقت عدة مؤلفات علمية فكان لها أحسن وقع لدى أرباب العلم والمعارف.

٢٢٤١- فاقرة زوجة مرة الأسدي^(٥)

(...-١٠٠٠هـ)

كانت من أجمل نساء زمانها، فغاب عنها زوجها أوعاماً، فهويت عبداً لها حامياً، وكان يرعى ماشيتها. فلما همت به أبلت على نفسها، فقالت: يا نفس لا خير في الشرّة فإنها تفضح الحرّة، وتحدث العرّة، ثم أعرضت عنه حيناً ثم همت به، فقالت: يا نفس موتة مريحة خير من الفضيحة، وركوب القبيحة، وإياك والعار، ولبوس الشنار، وسوء الشعار، ولؤم الدثار. ثم همت به وقالت: إن كانت مرة واحدة فقد تصلح الفاسدة وتكرم العائدة. ثم جسرت على أمرها، فقالت للعبد: احضر مبيتي الليلة. فأتاها فواقعها. وندمت فقالت: خير قليل وفضحت نفسي. فسمعها مرة زوجها فدخل عليها وهو يرعد لما به من الغيظ فقالت له: ما يرعدك؟ قال مرة ليعلم أنه قد علم: خير قليل وفضحت نفسي. فشهقت شهقة وماتت فقال مرة:

لحاً الله رب الناس فاقر ميتة

وأهون بها مفقودة حين تفقد

(١) شذرات الذهب ٨/١٣٨، الكواكب السائرة ١/٢٩٣.

(٢) أعلام النساء ٤/١٥٥.

(٣) أمل النساء ٤/١٥١ عن مجلة الأديب بيروت، مجلة الأمل

بالقاهرة، مجلة روز اليوسف.

(٤) أعلام النساء ٤/٢٣- عن التعليم والتربية عند نساء الآستانة.

(٥) مجمع الأمثال ١/٤٢٧.

لَعَمْرُكَ مَا تَعْتَادُنِي مِنْكَ لَوْعَةً

وَلَا أَنَا مِنْ وَجْدٍ عَلَيْكَ مُسَهَّدٌ

ثُمَّ قَامَ إِلَى الْعَبْدِ فَقَتَلَهُ.

٢٢٤٢- فتحون البزازية^(١)

(...-...)

فتحون البزازية، متصوفة صالحة. أخذ عنها التصوف أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن سيدي بصري إمام المسجد الأعظم المتوفى سنة ٩٩٦هـ، وعبود الأندلسية ولها روضة برأس التاج.

٢٢٤٣- قُتُون بنت علي بن السَّمِين^(٢)

(...-...)

قُتُون بنت علي بن علي بن السَّمِين. محدثة روت عن ابن طلحة النعالي وغيره.

٢٢٤٤- قُتُون بنت أبي غَالِب بن الحُبُوس^(٣)

(...-...)

قُتُون بنت أبي غَالِب بن مسعود بن الحُبُوس محدثة حدثت عن أبي القاسم عبدالله بن أحمد النجار. وسمع منها جماعة من معاصري ابن نقطة المتوفى سنة ٦٢٩هـ.

٢٢٤٥- فخر النساء بنت أسعد الأصبهانية^(٤)

(...-...)

فخر النساء بنت أسعد بن أبي أحمد محمد الأصبهانية، محدثة سمعت أباسعيد رجاء بن عبدالواحد.

٢٢٤٦- فخرية بنت عثمان^(٥)

(...-...)

فخرية بنت عثمان، عابدة من عابدات القرن السابع للهجرة تركت لذائد الدنيا وقعت باليسير.

٢٢٤٧- فرتني المنغية^(٦)

(...-...)

فرتني، كان ابن خطل يعلمها الغناء بهجاء النبي ﷺ وأصحابه فكانت ممن أهدر دمهما يوم الفتح فأسلمت فتركت.

٢٢٤٨- فَرَجُ النَصْرَانِيَّةِ^(٧)

(...-...)

فَرَجُ النَصْرَانِيَّةِ، من ربات السياسة والدهاء أنفذ أمير المؤمنين لابن الفرات على يد فرج خاتمه وجعله على ثقة من تقليده.

٢٢٤٩- فرح بنت يشبك^(٨)

(...-٩٢٧هـ)

فرح بنت يشبك، عابدة تالية لآي الذكر الحكيم وكانت ملجأ للأرامل واليتامي والمنقطعين.

وتوفيت بالقاهرة يوم الأربعاء في ١ صفر سنة ٩٢٧هـ وبعد أن أوصت بشيء كبير من أثائها وأعتقت رقيقها.

٢٢٥٠- فرحة بنت أحمد بن عبدالله^(٩)

(...-...)

فرحة بنت أحمد بن عبدالله قرية محمد بن غالي الدمياطي، سمعت عليه وعلى علي بن إبراهيم ابن سليمان النقاش. سمع عليها المحدث برهان الدين الحلبي خطبة كتاب الشفاء في رحلته إلى القاهرة.

٢٢٥١- فرحة بنت أحمد بن حجر^(١٠)

(٥٨٠٤-٥٨٢٨هـ)

فرحة بنت أحمد بن علي بن محمد بن حجر. من فواضل نساء عصرها ولدت في رجب سنة

(٦) الإصابة ١٦٦/٨ (٨٥٦).

(٧) تحفة الأمراء ٢٩٣.

(٨) الكواكب السائرة ٢٩٣/١.

(٩) الدرر الكامنة ٢٣١/٣.

(١٠) الضوء اللامع ١١٥/٦.

(١) أعلام النساء ١٥٦/٤ عن تاريخ مكناس لعبدالرحمن بن زيدان.

(٢) أعلام النساء ١٥٦/٤-المنشبه ٤٩٨/٢.

(٣) المنشبه للذهبي ٤٩٨/٢.

(٤) التحبير للسمعاني ٤٣٤/٢.

(٥) أعلام النساء ١٥٧/٤ عن مشاهير النساء.

٨٠٤هـ. وأجاز لها جماعة وسمعت من ابن الكوكب وغيره.

وتوفيت في ربيع الآخر سنة ٨٢٨هـ.

٢٢٥٢- فرحة بنت أبي السعادات البغدادية^(١)

(...-...)

فرحة بنت أبي السعادات بن أحمد البغدادية محدثة سمع منها ببيغداد إبراهيم بن مسعود بن عبدالله الحبشي.

٢٢٥٣- فرحة بنت قراطاش الظفرية^(٢)

(...-٥٩٨هـ)

فرحة بنت قراطاش بن طنطاش الظفرية. محدثة من محدثات القرن السادس للهجرة روت جزءاً فيه من فوائد أبي عبدالله محمد بن مخلد بن حفص العطار عن إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي. وسمع منها أبو بكر بن قدامة وأبو المجد عيسى بن عبدالله بن أحمد ابن محمد بن قدامة ومحمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة وغيرهم. وتوفيت سنة ٥٩٨هـ.

٢٢٥٤- فرعة^(٣)

(...-...)

فرعة، مغنية عاصرت جميلة السلمية.

٢٢٥٥- فرغانة بنت أوس بن حجر^(٤)

(...-...)

فرغانة بنت أوس بن حجر، من ربات الفصاحة والبلاغة قالت على قبر الأحنف بن قيس. إنا لله وإنا إليه راجعون رحمك الله أبا بحر من مجن ومدرج في كفن فوالذي ابتلاني بفقدك وبلغنا يوم موتك لقد عشت حميداً وممت فقيداً ولقد كنت عظيم الحلم فاضل السلم رفيع العماد واري الزناد منيع

الحريم سليم الأديم وإن كنت في المحافل لشريفاً وعلى الأراميل لعطوفاً ومن الناس لقریباً وفيهم لغريباً وإن كنت لمسوداً وإلى الخلفاء لموفداً وإن كانوا لقولك لمستمعين ولرأيتك لمتبعين ثم انصرفت.

وقد ورد أن هذه الكلمة هي لصفية بنت هشام

وهي زوج وابنة عم الأحنف بن قيس.

٢٢٥٦- فروة ظفر النبي ﷺ^(٥)

(...-...)

فروة ظفر النبي ﷺ. ورد عنها أن رسول الله ﷺ قال لها: إذا أويت إلى فراشك فاقرئي: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ فإنها براءة من الشرك.

٢٢٥٧- فريدة بنت راشد حمامي^(٦)

(...-...)

فريدة بنت راشد حمامي، أديبة شاعرة من أديبات وشواعر القسطنطينية.

٢٢٥٨- فريدة مولاة آل الربيع^(٧)

(...-...)

فريدة مولاة آل الربيع، مغنية محسنة لها صنعة تعرف بصنعة فريدة نشأت بالحجاز ثم وقعت إلى آل الربيع فعملت الغناء في دورهم ثم صارت إلى البرامكة. فلما قتل جعفر بن يحيى ونكبوا هربت وطلبها الرشيد فلم يجدها ثم صارت إلى الأمين فلما قتل خرجت فتزوجها الهيثم بن مسلم فولدت له ابنة عبدالله ثم مات عنها فتزوجها السندي بن الجرشي وماتت عنده.

٢٢٥٩- فريدة زوجة منصور شكور^(٨)

(...-...)

فريدة زوجة منصور شكور، كاتبة أديبة، كانت تكتب في مجلة الجنان سنة ١٨٧٥.

(٥) أسد الغابة ٦/٢٣٣، الإصابة ٨/١٦٨ (٨٧٨).

(٦) أعلام النساء ٤/١٦١- عن مشاهير النساء.

(٧) الأغاني ٤/١١٥.

(٨) أعلام النساء ٤/١٦١ عن مجلة الجنان ١٨٧٥.

(١) أعلام النساء ٤/١٥٨- عن مشيخة نجم الدين عبدالعزيز الدقوقي.

(٢) أعلام النساء ٤/١٥٩- عن المشتبه للذهبي.

(٣) أعلام النساء ٤/١٥٩- عن الأغاني.

(٤) البيان والتبيين ٢/٣٠٢.

٢٢٦٠- فريدة جارية الوائقي^(١)

(...-...)

فريدة جارية الوائقي، مغنية حسنة الوجه والغناء
حادة الفطنة والفهم كانت لعمرو بانه ثم أهداها إلى
الوائقي فحظيت لديه وعظم مكانها عنده.

ومن غناهاها:

فإذا بخلت فالبخل منها سجية

وإن بذلت أعطت قليلاً وأكدت

٢٢٦١- فريدة بنت يوسف عطية^(٢)

(١٢٨٤-١٣٣٥هـ = ١٨٦٧-١٩١٧هـ)

فريدة بنت يوسف بن ديب عطية: متأدية من
أهل طرابلس الشام. وأصل آل عطية من أذرع - في
حوران- وهم من طائفة الروم الأرثوذكس. تعلمت
في المدرسة الأميركية ببيروت، وترجمت عن
الإنجليزية كتاب «أيام بومباي الأخيرة» وألفت رواية
«بين عرشين - ط» في حوادث الانقلاب العثماني.

٢٢٦٢- فريدة بنت أسعد بن زرارة^(٣)

(...-...)

فريدة وقيل: الفارعة بنت أسعد بن زرارة بن
عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار،
وأما عميرة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد
ابن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، وكانت أكبر
بنات أسعد بن زرارة.

فلما بلغت خطبها نبيط بن جابر بن مالك بن
عدي بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن
النجار، فزوجها إياه رسول الله ﷺ. فلما كانت
الليلة التي زفت فيها قال لهم قولوا:

أتيناكم أتيناكم فحيونا نحييكم

ولولا الخنطة السمراء لم نحلل بوادكم

فدخلت على نبيط فحملت بعد الملك بن نبيط،
فلما ولدت جاء به أبواه إلى رسول الله فقالا:

يا رسول الله سمّه: فسماه رسول الله ﷺ
عبد الملك ويترك فيه. أسلمت وبايعت رسول الله.

٢٢٦٣- فريدة بنت الحباب^(٤)

(...-...)

فريدة بنت الحباب بن رافع بن معاوية الأنصارية،
من بني الأبحر.

بايعت رسول الله ﷺ.

٢٢٦٤- فريدة بنت رافع^(٥)

(...-...)

فريدة بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الجراح
الأنصارية، من بني الأبحر بايعت رسول الله ﷺ.
وهي أم أسعد بن زرارة.

٢٢٦٥- الفريعة بنت عمرو الأنصارية^(٦)

(...-...)

الفريعة بنت عمرو - وقيل: بنت خالد - بن
خنيس بن لؤذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج
ابن ساعدة الأنصارية. وأما هند بنت الأبر ابن وهب
ابن عمرو بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج.
تزوجها ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو ابن زيد مناة
ابن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فولدت له
حسان بن ثابت الشاعر، ويقال: بل أم حسان بن ثابت
الفريعة بنت خنيس، أخت عمرو وخالد ابني خنيس.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٢٦٦- فريدة بنت قيس^(٧)

(...-...)

فريدة ويقال: فريفة بنت قيس بن عمير بن لؤذان

(١) الأغاني ١١٦/٤.

(٢) تراجم علماء طرابلس ٢٢٣، الأعلام للزركلي ١٤٥/٥.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٤٤٠، أسد الغابة ٦/٢٣٤، الإصابة
١٦٦/٨ (٨٥٩).

(٤) أسد الغابة ٦/٢٣٤، الإصابة ١٦٦/٨ (٨٦٠).

(٥) أسد الغابة ٦/٢٣٤.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٣٧٢، أسد الغابة ٦/٢٣٤، الإصابة
١٦٦/٨ (٨٦٤).

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٣٥٢، أسد الغابة ٦/٥٢٣، الإصابة
١٦٦/٨ (٨٦٥).

٢٢٦٩- فريعة بنت معوذ^(٣)

(...-...)

فريعة بنت معوذ بن العفراء الأنصاري أخت الربيع.. لها صحبة، حديثها في الرخصة في الغناء وضرب الدف في العرس من حديث أهل البصرة.

٢٢٧٠- الفريعة بنت همام^(٤)

(...-...)

الفريعة بنت همام.. زعم النسايون أن الفريعة بنت همام أم الحجاج عشقت فتى من بني سليم يقال له نصر بن حجاج وكان أحسن أهل زمانه صورة فضنيت من حبه ودنفت من الوجد به ثم لهجت بذكره، فمر عمر بن الخطاب ذات ليلة بباب دارها فسمعها تقول رافعة عقيرتها:

هل من سبيل إلى خمر فأشربها

أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج

فقال عمر بن الخطاب: من هذه المثنوية؟ فعرف خيرا فلما أصبح استحضر الفتى التمتنى فلما رآه بهره فقال له: أنت تمناك الغايات في خدورهن لا أم لك أما والله لأزيلن عنك رداء الجمال ثم دعا بحجام فحلق جمته ثم تأمله فقال له: أنت مخلوقاً أحسن؟ فقال: وأي ذنب لي في ذلك؟ فقال: صدقت الذنب لي إن تركتك في دار الهجرة ثم أركبه جملاً وسيره إلى البصرة وكتب إلى مجاشع ابن مسعود السلمي أتى قد سيرت التمتنى نصر بن حجاج السلمي إلى البصرة فاستلب نساء المدينة لفظة عمر فضر بن بها المثل وقلن أصب من المثنوية فسارت مثلاً.

٢٢٧١- فريعة بنت وهب^(٥)

(...-...)

فريعة بنت وهب الزهرية. رفعها النبي ﷺ بيده

ابن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة بن عمرو بن جشم، وهو الذي يقال له بحزج بن حنش بن عوف بن عمرو بن عوف، وأمها كبشة بنت عمرو بن جشم ابن وائل بن زيد بن قيس بن عامرة بن مرة بن مالك ابن الأوس من الجعادرة. تزوجها أبو أحمد بن جحش بن رثاب الأسدي فولدت له عبدالله بن أبي أحمد.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٢٦٧- الفريعة بنت مالك^(١)

(...-...)

الفريعة بنت مالك بن الدخشم بن مالك بن الدخشم بن مرضخة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج.

وأما جميلة بنت عبدالله بن أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم وهو ابن سلول، تزوجها هلال بن أمية بن عامر بن قيس بن عبدالأعلم بن عامر بن كعب بن واقف، وهو سالم ابن امرئ القيس من الأوس. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٢٦٨- فريعة بنت مبارك^(٢)

(...-...)

فريعة بنت مبارك بن ربيعة بن أبي نمي الشريفة الحسنية المكية.

زوج الشريف أحمد بن عجلان بن ربيعة أمير مكة. كان الشريف أحمد بن عجلان قد تزوجها، وولدت له ابنته حزيمة، وأقامت عنده سنين كثيرة وكان يميل إليها، ومات عنها، وتأمت بعده حتى ماتت بعد سنة عشرين وثمانمائة بمكة، وتوفيت قبلها ابنتها حزيمة بنت أحمد بن عجلان.

(٤) أعلام النساء ٤/١٧٠- عن تاج العروس. تاريخ المدينة المنورة لابن شبة ٢/٧٦٢.

(٥) أسد الغابة ٦/٢٣٦، الإصابة ٨/١٦٧ (٨٦٩).

(١) طبقات ابن سعد ٨/٣٨٠، أسد الغابة ٦/٢٣٥، الإصابة ١٦٦/٨ (٨٦٦).

(٢) العقد الثمين ٨/٣٠٧، الضوء اللامع ١٢/١١٥.

(٣) الإصابة ٨/١٦٧ (٦٨٨)، الاستيعاب ١٩٠٣.

وقال: من أراد أن ينظر إلى خالة رسول الله ﷺ، فليُنظر إلى هذه.

٢٢٧٢- فَسُحْمُ بِنْتِ أَوْسٍ^(١)

(...-...)

فُسُحْمُ بِنْتِ أَوْسِ بْنِ خَوْلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ الْأَنْصَارِيِّ.

تزوجها عتيان بن مرة من بني أسد بن خزيمه حليف لبني الحلبلي.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٢٧٣- فَسَيْلَةُ بِنْتُ وَاثِلَةَ^(٢)

(...-...)

فَسَيْلَةُ بِنْتُ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، رَوَتْ عَنْ أَبِيهَا وَرَوَى عَنْهَا عِبَادُ بْنُ كَثِيرٍ الْفَلَسْطِينِي.

ورد عن عباد بن كثير الشامي من أهل فلسطين عن امرأة منهم يقال لها: فسيلة أنها قالت: سمعت أبي يقول: سألت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، أَمِنَ الْعَصِيْبَةُ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ قَوْمَهُ؟ قال: «لا، ولكن من العصيبة أن ينصر الرجل قومه على الظلم».

٢٢٧٤- فَضَّةُ النَّوْبِيَّةِ^(٣)

(...-...)

فَضَّةُ النَّوْبِيَّةِ، جَارِيَةٌ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ورد عن مجاهد عن ابن عباس قال في قوله تعالى: ﴿يُؤْفِقُونَ بِالْئُذُنِ، وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ [الإنسان: ٧-٨]، قال: مرض الحسن والحسين، فعادهما جدهما رسول الله ﷺ وعادهما عامة العرب، فقالوا: يا أبا الحسن لو نذرت على ولدك نذراً، فقال علي: إن عوفياً صمت لله عز وجل ثلاثة أيام شكراً. وقالت: فاطمة كذلك وقالت

جارية يقال لها: فضة نوبية: إن برأ سيدي صمت لله عز وجل.

فألبيس الغلامان العاقبة، وليس عند آل محمد قليل ولا كثير. فانطلق علي إلى شمعون الخيري فاستقرض منه ثلاثة أصع من شعير، فجاء بها فوضعها، فقامت فاطمة إلى صاع فطحته واختبرته وصلى علي مع رسول الله ﷺ ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه، ثم أتاهم مسكين فوقف بالباب، فقال: السلام عليكم أهل بيت محمد، مسكين من أولاد المسلمين، أطعموني أطعمكم الله عز وجل على موائد الجنة. فسمعه علي، فأمرهم فأعطوه الطعام. ومكثوا يومهم وليتهم لم يذوقوا إلا الماء. فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة إلى صاع وخيزته، وصلى علي مع النبي ﷺ وفعّلوا مثل اليوم الأول وكذلك فعلوا في اليوم الثالث. ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا إلا الماء. فأتاهم رسول الله ﷺ فرأى ما بهم من الجوع، فأنزل الله تعالى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ﴾ إلى قوله: ﴿لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا﴾. [الإنسان: ١-٩].

ورد عن الحسن بن علي عن أبيه أن رسول الله ﷺ علّم فضة النوبية دعاء فقالت لها فاطمة: أتعجنين أو تخبزين فقالت: بل أعجن يا سيدتي وأحتطب فذهبت واحتطبت وبيدها حزمة وأرادت حملها فجزت فدعت بالدعاء الذي علّمها وهو: يا واحد ليس كمثل أحد تميت كل أحد وتغني كل أحد وأنت على عرشك واحد ولا تأخذ سنة ولا نوم، فجاء أعرابي كأنه من أزد شنوءة فحمل الحزمة إلى باب فاطمة.

٢٢٧٥- فَضْلُ الْمَدِينَةِ^(٤)

(...-...)

فضل المدينة، مغنية محسنة، نشأت وتعلمت ببغداد ثم رحلت إلى المدينة المنورة فتعلمت من

(٣) أسد الغابة ٦/٢٣٦، الإصابة ٨/١٦٧ (٨٧١).

(٤) نفع الطيب للمقري ٣/١٤٠.

(١) طبقات ابن سعد ٨/٣٨٤، أسد الغابة ٦/٢٣٦، الإصابة

٨/١٦٧ (٨٧٠).

(٢) تاريخ دمشق ٣٠٧-٣٠٩.

أصول الغناء مما جعلها حاذقة وبارعة. ثم اشترت
للأمير عبدالرحمن صاحب الأندلس مع صاحبها
علم المدنية وغيرها فكان الأمير يؤثرهن لجودة
غنائهن ونصاعة ظرفهن ورقة أدبهن.

٢٢٧٦- فضل اليمامية^(١)

(...-٢٥٧هـ)

فضل الشاعرة اليمامية جارية المتوكل مولدة من
مولدات البصرة وبها نشأت وذكر عنها أن أمها
ولدتها في حياة أبيها، فلما توفي توطأ بنوه على
بيعتها، ونشأت في دار رجل من بني عبدالقيس لذلك
سميت بفضل العبدية، كانت فضل سمراء، حسنة
الوجه والقَد والجسم، حلوة، أدبية، فصيحة، سريعة
الهاجس مطبوعة في قول الشعر، متقدمة على سائر
نساء زمانها فيه. اشترها محمد بن الفرج، وأهداها
إلى المتوكل، فكانت تجلس في مجالسه على كرسي،
تقارض الشعراء الشعر بحضرته ففي ذات مرة ألقى
عليها أبودلف أبيات من الشعر قال فيها:

قالوا: عشقت صغيرة فأجبتهم

أشهى المطي إلي ما لم يركب

كم بين حبة لؤلؤ مثقوبة

ليست حبة لؤلؤ لم تثقب

فقال فضل مجيبة له:-

إن المطية لا يلد ركبها

ما لم تذلل بالزمام وتركب

والسدر ليس بنافع أربابه

حتى يؤلف للنظام بمثقب

يستدل من شعرها على الإجابة، والإبداع،
والبداهة، وسرعة الخاطر، فهي تهاجي الشعراء،
ويجتمع عندها الأدباء، ولها في الخلفاء والملوك
مدائح كثيرة.

كانت تشيع وتتعصب لأهل مذهبها، وتقضي
حوادثهم بجاهها عند الملوك والأشراف.
وهي القائلة:

إني أعوذ بحرمتي بك في الهوى

من أن يطاع لديك في حسود

وتوفيت فضل سنة ٢٥٧هـ.

٢٢٧٧- فطنت بنت أحمد باشا^(٢)

(...-...)

فطنت بنت أحمد باشا، كان والدها والياً
لطرابزون وتوفي سنة ١٢٥٨هـ. وهي شاعرة أدبية
ولدت في طرابزون فنشأت نشأة حسنة وربيته
أحسن تربية فأدخلت مكتب حافظ أفندي أحد
معلمي القراءة فتعلمت فيه مبادئ القراءة التركية
والفارسية وقرأت شيئاً من القرآن الكريم. ثم انتقل
والدها إلى الروملي الشرقية فأحضر لها معلمين
علموها الخط ودرسوها باقي العلوم المتعارفة في
ذلك العصر ثم مالت نفسها إلى تعلم العروض
وبحوره، ثم أنشأت كثيراً من المقالات المشورة
ونظمت من الشعر قطعاً صالحة أعجبت بأفكارها
وحكمتها الأدباء والشعراء. وقد خمس بعض
الأدباء وسدسوا كثيراً من أشعارها ولها مؤلفات
باللغة التركية تتم عن فضل وطول باع في الأدب.

٢٢٧٨ فطنت بنت أسعد^(٣)

(...-...)

فطنت بنت أسعد، شاعرة من شواعر الترك
اشتهرت باسم زبيدة حوالي سنة ١١٩٢هـ وعاصرت
السلطان سليم الثالث وفاقت كثيراً من شعراء عصرها.

٢٢٧٩- فظلو ملك بنت محمد الدمشقية^(٤)

(...-٧٤٤)

انظر: فظلو ملك بن محمد بن إبراهيم.

(٣) أعلام النساء ٤/١٧٨- عن مشاهير النساء.

(٤) أعلام النساء ٤/١٧٩ عن الفتح الرباني لجميع مرويات أبي
الفتح العثماني.

(١) طبقات الشعراء ٤٢٦، تاريخ الخلفاء ٣٥٣، الأعلام ٥/١٤٦،
الأغاني ١٨/١٥٥-١٩٩/٣٠١، الإمامة الشواعر ٤٩.

(٢) الدر المنثور ٤٤٠.

٢٢٨٠- فُكَيْهَةُ بِنْتُ زُرَيْقِ بْنِ زُرَيْقٍ^(١)

(...-...)

ضبيعة، من قيس بن ثعلبة: جاهلية اشتهرت بخبر لها مع «السليك بن السلوك» العذراء الشاعر وكان فتاكاً، من شياطين العرب. دخل بيوت بني بكر بن وائل وشعروا به، فطلبوه فدخل بيت «فكَيْهَةَ» مستجيراً، فأجارته. ولحقوا به، فحاولت دفعهم عنه، فلم تستطع. وانتزعوا خمارها، فصاحت. وأقبل إخوتها وأبناؤها، فأنقذوه، فقال من أبيات:

فما عجزت فكَيْهَةَ يوم قامت

بنصل السيف، وانتشلوا الخمارا

٢٢٨٤- فُكَيْهَةُ بِنْتُ كِلَابِ الْحَارِيبِيَّةِ^(٥)

(...-...)

فكَيْهَةَ بِنْتُ كِلَابِ الْحَارِيبِيَّةِ، راوية من راويات الحديث روت عن عائشة أم المؤمنين وروى عنها ابن سريع.

٢٢٨٥- فُكَيْهَةُ بِنْتُ الْمُطَّلَبِ^(٦)

(...-...)

فُكَيْهَةُ وهي أم الحكم بنت الْمُطَّلَبِ بن خالدة - وقيل: خالدة - بن مُخَلَّدِ بن عامر بن زُرَيْقِ، وأمها هند بنت العجلان بن غنم بن عامر بن بياضة.

تزوجها الربيع بن عامر بن خالدة بن مخلد بن عامر ابن زُرَيْقِ، ثم خلف عليها عمرو بن خالدة بن مخلد بن عامر بن زُرَيْقِ. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٢٨٦- فُكَيْهَةُ الْأَشْهَلِيَّةُ^(٧)

(...-...)

فُكَيْهَةُ بِنْتُ يَزِيدِ، وقيل بنت سعيد بن السُّكْنِ الأَنْصَارِيَّةِ الْأَشْهَلِيَّةِ «أم عامر» قيل: إنها أخت أسماء بنت السُّكْنِ، وقيل: هي بنت عم لها.

صحابية كانت من أولى النساء المبايعات لرسول الله ﷺ.

فُكَيْهَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ. كانت ذات جلد وشرف في قومها في الجاهلية. دخلت على تبع وقد استوبأ بثره التي حفرها وشكا بطنه من مائها فشكا إليها ذلك. فانطلقت فأخذت قرباً وحمارين حتى أسقت له من ماء رومة فشربه فأعجبه وقال يزيدني من هذا الماء فكانت تختلف إليه في كل يوم بماء رومة فلما حان رحيله دعاها فقال لها: يا فُكَيْهَةَ إنه ليس معنا شيء من الصفراء والبيضاء ولكن لك ما تركنا من أزوادنا ومتاعنا فلما خرج تبع نقلت ما تركوه من أزوادهم ومتاعهم. فيقال: إنه لم نزل فُكَيْهَةَ أَكْثَرَ بَنِي زُرَيْقِ مَالاً حَتَّى جَاءَ الْإِسْلَامُ.

٢٢٨١- فُكَيْهَةُ بِنْتُ السُّكْنِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٢)

(...-...)

فُكَيْهَةُ بِنْتُ السُّكْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمِيَّةِ بْنِ سَنَانِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلْمَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ. أمها الزهرة بنت أوس بن القين بن كعب تزوجها عامر بن نابي بن زيد من بني سلمة. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٢٨٢- فُكَيْهَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ^(٣)

(...-...)

فُكَيْهَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ دَلِيمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي حَزِيمَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيقِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ.

تزوجها سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة فولدت له قيس بن سعد وأمامه بنت سعد، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٢٨٣- فُكَيْهَةُ بِنْتُ قَتَادَةَ^(٤)

(...-...)

فُكَيْهَةُ بِنْتُ قَتَادَةَ بْنِ مِشْنُوءِ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ

(٤)المحير ٤٣٣، الأعلام للزركلي ١٥٥/٥.

(٥)أعلام النساء ١٨٠/٤-عن طبقات الأتقياء.

(٦)طبقات ابن سعد ٣٨٩/٨، أسد الغابة ٢٣٨/٦، الإصابة

١٦٧/٨ (٨٧٤).

(٧)أسد الغابة ٣٥٨/٦، الإصابة ٢٥٣/٨.

(١)الأغاني ٣٧/١٥.

(٢)طبقات ابن سعد ٣٩٨/٨ ٤١١، أسد الغابة ٢٣٧/٦،

الإصابة ١٦٧/٨ (٨٧٢).

(٣)طبقات ابن سعد ٣٧٣/٨، أسد الغابة ٢٣٨/٦، الإصابة

١٦٧/٨ (٨٧٣).

٢٢٨٧- فُكَيْهَةُ بِنْتُ يَسَارٍ^(١)

(...-...)

فُكَيْهَةُ بِنْتُ يَسَارٍ- وَيَكْنَى أَبَا فُكَيْهَةَ- أَسْلَمَتْ بِمَكَّةَ قَدِيمًا وَبَايَعَتْ وَهَاجَرَتْ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهَجْرَةَ الثَّانِيَةَ مَعَ زَوْجِهَا خَطَّابَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ الْجَمْحِيِّ.

٢٢٨٨- فُكَيْهَةُ^(٢)

(...-...)

فُكَيْهَةُ.. مِنْ بَنِي عَوَارٍ وَهُمْ بَطْنٌ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ. وَفِي فَرَاغِ اللَّأَلِ: أَنَّهَا فُكَيْهَةُ بِنْتُ قَتَادَةَ بْنِ مَشْنُوءٍ وَقَدْ مَرَّتْ تَرْجُمَتَهَا.

٢٢٨٩- فَلَافِلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ^(٣)

(...-...)

فَلَافِلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَعْلَبَكِيَّةِ. سَمِعْتُ مِنَ الصَّحِيحِ قِطْعَةً عَلَى الْحِجَارِ، وَسَمِعْتُ مِنْهَا أَبُو حَامِدِ بْنِ ظَهْرِيَّةٍ يَبْعَلِبُكَ.

٢٢٩٠- فَوْزٌ مَحْبُوبَةٌ الْعَبَّاسِ بْنِ الْأَحْنَفِ^(٤)

(...-...)

فَوْزٌ مَحْبُوبَةٌ الْعَبَّاسِ بْنِ الْأَحْنَفِ. كَانَتْ لِمُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْمَلْقَبِ بِفَتَى الْعَسْكَرِ ثُمَّ اشْتَرَاهَا بَعْضُ شِبَابِ الْبَرَامِكَةِ فَدَبَّرَهَا وَحَجَّ بِهَا فَلَمَّا قَدِمَتْ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ:

أَلَا قَدْ قَدِمَتْ فَوْزٌ فَقَرَّتْ عَيْنُ عَبَّاسٍ
لِمَنْ بَشَّرَنِي الْبُشْرَى عَلَى الْعَيْنِينَ وَالرَّاسِ
وَقَالَ فِيهَا:

أَمَّا وَالَّذِي أَبْلَى الْمُحِبُّ وَزَادَنِي
بِلَاءً لَقَدْ أَسْرَفْتِ فِي الظُّلْمِ وَالْهَجْرِ
فَإِنْ كَانَ حَقًّا مَا زَعَمْتَ أَتَيْتَهُ
إِلَيْكَ فَسَامَ النَّائِحَاتُ عَلَيَّ قَبْرِي
وَإِنْ كَانَ عُدُونًا عَلَيَّ وَبَاطِلًا

فَلَا مَتُّ حَتَّى تَسْهَرِيَ اللَّيْلُ مِنْ ذِكْرِي
٢٢٩١- فَيْرُوزٌ خُونَدَةُ بِنْتُ عِلَاءِ الدِّينِ^(٥)

(...-...)

فَيْرُوزٌ خُونَدَةُ بِنْتُ عِلَاءِ الدِّينِ، أَمِيرَةٌ جَلِيلَةٌ ذَاتُ عَقْلٍ وَذِكَاةٍ وَأَدَبٍ وَفَصَاحَةٍ شَارَكَتْ أَحَايَا السُّلْطَانَ شَهَابَ الدِّينِ فِي إِدَارَةِ السُّلْطَنَةِ وَكَانَ أَحْوَاهَا السُّلْطَانَ لَا يَقْطَعُ أَمْرًا إِلَّا بِرَأْيِهَا.

٢٢٩٢- فَيْرُوزَةُ بِنْتُ الْمُظْفَرِ^(٦)

(...-...٥٧٤٠)

فَيْرُوزَةُ بِنْتُ الْمُظْفَرِ، عَالِمَةٌ، مُحَدَّثَةٌ، عَابِدَةٌ لَهَا إِجَازَاتٌ عَالِيَةٌ، وَلَهَا كِتَابٌ فِي الْحَدِيثِ سَمَّيْتَهُ كِتَابَ الْأَرْبَعِينَ رِوَايَةَ الصَّالِحَاتِ عَنِ الصَّالِحِينَ، وَتُوفِيَتْ سَنَةَ ٥٧٤٠هـ.

(١) طبقات ابن سعد ٢٤٦/٨، أسد الغابة ٢٣٨/٦، الإصابة

(١٦٨/٨) (٧٧٦).

(٤) الأغاني ٢٥/١٧.

(٥) الدر المنثور ٤٤٩.

(٦) أعلام النساء ١٨٢/٤- عن شد الإزار للشيرازي.

(٢) أعلام النساء ١٧٩/٤- عن الأغاني.

(٣) الدرر الكامنة ٢٣٤/٣.

باب القاف

٢٢٩٣- قابلة البادية^(١)

(...-...)

قابلة البادية، قابلة من قوايل العرب.

٢٢٩٤- قاسم جارية ابن طرخان^(٢)

(...-...)

قاسم جارية ابن طرخان، شاعرة دخل العباس ابن الأحنف عليها، فقال لها: أجزبي هذا البيت:

أهدى له أحبابه أترجه

فبكي وأشفق من عيافة زاجر

فقال:

وأسرعت تطير من أتبه وطعمها

لوالها ظنه خلاف الظاهر

٢٢٩٥- قبالة بنت يزيد^(٣)

(... ...)

قبالة بنت يزيد، راوية من راويات الحديث روت عن عائشة أم المؤمنين. وروى عنها عاصم الأحوال المتوفى سنة ١٤١ أو ١٤٢ أو ١٤٣ هـ.

٢٢٩٦- قبول بنت عبد الله^(٤)

(...-٦٠٠هـ)

قبول بنت عبد الله.. مولاة المستنجد بالله. من ربات النفوذ والسلطان كانت تتمتع بحرمة عظيمة وذكر جميل بالدار العزيزة. وقد ربت قطب الدين قيمار وستقر الصغير. وتوفيت يوم الأربعاء في ١٣

شوال سنة ٦٠٠ هـ وقد جاوزت الثمانين.

٢٢٩٧- قبيحة أم المعتز بالله: ^(٥)

(...-...)

قبيحة أم المعتز بالله بن المتوكل على الله. سماها المتوكل قبيحة لجمال صورتها وقبيحة من أسماء الأضداد وهي رومية الأصل، من ربات السياسة والدهاء والنفوذ والسلطان.

٢٢٩٨- قبيسة بنت صيفي^(٦)

(...-...)

قبيسة - وقيل قتيبة - بنت صيفي بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن بن كعب بن سلمة، وأمها نائلة بنت قبيس بن النعمان ابن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة.

تزوجها جابر بن صخر بن أمية بن خنساء بن عبيد من بني سلمة فولدت له عائشة بنت جابر، ثم خلف عليها بشر بن البراء بن معرور فولدت له العالية.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٢٩٩- القتل الخثعمية^(٧)

(...-...)

القتل الخثعمية، من ربات الجمال البارع والحسن الباهر.

(٤) أعلام النساء ٤/١٨٤، عن الجماع المختصر.

(٥) تاريخ الطبري ٩/١٧٥، ٢٢٤، ٣٩٣-٣٩٥، ٥٣٣.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٣٩٨، الإصباة ٨/١٦٩ (٨٧٩).

(٧) أعلام النساء ٤/١٨٧ - عن الأغاني.

(١) أعلام النساء ٤/١٨٣، عن الحيوان للملاحظ.

(٢) أعلام النساء ٤/١٨٣، عن المستظرف من أخبار الجوارى للسيوطي.

(٣) أعلام النساء ٤/١٨٤، عن طبقات الأتقياء.

٢٣٠٠ - قُتَيْلَةُ بنتِ سَعْدٍ (١)

(...-...)

قُتَيْلَةُ بنتِ سَعْدٍ، من بني عامر بن لؤي، امرأة أبي بكر الصديق. وهي أم عبدالله وأسماء.

ورد عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أمه أسماء بنت أبي بكر قالت: قدمت أمي علي وهي مشرقة في عهد قريش، ومدتهم التي عاهدوا النبي ﷺ فاستأذنت رسول الله ﷺ فقلت: قدمت أمي وهي راغبة، أفأصلها؟ قال: نعم هي أمك.

٢٣٠١ - قُتَيْلَةُ بنتِ صَيْفِي الجُهَيْنِيَّة (٢)

(...-...)

قُتَيْلَةُ بنتِ صَيْفِي الجُهَيْنِيَّة وقيل الجهمية الأنصارية. أسلمت وروت عن رسول الله ﷺ حديثاً.

ورد عن عبدالله بن يسار عن قتيلة بنت صيفي قالت: جاء حبر من الأحبار إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد، نعم القوم أنتم لولا أنكن تشركون. فقال له النبي ﷺ وكيف؟ قال: يقول أحدكم لا والكعبة. فقال النبي ﷺ إنه قد قال: فمن حلف فليحلف برب الكعبة فقال: يا محمد نعم القوم أنتم لولا أنكم تجعلون لله نداً. قال: وكيف ذلك؟ قال: يقول أحدكم ما شاء الله وشئت. فقال النبي ﷺ: إنه قد قال: فمن قال منكم فليقل ما شاء الله ثم شئت.

٢٣٠٢ - قُتَيْلَةُ بنتِ العَرِيَّاض (٣)

(...-...)

قُتَيْلَةُ بنتِ العَرِيَّاض، من بني مالك بن حسيل.. لها ذكر في حديث أخرجه ابن منده.

٢٣٠٣ - قُتَيْلَةُ بنتِ عمرو: (٤)

(...-...)

قُتَيْلَةُ بنتِ عمرو بن هلال الكِنَانِيَّة. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، في حجة الوداع.

٢٣٠٤ - قُتَيْلَةُ بنتِ قَيْسِ الكِنْدِيَّة (٥)

(...-...)

قُتَيْلَةُ بنتِ قَيْسِ أخت الأشعث بن قيس بن معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة ابن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن كنده.

تزوجها رسول الله ﷺ سنة عشر ثم اشتكى، وقبض ولم تكن قدمت عليه ولا رآها ولا دخل بها.

قيل: إنه تزوجها قبل وفاته بشهر. وقيل: إن النبي ﷺ أوصى أن تخير، فإن شاءت ضرب عليها الحجاب وتحرم على المؤمنين، وإن شاءت طلقها ولتتكح من شاءت. فاختارت النكاح فتزوجها عكرمة بن أبي جهل بحضرموت فبلغ أبا بكر، فقال: لقد هممت أن أحرق عليهما بيتهما. فقال له عمر: ما هي من أمهات المؤمنين، ولا دخل عليها، ولا ضرب عليها الحجاب. وقيل: إن رسول الله ﷺ لم يوص فيها بشيء، ولكنه لم يدخل بها، وارتدت مع أخيها حين ارتد، ثم نكحها عكرمة بن أبي جهل.. فسكت أبو بكر.

وفيهما وفي غيرها من أزواج النبي ﷺ اللاتي لم يدخل بهن، اختلاف كثير لم يتحصل منه كثير فائدة.

٢٣٠٥ قُتَيْلَةُ بنتِ النُّضْرِ (١)

(...-... = ٥٢٠ - ... - ٦٤٠ م)

قُتَيْلَةُ بنتِ النُّضْرِ بن الحارث بن علقمة بن كَلْدَةَ ابن عبد مناف بن عبدالدار.

قال الزبير: كانت تحت عبدالله بن الحارث بن

(١) أسد الغابة ٦/٢٣٩، الإصابة ٨/١٦٩ (٨٨٠).
(٢) طبقات ابن سعد ٨/٣٠٩، أسد الغابة ٦/٢٣٩، الإصابة ٨/١٦٩ (٨٨١).
(٣) أسد الغابة ٦/٢٤٠، الإصابة ٨/١٦٩ (٨٨٢).
(٤) طبقات ابن سعد ٨/٢٩٨، أسد الغابة ٦/٢٤٠، الإصابة ٦/٢٤٠.
(٥) طبقات ابن سعد ٨/١٤٧، أسد الغابة ٦/٢٤٠، الإصابة ٨/١٧٣ (٨٩٩).
(٦) الأغاني ١/٣٠١، أسد الغابة ٦/٢٤١، العقد الثمين ٨/٣٠٨ (٣٤٦٢) الإصابة ٨/١٦٩ (٨٨٤).

أمية الأصغر بن عبدشمس بن عبدمناف، فولدت له علياً، والوليد ومحمداً، وأم الحكم. قال أبو عمر: قتل رسول الله ﷺ أباهما يوم بدر.

أسلمت يوم الفتح. وكانت شاعرة محسنة، ولما انصرف رسول الله ﷺ من بدر كتبت إليه قتيبة ابنة النضر في أبيها قبل إسلامها:

هل يسمعن النضر إن ناديته

بل كيف تسمع ميتاً لا ينطق

ظَلَّتْ سُيُوفُ بَنِي أَبِيهِ تَنْوِثُهُ

لله أرحامٌ هناك تَشَقَّقُ

قَسْرًا يُسَاقُ إِلَى الْمَنِيَّةِ مُتَعِبًا

رَسَفَ الْمُقْبِدِ وَهُوَ عَانٍ مُؤْتِقُ

أمحمدٌ أو لست ضينء نجيبية

في قومها والفحل فحلٌ مُعْرَقُ

ما كان ضرك لو مننت وريماً

مَنْ الْقَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمَحْنَقُ

النَّضْرُ أَقْرَبُ مِنْ تَرَكْتَ قِرَابَةَ

وَأَحَقُّهُمْ إِنْ كَانَ عَتَقَ يَعْتَقُ

فلما بلغ رسول الله ﷺ ذلك بكى حتى اخضلت دموعه لحيته، وقال: «والله لو بلغني شعرها قبل أن أقتله لعفوت عنه».

٢٣٠٦ قُحْيَةُ الرَّاسِيَّةُ^(١)

(... ..)

قُحْيَةُ الرَّاسِيَّةُ، رَاوِيَةٌ مِنْ رَاوِيَاتِ الْحَدِيثِ رَوَتْ عَنْ أُمِّ نَضِيرَةَ. وَرَوَى عَنْهَا مُسْلِمٌ بِنِ إِبْرَاهِيمَ.

٢٣٠٧ قَدْسِيَّةُ بَيْكَمِ^(٢)

(... ..)

قَدْسِيَّةُ بَيْكَمِ، أَمِيرَةٌ جَلِيلَةٌ تَوَلَّتْ إِمَارَةَ بَهْوَالِ

بألهند سنة ١٨١٩م بعد وفاة زوجها الأمير نذر محمد خان بالوصاية عن ابنتها سكندر بيكم فأدارت قدسية بيكم إدارة رشيدة وأظهرت من حسن السياسة ما صيرها محبوبية من جنودها وعمالها ورعيتهما.

٢٣٠٨ - قَرَأَةٌ^(٣)

(...-...)

قَرَأَةٌ: أُمٌّ جَاهِلِيَّةٌ، بَنُوها بَطْنٌ مِنَ الْمُعَاوِرِ، مِنْ كَهْلَانَ. وَهِيَ وَلَدَهَا مِنْ زَوْجِهَا عَصْرُ بْنُ سَيْفِ بْنِ وَاثِلِ. نَزَلُوا بِمِصْرَ، وَكَانَتْ لَهُمْ فِيهَا خُطَّةٌ تَنْسَبُ إِلَيْهِمْ. وَبِهِمْ سَمِيَتْ مَقْبَرَةُ الْقَرَأَةِ الَّتِي بِهَا قَبْرُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، بِالْقَاهِرَةِ.

٢٣٠٩ - قَرَةُ الْعَيْنِ بِنْتُ صَالِحِ الْقَزْوِينِيِّ^(٤)

(...-١٢٣٠هـ)

قَرَةُ الْعَيْنِ بِنْتُ صَالِحِ الْقَزْوِينِيِّ، وَقِيلَ اسْمُهَا الْأَصْلِيُّ أُمُّ سَلْمَى هَاتِمَ. وَهِيَ عَالِمَةٌ فَاضِلَةٌ وَأَدِيبَةٌ كَبِيرَةٌ وَشَاعِرَةٌ مَجِيدَةٌ وَمُحَدِّثَةٌ بِصِيرَةِ الْكَلَامِ وَحَافِظَةٌ لِلْقُرْآنِ عَالِمَةٌ بِتَفْسِيرِهِ وَتَأْوِيلِهِ ذَاتُ جَمَالٍ بَارِعٍ وَحَسَنٍ بَاهِرٍ. وَوُلِدَتْ فِي قَزْوِينَ سَنَةَ ١٢٣٠ هـ أَوْ سَنَةَ ١٢٣١ هـ، وَهِيَ مِنْ دَعَاةِ الْبَابِيَّةِ، كَانَتْ تَقُولُ بِرَفْعِ التَّكْلِيفِ كُلِّهَا، وَأَنَّ الْوَحْيَ غَيْرُ مُنْقَطِعٍ. وَكَانَتْ تَنْظُرُ الْعُلَمَاءَ وَالْفُقَهَاءَ مَكْشُوفَةَ الْوَجْهِ مِنْ غَيْرِ حِجَابٍ، وَتَنَادِي بِجَوَازِ تَرْوِيحِ تِسْعَةِ رِجَالٍ مِنْ أَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ. قَبِضَ عَلَيْهَا وَصَدَرَ الْحُكْمُ بِإِحْرَاقِهَا حَيَّةً، وَلَكِنْ الْحُكُومَةُ أَمَرَتْ بِتَأْخِيرِ الْإِحْرَاقِ إِلَى بَعْدِ مَمَاتِهَا فَخُنِقَتْ ثُمَّ طُرِحَتْ عَلَى النَّارِ حَتَّى صَارَتْ رَمَادًا.

٢٣١٠ - قُرَّةُ الْعَيْنِ بِنْتُ عَبَادَةَ^(٥)

(...-...)

قُرَّةُ الْعَيْنِ عَبَادَةُ بِنْتُ نَضْلَةَ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانَ

(٤) أعلام النساء ١٩٢/٤ - عن الكواكب الدرية في تاريخ ظهور البابية والبيهائية.

(٥) طبقات ابن سعد ٣٧٥/٨، أسد الغابة، ٢٤٤٢/٦، الإصابة ١٧٠/٨ (٨٨٦).

(١) أعلام النساء ١٩١/٤ عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

(٢) أعلام النساء ١٩١/٤ عن مجلة المقتطف مجلد ٥٧.

(٣) الفاج ٢٢٠/٦، الأعلام للزركلي ١٩٣/٥.

ابن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج وأمها عميرة بنت ثعلبة بن سنان ابن عامر بن عدي بن أمية بن بياضة بن الخزرج.

تزوجت قرة العين الصامت بن قيس بن أصرم ابن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج فولدت له عبادة بن الصامت - شهد العقبة وبدراً وكان تقياً - وأوساً وخولة بني الصامت. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ .

٢٣١١- قُرَّةُ العَيْنِ هاجر بنت علي^(١)

(...-...)

قُرَّةُ العَيْنِ هاجر بنت علي بن عمر بن شبل الصنهاجية.

سمعت من العز الحرائي.

٢٣١٢- قرة العين المعتصمية^(٢)

(...-...)

قرة العين المعتصمية، أديبة. روى عنها القاضي أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف: أنها أنشدته.

انظر إلي بعين الصفح عن زللي

لا تتركني من أمري على وجل

روحي وروحك مقرونان في قرن

فكيف أهجر من في هجره أجلي

٢٣١٣- قرة العين^(٣)

(...-٥١٢ هـ)

قرة العين، وتدعى أرجوان مولاة الأمير أبي العباس بن الإمام القادر وأم ولد الخليفة المقتدي. من ربات البر والإحسان شيدت دوراً خيرية في مكة وبغداد وعمرت كثيراً وحجت عدة مرات. وتوفيت سنة ٥١٢ هـ.

٢٣١٤- قرشية البيضاء^(٤)

(...-...)

قرشية البيضاء، مغنية كانت من أحسن الناس غناء كانت تغني المهدي.

٢٣١٥- قرشية الزباء^(٥)

(...-...)

قرشية الزباء، مغنية كانت للمهدي من أحسن المغنيات صوتاً وفناً أخذت عن أشهر مغني عصرها وسمعاها أحمد بن المكّي وأخذ عنها.

٢٣١٦- قرشية السوداء^(٦)

(...-...)

قرشية السوداء، مغنية من أحسن مغنيات عصرها وكانت للمهدي.

٢٣١٧- قرصافة بنت الحارث^(٧)

(...-...)

قرصافة بنت الحارث بن عوف.. يقال: هو اسم البرصاء وخبرها في ترجمة والدها من الإصابة.

٢٣١٨- قرصافة^(٨)

(...-...)

قرصافة الدهلية ورد عن قرصافة: «أن النبي ﷺ نهى عن الدباء والحتم والتغير والمزقت، وقال: إني كنت نهيتكم عن الظروف فابذوا فيما بدا لكم، واحتنبوا كل مسكر».

٢٣١٩ قرية الصغرى^(٩)

(...-...)

قرية بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر المخزومية. وهي أخت أم سلمة بنت أبي أمية زوج النبي ﷺ لأبيها. تزوجت عبدالرحمن بن أبي بكر

(١) الدرر الكامنة ٣/٣٣٣.

(٢) أعلام النساء ٤/٢٠٤ عن المستظرف من أخبار الجوارى للسيوطي.

(٣) أعلام النساء ٤/١٩٢- عن مشاهير النساء.

(٤) أعلام النساء ٤/٢٠٥ عن الأغاني للأصهباني.

(٥) أعلام النساء ٤/٢٠٥ عن الأغاني للأصهباني.

(٦) أعلام النساء ٤/٢٠٥ عن الأغاني للأصهباني.

(٧) الإصابة ٨/١٧٠ (٨٨٥).

(٨) تهذيب الكمال ٣٥/٢٧٢ (٧٩١٠)، تقريب التهذيب

(٩) ٦١١/٢ (٢).

(٩) طبقات ابن سعد ٨/٢٦٢، أسد الغابة ٦/٢٤٢، الإصابة

٨/١٧٠ (٨٨٧).

الصدیق فولدت له عبدالله وأم حكیم وحفصة.
ورد عن حماد بن زید عن أبیوب عن أبی ملیكة
قال: تزوج عبدالرحمن بن أبی بكر قرية بنت أبی
أمية أخت أم سلمة، وكان في خلقه شدة فقالت له
يوماً: أما والله لقد حذرتك. قال: فأمرک بيدك.
فقال: لا أختار علی ابن الصدیق أحداً. فأقام عليها
فلم يكن طلاقاً.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ .
٢٣٢٠- قرية بنت الحارث العتوارية^(١)
(...-...)

قرية بنت عبدالله بن وهب بن زمة بن الأسود
ابن المطلب بن أسد بن عبدالعزيز القرشية الأسدية،
عمة موسى بن يعقوب الرمي.
روت عن أبيها عبدالله بن وهب، وأما كريمة
بنت المقداد.

قرية بنت الحارث العتوارية. وقيل: قرية.
روت عنها ابنتها عقيلة قالت: جئت أنا وأمي
قرية بنت الحارث في نساء من المهاجرات إلى النبي
ﷺ وهو ضارب قننه بالأبطح، فأخذ علينا أن لا
نشرك بالله شيئاً. قالت: فأقررنا وبسطنا أيدينا
لنبايعه، فقال: إنني لا أمس يد النساء، فاستغفر لنا،
وكان ذلك بيبعتنا.

٢٣٢٤- قرية بنت أبی قحافة^(٥)
(...-...)

قرية بنت زيد بن عبدربه بن زيد بن الحارث بن
الخرج.
وهي أخت عبدالله بن زيد من أهل بدر وهو
الذي أرى الأذان في المنام..
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ .

قرية بنت أبی قحافة عثمان بن عامر بن عمرو
ابن كعب بن سعد بن تيم، أخت الصدیق.
وأما هند بنت نفيد بن بجير بن عبد بن قصي.
تزوجها قيس بن سعد بن عبادة بن دليم الساعدي
فلم تلد له شيئاً.
٢٣٢٥- قرية بنت محمد بن أبی بكر الصدیق^(٦)
(...-...)

قرية بنت زيد بن عبدربه بن زيد بن الحارث بن
الخرج.
وهي أخت عبدالله بن زيد من أهل بدر وهو
الذي أرى الأذان في المنام..
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ .

قرية بنت محمد بن أبی بكر الصدیق راوية من
راويات الحديث روت عن عائشة أم المؤمنين.
٢٣٢٦- قریش الطبرية^(٧)
(...-١١٠٧ هـ = ...-١٦٩٥ م)

قرية بنت أبی سفیان^(٣)
(...-...)

قریش بنت عبدالقادر بن محمد بن يحيى
الطبري: فقيهة عالمة بالحديث، من أهل مكة. من
بيت علم كبير فيها. كانت تُقرأ عليها كتب الحديث
في منزلها. أخذت عن أبيها وغيره. وعدّها مؤلف
«أنجح المساعي» كما في فهرس الفهارس من

قرية بنت أبی سفیان بن حرب الأموية أخت
معاوية..

(١) ٦١١/٢، (٣).

(١) أسد الغابة ٢٤٣/٦، الإصابة ١٧١/٨ (٨٩١).

(٥) طبقات ابن سعد ٢٤٩/٨، الإصابة ١٧١/٨ (٨٩٠).

(٢) طبقات ابن سعد ٣٦٥/٨، أسد الغابة ٢٤٣/٦، الإصابة

(٦) أعلام النساء ٢٠٦/٤ - عن طبقات الأتقياء.

١٧٠/٨ (٨٨٨).

(٧) فهرس الفهارس ٢٩٦/٢ - ٢٩٩، الأعلام للزركلي

(٣) الإصابة ١٧٠/٨ (٨٨٩).

١٩٥/٥.

(٤) تهذيب الكمال ٢٧٣/٣٥ (٧٩١١)، تقريب التهذيب،

مسانيد الحجاز السبعة الذين قويت بهم شوكة الحديث في القرن الحادي عشر وما بعده.

٢٣٢٧- قُرْعَةُ الْحِجَازِيَّةِ^(١)

(...-...)

قُرْعَةُ الْحِجَازِيَّةِ، حكى عن الوليد بن يزيد. وحكى عنها ابنها أبو إسحاق موسى بن خالد صامة، وهي حجازية قديمة من محسنات قيان الحجاز. أخذت عن عزة اليلاء. وهي إحدى القيان اللواتي غنن جميلة لما شيعها مغنوا أهل الحجاز.

تزوجت مغنياً هو خالد صامة، كان متصلاً بالوليد بن يزيد، وولدت له موسى. وكان يكنى أبا إسحاق وكان مغنياً أيضاً.

٢٣٢٨- قِسْمُونَةُ بِنْتُ إِسْمَاعِيلِ^(٢)

(...-...)

قِسْمُونَةُ بِنْتُ إِسْمَاعِيلِ الْيَهُودِي، شاعرة من شواعر اليهود بالأندلس اعتنى والدها بتأديبها وكان شاعراً فأخذت عنه نظم الشعر. قالت في ظبية عندها:

يَا ظَبِيَّةُ تَرَعِي بَرُوضِ دَائِمًا

لَأَنِّي حَكِيَّتِكَ فِي التَّوَحُّشِ وَالْعَوْرِ

أَمْسَى كَلَانًا مَفْرَدًا عَنِ صَاحِبِ

فَلنصطبر أبداً على حكم القدر

٢٣٢٩- قِسْرَةُ بِنْتُ رُوَاسِ الْكِنْدِيَّةِ^(٣)

(...-...)

قِسْرَةُ بِنْتُ رُوَاسِ الْكِنْدِيَّةِ، وقيل: قشرة، من عجائز العرب.

ورد عن عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي قال: حدثنا ميسرة بنت حبشي الطائية، عن قبيلة

بنت عبدالله عن قسرة بنت رواس الكندية قالت: قال رسول الله ﷺ: يا قسرة، اذكري الله تعالى عند الخطيئة، يذكرك عندها بالمغفرة. وأطيعي زوجك يكفيك شر الدنيا والآخرة. وبري والديك يكثر خير بيتك.

٢٣٣٠- الْقِصَافُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ^(٤)

(...-...)

القِصَافُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمِيرَةَ، راوية من راويات الحديث روت عن أبيها. وروى عنها أخوها يزيد بن عبدالله بن ضميرة.

٢٣٣١- قِصْعَةُ الْمَغْنِيَّةِ^(٥)

(...-...)

قِصْعَةُ الْمَغْنِيَّةِ، مغنية من أحسن الناس غناء وأضربهم على العود فقد كتبت على عودها:

مَا طَابَ حُبِّ لِنْسَانٍ يَلْذِبُهُ

حَتَّى يَكُونَ بِهِ فِي النَّاسِ مَشْتَهَرًا

فَاخْلَعْ عِذَارَكَ فِيمَا تَسْتَلْذِبُهُ

وَاجسُرْ فَإِنَّ أَخَا اللَّذَاتِ مِنْ جِسْرَا

٢٣٣٢- الْقِصْرِيُّ^(٦)

(...-...)

القِصْرِيُّ.. جدة القاسم بن غنم. لها حديث في مسند أبي سنجر.

٢٣٣٣- قَطَامُ بِنْتُ الشُّجْنَةِ التَّمِيمِيَّةِ^(٧)

(...-...)

قَطَامُ بِنْتُ الشُّجْنَةِ التَّمِيمِيَّةِ، وقيل: قطام بنت علقمة، من ربات الحسن والجمال والفصاحة والبلاغة والنسك والزهد والذهاء والسياسة. صاحبة عبدالرحمن بن ملجم قاتل علي بن أبي طالب.

(١) تاريخ دمشق ٣١٠.

(٢) نفع الطيب ٥٣٠/٣.

(٣) أسد الغابة ٦/٢٤٤، الإصابة ١٧١/٨ (٨٩٢).

(٤) أخبار النساء ٤/٢٠٨ عن طبقات الأتقياء.

(٥) أخبار النساء ٤/٢٠٨ عن الموشى للوشاء.

(٦) الإصابة ١٧١/٨ (٨٩٣)، التحريد ١٩٥.

(٧) أخبار النساء ٤/٢٠٩ عن تاريخ الطبري ٥/١٤٤، ١٤٥.

٢٣٣٤- قطبة بنت هرم^(١)

(...-...)

قطبة بنت هرم بن قطبة، وقيل: قطبة مولاة أبي الشعثاء الفزاري.

روت عن أبي سفيان مدلولك، وكانت له صحبة روى عنها مطر بن العلاء الفزاري.

٢٣٣٥- قَطْرُ النَّدى^(٢)

(...-٢٨٧هـ)

قَطْرُ النَّدى واسمها أسماء بنت أبي الحسن خماروية بن أحمد ابن طولون.

تزوجها الخليفة المعتضد بالله سنة ٢٨١هـ وحُمِلَتْ إليه إلى بغداد، بعد أن جهزها والدها بجهاز لم يعمل مثله، وبذل أموالاً طائلة مما سبب إفقار خمارويه، وانحلال دولته. وقال المعتضد في قَطْرِ النَّدى:

حسرات في فؤادي شردت عني رفاذي

وهموم طارقات وكلنتني بالسهاد

ههنا جسمي مقيم وبيغداد فؤادي

توفيت ببغداد ودفنت في قصر الرصافة سنة ٢٨٧هـ، وبكاها المعتضد بكاءً مرأً ولحق بها سنة ٢٨٩هـ.

٢٣٣٦- قطر الندى بنت أبي نزار^(٣)

(...-...)

قطر الندى بنت أبي نزار بن عبدالرحمن بن علي بن البرني. محدثة من محدثات القرن السادس أو أوائل القرن السابع للهجرة.

٢٣٣٧- قَطْلَعُ خاتون^(٤)

(...-...)

قَطْلَعُ خاتون، ملكة كerman تولت الملك سنة

٦٥٥هـ وهي رابعة ملوك الدولة القطلغية من كerman. أدارت بلادها إدارة رشيدة وساستها بحكمة ورجاحة عقل.

خلعها السلطان جلال الدين سيور غتمش سنة ٦٨١هـ.

٢٣٣٨- قَطْلُوا بنت سيف الدين^(٥)

(...-٧٨٥هـ)

قَطْلُوا بنت سيف الدين عبدالله أم ناصر الدين محمد بن الشجاعلي.

قال ابن سكر أذنت في الكتابة عنها في الاستدعاءات وهي من مسندات الشام ماتت سنة ٧٨٥.

٢٣٣٩- قَطْلُومَكُ بنت محمد^(٦)

(...-٧٤٤هـ)

قَطْلُومَكُ بنت محمد بن إبراهيم الأيوبية الدمشقية، محدثة فاضلة ولدت سنة ٧٤٤هـ تقريباً. وأحضرت على نفيسة بنت ابن الحجاز، وعبدالغالب الماكسيني، وعبدالرحيم بن أبي اليسر، وأسمنت على جماعة وحدثت، وسمع منها الفضلاء كابن موسى، والأبي. وأجازت لأبي الفتح العثماني سنة ٧٩٨هـ، وتوفيت بدمشق في القرن التاسع للهجرة.

٢٣٤٠- قَطْنَةُ^(٧)

(...-...)

قَطْنَةُ امرأة كانت تدل على النساء وكانت تداخل القرشيات وغيرهن وقد عاصرت عبدالملك ابن مروان.

٢٣٤١- قَطِيَّةُ بنتِ بِشْرِ الكلاية^(٨)

(...-...)

قَطِيَّةُ بنتِ بِشْرِ الكلاية، شاعرة من شواعر

(١) تاريخ دمشق ٣١١.

(٢) ابن عساكر تراجم ٣١٢. شذرات الذهب ١٩٦/٢، الأعلام للزركلي ٣٠٥/١، نساء لهن في التاريخ الإسلامي نصيب ص ٩٦.

(٣) أعلام النساء ٢١٥/٤ - عن الاستدراك على تراجم رواه الحديث.

(٤) أعلام النساء ٢١٥/٤ - عن مجلة المقتطف.

(٥) الدرر الكامنة ٣/٢٥٤.

(٦) الضوء للامع ٦/١١٦.

(٧) أعلام النساء ٢١٦/٤ - عن الأغاني للأصبهاني.

(٨) أعلام النساء ٢١٧/٤ - الأغاني للأصبهاني ٣١٣/١.

العرب، مر مروان بن الحكم ببيادية بني جعفر فرأى
قطبية تنزع بدلو على إبل لها وتقول:
ليس بنا قفرٌ إلى التَّشْكِي جَرِيَهُ كَحَمْرِ الْأَبْكُ
لا ضَرَعٌ فِيهَا وَلَا مَذْكِي
فخطبها مروان فتزوجها فولدت له بشر بن
مروان.

٢٣٤٢- قفجق بنت عبدالله السلمية^(١)
(٧٧٧ هـ - ٨٣٣ هـ)

قفجق بنت عبدالله بن أحمد بن محمد بن
هاشم السلمية الحلبية. محدثة ولدت سنة ٧٧٧ هـ.
وأجاز لها الصلاح بن أبي عمر، وجويرية، والجمال
الباجي، والصردي، ورسلان الذهبي، ومحمد بن
عمر ابن قاضي شهبة، والحراوي، والشمس
العسقلاني المقرئ، و الحب الصامت. وحدثت
وسمع منها الفضلاء كابن موسى، والأبي في سنة
٨١٥ هـ. وتوفيت في شوال سنة ٨٣٣ هـ.

٢٣٤٣- قفيرة الهلالية^(٢)
(...-...)

قفيرة - وقيل: مليكة - الهلالية، امرأة عبدالله
ابن أبي حرد. لم ير عنها إلا عبدالرحمن الأعرج.
ذكرها مسلم في كتاب الأفراد، وذكرها
أبو علي الغساني.

٢٣٤٤- قلم الصاحية^(٣)
(...-...)

قلم الصاحية.. مغنية حسنة الغناء والضرب.
أخذت الغناء عن إبراهيم الموصلي، وابنه إسحاق
ويحيى المكي وزبير بن دحمان.

٢٣٤٥- قلم جارية عبدالرحمن الأوسط^(٤)
(...-...)

قلم جارية عبدالرحمن الأوسط، أديبة من
أديات الأندلس عالمة بضراب الأدب، وحافظة
للأخبار، حسنة الخط، راوية للشعر، أندلسية الأصل
رومية من سبي البشكنس وحملت إلى الشرق
فوقعت بالمدينة وتعلمت هنالك الغناء فحذقت.

٢٣٤٦- قمر جارية إبراهيم بن حجاج^(٥)
(...-...)

قمر جارية إبراهيم بن حجاج اللخمي، من
ربات الفصاحة والبلاغة والمعرفة بصوغ الألقاب.
وكانت تقول الشعر. فلها في مولاها تمدحه:
ما في المغارب من كريم يُرتجي

إلا حَلِيفَ الجودِ إبراهيم
إنِّي حَلَلْتُ لَدَيْهِ مَنْزِلَ نَعْمَةٍ
كُلُّ الْمَنَازِلِ مَا عَدَاهُ ذَمِيمٌ

٢٣٤٧- قمر^(٦)
(...-...)

قمر، من فواضل نساء عصرها بالآستانة ألقت
كتاباً في العقائد الإسلامية.

٢٣٤٨- قمرستي بنت عبدالرزاق الحسنابادي^(٧)
(...-...)

قمرستي بنت عبدالرزاق بن عبدالكريم الحسنابادي،
محدثة حدثت سنة ٥٣١ هـ عن زاهر ابن طاهر بن
محمد بن محمد الشحامي قراءة عليه. وحدث عنها
إجازة علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي.

٢٣٤٩- قمرية العمرية^(٨)
(...-...)

(٦) أعلام النساء ٢١٩/٤.
(٧) أعلام النساء ٢٢٠/٤ - عن مشيخة علي بن أحمد بن
عبدالواحد المقدسي.
(٨) أعلام النساء ٢٢٠/٤ عن الأغاني للأصهباني.

(١) أعلام النساء ٢٢١/٤، عن الضوء اللامع.
(٢) أسد الغابة ٢٤٤/٦.
(٣) تاريخ الطبري ١٥٣/٩.
(٤) نفع الطيب ١٤٠/٣، ٣٥٠/١.
(٥) نفع الطيب للمقري ١٤٠/٣.

قمرية العمرية، مغنية من مغنيات العصر العباسي.

٢٣٥٠- قَمِير بنت عَمْرُو الكوفية^(١)

(...-...)

قَمِير بنت عَمْرُو الكوفية امرأة مَسْرُوق بن الأَجْدَع.

روت عن زوجها مَسْرُوق بن الأَجْدَع عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال في المُسْتَحَاضَةِ: تَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَانِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ مَرَّةً ثُمَّ تَتَوَضَّأُ إِلَى مِثْلِ أَيَّامِ أَقْرَانِهَا فَإِنْ رَأَتْ صَفْرَةَ انْتَضَحَتْ وَتَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ.

٢٣٥١- قَهْطَمُ بنت عَلْقَمَةَ^(٢)

(...-...)

قَهْطَمُ بنت عَلْقَمَةَ بن عبد الله بن أبي قيس، امرأة سَلِيطِ بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر ابن مالك بن عامر بن لؤي. هاجرا جميعاً إلى أرض الحيشة، ورجعا جميعاً في السفينة إلى المدينة.

٢٣٥٢- قَوَّامُ بن عبد الله^(٣)

(...-٧٤٢هـ)

قَوَّامُ بنت عبد الله، محدثة سمعت من يوسف الغسولي، وابن القواس. وتوفيت في رمضان سنة ٧٤٢ هـ وقد تجاوزت الثمانين.

٢٣٥٣- قَيْصَرُ وتلقب بِيَانُويَه^(٤)

(...-٦٠٧هـ)

قَيْصَرُ وتلقب بِيَانُويَه، محدثة حدثت عن أبي الخير الباعبان، وأخذ عنها الضياء المقدسي، وماتت سنة ٦٠٧هـ.

٢٣٥٤- قَيْلَةُ الخَزَاعِيَّةُ^(٥)

(...-...)

قَيْلَةُ الخَزَاعِيَّةُ. وهي: أم سباع بن عبد العزى بن عمرو بن فضلة بن عباس بن سليمان الخَزَاعِيَّةُ، من

حلفاء بني زُهْرَةَ، وفيها نظر.

٢٣٥٥- قَيْلَةُ بنت مَخْرَمَةَ^(٦)

(...-...)

قَيْلَةُ بنت مَخْرَمَةَ التميمية.

تزوجت حبيب بن أزرع أخيه بني جناب فولدت له النساء ثم توفي في أول الإسلام فانتزع بناتها منها عمه أيوب بن أزرع فخرجت تبغني الصحابة إلى رسول الله ﷺ في أول الإسلام، فرافقت حريث بن حسان الشيباني وافد بكر بن وائل إلى رسول الله ﷺ فقدمت معه على رسول الله ﷺ، فسأله وسمعت منه وصلت معه وحكى قصتها عبدالله بن حسان العنبري في حديث قيلة. وكان لقيلة ابن يدعى حزاماً ذكرت أنه قاتل مع النبي ﷺ، يوم الربذة ثم ذهب يمتار من خير فأصابته حمأها فمات وخلف النساء، يعني البنات.

٢٣٥٦- قَيْلَةُ أم بني أَمَّار^(٧)

(...-...)

قَيْلَةُ أم بني أَمَّار. روت عن رسول الله ﷺ، حديثاً، وقيل: قيلة الأمايرية روى عنها عبدالله بن عثمان أنها قالت: جاء رسول الله ﷺ إلى المروة ليحل في عمرة من عمره ففجئت أتوكأ على عصاً حتى جلست إليه فقلت: يا رسول الله إني امرأة أبيع وأشتري فإذا أردت أن أبتاع الشيء سمت به أقل ما أريد، ثم زدت حتى أبلغ الذي أريد، وإذا أردت أن أبيع الشيء سمت به أكثر من الذي أريد، ثم وضعت حتى أبلغ الذي أريد. فقال لي رسول الله ﷺ: لا تفعلين هكذا يا قيلة ولكن إذا أردت أن تشتري شيئاً فأعطي به الذي تريد أن تأخذه به، أعطيت أو منعت، وإذا أردت أن تبيعي شيئاً فاستامي الذي تريد أن تبيعه به، أعطيت أو منعت.

(٥) أسد الغابة ٦/٢٤٥، الإصابة ٨/١٧٣ (٨٩٧).

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٣١٢، أسد الغابة ٦/٢٤٥، الإصابة

٨٣/٨ (١١٦٥٤).

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٣١١، تهذيب الكمال ٣٥/٢٨٨،

(٧٩١٤)، أسد الغابة ٦/٢٤٥.

(١) تهذيب الكمال ٣٥/٢٧٣ (٧٩١٢)، تقريب التهذيب ٦٦١/٢ (٤).

(٢) أسد الغابة ٦/٢٤٥، الإصابة ٨/١٧١ (٨٩٥).

(٣) الدرر الكامنة ٣/٣٤٢.

(٤) أعلام النساء ٤/٢٢٥ - عن تاج العروس.

باب الكاف

٢٣٥٧- كأس بنت بُجَيْر بن جُنْدَب^(١)

(... ..)

كأس بنت بُجَيْر بن جُنْدَب، كان يهواها ويشيب بها صخر بن الجعد، وقد غضب عندما علم بتزويجها من حصن فهجاها بالأبيات التي قذفها فيما قذفها وذلك قوله حين يقول:

وأنكحها حصناً ليطمس حملها

وقد حملت من قبل حصن وجرت

واشند الناس على صخر فأقاموا عليه البيعة بقذف كأس فضرب الحد وعاد إلى قومه وأسف على ما فاته من تزويج فطفق يقول فيها الشعر. فمن شعره فيها قوله:

لقد عاودَ النفسَ الشقيَّةَ عيِّدها

نعم إنه قد عاد نحساً سعودها

وعاوده من حبِّ كأسِ ضمانة

على النأيِ كانت هيضةً تستقيدها

ولما ماتت كأس رثاها صخر بن الجعد فقال:

على أم داودَ السلامُ ورحمة

من الله يجري كل يوم بشيرها

غداة غدا العادون عنها وغودرت

بلماعة القيعانِ يستن مورها

وغنيت عنها يوم ذاك وليتني

شهدت فيحوي منكبي سيرها

٢٣٥٨- الكاملة زوجة علاء الدين^(٢)

(... ..)

الكاملة زوجة علاء الدين بن أبي الرجاء من ربات البر والإحسان أنشأت في خارج حلب خانقاه الكاملة.

٢٣٥٩- كبشة بنت أبي مرِّم^(٣)

(... ..)

كبشة بنت أبي مرِّم. روت عن أم سلمة، رضي الله عنها، روت عنها: ربيعة بنت حريث ورد عن ثابت بن عماره عن كبشة بنت أبي مرِّم أنهم سألوا أم سلمة عن الأشربة فقالت: أحدثكن بما كان رسول الله ﷺ ينهي عنه أهله، كان بنهانا عن خلط التمر بالزبيب وأن تعجم النوى طبخاً.

٢٣٦٠- كبشة بنت برثن^(٤)

(... ..)

كبشة بنت برثن، وقيل برثن العنبرية ذكرها أبو عمر في حديث زينب بنت ثعلبة.

٢٣٦١- كبشة بنت ثابت^(٥)

(... ..)

كبشة. ويقال: كبشة بنت ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مائة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار، أخت حسان بن ثابت. يقال له: البرصاء. وأما سخطي بنت حارثة ابن لوزان. تزوجها عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك

(٤) الإصابة، ١٧٨/٨، (٩٣٥)، الج ١٩٥٥.

(٥) طبقات ابن سعد، ٤٤٩/٨، طبقات النخاس، ٣٥/٢٨٩.

(٦) الإصابة، ١٧٥/٨، الج ١٩١٥، الج ٣٥٧/٣.

(١) الأغانى، ٣٩/٢٢-٤٠.

(٢) خطط الشام محمد كرد علي، ١٤٤/٦.

(٣) طبقات ابن سعد، ٤٩١/٨، تهذيب النخاس، ٣٥/٢٩١.

(٧٩١٧).

فولدت له ثعلبة وأبا عمرة وأبا حبيبة بني عمرو، ثم خلف عليها الحارث بن ثعلبة فولدت له رملة وتكنى أم ثابت، ثم خلف عليها حارثة بن النعمان بن نفع. أسلمت وبايعت رسول الله.

روت عن النبي ﷺ، وعنهما روى عبدالرحمن ابن أبي عمرة وهي جدته.

ورد عن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن جدته كبشة قالت: دخل علي رسول الله ﷺ ذات يوم فشرب من في قربة معلقة وهو قائم فقطعت فم القربة ورفعتها.

٢٣٦٢ - كبشة بنت رافع الأنصارية^(١)

(... - بعد ٥ هـ = ... بعد ٦٢٦ م)

كبشة بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة بن الأبرج، الأنصارية الخدرية: صحابية شاعرة. هي أم سعد ابن معاذ، عاشت في الجاهلية وصدر الإسلام. ومات ابنها «سعد» سنة ٥٥ هـ فندبته بقولها:

ويل أم سعدٍ سعداً صرامةً وجداً

وسمع النبي ﷺ بذلك، فقال: كل نادبة تكذب إلا نادبة سعد.

٢٣٦٣ - كبشة بنت كعب^(٢)

(... - ...)

كبشة بنت كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارية. وأما صفية من أهل اليمن.

روت عن أبي قتادة وكانت زوجة ابنه عبدالله بن أبي قتادة بن ربعي الأنصاري من بني سلمة، والتي روت عنها بنت أختها حميدة بنت عبيد بن رفاعه بن رافع الزرقي، وروى عن حميدة زوجها إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة من حديث مالك بن أنس.

(١) طبقات ابن سعد ٣٧٠/٨، أسد الغابة ٢٤٨/٦، الإصابة ٩١/٨ (١١٦٦٥)، الأعلام للزركلي ٢١٨/٥.

(٢) طبقات ابن سعد ٤٧٨/٨، أسد الغابة ٢٤٩/٦، الإصابة ٩٢/٨ (١١٦٦٩)، تهذيب التهذيب ٦٨٦/٤، ط. مؤسسة الرسالة.

ورد عن حميدة بنت عبيد بن رفاعه، عن كبشة بنت كعب قالت: زارنا أبوقتادة فدعا بوضوء ليتوضأ فأتي به فجاءت الهرة فأصغى لها الإناء فشربت، ثم قال أبوقتادة سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنها ليست بنجس، إنها من الطوائف عليكم والطوائف.

وقال ابن حبان: لها صحبة

٢٣٦٤ - كبشة بنت معدي كرب^(٣)

(... - ٢٠ هـ = ... - ٦٤٠ م)

كبشة بنت معدي كرب الزبيدي: شاعرة صحابية أورد لها أبوتمام في (الحماسة) أبياناً ثري بها أختاً لها اسمه «عبدالله» وتحرض أختها الثاني «عمرو بن معدي كرب» على الأخذ بثأره.

وقيل أراد عمرو أخذ الدية، فقالت كبشة تلك الأبيات منها:

«وأرسل عبدالله إذ حان يومه

إلى قومه: لا تعقلوا لهم دمي

ولا تأخذوا منهم إفاً وأبكرأ

وأترك في قبر، بصعدة، مظلم»

كان ذلك في الجاهلية. وأدركت كبشة الإسلام، ووفدت على النبي ﷺ مع ابنتها «معاوية ابن حديج» الصحابي المعروف. وهي عمة الأشعث ابن قيس.

٢٣٦٥ - كيك خاتون بنت الأمير نعطى^(٤)

(... - ...)

كيك خاتون بنت الأمير نعطى من ربات البر والإحسان ذكرها ابن بطوطة المتوفي سنة ٧٧٩ هـ في رحلته، فقال دخلنا عليها فوجدناها على مرتبة تقرأ في المصحف الكريم وبين يديها نحو عشر من

(٣) معجم البلدان ٣٥٨/٥، أسد الغابة ٢٤٩/٦، الإصابة ١٧٥/٨ (٩١٤)، الأعلام للزركلي ٢١٨/٥.

(٤) رحلة ابن بطوطة ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٥٣.

النساء القواعد ونحو عشرين من البنات يطرزن ثياباً
فسلمنا عليها وأحسنن السلام والكلام.

٢٣٦٦ - كَبِيرَةُ بِنْتُ سَفِيَّانٍ^(١)

(...-...)

كَبِيرَةُ بِنْتُ سَفِيَّانٍ. وقيل: بنت أبي سفيان
الخرزاعية وقيل الثقفية، راوية من راويات الحديث
أدركت الجاهلية والإسلام وأدركت النبي ﷺ
وبايعته وقالت: يا رسول الله إني وأدت أربع بنين لي
في الجاهلية. فقال رسول الله ﷺ: اعتقي أربع
رقاب. فاعتقت أبا سعيد وابنه ميسرة وأم ميسرة.
وقال الخطيب: لم تذكر الرابع ولعله أبا ورقة بن
سعيد. وروت عن النبي ﷺ.

٢٣٦٧ - كَيْشَةُ بِنْتُ مَعْنٍ^(٢)

(...-...)

كَيْشَةُ بِنْتُ مَعْنٍ بن عاصم. روى ابن جريج،
عن عكرمة مولى ابن عباس قال: كانت كيشة بنت
معن بن عاصم عند الأسلت فتوفي عنها، فجنح
عليها ابنه أبوقيس ابن الأسلت، فجاءت النبي ﷺ
فقال: يا رسول الله، لا أنا ورثت زوجي، ولا أنا
تركت فانكح فأنزل الله تعالى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ
تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا﴾ [النساء: ١٩].

٢٣٦٨ - كَتَيْبَةُ بِنْتُ الْوَقْعَةِ السَّعْدِيَّةِ^(٣)

(...-...)

كَتَيْبَةُ بِنْتُ الْوَقْعَةِ السَّعْدِيَّةِ، شاعرة من شواعر
العرب قالت:

ونادِ يا عامر الغاراتِ أسرِ بهم

حتى تبديد بهم خضراء حططانا

نادِ القبائل من عدنان واعلِ به

وارفعِ بذلك منك الصوت إعلانا

٢٣٦٩ - كَثِيرَةُ بِنْتُ جُبَيْرٍ^(٤)

(...-...)

كَثِيرَةُ بِنْتُ جُبَيْرٍ، راوية من راويات الحديث
روت عن أبيها وروى عنها حميد الطويل.

٢٣٧٠ - كَثِيرَةُ بِنْتُ مَالِكِ التَّمِيمِيِّ^(٥)

(...-...)

كَثِيرَةُ بِنْتُ مَالِكِ التَّمِيمِيِّ، محدثة حدثت.

٢٣٧١ - كَثِيرَةُ مَوْلَاةُ عَائِشَةَ^(٦)

(...-...)

كَثِيرَةُ مَوْلَاةُ عَائِشَةَ، من راويات الحديث حدثت
عنها فضالة بن حصين.

٢٣٧٢ - كَثِيرَةُ^(٧)

(...-...)

كثيرة، من فواضل نساء عصرها، وكانت أمة مولدة
لآل قيس بن عاصم وهي أم سهم بن بردة اللبن الذي قتله
سنان بن محسر القشيري أيام محمد ابن سليمان.

قال شعراً في هجاء مي بنت طلحة بن قيس بن
عاصم المنقري ونحلته ذات الرمة، وكان ذو الرمة
يتشبث بمي، فامتعض من ذلك، وحلف بجهنم إيمانه
ما قاله ثم علم أن كثيرة قالته ونحلته إياه.

٢٣٧٣ - كُحَيْلَةُ^(٨)

(...-...)

كُحَيْلَةُ، لها ذكر في حديث لأبي أمامة في
المعجم الكبير للطبراني.

٢٣٧٤ - كُحَيْلَةُ^(٩)

(...-...)

كُحَيْلَةُ، من ربات الفصاحة والبيان والنسك
والزهد كانت تخرج مع الخوارج هي وقطام، فجعل

(٦) أعلام النساء ٤/٢٣٧ المشته للذهبي ٥٤٢/٢.

(٧) أعلام النساء ٤/٢٣٦ عن الأغاني للأصبهاني.

(٨) الإصابة ٨/١٧٦ (٩٢١).

(٩) الكامل للمبريد ٣/٢٤٦.

(١) أسد الغابة ٦/٢٥٠.

(٢) أسد الغابة ٦/٢٥٠.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٣١٣.

(٤) المشته للذهبي ٥٤٢/٢.

(٥) أعلام النساء ٤/٢٣٧ عن تاج العروس للزبيدي.

الكرام وست الكرام محدثة فاضلة ذات فهم ونباهة أصلها من مرو الشاهجان . روت البخاري عن أبي الهيثم محمد بن مكّي، وروى عنها أبو الحسن علي بن الحسين ومحمد بن بركات وعلي بن إبراهيم الحسيني، وعاشت قريباً من مئة سنة، وتوفيت في مكة سنة ٤٦٣هـ.

٢٣٨٠ - كريمة بنت حاطب^(١)

(...-...)

كريمة بنت حاطب، من راويات الحديث روت عن ربيعة بنت وزر المحدثة.

٢٣٨١ - كريمة بنت الحسحاس المزنية^(٢)

(...-...)

كريمة بنت الحسحاس المزنية. سمعت أبا هريرة الدؤسي في بيت أم الدرداء. روى عنها إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر. ورد عن إسماعيل بن عبيدالله، عن كريمة بنت الحسحاس المزنية. قالت: سمعت أبا هريرة في بيت أم الدرداء يقول: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من الكفر: النياحة، وشق الجيوب، والظعن في النسب».

٢٣٨٢ - كريمة بنت دانيال^(٣)

(...-...)

كريمة بنت دانيال بن علي بن سليمان بن محمود اللرسثاني، المكية. تزوجت عبدالعزيز بن علي الأصهباني المكي المعروف بالعجمي، وولدت له دانيال.

٢٣٨٣ - كريمة بنت أبي حدر^(٤)

(...-...)

كريمة بنت أبي حدر سلامة الأسلمي. يقال:

أصحاب ابن عامر يُعبرونهم ويصيحون بهم يا أصحاب كحيلة وقطام يعرضون لهم بالفجور فتاديهم الخوارج بالدفع والرذع.

٢٣٧٥ - كردوية بنت عمرو البصرية^(١)

(...-...)

كردوية بنت عمرو البصرية، كانت تخدم شعوانة، فقيل لها: ما الذي أصابك من بركات خدمة شعوانة؟ قالت: ما أحببت الدنيا منذ خدمتها، ولا اهتممت لرزقي، ولا عظم في عيني أحد من أرباب الدنيا لطمع لي فيه، وما استصغرت أحداً من المسلمين قط.

٢٣٧٦ - كرمانى (الأميرة)^(٢)

(...-...)

كرمانى (الأميرة)، شاعرة من شواعر فارس اشتهرت بجودة النظم ورقة التعبير.

٢٣٧٧ - كريمة بنت الأبيوردي^(٣)

(...-٥٥٥٥هـ)

كريمة بنت الأبيوردي، محدثة، من محدثات القرن السادس للهجرة. وتكنى أم الحسن.

٢٣٧٨ - كريمة بنت أحمد الأصبهانية^(٤)

(...-...)

كريمة بنت أحمد بن الحسن الأصبهانية (أم الحسن)، محدثة حدثت عن محمد بن إبراهيم الجرجاني وأبي بكر بن مردويه الحافظ المتوفى سنة ٤٠١هـ وحدثت عنها أبو بكر محمد بن أبي نصر اللقتواني.

٢٣٧٩ - كريمة بنت أحمد المرزوية^(٥)

(٣٦٥-٤٦٣هـ = ٩٧٥ - ١٠٧٠م)

كريمة بنت أحمد بن محمد المرزوية الملقبة بأُم

(١) صفة الصغوة ٤/٣٥ (٦٠٨).

(٢) أعلام النساء ٤/٢٣٩.

(٣) عن التحرير للسماعني ٢/٤٣٥.

(٤) أعلام النساء ٤/٢٤٠ - عن تاج العروس.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٨/٢٢٣، الأعلام ٥/٢٢٥، شذرات

الذهب ٥/٢١٢، أعلام النساء ٤/٢٤٠ - عن

لها صحبة. وهي أم الدرداء الكبرى روى عنها أهل الشام. وقد قيل: اسمها خيرة. ولم يثبت البخاري لها صحبة.

انظر: خيرة بنت أبي حرد.

٢٣٨٤- كريمة بنت سيرين^(١)

(...-...)

كريمة بنت سيرين، أخت حفصة. قال عنها مهدي بن ميمون: مكثت كريمة بنت سيرين أخت حفصة بنت سيرين خمس عشرة سنة ما تخرج من مصلأها إلا لِقضاء حاجة.

٢٣٨٥- كريمة بنت عاطف^(٢)

(...-...)

كريمة بنت عاطف، راوية من راويات الحديث روت عن ربيعة بنت وزر.

٢٣٨٦- كريمة بنت عبدالرحمن التميمية^(٣)

(...-...)

كريمة بنت عبدالرحمن بن عمر التميمية محدثة أدركها الخلال ونقل عنها أصحاب ابن مندة.

٢٣٨٧- كريمة بنت الحبيب الزبيرية^(٤)

(...-٦٤١هـ = ١٢٤٣م)

كريمة بنت عبدالوهاب بن علي، أم الفضل، القرشبية الزبيرية: عالمة بالحديث والفقه، نعتها ابن العماد بمسندة الشام. وقال الحافظ المنذري، بعد أن ذكر بعض شيوخها ومن أخذ عنها: قيل إنها حدثت نيافاً وستين سنة، لقيتها ببيت لها (بظاهر دمشق) وسمعت منها، وقد كانت أجازت لي في سنة ٥٩٥ ومولدها تقديراً سنة ٥٤٥ بدمشق. توفيت ببستانها في «بيت لها» ودفنت في جبل قاسيون.

٢٣٨٨- كريمة بنت كلثوم^(٥)

(...-...)

كريمة بنت كلثوم الجميرية، وقيل: كثيرة ورد عن عطية بن بسر المازني قال: جاء عكاف بن وداعة الهلالي فقال رسول الله ﷺ: يا عكاف، لك زوجة؟ قال: لا ولا أتزوج يا رسول الله حتى تزوجني من شئت. قال: فقال رسول الله ﷺ: قد زوجتك على اسم الله تعالى والبركة كريمة بنت كلثوم الجميري.

٢٣٨٩- كريمة بنت المقداد^(٦)

(...-...)

كريمة بنت المقداد بن الأسود. وكانت تحت عبدالله بن وهب بن زمة.

روت عن أمها ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب وروى عنها زوجها عبدالله بن وهب بن زمة، وابنتهما قريية. بنت عبدالله بن وهب بن زمة.

٢٣٩٠- كريمة بنت همّام^(٧)

(...-...)

كريمة بنت همّام روت عن: عائشة أم المؤمنين. ورد عن علي بن المبارك، عن كريمة بنت همّام، قالت: سمعت عائشة تقول: يا معشر النساء إياكن وقتلن الوجه، فسألته امرأة عن الخضب فقالت: لا بأس بالخضب، ولكني أكرهه، لأن حبي ﷺ كان يكره ريحه.

٢٣٩١- كيسة بنت عبدالجبار^(٨)

(...-...)

كيسة بنت عبدالجبار بن وائل، من راويات الحديث روى عنها ابن أخيها محمد بن حجر.

الأعلام للزركلي ٢٢٥/٥، أعلام النساء ٤/٢٤٢.

(٥) أسد الغابة ٦/٢٥١، الإصابة ٨/١٧٦ (٩٢٣).

(٦) تهذيب الكمال ٣٥/٢٩٣ (٧٩١٩) خلاصة تهذيب الكمال ٤٩٥.

(٧) تهذيب الكمال ٣٥/٢٩٤، تقريب التهذيب ٢/٦١٢ (٦).

(٨) عن المشبه للذهبي ٢/٥٤٣.

(١) صفة الصفوة ٤/٢٢ (٥٨٦)، ميزان الاعتدال ٤/٦٠٩.

(٢) أعلام النساء ٤/٢٤٢ - عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

(٣) أعلام النساء ٤/٢٤٢.

(٤) التكملة لوفيات النقلة ٣/٦٢٣، ذيل الروضتين ٤١٧٣.

النجوم الزاهرة ٦/٣٤٩، شذرات الذهب ٥/٢١٢.

٢٣٩٢- كعب جارية أبي عكل المقين^(١)

(...-...)

كعب جارية أبي عكل المقين، مغنية من مغنيات العصر العباسي.

٢٣٩٣- كَعْبِيَّةُ بِنْتُ سَعْدٍ^(٢)

(...-...)

كَعْبِيَّةُ بِنْتُ سَعْدِ الْأَسْلَمِيَّةِ، بايعت بعد الهجرة. وهي التي كانت لها في المسجد خيمة تُداوي فيها المرضى والجرحى. وكان سعد بن معاذ حين رمي يوم الخندق عندها تُداوي جرحه حتى مات، وقد شهدت كَعْبِيَّةُ يوم خيبر مع رسول الله ﷺ.

٢٣٩٤- كَلْبَةُ بِنْتُ جَوَّالٍ^(٣)

(...-...)

كَلْبَةُ بِنْتُ جَوَّالٍ، كان يهواها الشماخ بن ضرار وكان يتحدث إليها ويقول فيها الشعر ثم خطبها فأجابته وهمت أن تزوجه. ثم خرج إلى سفر له فتزوجها أخوه جزء بن ضرار فألَى الشماخ أن لا يكلمه أبداً، وهجاه بقصيدته التي يقول فيها:

لنا صاحبٌ قد خان من أجل نظرة

سقيم الفؤاد حبُّ كَلْبَةٍ شاغله

فماتا متهاجرين.

٢٣٩٥- كلثم بنت خليل^(٤)

(...-٥٦٤٣هـ)

كلثم بنت خليل بن إبراهيم الأنصاري

وتسمى موقفة -.

توفيت ليلة التاسع عشر من شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين وستمائة، وذكر أن قبر الضياء

المكي جانب قبرها من جهة القبلة.

٢٣٩٦- كلثم بنت سعد المخزومية^(٥)

(...-...)

كلثم بنت سعد المخزومية، كان يهواها عمر ابن أبي ربيعة. تزوجها فولدت له ابنين أحدهما جوان وماتت عنده. ومن قوله فيها:

من عاشقٍ صبَّ يسيرُ الهوى

قد شفه الوجدُ إلى كلثم

رأتك عيني فدعاني الهوى

إليك للحين ولم أعلم

٢٣٩٧- كلثم جدة عبدالرحمن^(٦)

(...-...)

كلثم جدة عبدالرحمن بن أبي عمرة. وقيل: اسمها كبشة.

انظر: كبشة بنت ثابت.

٢٣٩٨- كلثم القرشية^(٧)

(...-...)

كلثم، ويقال: أم كلثوم بنت عمرو القرشية، روت عن عائشة قولها: «عليكم بالبيض النافع: التلبيز»^(٨).

٢٣٩٩- كلثم بنت محرز^(٩)

(...-...)

كلثم بنت محرز بن عامر بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، وأمها أم سهل بنت أبي خارجة عمرو بن قيس بن مالك بن عدي ابن عامر بن غنم بن عدي بن النجار.

(٧) تهذيب الكمال ٢٩٤/٣٥ (٧٩٢١)، تقريب التهذيب

(٧) ٦١٢/٢، لسان الميزان ٥٣٧/٧.

(٨) التلبيز أو التلبينة: حساء يعمل من دقيق أو نخالة، سميت به تشبهاً باللين لبياضها ورقفتها.

(٩) طبقات ابن سعد ٤٢٣/٨، الإصابة ١٧٧/٨ (٩٢٧).

(١) أعلام النساء ٢٤٤/٤ عن الأغاني للأصبهاني.

(٢) طبقات ابن سعد ٢٩١/٨، أسد الغابة ٢٥٢/٦.

(٣) عن الأغاني ١٦٤/٩.

(٤) العقد الثمين ٣١١/٨ (٣٤٦٥).

(٥) الأغاني للأصبهاني ٢٠٥/١.

(٦) أسد الغابة ٢٥٢/٦.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٠٠ - كَلِّمُ بنت محمد بن رافع السلامي^(١)
(...-٨٠٥هـ)

كَلِّمُ بنت محمد بن رافع السلامي، وتكنى أم عمر.

محدثة ولدت بعد سنة ٧٤٠ هـ وأحضرت علي عبد الرحيم بن أبي اليسر. وسمعت منه. وحدثت وسمع منها الفضلاء وأجازت لابن حجر. وتوفيت في ربيع الأول سنة ٨٠٥ هـ.

٢٤٠١ - كَلِّمُ بنت محمد البعلبي^(٢)
(...-٧٧٧هـ)

كَلِّمُ بنت محمد بن محمود بن معبد البعلية. تكنى أم محمد.

روت عن الحجّار وحدثت، سمعها أبو حامد بن ظهيرة يعلبك.

٢٤٠٢ - كَلِّمُ بنت أحمد الأسيوطية^(٣)
(...-...)

كَلِّمُ بنت أحمد الأسيوطية، عالمة فاضلة حفظت القرآن الكريم والعمدة وأربعين النووي والشاطبية والتنبيه والمنهاج الأصلي وغيرها. وتوفيت في القرن التاسع للهجرة.

٢٤٠٣ - كَلِّمُ بنت سليم^(٤)
(...-...)

كَلِّمُ بنت سليم، فاضلة. روت عن علي الرضا كتاباً، وروى عنها محمد بن إسماعيل بن يزيد.

٢٤٠٤ - كَلِّمُ بنت عمر النابلسية^(٥)
(...-٧٧٢هـ)

كَلِّمُ بنت عمر بن صالح النابلسية، محدثة

ذات دين وصلح وعقل وفهم. ولدت بالقاهرة تقريباً سنة ٧٧٢ هـ وسافرت مع أبيها لدمشق فأقامت فيها نحو عشر سنين وأسمعها الصحيح على أبي المحاسن يوسف بن الصيرفي وقرأت القرآن الكريم بتمامه وكتبت الخط الحسن ثم رجعت بعد وفاة أبيها إلى القاهرة، فأقامت بها وحدثت بالصحيح وسمع منها الأئمة وتوفيت في رمضان سنة ٨٥٦ هـ.

٢٤٠٥ - كَلِّمُ بنت القاسم^(٦)
(...-...)

كَلِّمُ بنت القاسم بن محمد بن جعفر الصادق. من ربّات العبادة والصلاح والزهد والورع. لها مشهد في مصر.

٢٤٠٦ - كَلِّمَةُ بنت يريثي^(٧)
(...-...)

كَلِّمَةُ بنت يريثي...
لها صحبة.

٢٤٠٧ - كمال بنت عبدالله السمرقندي^(٨)
(...-٥٥٨هـ)

كمال بنت عبدالله بن أحمد السمرقندي.. محدثة حدثت عن أبي عبدالله الحسين بن أحمد وطراد بن محمد الزينبي. وحدثت عنها جماعة. توفيت سنة ٥٥٨ هـ.

٢٤٠٨ - كمال بنت شاه (السلطانة)^(٩)
(...-...)

كمال بنت شاه (السلطانة)، ملكة تولت ملك أئشين في سومترا بعد وفاة السلطانة عنایت شاه سنة ١٦٨٨م فازدهرت المملكة وعد عصرها من

(٥) الضوء اللامع ١١٨/٦.

(٦) خطط المقرئ ٤٤٢/٢.

(٧) الإصابة ١٧٦/٨ (٩٢٥)، التجريد ١٩٦.

(٨) أعلام النساء ٢٦٢/٤.

(٩) أعلام النساء ٢٦٣/٤ - عن مجلة المقتطف مجلد ٥٧.

(١) الضوء اللامع ١١٨/٦، شذرات الذهب ٥٢/٧.

(٢) شذرات الذهب ٢٥٣/٦، الدرر الكامنة ٢٦٨/٣.

(٣) الضوء اللامع ١١٨/٦.

(٤) أعلام النساء ٢٥١/٤ - عن كتاب الرجال للنجاشي

١٨٩/٢.

العصور الذهبية فيها. ثم ثارت الرعية على الملكة وذلك لوجود كثيرين من العرب الأشراف الذين ساءهم أن تتولى امرأة الملك في أشين فأثاروا الرعية على هذه البدعة وشرحوا الأحاديث النبوية الناهية عن تولي المرأة ثم استحصلوا من مكة على فتوى تخولهم خلع هذه السلطانة فخلعوا سنة ١٦٩٩م وولوا الملك أحدهم الشريف جمال الدين.

٢٤٠٩ - كمالية بنت أحمد الدرماوي^(١)

(...-٧٣١هـ)

كمالية بنت أحمد بن عبدالقادر بن رافع الدرماوي وتسمى ست الناس.

روت بالإجازة عن عبدالله بن برطلة الأندلسي ومحمد بن الجراح والشرف المرسي.

وتوفيت في شعبان سنة ٧٣١.

٢٤١٠ - كمالية بنت عبدالرحمن القرشية^(٢)

(...-٨٣٥هـ)

كمالية بنت عبدالرحمن بن أبي بكر القرشية المكية، محدثة ذات عقل وعبارة ولدت في صفر سنة ٨٣٥ هـ وأحضرت علي محمد بن علي الرمزي وسمعت من الثقي بن فهد وغيره وأجاز لها جماعة وتوفيت في القرن التاسع للهجرة.

٢٤١١ - كمالية بنت الشريف^(٣)

(...-٨٢٧هـ)

كمالية بنت الشريف عبدالرحمن بن الشريف أبي الخير محمد بن الشريف أبي عبدالله محمد الحسيني، الفاسي المكية.

تزوجت الشريف حسن بن عجلان أمير مكة أياماً قليلة، وطلقها، ثم تزوجها القاضي محب الدين أحمد بن القاضي جمال الدين ابن ظهيرة، في سنة سبع عشرة وثمانمائة، قبل موت أبيه بقليل، وولدت له

عدة بنات هن: علماء ومنصورة وأم الحسين الصغرى. وذكرها هو أبو عبدالله محمد، وطلقها في آخر يوم من رمضان، سنة خمس وعشرين وثمانمائة، بعد أن تزوج عليها أم الحسين بنت عبدالرحمن اليافعي، فلم تصير وبعد أن ماتت أم الحسين عاد وتزوج كمالية مرة ثانية، ومات عنها سنة سبع وعشرين، وتوفيت بعده بشهرين وثلاثة أيام، في الحادي والعشرين من جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة.

٢٤١٢ - كمالية بنت عبداللطيف^(٤)

(...-٨٠٠هـ)

كمالية بنت عبداللطيف بن أحمد بن الشريف أبي عبدالله محمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسيني الفاسي المكية.

كان الشريف أبو الخير بن الشريف عبدالرحمن الفاسي قد تزوجها، وولدت له عدة أولاد، منهم خديجة وعائشة. وماتت عنده في سنة ثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة، وهي في عشر الأربعين.

٢٤١٣ - كمالية بنت علي بن أحمد^(٥)

(...-٨٠٠هـ)

كمالية بنت علي بن أحمد، محدثة، حدثت، وأجازت شيخ الإسلام زكريا.

٢٤١٤ - كمالية بنت محمد الأنصاري^(٦)

(٧٩٤-٨٨٨هـ)

كمالية بنت محمد بن أبي بكر الأنصاري.. ويعرف أبوها بالمرجاني، محدثة ولدت في الحرم سنة ٧٩٤ هـ وأجاز لها التنوخي، وابن الشيخة، وابن الذهبي، وابن العلائي وابن قوام، وابن منيع، وآخرون، وحدثت وسمع منها الأئمة وأجازت للسخاوي. وتوفيت في ذي القعدة سنة ٨٨٨هـ.

(١) العقد الثمين ٣١٤/٨ (٣٤٦٨).

(٢) أعلام النساء ٢٦٣/٤ عن تاج العروس.

(٣) الضوء اللامع ١٢١/٦.

(٤) شذرات الذهب ٩٧/٦، الدرر الكامنة ٣/٢٦٩.

(٥) الضوء اللامع ١٢٢/٦.

(٦) العقد الثمين ٣١٣/٨، الضوء اللامع ١١٩/١٢.

٢٤١٥ - كمالية بنت محمد المكية^(١)

(٧٥٧هـ - ٨٤٩هـ)

كمالية بنت محمد بن أحمد بن قاسم المكية. محدثة ذات صلاح ودين وكرم وجود ولدت بمكة سنة ٧٥٧ هـ. وسمعت من عمها فاطمة بنت أحمد بعض المصاييح للبعوي. وأجاز لها القروي وابن حاتم وجويرية والباجي وآخرون. وتوفيت في المحرم سنة ٨٤٩ هـ.

٢٤١٦ - كمالية بنت قاضي مكة^(٢)

(... - ٧٥٥هـ)

كمالية بنت قاضي مكة نجم الدين محمد بن القاضي جمال الدين محمد بن الشيخ محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري، المكية. أم القاضي أبي الفضل النويري، وأخويه علي وخديجة. سمعت من جدها لأُمها الرضي الطبري. كانت عالية الهممة وكان يقول زوجها الشيخ خليل المالكي: إنها لو حاولت جبلاً لأزأته.

توفيت في النصف من شوال سنة خمس وخمسين وسبعمائة، بمكة ودفنت بالمعلاة.

٢٤١٧ - كمالية بنت محمد الطبرية^(٣)

(... - ...)

كمالية بنت محمد بن محمد الطبرية المكية. محدثة سمعت من جدها أبي اليمن محمد بن أحمد ابن الرضي إبراهيم الطبري وأجاز لها جماعة.

٢٤١٨ - كمالية بنت محمد الهاشمية^(٤)

(٨٠٨هـ - ٨٦٦هـ)

كمالية بنت محمد بن محمد الهاشمية المكية. محدثة ولدت بمكة في جمادي الآخرة سنة ٨٠٨ هـ.

وأسمعت من الزين المرغبي والطبري وآخرون، وأجاز لها أبو اليمن الطبري، وعائشة بنت عبدالهادي، وجماعة. وأجازت للسخاوي ودخلت القدس، والخليل، وغزة، ورملة، ودمشق. وأقامت في القاهرة مدة ثم رجعت دمشق وتوفيت بهاسنة ٨٦٦ هـ.

٢٤١٩ - كمالية^(٥)

(... - ...)

كمالية.. شاعرة من الشواعر المجيدات ذات نظم بديع عاصرت فتح الدين البكري.

٢٤٢٠ - كَنَزَةُ المُنْقَرِيَّة^(٦)

(... - ١٠٠هـ = ... - ٧١٨ م)

كَنَزَةُ، أم شملة بن برد المُنْقَرِي التميمي: شاعرة، اختار لها أبو تمام قطعتين في «الحماسة» وقال: كانت أمة لبني منقر اشتراها برد (وهو من ولد قيس ابن عاصم المُنْقَرِي) فولدت له ابنه «شملة» وكان صاحب ذي الرمة..

٢٤٢١ - كَنُود بنت قَرَطَةَ القرشية^(٧)

(... - ...)

كَنُود بنت قَرَطَةَ بن عبد عمرو بن نوفل بن عبدمناف بن قصي القرشية. زوج معاوية بن أبي سفيان، وهي التي غزت معه قبرس، وهي أخت فاختة بنت قَرَطَةَ زوج معاوية أيضاً. كانت كَنُود قبل معاوية متزوجة عتبة بن سهيل ابن عمرو. فمات عنها بالشام.

٢٤٢٢ - كوردجين بنت مانجو تيمور^(٨)

(... - ...)

كوردجين بنت مانجو تيمور، من ملكات فارس تولت الملك سنة ١٣١٦ هـ وتزوجت بالسلطان سيمور

(١) الضوء اللامع ٦/١٢٠.

(٢) العقد الثمين ٨/٣١١ (٣٤٦٦).

(٣) الضوء اللامع ٦/١٢١.

(٤) الضوء اللامع ٦/١٢١.

(٥) أعلام النساء ٤/٢٦٣ - مشاهير النساء.

(٦) الناج ٤/٧٥، الأعلام للزركلي ٥/٢٣٥.

(٧) تاريخ دمشق ٣١٨، الإصابة ٨/١٧٧ (٩٢٩) و ١٥٤ (٨١٢).

(٨) أعلام النساء ٤/٢٦٦ - عن مجلة المقتطف مجلد ٥٧.

المُبَارَكِيَّةُ^(٥) تستنجدهم على قتال الوزير نظام الملك فأشار نظام الملك على ملكشاه بقتلها فقتلها سنة ٤٦٧ هـ.

٢٤٢٦- كوهر شاد بيكم آغا^(٦)

(...-...)

كوهر شاد بيكم آغا، من ربات البر والإحسان بنت مسجداً عرف بمسجد كوهر شاد. وقلت كوهر شاد بيكم آغا في هراة بأمر السلطان أبي سعيد بن محمد بن ميرانشاه بن تيمولنك.

٢٤٢٧- كويسة^(٧)

(...-...)

كويسة، راوية من روايات الحديث. كانت يتيمة في حجر النبي ﷺ وروت عن أم الدرداء وغيرها. ٢٤٢٨- كَيْسَة بنت أبي بَكْرَةَ الثَّقَفِيَّة^(٨)

(...-...)

كَيْسَة بنت أبي بَكْرَةَ الثَّقَفِيَّة البَصْرِيَّة. روت عن: أبيها أبي بَكْرَةَ الثَّقَفِي. روى عنها: ابن أخيها بَكْر بن عبدالعزيز أن أباهما كان ينهى أهله عن الحجامة يوم الثلاثاء، وذكر عن رسول الله ﷺ أن يوم الثلاثاء يومٌ دمٌ وفيه ساعة لا يرقأ.

٢٤٢٩- كَيْسَة بنت أبي كَثِير^(٩)

(...-...)

كَيْسَة بنت أبي كَثِير، من روايات الحديث روت عن أمها عن عائشة في الطيب.

غتمش سلطان كرمان. وفي أوائل حكم السلطان أبي سعيد محمد خدابندا نودي بالأميرة كوردجين ملكة على بلاد فارس ومنحها السلطان أبو سعيد لقب طرخان الذي بموجبه أُعفيت من دفع الجزية كما خولها أن تضرب النقود باسمها.

وكانت كوردجين مشغوفة بعمارة المدن وازدهارها حتى أصبحت مدينة شيراز في أيامها في غاية من النظام والإبداع ويقصدها الكثير من العلماء والأدباء.

٢٤٢٣- كولدان بيغام بنت بابور^(١٠)

(١٥٢٣-١٦٠٣م)

كولدان بيغام بنت بابور، من فواضل نساء عصرها ولدت في كابول سنة ١٥٢٣م وكتبت مذكرات قيمة عن حياتها وقد نشرت هذه المذكرات وترجمت وتوفيت سنة ١٦٠٣م.

٢٤٢٤- كوهر بيكم آذربايجاني^(١١)

(...-...)

كوهر بيكم آذربايجاني، شاعرة أديبة من أشهر شواعر الفرس.

٢٤٢٥- كوهر خاتون عمه السلطان ملكشاه^(١٢)

(...-٤٦٧ هـ)

كوهر خاتون عمه السلطان ملكشاه السلجوقي أخت السلطان ألب أرسلان.

من ربات الدين والعفاف والثروة والثراء. صادر ثروتها نظام الملك لما مات أحوها ألب أرسلان وأخذ منها أموالاً عظيمة. خرجت إلى الري^(١٣) لتمضي إلى

(٦) أعلام النساء ٤/٢٦٧ عن أعيان الشيعة للعالمى ج ٤٣.

(٧) الإصابة لابن حجر ٨/٩٥.

(٨) تهذيب الكمال ٣٥/٢٩٥ (٧٩٢٢)، تقريب التهذيب

٢/٦١٢ (٨).

(٩) تاج العروس ٤/٢٣٨.

(١٠) أعلام النساء ٤/٢٦٧.

(١١) أعلام النساء ٤/٢٦٧.

(١٢) أعلام النساء ٤/٢٦٧ عن النجوم الزاهرة ٥/١٠١.

(١٣) الري: مدينة مشهورة من أمهات البلاد كثيرة الفواكه والخيرات.

(١٤) المباركية: حصن بناه المبارك التركي أحد موالى بني العباس.

باب اللام

٢٤٣٠- لآلة خاتون^(١)

(...-...)

لآلة خاتون، من شواعر فارس وشهيراتهن، وقد ذكر لها محمد ذهني بعض الشعر.

٢٤٣١- لباية بنت أسلم^(٢)

(...-...)

لباية بنت أسلم بن حريش بن عددي بن مجدعة ابن حارثة، وأمها سعاد بنت رافع ابن أبي عمرو بن عائد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، وهي أخت سلمة بن أسلم بن حريش - من أهل بدر - لأبيه وأمه. تزوجها زيد بن سعد بن مالك بن عبد ابن كعب بن عبد الأشهل أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٣٢- لباية بنت الحارث الصغرى^(٣)

(...-...)

هي العصماء لباية بنت الحارث بن حزن، من بني هلال بن عامر بن صعصعة. أمها فاختة بنت عامر بن معتب بن مالك الثقفي. وأختها أم الفضل لباية الكبرى، وتعرف هي بلباية الصغرى. تزوجها الوليد بن المغيرة بن عبدالله المخزومي، فولدت له خالد بن الوليد سيف الله. أسلمت بعد الهجرة، وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٣٣- لباية بنت الحارث الهلالية الكبرى (أم

الفضل)^(٤)

(...- نحو ٣٠ هـ)

لباية بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن روية، من بني هلال بن عامر بن صعصعة.

أم الفضل الهلالية، زوج العباس عم النبي ﷺ، وأخت ميمونة زوج النبي ﷺ.

يقال: إن لباية أول امرأة أسلمت بعد خديجة رضي الله عنها. كان رسول الله ﷺ يزورها ويقبل عندها^(٥). روت عن النبي ﷺ أحاديث في الكتب الستة. وروى عنها أنس بن مالك، وعبدالله بن عباس ابنتها، وعبدالله بن الحارث بن نوفل، وغيرهم.

كانت رضي الله عنها من المنجيات، فقد ولدت للعباس ستة رجال لم تلد امرأة مثلهم، وهم: الفضل ابن العباس الذي به تكئني هي وزوجها، وعبدالله، وعبيدالله، ومعبد، وقثم، وعبدالرحمن، والسابعة أم حبيبة. قال عبدالله بن يزيد الهلالي:

ما ولدت نجية من قحّل

بجبل نعلمه أو سهل

كستة من بطن أم الفضل

أكرم بها من كهلة وكهل

عم النبي المصطفى ذي الفضل

وخاتم الرسل وخير الرسل

(١) أعلام النساء ٤/٢٧١.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٣٣٤، الإصابة ٨/١٧٨ (٩٣٦).

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٢٧٩، أسد الغابة ٦/٢٥٤، الإصابة

٨/١٧٨ (٩٣٨)، تهذيب الكمال (٧٩٢٣) ٣٥/٢٩٧.

(٤) أسد الغابة ٦/٢٥٣، العقد الثمين ٨/٣١٤ (٣٤٦٩) تاريخ

(٥) أي: يستريح للقبولة.

٢٤٣٦ - لُبَابَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ (٥)

(...-...)

لُبَابَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ
الهاشمية، من ربات الحسن والجمال، رآها عمر بن
أبي ربيعة تطوف بالكعبة، فكاد عقله أن يذهب،
فسأل عنها فأخبر بنسبها، وقال فيها:

وَدَعُ لُبَابَةَ قَبْلَ أَنْ تَرَحَّلَا

وَأَسْأَلُ فَإِنِ قَلَّكَ أَنْ تَسْأَلَا

أَلَيْتُ بِعَمْرٍكَ سَاعَةً وَتَأْتِيهَا

فَلَعَلَّ مَا بَخَلْتَ بِهِ أَنْ يَبْدَلَا

قَالَ أَتَمَّرٌ مَا شِئْتَ غَيْرَ مَخَالِفٍ

فِيمَا هَوَيْتَ فَإِنَّا لِنَعْجَلَا

لَسْنَا نُبَالِي حِينَ نَقْضِي حَاجَةَ

مَا بَاتَ أَوْ ظَلَّ الْمَطِيَّ مُعْقَلَا

حَتَّى إِذَا مَا اللَّيْلُ جُنُّ ظَلَامَهُ

وَرَقَبْتَ غَفْلَةً كَاشِحَ أَنْ يَمْحَلَا

خَرَجْتَ تَأَطَّرَ فِي الثِّيَابِ كَأَنَّهَا

أَيْمٌ يَسِيبُ عَلَى كَتِيبِ أَهْيَلَا

رَحِيْتُ حِينَ رَأَيْتَهَا فَيَسِمْتُ

لِنَحِيَّتِي لِمَا رَأَيْتُنِي مَقْبَلَا

وَجَلَّ الْقَنَاعُ سَحَابَةَ مَشْهُورَةَ

غَرَاءَ تَعَشِي الطَّرْفِ أَنْ يَتَمَلَا

فَلَبِثْتُ أَرْقِيهَا بِمَا لَوْ عَاقَلَا

يُرْقَى بِهِ مَا اسْتَطَاعَ أَلَا يَنْزَلَا

٢٤٣٧ - لُبَابَةُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ الْمَهْدِيِّ (١)

(...-...)

لُبَابَةُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ الْمَهْدِيِّ، شاعرة من شعراء
العرب في الدولة العباسية. تزوجها محمد الأمين بن

(مخطوطه.)

(٤) تاريخ ابن خلكان ٣/٢٧٥.

(٥) الأغاني ١/٢٠٧. تاريخ الطبري ٤/٣٩٢.

(٦) تاريخ الطبري ٥/١٠٦. والمنظوم لابن الجوزي ١٠/٧٠.

سَمِعَتْ أُمَّ الْفَضْلِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - وَلَدَهَا

عبيدالله يقرأ ﴿والمرسلات عرفان﴾ [المرسلات: ١] فقالت: يا بني، أذكرتني بقراءتك هذه السورة -- إنها لآخر ما سمعت من رسول الله ﷺ يقرأ بها في المغرب (١).

شهد رسول الله ﷺ لأم الفضل بالإيمان. عن

ابن عباس رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: «الأخوات الأربع مؤمنات: ميمونة بنت الحارث، وأم الفضل، وسلمي، وأسماء» (٢).

ماتت لبابة رضي الله عنها في خلافة عثمان،

وصلى رضي الله عنه -- عليها.

٢٤٣٤ - لُبَابَةُ بِنْتُ أَبِي الشَّمَالِ (٣)

(...-...)

لُبَابَةُ بِنْتُ أَبِي الشَّمَالِ، محدثة أدركت عائشة أم المؤمنين، وروت عنها، كما روت عن أم جميلة السعدية، وروى عنها أخوها محمد بن أبي الشمال.

٢٤٣٥ - لُبَابَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ (٤)

(...-...)

لُبَابَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، من فضليات نساء عصرها، كانت عند عبد الملك بن مروان، فبينما هي جالسة معه ذات مرة عضت ففاحه ثم رمى بها إليها، وكان أبخر، فدعت بسكين، فقال: ما تصنعين بها؟ فقالت: أميط عنها الأذى. تزوجها على بن عبد الله بن العباس، فضربه الوليد وقال: إنما تتزوج بأمهات الخلفاء لتضع منهم. فقال عبد الله: إنما أردت الخروج من هذا البلد وأنا ابن عمها، فتزوجها لأكون لها محرماً، وكان عبد الله أقرع لا تفارقه فقلنسوته، فبعث عبد الملك جارية وهو جالس مع لبابة، فكشفت رأسه على غفلة لثرى ما به. فقالت: لُبَابَةُ لِلجارية: هاشمي أقرع أحب إلي من أموي أبخر.

(١) البخاري (٧٦٣) ومسلم (٤٦٢).

(٢) أورده في كثر العمال (٣٤٣٧٩) طبع مؤسسة الرسالة، وعزه للنسائي والحاكم.

(٣) أعلام النساء ٤/٢٧٣، عن الاستدراك على تراجم ابن نقطة

هارون الرشيد، وقُتل ولم يدخل بها، فقالت ترثيه:
أبكيك لا للنعيم والأنس

بل للمعالي والرمح والفرس
أبكي على فارس فُجعت به

أرملني قبل ليلة العرس
يا فارساً بالعرءاء مطرَحاً

خاتته قواده مع الحرس
من لليتامى إذا هم سَغَبوا

وكل عانٍ وكل محتبس
٢٤٣٨- لَبَابَةُ بِنْتُ أَبِي لَبَابَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ (١)

(...-...)

لبابة بنت أبي لبابة بن عبدالمنذر بن رفاعة بن
زبير بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن
عمرو. أمها نسيبة بنت فضالة بن النعمان بن قيس
ابن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد. تزوجها زيد بن
الخطاب بن نفيل فولدت له، ثم قُتل عنها شهيداً يوم
اليمامة، فحلف عليها أبو سعيد بن أوس بن المعلبي بن
لودان فولدت له. أدركت النبي ﷺ.

روي عنها أنها قالت: كنت صاحبة أبي، وكان
يقول: شدي وثاق عدو الله الذي خان الله
ورسوله (٢) قالت: ومر به أخوه رفاعة بن عبدالمنذر
فناداه يا أخي، هلم أكلمك، قال: لا والله لا أكلمك
أبدأ حتى يرضى عنك الله تعالى، ورسول الله.
فسأل عنه رسول الله ﷺ، فأخبروه خبره، فقال:
«لو جاءني لكان لي فيه أمر» فنزلت: ﴿يا أيها الذين

(١) طبقات ابن سعد ٣٤٧/٨، أسد الغابة ٢٥٤/٦، الإصابة ١٧٩/٨ (٩٣٩).

(٢) يعني نفسه حين بعثه رسول الله ﷺ إلى بني قريظة لينزلوا
على حكم رسول الله ﷺ فاستشاروه، فأشار عليهم
بذلك، وأشار بيده إلى حلقه، أي: إنه الذئب. ثم فطن أبو لبابة
ورأى أنه خان الله ورسوله، فحلف لا يذوق طعاماً، وانطلق
إلى المسجد، فربط نفسه.. انظر- تفسير ابن كثير:
سورة الأنفال: ٢٧.

آمنوا لا تخونوا الله والرسول ﷺ. [الأنفال: ٢٧]

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٣٩- لَبَابَةُ بِنْتُ الْمُبَارَكِ (٣)

(...-٧٠٠هـ)

لبابة بنت المبارك بن هبة الله بن بكري، محدثة
حدثت عن أبي البقاء هبة الله بن القاسم بن البندار،
وحدث عنها علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي.

٢٤٤٠- لَبَابَةُ بِنْتُ يَحْيَى (٤)

(...-...)

لبابة بنت يحيى بن أحمد الحراني، محدثة
حدثت عن جدها أحمد بن علي الحراني.

٢٤٤١- لَبَابَةُ بِنْتُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ (٥)

(...-...)

لبابة بنت يحيى بن أحمد بن علي بن يوسف
الخرزاز وقيل المزاز.

روت عن جدها أبي بكر أحمد بن علي، عن
عروة بن الزبير، عن عائشة أنها أخبرت أن أم حبيبة
بنت جحش التي كانت تحت عبدالرحمن بن عوف
استحيضت، فشكت ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال
لها رسول الله ﷺ «مكنك قدر حيضتك لا تصلي،
ثم اغتسلي وصلي» (٦).

٢٤٤٢- لَبْنَى بِنْتُ ثَابِتِ (٧)

(...-...)

لبنى بنت ثابت بن المنذر بن حرام ابن عمرو بن
زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار.

(٣) أعلام النساء ٢٧٥/٤، عن (مشيخة علي بن أحمد بن
عبد الواحد المقدسي، (مخطوط).

(٤) أعلام النساء ٢٧٥/٤، عن (فوائد الرازي) (مخطوط).

(٥) تاريخ دمشق ٣٢٠.

(٦) أخرجه أبو داود (٢٧٩) في الطهارة: باب في المرأة
تستحاض.

(٧) طبقات ابن سعد ٤٤٩/٨، الإصابة ١٧٩/٨ (٩٤٠).

زهرة الإحسان، ولم يمض سنة أشهر حتى فتحت مدرسة لتلك الجمعية دُعيت باسمها، وأنشأت سنة ١٨٩٧م رهينة وسُميت رئيسة لها باسم مريم وقد بلغ عدد راهباتها ١٩ راهبة.

٢٤٤٦- لبيبة بنت أحمد^(٤)

(... - ... ١٩٥١م)

لبيبة بنت أحمد عبدالنبي، فاضلة مصرية، من أهل القاهرة، أصدرت مجلة النهضة النسائية ولها ذكرى على فهمي كامل. انقطعت للعبادة في السنين الأخيرة من حياتها، وتوفيت عن نحو ثمانين عاماً.

٢٤٤٧- لبيبة جارية بني المؤمل^(٥)

(...-...)

لبيبة، جارية بني المؤمل بن حبيب بن تميم بن عبدالله بن قُرظ بن رزاح بن عدي بن كعب. كانت أحد من يعذب من المستضعفين فاشتراها أبو بكر الصديق في سبعة.

٢٤٤٨- لبيبة صوايا^(٦)

(١٢٩٣-١٣٣٤هـ = ١٨٧٦-١٩١٦م)

لبيبة بنت ميخائيل بن جرجس صوايا: شاعرة، كتبت مقالات في مجلة المباحث الطرابلسية. ولدت وتعلمت في طرابلس الشام، وتولت في أواخر أيامها إدارة إحدى المدارس الوطنية في حمص، فتوفيت فيها. لها «حسنا سالونيك - ط» قصة في تاريخ الانقلاب الدستوري العثماني.

٢٤٤٩- لبيبة هاشم^(٧)

(١٢٩٧-١٣٦٦هـ = ١٨٨٠-١٩٤٧م)

لبيبة بنت ناصيف ماضي، زوجة عبده هاشم: كاتبة أدبية باحثة، ولدت في قرية كفر شيما (بلبنان)

(٥) الإصابة ١٧٩/٨ (٩٤٣).

(٦) علماء طرابلس ٢٣٢، الأعلام للزركلي ٢٤٠/٥.

(٧) تاريخ الصحافة العربية ٢٩٦/٤، الأعلام للزركلي ٢٤٠/٥.

أخت حسان الشاعر المشهور. أمها سخطى بنت حارثة بن لوزان بن عبد ود من بني ساعدة، وأختها كبشة، وكانت لبني شقيقة أوس بن ثابت.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٤٣- لبني بنت الحباب^(١)

(...-٨٦هـ = ٦٨٨م)

لبني بنت الحباب الكعبية: صاحبة قيس بن ذريح، ثم زوجته، فمطلقة كانا من أهل المدينة. له فيها شعر كثير غنى به الغريض ومعد وطبقتهما. أخبارها مع ابن ذريح مبسوطة في كتب الأدب.

قيل: ماتت لبني قبل قيس، فرثاها ومات بعدها بأيام.

٢٤٤٤- لبني^(٢)

(...-٣٧٤هـ = ٩٨٤م)

لبني: كاتبة الخليفة المستنصر بالله الأموي، أندلسية. كانت شاعرة، عالمة بالعربية والأدب، حاسبة، منسقة.

أصلها من الجوارى، ولم يكن في قصر الخلافة يومئذ أنبل منها.

٢٤٤٥- لبيبة بنت إبراهيم^(٣)

(...=١٨٥٥م)

لبيبة بنت إبراهيم بن قسطنطين جهان، وتعرف بالأخت مريم جهشان. ولدت في بيروت، وتعلمت في مدرسة الإنكليز ودير الناصرة، ثم زهدت في أمور الدنيا ولازمت الدير.

شرعت في سنة ١٨٧٣م تُعلم في مدرسة البنات الكبرى، وعمرها لا يتجاوز ١٨ عاماً، واستمرت في التعليم والإدارة مجاناً ثمانين سنة. ثم مدت يدها إلى البر والإحسان، فأنشأت جمعية

(١) فوات الوفيات ٢٠٤/٣.

(٢) بغية الملتصم ٥٤٦ (١٥٩٢).

(٣) أعلام النساء ٢٨٧/٤، عن مجلة المرأة الجديدة سنة ١٩٢٣م.

(٤) الأعلام ٢٤٠/٥.

والخليفة وأجزل لها العطاء، فكثر خدامها وجواربها وأملاكها.

٢٤٥٢- لذة العيش^(٣)

(...-...)

لذة العيش، مغنية عاصرت جميلة السلمية.

٢٤٥٣- لسيبة بنت كعب^(٤)

(...-...)

لسيبة بنت كعب - وقيل بنت حرب -، أم عمارة الأنصارية، من بني النجار.

وقيل: نسيبة بالنون. وهو الأشهر، شهدت العقبة.

انظر: نسيبة بنت كعب

٢٤٥٤- لطيفة بنت محمد^(٥)

(٧٤٤ - ٨٣٠ هـ)

لطيفة بنت محمد بن محمد الأماسي، محدثة سمعت من ابن الخباز جزء ابن عرفة، وسمع منها ابن موسى، والأبي، وأجازت لأبي الفتح العثماني.

٢٤٥٥- لَمِيَاء بنت محمد^(٦)

(...-... نحو ٩٠٠ هـ)

لَمِيَاء بنت محمد القَرَار، محدثة سمعت على الجمال عبدالله الهشمي الجزء الأول من فوائد الصقلي، وأجاز لها جماعة من المتأخرين.

٢٤٥٦- لَمِيْس جارية عبدالله بن طاهر^(٧)

(...-...)

لَمِيْس جارية عبدالله بن طاهر، مغنية من مغنيات العصر العباسي المجيدات، لحن لها إسحاق الموصلي، وكان كثير الملازمة لعبدالله بن طاهر، ثم تخلف عنه مدة، وذلك في أيام المأمون.

وانتقلت مع بعض عائلتها إلى مصر، وتلمذت للشيخ إبراهيم اليازجي، وأجادت الإنجليزية والفرنسية. وتزوجت بمصر. وأصدرت مجلة «فتاة الشرق» سنة ١٩٠٦.

ودعيت للمحاضرة في الجامعة المصرية سنة ١٩١١ و ١٩١٢ فألقت محاضرات جمعتها في كتاب «التربية - ط» ولها «مباحث في الأخلاق - ط» الجزء الأول منه، و«العادة الإنجليزية - ط» قصة مترجمة عن الفرنسية.

وزارت سورية بعيد الحرب العامة الأولى، فتولت تفتيش مدارس الإناث (سنة ١٩١٩)، وسافرت إلى جمهورية تشيلي في أميركا الجنوبية سنة ١٩٢١، فأنشأت مجلة «الشرق والغرب» في مدينة سنتياغو (سنة ١٩٢٣). ثم عادت في السنة التالية إلى القاهرة فتابعت إصدار «فتاة الشرق» إلى أن توفيت. وكتبت عنها آمال حبيقة صليبا «رسالة - خ»، طبعت بالآلة الكاتبة.

٢٤٥٠- لبيس بنت عمرو^(١)

(...-...)

لبيس بنت عمرو بن حرام الأنصارية، وقيل: لَبْنَى بنت قَيْظي بن قيس بن لُوذَانَ. أمها أم قُرَاد بنت موهبة بن عدي بن مَجْدَعَةَ بن حازم. تزوجها أبو ثابت بن عبد بن عبد عمرو بن قَيْظي، ثم تزوجها قيس بن قيس بن لُوذَانَ.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٥١- لحاظ^(٢)

(...-...)

لحاظ، مغنية من مغنيات بغداد في خلافة المستعصم كانت فاتحة الجمال، بارعة الغناء، فأحبها

(٥) أعلام النساء ٢٩٦/٤، عن (الفتح الرباني لجميع مرويات

أبي الفتح العثماني)، (مخطوط).

(٦) الضوء اللامع ١٢/١٩٦.

(٧) الأغاني ٥/٣٦٧.

(١) طبقات ابن سعد ٨/٣٣٥، الإصابة ٨/١٨٠ (٩٤٤).

(٢) أعلام النساء ٤/٢٩٦.

(٣) الأغاني ٧/١٣٥.

(٤) أسد الغابة ٦/٢٥٥، ٦/٢٨٠، الإصابة ٨/١٨٠ (٩٤٥).

و ١٩٨/٨ (١٠٥١).

٢٤٥٧- لميس بنت عمرو^(١)

(... ..)

لميس بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، وأمها هند بنت قيس بن القريم بن أمية بن سنان بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، تزوجها زيد بن يزيد بن جذام بن سبيع بن سلمة.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٥٨ لَهَب^(٢)

(...-...)

لَهَب، مغنية من مغنيات العصر العباسي في خلافة المتوكل. كانت لخالد بن يزيد بن هبيرة.

قال أبو شبيل الشاعر: كان خالد يغشانا وجاريتيه لهب، فكنت أعبت بهما كثيراً ويشتماني، فقام مولاه يوماً إلى الخاية يستقى نبيداً، فإذا قميصه قد انشق، فقلت فيه:

قالت له لهب يوماً وجادلهما

بالشعر في باب فعلان ومفعول

أما القميص فقد أودى الزمان به

فليت شعري ما حال السراويل

٢٤٥٩- لَهْيَةُ^(٣)

(... ..)

لَهْيَةُ أم ولدٍ لعمر بن الخطاب..

لها صحبة

ورد عن حفصة زوج النبي ﷺ: أنها أرسلت

لَهْيَةَ - أم ولد عمر - في يومها، وقالت: إن رسول

الله ﷺ خرج من عندي فاحتبس، فانظري عند أي

نساءه؟ فانطلقت فوجدته عند صفية، فأخبرتها،

فطفقت حفصة تقول: خلافة يهودية. ثم أمرت

حفصة لهية أن ترجع إلى صفية حتى يخرج رسول الله ﷺ من عندها، فتحبرها بالذي قالت حفصة، فانطلقت لهية فأخبرت صفية، فقالت لها صفية: والله إنني لابنة نبي، أبي هارون وإن عمي موسى، وإن زوجي رسول الله ﷺ، وما أعرف لأحد أن يكون أفضل مني. فدخل رسول الله ﷺ وصفية تبكي، فقال لها: «مالك؟» فأخبرته بالذي قالت حفصة، وبالذي قالت صفية. فصدقها رسول الله ﷺ، فلما رأت حفصة تصديق رسول الله ﷺ صفية قالت: والله لا أؤدي صفية أبداً.

٢٤٦٠- لؤلؤة بنت عبد الله^(٤)

(...-...)

لؤلؤة بنت عبد الله، محدثة سمع عليها في القرن السابع للهجرة المجلس الأربعون من أمالي هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعي.

٢٤٦١- لؤلؤة العرفجية^(٥)

(...-...)

العرفجية هي لؤلؤة العبد الرحمن من آل عرفج من بني عليان في القصيم، وهي أم عبد الله بن حجيجان بن حمد آل أبو عليان أمير بريدة. وقد تسلّم عبد الله الإمارة من والده حجيجان الذي أخذه إبراهيم باشا معه إلى المدينة المنورة سنة ١٢٣٤ بعد معركة الدرعية. وكان حجيجان قد أخذ العهد من أبناء عمه من آل عليان - قبل أن يذهب مع إبراهيم باشا - بأن لا يعتدوا على ابنه. ولكنهم نقضوا العهد واستعملوا الحيلة وهجموا على عبد الله وقتلوه وانتزعوا الإمارة منه.

وكانت أمه «العرفجية» تتمتع بدهاء خارق، فعزمت على أخذ ثأرها منهم، ولكنها وهي امرأة لا تملك جيشاً تقارع به قوة خصومها فلجأت إلى

(٤) أعلام النساء ٢٩٩/٤، عن المجلس الأربعون من أمالي هبة

الله بن الحسن بن هبة الله الشافعي، مخطوط.

(٥) معجم بلاد القصيم ٢/٥٢٠.

(١) طبقات ابن سعد ٨/٣٩٤، أسد الغابة ٦/٢٥٥.

(٢) الأغاني ١٤/١٩٥.

(٣) أسد الغابة ٦/٢٥٥، الإصابة ٨/١٨٠ (٩٤٦).

جُثِمَ الأنصارية، من «بلحلي».

بايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٦٧- لَيْلى بنت أوس^(١)

(...-...)

لَيْلى بنت أوس بن عدّي بن أمية بن عامر بن خطمة، وأمها ليلي بنت عبيد بن أمية بن عامر بن خطمة. تزوجها الحارث بن غياث بن رزاح الخطمي، فولدت له ولده كلهم.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٦٨- لَيْلى عمّة عبدالرحمن بن أبي ليلي^(٢)

(...-...)

لَيْلى بنت بلال أو بليل الأنصارية، أخت أبي ليلي. وهي عمّة عبدالرحمن بن أبي ليلي. روت أم حماد بنت محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلي، عن عمتها قالت: كانت أم ليلي تصبغ لها درعها وخمارها وملحفتها كل شهر، وتختضب غمساً^(٣) وتقول: على هذا بايعنا رسول الله ﷺ.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٦٩- لَيْلى بنت ثابت^(٤)

(...-...)

ليلى بنت ثابت بن المنذر الأنصارية من بني مالك بن النجار، أخت حسان بن ثابت. بايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٧٠- لَيْلى بنت الجودي^(٥)

(...-...)

ليلى بنت الجودي بن عدي بن عمرو بن أبي عمرو الغساني..

زوج عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، وكان

قد رآها في الجاهلية فأحبها، فلما افتتحت دمشق صارت إليه لما سبّوها، فقدم بها المدينة، فقالت عائشة: فشغف بها، فكنيت أومه، فيقول: يا أخية دعيني، فكأنني أرشف من ثنابها حب الرمان، ثم تمادى الزمان فكنيت أكلمه، فكان إحسانه إليها أن ردها إلى أهلها، فكنيت أقول له: لقد أحبيتها فافرطت، وأبغضتها فافرطت.

٢٤٧١- لَيْلى بنت حابس^(٦)

(...-...)

ليلى بنت حابس التميمية أخت الأقرع بن حابس الصحابي المشهور، وهي أم غالب بن صعصعة بن معاوية والد الفرزدق الشاعر المشهور.

ذكرها الفرزدق في مرثية أبيه حيث يقول:

أبي الصبر إني لا أرى البدر طالعاً

ولا الشمس إلا أذكرتني بغالب

شبيهين كانا لابن ليلي، ومن يكن

شبيه ابن ليلي يلج ضوء الكواكب

٢٤٧٢- لَيْلى بنت الحارث بن عوف^(٧)

(...-...)

ليلى بنت الحارث بن عوف المري، كان عمر بن أبي ربيعة يشبب بها، فلقبها وهو يسير على بغلة، فقال لها: قفي أسمعتك بعض ما قلت فيك: فوفقت، فقال: ألا يا ليل إن شفاء نفسي

نوالك إن بخلت فنوالينا

فمضت ولم ترد عليه شيئاً

٢٤٧٣- لَيْلى بنت حامد^(٨)

(...-١٢٦٤هـ)

ليلى بنت حامد المورة لي، شاعرة من شواعر

(٥) تاريخ دمشق، الإصابة ٨/١٨٤، (٩٧٥).

(٦) الإصابة ٨/١٨٤، (٩٧٦).

(٧) الأغاني.

(٨) أعلام النساء ٤/٣٠٢، عن مشاهير النساء لمحمد ذهني.

(١) طبقات ابن سعد ٨/٣٥٥.

(٢) أسد الغابة ٦/٢٥٩، الإصابة ٨/١٨٣، (٩٧٠) و(١٨٠).

(٣) (٩٤٨).

(٤) أي تغمس يديها في الخضاب من غير تصوير.

(٥) أسد الغابة ٦/٢٥٦، الإصابة ٨/١٨٠، (٩٤٩).

الترك المجيدات. قالت كثيراً من الشعر، وقد جمع شعرها في ديوان.

٢٤٧٤- لَيْلَى بنت أبي حثمة^(١)

(...-...)

ليلى بنت أبي حثمة بن حذيفة بن غانم بن عامر ابن عبدالله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي القرشية العدوية، امرأة عامر بن ربيعة وقيل ليلي بنت أبي خيثمة وهي أم ابنه عبدالله بن عامر، وبه كانت تكنى وتلقب (الشفاء). أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وكانت من المهاجرات إلى الحبشة وإلى المدينة، وصلت القبلتين.

هاجرت هي وزوجها مع عثمان بن مظعون إلى الحبشة، ثم كانت أول امرأة تهاجر إلى المدينة.

روى عبدالله بن عامر قال: دعنتي أمي يوماً ورسول الله ﷺ عندنا فقالت: تعال أعطك. فقال لها رسول الله ﷺ: «ما أردت أن تعطيه؟» قالت: تمرأ فقال لها: «أما إنك لو لم تعطيه شيئاً كتبت عليك كذبة»^(٢).

ملحوظة: قال في تهذيب الكمال ١٤١/١٥: وله أخ أكبر منه اسمه عبدالله أيضاً استشهد يوم الطائف وأمهما أم عبدالله ليلي بنت أبي خيثمة، أخت سليمان بن أبي خيثمة.

ونقل في تهذيب الكمال ١٩/١٤ من قول عامر ابن ربيعة: ما قدمت طعينة إلى المدينة أول من ليلي بنت أبي حثمة، يعني زوجته.

قلت: وعلى هذا فهي من أهل الهجرتين.

٢٤٧٥- لَيْلَى بنت حكيم الأنصارية^(٣)

(...-...)

ليلى بنت حكيم الأنصارية الأوسية، التي وهبت نفسها للنبي ﷺ.

ذكرها أحمد بن المصري في أزواج النبي ﷺ، ولم يذكرها غيره.

٢٤٧٦- لَيْلَى بنت حلوان^(٤)

(...-...)

ليلى بنت حلوان (الملقبة بخندف) بن عمران، من قضاة: أم جاهلية. ينسب إليها بنوها من زوجها «إلياس بن مضر» من العدنانية. قال الشريشي: وهي أم عرب الحجاز، وجميع ولد (إلياس) من خندف، وخندف ينسبون، وجميع ولد «مضر» من إلياس وخندف.

وفي قبائل خندف يقول الراجز:

«وخندف هامة هذا العالم».

٢٤٧٧- لَيْلَى بنت الخطيم^(٥)

(...-...)

ليلى بنت الخطيم: أخت قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر الأنصارية الأوسية. أمها شرفة الدار بنت هيشة بن الحارث بن أمية ابن معاوية بن مالك، من بني عمرو بن عوف. تزوجها في الجاهلية مسعود بن أوس بن مالك بن سواد بن ظفر. فولدت له عمرة وعميرة، وتوفي عنها.

قدم رسول الله المدينة فكانت ليلي أول امرأة بايعها النبي ﷺ، ومعها ابنتها وابنتان لابنتيها، وهبت نفسها للنبي ﷺ، ثم استقاله بنو ظفر، فأقالها وفارقها. وكانت غيرى، وكان يقال لها: أكلة الأسد.

(٣) أسد الغابة ٢٥٧/٦، الإصابة ١٨١/٨ (٩٥١).

(٤) خزنة البغدادي ١٦٣/٣، الشريشي ٢٣٢/٢، الأعلام للزركلي ٢٤٨/٥.

(٥) طبقات ابن سعد ٣٣٧/٨، أسد الغابة ٢٥٧/٦، الإصابة ١٨١/٨ (٩٥٢).

(١) طبقات ابن سعد ٢٦٧/٨، نقات ابن حبان ٣٦٢/٣، أسد الغابة ٢٥٦/٦، العقد الثمين ٣١٥/٨ (٣٤٧٠)، تاريخ الصحابة (١٢١١) ص ٢٢٥.

(٢) أوورده في كنز العمال (٨٢٤٢) و(٨٢٤٣) وعزاه لأحمد وأبي داود والطبراني والبيهقي وسعيد بن منصور عن عبدالله بن عامر ابن ربيعة. وهو في سنن أبي داود (٤٩٩١).

٢٤٧٨ - لَيْلَى الْخَوْلَانِيَّةُ^(١)

(...-...)

ليلى الخولانية الدارانية.. زوج بلال بن رباح مؤذن النبي ﷺ.

٢٤٧٩ - لَيْلَى بِنْتُ رَافِعٍ^(٢)

(...-...)

ليلى بنت رافع بن عمرو بن عدي بن مجدعة ابن حارثة، وأمها أم البراء بنت سلمة بن عرفة بن مالك ابن لوذان بن عمرو بن عوف، من الأوس، وهم بنو السميعة. تزوجها جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة، فولدت له أباعبس بن جبر، من أهل بدر. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٨٠ - لَيْلَى بِنْتُ رِثَابٍ^(٣)

(...-...)

ليلى بنت رثاب أو (رباب) بن حنيف بن زياد ابن أمية بن زيد بن سالم، وأمها أمة الله بنت غنيمة ابن عبدالله، من بني ضمرة بن بكر. تزوجها عتيان ابن مالك بن عمرو بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم، فولدت له عبدالرحمن بن عتيان، ثم خلف عليها عبدالرحمن بن عامر بن النعمان بن زهير بن الحارث، وهو سالم بن امرئ القيس، فولدت له النعمان وأمامة وأم حسين بن عبدالرحمن، ثم خلف عليها عبدالله بن عمرو بن سويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر، فولدت له سعدة بنت عبدالله. أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٨١ - لَيْلَى بِنْتُ رَبِيعِيٍّ^(٤)

(...-...)

ليلى بنت ربيعي بن عامر بن خلدة بن عامر بن

زريق الأنصارية، من بني بياضة. تزوجها الطفيل بن مالك بن خنساء بن سنان بن عبيد من بني سلمة، ثم خلف عليها صيفي بن رافع بن عنجدة البلوي حليف بني عمرو بن عوف.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٨٢ - لَيْلَى بِنْتُ زُهَيْرٍ

(...-...)

ليلى بنت زهير بن يزيد النهدي، كان يهواها ابن عم لها يقال له: مرة بن عبدالله بن هليل، وقد اشتد شغفه بها، فخطبها من أهلها، فأبوا أن يزوجه. ثم تزوجها المنجاب بن عبدالله بن مسروق، فخرج إلى البعث براذان^(٥)، وخرجت ليلى معه، فماتت براذان ودفنت هناك، فوصل نعيمها إلى قومها، فأنشأ مرة يقول:

كأنك لم تفجع بشيء تعده
ولم تصطير للنائب من الدهر
ولم تر يوماً بعد طول غضارة
ولم ترمك الأيام من حيث لا تدري
سقى جانبي راذان والساحة التي
بها دفنوا ليلى ملث من القطر
ولا زال خصب حيث حلت عظامها
براذان يسقى الغيث من هطل غمر

٢٤٨٣ - لَيْلَى امْرَأَةُ سَالِمِ بْنِ قُحْفَانَ^(٦)

(...-...)

ليلى، امرأة سالم بن قحفان العنبري، شاعرة من شواعر العرب، من شعرها ما قالته ترد على زوجها:

(٤) طبقات ابن سعد ٣٩١/٨، أسد الغابة ٢٥٧/٦، الإصابة (٤) طبقات ابن سعد ٣٣٥/٨، الإصابة ١٨١/٨ (٩٥٣).
(٥) راذان: قرية من قرى أصبهان.
(٦) أعلام النساء ٣٠٦/٤، عن (حماسة أبي تمام).

(١) تاريخ دمشق ٣٤٢، وانظر هند الخولانية.
(٢) طبقات ابن سعد ٣٣٥/٨، الإصابة ١٨١/٨ (٩٥٣).
(٣) طبقات ابن سعد ٣٣٧/٨، أسد الغابة ٢٥٧/٦، الإصابة (٤) طبقات ابن سعد ٣٣٧/٨، الإصابة ١٨٢/٨ (٩٥٥).

حلفتُ يميناَ يا ابن قحفان بالذي

تكفَّل بالأرزاق في السَّهْلِ والجبل

تَرال حِبَالٌ محصَداتٌ أعدّها

لها ما مشى على خُفِّه جمل

فأعطى ولا تبخل لمن جاء طالباً

فنعدي لها خُطْمٌ وقد زاحتِ العِلل

٢٤٨٤- لَيْلى السَّدُوسِيَّة^(١)

(...-...)

لَيْلى السَّدُوسِيَّةِ امرأةٌ بشير بن الخصاصية.

روى عنها إباد بن لَقِيْط أنها قالت: إن

رسول الله ﷺ سَمَى زوجها بشير بن الخصاصية

بشيراً، وكان اسمه زحماً. وقالت: أردت أن

أصوم يومين مواصلة، فذكرت ذلك لبشير،

فقال: إن رسول الله ﷺ نهى عنه، وقال: يفعل

ذلك اليهود، ولكن صوموا، فإذا كان الليل

فأفطروا^(٢).

٢٤٨٥- لَيْلى بنت سعد^(٣)

(...-...)

لَيْلى بنت سعد رواية من راويات الحديث رأت

عائشة، وروت عنها.

ورد عن ابن جريج أنه قال: أخبرتني لَيْلى بنت

سعد أنها رأت عائشة تصلي في درع وخمار وإزار

مؤترزة به.

٢٤٨٦- لَيْلى بنت سَعْدِ القُضَاعِيَّةِ^(٤)

(...-...)

لَيْلى بنت سَعْدِ القُضَاعِيَّةِ، كان يهواها صخر

الهدلي، أحد شعراء الدولة الأموية، فكانا يتواصلان

برهة من دهرهما، ثم تزوجت ورحل بها زوجها

إلى قومه. فقال صخر:

للَيْلى بذاتِ الجيشِ دارٌ عرفتها

وأخرى بذاتِ البينِ آياتها سطرٌ

وقفتُ برسميهما فلما تنكراً

صدفتُ وعيني ومعهما سِرْبٌ همزٌ

وفي الدمعِ إن كَذَبْتُ بالحُبِّ شاهدهُ

يُبَيِّنُ ما أخْفِي كما يَبَيِّنُ البَدْرُ

٢٤٨٧- لَيْلى بنت أبي سفيان^(٥)

(...-...)

لَيْلى بنت أبي سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد

ابن أمية الأنصارية الأشهلية. أمها سلمى بنت عمرو

ابن يعمر بن عجرة من هذيل.

تزوجها معاذ بن عامر بن جارية بن مجمع بن

العطاف بن ضبيعة ويقال: تزوجها بكير بن جارية

ابن عامر بن مجمع.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٨٨- لَيْلى بنت سلمة^(٦)

(...-...)

لَيْلى بنت سلمة، شاعرة من شواعر العرب قالت

ترثي أخاها:

سَقَى الله قبراً لستُ زائراً أهله

بيشة إذ ما أدر كنه المقادر

نعاه لنا الناعي فلم تلقِ عيرة

بل حسرة تبيضُ منها الغدائر

كأنني غداة استعلنوا بعيه

على التعش يهفو بين جنبي طائر

لعمري لما كان ابن سلمة عاجزاً

ولا فاحشاً يخشى أذاه المجاور

(٥) طبقات ابن سعد ٣٤٧/٨، أسد الغابة ٢٥٨/٦، الإصابة

١٨٢/٨ (٩٥٦).

(٦) الحماسة للبحري.

(١) أسد الغابة ٢٥٧/٦، تهذيب الكمال ٣٥٠/٣٥ (٧٩٢٦).

(٢) أخرجه الإمام أحمد ٢٢٥/٥.

(٣) طبقات ابن سعد ٤٨٩/٨.

(٤) الأغاني ١٢٠/٢٤-١٢٢.

نأتسابه ما إن قلنا شبابيه

صروف الليالي والجدود العوائر

سكنت دمشق مدة، ولما شجَّ ابنها عمر بن
عبدالعزیز وأدخل عليها - كانت بدمشق.
حدّثت عن أبيها، وروى عنها ابنها عمر.

٢٤٨٩- لَيْلى بنت سِمَاك^(١)

(...-...)

ورد عن عمرو بن قيس، عن عمر بن عبدالعزيز،
عن أمه، عن أبيها، عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه، عن النبي ﷺ قال: «نعم الإدام الخُلُّ»^(٥).

٢٤٩٣- لَيْلى بنت عبادَة^(٦)

(...-...)

ليلى بنت عبادة بن ذؤيب بن حارثة بن أبي حزيمة
بن ثعلبة بن ظريف بن الخزرج بن ساعدة، وهي
أخت سعد بن عبادة، وأمها عمرة الثالثة بنت مسعود
ابن قيس بن عمرو بن زيد مائة بن عدي بن عمرو
ابن مالك بن التجار.

ليلى بنت سِمَاك بن ثابت بن سفيان بن عدي
ابن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر
الأنصارية. وقيل: ليلى بنت سِمَاك بن ستان بن
جشم بن عمرو بن امرئ القيس الأنصارية.

٢٤٩٠- لَيْلى بنت طِبَاة^(٧)

(...-...)

تزوجت خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن
حارثة بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب
ابن الخزرج، فولدت له السائب بن خلاد.
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

ليلى بنت طِبَاة بن معيص بن جشم بن الهزم بن
سالم الجبلي تزوجها وهب بن كلدة، من بني
عبدالله بن غطفان، حليف لبني الجبلي.

٢٤٩١- لَيْلى مولاة عائشة^(٨)

(...-...)

ليلى بنت عبدالله بن الرحال بن شداد بن كعب
الأخيلية، من بني عامر بن صعصعة: شاعرة فصيحة
ذكية جميلة. اشتهرت بأخبارها مع توبة بن الحمير.
قال لها عبدالملك بن مروان: ما رأى منك توبة حتى
عشقتك؟ فقالت: ما رأى الناس منك حتى جعلوك خليفة!
ووفدت على الحجاج مرات، فكان يكرمها ويقربها.

ليلى مولاة عائشة.. روى عنها أبو عبدالله المدني
أنها قالت: قلت: يا رسول الله، إنك تخرج من الخلاء
فأدخل في أترك، فلا أرى شيئاً، إلاّ أني أجد ريح
المسك. قال: إنا معشر الأنبياء بنيت أجسادنا على
أرواح أهل الجنة، فما خرج منا من نتن ابتلعت الأرض.

٢٤٩٢- لَيْلى بنت عاصم^(٩)

(...-...)

وطبقتها في الشعر تلي طبقة الخنساء. وكانت
بينها وبين النابغة الجعدي مهاجاة. وأبلغ شعرها
قصيدتها في رثاء توبة، منها:

ليلى بنت عاصم بن عمر بن الخطاب بن نفيل
القرشية العدوية، وتكنى أم عاصم. وهي والدة عمر
ابن عبدالعزيز.

(٥) وأخرجه أبو داود (٣٨٢٠) عن جابر مرفوعاً.

(٦) طبقات ابن سعد ٣٧٣/٨، أسد الغابة ٢٥٨/٦، الإصابة
١٨٢/٨ (٩٦٠).

(٧) رغبة الأمل ٢١٩/٥، ثم ١٧٧/٨ و١٧٩ و١٨٤، التبريزي
٧٦/٤، الأعلام للزركلي ٢٤٩/٥.

(١) طبقات ابن سعد ٣٦١/٨، أسد الغابة ٢٥٨/٦، الإصابة
١٨٢/٨ (٩٥٧).

(٢) طبقات ابن سعد ٣٨٥/٨.

(٣) أسد الغابة ٢٥٨/٦، الإصابة ١٠٨/٨ (١١٧٢٩).

(٤) تاريخ دمشق ٣٢٥ و٥٣٣.

والنسائي وابن ماجه، خرج حديثها أبو ليلى من -التجريد
-مقبولة من الثالثة.

٢٤٩٨- لَيْلى بنت عميس^(٤)

(...-...)

ليلى بنت عميس، من ربات العقل والبيان، بعثت
إلى محمد بن أبي بكر الصديق ومحمد بن جعفر بن
أبي طالب، فقالت: إن المصباح يأكل نفسه ويضيء
للناس، فلا تأثما في أمر تسوقانه إلى من لا يأثم فيكما،
فإن هذا الأمر الذي تحاولون اليوم لغيركم غداً، فاتقوا
أن يكون عملكم اليوم حسرة عليكم. فلجأً وخرجاً
مغضبين فلقبهما سعيد بن العاص، وقد كان بينه وبين
محمد بن أبي بكر شيء، فأنكره حين لقيه خارجاً من
عند ليلى، فتمثل له في تلك الحال بيتاً.

استبقي ودك للصديق ولا تكن

فيتأ بعض بخاذل مدججا

فأجابه سعيد:

ترون إذا ضرباً صميماً من الذي

له جانب ناءٍ عن الحرم معور

٢٤٩٩- لَيْلى بنت غانم^(٥)

(...-١٢٦٤هـ)

ليلى غانم، شاعرة من شواعر الترك. ولدت في
استانبول، وتفتت ثقافة رفيعة.

٢٥٠٠- لَيْلى الغفارية^(٦)

(...-...)

ليلى الغفارية كانت تخرج مع رسول الله ﷺ
في مغازيه، تداوي الجرحى، وتقوم على المرضى،
روى عنها ذلك موسى بن القاسم. وحديثها عن
النبي ﷺ: أن النبي ﷺ قال لعائشة: هذا علي بن
أبي طالب أول الناس إيماناً^(٧).

وتوبة أحيا من فتاة حبيبة

وأجرأ من ليث يخفان خادر

وسألت الحجاج وهو في الكوفة أن يكتب لها
إلى عامله بالري، فكتب، ورحلت، فلما كانت في
«ساوة» ماتت، ودفنت هناك.

وقام بجمع الباقي من شعرها خليل وجيليل
العطية، في «ديوان ليلى الأخيلية - ط».

٢٤٩٥- لَيْلى بنت عروة^(١)

(...-...)

ليلى بنت عروة بن زيد الخليل الطائي، راوية من
راويات الشعر، روت شعراً أبيها عروة في يوم
مُحجّر، وكان فارساً شاعراً شهد القادسية وصفين
مع علي بن أبي طالب. وهو قوله:

بني عامر هل تعرفون إذا غداً

أبو مكئف قد شدَّ عقَدَ الدوائر

بجيش تضل البلق في حجراته

ترى الأكم فيه سجداً للحوافر

وجمع كمثل الليل مُرتجز الوعى

كثير حواشيه سريع البوادر

٢٤٩٦- لَيْلى بنت عطارد^(٢)

(...-...)

ليلى بنت عطارد بن حاجب التميمية تزوجت
عبدالله بن أبي ربيعة الصحابي، وولدت له
عبدالرحمن.

٢٤٩٧- لَيْلى (مولاة) أم عمارة الأنصارية^(٣)

(...-...)

ليلى مولاة أم عمارة الأنصارية روى عنها حبيب بن
زيد بن خلاد الأنصاري المدني، وهي مولاة جدته أم
عمارة الأنصاري، وروايته عنها في سنن الترمذي

(٥) أعلام النساء/ ٣٣٥٤، عن (هدية العارفين للبغدادي).

(٦) أسد الغابة/ ٢٥٩/٦، الإصباة/ ١٠٧/٨ (١١٧٢٧)، تاريخ
الصحابة (١٢٠٩) ص/ ٢٢٤.

(٧) وأخرجه أحمد/ ٣٦٨/٤، والترمذي (٣٧٣٤) عن زيد بن
أرقم.

(١) الأغاني/ ١٧/ ٢٥٦

(٢) تاريخ الطبري/ ٢/ ٦٧٣.

(٣) الإصباة/ ١٨٣/٨ (١٩٧٢)، التجريد/ ١٩٦، التقريب
ترجمة (٨٦٧٩).

(٤) تاريخ الطبري/ ٢/ ٦٧٣.

٢٥٠١- لَيْلَى الثَّقَفِيَّةُ^(١)

(...-...)

لَيْلَى بنت قَانِفِ الثَّقَفِيَّةِ، وقانِفٌ هو ابن الخويرث ابن الحارث خيثمة الثقفي، صحابية لها حديث، وروى عنها داود بن عاصم وأخرج أبو داود^(٢) في السنن بسنده، أن لَيْلَى بنت قانِفِ الثَّقَفِيَّةِ قالت: كنتُ فيمن غسلُ أمُّ كلثومُ ابنة رسول الله ﷺ عند وفاتها، فكان أولُ ما أعطانا رسولُ الله ﷺ الحِقَاءَ^(٣)، ثم الدرع، ثم الخمار، ثم الملحفة، ثم أدرجتُ بعدُ في الثوبِ الآخرِ، قالت: رسولُ الله ﷺ جالسٌ عند البابِ معه كفنُها يُناولُناهُ ثوباً ثوباً.

٢٥٠٢- لَيْلَى العَفِيفِيَّةُ^(٤)

(...-١٤٤٤ ق هـ = ...-٤٨٣ م)

لَيْلَى بنت لَكِيزِ بن مرة بن أسد، من ربيعة بن نزار: شاعرة جاهلية. قيل في خيرها: أسرها أحد أمراء العجم، وحملها إلى فارس، وحاول الزواج بها، فامتنعت عليه، وجاءها خطيبها «البراق بن روحان» فأنقذها، وتزوج بها.

وهي صاحبة القصيدة المشهورة التي مطلعها:
«ليت للبراق عينا فترى

ما أقاسي من بلاءٍ وعنا»

قالتها في أسرها.

٢٥٠٣- لَيْلَى بنت مَحْمُود^(٥)

(...-...)

لَيْلَى بنت محمود بن عبدالله السُرْبِي الواعظ، محدثة حدثت عن إبراهيم بن منصور سبط بحرويه وسمع منها بأصبهان أبوطاهر السلفي المتوفى سنة ٥٧٦ هـ.

٢٥٠٤- لَيْلَى بنت أبي مرة^(٦)

(...-...)

لَيْلَى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود، من فضليات نساء عصرها. قال فيها الحارث بن خالد:
أطافت بنا شمسُ النهارِ ومن رأى
من الناس شمساً بالعشاء تطوفُ
أبوأمها أوفى قريشِ بدمية
وأعمامها إماً سألتُ ثَقِيفُ

٢٥٠٥- لَيْلَى العامرية^(٧)

(...-٦٨ هـ)

لَيْلَى بنت مهدي بن سعد، أم مالك العامرية، من بني كعب بن ربيعة: صاحبة «المجنون» قيس بن الملوح، وفي وجودهما شك كبير. قيل في خيرها:
مر بها قيس وهي بعض النسوة، فتحبا، وكانت مغممة بأحاديث الناس والأشعار، وهو من الرواة الحفاظ للأخبار، وكثر تلاقيهما، وهما من قبيلة واحدة. ثم حجبت عنه، وامتنع أبوها عن زواجها به، لاشتهار حبهما وأشعاره فيها، وأكرهت على الزواج بشخص آخر.

يروى لها شعر، منه:

كِلَانَا مَظْهُرٌ لِلنَّاسِ بَغْضاً

وكلٌّ عند صاحبه مكينٌ

وكيف يفوت هذا الناسُ شيءٌ

وما في القلبِ تظهره العيونُ

وقيل في ابتداء حبهما: إنهما نشأ صغيرين يرعيان الغنم، وحجبت عنه لما كبرت. وجاء هذا في شعر المجنون:

(٤) شعراء النصرانية ١٤٨، الأعلام للزركلي ٢٤٩/٥.

(٥) أعلام النساء ٣٣٧/٤، عن (الاستدراك على تراجم رواة الحديث، لابن نقطة) (مخطوط).

(٦) الأغاني ٣٣٢/٣.

(٧) النجوم الزاهرة ١٧٠/١، الأعلام للزركلي ٢٤٩/٥.

(١) أسد الغابة ٢٥٩/٦، الإصابة ١٠٥/٨ (١١٧٢١)، تقريب التهذيب ٦١٣/٢، تاريخ الصحابة ص/٢٢٤ (١٢٠٨)، تمجيد المنفعة (١٦٥٦).

(٢) سنن أبي داود (٣١٥٧) في الجنائز: باب في كفن المرأة، ومستند أحمد.

(٣) أي الإزار.

تعلقت ليلي وهي ذات توائم
ولم يند للأتراب من ثديها حَجَمٌ

والقائلون بأن قصتهما غيرُ مخترعة يذكرون أن
(الجنون) مات سنة (٦٨) ويقول بعضهم: توفيت
(ليلى) قبله.

٢٥٠٦- لَيْلى بنت مهلهل^(١)

(...-...)

وكاد جناني عند ذاك يطيرُ
فقلت وقد أيقنت أن ليس بيننا

تلاقٍ وعيني بالدموع تمورُ
أيا سرعة الأخبار حين تزوجت

فهل يأتييني بالطلاق بشيرُ
ولست بمحصنٍ حب ليلي لَسائل

من الناس إلا أن أقول كثيرُ
٢٥٠٨ لَيْلى الناعِطية^(٣)

(...-...)

ليلى الناعطية، من ربات النسك والزهد والفصاحة.
كانت تعتق الغالية، وهي إحدى فرق الشيعة.

٢٥٠٩ لَيْلى بنت نهيك^(٤)

(...-...)

ليلى بنت نهيك بن إساف بن عدي بن زيد بن
جشم بن حارثة وهي أخت البراء، وأمها أم عبدالله
بنت أسلم بن حريش بن مجدعة بن حارثة بن
الحارث. تزوجت سهل بن الربيع بن عمرو بن عدي
ابن زيد بن جشم بن حارثة.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٥١٠ لَيْلى بنت هانئ الكندية^(٥)

(...-...)

ليلى بنت هانئ بن الأسود الكندية الجونية.
زوج النعمان بن بشير، وأم ابنته: حميدة وعمره.

ليلى بنت مهلهل التغلبية: أم عمرو بن كلثوم
التغليبي، وهي التي بسببها كان مقتل «عمرو بن المنذر»
للخمي ملك الحيرة [نحو سنة ٤٥ ق هـ، ٥٧٨م]
وذلك أن الملك، قال يوماً لجلسائه: هل تعرفون أحداً
يأنف أن تخدم أمه أمي؟ فقالوا: عمرو ابن كلثوم، فإن
أمه «ليلى» بنت مهلهل أخي كليب، وعمها كليب بن
ربيعة، وزوجها كلثوم بن مالك بن عتاب، وابنها
عمرو، فأرسل الملك إلى عمرو يستزيه ويدعو أمه
«ليلى» لتزور «هنداً» أم الملك. وقدم عمرو مع أمه، فأقام
الملك خيمة بين الحيرة والفرات جلس بها مع عمرو
وبعض رجاله، وضرب سرادقاً إلى جانب الخيمة
جلست به أمه هند وليلى أم عمرو. وتحنى الخدم بعد
الطعام، وبدأت هند بالفاكهة، فقالت لليلى: ناوليني
ذلك الطبق: فأجابتها: لنقم صاحبة الحاجة إلى حاجتها!
فأخت عليها، فصاحت ليلى: واذلأه يال تغلب!
وسمعها عمرو، فلمح سيف الملك معلقاً بالخيمة، فوثب
إليه وضرب به رأس الملك ابن هند فقتله. وخرج بأمه
عائداً إلى الجزيرة. قال أفنون التغليبي، من أبيات:

لعمرك ما عمرو بن هند، وقد دعا

لتخدم ليلي أمه، بموفق

٢٥٠٧- لَيْلى بنت مَوازِر القشيرية^(٦)

(...-...)

ليلى بنت مَوازِر القشيرية، كان يهواها الشاعر

(٤) طبقات ابن سعد ٣٢٨/٨، أسد الغابة ٦/٢٦٠، الإصانة

١٨٢/٨ (٩٦٥).

(٥) تاريخ دمشق ٣٤١

(١) النقايف ٨٨٤-٨٨٧، الأعلام للزركلي ٢٤٩/٥.

(٢) الأغاني ١٠٣-١٠٢/١٩.

(٣) البيان والتبيين للجاحظ ٤٣/١، الحيوان للجاحظ.

لينة صاحبة مكان قُبَاء، ورد في «أخبار المدينة»
بسنَدٍ صحيحٍ إلى عروة قال: كان موضع مسجد
قُبَاءَ لامرأةٍ يقال لها: لينة، كانت تربط حماراً لها
فيه، فابتنى فيه سعدُ بن خيثمةً مسلماً، فقال أهل
مسجد الضرار: أنحن نصلي في مربيط حمار لينة؟
لا، لعمرُ الله، لكننا نبني مسلماً فنصلي فيه إلى أن
يجيء أبو عامر فيؤمننا فيه، فأنزل الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ
اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضُرَارًا﴾. [التوبة: ١٠٧].

لَيْلَى بنت يسار، أخت مَعْقِل بن يسار التي نزلت
فيها ﴿فَلَا تَعْضَلُوهُنَّ أَنْ يَنْكَحْنَ أَرْوَاجَهُنَّ﴾^(٢)..
وقيل اسمها جُمَيْل.

لَيْلَى بنت يعار، قيل هي التي أعتقت سالماً مولى
أبي حذيفة.

(٣) الإصابة ١٨٢/٨ (٩٦٨).

(٤) الإصابة ١٨٣/٨ (٩٧٤).

(١) الإصابة ١٨٢/٨ (٩٦٦).

(٢) سورة البقرة آية (٢٣٢).

باب الميم

٢٥١٤- ماء السماء (الجهة الكريمة)^(١)

(...-٧٢٤هـ = ...-١٣٢٤م)

ماء السماء بنت السلطان الملك المظفر يوسف ابن عمر الرسولي: أميرة مُحسنة. لها من الآثار «المدرسة الوثائقية» في زيد، أنفقت على بنائها مبلغاً طائلاً، ووقفت عليها أوقافاً صالحة، من أملاكها. توفيت في قرية «التريبة» من قرى وادي زيد.

٢٥١٥- ماجدة البكرية^(٢)

(...-...)

ماجدة البكرية، شاعرة من شواعر العرب
قالت:

ألا يا جبال الغور خَلينَ بيننا

وبين الصبا يجري علينا شنينها

لقد طال ما جالت ذراكنَ بيننا

وبين ذرى نجدٍ فما تستبينها

٢٥١٦- ماجدة القرشية^(٣)

(...-...)

ماجدة القرشية، عابدة زاهدة كانت تسكن البحرين. كانت تقول: طوي أمني طلوع الشمس وغروبها فما من حركة تُسمع، ولا من قدم تُوضع إلا ظننت أن الموت في أثرها. وكانت تقول أيضاً: بسطوا آمالهم فأضاعوا أعمالهم، ولو نصبوا الآجال وطوروا الآمال خفت عليهم الأعمال. وكانت تقول: لم ينل المطيعون ما نالوا من

حلول الجنان ورضا الرحمن. إلا بتعب الأبدان لله والقيام بحقه في المنشط والمكروه. ومن أقوالها: كفي المؤمنين طول اهتمامهم بالمعاد شغلاً. ولو رأت عين الزاهدين ثواب ما أعد الله لأهل الإعراض عن الدنيا لذابت أنفسهم شوقاً إلى الموت لينالوا من ذلك ما أملوه من تفضله تعالى.

٢٥١٧- مارة بنت الديان^(٤)

(...-...)

مارة بنت الديان.. شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية قالت ترثي مرة بن عاهان بن شيطان وتحرض قومها وقد قتلته باهلة في يوم أرمام.

قل للفوارس لا تمل أعيانهم

من شر ما حذبوا وما لم يُحذَر

التاركين أبا الحصين وراءهم

والمسلمين صلاة بن العنبر

٢٥١٨ الماردة^(٥)

(...-...)

الماردة، وقيل المرادية لها ذكر في حديث حكيم ابن حزام من مُستند أبي يعلى.

٢٥١٩- ماردة جارية هارون الرشيد^(٦)

(...-...)

ماردة جارية هارون الرشيد، من فواضل نساء عصرها، ذات حسن وجمال وإلمام بالشعر والأدب. كان الرشيد يحبها حباً عظيماً.

(٤) بلاغات النساء ١٧٢.

(٥) الإصابة ١٨٥/٨ (٩٧٨).

(٦) أعلام النساء ٤/٥ عن الأغاني لأصبهاني.

(١) العقود اللؤلؤية ٢٣/٢، الأعلام للزركلي ٥/٢٥١.

(٢) معجم البلدان ٤/٢٤٦.

(٣) صفة الصفوة ٤/٦٩ (٦٥٥).

٢٥٢٠- ماري بنت إلياس زيادة^(١)

(١٨٨٦م-١٩٤١م)

ماري بنت إلياس زيادة.. وتعرف بمجي. أديبة كاتبة، كان والدها من أهل كِسْرَوَان بلبنان، وأقام مدة في الناصرة بفلسطين فولدت ماري سنة ١٨٨٦م. وتلقت دروسها في إحدى المدارس الابتدائية ثم في مدرسة عين طُورَة. انتقلت مع أبيها إلى مصر وحررت في جريدة المحروسة وفي مجلة الزهور. واتقنت مع اللغة العربية اللغات الفرنسية والإنكليزية والإيطالية والألمانية وصحبت عدداً من الأدباء والأمراء والمفكرين كإسماعيل صبري ومصطفى صادق الرافعي وولي الدين يكن وأحمد شوقي وخليل مطران وشيبي شميل ورحلت إلى أوروبا.

وتوفيت في مستشفى المعادي من ضواحي القاهرة في ١٩ تشرين الأول ١٩٤١م ودُفنت بالقاهرة.

٢٥٢١- ماري عجمي^(٢)

(١٨٨٦م-١٩٦٦م)

ماري.. عجمي أديبة، صحافية، حموية الأصل، ولدت بدمشق حوالي ١٨٨٦م. درست في المدرستين الروسية والإنكليزية عشرة أعوام، وعاشت كتاب الإنكليز والأميركان عشرين عاماً، وعلمت في عدة مدارس. وأنشأت مجلة دعيتها «العروس»، وترجمت ونشرت بعض الكتب لأشهر الكتاب في عصرها. من آثارها ترجمة كتاب أمجد الغابات لماتيسوس.

٢٥٢٢- ماري بنت أبي يعقوب^(٣)

(... ..)

ماريا بنت أبي يعقوب الفيضلي، عالمة أندلسية

غزيرة المعارف رقيقة الشعر ويدعوها الفرغ بكورينا العربية.

٢٥٢٣- ماريانا بنت فتح الله المرائش^(٤)

(... ..)

انظر: مريانا بنت فتح الله بن نصر مراش (مريانا مراش)

٢٥٢٤- مارية بنت سعد^(٥)

(... ..)

مارية بنت سعد، وقيل: منقذ كانت تشيع وكان منزلها بالبصرة يجتمع به جماعة من الشيعة فيتحدثون فيه.

٢٥٢٥- مارية بنت شمعون القبطية^(٦)

(... - ت ١٦هـ)

مارية بنت شمعون القبطية: مولاة رسول الله ﷺ وسريته، وهي أم ولده إبراهيم، مصرية الأصل، بيبضاء، ولدت في قرية «حفن» من كورة «أنصنا» بمصر، وأهداها المقوقس القبطي (صاحب الإسكندرية ومصر) سنة ٧ هـ إلى النبي ﷺ هي وأخت لها تدعى «سيرين»، وهدايا أخرى بعث كل ذلك مع حاطب بن أبي بلتعة، وعرض حاطب على مارية الإسلام ورغبها فيه فأسلمت وأسلمت أختها، وأنزله رسول الله ﷺ بالعالية، وكان رسول الله ﷺ يختلف إليها هناك وضرب عليها الحجاب، ولما ولدت له «إبراهيم» سنة ٨ هـ قال: «أعتقها ولدها» وأهدى أختها سيرين إلى حسان بن ثابت فولدت له عبدالرحمن بن ثابت. قال ياقوت: إن الحسن بن علي لما علم أن مارية من قرية «حفن» كلم معاوية، فوضع عن أهل القرية خراج أرضهم.

(٤) أعلام النساء ٩/٥ - عن الآداب العربية لشيخو.

(٥) أعلام النساء ٩/٥ - عن تاريخ الطبري ٣٥٣/٥.

(٦) طبقات ابن سعد، ٢١٢/٨، أسد الغابة، ٥٤٣/٥، الإصابة ١٨٥/٨، (٧٩)، شذرات الذهب، ١٢٢/١، ٢٩، ٣٨،

أعلام للزركلي ٢٥٥/٥، أعلام النساء ١٠/٥.

(١) أعلام النساء ٥/٥ عن الأعلام للزركلي ٢٥٣/٥، رسائل مي.

(٢) أعلام النساء ٣١٨/٥ عن جرجي نقولا باز: مجلة الحدر سنة ١٩٢٦م.

(٣) أعلام النساء ٨/٥ عن مجلة الحساء.

جدةُ المثنى بن صالح بن مهران، مولى عمرو بن حريث. لها حديث واحد من حديث أهل الكوفة، رواه أبو بكر بن عياش عن المثنى عن جدته مارية قالت: ما مسست يدي شيئاً قط ألين من كف رسول الله ﷺ.

٢٥٢٩- ماه بيكر سلطان أحمد الأول^(٤)

(...-...)

ماه بيكر سلطان أحمد الأول.. من ربّات البيرو والإحسان وقفت أوقافاً ورثت مرائب لأهل الفاقة والعوز.

٢٥٣٠. الماوردية البصرية^(٥)

(...-٤٦٦هـ)

الماوردية البصرية، عابدة متشفقة من عابدات البصرة، مكثت خمسين سنة صائمة مع قيامها الليل ولم تأكل خبزاً ولا رطباً ولا تمراً، وإنما كان يطحن لها بأقلى ويخبز لها منه خبز تقاته وتتناول من الزبيب والعنب الشيء اليسير. وتوفيت بالبصرة في يوم الجمعة سنة ٤٦٦هـ.

٢٥٣١- مارية مولاة حجير^(٦)

(...-...)

مارية وقيل (مارية) مولاة حجير بن أبي إهاب التميمي حليف بني نوفل.

هي التي حبس في بيتها حبيب بن عدي بمكة حتى تخرج الأشهر الحرم فيقتلوه. وكانت تحدث بقصته، ثم أسلمت فحسن إسلامها فكانت تقول: والله ما رأيت أحداً خيراً من حبيب، فلقد طلعت عليه يوماً وإن في يده لقطفاً من عنب أعظم من رأسه، يأكل منه، وما في الأرض يومئذ حبة عنب، وما هو إلا رزق الله.

وكان حبيب يتهجّد بالقرآن فكان يسمعه النساء فيسكين ويرفقن عليه.

وكان أبو بكر يتفق عليها بعد وفاة النبي ﷺ حتى توفي، ثم كان عمر يتفق عليها حتى توفيت بالمدينة في خلافته سنة ١٦ هـ. فرثي عمرو وهو يحشد الناس لحضور جنازتها ودفنت بالقيع وإليها تنسب «مشربة أم إبراهيم» في العالية بالمدينة حيث كان أول نزولها فيها. ورد عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم: أن النبي ﷺ حرّم أم إبراهيم فقال: هي علي حرام وقال: والله لا أقربها. قال: فنزلت: ﴿قد فرض الله لكم تحلة إيمانكم﴾ [التحريم: ٢].

٢٥٢٦- مارية بنت ظالم بن وهب^(١)

(...-...)

مارية بنت ظالم بن وهب، من ربّات الثراء واليسار، أهدت إلى الكعبة قرطبيها وعليها درتان كيبستي حمام لم ير الناس مثلهما ولم يدروا ما قيمتهما وضرب بهما المثل الآتي:

ثناء مثلي بالمعاني العالية

خذه ولو كان بقرطي مارية

ويضرب هذا المثل في الشيء الثمين أي لا

يفوتك بأي ثمن يكون.

٢٥٢٧- مارية بنت عمرو والخصاصية^(٢)

(...-...)

مارية (أو كيشة) بنت عمرو بن الحارث الخصاصية: أم جاهلية، من بني خصاصة من الأزدي، كانت من زوجات سدوس بن ذهل البكري الوائلي، ونسب إليها أبناؤه منها. منهم الصحابي بشير بن معبد، كان يعرف بابن الخصاصية.

٢٥٢٨ مارية خادم النبي^(٤)

(...-...)

مارية خادم النبي ﷺ.

(٤) أعلام النساء ١١/٥- عن الأغاني للأصبهاني.

(٥) أعلام النساء ١٣/٥- عن صفة الصفوة ٤/٤٠.

(٦) طبقات ابن سعد ٣٠١/٨، أسد الغابة ٢٦٣/٦، الإصابة

١٨٦/٨ (٩٨٢).

(١) أعلام النساء ١١/٥- عن الأغاني للأصبهاني.

(٢) الإصابة ٦٩١، التاج ٤/٣٨٨، الأعلام للزركلي

٣٥٥/٥.

(٣) أسد الغابة ٢٦٢/٦، الإصابة ١١٣/٨ (١١٧٣٩).

٢٥٣٢- ماوية بنت عفرز (١)

(...-...)

ماوية بنت عفرز، ملكة من ملكات العرب في الجاهلية كانت تتزوج ممن أرادت.

دعت حاتماً الطائي إلى فراشها فأبى، وقيل: إن حاتماً دعت نفسه إليها بعد انصرافه من عندها وعندما ماتت زوجته خطبها فتزوجته فولدت له عبدياً وقد أدرك عدي الإسلام فأسلم وحسن إسلامه.

٢٥٣٣- ماوية بنت معاوية (٢)

(...-...)

ماوية بنت معاوية بن زيد بن عبدالله بن دارم إحدى المنجيات من النساء في الجاهلية. ولم تكن العرب تعد «منجبة» من كان لها أقل من ثلاثة بنين أشرف. وهي أم «لقيط» و«حاجب» و«علقمة» بني زُرارة بن عدس، قاد لقيط بني حنظلة كلهم يوم جيلة، وفدى حاجب نفسه بألف ومئة ناقة يوم جيلة، وكان علقمة من الرؤساء.

٢٥٣٤- المباركة بنت محمد الكرخي (٣)

(...-...)

المباركة بنت محمد الكرخي، محدثة سُمع عليها حوالي سنة ٦٠٧هـ الجزء الأول من أمالي الخاملي.

٢٥٣٥- مباركة بنت محمد بن قطلوبغا (٤)

(...-٨٨٦هـ)

مباركة بنت محمد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا. وتسمى فاطمة ولكنها بمباركة أشهر محدثة نشأت في كنف أبويها وسمعت على جدتها أم هانئ الهورينية وغيرها ممن كان يحيى إلى الإسماع شريكاً معها.

(١) الأغاني للأصبهاني ٢٩٢/١٧، ديوان حاتم الطائي وأخباره.

(٢) الخبير ٤٥٨، الأعلام للزركلي ٢٦٨/٥.

(٣) أعلام النساء ٢٠/٥- عن الجزء الأول من أمالي الخاملي.

وتوفيت في رجب سنة ٨٨٦هـ.

٢٥٣٦- متعة (٥)

(...-...)

متعة.. مغنية ذات حسن وجمال كانت لزرياب فأدبها وعلمها أحسن أغانيه حتى شبت، وغنت بين يدي الأمير عبدالرحمن بن الحكم بعض الأبيات لما أحست بإعجابها بها:

يا من يُعْطِي هَواهُ من ذا يُعْطِي النَهارا

قد كنت أملك قلبي حتى عقلت فطارا

يا ويلتسا أثره لي كان أو مستعارا

يا بأبي قرشي خلعت فيه العذارا

فلما انكشف لزرياب أمرها أهداها إليه فحظيت عنده.

٢٥٣٧- مقيم الهشامية (٦)

(...-٢٢٤هـ)

مغنية من المغنيات المجيدات في العصر العباسي، كانت مولدة من مولدات البصرة، نشأت بها، وتأدبت وأخذت الغناء عن إسحاق بن إبراهيم الموصلي، وهي من تخريج المغنية (بذل) حتى أصبحت من أحسن الناس وجهاً وغناءً وأدباً، قالت الشعر وليس مما يستجاد ولكنه يستحسن من مثلها. اشتراها علي بن هشام فحظيت عنده حظوة عظيمة، وتقدمت على جواريه، وكان المأمون يبعث إليها فتأتي إليه فتغنيه.

ومرت مقيم بقصر علي بن هشام بعد أن قتل، فلما رأت بابه مغلقاً وقد علاه التراب وطرح في أفنيتها المزابل وقعت مغشياً عليها لحزنها، ولما أفافت قالت:

(٤) الضوء للامع ١٢٣/٦.

(٥) نفع الطيب ١٣١/٣.

(٦) الأعلام ٢٧٥/٥، الأغاني ٢٩٧/٧، الإمام الشعرا ٩١.

يا منزلاً لم تَبَلْ أَطْلَأُ حاشاً لأطلاك أن تَبَلَى
والعيش أولى ما بكاه الفتى لا بد للمحزون أن يسلى
وتوفيت متيم سنة ٢٢٤هـ.

٢٥٣٨ - مَثَلٌ (١)

(...-...)

مَثَلٌ جارية ابراهيم بن المدبر.. شاعرة، مدنية.

٢٥٣٩ - مجد بنت تيم (٢)

(...-...)

مَجْدُ بنت تيم الأدرم بن غالب بن فهر: أمٌ
جاهلية. كانت من ذوات الرأي والشرف في
عصرها. تزوجها ربيعة بن عامر بن صعصعة،
فولدت له عامراً وكلياً وكعباً وكلاباً، وهم يعرفون
ببني «مجد» نسبة إليها. قال ليبد:
«سقى قومي «بني مجد» وأسقى

نميراً والقبائل من هلال»

٢٥٤٠ - مجيبة الباهلية (٣)

(...-...)

مُجِيبَةُ الباهلية - وقيل: مُجِيبَةُ الباهلي.

ورد عن سعيد الجريري، عن أبي السليل، عن
مُجِيبَةَ الباهلية، عن أبيها أو عمها أنه أتى رسول الله
ﷺ ثم انطلق فعاد إليه بعد سنة وقد تغيرت حاله
وهيئته. فقال: يا رسول الله. أما تعرفني؟ قال: من
أنت؟ قال: أنا الباهلي الذي جئتك عام أول. قال:
فما غَيْرُكَ وقد كنت حسن الهيئة؟ قال: ما أكلتُ
طعاماً منذ فارقتك إلا بلبل. فقال رسول الله ﷺ:
ولم عذبت نفسك صم شهر الصبر، ومن كل شهر
يوماً. قال: زدني فإن بي قوة. قال: صم من كل
شهر يومين. قال: زدني فإن بي قوة. قال: صم ثلاثة

أيام من كل شهر. قال زدني فإن بي قوة قال: صم
من الحرم وارك: يقولها ثلاثاً.

٢٥٤١ - مجيبة جارية هارون الرشيد (٤)

(...-...)

مُجِيبَةُ جارية هارون الرشيد، شاعرة من شواعر
الدولة العباسية، سألت الرشيد أبا نواس أن يمتحنها
فقال أبو نواس:

للحسن فيها صيلع له القلوب تريع

فما إليها سبيل ولا لديها شفيع

فقالت الجارية مجيبة له:

أبونواس خليع له أقر الجميع

وواحد الناس طراً له الكلام البديع

٢٥٤٢ - مُجِيبَةُ بنت الربيع (٥)

(...-...)

مُجِيبَةُ بنت الربيع بن عمرو بن أبي زُهَيْر بن
مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن
كعب بن الخزرج بن الحارث، وأمها هزيلة بنت عتبة
ابن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث
ابن الخزرج، وهي أخت سعد بن الربيع - النقيب
من أهل بدر - لأبيه وأمه. تزوجها أبو الدرداء عامر بن
زيد بن قيس بن عائشة بن أمية بن مالك بن عددي
ابن كعب بن الخزرج فولدت له بلالاً.
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٥٤٣ - محبوبية بنت المبارك (٦)

(...-...)

مُحِبُّوبَةُ بنت المبارك بن محمد بن سكينه.
محدثه حدثت عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي
ابن البطي

(١) الإماء الشواعر ١٢٧.

(٢) جمهرة الأنساب، ١٦٦، الأعلام للزركلي ٥/٢٧٨.

(٣) تهذيب الكمال: ٣٥/٣٠٣، (٧٩٢٧)، تقريب التهذيب

١/٦١٤ (١).

(٤) أعلام النساء ٥/٢٤ - عن تحفة المجالس ونزهة المجالس للسيوطي.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٣٥٩، أسد الغابة ٦/٢٦٢، الإصابة

١٨٧/٨ (٩٨٣).

(٦) أعلام النساء ٥/٢٧ - عن الاستدراك على تراجم رواة
الحديث.

٢٥٤٤- مَحَبُّوبَةٌ جَارِيَةُ الْمُتَوَكِّلِ (١)

(...-٢٥٤٧هـ = ... - ٨٦١م)

محبوبة جارية المتوكل.. شاعرة، وملحنة موسيقية، ومغنية ذات جمال وعفاف، من مولدات البصرة، كانت لرجل من أهل الطائف، أديبها وعلمها، وأهديت للمتوكل العباسي فحلت من قلبه محلاً جليلاً، اشتهرت بأخبارها في مجالسه ولما قتل المتوكل صار كثير من جواريه إلى وصيف (وهو مملوك تركي) وبينهن محبوبه، فأمرها أن تغني، فأنشدت أبياتاً في رثاء المتوكل قالت فيها:

أي عيش يطيب لي لا أرى فيه جعفر
ملكاً قد رآته عيني قتيلاً معضراً
كل من كان ذا هيام وحزنٍ فقد برا
غير محبوبه التي لو ترى الموت يشتري
لاشترته بملكها كل هذا لتقبراً
إن موت الكئيب أصلح من أن يعمر

فأشند ذلك على وصيف فهم بقتلها وكان (بغا المملوك) حاضراً، فاستوهبها منه فوهبها له فأعتقها وأمر بإخراجها من سامراء، فخرجت إلى بغداد، وتوفيت سنة ٢٤٧هـ.

٢٥٤٥ مَحَبَّةُ بِنْتِ خَالِدِ الْعَبْسِيِّ (٢)

(... ..)

محبّة بنت خالد بن سنان العبسي ورد عن ابن عمارة، عن أبيه عمارة بن حزن بن شيطان بقصة خالد بن سنان، قال: فلما بعث الله محمداً ﷺ أتته محبّة بنت خالد، فأنشبت له، فبسط لها رداءه وأجلسها عليه، وقال: ابنة أخي نبي ضيعة قومه.

٢٥٤٦- مَحَبَّةُ بِنْتِ أَبِي نَائِلَةَ (٣)

(... ..)

محبّة بنت أبي نائلة سلكان بن سلامة بن وقش ابن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل. وأمها أم سهل بنت رومي بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل.

وقيل: هي عبادة بنت أبي نائلة سلكان بن سلامة، ولم يكن لسلكان بن سلامة إلا ابنة واحدة، واختلفا في اسمها.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٥٤٧- مَحَبَّةُ أُخْتِ بَشْرِ بْنِ الْحَارِثِ (٤)

(...-...)

مخبة أخت بشر بن الحارث الحافي، من ربات العبادة والورع قال بشر الحافي: تعلمت الورع من أختي فإنها كانت تجتهد أن لا تأكل مخلوق فيه صنع..

٢٥٤٨- مَخْفِيُ بَيْكَمِ (٥)

(...-...)

مخفي بيكم.. شاعرة من شواعر فارس أورد لها صاحب مشاهير النساء بعض الشعر.

٢٥٤٩ مدللة بنت أبي بكر (٦)

(...-٦٧٠هـ = ... - ١٢٧٢م)

مدللة بنت أبي بكر محمد بن إلياس بن عبدالرحمن الشيرجي، أم اسماعيل: فاضلة، لها اشتغال بالحديث. مولدها ووفاتها في دمشق. خرج لها أبو حامد بن المحمودي جزءاً فيه «أربعون حديثاً».

٢٥٥٠- مدللة بنت نور الدولة (٧)

(...-...)

مدللة بنت نور الدولة محمد الأنصاري محدثة حدثت عن بعض شيوخ الحديث. وسمع عليها حوالي سنة ٦٦٩هـ.

(٥) أعلام النساء ٣٢/٥ عن مشاهير النساء.

(٦) الأعلام للزركلي ١٩٧/٧.

(٧) أعلام النساء ٣٢/٥- الأحاديث المنتقاة عن الشيوخ الثقات الأربعين.

(١) الأعلام ٢٨٣/٥، المستطرف من أخبار الجوارى ٦٣، الإمام الشواعر ١١٧.

(٢) أسد الغابة ٢٦٣/٦، الإصابة ١٨٧/٨ (٩٨٥).

(٣) طبقات ابن سعد ٣٢٢/٨، الإصابة ١٨٧/٨ (٩٨٥).

(٤) تاريخ ابن خلكان ٢٧٦/١.

٢٥٥١- مراد^(١)

(...-...)

مراد جارية علي بن هشام مولدة من مولدات المدينة. اشتراها علي بن هشام لما حج، فكانت تقول الشعر من معاني فتوحه وأفعاله المستحسنة ومجالس طربه.

وقد تغني في أشعارها بعض المغنيات مثل (بدل)، و(متميم). وهي القائلة ترثي مواليتها:

هل مستعد ليكأٍ بعيرةٍ ودِماءٍ
وذاك مني قليلٌ للسادة النجباءِ
أبكيهم في صباحي بلوعةٍ ومسائي

٢٥٥٢- ابنة مرة بن عاهان^(٢)

(...-...)

ابنة مرة بن عاهان. شاعرة من شواعر العرب قالت:

أنا وباهلة بن عفصة بيننا

داء الضرائر بغضة وتناف

من يتلفوا منا فليس يأيب

أبدأ وقتل بني قتيبة شاف

ذهبت قتيبة في اللقاء بفارس

لا طائشٍ رعرش ولا وقاف

٢٥٥٣- مرجانة، والدة علقمة بن أبي علقمة

مولاة عائشة^(٣)

(...-...)

مرجانة، والدة علقمة بن أبي علقمة راوية من راويات الحديث الثقات روت عن معاوية بن أبي سفيان، وعائشة زوج النبي ﷺ. روى عنها: ابنها علقمة بن أبي علقمة وذكرها ابن حبان في كتاب

الثقات. وروى لها البخاري في كتاب رفع اليدين في الصلاة، وأبو داود، والترمذي، والنسائي. قال ابن حجر: مقبولة من الثالثة وروى عنها بكير بن الأشج وعلق لها البخاري في الخيض.

٢٥٥٤ مرجانة^(٤)

(...-...)

مرجانة، امرأة صدق قالت لعبيدالله بن زياد حين قتل الحسين. ويلك ماذا صنعت وماذا ركيت.

٢٥٥٥- مرصية^(٥)

(...-...)

ورد عن عبدالله بن حبيب، عن أم سليمان، عن أمها مرصية أنها قالت: أراكم تنكرون شيئاً رأيته يصنع على عهد رسول الله ﷺ. رأيت الميت على عهد رسول الله ﷺ يتبع بالمجمر^(٦).

٢٥٥٦- مريانا مرأش^(٧)

(١٢٦٤-١٣٣٧هـ = ١٨٤٨-١٩١٩م)

مريانا بنت فتح الله بن نصرالله بن بطرس مرأش: شاعرة كاتبة. مولدها ووفاتها في حلب. نشرت مقالات في مجلة «الحنان» و«جريدة لسان الحال». وكانت حسنة الصوت، لها علم بالموسيقى، تضرب على القانون. وجمعت ديواناً صغيراً من نظمها سمته «بنت فكر - طه» قيل هي أول سيدة عربية سورية أنشأت مقالة في مجلة أو جريدة. وأصيبت بمرض السودان (الماليخولية) في السنين الأخيرة من حياتها.

٢٥٥٧- المرية^(٨)

(...-...)

المرية شاعرة من شواعر العرب من بني مرة بن عباد قالت:

(٤) أعلام النساء ٣٣/٥- عن تاريخ الطبري.

(٥) أسد الغابة ٢٦٣/٦، الإصابة ١٨٧/٨ (٩٨٧).

(٦) المجمر: هو الذي يوضع فيه النار للبخور.

(٧) تاريخ الصحافة العربية ٢٤١، الأعلام للزركلي ٢٠٩/٧.

(٨) الحيوان للجاحظ ١٠٣/٦.

(١) الإمام الشواعر ٨٧.

(٢) بلاغات النساء ١٧٢.

(٣) تهذيب الكمال ٣٠٤/٣٥ (٧٩٢٨) طبقات ابن سعد

٤٩٠/٨، لسان الميزان ٣٣/٧، تقريب التهذيب ٦٢٣/٢

ترجمة (٨٦٨٠).

جاعوا بحارشة الضباب كأنما

جاعوا بنت الحارث بن عباد

٢٥٥٨- مريم بنت أحمد^(١)

(٧١٩-٨٠٥هـ = ١٣١٩-١٤٠٢م)

مريم بنت أحمد بن أحمد بن قاضي القضاة محمد بن إبراهيم الأذري: عالمة بالحديث. أصلها من أذرعات (بسورية) ومولدها ووفاتها بالقاهرة. أخذت عن كثير من الأئمة بمصر والحجاز ودمشق. قال ابن حجر: خرجت لها «معجماً» في مجلد، وقرأت عليها الكثير من مسموعاتها وأشباه كثيرة بالإجازة. وهي آخر من حدثت عن أكثر مشايخها.

٢٥٥٩- مريم بنت القاضي محيي الدين^(٢)

(...-...)

مريم بنت القاضي محيي الدين أحمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري. المكية تروى بالإجازة عن شيوخ أخيها، وهم: يونس الهاشمي، وزاهر بن رستم، وابن أبي الصيف، وابن البنا البغدادي، والحصري، وغيرهم. وخرج لها، وحدثت.

٢٥٦٠ مريم بنت أحمد البعلبكية^(٣)

(...-٦٩٩هـ)

مريم بنت أحمد بن حاتم البعلبكية. حضرت البهاء وسمعت الإربلي، وكانت صالحة خيرة.

٢٥٦١- مريم بنت إياس^(٤)

(...-...)

مريم بنت إياس بن البكير الأنصارية. مدينة روى عنها عمرو بن يحيى المازني بن عمارة.

روت عن بعض أزواج النبي ﷺ أن النبي ﷺ

قال: عندك ذرية^(٥).

٢٥٦٢- مريم البصرية^(٦)

(...-...)

كانت تخدم رابعة العدوية، وكانت تقول: ما اهتممت بالرزق ولا تعبت في طلبه منذ سمعت الله عز وجل يقول: ﴿وفي السماء رزقكم وما توعدون﴾ [سورة الذاريات: ٢٢].

٢٥٦٣- مريم نحاس^(٧)

(١٢٧٢-١٣٠٥هـ = ١٨٥٦-١٨٨٨م)

مريم بنت جبرائيل نصرالله نحاس: أديبة لها اشتغال بالتراجم. ولدت وتعلمت في بيروت. وتزوجت (سنة ١٢٨٩هـ) بنسيم نوفل. وتوفيت بمصر. لها كتاب «معرض الحساء» في تراجم شهيرات النساء، من الأموات والأحياء. رتبته على الحروف، وبذلت جهداً كبيراً في تصنيفه، ونشرت مثلاً منه، وعاقبتها الحوادث عن إتمامه وطبعه.

٢٥٦٤- مريم الزنانية^(٨)

(...-...)

مريم الزنانية، شاعرة من شواعر القيروان قالت: تعلمت علم الكيمياء جميعه

وطوقت فكري من مزاياه أطواقا

فلو يلقي جزء من هواي ولوعتي

على ألف خال الكل عشاقا

٢٥٦٥- مريم بنت أبي سفيان^(٩)

(...-...)

مريم بنت أبي سفيان الأنصارية الدوسية من بني

عمرو بن عوف..

والدها كان يقال له أبو البنات، واستشهد بأحد.

(١) شذرات الذهب ٥٤/٧، الأعلام للزركلي ٢١٠/٧.

(٢) العقد الثمين ٣١٦/٨، (٣٤٧١).

(٣) شذرات الذهب ٤٥/٥.

(٤) أسد الغابة ٢٦٤/٦، تهذيب الكمال ٤٠١/٣٥ (٨٠٤٢)

تقريب التهذيب ٦١٤/٢ (٣).

(٥) النسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٣١).

(٦) صفة الصفوة ٢٧/٤ (٥٩٢).

(٧) الدر المنثور ٥١٥، الأعلام للزركلي ٢١٠/٧.

(٨) أعلام النساء ٣٩/٥ - عن شهيرات التونسيات.

(٩) الإصابة ١٨٨/٨ (٩٨٩).

٢٥٦٦- مريم بنت شمس الدين «الحرّة»^(١)

(...-٧١٣هـ = ...-١٣١٣م)

مريم بنت شمس الدين بن العفيف: زوجة السلطان الملك المظفر صاحب اليمن.

كانت من فضليات النساء. لها آثار، منها «مدرسة مريم»، في زيد، و«مدرسة» في تعز بناحية الحميراء، و«مدرسة» في ذي عقيب، دفنت فيها. وكانت وفاتها في جبلة.

٢٥٦٧- مريم بنت طارق^(٢)

(...-...)

مريم بنت طارق. روت عن عائشة رضي الله عنها.

ورد عن «أبو جبان» عن أبيه عن مريم بنت طارق قالت: دخلت على عائشة في حجة حججتها في نسوة من نساء الأنصار فجعلن يسألنها عن الظروف التي يتبذ فيها فقالت: يا نساء المؤمنات لتسألنني عن ظروف ما كان كثير منها على عهد رسول الله ﷺ، فأتقن الله وما أسكر إحداكن فلتجنبه، وإن أسكرها ماء حبها فلتجنبه فإن كل مسكر حرام. وللحديث بقية.

٢٥٦٨- مريم بنت عبدالرحمن^(٣)

(٦٩١-٧٥٨هـ = ١٢٩٢-١٣٥٧م)

مريم بنت عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالرحمن النابلسية أم محمد، الملقبة بست القضاة: مسندة، حنبلية، من العالمات بالحديث. روته بنابلس ودمشق وغيرهما، وروي عنها. مولدها ووفاتها بنابلس. كانت زوجة عبدالقادر بن عثمان الجعفري. وأم محمد شمس الدين بن عبدالقادر المتوفى سنة ٧٩٧ وأسمعت من أبي الفضل ابن عساكر، وخرّج لها الشهاب ابن حجر العسقلاني، «معجم الشيخة مريم

- خ: في دار الكتب (١٤٢١ حديث) كما في فهرس المخطوطات المصورة ١٠٦/١.

٢٥٦٩- مريم بن عبدالرحمن^(٤)

(...-٨٦٠هـ)

مريم بنت عبدالرحمن بن محمد الصحرافية القاهرية، من فواضل نساء عصرها أحضرت على أبيها والحافظين العراقي، والهيثمي الكثير من سنن أبي داود وأجازت للسخاوي. وتوفيت سنة ٨٦٠ تقريباً.

٢٥٧٠- مريم بنت المجد عبدالله^(٥)

(...-...)

مريم بنت المجد عبدالله بن محمد بن محمد بن أبي بكر الطبري المكية.

ذكر الآفشهري أن القاضي تقي الدين بن رزين وشمس الدين بن العماد، وابن عساكر أجازوا لها في سنة أربع وسبعين وستمائة باستدعاء القطب القسطلاني، وخرج لها ولبن شاركها في إجازتهم أربعون حديثاً. وذلك في سنة ست وثلاثين وسبعمائة.

٢٥٧١- مريم بنت عبود الأندلسية^(٦)

(... ...)

مريم بنت عبود الأندلسية، متصوفة ذات أحوال باهرة وخوارق ظاهرة. أخذ عنها محمد بن عبدالرحمن المكناسي المعروف بسيدي بصري المتوفى سنة ٩٩١هـ ودفنت في رأس التاج خارج باب عيسى أحد أبواب مكناسة الزيتون ولها هنالك روضة مشهورة يقصدها الزائرون.

٢٥٧٢- مريم بنت عثمان^(٧)

(...-...)

مريم بنت عثمان الأنصارية، ورد عن عبدالحميد

(٤) الضوء اللامع ٦/١٢٤.

(٥) العقد الثمين ٨/٣١٦ (٣٤٧٢).

(٦) أعلام النساء ٥/٤١ - من تاريخ مكناس.

(٧) الإصابة ٨/١٨٨ (٩٩٠).

(١) العقود الوألوية ١/٣٤٨ و ٤٠٨، الأعلام للزركلي ٢١٠/٧.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٤٨٨.

(٣) الدرر الكامنة ٤/٣٤٥، شذرات الذهب ٦/٨٦، الأعلام

للزركلي ٢١٠/٧.

ابن جعفر قال: ضرب رسول الله ﷺ قَبْتَهُ حين حاصر بني قُرَيْظَةَ على بئر أبي، وصلى في المسجد، وربط دابته بالسدرَة التي في دار مريم بنت عثمان.

٢٥٧٣ · مريم بنت علي الهورينية^(١)

(٧٧٨ · ٨٧١هـ)

مريم بنت علي بن عبد الرحمن الهورينية محدثة أدبية ولدت بمصر يوم الجمعة في ليلة نصف شعبان سنة ٧٧٨ هـ. فاعتنى بها جدها لأمها فأسمعها بمكة على النشاوي الكثير، وعلى أبي العباس بن عبدالمعطي والشهاب بن ظهيرة. وبمصر على ابن الشيخة، والسويداوي وآخرين. وأجاز لها العراقي، والهيشمي وغيرهم. وحدثت وسمع عليها الفضلاء وقرأ عليها السخاوي. وتوفيت سنة ٨٧١ هـ بمصر.

٢٥٧٤ - مريم بنت عمران^(٢)

(...-...)

مريم بنت عمران بن ماثان بن المعازر بن اليهودي من سلالة داود عليه السلام.

الصديقة. أم عيسى. كانت بالربوة - ويقال: إن قبرها بالنيرب. اسم أمها حنة.

قال ابن عباس: قال رسول الله ﷺ: «كلُّ ولد ابن آدم ينال منه الشيطان، يطعنه حتى يقع بالأرض ياصبعه، ولها يستهل، إلا ما كان من مريم بنت عمران وابنها عيسى، لم يصل إبليس إليهما».

قال الله تعالى على لسان أمها حنة: ﴿إني نذرت لك ما في بطني محرراً﴾ [آل عمران: ٣٥] وقال تعالى: ﴿فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى﴾ وإنما كانوا يحررون الغلمان وقال تعالى ﴿وليس الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم﴾ [آل عمران: ٣٦].

٢٥٧٥ - مريم بنت المقرئ^(٣)

(...-٨٢٦هـ)

مريم بنت المقرئ أبي القاسم بن أحمد محدثة أجاز لها إبراهيم بن إسحاق الأمدى، والشهاب الأذرعى، والأسنوي وأبوالبقاء السبكي، وابن القاري، والعز بن الكويك وغيرهم. وروى عنها التقى بن فهد. وتوفيت بمكة في ربيع الآخر سنة ٨٢٦ هـ ودفنت بالمعلاة.

٢٥٧٦ - مريم بنت محمد الفهري^(٤)

(...-...)

مريم بنت محمد بن عبدالله الفهري الفروي. من ربات البر والإحسان شيدت جامع الأندلس سنة ٢٤٥ هـ. فأنفقت على بنائه جميع مالها الموروث عن أبيها وأعانها على بنائه جماعة من الأندلسيين ولهذا سمي الجامع باسمهم ودرس بذلك الجامع جملة من الفقهاء والعلماء.

٢٥٧٧ - مريم المدنية^(٥)

(...-...)

مريم المدنية، مغنية مولدة كان يعشقها سليمان النوفلي.

٢٥٧٨ - مريم بنت مسعود^(٦)

(...-١١٦٥هـ = ...-١٧٥١م)

مريم بنت مسعود السوسي السملالي: فقيهة مغربية، من بيت علم كبير في سوس. صنف الأدوزي كتاباً في سيرتها، سماه «مناقب السيدة مريم بنت مسعود - خ» منه نسخة في الخزانة المسعودية بسوس.

٢٥٧٩ - مريم بنت المظفر^(٧)

(...-٦٠٠هـ)

مريم بنت المظفر بن داود البازبائي. محدثة

(١) الضوء اللامع ٦/١٢٥ و ١٥٦.

(٢) تاريخ دمشق ٣٤٣-٣٨٧، تاريخ الطبري ١/٥٨٥.

(٣) الضوء اللامع ٦/١٢٥، العقد الثمين ٨/٣١٦ (٣٤٧٣).

(٤) أعلام النساء ٥/٤٢ - عن زهرة الآس في بناء مدينة فأس

لأبي الحسن علي الجزنائي.

(٥) أعلام النساء ٥/٤٢ - عن الأغاني للأصبهاني.

(٦) الأعلام للزركلي ٧/٢١٠.

(٧) أعلام النساء ٥/٤٣ - عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

حدثت عن أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي وتوفيت في ربيع الأول سنة ٦٠٠هـ.

٢٥٨٠- مريم المغالية^(١)

(...-...)

مريم المغالية، امرأة ثابت بن قيس بن شماس.

ورد عن ابن إسحاق، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن الربيع بنت معوذ: أنها اختلعت من زوجها، فأمرها عثمان أن تبرىء رجمها بحيضة واحدة. قالت: الربيع: وإنما أخذ ذلك عثمان رضي الله عنه من قول رسول الله ﷺ لمريم المغالية حين اقتدت من زوجها.

٢٥٨١- مريم نمر مكاربوس^(٢)

(...-١٨٨٨م)

مريم نمر مكاربوس، كاتبة أدبية ولدت في حاصبيا من أعمال الشام. دخلت إحدى مدارس بيروت فدرست اللغتين العربية والإنكليزية والتاريخ والجغرافيا والحساب والفلسفة الطبيعية وعلم الهيئة والفسيلوجيا وغير ذلك من العلوم ونالت شهادتها المدرسية سنة ١٨٧٧م. وتوفيت في القاهرة سنة ١٨٨٨م.

٢٥٨٢- مريم الشلبية^(٣)

(...-١٠١٠م)

مريم بنت أبي يعقوب الفيضولي الشلبي: شاعرة أندلسية كانت تعلم النساء الأدب أصلها من شلب وشهرتها وإقامتها بإشبيلية.

ومن شعرها:

وَمَا يَرْجَى مِنْ بِنْتِ سَبْعِينَ حَجَّةً
وَسَبْعِ كَنْسَجِ الْعَنْكَبُوتِ الْمُهْلَهَلِ
تَدْبِ دَيْبِ الطُّفْلِ يَسْعَى إِلَى الْعَصَا
وَتَمْشِي بِهَا مَشَى الْأَسِيرِ الْمَكْبَلِ

٢٥٨٣- مزاج^(٤)

(...-...)

مزاج، ماجنة من مواجن بغداد كان على عصابتها:

قالوا عليك ذرُوعُ الصبرِ قلت لهم

هيهات إن سبيل الصبرِ قد ضاقت

ما يرجع الطرفُ عنها حين يُبصرها

حتى يعود إليه الطرف مُشتاقا

٢٥٨٤- مزروعة بنت حملوق^(٥)

(...-...)

مزروعة بنت حملوق الحميرية شاعرة من شواعر العرب كانت من أفصح أهل زمانها خرجت مع بعث إلى الشام فأسر ابنها صابر بن أوس في وقعة أنطاكية فجعلت أمه مزروعة تندبه وتقول:

أيا ولدي قد زاد شوقي تلهفاً

وقد حرقت مني الشؤون المدامع

وقد أضرمت نار المصيبة شعلنة

وقد حميت مني الحشا والأضالع

وأسأل عنك الركب هل يخبروني

بحالك كيما تستكن المضاجع

٢٥٨٥- مزنة بنت مروان^(٦)

(...-...)

مزنة بنت مروان بن محمد الأموي. من فواضل نساء عصرها. ذات حسن وجمال ولها قصة مع الخيزران، وأقامت في قصر المهدي حتى أيام الرشيد وتوفيت في خلافته لا يفرق بينها وبين نساء بني هشام. فلما قبضت جزع الرشيد والخدم جزعاً شديداً.

(٤) العقد الفريد ١١٨/٨.

(٥) أعلام النساء ٤٩/٥ عن أنيس الجلساء في ديوان الحسناء.

(٦) مروج الذهب ٣/٣١٣.

(١) أسد الغابة ٦/٢٦٤، الإصابة ٨/١٨٨ (٩٩١).

(٢) الدر المنثور ٤٩٧.

(٣) الصلة لابن بشكوال ٣/٩٩٥، الأعلام للزركلي ٧/٢١٠.

٢٥٨٦- مزنة كاتبة الخليفة الناصر لدين الله^(١)

(...-٣٥٨هـ)

مزنة كاتبة الخليفة الناصر لدين الله. كانت حاذقة بالكتابة من أخط النساء. توفيت سنة ٣٥٨هـ.

٢٥٨٧- أخت المزني صاحب الشافعي^(٢)

(...-٤٠٠)

أخت المزني صاحب الشافعي، فقيهة كانت تحضر مجلس الشافعي ونقل عنها الرافي في زكاة المعدن وذكرها ابن السبكي والأسنوي في الطبقات.

٢٥٨٨- مزينة العصرية^(٣)

(...-٤٠٠)

مزينة العصرية، روى هود بن عبدالله بن سعد، عن جدته مزينة العصرية أن رسول الله ﷺ عقد رايات الأنصار وجعلها صغراً.

وقال أبو موسى: إنما مزينة رجل لا امرأة. والله أعلم.

٢٥٨٩- مزينة بنت كلب^(٤)

(...-٤٠٠)

مزينة بنت كلب بن وبرة: أم جاهلية تنسب إليها ذرية ابنها عثمان وأوس ابني عمرو بن أد بن طابخة، من مضر. من نسلها كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني وكثيرون. وكان لبني «مزينة» في الجاهلية صنم اسمه «نهم» فكسره الصحابي خزاعي ابن عبدنهم. وكانت منازلهم في جبال «رضوى» وما حولها. وسمى «عرام» من منازلهم جبل «قدس» وجبلي «نهب» بقرب المدينة.

٢٥٩٠- مسة الأزديّة^(٥)

(...-٤٠٠)

مسة الأزديّة، أم بسّة. روت عن أم سلمة زوج النبي ﷺ، وروى عنها أبو سهل كثير بن زياد.

روى لها أبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

٢٥٩١- مسرة^(٦)

(...-٤٠٠)

مسرة. كان اسمها غيره فسمها رسول الله ﷺ مسرة.

لها ذكر في حديث رواه زيد بن أبي أنيسة عن الزهري مرسلًا.

٢٥٩٢- مسكة جارية الملك الناصر^(٧)

(...-٤٠٠)

مسكة جارية الملك الناصر محمد بن قلاوون. من ربات النفوذ والسلطان نشأت في دار الملك الناصر وصارت قهرمانة لبيت السلطان يقتدي برأيها في عمل الأعراس السلطانية والمهمات الجليلة التي تعمل في الأعياد والمواسم. وترتيب شؤون الحريم السلطاني وتربية أولاد السلطان. طال عمرها وصارت لها أموال جمّة وسعدت حالها وصنعت براً ومعروفاً واشتهرت وذاع صيتها وانتشر.

٢٥٩٣- مسعود المؤمنية^(٨)

(...-٤٠٠)

مسعود المؤمنية، من ربّات البر والإحسان ينسب إليها المسعودة وهي محلّتان ببغداد.

(١) الصلة لابن بشكوال ٩٩٢/٣.

(٢) أعلام النساء ٤٩/٥ - عن طبقات الشافعية لجمال الدين الأسنوي.

(٣) أسد الغابة ٢٦٤/٦، الإصابة ١٩٦/٨ (١٠٣٦).

(٤) جمهرة الأنساب ١٩٠، اللباب ١٣٣/٣، الأعلام للزركلي ٢١٢/٧.

(٥) تهذيب الكمال ٣٥/٣٥ (٧٩٣٠) تقريب التهذيب

٢/٦٦٤ (٤)، لسان الميزان ٥٣٩/٧.

(٦) أسد الغابة ٢٦٤/٦، الإصابة ١٨٨/٨ (٩٩٢).

(٧) خطط المقرئ ١١٦/٢.

(٨) معجم البلدان ١٤٨/٥ (٢٥٦).

٢٥٩٤- مسعودة (الحرمة مسعودة)^(١)

(...-...-٥١...=...-١٥٩١م)

مسعودة بنت أحمد بن عبدالله الوزكيتي الورزاتي: أميرة مغربية، هي أم أحمد المنصور الذهبي. والعامّة تسميها عودة. لها آثار، منها جامع في حومة باب دكالة داخل مدينة مراكش وجسران أحدهما جسر وادي أم الربيع. وكان بناؤها المسجد سنة ٩٩٥هـ ووقفت عليه أوقافاً عظيمة.

٢٥٩٥- مسكينة الطفاوية^(٢)

(...-...)

مسكينة الطفاوية، عابدة من عابدات البصرة كانت من المواظبات على حلق الذكر. وقد رآها عمار الراهب في منامه.

٢٥٩٦- مسيكة جارية عبدالله^(٣)

(...-...)

مسيكة جارية عبدالله بن أبي بن سلؤل. نزل فيها وفي أميمة ﴿وَلَا تُكْرَهُوا قِتَابَتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾^(٤) قاله ابن منده.

وروى عن أبي معاوية، عن الأعمش عن أبي سفيان، عن جابر أن أميمة ومسيكة جاريته عبدالله، شكنا إلى النبي ﷺ عبدالله بن أبي فنزلت: ﴿وَلَا تُكْرَهُوا قِتَابَتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتُغُوا عَرْضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾.

٢٥٩٧- مسيكة أم يوسف بن ماهك^(٥)

(...-...)

مسيكة أم يوسف بن ماهك المكية.

روت عن عثمان بن عفان، وعائشة زوج النبي ﷺ، ورد عن يوسف بن ماهك عن أمه مسيكة. أن امرأة زارت أهلها وهي في عدة فتمحضت عندهم

فبعثوني إلى عثمان بعدما صلى العشاء وأخذ مضجعه، فوالله ما حجبت عنه فدخلت عليه فقلت: إن فلانة زارت أهلها وهي في عدة فهي الآن تمخض وتطلق فما ترى؟ قال: فمريها أن تحمل إلى بيتها على تلك الحال.

٢٥٩٨- مصابيح جارية الأحذب^(٦)

(...-...)

مصابيح جارية الأحذب القين، مغنية من مغنيات العصر العباسي كان يتعشقها عبدالله بن العباس الربيعي الشاعر والمغني المحسن فقال فيها:

إنسي اتخذت عدوة فسقى الإله عدوتي
وفديتها بأقاريسي وبأسرتي وبجيرتي
جدلت كجدل الخيزران وثبتت فننت
واستيقنت إن الفؤاد يحبها فأدلت

٢٥٩٩- مصابيح جارية عمر بن قلهيل^(٧)

(...-...)

مصابيح جارية عمر بن قلهيل، مغنية أخذت الغناء عن زرياب فكانت غاية في الإحسان والنبل وطيب الصوت. وفيها يقول ابن عبدربه صاحب العقد الفريد:

يا من يضمن بصوت الطائر الغرد
ما كنت أحسب هذا الضن من أحد
لو أن أسماع أهل الأرض قاطبة
أصغت إلى الصوت لم ينقص ولم يزد

٢٦٠٠- مصباح^(٨)

(...-...)

مصباح قينة من أحسن الناس وجهاً وأطيبهم غناء في الدولة العباسية.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٤٧١، تهذيب الكمال ٣٥/٣٠٧/٣١ (٧٩٣١).

(٦) الأغاني للأصمعي ١٩/١٩٢.

(٧) نفع الطيب للمقري ٣٠/١٣١.

(٨) أعلام النساء ٥٨/٥ عن الأغاني للأصمعي.

(١) صفة الصفوة ٤/٣٦ (٦١١).

(٢) الإستقصا: الطبعة الثانية ٥/٦٢ و ١١٧ و ١١٨ و ١٢٦،

الأعلام للزركلي ٧/٢٢١.

(٣) أسد الغابة ٦/٢٦٤، الإصباة ٨/١٨٨ (٩٩٣).

(٤) سورة النور آية (٢٣).

٢٦٠١ - مُضَغَّةُ أُخْتِ بَشْرِ بْنِ الْحَارِثِ (١)

(...-...)

مُضَغَّةُ أُخْتِ بَشْرِ بْنِ الْحَارِثِ الْحَافِي مِنْ رَبَاتِ الْعِبَادَةِ وَالْوَرَعِ كَانَتْ أَكْبَرَ أُخْوَاتِ بَشْرِ وَأَكْبَرَ مِنْهُ وَمَاتَتْ قَبْلَهُ وَحَزَنَ عَلَيْهَا بَشْرٌ حَزْناً شَدِيداً وَبَكَى بِكَاءٍ كَثِيراً أَفْقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: قَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَصَرَ فِي خِدْمَةِ رَبِّهِ سَلَبَهُ أَنْيَسَهُ وَهَذِهِ أُخْتِي مُضَغَّةٌ كَانَتْ أَنْيَسْتِي فِي الدُّنْيَا. وَتُوفِي بَشْرٌ بِبَغْدَادٍ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي رَيْبِعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٢٢٧هـ.

٢٦٠٢ - مَطْرِبَةُ الْكَاشِغَرِيَّةِ (٢)

(...-...)

مَطْرِبَةُ الْكَاشِغَرِيَّةِ، شَاعِرَةٌ مِنْ شِوَاعِرِ الْفَرَسِ فِي كَاشِغَرِ ذَاتِ فَضَاحَةٍ وَبِلَاغَةٍ.

٢٦٠٣ - مُطِيعَةُ بِنْتِ التُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ (٣)

(...-...)

مُطِيعَةُ بِنْتِ التُّعْمَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَحْجَبَاءَ.

تَزَوَّجَهَا الْجَزْءُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَذِيفَةَ فَوَلَدَتْ لَهُ.

وَكَانَ اسْمُهَا عَاصِيَةً فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُطِيعَةً. أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٢٦٠٤ - مُطِيعَةُ الْعَابِدَةِ (٤)

(...-...)

مُطِيعَةُ الْعَابِدَةِ، عَابِدَةٌ مِنْ عَابِدَاتِ الْبَصْرَةِ بَكَتْ أَرْبَعِينَ عَاماً فَعَوْنَتْ عَلَى كَثْرَةِ الْبِكَاءِ فَقَالَتْ: لَا أَرَا أَبْكَى حَتَّى أَعْلَمَ عَلَى أَيِّ الْحَالِينَ أَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

٢٦٠٥ - مُعَاذَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيَّةِ (٥)

(...-... = ٥٨٣هـ = ... = ٧٠٢م)

مُعَاذَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ، أُمُّ الصَّهْبَاءِ الْعَدَوِيَّةِ: فَاضِلَةٌ، مِنْ الْعَالِمَاتِ بِالْحَدِيثِ. مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ. رَوَتْ عَنْ عَلِيٍّ وَعَائِشَةَ. وَرَوَى عَنْهَا عَاصِمٌ وَجَمَاعَةٌ. قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: هِيَ ثِقَةٌ حَسَنَةٌ.

٢٦٠٦ - مُعَاذَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ (٦)

(...-...)

مُعَاذَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ جِدَارَةَ.

أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

٢٦٠٧ - مُعَاذَةُ الْغِفَارِيَّةِ (٧)

(...-...)

وَرَدَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ عَنْ عَمْرَةَ قَالَتْ: قَالَتْ لِي مُعَاذَةُ الْغِفَارِيَّةُ: كُنْتُ أَنْيَساً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَخْرَجَ مَعَهُ فِي الْأَسْفَارِ، أَقْرَبُ عَلَى الْمَرْضِيِّ وَأَدَاوِي الْجَرْحِيِّ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْتِ عَائِشَةَ وَعَلِيٍّ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خَارِجاً مِنْ عِنْدِهِ، فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ: يَا عَائِشَةُ، إِنَّ هَذَا أَحَبُّ الرَّجَالِ إِلَيَّ وَأَكْرَمُهُمْ عَلَيَّ، فَأَعْرَفْنِي لَهُ حَقَّهُ وَأَكْرَمِي مَثْوَاهُ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي النَّظَرِ إِلَى عَلِيِّ عِبَادَةً.

٢٦٠٨ - مُعَاذَةُ زَوْجِ الْأَعْشَى (٨)

(...-...)

مُعَاذَةُ زَوْجِ الْأَعْشَى الْمَازِنِيَّةُ، وَهِيَ الَّتِي نَشَرَتْ عَلَى زَوْجِهَا الْأَعْشَى. وَرَدَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَنْفِيِّ، حَدَّثَنَا الْجَنْبِيدُ بْنُ أَمِينِ بْنِ ذُرَّةَ، عَنْ أَمِينِ، عَنْ أَبِيهِ ذُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ نَضْلَةَ: أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ يَقَالُ لَهُ

(١) تاريخ ابن خلكان ٢٧٦/١.

(٢) أعلام النساء ٥٩/٥ عن مشاهير النساء لمحمد ذهني.

(٣) طبقات ابن سعد ٣٥٢/٨، أسد الغابة ٢٦٥/٦، الإصابة ١٨٨/٨ (٩٩٥).

(٤) ١٨٨/٨ (٩٩٤).

(٥) صفوة الصفوة ٣٥/٤.

(٦) طبقات ابن سعد ٣٦٥/٨، الإصابة ١٨٨/٨ (٩٩٥).

(٧) أسد الغابة ٢٦٨/٦.

(٨) أسد الغابة ٢٦٦/٦، الإصابة ١٨٨/٨ (٩٩٦).

الأعشى - واسمه عبدالله بن الأعور - وكانت عنده امرأة من قومه يقال لها «معاذة» - خرج في رجب يميز^(١) أهله من هَجْرٍ، فهربت امرأته بعده ناشراً، فعادت برجل منهم، فأثنى النبي ﷺ، فأنشأ يقول:

يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدِيَانَ الْعَرَبِ

أَشْكُو إِلَيْكَ ذِرْبَةً مِنَ الذَّرْبِ

كَالذَّبَّةِ الْغَيْبَاءِ فِي ظِلِّ السَّرْبِ

أَخْلَفْتَ الْعَهْدَ وَأَلْطَمْتَ بِالذَّنْبِ

خَرَجْتَ أَبْيَعِهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبِ

فَخَلَفْتَنِي بِنِزَاعٍ وَهَرَبَ

وَأوردتني بين عَيْصِرٍ مُؤْتَشَبِ

وَهُنَّ شَرٌّ غَالِبٌ لِمَنْ غَلَبَ

٢٦٠٩ - مُعَاذَةُ جَارِيَةٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِنِ

سَلُولٍ^(٢)

(...-...)

مُعَاذَةُ جَارِيَةٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِنِ سَلُولٍ. ورد عن محمد بن ثابت أنه قال نزلت في مُعَاذَةَ جَارِيَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِنِ سَلُولٍ آيَةً ﴿وَلَا تَكْرَهُوا قِتْيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾^(٣)، وذلك أنه كان عنده أسير فكان عبدالله يضربها لتمكنه من نفسها رجاء أن تحبل منه، فيأخذ في ذلك فداء، وهو العَرَضُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾، وكانت الجارية تأبى عليه وهي مسلمة.

قال الزهري: كانت مسلمة فاضلة، فأنزل الله هذه الآية: ثم إنها عَنِقَتْ ويايعت النبي ﷺ بيعة النساء، فتزوجها بعد ذلك سهل بن قرظَةَ، أخو بني عمرو بن عوف، فولدت له عبدالله بن سهل وأم

سعيد بنت سهل. ثم هلك عنها أو فارقتها فتزوجها الحُمَيْرُ بْنُ عَدِيِّ الْقَارِي، أخو بني خَطْمَةَ، فولدت له توأمًا: الحارثَ وعدياً ابني الحُمَيْرِ، ثم فارقتها فتزوجها عامر بن عدي رجل من بني خَطْمَةَ أيضاً فولدت له أم حبيب بنت عامر قيل في نسبها: معاذة بنت عبدالله بن حبر بن الضُرَيْرِ بن أمية بن خُدَّارَةَ ابن الحارث بن الخزرج.

٢٦١٠ - مُعْتَزَةُ بِنْتُ الْحَضِيبِ الْأَصْبَهَانِيَّةِ^(٤)

(...-...)

معتزة بنت الحَضِيبِ، وقيل: الحصين الأصبهانية.. محدثة روت عن عبدالملك بن الحسين ابن عبدويه العَطَّارِ وتوفيت بعد الخمسمائة.

٢٦١١ - مِغَالَةَ^(٥)

(...-...)

مِغَالَةَ، نسبت إليها قبيلة من الأنصار فقبل عنهم بنومِغَالَةَ.

٢٦١٢ المِغِيرَةُ بِنْتُ حَسَّانِ التَّمِيمِيَّةِ^(٦)

(...-...)

المِغِيرَةُ بِنْتُ حَسَّانِ التَّمِيمِيَّةِ، أخت حجاج بن حسان.

راوية من روايات الحديث، روت عن أنس بن مالك.

وروى عنها: أخوها حجاج بن حسان.

ذكرها ابن حبان في كتاب الثقات، وروى لها

أبوداود.

٢٦١٣ - مُفَضَّلَةُ الْفَزَارِيَّةِ^(٧)

(...-...)

مُفَضَّلَةُ الْفَزَارِيَّةِ، شاعرة من شواعر العرب قالت

(٦) تهذيب الكمال ٣٠٩/٣٥ (٧٩٣٣)، تقريب التهذيب

(٧) ٦١٤/٢.

(٧) أعلام النساء ٦٦/٥ عن أنيس الجلساء في ديوان

الحنساء.

(١) يميز: أي يجلب لهم الطعام.

(٢) أسد الغابة ٢٦٧/٦، الإصابة ١٨٨/٨ (٩٩٨).

(٣) سورة النور آية (٣٣).

(٤) المنتبه ٦٠٨/٢، تاج العروس ٥٩/٤.

(٥) أعلام النساء ٦٥/٥ - عن حاشية السيوطي على ابن ماجه.

ترثي محمد الطائي:

ألا لأرى رمساً تلبّد بالثرى

ولا ميثاً حتى ذكرتُ محمداً

حرامٌ عليّ عينيّ بعد محمد

طوال الليالي لا تمسّان إنمداً

فكم من محب موته لا تجردت

له الحرب لم يُغن الحمار المقيدا

وأخر يدعو الله كل عشية

ليُبعده لا بل هو الله أبعدا

ألم تريا ما كان أحلى محمداً

وأجمله إن راح في القوم أو غدا

٢٦١٤ - مفيدة حرم فريد بك^(١)

(...-...)

مفيدة حرم بك أحد رجال الساسة الأتراك،

أديبة نائرة من أركان النهضة النسائية التركية. كانت

حية قبل ١٩٢٣ م.

زاولت الصحافة مدة طويلة في الآستانة.

واشتغلت بالسياسة فكان لها النصيب الوافر في بث

روح النهضة الحديثة وترقية المرأة التركية.

٢٦١٥ - مَقْبِلَةُ بنت عليّ البزّار^(٢)

(...-...)

مَقْبِلَةُ بنت عليّ البزّار (أمة العزيز)، محدثة

حدثت عن أحمد بن المبارك بن دُرُك.

٢٦١٦ - مقبول هاتم^(٣)

(...-...)

مقبول هاتم، من شهيرات نساء الآستانة في القرن

التاسع عشر الميلادي ألّفت في مواضيع فلسفية مختلفة.

٢٦١٧ - مكتومة^(٤)

(...-...)

مكتومة، مغنية من مغنيات بغداد في العصر العباسي.

٢٦١٨ - مكتونة المَراونية^(٥)

(...-...)

مكتونة المَراونية، أم عليّة بنت المهدي. مغنية

كانت من أحسن الناس وجهاً بالمدينة.

٢٦١٩ - الملاء بنت زُرارة^(٦)

(...-...)

الملاء بنت زُرارة، من فواضل نساء عصرها.

شَبِبَ بها الفرزدق فقال:

كم للملاء من طيف يؤرّفني

إذا تجرّثم هادي الليل واعتكر

٢٦٢٠ - الملاء بنت الفرات^(٧)

(...-...)

الملاء بنت الفرات بن معاوية، وتكنى أم الربيع.

شاعرة من شواعر العرب جاورها محمد بن كنانة

فواصلها ثم انتقل فقاطعها ثم رجع فواصلها. فقالت

الملاء:

سقياً لدار بنسي حبيش

إنها ردت عليّ وصال أم ربيع

قدّدت بها لطف الصديق فراجعت

وصالي وما كادت إليّ تريع

٢٦٢١ - ملاحظ^(٨)

(...-...)

ملاحظ، مغنية من أحسن المغنيات غناءً ومن

(٥) أعلام النساء ٥/٣١٩ - عن الأغاني للأصبهاني ١٠/١٧١.

(٦) أعلام النساء ٥/٧٢ - عن الأغاني للأصبهاني.

(٧) بلاغات النساء ١٩٣.

(٨) الأغاني للأصبهاني ٥/٣٦٣.

(١) أعلام النساء ٥/٣١٩ عن مجلة المرأة الجديدة سنة ١٩٢٣ م.

(٢) المشتبه للذهبي ٢/٦٠٨، تاج العروس.

(٣) أعلام النساء ٥/٦٦ - عن التعليم والتربية عند نساء الآستانة

١٨٩٣ م.

(٤) أعلام النساء ٥/٧١ - عن الأغاني للأصبهاني.

غنائها:

إِنِّي تَعَلَّقْتُ ظُبِيًّا شَادِنًا حَرَقًا

عَلَّقْتُهُ شِقْوَةً مِنِّي وَمَا عَلِقًا

٢٦٢٢- ملح العطاره^(١)

(...-...)

ملح العطاره. سميت العطاره لكثرة استعمالها العطر المطيب. مغنية من مغنيات العصر العباسي كانت من أحسن الناس غناء.

٢٦٢٣- ملك حفني ناصف (باحثة البادية)^(٢)

(١٨٨٦م-١٩١٨م)

ملك حفني ناصف. وغلب عليها لقب باحثة البادية. كاتبة اجتماعية ولدت بالقاهرة يوم الاثنين في ٢٥ كانون الأول سنة ١٨٨٦م. تلقت مبادئ العلوم في مدارس أولية مختلفة ثم دخلت المدرسة السنية وتعلمت بها العلوم الابتدائية وحصلت منها على الشهادة الابتدائية ثم انتقلت إلى القسم العالي بالمدرسة المذكورة وحصلت على شهادتها العالية ثم اشتغلت بالتعليم في مدارس البنات الأميرية. فكانت ملك تطوف منازل صاحباتها ومعارفها لتقتنهن بإرسال بناتهن إلى المدارس.

وكان بيتها نادياً يقصده كثير من السيدات الغريات والشقيقات فيسترن به في الوقوف على مبلغ رقي المرأة المسلمة وما ينتظرن من شؤونها المستقبلية. كما أسست اتحاد النساء التهديبي. وكانت ملك تجميد اللغتين الإنجليزية والفرنسية وتعرف شيئاً من اللغات الأخرى وكانت خطيبة تخطب في السيدات.

كانت ملك متدينة ترتب كثيراً من الإعانات للفقيرات من مالها الخاص في غير زهو ولا إعلان. وكانت تقوم بإرشادهن إلى النظافة

والتعليم حتى غيرت كثيراً من عادات البدو. ولها مآثر علمية وأدبية عديدة منها النسائيات وعدة مقالات.

وتوفيت ملك باحثة البادية في ١٢ تشرين الأول ١٩١٨م بعد أن عاجلتها الحمى الإسبانية. ودفنت في مدفن عائلتها بالإمام الشافعي.

ورثاها أبو الوفاء محمد ومما قال فيها:

يا مصر قد أفل القمر

فسجا ظلامك واعتكر

لم يبق في فلك السما

من كوكب إلا انكدر

وتكدرت شمس الضحى

والجو أظلم واكفهر

أسفاً على ذات العفاف

وربة الفضل الأبر

٢٦٢٤- ملك جارية زينب بنت أبي جعفر^(٣)

(...-...)

ملك جارية زينب بنت أبي جعفر، من ربات الحسن والجمال والظرف والأدب

كان يهواها إبراهيم بن المهدي فقال لها:

يا غز الألي إليه شافع من مقلتيه

أنا ضيف وجزاء الضيف إحسان إليه

٢٦٢٥- ملكة بنت إبراهيم^(٤)

(...-٥٧٤٩هـ)

ملكة بنت إبراهيم بن عبدالرحمن بن سالم بن الحسن بن بصري، تكنى أم طالوت البلبيكية، ثم الدمشقية. أمها أسماء بنت محمد بن سالم بن بصري. سمعت من جدها لأمها محمد بن سالم ابن الحسن بن بصري، وحدثت. سمع منها

(١) أعلام النساء ٧٤/٥- عن الأغاني للأصبهاني.

(٢) أعلام النساء ٧٤/٥- عن مجلة القطف مجلد ٥٣، بلاغة

النساء في القرن العشرين لفتحية محمد، مجلة المرأة

الجديدة ١٩٢٦. الإعلام للزركلي ٢٨٧/٧.

(٣) أعلام النساء ١٠٢/٥- عن تحفة المجالس للسيوطي.

(٤) الدرر الكامنة ٣٦٠/٤.

البرزالي والعز بن جماعة، وذكرها أبو جعفر في
مشيخة العز وماتت في سنة (٧٤٩).

٢٦٢٦ ملكة بنت داود القرطكي^(١)

(٤٠٣-٥٠٧هـ)

ملكة بنت داود بن محمد بن سعيد القرطكي
العالمة الصوفية.

امرأة من المعمرات. سمعت بمصر من الشريف
أبي إبراهيم أحمد بن القاسم.

سكنت دمشق مرة في دويرة السمساطي.

ولدت سنة ثلاث وأربعمائة ببلد كراحية حيرة
وتوفيت سنة سبع وخمسمائة.

روت ملكة بنت داود عن الشريف أبي إبراهيم
عن عبدالله بن عمر، أن الرسول ﷺ قال: «من باع
نخلًا قد أبرت فمرتها للبائع، إلا أن يشترط
المبتاع».

٢٦٢٧ - ملكة بنت عبدالرحمن العلبكي^(٢)

(...-...)

ملكة بنت عبدالرحمن بن محمد العلبكي..
محدثة سمع عليها عشرون حديثاً من كتاب
الصفات للدارقطني حوالي سنة ٧٢٠هـ.

٢٦٢٨ - ملكة بنت عبدالله المقدسي^(٣)

(...-٨٠٢هـ)

ملكة بنت الشريف عبدالله بن العز إبراهيم بن
عبدالله بن أبي عمر المقدسي الصالحي. قال ابن
حجر: أحضرت على الحجار، وعلي محمد بن
الفخر البخاري، وعلي أبي بكر بن الرضي، وزينب
بنت الكمال وغيرهم. وأجاز لها ابن الشيرازي،
وابن عساكر، وابن سعد، وإسحاق الأمدي،

(١) تاريخ دمشق ٣٩٣.

(٢) أعلام النساء ١٠٣/٥.

(٣) شذرات الذهب ٢٠/٧.

(٤) الأغاني للأصبهاني ٤٤٧/٢٢.

(٥) أسد الغابة ٢٦٨/٦.

(٦) أي استعمل.

وغيرهم وحدثت بالكثير وتوفيت في ١٩ جمادى
الأولى سنة ٨٠٢هـ، وقد جاوزت الثمانين.

٢٦٢٩ - مليحة^(٤)

(...-...)

مليحة، قينة كانت بالبصرة فكان يهواها
أبو الفياض سوار بن أبي شراعة.

٢٦٣٠ - مليكة جدّة إسحاق^(٥)

(...-...)

مليكة جدّة إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة.
وقيل. جدّة أنس بن مالك. لها صحبة. روى عنها
أنس بن مالك. ورد عن أنس بن مالك، أن جدّته
مليكة دعت النبي ﷺ لطعام، فأكل منه ثم قال:
قوموا فلأصلي لكم. قال أنس: فقمتم إلى حصير
قد أسود من طول ما ليس^(٦) فنضحته بالماء، فقام
عليه رسول الله ﷺ، وصفقت أنا واليتيم خلفه،
والعجوز من ورائها، فصلى بنا ركعتين، ثم
انصرف^(٧).

قيل: إنها أم سليم، وقيل أم حرام.

٢٦٣١ - مليكة بنت أبي أمية^(٨)

(...-...)

مليكة بنت أبي أمية.. هي والدة عبدالله
بالتصغير - بن عمر بن الخطاب.

طلقها عمر، لما نزلت: ﴿ولا تمسكوا بعصم
الكوافر﴾ [المتحنة: ١٠] فتزوجها معاوية. وقد
ذكرها ابن سعد في طبقاته.

٢٦٣٢ - مليكة بنت ثابت^(٩)

(...-...)

مليكة بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة

(٧) تنوير الحوالك، شرح موطأ الإمام مالك، جامع سبعة
الضحى ١٢٩/١ - ١٣٠، الترمذي أبواب المواقيت، باب
ما جاء في الرجل يصلي ومعه الرجال والنساء، الحديث
٢٣٤.

(٨) الإصابة ١٨٩/٨ (١٠٠٠).

(٩) طبقات ابن سعد ٣٥٦/٨، الإصابة ١٨٩/٨ (١٠٠١).

ابن عامر بن غَيَّان بن عامر بن خطمة، وأُمها كَيْشَة بنت أوس بن عدي بن أُمية الخطمي. تزوجت سُتَيْم ابن زيد بن جُمحة بن حريش بن لوزان بن خطمة. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٦٣٣- مُلَيْكَةُ وَالِدَةُ الْحَطِيئَةِ الشَّاعِرِ (١)

(...-...)

مُلَيْكَةُ وَالِدَةُ الْحَطِيئَةِ الشَّاعِرِ، لَهَا ذَكَرٌ فِي تَرْجُمَتِهِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا عَاشَتْ إِلَى الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ.

٢٦٣٤- مُلَيْكَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ (٢)

(...-...)

مُلَيْكَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ وَقِيلَ: حَبِيبَةُ بِنْتُ زَيْدٍ بِنْتُ الْخَارِجَةِ بِنْتُ أَبِي زُهَيْرٍ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الْخَزْرَجِيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ. تَزَوَّجَتْ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ وَهِيَ الَّتِي قَالَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: قَدْ أَلْقَيْتُ فِي رَوْعِي «أَنْ ذَا بَطْنِ بِنْتِ خَارِجَةَ جَارِيَةٌ».

سَمَّيْتُهَا عَائِشَةَ أُمَّ كَلْثُومٍ. تَزَوَّجَهَا طَلْحَةَ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَوُلِدَتْ لَهُ زَكَرِيَا وَعَائِشَةُ. وَرَدَّ عَنْ ابْنِ مَنْدَهٍ وَأَبِي نَعِيمٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَى مِنْهُ خُفَةَ فِي مَرَضِهِ أَنْ يَأْتِيَ ابْنَةَ خَارِجَةَ فَأَذَّنَ لَهُ فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ.

٢٦٣٥- مُلَيْكَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ (٣)

(...-...)

مُلَيْكَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ بِنْتُ سَنَانِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ بِنْتُ مَرْءَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ، بِنْتُ بَغِيضِ بْنِ رَبِيعِ بْنِ عَطْفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عِيْلَانَ الْمُرِّيَّةِ.

رَوَى ابْنُ جَرِيْجٍ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: فَرَّقَ الْإِسْلَامُ بَيْنَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ وَبَيْنَ أَبْنَاءٍ بَعُولَتِهِنَّ.. وَذَكَرَ مِنْهُنَّ مُلَيْكَةَ بِنْتُ خَارِجَةَ بِنْتُ سَنَانَ، كَانَتْ تَحْتَ زُبَّانِ بْنِ

سَيَّارِ بْنِ عَمْرٍو الْفَزَارِيِّ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا ابْنُهُ مَنْظُورُ بْنُ زُبَّانٍ وَلَمْ تَزَلْ مَعَهُ إِلَى خِلَافَةِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ فَرَفَعَ أَمْرَهُ إِلَى عَمْرِو فَأَحْضَرَهُ وَفَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَةِ أَبِيهِ.

٢٦٣٦- مُلَيْكَةُ امْرَأَةُ خَبَّابِ (٤)

(...-...)

مُلَيْكَةُ امْرَأَةُ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ. أَدْرَكَتِ النَّبِيَّ ﷺ رَوَى حَدِيثُهَا أَبُو خَالِدٍ الدَّالْأَنِيُّ، عَنْ الْمَنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو مَوْقُوفًا.

٢٦٣٧- مُلَيْكَةُ بِنْتُ دَاوُدَ (٥)

(...-...)

مُلَيْكَةُ بِنْتُ دَاوُدَ، ذَكَرَهَا ابْنُ بَشْكَوَالٍ فِي الْمَزْدُوجَاتِ.

٢٦٣٨- مُلَيْكَةُ أُمُّ السَّائِبِ بْنِ الْأَقْرَعِ (٦)

(...-...)

مُلَيْكَةُ أُمُّ السَّائِبِ بْنِ الْأَقْرَعِ الثَّقَفِيَّةِ. كَانَتْ تَتَّبِعُ الْعَطَرَ. رَوَى عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ الْأَقْرَعِ أَنَّ أُمَّهُ مُلَيْكَةَ دَخَلَتْ تَتَّبِعُ الْعَطَرَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهَا: يَا مُلَيْكَةُ، أَلَيْسَ بِكَ حَاجَةٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَلِّمِينِي فِيهَا أَقْضِيهَا لَكَ. فَقَالَتْ: لَا، وَاللَّهِ إِلَّا أَنْ تَدْعُو لَابْنِي وَهُوَ مَعَهَا، وَهُوَ غُلَامٌ - فَأَنَّهُ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَدَعَا لَهُ.

٢٦٣٩- مُلَيْكَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِنِّ مَالِكِ (٧)

(...-...)

مُلَيْكَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِنِّ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ عَمِيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ بْنِ غَنَمٍ. وَأُمُّهَا أُمُّ خَالِدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَنَانَ بْنِ وَهْبِ بْنِ لُؤْذَانَ بْنِ عَبْدِ وَدِّ ابْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ. تَزَوَّجَهَا هَلَالُ بْنُ أُمِيَّةِ بْنِ عَامِرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَمِ بْنِ

(١) الإصابة ١٩٦/٨ (١٠٣٣).

(٢) أسد الغابة ٢٦٩/٦ و٦٠/٦، الإصابة ١٨٩/٨ (١٠٠٢).

(٣) أسد الغابة ٢٧٠/٦، الإصابة ١٨٩/٨ (١٠٠٣).

(٤) أسد الغابة ٢٧٠/٦، الإصابة ١٩٠ (١٠١٢).

(٥) الإصابة ١٨٩/٨ (١٠٠٤).

(٦) أسد الغابة ٢٧٠/٦، الإصابة ١٩١/٨ (١٠١٤).

(٧) طبقات ابن سعد ٣٨٣/٨، الإصابة ١٩٠/٨ (١٠٠٦).

عامر بن كعب بن واقف من الأوس.

٢٦٤٣- مُلَيْكَةُ بنت عُويْمِر^(٥)

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

(...-...)

٢٦٤٤- مُلَيْكَةُ بنت عبد الله بن صخر^(١)

ملَيْكَةُ بنت عُويْمِر الهذليَّة. وقيل: بنت عُويْم -
بغير الراء - وتكنى أم عفيف، وقيل أم قظيف.

(...-...)

ملَيْكَةُ بنت عبد الله بن صَخْر بن خنساء بن
سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة،
وأُمها بسرة بنت زيد بن أمية بن سنان بن كعب بن
سلمة تزوجها مسعود بن زيد بن سبيع بن خنساء بن
عبيد، فولدت له أبا جهاد وعبد الرحمن وهزيمة بني
مسعود.

وهي لإحدى المرأتين اللتين ضربت إحداهما بطن
الأخرى، فألقت جنيناً، وكانتا ضربتين هذليتين.

٢٦٤٤- مُلَيْكَةُ بنت كعب^(٦)

(...-...)

ملَيْكَةُ بنت كعب الكنانية، وقيل: بنت كعب
الليثي.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٦٤١- مُلَيْكَةُ بنت عمرو الزبيديَّة^(٢)

(...-...)

ملَيْكَةُ بنت عمرو الزبيديَّة، من زيد اللات بن
سعد بن مذحج.

ورد عن أبي معشر قال: تزوج النبي ﷺ مليكة
بنت كعب وكانت تُذكر بجمال بارع فدخلت عليها
عائشة فقالت لها: أما تستحيين أن تنكحي قاتل أهلك؟
فاستعادت من رسول الله فطلقها، فجاء قومها إلى
النبي ﷺ، فقالوا: يا رسول الله إنها صغيرة وإنها لا
رأي لها وإنها خدعت، فارتجمها. فأبى رسول الله،
فاستأذنه أن يتزوجها قريب لها من بني عذرة فأذن
لهم فتزوجها العذري. وكان أبوها قتل يوم فتح مكة،
قتله خالد بن الوليد بالخدمة.

ورد عن زهير بن معاوية عن امرأة من أهله،
عنها قالت: اشتكيت وجعاً في حلقي، فأنتيتها،
فوصفت لي سمن بقر، وقالت: إن رسول الله ﷺ
قال: ألبانها شفاء، وسمنها دواء^(٣) وورد عن محمد
ابن عمرو: أن ملَيْكَةَ أخبرته: أنها سمعت رسول الله
ﷺ يقول: إذا سمعتم بقوم قد خسف بهم فقد
أظلت الساعة.

٢٦٤٥- مُلَيْكَةُ بنت المنكدر^(٧)

(...-١٣٦هـ)

ملَيْكَةُ بنت المنكدر عابدة مجتهدة كانت تقول:
أشكو إلى الله قلبي وهواي فقد أضرباً بي وشغلاني
عن عبادة ربي.

٢٦٤٢- مُلَيْكَةُ بنت عمرو^(٤)

(...-...)

ملَيْكَةُ بنت عمرو بن سهل الأنصارية، من بني
عبد الأشهل، امرأة أبي الهيثم بن التيهان.
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

(٥) أسد الغابة ٦/٢٧١، الإصابة ٨/١٩٠ (١٠١٠).

(٦) طبقات ابن سعد ٨/١٤٨، الإصابة ٨/١٩٠ (١٠١١).

(٧) صفة الصفوة ٢/١٣٥ (٢٠٠).

(١) طبقات ابن سعد ٨/٣٩٩، الإصابة ٨/١٩٠ (١٠٠٧).

(٢) أسد الغابة ٦/٢٧٠، تهذيب الكمال ٣٥/٣١٠ (٧٩٣٤).

(٣) أخرجه أبو داود في المراسيل باب «ما جاء في الطب»: ٤٠.

(٤) أسد الغابة ٦/٢٧١، الإصابة ٨/١٩٠ (١٠٠٩).

٢٦٤٦- مُلَيْكَةُ خَالَةَ النعمان بن قيس^(١)

(...-...)

ملَيْكَةُ خَالَةَ النعمان بن قيس راوية من راويات الحديث روى عنها محمد بن فضيل بن غزوان المتوفى سنة ٥٩٤هـ، وروى عنها النعمان بن قيس، أنها سألت عبيدة عن المنذر.

٢٦٤٧- مُلَيْكَةُ الهَلَالِيَّة^(٢)

(...-...)

ملَيْكَةُ الهَلَالِيَّة امرأة عبدالله بن أبي حذرد. ذكرها مسلم في الأفراد.

٢٦٤٨- مُلَيْكَةُ^(٣)

(...-...)

ملَيْكَةُ، قينة من قيان الجاهلية. كان يهواها أحيحة بن الجلاح فقال فيها:
يشتاق قلبي إلى مُلَيْكَةَ لو

أُمسِت قريباُ مَن يُطالِبُها

ما أحسنَ الجيدَ من مُلَيْكَةَ

واللِّبَّاتِ إِذْ زانها ترائِبُها

يا ليتني ليلةُ إِذا هَجَعَ النسا

سُ ونام الكلابُ صاحبِها

في ليلةٍ لا يرى بها أحدُ

يسعى علينا إلا كواكبِها

لِتَبْكِنِي قينةٌ ومِزْهَرُها

ولِتَبْكِنِي قهوةٌ وشارِبُها

٢٦٤٩- مُلَيْلَةُ بنت أبي الحسن النيسابورية^(٤)

(...-...)

ملَيْلَةُ بنت أبي الحسن النيسابورية. محدثة روت

عن الفضل بن المحب وروى عنها عبدالرحمن بن السمعاني.

٢٦٥٠- مليلة بنت هاني^(٥)

(...-...)

ملَيْلَةُ بنت هاني، محدثة حدثت عن عائشة، وعنها سُكَيْنَةُ بنت سَعْد، وذكرها ابن منده في تاريخ النساء.

٢٦٥١- ممتاز زمانى بنت أصف خان^(٦)

(...-...)

ممتاز زمانى بنت أصف خان، أميرة جلييلة ذات بر ومعروف ورافة ودين وصلاح تزوجها الأمير كسرى، فأحبها وأجلها إجلالاً عظيماً. وخضع لها شعبها لما رأى من كريم خصالها.

٢٦٥٢- مَنال^(٧)

(...-...)

مَنال.. قينة كان عليها درع خام على جانبه الأيمن مكتوب:

كتب الطرفُ في فؤادي كتابا

هو بالشوق والهوى مختم

وعلى الأيسر مكتوب:

كان طرفي على فؤادي بلاءً

إن طرفي على فؤادي مَشومٌ

٢٦٥٣- منانة بنت (الأمير) علي باي^(٨)

(...-١٢٣٨م)

منانة بنت (الأمير) علي باي بن حسين بن علي الحسيني: وقيل اسمها أمّنة. وتدعى منانة...

من فواضل نساء عصرها تربت مع أخيها

(٦) أعلام النساء ١٠٩/٥ - عن مركز المرأة في الإسلام لأمير

علي الهندي.

(٧) العقد الفريد ١١٧/٨.

(٨) أعلام النساء ١١٠/٥ - عن شهرات التونسيات.

(١) طبقات ابن سعد ٤٩٧/٨.

(٢) الإصابة ١٩١/٨ (١٠١٥)، التجريد ١٩٧.

(٣) الأغاني ٣٤، ٣١/١٥.

(٤) أعلام النساء ١٠٩/٥ - عن تاج العروس.

(٥) المشتهل للذهبي ٦١٤/٢.

حمودة في قصور بارود وزاولت برفقته القراءة وحفظ القرآن الكريم على المربي العالم حمودة باكير فأخذت عنه ما يلزم من فقه الدين ومبادئ قواعد اللغة العربية والحساب. ثم تزوجت بابن عمها محمود بن محمد الرشيد باي الذي اعتلى عرش الإمارة بعد أخيها حمودة. وتوفيت سنة ١٢٣٨هـ.

٢٦٥٤- منشم بنت الوجيه^(١)

(...-...)

منشم بنت الوجيه، من خزاعة: جاهلية اشتهرت بالمثل السائر «أشأم من عطر منشم» قال زهير: تداركتما عبساً وذيان بعدما تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم.

والرواة يتناقلون خبرها في صور مشابهة:

١- كانت تبعب العطر في الجاهلية فلما وقعت الحرب بين جرهم وخزاعة، كانت تجيء بالطيب مدقوقاً في الأوعية فتطيب به فتيان خزاعة، فقتل أو أصيب كثير ممن طيبتهم.

٢- امرأة من بني غدانة، قالوا إنها صاحبة «يسار الكواعب» وكان «يسار» دميم الصورة، تضحك النساء من رؤيته فيحسبنه يعجبن به ويعشقنه. ورأته منشم وكانت زوجة مولاها، فضحكت، فطمع بها فدخل عليها خبأها فأنته بطيب ومعه موسى فأشتمته الطيب وأنحت بالموسى على أنفه فاستوعبته قطعاً، فخرج دمه يسيل.

٣- كانت بالبحرين، ودقت العطر لجماعة فتحالفوا عليه وغمسوا أيديهم فيه ثم وقع بينهم شر.

٤- كان لها خليل فشم زوجها من رأس خليها

رائحة عطرها فقتله، فوثب قومه على زوجها فقتلوه، فوقعت بين قوميها الحرب حتى تفانوا.

٥- بائعة عطر من خزاعة، كانت تسكن مكة. فإذا نشبت حرب اشتروا منها الكافور للقتلى، فتشاءموا بعطرها.

٢٦٥٥- مندوس بنت خلاد الأنصارية^(٢)

(...-...)

مندوس - ويقال سدوس - بنت خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس ابن مالك الأغر الأنصارية الخزرجية.

ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت رسول الله، ولم يذكرها غيره.

٢٦٥٦- مندوس بنت عبادة الأنصارية^(٣)

(...-...)

مندوس بنت عبادة بن دليم بن حارثة بن أبي خزيمة بن ثعلبة بن طريف^(٤) بن الخزرج بن ساعدة الأنصارية.

وهي أخت سعد بن عبادة، وأمها عمرة الثالثة بنت مسعود بن قيس بن النجار. تزوجت مندوس، سماك بن ثابت بن سفيان بن عدي بن الحارث بن الخزرج فولدت له ثابته.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٦٥٧- مندوس بنت عمرو بن حنيس^(٥)

(...-...)

مندوس بنت عمرو بن حنيس بن لؤذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة الأنصارية، وأمها هند بن المنذر بن الجموح بن زيد ابن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، وهي أخت المنذر بن عمرو - شهد العقبة ويدرأ وكان نقيباً وقتل يوم بدر معونة شهيداً - لأبيه وأمه.

(١) التاج ٧/٧٦، الأعلام للزركلي ٧/٢٩٦.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٣٦٢، أسد الغابة ٦/٢٧١، الإصابة

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٣٧١، أسد الغابة ٦/٢٧٢، الإصابة

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٣٧٣، أسد الغابة ٦/٢٧٢، الإصابة

تزوج مندوس مخلد بن صامت بن نيار بن
الحزرج بن ساعدة فولدت له مسلمة بن مخلد.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٦٥٨- مندوس بنت قطبة^(١)

(...-...)

مندوس بنت قطبة بن عبد عمرو بن مسعود بن
عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار، وأمها
عميرة بنت قرط بن خنساء بن سنان بن عبيد بن
عدي من بني سلمة. تزوجها عمارة بن الحباب بن
سعد بن قيس بن عمرو بن زيد بن عمرو بن النجار
فولدت له أبا عمرو، ثم خلف عليها عبدالله بن
كعب بن عبد الأشهل بن حارثة فولدت له عتبه وأم
سعد، ثم خلف عليها عبدالله بن أبي سليط فولدت
له مروان.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٦٥٩- منصور^(٢)

(...-...)

منصور، كان يعشقها سلمة بن الحارث بن
يوسف بن الحكم بن أبي العاص بن أبي أمية فقال
لها:

سَأْتُوِي نَحْوِ الثَّعْلِيَّةِ^(٣) مَا تَوَّتْ

حَلِيلَةُ مَنْصُورٍ بِهَا لَا أُرِيهَا

وَأُرْحَلُ عَنْهَا إِنْ رَحِلْتُ وَعَنْدَنَا

أَيَادِيهَا مَعْرُوفَةٌ لَا نُدِيمُهَا

وَقَدْ عَرَفْتُ بِالْغَيْبِ أَنْ لَا أَوْدُهَا

إِذَا هِيَ لَمْ يَكْرَمْ عَلَيْنَا كَرِيمُهَا

إِذَا مَا سَمَاءٌ بِاللِّدْنَاهِ تَحَايَلَتْ

فَأَنْتِي عَلَى مَاءِ الزَّبِيرِ أَشِيمُهَا

يَقْرُبَعَيْنِي أَنْ أَرَاهَا يَنْعَمَةَ

وإن كان لأبيجدي علي نعيمها.

٢٦٦٠- منصوره بنت عبدالرحمن القرشية^(٤)

(٨٣٩-٨٥٩هـ)

منصوره بنت عبدالرحمن القرشية المكية. من
فواضل نساء عصرها ولدت بمكة في شوال
٨٣٩هـ. وسمعت على أبي الفتح المراغي، وأجاز
لها جماعة منهم أبو جعفر بن العجمي. وتوفيت في
صفر سنة ٨٥٩هـ.

٢٦٦١- منصوره بنت الشريف علي^(٥)

(٧٣٣-٧٩٥هـ)

منصوره بنت الشريف علي بن الشريف أبي
عبدالله محمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسيني
الفاصي. أم عبدالملك المكية. وتسمى أيضاً فاطمة إلا
أنها اشتهرت بمنصوره، أمها أم الحسين بنت الشيخ
أبي عبدالله محمد بن علي بن يحيى الغرناطي.
ولدت سنة ثلاث وثلاثين وسبعمئة بمكة. وأجاز لها
يحيى بن يوسف المصري، وأبو بكر بن الرضي،
وزينب بنت الكمال وآخرون، من مصر والشام، مع
ابن عمها سيدي الشريف أبي الفتح الفاسي. كانت
صالحة خيرة كثيرة الإيثار من فقر، عالية الهمة.
عندما مات أخوها محمد بن علي حزن كثيراً
حتى أقعدت، ثم سافرت إلى المدينة النبوية لزيارة
النبي ﷺ والاستشفاء به، فأدخلت الحجره الشريفه
محمولة، وخرجت منها تمشي على قدميها.

توفيت يوم الخميس سابع شهر ربيع الآخر، من
سنة خمس وتسعين وسبعمئة، بمكة ودفنت بالمعلاة.

٢٦٦٢- منقوسة بنت أبي يزيد^(٦)

(...-...)

(٥) العقد الثمين ٣١٧/٨ (٣٤٧٥).

(٦) أعلام النساء ١١٤/٥ عن لوائح الأنوار في طبقات
الأخبار للشعراني.

(١) طبقات ابن سعد ٤٣٧/٨، الإصابة ١٩١/٨ (١٠١٩).

(٢) معجم البلدان ٩٢/٢

(٣) الثعلبية: من منازل طريق مكة من الكوفة وهي ثلثا الطريق.

(٤) الضوء اللامع ١٢٧/٦.

منفوسة بنت أبي يزيد بن أبي الفوارس. عابدة كانت لا تفتقر عن البكاء وكان الفضيل بن عياض يأتيها ويتردد إليها ويسألها الدعاء.

٢٦٦٣- منور خاتون^(١)

(...-...)

منور خاتون، من ربّات البر والإحسان ينسب إليها جامع الخاتون ببغداد، وهو إلى اليوم معمور تقام فيه الجمع والصلوات المكتوبة.

٢٦٦٤- منور بنت صالح بن نصرالله^(٢)

(...-...)

منور بنت صالح بن نصرالله، من ربّات البر والإحسان ينسب إليها سبيل الست منور في حلب.

٢٦٦٥- الست منور^(٣)

(...-...)

الست منور.. من ربّات البر والإحسان ينسب إليها سبيل الست منور بالجوردية مفروشة أرضه بالرخام الملون وهو عامر تابع لأوقاف سيدنا الحسين.

٢٦٦٦- منورة بنت عبدالله^(٤)

(...-١٢٦٩هـ)

منورة بنت عبدالله زوجة سليمان باشا والي بغداد. من ربّات البر والإحسان. وقفت الأرض الواقعة في الحلة، على عتقاء ولدها صادق وعلى ممالئكه، ثم على الفقراء والمساكين في بغداد، بموجب الوقفية المؤرخة في ٧ صفر سنة ١٢٤١هـ وتوفيت سنة ١٢٦٩، ودفنت في مقبرة الإمام الأعظم.

٢٦٦٧- منى بنت أحمد الوشاحية^(٥)

(...-١٣١٦هـ)

منى بنت أحمد بن محمد بن إبراهيم محفوظ الوشاحية الأسيدي الهرملية، عالمة، فاضلة، صالحة. كان يحترمها أهل لبنان على اختلاف مللهم ومذاهبهم وتوفيت في حدود سنة ١٣١٦هـ.

٢٦٦٨- منية البصرية^(٦)

(...-...)

منية البصرية وابنتها، كانت امرأة متعبدة وكانت لها ابنة أشد عبادة منها. فكان الحسن يتمجج من عبادتها على حدائتها.

وبينما الحسن ذات يوم جالس إذ أتاه آت فقال:

أما علمت أن الجارية قد نزل بها الموت فوثب الحسن فدخل عليها فلما نظرت الجارية إليه بكت. فقال لها: يا حبيبتي ما يبكيك؟ قالت له: يا أباسعيد التراب يحثي على شيايبي ولم أشبع من طاعة ربي يا أباسعيد انظر إلى والدتي وهي تقول لوالدي: احفر لابنتي قبراً واسعاً وكفنها بكفن حسن، والله لو كنت أجهز إلى مكة لطال بكائي، كيف أنا أجر إلى ظلمة القبور ووحشتها وبيت الظلمة والدود؟

٢٦٦٩- منية بنت عبدالرحمن المقدسي^(٧)

(...-...)

منية بنت عبدالرحمن بن إسماعيل المقدسي، محدثة حدثت وروي عنها.

٢٦٧٠- منية بنت عبيد^(٨)

(...-...)

منية بنت عبيد بن أبي برزة الأسلمي. روت عن: جدها أبي برزة الأسلمي.

وروت عنها: أم الأسود الخزاعية.

وروي لها الترمذي.

(٥) أعلام النساء ١١٥/٥ عن حسين علي محفوظ.

(٦) صفة الصفة ٢٣/٤ (٥٨٧).

(٧) أعلام النساء ١١٦/٥.

(٨) تهذيب الكمال ٣١١/٣٥ (٧٩٣٥) تقريب التهذيب

٦١٤/٢ (٩).

(١) أعلام النساء ١١٤/٥ - عن تاريخ مساجد بغداد.

(٢) أعلام النساء ١١٥/٥ - عن تاريخ حلب.

(٣) أعلام النساء ١١٤/٥.

(٤) أعلام النساء ١١٥/٥ - عن البغداديون أخبارهم

ومجالسهم.

ورد عن يونس بن محمد عن أم الأسود الخزاعية عن منية قالت: قال رسول الله ﷺ: «من عَزَى الثَّكَلِيَّ كُسِيَّ بُرْدًا مِنَ الْجَنَّةِ».

٢٦٧١- منية الكاتبة^(١)

(...-...)

منية الكاتبة، محدثة حدثت عن أبي الطيب محمد بن إسحاق بن يحيى الوشاء المتوفى سنة ٣٢٥هـ. وروى عنها عبيدالله بن الحسين بن عبدالله الأنباري.

٢٦٧٢- منية^(٢)

(...-...)

منية، من ربّات الفصاحة والبلاغة.

٢٦٧٣- منيرة السدوسية^(٣)

(...-...)

منيرة السدوسية، امرأة عابدة، كانت تقوم الليل فصلي حتى تصبح.

٢٦٧٤- منية جارية أبي عمرو^(٤)

(...-...)

منية جارية أبي عمرو بن العلاء. كانت رسحاء عظيمة البطن وكانت تسخر بحماد عجرد. فقال لها حماد:

لو تأتسى لك التحولُ حتى

تجعلني خلفك اللطيفَ أماما

ويكونُ القدامُ ذو الحلقةِ الجز

لَه خلفاً مؤثلاً مستكاما

لِإِذَا كُنْتُ يَا مَنِيعةُ خَيْرَ النَّاسِ

خلفاً وخيرَهم قداماً

٢٦٧٥- منية بنت أبي طارق^(٥)

(...-...)

منية بنت أبي طارق، كانت بالبحرين امرأة عابدة. وكانت إذا هجم الليل عليها قالت: يخ بخ يا نفس قد جاء سرور المؤمن، فتحزم وتلبس وتقوم إلى محرابها فكأنها الجدع القائم حتى تصبح، فإذا أصبحت وأمكنت الصلاة فإنما هي في صلاة حتى ينادى، بالعصر، فإذا صلت العصر هجعت إلى غروب الشمس هذا دأبها، قيل لها: لو جعلت هذه النوم في الليل كان أهدأ لبدنك، فقالت: لا والله لا أنا في ظلمة الليل ما دمت في الدنيا.

٢٦٧٦- مهجة القرطبية^(٦)

(...-... = ٤٩٠هـ - ١٠٩٧م)

مهجة بنت التَّيَّانِي القرطبية: شاعرة أندلسية من أهل قرطبة، كان أبوها يبيع التين. وكانت من أجمل نساء زمانها وأخفهن روحاً. رأتها ولادة بنت المستكفي الشاعرة، فأحبتها ولزمت تاديبها إلى أن صارت شاعرة. ولها في هجاء «ولادة» بيتان عجيبان، قد يكونان على سبيل الممازحة، أوردهما المقرئ وغيره.

٢٦٧٧- مهجة بنت عبدالرزاق الغرناطية^(٧)

(...-...)

مهجة بنت عبدالرزاق الغرناطية، شاعرة من شواعر غرناطة قالت:

ولما أبى الواشونُ إلّا فراقنا

وما لهمُ عندي وعندك من نارٍ

وشنّوا على أسماعنا كلَّ غارةٍ

وقلَّ حماتي عند ذاك وأنصاري

(٥) صفة الصفوة ٦٨/٤ (٦٥٤).

(٦) نفع الطيب ٢٩٣/٤، الدر المنثور ٥١٣، الأعلام للزركلي ٣١١/٧.

(٧) نفع الطيب للمقرئ ٢٨٧/٤.

(١) تاريخ بغداد ٤٤١/١٤.

(٢) عيون الأخبار لابن قتيبة ٤١٨/٤.

(٣) صفة الصفوة ٣١٥/٤ (٩٢٩).

(٤) الأغاني لأصبهاني ٣٣٣/١٤.

غزوتهم من مقلتيك وأدعني

ومن نفسي بالسيف والسيل والنار

٢٦٧٨ - مهدي بنت حمران^(١)

(...-...)

مهدي بنت حمران بن بشر بن عمرو بن مرثد.
والدة سنان بن علقمة بن حاجب من رواية التميمي.

٢٦٧٩ - مهدي بنت إبراهيم القرشي^(٢)

(...-...)

مهدي بنت إبراهيم بن محمد بن صالح بن
سنان القرشي.

حدثت عن وجودها في كتاب أبيها.

روى عنها علي بن محمد الحنائي، عن النعمان
ابن بشير يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن
الخلال بين وإن الحرام بين، وبين ذلك أمور
مشتبهات متى ما يدعهن المرء يكن استبرأ لعرضه
ودينه، ومن يرتع فيهن يوشك أن يرتع في الحرام
كالمرتع إلى جانب الحمى يوشك أن يقع في
الحمى، ألا وإن لكل ملك حمى، وإن حمى الله
محارمه».

٢٦٨٠ - مهدي جارية يعقوب بن الساحر^(٣)

(...-...)

مهدي جارية يعقوب بن الساحر، مغنية كانت
من أحسن الناس غناء. أخذت الغناء عن مخارق.

٢٦٨١ - مهزل نيسة هاتم^(٤)

(...-...)

مهزل نيسة هاتم، كاتبة من كاتبات الأستانة في
القرن التاسع عشر الميلادي. نشرت عدة مقالات
فأحرزت إعجاب قراء عصرها.

٢٦٨٢ - مهراة بنت السلطان سليمان^(٥)

(...-...)

مهراة بنت السلطان سليمان، من ربّات البر
والإحسان شيدت جامعاً.

٢٦٨٣ - مهري برده شاخرخ^(٦)

(...-...)

مهري برده شاخرخ، شاعرة من شواعر الفرس
لها قصائد عديدة ذكر بعضها محمد ذهني.

٢٦٨٤ - مهري خاتون^(٧)

(...-...)

مهري خاتون، شاعرة أديبة من أدبيات وشواعر
الأستانة عاصرت السلطان محمد خان الثاني
وزينب خاتون.

٢٦٨٥ - مهريّة الأغلبية^(٨)

(...-...=٢٩٥-...=٩٠٨ م)

مهريّة بنت الحسن بن غلبون التميمي من بني
الأغلب ملوك إفريقية: شاعرة أميرة. نشأت في بيت
مجد وسؤدد بمدينة «رقادة» قرب القيروان. واشتهرت
بالأدب ووصف نظمها بالجودة. وبقيت من شعرها
«أبيات» في رثاء أخيها أبي عقال «غلبون الحسن» وقد
هاجر إلى مكة، فتبعتها إليها وتوفيت بها.

٢٦٨٦ - مهستي خاتم^(٩)

(...-...)

مهستي خاتم، شاعرة من شواعر الفرس
الشهيرات عاصرت السلطان سنجر.

٢٦٨٧ - موافقة^(١٠)

(...-...)

موافقة، ويقال: موفقة. عابدة من عابدات الموصل

(١) الإصابة ١٩٦/٨ (١٠٣٤).

(٢) تاريخ دمشق ٣٩٥.

(٣) أعلام النساء ١١٩/٥ عن الأغاني للأصبهاني.

(٤) أعلام النساء ١٢٠/٥ عن التعليم والترية عند نساء
الأستانة ١٨٩٣م.

(٥) أعلام النساء ١٢٠/٥ عن مشاهير النساء.

(٦) أعلام النساء ١٢٠/٥ عن مشاهير النساء.

(٧) أعلام النساء ١٢٠/٥ عن مشاهير النساء.

(٨) الأعلام للزركلي ٣١٥/٧.

(٩) أعلام النساء ١٢١/٥ عن مشاهير النساء.

(١٠) صفة الصفوة ١٦٣/٤.

عثرت ظفر إبهامها فضحكت فقبل لها: يا موافقة
يسقط إبهامك وتضحكين. فقالت: إن حلاوة ثوابه
أزال عن قلبي مرارة وجعه.

٢٦٨٨- موافية بنت أوس الضبيية^(١)

(...-...)

شاعرة من شواعر العرب قالت:

على جوف ذي قار إذا الريح قلصت

بنا نحو نجد لعنة لا تزايله

عوامد لليسرة أو عن شمالها

قواصد للجد العذاب مناهله.

٢٦٨٩- موفقية بنت نصير^(٢)

(...-...)

موفقية بنت نصير بن وجيه، محدثة قرأ عليها

محمد الوائلي سنة ٧١٤هـ الجزء الثاني من الظهارة

للنساء بسماعها من فاطمة بنت نعمة.

٢٦٩٠- موفية بنت عبد الوهاب^(٣)

(٦٣٦-٧١٢هـ)

موفية بنت عبد الوهاب بن عتيق بن وردان

المصرية، لقبها ست الأجناس، روت عن الحسن

ابن دينار والعلم بن الصابوني، وعبد العزيز بن

النفار وطائفة، وتفردت بسماع أجزاء. أخذ

عنها ابن سيد الناس، والعز بن جماعة، والسبكي

وابن الفخر. وماتت يوم نصف شعبان سنة

٧١٢هـ.

٢٦٩١- مؤلف جارية الصخري^(٤)

(...-...)

مؤلف جارية الصخري، قينة كتبت على

جبينها:

ومحسودة بالحسن كالبلدر وجهها
وأحاط عينيها تجور وتظلم
ملكنت عليها طاعة الشوق والهوى

وعلمتها ما لم تكن منه تعلم

٢٦٩٢- مؤمنة بنت بهلول^(٥)

(...-...)

مؤمنة بنت بهلول، أحدى النسوة العابدات.

حكى عنها أحمد بن أبي الخواريزي الذي كان حياً

سنة ٢٣٥ هـ، وعيسى بن إسحاق. قالت: مؤمنة:

الغافل ينام ولا يقوم. ولا تطيب ساعة لا يكون فيها

ذكر الله عز وجل.

وتقول: ما التعيم إلا في الأنس بالله، والموافقة

لتدبيره.

٢٦٩٣- مؤمنة بنت عبد الله^(٦)

(...-...)

مؤمنة بنت عبد الله بن يحيى الفاسي، نزيلة

القدس. أجازت لعبد الله بن عمر بن العزيز جماعة.

٢٦٩٤- مؤنسة بنت صبيح^(٧)

(...-٧٤٩هـ)

مؤنسة بنت صبيح بن عبد الله، أم محمد، عتيقة

الجمال عبد الملك أحضرت على العز الحرائي، وأجاز

لها الفخر بن البخاري، وحدثت وماتت في سنة

٧٤٩هـ بالقاهرة.

٢٦٩٥- مؤنسة بنت عبد الخالق^(٨)

(...-...)

مؤنسة بنت عبد الخالق المعمر، روت عن التاج

ابن النسيبي، سمع منها أبو حامد بن ظهيرة ببلبك

بعد سنة ٧٧٠هـ.

(١) بلاغات النساء ١٨٤.

(٢) تاريخ دمشق ٣٩٤، صفة الصفوة ٢/٣٤٠ (٣٦٥).

(٣) الدرر الكامنة ٤/٣٨٥.

(٤) الدرر الكامنة ٤/٣٨٥.

(٥) الدرر الكامنة ٤/٣٨٥.

(٦) أعلام النساء ٥/١٢٦ - عن إثبات مسموعات محمد الوائلي.

(٧) شذرات الذهب ٦/٣١، الدرر الكامنة ٤/٣٨٤.

(٨) أعلام النساء ٥/١٢٦ - عن الموشى للوشاء.

٢٦٩٦- مؤنسة بنت الأمير العماد^(١)

(٧٣٢-...)

مؤنسة بنت الأمير العماد علي ابن الفارس بن عبدالله بن الناصري الصلاحى الفخرى. وهى والدة نجم الدين عبدالله بن علي الصنهاجى حدثت، ذكرها أبو جعفر فى مشيخة العز ابن جماعة سمعت من ابن علاق، وعمرت، وماتت سنة ٧٣٢.

٢٦٩٧- مؤنسة بنت الملك المظفر محمد^(٢)

(٥٧٠٣-٥٦٣٣)

مؤنسة بنت الملك المظفر محمد بن عبد الملك المنصور بن أيوب، من ربات البر والإحسان ولدت سنة ٦٣٣هـ. وأنشأت مدرسة بحماة تعرف بالحاتونية ووقفت عليها وفقاً جليلاً. وتوفيت بعد العصر من نهار الأحد فى ٥ جمادى الأولى سنة ٧٠٣هـ.

٢٦٩٨- مؤنسة بنت محمد البيطار^(٣)

(...-...)

مؤنسة بنت الشيخ محمد بن علي ابن البيطار المقرئ كانت فاضلة أديبة، ولها أشعار كثيرة سمع بعضها منها محمد بن يحيى بن سعد وعبدالرحمن ابن أحمد الذهبى وأبو اليسر ابن الصائغ فى سنة (٧٤٩هـ).

٢٦٩٩- مؤنسة خاتون بنت الملك العادل^(٤)

(...-...)

مؤنسة خاتون بنت الملك العادل، محدثة سمع منها وحدث عنها عبدالله بن موسى الزواوي الفقيه بالسبعيات.

٢٧٠٠- مؤنسة جارية ابنة المهدي^(٥)

(...-...)

مؤنسة جارية ابنة المهدي، وقيل: جارية المأمون

- .. مغنية من مغنيات العصر العباسى.

٢٧٠١- موهبة مولاة النبي^(٦)

(...-...)

موهبة مولاة النبي ﷺ، وقع ذكرها فى حديث أبي نضرة الغفارى فى قصة إسلامه.

٢٧٠٢- ميرية امرأة هشام بن عبد الملك^(٧)

(...-...)

ميرية - ويقال: مربة - امرأة هشام بن عبد الملك، ومروان بن محمد - ويقال: بنت مروان ابن محمد.

روى عنها إبراهيم بن المهدي.

لها رواية مع الخيزران أم الرشيد.

٢٧٠٣- ميسة بنت جابر^(٨)

(...-...)

ميسة بنت جابر، شاعرة من شواعر العرب ذات فصاحة وبلاغة ورأى وعقل وحسن وجمال تزوجها حارثة بن بدر فأحبها حباً عظيماً فقال فيها:

خليلى لولا حب ميسة لم أبلى

أفنى اليوم لاقيت المينة أم غدا

خليلى إن أفضيت سبرى إليكما

فلا تجعلا سبرى حديثاً مبدداً

ولما هلك حارثة تزوجها بشر بن شعاف فلم

تحمده فقالت ترثي حارثة:

بدلت بشرأ شقاء أو معاقبة

من فارس كان قدماً غير عوار

يا ليتني قبل بشر كان عاجلتي

داع من الله أو داع من النار

(٥) أعلام النساء ١٢٩/٥ - عن مروج الذهب للمسعودى.

(٦) الإصابة ١٩١/٨ (١٠٢٠).

(٧) تاريخ دمشق ٣٨٨ - ٣٩٢.

(٨) الأغاني للأصبهاني ٤٩٨/٢٣.

(١) الدرر الكامنة ٣٨٥/٤.

(٢) تاريخ أبي الفداء ٥١/٢.

(٣) الدرر الكامنة ٣٨٥/٤.

(٤) الدرر الكامنة ٣٠٧/٢.

٢٧٠٤ - ميسون الباهلية^(١)

(...-...)

ميسون الباهلية، شاعرة من شواعر العرب
عاصرت عبدالمملك بن مروان فقالت ترثي أخاها
المُقَصِّص:

يا طُولَ يَوْمِي بِالْقَلْبِ فَلَمْ تَكْذُ

شَمْسُ الظُّهَيْرِ تَتَّقَى بِجِجَابِ
وَمُرْجَمٍ عَنكَ الظُّنُونُ رَأَيْتُ

وَرَأَاكَ قَبْلَ تَأْمُلِ المُرْتَابِ

فَأَقَاتَ أَدْمًا كَالهَضْبِ وَجَامِلًا

قَدْ عَدَدْنَا مِثْلَ عِلَافِ المِقْضَابِ
لَكُمْ المَقْصَصُ لَا لَنَا إِنْ أَنْتُمْ

لَمْ يَأْتِكُمْ قَوْمٌ ذَوُو أَحْسَابِ

٢٧٠٥ - ميسون بنت بحدل الكلبية^(٢)

(...-٨٠هـ = ٧٠٠م)

ميسون بنت بحدل بن أنيف، من بني حارثة بن
جناب الكلبي: أم يزيد بن معاوية شاعرة. لها
الآبيات التي منها:

وليس عباءة وتقر عيني

أحب إلي من لبس الشفوف

وكانت بدوية، ثقلت عليها الغربة عن قومها، لما
تزوجت بمعاوية في الشام، فسمعتها تقول هذه
الآبيات، فطلقها وأعادها إلى أهلها. وكانت حاملاً
بيزيد (في رواية) أو أخذته معها رضيعاً، فنشأ في
البرية فصيحاً. ونقل البغدادي أن معاوية لما طلقها
قال لها: كنت فبنت، فأجابته: ما سررنا إذ كنا ولا
أسفنا إذ بنا.

٢٧٠٦ - الميلاء^(٣)

(...-...)

الميلاء حاضنة أبي منصور صاحب المنصورية،
وهو الكشف، هي من الشيعة الغالية.

٢٧٠٧ - ميمونة أحمد أخت إبراهيم^(٤)

(...-...)

ميمونة أخت إبراهيم بن أحمد الخوَّاص، عابدة
زاهدة كانت حية حوالي سنة ٢٩١هـ وكانت
تسلك مسلك أخيها إبراهيم في الورع والتوكل
والزهد.

٢٧٠٨ - ميمونة بنت الأقرع^(٥)

(...-...)

ميمونة بنت الأقرع، عابدة زاهدة. كتبت عن
الإمام أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١هـ أشياء.

٢٧٠٩ - ميمونة بنت الحارث الهلالية^(٦)

(...-٥١هـ = ٦٧١م)

ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية: آخر امرأة
تزوجها رسول الله ﷺ. وآخر من مات من زوجاته.
كان اسمها «بيرة» فسمها «ميمونة» بايعت بمكة قبل
الهجرة وكانت زوجة أبي رهم بن عبدالعزى العامري
ومات عنها، فتزوجها النبي ﷺ سنة ٧هـ. وروت
عنه ٧٦ حديثاً. وعاشت ٨٠ سنة. وتوفيت في
«سرف» وهو الموضع الذي كان فيه زوجها بالنبي
قرب مكة. ودفنت به. وكانت سالحة فاضلة.

٢٧١٠ - ميمونة بنت ساقولة^(٧)

(...-٣٩٣هـ)

ميمونة بنت ساقولة، من ربات الوعظ والإرشاد.
وتوفيت سنة ٣٩٣هـ.

(١) الحماسة لأبي تمام ٣١٤.

(٥) أعلام النساء ١٣٨/٥ - عن طبقات الفقهاء الحنابلة للفرء.

(٦) طبقات ابن سعد ٩٤/٨، أسد الغابة ٢٧٢/٦، الإصابة

١٩١/٨ (١٠٢١)، الأعلام للزركلي ٣٤٧/٧.

(٧) أعلام النساء ١٤٠/٥ - عن تاج العروس.

(٢) تاريخ دمشق ٣٩٧-٤٠١، الطبري ٣٢٩/٥، الكامل لابن الأثير

٤/٤ و٤٩، جمهرة الأنساب ٤٢٧، الأعلام للزركلي ٣٣٩/٧.

(٣) الحيوان للجاحظ ٦/٣٩٠-٣٩١.

(٤) صفة الصفوة ٢/٣٤٠.

٢٧١١ - ميمونة بنت سعيد^(١)

(...-...)

ميمونة بنت سعيد وقيل - سعد - مولاة رسول الله ﷺ.

ورد عن أبي زيد الضبيعي عن ميمونة بنت سعيد أن النبي ﷺ، سئل عن رجل قبل امرأته وهما صائمان، قال: قد أفطر^(٢) وسئل رسول الله ﷺ، عن ولد الزنى، فقال: لا خير فيه، إن نعلين أجاهد بهما أحب إلي من أعتق ولد زنى^(٣).

ورد عن ميمونة مولاة النبي أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: يا ميمونة تعوذي بالله من عذاب القبر. قلت: يا رسول الله وإنه لحق؟ قال: نعم يا ميمونة إن من أشد العذاب يوم القيامة الغيبة والبول.

٢٧١٢ - ميمونة بنت أبي سفيان^(٤)

(...-...)

ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية. وأمها لبابة بنت أبي العاص بن أمية. تزوجها عروة بن مسعود الثقفي فولدت له ثم خلف عليها المغيرة بن شعبة الثقفي.

٢٧١٣ - ميمونة بنت صبيح^(٥)

(...-...)

ميمونة بنت صبيح - وقيل: صفيح بن الحارث - أم أبي هريرة.

قال أبو محمد بن قتيبة: خاله سعيد بن صفيح، ورد عن عكرمة بن عمار، أن أباهريرة قال: ما خلق الله مؤمناً سمع بي ولا يراني إلا أحبني. قلت: وما علمك بذلك يا أباهريرة؟ قال: إن أمي كانت امرأة مشركة، وإنني كنت أدعوها إلى الإسلام فتأبى

علي... وذكر إسلام أم أبي هريرة بطوله^(٥).

٢٧١٤ - ميمونة بنت عبد الله المريدي^(٦)

(...-...)

ميمونة بنت عبد الله من بني مرید: بطن من بلي وكان يقال لهم: الجعادرة، حلفاء بني أمية بن زيد من الأنصار. قاله ابن إسحاق وذكر إسلامها. وهي التي أجابت كعب بن الأشرف في بكائه قتلى بدر بأبيات أولها:

بكت عين من يبكي لبدر وأهله

وعلت بمثليه لؤي بن غالب

٢٧١٥ - ميمونة بنت عبد الله المزني^(٧)

(...-...)

ميمونة بنت عبد الله بن معقل بن مقرن المزني. روت عن أبيها حديثاً من حديث أبي أسامة.

قال محمد بن سعد عن عبد الله بن الوليد قال: حدثتني ميمونة بنت عبد الله بن معقل أن أباهما سئل عن نقيع الزبيب فكرهه.

٢٧١٦ - ميمونة بنت أبي عسيب^(٨)

(...-...)

ميمونة بنت أبي عسيب ويقال بنت أبي عنيسة، ويقال: بنت أبي عسيبة مولاة النبي ﷺ، روى حديثها مشجع بن مصعب عن ربيعة بن يزيد عن منبه عن ميمونة بنت أبي عنيسة أن امرأة من حريش أتت النبي ﷺ فقالت، يا عائشة أغيبيني بدعوة من رسول الله ﷺ تطمئنني فقال: ضعي يدك اليمين على فؤادك فامسحيه وقولي: اللهم داوني بدوائك واشفني بشفائك وأغنني بفضلك عن سواك.

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٢/٣١٩ - ٣٢٠.

(٦) أسد الغابة ٦/٢٧٦، الإصابة ٨/١٩٤ (١٠٢٦).

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٤٩٧.

(٨) الإصابة ٨/١٩٤ (١٠٢٧)، الاستيعاب ١٩١٩، أسد الغابة

٢٧٦/٦.

(١) طبقات ابن سعد ٨/٢٢٣، أسد الغابة ٦/٢٧٥، الإصابة ١٣٦/٨ (١١٧٩٥).

(٢) أحمد في المسند ٦/٤٦٣.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٢٤٠.

(٤) أسد الغابة ٦/٢٧٥، الإصابة ٨/١٩٤ (١٠٢٥).

٢٧١٧- ميمونة بنت كَرْدَمِ الثَّقَفِيَّة^(١)

(...-...)

ميمونة بنت كَرْدَمِ بن يعيش اليسارية الثقفية
المكية.

من أهل مكة، لها صحبة، قالت: حج بي أبي
في العام الذي حج فيه رسول الله ﷺ، قالت:
فرأيتته وهو على ناقته ومعه بردة واسعة الطرفين وهو
يقول: اللهم! هل بلغت. روى عبدالله بن
عبدالرحمن بن يعلى عن يزيد بن ضبة عنها.

٢٧١٨- ميمونة بنت المعتضد بالله العباسية^(٢)

(...-٣٠٨هـ)

ميمونة بنت المعتضد بالله العباسية من فواضل
نساء عصرها وعظيماتهن.
وتوفيت سنة ٣٠٨هـ.

٢٧١٩- ميمونة بنت أبي مليكة^(٣)

(...-...)

ميمونة بنت أبي مليكة وأم عبدالله، تابعة
أدركت عائشة أم المؤمنين وروت عنها، وعنهما روى
ابنها عبدالله، ولها روى أبو داود وابن ماجه.

٢٧٢٠- ميمونة بنت الوليد بن الحارث^(٤)

(...-...)

ميمونة بنت الوليد بن الحارث الأنصارية راوية
من راويات الحديث روت عن عائشة أم المؤمنين.
وروى عنها ابنها عبدالله بن عبيدالله^(٥) بن أبي
مليكة المتوفى سنة ١١٧ أو ١١٨هـ. وذكرها ابن
حبان في الثقات من التابعين. وذكرها المزني في

المجهولات وقال ابن صخر في التقريب: ثقة من
الثالثة - روى لها أبو داود وابن ماجه.

٢٧٢١- ميمونة^(٦)

(...-...)

ميمونة، غير منسوبة. روت عنها أمنة بنت
عمر، أنها قالت: يا رسول الله، أفتنا عن الصدقة.
قال: إنها حجاب من النار لمن احتسبها بيتغي
بها وجه الله تعالى. قالت: أفتنا في ثمن
الكلب. قال: طعمة جاهلية وقد أغنى الله عنها.
قالت: أفتنا في عذاب القبر. قال: أثر البول، فمن
أصابه بول فليغسله، فمن لم يجد ماء مسح بتراب
طيب.

٢٧٢٢- مية بنت ضرار الضبية^(٧)

(...-...)

مية بنت ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد، من
بني ضبة: شاعرة. عاشت قبيل الإسلام، ولعلها
أدركته، ولم يعرف لها خير فيه. واشتهرت بأشعار
قالتها في رثاء أخ لها اسمه «قيصة» وكان أبوها
سيد قومه في الجاهلية.

٢٧٢٣- مية بنت طلبة^(٨)

(...-١٥٠هـ = ... - ٧٦٧م)

مية بنت طلبة بن قيس بن عاصم، المنقرية،
شاعرة من الجميلات لها أخبار مع ذي الرمة
الشاعر، وله فيها أشعار. وربما سماها «ميا» على
الترخيم (كما يقول أبو الفرج الأصفهاني) في غير
النداء. وعاشت بعده زمناً.

(٥) انظر التقريب (عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مليكة)
ترجمة (٣٤٥٤).

(٦) أسد الغابة/٦/٢٧٧.

(٧) جمهرة الأنساب، ١٩٣، الأعلام للزركلي ٣٤٢/٧.

(٨) الأغاني ١٠٩/١٦ إلى ١١٥ و ١٢٣ و ١٢٥، الوفيات

٤٠٤/١، الأعلام للزركلي ٣٤٢/٧.

(١) طبقات ابن سعد ٣٠٣/٨، ثقات ابن حبان ٤٠٨/٣، أسد
الغابة ٢٧٧/٦، المقدم الثمين ٣٢٠/٨ (٣٤٧٧).

(٢) أعلام النساء ١٤٢/٥ - عن النجوم الزاهرة ٢٢٣/٣.

(٣) تهذيب الكمال ٣٩٣/٣٥، تقريب التهذيب ٦٢٢/٢.

(٤) تهذيب الكمال ٣٩٣/٣٥ (٨٠٢٤)، تهذيب التهذيب

٤٨١/١٢، الإصابة ١٩٥/٨ (١٠٢٩)، تقريب ترجمة

(٨٦٩١).

٢٧٢٤- مِيَّة بنت محرز البصرية^(١)

(...-...)

مِيَّة بنت محرز امرأة من بلحارث بن كعب، سمعت من عمر بن الخطاب وكانت من أهل البصرة.

ورد عن موسى بن قطن عن مِيَّة بنت محرز امرأة من بلحارث بن كعب قالت: سمعت عمر بن الخطاب يقول: احجوا هذه الذرية، ولا تأكلوا أرزاقها، وتدعوا رباقيها في أعناقها.

٢٧٢٥- مِيَّة مولاة معاوية^(٢)

(...-...)

مِيَّة مولاة معاوية بن أبي سفيان، روى عنها أحمد بن يحيى ثعلب وأبو الحسن محمد بن إسحاق، وعمر بن شبة قال:

وقف ابن الزبير على باب مية، مولاة كانت لمعاوية ترفع حوائج الناس إليه. قال: قلت: يا أبا بكر، على باب أمية؟ قال: نعم. إذا أعييتك الأمور من رؤوسها فأنها من أذناها.

(١) طبقات ابن سعد ٨/٤٧٠، الإصابة ٨/١٩٦ (١٠٣٥). (٢) تاريخ دمشق ٤٠٢.

باب النون

٢٧٢٦- نائفة جنبلاط^(١)

(١٨١٠-١٩٠٠م)

نائفة جنبلاط، من ربّات السياسة والدهاء والفروسية والزعامة في حاصبيا بلبنان، ولدت في المختارة عاصمة أييها نحو سنة ١٨١٠م. وتوفيت سنة ١٩٠٠م تقريباً.

٢٧٢٧- نائلة بنت الربيع^(٢)

(...-...)

نائلة بنت الربيع بن قيس بن عامر بن الأبحر. وأما فاطمة بنت عمرو بن عطية بن خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار، وهي أخت عبدالله بن الربيع - شهد العقبة وبدراً - لأبيه وأمه.

تزوجت أوس بن خالد بن قرط بن قيس بن وهب بن كعب بن معاوية بن مالك بن النجار. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٧٢٨- نائلة بنت سعد^(٣)

(...-...)

نائلة بنت سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة، وهي أخت سهل بن سعد الساعدي.

ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٧٢٩- نائلة بنت سلامة^(٤)

(...-...)

نائلة بنت سلامة بنت وقش بن زغبة بن زعوراء ابن عبدالأشهل، وأما أم عمرو بنت عتيك بن عمرو بن عبدالأعلم بن عامر بن زعوراء بن جشم، أخي عبدالأشهل، بن جشم. وهي أخت سلمة بن سلامة لأبيه. تزوجت عبدالله بن سماك بن عمرو، من الأوس، فولدت له، ثم خلف عليها قيس بن كعب بن القين بن كعب بن سواد، من بني سلمة، فولدت له سهلاً الشهيد يوم أحد.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٧٣٠- نائلة بنت عبيد^(٥)

(...-...)

نائلة بنت عبيد بن الحر بن عمرو بن الجعد بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار، وأما رغبة بنت أوس بن خالد بن الجعد بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار.

تزوجها معمر بن حزم بن مالك بن النجار. فولدت له عبدالرحمن.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٧٣١- نائلة بنت عثمان باشا العباسي^(٦)

(...-...)

نائلة بنت عثمان باشا العباسي، من فواضل نساء

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٣٢١، الإصابة ٨/١٩٧/٨ (١٠٤٠).

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٤١٧، الإصابة ٨/١٩٧/٨ (١٠٤١).

(٦) أعلام النساء ٥/١٤٣ - عن مجلة الثقافة العدد ٤٣٣.

(١) أعلام النساء ٥/١٤٣ - عن مجلة الحدر سنة ١٩٢٣م.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٣٦٦، الإصابة ٨/١٩٧/٨ (١٠٣٨).

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٣٧٥، أسد الغابة ٦/٢٧٩، الإصابة

٨/١٩٧/٨ (١٠٣٩).

٢٧٣٥ - نائلة بنت الفرافصة^(٤)

(...-...)

نائلة بنت الفرافصة بن الأحوص الكلبيّة: زوجة أمير المؤمنين عثمان بن عفان. كانت خطيبة، شاعرة، من ذوات الرأي والشجاعة حملت إلى عثمان من بادية السماوة فتزوجها وأقامت معه في المدينة. ولما كان بدء الثورة عليه نصحته باستصلاح علي بن أبي طالب، وكان قد جاء وحذّره، فأرسل إليه يدعوه، فقال علي: قد أعلمته أنني لست بعائد. ودخل المصريون دار عثمان، وبأيديهم السيوف، فضربه أحدهم، فألقت «نائلة» نفسها على عثمان، وصاحت بخادمها رباح، فقتل الرجل. وهجم آخر فوضع ذباب السيف في بطن عثمان فأمسكت نائلة السيف فحز أصابعها، وقتل عثمان، فخرجت تستغيث، ففر القتل، وأنشدت بعد دفنه بيتين في رثائه قيل: تمثلت بهما. وانصرفت إلى المسجد فخطبت في الناس، تقول: «عثمان ذو التورين مظلوماً بينكم» وهي خطبة طويلة ثم كتبت إلى معاوية - وهو في الشام - تصف دخول القوم على عثمان، وأرسلت إليه قميصه مضرجاً بالدم وبعض أصابعها المقطوعة. ولما سكنت الفتنة خطبها معاوية لنفسه فأبت. وحطمت أسنانها، وقالت: إنني رأيت الحزن يبلى كما يبلى الثوب وأخاف أن يبلى حزني على عثمان فيقطع مني رجل على ما اطلع عليه عثمان.

٢٧٣٦ - نائلة زوجة مراد أفندي^(٥)

(...-...)

نائلة زوجة مراد أفندي، من ربّات البر والإحسان.

عصرها كانت جليبة القدر ورعة يعظمها والدها الأمير عثمان وقد شبهها الأمير بهراهم باشا العباسي مؤلف كتاب نسب بني العباس أنها كانت بمنزلة الست زبيدة في السياسة والحكمة ونظم الشعر.

٢٧٣٢ - نائلة بنت عمارة الكلبيّة^(١)

(...-...)

نائلة زوجة معاوية بن أبي سفيان. ورد عن أحمد بن زهير بن علي بن محمد قال: لما تزوج معاوية نائلة قال لميسون:

انطلقني فانظري إلى ابنة عمك، فنظرت إليها، فقال: كيف رأيتهَا؟ فقالت: جميلة كاملة، ولكن رأيت تحت سرتها خالاً ليوضعن رأس زوجها في حجرها. فطلقها معاوية، فتزوجها حبيب بن مسلمة الفهري، ثم خلف عليها بعد حبيب النعمان بن بشير الأنصاري فقتل ووضع رأسه في حجرها.

٢٧٣٣ - نائلة بنت عمر بن يزيد الأسدي^(٢)

(...-...)

نائلة بنت عمر بن يزيد الأسدي، من فواضل نساء عصرها كان يهاها مسعدة بن البخترى بن المغيرة وكان أبوها سيداً شريفاً وكان على شرط العراق من قبل الحجاج فقال مسعدة فيها:

أنا نائل إنني سلم لأهلك فأقبلي سلمى

٢٧٣٤ - نائلة بنت عناية الله آغا^(٣)

(... ١٢٧١ هـ)

نائلة بنت عناية الله آغا، من ربّات البر والإحسان.

توفيت سنة ١٢٧١ هـ ودفنت في مقبرة الشيخ عمر السهروردي.

(٤) طبقات ابن سعد ٣٥٥/٨، تهذيب الأسماء واللغات

٣٥٦/٢، الأعلام للزركلي ٣٤٣/٧.

(٥) أعلام النساء ١٥٧/٥ - عن تاريخ مساجد بغداد وآثارها لمحمد شكري الألويسي.

(١) تاريخ دمشق ٤٠٣.

(٢) الأغاني للأصبهاني ٢٧١/١٣.

(٣) أعلام النساء ١٤٧/٥ - عن «البغداديون أخبارهم ومجالسهم».

٢٧٣٧- نَائِلَةُ بنت المَيْلَاءِ^(١)

(...-...)

نَائِلَةُ بنت المَيْلَاءِ، مغنية غنت بهذا الشعر:

عَلَامٌ تَرَيْنَ اليَوْمَ قَتَلْتِي لَدَيْكُمْ

حَلَالاً بِلَا ذَنْبٍ وَقَتَلْتِي مُحَرَّمٌ

لَكَ النِّفْسُ مَا عَاشَتْ وَقَاءَ مِنَ الرَّدَى

وَنَحْنُ لَكُمْ فِيمَا تَجَنَّبْتَ أَظْلَمُ

٢٧٣٨- نَاجِيَةُ بنت جَرَمِ^(٢)

(...-...)

ناجية بنت جرم بن ربان، من قضاة، أم غالب: أم جاهلية من أهل عمان تزوجها «سامة بن لؤي، من قريش» في رحلة قام بها إلى عمان وولد له منها «غالب» وعرفت بأُم غالب. ثم مات وهو صغير. ومات بعده سامة. وكان لسامة ابن آخر، من غير ناجية، اسمه «الحارث» فتزوج بناجية بعد أبيه (وكان ذلك مألوفاً في الجاهلية، يسمونه، أو سماه المسلمون فيما بعد: نكاح المقت) فولدت منه «عبدالبيت» فعرف هذا بابن ناجية - نسبة إلى أمه واتسع نسله (بنو ناجية) ورحلوا قبل الإسلام إلى بلاد أخوالهم «بني جرم» في عمان، وجاوروا الأزد. ثم كان لهم ذكر في الإسلام، وفي حديث غير متفق على صحته: «هم مني!» أو «هم مني، وأنا منهم» أو «هم حي مني» وسكنوا البصرة، في أيام الفتوح، وكان من زعمائهم فيها الحزيرت بن راشد، وخرج في ثلاثمائة منهم إلى الكوفة، لنصرة علي بن أبي طالب في خلافته فشهدوا معه الجمل وصفين، ثم خالفوه في «التحكيم» وانصرفوا إلى جهة فارس، فبعث علي إليهم معقل بن قيس الرياحي، فقاتلوه في «الأهواز» وخضعوا، إلا جماعة منهم، بينهم الحزيرت، أبادهم معقل قتلاً وسيياً واسترقاقاً،

واشترى مصقلة بن هيرة الشيباني من علي، بعد الوقعة، من استرق منهم. وكانت في البصرة «محلّة» لبني ناجية، تنسب إليهم. ومن مشاهيرهم فيها «حبيب بن شهاب» قال الزبيري: كان له قدر، وأقطعه عبدالله بن عامر نهراً بالبصرة. ومنهم بكر ابن قيس الناجي البصري (من رجال الحديث، توفي سنة ١٠٨ هـ).

٢٧٣٩- نَاجِيَةُ بنت ضَمَضَمِ^(٣)

(...-...)

ناجية بنت ضمضم المريّة الغطفانية: شاعرة، من الجاهليات. لها رثاء في أخيها «هرم بن ضمضم».

٢٧٤٠- نَاجِيَةُ بنت أَبِي عبدِالله^(٤)

(...-٥٠٦ هـ)

ناجية بنت أبي عبدالله بن جرادة وتدعى ست السعود، محدثة حدثت عن الحسن بن علي الجوهري. وتوفيت في شوال سنة ٥٠٦ هـ.

٢٧٤١- نَارِجُ بنت عبدِالله^(٥)

(... ٧٤١ هـ)

نارنج بنت عبدالله، أم إبراهيم عتيقة مفلح عتيق أبي الحسن ابن مناع التكريتي. سمعت من ابن عبدالدايم بعض مسلم، ومنتقى من فوائد تمام، وغير ذلك. سمع منها العز بن جماعة جزءاً من حديث أبي الشيخ، وذكرها ابن رافع في معجمه، وقال: اختلطت قبل موتها بثلاث سنين. ماتت في سنة (٧٤١ هـ).

٢٧٤٢- نَازِكُ بنت محمد بن إبراهيم^(٦)

(...-...)

نازك بنت محمد بن إبراهيم، محدثة حدثت عنها سعد بن علي الزنجاني.

(٤) أعلام النساء ١٥٨/٥ عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة.

(٥) الدر الكامنة ٣٨٦/٤.

(٦) أعلام النساء ١٥٨/٥ عن تاج العروس.

(١) الأغاني للأصبهاني ٩٥/٦.

(٢) التاج ٣٦٠/١٠، جمهرة الأنساب ١٦٣، الأعلام للزركلي ٣٤٤/٧.

(٣) الأعلام للزركلي ٣٤٥/٧.

٢٧٤٣- نازك بنت مصطفى العابد^(١)

(...-...)

نازك بنت مصطفى العابد، من ربّات النهضة النسائية بسورية، ولدت بدمشق وتعلّمت مبادئ اللغات العربية والتركية في المدرستين الرشيديتين الدمشقية والموصلية ودرست الفرنسية في مدرسة الراهبات في الصالحية بدمشق، وتعلّمت مبادئ الإنكليزية والألمانية ونفيت مع عائلتها في الحرب العالمية الأولى إلى أزمير فدخلت مدرسة الفردوس للمرسلين الأميركان، وعادت من المنفى في أواخر ١٩١٨، فألفت بدمشق جمعية نور الفيحاء والنادي النسائي ومدرسة بنات الشهداء. وكتبت في بعض الصحف كلسان العرب وسواها، وأصدرت مجلتها نور الفيحاء، وهي نسائية أخلاقية أدبية. وعينها الملك فيصل بن الحسين رئيسة لجمعية النجمة الحمراء.

٢٧٤٤- نازلي بنت مصطفى فاضل^(٢)

(...-١٩١٤م)

نازلي بنت مصطفى فاضل، أميرة من ربّات الرأي والعقل والفضل والأدب، وتوفيت في ٢٨ كانون الثاني سنة ١٩١٤م.

٢٧٤٥- نازنده زوجة علي الشهيد^(٣)

(...-...)

نازنده زوجة علي الشهيد، من ربّات البر والإحسان.

٢٧٤٦- نبت البكرية المغنية^(٤)

(...-...)

نبت البكرية المغنية. قينة من قينات العصر العباسي لإبراهيم بن المديبر قال فيها إبراهيم أشعاراً

كثيرة منها قوله:

نبت إذا سكّنت كان السكوت لها
زَيْناً وإن نطقت فالدرُّ يبتثرُ
وإنما أقصدت قلبي بمقلتها
ما كان سهمٌ ولا قوسٌ ولا وترٌ
٢٧٤٧- نبت جارية محفزانة^(٥)

(...-...)

مغنية حسنة الغناء، وشاعرة سريعة الهاجس، عرّضت على المعتمد فاستحسنها في الغناء والكتابة. وكان من شعرها في المعتمد:-
سنّة وشهرٌ قابلاً بسعودٍ
وجه الخليفة إنه لسعيدٍ
يا سيّد الخلفاء دام لك الذي

تهواه مسعوداً برغم حسودٍ
٢٧٤٨- نبتة الحيشية^(٦)

(...-...)

نبتة الحيشية جارية أم هانئ، ذكرها عبدالغني وابن ماكولا. ورد عن أم هانئ بنت أبي طالب، في مسرى رسول الله ﷺ كأنها كانت تقول: ما أسري برسول الله ﷺ إلا وهو في بيتي نائم عندي تلك الليلة فضلى العشاء الآخرة ثم نام ونمنا فلما صلى الصبح وصلينا معه قال: يا أم هانئ، لقد صليت العشاء الآخرة كما رأيت، ثم جئت بيت المقدس فضليت فيه ثم صليت صلاة الغداة معكم.. الخ الحديث.

٢٧٤٩- نبل^(٧)

(...-...)

نبل بنت بدر، محدثة.

(٤) الأغاني للأصبهاني، ١٥٧/٢٢.
(٥) الإماء الشواعر ١٢٩.
(٦) أسد الغابة ٦/٢٧٩، الإصابة ٨/١٩٧ (١٠٤٢).
(٧) تاج العروس، ٨/١٢٦.

(١) أعلام النساء ٥/٣٢٠. عن مجلة الحدر سنة ١٩٢٧م.
(٢) أعلام النساء ٥/١٥٨. عن مجلة المقتطف مجلد ٤٤.
(٣) أعلام النساء ٥/١٦٠. عن تاريخ مساجد بغداد وآثارها لمحمود شكري الألوسي.

٢٧٥٠- نبوية موسى (١)

(١٣٠٧-١٣٧٠هـ = ١٨٩٠-١٩٥١م)

نبوية موسى: مربية مصرية فاضلة. كانت كبيرة الملمات في مدارس الحكومة، وأول من ترقى إلى درجة التفتيش في وزارة المعارف من المصريات. وانتقدت برنامج تعليم البنات، وعنت في مناقشة وزير المعارف، ففصلت من عملها، فأنشأت «مدارس بنات الأشراف» في الإسكندرية والقاهرة.

أصدرت مجلة «الفتاة» الأسبوعية (سنة ١٩٣٧) ونعتت بمرية جيلها.

توفيت ودفنت بالإسكندرية. لها نظم جمعته (سنة ١٩٣٨) في «ديوان» قالت في مقدمته: «لست كغيري ممن يقولون الشعر أو النظم، وهم متفرغون له، بل أنا معلمة شغلني حب التعليم عما سواه من الفنون الجميلة، وما قلت شعراً إلا لحاجة أطلبها لهذا التعليم أو لشيء أسف على ضياعه، وكنت أروم منه الخير لتعليم البنات الذي شغفتني حبه، فقلما تخلو قصيدة من قصائدي من إشارة إليه، فإذا مدحت شخصاً فمن أجل ذلك التعليم أمدحه، وإذا شكوت الدهر فمن أجله أشكو» ولها «المرأة والعمل.. ط» رسالة حضت بها المصريات على الاشتغال للكسب.

٢٧٥١- نبيته بنت الضحَّاك (٢)

(...-...)

نبيته - وقيل: نبيته، وقيل: بثينة - بنت الضحَّاك ابن خليفة الأنصارية الأشهلية.

انظر ترجمتها في نبيته بنت الضحَّاك

٢٧٥٢- نبيلة بنت السلطان يوسف بن عمر (٣)

(...-٧١٨هـ = ...-١٣١٨م)

نبيلة بنت السلطان الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول: سيدة يمانية تقيّة محسنة، من بيت مجد وملك. عرفت بوجهة دار الدملوة. كانت إقامتها في حصن تعز. ابنت مدرسة في مدينة تعز، ومسجداً في جبل صبر، ومدرسة في زيد (تسمى الأشرفية) ووقفت على الجميع أوقافاً كافية. توفيت في مدينة تعز.

٢٧٥٣- نبيلة بنت خياب (٤)

(...-...)

نبيلة بنت خياب بن كليب بن مالك بن عمرو ابن زيد مناة بن عامر الضحيان، من بني النمر بن قاسط: أم العباس (جد الخلفاء العباسيين) بن عبدالمطلب بن هاشم. قيل: ضاع ابنها العباس وهو صغير، فنذرت إن وجدته أن تكسو البيت الحرام بالحرير والدياح، فوجدته، فكانت أول امرأة في العرب كست البيت تلك الكسوة.

٢٧٥٤- نبيلة بنت قيس (٥)

(...-...)

نبيلة بنت قيس بن جرير بن عمرو بن عوف بن مبدول الأنصارية، ثم من بني مازن، بايعت رسول الله ﷺ.

٢٧٥٥- نجبية بنت الحسين (٦)

(...-...)

نجبية بنت الحسين بن صدقة الملاح. محدثة حدثت عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة. وحدث عنها عبدالحق بن عبد الوهاب الصابوني.

٢٧٥٦- نخوة بنت زين الدين (٧)

(٦٣٤-٧١٩هـ)

(٦) أعلام النساء ١٦٤/٥ - عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

(٧) شذرات الذهب ٥٢/٦، الدرر الكامنة ٣٨٩/٤، معجم الشيوخ ٣٥٥/٢ (٩٣٩).

(١) المصدر ١٩٢٦/٤، الأعلام للزركلي ٧/٨.

(٢) أسد الغابة ٢٧٩/٦، ٤٥٠/٦.

(٣) العقود اللؤلؤية ٤٢٩/١-٤٣٠، الأعلام للزركلي ٨/٨.

(٤) التاج ١٢٨/٨، الأعلام للزركلي ٩/٨.

(٥) أسد الغابة ٢٨٠/٦، الإصابة ١٩٨/٨ (١٠٤٤).

وروى لها أبو داود، والنسائي في مباشرة
الحائض.

٢٧٦٠- نزهة الوهيبية^(٤)

(...-...)

نزهة الوهيبية، قينة كانت للكاتب أبي عبدالله
محمد بن وهب الحميري، وكانت إحدى عجائب
القيان حدقا وطبعاً وحسناً وظرفاً. تشد الشعر
وتورد الحكايات والأخبار وتذكر أيام العرب.

٢٧٦١- نزهون الغرناطية^(٥)

(...-٥٥٥٠-...=١١٥٥ م)

نزهون بنت القلاعي الغرناطية، شاعرة خفيفة الروح،
فائقة الجمال، قوية البديهة، أندلسية من أهل غرناطة،
ذكرت بين شاعرات الأندلس في «نقع الطيب».

اشتهرت بأخبار ومساجلات ومراسلات وتهاج
مع بشار الأندلس أبي بكر محمد المخزومي الأعمى
الشاعر المقذع. قال مرة يهجوها:

على وجه نزهون من الحسن مسحة

وتحت الثياب العار، لو كان باديا

قواصد نزهون توارك غيرها

ومن قصد البحر استقل السواقيا

فأجابته نزهون:

إن كان ما قلت حقاً من بعد عهد كريم

فصار ذكري ذميماً يعزى إلى كل لوم

صيرت أفتح شمس في صورة المخزومي

٢٧٦٢- نسب خاتون بنت الملك الجواد^(٦)

(...-...)

نسب خاتون بنت الملك الجواد، محدثة روت
عن إبراهيم بن خليل.

نخوة بنت زين الدين، محمد بن عبدالقاهر بن
هبة الله بن عبدالقاهر بن عبدالواحد بن النصير
الحلبلي، أم محمد بنت النصيري.

ولدت سنة ٦٣٤هـ وسمعت من يوسف بن
خليل التاسع والعاشر من «مستخرج على صحيح
البخاري» لأبي نعيم، وتفردت برواية ذلك.
ماتت في جمادى الأولى سنة ٧١٩هـ.

٢٧٥٧- ندى طليلة^(١)

(١٢٧٥-؟-١٣٥٠هـ=١٨٥٨-١٩٣١ م)

ندى طليلة: مدرسة مترجمة يونانية الأصل،
دمشقية المولد والوفاء. تعلمت في بيروت،
ودرست في بعض مدارس الروم الأرثوذكس
بدمشق وفي المدرسة الإنجليزية بأسيوط (مصر)
وترجمت عن الإنكليزية كتاب «الحساب للمدارس
الابتدائية - ط».

٢٧٥٨- نديّة مولاة ابن عباس^(٢)

(...-...)

نديّة مولاة ابن عباس. راوية من راويات
الحديث روت عن عروة بن الزبير.

ورد عن عثمان بن الحكم، عن نديّة مولاة ابن
عبّاس: أن عروة بن الزبير كان إذا خرج إلى الحج،
وخرج بأهله أمرهم أن يشترطوا.

٢٧٥٩- نديّة، مولاة ميمونة^(٣)

(...-...)

نديّة، مولاة ميمونة زوج النبي ﷺ، ويقال:
بدنة.

روت عن: مولاتها ميمونة. وروى عنها: حبيب
الأعور مولى عروة بن الزبير ذكرها ابن حبان في
كتاب «الثقات».

(٤) أعلام النساء ١٦٧/٥ - عن التكملة لابن الأبار.

(٥) نقع الطيب ٢٩٥/٤، الدر المنثور ٥١٩، الأعلام للزركلي

١٧/٨، في الأدب الأندلسي، د. جودت الركابي ص/١١٦.

(٦) المشتبه للذهبي ٦٤٠/٢، تاج العروس.

(١) الأعلام للزركلي ١٥٨/٨.

(٢) طبقات ابن سعد ٤٩٦/٨.

(٣) أسد الغابة ٢٨٠/٦، تهذيب الكمال ٣١٥/٣٥ (٧٩٣٩)

تقريب التهذيب ١١٦/٢ (١).

٢٧٦٣- نسيب بنت شريف باشا^(١)

(...-...)

نسيب بنت شريف باشا سعيد، أديبة شاعرة من أديبات وشواعر الآستانة ذكر بعض شعرها محمد ذهني.

٢٧٦٤- نسيب بنت ثابت^(٢)

(...-...)

نسيب بنت ثابت بن عمير.. ذكرها ابن الجوزي في «التنقيح».

٢٧٦٥- نسيب بنت الحارث الأنصارية^(٣)

(...-...)

نسيب بنت الحارث^(٤) «أم عطية» مجاهدة من فضليات نساء الصحابة، بايعت رسول الله ﷺ، وروت عنه، وغزت معه سبع غزوات، فكانت تصنع الطعام وتداوي الجراح وتقوم على المرضى. وهي التي غسلت زينب بنت رسول الله ﷺ لما توفيت، فروت عنها حفصة بنت سيرين أنها قالت: لما توفيت زينب بنت رسول الله ﷺ، قال لنا رسول الله ﷺ: اغسلنها وترأ ثلاثاً أو خمساً واجعلن في الخامسة كافوراً أو شيباً من كافور وإذا غسلننها فأعلمنني، فلما غسلناها أعلمناه، فأعطانا حفوة^(٥) وقال: أشعرننها^(٦) إياه^(٧).

٢٧٦٦- نسيب بنت رافع^(٨)

(...-...)

نسيب بنت رافع بن المولى بن لوزان بن حارثة

ابن عدي بن زيد بن ثعلبة الأنصارية الأوسية زوج أبي سعد بن أوس بن المولى ابن عمها. وأمها من بني عبدالله بن غطفان.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٧٦٧- نسيب بنت سماك^(٩)

(...-...)

نسيب بنت سماك بن النعمان بن قيس بن عمرو ابن أمية بن زيد، وأمها بسامة بنت عبدالله بن أمية ابن عبيد بن عمرو بن زيد.

تزوجها عثمان بن طلحة بن أبي طلحة من بني عبدالدار بن قصي، فولدت له، ثم خلف عليها بجاد ابن عثمان بن عامر بن مجمع بن العطف بن ضبيعة.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٧٦٨- نسيب بنت أبي طلحة^(١٠)

(...-...)

نسيب بنت أبي طلحة، واسمها ثابت بن عصمة ابن زيد بن مخلد من بني خزيمة، من الأوس، الأنصارية. وأمها أم طلحة بنت مخلد بن زيد بن مخلد الخطمي.

تزوجها عمير القاري بن عدي، فولدت له.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٧٦٩- نسيب بنت كعب المازنية^(١١)

(...-...)

نسيب بنت كعب بن عمرو بن عوف، من بني النجار، الأنصارية. كنيتهما: أم عمارة وقيل: أم

(٦) أشعرنها: أي اجعلنه شعارها والشعار: الثوب الذي يلي الجسد.

(٧) تحفة الأحوذى، أبواب الخنازير، باب «ما جاء في غسل الميت».

(٨) الإصابة ١٩٨/٨ (١٠٤٨).

(٩) طبقات ابن سعد ٣٤٨/٨، الإصابة ١٩٨/٨ (١٠٤٩).

(١٠) طبقات ابن سعد ٣٥٧/٨.

(١١) أسد الغابة ٢٨٠/٦، الإصابة ١٩٨/٨ (١٠٥١).

الطبقات ٤١٣/٨، الاستيعاب ٤٥٥/٤، تهذيب الكمال

٧٩٩٣/٣٥، تاريخ الصحابة (١٤٠٥) ص/٢٥٤، سير

أعلام النبلاء ٢/٢٨٠، الخلية ٢/٦٤.

(١) أعلام النساء ١٧١/٥ - عن مشاهير النساء.

(٢) الإصابة ١٩٨/٨ (١٠٤٦).

(٣) طبقات ابن سعد ٤٥٥/٨، أسد الغابة ٣٦٧/٦، تهذيب الأسماء واللغات، الإصابة ٢٥٩/٨، تهذيب الكمال ٣١٥/٣٥.

(٤) قال ابن الأثير: قال أحمد بن زهير: سمعت يحيى بن معين وأحمد بن حنبل يقولان: أم عطية الأنصارية هي نسيب بنت كعب. وقال أبو عمر في الاستيعاب: في هذا نظر لأن أم عمارة هي نسيب بنت كعب.

(٥) الحفوة: الإزار.

عطية. زوجها زيد بن عاصم، ومن أولادها زيد بن عاصم، وحبيب بن زيد، وتميم والد عباد بن تميم.

كانت فيمن شهد العقبة الثانية، وبايعت رسول الله ﷺ. شهدت أحدًا، وأبّلت بلاءً حسناً هي وزوجها وابنها زيد بن عاصم، وجرحت يومئذ أحد عشر جرحاً.

شهدت بيعة الرضوان. وشهدت اليمامة وجرحت يومئذ أحد عشر جرحاً أيضاً وقطعت يدها.

دخلت البصرة، روت عن النبي ﷺ، وروى عنها الحارث بن عبدالله بن كعب، وابن ابنها عباد ابن تميم، وعريب مولى ابن عباس.

وروى حبيب بن زيد الأنصاري (الأصغر) عن مولاة لها هي ليلي. أحاديثها في كتب السنن. ٢٧٧٠- نَسِيْبَةُ بِنْتُ نِيَارٍ (١)

(...-...)

نَسِيْبَةُ بِنْتُ نِيَارِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بِلَالِ بْنِ أَحِيْحَةَ ابْنِ الْجَلَّاحِ، تَزَوَّجَهَا عَقْبَةُ بْنُ عَتُوْدَةَ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ أَحِيْحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٧٧١- نَسِيْبَةُ بِنْتُ الْجَلَّاسِ (٢)

(...-...)

نَسِيْبَةُ أُمُّ عَمْرُو بْنِ الْجَلَّاسِ. روت عنها حبيبة بنت سمعان. ورد عن حبيبة بنت سمعان، عن نسيكة أم عمرو بن الجلاس قالت: إني لعند عائشة رضي الله عنها وقد ذبحت شاة لها، فدخل رسول الله ﷺ وفي يده عُصْبِيَّةٌ، فألقاها، ثم هوى إلى المسجد فصلى فيه ركعتين، ثم هوى إلى فراشه فانبطح عليها، ثم قال: هل من غداء؟ فأتيته بصحفة

(١) طبقات ابن سعد ٣٥٢/٨، أسد الغابة ٢٨١/٦، الإصابة ١٩٩/٨ (١٠٥٢).

(٢) أسد الغابة ٢٨١/٦، الإصابة ١٩٩/٨ (١٠٥٤) تاريخ الصحابة الذين روي عنهم الأخبار (١٤٠٨) ص. ٢٥٤.

فيها خبز شعير وفيها كسرة وقطعة من الكرش، وفيها الذراع، قالت: فأخذت عائشة قطعة من الكرش، فإنها لنتهشها إذ قالت: لقد ذبحنا شاة اليوم فما أمسكنا منها غير هذا. قالت: يقول رسول الله ﷺ: «لا، بل كلها أمسكت إلا هذا».

٢٧٧٢- نَسِيْمُ جَارِيَةُ ابْنِ يُوْسُفَ بِنْتِ شَرِيْفٍ

باشا (٣)

(...-...)

نسيم جارية أحمد بن يوسف، شاعرة رثت مولاها.

٢٧٧٣- نَسِيْمٌ (٤)

(...-...)

نَسِيْمُ جَارِيَةُ ابْنِ خُضَيْرٍ، شَاعِرَةٌ، وَمَغْنِيَّةٌ، رَثَتْ مَوْلَاهَا الَّذِي كَانَ لَهَا مِنْ قَلْبِهِ مَكَانٌ. فَقَالَتْ فِي رِثَائِهِ:

وَلَوْ أَنَّ حَيًّا هَابَهُ الْمَوْتُ قَبْلَهُ

لَمَا جَاءَهُ أَوْ جَاءَ وَهُوَ هَيُوبٌ

وَلَوْ أَنَّ حَيًّا قَبْلَهُ هَابَهُ الْبَلَى

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْأَرْضِ فِيهِ نَصِيبٌ

٢٧٧٤- نَسِيْمُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ (٥)

(...-٨٢٢٧هـ)

نسيم بنت محمد بن أحمد الطبري المكية، من فواضل نساء عصرها. سمعت من أبيها. وتوفيت سنة ٨٢٢٧هـ ودفنت بالمعلاة.

٢٧٧٥- نَشْوَانُ بِنْتُ الْجَمَالِ الْكِنَانِيَّةِ (٦)

(...-٨٧٦هـ)

نشوان بنت الجمال بن عبدالله بن علي الكنانية، المصرية الحنبلية الرئيسية. روت عن العفيف النشاوري وغيره، وروى عنها جماعة من الأعيان منهم القاضي كمال الدين الجعفري النابلسي وغيره.

(٣) أعلام النساء ١٧٥/٥-عن المستنظر.

(٤) الإماء الشواعر ٨١.

(٥) الضوء اللامع ١٢٩/٦.

(٦) ثمرات الذهب ٣٢٢/٧.

كانت خيرةً صالحة. اشتهرت بالعفة والزهد.

٢٧٧٦- نشوان بنت عبدالله الكنانية^(١)

(...-٥٨٨٠هـ)

نشوان بنت عبدالله بن العلاء الكنانية العسقلانية، محدثة ذات دين وصلاح ورأي وعقل وكرم وعلو همة، أجاز لها جماعة منهم إبراهيم بن أحمد الذهبي، وناصر الدين محمد بن العز محمد ابن داود بن حمزة المقدسي، وعبدالرحمن بن أحمد ابن المقداد القيسي. وسمعت على أبيها وحدثت.

وتوفيت ليلة الثلاثاء في ١٩ رجب سنة ٥٨٨٠هـ ودفنت في حوش الحنابلة.

٢٧٧٧ نصره الأزدية^(٢)

(...-...)

نصره الأزدية، راوية من راويات الحديث روت عنها أم شوق العبدية..

٢٧٧٨ نصره إيلياس غريب^(٣)

(...١٨٦٢م...)

نصره إيلياس غريب، من فواضل نساء عصرها ولدت بطرابلس الشام سنة ١٨٦٢م فاعتني بتربيتها وأرضعت لبيان العلوم في أحسن مدارس طرابلس واجتمعت مع مريم نمر مكاريوس وأخريات من فواضل زمانها وتذكرت معهن في حالة المرأة الشرقية وتعليم البنات وتهذيبن على منهاج قويم يتفق وروح التمدن الحديث.

٢٧٧٩ نصيرة بنت الشريف مبارك^(٤)

(...٥٨١٢هـ...)

نصيرة بنت الشريف مبارك بن ربيعة بن أبي نعي الحسينية المكية.

كانت زوجاً للشريف عنان بن معامس بن ربيعة

وولد له منها ابنته فاطمة. وكانت ذات خير ودين وعبادة.

وتوفيت في آخر سنة اثنتي عشرة وثمانمائة، بعد

الحج، بمكة.

٢٧٨٠ النصيفة المغنية^(٥)

(...-...)

النصيفة المغنية، مغنية من مغنيات القرن الثامن للهجرة كانت تغني بشعر حجازي بن أحمد بن حجازي الديرقطاي صفي الدين المتوفى سنة ٧٠١هـ.

٢٧٨١ نضار بنت محمد^(٦)

(٧٠٢-٧٣٠هـ)

نضار بنت محمد بن يوسف أم العز بنت الشيخ أبي حيان، ولدت سنة ٧٠٢هـ وأجاز لها أبو جعفر بن الزبير، وأحضرت على الدمياطي، وسمعت من شيوخ مصر، وحفظت مقدمة في النحو.

كانت تكتب وتقرأ، وخرجت لنفسها جزءاً، ونظمت شعراً وكانت تعرب جيداً. كان أبوها يقول: لبت أخاها حيان مثلها! ثم ماتت في سنة ٧٣٠هـ فحزن والدها عليها، وجمع في ذلك جزءاً سماه «النضار في المسئلة عن النضار». كتبه بخطه، وهو كثير الفوائد كتب عنها البدر النابلسي، فقال: الفاضلة الكاتبة الفصيحة الحاشعة الناسكة، وكانت تفوق كثيراً من الرجال في العبادة والفقهاء، مع الجمال التام والظرف.

٢٧٨٢ النصيرة بنت الضيزن^(٧)

(...-...)

النصيرة بنت الضيزن بن معاوية أنسليحي: من بنات الملوك في الجاهلية. كانت النصيرة سبب قتل والدها ومقتله، وإلى ذلك أشار نشوان الحميري في قصيدته «الحائية» بقوله وهو يذكر الزيناء:

(٤) العقد العمين ٨/٣٢١ (٣٤٧٨)، الصبر اللامع ١٢/٣٠

(٥) البدر الكامة ٢/٢

(٦) البدر الكامة ٤/٣٩٥

(٧) الأعلام لابن كثير ٨/٣٧١

(١) الضوء اللامع ٦/١٢٩

(٢) أعلام النساء ٥/١٧٦ عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

(٣) البدر المنير ٥٢٤.

قتلت جذيمة وهو خاطبها، ولم

تفعل كفعل نضيرة وسجاح

قال شراح القصيدة: كان الضيزن قد ملك الجزيرة وكثيراً من الشام، وتابعت غاراته على الفرس، فنهبض إليه (سابور) ولجأ الضيزن إلى (حصن الحضرة) وحاصره سابور ثلاث سنين، وكان جميل الصورة، فرأته النضيرة فأحبته، وراسلته في أن تدله على ثغرة في الحصن، ويتزوجها، فوعدها، ودخل الحصن، وقتل أباهما، وتزوجها. وتناقل المصادر بعد هذا الأسطورة الآتية: لم تنم النضيرة ليلة زواجها، فسألها سابور عما أسهرها، فشكت خشونة الفراش، فقال: إنه من حرير محشو بزغب النعام، نظر في جسدها، فإذا بورقة خضراء من الآس قد علقت بين عكنتين تحت صدرها، فتناولها فسال الدم من موضع الورقة، من ترفها، فقال: بم كان أبواك يعذيانك؟ قالت: بالبخ والزبد وصفو الخمر والشهد، فقال: إن كانت هذه حالك معهما، وفعلت بهما ما فعلت، فلن تصلحي لأحد بعدهما. وأمر بها فعددت ذوائبها بين فرسين، وأمر بالفرسين أن يرخصا، فقطعاهما إرباً!، وقال أحد الشعراء:

أفقر الحضرة من نضيرة، فالمر

باغ منها، فجانب الثرثار

٢٧٨٣- نعم بنت ذؤيب^(١)

(...-...)

نعم بنت ذؤيب، وتكنى أم مالك. من فواضل نساء عصرها شيب بها قيس بن الحدادية فقال:

أجِدُّكَ إِنْ نَعَمْ نَأَتْ أَنْتَ جَارِعُ

قد اقتربت لو أن ذلك نافع

قد اقتربت لو أن في قرب دارها

نوالياً ولكن كل من ضمن مانع

وقد جاورتنا في شهور كثيرة

فما نولت والله راءٍ وسامعُ

٢٧٨٤- نعم امرأة شمَّاس^(٢)

(...-...)

نعم، امرأة شمَّاس بن عثمان بن الشريد الخزومي. وقيل: إنها بنت حسان.

أشند لها ابن إسحاق أحياناً ترثي زوجها وكان قد قتل بأحد:

يَا عَيْنُ جُودِي بِدَمْعٍ غَيْرِ إِنْسَاسِ^(٣)

على كَرِيمٍ مِنَ الْفَتِيَانِ لِبَّاسِ
صَعَبِ الْبِدِيهَةِ مَيْمُونِ تَقِيْتِهِ

حَمَالُ الْوَيْةِ، رَكَّابُ أَقْرَاسِ
أَقُولُ لَمَّا أَتَى النَّاعِي لَهْ جَزَعًا

أُودَى الْجَوَادُ، وَأُودَى الْمُطْعِمِ الْكَاسِي
وَقُلْتُ لَمَّا خَلَّتْ مِنْهُ مَجَالِسَهُ

لَا يُبْعِدُ اللَّهُ مَنَاقِرَ شَمَّاسِ
٢٧٨٥- نَعْمَى بِنْتُ جَعْفَرِ^(٤)

(...-...)

نعمى بنت جعفر بن أبي طالب. ورد عن عطاء، عن أسماء بنت عميس: أن النبي ﷺ قال لنعمى بنت جعفر: «ما لي أرى أجساد بني جعفر أنضاء^(٥)؟» أي بهم حاجة؟ قالت: لا، ولكنهم تسرع إليهم العين، أفأرقيهم؟ قالت: فعرضت عليه كلاماً لا بأس به فقال: «أرقيهم».

٢٧٨٦- نعمة بنت علي بن يحيى^(٦)

(٥١٨-٥٦٠هـ = ١١٢٤-١٢٠٧م)

نعمة بنت علي بن يحيى، ابن الطراح، أم عبد الغني (سبت الكتبة).

شيخة من أهل دمشق. عالمة بالحديث. روته،

(٤) أسد الغابة ٦/٢٨٢، الإصابة ٨/١٩٩ (١٠٥٧).

(٥) أنضاء: جمع نض، المهزول.

(٦) شذرات الذهب ٥/١٢، الأعلام للزركلي ٨/٣٨.

(١) الأغاني للأصبهاني ١٤/١٤٦.

(٢) أسد الغابة ٦/٢٨٢، الإصابة ٨/١٩٩ (١٠٥٦).

(٣) الإبناس: مسح ضرع الناقة لتندر.

٢٧٩٠- نفيسة بنت إبراهيم الحجاز^(٤)

(٦٦٣-٥٧٤٩هـ)

نفيسة بنت إبراهيم بن سالم أخت إسماعيل بن الحجاز.

ولدت نفيسة في سنة ٦٦٣هـ وسمعت بإفادة أخيها علي بن عبدالدائم جزء الدعاء، وجزء ابن عرفة، ومن أول الخامس إلى آخر التاسع من مشيخته تخريج أخيها وسمعت أيضاً من عبد الوهاب بن الناصح، وعبدالرحيم، وغيرهم.

أجاز لها الضياء محمد بن محمد بن عمر، وأيوب الفقاعي، وسمع منها البرزالي، والذهبي.

حدثت كثيراً إلى أن ماتت في ١٥ جمادى الأولى سنة ٧٤٩هـ.

٢٧٩١- نفيسة بنت إسماعيل^(٥)

(... ..)

نفيسة بنت إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن قريش. سمعت علي الأجب النعال من أول مشيخته، ومن غيره، وحدثت.

٢٧٩٢- نفيسة بنت أمية^(٦)

(... ..)

نفيسة بنت أمية بن أبي بن عبيد بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك ابن زيد بن مناة بن تميم، وأمها منية بنت جابر بن وهب بن نسيب بن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن بن منصور. ومنية عمه عتبة بن غزوان ابن جابر، وهم جميعاً حلفاء الحارث بن نوفل بن عبدمناف بن قصي. وهي التي كانت سعت فيما بين رسول الله وخديجة بنت خويلد حتى تزوجها رسول الله، فكان رسول الله ﷺ، يعرف لها ذلك.

وأخذ عنها. سمعت مع أبيها وأخت لها اسمها «عزيزة» وابنة أخيها «صلف بنت محمد بن علي بن الطراح» كتاب الكفاية في معرفة الرواية، للخطيب البغدادي، على جدها «يحيى» سنة ٥٣٠هـ وأجازها به الحافظ ابن عساكر، وسمعه عليها جماعة منهم أبوالمجد إسماعيل بن هبة الله بن باطيش الموصللي، قال ابن قاضي شهبة: روت الكثير بدمشق عن جدها، من ذلك جملة من تصانيف الخطيب، وحدثت. وقال سبط ابن الجوزي: شيختنا، سمعت عليها الحديث بدمشق سنة ٦٠٠هـ.

٢٧٨٧- نعمة بنت محمد بن علي^(١)

(... ..)

نعمة بنت محمد بن علي بن الحسن الوشا. محدثة حدثت عن أبيها.

٢٧٨٨- نعيم^(٢)

(... ..)

نعيم، قينة كانت لبعض الهاشميين كان يهواها عكاشة بن عبد الصمد وكان مرامها عليه مستصعب لا يراها إلا من جناح الدار تشرف عليه في القينة بعد القينة فتكلمه كلاماً يسيراً ثم تذهب فعائته على ذلك فلم يزدجر وتمادى في أمره وقال:

أُنْعِمُ حَيْكُ سَلْنِي وَبِلَاتِي

وإلى الأمر من الأمور دعائي

أُنْعِمُ لَوْ تَجِدِينَ وَجَدِي وَالذِي

أَلْقَى بِكَيْتِ مِنَ الذِي أَبْكَانِي

٢٧٨٩- نعيمة بنت الصريع^(٣)

(... ..)

نعيمة بنت الصريع، راوية من راويات الحديث ذكرها ابن ناصر الدين.

(٤) الدرر الكامنة ٤/٣٩٧، معجم الشيوخ ٢/٣٥٦ (٩٤٠).

(٥) الدرر الكامنة ٤/٣٩٧.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٢٤٤، أسد الغابة ٦/٢٨٣، الإصابة

(١٠٥٨) ٢٠٠/٨.

(١) أعلام النساء ٥/١٨٣- عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

(٢) الأغاني للأصبهاني ٣/٢٥٣.

(٣) أعلام النساء ٥/١٨٥- عن أسانيد الكتب الستة لابن ناصر.

لها صحبة ورواية عن النبي ﷺ.

روت عنها أم سعد بنت سعد بن الربيع. وقد أسلمت.

٢٧٩٣ نفيسة بنت الحسن^(١)

(١٤٥ - ٢٠٨هـ = ٧٦٢ - ٨٢٤م)

السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب: صاحبة المشهد المعروف بمصر. تقيّة صالحه، عالمة بالتفسير والحديث. ولدت بمكة، ونشأت في المدينة، وتزوجت إسحاق المؤمن ابن جعفر الصادق. وانتقلت إلى القاهرة فتوفيت فيها. حجت ثلاثين حجة وكانت تحفظ القرآن. وسمع عليها الإمام الشافعي، ولما مات أدخلت جنازته إلى دارها وصلت عليه. وكان العلماء يزورونها ويأخذون عنها، وهي أمية، ولكنها سمعت كثيراً من الحديث. وللمصريين فيها اعتقاد عظيم. قال الذهبي: ولي أبوها إمرة المدينة للمصور، ثم حبسه دهرًا. ودخلت هي مصر مع زوجها.

٢٧٩٤ - نفيسة (جارية زينب بنت جحش)^(٢)

(...-...)

نفيسة (جارية زينب بنت جحش).. وهبتها للنبي ﷺ لما رضي عليها بعد أن كان غضب عليها وهجرها شهراً. سماها علي بن أحمد بن يوسف في كتابه «أخبار النساء» وأصل القصة عند أحمد، ولم يُسمها.

٢٧٩٥ - نفيسة بنت عبيدالله^(٣)

(...-...)

نفيسة بنت عبيدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب.

كانت زوج عبدالله بن خالد بن يزيد بن

معاوية، فولدت له: علي بن عبدالله المعروف بأبي العميتر الذي غلب على دمشق، وولدت له عباساً

٢٧٩٦ - نفيسة بنت علي البعلبكية^(٤)

(...-...)

نفيسة بنت علي بن عبدالقادر البعلبكية بنت الخياط. سمعت من القطب البونيني مجلس اموسان وحدثت. أسمع منها أبو حامد بن ظهيرة بعد سنة ٧٧٠هـ.

٢٧٩٧ - نفيسة بنت عمرو^(٥)

(...-...)

نفيسة بنت عمرو بن خلدة بن مُخلد الأنصارية الزُرّيقية. بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٢٧٩٨ - نفيسة بنت محمد الحميرية^(٦)

(...-٧١٩هـ)

نفيسة بنت محمد بن تمام بن يحيى بن عباس الحميرية أم علي، سمعت من خالد النابلسي «سباغيات القاسم ابن عساكر» وحدثت. سمع منها البرزالي وغيره.

ماتت في ٢٣ جمادى الأولى سنة ٧١٩هـ بدمشق.

٢٧٩٩ - نفيسة اليزّازة^(٧)

(...-٥٦٣هـ = ...-١١٦٨م)

نفيسة (وتسمى أيضاً فاطمة) بنت محمد بن علي، اليزّازة: عالمة بالحديث. بغدادية. قال ابن قاضي شهبة: كانت نظير «شهادة» في كثرة السماع. أخذ عنها الموفق ابن قدامة (عبدالله بن أحمد، وآخرون).

٢٨٠٠ - نقيرة (امرأة القعقاع)^(٨)

(... = ...)

نقيرة امرأة (القعقاع بن أبي حدر) لها صحبة.

(٥) أسد الغابة ٦/٢٨٣، الإصابة ٨/٢٠٠ (١٠٦٠).

(٦) الدرر الكامنة ٤/٣٩٧.

(٧) النجوم الزاهرة ٥/٣٨٠، شذرات الذهب ٤/٢١٠،

الأعلام ١٠/٤٤٨.

(٨) شذرات الذهب ٤/٢٤٤.

(١) شذرات الذهب ٢/٢١٢، الدرر المشور ٥٢١، الأعلام

للزركلي ٤٤٢٨.

(٢) الإصابة ٩/١٠٢.

(٣) تاريخ دمشق ١٠/٤٦١.

(٤) شذرات الذهب ٤/٢٤٤.

٢٨٠١- نقيش بنت سالم^(١)

(... = ...)

نقيش بنت سالم، كانت تقول: يا سيد الأنام، رحلت بي الشفة، وهذا مقام العائد بعفوك من سخطك، وبرحمتك من غضبك. يا حبيب الأوابين، يا من لا يكديه الإعطاء. يا ذا المن والآلاء، زدني بالثقة منك وصله، واجعل قراي عتق رقتي، وأقرر عيني برضاك.

٢٨٠٢- نهار جارية أم جعفر

(...-...)

نهار جارية أم جعفر وقيل: بهار، انظر ترجمتها في بهار

٢٨٠٣- نهالي السمرقندية^(٢)

(...-...)

نهالي السمرقندية، شاعرة من شواعر الفرس في القرن التاسع للهجرة. ذكر بعض شعرها صاحب مشاهير النساء.

٢٨٠٤- نهية^(٣)

(...-...)

نهية، وقيل: لهية باللام، قاله ابن ماكولا: وهي أم ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهو عبدالرحمن بن عمر الذي يدعى أباشحمة. لها صحبة، رضي الله عنها.

٢٨٠٥- النوار بنت أعين المجاشعية^(٤)

(...-...)

النوار بنت أعين المجاشعية، وقيل: النوار بنت عبدالله، من ربات الفصاحة والبلاغة والعقل والرأي والأدب والشعر.

٢٨٠٦- النوار بنت جل^(٥)

(...-...)

النوار بنت جل بن عدي بن عبدمناة. من ربات العقل والرأي تزوجها مالك بن زيد مناة.

٢٨٠٧- النوار بنت قيس بن الحارث^(٦)

(...-...)

النوار وقيل: بنت الحارث بن قيس بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة، وبها كان يكنى قيس. تزوجها زيد بن نويرة بن الحارث بن عدي بن جشم فولدت له عازباً.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٨٠٨- النوار بنت قيس^(٧)

(...-...)

النوار بنت قيس بن لوزان بن عدي بن مجدعة الأنصارية.

ذكرها ابن حبيب في المبيعات.

٢٨٠٩- النوار بنت مالك التجارية^(٨)

(...-...)

النوار بنت مالك بن صرمة - وقيل صومة - بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار أمها سلمى بنت عامر بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار. تزوجها ثابت بن الضحاک ابن زيد بن لوزان بن عمرو بن النجار، فولدت له زيدا ويزيد ابني ثابت، ثم خلف عليها عمارة بن حزم، فولدت له مالكاً.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٨١٠- نوار، جارية الوليد بن يزيد^(٩)

(...-...)

(٦) طبقات ابن سعد ٣٣١/٨، أسد الغابة ٢٨٣/٦، الإصابة

(٧) ٢٠٠/٨ (١٠٦٤).

(٨) الإصابة ٢٠٠/٨ (١٠٦٥).

(٩) طبقات ابن سعد ٤١٩/٨، أسد الغابة ٢٨٣/٦، الإصابة

(١٠٦٦) ٢٠٠/٨.

(٩) تاريخ دمشق ٤١١-٤١٢.

(١) صفة الصفوة ١٨١/٢ (٢٣٠).

(٢) أعلام النساء ١٩٣/٥ - عن مشاهير النساء.

(٣) أسد الغابة ٢٨٣/٦.

(٤) الأغاني ٣١١/٢١.

(٥) أعلام النساء ١٩٥/٥ - عن طبقات الشعراء لابن سلام

الجمحي ٢٩/١.

نوار جارية الوليد بن يزيد بن عبد الملك. كانت لها صنعة صالحة، ورواية كثيرة مع فضل وعقل.

٢٨١١- نُوَيْلَةُ^(١)

(...-...)

نوبة...

ورد عن مسروق، عن عائشة قالت: مَرَضَ رسول الله ﷺ واشتد مرضه، فوجد في نفسه حقة فخرج بين بئريرة ونوبة.

٢٨١٢- نور جهان بكم^(٢)

(... ...)

نور جهان بكم، زوجة السلطان جهانكيرك. شاعرة من شواعر فارس أورد لها بعض الشعر مؤلف مشاهير النساء.

٢٨١٣- نور جهان^(٣)

(...-...)

نور جهان، ملكة هندية ذات حسن وجمال

تعرف الفارسية والعربية ومطلعة على آدابهما.

٢٨١٤- نُوَيْلَةُ بنت أسلم^(٤)

(...-...)

نُوَيْلَةُ بنت أسلم - وقيل: نولة بنت مسلم جدة جعفر بن محمود بن مسلمة. قاله أبو نعيم وابن منده.

وقال أبو عمر: نويلة بنت أسلم الأنصارية، صلت القبلتين.

ورد عن جعفر بن محمود، عن جدته أم أبيه نويلة بنت أسلم، أنها قالت: صلينا الظهر - أو: العصر - في مسجد بني حارثة، فاستقبلنا مسجد إيلياء، فصلينا ركعتين، ثم جاءنا من يخبرنا أن رسول الله ﷺ قد استقبل البيت الحرام، فتحول النساء مكان الرجال، والرجال مكان النساء، فصلينا السجدين الباقيتين ونحن نستقبل البيت الحرام. فحدثني رجل من بني حارثة أن النبي ﷺ قال حين بلغه ذلك: «وأولئك قوم آمنوا بالغيب»^(٥).

(١) أسد الغابة ٦/٢٨٣، الإصابة ٨/٢٠٠، (١٠٦٧).

(٢) أعلام النساء ٥/١٩٨ - عن مشاهير النساء.

(٣) أعلام النساء ٥/١٩٧ - عن حقوق المرأة في الإسلام.

(٤) أسد الغابة ٦/٢٨٤، الإصابة ٨/٢٠١، (١٠٦٨)، تاريخ

الصحابة (١٤٠٦) ص ٢٤٥. وانظر بديله بنت مسلم.

(٥) أخرجه ابن كثير في تفسيره [سورة البقرة: ٣] عن ابن أبي حاتم بسنده، وقال فيه: عن جدته بديلة - بالياء والذال - بنت أسلم.

باب الهاء

٢٨١٥- هاجر بنت علي^(١)

(...-...)

هاجر وتلقب قرّة العيون بنت علي بن عمر بن شبل الصنهاجية أخت عبدالله وعائشة. سمعت علي العز الحرائني.

٢٨١٦- هاجر بنت علي الحلبيّة^(٢)

(...-...)

هاجر بنت علي بن محمد بن سعد الحلبيّة. وتسمى: عزيزة، محدثة أجاز لها جماعة منهم عائشة بنت عبدالهادي. وحدثت وسمع منها العز ابن فهد وغيره وأجازت للسخاوي.

٢٨١٧- هاجر القبطية^(٣)

(...-...)

هاجر - ويقال: آجر - القبطية، ويقال: الجرهمية.

أم إسماعيل بن إبراهيم، كانت للجبار الذي وهبها لسارة، فوهبتها سارة لإبراهيم، وقيل: إن الجبار كان يسكن عين الجر، وقيل: بل كان ذلك بمصر. ورد عن محمد بن إسحاق قال: سمعت من حدثني عن عروة بن الزبير: أن آجر كانت جارية من جرهم فسيبت، فوَقعت عند فرعون بمصر، فمن ثم قال أبوهريرة: «فلتلك أمكم يا بني ماء السماء». قال: وكانت جارية شعراء كحلاء جعدة مفلجة الثنايا، حسناء، عريية اللسان والحسب، فأعطاه ألف شاة، ومائة بقرة برعاتها، وأعطاهها خمسين بعيراً،

وخمسين حماراً، قال: فجاءت سارة إلى إبراهيم فقالت: أبشر، فقد صنع لك فقال إبراهيم عليه السلام: لم يزل بين حفيّا. قال: فانطلق إبراهيم، فنزل أرض فلسطين، ونزل لوط سدوم، ونزل هاران حرّان، وإنما سميت حران لأن هاران نزلها.

ورد عن أبي كعب عن النبي ﷺ: أن جبريل عليه السلام ركض (أي ضرب) زمزم بعقبه وجعلت أم إسماعيل تجمع البطحاء، فقال النبي ﷺ: «رحم الله هاجر أم إسماعيل لو تركتها كانت عيناً معيناً».

٢٨١٨- هاجر بنت محمد^(٤)

(٧٩٠-٨٧٤هـ)

هاجر بنت محمد بن محمد بن أبي بكر بن أبي الطاعة، محدثة فاضلة ولدت في ربيع الأول سنة ٧٩٠هـ فأحضرها أبوها وأسمعها الكثير من عوالي الأجزاء والمشیخات والأربعينيات والفوائد والكتب. وسمعت على التنوخي والأمدّي وغيرهم. وسمعت بالإجازة من ابن صديق وجمال الحنجدي والعز بن الكوكب وغيرهم. روى عنها كثيرون منهم: السخاوي وابن فهد. وتوفيت بالبيمارستان المنصوري في ٦ المحرم سنة ٨٧٤هـ.

٢٨١٩- هاشمية بنت جواد^(٥)

(...-١٢٤٦هـ)

هاشمية بنت جواد بن رضا الحسينية. فاضلة، من ربّات التقى والصلاح، كان يحترمها أفاضل العلماء. توفيت في حدود سنة ١٢٤٦هـ.

(٤) الضوء اللامع ١٣١/٦، الأعلام ٥٧/٨.

(٥) أعلام النساء ٢٠٢/٥ - عن حسين علي محفوظ.

(١) الدرر الكامنة ٣٩٩/٤.

(٢) الضوء اللامع ١٣١/٦.

(٣) تاريخ دمشق ٤١٥-٤١٧، تاريخ الطبري ٢٤٧/١.

٢٨٢٠ هاشمية بنت محسن^(١)

(١٢٩٩-١٣٧٥هـ)

هاشمية بنت محسن الصائغ بن هاشم أبي الورد، أديبة فاضلة، حكيمة زاهدة، ولدت بالكاظمية في ٢٤ جمادى الأولى سنة ١٢٩٩هـ، وتوفيت بها في ٥ رجب سنة ١٣٧٥هـ.

٢٨٢١- هاشمية^(٢)

(...-...)

هاشمية، شاعرة من شواعر الترك في الآستانة في القرن الأخير. ذات صوت حسن ورقة ولطف.

٢٨٢٢- هالة بنت خويلد^(٣)

(...-...)

هالة بنت خويلد بنت أسد بن عبد العزى بن قُصي القرشية الأُسدية. أخت خديجة بنت خويلد زوج النبي ﷺ. ورد ذكرها في حديث عائشة.

ورد عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة قالت: استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة علي رسول الله ﷺ، فعرف استئذان خديجة، فارتاع^(٤) لذلك، وقال: اللهم هالة. فمرت فقلت: ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين، هلكت في الدهر، وأبدلك الله خيراً منها.

٢٨٢٣- هالة بنت عوف الزهرية^(٥)

(...-...)

هالة بنت عوف الزهرية، ورد نسبها مع أخيها عبدالرحمن بن عوف أحد العشرة المبشرين بالجنة.

ورد عن حنظلة بن أبي سفيان الجمحي عن أمه قالت: رأيت أخت عبدالرحمن بن عوف تحت بلال وسماها الإمام الرافعي في شرح الوجيز في كتاب الكفاءة هالة.

٢٨٢٤- هجيمة بنت حبي^(٦)

(...-٨١هـ)

هَجِيْمَةُ بنت حَبِي الأَوْصَابِيَّة، وقيل: الوصَّابِيَّة، أم الدرداء الصغرى ثقة فقيهة زاهدة، كثيرة الرواية، وافرة العقل.

كانت تجلس في الصلاة جلسة الرجل لفقهاها، وكانت تقول: لقد طلبت العبادة في كل شيء، فما أصبت لنفسي شيئاً أتقى من مجالسة العلماء ومذاكرتهم.

قالت لأبي الدرداء لما حضرته الوفاة: إنك خطبتني إلى أبي في الدنيا فأنكحوني، وإنني أخطبك إلى نفسي في الآخرة. قال لها: فلا تنكحي بعدي. فخطبها معاوية بن أبي سفيان، فقالت: لا والله، لا أتزوج زوجاً في الدنيا، حتى أتزوج أبا الدرداء إن شاء الله في الجنة. روت رضي الله عنها عن سلمان الفارسي، وفصالة بن عبيد الأنصاري، وعائشة أم المؤمنين، وأبي هريرة. كما روت عن زوجها أبي الدرداء علماً جماً.

وعنها روى جماعة من مشاهير الرواة، مثل: جبير ابن نفير، وأبو قلابة الحرمي، وسالم بن أبي الجعد، ومكحول، وزيد بن أسلم، وآخرون. ولها روى الجماعة.

٢٨٢٥- هجيمة^(٧)

(...-...)

هجيمة، قيل: هو اسم الصماء أخت عبدالله ابن بسر انظر الصماء بنت بسر.

٢٨٢٦- هدى بنت محمد سلطان شعراوي^(٨)

(١٢٩٦هـ-١٣٦٧هـ)

هدى بنت محمد سلطان شعراوي، وجيهة ثرية

(٥) الإصابة ٢٠١/٨ (١٠٧١).

(٦) تاريخ دمشق ٤١٨، أسد الغابة ٢٨٥/٦، تهذيب الكمال ٣٥٢/٣٥، تقريب التهذيب ٢/٦٢١.

(٧) الإصابة ٢٠١/٨ (١٠٧٢).

(٨) الأعلام للزركلي ٧٨/٨.

(١) أعلام النساء ٢٠٢/٥ - عن حسين علي محفوظ.

(٢) أعلام النساء ٢٠٢/٥ - عن التعليم والتربية عند نساء الآستانة.

(٣) أسد الغابة ٢٨٥/٦، الإصابة ٢٠١/٨ (١٠٧٠).

(٤) ارتاع: أي تغير لونه، فارتاع لذلك.

ترأست الحركة النسائية في عصرها. ولدت في المنيا من بلاد الوجه القبلي بمصر سنة ١٢٩٦هـ.

تلقت العلوم في القاهرة وتعلمت اللغتين التركية والفرنسية. وتزوجت علي الشعراوي أحد أعضاء الجمعية التشريعية.

وبعد وفاة زوجها ألقت جمعية الاتحاد النسائي بمصر وشاركت في كثير من أعمال البر، وأصدرت مجلة الأمل المصرية وتوفيت سنة ١٣٦٧هـ.

٢٨٢٧- هدية بنت إبراهيم^(١)

(...-...)

هدية بنت إبراهيم بن عمر بن عبدالعزيز القرشي.. محدثة سمع منها ثلاثيات البخاري والدعاء للمحامي عن العلم الصابوني سنة ٦٧١هـ.

٢٨٢٨- هدية بنت عبد الحميد^(٢)

(...-٦٩٩هـ)

هدية بنت عبد الحميد بن محمد المقدسية الصالحية روت الصحيح عن ابن الزبيدي وتوفيت بالجبل.

٢٨٢٩- هدية بنت عبدالله بن مؤمن^(٣)

(...-...)

هدية بنت عبدالله بن مؤمن الصوري. محدثة سمع عليها محمد الواني سنة ٧٠٦هـ مشيخة أبي تمام علي بن العمار بن هبة الله بن محمد بن العياش.

٢٨٣٠- هدية بنت علي^(٤)

(٦٢٦-٧١٢هـ)

هدية بنت علي بن عسكر البغدادي اللبان. أبوها الهراس جدها الصالحية، ولدت سنة ٦٢٦ وروت عن الزبيدي حضوراً وعن ابن اللثمي كثيراً وعن

جعفر الهمداني وغيرهم، وكانتصالحة كثيرة الصلاة. تحولت إلى القدس إلى أن ماتت هناك في سنة ٧١٢.

٢٨٣١- هدية بنت محمد^(٥)

(...-٨٠٩هـ)

هدية بنت محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكية.. من فواضل نساء عصرها أحضرت على ابن صديق وسمعت من الشريف عبدالرحمن الفاسي والجمال بن ظهيرة وابن سلامة وأجاز لها جماعة.

وتوفيت في صفر سنة ٨٠٩هـ.

٢٨٣٢ هدية بنت محمد بن النجم^(٦)

(...-...)

هدية بنت محمد بن النجم بن الأسد البعلبكية تعرف ببنت ابن الفامي وكان أبوها حدادا. سمعت من القطب اليوناني الثاني من مشيخة ابن الجميري، وسمع منها أبو حامد بن ظهيرة ببعلبك.

٢٨٣٣ هر بنت يامين اليهودية^(٧)

(...-...)

هر بنت يامين اليهودية الحضرموتية، كانت من أشد الناس عداوة للإسلام وهي إحدى الشوامت بموت النبي ﷺ فأخذها المهاجر بن أمية عامل رسول الله ﷺ بحضرموت وقطع يدها.

٢٨٣٤ هريرة بنت زمعة الأسدية^(٨)

(...-...)

هريرة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس القرشية الأسدية، أخت سودة بنت زمعة أم المؤمنين.

قال جعفر: لها صحبة.

قيل: إنها تزوجت معبد بن وهب. وإنه شهد

(١) الشيوخ ٣٦٢/٢ (٩٥٠).

(٥) الضوء اللامع ١٣٢/٦.

(٦) الدرر الكامنة ٤٠٤/٤.

(٧) أعلام النساء ٢١٠/٥ عن مجمع الأمثال.

(٨) أسد الغابة ٢٨٦/٦، الإصابة ٢٠١/٨ (١٠٧٣).

(١) أعلام النساء ٢٠٨/٥.

(٢) شذرات الذهب ٤٥٤/٥، معجم الشيوخ ٣٦٢/٢.

(٩٤٩).

(٣) أعلام النساء ٢٠٨/٥ عن إثبات مسموعات الواني.

(٤) الدرر الكامنة ٤٠٣/٤، شذرات الذهب ٣١/٦، معجم

بدرًا فقاتل بسيفين، فقال النبي ﷺ يا لهف نفسي على فتيان عبدالقيس! أما إنهم أسدُ الله تعالى في الأرض.

٢٨٣٥- هزيلة الجديسية^(١)

(...-...)

هزيلة الجديسية، شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية.

٢٨٣٦- هزيلة بنت ثابت الأنصارية^(٢)

(...-...)

هزيلة بنت ثابت بن ثعلبة بن جلاس بن زيد بن مالك الأغر الأنصارية. تزوجها الحارث بن ثابت حارثة ابن ثعلبة بن جلاس، ثم خلف عليها أبو مسعود عقبة بن عمرو. ثم خلف عليها عبدالرحمن بن ساعدة.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٨٣٧ هزيلة بنت الحارث^(٣)

(...-...)

هزيلة بنت الحارث بن حزن الهلالية أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين، قال جعفر: هو اسم أم حفيد التي أهدت إلى ميمونة الضباب والأقط والسمن. وكانت قد نكحت في الأعراب.

أسلمت بعد الهجرة وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٨٣٨- هزيلة بنت سعيد الأنصارية^(٤)

(...-...)

هزيلة بنت سعيد بن سهيل بن مالك بن كعب ابن عبدالأشهل بن حارثة بن دينار الأنصارية. تزوجها شياب بن خديج بن أوس بن القراق بن الضيحان حليف بني حرام.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.
٢٨٣٩- هزيلة بنت عتبة بن عمرو^(٥)

(...-...)

هزيلة بنت عتبة بنت عمرو بن خديج بن عامر ابن جشم بن الحارث بن الخزرج الأنصارية. وأمها أممية بنت سحيم بن الأسود بن حرام من بني مالك بن النجار.

تزوجها الربيع بن عمرو بن أبي زهير فولدت له سعد بن الربيع، ثم خلف عليها خارجة بن زيد فولدت له زيد بن خارجة. أسلمت وبايعت رسول الله.

٢٨٤٠- هزيلة بنت مسعود الأنصارية^(٦)

(...-...)

هزيلة بنت مسعود بن زيد بن سبيع بن خنساء ابن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارية، وأمها مليكة بنت عبدالله بن صخر بن خنساء بن سنان من بني سلمة. تزوجها عبدالله بن أنيس حليف بني سواد.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٨٤١- هُمينة بنت خلف^(٧)

(...-...)

هُمِينَةُ بنت خَلْف - وقيل: بنت خالد - بن أسعد بن عامر بن بياضة بن سبيع بن جشم بن سعد ابن مليح بن عمرو من خزاعة.

أسلمت بمكة قديماً وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها خالد بن سعيد بن العاص ابن أمية فولدت له هناك سعيد بن خالد.

(١) الأغاني للأصبهاني ١١/١٥٤.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٣٦٢، أسد الغابة ٦/٢٨٦، الإصابة (١٠٧٤) ٢٠٢/٨.

(٣) طبقات ابن سعد، ٨/٢٨٠، أسد الغابة ٦/٢٨٦، الإصابة (١١٨٣٣) ١٤٧/٨.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٤٣٨، أسد الغابة ٦/٢٨٧، الإصابة (١٠٧٦) ٢٠٢/٨.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٣٦٣، أسد الغابة ٦/٢٨٧، الإصابة (١٠٧٧) ٢٠٢/٨.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٤٠٧، أسد الغابة ٦/٢٨٧، الإصابة (١٠٧٨) ٢٠٢/٨.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٢٨٦، أسد الغابة ٦/٢٨٧، الإصابة (١٠٧٨) ٢٠٢/٨.

٢٨٤٢- هنا كسباني^(١)

فأجابتها هند بنت أثانة (صاحبة الترجمة) برجز
أوله:

(١٢٨٦-١٣١٦هـ = ١٨٧٠-١٨٩٨م)

هنا كسباني: أديبة مترجمة. سورية الأصل، مولدها ووفاتها في كفر شيما بלבنان. تعلمت في المدارس الأمريكية وعلمت في إحداها. وتزوجت بأمين الكوراني. وكتبت في الصحف والمجلات البيروتية. وأقامت ثلاث سنوات في أميركا الشمالية تكتب وتحاضر وألفت «التمدن الحديث وتأثيره في الشرق - ط» ورسالة في «الأخلاق والعادات - ط» وترجمت روايات قصيرة مطبوعة. ومرضت فعادت إلى كفر شيما تستشفى، فتوفيت.

«خزيت في بدر وبعد بدر»...ومنه:
صبحك الله غداة الفجر

بالبهاشميين الطوال الزهر

بكل قطاع حسام يفري

حمزة ليثي! وعلي صقري!

ولها خير في يوم «خير» وتزوجت بعده «أبا جندب» فولدت له ابنته «ريطة».

٢٨٤٥- هاجر بنت أسد الضبابية^(٤)

(.....)

هند بنت أسد الضبابية، شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي أخاها:

لقد مات بالبيضاء من جانب الحمى

فتى كان زيناً للمواكب والشرب

يلوذ به الجاني مخافة ما جنى

كما لاذت العصماء بالشاهق الصعب

تظل بنات العم والحبال حوله

صوادي لا يروون بالبارد العذب

٢٨٤٦- هند بنت أسماء الفزارية^(٥)

(.....-١٠٠هـ - ... - ٧١٩م)

هند بنت أسماء بن خارجة الفزارية: جميلة من أهل الكوفة. أورد صاحب الأغاني بعض أخبارها بما خلاصته: كانت زوجة لعبيد الله بن زياد. وقتل (سنة ٦٧هـ) في مكان قريب من الموصل، وهي معه فليست رداء فوق ثيابها وتقلدت سيفاً وركبت فرساً، ومضت ولا دليل معها، حتى دخلت بيت أبيها في الكوفة، وكانت تقول: إني لأشتاق القيامة

٢٨٤٣- هند بنت أبي^(٢)

(...-...)

هند بنت أبي بن خلف الجمحية زوج مسعود ابن أمية بن خلف والدة ابنه عامر.

٢٨٤٤- هند بنت أثانة^(٣)

(...-١٠٠هـ - ... - ٦٣١م)

هند بنت أثانة بن عباد بن المطلب بن عبدمناف شاعرة قرشية. اشتهرت في الجاهلية، وروى لها «ابن إسحاق» أبياتاً، وهي على الشرك، في رثاء عبيدة بن الحارث بن المطلب، أحد قتلى بدر. وعلقت ابن هشام (في السيرة) بأن أكثر أهل العلم بالشعر ينكر نسبة الأبيات إليها. وأسلمت بعد بدر. ولما أصيب المسلمون في وقعة «أحد» اعتلت هند بنت عتبة «قبل إسلامها» على صخرة وارتجرت بشعر أوله:

نحن جزيناكم بيوم بدر

والحرب بعد الحرب ذات سحر

(٤) أعلام النساء ٢١٧/٥ عن زهر الآداب للحمصري.

(٥) تاريخ دمشق ٤٣٦، مختار الأغاني ١٢/١٤-١٩، الأعلام

للزركلي ٩٦/٨.

(١) أعلام الأدب والفن ٥٣٠/٢، الأعلام للزركلي ٩٥/٨.

(٢) الإصابة ٢٠٢/٨ (١٠٨٠).

(٣) طبقات ابن سعد ٢٢٨/٨، أسد الغابة ٢٨٨/٦، الإصابة

١٤٨/٨ (١١٨٣٩) الأعلام للزركلي ٩٦/٨.

لأرى وجه عبيدالله. نزل بشر بن مروان (أمير العراقين، بالكوفة، ووصفت له، فخطبها وتزوجها فولدت له عبدالملك، ومات بشر (سنة ٧٥) فأرسل إليها الحجاج بن يوسف (لما ولي العراق) يطلب الطفل «عبدالملك» ليربيه تربية الأمراء، فأذعنت. ثم بعث يخطبها، فلم تمنع. وتزوجها وبنى قصرًا في البصرة (عرف بقصر الحجاج) ونزل به فقال لها يوماً: هل رأيت أحسن من هذا القصر؟ فقالت: ما أحسنه! قال: أصدقيني فقالت: أما إذا أبيت، فوالله ما رأيت أحسن من القصر الأحمر! وكان دار الإمارة بالبصرة، بناه زوجها الأول عبيدالله بن زياد فغضب الحجاج وطلقها.

عاشت بقية حياتها في دار أبيها بالكوفة.

وللأختل شعر فيها أورده الجمحي.

٢٨٤٧ هند بنت أسيد^(١)

(... ..)

هند بنت أسيد بن حُضير الأنصارية لها ذكر في حديث محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زُرارة.

قال أبو عمر: روى عنها أبو الرجال، عن النبي ﷺ أنه كان يخطب بالقرآن، قالت: وما تعلمت ﴿حق﴾. والقرآن المجيد، إلا من كثرة ما كنت أسمعها منه يخطب بها على المنبر.

٢٨٤٨ - هند بنت أوس^(٢)

(... ..)

هند بنت أوس بن عدي وقيل: بن شريق بن خَيْثمة - ابن أمية بن عامر بن حطمة الأنصارية.

وأما ليلى بنت عبيد بن أمية بن عامر بن حطمة. تزوجها عمرو بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس فولدت له أبا

حنة من أهل بدر ثم خلف عليها خيثمة بن الحارث فولدت له سعد بن خيثمة وهو نقيب بني عمرو بن عوف شهد بدرًا وقُتل يومئذ شهيدًا.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٨٤٩ - هند بنت البراء الأنصارية^(٣)

(... ..)

هند بنت البراء بن معرو بن صفر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة، وأمها حميمة بنت صفى بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد من بني سلمة. تزوجها جابر بن عتيك ابن قيس بن الأسود من بني سلمة.

أسلمت وبايعت الرسول ﷺ.

٢٨٥٠ - هند بنت يياضة^(٤)

(... ..)

هند بنت يياضة بن رياح الإباضية شاعرة من شواعر العرب قالت لجموع وجههم كسرى إلى إياد: دعينا لأضياف وقد نزلو بنا

رفيدة والقين بن حيس وعامر

وقد نزلت بهراء خلف بيوتنا

كما نزلت تبغي قرانا الأساور

فما أن لبثنا ساعة بقراهم

وقد يحمد الرفض السريع المبادر

٢٨٥١ - هند بنت جعفر بن عبدالرزاق^(٥)

(... ..)

هند بنت جعفر بن عبدالرزاق بن عبدالوهاب ابن عبدالرزاق.

روى عنها عبدالعزيز الكتاني، ولم يخرج عنها في معجمه شيئاً.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٤٠٠، الإصابة ٨/٢٠٣ (١٠٨٥).

(٤) بلاغات النساء ١٨٣.

(٥) تاريخ دمشق ٤٣٦.

(١) أسد الغابة ٦/٢٨٩، الإصابة ٨/٢٠٣ (١٠٨٢).

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٣٥٤، أسد الغابة ٦/٢٩٠، الإصابة

٨/٢٠٣ (١٠٨٣).

٢٨٥٢ - هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ^(١)

(...-...)

هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْخُتَمِيَّةِ، امْرَأَةٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ.

روت عن أم الفضل لبابة بنت الحارث حديثين أحدهما في النهي عن تمنّي الموت، والآخر قوله: يظهر الدّين حتى يجاوز البحار.

٢٨٥٣ - هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ^(٢)

(...-...)

هند بنت الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم بنت عم النبي ﷺ.. أنشد لها محمد بن سعد في الوفاة النبوية مرثية.

٢٨٥٤ - هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ^(٣)

(...-...)

هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُجْرٍ أَكَلَ الْمُرَارِ الْكَنْدِي، مِنْ فَوَاضِلِ نِسَاءِ عَصْرِهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا دِيرُ هِنْدِ الْكِبْرِيِّ وَكُتِبَ فِي صَدْرِهِ: بِنْتُ هَذِهِ الْبَيْعَةِ هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْمَلِكَةِ بِنْتُ الْأَمْلاَكِ وَأُمُّ الْمَلِكِ عَمْرٍو بْنِ الْمُنْدَرِ أُمَّةُ الْمَسِيحِ وَأُمُّ عَبْدِهِ وَبِنْتُ عَبْدِهِ فِي مَلِكِ مَلِكِ الْأَمْلاَكِ خَسِرُوا أَنْوَشِرَوَانَ.

٢٨٥٥ - هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ^(٤)

(...-...)

هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْفَرَّاسِيَّةِ - وَيُقَالُ الْقُرَشِيَّةِ . أدركت أزواج النبي ﷺ وروت عن أم سلمة وسمعت من صفية بنت عبدالمطلب. روى عنها الزُّهْرِيُّ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلِمَ مَكَثَ قَلِيلًا وَكَانُوا يَرُونَ ذَلِكَ كَيْمَا يَنْصَرِفُ النِّسَاءُ قَبْلَ الرِّجَالِ.

٢٨٥٦ - هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْمَرِيَّةِ^(٥)

(...-...)

هند بنت الحارث المريّة، من ربات الجمال والظرف والنادرة.

٢٨٥٧ - هِنْدُ بِنْتُ حَذِيفَةَ^(٦)

(...-...)

هند بنت حذيفة بنت بدر الفزاري. شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية قالت ترثي أخاها: تطاول ليلى للهموم الحواضر

وشيب رأسي يوم وقعة حاجر
لعمري وما عمري عليّ بهين

ولا خالف بر كأخسر فاجر
لقد نال كُرُزُ يوم حاجر وقعة

كفت قومه أخرى الليالي الغواير
فله عينا من رأي مثله فتى

تناوله بالرمح كُرُزُ بن عامر
فيا لبني ذبيان بكوا عميدكم

بكل رقيق الحد أبيض باتر
٢٨٥٨ - هِنْدُ بِنْتُ الْحَصِينِ^(٧)

(...-...)

هند بنت الحصين بن الحارث بن المطلب بن عبدمناف بن قصي.

أطعمها رسول الله وأختها خديجة بخير مائة وسق.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٨٥٩ - هِنْدُ بِنْتُ الْحَكَمِ^(٨)

(...-...)

هند بنت الحكم بن العاص بن أمية الأموية، ابنة عم عثمان بن عفان وأخت مروان.

تزوجت عبد الرحمن بن سمرة العبشمي

(٧٩٤٢).

(٥) أعلام النساء ٥/٢٢٩ - عن الأغاني.

(٦) أعلام النساء ٥/٢٣٠ - عن شواعر الجاهلية.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٢٢٧، الإصباة ٨/٢٠٤ (١٠٨٨).

(٨) الإصباة ٨/٢٠٨ (١١١٢).

(١) تهذيب الكمال ٣٥/٣٢٢ (٧٩٤٣)، تقريب التهذيب ٦١٧/٤.

(٢) الإصباة ٨/٢٠٣ (١٠٨٦).

(٣) معجم البلدان ٢/٦١٢.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٤٨٣، تهذيب الكمال ٣٥/٣٢٠.

الله. فقال لها رسول الله: ما حدثك عني فقد صدقتك. بلال لا يكذب، لا تُغضبني بلالاً، فلا يقبل منك عمل ما غَضِبَ عليك بلال.

٢٨٦٢- هِنْدُ بِنْتُ رِبِيعَةَ^(٣)

(...-...)

هِنْدُ بِنْتُ رِبِيعَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ.

ولدت على عهد رسول الله ﷺ. وهي التي كانت عند حبان بن واسع هي وامرأة له أنصارية، فطلق الأنصارية وهي ترضع، فمرت بها سنة ثم هلك عنها ولم تحض، فقالت: أنا أرثه ولم أحض. فاختصما إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه، فقضى لها بالميراث، فلامت الهاشمية عثمان فقال: هذا عمل ابن عمك، هو أشار علينا بهذا. يعني علي بن أبي طالب.

٢٨٦٣- هِنْدُ بِنْتُ رِبِيعَةَ^(٤)

(...-...)

هِنْدُ بِنْتُ رِبِيعَةَ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ مَذْحِجٍ أُمُّ جَاهِلِيَّةٍ. يَنْسَبُ إِلَيْهَا ابْنُهَا مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَصْغَرُ ابْنُ مَعَاوِيَةَ الْكِنْدِيِّ، يُقَالُ لَهُمْ: «بَنُو هِنْدٍ» مِنْهُمْ «قَيْسُ بْنُ زَيْدٍ» الْكِنْدِيُّ الْهِنْدِيُّ.

٢٨٦٤- هِنْدُ بِنْتُ زِيَادٍ^(٥)

(...-...)

هِنْدُ بِنْتُ زِيَادٍ زَوْجُ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، ذَكَرَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ فِي أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ بِسِنْدِهِ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فَجَلَسَ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ فَاتَّخَذَهُ سَهْلٌ مَسْجِدًا، قَالَتْ: فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَى سَهْلِ رَأَيْتُ الْمَسْجِدَ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ.

(٣) أسد الغابة ٦/٢٩١، الإصابة ٨/٢٠٤ (١٠٩٠).

(٤) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٥٣، الأعلام للزركلي ٨/٩٧.

(٥) الإصابة ٨/٢٠٥ (١٠٩١).

الصحابي المشهور فولدت له أولاداً. وهي ممن ولد قبل موت النبي ﷺ.

٢٨٦٠- هِنْدُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ^(١)

(...-...)

هِنْدُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ بِنْتُ حَابِسِ بْنِ قُرَيْطِ الْإِيَادِيَّةِ: فَصِيحَةٌ جَاهِلِيَّةٌ، كَانَتْ تَرُدُّ سَوْقَ عَكَاظٍ، وَلَهَا أَخْبَارٌ فِيهِ. قَالَ الْجَاهِظُ فِي وَصْفِهَا: «مِنْ أَهْلِ الدَّهَاءِ وَالنَّكَرَاءِ، وَاللُّسَنِ وَاللَّقْنِ، وَالْجَوَابِ الْعَجِيبِ، وَالْكَلَامِ الصَّحِيحِ، وَالْأَمْثَالِ السَّائِرَةِ، وَالْمَخَارِجِ الْعَجِيبَةِ» وَيُقَالُ فِي اسْمِ أَبِيهَا: الْحُسَيْنُ، وَالْحُصْنُ، وَالْحُسْفُ، وَالْأَحْسُ. وَتَلَقَّبَ بِالزَّرْقَاءِ. وَقَالَ الْبَغْدَادِيُّ: «هِيَ جَاهِلِيَّةٌ قَدِيمَةٌ، أَدْرَكَتِ الْقَلَمْسَ أَحَدَ حِكَاةِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَتَحَاكَمَتْ هِيَ وَأَخْتُهَا خُمُعَةٌ - وَيُقَالُ جُمُعَةٌ - إِلَيْهِ فِي كَلَامٍ لِهَمَّا، وَمَدْحَتِهِ بَأْيَاتٍ، وَبَعْضُ الرِّوَاةِ يَزْعَمُ أَنَّهَا مَاتَتْ فِي زَمَنِ النَّعْمَانِ عِنْدَ هِنْدِ ابْنَتِهِ، وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ» وَ«جُمُعَةٌ» الَّتِي عَرَفَهَا بِأَخْتِهَا، سَمَّاها صَاحِبُ الْأَغَانِي «جُمُعَةُ بِنْتُ حَابِسِ بْنِ مَلِيلٍ». وَاکْتَفَى الْجَاهِظُ وَالْفِرَوَزَابَادِيُّ بِجُمُعَةَ بِنْتُ حَابِسٍ.

٢٨٦١- هِنْدُ الْخَوْلَانِيَّةُ^(٢)

(...-...)

هِنْدُ الْخَوْلَانِيَّةُ، زَوْجُ بِلَالِ بْنِ رَبَّاحٍ. سَمَّاها سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ عَمِيرِ بْنِ هَانِيٍّ.

قِيلَ: إِنَّ لَهَا صَحْبَةً، وَهِيَ مِنْ أَهْلِ دَارِيَاءَ مِنْ أَرْضِ دِمَشْقَ.

ورد عن أبي الورد القُشَيْرِيِّ، عن امرأة من بني عامر، عن امرأة بلال: أن النبي ﷺ أتاها فسلم فقال: أُمُّ بِلَالٍ؟ فقالت: لا فقال: لعلك غضبي على بلال؟ فقالت: إنه يَجْنِي كثيرًا فيقول: قال رسول

(١) الأغاني ٢١/١٣٤، خزنة البغدادي ٤/٣٠١، الأعلام للزركلي ٨/٩٧.

(٢) أسد الغابة ٦/٢٩٠ تهذيب الكمال ٤/٢٩٠ (٧٨٢)، الإصابة ٨/٢٠٨ (١١١٤).

٢٨٦٥- هند بنت زيد^(١)

(...-...)

هند بنت زيد بن مخزومة الأنصارية. شاعرة من شواعر العرب كانت تشيع لعلي بن أبي طالب، فقلت ترثي حجراً:

تَرَفَعُ إِلَيْهَا الْقَمَرُ الْمُنِيرُ
تَبَصَّرُ هَل تَرَى حَجْرًا يَسِيرُ

يسير إلى معاوية بن حرب

ليقتله كما زعم الأمير

تجبرت الجبابر بعد حجر

وطاب لها الخورنق والسدير

٢٨٦٦- هند بنت سعيد الخدري^(٢)

(...-...)

هند بنت سعيد بن أبي سعيد الخدري راوية من راويات الحديث روت عن أبي سعيد الخدري. وروى عنها محمد بن كعب القرظي المتوفى سنة ١٠٨هـ وقيل: غير ذلك - ومحمد بن أبي حميد.

٢٨٦٧- هند بنت أبي سفيان^(٣)

(...-...)

هند بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية، لها صحبة، أمها صفية بنت أبي عمرو بن أمية بن عبدشمس. تزوجها الحارث بن نوفل بن الحارث فولدت له عبدالله ومحمداً الأكبر وربيعة وعبدالرحمن ورملة وأم الزبير، وهي أم المغيرة وظرية.

٢٨٦٨- هند بنت سيماء^(٤)

(...-...)

هند بنت سيماء بنت عتيك بن امرئ القيس بن

زيد بن عبد الأشهل، وأمها أم جندب بنت رفاعة بن زئير بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوس. وهي عمه أسيد بن حضير بن سماك بن عتيك. تزوجت سعد بن معاذ بن النعمان الأشهل، فولدت له عمراً وعبدالله ابني سعد. وكانت هند أيضاً عند أوس بن معاذ أخي سعد، فولدت له الحارث بن أوس، شهد بدرًا. وأسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٨٦٩- هند بنت سهل بن عامر^(٥)

(...-...)

هند بنت سهل بن عامر بن عمرو بن جشم الأنصارية الجشمية.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٨٧٠- هند (أم سلمة) أم المؤمنين المخزومية^(٦)

(...-... نحو ٦٢هـ)

هند بنت سهيل أبي أمية بن المغيرة بن عبدالله ابن عمر مخزوم القرشية المخزومية، زوج رسول الله ﷺ، وأمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك الكنانية.

مخزومية من أكمل النساء عقلاً وخلقاً وجمالاً، كانت زوجة لفارس من قريش هو: عبدالله بن عبدالأسد بن المغيرة، ابن عمه رسول الله ﷺ برة بنت عبدالمطلب. كانت هي وزوجها من السابقين الأولين للإسلام، وهاجرا معاً إلى الحبشة، حيث ولدت هناك ابنتهما سلمة، ورجعا إلى مكة وعاشا في حماية أبي طالب، وكانا من أول المهاجرين إلى المدينة. وتوفي أبو سلمة في المدينة من أثر جرح في غزوة أحد، ولما انقضت عدتها أرسل إليها أبو بكر يخطبها فأبت، ثم أرسل إليها عمر يخطبها فرفضته

(١) تاريخ الطبري ٢٨٠/٥.

(٢) أعلام النساء ٢٣٥/٥ - عن طبقات الأنبياء.

(٣) طبقات ابن سعد ٢٤٠/٨، ثقات ابن حبان ٤٣٩/٣، الإصابة ١٥٣/٨ (١١٨٥٠).

(٤) طبقات ابن سعد ٣١٦/٩، أسد الغابة ٢٩١/٦، الإصابة

٢٠٥/٨ (١٠٩٤).

(٥) الإصابة ٣٠٥/٨ (١٠٩٦).

(٦) طبقات ابن سعد ٨٦/٨، صفة الصفوة ٤٠/٢، أسد الغابة ٣٤٠/٦، الإصابة ٩٧/٨، شذرات الذهب ٦٩/١.

٢٨٧٣- هِنْدُ بِنْتُ عَاصِمٍ^(٣)

(...-...)

هِنْدُ بِنْتُ عَاصِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ، الْبَكْرِيَّةِ الْوَالِدِيَّةِ: مِنْ شَهِيْرَاتِ النِّسَاءِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَهِيَ أُمُّ «الْمَزْدَلِفِ» عُرِفَتْ بِـ «صَائِدَةِ النِّعَامِ» لِرُكُوبِهَا فَرَسَ أَبِيهَا، فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ، وَاصْطِيَادِهَا عِدَّةً مِنْهَا. قَالَ ابْنُ حَزْمٍ: كَانَتْ امْرَأَةً جَزَلَةً (ذَاتَ رَأْيٍ) عَاقِلَةً سَدِيْدَةً.

٢٨٧٤- هِنْدُ بِنْتُ عَامِرِ الْأَسْلَمِيِّ^(٤)

(...-...)

هِنْدُ بِنْتُ عَامِرِ الْأَسْلَمِيِّ.. شَاعِرَةٌ مِنْ شِوَاعِرِ الْعَرَبِ قَالَتْ لَمَّا زُوِجَتْ ابْنَتَيْنِ لَهَا وَاحِدَةً فِي بَنِي قَسِيْرٍ وَأُخْرَى فِي بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ:
لَقَدْ أَرْسَلْتُ لَيْلَى إِثْرَ هِنْدٍ
فَلَمْ أَدْرِكْ بِذَلِكَ مِنْ نَصِيْبِ
لِعَمْرِكَ مَا أَبْنَتْ لِسَلْمَى لَيْلَى

بِفَاحِشَةِ الْمَخْلِ وَلَا كَذُوبِ

وَلَا مِشَاءَةٍ فِي يَوْمِ رِيْحِ

تَحَدَّثَ عَنْ أَحَادِيْثِ الْمَعِيْبِ

٢٨٧٥- هِنْدُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ^(٥)

(...-...)

هِنْدُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَرِيْزِ بْنِ رَبِيْعَةَ بْنِ حَبِيْبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْعَبْسِيَّةِ الْقُرَشِيَّةِ.

زَوْجُ يَزِيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ.

لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيْثِ مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ.

٢٨٧٦- هِنْدُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ^(٦)

(...-...)

هِنْدُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعِجْلَانِ النَّهْدِيِّ. مِنْ

كَذَلِكَ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُهَا، فَقَالَتْ: مَرْحِبًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فِيَّ خِلَالَ ثَلَاثًا: إِنِّي امْرَأَةٌ شَدِيْدَةُ الْغِيْرَةِ، وَعِنْدِي أَطْفَالٌ، وَلَيْسَ لِي هَا هُنَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي فَيُزَوِّجُنِي. فَغَضِبَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ مِمَّا غَضِبَ لِنَفْسِهِ حِينَ رَدَّتْهُ، وَقَالَ لَهَا: أَنْتِ الَّتِي تُرَدِّدِينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بِمَا تُرَدِّدِيْنَهُ؟ فَأَنَاهَا ﷺ وَقَالَ لَهَا بِمَا مَوَّدَاهُ: أَمَا الْغِيْرَةُ، فَسَادَعُوْا اللَّهَ أَنْ يَذْهَبَ غِيْرَتُكَ، وَأَمَا الْعِيَالُ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ سَيُكْفِيْكُمْ، وَأَمَا الْأَوْلِيَاءُ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ شَهِيدٌ وَلَا غَائِبٌ إِلَّا سِيْرَضَانِي، ثُمَّ قَالَتْ لِعَمْرٍ: قُمْ فَرُوجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَرُوجَ مِنْهَا سَنَةٌ ٤ هـ. وَهِيَ صَاحِبَةُ الْمَشُورَةِ الْمُبَارَكَةِ يَوْمَ الْحَدِيْبِيَّةِ، وَرَأَتْ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صُورَةِ دَحِيَّةِ الْكَلْبِيِّ، وَيَفْهَمُ مِنْ خَبَرِ عَنِّي أَنَّهَا كَانَتْ تُجَيِّدُ الْقِرَاءَةَ وَالكِتَابَةَ وَكَانَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ يَتَحَاكَمُونَ إِلَيْهَا لِعِلْمِهَا بِبِرَائَتِهَا مِنَ الْغِيْرَةِ. وَبَلَغَ مَا رَوَتْهُ مِنَ الْحَدِيْثِ ٣٧٨ حَدِيْثًا.

وَتُوْفِيَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَلَهَا أَرْبَعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً، وَدَفِنَتْ بِالْبَقِيعِ.

٢٨٧١ هِنْدُ بِنْتُ شَرِيْكَ^(١)

(...-...)

هِنْدُ بِنْتُ شَرِيْكَ بْنِ زُبَّانِ الْبَصْرِيَّةِ، رَوَتْ عَنْ: عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي النَّهْيِ عَنِ الدِّبَاءِ وَالْحَتْمِ.

رَوَى عَنْهَا عَبْدُ الْمَلِكِ الْقَيْْسِيُّ. رَوَى لَهَا النَّسَائِيُّ.

٢٨٧٢ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ^(٢)

(...-...)

انظُرْ فَاخْتَةَ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ.

(٣) جمهرة الأنساب ٣٠٤، الأعلام للزركلي ٩٨/٨.

(٤) بلاغات النساء ١١٧.

(٥) تاريخ دمشق ٤٣٧.

(٦) الأغاني ٢٢/٢٤٥.

(١) تهذيب الكمال ٣٢٣/٣٥ (٧٩٤٤)، تقريب التهذيب ٦١٧/٥.

(٢) طبقات ابن سعد ٤٧/٨، أسد الغابة ٦/٢٩٤ العقد الثمين ٣٢٢/٨ (٣٤٨).

فواضل نساء عصرها. كان زوجها عبدالله بن العجلان يذكرها في شعره وكانت أحب الناس إليه وأحظاهم عنده فمكثت معه سنين سبعاً وثمانياً لم تلد. فطلب منه والده أن يطلقها ويتزوج غيرها، فأبى ذلك. قالى أن لا يكلمه أبداً حتى يطلقها. فعيره أهله بشغفه بها وضعف حزمه حتى طلقها. فاحتجبت عنه وعادت إلى أبيها وأسف عليها أسفاً شديداً وأخذ يقول فيها الشعر ويكيها حتى مات أسفاً عليها. ثم نكحت هند في بني عامر.

ولما اشتد ما بعبدالله بن العجلان من السقم خرج سراً من أبيه مخاطراً بنفسه حتى أتى أرض بني عامر لا يهرب ما بينهم من الشر والترات حتى نزل على خباء هند فلما قارب دارها وهي جالسة على الحوض وزوجها يسقي وينود الإبل عن مائه فلما نظر إليه رمى بنفسه عن بعيرة وأقبل يشند إليها وأقبلت تشتد عليه فاعتنق كل واحد منهما صاحبه وجعلا يبكيان ويشجان ويشهقان حتى سقطا على وجوههما وأقبل زوج هند ينظر ما حالهما فوجدهما ميتين.

٢٨٧٧ - هند جارية عبدالله^(١)

(...-...)

هند جارية عبدالله بن مسلمة الشاطبي، أديبة شاعرة كتب إليها أبو عامر بن ينق يدعوها للحضور عنده بعودها فكتبت إليه:

يا سيداً حاز العُلا عن سادة

شُم الأنوف من الطراز الأول

حسبي من الإسراع نحوك أنني

كنت الجواب مع الرسول المقبل

٢٨٧٨ - هند بنت أبي عبيدة^(٢)

(...-...)

هند بنت أبي عبيدة شاعرة من شواعر العرب في الدولة العباسية قالت في ولدها موسى بن عبدالله

وكان موسى آدم شديد الأدمة:

إنك إن تكون جونا أنزعاً

أجدر أن تضرهم وتنفعا

وتسلك العيس طريقاً مهجعاً

فرداً من الأصحاب أو مشيعاً

٢٨٧٩ - هند بنت عتبة^(٣)

(...-١٤١هـ = ...-٦٣٥هـ)

هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبدمناف: صحابية، قرشية، عالية الشهرة، وهي أم الخليفة الأموي «معاوية» بن أبي سفيان. تزوجت أباه بعد مفارقتها لزوجها الأول «الفاكه بن المغيرة» المخزومي.

وكانت فصيحة جريفة، صاحبة رأي وحزم ونفس وأنفة، تقول الشعر الجيد. وأكثر ما عرف من شعرها مراثيها لقتلى «بدر» من مشركي قريش، قبل أن تسلم. ووقفت بعد وقعة بدر (في وقعة أحد) ومعها بعض النسوة، تمثلن بقتلى المسلمين، ويجدعن آذانهم وأنوفهم، وتجعلها هند فلائد وخلائيل. وترتجز في تحريض المشركين، والنساء من حولها يضربن الدفوف:

«نحن بنات طارق»

«نمشي على النمارق»

«إن تقبلوا نعانق»

«أو تدبروا نفارق»

«فراق غير وامق»

ثم كانت ممن أهدر النبي ﷺ دماءهم، يوم فتح مكة، وأمر بقتلهم ولو وجدوا تحت أستار الكعبة، فجاءته مع بعض النسوة في الأبطح، فأعلنت إسلامها، ورحب بها. وأخذ البيعة عليهن، ومن شروطها ألا يسرقن ولا يزنين، فقالت: وهل تزني

٢٠٠/٨، العقد الثمين ٢٢٢/٨ (٣٤٨٠) الأعلام للزركلي ٩٨/٨.

(١) أعلام النساء ٢٣٩/٥ - عن نفع الطيب ٤/٢٩٣.

(٢) الأغاني ١٦/٢٨٢.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/٢٣٥، أسد الغابة ٦/٢٩٢، الإصابة

أسلمت أمها أروى بنت كرز وأخواها الوليد
وخالد يوم الفتح

٢٨٨٢- هند بنت عتيق^(٣)

(...-...)

هند بنت عتيق بن عائذ بن عبدالله بن عمرو بن
مخرم.

أمها خديجة زوج النبي ﷺ، أسلمت
وتزوجت ولم ترو عنه شيئاً. وقال ابن سعد في
ترجمة خديجة: خلف على خديجة بعد أبي هالة
عتيق بن عائذ بن عبدالله بن عمر بن مخزوم.
فولدت له جارية يقال لها هند فتزوجها صيفي بن
أمية بن عائذ بن عبدالله بن عمر بن مخزوم وهو ابن
عمها فولدت له محمد بن صيفي، فولد محمد:
يقال لهم بنو الطاهرة لمكان خديجة.

٢٨٨٣- هند بنت عمرو الأنصارية^(٤)

(...-...)

هند بنت عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن
كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، وأمها هند بنت
عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام من بني سلمة.
تزوجها محيصة بن مسعود من بني حارثة
فولدت له حراماً ودحية والربيع بني محيصة.
أسلمت وبايعت رسول الله.

٢٨٨٤- هند بنت عمرو الأنصارية^(٥)

(...-...)

هند بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن
كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، وأمها هند بنت
قيس بن القريم بن أمية بن سنان بن كعب بن غنم بن
كعب بن سلمة تزوجها عمرو بن الجموح بن زيد
ابن حرام فولدت له وشهدت خبير مع رسول الله.
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

الحرّة أو تسرق يا رسول الله؟ قال: ولا يقتلن
أولادهن، فقالت: وهل تركت لنا ولداً إلا قتلته يوم
بدر؟ (وفي رواية: ربيناهم صغاراً وقتلتهم أنت بيدر
كباراً!) وكان لها صنم في بيتها تعبده فلما أسلمت
عادت إليه وجعلت تضربه بالقدوم حتى فلذته،
وهي تقول: كنا منك في غرور! ومن كلامها: المرأة
غل لا بد للعتق منه، فانظر من تضعه في عنقك!
وروى معها ابنها معاوية، فقيل لها: إن عاش ساد
قومه، فقالت: نكلته إن لم يسد إلا قومته! وكانت
لها تجارة في خلافة عمر. وشهدت اليرموك
وحرضت على قتال الروم. وأخبارها كثيرة.

٢٨٨٥- هند بنت عصم السدوسية^(١)

(...-...)

هند بنت عصم السدوسية، شاعرة من شواعر
العرب كانت عند ربيعة بن غزاة الكندي فقالت:
أيزيد قد لاقيت منكراً

عجلت بأملك مدخل القبر

هو جاء جاهلة إذا نظقت

ليست كعاباً بضة الخدر

سوداء ما تنفعك متأفة

ملاهي مضيبة على غمر

ما كان جدك في النساء بذوي

فرع عشية طيرها يجري

ضننت عليك فنعم ذو

قدر الرحمن والحمود للأمر

٢٨٨٦- هند بنت عقبة^(٢)

(...-...)

هند بنت عقبة بن أبي معيط الأموية أخت
الوليد، قتل والدها بيدر.

(١) بلاغات النساء ١٠٠.

(٢) الإصابة ٢٠٦/٨ (١١٠٠).

(٣) الإصابة ٢٠٦/٨ (١٠٩٩).

(٤) طبقات ابن سعد ٣٩٦/٨، الإصابة ٢٠٦/٨ (١١٠٢).

(٥) طبقات ابن سعد ٣٩٤/٨، أسد الغابة ٢٩٣/٦، الإصابة

٢٠٦/٨ (١١٠٢).

٢٨٨٥ - هند بنت عمرو بن هند^(١)

(...-...)

هِنْدُ بنت عمرو بن هند... من ربات الحسن والجمال. كان المُنخَلُّ بن عبيد بن عامر اليشكري يهواها فقال فيها:

ولقد دخلتُ على الفتاة

ة الخِدْرُ في اليوم المطيرِ

والكاعِبِ الحسنا تسر

فُلُ في الدَمَقسِ وفي الحريرِ

دافعتها فتدافعتُ

مَسْنَى القِطاةِ إلى الغديرِ

ولثمتها فتفتست

كنتفس الظبي البهيرِ

٢٨٨٦ - هِنْدُ بنت المتكَلِّفةِ الناعِطِيَّةِ^(٢)

(...-...)

هِنْدُ بنت المتكَلِّفةِ الناعِطِيَّةِ، من ربات النفوذ والسلطان.

٢٨٨٧ - هند جارية أبي محمد^(٣)

(...-...)

هند جارية أبي محمد بن مسلمة الشاطبي الكاتب، أديبة شاعرة.

٢٨٨٨ - هند بنت محمود الأنصارية^(٤)

(...-...)

هِنْدُ بنت محمود بن مسلمة بن سلمة بن خالد ابن عدي بن مجدعة بن حارثة الأنصارية. وأمها الشموس بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة من بني سلمة. تزوجها عمرو بن سعد بن معاذ بن العثمان

ابن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٨٨٩ - هند بنت معاوية^(٥)

(...-...)

هِنْدُ بنت معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب ابن أمية بن عبد شمس الأموية. زوج عبد الله بن عامر ابن كرير. كانت دارها بدمشق بدارب القلي (تعرف اليوم ببني حجيحة). أمها فاختة بنت قرظة ابن عبد عمرو بن نوفل.

٢٨٩٠ - هند بنت معبد بن خالد^(٦)

(...-...)

هند بنت معبد بن خالد بن نضلة، شاعرة من شواعر العرب قالت في خالد بن حبيب بن خالد بن نضلة:

أمسى بوايكك ملين البكا

وشر عهد الناس عهد النسا

فابن حبيب فابكيا خالدا

لجفنة ملأى وزق روى

وابن حبيب فابكيا خالدا

لطننة يقصر عنها الأسا

٢٨٩١ - هند بنت معقل^(٧)

(...-...)

هند بنت معقل بن يسار، من أهل البصرة، روت عن أبيها عن النبي ﷺ.

٢٨٩٢ - هند بنت المقوم^(٨)

(...-...)

هِنْدُ بنت المقوم بن عبد المطلب، وأمها فلابة بنت

(١) أعلام النساء ٢٥١/٥ - عن الأغاني ٧/٢١.

(٢) تاريخ الطبري ١٠٣/٦ - ١٠٤.

(٣) أعلام النساء ٢٥٢/٥ - عن المستطرف.

(٤) طبقات ابن سعد ٣٣٢/٨، أسد الغابة ٢٩٤/٦، الإصابة

(١١٠٣) ٢٠٦/٨.

(٥) تاريخ دمشق ٤٥٩ - ٤٦٢.

(٦) أعلام النساء ٢٥٣/٥ عن شواعر الجاهلية.

(٧) طبقات ابن سعد ٤٨١/٨.

(٨) طبقات ابن سعد ٤٩/٨، الإصابة ٢٠٧/٨ (١١٠٤).

يوسف. حدثت عن أبيها، والحسن البصري، وأبي الشعثاء جابر بن زيد روى عنها ابنا أخيها: حجاج ومحمد ابنا أبي عيينة بن المهلب. وأبوسلمة مولى العتيك. ووفدت على عمر بن عبدالعزيز.

ورد عن أبي سعيد الخراساني، عن زياد بن عبدالله القرشي: قال: دخلت على هند بنت المهلب ابن أبي صفرة امرأة الحجاج بن يوسف فرأيت في يدها مغزلاً، فقلت: أتغزلين وأنت امرأة أمير؟ قالت: سمعت أبي يقول: قال رسول الله ﷺ: «أطولكن طاقة، أعظمكن أجراً، وهو يطرد الشيطان، ويذهب بحديث النفس».

٢٨٩٧- هند بنت النعمان^(٥)

(...-...)

هند بنت النعمان بن بشير الأنصارية، شاعرة فضيحة وأديبة كانت ذات حسن وجمال كانت عند زوج بن زنباع ثم خلف عليها الحجاج بن يوسف وطلقها ثم تزوجها عبد الملك بن مروان.

٢٨٩٨- هند بنت النعمان^(٦)

(...-٧٤هـ = ٦٩٣م)

هندُ (الصغرى) بنت النعمان بن المنذر بن امرئ القيس اللخمية: نبيلة، فضيحة. ولدت ونشأت في بيت الملك بالحيرة. ولما غضب كسرى على أبيها النعمان وحبسه ومات في حبسه، ترهبت وليست المسوح، وأقامت في دير بنته (بين الحيرة والكوفة) عرف بدير هند الصغرى (للتمييز بينه وبين دير هند بنت الحارث) وزال ملك اللخميين، ودخل خالد بن الوليد الحيرة فزارها في الدير، وعرض عليها الإسلام فاعتذرت بكبر سننها عن تغيير دينها، فأمر لها بمعونة وكسوة، فقالت: ما لي إلى شيء من هذا حاجة، لي عبدان يزرعان مزرعة لي أتقوت منها، ودعت له. ولما خرج جاءها النصارى فسألوها عما صنع بها، فقالت:

(٤) تاريخ دمشق ٤٦٢ - ٤٦٦، تاريخ الطبري ٤٤٨/٦.

(٥) العقد الفريد ٧/١٠٨.

(٦) معجم البلدان ٤/١٨٢، الأعلام للزركلي ٩٨/٨.

عمرو بن جعونة بن غزية بن حذيم بن سعد بن سهم ابن عمرو بن هضيص تزوجها أبو عمرة واسمه بشير ابن عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك بن عمرو ابن الحارث بن مالك بن النجار من الأنصار فولدت له عبدالله وعبدالرحمن.

٢٨٩٣- هند بنت منبّه^(١)

(...-...)

هند بنت منبّه بن الحجاج القرشية السهمية. أسلمت يوم الفتح. وهي أم عبدالله بن عمرو بن العاص. قاله الواقدي.

٢٨٩٤- هند بنت المنذر^(٢)

(...-...)

هند بنت المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن عنتم بن كعب بن سلمة، وهي أخت الحباب بن المنذر - شهد بدرًا - لأبيه وأمه، وأمهما الشموس بنت حق بن أمية بن حرام من بني سلمة. تزوجها عمرو بن حنيس بن لوذان فولدت له المنذر ابن عمرو يدري، استشهد يوم بئر معونة. أسلمت وبايعت رسول الله.

٢٨٩٥- هند بنت المنذر بن ماء السماء^(٣)

(...-...)

هند بنت المنذر بن ماء السماء، شاعرة من شواعر العرب قالت:

بعين أباغ قاسما المنايا

فكان قسيمها خير القسيم

وقالوا فارس الهيجاء قلنا

كذاك الرمح يكلف بالكريم

٢٨٩٦- هند بنت المهلب^(٤)

(...-...)

هند بن المهلب بن أبي صفرة، زوجة الحجاج بن

(١) أسد الغابة ٦/٢٩٤، الإصابة ٨/٢٠٧ (١١٠٥).

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٣٩٧، أسد الغابة ٦/٢٩٤، الإصابة ٨/٢٠٧ (١١٠٦).

(٣) أعلام النساء ٥/٢٥٤ عن الحيوان الجاحظ.

صان لي ذمتي وأكرم وجهي

إنما يكرم الكريم الكريم

وعاشت طويلاً، وعميت. وكان ممن زارها المغيرة بن شعبة وأعجب بحديثها، وعبيدالله بن زياد وهانئ بن قبيصة، ثم الحجاج لما قدم الكوفة (سنة ٧٤) وماتت في ديارها.

٢٨٩٩ - هند نوفل (١)

(...-...)

هند نوفل، صحافية أسست في ٢٠ تشرين الثاني سنة ١٨٩٢م مجلة الفتاة وقد افتتحت الجزء الأول من المجلة بهذين البيتين:

ياربة العلم بل ياربة الكرم

غضبي لحاظك عما خطه قلبي

تصفحيه بحسن الودّ منعمة

هذي فتاتك بين العرب، كالعالم

فكانت باكورة الصحف النسائية العربية، وكانت هند تعمل في حقل واحد هو الدفاع عن المرأة.

٢٩٠٠ - هند بنت هبيرة (٢)

(...-...)

هند بنت هبيرة. ورد عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ حدث أنه قال: جاءت هند بنت هبيرة إلى رسول الله ﷺ وفي يدها فتخ - أي خواتيم ضيخام - فجعل رسول الله ﷺ يضرب يدها، فدخلت على فاطمة تشكو إليها الذي صنع بها رسول الله ﷺ فانتزعت فاطمة سلسلة كانت في عنقها من ذهب، فقالت: هذه أهداها إليّ أبو الحسن. فدخل رسول الله ﷺ والسلسلة في يدها، فقال يا فاطمة، أيعرّفك أن يقول الناس «ابنة رسول الله» وفي يدك سلسلة من نار؟ ثم خرج ولم يقعد. فأرسلت

فاطمة السلسلة إلى السوق فباعتها، واشترت بثمنها غلاماً - وقال مرة: عبداً - فأعتقه، فحدثت بذلك رسول الله ﷺ فقال: الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار.

٢٩٠١ - هند بنت الوليد (٣)

(...-...)

هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشية العبشمية.

وهي ابنة خال معاوية سماها أبو عمر «فاطمة» وقال الدارقطني: سماها مالك «فاطمة» وخالفه غيره عن الزهري، فقالوا: «هند» وهو الصواب. ورد عن عائشة - زوج النبي ﷺ - وأم سلمة: أن أبا حذيفة ابن عتبة بن ربيعة كان تبني سالماً وأنكحه ابنة أخيه هند بنت الوليد بن عتبة، وهو مولى لامرأة من الأنصار، كما تبني رسول الله ﷺ زيد بن حارثة. وكان من تبني رجلاً في الجاهلية دعاه الناس إليه، وورث ميراثه، حتى أنزل الله عز وجل: ﴿ادعوهم لآبائهم﴾ [الأحزاب: ٥] فردوا إلى آبائهم، فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخاً في الدين، فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو - امرأة أبي حذيفة القرشية العامرية - فقالت: يا رسول الله، إنا كنا نرى سالماً ولدنا.

وذكر الحديث أنها أرضعته.

٢٩٠٢ - هند بنت يزيد الكلابية (٤)

(...-...)

هند بنت يزيد البرصاء من بني أبي بكر بن كلاب. سماها أبو عبيدة وذكرها فيمن تزوجها النبي ﷺ.

٢٩٠٣ - هند غير منسوبة (٥)

(...-...)

وقع ذكر هند في حديث أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عند مسلم أنه

(٤) أسد الغابة ٦/٢٩٥، الإصابة ٨/٢٠٧ (١١٠٩).

(٥) الإصابة ٨/٢٠٧ (١١١١).

(١) أعلام النساء ٥/٢٦٥ - عن تاريخ الصحافة العربية.

(٢) أسد الغابة ٦/٢٩٤، الإصابة ٨/٢٠٧ (١١٠٧).

(٣) أسد الغابة ٦/٢٩٥، الإصابة ٨/٢٠٧ (١١٠٨).

سمع حديث عائشة في قصة أم حبيبة بنت جحش في الاستحاضة فقال رحم الله هند لو سمعت هذه الفتيا والله إنها إن كانت لتبكي لأنها كانت لا تصلي.

٢٩٠٤ - هندة بنت محمد بن علي^(١)

(...-...)

هندة بنت محمد بن علي الأموي الصالحى. - وقيل اسمها هند - محدثة أحضرت على ست العرب حفيدة الفخر ابن البخاري المجلس الحادي والستين من أمالي الحسين بن هارون الضبي والثالث من حديث الهزاني ومسلسلات الإبراهيمي. وأجاز لها أحمد بن عبدالرحمن المرادوي والعز بن جماعة والقلاسي وغيرهم. وحدثت وسمع منها الفضلاء كابن موسى والموفق والأبي وتوفيت في القرن التاسع للهجرة.

٢٩٠٥ - هندة امرأة إبراهيم^(٢)

(...-...)

هندة امرأة إبراهيم النخعي. راوية من راويات الحديث روى عنها شعيب ابن الحجاب.

٢٩٠٦ - هندة بنت صعصعة^(٣)

(...-...)

هندة بنت صعصعة بن ناجية التيمية المجاشعية أخت غالب والد الفرزدق وهي زوج الزبيرقان بن بدر في خلافة أبي بكر وكانت تدعى ذات الحمار وذكر أبو عبيدة أنها كانت تقول من جاء بأربعة - يحل لها أن تضع عندهم حمارتها - يمثل أربعتي أبي صعصعة وأخي غالب وزوجي الزبيرقان وخالي الأقرع بن حابس.

٢٩٠٧ - هندة بنت قيس^(٤)

(...-...)

هندة بنت قيس، راوية من راويات الحديث روى عنها سميع بن رادان.

٢٩٠٨ - هندة^(٥)

(...-...)

روت هندة عن عائشة في الأشربة. ورد عن إسحاق بن سويد عن معاذة عن عائشة قالت: «نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم والمقير والمزقت» قال إسحاق: فذكرت هندة عن عائشة بمثل حديث معاذة.

٢٩٠٩ - هندة^(٦)

(...-...)

هندة، عابدة من عابدات العرب وأهل البادية كانت تقوم إذا مضى من الليل ثلثه أو نصفه فتوقظ ولدها وزوجها وخدمها فتقول لهم: قوموا فتوضؤوا وصلوا.

٢٩١٠ - هوى^(٧)

(...-...)

جارية أديبة اشتراها معاوية وبعث بها إلى الحسين بن علي رضي الله عنهم.

فلما قدمت على الحسين بن علي أدخلت عليه فأعجب بجمالها، فقال لها: ما اسمك؟ فقالت: هوى، قال أنت هوى كما سميت! هل تحسنين شيئاً؟ قالت: نعم، اقرأ القرآن، وأنشد الأشعار، قال: اقرئي، فقرأت: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾ [الأنعام: ٥٩]، قال: أنشديني قالت: ولي الأمان؟ قال: نعم، فأنشأت تقول:

(٥) تهذيب الكمال ٣٥/٣٢٢ (٧٩٤٥)، تقريب التهذيب

٦١٧/٢ (٦).

(٦) صفة الصفوة ٤/٣١٧.

(٧) ابن عساکر - تراجم ٤٦٩.

(١) الضوء اللامع ٦/١٣٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٤٩٧.

(٣) الإصابة ٨/٢٠٨ (١١١٥).

(٤) أعلام النساء ٥/٢٦٨ - عن لسان الميزان.

أنت نعم المتاع لو كنت تبقى

غير أن لا بقاء للإنسان

فبكى الحسين، ثم قال: أنت حرة وما بعث به
معاوية معك فهو لك.

٢٩١١- الهيفاء بنت صبيح^(١)

(...-...)

الهيفاء بنت صبيح القضاعية، شاعرة من شواعر
العرب قالت ترثي بعلها نوفل بن سمي بن عمرو
التغليبي:

أبكي وأبكي ياسفار وإظلام

على فتى تغليبي الأصل ضرغام

لهفي عليه وما لهفي بنافمه

إلا تكافح فرسان وأقوام

٢٩١٢- هيلانة جارية الرشيد^(٢)

(...-١٧٣هـ)

هيلانة جارية الرشيد، من فواضل نساء عصرها،
كان الرشيد شديد الحب لها وكانت قبله ليحيى بن
خالد. وتوفيت سنة ١٧٣هـ.

٢٩١٣- هيلانة سياج^(٣)

(...-١٩٢٨م)

هيلانة سياج، من ربّات البر والإحسان توفيت
في ٢٩ أيلول سنة ١٩٢٨م.

٢٩١٤- هيلانة وصيفة عبدالله الربيعي^(٤)

(...-...)

هيلانة وصيفة عبدالله بن العباس الربيعي مغنية
من مغنيات الدولة العباسية رباها عبدالله بن العباس
الربيعي وعلمها الغناء.

٢٩١٥- هيلانة قهرمانة المنصور^(٥)

(...-...)

هيلانة قهرمانة المنصور، من ربّات النفوذ
والسلطان والبر والإحسان.

وقيل: إنما سميت هيلانة لأنها تكثر من قول:
«هي الآن» إذا استعجلت أحداً في شيء تأمره به.

(١) أعلام النساء ٢٧١/٥ - عن أنيس الجلساء في ديوان الخنساء.
(٢) أعلام النساء ٢٧١/٥ - عن عيون التواريخ.
(٣) أعلام النساء ٢٧١/٥ عن مجلة الإخاء.
(٤) الأغاني ٢١١/١٩.
(٥) أعلام النساء ٢٧٢/٥ عن معجم البلدان.

باب الواو

٢٩١٦- والهة الغسانية^(١)

(...-...)

والهة الغسانية، شاعرة من أهل المائة الرابعة.

٢٩١٧- وجيهة بنت أوس^(٢)

(...-...)

وجيهة بنت أوس الضبية: شاعرة. أورد لها أبوتمام في «الحماسة» أبياتاً في الحنين إلى وطنها، من رقيق الشعر. واستشهد البكري ببيت من شعرها على صحة اسم «النميرة» في ديار بني تميم، مما يدل على أنها جاهلية أو في أوائل العصر الإسلامي.

٢٩١٨- وجيهة بنت المؤدب زين الدار^(٣)

(٦٣٩- ٧٣٢هـ)

وجيهة بنت علي بن يحيى بن سلطان الأنصارية البوصيرية زين الدار، محدثة معمرة مسندة أجاز لها يوسف الساوي، وابن وثيق المقرئ ويعقوب الهذيانبي، وسمعت من أبيوها والنور أحمد الغرافي وأحمد بن النحاس وغيرهم، وسمع منها ابن رافع وحسن ابن النابلسي وتوفيت سنة ٧٣٢هـ ولها تسعين سنة.

٢٩١٩ وحشية الجرمية^(٤)

(...-...)

وحشية الجرمية.. من ربّات الحسن والجمال.

بلي يزيد بن الطثرية بعشقتها.

٢٩٢٠- وداد^(٥)

(...-...)

وداد.. من ربّات الحسن والجمال.

قال فيها المعتمد بن عباد:

اشرب الكأس من ودادٍ ودادكُ

وتأنسْ بذكرها في انفرادكُ

قمرٌ غابَ عن جفونكُ مرآ

ه وسكناهُ في سوادِ فؤادكُ

٢٩٢١- ودّة بنت عتبة^(٦)

(...-...)

ودّة بنت عتبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد

ابن عبد الأشهل الأشهلية أم الحكم.

زوج قيس بن مخزومة بن المطلب بن عبدمناف.

أمها أم البنين بنت حذيفة بن ربيعة، وهي عمّة محمود بن لبيد.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٩٢٢- الورثة بنت ثعلبة^(٧)

(...-...)

الورثة بنت ثعلبة، شاعرة من شواعر العرب

كانت عند ذهل بن شيبان بن ثعلبة فكانت لا تترك

له امرأة إلاّ ضربتها وأجلتها.

(٤) أعلام النساء ٢٧٣/٥- عن الأغاني.

(٥) نصح الطيب ٩٣/٤.

(٦) الإصابة ٢٠٩/٨ (١١١٨)، التجريد ١٩٨.

(٧) أعلام النساء ٢٧٧/٥- عن مجمع الأمثال.

(١) أعلام النساء ٢٧٣/٥ عن نزهة المجالس في أشعار النساء.

(٢) شرح الحماسة للثيريزي ١٨٧/٣، الأعلام للزركلي ١١١/٨.

(٣) شذرات الذهب ٩٩/٦، الدرر الكامنة ٤٠٦/٤، الوافي

بالوفيات ٦٠/١٥. الأعلام للزركلي ١١١/٨.

٢٩٢٣-ورد^(١)

(...-...)

ورد، مغنية نصرانية من حمص كانت تجيد الغناء مع فصاحة وبراعة. وكان يهاواها ديك الجن الشاعر المشهور فدعاها إلى الإسلام ليتزوج بها فأجابته لعلها برغبته فيها وأسلمت على يده فتزوجها. ثم أخبر أنها تهوى غلاماً له فاخترط سيفه فضربها به حتى قتلها، ثم بلغه الخبر على حقيقته وصحته واستيقنه فندم على قتلها.

٢٩٢٤- وردة بنت ناصيف اليازجي^(٢)

(١٢٥٣-١٣٤٢هـ = ١٨٣٨-١٩٢٤م)

وردة بنت ناصيف اليازجي: أديبة، من أهل كفرشيميا (بلبنان) تعلمت في مدرسة البنات الأميركية ببيروت، وقرأت الأدب على أبيها ونظمت الشعر، فاجتمع لها ديوان صغير سمته «حديقة الورد - ط» واقرنت بفرنسيس شمعون سنة ١٨٦٦م وسكنت الإسكندرية وتوفيت فيها. أكثر شعرها في المراثي. وللأنسة مي: «وردة اليازجي - ط» رسالة.

٢٩٢٥ وردة الترك^(٣)

(... ١٢٩٠هـ - ... ١٨٧٣م)

وردة بنت نقولا بن يوسف بن ناصيف الترك شاعرة من أهل دير القمر (بلبنان) قرأت على والدها ونظمت موشحات، ومدحت الأمير شيراً الشهابي وباي تونس وغيرهما، ورثت ابنين لها. وكانت سريعة الخاطر، حسنة الخط. عاشت نحو ٧٥ عاماً.

٢٩٢٦ ورقاء بنت ينتاب^(٤)

(... ٥٤٠هـ = ... ١١٤٥م)

الحاجة ورقاء بنت ينتاب: شاعرة أندلسية من

أهل طليطلة سكنت مدينة فاس. قال ابن القاضي: كانت أديبة شاعرة صالحة حافظة للقرآن بارعة الخط، تنعت بالحاجة.

٢٩٢٧-وزيرة بنت عمر^(٥)

(... ...)

وزيرة بنت عمر بن أسعد التنوخية ست الوزراء. ورد ذكرها في كتاب الدرر الكامنة.

٢٩٢٨-وزيرة بنت يحيى^(٦)

(... ...)

وزيرة بنت يحيى بن محمد الحيوي التغلبي محدثة سمع عليها محمد الواني بدمشق سنة ٧٠٥هـ الجزء الأول من الفوائد العوالي، المنتقاة من أصول مسموعات القاسم بن الفضل النقفلي بإجازتها من علي بن محمد السخاوي.

٢٩٢٩ وسنا بنت الصلت^(٧)

(... ...)

وسنا بنت الصلت السلمية، ذكر ابن ماكولا أن النبي ﷺ تزوج بها فماتت قبل الدخول.

٢٩٣٠ وسناء بنت عبدالرحمن^(٨)

(... ٧٧٢هـ)

وسناء بنت عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالرحمن المقدسي، سمعت من زينب بنت الرضي جزءاً من حديث أبي الدرداج، وأجاز لها سنة سبعمائة الأبرقوهي وعلي بن القيم والشيخ نيرف الدين الدمياطي وابن القوي ومسعود الحارثي وآخرون من المصريين أخذ عنها ابن رافع وغيره وقال ما أحسبها حدثت بغير جزء أبي الدرداج ماتت في ٢٧ جمادى الأولى سنة ٧٧٢

(٦) أعلام النساء ٢٨٥/٥ من إنبات مسموعات محمد الواني.

(٧) الإصابة ٢٠٩/٨ (١١٦٩).

(٨) الدرر الكامنة ٤٠٧/٤.

(١) الأغاني ٥٣/١٤.

(٢) الأعلام للزركلي ١١٤/٨.

(٣) أعلام النساء ١٦٥٤/٣، الأعلام للزركلي ١١٤/٨.

(٤) جذوة الاقتباس ٣٣٤، الأعلام للزركلي ١١٤/٨.

(٥) الدرر الكامنة ٤٠٧/٤.

٢٩٣١ - وصف جارية معلى الطائي^(١)

(...-...)

وصف جارية معلى الطائي، أديبة شاعرة.

٢٩٣٢ - وصلة بنت وائل^(٢)

(...-...)

وصلة بنت وائل، وقيل فاضلة ذكرها ابن بشكوال.

٢٩٣٣ - وضحة بنت إبراهيم^(٣)

(...-...)

وضحة بنت إبراهيم.. من ربّات البر والإحسان.

٢٩٣٤ - وقار بنت عبدالمجيد^(٤)

(...-...)

وقار بنت عبدالمجيد بن حاتم بن المسلم (أم محمد).. محدثة من شيوخ الحافظ الدمياطي ذكرها في المعجم.

٢٩٣٥ - وقصاء بنت مسعود^(٥)

(...-...)

وقصاء وقيل الوقصاء - بنت مسعود بن عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة وأمها كيشة بنت أوس بن عدي بن أمية بن عامر بن نخطمة، وهو عبدالله بن جشم بن مالك بن الأوس.

تزوجها النعمان بن مالك بن حارثة.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٩٣٦ - ولادة بنت العباس^(٦)

(...-...)

ولادة بنت العباس بن جزء بن الحارث بن زهير

ابن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث ابن قطيعة بن عيس بن بغيض. أم الوليد العبيسية.

زوج عبدالملك بن مروان، وأم الوليد وسليمان ابني عبدالملك.

٢٩٣٧ - ولادة العبدية^(٧)

(...-...)

ولادة العبدية، من ربّات الرأي والعقل والفصاحة والبلاغة.

٢٩٣٨ - ولادة بنت المستكفي^(٨)

(...-٤٨٤هـ = ... - ١٠٩١م)

ولادة بنت المستكفي بالله محمد بن عبدالرحمن الأموي: شاعرة أندلسية من بيت الخلافة، كانت تخالط الشعراء وتساجلهم. اشتهرت بأخبارها مع الوزيرين ابن زيدون وابن عبدوس، وكانا يهويانها، وهي تود الأول وتكره الثاني، حتى وقع بينهما ما وقع وكتب ابن زيدون رسائله التهكمية المعروفة، إلى ابن عبدوس وفي شعر ولادة رقة وعذوبة إلا ما كانت تهجو به. توفيت بقرطبة.

٢٩٣٩ - ولادة المهزمية^(٩)

(...-٢٠٠هـ = ... - ٨١٥م)

ولادة المهزمية: شاعرة، لعلها من أهل البصرة: تقول في أبيات، تفخر بقومها: بأبوة في الجاهلية سادة

بذوا الملاء، أمراء في الإسلام

قوم إذا سكتوا تكلم مجدهم

عنهم فأخرس، دون كل كلام

(١) العقد الفريد ٢/٢٧.

(٢) الإصابة ٨/٢٠٩ (١١٢٢).

(٣) أعلام النساء ٥/٢٨٦ - عن البغداديون أخبارهم ومجالسهم.

(٤) تاج العروس ٣/٦٠٧.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٣٣١، الإصابة ٨/٢٠٩ (١١٢٠).

(٦) تاريخ دمشق ٤١٣، تاريخ الطبري ٦/٤١٦.

(٧) بلاغات النساء ٤٧.

(٨) الدر المنثور ٥٤٥، نفع الطيب، ٢/١٠٩٧، الأعلام للزركلي ٨/١١٨.

(٩) الأعلام للزركلي ٨/١١٨.

٢٩٤٠- وهبة بنت أبي^(١)

(...-...)

وهبة بنت أبي بن خلف الجمحية زوج عبد الله
ابن حميد، ذكرها الزبير بن بكار.

٢٩٤١- وهبة جارية القروي^(٢)

(...-...)

وهبة جارية القروي، شهب بها ابن أبي عيينة فقال:
يا وهب لم يبق لي شيء أسر به

إلا الجلوس فتسقينني وأسقيك

٢٩٤٢- وهبة بنت عبد العزى^(٣)

(...-...)

وهبة بنت عبد العزى بن عبد قيس: شاعرة
جاهلية. قتل زوجها زيد بن مية وكان في جوار
الزبيرقان بن بدر، فنظمت أبياتاً تذكر فيه الزبيرقان
بعار القعود عن أخذ الثأر للجار، منها:

متى تردوا عكاظ توافقوها

بأسماع مجادعها قصار

أجيران ابن مية خبروني

أعين لابن مية أم ضمارة^(٤)

تجلل خزيبها عوف ابن كعب

فليس للعلماء منه اعتذار

(٤) العين: المال، أو هو المال المحصل من الديون.

والضمارة: ما لا يرجى وفاؤه من دين ووعده.

(١) الإصابة ٢٠٩/٨ (١١٢١).

(٢) الأغاني ٤٨/٢٠.

(٣) الدر المنثور ٥٤٥، التاج ٢٨٩/٩، الأعلام للزركلي

١٢٦/٨.

باب الياء

بالخوارج، وقتل ابن أبي الماحوز، فقال أحد بني ضبة، ممن خرج للقتال مع عتاب:

«خرجت من المدينة مستميتاً
ولم أك في كتيبة ياسميناً!»

٢٩٤٦- ياسمينة السيراوندية^(١)
(... ٥٥٠٢هـ)

ياسمينة السيراوندية، من ربّات الوعظ والإرشاد كانت تفسر سور القرآن وقد ذكرها صلاح الدين الصفدي في كتابه عنوان النصر في أعيان العصر. وتوفيت سنة ٥٥٠٢هـ.

٢٩٤٧- ياقوت بركات^(٢)
(... ...)

ياقوت بركات، من فواضل نساء عصرها وأوفرهن علماً تزوجت الدكتور يعقوب صروف فرأست بيته وجعلته نادياً لأصدقائه الكثيرين من أهل العلم والفضل ونشرت على صفحات المقتطف كثيراً من المقالات التي تدل على طول باعها في العلم والأدب.

٢٩٤٨- يسيرة بنت مليكة^(٣)
(... ...)

يسيرة بنت مليكة، وقيل: مئيل بن زيد بن خالد بن العجلان الأنصارية من بني عوف بن الخزرج ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

٢٩٤٣- ياسمين بنت سالم^(١)
(...-٥٦٣٤هـ)

ياسمين بنت سالم بن علي بن البيطار أم عبدالله الحريرية روت عن هبة الله بن الشبلي القصار حدث عنها تقي الدين ابن الواسطي وابن الزين، وابن بليان، وجماعة، وتوفيت يوم عاشوراء سنة ٥٦٣٤هـ.

٢٩٤٤ ياسمين بنت عبدالله^(٢)
(... ...)

ياسمين وقيل: ياسين بنت عبدالله الجلبية. وتكنى أم هدية، محدثة ذات دين وصلاح. سمعت من التاج يوسف بن إسماعيل بن العجمي منتقى من الجزء الثاني من المعجم الصغير. وحدثت وسمع منها أبو حامد بن ظهيرة، والبرهان الحلبي. وتوفيت في القرن الثامن للهجرة.

٢٩٤٥ ياسمين^(٣)
(... ٨٠هـ-... ٧٠٠م)

ياسمين: من جواري «عتاب بن ورقاء الرياحي» القائد. كانت معه أيام حاصره الخوارج وزعيمهم ابن أبي الماحوز، في أصبهان، لما طال عليه الحصار، نصب لواءً لجاريته، ونادى في من معه: من أراد البقاء فليلق بنوآء «ياسمين» ومن أراد الجهاد فليخرج معي! وخرج. فكانت معركة «حجي» وهي ناحية أصبهان القديمة وكانت تسمى «المدينة» فظفر

(١) أعلام النساء ٢٩٦/٥ عن تاريخ الصحافة.
(٢) الإصباة ٢١٠/٨ (١١٢٣). (٣٠٢٣) أسد الغاية ٢٩٦/٦.

(١) السير ١٣/٢٣، شذرات الذهب ١٦٩/٥.
(٢) أعلام النساء ٢٩٦/٥ عن الدرر الكامنة ٤٠٨/٤.
(٣) رغبة الأمل ٤٦/٨، ٤٧، ٤٧، أعلام الزركلي ١٢٨/٨.
(٤) أعلام النساء ٢٩٥/٥ عن مشاهير النساء.

٢٩٤٩- يُسَيِّرَةُ أُمِّ يَاسِرِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(١)

(...-...)

يُسَيِّرَةُ أُمِّ يَاسِرِ الْأَنْصَارِيَّةِ - وَقِيلَ: أُسَيِّرَةُ -- تَكْنَى
أُمَّ حُمَيْضَةَ. لَهَا صَحْبَةٌ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ
الْمُبَايَعَاتِ. وَرَدَّ عَنْ هَانئِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ أُمِّهِ حُمَيْضَةَ
بِنْتِ يَاسِرٍ، عَنْ جَدَّتِهَا يَسِيرَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: عَلَيْكَ بِالسَّبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ وَالتَّهْلِيلِ، وَاعْقَدِي
بِالْأَنَامِلِ، فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولَاتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ.

٢٩٥٠- يَلْقَطُو بِنْتَ أَبِغَا^(٢)

(...-...)

يَلْقَطُو بِنْتَ أَبِغَا الْخَاتُونِ عَمَةَ غَازَانَ.. مِنْ رَبَّاتِ
الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ. حَجَّتْ سَنَةَ ٧٢٣ هـ. وَتَصَدَّقَتْ فِي
الْحَرَمَيْنِ بِثَلَاثِينَ أَلْفَ دِينَارٍ.

وَتُوفِيَتْ فِي الْقَرْنِ الثَّامِنِ لِلْهِجْرَةِ.

٢٩٥١- يُمْنَى أُمُّ الْقَادِرِ^(٣)

(...-٣٩٩ هـ)

يُمْنَى أُمُّ الْقَادِرِ، مِنْ رَبَّاتِ الدِّينِ وَالصَّلَاحِ.
تُوفِيَتْ سَنَةَ ٣٩٩ هـ. وَصَلَّى عَلَيْهَا الْقَادِرُ وَحَمَلَتْ
إِلَى الرِّصَافَةِ وَدَفِنَتْ بِهَا.

(١) أسد الغابة ٦/٢٩٦، تهذيب الكمال ٣٥/٣٢٥ (٧٩٤٦).

(٣) النجوم الزاهرة ٤/٢٢٢.

(٢) الدرر الكامنة ٤/٤٤٣.

باب الكنى

ولما قدمت المدينة خطبها عمر بن الخطاب، وعلي ابن أبي طالب، والزبير بن العوام، وطلحة بن عبيدالله، فاخترت طلحة، وتزوجها. ولا تُعرف لها رواية.

٢٩٥٥- أم أبان بنت الوازع^(٥)

(... - ...)

أم أبان بنت الوازع بن زارع. مُحَدَّثَةٌ حديثها في أهل البصرة، روت عن أبيها عن جدها، وروى عنها مطر بن عبد الرحمن الأعنق، وروى لها البخاري في الأدب، وفي أفعال العباد، كما روى لها أبو داود.

قال ابن حجر في التقريب: مقبولة، وذكرها الذهبي في المجهولات بسبب تفرد مطر بالرواية عنها.

٢٩٥٦- أم أبي ذر الغفاري^(١)

(... - ...)

أم أبي ذر الغفاري، وتكنى بأُم جندب. أسلمت، وقد ذكر إسلامها في حديث طويل في إسلام أبي ذر وأمه وأخيه، رواه عبد الله بن الصامت عن أبي ذر.

٢٩٥٧- أم أبي هريرة

(... - ...)

انظر: أميمة أم أبي هريرة

٢٩٥٢- أم أبان بنت جندب الدوسية^(١)

(... - ...)

أم أبان بنت جندب بن عمرو الدوسية، ذكر الزبير أن عمر بن الخطاب زوجها من عثمان بن عفان.

٢٩٥٣- أم أبان الخنعمية^(٢)

(... - ...)

أم أبان الخنعمية، شاعرة من شواعر العرب، قالت ترثي ابنها، وتحض أخويه مصعباً وجناداً على الثأر له: بأهلي ومالي بل بكل عشيرتي

قتيل بني تيم بغير سلاح
فهلا قتلتم بالسلاح ابن أختكم

فتظهر فيه للشهود جراح

فلا تطعموا في الصلح ما دمت حية

وما دام حياً مصعباً وجناح

٢٩٥٤- أم أبان بنت عتبة^(٣)

(... - ...)

أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية، خالة معاوية بن أبي سفيان. كانت بالشام، وشهدت الفتح مع أخيها أبي هاشم، وزوجها أبان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، وقُتل عنها بأجنادين، وقيل: إنه لم يكن معها سوى ليلتين حتى قتل عنها^(٤)، ثم عادت إلى المدينة.

(١) الإصابة ٢١٥/٨.

(٢) الأغاني ١٥٣/١٥.

(٣) تاريخ دمشق ٤٧١، أسد الغابة ٢٩٩/٦، العقد الثمين ٣٢٤/٨.

(٤) ذكره عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي، وقيل ابن الأثير

٢٩٥٨- أم أحمد القابلة^(١)

(... - ...)

أم أحمد القابلة، قابلة ذات دين وصلاح، كانت تقبل لوجه الله تعالى ولا تأخذ على ذلك أجرة.

٢٩٥٩ أم الأحنف بن قيس^(٢)

(... - ...)

أم الأحنف بن قيس، شاعرة من فضليات شواعر عصرها.

٢٩٦٠- أم الأزهر العائشية^(٣)

(... - ...)

أم الأزهر العائشية، صحابية مباركة ذهب بها والدها الى رسول الله ﷺ فمسح بيده عليها.

روت عنها زينب بنت الزبيران العائشية

٢٩٦١- أم إسحاق الغنوية^(٤)

(... - ...)

أم إسحاق الغنوية، صحابية جلييلة، ومهاجرة صابرة، كانت تصيها المصيبة فترى الدموع في عينيها ولا تسيل على خدّها. روت عن رسول الله ﷺ، وروت عنها أم حكيم بنت دينار.

٢٩٦٢- أم إسماعيل بنت أبي خالد^(٥)

(... - ...)

أم إسماعيل بنت أبي خالد، تابعة أدركت عائشة أم المؤمنين، وروت عنها، فقالت: رأيت عائشة أم المؤمنين وعليها درع مورّد، وخمار أسود، وسمعت منها.

٢٩٦٣- أم الأسود الخزاعية^(٦)

(... - ...)

أم الأسود الخزاعية الأسلمية، مولاة أبي برزة الأسلمي.

راوية من راويات الحديث روت عن منية بنت عبيد بن أبي برزة الأسلمي، وأم نائلة الخزاعية وروى عنها أحمد بن عبدالله بن يونس، وعبدالرحمن ابن عمرو الجعفي، ومسلم بن إبراهيم الأزدي.

وقد ذكرها النسائي في آخر كتاب الضعفاء^(٧)، وقال: غير ثقة، وذكرها الذهبي في الميزان، وساق قول النسائي فيها، وذكر ابن حجر في التهذيب أن العجلي وثقها، وقال في التقریب: ثقة.

٢٩٦٤- أم الأسود العدوية^(٨)

(... - ...)

أم الأسود بنت يزيد العدوية، عابدة من عابدات البصرة، كانت تقول: ما أكلت شبهة إلا فاتتني فريضة، أو وردّ من أورادي. وثلقت بمعاداة العدوية وحدثت عنها.

٢٩٦٥- أم الأسود الكلابية^(٩)

(... - ...)

أم الأسود الكلابية، شاعرة عربية كثيرة الهجاء لزوجها، ومن ذلك قولها:

سأنذر بعدي كل بيضاء حرة

منعمة خوذة^(١٠) كريم نجارها

قَصير قبال النعل يضحى وهمه

قريب، ويُمسي حيث يَعمشو لنارها

إذا قال قد أسبعتني بات راضياً

لّه شملة بيضاء خاف خمارها

(٦) تهذيب الكمال ٣٥/٣٢٨، ميزان الاعتدال ٤/١٠٧،

تهذيب التهذيب ١٢/٤٥٩، تقريب التهذيب ٢/٦١٩.

(٧) ترجمة ٦٧٥.

(٨) صفة الصفوة ٤/٣٢.

(٩) بلاغات النساء ٨٤.

(١٠) الخوذة: المرأة الشابة

(١) أعلام النساء ١/٢٣، عن تحفة الأحباب للسخاوي.

(٢) (الفاخر) للمفضل الكوفي ٢٩٨.

(٣) أسد الغابة ٦/٢٩٩، الإصابة ٨/٢١٠.

(٤) نقات ابن حبان ٣/٤٥٩، حلية الأولياء ٢/٧٣، أسد الغابة

٦/٢٩٩، الإصابة ٨/٢١٠.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٤٩٤.

رسول الله ﷺ، وقالت له: جعلك الله في الرفيق الأعلى من الجنة، وأنا معك. فقال لها: «يا أم أنس، أقيمي الصلاة، فإنها أفضل الجهاد، واهجري المعاصي فإنها أفضل الهجرة، واذكري الله كثيراً فإنه أحب الأعمال إلى الله» رواه عنها موسى بن عمران.

٢٩٧٢- أم أنس بنت عمرو الأنصارية^(٧)

(... - ...)

أم أنس بنت عمرو بن مرثضة^(٨) الأنصارية، ذكرت في النساء المبيعات لرسول الله ﷺ.

٢٩٧٣- أم أنس بنت واقد^(٩)

(... - ...)

أم أنس بنت واقد بن عمرو بن زيد، زوج عمرو ابن ثعلبة. ذكرها ابن سعد في المبيعات من النساء.

٢٩٧٤- أم إياس بنت أبي الحيسر^(١٠)

(... - ...)

أم إياس بنت أبي الحيسر الأنصارية هي المرأة التي تزوجها عبدالرحمن بن عوف، وأمره رسول الله ﷺ أن يؤلم يوم زواجه منها ولو بشاة.

٢٩٧٥- أم إياس بنت أنس^(١١)

(... - ...)

أم إياس بنت أنس بن رافع الأشهبية الأنصارية، زوج أبي سعيد بن طلحة.

ذكرها ابن سعد في النساء المبيعات لرسول الله ﷺ.

٢٩٧٦- أم إياس بنت ثابت^(١٢)

(... - ...)

أم إياس، وقيل أم الحارث بنت ثابت بن الأجدع، زوج مراس بن مروان بن الحجاج.

يرى الطيب، عاراً أن يمس ثيابه
أو المسك يوماً إن علاه صوارها
٢٩٦٦- أم أسيد الأنصارية^(١)

(... - ...)

أم أسيد الأنصارية، زوج أبي أسيد الساعدي، صحابية ثبت ذكرها في صحيح البخاري.

٢٩٦٧- أم أناس بنت أبي موسى الأشعرية^(٢)

(... - ...)

أم أناس بنت أبي موسى الأشعري، والدة عبدالله بن إسحاق بن طلحة بن عبيدالله، جد صالح ابن موسى الطلحي.

٢٩٦٨- أم أناس بنت أهيب^(٣)

(... - ...)

أم أناس بنت أهيب بن حذافة بن جُمح. قيل: إنها جدة أسماء بنت أبي بكر الصديق.

٢٩٦٩- أم أناس بنت قرط^(٤)

(... - ...)

أم أناس بنت قرط، جدة عبدالمطلب بن هاشم جد رسول الله ﷺ.

٢٩٧٠- أم أنس الأنصارية^(٥)

(... - ...)

أم أنس الأنصارية، غير أم أنس بن مالك. صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وروت عنها أم سعد، زوجة زيد بن ثابت.

٢٩٧١- أم أنس والدة عمران الأنصاري^(٦)

(... - ...)

أم أنس، والدة عمران الأنصاري. صحابية، أتت

(١) ثقات ابن حبان ٤٥٩/٣، أسد الغابة ٣٠٠/٦، الإصابة ٢١١/٨.

(٢) توضيح المشتبه ٢٨٧/١.

(٣) توضيح المشتبه ٢٨٧/١.

(٤) توضيح المشتبه ٢٨٧/١.

(٥) أسد الغابة ٣٠١/٦، الإصابة ٢١١/٨.

(٦) أسد الغابة ٣٠٢/٦، الإصابة ٢١١/٨.

(٧) أسد الغابة ٣٠٢/٦، الإصابة ٢١٢/٨.

(٨) في الإصابة: موضحة.

(٩) طبقات ابن سعد ٢٧٨/٨، الإصابة ٢١٢/٨.

(١٠) الإصابة ٢١٢/٨.

(١١) طبقات ابن سعد ٣١٧/٨، الإصابة ٢١٢/٨.

(١٢) الإصابة ٢١١/٨.

ذُكرت في النساء المبيعات.

٢٩٧٧- أم أيمن الحيشية

انظر: بركة بنت ثعلبة الحيشية

٢٩٧٨- أم أيمن بنت علي

انظر: عزيزة بنت علي

٢٩٧٩- أم أيوب بنت قيس الأنصارية^(١)

(... - ...)

أم أيوب بنت قيس بن عمرو بن امرئ القيس الخزرجية الأنصارية، زوج الصحابي المشهور أبي أيوب. صحابية جليلة، نزل بيتها رسول الله ﷺ حين قدم المدينة مهاجراً، وروت عنه. وروى عنها عبيد الله بن أبي يزيد، وروى لها الترمذي، وابن ماجه.

٢٩٨٠- أم بُحَيْد الأنصارية^(٢)

(... - ...)

أم بُحَيْد، حواء^(٣) الأنصارية، صحابية مبيعة روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها عبدالرحمن ابن بجيد الأنصاري.

٢٩٨١- أم البراء بنت صفوان^(٤)

(... - ...)

أم البراء بنت صفوان بن هلال، شاعرة فصيحة كان لها مع معاوية بن أبي سفيان قصة تدل على ذلك. ففي ذات يوم دخلت عليه، فسلمت وجلست. فقال لها: كيف أنت يا بنت صفوان؟ قالت: بخير قال: كيف حالك؟ قالت: ضعفت بعد قوة، وكسلت بعد نشاط. فقال: شتان بين يومك

هذا ويوم تقولين:

يا زيد دونك صارماً ذا روثي

عَضِبَ^(٥) المهزّة ليس بالحوار

أَسْرَجَ جَوَادِكُ مُسْرِعاً وَمُسْمِراً

لِلْحَرْبِ لَيْسَ مُؤَلِياً لِالْفِرَارِ

يا ليتني أصبحت ليس بعورة

فأدبَ عنه عساكر الفجار

قالت: يا أمير المؤمنين ﴿عفا الله عما سلف، ومن عاد فينتقم الله منه﴾^(٦). قال هيهات! أما والله لو عاد أعدت، فكيف أبيتك فيه حين قتل؟ قالت: نسيتها. قال: هو والله حين تقولين:

يا للرجال لعظم أمر مصيبة

جلت فليس مضايها بالزائل

فالشمس كاسفة لفقْد أميرنا

خير البرية والإمام العادل

يا خير من ركب المطي ومن مثي

فوق التراب بحافي أو ناعل

حاشا النبي لقد هدمت قواءنا

فالحق أصبح خاضعاً للباطل

قاتلك الله، والله ما كان حسناً يحسن هذا ألك حاجة؟ قالت: أما الآن فلا، وقامت فَعَثَرَتْ بثوبها، فقالت: تعس شاني علي!.. فقال لها معاوية: يا أم البراء، زعمت أن لا^(٧)... قالت: هو والله ما تعلم، وخرجت. فبعث إليها بمال.

٢٩٨٢- أم بُرْدَة بنت المنذر

انظر: حولة بنت المنذر

(٤) تاريخ دمشق ٤٧٨، بلاغات النساء ٧٨.

(٥) العضب: السيف القاطع.

(٦) سورة المائدة آية (٩٥).

(٧) يشير هنا إلى قولها: وعفا الله عما سلف... أي أنها زعمت ألا تعود إلى مثل قولها الأول ثم عادت.

(١) أسد الغابة ٤/٦، تهذيب الكمال ٣٥/٣٣١، الإصابة ٢١٤/٨.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٤٥٩، ثقات ابن حبان ٣/٤٦٢، حلية الأولياء ٢/٧٢، أسد الغابة ٦/٣٠٥، تهذيب الكمال ٣٣٢/٣٥.

(٣) فيها اضطراب، انظر تفصيلها في حواء.

٢٩٨٣- أم بسْطام بن قيس

انظر: ليلي بنت الأحوص

٢٩٨٤- أم بشر بنت عمرو^(١)

(... - ...)

أم بشر بنت عمرو بن عَنَمَة بن عَدِيٍّ، زوج عبدالله بن بشير بن أنس، وكان قبله عند عبدالرحمن بن خراش. ذكرها ابن سعد في النساء المبيعات.

٢٩٨٥- أم بكر بنت المسور^(٢)

(... - ...)

أم بكر بنت المسور بن مَحْرَمَة القرشيَّة الزُّهريَّة، راوية من راويات الحديث، روت عن عبيدالله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ، كما روت عن أبيها، وروى عنها ابن أخيها عبدالله بن جعفر، وروى لها البخاري في الأدب.

قال ابن حجر في «التقريب»: مقبولة

٢٩٨٦- أم بَكْرَة الأَسلميَّة^(٣)

(... - ...)

أم بَكْرَة الأَسلميَّة، كانت عند عبدالله بن أسيد فاختلفت منه فَنَدِمَتْ وندم، فجاء زوجها إلى عثمان ابن عفان وأخبره بقصته، فقال عثمان: هي تطليقه إلا أن تكون سُميت فهو ما سُميت، فَرَأَجَعَهَا.

٢٩٨٧- أم بلال الخزاعية^(٤)

(... - ...)

أم بلال، ذكرها ابن الأثير غير منسوبة وقال: ذكرها البخاري فيمن روى عن رسول الله ﷺ من نساء خزاعة.

٢٩٨٨- أم بلال بنت هلال^(٥)

(... - ...)

أم بلال بنت هلال الأَسلميَّة^(٦) المدنية، وثقها العجلي في ثقاته، وقال: مدنية تابعة ثقة. وقال ابن الأثير: صحابية شهد والدها الحديبية. روت عن رسول الله ﷺ حديث: «ضحوا بالجدع من الضأن فإنه جائز»^(٧) رواه عنها ابنها محمد بن أبي يحيى الأَسلمي.

٢٩٨٩- أم بيان بنت زيد^(٨)

(... - ...)

أم بيان بنت زيد بن مالك الأنصارية، ذكرت في النساء المبيعات.

٢٩٩٠- أم تَابُطَ شَرًّا^(٩)

(... - ...)

أم تَابُطَ شَرًّا، شاعرة من شواعر العرب لها في ابنها تَابُطَ شَرًّا، مراث كثيرة ومن ذلك قولها:

نِعْمَ الفتى غادرتم بِرَحْمَانَ^(١٠)

من ثابت بن جابر بن سفيان

يُجَدِّدُ القِرْنَ ويروي النَّدمان

ذو مَأْطَ يحمي وراء الإخوان

٢٩٩١- أم التَّحْفِ^(١١)

(... - ...)

أم التَّحْفِ، شاعرة من شواعر العرب، قالت وكان ابنها قد تزوج من امرأة علي غير رضاها، وحمل نفسه ما لا طاقة له به، ثم هم بتطليقها تبرماً بها:

(٧) روى ابن ماجه في سننه (٣١٢٩) نحو هذا الحديث عن محمد بن أبي يحيى الأَسلمي، عن أم بلال، عن أبيها.

(٨) أسد الغابة ٦/٣٠٦، الإصابة ٨/٢١٦.

(٩) معجم البلدان ٣/٣٨.

(١٠) رخصان: موضع في ديار هذيل.

(١١) أعلام النساء ١/١٦٦، عن محاضرات الأدباء للراغب

الأصهاني.

(١) طبقات ابن سعد ٨/٤٠٩، الإصابة ٨/٢١٦.

(٢) تهذيب الكمال ٣٥/٣٣٢، لسان الميزان ٧/٥٣١، تقريب التهذيب ٢/٦١٩.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٤٨٦.

(٤) أسد الغابة ٦/٣٠٦.

(٥) ثقافات العجلي ٢/٤٦١، تهذيب الكمال ٣٥/٣٣٤.

لسان الميزان ٧/٥٣٢، تقريب التهذيب ٢/٦١٩.

(٦) قال ابن الأثير: وقال أبو عمر المُرْتَبِيَّة.

لَعَمْرِي لَقَدْ أَخْلَفْتَ ظَنِّي وَسُوَّتِي

فَحَزَّتْ بِعِصْيَانِي النَّدَامَةَ فَاصْبِرِ
وَلَا تَكْ مُطْلَقًا مُلُومًا وَسَامِحًا

قريظة، وأفعل فعل حر مسهر^(١)

٢٩٩٢ - أم ثابت بنت ثابت^(٢)

(... - ...)

أم ثابت بنت ثابت^(٢) بن سنان بن عبید
الأنصارية، ذكر ابن سعد أنها أسلمت وبايعت
رسول الله ﷺ.

٢٩٩٣ - أم ثابت بنت حارثة^(٤)

(... - ...)

أم ثابت بنت حارثة بن زيد بن ثعلبة الأنصارية،
زوج عبدالله بن الحمير الأشجعي.

صحابية، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٩٩٤ - أم ثابت بنت سهل^(٥)

(... - ...)

أم ثابت، وقيل: أم سهل بنت سهل بن عتيك،
زوج عبدالله بن زيد بن عاصم، وكانت قبله عند
سنان بن الحارث. ذكرت في النساء المبيعات.

٢٩٩٥ - أم ثابت بنت قيس^(٦)

(... - ...)

أم ثابت بنت قيس بن شماس الأنصارية، أخت
ثابت بن قيس لأبيه، وزوج ثابت بن سفيان بن
عدي بن عمرو بن امرئ القيس.

ذكرها ابن سعد في النساء المبيعات.

٢٩٩٦ - أم ثابت بنت مسعود^(٧)

(... - ...)

أم ثابت بنت مسعود بن سعد الأنصارية،
صحابية بايعت رسول الله ﷺ.

٢٩٩٧ - أم ثعلبة بنت زيد^(٨)

(... - ...)

أم ثعلبة بنت زيد بن الحارث بن حرام، زوج
عمرو بن أوس بن عائذ.

ذكرها ابن سعد في النساء المبيعات.

٢٩٩٨ - أم ثواب الهزانية^(٩)

(... - ...)

أم ثواب الهزانية، شاعرة من عذرة بن أسد بن
ربيعة بن نزار، قالت في ابن لها وقد عقها:

رَبِّيْتَهُ وَهُوَ مِثْلُ الْفَرْخِ أَعْظَمُهُ

أُمُّ الطَّعَامِ تَرَى فِي جِلْدِهِ زَعْبًا
حَتَّى إِذَا آخَى كَالْفَحَّالِ شَدَّ بِهِ

أَبَارُهُ^(١٠) وَنَفَى عَنْ مَتْنِهِ الْكِرْبَا
أَنْشَأَ يُخْرِقُ أَثْوَابِي وَيَضْرِبُنِي

أَبْعَدَ شَيْبِي عِنْدِي يَتَغَيُّ الْأَدْبَا
إِنِّي لِأُبْصِرُ فِي تَرْجِيلِ لِمْتُهُ

وَخَطَّ لِحْيَتَهُ فِي وَجْهِهِ عَجَبًا
قَالَتْ لَهُ عِرْسُهُ يَوْمًا لِتُسْمَعْنِي

رَفَقًا فَإِن لَنَا فِي أُمَّنَا أَرْبَا
وَلَوْ رَأَيْتَنِي فِي نَارٍ مُسَعَّرَةٍ

مِنَ الْجَحِيمِ لَزَادَتْ فَوْقَهَا حَطْبًا

(١) مسهر: القوي على السهر.

(٢) طبقات ابن سعد ٣٦٩/٨، أسد الغابة ٣٠٧/٦، الإصابة ٢١٧/٨.

(٣) في أسد الغابة وأم ثابت بنت سنان ٤.

(٤) طبقات ابن سعد ٤٠٤/٨، الإصابة ٢١٧/٨.

(٥) الإصابة ٢١٧/٨، ٢٤٦.

(٦) طبقات ابن سعد، ٣٦١/٨، أسد الغابة ٣٠٧/٦، الإصابة ٢١٧/٨.

(٧) أسد الغابة ٣٠٧/٦، الإصابة ٢١٧/٨.

(٨) طبقات ابن سعد ٣٩٧/٨، الإصابة ٢١٧/٨.

(٩) الكامل للمبرد ٣١٢/١.

(١٠) الفحّال: فحل النخل، والأبار الملقح للنخل، والفحّال

لا يؤبر، ولكن لما كان يؤبر به النخل أضاف الأبار

إلى ضميره على عادة العرب في إضافة الشيء إلى

غيره.

٢٩٩٩ - أم جَعْدَرُ العَامِرِيَّةُ^(١)

(... - ...)

أم جَعْدَرُ العَامِرِيَّةُ، حَمَاةُ أم يونس بنت شداد.
راوية من راويات الحديث، حديثها في أهل البصرة
ولا يعرف حالها.

روت عن عائشة أم المؤمنين في دم الحيض
يصيب الثوب، وروت عنها كَتَبَهَا أم يونس بنت
شداد، وروى لها أبو داود.

٣٠٠٠ - أم جَعْدَرُ المُرِيَّةُ^(٢)

(... - ...)

أم جَعْدَرُ بنت حَسَّانِ المُرِيَّةُ، يمانية كان يتعشقها
ابن ميادة فَيُشِيبُ بها، فَحَلَفَ أبوها أن يخرجها من
عشيرته ولا يزوجهما بنجد، فقدم عليه رجل من
الشام وزوجه إياها، فلما خرج بها إلى بلاده أنشأ
ابن ميادة يقول:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ إِلَى أم جَعْدَرِ

سَبِيلَ فَأَمَّا الصَّبْرُ عَنْهَا فَلَا صَبْرًا

إِذَا نَزَلْتَ بَصْرِي تَرَاخِي مَزَارَهَا

وَأَعْلَقَ يَوْمَئِذٍ مِنْ دُونِهَا قَصْرًا

٣٠٠١ - أم جَعْفَرُ بنت عبد الله^(٣)

(... - ...)

أم جَعْفَرُ بنت عبد الله بن عَرَفْطَةَ الأنصارية،
امرأة كان يُشِيبُ بها الأَحْوَصُ، ولكنة ما ذكرها
وشهر بها أرادت أن تقطع لسانه عن ذلك،
فخرجت إليه ذات مرة مُتَّقِبَةً ووقفت عليه في
مجلس قومه متنكرة، وكانت امرأة عفيفة، فقالت
له: اقض ثمن العنم التي اتبعتها مني. قال: ما ابتعت
منك شيئاً. فأظهرت كتاباً قد وضعت عليه، وبكت
وشكت حاجة وضراً، وقالت: يا قوم كلموه. فلأمد
قومه وقالوا:

اقض المرأة حقها. فجعل يحلف بأنه ما رآها قط
ولا يعرفها. فكشفت وجهها، وقالت: ويحك أما
تعرفني؟ فجعل يحلف مجتهداً أنه لا يعرفها ولا رآها
قط. فقالت: يا عدو الله صدقت، والله مالي عليك
حق ولا تعرفني، وقد حلفت على ذلك، وأنت
صادق، وأنا أم جعفر، وأنت تقول: قلت لأم جعفر
وقالت لي أم جعفر في شعرك.

فخجل الأَحْوَصُ، وامتنع عن التشهير بها.

٣٠٠٢ - أم جَعْفَرُ بنِ عُلْبَةَ^(٤)

(... - ...)

أم جعفر بن علبه الحارثي، شاعرة من شواعر
العرب قالت تلوم زوجها على قتل ابنها جعفر:

أبا جعفر أسلمت للقوم جعفرًا

فَمَتَّ كَمَدًا أَوْ عَشَّ وَأَنْتَ ذَلِيلٌ

٣٠٠٣ - أم الجَلالِ زوج الأَعشى^(٥)

(... - ...)

أم الجَلالِ، زوج الأَعشى - عبدالرحمن بن عبدالله
ابن الحارث من شعراء الدولة الأموية - الشاعر
المشهور. كانت عند الأَعشى، فطالت مدتها معه
وأبغضها، ثم خطب امرأة من قومه يقال لها جزلة،
وأبت أن ترضى به حتى يطلق أم الجلال، فطلقها وقال:

تَقَادِمُ وَذِكُّ أمِ الجَلالِ

فَطَاشَتْ نَيْالِكَ عِنْدَ النَّضالِ

وَطالَ لَزُومِكِ لِي حَقْبَةً

فَرَوَيْتُ قُوَى الجَليلِ بَعْدَ الوِصالِ

وَكانَ الفُؤادُ بِها مُعجِبًا

فَقَدَّ أَصْبَحَ اليَوْمَ عَن ذاكِ سالي

صَحاحًا مُسِيئًا وَلا ظالِمًا

وَلكِن سَلا سَلوَةً فِي جَمالِ

(٣) الأغاني ١١/١٥١ و ٦/٥٣ و ١١/٨٦.

(٤) الأغاني ١١/١٥١.

(٥) الأغاني ٥/١٥٦.

(١) تهذيب النكاح ٣٥/٣٣٤، لسان الميزان ٧/٥٣٢، تقريب

التهذيب ٢/٦١٩.

(٢) الأغاني ١/٣٢١ و ٩/٦٦ و ١٢/٦٠ و ١٤/١١٣ و ١٨/١٧٨.

فقال له أم الجلال: بس والله بعل الحره،
وقرين الزوجه المسلمه أنت، ويحك، أعددت طول
الصحة والحرمه ديناً تسبني وتهجونني به! ثم
دعت عليه أن يفضه الله إلى زوجته التي اختارها،
فاستجاب الله دعائها، فتكررت له جزلة وتركته.

٣٠٠٤ - أم الجَلْدَح (١)

(... - ...)

أم الجَلْدَح، والده أشعب الطمّاع. حدث عنها
ابنها أشعب، أنها كانت تحرش بين أزواج النبي
ﷺ، فيقول له أصحابه: ويحك، أويقر أحد
بهذا؟ فيقول لهم: لو لم يكن موثقاً لها عندهن ما
قبلن منها؟

٣٠٠٥ - أم جُلَيْحَةَ الْقَيْسِيَّة (٢)

(... - ...)

أم جُلَيْحَةَ الْقَيْسِيَّة، شاعرة اشتهرت بفصاحتها
وبلاغتها، كان يعشقها عمرو ذو الكلب الهذلي،
فأتاها ليلة خفية، فراه قومها فهرب، وأتبعوه، فمر
حتى رفعت له ناراً فأتاها، ووجد عندها رجلاً،
فسأله طعاماً، فدفع إليه ثمرات فقال: ثمرات تتبعها
عبرات، من نساء خفريات، ومضى فدخل غاراً،
وجاء قوم أم جُلَيْحَةَ يقصون أثره، ونقبوا عليه من
وراء الغار فقتلوه، وأتم بئياه أم جُلَيْحَةَ، فوقعت
عليها تصرخ وتقول:

كل امرئ بطوال العيش مَكْذُوبٌ

وكل من غالب الأيام مغلوب

وكل حي وإن طالت سلامته

يوماً طريقتة للشّر دُعيوب (٣)

أبلغ هذيلاً وأبلغ من يُلغها

عني رسولاً، وبعض القول تكذيب

بأن ذا الكلب عمراً خيرهم نسباً
ببطن بطنان (٤) يعوي حوله الذيب

التارك القرن تحت النقع منجدلاً
كانه من دم الأجواف مخضوب

والطاعن الطعنة النجلاء يتبعها
متعجراً من نجيع الجوف أسكوب

والمخرج الكاعب الحساء مدعنة
في السبي ينفخ من أردانها الطيب

تمشي النُسُور إليه وهي لاهية
مشي العذارى عليهن الجلابيب

فلن تروا مثل عمره ما مشت قدم
وما استحنت إلى أعطانها التيب

٣٠٠٦ - أم جميل بنت أبي حزم (٥)

(... - ...)

أم جميل بنت أبي حزم بن عتيك بن النعمان
الأنصارية، زوج سعيد بن عبيد بن عمير بن عبد
الأشهل، وأمها بنت خباب بن الأرت.
ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣٠٠٧ - أم جميل بنت أوس (٦)

(... - ...)

أم جميل، جميلة بنت أوس المريّة، ذكرها ابن
الأثير مختصراً، وقال: لها رؤية من رسول الله ﷺ.

٣٠٠٨ - أم جميل بنت الجلاس (٧)

(... - ...)

أم جميل بنت الجلاس بن سويد بن الصامت،
زوج سالم بن عتبة بن سلمة بن أمية، من بني عمرو.
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

(٥) طبقات ابن سعد ٤٥٣/٨، أسد الغابة ٣٠٨/٦.

(٦) أسد الغابة ٣٠٨/٦، الإصابة ٢١٨/٨.

(٧) طبقات ابن سعد ٣٥٣/٨، أسد الغابة ٣٠٨/٦، الإصابة

٢١٨/٨.

(١) الأغاني ١٧١/١٤، الإصابة ٢١٨/٨.

(٢) جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري ٥٣/٢.

(٣) الدعيوب: الرجل الضعيف.

(٤) بطنان، وإد بين منبج وحلب.

٣٠٠٩ - أم جميل بنت الحباب^(١)

(... - ...)

أم جميل بنت الحباب بن المنذر بن الجموح الخزرجية، زوج المنذر بن عمرو بن خنيس نقيب بني ساعدة. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٣٠١٠ - أم جميل بن حرب الأموية^(٢)

(... - ...)

انظر: العواء بنت حرب

٣٠١١ - أم جميل بنت الخطّاب

انظر: فاطمة بنت الخطّاب

٣٠١٢ - أم جميل الدوسية^(٣)

(... - ...)

أم جميل، وقيل أم غيلان الدوسية، المرأة التي أجازت ضرار بن الخطّاب ومن معه لما أرادت دوس أن تقتلهم بأبي أزيهر. ذكر أنها أدركت الإسلام، ولقيت عمر بن الخطّاب.

٣٠١٣ - أم جميل بنت عبدالله^(٤)

(... - ...)

أم جميل بنت عبدالله، صحابية روى عنها سعيد ابن المسيب أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ، واشتكت إليه ضرب زوجها إليها.

٣٠١٤ - أم جميل بنت قطبة^(٥)

(... - ...)

أم جميل بنت قطبة بن عامر بن حديدة الأنصارية، زوج زيد بن ثابت بن الضحّاك، وكانت قبله عند عثمان بن خلدة بن زريق.

ذكرها ابن سعد في النساء المبيعات.

٣٠١٥ - أم جميل أم المجمل العامرية^(٦)

(... - ...)

أم جميل، جويرية، وقيل فاطمة بنت المجمل بن عبدالله^(٧) بن أبي قيس القرشية العامرية، والدة محمد بن حاطب الجمحي.

صحابية من السابقات إلى الإسلام، بايعت رسول الله ﷺ، وروت عنه، وهاجرت مع زوجها حاطب بن الحارث الجمحي إلى أرض الحبشة، وولدت له هناك محمداً والحارث، ثم توفي عنها، فخلف عليها زيد بن ثابت بن الضحّاك.

وهي ممن جمع الهجرتين إلى أرض الحبشة وإلى المدينة.

٣٠١٦ - أم جندب الأزدية^(٨)

(... - ...)

أم جندب الأزدية، والدة سليمان بن عمرو بن الأحوص. صحابية أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وروت عنه. وروى عنها ابنها سليمان بن الأحوص، وعبدالله بن شداد بن الهاد، وأبو يزيد مولى عبدالله ابن الحارث، وروى لها أبو داود وابن ماجه.

٣٠١٧ - أم جندب بنت مسعود^(٩)

(... - ...)

أم جندب بنت مسعود بن أوس الأنصارية، زوج نصر بن الحارث بن رزّاح. ذكرها ابن سعد في النساء المبيعات.

٣٠١٨ - أم جندب^(١٠)

(... - ...)

أم جندب، زوج امرئ القيس بن حجر: شاعرة

(٦) أسد الغابة ٦/٣٠٩، تهذيب الكمال ٣٥/٣٣٥، العقد الثمين ٨/٣٢٥، الإصابة ٨/٢١٨.

(٧) في أسد الغابة: بن عبد، وقيل: عبيد.

(٨) أسد الغابة ٦/٣١٠، تهذيب الكمال ٣٥/٣٢٦.

(٩) طبقات ابن سعد ٨/٣٤٠، أسد الغابة ٦/٣١١، الإصابة ٨/٢١٩.

(١٠) الأغاني ٧/١٢٦.

(١) طبقات ابن سعد ٨/٣٩٧، أسد الغابة ٦/٣٠٨، الإصابة ٨/٢١٨.

(٢) تهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٧١.

(٣) الإصابة ٨/٢١٩، ٢٦٥.

(٤) أسد الغابة ٦/٣٠٩، الإصابة ٨/٢١٨.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٤١٠، أسد الغابة ٦/٣٠٩، الإصابة ٨/٢١٨.

عائلة بالشعر ونقده، كانت تُحكّم بين الشعراء في مساجلاتهم الشعرية، ومن ذلك:

تنازع امرؤ القيس، وعلقمة بن عبدة أيهما أشعر من الآخر. فقال كل واحد منهما: أنا أشعر منك. فقال علقمة لإمرئ القيس: رَضِيتُ بامرأتك أم جندب حكماً بيني وبينك. فحكّماها.

فقالت: أم جندب لهما: قولاً شعراً تصفان فيه فرسيكما على قافية واحدة.

فقال امرؤ القيس قصيدة مطلعها:

خليلي مرّاً بي على أمّ جندبٍ

نُقِضَ لِباناتِ الفؤادِ المَعْدَبِ

ثم قال يصف الفرس:

فللسّوطِ الهُوبِ وللِساقِ درّةٌ

وللزجرِ منه وقعُ أهوجٍ مُتَعَبِ^(١)

وقال علقمة قصيدته، ومطلعها:

ذهبت من الهجران في غير مذهبٍ

ولم يكُ حقاً طولُ هذا التجنّبِ

ثم قال يصف الفرس:

فأدرَ كَهَنَ ثانياً من عنانِهِ

يمرُّ كمرِّ الرّائعِ المتحلّبِ

فأنشدها القصيدتين، فقالت لامرئ القيس:

علقمة أشعر منك. قال: وكيف: قالت:

أنت أجهدت فرسك، بسوطك في زجرِك، ومريته فأتعبته بساقك، أما علقمة: فأدرك فرسه ثانياً من عنانه، ولم يضره بسوط ولم يتعبه. فقال امرؤ القيس: ما هو بأشعر مني، ولكنك له عاشقة، وطلقها وخلف عليها علقمة، ولقب «بعلقمة الفحل» لذلك.

٣٠١٩ - أم جندرة^(٢)

(... - ...)

أم جندرة، والدة أبي قرصافة جندرة بن حشيشة ورد ذكرها عند الطبراني في مسند ولدها.

٣٠٢٠ - أم جنّوب بنت نَمَيْلة^(٣)

(... - ...)

أم جنّوب بنت نَمَيْلة، راوية من روايات الحديث لا يُعرف حالها. روت عن أمها سويدة بنت جابر، وروى عنها عبد الحميد بن عبد الواحد الغنوي، وروى لها أبو داود.

٣٠٢١ - أم الحارث جدة عمارة الأنصارية^(٤)

(... - ...)

أم الحارث الأنصارية، جدة عمارة بن غزيرة الخزرجي. صحابية مجاهدة، شهدت مع رسول الله ﷺ حنيناً.

٣٠٢٢ - أم الحارث بنت عيَاش^(٥)

(... - ...)

أم الحارث بنت عيَاش بن أبي ربيعة المخزومي، راوية من روايات الحديث لها رؤية من رسول الله ﷺ. روى عنها محمد بن يحيى بن جيان أنها رأت بديل بن ورقاء يطوف على جمل أورق على أهل المنازل بمنى ويقول: «إن رسول الله ﷺ ينهاكم أن تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب».

٣٠٢٣ - أم الحارث بنت مالك^(٦)

(... - ...)

أم الحارث بنت مالك بن خنساء بن سنان الأنصارية أخت الطفيل بن مالك، وزوج ثابت بن صخر. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

(٥) أسد الغابة ٣١٢/٦، العقد الثمين ٣٢٦/٨، الإصابة ٢٢٠/٨.

(٦) طبقات ابن سعد ٤٠١/٨، أسد الغابة ٣١٢/٦، الإصابة ٢٢٠/٨.

(١) المتعب: الفرس الجواد الذي يمدّ عنقه كالغراب لسرعه.

(٢) الإصابة ٢١٩/٨.

(٣) تهذيب الكمال ٣٣٦/٣٥، لسان الميزان ٥٣٢/٧، تقريب التهذيب ٦٢٠/٢.

(٤) أسد الغابة ٣١٢/٦، الإصابة ٢٢١/٨.

٣٠٢٤ - أم حارثة بنت النضر

(...-...)

انظر: الربيع بنت النضر.

٣٠٢٥ - أم الحباب بنت الحباب^(١)

(...-...)

أم الحباب، الفرعة بنت الحباب بن رافع الأنصارية، ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات وقال: تزوجها مسعود بن خلدة بن عامر، ثم خلف عليها مري، بن سماك ابن عبد الأشهل.

٣٠٢٦ - أم حيان بنت عامر^(٢)

(...-...)

أم حيان بنت عامر بن نايض، زوج حرام بن محيصة. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٣٠٢٧ - أم حبيب^(٣)

(...-...)

أم حبيب، امرأة جاءت غير منسوبة ذكرها الطبراني في المكنيات من الصحابيات.

٣٠٢٨ - أم حبيب بنت أبي هاشم^(٤)

(...-...)

أم حبيب بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشية، زوج يزيد بن معاوية، وأم ولديه عبدالله، ومعاوية.

٣٠٢٩ - أم حبيب بنت ثمامة^(٥)

(...-...)

أم حبيب بنت ثمامة بن خزيمة بن تميم، ذكرت فيمن هاجر من نساء بني أسد حلفاء قريش.

٣٠٣٠ - أم حبيب بنت العاص القرشية^(٦)

(...-...)

أم حبيب بنت العاص بن أمية بن عبد شمس القرشية الأموية، عمه خالد بن سعيد بن العاص، وزوج عمرو القرشي العامري الذي قتله علي بن أبي طالب في الخندق.

وقد اختلف في إسلامها، فقال المستغفري: لم يذكر ما يدل على إسلامها، ولعلها عاشت إلى الفتح وأسلمت، وقال ابن عساکر: إنها أدركت رسول الله ﷺ، وأسلمت وشهدت معركة اليرموك، وكانت تحض الرجال على القتال قائلة: قبح الله رجلاً يفر عن حليلته، وقبح الله رجلاً يفر عن كريمته.

٣٠٣١ - أم حبيب بنت العباس^(٧)

(...-...)

أم حبيب بنت العباس بن عبد المطلب الهاشمية، ابنة عم رسول الله ﷺ، وأمها ثبابة بنت الحارث الهلالية.

ذكرها ابن سعد في الصحابيات، وروى عنها ابن عباس فقال: نظر رسول الله ﷺ إلى أم حبيب بنت العباس تدب بين يديه، فقال: «لئن بلغت هذه وأنا حي لتزوجتها». فقبض قبل أن تبلغ، وتزوجها الأسود بن سفيان بن عبد الأسد، وولدت له زرقاء ولبابة، سمتها باسم أمها.

٣٠٣٢ - أم حبيب بنت عبد الرحمن^(٨)

(...-...)

أم حبيب بنت عبد الرحمن، امرأة ذات حسن وجمال نظر إليها ذات مرة الوليد بن يزيد، فأعجبته وراعه حسنهما وأخلاقها، فسأل عنها، فقيل له: إن لها زوجاً فأنشأ يقول:

(٥) الإصابة ٢٢١/٨.

(٦) تاريخ دمشق ٤٨٣، الإصابة ٢٢١/٨.

(٧) طبقات ابن سعد ٤٩/٨، ثقات ابن حبان ٤٦٢/٣، أسد

الغابة ٣١٢/٦.

(٨) الأغاني ١٢٧/٦.

(١) طبقات ابن سعد ٣٧٠/٨، الإصابة ٢٢١/٨.

(٢) طبقات ابن سعد ٣٩٥/٨، أسد الغابة ٣١٢/٦، الإصابة

٢٢١/٨.

(٣) ثقات ابن حبان ٤٦٢/٣، أسد الغابة ٣١٤/٦، الإصابة

٢٢٢/٨.

(٤) تاريخ دمشق ٤٨٥.

إنها حاج لقلبي شجوه بعد المشيب
نظرة قد وقرت في القلب من أم حبيب
٣٠٣٣- أم الحبيب بنت العوام^(١)

(...-...)

أم الحبيب بنت العوام بن خويلد القرشية الأسدية،
أخت الزبير بن العوام، وزوج خالد بن حرام الذي
توفي وهو راجع من هجرة الحيشة الأولى بمكة.

٣٠٣٤- أم حبيب بنت يربوع^(٢)

(...-...)

أم حبيب بنت سعيد بن يربوع، ذكر البلاذري
أنها أسلمت وهاجرت إلى الحيشة.

٣٠٣٥- أم حبيبة بنت أبي سفيان^(٣)

انظر: رملة بنت أبي سفيان

(...-٤٤٤هـ)

٣٠٣٦- أم حبيبة بنت جحش الأسدية^(٤)

(...-...)

أم حبيبة بنت جحش بن رثاب الأسدية، أخت
زينب بنت جحش، زوج رسول الله ﷺ، وكانت
عند عبدالرحمن بن عوف.

صحابية جلييلة، روت عنها عائشة أم المؤمنين
أنها استحضت سبع سنين، واستفتت رسول الله
ﷺ، فأمرها بال غسل عند كل صلاة، ولو علّت
حمرة الدم على الماء فتصلي.

٣٠٣٧- أم حبيبة بنت ذؤيب المزنية^(٥)

(...-...)

أم حبيبة، وقيل أم حبيب بنت ذؤيب بن قيس
المزنية، راوية من راويات الحديث، كانت عند ابن
أخي صفية بنت حبي، زوج رسول الله ﷺ. روت
عن زوجها عن عمته صفية في ذكر صاع رسول
الله ﷺ، وروى عنها عبدالرحمن بن حرملة
الأسلمي، وروى لها أبو داود.

٣٠٣٨- أم حبيبة بنت نباتة^(٦)

(...-...)

أم حبيبة بنت نباتة الأسدية أسلمت بمكة،
وهاجرت إلى المدينة مع من هاجر من قومها.

٣٠٣٩- أم حرام بنت ملحان^(٧)

(...-٥٢٧هـ)

أم حرام بنت ملحان، واسمها مالك بن خالد بن
زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي
ابن مالك بن النجار الأنصارية، أخت أم سليم
الرميصاء. وخالة أنس بن مالك.

كانت عند عمرو بن قيس بن زيد بن سودة،
وولدت له قيساً وعبدالله، ثم خلف عليها عبادة ابن
الصامت فولدت له محمداً.

صحابية جلييلة كانت تخرج مع الغزاة وتشهد
الوقائع، خرجت مع زوجها عبادة بن الصامت في بعض
غزوات البحر، وحضرت فتح قبرس، فسقطت عن
بغلتها، فاندق عنقا فماتت ودفنت في جزيرة قبرس.
وقبرها معروف إلى الآن باسم قبر المرأة الصالحة.

٣٠٤٠- أم حرام والدة محمد بن المهاجر^(٨)

(...-...)

لسان الميزان ٥٣٢/٧، تقريب التهذيب ٦٢٠/٢.
(٦) طبقات ابن سعد ٢٤٤/٨، الإصابة ٢٢٢/٨.
(٧) طبقات ابن سعد ٤٣٤/٨ - ٤٣٦، الاستيعاب
١٩٣١/٤، جامع الأصول ١٤٧/٩، أسد الغابة ٣١٧/٧،
تهذيب الكمال ٢٣٨/٣٥، تهذيب التهذيب ٤٦٢/١٢،
شذرات الذهب ٣٦/١.
(٨) تهذيب الكمال ٣٤٣/٣٥، لسان الميزان ٥٣٢/٧، تقريب
التهذيب ٦٢٠/٢.

(١) الإصابة ٢٢١/٨.
(٢) الإصابة ٢٢١/٨.
(٣) طبقات ابن سعد ٩٦/٨، تاريخ دمشق ٧٠، صفة الصفوة
٤٢/٢، أسد الغابة ٣١٥/٦، تهذيب الأسماء واللغات
٣٥٩/٢، تهذيب الكمال ١٧٥/٣٥، الإصابة ٨٤/٨.
(٤) أسد الغابة ٣١٤/٦، العقد الثمين ٣٢٦/٨، الإصابة
٢٢٢/٨، تقريب التهذيب ٦٢٠/٢.
(٥) طبقات ابن سعد ٤٩١/٨، تهذيب الكمال ٣٣٦/٣٥.

أم حرام، والدة محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، تابعة راوية للحديث، أدركت أم سلمة زوج رسول الله ﷺ، وروت عنها، وروى عنها ولدها محمد بن زيد. وروى لها أبو داود.

٣٠٤١- أم الحُرَيْش^(١)

(...-...)

أم الحُرَيْش، عابدة من عابدات البصرة ذات زهد وورع، ابتليت بزوج من الجن، فكانت لا تأكل طعامه، وتُعدّ لنفسها شيئاً تأكله، وكان أحياناً لا يقبل أن يأكل حتى تأكل معه، فكانت تقعد تربيه أنها تأكل فتضع أصابعها خارج القصة.

٣٠٤٢- أم حَسَان الكوفية^(٢)

(...-...)

أم حسان الكوفية، امرأة ذات اجتهاد وعبادة وزهد، كان سفيان الثوري وابن المبارك يزورانها ولا يجدان عندها غير قطعة حصيد خَلَق^(٣)، فقال لها الثوري: لو كتبت رقعة إلى بعض بني أعمامك لغيروا من سوء حالك. فقالت: يا سفيان، قد كنت في عيني أعظم وفي قلبي أكبر منذ ساعتك هذه، وإنني ما أسأل في الدنيا من يقدر عليها ويملكها ويحكم فيها، فكيف أسأل من لا يقدر عليها ولا يقضي ولا يحكم فيها؟ يا سفيان: والله ما أحب أن يأتي علي وقت وأنا متشاغلة فيه عن الله سبحانه وتعالى. فأبكت سفيان، وتزوجها.

٣٠٤٣- أم الحَسَن جدة أبي بكر العدوي^(٤)

(...-...)

أم الحسن، جدة أبي بكر العدوي، راوية من راويات الحديث لا يعرف حالها، روت عن معاذة العدوية، وروى عنها عبد الوراث بن سعيد، وروى لها أبو داود.

٣٠٤٤- أم الحَسَن بنت أبي جعفر الطنجالي^(٥)

(...-...)

أم الحَسَن بنت أبي جعفر الطنجالي، شاعرة أديبة من شواعر وأديبات لوشة. كانت تجود القرآن الكريم، وتشارك في فنون من مبادئ عربية وبعض مسائل من الطب.

أثنى عليها لسان الدين الخطيب فأشادته قائلة:
الخطُّ لَيْسَ له في العلم فائدة

وإنما هو تزيين بقرطاس

والدرس سُؤلي لا أبغي به بدلاً

بقدر علمِ الفتى يَسْمو على الناس

٣٠٤٥- أم الحسن بنت أبي الخير القرشي^(٦)

(...-٨٢٧هـ)

أم الحسن بنت أبي الخير محمد بن القاضي جمال الدين محمد بن عبدالله بن فهد القرشي الهاشمي، محدثة خيرة مباركة تزوجها جار الله بن صالح الشيباني سنة ٧٨٧هـ.

أجاز لها مسند دمشق عمر بن أميلة، وصلاح الدين بن أبي عمر، والشهاب أحمد بن علي بن يوسف الحنفي، والكمال بن حبيب، وآخرون، وكانت وفاتها في مكة ودفنت بالمعلاة بعد الصلاة عليها عند باب الكعبة.

٣٠٤٦- أم الحَسَن بنت أبي العباس أحمد

الجزرجية^(٧)

(٧٤٤هـ-٨٢٤هـ)

أم الحسن بنت الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد الأنصارية الجزرجية، امرأة فاضلة كانت عند الإمام مُحب الدين محمد بن أحمد الطبري، وأقامت عنده سنين كثيرة ثم طلقها، فتزوجها أحمد الحسيني الفاسي المكي ثم تأيمت بعده.

(٥) الإحاطة ١/٤٣٠-٤٣١ لسان الدين الخطيب.

(٦) الضوء اللامع ١٢/١٣٧، العقد الثمين ٨/٣٢٩.

(٧) الضوء اللامع ١٢/١٣٥، العقد الثمين ٨/٣٢٧.

(١) صفة الصفوة ٤/٣٩.

(٢) صفة الصفوة ٣/١٨٨.

(٣) خَلَق: أي بالية.

(٤) تهذيب الكمال ٣٥/٣٤٤، تقريب التهذيب ٢/٦٢٠.

٣٠٥١- أم الحسن بن يسار البصري^(٥)

(.....)

أم الحسن البصري، تابعة راوية للحديث أدركت أم سلمة، زوج رسول الله ﷺ، وأنها تصلي في درع وخمار، وروى عنها أسامة بن زيد.

٣٠٥٢- أم الحسين بنت شهاب الدين أحمد

الطبري^(٦)

(...-٧٨٨هـ)

أم الحسين بنت الإمام شهاب الدين أحمد بن رضي الدين إبراهيم بن محمد الطبري، امرأة خيرة تزوجها الشيخ عبدالمؤمن بن خليفة الدكالي نائب الإمامة بمقام المالكية بالمسجد الحرام.

٣٠٥٣- أم الحسين بنت أحمد النويرية^(٧)

(.....)

أم الحسين بنت أحمد بن الكمال النويرية المكية، راوية للحديث ولدت بمكة، سمعت من أبي اليمن الطبري، وأجاز لها البلقيني وابن الملن والتوحي، وآخرون.

٣٠٥٤- أم الحسين بنت قاضي مكة أحمد

الطبري^(٨)

(...-٧٨٦هـ)

أم الحسين بنت قاضي مكة شهاب الدين أحمد ابن نجم الدين محمد بن المحب الطبري المكية، راوية للحديث كانت عند عبدالرحمن بن عبداللطيف، ثم خلف عليها القاضي أبو الفضل النويري.

أجاز لها ابن القمّاح، وابن غالي، وأحمد بن علي الجزري وآخرون، وسمعت من الكمال بن حبيب الحلبي، وتوفيت في مكة، ودفنت بالمعلاة،

سمعت أم الحسن من حسنة ابنة محمد بن كامل الحسني خماسيات ابن الثّقور وزينب بنت أحمد التونسي بلدانيات السلفي، وأجاز لها العلاتي، والعز بن جماعة وغيرهم، وتوفيت بعد وفاة جميع أولادها في مكة ودفنت بالمعلاة.

٣٠٤٧- أم الحسن بنت خالد الأسدية^(١)

(...-...)

أم الحسن بنت خالد بن حرام بن خويلد الأسدية، وأمها أم حبيب بنت العوام بن خويلد. ذكرها ابن حجر مختصراً، وقال: ولدت بمكة، ولما توفي رسول الله ﷺ كان عمرها أكثر من عشرين سنة.

٣٠٤٨- أم الحسن بنت صالح^(٢)

(...-...)

أم الحسن بن صالح بن حي، عابدة كوفيّة كانت تقوم ثلث الليل، وتبكي بالليل والنهار من خشية الله.

٣٠٤٩- أم الحسن بنت محمد المكية^(٣)

(...-٨٣٩هـ)

أم الحسن بنت محمد بن محمد المكية، محدثة ولدت بمكة، وتعلمت على أبي المعالي الصالحي، وأبي الفتح المراغي، وزينب بنت اليافعي، وسمعت من جدها لأُمها، وأجاز لها الزين الزركشي، وابن الفرات، والبرهان الحلبي، وآخرون.

٣٠٥٠- أم الحسن بنت مصطفى البغدادية^(٤)

(...-نحو-١٢٠٦هـ)

أم الحسن بنت مصطفى البغدادية، عالمة متفنتة تزوجها سعيد بن سنبل بمكة.

(٥) طبقات ابن سعد ٤٧٦/٨.

(٦) العقد الثمين ٣٣٢/٨.

(٧) الضوء اللامع ١٢/١٤٠.

(٨) العقد الثمين ٣٣١/٨.

(١) الإصابة ٢٢٣/٨.

(٢) صفة الصفوة ٣/١٨٩.

(٣) الضوء اللامع ١٢/١٣٦.

(٤) أعلام النساء ١/٢٦١.

وأوصت عند موتها بمال يقدر بخمسين ألف درهم
لجماعة من أقاربها وغيرهم.

٣٠٥٥- أم الحسين بنت عبدالرحمن الياضي^(١)

(...-...)

أم الحسين بنت الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله
الياضي، امرأة خيرة من ربات البر والإحسان، طلق
أبوها أمها وهي حامل بها وولدتها بعد طلاقها
بأشهر، فربتها أحسن تربية، وعلمتها الكتابة، وسوراً
من القرآن الكريم، وحفظتها الأربعين النووية.

تزوجها أبو حامد بن الشريف عبدالرحمن
الفاصي، ثم توفي عنها سنة ٨٢٤هـ، وبعد انقضاء
عدها بلبلة أو ليلتين تزوجت من القاضي محب
الدين أحمد بن القاضي جمال الدين بن ظهيرة،
وتوفيت عنده بعد أن سقط عليها حائط منزلها،
وتوفى معها تحت الهدم ابنتها أبو حامد محمد.

٣٠٥٦- أم الحسين بنت محمد المكية^(٢)

(...-...)

أم الحسين بنت محمد بن عبدالكريم المكية،
راوية للحديث سمعت من جدتها أم أيها فاطمة
بنت أحمد بن قاسم نسخة أبي معاوية، وأجاز لها
معاوية.

٣٠٥٧- أم الحسين بنت سراج الدين الزبيدي^(٣)

(...-٨١٠هـ)

أم الحسين بنت القاضي سراج الدين عبداللطيف
ابن محمد الزبيدي المكية، كانت زوجاً للشريف
حسن بن عجلان، وبعد طلاقها تزوجها محمد
ابن جابر الحراشي، ثم خلف عليها بعد طلاقه لها
عيسى بن موسى بن علي الهاشمي، وتوفيت عنده
في مكة ودفنت بالمعلاة.

٣٠٥٨- أم الحصين الأحمسية^(٤)

(...-...)

أم الحصين بنت إسحاق الأحمسية، صحابية
شهدت مع رسول الله ﷺ حجة الوداع، وروت عنه
سبعة أحاديث، وروى عنها العيزار بن حريث، ويحيى
ابن الحصين، وروى لها الجماعة، سوى البخاري.

٣٠٥٩- أم حفص بنت عبيد^(٥)

(...-...)

أم حفص بنت عبيد بن عازب بن الحارث بن
عدي ابن الأوس، ابنة أخي البراء بن عازب، تابعة
روت عن عمها البراء عن رسول الله ﷺ: «من
تسمى باسمي فلا يكننني بكنيتي».

٣٠٦٠- أم حفيد بنت الحارث الهلالية^(٦)

(...-...)

أم حفيد، هزيلة بنت الحارث الهلالية، أخت
ميمونة زوج رسول الله ﷺ، وخالة خالد بن الوليد
صحابية، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وهي
التي أهدته السمن واللبن المجفف والأضب فأكل
السمن واللبن ولم يأكل الأضب تقذراً منه.

٣٠٦١- أم الحكم بنت أبي سفيان^(٧)

(...-...)

أم الحكم بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن
أمية القرشية، أخت أم حبيبة، زوج رسول الله ﷺ
لأبيها، وشقيقة معاوية بن أبي سفيان، وأمهما هند
بنت عتبة.

صحابية أسلمت يوم الفتح، وبايعت رسول الله
ﷺ وكانت ممن نزل فيه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمَسُّوْا
بَعْضَ الْكُوفِرِ﴾، [المتحنة: ١٠].

فطلقها عياض بن غنم الفهري، وتزوجها

(١) الضوء اللامع ١٢/١٤٠، العقد الثمين ٨/٣٣٣.

(٢) الضوء اللامع ١٢/١٤٠.

(٣) الضوء اللامع ١٢/١٤٠، العقد الثمين ٨/٣٣٤.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٣٠٥، أسد الغابة ٦/٣١٨، تهذيب
الكامل ٣٥/٣٤٥، الإصابة ٨/٢٢٣، تقريب التهذيب

٦٢٠/٢.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٤٧٩.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٢٩٣، ثقات ابن حبان ٣/٤٦٠، أسد

الغابة ٦/٣١٩، الإصابة ٨/٢٢٣.

(٧) تاريخ دمشق ٤٩٧، أسد الغابة ٦/٣٢٠، العقد الثمين

٨/٣٢٦، الإصابة ٨/٢٢٤.

عبدالله بن عثمان الثقفي، وولدت له عبدالرحمن بن عبدالله الثقفي، واشتهر عبدالرحمن باسم أمه فكان يقال له عبدالرحمن بن أم الحكم.

٣٠٦٢- أم الحكم الضميرية^(١)

(...-...)

أم الحكم الضميرية^(٢)، صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وقسم لها ﷺ من خبير ثلاثين وسقاً.

٣٠٦٣- أم الحكم بنت عبد الأشهل^(٣)

(...-...)

أم الحكم، وُدّة بنت عقبة بن عبد الأشهل، زوج قيس بن مخرمة بن المطلب.

ذكرها ابن سعد في النساء المبيعات.

٣٠٦٤- أم الحكم بنت النعمان^(٤)

(...-...)

أم الحكم بنت النعمان بن صهبان، راوية من روايات الحديث قال ابن حجر في التقريب: لا يعرف حالها. روت عن أنس بن مالك، وروى عنها عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، وروى لها أبو داود في فضائل الأنصار.

٣٠٦٥- أم حكيم بنت أبي جهل^(٥)

(...-...)

أم حكيم بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة، والدة الوليد بن عبد شمس الخزومي.

ذكرت في ترجمة ولدها الوليد.

٣٠٦٦- أم حكيم بنت أسيد^(٦)

(...-...)

أم حكيم بنت أسيد، راوية من روايات الحديث روت عن أمها عن أم سلمة زوج رسول الله ﷺ، وروى عنها المغيرة بن الضحاك الحزامي، وروى لها أبو داود والنسائي.

٣٠٦٧- أم حكيم بنت الحارث المخزومية^(٧)

(...-...)

أم حكيم بنت الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومية، صحابية جلييلة، ومجاهدة باسلة من ذوات الشجاعة والإقدام، أسلمت يوم فتح مكة وبايعت رسول الله ﷺ، وكان زوجها عكرمة بن أبي جهل قد فر إلى اليمن، فتوجهت إليه بإذن من رسول الله ﷺ فحضر معها وأسلم، وحسن إسلامه، وخرجت معه إلى غزو الروم فقتل، وتزوجها خالد بن سعيد ابن العاص قبيل وقعة مرج الصفر جنوبي دمشق، وأراد الدخول بها، فقالت: لو أحرقت الدخول حتى يفض الله هذه الجموع، فقال خالد: إن نفسي تحدثني أي أصاب في جموعهم.

فقالت: فدونك. وأعرس بها عند القنطرة التي بالصفير، فعرفت بها بعد ذلك (قنطرة أم حكيم)، ثم واقتهم الروم ووقع القتال واستشهد خالد، وشدت أم حكيم ثيابها واقتتلوا على النهر، فقتلت بعمود فسظاها سبعة من الروم. وبعد انقضاء عدتها من خالد ابن العاص أكرمها الله عز وجل بزواجها من عمر بن الخطاب أمير المؤمنين، وكان أن أنجبت له فاطمة.

٣٠٦٨- أم حكيم بنت حرام^(٨)

(...-...)

أم حكيم بنت حرام، امرأة أسرها رجل من

(١) أسد الغابة ٦/٣٢٠، الإصابة ٨/٢٢٤.

(٢) قال ابن الأثير: ذكرها أبو موسى في الذيل وترجمها ضميرية، وأخرج لها حديثاً روت به أم الحكم بنت الزبير بنفس الإسناد. ثم قال: وما أظنه إلا وهماً، فإن الحديث روته أم الحكم بنت الزبير، ولعل من جعلها ضميرية أشبه عليه اسم راوي الحديث الفضل بن أمية الضمري، وهما واحدة، والله أعلم.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٣١٧، الإصابة ٨/٢٢٤، ٢٠٩.

(٤) تهذيب الكمال ٣٥/٣٤٨، لسان الميزان ٧/٥٣٢، تقريب

التهذيب ٢/٦٢٠.

(٥) الإصابة ٨/٢٢٤.

(٦) تهذيب الكمال ٣٥/٣٥٠، لسان الميزان ٧/٥٣٢، تقريب

التهذيب ٢/٦٢١.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٢٦١، أسد الغابة ٦/٣٢١، الإصابة

٨/٢٢٥، الأعلام ٢/٢٦٩.

(٨) الروافي بالوفيات ١٣/١٣٣.

الأنصار يوم بدر وشدها بنؤابتها، فقال ﷺ: «من أسر أم حكيم بنت حرام فليخل سبيلها». فأطلق سراحها.

٣٠٦٩- أم حكيم بنت الزبير^(١)

(...-...)

أم حكيم، وقيل: أم الحكم بنت الزبير، أخت ضباعة بنت الزبير، وأمها عاتكة بنت أبي وهب بن مخزوم. صحابية مهاجرة، كانت عند ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وولدت له محمد، وعبدالله، وعباساً، والحارث، وعبد شمس، وعبد المطلب، وأمّية، وأروى الكبرى.

روت عن رسول الله ﷺ، وأطعمها ﷺ في خيبر ثلاثين وسقاً^(٢)، وروى عنها الفضل ابن الحسن ابن عمرو الضمري، ولها روى أبو داود في كتاب الخراج والإمارة.

٣٠٧٠- أم حكيم بنت عامر^(٣)

(...-...)

أم حكيم، وقيل: أم حبيبة بنت عامر بن خالدة بن عمرة بن قريظ، شاعرة عربية من بني حارثة بن عمرو، ومن شعرها ما قالته عندما أرسل رسول الله ﷺ يدعو قومها إلى الإسلام، فأخذوا الصحيفة وغسلوها ورقعوا بها دلوهم فقالت منكرة عليهم فعلتهم: إذا ما أنتهم آيةً من محمد

محوها بماء البئر فهو عصير

٣٠٧١- أم حكيم بنت عبد المطلب

انظر: البيضاة بنت عبدالمطلب

٣٠٧٢- أم حكيم بنت عقبة^(٤)

(...-...)

أم حكيم بنت عقبة بن أبي معيط، زوج المطلب الأسدي، وأخت عثمان بن عفان لأمه أروى بنت كرز.

٣٠٧٣- أم حكيم بنت عقبة^(٥)

(...-...)

أم حكيم بنت عقبة^(٦) بن أبي وقاص، كانت فيمن هاجر من نساء المسلمين.

٣٠٧٤- أم حكيم بنت النضير^(٧)

(...-...)

أم حكيم بنت النضر بن ضمضم الأنصارية، زوج عمرو بن ثعلبة بن وهب. ذكرها ابن سعد في النساء المبيعات.

٣٠٧٥- أم حكيم بنت وداع الخزاعية^(٨)

(...-...)

أم حكيم بنت وداع الخزاعية، صحابية مهاجرة روت عن رسول الله ﷺ أحاديث عدة، وروت عنها صفية بنت جبرير أنها قالت: «قلت لرسول الله ﷺ: ما جزاء الغني من الفقير؟ قال: النصيحة والدعاء». وروى لها ابن ماجه^(٩).

٣٠٧٦- أم حكيم بنت يحيى الأموية^(١٠)

(...-...)

أم حكيم بنت يحيى بن الحكم الأموية القرشية، شاعرة أموية من أجمل نساء قريش، رآها ذات مرة عبدالعزيز بن الوليد بن عبدالمملك، فأعجب بها

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٤٢٤، الإصابة ٨/١٩٦.

(٨) طبقات ابن سعد ٨/٣٠٧، ثقات ابن حبان ٣/٤٦٢، أسد الغابة ٦/٣٢٣، تهذيب الكمال ٣٥٠/٣٥، الإصابة ٢٢٦/٨.

(٩) كتاب الدعاء، باب «دعوة الوالد ودعوة المظلوم» الحديث ١٢٧١/٣، ٢٨٦٣.

(١٠) ثمار القلوب ٢٣٩.

(١) طبقات ابن سعد ٨/٤٦، أسد الغابة ٦/٣١٩، العقد الثمين ٨/٣٣٥، الإصابة ٨/٢٢٥، تقريب التهذيب ٢/٦٢٠.

(٢) قاله ابن سعد.

(٣) الإصابة ٨/٢٢٧.

(٤) الإصابة ٨/٢٢٦.

(٥) أسد الغابة ٦/٣٢٣، العقد الثمين ٨/٣٣٦، الإصابة ٢٢٦/٨.

(٦) في أسد الغابة: غيبة.

٣٠٨٠- أم حيان السلمية^(٤)

(...-...)

أم حيان السلمية، عابدة من عابدات البصرة، من أصبر وأقوى النساء على طول القيام، فكانت تقوم كأنها نخلة قائمة تعصفها الرياح يميناً وشمالاً، وكانت تقرأ القرآن في كل يوم وليلة ولا تتكلم إلا بعد العصر.

٣٠٨١- أم خارجة البيجية

انظر: عمرة بنت سعد البيجية

٣٠٨٢- أم خارجة بنت النضر^(٥)

(...-...)

أم خارجة بنت النضر بن ضمضم الأنصارية^(١)، ذكرت في المبايعات لرسول الله ﷺ.

٣٠٨٣- أم خارجة^(٦)

(...-...)

أم خارجة، امرأة زيد بن ثابت.

صحابية أدركت رسول الله ﷺ، وروت عنه، فقالت: أتينا رسول الله ﷺ في حائط ومعه أصحابه، إذ قال: «أول رجل يطلع عليكم فهو من أهل الجنة». قالت: فليس أحد منا إلا وهو يتمنى أن يكون من وراء الحائط، وبينما نحن كذلك إذ سمعنا حساً، فرقنا أبصارنا إليه نظراً من يدخل، فقال رسول الله ﷺ: «عسى أن يكون علياً». فدخل علي بن أبي طالب. رواه عنها أبو بكر بن عبدالله بن أبي ربيعة.

٣٠٨٤- أم خالد بنت الأسود الزهرية

انظر: خالدة بنت الأسود الزهرية

٣٠٨٥- أم خالد النُميرية^(٨)

(...-...)

وتزوجها وأنجب منها عمر بن عبد العزيز، ثم طلقها. وخلف عليها هشام بن عبد الملك، والحريز وعدي بن الرقاع شعر في زواجها منه.

قيل: عرفت بالواصلة، لأنها وصلت الشرف بالجمال.

٣٠٧٧- أم حميد الأنصارية^(١)

(...-...)

أم حميد الأنصارية، صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها عبد الحميد بن المنذر.

٣٠٧٨- أم حنظلة بنت رومي الأشهلية^(٢)

(...-...)

أم حنظلة بنت رومي بن وقش بن عبد الأشهل، زوج ثعلبة بن أنس بن عدي بن عبد الأشهل.

صحابية أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٣٠٧٩- أم الحويرث الخزاعية^(٣)

(...-...)

أم الحويرث الخزاعية، امرأة عشقها ونسب بها هشام بن محمد الكلبي، فكرهت أن يسمع بها ويفضحها، وقالت له: إنك رجل فقير لا مال لك، فابتغ مالا ثم تعال فاحطبني كما يخطب الكرام. قال لها: فاحلفي لي ووثقي أنك لا تتزوجين حتى أقدم عليك فحلفت ووثقت له، ثم تزوجت رجلاً من بني كعب، فأنشأ هشام يقول:

عفا الله عن أم الحويرث ذنبها

علام تعينني وتكفي دوائيا

فلولا ذنوبي قبل أن يرقموا بها

لقلت لهم أم الحويرث دائيا

(٦) ترجم لها ابن سعد في طبقاته ٤٢٤/٨ «أم حارثة» واسمها الربيع بنت النضر». ويبدو أن ذلك الصواب وأن «أم خارجة» محرفة من «أم حارثة»، وانظر ترجمة الربيع.
(٧) أسد الغابة ٣٢٤/٦، الإصابة ٢٢٨/٨.
(٨) زهر الآداب للحصري ١٢٣/١.

(١) ثقات ابن حبان ٤٦١/٣، أسد الغابة ٣٢٣/٦، الإصابة ٢٢٦/٨.
(٢) طبقات ابن سعد ٣٢٢/٨، الإصابة ٢٢٧/٨.
(٣) الأغاني ٤١/٨ و١٢٧/١٤.
(٤) صفة الصفوة ٣٨/٤.
(٥) أسد الغابة ٣٢٤/٦، الإصابة ٢٢٨/٨.

أم خالد التَّمِيرِيَّةُ، شاعرة من شواعر العرب، قُتل ولد لها في إحدى الغزوات، ودُفن في الغربة، فقالت ترثيه:

إذا ما أتننا الريح من نحو أرضه

أتننا برّياه فطاب هُبوبها

أحنُّ لذكرها إذا ما ذكرته

وتنهّلَ عبرات تفيض غروبها

حنينٌ أسير نازح شدُّ قيده

وإعوَال نفس غاب عنها حبيبها

٣٠٨٦ - أم خالد بنت يعيش^(١)

(...-...)

أم خالد بنت خالد بن يعيش بن قيس بن عمرو الأنصارية، زوج حارثة بن النعمان بن نفع.

صحابية أدركت رسول الله ﷺ وبايعته.

٣٠٨٧ - أم خالد بنت عتبة^(٢)

(...-...)

أم خالد بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، أخت هند بنت عتبة، زوج أبي سفيان.

٣٠٨٨ - أم خِدَاش^(٣)

(...-...)

أم خِدَاش، ذكر ابن سعد أنها أدركت علي بن أبي طالب، وروت عنه.

٣٠٨٩ - أم خطاب بن صالح^(٤)

(...-...)

أم خطاب بن صالح الأنصاري، راوية للحديث، روت عن سلامة بنت معقل، وروى عنها ابنها خطاب، وروى لها أبو داود.

٣٠٩٠ - أم خُنَاس^(٥)

(...-...)

أم خُنَاس، ذكر ابن الأثير أن لها صحة.

٣٠٩١ - أم خولة الأنصارية^(٦)

(...-...)

أم خولة بنت حكيم الأنصارية، تابعة روت عن أمها عن رسول الله ﷺ، وعنها روى بكير بن الأشج.

٣٠٩٢ - أم الخير بنت الحُرَيْش^(٧)

(...-...)

أم الخير بنت الحُرَيْش بن سُرَاقَة البارقية، كوفية من ربات الفصاحة والبلاغة، قدمت على معاوية بن أبي سفيان، وحاورها محاورة تدل على فصاحتها وجزالة ألفاظها، وكان معاوية قد كتب إلى واليه في الكوفة لإيقادها إليه. فلما قدمت أدخلت عليه، وسلمت وجلست.

فقال معاوية: كيف حالك، وكيف رأيت

مسيرك؟ قالت: لم أزل في عافية وسلامة حتى

أوفدت إلى ملك جزل ذي عطاء بذل، فإننا في عيش

أنيق، وعند ملك رقيق. فقال معاوية: كيف كان

كلامك يوم قتل عمار بن ياسر؟ قالت: لم أكن والله

رويته قبل، ولا رويته بعد، وإنما كانت كلمات نفثهن

لساني حين الصدمة، فإن شئت أحدث لك مقالاً غير

ذلك فعلت. قال: لا أشاء، ثم التفت إلى بعض

أصحابه، فقال: أيكم يحفظ كلام أم الخير؟ فقال

رجل: أنا أحفظه يا أمير المؤمنين كحفظي لسورة

الحمد. قال: فهاته فقال الرجل: كأنني بها يا أمير

المؤمنين في ذلك اليوم وعليها بردٌ زبيدي كثيف

الحاشية، على جمل أرمك^(٨) ويدها سوط، وهي

كالفحل يهدر في شقشقته^(٩) تقول: ﴿يا أيها الناس

اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم﴾. [الحج:

آية ١]. إن الله قد أوضح الحق، وأبان الدليل، ونور

السييل، ورفع العلم، فلم يدعكم في عمياء مبهمه،

(١) طبقات ابن سعد ٤٥٤/٨، أسد الغابة ٣٢٥/٦، الإصابة ٢٢٨/٨.

(٢) أسد الغابة ٣٢٦/٦.

(٣) تاريخ دمشق: ٥١٠.

(٤) طبقات ابن سعد ٤٨٥/٨.

(٥) تهذيب الكمال ٣٩٣/٣٥، تقريب التهذيب ٦٢١/٢.

(٦) أسد الغابة ٣٢٥/٦، الإصابة ٢٢٨/٨.

(٧) تاريخ دمشق ٥١٢، بلاغات النساء ٤١.

(٨) الأرمك: الأثقر.

(٩) الشَّقِيشَةُ: لهاة البعير، ولا تكون إلا للبري من الإبل.

٣٠٩٣- أم الخير بنت اللرستاني^(١)

(... ..)

أم الخير بنت دانيال اللرستاني، مكية خيرة تزوجها الشريف علي بن أبي عبدالله الفاسي، وولدت له أحمد وأم هاني وأم الهدى، وتوفيت في مكة، ودفنت بالمعلاة.

٣٠٩٤- أم الخير بنت صخر القرشية^(٢)

(... ..)

أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن تميم بن مرة القرشية التيمية، والدة أبي بكر الصديق.

صحابية جلييلة من السابقات إلى الإسلام، وقد روت عن السيدة عائشة عن أبي بكر الصديق أنه قال لرسول الله: يا رسول الله، هذه أمي، وأنت مبارك فادع لها وادعها إلى الإسلام، لعل الله تعالى أن يستقذها بك من النار، فدعا لها ﷺ، ودعاها إلى الله تعالى، فأسلمت، وتوفيت قبل أبي قحافة.

٣٠٩٥- أم الخير بنت أبي العباس^(٣)

(... ٨١٨هـ)

أم الخير بنت الشيخ أبي العباس، زوج الشيخ الجمال محمد بن أبي بكر المرشدي.

توفيت في مكة، ودفنت بالمعلاة.

٣٠٩٦- أم الخير بنت عبدالوهاب اليافعي^(٤)

(٧٧٨ ٨٢٣هـ)

أم الخير بنت الشيخ عبدالوهاب بن عبدالله بن أسعد اليافعي، وأمها زينب بنت أبي الخير الفاسي، مكية تزوجها ابن خالها أبو عبدالله بن الشريف ثم طلقها، فتزوجها تاج الدين السمنودي وطلقها بعد مدة، فخلف عليها الشريف أبو الخير بن عبدالرحمن الفاسي وفارقها لخلاف بينهما، فعقب عليها أخوة عبدالله وتوفي عنها، وتوفيت بعده في مكة قبل أن تستكمل عدتها، ودفنت بالمعلاة.

ولا شعواء مدلهمة، فإلى أين تريدون رحمكم الله؟ أفراراً عن أمير المؤمنين، أم رغبة عن الإسلام، أم ارتداداً عن الحق؟ أما سمعتم الله يقول: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ، وَنَبْلُوَنَّكُمْ بِأَخْبَارِكُمْ﴾ [محمد: ٣١]. ثم رفعت رأسها إلى السماء وهي تقول: اللهم إنه قد عيل الصبر، وضعف اليقين، وانتشر الرعب، وبيدك اللهم أزمة القلوب، فاجمع اللهم الكلمة على التقوى، وألف القلوب على الهدى، واردد الحق إلى أهله، هلموا رحمكم الله إلى الإمام العادل، إنها إحن بدرية، وضغائن أهدية، وأحقاد جاهلية، وثب بها معاوية حين الغفلة ليدرك بها ثارات بني عبد شمس، إنه والله من ضل عن الحق وقع في الباطل، ومن لم يسكن الجنة نزل النار، أيها الناس، إن الأكياس استقصروا عمر الدنيا فرقصوها، واستطالوا مدة الآخرة فسعوا لها، والله أيها الناس، لولا أن يبطل الحق، ويظهر الظالمون، وتقوى كلمة الشيطان لما اختاروا ورود المنايا على خفض العيش وطيبته، إلى أين تريدون رحمكم الله؟ عن ابن عم رسول الله ﷺ، وزوج ابنته وأبي ابنه، خلق من طيبته، وتفزع من نبعته، وخصه بسره، وهو مكسر الأصنام، صلى والناس مشركون، وأطاع وهم مرتابون، فلم يزل كذلك حتى قتل مبارزي بدر، وأفتى أهل أحد، وهزم الله به الأحزاب، وقتل أهل حنين^(١)، فيالها من وقائع زرعت في قلوب قوم نفاقاً، وردة وشقاقاً، ها أنا قد اجتهدت في القول، وبالغت في النصيحة وباللله التوفيق، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال معاوية: والله يا أم الخير ما أردت بهذا الكلام إلا قتلي، ولو قتلتك ما حرجت في ذلك، فقالت: والله ما يسؤوني أن يجري الله قتلي على يدي من يسعدني الله بشقائه! فقال لها: هيهات يا كثيرة الفضول، وردها مكرمة.

(٤) العقد الثمين ٨/٣٣٨.

(٥) الضوء اللامع ١٢/١٤٤، العقد الثمين ٨/٣٣٩.

(١) تعني علي بن أبي طالب.

(٢) العقد الثمين ٨/٣٣٩.

(٣) أسد الغابة ٦/٣٢٦، العقد الثمين ٨/٣٣٧.

٣٠٩٧- أم داود بن صالح^(١)

(...-...)

أم داود بن صالح بن دينار الثمَّار المدني، تابعة أدركت عائشة أم المؤمنين وروت عنها، وعنهما روى ابنها داود بن صالح، وروى لها أبو داود.

٣٠٩٨- أم الدحداح^(٢)

(...-...)

أم الدحداح، صحابية لها ذكر في حديث زوجها أبي الدحداح، ولما توفيت صلى عليها رسول الله ﷺ.

٣٠٩٩- أم الدرداء الصغرى

(...-...)

انظر: هُجَيْمَة بنت حبي

٣١٠٠- أم الدرداء الكبرى

(...-...)

انظر: خَيْرَة بنت أبي حدر

٣١٠١- أم دلال الزبيدية^(٣)

(...-٧٩٨هـ)

أم دلال الزبيدية، زوج الشريف محمد بن بركات، صاحب الحجاز، توفيت خارج مكة، ودفنت في المعلاة.

٣١٠٢ أم ذر^(٤)

(...-...)

أم ذر، زوج الصحابي الجليل أبي ذر الغفاري، لها ذكر في وفاة زوجها، ولم يذكر ما يدل على أن لها صحبة، وقال ابن حجر: إنه من المحتمل أن يكون أبو ذر قد تزوجها بعد وفاة رسول الله ﷺ، ولكن وقفت على حديث فيه التصريح بأنها أسلمت مع أبي ذر في أول إسلامه. أخرجه الفاكهي في كتاب مكة، من طريق أبي الصباح الكوفي بإسناد له يصل

به إلى النبي ﷺ: أنه كان إذا أراد أن يتسم قال لأبي ذر: يا أبا ذر، حدثني ببدء إسلامك. قال: كان لنا صنم يقال له نَهَم، فأتيته وصببت له لبناً ووليت، فالتفت خلقي فإذا كلب يشرب ذلك اللبن، فلما فرغ رفع رجله فبال على الصنم، فأنشأت أقول:

ألا يأنهمُ إنسي قد بدلسي

مدى شرفٍ يبعدُ منك قريباً

رأيت الكلب سامك حظَّ خسفٍ

فلم يمنعُ قفاك اليوم كلباً

فخبرت الخبز لأم ذر، فقالت:

ألا فابغنا رباً كريماً

جواداً في الفضائل يا ابن وهب

فما من سامه كلب حقير

فلم يمنع يده لنا برب

فما عبد الحجاره غير غاؤر

ركيك العقل ليس بذى لب

فقال رسول الله ﷺ: صدقت أم ذر، فما عبد

الحجاره غير غاؤر.

٣١٠٣- أم ذرة المدنية^(٥)

(...-...)

أم ذرة، وقيل: أم ذرة المدنية، صحابية سمعت رسول الله ﷺ، وروت عنه، وروى عنها زيد بن أسلم أنها كانت تغلف رأس عائشة بالمسك والعنبر في إحرامها، كما روى عنها محمد بن المنكدر، وأبو اليمان الرُّحَّال، وعائشة بنت سعد ابن أبي وقاص، ولها روى الجماعة.

٣١٠٤- أم رافع بنت عبد الله^(٦)

(...-...)

أم رافع بنت عبد الله بن النعمان، ذكرت في النساء المبايعات لرسول الله ﷺ.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٤٨٦، أسد الغابة ٦/٣٢٨، تهذيب

الكامل ٣٥/٣٥٨، الإصابة ٨/٢٣٠.

(٦) أسد الغابة ٦/٣٢٩، الإصابة ٨/٢٣٠.

(١) تهذيب الكمال ٣٥/٣٩٣.

(٢) أسد الغابة ٦/٣٢٧، الإصابة ٨/٢٢٩.

(٣) الضوء اللامع ١٢/١٤٦، معجم النساء اليمينيات ٢٦.

(٤) أسد الغابة ٦/٣٢٨، الإصابة ٨/٢٢٩.

٣١٠٥- أم رافع الزرقية^(١)

(...-...)

أم رافع بنت عثمان الزرقية الأنصارية، أدركت رسول الله ﷺ، وبايعته.

٣١٠٦- أم ربيعة بنت خذام^(٢)

(...-...)

أم ربيعة بنت خذام^(٢)، قال ابن الأثير: كأنها كنية خنساء بنت خذام بن وداعة الأنصارية الأوسية، زوج أبي لبابة بن عبد المنذر. وهي صحابية تأممت من زوجها، فزوجها أبوها لرجل من بني عوف، وكان قلبها عند أبي لبابة ابن عبد المنذر، فارتفع شأنها لرسول الله ﷺ، فأمر ﷺ أباه أن يلحقها بهواها، وتزوجت من أبي لبابة، وولدت له السائب.

روى عنها عبدالله بن يزيد بن وداعة بن خذام، وابنها السائب بن أبي لبابة، وعبد الرحمن ومجمع ابنا يزيد بن جارية، ولها روى البخاري، وأبو داود، والنسائي.

٣١٠٧- أم الربيع بنت أسلم^(٤)

(...-...)

أم الربيع بنت أسلم بن جريش^(٥) بن عدي بن حارثة الأنصارية، زوج أبي حثمة الساعدي.

٣١٠٨- أم الربيع جدة سعيد بن عيسى^(٦)

(...-...)

أم الربيع، جدة سعيد بن عيسى، أدركت أم

حبيبة، زوج رسول الله ﷺ، وروت عنها، وعنها روى حفيدها سعيد بن عيسى.

٣١٠٩- أم رعدة القشيرية^(٧)

(...-...)

أم رعدة القشيرية، بدوية اشتهرت بفصاحتها، وفدت على رسول الله ﷺ، وقالت له: يا رسول الله، السلام عليك ورحمة الله وبركاته، إنا ذوات الخندور، ومحل أزر البعول، ومريبات الأولاد، ومهدات المهادر، ولاحظ لنا في الجيش الأعظم، فعلمنا شيئاً يقربنا إلى الله عز وجل، فقال ﷺ: عليكم بذكر الله عز وجل آتاء الليل وأطراف النهار، وعض البصر، وخفض الصوت... الحديث.

٣١١٠- أم رمثة بنت عمرو^(٨)

(...-...)

أم رمثة بنت عمرو بن هاشم بن المطلب بن قصي، والدة حكيم أبي القعقاع^(٩).

صحابية، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وشهدت معه فتح خيبر، وأطعمها أربعين وسقاً من التمر، وخمساً من الشعير.

٣١١١- أم رومان بنت عامر^(١٠)

(...-...)

أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن كنانة، زوج أبي بكر الصديق، والدة عائشة أم المؤمنين. صحابية، توفيت في حياة رسول الله ﷺ، ونزل ﷺ في قبرها، واستغفر لها، وقال: اللهم لم

(١) أسد الغابة ٦/٣٢٩، الإصابة ٨/٢٣٠.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٣٣٤، ثقات ابن حبان ٣/١٦، صفة الصفوة ٢/٣٠٢، أسد الغابة ٦/٨٨، ٣٢٩، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٤٢، تهذيب الكمال ٣٥/١٦٢، الروابي بالوفيات ١٣/٤٢٢، الإصابة ٨/٦٥ و ٢٣٠.

(٣) قيده ابن حجر بالذال المهملة.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٣٣٣، أسد الغابة ٦/٣٣٠، الإصابة ٨/٢٣١.

(٥) في أسد الغابة: بن الحريش بن عدي بن مجدعة.

(٦) تاريخ دمشق ٥١٧.

(٧) أسد الغابة ٦/٣٣١، الإصابة ٨/٢٣١.

(٨) طبقات ابن سعد ٨/٢٢٧، أسد الغابة ٦/٣٣١، الإصابة ٨/٢٣٢.

(٩) قاله ابن سعد.

(١٠) طبقات ابن سعد ٨/٢٧٦، أسد الغابة ٦/٢٣١، تهذيب

الكمال ٣٥/٣٥٨، العقد الثمين ٨/٣٤١، الإصابة ٨/٢٣٢، الأعلام ٣/٣٦.

(١١) قال ابن الأثير: من زعم أنها توفيت سنة أربع أو خمس فقد وهم، وإنه صح أنها كانت في الإفك حية وكان الإفك سنة ستة من شعبان، والله أعلم.

إنها غير الحيشية، وكان رسول الله ﷺ يصلها، ويقول: «حسن العهد من الإيمان».

٣١١٥- أم زُفر السوداء^(٥)

(...-...)

أم زُفر^(٦) الحيشية السوداء، صحابية ثبت ذكرها في صحيح البخاري من طريق عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أنه قال له: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قال عطاء: بلى. فقال: هذه المرأة السوداء، وكانت تقف على سلم الكعبة، أتت رسول الله ﷺ، وقالت له: إني أُصرع وأنكشف، فادع الله لي. فقال ﷺ: «إن شئت صبرت ولك الجنة، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك. فقالت: أصبر، وادع لي أن لا أنكشف؛ فدعا لها ﷺ. وتوفيت بعد ذلك بفترة قصيرة.

٣١١٦- أم زياد الأشجعية^(٧)

(...-...)

أم زياد الأشجعية. غازية غزت مع النبي ﷺ يوم خيبر وهي سادسة ست نسوة، فبلغ النبي ﷺ، فبعث إليهن فقال: يا ذن من خرجتن؟ فقلن له: خرجنا ومعنا دواء ندأوي الجرحى وتناول السهام ونسقي السويق ونغزل الشعر ونعين في سبيل الله. فقال ﷺ: أقمن فلما فتح الله عليه خيبر قسم لهن كما قسم للرجال.

٣١١٧- أم زيد بنت السكن^(٨)

(...-...)

أم زيد بنت السكن بن عتبة بن جشم، زوج سراقه بن كعب بن غزيرة بن النجار. أنصارية أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

يخف عليك ما لقيت أم رومان فيك وفي رسولك. وقال فيها أيضاً: «من سره أن ينظر إلى امرأة من الحُور العين، فلينظر إلى أم رومان».

وذكر ابن سعد أنها كانت قبل أبي بكر تحت عبدالله بن الحارث بن سَخْبِرَةَ بن جرثومة بن عادية، وولدت له الطفيل.

٣١١٢- أم ريم بنت علي القرشبية^(١)

(...-٥٧٦٨هـ)

أم ريم بنت علي بن ثاقب القرشبية السهمية، محدثة مكية من خيار النساء وأعيانهن، تزوجها القاضي جمال الدين بن فهد. أجاز لها الدثني، والقاضي سليمان بن حمزة وجماعة وتوفيت في المدينة المنورة، ودفنت بالقيع.

٣١١٣- أم الزبير بنت الزبير الهاشمية^(٢)

(...-...)

أم الزبير بنت الزبير بن عبدالمطلب بن هاشم، ابنة عم رسول الله ﷺ، وأما عاتكة بنت أبي وهب بن عمرو بن مخزوم. صحابية أطعمها رسول الله ﷺ في خيبر أربعين وسقاً.

٣١١٤- أم زُفر جثامة^(٣)

(...-...)

أم زُفر جثامة، ماشطة خديجة بنت خويلد، صحابية قيل: إنها أم زفر الحيشية التي كانت تنصرع وتتكشف، وقيل: هي العجوز التي قال رسول الله ﷺ إنها كانت تغشانا زمن خديجة^(٤)، وذكر أن اسمها كان جثامة المزنية فغيره رسول الله ﷺ، وقال: بل أنت حضانة، وفي قول آخر حسانة، فكونها مزنية واسمها حضانة يقوي رأي من قال

(١) العقد الثمين ٣٤٢/٨.

(٢) طبقات ابن سعد ٤٧/٨، الإصابة ٢٣٤/٨.

(٣) أسد الغابة ٣٣٣/٦، الإصابة ٢٣٤/٨.

(٤) قال ابن الأثير: ذكره أبو عمر، وهذا القول يدل على أنها غير أم زفر الحيشية.

(٥) تهذيب الكمال ٣٦١/٣٥، الإصابة ٢٣٤/٨، تقريب

التهذيب ٦٢١/٢.

(٦) أوردها ابن الأثير في أسد الغابة: باسم سيرة الأسدية

١٤٢/٦، وشقيرة الأسدية ١٦٤/٦.

(٧) أسد الغابة ٣٣٤.

(٨) طبقات ابن سعد ٣٦٥/٨، أسد الغابة ٣٣٤/٦، الإصابة

٢٣٦/٨.

٣١١٨- أم زيد بنت عمرو^(١)

(...-...)

أم زيد بنت عمرو^(١) بن حرام بن مالك بن النجار، صحابية ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣١١٩- أم زيد بنت قيس^(٢)

(...-...)

أم زيد بنت قيس بن النعمان بن سنان الأنصارية، زوج خالد بن عدي بن عمرو بن سواد. ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣١٢٠- أم زيد^(٤)

(...-...)

أم زيد، ذكرها ابن الأثير غير منسوبة^(٥)، وهي صحابية من الأنصار، اخصمت مع زوجها وأرادت أن تلحق بأهلها، فمنعها واقتل مع أهلها، فنزل قوله تعالى: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا﴾^(٦). [الحجرات: ٩].

٣١٢١- أم زينب العنبرية^(٧)

(...-...)

أم زينب التميمية العنبرية^(٨)، صحابية دعا لها رسول الله ﷺ ولولدها، وكان رسول الله ﷺ قد مرُّ بها مع وفد، فأخذ أحدهم زربيتها^(٩)، فلحق ابنها برسول الله، وقال له: يا رسول الله، أخذ الوفد زريبة أُمِّي. فقال ﷺ: «رُدُّوا عليه زريبة أمه»، ثم رفع يديه إلى السماء، وقال: «بارك الله فيك يا غلام، وبارك لأملك فيك».

٣١٢٢- أم زينب بنت الفريرة

انظر: حبيبة بنت الفريرة

٣١٢٣- أم السائب الغفارية^(١٠)

(...-...)

أم السائب الغفارية، صحابية أتت بابنها إلى رسول الله ﷺ فسمَّاهُ عبدالله^(١١).

٣١٢٤- أم السائب النَّخَعِيَّةُ^(١٢)

(...-...)

أم السائب النَّخَعِيَّةُ، ذكرها ابن الأثير مختصراً وقال: لها صحبة.

٣١٢٥- أم سارة^(١٣)

(...-...)

أم سارة، وقيل: أم كَنُود. روى عنها أنس بن مالك، أنها كانت مولاة لقريش، فأنتت إلى رسول الله ﷺ وشكت إليه الحاجة، ثم إن رجلاً بعث معها بكتاب إلى أهل مكة لتحفظ عياله، فنزل قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِي وَعَدُوِكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ [سورة الممتحنة آية ١٥]. ولم يعلم عن أحد ذكرها في الصحابة ونسبها إلى الإسلام غير ابن منده^(١٤).

٣١٢٦- أم سالم الأشجعية^(١٥)

(...-...)

أم سالم الأشجعية، قال ابن الأثير: ذكرها أبو بكر بن أبي عاصم في الصحابييات.

(١) طبقات ابن سعد ٤٥٥/٨، أسد الغابة ٣٣٤/٦، الإصابة ٢٣٦/٨.

(٢) في أسد الغابة وأم زيد بنت حرام بن مالك.

(٣) طبقات ابن سعد ٤٠٤/٨، الإصابة ٢٣٦/٨.

(٤) أسد الغابة ٣٣٤/٦، الإصابة ٢٣٦/٨.

(٥) قال ابن الأثير: لم يُرْفَع في نسبها حتى تُعرَف، فذكرناها احتياطاً.

(٦) انظر تفسير ابن كثير الآية التاسعة من سورة الحجرات.

(٧) أسد الغابة ٣٣٥/٦، الإصابة ٢٣٦/٨.

(٨) قاله ابن حجر.

(٩) الزريبة: ما بسط وانكبيء عليه.

(١٠) الإصابة ٢٣٧/٨.

(١١) ورد ذلك في ترجمة السائب الغفاري. انظر أسد الغابة ٦٢١/٢.

(١٢) أسد الغابة ٣٣٧/٦.

(١٣) أسد الغابة ٣٣٦/٦، الإصابة ٢٣٦/٨.

(١٤) قاله ابن الأثير.

(١٥) أسد الغابة ٣٣٦/٦، الإصابة ٢٣٧/٨.

٣١٢٧- أم سالم^(١)

(...-...)

صحابية مهاجرة روت عن رسول الله ﷺ،
كما روت عن عائشة، وزيد بن ثابت. وعنها روى
محمد بن زاذان.

أم سالم مولى أبي حذيفة، تابعة أدركت خلافة
عمر بن الخطاب، وأعطاهما عمر ميراث ولدها لما
استشهد في اليمامة.

٣١٢٨- أم سالم الرأسيّة^(٢)

(...-...)

٣١٣٣- أم سعد بنت سعد^(١)

(...-...)

أم سعد بنت سعد بن الربيع بن عمرو بن امرئ
القيس بن الخزرج، صحابية قتل أبوها في معركة
أحد، وكانت يتيمة في حجر أبي بكر الصديق،
وذكر ابن سعد أنها تزوجت من زيد بن ثابت بن
الضحاك، وولدت له سعداً وخارجة وسليمان
ويحيى وإسماعيل وعثمان وأم زيد.

أم سالم بنت مالك الرأسيّة، تابعة بصرية
عابدة، روت عن عائشة أم المؤمنين، وروى عنها
مولاها جعفر بن برد الراسبي، ولها روى ابن ماجه.
قال ابن حجر في التقريب: مقبولة.

٣١٢٩- أم سبرة^(٣)

(...-...)

٣١٣٤- أم سعد بن عبادة^(٧)

(...-...)

أم سعد بن عبادة، صحابية توفيت على عهد
رسول الله ﷺ وعليها نذر، فسأل ابنها سعد رسول
الله ﷺ عن ذلك، فأمره ﷺ بقضائه عنها، ولما
توفيت كان رسول الله ﷺ غائباً، وعندما قدم
صلى عليها، وقد مضى عليها شهر.

أم سبرة، صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وعنها
روى ابنها سبرة. وقال ابن الأثير: في إسناد حديثها نظر.

٣١٣٠- أم سعد بنت رافع

انظر: كيشة بنت رافع

(...-...)

٣١٣١- أم سعد بنت الربيع^(٤)

(...-...)

٣١٣٥- أم سعد بنت عبد الله^(٨)

(...-...)

أم سعد، وقيل: أم سعيد بنت عبد الله بن أبي مالك،
زوج جبير بن ثابت بن الضحاك. صحابية مبايعة.

أم سعد بنت الربيع الأنصارية، أخت أم خارجة
امرأة زيد بن ثابت.

لها ذكر ولم تعرف لها رواية.

٣١٣٢- أم سعد بنت زيد^(٥)

(...-...)

٣١٣٦- أم سعد الأشهلية^(٩)

(...-...)

أم سعد بنت عقبة بن رافع الأشهلية، زوج قيس

أم سعد بنت زيد بن ثابت الأنصارية، وقيل:
إنها زوجة زيد بن ثابت وليست ابنته.

١/٢٣٧، تهذيب التهذيب ٢/٦٢١.

(١) الإصابة ٨/٢٣٧.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٤٧٧، ثقات ابن حبان ٣/٤٦١، أسد الغاية

(٢) تهذيب الكمال ٣٥/٣٦٢، لسان الميزان ٧/٥٣٢، تقريب

٦/٣٣٨، تهذيب الكمال ٣٥/٣٦٤، الإصابة ٨/٢٣٨.

التهذيب ٢/٦١.

(٧) أسد الغاية ٦/٣٣٩، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٦٨.

(٣) أسد الغاية ٦/٣٣٧، الإصابة ٨/٢٣٧.

(٨) طبقات ابن سعد ٨/٣٨٤، الإصابة ٨/٢٣٨.

(٤) أسد الغاية ٦/٣٣٧.

(٩) طبقات ابن سعد ٨/٣١٨، الإصابة ٨/٢٣٨.

(٥) أسد الغاية ٦/٣٣٨، تهذيب الكمال ٣٥/٣٦٣، الإصابة

ابن مخزومة بن المطلب، صحابية مبيعة.

٣١٣٧- أم سعد بنت قيس^(١)

(...-...)

أم سعد بنت قيس بن حصن بن زريقة، زوج مسعود الأكبر بن عبادة، وكانت قبله عند قيس بن عمرو بن حصن.

ذكرها ابن سعد في النساء المبيعات.

٣١٣٨- أم سعيد الخزومية^(٢)

(...-...)

أم سعيد بنت أبي جهل بن هشام الخزومية، وقع ذكرها في قصة والدها في مسند عبدالله ابن عمرو ابن العاص من المعجم الكبير للطبراني.

٣١٣٩- أم سعيد بن ذي جدن^(٣)

(...-...)

أم سعيد بن ذي جدن الأصغر، زوج عبدالرحمن ابن محمد بن فيروز.

بمانيه لها ذكر في كتب التاريخ.

٣١٤٠- أم سعيد الأموية^(٤)

(...-...)

أم سعيد بنت سعيد بن عثمان بن عفان الأموية، كانت عند هشام بن عبدالملك، فطلقها وندم على طلاقها، فحلف عليها العباس بن الوليد بن عبدالملك، ثم طلقها وندم على طلاقها، فتزوجها عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، فهدس إليها العباس ابن الوليد رجلاً يقال له أشعب بأبيات من الشعر ليقولها لها، وقال له: إن أنشدتها إياها لك ألف دينار. فأتاها. لينشدها، فقالت له: دسك العباس، وجعل لك ألف دينار.

فأخبره عني ولك ألف دينار، ثم قالت له: هات ما قال. فقال:

أسعدة هل إليك لنا سبيل

ولا حتى القيامة من تلاق

فقالت: قل له: إن شاء الله. فقال:

بلى ولعل دارك أن تواتي

بموت من حليلك أو فراق

قالت: قل له: بفيك الحجر، فأكمل وقال:

فأرجع شامتاً لتقر عيني

ويجمع شملنا بعد الشقاق

قالت: قل له: بل يشمت بك إن شاء الله.

٣١٤١- أم سعيد الشاعرة^(٥)

(...-...)

أم سعيد، أمة شاعرة حجازية كانت جارية في قصر لبعض بني أمية، فرأها مبعده والأحوص (من رجال الوليد بن يزيد) خرجت من القصر ويدها حرة ملأتها من الغدير، ثم صعدت وتغنت بأبيات جميلة من الشعر، نذكر منها:

يا بيت عاتكة الذي أنغزل

حذر العدى وبه الفؤاد موكل

إني لأمنحك الصدود وإني

قسماً إليك مع الصدود لأميل

ثم طربت وكسرت الحجر، فدعاها الأحوص، وسألها عن شأنها، فقالت: كنت لآل الوحيد بمكة، فاشتراني هذا القرشي وآثرني على جميع الناس وأكرمني غاية الإكرام حتى قدم بي على امرأته، وهي ابنة عمه، فأنكرت عليه ما رأته من خصوصيته إياي، وحلفت ألا ترضى حتى يدخلني في جملة الخدم، ويلزمني أن أستسقي كل يوم ثلاث جرار من هذا الغدير، فإذا فكرت في الرق وما يلزمني من طاعة السادة سلمت الحجر، وإذا فكرت في قديم أمري، وما كنت فيه من النعمة كسرت الحجر. فقال

(٤) الأغاني ٢٧/٧، تاريخ دمشق ٥١٨.

(٥) الحدائق ٧٨، تاريخ دمشق ٥٢٠.

(١) طبقات ابن سعد ٣٩٠/٨، الإصابة ٢٣٨/٨.

(٢) الإصابة ٢٣٩/٨.

(٣) الإكليل ١٠/١١٤، معجم النساء المبيعات ٢١.

لها الأحوص: ولمن هذا الشعر؟ قالت: الشعر للأحوص، والغناء لمعبد. فقال: أنا الأحوص، وهذا معبد. ثم سألتها عن اسمها، فقالت: أعرف بأمر سعيد، ثم أنشأت تقول:

إن تروني الغداة أسعى بجر

أستقي الماء عند هذا الغدير

فلقد عشتُ في رخاءٍ من العيش

وفي كل نعمةٍ وسرور

ثم قد تبصيران ما أنا فيه

ثم ماذا إليه صار مصيري

أبلغوا عني الإمام وما بلغ

صدق الحديث مثل الخبير

فلعل الإمام ينقذني مما

أنا فيه من المحلّ الضرير

فأنشأ الأحوص يقول:

إن زين الغدير من كسر الجرار

وغنى غناء فحلّ مجيد

قلت: من أنت يا ظريفة؟ قالت:

كنت فيما مضى لآل الوحيد

ثم قد صرت بعد ملك قريش

في بني عامر لآل الوليد

فغناي لمعبد ونسيدي

لفتى الناس الأحوص الصنديد

فتضاحت، ثم قلت: أنا

الأحوص والشيخ معبد فأعدي

فأعادت وأحسنّت ثم ولّت

تنثني فقلت: أم سعيد

يعجز المال عن شركك ولكن

أنت في ذمة الإمام الوليد

سوف أطريك للإمام بصوت

معبدي يدرك جبل الوريد

يفعل الله ما يشاء وظني

ثم خيراً هناك عند ورودي

فلما قدما على الوليد بن يزيد كان أول شعر

غناه معبد شعر الأحوص، فقال له الوليد: من قال

هذا الشعر؟ ومتى صغت اللحن فيه؟ فحدثه حديث

الجارية، فوجه إليها واشترت له بأرفع ثمن.

٣١٤٢- أم سعيد السلمية^(١)

(...-...)

أم سعيد بنت صخر بن حكيم بن أمية بن حارثة

ابن الأوقص السلمية، زوج المسيب بن حزن المخزومي

قتل أبوها كافراً، وأسلمت مع زوجها يوم الفتح.

٣١٤٣- أم سعيد بنت عبد الله

انظر: سعدة بنت عبد الله

٣١٤٤- أم سعيد الفهرية^(٢)

(...-...)

أم سعيد، وقيل: أم سعد بنت مرة بن عمرو

الجمحية الفهرية، قيل: إنها صحابية أدركت رسول

الله ﷺ، وروت عنه (في كافل اليتيم)، وروى عنها

صفوان بن سليم. وذكر المزني أنها تابعة روت هذا

الحديث عن أبيها، وروته عنها أنيسة بنت سليم،

ولها روى البخاري في «الأدب».

٣١٤٥- أم سعيد بن النعمان^(٣)

(...-...)

أم سعيد بنت النعمان بن بزرج، أخت

عبد الرحمن بن بزرج إمام أهل صنعاء في خلافة أبي

بكر الصديق، وزوج داذوية الأناوي.

يمانية كانت من أول من أسلم من نساء اليمن

على عهد رسول الله ﷺ، وكانت قد قرأت القرآن

(٣) تاريخ صنعاء ٧٩ و١٤٠، الموسوعة اليمنية ١/١٢٦.

(١) الإصابة ٨/٢٣٩.

(٢) أسد الغابة ٦/٣٤٠، تهذيب الكمال ٣٥/٣٦٤، الإصابة

٨/٢٤٤.

الكريم بصنعاء على الصحابي وبر بن يحسن.

٣١٤٦- أم سعيد جدة الوزير^(١)

(...-...)

أم سعيد جدة الوزير بن مسافر الجرشني، حدثت، وروى عنها الوزير بن مسافر.

٣١٤٧- أم سفيان الثوري^(٢)

(...-...)

أم سفيان الثوري، كوفية أوصت ولدها سفيان ببعض كلمات تنم عن حكمتها ورجاحة عقلها، فقالت له: يا بني، اطلب العلم وأنا أكفيك بمغزلي، يا بني إذا كتبت عشرة أحرف، فانظر هل تجد في نفسك زيادة في مشيك وحلمك ووفارك؟ فإن لم تجد فاعلم أنه لا يضرك ولا ينفعك.

٣١٤٨- أم سفيان بنت الضحاك^(٣)

(...-...)

أم سفيان بنت^(٤) الضحاك، ذكرت في الصحابة، ولها رواية عن السيدة عائشة.

٣١٤٩- أم السلامة بنت أحمد^(٥)

(...-٣٩٠هـ)

أم السلامة بنت أحمد بن كامل، محدثة فقيهة سمعت من محمد بن إسماعيل النضلاني، وروى عنها الأزهري والتنوخى، وأبو يعلى بن الفراء.

٣١٥٠- أم سلمى بنت أبي أمية^(٦)

(...-...)

أم سلمى بنت أبي أمية، ذكرها ابن الأثير ولم يصرح بأن لها صحبة، قال: عن عمرو بن عثمان بن سهل بن أبي حثمة، عن أم سلمى بنت أبي أمية قالت: تزوج رسول الله ﷺ في شوال، وبنى في شوال. قال

ابن الأثير: لعل أم سلمى ترويه عن عائشة، والله أعلم.

٣١٥١- أم سلمى^(٧)

(...-...)

أم سلمى، ذكرها ابن الأثير غير منسوبة ويرى أنها امرأة أبي رافع.

كانت تمرض فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ في مرض موتها، فقد روى عبدالله بن علي بن أبي رافع عن أبيه أنها قالت: اشتكت فاطمة شكواها التي قبضت فيها، فكنت أمرضها، فأصبحت يوماً كأمثل ما رأيتها في شكواها تلك، وخرج علي لبعض حاجته، فقالت: يا أم سلمى، اسكي لي غسلاً. فسكبت لها غسلاً، فاغتسلت كأحسن ما رأيتها تغتسل، ثم قالت: يا أمه أعطيني ثيابي الجدد. فأعطينها فلبستها، ثم قالت لي: يا أمه، اجعلي لي فراشي في وسط البيت، ففعلت، فاضطجعت واستقبلت القبلة، وجعلت يدها تحت خدّها، ثم قالت: يا أمه، إني مقبوضة الآن وقد تطهرت، فلا يكشفتني أحد. فقبضت مكانها فجاء علي وأخبرته بذلك^(٨).

٣١٥٢- أم سلمة بنت محمية^(٩)

(...-...)

أم سلمة بنت محمية بن جزء الزبيدي، ذكر ابن حجر أنها المرأة التي زوجها والدها من الفضل بن عباس.

٣١٥٣- أم سلمة بنت المختار^(١٠)

(...-...)

أم سلمة بنت المختار بن أبي عبيد بن مسعود بن عوف، زوج عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، وأم ولده عمر بن عبدالله.

(١) تاريخ دمشق ٥١٩.

(٢) صفة الصفوة ٣/١٨٩.

(٣) أسد الغابة ٦/٣٤٠، الإصابة ٨/٢٣٩.

(٤) في أسد الغابة: بن الضحاك.

(٥) البداية وشهاية ١٠/٣٠٤.

(٦) أسد الغابة ٦/٣٤٤.

(٧) أسد الغابة ٦/٣٤٤.

(٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٦/٤٦١.

(٩) الإصابة ٨/٢٤٢.

(١٠) طبقات ابن سعد ٨/٤٧٣.

٣١٥٤- أم سلمة الخزومية

انظر: هند (أم سلمة) أم المؤمنين الخزومية

٣١٥٥- أم سلمة الأموية^(١)

(...-...)

أم سلمة بنت هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموية، زوج عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك. ذكرها ابن عساكر وقال: حجت زمن أبيها هشام بن عبد الملك.

٣١٥٦- أم سلمة الخزومية^(٢)

(...-...)

أم سلمة بنت يعقوب بن عبدالله الخزومي، وأمها هند بنت عبدالله بن جبار بن سلمى، سيدة جليية ذات عقل وحزم كانت عند عبدالعزيز ابن الوليد بن عبد الملك، ثم خلف عليها أبو شاكر، مسلمة بن هشام بن عبد الملك ثم فارقتها، وفي ذات مرة خرجت مع جواربها وحشمها مبتدية^(٣) نحو الشراة، وبينما هي جالسة إذ مر بها أبو العباس السفاح، وكان جميلاً وسيماً، فأرسلت إليه مولاة لها تعرض عليه أن يتزوجها، وقالت لها: قولي له: هذه سبعمائة دينار أبعث بها إليك، وكان لها مال عظيم وجواهر ثمينة وخدم وحشم، فأنته المولاة وعرضت عليه ذلك. فقال: أنا رجل مملق^(٤) لا مال عندي، فدعت إليه المال، وأقبل إلى أخيها، وسأله التزويج، فزوجه إياها، وحلف لها أن لا يتخذ عليها أحداً وفاء لها.

وبينما هو جالس إذ دخل عليه خالد بن صفوان التميمي، فقال له: يا أبا العباس، إنني فكرت في أمرك فلم أرَ أحداً مثلك أقل اتساعاً في الاستمتاع بالنساء منك، ولا أضيق فيهن عيشاً، إنك ملكت امرأة من نساء العالمين، واقتصررت عليها، فإن مرضت مرضت، وإن غابت غبت، وحرمت نفسك

التلذذ باستطراف الجواري، فإنّ منهن السمراء اللعساء^(٥)، والصفراء العجزاء، وبنات سائر الملوك، وما يشتهي من نظافتهن، وأظنّب في صفات ضروب الجواري، وشوقه إليهن، فلما فرغ خالد قال له: ويحك ما سلّك مسامعي؟! والله ما سمعت أحسن من هذا؛ فأعد عليّ كلامك، فقد وقع مني موقعاً، وبلغ ذلك القول إلى أم سلمة فقالت لأبي العباس: فما قلت لابن الفاعلة؟! فقال لها: ينصحتني فتشمتيني! فخرجت إلى مواليتها وأمرتهم بضرب خالد، فضربوه ضرباً مبرحاً، وقالوا له: أجب أمير المؤمنين. فدخل عليه، فقال له أبو العباس: أعد عليّ ما وصفته من أمور النساء والجواري، وكانت أم سلمة تتسمع الكلام من خلف الستر. فقال خالد: أما علمت يا أمير المؤمنين أن العرب إنما اشتقت اسم الضريّين من الضرّ، وأن أحداً لم يكن عنده من النساء أكثر من واحدة إلا كان في ضرّ وتغيص. فقال له أبو العباس: ويحك لم يكن هذا الحديث؟ قال: بلى والله يا أمير المؤمنين، وأخبرت أن الثلاث من النساء كأنّافي^(٦) القدر يغلي عليهن.

فقال أبو العباس: برئت من قرابتي من رسول الله ﷺ إن كنت سمعت منك هذا، قال: وأخبرت أن الأربع من النساء شرّ مجموع لصاحبه، وأخبرت أن عندك ريحانة قريش وتطمح بعينيك إلى النساء والجواري؟! فلما سمعت أم سلمة هذا الكلام ضحكت وقالت: صدقت والله يا عمّاه.

٣١٥٧- أم سليط الأنصارية^(٧)

(...-...)

أم سليط بنت عبيد بن زياد بن ثعلبة بن خنساء ابن مبدول بن النجار، زوج عمرو بن قيس بن مالك ابن النجار.

(٥) اللعساء: من كانت في شفتها سواداً مستحسن.

(٦) الأنافي: الحجر أو الحجرين توضع عليه القدر.

(٧) طبقات ابن سعد ٤١٩/٨، صفة الصفوة ٦٤٢/٢، أسد

الغابة ٣٤٥/٦، الإصابة ٢٤٢/٨.

(١) تاريخ دمشق ٥٢٣.

(٢) الإكمال ٣٧/٢، الهفوات النادرة ١٠١، الجليس الأنيس

٢٧٣، تاريخ دمشق ٥٢٤.

(٣) مبتدية: أي خرجت إلى البادية.

(٤) مملق: شديد الفقر.

فخطبها أبو طلحة الأنصاري وهو مشرك، فقالت: أما إنني فيك لراغبة، وما مثلك يرُد، ولكنك كافر، وأنا امرأة مسلمة، فإن تسلم فذلك مهري، ولا أسألك غيره، فأسلم وتزوجها وحسن إسلامه، وولدت له غلاماً وتوفي وهو صغير، فعن أنس بن مالك قال: مات ابن لأبي طلحة من أم سليم، فقالت لأهلها: لا تحذثوا أبا طلحة بآبته حتى أكون أنا أحدته. قال: فجاء أبو طلحة وقربت له عشاءً، فأكل وشرب، ثم تصنعت له أحسن ما كانت تصنع له قبل ذلك، فوقع بها، ولما رأت أنه قد شبع وأصاب منها، قالت: يا أبا طلحة، أرأيت لو أن قوماً أعاروا عاريتهم أهل بيت، فطلبوا عاريتهم، ألهم أن يمنعوهم؟ قال: لا، قالت: فاحتسب ابنك. فانطلق أبو طلحة حتى أتى رسول الله ﷺ وأخبره بما كان. فقال ﷺ: بارك الله لكما في ليلتكما، قال: فحملت أم سليم وولدت له غلاماً، فأتى به رسول الله ﷺ، فأخذ تمرات فمضغها ثم أخذها من فيه فجعلها في فم الصبي ثم حنكه وسماه عبدالله.

كانت رضي الله عنها قريبة من رسول الله ﷺ تشارك في نهضة الإسلام والعمل على تثبيت بنيانه وإقامة دعائمه، فجاهدت معه، وروت عنه أربعة عشر حديثاً، وهي التي تولت تجميل وتزيين صفة بنت حبي زوج رسول الله ﷺ يوم زفافها إليه. ومناقبها كثيرة ومشهورة.

قال أبو نعيم في وصفها: «الطاعة بالخناجر في الوقائع والحروب»

اشتركت في غزوة حنين فشوهدت مع عائشة مشمرتين تنقلان القرب وتفرغانها في أفواه المسلمين المجاهدين والحرب دائرة، وترجعان فتملآنها. وشوهدت قبل ذلك يوم «أحد» تسقي العطشى وتداوي الجرحى ومعها خنجر.

صحابية بايعت رسول الله ﷺ، وشهدت معه أحداً وخبيراً وحينئذ، وذكر ثعلبة ابن أبي مالك أن عمر بن الخطاب قسم مروطاً^(١) بين نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد، فقال له بعض من حضر عنده: يا أمير المؤمنين، أعط هذا ابنة ابنة رسول الله ﷺ «يريدون أم كلثوم» فقال عمر: أم سليط أحق به، فإنها ممن بايع رسول ﷺ، وكانت تزفر^(٢) لنا القرب يوم أحد^(٣).

٣١٥٨- أم سليم بنت خالد^(٤)

(...-...)

أم سليم بنت خالد بن يعيش بن قيس بن عمرو ابن النجار، زوج قيس بن فهد. ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣١٥٩- أم سليم بنت ملحان^(٥)

(...-...)

أم سليم بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام ابن جندب بن عامر بن غنم بن النجار الأنصارية، والدة أنس بن مالك، وقد اختلف في اسمها فقيل: سهلة، وقيل: رميلة، وقيل: رميثة، وقيل: مليكة، والغميصاء، والرميصاء. ثبت ذلك في صحيح البخاري (٣٦٧٩)، ومسلم (٢٤٥٥)، قال النبي ﷺ: «رأيتني دخلت الجنة، فإذا أنا بالرميصاء، امرأة أبي طلحة».

وفي صحيح مسلم (٢٤٥٦) قال النبي ﷺ: «دخلت الجنة، فسمعت خشقة، قلت: من هذا؟ قالوا: هذه الرميضاء بنت ملحان أم أنس بن مالك».

وهي صحابية من النساء المؤمنات اللاتي تمكن الإيمان في قلوبهن، فارتفعت وعظمت شهرتها بين قومها بالرأي والجرأة والشجاعة.

كانت عند مالك بن النضر والد أنس بن مالك، فغضب عليها وخرج إلى الشام، ومات هناك،

(١) المروط: كل ثوب غير مخيط.

(٢) أي نقلها وتحملها.

(٣) رواه البخاري في كتاب (الجهاد، باب ٦٦)، وكتاب المغازي (باب ٢٢).

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٤٥٤.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٢٤٢، نقات ابن حبان ٣/٤٦١، صفة الصفوة ٢/٦٥، أسد الغابة ٦/٣٤٥، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٦٣، تهذيب الكمال ٣٥/٣٦٥.

٣١٦٤- أم سنان الأسلمية^(٥)

(...-...)

أم سنان الأسلمية صحابية مبيعة روت عن رسول الله ﷺ، وعنهما روى ابن عباس وابنتها ثبيبة بنت حنظلة.

٣١٦٥- أم سنان الأنصارية^(٦)

(...-...)

أم سنان الأنصارية، صحابية لقيت رسول الله ﷺ لما رجع من حجة الوداع، وروت عنه «عمرة في رمضان تقضي حجة»^(٧). رواة عنها ابن عباس.

٣١٦٦- أم سنان المذحجية^(٨)

(...-...)

أم سنان بنت خيثمة بن حرشة المذحجية، شاعرة من أهل المدينة، وفدت على معاوية بن أبي سفيان متظلمة من مروان بن الحكم، عامله على المدينة، وكان قد حبس ابن ابنها في جناها بالمدينة، فأنته وكلمته في الغلام، فأغلظ عليها وزجرها، فخرجت إلى معاوية تشكيه إليه، فدخلت على معاوية وجلست. فقال لها: يا ابنة خيثمة، ما أقدمك أرضي، وقد عهدتكَ تششتين^(٩) قومي، وتحضين عليّ عدوي؟ قالت: يا أمير المؤمنين، إن لبني عبد مناف أخلاقاً طاهرة وأعلاماً ظاهرة، لا يجهلون بعد علم، ولا يسفهون بعد حلم، ولا يتعقبون بعد عفو، وإن أولى الناس باتباع سنن آبائهم لأنت. قال: صدقت، نحن كذلك، فكيف قولك في:

عزب الرقادُ فمقلنتي لا ترقُدُ

والليل يصدر بالهموم ويوردُ

يا آل مذحج لا مقام فشمروا

إن العدو لآل أحمد يقصدُ

روى عنها ابنها أنس بن مالك، وعبدالله بن عباس، وعمرو بن عاصم الأنصاري، وأبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، ولها روى الجماعة سوى ابن ماجه.

٣١٦٥- أم سليمان بنت أبي حكيم^(١)

(...-...)

أم سليمان، وقيل أم سلمة بنت أبي حكيم، والدة سليمان بن أبي خيثمة.

صحابية أدركت القواعد من النساء وهن يصلين مع رسول الله ﷺ الفرائض.

٣١٦٦- أم سليمان^(٢)

(...-٨٠٢هـ)

أم سليمان، صاحبة الزاوية بسوق الليل في مكة، والخوض والسبيل والتربة بالمعلاة، ذكر السخاوي أنها مكنت في مكة سنين كثيرة، وحصل لها فيها شهرة.

٣١٦٢- أم سماك بنت فضالة^(٣)

(...-...)

أم سماك بنت فضالة بن عدي بن حرام، أخت أنس ومؤنس ابني فضالة.

ذكرها ابن سعد في النساء المبيعات.

٣١٦٣- أم سمرة بن جندب^(٤)

(...-...)

أم سمرة بن جندب، ذكرها ابن الأثير، وقال: لها ذكر في حديث عبدالحميد بن جعفر، عن أبيه: أنها توفي عنها زوجها وترك لها ابنه سمرة، وكانت امرأة جميلة، فلما قدمت المدينة خطبت، فكانت تقول: لا أتزوج إلا برجل يقوم بنفقة ابني سمرة حتى يبلغ. فتزوجها رجل من الأنصار على ذلك.

(١) أسد الغابة ٦/٣٤٦، الإصابة ٨/٢٤٤.

(٢) الضوء اللامع ١٢/١٤٧، العقد الثمين ٨/٣٤٣.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٣٤٤، الإصابة ٨/٢٤٤.

(٤) أسد الغابة ٦/٣٤٧.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٢٩٢، أسد الغابة ٦/٣٤٧، الإصابة

٨/٢٤٤.

(٦) أسد الغابة ٦/٣٤٧، الإصابة ٨/٢٤٥.

(٧) رواه مسلم في كتاب الحج.

(٨) الخدائق ٨١، بلاغات النساء ٦٧.

(٩) أي تغضينهم.

هذا عليٌّ كاللهلال يحفُّه
وسطَ السَّماءِ من الكواكب أسعدُ
خيرُ الخلائقِ وابنُ عمِّ محمدٍ
وكفى بذلك للعدوِّ تهديداً
ما زال مذعرِّفَ الحروبِ مظفراً

والنصرُ فوق لوائه ما يفقدُ
قالت: قد كان يا أمير المؤمنين ذاك، وإننا لنطمع
بك خلفاً. فقال رجل من جلسائه: كيف يا أمير
المؤمنين وهي القائلة:

إمّا هلكت أبا الحسين فلم تنزل
بالحقِّ تُعرِّفُ هادياً مهدياً
فاذهبْ عليك صلاةُ ربِّك ما دعت
فوق الغصونِ حمامةٌ قمرية
قد كنتَ بعد محمدٍ خلفاً لنا

أوصى إليك بنا فكنتَ وفيّاً
فاليوم لا خلفٌ يؤمِّلُ بعده
هيهات تمدحُ بعده إنسيا

فقلت: يا أمير المؤمنين، لسانٌ نطقَ، وقول
صدَّق، ولئن تحقَّق فيك ما ظننا فحظُّك أوفَّر. والله
ما أورتك الشنأة^(١) في قلوب المسلمين إلا هؤلاء؛
فأدحض مقالتهم، وأبعد منزلتهم، فإنك إن فعلت
ازددت بذلك من الله قرباً، ومن المسلمين حباً،
فقال: إنك لتقولين ذلك! قالت: سبحان الله! والله
ما مثلك مدح بباطل، ولا أعترذر إليه بكذب، وإنك
لتعلم ذلك من رأينا وضمير قلوبنا، قال: فما
حاجتك؟ قالت: إن مروان بن الحكم تبنَّك بالمدينة
تبنك من لا يريد البراح منها، لا يحكم بعدل، ولا
يقضي بسنة، يتتبع عثرات المسلمين، ويكشف
عورات المؤمنين، حبس ابن ابني، فأتيته، فقال كيت

وكيت، فألقمته أخشن من الحجر، وألقته أمرٌ من
الصبر. فقال معاوية: اكتبوا لها بإحراجها. قالت: يا
أمير المؤمنين وأتني لي بالرجعة وقد نفذ زادي،
وكلت راحلتي؟! فأمر لها بإحالة موطأة، وخمسة
آلاف درهم.

٣١٦٧- أم سنبله الأسلمية^(٢)

(...-...)

أم سنبله الأسلمية، صحابية أسلمت وبايعت بعد
الهجرة، روى عنها محمد بن الحصين أنها قالت:
أنبت النبي ﷺ بهدية، فأبى نساء رسول الله ﷺ
أن يأخذنها وقُلن: إن رسول الله ﷺ نهانا أن نقبل
من أحد الأعراب شيئاً. فجاء رسول الله ﷺ فقال:
إن أسلموا ليسوا بأعراب هي أهل باديئنا ونحن أهل
حاضرته، خذوا هدية أم سنبله. الحديث.

٣١٦٨- أم سهل بنت رومي^(٣)

(...-...)

أم سهل بنت رومي بن وقش بن عبد الأشهل،
زوج سلمان بن سلامة بن عبد الأشهل.
صحابية مباحة.

٣١٦٩- أم سهل بنت عتيك^(٤)

(...-...)

أم سهل بنت عتيك بن النعمان، زوج عبدالله ابن زيد
ابن عاصم، وكانت قبله عند كعب بن مالك ابن مبدول.
ذكرها ابن سعد في النساء المباحات.

٣١٧٠- أم سهل بنت عمرو الأنصارية^(٥)

(...-...)

أم سهل بنت عمرو بن قيس بن مالك الأنصارية،
زوج محرز بن عامر.

(١) الشنأة: البغض والكراهية.

(٢) طبقات ابن سعد ٢٩٤/٨، أسد الغابة ٣٤٨/٦، الإصابة ٢٤٦/٨.

(٣) أسد الغابة ٣٤٩/٦، الإصابة ٢٤٦/٨.

(٤) طبقات ابن سعد ٤٥٢/٨، الإصابة ٢٤٦/٨.

(٥) طبقات ابن سعد ٤٢١/٨.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣١٧١- أم سهل بنت مسعود^(١)

(...-...)

أم سهل بنت مسعود بن سعد بن قيس بن سعد ابن قيس بن زريق، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٣١٧٢- أم سهل بنت النعمان^(٢)

(...-...)

أم سهل بنت النعمان الأنصارية، شقيقة قتادة ابن النعمان الأنصاري.

صحابية مبايعة من أهل بدر.

٣١٧٣- أم سهيل بنت أبي خيثمة^(٣)

(...-...)

أم سهيل بنت أبي خيثمة عبدالله بن ساعدة بن عامر، زوج يزيد بن البراء بن عازب، ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣١٧٤- أم سوداة بن الربيع^(٤)

(...-...)

أم سوداة بن الربيع، صحابية أتت بها ابنها سودة إلى رسول الله ﷺ، فأمر لها بشيائه من غنم، وقال لها: «مُرِّي بِنَبِيكَ أَنْ يَقْلَمُوا أَظْفَارَهُمْ، أَنْ يَوْجِعُوا ضُرُوعَ الْغَنَمِ».

٣١٧٥- أم سيف^(٥)

(...-...)

أم سيف، مرضعة إبراهيم ابن رسول الله ﷺ من مارية القبطية.

٣١٧٦- أم شيبب العبدية^(٦)

(...-...)

أم شيبب العبدية، تابعة بصرية أدركت عائشة

أم المؤمنين وسألتها عن تسويد الشعر، فقالت لها عائشة: لوددت أن عندي شيئاً فسودت به شعري.

٣١٧٧- أم شيبب بنت قيس^(٨)

(...-...)

أم شيبب بنت قيس بن الهيثم السلمى، شاعرة من شواعر العرب كانت جارية عند ابن بدر البدائي، ثم آلت لبشر بن شفاف، فقالت:

بُدِّلْتُ بِشِراً بِلَاءً أَوْ مَعَابِقَةَ

من فارس كان قدماً غير غوار

فليتني قبل بشر كان ضاجعني

داع إلى الله أو داع إلى النار

٣١٧٨- أم شدرة بنت صعصعة^(٩)

(...-...)

أم شدرة بنت صعصعة بن ناجية، أخت صعصعة الشاعر المشهور، ووالدة الزبير بن بدر التميمي الصحابي.

ذكر ابن حجر أن لها إدراكاً من رسول الله ﷺ، ولها قصة مع الحطيئة الشاعر وذلك في آخر خلافة أبي بكر الصديق وأول خلافة عمر بن الخطاب.

٣١٧٩- أم شرحبيل بنت عبدالرحمن^(١٠)

(...-...)

أم شرحبيل بنت عبدالرحمن بن عبدالله بن مرة ابن عبد كلال، يمانية تزوجها عبدالأعلى بن سعيد الجيشاني على ألف دينار، فقام بعض أوليائها على ذلك النكاح وأنكروه، وترافعوا إلى أبي خزيمة^(١١)، فقال: «أنا لا أحل ما حرم الله ولا أحرم ما أحل الله، إذا زوجها ولي النكاح فالنكاح صحيح وماضٍ».

(١) طبقات ابن سعد ٣٩٢/٨، الإصابة ٢٤٦/٨.

(٢) طبقات ابن سعد ٣٣٨/٨، الإصابة ٢٤٦/٨.

(٣) طبقات ابن سعد ٣٣٠/٨.

(٤) أسد الغابة ٣٤٨/٦.

(٥) أي لتلا يوجعوا.

(٦) أسد الغابة ٣٤٩/٦، الإصابة ٢٤٦/٨.

(٧) طبقات ابن سعد ٤٨٧/٨.

(٨) بلاغات النساء لطيفور ٧٣.

(٩) الإصابة ٢٥٠/٨.

(١٠) ولاة مصر للكندي ٣٦٩، معجم النساء اليمينيات ٢٥.

(١١) كان والي القضاء في مصر.

فارتفعوا إلى الأمير يزيد بن حاتم، فقال: ليس عبد الأعلى من أكفائها، وفرق بينهما ولم يكن قد دخل بها.

٣١٨٠- أم شرحبيل بنت فروة^(١)

(... ..)

أم شرحبيل بنت فروة بن عامر بن بياضة، زوج اليقظان بن عبيد بن عقبة بن بياضة. ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣١٨١- أم الشريد^(٢)

(... ..)

أم الشريد، صحابية أوصت ولدها أن يعتق عنها رقبة مؤمنة، وكان عنده جارية نوبية، فسأل رسول الله ﷺ عن اعتاقها، فأمره ﷺ أن يأتيه بها، فقال لها ﷺ: من ربك؟ قالت الله. قال: فمن أنا؟ قالت رسول الله ﷺ قال: اعتقها فإنها مؤمنة.

٣١٨٢- أم شريك الأشهلية^(٣)

(... ..)

أم شريك بنت أنس بن رافع الأشهلية الأنصارية، ذكرها ابن حجر، وقال: ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

٣١٨٣- أم شريك بنت خالد^(٤)

(... ..)

أم شريك بنت خالد بن خنيس بن لوذان بن ساعدة، زوج أنس بن رافع بن امرئ القيس. ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣١٨٤- أم شريك الدوسية^(٥)

(... ..)

أم شريك الدوسية، قيل: إنها أم شريك

العامرية^(٦)، وقيل أم شريك بنت جابر، صحابية أسلمت في رمضان، وهاجرت، وطلبت من يصحبها إلى رسول الله ﷺ، فلقيت رجلاً من اليهود، فقال: مالك يا أم شريك؟ قالت: أطلب من يصحبني إلى رسول الله ﷺ. قال: تعالي فأنا أصحبك.. وذكر حديثاً طويلاً رواه عنها أبو هريرة.

٣١٨٥- أم شريك العامرية

انظر: غزيلة العامرية

٣١٨٦- أم شهاب الغنوية^(٧)

(... ..)

أم شهاب الغنوية، صحابية ذكرها ابن سعد في المؤتلف والمختلف في ترجمة عبدالله بن أحمد.

٣١٨٧- أم شيبه الأزديّة^(٨)

(... ..)

أم شيبه الأزديّة، مكّية روى عنها عبد الملك ابن عمير حديثاً في آداب المجالسة، وهو حديث حسن.

٣١٨٨- أم صابر بنت نعيم^(٩)

(... ..)

أم صابر بنت نعيم بن مسعود الأشجعي، ذكرها ابن الأثير في الصحابة، وقال: أدركت رسول الله ﷺ، وروت عن أبيها، عن النبي ﷺ، وعنها روى إبراهيم بن صابر.

٣١٨٩- أم صالح بنت صالح^(١٠)

(... ..)

أم صالح بنت صالح، تابعة راوية للحديث، روت عن صفية بنت شيبة، وروى عنها سعيد بن حسان الخزومي، وروى لها الترمذي وابن ماجه.

(٦) قال ابن الأثير: قال أبو نعيم: ذكرها ابن منده وأفردها عن العامرية، قال: وهي عندي العامرية، ولم يخرجها أبو عمر في الاستيعاب، وأرى إنما تركها لأنه ظنها العامرية.
(٧) الإصابة ٢٤٩/٨.
(٨) أسد الغابة ٣٥٢/٦، العقد الثمين ٤٥/٨، الإصابة ٢٥٠/٨.
(٩) أسد الغابة ٣٥٣/٦، الإصابة ٢٢٥/٨.
(١٠) تهذيب الكمال ٣٥/٣٦٨، تقريب التهذيب ٦٢٢/٢.

(١) طبقات ابن سعد ٣٨٦/٨، أسد الغابة ٣٥٠/٦، الإصابة ٢٤٦/٨.
(٢) أسد الغابة ٣٥٠/٦، الإصابة ٢٤٦/٨.
(٣) الإصابة ٢٤٧/٨.
(٤) طبقات ابن سعد ٣٧٢/٨، أسد الغابة ٣٥١/٦، الإصابة ٣٧٢/٨.
(٥) أسد الغابة ٣٥١/٦، الإصابة ٢٤٧/٨.

قال ابن حجر في التقریب: لا يعرف حالها.

٣١٩٠- أم صبيح بن سعيد^(١)

(...-...)

أم صبيح بن سعيد النجاشي، صحابية روى عنها ابنها صبيح أنها قالت: كان اسمي عنبة، فسماني رسول الله ﷺ عنقودة^(٢).

٣١٩١- أم صخر بنت شريك^(٣)

(...-...)

أم صخر بنت شريك بن أنس، وأمها أمانة بنت سماك.

ذكرت في النساء المبايعات.

٣١٩٢- أم الصريح الكندية^(٤)

(...-...)

أم الصريح بنت أوس الكندية، شاعرة ولدت في حضرموت قبل الميلاد النبوي، وقتل أبناؤها في إحدى الوقعات الحربية فرثتهم بقولها:

هَوَتْ أُمَّهُمَ مَاذَا بِهِمْ يَوْمَ صَرَعُوا

بجيشان من أسباب مجدٍ تصرما

أبوا أن يفروا والقنا في نحورهم

وأن يرتقوا من خشية الموت سلما

فلو أنهم فرُّوا لكانوا أعزّة

ولكن رأوا صبراً على الموت أكرما

٣١٩٣- أم الضحاك الحارثية^(٥)

(...-...)

أم الضحاك الحارثية، شاعرة من شواعر العرب، كانت زوجة لرجل من بني الضباب وطلقها وهي تحبه حياً شديداً، فقالت فيه شعراً أورده أبو تمام في الحماسة الصغرى، ومما قالته:

يا أيها الراكب الغادي لطيفة

عرج أنبيك عن بعض الذي أجد

ما علاج الناس من وجد تضمّنهم

إلا ووجدني به فوق الذي وجدوا

٣١٩٤- أم الضحاك الحارثية^(٦)

(...-...)

أم الضحاك بنت مسعود الأنصارية الحارثية، صحابية بايعت رسول الله ﷺ، وروت عنه، وشهدت معه خبير.

٣١٩٥- أم ضميرة^(٧)

(...-...)

أم ضميرة، مولاة رسول الله ﷺ. صحابية لها رواية عن رسول الله ﷺ.

٣١٩٦- أم ضيغم البلوية^(٨)

(...-...)

أم ضيغم البلوية، شاعرة من شواعر العرب ذكرها القاضي البغدادي.

٣١٩٧- أم طارق^(٩)

(...-...)

أم طارق، صحابية قسم لها رسول الله ﷺ من خبير أربعين وسقاً.

٣١٩٨- أم طالب بنت أبي طالب^(١٠)

(...-...)

أم طالب بنت أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمية، ذكرها ابن سعد، وقال: إنه لم يذكر لأبي طالب من البنات إلا أم هانئ وجمانة وربطة، فلعمرا تكون ربطة.

(١) أسد الغابة ٣٥٣/٦، الإصابة ٢٥٠/٨.

(٢) قال ابن الأثير: ذكره ابن ماكولا.

(٣) الإصابة ٢٥١/٨.

(٤) بلاغات النساء لطيفور ٩٥.

(٥) سمط اللآلئ ٦٤١ و٦٠٢.

(٦) طبقات ابن سعد ٣٣٦/٨، أسد الغابة ٣٥٤/٦، الإصابة

٢٥١/٨.

(٧) أسد الغابة ٣٥٤/٦، الإصابة ٢٥١/٨.

(٨) الأمالي ٨٣/٢.

(٩) أسد الغابة ٣٥٥/٦، الإصابة ٢٥٢/٨.

(١٠) طبقات ابن سعد ٤٨/٨، الإصابة ٢٥٢/٨.

٣١٩٩- أم ابن طاووس^(١)

(...-٥٥٨٩)

أم ابن طاووس، رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاووس.

عامة جليلة ولدت بالخلعة السيفية.

٣٢٠٠- أم الطفيل^(٢)

(...-٤٠٠٠)

أم الطفيل، امرأة أبي بن كعب. صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وعنهما روى عمارة بن عامر الأنصاري، وبسر بن سعيد، ومحمد بن أبي بن كعب.

٣٢٠١- أم طلق العابدة^(٣)

(...-٤٠٠٠)

أم طلق، عابدة من عابدات البصرة، أورد عنها ابن الجوزي أنها كانت تصلي في كل يوم وليلة أربع مئة ركعة، وتقرأ من القرآن ما شاء الله.

ومن أشهر أقوالها: ما ملكت نفسي ما تشتهي منذ جعل الله لي عليها سلطاناً، كما قالت: النفس ملك إن تبعها، ومملوك إن تعبتها.

٣٢٠٢- أم طلق^(٤)

(...-٤٠٠٠)

أم طلق، إحدى سيدات الزهد والعبادة روى عنها ابن الرومي، فقال: دخلت على أم طلق، وكان سقف بيتها قصيراً، فقلت لها: ما أقصر سقف بيتك يا أم طلق. قالت: إن عمر كتب إلى عماله أن لا تطيلوا أبناءكم، فإن شر أيامكم يوم تطيلون بناءكم.

جهلها ابن حجر في التقريب، فقال: لا يُعرف حالها.

٣٢٠٣- أم طليق^(٥)

(...-٤٠٠٠)

أم طليق، صحابية روت عن رسول الله ﷺ في عمرة رمضان.

٣٢٠٤- أم عاصم السوداء^(٦)

(...-٤٠٠٠)

أم عاصم السوداء، صحابية جاءت إلى رسول الله ﷺ وبايعته.

٣٢٠٥- أم عاصم بنت عاصم

انظر: ليلي بنت عاصم

٣٢٠٦- أم عاصم جدة ابن راشد^(٧)

(...-٤٠٠٠)

أم عاصم، جدة المعلّى بن راشد، تابعة روت عن عائشة أم المؤمنين وسلمة بن المحيق، وروى عنها المعلّى بن راشد والحسن بن عمارة قاضي بغداد ونائلة الأزديّة.

٣٢٠٧- أم عامر الأشهلية

انظر: فكيهة الأشهلية

٣٢٠٨- أم عامر بن الجراح^(٨)

(...-٤٠٠٠)

أم عامر بن الجراح، أمي عبيدة الفهري، امرأة من بني الحارث بن فهر، أدركت الإسلام وأسلمت.

٣٢٠٩- أم عامر بنت سليم^(٩)

(...-٤٠٠٠)

أم عامر بنت سليم بن ضبع بن حارثة الأنصارية، زوج أسيد بن ساعدة، والدة ابنه يزيد. صحابية أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

(١) أعلام النساء ٣٦٤/٢.

(٢) ثقاف ابن حبان ٤٦٠/٣، أسد الغابة ٣٥٥/٦، الإصابة ٢٥٢/٨.

(٣) تهذيب التهذيب ٣٣٤/١٢.

(٤) صفة الصفوة ٣٧/٤.

(٥) أسد الغابة ٣٥٧/٦، الإصابة ٢٥٤/٨.

(٦) طبقات ابن سعد ٤٨٦/٨، تهذيب الكمال ٣٦٩/٣٥.

(٧) طبقات ابن سعد ٣٢٩/٨، الإصابة ٢٥٣/٨.

(٨) تقريب التهذيب ٦٢٢/٢.

٣٢١٠ - أم عامر بنت أبي قحافة^(١)

(... ..)

أم عامر بنت أبي قحافة، أخت أبي بكر الصديق، وشقيقة أم فروة، وزوج عامر بن أبي وقاص. ذكرها ابن سعد ولم يورد ما يدل على إسلامها.

٣٢١١ - أم عامر بن وائلة^(٢)

(... ..)

أم عامر بن وائلة، لها رؤية من رسول الله ﷺ، روى عنها أبو الطفيل أنها قالت: رأيت رسول الله صلى يوم فتح مكة فما أنسى بياض وجهه مع سواد شعره، فقلت لأمي: من هذا؟ فقالت: هذا رسول الله ﷺ.

٣٢١٢ - أم عبد الحميد^(٣)

(... ..)

أم عبد الحميد، مولى بني هاشم، تابعة روت عن بعض بنات رسول الله ﷺ، وروى عنها ابنها عبد الحميد، ولها روى أبو داود، والنسائي في «اليوم والليلة». قال ابن حجر في التفریب: مقبولة.

٣٢١٣ - أم عبد الرحمن بن أذينة^(٤)

(... ..)

أم عبد الرحمن بن أذينة، صحابية روت عن رسول الله ﷺ، فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ارموا الجمار بمثل حصى الخذف»^(٥).

٣٢١٤ - أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد الخدري^(٦)

(... ..)

أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد الخدري، صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وروت عنها هند بنت سعد بن إبراهيم بن أبي سعيد الخدري.

٣٢١٥ - أم عبد الرحمن بن علقمة^(٧)

(... ..)

أم عبد الرحمن بن طارق بن علقمة، صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها ابنها عبد الرحمن بن طارق^(٨).

٣٢١٦ - أم عبد العزيز بن عمر^(٩)

(... ..)

أم عبد العزيز بن عمر، زوج خليفة المؤمنين عمر ابن عبد العزيز، روى عنها ابنها عبد العزيز بن عمر، فقال: دخلت عليّ أُمي حين يبيع لعمر بن عبد العزيز بالخلافة، وهي التي كانت تلي خدمته، ومعني أخي يزيد، فرأت فينا سروراً فقالت: ما يسركما من خلافة أبيكما؟ فوالله لا تريان في خلافته من الدنيا شيئاً يسركما؟ فقلت: وفيم ذاك؟ قالت: دخل علي عمر بن العزيز حين صلى العشاء بالناس، وهو يبكي، فأتى مسجده، فالله ما دنا من فراشه، ولا ثنى له جنباً، ولا زال يبكي راکعاً وساجداً حتى خرج من عندي إلى صلاة الفجر.

٣٢١٧ - أم عبدالله بنت أسلم^(١٠)

(... ..)

أم عبدالله بنت أسلم بن حريش، زوج نهيك ابن أساف بن عدي. ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣٢١٨ - أم عبدالله الجهنية^(١١)

(... ..)

أم عبدالله بنت أنيس الجهنية، زوج كعب بن مالك الأنصاري. صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وعن روى ابنها عبدالله.

(١) طبقات ابن سعد ٢٤٩/٨، الإصابة ٢٥٣/٨.

(٢) أسد الغابة ٣٥٧/٦، الإصابة ٢٥٤/٨.

(٣) تهذيب الكمال ٣٩٤/٣٥، تقريب التهذيب ٦٢٢/٢.

(٤) أسد الغابة ٣٦٢/٦.

(٥) الخذف: حصى صغيرة.

(٦) أسد الغابة ٣٦٢/٦.

(٧) أسد الغابة ٣٦٢/٦، الإصابة ٢٥٦/٨.

(٨) مترجم له في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٤٧/٢.

(٩) تاريخ دمشق ٥٧٩.

(١٠) طبقات ابن سعد ٣٣٤/٨.

(١١) أسد الغابة ٣٥٨/٦، الإصابة ٢٥٥/٨.

٣٢١٩- أم عبدالله الأنصارية^(١)

(...-...)

أم عبدالله بنت أوس الأنصارية، أخت شداد بن أوس الأنصاري.

صحابية روى عنها ضمرة بن حبيب أنها بعثت إلى رسول الله ﷺ بقدرح من لبن عند فطره وهو صائم، وذلك في طول النهار وشدة الحر، فرد إليها رسولها، وقال: أتى لك هذا اللبن؟ قالت: من شاة لي. فرد إليها رسولها، وقال: أتى لك هذه الشاة؟ قالت: اشتريتها من مالي. فأخذها منها. فقالت: يا رسول الله، بعث إليك باللبن مرثية^(٢) لك من شدة الحر وطول النهار، فرددت الرسول فيه. فقال ﷺ: «أمرت الرسل أن لا تأكل إلا طيباً ولا تعمل إلا صالحاً»^(٣).

٣٢٢٠- أم عبدالله المازني^(٤)

(...-...)

أم عبدالله بن بسر المازني، صحابية كان رسول الله ﷺ يزورها، ويأكل عندها، وقد دعا لها ولأهل بيتها، فقال: «اللهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم».

٣٢٢١- أم عبدالله بنت حنظلة^(٥)

(...-...)

أم عبدالله بنت حنظلة بن قسامة، امرأة نعيم بن النحام.

صحابية أدركت رسول الله ﷺ وروت عنه.

٣٢٢٢- أم عبدالله اللدوسية^(٦)

(...-...)

أم عبدالله اللدوسية، صحابية أدركت رسول الله ﷺ وروت عنه، وروى عنها الزهري.

٣٢٢٣- أم عبدالله بنت أبي دومي^(٧)

(...-...)

أم عبدالله بنت أبي دومي، زوج أبي موسى الأشعري.

قيل إنها صحابية، روى عنها قرئع أنها صاحبت على مسمع أبي موسى الأشعري، فقال لها: أما علمت ما قال رسول الله ﷺ، قالت: بلى، ثم سكتت. فقيل لها: وأي شيء قال رسول الله ﷺ؟ قالت: لعن رسول الله ﷺ من حلق أو خرق أو سلق^(٨).

٣٢٢٤- أم عبدالله بن ربيعة^(٩)

(...-...)

أم عبدالله بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمية، من فضليات نساء عصرها جلدأ وصبراً، قالت لما توفي ولدها عبدالله: إن عبدالله كان ظهراً لي انكسر، وأصبح أجراً ينتظر، وإن في ثواب الله عز وجل لعزاء عن القليل، وجزاء على الكثير.

٣٢٢٥- أم عبدالله بنت سواد^(١٠)

(...-...)

أم عبدالله بنت سواد بن رزن، زوج أبي محمد ابن معاذ بن أنس.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣٢٢٦- أم عبدالله بنت عازب^(١١)

(...-...)

أم عبدالله بنت عازب بن الحارث، شقيقة البراء ابن عازب.

صحابية بايعت رسول الله ﷺ.

(٦) أسد الغابة ٦/٣٥٩، الإصابة ٨/٢٥٥.

(٧) أسد الغابة ٦/٣٦٠، الإصابة ٨/٢٥٥.

(٨) أي حلق الشعر وخرق الثوب ورفع الصوت عند المصيبة.

(٩) بلاغات النساء ١٨٥.

(١٠) طبقات ابن سعد ٨/٤٠٥.

(١١) طبقات ابن سعد، ٨/٣٣١، الإصابة ٨/٢٥٤.

(١) أسد الغابة ٦/٣٥٩، الإصابة ٨/٢٥٤.

(٢) مرثية لك: أي توجعاً لك وإشفاقاً.

(٣) أخرجه ابن كثير عن ابن أبي حاتم، وذلك في تفسيره عند

الآية الحادية والخمسين من سورة «المؤمنون».

(٤) أسد الغابة ٦/٣٥٩، الإصابة ٨/٢٥٥.

(٥) أسد الغابة ٦/٣٦١، الإصابة ٨/٢٥٦.

٣٢٢٧- أم عبدالله بن عمر^(١)

(...-...)

أم عبدالله بن عمر بن الخطاب، ولم يصرح باسمها، وقيل إن والده عبدالله بن عمر هي زينب بنت مظعون، أخت عثمان بن مظعون.

٣٢٢٨- أم عبدالله بنت جيل^(٢)

(...-...)

أم عبدالله بنت معاذ بن جيل، زوج عبدالله ابن عامر بن مروان.
صحابية مبايعة.

٣٢٢٩- أم عبدالله بنت ملحان^(٣)

(...-...)

أم عبدالله بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام ابن النجار، صحابية ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣٢٣٠- أم عبدالله بنت أبي مليكة

انظر: ميمونة بنت أبي مليكة

٣٢٣١- أم عبدالله السهمية^(٤)

(...-...)

أم عبدالله بنت نبيّه بن الحجاج السهمية، زوج عمرو بن العاص.

صحابية قال لها رسول الله ﷺ: «نعم البيت أبو عبدالله، وأم عبدالله، وعبدالله». كانت تتحفه ﷺ بحديثها، ولها رواية عنه.

٣٢٣٢- أم عبدالله بنت الوليد^(٥)

(...-...)

أم عبدالله بنت الوليد بن عبد شمس بن المغيرة، زوج عثمان بن عفان، وأم ولديه الوليد، وسعيد.

٣٢٣٣- أم عبد الملك بن أبي محذورة^(٦)

(...-...)

أم عبد الملك بن أبي محذورة، راوية من روايات الحديث، قال ابن حجر: إنها مقبولة. روت عن زوجها أبي محذورة، وروى عنها عثمان ابن السائب الملكي، ولها روى أبو داود، والنسائي.

٣٢٣٤- أم عيس الأنصارية^(٧)

(...-...)

أم عيس بنت مسلمة بن سلمة بن خالد الأنصارية، زوج أبي عيس بن جبر بن عمرو.
ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣٢٣٥- أم عبيد بنت سراقه^(٨)

(...-...)

أم عبيد بنت سراقه، أخت الحارث بن سراقه الذي استشهد بيدر بين يدي رسول الله ﷺ.

صحابية جلييلة من فضليات النساء، روى عنها ابن إسحاق، فقال: لما أتى الناس بالمدينة أسماء من استشهد من المسلمين يوم بدر، وكان الحارث من الشهداء، بكت النساء على قتلهن، فقالت أم عبيد: والله لا أبكي عليه حتى يأتي رسول الله ﷺ، فأسأله، فإن كان من أهل الجنة لم أبك عليه، وإن كان من أهل النار بكيته، فلما قدم رسول الله ﷺ، سألته، فقال: إنها جنان، وإنه لفي الفردوس الأعلى.

٣٢٣٦- أم عيس التيمية^(٩)

(...-...)

أم عيس، فتاة لبني تميم بن مرة، أسلمت أول الإسلام، وكانت ممن استضعفه المشركون فعدبوهما،

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٣٣٢، أسد الغابة ٦/٣٦٤، الإصابة ٢٥٧/٨.

(٨) طبقات ابن سعد ٨/٤٢٠، أسد الغابة ٦/٣٦٤، الإصابة ٢٥٦/٨.

(٩) أسد الغابة ٦/٣٦٥، العقد الثمين ٨/٣٤٤، الإصابة ٨/٢٥٧.

(١) أسد الغابة، ٦/٣٦٠، الإصابة ٨/٢٦٤.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٤١١، الإصابة ٨/٢٥٥.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٤٣٦.

(٤) أسد الغابة ٦/٣٦١، الإصابة ٨/٢٥٥.

(٥) الإصابة ٨/٢٥٥.

(٦) تهذيب الكمال ٣٥/٣٩٤، تقريب التهذيب، ٢/٦٢٢.

واشترها أبو بكر الصديق، ثم تزوجها كرز بن ربيعة بن حبيب، وولدت له عيسياً وبه كُتبت.

٣٢٣٧- أم عثمان بنت خزيم الخزاعية^(١)

(...-...)

أم عثمان بنت خزيم الخزاعية، صحابية روت عن رسول الله ﷺ، فقالت: سألت رسول الله ﷺ عن العقيقة، فقال: عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة^(٢). رواه عنها عطاء.

٣٢٣٨- أم عثمان بنت سفيان^(٣)

(...-...)

أم عثمان بنت سفيان القرشية الشيبية البدرية، صحابية مبايعة، روت عن رسول الله ﷺ، حديث «لا يقطع الأبطح إلا شدة»، كما روت عن عبدالله ابن عباس، ورورت عنها صفية بنت شيبة، وعبدالله ابن مسافع عن أمه، عنها.

٣٢٣٩- أم عثمان بنت أبي العاص^(٤)

(...-...)

أم عثمان بنت أبي العاص الثقفي، ذكر ابن الأثير أنها شهدت أمانة بنت وهب لما ولدت رسول الله ﷺ، وروى عنها ابنها عثمان أنها قالت: لما جاء أمانة بنت وهب المخاض، نظرت إلى النجوم تدلى حتى إنني لأقول: ليقعن علي، فلما ولدت خرج لها نور أضاء له البيت الذي نحن فيه، فما شيء أنظر إليه إلا نور.

٣٢٤٠- أم عثمان بنت عبيدالله^(٥)

(...-...)

أم عثمان بنت عبيدالله بن سراقه بن المعتمر بن كعب، وأمها زينب بنت عمر بن الخطاب.

أدركت حفصة بنت عمر، زوج رسول الله ﷺ، وروت عنها.

٣٢٤١- أم عجرد الخزاعية^(٦)

(...-...)

أم عجرد الخزاعية، صحابية روت عن رسول الله ﷺ في العقيقة، وروى عنها عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

٣٢٤٢- أم العريان^(٧)

(...-...)

أم العريان، شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي علي بن أبي طالب لما قُتل:

وَكُنَّا قَبْلَ مَهْلِكِهِ زَمَانًا

نرى نجوى رسول الله فينا

قتلتم خير من ركب المطايا

وأكرمهم ومن ركب السفينا

ألا أبلغ معاوية بن حرب

فلا قرّت عيون الشامتينا

٣٢٤٣- أم العز بنت محمد الداني^(٨)

(...-٥٦١٠-...)

أم العز بنت محمد بن علي البدرية الداني، محدثة فاضلة، روت عن أبيها، وأبي الطيب بن برنجال، كما روت عن زوجها أبي الحسن بن الزبير. كانت تحسن القراءات السبع، وسمعت صحيح البخاري من والدها مرتين.

٣٢٤٤- أم العز بنت محمد

أنظر: نضار بنت محمد

٣٢٤٥- أم عصمة العوصية^(٩)

(...-...)

أم عصمة العوصية، صحابية رأت رسول الله ﷺ، وروت عنه حديث: «ما من مسلم يعمل ذنباً إلا وقف الملك الموكل بإحصاء ذنوبه ثلاث ساعات،

(١) أسد الغابة ٦/٣٦٥، الإصابة ٨/٢٥٨.

(٢) قال ابن الأثير: أخرجه أبو موسى في الذيل، وقال: هذا الحديث يعرف بأمر كرز الكعبية.

(٣) أسد الغابة ٦/٣٦٥، العقد ٨/٣٤٤، الإصابة ٨/٢٥٨.

(٤) أسد الغابة ٦/٣٦٦، الإصابة ٨/٢٥٨.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٤٧٥.

(٦) أسد الغابة ٦/٣٦٦، الإصابة ٨/٢٥٨.

(٧) الكامل للمبرد ٣/١١٦٩.

(٨) أعلام النساء ٣/٢٦٩، عن التكنية لاسي الأذاري.

(٩) أسد الغابة ٦/٣٦٦، الإصابة ٨/٢٥٨.

فإن استغفر الله من ذنبه ذلك لم يرفعه عليه يوم القيامة» روت عنها أم الشعثاء.

٣٢٤٦- أم عطاء مولاة الزبير^(١)

(... ..)

أم عطاء مولاة الزبير بن العوام، صحابية لها رواية.

٣٢٤٧- أم عطية الحافضة^(٢)

(... ..)

أم عطية الأنصارية الحافضة، صحابية كانت تعمل حافضة^(٣) بالمدينة، روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها عطية القرظي.

قال ابن الأثير: ذكر أبو موسى أنها قد تكون أم عطية نسيبه بنت الحارث.

عن عطية القرظي: أن رسول الله ﷺ قال لأم عطية: «أنتِ^(٤) ولا تحفي^(٥)، فإنه أسرى للوجه، وأحظى عند الزوج^(٦)».

٣٢٤٨ أم عطية بنت الحارث الأنصارية

انظر: نسيبه بنت الحارث الأنصارية

٣٢٤٩- أم عفيف النهدي^(٧)

(... ..)

أم عفيف النهدي، صحابية مبيعة، روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها أبو عثمان النهدي.

٣٢٥٠- أم عقبة الأعرابية^(٨)

(... ..)

أم عقبة الأعرابية، بدوية من ذوات الفصاحة والرأي، دخلت يوماً إلى أحمد بن طولون، وكان كثيراً ما يأنس بها، ويحب محادثتها لفصاحتها وحسن كلامها، وكان يكثر برها في كل وقت، فسألته توظيف ابنها فيما يعود

عليه بالنفع والخير. فقال ابن طولون لابن المهاجر: انظر له في شغل يعود عليه بالخير. فقلده ابن المهاجر البريد وأعطاه من الأجر عشرة دنانير في كل شهر. وبعد ثلاثة أيام دخلت أم عقبة على ابن طولون، وقالت له: أنا شاكرة للأمير أيده الله، دامة لهذا الرجل، تعني ابن المهاجر. فقال لها: ولم ذلك؟ قالت: أمرته في إشغال ولدي فيما يعود عليه بالنفع، فشغله فيما لا يبعد عن رؤوسنا عاره، والجوع الكريم أنفع من الشبع اللثيم، قال لها: كيف ذلك؟ قالت: وكَّله بالنميمة يحصيها على المسترسل، ويهتك بها المستر، وإذا لم يكن غير هذا تركته ولم أتعرض لما فيه مقت الله عز وجل وسب عباده. فضحك ابن طولون، وأمر ابن المهاجر أن يجري له العشرة دنانير في كل شهر، ويعفيه من البريد. فشكرت ودعت وقالت: هذا الأسبه بك أيها الأمير، وانصرفت.

٣٢٥١- أم عقيل الأعرابية^(٩)

(... ..)

أم عقيل، عجوز أعرابية، فصيحة اللسان، حسنة البيان، تطلعت إلى أحمد بن طولون من تسخير جمال لها، فقام برد جمالها، وأمر بعض الحجاب أن يلحقه بها إلى داره، فوفاه بها بعد أن أطعمها، وأسدل عليها ضخام الثياب، فدخلت مجلسه وهو مع خواص له يشرب، فحدثته بما استحسنته، وأنشدته ما استطابه، وهي في ذلك حائرة من صفاء كأس بيده ورقة شراب فيه، فأمر لها بكأس، فأحضر، فقالت: أيها الأمير، هذا شراب ما خالط دمي قط، قال: خذيه وشمي رائحته وانظري إلى لونه. قالت: كل ما فيه يدعو إليه. فلما عزم عليها شربته، ثم ضحكك بعده ضحكاً لا سبب له، وقالت: أيها الأمير، وإن الرجل بالحضرة ليسقي

(٦) سنن البيهقي ٣٢٤/٨.

(٧) أسد الغابة ٣٦٩/٦، الإصابة ٢٦٠/٨.

(٨) سيرة أحمد بن طولون للبلوي ٢٠٨.

(٩) سيرة أحمد بن طولون للبلوي ٢٠٩.

(١) أسد الغابة ٣٦٧/٦، الإصابة ٢٥٩/٨.

(٢) أسد الغابة ٣٦٧/٦، الإصابة ٢٥٩/٨.

(٣) الحافضة التي حن الساء.

(٤) أنتي أي لا سامن بالقطع.

(٥) الإحفاء: الاستعمال.

نساءه من هذا الشراب؟ قال: نعم. قالت: زين
ورب الكعبة. فضحك وقال لها: ولم؟ قالت: تحرك
عليّ - أعز الله أمير المؤمنين - ساكن ما شكوته من
ثلاثين سنة، ولا والله لا عاودته أبداً، وبعدها كانت
تتفقد ابن طولون في كل وقت ويجزل عليها
العطاء.

٣٢٥٢ - أم عقيل^(١)

(...-...)

أم عقيل^(٢)، صحابية روت عن رسول الله ﷺ
في عمرة رمضان، وعنها روى ابنها عقيل.

٣٢٥٣ - أم عكاشة بن محصن^(٣)

(...-...)

أم عكاشة بن محصن، تابعة، أدركت زينب
بنت جحش زوج رسول الله ﷺ، وقد روى
إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أبيه أنه قال:
سألت أم عكاشة بن محصن: كم بلغت زينب
بنت جحش يوم توفيت؟ فقالت: قدمت المدينة
للحجرة وهي بنت بضع وثلاثين سنة، وتوفيت سنة
عشرين.

٣٢٥٤ - أم العلاء الأنصارية^(٤)

(...-...)

أم العلاء الأنصارية، عمه جزأم بن حكيم.
صحابية مباحة، روت عن رسول الله ﷺ ستة
أحاديث، وشهدت معه خبير، كان رسول الله ﷺ
يودها، ويعودها في مرضها، فقد روى عنها
عبدالمك بن عمير: أن النبي ﷺ دخل عليها وهي
مریضة، فقال لها: «يا أم العلاء، أما علمت أن مرض
المسلم يكفر خطاياها».

٣٢٥٥ - أم العلاء بنت الحارث^(٥)

(...-...)

أم العلاء بنت الحارث بن ثابت بن عوف بن
الخزرج الأنصارية، زوج زيد بن ثابت، ووالدة
خارجة بن زيد بن ثابت، وجارة عثمان بن مظعون.
صحابية، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ،
وروت عنه، وروى حديثها الزهري عن ابنها
خارجة بن زيد، وروى لها البخاري، والنسائي.

٣٢٥٦ - أم العلاء الحجارية^(٦)

(...-...)

أم العلاء بنت يوسف الحجارية، شاعرة
أندلسية، من أهل وادي الحجر^(٧)، من شعرها:

افهم مطارح أحوالي وما حكمت

به الشواهد واعذرني ولا تلم

ولا تكلمني إلى عذر أئينه

شر المعاذير ما يحتاج للكلم

وكل ما جنته من زلة فيما

أصبحت في ثقة من ذلك الكرم

٣٢٥٧ - أم علقمة الخارجية^(٨)

(...-...)

أم علقمة الخارجية، من ذوات الفصاحة
والشجاعة وقوة الحجّة، أُتي بها إلى الحجاج بن
يوسف الثقفي، وقيل لها: وافقيه في المذهب فقد
يظهر شرّكهُ بالمكر. فقالت: قد ضللت إذاً وما أنا
من المهتدين. فقال لها الحجاج: قد خبطت الناس
بسيّفك يا عدوة الله خبط العشواء.

قالت: لقد خفت الله خوفاً صيرك في عيني

(٥) تهذيب الكمال ٣٥/٣٧٥، تقريب التهذيب ٢/٦٢٣.

(٦) نفع الطيب ٣/٣٢٧.

(٧) نسبة إلى وادي الحجر بالأندلس.

(٨) أعلام النساء ٣/٣٢٨، عن محاضرات الأدباء للراغب

الأصبهاني.

(١) أسد الغابة ٦/٣٦٩، الإصابة ٨/٢٦٠.

(٢) قال ابن الأثير: أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم:

الصواب «أم معقل». وترد في أم معقل إن شاء الله.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/١١٥، الإصابة ٨/٢٦٠.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٤٥٩، أسد الغابة ٦/٣٦٩، تهذيب الكمال

٣٥/٣٧٦، الإصابة ٨/٢٦٠، تقريب التهذيب ٢/٦٢٣.

أم عمر بنت حسان بن زيد، كتب عنها أحمد ابن حنبل وأثنى عليها.

٣٢٦٤- أم عمر الأنصارية^(٥)

(...-...)

أم عمر بن خلدة الأنصارية، صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها ابنها عمر بن خلدة.

٣٢٦٥- أم عمر بنت مروان^(٦)

(...-...)

أم عمر، وقيل عمرو بنت مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموية، عمه عمر بن عبد العزيز، وزوج سعيد بن خالد بن عمرو.

دمشقية شكا إليها بنو مروان عمر بن عبدالعزيز لما ولي الخلافة، فدخلت عليه، وقالت له^(٧): إن قرابتك شكوك ويزعمون أنك أخذت منهم خير غيرك. فقال: ما منعهم حقاً أو شيئاً كان لهم، وما أخذت منهم حقاً أو شيئاً كان لهم. فقالت: إنني رأيتهم يتكلمون، وإنني أخاف أن يهيجوا عليك يوماً عصبياً، فقال: كل يوم أخافه دون يوم القيامة فلا وقاني الله شره، ثم دعا بدينار ومجمرة، فألقى الدينار في النار، وجعل ينفخ عليه حتى إذا احمر تناوله ووضع على شيء بجانبه، وقال: أي عمه، أما تأوين^(٨) لابن أخيك من مثل هذا؟ فبكت ثم خرجت.

وفي أم عمر هذه يقول عمر بن أبي ربيعة، وكان يعشقها:

أيها الرائح المجدد ابتكاراً

قد قضى من تهامة الأوطاراً

ليت ذا الحج كان حتماً علينا

كل شهرين حجةً واعتماراً

أصغر من الذباب، وكانت منكسة رأسها. فقال لها: ارفعي رأسك وانظري إلي. فقالت: والله إنني أكره أن أنظر إلى من لا ينظر الله إليه. فقال: يا أهل الشام، ما تقولون في دم هذه؟ قالوا: حلال. فقالت: لقد كان جلساء أخيك فرعون أرحم من جلسائك، حيث استشارهم في أمر موسى، فقالوا: أرجه وأخاه، فقتلها.

٣٢٥٨- أم علقمة

انظر: مرجانة والدة علقمة بن أبي علقمة.

٣٢٥٩- أم علي بنت خالد^(٩)

(...-...)

أم علي بنت خالد بن تيم بن بياضة بن خفاف، قال ابن الكلبي: ذكرها ابن الأثير عن ابن الدبائع، وقال: نزل الأذان في بيتها، وقال ابن حجر: ذكرت في آخر نسب الأنصار من تذكرة ابن الكلبي، ولكن لم يصرح بأن لها صحبة.

٣٢٦٠- أم علي بنت محمد العاملي^(١٠)

(...-...)

أم علي بنت محمد بن مكّي العاملي، فقيهة فاضلة عابدة، كان والدها يثني عليها ويأمر النساء بالرجوع إليها.

٣٢٦١- أم عمار بن ياسر

انظر: سمية بنت خباط

٣٢٦٢- أم عمر بنت القديمي^(١١)

(...-...)

أم عمر بنت إبراهيم بن محمد القديمي، امرأة فاضلة ذكرها صاحب خلاصة الأثر.

٣٢٦٣- أم عمر بنت حسان^(١٢)

(...-...)

(٦) الكامل للمبريد ٢/٢٣٠، تاريخ دمشق ٥٤٢.

(٧) قال ابن عساکر: روي أن التي كلمته عمته فاطمة، فلا

أدرى هل تكني أم عمر أم هما جميعاً كلمته.

(٨) تأوين له: أي تربي له وتشفقين عليه.

(١) أسد الغابة ٦/٣٧٠، الإصابة ٨/٢٦١.

(٢) أعلام النساء ٣/٣٣٢، عن أمل الأمل للحر العاملي.

(٣) خلاصة الأثر ٣/٢٠٧، معجم النساء اليمنيات ٢٦.

(٤) ميزان الاعتدال ٤/٦١٣.

(٥) أسد الغابة ٦/٣٧٢، الإصابة ٨/٢٦٢.

٣٢٦٦- أم عمرو الأصبهانية^(١)

(...-...)

أم عمرو الأصبهانية، مغنية عشقها رجل أصبهاني حسن النعمة واسع النفس كامل المروءة يقال له سماك ابن النعمان، وإفراط حبه إياها وصنّبه بها وهبها عدة من ضياعه، وكتب إليها بذلك كتباً، وحمل الكتب إليها على بغل، فشاع الخبر بذلك، وتحدث الناس به واستعظموه، وكان بأصبهان رجل متخلف بين الركافة يهوى مغنية أخرى، فلما وصله خبر سماك ظن بجعله وقلة عقله أن سماكاً أهدى إلى أم عمرو جلوداً أيضاً لا كتابة فيها، وأن هذا من الهدايا التي تستحسن ويجل موقعها عند من تهدي إليه، فابتاع جلوداً كثيرة، وحملها على بغلين لتكون هديته ضعف هدية سماك، وأنفذها إلى التي يحب، ولما وصلت الجلود إليها ووقفت على الخبر اشتد غيظها، وكتبت إليه رقعة تشتمه وتحلف أنها لا تكلمه أبداً، وسألت بعض الشعراء أن يعمل أبياتاً في هذا المعنى لتودعها الرقعة، وكان الأبيات:

لا عادَ طوعك من عصاكا

وحرمت من وصل منكنا

فلقد فضحت العاشقين

بقبح ما فعلت يداكا

أرأيت من يهدي الجلود

إلى عشيقته سواكا

وأظن أنك رمت أن

تحكي بفعلك ذا سماكا

ذاك الذي أهدي الضياع

لأم عمرو والصكاكا

فبعثت منتنة كأنك

قد مسحت بهن فاكا

من لي بقربك يا ربيع

ولست أهوى أن أراك

لكن لعلني أن أقطع

ما بعثت على قفاكا

٣٢٦٧- أم عمرو بن حرام^(٢)

(...-...)

أم عمرو بن حرام بن ثعلبة بن سلمة، زوج أبي اليسر بن عمرو بن عباد. ذكرها ابن سعد في النساء المبيعات.

٣٢٦٨- أم عمرو بن حُرَيْث^(٣)

(...-...)

أم عمرو بن حُرَيْث بن عمرو الخزومي، صحابية روى عنها ابنها عمرو، فقال: ذهبت بي أُمِّي إلى النبي ﷺ، فسمح علي رأسي ودعالي بالرزق.

٣٢٦٩- أم عمرو بنت خوات^(٤)

(...-...)

أم عمرو بنت خوات بن جبير بن النعمان، تابعة راوية للحديث روت عن عائشة أم المؤمنين، وروى عنها خوات بن صالح.

٣٢٧٠- أم عمرو بنت سفيان الخزومية^(٥)

(...-...)

أم عمرو بنت سفيان بن عبد الأسد الخزومية، أخت عبدالله بن سفيان.

قال ابن حجر: ذكرها هشام بن الكلبي في كتاب المثلث، فقال: خرجت من الليل في حجة الوداع، فوقفت بركب نزول وسرقت عيبة^(٦) لهم، فأخذها القوم وأوثقوا وأتوا بها النبي ﷺ، ثم ذكر قصة قطع يدها.

(٤) طبقات ابن سعد ٤٧٩/٨.

(٥) الإصابة ٢٦٢/٨.

(٦) العيبة: الحقيبة.

(١) وفيات الأعيان ٣٨٠/٥.

(٢) طبقات ابن سعد ٣٩٥/٨، الإصابة ٢٦٣/٨.

(٣) الإصابة ٢٦٣/٨.

٣٢٧١ أم عمرو الأشهلية^(١)

(...-...)

أم عمرو بنت سلامة بن عبد الأشهل، زوج محمد بن مسلمة بن سلمة.

ذكرها ابن سعد في النساء المبيعات.

٣٢٧٢ أم عمرو بنت عبد الله الأسدية^(٢)

(...-...)

أم عمرو بنت عبدالله بن الزبير بن العوام القرشية الأسدية، تابعة راوية للحديث، روت عن والدها عبدالله بن الزبير، وروت عنها معاذة العدوية، واستشهد بها البخاري، وروى لها النسائي.

ذكرها الذهبي في المجهولات، وقال ابن حجر في التقریب: مقبولة.

٣٢٧٣ أم عمرو بن محمود الأنصارية^(٣)

(...-...)

أم عمرو بنت محمود بن مسلمة بن سلمة الأنصارية، كانت عند عبدالله بن محمد بن حارثة، ثم خلف عليها زيد بن سعد بن عبد الأشهل.

ذكرها ابن سعد في النساء المبيعات، وقال ابن الأثير: قُتل أبوها في خيبر.

٣٢٧٤ أم عمرو بنت المقوم^(٤)

(...-...)

أم عمرو بنت المقوم بن عبدالمطلب بن هاشم، ابنة عم رسول الله ﷺ، وأمها قلابة بنت عمرو، كانت عند مسعود بن معتب الثقفي، وولدت له عبدالله بن مسعود، ثم خلف عليها أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، وولدت له عاتكة. ولم يذكر ما يدل على إسلامها.

٣٢٧٥ أم عمرو بنت مكرم^(٥)

(...-...)

أم عمرو بنت مكرم، شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية رثت أختها ربيعة بن مكرم، وقد قتله نبيشة بن حبيب السلمي يوم الكديد، فقالت:

ما بال عينك منها الدمع مهراق

سحاً فلا عازبٌ عنها ولا راقبي

أبكي على هالكٍ أودى فأورثني

بعد التفرق حُزناً حُرَّهُ باقي

لو كان يرجع ميتاً وجد ذي رحم

أبقى أخي سالماً وجدي وإشفاقي

٣٢٧٦ أم عميس بن مسلمة^(٦)

(...-...)

أم عميس بن مسلمة بن سلمة بن عدي الأنصارية، زوج رافع بن خديج، وأخت محمد ومحمود ابني مسلمة.

صحابية مبيعة، نزل فيها قول الله تعالى: ﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً﴾ [النساء: ١٢٨].

٣٢٧٧ أم عوف المغنية^(٧)

(...-...)

أم عوف، مغنية حسنة الغناء كانت على عهد يزيد بن عبدالملك قبل أن تقضي إليه الخلافة، وكان يحبها فذكرها ذات مرة أمام جارية له اسمها حبابة، وكانت أيضاً تُجيد الغناء، فلم تقدر أن تطعن عليها إلا بالسن فقالت:

أبى القلب إلا أم عوفٍ وجهها

عجوزاً ومن يحب عجوزاً يفند

(٤) طبقات ابن سعد ٤٩/٨، الإصابة ٢٦٣/٨.

(٥) الأمالي للقالبي ١٢/٣.

(٦) أسد الغابة ٣٧٣/٦، الإصابة ٢٦٣/٨.

(٧) الأغاني ١١/١١٨.

(١) طبقات ابن سعد ٣٢١/٨، أسد الغابة ٣٧٣/٦.

(٢) تهذيب الكمال ٣٧٢/٣٥، ميزان الاعتدال ٦١٣/٤، تقريب التهذيب ٦٢٣/٢.

(٣) طبقات ابن سعد ٣٣٣/٨، أسد الغابة ٣٧٣/٦، الإصابة ٢٦٣/٨.

٣٢٧٨- أم عون بنت محمد الهاشمية^(١)

(...-...)

أم عَوْن بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب الهاشمية، محدثة تابعة مقبولة، روت عن جدتها أسماء بنت عميس أنها قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ وقد عجنّت عجّين بني جعفر، ودبغت أهبا لأربعين إهاباً، فدعا رسول الله ﷺ بني جعفر في اليوم الذي قُتل فيه جعفر وأصحابه، فرأيت رسول الله ﷺ يشمهم وتذرف عيناه، فقلت له: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، أبلغك عن جعفر شي؟ قال: «نعم، قتل اليوم هو وأصحابه».

قالت: فقمّت أبكي، واجتمع النساء إلينا، ورجع رسول الله ﷺ إلى أهله، فقال: «اصنعوا لآل جعفر طعاماً، فإنهم قد شغلوا عن أنفسهم يومهم هذا». روته عنها أم عيسى الخزاعية، كما روى عنها ابنها عون، ولها روى ابن ماجه.

٣٢٧٩- أم عياش مولاة رقية^(٢)

(...-...)

أم عياش، مولاة رقية^(٣) بنت رسول الله ﷺ، صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها ابن ابنها عنبسة بن سعيد بن أبي عياش ولها روى ابن ماجه.

٣٢٨٠- أم عيسى بنت إبراهيم^(٤)

(... ٥٣٢٨-هـ)

أم عيسى بنت إبراهيم الحربي، بغدادية فاضلة عالمة بالفقه.

٣٢٨١- أم عيسى بنت الجراد^(٥)

(...-...)

أم عيسى بنت الجراد، راوية من روايات الحديث في أعراب البصرة، روت عن أبيها.

٣٢٨٢- أم عيسى بنت الجزار العصرية^(٦)

(...-...)

أم عيسى بنت الجزار العصرية، صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وروت عنها ابنتها أم فروة بنت مزاحم العصرية.

٣٢٨٣- أم عيسى شالحي^(٧)

(...-...)

أم عيسى شالحي موسى، بغدادية عن ذوات البر والإحسان، عمرت مدرسة زوجها محمد أمين شالحي، ووقفت عليها أوقافاً حسنة.

٣٢٨٤- أم عيسى بن عبدالرحمن^(٨)

(...-...)

أم عيسى بن عبدالرحمن السلمي، تابعة أدركت عائشة أم المؤمنين، وروت عنها، وعن ابنها عيسى بن عبدالرحمن السلمي.

٣٢٨٥- أم الغادية^(٩)

(...-...)

أم الغادية، صحابية خرجت مع زوجها أبي الغادية المزني، وحبيب بن الحارث مهاجرين إلى رسول الله ﷺ، فأسلموا، فقالت أم الغادية: أوصني يا رسول الله. فقال: «إياك وما يسوء الأذن». قال ابن عبد البر: اسنادها مجهول^(١٠).

(مخطوط).

(٦) أسد الغابة ٦/٣٧٤، الإصابة ٨/٢٦٤.

(٧) أعلام النساء ٣/٣٨١.

(٨) طبقات ابن سعد ٨/٤٩٢.

(٩) أسد الغابة ٦/٣٧٥، الإصابة ٨/٢٦٥.

(١٠) أورده ابن الأثير.

(١) تهذيب الكمال ٣٥/٣٧٣، تقريب التهذيب ٢/٦٢٣.

(٢) أسد الغابة ٦/٣٧٤، تهذيب الكمال ٣٥/٣٧٧، الإصابة

٨/٢٨٣، تقريب التهذيب ٢/٦٢٣.

(٣) في أسد الغابة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومولاته، وقيل: مولاة رقية.

(٤) صفة الصفوة ٢/٥٢٧.

(٥) أعلام النساء ٣/٣٨٠، عن الاستدراك لابن نقطة

٣٢٨٦ أم غراب^(١)

(...-...)

أم غراب، ذكرها الإمام النووي غير منسوبة، وقال: تابعة.

٣٢٨٧ أم غطيف الهذلية^(٢)

(...-...)

أم غطيف، وقيل أم غفيف بنت مسروح الهذلية، زوج حمل بن مالك الهذلي، وهي المرأة التي ضربتها مليكة في حديث حمل بن مالك بن النابغة، فأسقطت جنينها.

٣٢٨٨ أم غيلان الدوسية^(٣)

(...-...)

أم غيلان الدوسية، امرأة كانت تعمل ماشطة للنساء، أدركت الإسلام، ولقيت عمر بن الخطاب.

٣٢٨٩ أم فروة بنت أبي قحافة^(٤)

(...-...)

أم فروة بنت أبي قحافة التميمية، أخت أبي بكر الصديق، وأمها هند بنت نقيد بن بجير بن قصي. صحابية مبايعة، زوجها أبو بكر الصديق من الأشعث بن قيس، وولدت له محمد وإسحاق وإسماعيل وحباة وقرية.

روت عن رسول الله ﷺ حديث:

«أحب الأعمال إلى الله عز وجل الصلاة في أول وقتها»^(٥).

وأما ابن منده وأبو نعيم^(٦) فإنهما ذكرا هذا الحديث في «أم فروة الأنصارية» التي ذكرناها قبل هذه الترجمة.

وقال الطبراني: إن التي روت هذا الحديث أم فروة أخت أبي بكر الصديق. وقال غيره: هي أخرى سواها.

٣٢٩٠ أم فروة عمّة القاسم الأنصاري^(٧)

(...-...)

أم فروة، عمّة القاسم بن غنّام الأنصاري، وقيل جدته. صحابية لها حديث في فضل الصلاة أول وقتها، وقال ابن حجر في التقریب، لعلها تكون أم فروة بنت أبي قحافة.

روى عنها القاسم بن غنّام، وروى لها أبو داود والترمذي.

٣٢٩١ أم فزرة^(٨)

(...-...)

أم فزرة، ذكرها الذهبي في تجريده غير منسوبة، وقال: أسرها زيد بن حارثة فيمن أسر من جذام.

٣٢٩٢ أم الفضل بنت الحارث

انظر: لبابة بنت الحارث الهلالية الكبرى.

٣٢٩٣ أم الفضل بنت حمزة

انظر: فاطمة بنت حمزة

٣٢٩٤ أم الفضل بن سهل^(٩)

(...-...)

أم الفضل بن سهل، بغدادية، كانت على عهد المأمون وكان يُجلّها ويقدرها، فلما قتل ابنها الفضل دخل عليها وهي تبكي، فقال لها: أنا ابنك مكانه فدعي البكاء. فقالت: إن ابناً ترك لي ابناً مثلك لجدير أن يبكي عليه.

(١) تهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٦٤.

(٢) أسد الغابة ٦/٣٧٥، الإصابة ٨/٢٦٠.

(٣) الإصابة ٨/٢٦٥.

(٤) الاستيعاب ٤/١٩٥، أسد الغابة ٦/٣٧٧، العقد الثمين

٨/٣٤٥، الإصابة ٨/٢٦٥.

(٥) قاله ابن عبد البر.

(٦) أوردته ابن الأثير.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٣٠٣، أسد الغابة ٦/٣٧٦، تهذيب

الكامل ٣٥/٣٧٨، الإصابة ٨/٦٦٦، تقريب التهذيب

٦/٣٧٦.

(٨) الإصابة ٨/٢٦٦.

(٩) الأمالي للقالي ٣/٨٦.

٣٢٩٥- أم الفضل بنت العباس^(١)

(...-...)

أم الفضل بنت العباس بن عبدالمطلب الهاشمية،
ابنة عم رسول الله ﷺ.

صحابية أخرجها البخاري فيمن روى عن
رسول الله ﷺ من نساء بني هاشم.

٣٢٩٦- أم فروة العطفانية^(٢)

(...-...)

أم فروة العطفانية، شاعرة من أهل غطفان ذكر
لها الجاحظ أبياتاً من الشعر تقول فيها:

فما ماء مزنٍ أي ماءٍ تقوله

تحدر من غر طوال الذوائب

بمنعرج أو بطنٍ وإد تحدرت

عليه رياح الصيف من كل جانب

نفى نسَم الرِّيح القذا عن متونه

فما إن به عيبٌ يكون لعائب

٣٢٩٧- أم الفضل بنت محمد المقدسي

انظر: هاجر بنت محمد المقدسي

٣٢٩٨- أم الفضل بنت المرتضى^(٣)

(...-٧٧٣هـ)

أم الفضل بنت المرتضى بن الفضل بن منصور، يمانية
صالحة عابدة من فضليات النساء في عصرها، تفرغت
للعبادة، وانشغلت بمطالعة القرآن الكريم، ولم تتزوج
خشية أن تشغل عن ذكر الله، وقال من ترجم لها: إنها
ابتليت بالشك في الطهارة، فكانت لا تقبل طعام أحد،
ولا تلبس إلا من صنع يدها، وكانت لا تظهر على النساء
إلا المخارم لها، وأخبارها في الزهد والعبادة يطول شرحها.

٣٢٩٩- أم فطن بن سريح^(٤)

(...-...)

أم فطن بن سريح، شاعرة اشتهرت بفصاحتها،
رثت ابنها فطن لما قتل، فقالت:

ألا تلك المسرة لا تدوم

ولا يبقى على الدهر النعيم

ولا يبقى على الحدثنان عقر

لشاهقة له أم رؤوم

وقالت أيضاً:

يا جامعاً جامع الأحناء والكبد

يا ليت أمك لم تولد ولم تلد

ثم بكت عليه وشهقت شهقة وماتت.

٣٣٠٠- أم القاسم^(٥) بنت جعفر الهاشمية^(٦)

(...-...)

أم القاسم بنت ذي الجناحين جعفر بن أبي
طالب الهاشمية، وقيل: إنه لم يذكر في أولاد جعفر
ابن أبي طالب بنتاً يقال لها أم القاسم، فقد تكون
فاطمة بنت القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي
طالب، فتكون منسوبة إلى جدها الأعلى جعفر بن
أبي طالب. وذكر في الإصابة أنها تزوجت من
حمزة بن عبدالله بن الزبير في حلاقة أبيه، ولما
تأيمت منه دعت أبا بكر بن عبدالرحمن، والقاسم
ابن محمد بن جعفر، ورجلين من قريش، ورجلين
من الأنصار، وقالت لهم:

إني قد تأيمت، وإني مشفقة من الأولياء أن
ينكحوني من لا أريد نكاحه، وإني أشهدكم أنني من
أنكحت من الناس بغير إذني، فإني عليه حرام
ولست بامرأة له.

٣٣٠١- أم القاسم^(٧)

(...-٨٦٠هـ)

أم القاسم، ذكرها السخاوي غير منسوبة،

(١) أسد الغابة ٦/٣٧٨، الإصابة ٨/٢٦٧.

(٢) الحيوان للجاحظ ٣/٥٤.

(٣) مطلع البدر ٤/١٦، معجم النساء اليمينيات ٢١.

(٤) بلاغات النساء لطيفور ٨٨.

(٥) قال ابن حجر: وقد كتبتها على الاحتمال والعلم عند الله تعالى.

(٦) الإصابة ٨/٢٦٨.

(٧) الضوء اللامع ١٢/١٢٥.

وقال: امرأة صالحة عابدة كان بيتها مجمعاً للنسوة المنقطعات والأرامل.

٣٣٠٢- أم قُثم بنت العباس^(١)

(... ..)

أم قُثم بنت العباس بن عبد المطلب الهاشمية، ذكرها ابن سعد في طبقاته، وقال: لم نجد للعباس بن عبد المطلب ابنة تسمى أم قُثم إلا من حديث رواه عنها ابنها قُثم.

٣٣٠٣ أم قرئع^(٢)

(... ..)

أم قرئع، صحابية ذكرها ابن الأثير غير منسوبة روى عنها عمرو بن قيس من طريق عطاء أنها أتت إلى رسول الله ﷺ، وقالت له: يا رسول الله، إني امرأة أغلب على عقلي، فقال: «ما شئت، إن شئت دعوت الله لك، وإن شئت تصيرين؟ فقد وجبت لك الجنة». قالت: أصبر وقد ذكر هذا الحديث في «أم زفر»، فلعلها تكون قد صحفت^(٣).

٣٣٠٤- أم قرفة بنت ربيعة الفزارية

انظر: فاطمة بنت ربيعة الفزارية

٣٣٠٥ أم قهطم بنت علقمة

انظر: فاطمة بنت علقمة

٣٣٠٦ أم قيس الضبية^(٤)

(... ..)

أم قيس الضبية، شاعرة من شواعر العرب، قالت ترثي ولدها:

من للخصوم إذا جَدَّ الضَّجَّاج بهم

بعد ابن سعدٍ ومن للضمير القود

ومشهدٍ قد كفت الغائبين به

في مجمع من نواصي الناس مشهود

إذا قناة امرئٍ ازرى بها حور

هزاً ابن سعدٍ قنأة صلبة العود

٣٣٠٧- أم قيس بنت عبيد^(٥)

(... ..)

أم قيس بنت عبيد بن زياد، زوج أبي سُلَيْط بن أبي حارثة.

ذكرها ابن سعد في الطبقات، وقال: أسلمت

وشهدت خبير مع رسول الله ﷺ.

٣٣٠٨ أم قيس بنت محصن^(٦)

(... ..)

أم قيس بنت محصن، أخت عكاشة بن محصن الأسدي، صحابية مهاجرة، روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها عبيدالله بن عبد الله بن عتبة، ومولاها عدي بن دينار، وأبو عبيدة بن عبد الله وغيرهم. ولها روى الجماعة.

٣٣٠٩- أم قيس المكاتبية^(٧)

(... ..)

أم قيس، جدة عمرو بن ميمون بن مهران، مكاتبية ذكر لها ابن سعد حادثة مع رجل يقال له مسروق، وكانت قد مرّت عليه ومعها ستون ثوراً تحمل الجين والجوز، فقال لها: من أنت؟ قالت: مكاتبية. قال: فخلوا سيبلها، فليس في مال المكاتب زكاة.

٣٣١٠ أم كبشة القضاعية^(٨)

(... ..)

أم كبشة القضاعية، صحابية روت عن رسول

(١) طبقات ابن سعد ٤٦٦/٨.

(٢) أسد الغابة ٣٧٩/٦.

(٣) صحف الكلمة: أي أخطأ في قراءتها وروايتها، أو حرفها

عن وضعها.

(٤) شرح ديوان الحماسة ٥١/٣.

(٥) طبقات ابن سعد ٣٠٨/٨، أسد الغابة ٣٨١/٦، الإصابة

٢٧٠/٨.

(٦) طبقات ابن سعد ٣٠٦/٨، الإصابة ٢٦٩/٨.

الله ﷺ، وروى عنها سعيد بن عمرو القرشي أنها استأذنت النبي ﷺ أن تغزو معه لتداوي الجرحى والمرضى، وتسقي الظماء، فقال لها رسول الله ﷺ: «لولا أن تكون سنة، ويقال أن فلانة خرجت، لأذنت لك، ولكن اجلسي».

٣٣١١- أم كثير بن همام^(١)

(...-...)

أم كثير، امرأة همام بن الحارث النخعي، مجاهدة من ذوات الشجاعة والإقدام، شهدت مع سعد بن أبي وقاص معركة القادسية، وأبلى فيها بلاءً حسناً.

٣٣١٢- أم كثير بنت يزيد الأنصارية^(٢)

(...-...)

أم كثير بنت يزيد الأنصارية، صحابية لها رواية عن رسول الله ﷺ.

٣٣١٣- أم كحة الأنصارية^(٣)

(...-...)

أم كحة الأنصارية، امرأة أوس بن ثابت التي نزل فيها قوله تعالى: ﴿للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون﴾ [النساء: ٧]. وكان أوس ابن ثابت قد توفي عنها وتركها هي وثلاث بنات، فقام رجلان من بني عمه وأخذوا ماله، ولم يعطياها وبناتها شيئاً، فجاءت إلى رسول الله ﷺ، وذكرت له ذلك، فنزلت هذه الآية الكريمة.

٣٣١٤- أم الكرام السلمية^(٤)

(...-...)

أم الكرام السلمية، صحابية روت عن رسول الله ﷺ في كراهة التحلي بالذهب للنساء، وروى عنها الحكم بن حجل.

٣٣١٥- أم الكرام بنت المعتصم^(٥)

(...-...)

أم الكرام بنت المعتصم بن صمادج، شاعرة أندلسية عشقت فتى من مدينة ذاتية معروفاً بالسُّمَار، وعملت فيه موشحات أندلسية، ومن ذلك:

يا معشر الناس أفاعجوا

مما حنته لوعة الحب

لولا له لم ينزل بيدر الدُّجا

من أفضه العلوي للترب

حسبي بمن أهواه لو أنه

فارقتني تابعه قلبي

٣٣١٦- أم كرز الكعبية^(٦)

(...-...)

أم كرز الكعبية الخزاعية المكية، صحابية روت عن رسول الله ﷺ في العقيقة، وروى عنها سباع ابن ثابت، وطاووس بن كيسان، وعبدالله ابن عباس، ومجاهد وآخرون، ولها روى الأربعة.

٣٣١٧ أم كرزان البجليّة^(٧)

(...-...)

أم كرزان البجليّة، تابعة من ذوات الشّمم والشكيمة، أدركت عمر بن الخطاب، وقالت له: أبي هلك وسهمه ثابت في السوداء، وإنّي لن أسلم. فقال لها: يا أم كرزان، قومك قد أجابوا. فقالت له: ما أنا بمسلمة حتى تحملني علي ناقة ذلول عليها قطيفة حمراء، وتملأ يدي ذهباً. ففعل عمر وأعطاهما سؤلها.

٣٣١٨- أم الكرم بنت هعان^(٨)

(...-...)

أم الكرم بنت هعان بن أبي كرب، أم بمانية جاهلية لها ذكر في النسب.

(٦) طبقات ابن سعد ٢٩٤/٨، أسد الغابة ٣٨٢/٦، تهذيب الأسماء واللغات ٣٦٥/٢، تهذيب الكمال ٣٨٠/٣٥، الإصابة ٢٧١/٨، تقريب التهذيب ٦٢٣/٢.
(٧) أعلام النساء ٢٣٩/٤، عن فتح البلدان للبلاذري.
(٨) الأكليل ١١٦/١٠، معجم النساء اليمينيات ٢٣.

(١) تاريخ الطبري ٥٨١/٣.
(٢) أسد الغابة ٣٨١/٦، الإصابة ٢٧٠/٨.
(٣) أسد الغابة ٣٨١/٦، الإصابة ٢٧٠/٨.
(٤) أسد الغابة ٣٨٢/٦، الإصابة ٢٧١/٨.
(٥) نفع الطيب للمقري ١٧٧/٣.

٣٣١٩- أم كعب الأنصارية^(١)

(...-...)

أم كعب الأنصارية، صحابية توفيت في حياة رسول الله ﷺ وهي نفساء، وصلى عليها.

٣٣٢٠- أم كعب بن عجرة^(٢)

(...-...)

أم كعب، زوج عجرة السلمي الأنصاري، ووالدة كعب بن عجرة الصحابي المشهور.

ثبت ذكرها في مسند كعب بن عجرة عند الطبراني.

٣٣٢١- أم ليلي بنت رواحة^(٣)

(...-...)

أم ليلي بنت رواحة الأنصارية، صحابية أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وروت عنه.

٣٣٢٢- أم مالك الأنصارية^(٤)

(...-...)

أم مالك الأنصارية، صحابية ثبت ذكرها في صحيح مسلم من طريق جابر بن عبد الله أنها جاءت بعكة^(٥) من سمن إلى رسول الله ﷺ، فأمر رسول الله ﷺ بلالاً فعضرها ودفعا إليها، فرقتها فإذا هي مملوءة. فأنت رسول الله ﷺ، وقالت: يا رسول الله، نزل في شيء؟ قال: وما ذاك يا أم مالك؟ قالت: رددت علي هديتي. فدعا رسول الله ﷺ بلالاً وسأله عن ذلك، فقال بلال: والذي بعثك بالحق لقد عصرتها حتى استحيت. فقال رسول الله ﷺ: هنيئاً لك يا أم مالك، هذه بركة والله عجل ثوابها^(٦)، ثم علمنا أن تقول في دير كل صلاة

سبحان الله عشرأً، والحمد لله عشرأً، والله أكبر عشرأً.

٣٣٢٣- أم مالك البهزية^(٧)

(...-...)

أم مالك البهزية، صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها طاووس، وروى لها الترمذي.

٣٣٢٤- أم مالك الخزاعية^(٨)

(...-...)

أم مالك بنت أبي مالك بن الحارث الخزاعية، أخت عبد الله بن السلول، وزوج رافع بن مالك بن عجلان.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣٣٢٥- أم مبشر الأنصارية^(٩)

(...-...)

أم مبشر بنت البراء بن معمر الأنصارية، وقيل اسمها جهينة بنت صيفي بن صخر، زوج زيد بن حارثة. صحابية جليلة مشهورة، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وروت عنه. وروى عنها جابر بن عبد الله، ومجاهد بن جبر، ومحمد بن عبد الرحمن ابن خلاد، ولها روى مسلم، والنسائي، وابن ماجه.

٣٣٢٦- أم مجد الدولة^(١٠)

(...-٤١٩هـ)

أم مجد الدولة بن فخر الدولة بن بويه، فارسية من ذوات الرياسة والسياسة، ذكر ابن الأثير أنها كانت تدبر الدولة وترتب أمورها بكل حكمة وكياسة.

(٧) أسد الغابة ٦/٣٨٣، الإصابة ٨/٢٧٢.
(٨) أسد الغابة ٦/٣٨٩، الإصابة ٨/٢٧٧.
(٩) أسد الغابة ٦/٣٨٩، الإصابة ٨/٢٧٧، تهذيب الكمال ٣٥/٣٨٤، الإصابة ٨/٢٧٨، تقريب التهذيب ٢/٦٢٤.

(١٠) أسد الغابة ٦/٣٨٩، الإصابة ٨/٢٧٧، تهذيب الكمال ٣٥/٣٨٤، الإصابة ٨/٢٧٨، تقريب التهذيب ٢/٦٢٤.
(١) أسد الغابة ٦/٣٨٩، الإصابة ٨/٢٧٧، تهذيب الكمال ٣٥/٣٨٤، الإصابة ٨/٢٧٨، تقريب التهذيب ٢/٦٢٤.
(٢) أسد الغابة ٦/٣٨٩، الإصابة ٨/٢٧٧، تهذيب الكمال ٣٥/٣٨٤، الإصابة ٨/٢٧٨، تقريب التهذيب ٢/٦٢٤.
(٣) أسد الغابة ٦/٣٨٩، الإصابة ٨/٢٧٧، تهذيب الكمال ٣٥/٣٨٤، الإصابة ٨/٢٧٨، تقريب التهذيب ٢/٦٢٤.
(٤) أسد الغابة ٦/٣٨٩، الإصابة ٨/٢٧٧، تهذيب الكمال ٣٥/٣٨٤، الإصابة ٨/٢٧٨، تقريب التهذيب ٢/٦٢٤.
(٥) العكة: هي وعاء من الجلد يختص بالسمن أو العسل.
(٦) جاء في أسد الغابة بإسناد آخر.

٣٣٢٧- أم محبة^(١)

(...-...)

أم محبة، ذكر ابن سعد أنها تابعة أدركت ابن عباس وسمعت منه، وروى عنها أبو إسحاق السبيعي.

٣٣٢٨- أم محجن^(٢)

(...-...)

أم محجن، صحابية توفيت في عهد رسول الله ﷺ، ودفنت بغير علمه، وبينما كان يمشي ﷺ مرّاً على قبر حديث عهد بدفن، فقال «متى دفن هذا؟» فقيل: يا رسول الله، هذه أم محجن، كانت مولعة بلفظ الفذى من المسجد. فقال: «أفلا آذنتموني؟» قالوا: كنت نائماً فكرهنا أن نهيجك. فقال رسول الله ﷺ: «لا تفعلوا فإن صلاتي على موتاكم تنور لهم قبورهم»، وصف أصحابه وصلى عليها.

٣٣٢٩- أم محمد الأنصارية^(٣)

(...-...)

أم محمد الأنصارية، صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها عبيد الله بن الحبحاب^(٤) حديث: «من قال عند مطعمه ومشربه: بسم الله خير الأسماء، بسم الله رب الأرض والسماء، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء، لم يضره ما أكل أو شرب».

٣٣٣٠- أم محمد الخولاني^(٥)

(...-...)

أم محمد بن حرب الخولاني الحمصي، محدثة روت عن أمها عن المقدم بن معدي كرب، وروى عنها ابنتها محمد بن حرب، ولها روى ابن ماجه.

٣٣٣١- أم محمد الهاشمية^(٦)

(...-...)

أم محمد بنت الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمية، زوج علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ذكر ابن عساكر أنها قدمت مع أهل بيتها حين قتل الحسين بن علي من العراق إلى دمشق.

٣٣٣٢- أم محمد بن السائب^(٧)

(...-...)

أم محمد بن السائب بن بركة المكي، تابعة مقبولة روت عن عائشة أم المؤمنين، وروى عنها ابنها محمد ابن السائب، ولها روى الترمذي، وابن ماجه.

٣٣٣٣- أم محمد بن سليمان^(٨)

(...-...)

أم محمد بن سليمان بن أبي الدرداء راوية للحديث روت عن جدتها أم الدرداء، وروى عنها ابنها محمد بن سليمان.

٣٣٣٤- أم محمد بن عبد الرحمن^(٩)

(...-...)

أم محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، تابعة مقبولة روت عن عائشة أم المؤمنين، وروى عنها ابنها محمد بن ثوبان، ولها روى أبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

٣٣٣٥- أم محمد بنت عبد الله^(١٠)

(...-...)

أم محمد بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمية، خطبها يزيد بن معاوية إلى أبيها، فزوجه بها، وأهديت إليه من المدينة إلى الشام، وخرج يتلقاها وهو في غاية السرور.

(١) طبقات ابن سعد ٤٨٨/٨.

(٢) أسد الغابة ٦/٣٩١، الإصابة ٨/٢٧٩.

(٣) أسد الغابة ٦/٣٩٢، الإصابة ٨/٢٧٩.

(٤) في الإصابة: ابن أبي الحبحاب.

(٥) تهذيب الكمال ٣٥/٣٩٤، تقريب التهذيب ٢/٦٢٤.

(٦) تاريخ دمشق ٥٤٧.

(٧) تهذيب الكمال ٣٥/٣٩٥، تقريب التهذيب ٢/٦٢٤.

(٨) تاريخ دمشق ٥٦٣.

(٩) تهذيب الكمال ٣٥/٣٩٥، تقريب التهذيب ٢/٦٢٥.

(١٠) تاريخ دمشق ٥٤٧.

٣٣٣٦ أم محمد بنت قيس

انظر: حولة بنت قيس ابن ثعلبة

٣٣٣٧- أم محمد بن مخرمة^(١)

(... ..)

أم محمد بن قيس بن مخرمة، تابعة عن أم سلمة زوج رسول الله ﷺ، وروى عنها ابنها محمد بن قيس.

٣٣٣٨ أم محمد بن قيس^(٢)

(... ..)

أم محمد بن قيس، قاص عمر بن عبد العزيز، تابعة مقبولة، روت عن عائشة أم المؤمنين، وعنها روى ابنها محمد بن قيس، وروى لها ابن ماجه.

٣٣٣٩ أم محمد بنت مروان^(٣)

(... ..)

أم محمد بنت مروان بن الحكم، اشتهرت بقصة لها مع الشاعر عمر بن أبي ربيعة، وكان قدر رآها في موسم الحج وأعجب بها، وبعد أن أنهت مناسكها أرسل من يتبعها، وعرف موضعها، فلما رآها أخبرها بمعرفته إياها، فقالت له: أشدتك الله أن لا تشهرني بشعرك، وبعث إليه بألف دينار، فقبلها، وابتاع بها حلاً وطيباً وأهداه إليها، فردته، فقال لها: والله لكن لم تقبله لأنهنه فيكون مشهوراً. فقبلته ورحلت، فقال فيها:

أيها الرائح المجد ابتكاراً

قد قضى من تهامة الأوطارا

من يكن قلبه صحيحاً سليماً

فقؤادي بالخيف أمسى معارا

ليت ذا الدهر كان حتماً علينا

كل يومين حجة واعتمارا^(٤)

٣٣٤٠ أم محمد الأسلمي^(٥)

(... ..)

أم محمد بن أبي يحيى الأسلمي، تابعة راوية للحديث روت عن أم بلال بنت هلال، وسهل بن سعد، وروى عنها ابنها محمد بن أبي يحيى، ولها روى ابن ماجه. قال ابن حجر في التقريب: مقبولة.

٣٣٤١- أم محمد بن يزيد^(٦)

(... ..)

أم محمد بن يزيد بن المهاجر بن تيم، تابعة أدركت أم سلمة زوج رسول الله ﷺ، وسألتها عن الثياب التي تصلي فيها المرأة، فقالت أم سلمة: تصلي المرأة في الخمار والدرع الذي يوارى ظهور القدمين.

٣٣٤٢- أم مرثد الأسلمية^(٧)

(... ..)

أم مرثد الأسلمية، وقيل الغنوية، صحابية أسلمت يوم الفتح، وبايعت رسول الله ﷺ، وروت عنه، وعنها روت أم خارجة امرأة زيد بن ثابت.

٣٣٤٣- أم مرداس الجعشمية^(٨)

(... ..)

أم مرداس، بمانية من ولد أسد بن جعشم تزوجها دافع الجعشمي، وولدت له مرداساً.

٣٣٤٤- أم مروان بنت مروان الأموية^(٩)

(... ..)

أم مروان بنت مروان بن محمد بن أبي العاص

(١) طبقات ابن سعد ٤٧٦/٨.

(٢) تهذيب الكمال ٣٩٥/٣٥، تقريب التهذيب ٦٢٥/٢.

(٣) طبقات ابن سعد ٤٧٦/٨.

(٤) الإصابة ٢٧٩/٨.

(٥) الإكليل ٢١/١٠، معجم النساء اليعنيات ٢٧.

(٦) تاريخ دمشق ٥٤٨.

(٧) تهذيب الكمال ٣٩٥/٣٥، تقريب التهذيب ٦٢٥/٢.

(٨) الأغاني للأصبهاني ٦٩/١.

(٩) هذه الأبيات أوردها المرقد أم عمر بنت مروان انظر

الكامل: ٢٣٠/٢. انظر ترجمة أم عمر بنت مروان.

الأموية، دمشقية من فضليات نساء عصرها جلدأً وصبراً وأخلاقاً. كانت تصبر صبر الرجال على المشي والعطش. ذكر ابن عساكر أنها خرجت ذات مرة مع أبيها، فقتل وألقي رأسه في حجرها، ثم خرجت مع أخويها عبدالله وعبيدالله إلى المغرب، ولقيت ما لقيت من الشدائد، وقيل: إنه أتى بها إلى أبي العباس السفاح، فحيست ثم أطلقت.

٣٣٤٥ - أم مساور الحميرية^(١)

(...-...)

أم مساور الحميرية، تابعة راوية للحديث لا يعرف حالها. روت عن أم سلمة زوج رسول الله ﷺ، وروى عنها ابنها مساور، وروى لها الترمذي وابن ماجه.

٣٣٤٦ - أم المستعين^(٢)

(...-...)

أم المستعين، ذكرت غير منسوبة. وهي امرأة واسعة المال وأجلاه عملت على صورة كل حيوان وطير من ذهب وأعينها يواقيت وجواهر، وأنفقت على ذلك مائة وثلاثين ألف دينار.

٣٣٤٧ - أم المستنصر بالله^(٣)

(...-...)

أم المستنصر بالله، أحد خلفاء الدولة العباسية، امرأة تميزت برجاحة عقلها وقوة شخصيتها وبعد نظرها، كانت صاحبة السلطة الفعلية في الدولة.

قال عنها ابن خلدون: إنها كانت تختار الوزراء فإذا أساء أحدهم استغلال مركزه أمرت الخليفة بالنظر في أمره، ومن ذلك أن أبا الفتح الفلاحى، وكان وزيراً للدولة، اختلس بعض أموال المسلمين، فأمرت المستنصر بقتله، فقتله بعد أن استرجع الأموال التي اختلسها من بيت المال.

٣٣٤٨ أم مسطح القرشية^(٤)

(...-...)

أم مسطح بنت أبي زهم بن المطلب بن عبد مناف القرشية، خالة أبي بكر الصديق، وأما ربطة بنت صخر بن عامر بن كعب التيمية.

صحابية جلييلة كانت عند أثانة بن عباد، وولدت له هنداً، ومسطحاً، وكانت من أشد الناس على ابنها مسطح حين تكلم مع أهل الإفك في عائشة رضي الله عنها.

٣٣٤٩ أم مسعر بن كدام^(٥)

(...-...)

أم مسعر بن كدام، عابدة كوفية كان ابنها مسعر يحمل لها لبداً^(٦)، ويمشي معها حتى يدخلها المسجد، فيسقط لها اللبد، فتقوم تصلي حتى يعود إليها ابنها فيحمل لبدها، وينصرف معها.

٣٣٥٠ أم المسعود بنت الشريف أحمد

الحسنية^(٧)

(...-٥٨١٠هـ)

أم المسعود بنت الشريف أحمد بن عجلان الحسنية، مكية كانت عند الشريف عنان بن مغامس، وأقامت عنده سنين، ثم فارقتها، فخلف عليها الشريف محمد بن جابر الله بن أبي سعد، وطلقها، ثم تزوجها الشريف مسور بن علي بن مبارك، وتوفيت عنده في مكة، ودفنت بالمعلاة.

٣٣٥١ أم مسعود الأنصارية

انظر: أسماء الأنصارية

٣٣٥٢ - أم مسكين بنت عاصم^(٨)

(...-...)

(٥) صفة الصفوة ٣/١٨٨.

(٦) اللبد: بساط من صوف.

(٧) العقد الثمين ٨/٣٥٤.

(٨) تاريخ دمشق ٥٤٨، تهذيب الكمال ٣٥/٣٨٥، تقريب

التهذيب ٢/٦٢٥.

(١) تهذيب الكمال ٣٥/٣٩٥، تقريب التهذيب ٢/٦٢٥.

(٢) أعلام النساء ٥/٥٣، عن المستطرف للأبشي.

(٣) أعلام النساء ٥/٥٤، عن تاريخ ابن خلدون.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٢٢٨، أسد الغابة ٦/٣٩٣، الإصابة

٨/٢٨٩.

أم مسكين بنت عاصم بن عمر بن الخطاب القرشية العدوية، خالة عمر بن عبد العزيز.

تابعية تزوجها يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، وكان قدر رآها في المدينة، فأعجب بها، وتزوجها وحملها إلى الشام، ففارت منها امرأته أم خالد، وأخذت تبكي، فقال لها يزيد:

مابك أم خالد تبكين

من قدر حلّ بكم تضحين

باعت علي بيعك أم مسكين

ميمونة من نسوة ميامين

حلت محلّك الذي تحلين

زارتك من يثرب في حوارين^(١)

وثبت في صحيح بخاري من طريق مولاها أبي عبدالله، أنها سألت: أبا هريرة عن الحديث بعد العتمة. وقال ابن حجر مقبولة من الثالثة.

٣٣٥٣- أم مسلم الأشجعية^(٢)

(...-...)

أم مسلم الأشجعية، صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وحديثها عند أهل الكوفة رواه عنها الثوري. وأخرج ابن السكن له حديث عن رسول الله قالت: دخل علي رسول الله وأنا في قبة من آدم، فقال: ما أحسنها إن لم تكن فيها ميتة!

٣٣٥٤ أم مسلم الخولانية^(٣)

(...-...)

أم مسلم الخولانية، امرأة صالحة كانت عند أبي مسلم الخولاني، ومات عنها، فتزوجها عمرو ابن عبد الخولاني، فسئلت: أي الرجلين أفضل؟ قالت: أما أبو مسلم، فإنه لم يكن يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه، وأما عمرو فإنه كان يثار عليه في محرابه، حتى

إني كنت أخدم على ضوء نوره من غير مصباح.

٣٣٥٥- أم مسلم خادم صفية^(٤)

(...-...)

أم مسلم، خادم صفية زوج رسول الله ﷺ. ذكرت في الصحابة مع أنه لم يرد ما يدل على صحبتها.

٣٣٥٦- أم مسلمة بن عبدالله^(٥)

(...-...)

أم مسلمة بن عبدالله الجهني، تابعة راوية للحديث، روت عن أبي الدرداء، وروى عنها ابنها مسلمة.

٣٣٥٧- أم المسيب الأنصارية^(٦)

(...-...)

أم المسيب، وقيل أم السائب الأنصارية، صحابية عاها رسول الله ﷺ وهي مريضة، وقال لها: مالك يا أم السائب؟ قالت: الحمى لا يبارك الله فيها. فقال ﷺ: ولا تسيبها، فإنها تذهب الذنوب كما يذهب الكبر حيث الحديد. رواه عنها أبو الزبير من طريق جابر.

٣٣٥٨- أم مطاع الأسلمية^(٧)

(...-...)

أم مطاع الأسلمية، صحابية أسلمت بعد الهجرة، وبايعت رسول الله ﷺ، وشهدت معه خيبر. فأسهم لها كسهم رجل وفي ذلك نظر وشهدوها خيبر صحيح. مدنية حديثها عند عطاء بن أبي مرون عن أبيه عنها.

٣٣٥٩- أم معاذ الأنصارية^(٨)

(...-...)

أم معاذ الأنصارية، صحابية نزل عندها عثمان

(١) هكذا وردت في المصدر.

(٢) طبقات ابن سعد ٣٠٧/٨، أسد الغابة ٣٩٤/٦، الإصابة ٢٨٠/٨.

(٣) تاريخ دمشق ٥٥٠.

(٤) أسد الغابة ٣٩٤/٦، الإصابة ٢٨٠/٨.

(٥) تاريخ دمشق ٥٦٤.

(٦) أسد الغابة ٣٩٤/٦، الإصابة ٢٣٧/٨.

(٧) طبقات ابن سعد ٢٩٢/٨، أسد الغابة ٣٩٥/٦، الإصابة ٢٨٠/٨.

(٨) أسد الغابة ٣٩٥/٦، الإصابة ٢٨١/٨.

ابن مطعون في مرض موته، وشهدت وفاته بحضرة رسول الله ﷺ.

٣٣٦٠- أم معاذ بنت عبد الله^(١)

(...-...)

أم معاذ بنت عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، أخت جابر بن عبد الله الأنصاري. صحابية ذكرها ابن سعد في النساء المبيعات.

٣٣٦١- أم معاذ^(٢)

(...-...)

أم معاذ، صحابية ذكرها ابن حجر غير منسوبة. روى عنها أنس بن مالك، فقال: أرسلتني أم معاذ إلى رسول الله ﷺ ليدعو لها: فقال ﷺ: اللهم اغفر لأم معاذ، ولعاذ ثلاث مرات. وقد روى حديثها أبو بشر الدولابي في الكنى.

٣٣٦٢- أم معبد الأنصارية^(٣)

(...-...)

أم معبد الأنصارية، صحابية روت عن رسول الله ﷺ حديث «اللهم طهر قلبي من النفاق، وعملي من الرياء، ولساني من الكذب، وعيني من الخيانة، فإنك تعلم خائنة الأعين، وما تخفي الصدور».

رواه عنها عبدالرحمن بن زياد الإفريقي، عن مولى لها، وروى عنها ابن ماجه في «التفسير».

٣٣٦٣- أم معبد بنت الحارث^(٤)

(...-...)

أم معبد بنت الحارث العنسي، امرأة ذات جود وكرم كانت تسقي وتطعم كل من يمر عليها، وإليها تنسب خيمة أم معبد وبئر أم معبد بين مكة والمدينة.

٣٣٦٤- أم معبد الخزاعية

انظر: عاتكة بنت خالد الخزاعية

٣٣٦٥- أم معدان^(٥)

(...-...)

أم معدان، بمانية من نساء حضرموت. كانت من النساء اللواتي فرحن بموت رسول الله ﷺ، ولها ذكر في خبر الردة.

٣٣٦٦- أم معز الدين بن أتابك^(٦)

(...-...)

أم معز الدين بن أتابك، موصلية من ذوات البر والإحسان، خلفت أعمالاً خيرية كثيرة حكى عنها، ابن جبير لما خرج إلى الحج سنة ٥٧٩هـ.

٣٣٦٧- أم معقل الأسدية^(٧)

(...-...)

أم معقل الأسدية، وقيل الأشجعية، وقيل الأنصارية، صحابية لها حديث عن رسول الله ﷺ في عمرة رمضان، وروى عنها الأسود بن يزيد، ويوسف بن عبدالله، وأبو بكر بن عبدالرحمن، ولها روى أبو داود، والترمذي، والنسائي، زوج أبي معقل.

٣٣٦٨- أم مغيث^(٨)

(...-...)

أم مغيث، صحابية صلت القبليين، وروت عن رسول الله ﷺ، وأخرج ابن منده لها حديث عن رسول الله ﷺ أنه سمعت رسول الله ينهى عن الخليطين^(٩)، وزاد الطبراني: وكانت جدة ربيعة ابن أبي عبد الرحمن وقد صلت القبليين على عهد رسول الله.

(١) طبقات ابن سعد ٨/٣٩٥، الإصابة ٨/٢٨١.

(٢) الإصابة ٨/٢٨٠.

(٣) أسد الغابة ٦/٣٩٧، تهذيب الكمال ٣٥/٣٨٦، الإصابة

٨/٢٨٢، تقريب التهذيب ٢/٦٢٥.

(٤) معجم البلدان لياقوت ٢/٤٧٣.

(٥) المعجم ١٨٥، معجم النساء اليمينيات ٢٣.

(٦) رحلة ابن جبير ٢١٢.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٢٩٥، أسد الغابة ٦/٣٩٧، تهذيب

الكمال ٣٥/٣٨٧، الإصابة ٨/٢٨٣، تقريب التهذيب

٢/٦٢٥.

(٨) أسد الغابة ٦/٣٩٨، الإصابة ٨/٢٨٣.

(٩) هما التمر والزبيب.

٣٣٦٩ أم المغيرة بنت نوفل^(١)

(...-...)

أم المغيرة بنت نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمية، صحابية زوجها رسول الله ﷺ من تميم الداري، ولها ذكر في ترجمة أبي البراء مولى تميم الداري.

٣٣٧٠ - أم مكتوم^(٢)

(...-...)

أم مكتوم، قد تكون والدة الصحابي الأعمى ابن أم مكتوم الذي نزلت فيه (سورة عبس)، ولها ذكر في أواخر المجلد الثاني من أخبار مكة للفاكهي.

٣٣٧١ - أم ملاك الصنهاجية

انظر: سيدة بنت المنصور الصنهاجي

٣٣٧٢ - أم ملكة بنت قيس^(٣)

(...-...)

أم ملكة بنت قيس بن شراحيل، يمانية من كندة حضرموت لها ذكر في خير الردة، وهي من النساء اللواتي فرحن بموت رسول الله ﷺ، وأمر أبو بكر بتأديهن.

٣٣٧٣ - أم الملوك^(٤)

(...-٣٨٦هـ)

أم الملوك جهة الطواشي فرحان، والدة السلطان الظاهر بن إسماعيل الرسولي.

يمانية لها مآثر خيرية كثيرة في اليمن ومكة، منها مدرسة أنشأها ولدها باسمها، ورتب فيها إماماً وخطيباً وعشرين قارئاً يقرؤون القرآن الكريم.

٣٣٧٤ - أم منبوذ^(٥)

(...-...)

أم منبوذ بن أبي سليمان، تابعة راوية للحديث

روت عن ميمونة زوج رسول الله ﷺ، وروى عنها ابنها منبوذ، وروى لها النسائي. قال ابن حجر في التقريب: مقبولة من الثالثة والدة منبوذ بن أبي سليمان.

٣٣٧٥ - أم المنذر بن قيس الأنصارية

انظر: سلمى بنت قيس الأنصارية

٣٣٧٦ - أم منظور الأنصارية^(٦)

(...-...)

أم منظور بنت محمود بن سلمة الأنصارية، زوج لييد بن عقبة بن عبد الأشهل. ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣٣٧٧ - أم منيع بنت عمرو الأنصارية

انظر: أسماء بنت عمرو الأنصارية

٣٣٧٨ - أم موسى الحميرية^(٧)

(...-...)

أم موسى الحميرية، يمانية من أهل السلطان والنفوذ تزوجها أبو جعفر المنصور، وشرط لها أن لا يتزوج عليها طوال حياته، وكتبت عليه بذلك كتاباً أكدته، وأشهدت عليه شهوداً، وأنجبت منه جعفرأ والمهدي.

٣٣٧٩ - أم موسى الكلاية^(٨)

(...-...)

أم موسى بنت ابن حيان الكلاية، شاعرة يمانية زوجها والدها لرجل من أهل اليمامة اسمه سيدان، وهي له كارهة، وانتقل بها إلى اليمامة، فأنشأت تقول:

يا حَبْدًا العُرفُ الأعلى^(٩) وساكنه

وما تضمَّن من قُرب وجيران

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٣٣٢، الإصابة ٨/٢٨٤.

(٧) تاريخ الطبري ٣/١١٨.

(٨) معجم البلدان ٤/١٠٥.

(٩) العرف الأعلى: منطقة باليمن بينها وبين صنعاء عشرة

فراسخ.

(١) أسد الغابة ٦/٣٩٨، الإصابة ٨/٢٨٣.

(٢) الإصابة ٨/٢٨٣.

(٣) اخیر ١٨٥، معجم النساء اليمانيات ٢٣.

(٤) الضوء اللامع ١٢/١٥٥، معجم النساء اليمانيات ٢١.

(٥) تهذيب الكمال ٣٥/٣٩٦، تقريب التهذيب ٢/٦٢٥.

لولا مخافة ربي أن يعذبني

لقد دعوت على الشيخ ابن حيان

فاقر السلام على الأعراف مجتهداً

إذا تأطم دوني باب سيدان

٣٣٨٠- أم موسى سرية علي^(١)

(...-...)

أم موسى سرية علي بن أبي طالب، واسمها فاختة، وقيل حبيبة. كوفية تابعة مقبولة روت عن علي بن أبي طالب، وأم سلمة زوج رسول الله ﷺ، وعنهما روى المغيرة بن مقسم الضبي، ولها روى البخاري في «الأدب»، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

٣٣٨١- أم موسى اللخمية^(٢)

(...-...)

أم موسى اللخمية، زوج نصير اللخمي والد موسى بن نصير الأمير المشهور الذي افتتح الأندلس.

مجاهدة باسلة، شهدت مع زوجها معركة اليرموك فقتلت علجاً وأخذت سلبه، وكان عبدالعزيز بن مروان يستحكيها ذلك فتصفه له، وتقول: بينما نحن في جماعة من النساء إذ جال الرجال جولة، فأبصرت علجاً يجرّ رجلاً من المسلمين، فأخذت عمود القسطنط، ثم دنوت منه، فشدخت رأسه، وأقبلت أسلبه، فأعانني الرجل على أخذه.

٣٣٨٢- أم موسى الهاشمية^(٣)

(...-...)

أم موسى الهاشمية، امرأة ذات دهاء سياسي لعبت دوراً كبيراً في الدولة العباسية على عهد الخليفة المقتدر بالله.

كانت مرهوبة الجانب، فحدث عنها أنها ذهبت إلى قصر الخليفة لتقابل وزيره (علي بن عيسى) وكان نائماً، فرفض خادمه أن يوقفه فغضبت غضباً شديداً، ودخلت على الخليفة، ولم تخرج من عنده إلا بعد أن أصدر أمره بعزل الوزير.

سجنها المقتدر بالله بعد أن كشف مؤامرتها مع زوج ابنتها أبي العباس محمد بن إسحاق، وصادر أموالها، إلا أنها تمكنت بيلاعتها وذكائها من اقناعه أنها بريئة من الاتهام، فأفرج عنها ورد إليها أموالها وضياعها.

٣٣٨٣- أم موسى عليه السلام^(٤)

(...-...)

أم موسى ﷺ، المرأة التي عهدت إليها السماء بالمهمة الجليلة، مهمة إنقاذ الوليد الموعود بإحدى الرسالات الكبرى، من المذبحة التي لم ينج منها غلام لبني إسرائيل، وقد خصصها القرآن الكريم بالذكر وأوكل إليها أمر حماية موسى ﷺ وليداً ورضيعاً، حين ضاق فرعون ببني إسرائيل، وأذلهم واستعبدهم.

وجاء في قصص الأنبياء للثعالبي: ان فرعون رأى في منامه رؤيا أفرزته، فسأل الكهنة والسحرة عن تأويلها، فقالوا: يولد في بني إسرائيل غلام يسلبك الملك ويغلبك على سلطانك، ويخرجك وقومك من أرضك، ويبدل دينك، وقد أظلك زمانه الذي يولد فيه، فجن غضبه، وقلقه، وأمر بقتل كل غلام يولد لبني إسرائيل.

وولد موسى خفية، بعد أن ذبح فرعون في طلبه سبعين ألف ولد - على ما قيل - فارتجفت أمه رعباً وجزعاً، وأشفقت عليها القابلة ووعدها أن تكتم الأمر. ولما خرجت أبصرتها عيون فرعون التي بثها في كل مكان، وأنذفعا يقتحمون البيت وكادوا

(١) تهذيب الكمال ٣/٣٨٨، تقريب التهذيب ٢/٦٢٥.

(٢) الإصابة ٨/٢٨٥.

(٣) الكامل لابن الأثير ٧/٤٧٤.

(٤) القرآن الكريم، قصص الأنبياء للثعالبي ١٧٣.

مجموعة من جوارى الروم، وعرض عليهن الإسلام، فلم يسلم إلا أم المهاجر وجارية أخرى، فقال عثمان: احفظوهما وطهروهما، وقد ثبت ذكرها في صحيح البخاري في كتاب «الأدب».

٣٣٨٥- أم نائلة الخزاعية^(١)

(...-...)

أم نائلة الخزاعية، صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وروت عنها أم الأسود الخزاعية.

٣٣٨٦- أم ناشرة^(٢)

(...-...)

أم ناشرة، إحدى بني غنم بن تغلب شاعرة من شواعر الجاهلية، من شعرها ما قالته في رثاء همام بن مرة، وتلوم ابنها على قتله:

ألا ضيِّع الأيتام طعنة ناشرة

أنا شمر لا زالت يمينك واتره

قتلت رئيس الناس بعد رئيسهم

كليب ولم تشكر وإنِّي لشاكرة

٣٣٨٧- أم الناصر لدين الله^(٤)

(...-...)

أم الناصر لدين الله، يمانية اشتهرت بنفوذها ودهائها، ظهرت على مسرح الدولة عندما قتل المعز إسماعيل بن سيف الإسلام سنة ٥٩٩هـ.

٣٣٨٨- أم نبيط^(٥)

(...-...)

أم نبيط الأنصارية، صحابية روى عنها عبد الملك ابن نبيط عن أبيه، عن جده أنها قالت: أهدينا جارية لنا من بني النجار ومعى دف اضرب به وأنا أقول:

أتيناكم أتيناكم فحيونا نحييكم

لولا الذهب الأحمر ما حلت بواديكم

فوقف علينا رسول الله ﷺ، فقال: ما هذا يا أم

يظفرون بالوليد لولا أن ألهم الله أمه أن تقذفه بالثثور، ولما انصرفوا هرعن إليه وأخرجته لم يمسه أذى بفضل الله تعالى.

وذكر القرآن الكريم قصة هذه الأم الرؤوم وكيف وضعت طفلها في الثابوت وقذفته في اليم وطلبت من أخته أن تتبع أثره حتى إذا ما التقطه آل فرعون أحببت امرأة فرعون الطفل، وحرّم الله عليه المرضع حتى ذهبت أمه إلى قصر فرعون كمرضعة وأرضعته، وشملها الله تعالى برحمته حينما أعاد طفلها إليها، وتعهدته حتى بلغ أشده وأصبح أهلاً لتلقي الرسالة الجليلة التي عهد الله بها إليه.

قال تعالى في سورة القصص: ﴿وَأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين﴾ فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين» وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولذا وهم لا يشعرون» وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين» وقالت لأخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون» وحرمنا عليه المرضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون» فرددناه إلى أمه كي تفر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون» ولما بلغ أشده واستوى أتيناها حكماً وعلماً وكذلك نجزي المحسنين﴾. [القصص آية ٧-١٤].

٣٣٨٤- أم المهاجر الرومية^(١)

(...-...)

أم المهاجر الرومية، جارية من الروم أسلمت زمن عثمان بن عفان، وكان عثمان قد سبها مع

(٤) أعلام النساء ١٦١/٥، عن تاريخ ابن الوردي ١٧١/٢.

(٥) أسد الغابة ٤٠١/٦، الإصابة ٢٨٥/٨.

(١) تهذيب الكمال ٣٨٨/٣٥، تقريب التهذيب ٦٢٠/٢.

(٢) أسد الغابة ٤٠١/٦.

(٣) أعلام النساء ١٦١/٥، عن شواعر الجاهلية لشيخو.

نبيط؟ فقلت بأبي وأمي يا رسول الله، جارية منّا من بني النجار نهديها إلى زوجها. فقال: فتقولين ماذا؟ قالت: فأعدت عليه ما أنشدت، فقال ﷺ:

لولا الحنطة السمراء ما سمن^(١) عذارىكم

٣٣٨٩- أم ندبة^(٢)

(...-...)

أم ندبة، زوج حذيفة بن بدر.

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية، رثت ابنها أبا قرافة الذي قتله قيس بن زهير العبيسي في حرب داحس والغبراء، وتلوم زوجها لقبوله الدية فقالت:

حذيفة لا سلمت من الأعادي

ولا وقيت شرّ النائبات

أيقتل ندبة قيس وترضى

بأنعام ونوق سارحات

أما تخشى إذا قال الأعادي

حذيفة قلبه قلب البنات

فخذ ثأراً بأطراف العوالي

وبالبيض الحداد المرهفات

وإلا خلنسي أبكسي نهاري

وليلي بالدموع الجاريات

٣٣٩٠- أم النساء الفاسية^(٣)

(...-...)

أم النساء بنت عبدالمؤمن الناجر الفاسية، شاعرة مغربية عاصرت الشيخ محيي الدين بن عربي، ومن شعرها قصيدة في مدح رسول الله ﷺ، منها:

جاء البشير بوعدٍ كان ينتظر

فأصبح الحق ما في صفوه كدر

من خيرٍ هادٍ غدا بالهدي تأمرنا

وفى أوامره التسديد والنظر

٣٣٩١- أم نصر^(٤)

(...-...)

أم نصر المحاربية، صحابية روت عن رسول الله ﷺ في الحمر الأهلية، وروى عنها عاصم بن عمر، وحديثها عند أهل الكوفة.

٣٣٩٢- أم النعمان بنت رواحة

انظر: عمرة بنت رواحة

٣٣٩٣- أم نهار العدوية^(٥)

(...-...)

أم نهار العدوية، عابدة من عابدات العرب وأهل البادية عرفت بتقواها وفصاحتها، ومن ذلك ما قالته وهي واقفة على قبر رجل وهو يدفن: أيها الناس، إنكم من الله عز وجل في نعمة وستر، ومن الناس بمحل تزكية، فإياكم ومصاداة^(٦) زخارف الرخاء فإنها ليست من صفة الألباء، فاجلوا شماذير الغفلة عن قلوبكم، وتأملوا أهل هذه العرصات الخرس والربوع الصموت، وأرجعوها صوراً بوهمكم، تنتسمون روح الحياة، نادوهم يسمعوا وأسألوهم يخبروا، فاحيوا بموتهم، وتيقظوا لغفلاتهم وخذوا خوفكم من أمنهم، وحذركم من غرورهم، وانظروا بهم إلى أثر البلى في أجسامكم، والخراب في مساكنكم، وكيف حكم فيهم التراب إذا ولي الحكم فيهم فأبدلهم بالنطق خرساً، وبالسمع صمماً، وبالحركات سكوتاً ورحم الله امرأة أبصر فتدبر، واتعظ فاعتبر ليوم الحساب، وخشي وقت العقاب، ثم قالت:

الموت يفني ولا يبقى على أحد

ما أحسب الموت يبقى جدة الأبدي

(٤) أسد الغابة ٦/٤٠٢، الإصابة ٨/٢٨٦.

(٥) صفة الصفوة ٤/٣٨٩.

(٦) مصاداة: مُنارة.

(١) كذا في أسد الغابة والإصابة، ونظم البيت يستقيم إذا قيل «سمنت».

(٢) أعلام النساء ٥/١٦٦، عن أنيس الجلساء وديوان الخنساء.

(٣) أعلام النساء ٥/١٧٠، عن مشاهير النساء لخمد ذهني.

يا موت كم من كريم قد فجعت به

من أقربين ومن أهل ومن ولد

٣٣٩٤ أم نهشل^(١)

(...-...)

أم نهشل بنت عبدة بن سعيد بن العاص، المرأة التي غرقت في السيل الذي وقع بمكة في خلافة عمر بن الخطاب، حيث دخل السيل المسجد الحرام، وأخذ بها في طريقه حتى استخرجت من أسفل مكة، وسمي ذلك السيل بسيل أم نهشل.

٣٣٩٥- أم الأمير نوح^(٢)

(...-...)

أم الأمير نوح، فارسية من خراسان اشتهرت بنفوذها وسلطانها في دولة ولدها الأمير نوح، فكان يأخذ برأيها وموافقها في شؤون الدولة ويقرها على أمور كثيرة، ولذلك قال أحد شعراء ذلك العصر:

شيان يعجز ذو الرياضة عنهما

رأي النساء وإمرة الصبيان

أما النساء فميلهن إلى الهوى

وأخو الصبا يحري بغير عنان

٣٣٩٦ أم نيار الأشهلية^(٣)

(...-...)

أم نيار بنت زيد بن مالك بن عدي بن عبد الأشهل، أخت سعد بن زيد الأشهلي ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات، وقال: هكذا نسبها محمد بن عمر، ولم نجد لها ذكراً في كتاب الأنصار.

٣٣٩٧- أم هارون^(٤)

(...-...)

أم هارون الخراسانية، أستاذة أبي سليمان الداراني.

من النسوة الخائعات العابدات، سألها أبو سليمان ذات مرة: أتجبن الموت؟ قالت: لا. قال: ولم تكرهين لقاء الله؟ ففاضت دموعها بالانتحاب، وقالت: يا أبا سليمان، لو عادت آدمياً لكرهت لقاءه، فكيف أريد لقاء الله وأنا عاصية له؟ فصاح أبو سليمان ووقع مغشياً عليه.

٣٣٩٨- أم هاشم السلولية^(٥)

(...-...)

أم هاشم السلولية، إحدى فصيحات العرب أورد لها الجاحظ سطوراً في وصف الإبل تقول فيها: ما ذكر الناس مذكوراً خيراً من الإبل، إن حملت أتقلت، وإن مشت أبعدت، وإن نحرت أشبعت، وإن حلبت أروت.

٣٣٩٩- أم هاشم

انظر: حية بنت هاشم

٣٤٠٠- أم هانيء المكية^(٦)

(...-٥٧٩٧هـ)

أم هانيء بنت الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد زوج أبي اليمن الطبري.

مكية عرفت بتقواها وصلاحتها، توفيت في مكة ودفنت بالمعلاة.

٣٤٠١- أم هانيء الأنصارية^(٧)

(...-...)

أم هانيء، وقيل أم قيس^(٨) الأنصارية، صحابية سألت رسول الله ﷺ عن التزاور بعد التفاني، فقالت: يا رسول الله، أنتزاور إذا متنا ويرى بعضنا بعضاً؟ فقال ﷺ: «النَّسَم طير تعلق بالشجر حتى إذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس في جسدها». روته عنها ذرة بنت معاذ.

(٦) العقد الثمين ٣٥٦/٨.

(٧) طبقات ابن سعد ٤٦٠/٨، حلية الأولياء ٧٧/٢، أسد

الغابة ٤٠٣/٦، الإصابة ٢٨٧/٨.

(٨) انظر ترجمة أم قيس بنت معاذ.

(١) الإصابة ٢٨٦/٨.

(٢) الكامل في التاريخ ٤٠٣/٨ و ١٤٩/٩.

(٣) طبقات ابن سعد ٣٢٠/٨.

(٤) تاريخ دمشق ٥٥٢.

(٥) البيان والتبيين ٣٤٠/٣.

٣٤٠٢ - أم هانئ بنت ربحان^(١)

(...-٨٥٤هـ)

أم هانئ بنت ربحان التعكري، يمانية ترجم لها السخاوي ووصفها بالعلم والصلاح.

٣٤٠٣ - أم هانئ الهاشمية

انظر: فاتحة بنت أبي طالب الهاشمية

٣٤٠٤ - أم هانئ بنت علي^(٢)

(...-...)

أم هانئ بنت علي بن أبي مدرك، زوج الصوفي الكبير عبدالله بن أبي بكر العيدروس، وأم ولده حسين بن عبدالله.

٣٤٠٥ - أم هانئ بنت البهاء^(٣)

(...-٧٨٠هـ)

أم هانئ بنت البهاء محمد بن عبدالله، خطيب مكة، والدة الشريف أبي الفتح الفاسي. مكية عابدة كثيرة الذكر، لم يعلم عنها أنها حدثت. توفيت في مكة، ودفنت بالمعلاة.

٣٤٠٦ - أم هانئ بنت يوسف^(٤)

(٨٠٥-٨٨١هـ)

أم هانئ بنت يوسف بن أبي القاسم بن عبد الصمد الخزرجي، عالمة يمانية تزوجها عبدالرحمن ابن أبي بكر الريمي.

٣٤٠٧ - أم الهدى الخزومية^(٥)

(...-٨٢٧هـ)

أم الهدى بنت القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة الخزومية القرشية، تزوجها القاضي جمال الدين محمد بن علي النويري سنة ٧٩٨هـ، وأقامت عنده سنتين وتوفيت في مكة، ودفنت بالمعلاة.

٣٤٠٨ - أم الهدى القرشية^(٦)

(...-٨٢٠هـ)

أم الهدى بنت جمال الدين محمد بن عيسى القرشية، تزوجها القاضي نور الدين علي النويري سنة ٧٧٠هـ، وولدت له أولاداً كثيرين ذكوراً وإناثاً، وتوفيت عنده في مكة.

٣٤٠٩ - أم هشام بنت حارثة^(٧)

(...-...)

أم هشام، وقيل: أم هاشم بنت حارثة بن النعمان ابن مالك بن النجار، زوج عمارة بن الحبحاب. صحابية مبايعة، روى عنها يحيى بن عبدالله أنها قالت: قرأت ﴿ق وَالْقُرْآنَ الْمَجِيد﴾ [ق: ١] من فم رسول الله ﷺ، وكان يقرؤها في كل جمعة إذا خطب الناس.

٣٤١٠ - أم هشام بنت عبدالله^(٨)

(...-...)

أم هشام بنت عبدالله بن عمر بن الخطاب، من شهيرات العرب حسناً وأخلاقاً كانت عند عبدالرحمن بن سهيل بن عمرو، وكان يجد بها وجداً شديداً، فمرض مرضته التي هلك فيها، فجعل يديم النظر إليها، وهي عند رأسه، فقالت: إنك لتنظر إليّ نظر رجل له حاجة. قال: إي والله إن لي إليك حاجة لو ظفرت بها لهان عليّ ما أنا فيه. قالت: وما هي؟ قال: أخاف أن تتزوجي بعدي، قالت: فما يرضيك من ذلك؟ قال: أن توثقي لي بالأيمان المغلظة. فحلفت له بكل يمين سكنت إليه نفسه، ثم مات فلما انقضت عدتها، خطبها عمر بن عبدالعزيز، وهو أمير على المدينة، فأرسلت إليه تقول: ما أراك إلا وقد بلغتك يميني، فأرسل إليها يقول: لك مكان كل عبد عبدان، وكل أمة أمتان،

(٦) الضوء اللامع ١٢/١٦٠، العقد الثمين ٨/٣٥٨.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٤٤٢، أسد الغابة ٦/٤٠٦، الإصابة

٢٨٨/٨

(٨) الأغاني ١١/١٤٤.

(١) الضوء اللامع ١٢/١٥٩، معجم النساء اليعنيات ٢٣.

(٢) معجم النساء اليعنيات ٢٤.

(٣) العقد الثمين ٨/٣٥٧.

(٤) الضوء اللامع ١٢/١٥٩، معجم النساء اليعنيات ٢٣.

(٥) الضوء اللامع ١٢/١٦٠، العقد الثمين ٨/٣٥٨.

٣٤١٤- أم الهناء بنت عبدالحق^(٤)

(...-...)

أم الهناء بنت عبدالحق بن عطية، شاعرة من أهل العلم والفهم لها تأليف في القبور، ومن شعرها ما قالت لوالدها لما ولي قضاء المرية وهو يبكي وجد المفارقة لوطنه:

جاء الكتاب من الحبيب بأنه

سيزورني فاستعبرت أجفاني
غلب السرور علي حتى إنه

من عظم فرط مسرتي أبكاني
يا عين صار الدمع منك عادة

تبكين في فرح وفي أحزان
فاستقبلي بالبشر يوم لقائه

ودعي الدموع لليلة الهجران

٣٤١٥- أم الهيثم السدوسية^(٥)

(...-...)

أم الهيثم السدوسية، امرأة ذات فصاحة وبلاغة ذكرها الحصري، وأورد لها قولاً بليغاً قالت يوم هلك عنها ولدها الهيثم، ومن ذلك: أما والله لقد رزمته البدر في بهائه، والرمح في استوائه، والسيف في مضائه، ولقد فتنت مصيبتك كبدي، وأفنى فقهه جلدي، وما اعتضت من بعده إلا أمن المصائب لفقده.

٣٤١٦- أم الهيثم الكلالية^(٦)

(...-...)

أم الهيثم الكلالية، شاعرة كوفية. من شعرها ما قالته لأبي العباس الميرد:

ومن يتخذ خيماً سوى خييم نفسه

يدعها ويغلبه على النفس خيمها

ومكان كل شيء ضعفه. فتزوجته، وبعد فترة من الزمن دخل عليها رجل من مشيخة قريش، فلما رآها جالسة مع عمر، قال:

تبدلت بعد الخيزران جريدة

وبعد ثياب الخبز أحلام نائم

فقال له عمر: ويلك! جعلتني جريدة، وأحلام نائم. فقالت أم هشام: ليس كما قلت ولكن كما قال أوطاة بن سهية:

وكائن ترى من ذات بث وعولة

بكت شجوها بعد الحنين المرجع

فكانت كذات البو لما تعطففت

على قطع من شلوه المتمزع

٣٤١١- أم هلال بنت بلال^(١)

(...-...)

أم هلال بنت بلال، وقيل هي: أم بلال بنت هلال الأسلمية، وقيل المزنية.

ذكرها مسلم في الصحايات، ولم يذكر لها حديثاً.

٣٤١٢- أم همدان^(٢)

(...-...)

أم همدان بنت المكرم بن أحمد الصليحي، وأمها الملكة أروى الصليحية، تزوجها ابن خالتها السلطان أحمد بن سليمان ورزقت منه بالمستعلي بن أحمد.

٣٤١٣- أم الهنا بنت محمد^(٣)

(... ٩١١هـ)

أم الهنا بنت محمد البدراني، شيخة مباركة صالحة لها رواية في الحديث.

(٤) نفع الطيب للمقري ١٨٥/٣.

(٥) زهر الآداب للحصري ١٨٥/٢.

(٦) الكامل ٢٢٥/٣.

(١) أسد الغابة ٤٠٧/٦، الإصابة ٢٨٨/٨.

(٢) المنقذ ١٢٧، معجم النساء اليمينات ٢٢.

(٣) شذرات الذهب ٥٠/٨.

٣٤١٧- أم الهيثم^(١)

(...-...)

أم الهيثم المنقرية، عجوز من بني منقر تميزت بفصاحتها وجزالة ألقاظها، وليس أدل على ذلك من قولها في رثاء الأحنف بن قيس حين وقفت على قبره في الكوفة، وقالت: لله درك من ممجن^(٢) في جن^(٣)، ومدرج في كفن، فنسأل الله الذي فجعنا بوجهك، وابتلانا بفقدك أن يجعل سبيل الخير سبيلك، ودليل الخير دليلك، وأن يوسع لك في قبرك، ويغفر لك يوم حشرك، فوالله كنت في المحافل شريفاً وعلى الأرامل عطوفاً، ولقد كنت في الحلي مسوداً وإلى الخليفة موفداً، وكان الناس لقولك مستمعين ولرأيك متبعين، فرحمك الله رحمة واسعة وأسبغ عليك نعمه الكثيرة.

وقد ذكر أن هذا من قول فرغانة بنت أوس بن حجر وصفية بنت هشام المنقرية ابنة عم وزوج الأحنف.

٣٤١٨- أم الهيثم^(٤)

(...-...)

أم الهيثم، شاعرة ذكرها القالي البغدادي غير منسوبة، وذكر لها أبياتاً من الشعر تقول فيها:

دعوت عياضاً يوم صعدة دعوة

وعاليت صوتي باعياض ابن طارق

فقلت له إياك والبخل إنه

إذا عدت الأخلاق شر الحلايق

٣٤١٩- أم وائل الجمحية^(٥)

(...-...)

أم وائل بنت معمر الجمحية، أخت جميل الجمحي، قيل: إن لها صبحية.

٣٤٢٠- أم ودان بنت إدريس^(٦)

(...-٧٤٠هـ)

أم ودان بنت أمير مكة إدريس بن قتادة بن إدريس، زوج الشريف رمثة.

مكية ذات رئاسة وحشمة، لم يعلم لها رواية.

٣٤٢١- أم ورقة بنت حمزة

انظر: أمامة بنت حمزة

٣٤٢٢- أم ورقة بنت عبدالله^(٧)

(...-...)

أم ورقة بنت عبدالله بن الحارث بن عويمر بن نوفل الأنصارية، الملقبة بالشهيدة، وقد اختلف في نسبها^(٨).

صحابية جلييلة كانت تؤم المؤمنات المهاجرات، وكان رسول الله ﷺ يزورها في بيتها، وهو الذي لقبها بالشهيدة، لأنها كانت قد استأذنته للخروج معه يوم بدر، فلم يأذن لها وبشرها بالشهادة، فقال لها: «قري في بيتك فإن الله يرزقك الشهادة». فقتلها غلام لها وجارية كانت قد دبرتهما^(٩) في خلافة عمر بن الخطاب، فقال عمر بن الخطاب: صدق رسول الله ﷺ حيث قال: «انطلقوا بنا نرور الشهيدة»، روى حديثها رضي الله عنها الوليد بن عبدالله بن جميع، عن جدته عنها، وروى لها أبو داود.

٣٤٢٣- أم الوليد الأنصارية^(١٠)

(...-...)

أم الوليد الأنصارية بنت عمر بن الخطاب الأنصارية، صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها سالم بن عبدالله بن عمر.

(٧) حلية الأولياء ٦٣/٢، صفة الصفوة ٧٢/٢، أسد الغابة ٤٠٨/٦، تهذيب الكمال ٣٥/٣٥، الإصابة ٢٨٩/٨، تقريب التهذيب ٦٢٦/٢.
(٨) قال ابن الأثير: وقيل أم ورقة بنت نوفل.
(٩) العبد المذير: الذي علق عنقه بموت سيده.
(١٠) أسد الغابة ٤٠٩/٦، الإصابة ٢٨٩/٨.

(١) الأمالي ٦٩/٣.

(٢) ممجن: ممدود طويل.

(٣) الجن: القبر.

(٤) الأمالي للقالي ٢١٤/٢.

(٥) الإصابة ٢٨٩/٨.

(٦) العقد الثمين ٣٥٩/٨.

٣٤٢٤- أم يحيى امرأة أسيد^(١)

(... ..)

أم يحيى، زوج أسيد بن حضير، لها ذكر في حديث أسيد، ولم يعلم لها رواية.

٣٤٢٥- أم يحيى بنت أبي إهاب^(٢)

(... ..)

أم يحيى بنت أبي إهاب، صحابية ثبت ذكرها في صحيح البخاري في حديث عن عقبة بن الحارث، وكان قد تزوجها. فجاءت امرأة سوداء وقالت لهما: إني أرضعتكما. فجاء عقبة إلى رسول الله ﷺ وذكر له ذلك، فقال ﷺ: «وقد زعمت أنها أرضعتكما؟!» فنهاها عنها^(٣).

٣٤٢٦- أم يحيى التميمية^(٤)

(... ..)

أم يحيى بنت يعلى بن منبه التميمية، صحابية أدركت رسول الله ﷺ، وأتت إليه بابنها يوم الفتح.

٣٤٢٧- أم يحيى^(٥)

(... ..)

أم يحيى، وقيل أم نجیح^(٦). لم يذكر ما يدل على أن لها صحبة، وإنما أورد لها رواية عن عائشة، وعلى ذلك قد تكون تابعة.

٣٤٢٨- أم يزيد^(٧)

(... ..)

أم يزيد بن الحارث، صحابية روت عن رسول

الله ﷺ وعنها روى ابنها يزيد.

٣٤٢٩- أم يزيد الطثرية^(٨)

(... ..)

أم يزيد الطثرية، شاعرة قيل: إنها أزدية، وقيل جرمية، ومن شعرها ما قالته في رثاء ولدها يزيد حين قتل في البمامة.

أرى الأثل^(٩) من بطن العقيق مجاوري

مقيماً وقد غالت يزيد غوائله

فنى قَدْ قَدْ السيف لا متضائل

ولا رهل لباته وأباجله

وقيل إن هذه الأبيات لزئيب أخت يزيد، وليست لأمه.

٣٤٣٠- أم يزيد بن أبي مریم^(١٠)

(... ..)

أم يزيد بن أبي مریم، مولاة سهل بن الحنظلية^(١١)، وقد روت عنه - وكان عقيماً - أنه قال: والذي نفسي بيده لأن يولد لي ولد في الإسلام فاحتسبه أحب إلي من الدنيا وما فيها.

٣٤٣١- أم يعقوب الأسدية^(١٢)

(... ..)

أم يعقوب الأسدية، قال ابن حجر: كأنها صحابية ولها قصة مع عبدالله بن مسعود، وقد روت عنه. وروى عنها عبدالرحمن بن عابس بن ربيعة، ولها روى البخاري.

وقيل: زائدة جارية عمر بن الخطاب انظر تفصيلها في زائدة.

(٧) أسد الغابة ٤١١/٦، الإصابة ٢٩٠/٨.

(٨) الأغاني ١٢٣/٧.

(٩) الأثل: شجر من فصيلة الطرفائيات.

(١٠) تاريخ دمشق ٥٦٤.

(١١) ترجمته في أسد الغابة ٣٧١/٢، قال: هو ممن بايع تحت

الشجرة، وعلى ذلك فأم يزيد تابعة.

(١٢) تهذيب الكمال ٣٩١/٣٥، تقريب التهذيب ٦٢٦/٢.

(١) أسد الغابة ٤١٠/٦، الإصابة ٢٩٠/٨.

(٢) أسد الغابة ٤١٠/٦، الإصابة ٢٩٠/٨.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب البيوع، باب تفسير الشبهات: ٧٠/٣، ولم تذكر فيه بكتبتها، ولكن قيل: «وقد كانت تحت ابنة أبي إهاب التميمي». وذلك من حديث عبدالله بن أبي مليكة.

(٤) أسد الغابة ٤١١/٦، الإصابة ٢٩٠/٨.

(٥) أسد الغابة ٤١١/٦، الإصابة ٢٩١/٨.

(٦) قال ابن الأثير: أخرجها أبو موسى في الذليل، وقال: زيدة،

٣٤٣٢- أم اليمُن بنت الزناتي^(١)

(...-٦٤٧هـ)

أم اليمُن بنت محلي البطوئي الزناتي، مغربية
عرفت بصلاحها وتقواها، فكانت تقوم الليل
وتصوم النهار، ولا تنقطع عن ذكر الله، توفيت في
المغرب.

٣٤٣٣- أم يونس^(٢)

(...-...)

أم يونس بنت شداد، تابعية، قال ابن حجر في
التقريب: لا يعرف حالها.
روت عن حماتها أم جحدر العامرية، وروى
عنها عبد الوارث بن سعيد، ولها روى أبو داود.

(١) أعلام النساء ٥/٣٠٠، عن الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية. (٢) تهذيب الكمال ٣٥/٣٩٢، تقريب التهذيب ٢/٦٢٦.

ملحقات

ابنة، بنت، أخت، أخوات، أم ولد، امرأة، جارية، جدة، زوجة، عمّة، والدة

٣٤٣٤- بنت الأُبَجَر^(١)

(...-...)

بنت الأُبَجَر، أحبها شاعر يقال له: المفرغ، وكان قد نزل عندها في إحدى رحلاته ومعه مال أعطاه إياه عبيدالله بن زياد، فقالت له: قد عملت أن المال الذي أعطاكه عبيدالله قد شغلك عني. فقال لها:

حَبَانِي عبيدالله يا ابنة أُبَجَر

بهذا وهذا للجمانة أجمعُ

يَقْرَبِعِينِي أَنْ أَرَاهَا وَأَهْلَهَا

بأفضل حالٍ ذاك مرأى ومسمعُ

وخبرتها قالت: لقد حال بعدنا

فقد جعلت نفسي إليها تطلعُ

أحبك ما دامت بنجدٍ وشيخةُ

وما رفعت يوماً إلى الله إصبعُ

وإنني مليءٌ يا جمانة بالهوى

وصديق الهوى إن كان ذلك يُقنعُ

٣٤٣٥- بنت إبليس^(٢)

(...-...)

بنت إبليس، مغنية أخذت الغناء عن مخارق بن يحيى الجزار.

٣٤٣٦- ابنة الأعشى^(٣)

(...-...)

ابنة الأعشى، شاعرة من شواعر العرب قالت:

تقول ابنتي حين جد الرحيل

أرانا سواء ومن قد يتم

أبانا فلا رمت من عندنا

فأنا بخير إذا لم ترم

أبانا إذا أضمرتك البلاد

نخفي ويقطع منا الرحم

٣٤٣٧- بنت بُجَيْرِ القُشَيْرِي^(٤)

(...-...)

بنت بُجَيْرِ القُشَيْرِي، شاعرة من شواعر العرب، رثت أباه يوم قُتل في يوم المُرُوت^(٥) في الجاهلية، وكان فارساً من فرسان العرب، فقالت:

فما كعب بكعب إن أقامتُ

ولم تتأر بفارسها القليل

وذحلهم^(٦) يناديهم مقيماً

لدى الكدّام طلاب الذُحول

٣٤٣٨- بنت يَهْدَلِ^(٧)

(...-...)

بنت يَهْدَلِ بن قرفة، شاعرة من شواعر الدولة الأموية.

٣٤٣٩- ابنة تميم بن الأختم^(٨)

(...-...)

ابنة تميم بن الأختم، شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية. قتل عقبة بن هبيرة الأسدي ابن عمه

(٥) المُرُوت: واد بالعالية كانت به وقعة بين تميم وقشير.

(٦) الذحل: الثأر.

(٧) أعلام النساء ١/١٥٤، عن الحماسة لأبي تمام.

(٨) بلاغات النساء ١٨٠.

(١) الأغاني ١٨/٢٩٣.

(٢) الأغاني ١٨/٣٤٩.

(٣) أعلام النساء ١/٧١- عن شرح ابن أبي الحديد.

(٤) معجم البلدان ٥/١١١.

تيمم بن الأخثم، فحبس لقتله. فبذل لولي تيمم الدية فأذعن إلى ذلك وهم يقبولها فقالت:

إن يقتل عقيبة يا لقوم

يسر معاشر ويسل داء

وإن يسلم عقيبة يا لقوم

يكن خدماً لعقبة أو إماء

لحا الله التي يحتاج منا

وعقبة سالم مناردا

٣٤٤٠- بنت ثابت بن قيس^(١)

(...-...)

بنت ثابت بن قيس بن شماس، صحابية روت

عن والدها، فقالت: لما أنزل الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا، لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ [سورة الحجرات: ٢] دخل ثابت بيته وأغلق عليه بابه، وطلق ييكي. ففقدته رسول الله ﷺ، فأرسل إليه فسأله، فقال ثابت: أنا رجل شديد الصوت، أخاف أن يكون قد حبط عملي. فقال له ﷺ: «لست منهم، بل تعيش بخير وتموت بخير»^(٢).

٣٤٤١- بنت أم حسان الأسدية^(٣)

(...-...)

بنت أم حسان الأسدية، بصرية زاهدة عابدة كان على جبهتها مثل ركية العنز من أثر السجود، وكانت إذا جن عليها الليل دخلت محرماً لها وأغلفت على نفسها ثم نادت:

إلهي خلا كل حبيبٍ بحبيبه، وأنا خالية بك يا محبوب، فما كان من سخن يسخن من عصاك إلا جهنم، ولا عذاب إلا النار. فدخل عليها سفيان الثوري بعد ثلاث ليال، فإذا الجوع قد أثر في وجهها فقال لها:

يا بنت أم حسان، إنك لن توتني أكثر مما أوتيتي موسى والخضر عليهما السلام إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها.

فقالت: يا سفيان، قل الحمد لله. فقال سفيان: الحمد لله. قالت: اعترفت له بالشكر؟ قال: نعم. قالت: وجب عليك من معرفة الشكر شكراً، ومعرفة الشكرين شكر لا ينقضي أبداً.

فقال سفيان: قصر والله علمي، وفه^(٤) لساني، فوليت أريد الخروج، فقالت: يا سفيان، كفى بالمرء جهلاً أن يعجب بعلمه، وكفى بالمرء علماً أن يخشى الله، واعلم أنه لا تنقى القلوب من الردى حتى تكون الهموم كلها في الله هماً واحداً.

فقال سفيان: قصرت إلي والله نفسي.

٣٤٤٢- بنت أبي الحسن المكي^(٥)

(...-...)

بنت أبي الحسن المكي، مكية زاهدة عابدة كانت تقفات في كل سنة ثلاثين درهماً يبعثها إليها والدها. وفي سنة من السنوات أرسل إليها والدها الثلاثين درهماً مع رجل يقال له: ابن الرواس التمار، فأضاف إلى الثلاثين درهماً عشرين درهماً من ماله، رجاء الثواب فلما أعطها إياها قالت: أي شيء خير أبي. قال: سلامة. قالت: قد خالط أهل الدنيا وترك الانقطاع إلى الله تعالى؟ ثم قالت: أسألك بالله وبمن حججت إليه عن شيء فتصدقني؟ قال: نعم. قالت: خلطت بهذه الدراهم شيئاً من عندك؟ قال: نعم، فمن أين علمت بهذا؟ قالت: ما كان أبي يزيدني على الثلاثين شيئاً، لأن حاله لا يحتمل أكثر منها إلا أن يكون ترك العادة، فلو أخبرتني بذلك ما أخذت منه شيئاً. ثم قالت: خذ الجميع، فقد عققنتي من حيث قدرت أنك تبرئني. قال: ولم؟ قالت: لا أكل شيئاً ليس هو من كسبي ولا كسب أبي، ولا أخذت من مال لا أعرف كيف هو. فقال: خذي منها الثلاثين كما أنفذ إليك أبوك وردني الباقي. قالت: لو عرفتها بعينها من جملة الدراهم لأخذتها، ولكن قد اختلطت بما لا أعرف جهته، وأنا الآن أقنات إلى الموسم الآخر من

(٤) فه: عي ووهن.

(٥) صفة الصفوة ٢/٢٧٥، العقد الثمين ٨/٣٦٠.

(١) أسد الغابة ٦/٤١٦.

(٢) انظر تفسير ابن كثير عند الآية الثانية من سورة الحجرات.

(٣) صفة الصفوة ٤/٤٥.

المزابل، لأن هذه كانت قوتي تلك السنة، فقد أوجعتني، ولولا أنك ما قصدت أذاي لدعوت عليك.

٣٤٤٣- ابنة الحكم بن عبدل^(١)

(...-...)

ابنة الحكم بن عبدل، شاعرة من شواعر العرب.

٣٤٤٤- بنت رقيقة^(٢)

(...-...)

بنت رقيقة، والدة عبدربه بن الحكم. راوية من راويات الحديث، روت عن أمها عن رسول الله ﷺ، وروى عنها ابنها عبدربه.

٣٤٤٥- بنت زيد بن ثابت الأنصارية^(٣)

(...-...)

بنت زيد بن ثابت، استشهد بها البخاري في باب الحيض.

٣٤٤٦- ابنة سابق الدين عثمان^(٤)

(...-...)

ابنة سابق الدين عثمان، من ربات البر والإحسان. كانت حية سنة ٥٨٩هـ تقريباً.

٣٤٤٧- بنت ابن سريج^(٥)

(...-...)

بنت ابن سريج، مَغْنِيَةٌ بارعة أخذت الغناء عن والدها، ولما حضرت والدها الوفاة نظر إليها فبكى، فقالت: ما يبكيك؟! قال: أخشى عليك الضيعة بعدي. قالت له: لا تخف، فما من غنائك شيء إلا وقد أخذته. ثم دعا لها بالهدلي وزوجها منه، فأخذ عنها غناء أبيها كله وانتحل أكثره.

٣٤٤٨- ابنة ابن السكّان المالقية^(٦)

(...-...)

ابنة ابن السكّان المالقية، شاعرة من شواعر مالقة. قالت تصف غراب طائر.

مَرَّ غَرَابٌ بِنَا يَمْسُحُ وَجْهَ الرَّبِيِّ
قَلْتُ لَهُ مَرَّحِبًا يَا لَوْنِ شَعْرِ الصَّبَا

٣٤٤٩- ابنة السمرى صاحب الحلاج^(٧)

(...-...)

ابنة السمرى صاحب الحلاج، كانت حسنة العبارة عذبة الألفاظ مقبولة الصورة.

٣٤٥٠- بنت الشريف المرتضى^(٨)

(...-...)

بنت الشريف المرتضى، عالمة فاضلة. روت كتاب نهج البلاغة عن عمها السيد الشريف الرضي. وروى عنها ابن الأخوة البغدادي المتوفى سنة ٥٤٨هـ.

٣٤٥١- بنت صدر الدين العاملي^(٩)

(...-...)

بنت صدر الدين محمد العاملي بن صالح بن محمد الموسوي المتوفى سنة ١٢٦٤هـ، عالمة فقيهة لها تعلية على شرح اللمعة في الفقه.

٣٤٥٢- بنت أبي عباية^(١٠)

(...-...)

بنت أبي عباية، شاعرة من شواعر العرب رثت والدها، وكان قد قتله بشر بن مروان في دمشق لاعتراضه عليه في ضربه لرجل بالسياط، فقال له: اتق الله يا بشر. فجرده بشر من ملابسه، وضرب بين يديه سبعة عشر سوطاً، فمات، فقالت ابنته:

(١) أعلام النساء ١/ ٢٨٠ - عن الأغاني للأصبهاني.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٩٢.

(٣) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٩٧ - أعلام النساء ٢/ ٤٣.

(٤) أعلام النساء ٢/ ١٣٥ - عن خطط الشام.

(٥) الأغاني ١٥/ ٧٠.

(٦) معجم البلدان ١/ ٢٥٩.

(٧) صلة تاريخ الطبري ٨٠.

(٨) أعلام النساء ٢/ ٢٩٥ - عن أعيان الشيعة.

(٩) أعلام النساء ٢/ ٣٢٣ - عن حسين علي محفوظ.

(١٠) تاريخ دمشق ٥٦٠.

وَرَأَى أَبُو عَاصِمٍ نَحْوَ بَشْرٍ
يُحَمِّلُهُ بِمِصْرَعِهِ الذَّهَابُ
عَلَى أَنْ قَالَ: رَبِّكَ فَاحْذَرْتَهُ
فَعِنْدَ اللَّهِ يَا بَشْرُ الثَّوَابُ
فَمَزَّ لِقَوْلِهِ وَدَعَا رَجَالاً
يُقَضُّونَ^(١) الْأُمُورَ وَهُمْ غَضَابُ
فَأَهْوَى بِالسِّيَاطِ فَجَرَّدُوهُ
فَيَا لَكَ مُسْتَغِيثاً لَا يُجَابُ
٣٤٥٣- بنت عبد الله بن زيد^(٢)

(...-...)

بنت عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة بن زيد
ابن الحارث بن الجراح، دخلت على عمر بن
العزير، فقالت: يا أمير المؤمنين، أنا بنت عبد الله
ابن زيد، أبي شهد بدرًا، وقتل يوم أحد، فقال:
تلك المكارم لا تقبان^(٣) من لبن

شيباً^(٤) بماء فعادا بعد أبو الـ

سليبي ما شئت، فسأته، فأعطاه ما سألت.

قال ابن عساکر: كذا قيل، ولا أعلم أن عبد الله قتل
يوم أحد بل توفي بالمدينة سنة ٣٢هـ، ولا أعلم له بنتاً غير
أم حميد بنت عبد الله، وأمها من أهل اليمن، فالله أعلم
أهي هي، أم غيرها من ابن له وذلك أشبه بالصواب^(٥).

٣٤٥٤- بنت عبد ود^(٦)

(...-...)

بنت عبد ود بن نصر، أخت عمر بن عبد ود الذي
برز له علي بن أبي طالب في غزوة الخندق، فقتله.

شاعرة عربية أدركت رسول الله ﷺ. لما بلغها
مقتل أخيها عمرو، قالت: من قتله؟ قيل لها: كفاء

كريم. فقالت:

لَوْ كَانَ قَاتِلُ عَمْرٍو غَيْرَ قَاتِلِهِ
لَكُنْتُ أَبْكِي عَلَيْهِ آخِرَ الْأَبَدِ
لَكِنْ قَاتِلُهُ مِنْ لَا يُعَابُ بِهِ
وَكَانَ يُدْعَى قَدِيمًا بِيضَةَ الْبَلَدِ
مِنْ هَاشِمٍ فِي ذُرَاهَا وَهِيَ صَاعِدَةٌ
إِلَى السَّمَاءِ تُعَيِّتُ النَّاسَ بِالْحَسَدِ
قَوْمَ أَبِي اللَّهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُمْ
مَكَارِمُ الدِّينِ وَالدُّنْيَا بِلَا أَمَدٍ
٣٤٥٥- بنت عدي بن الرقاع^(٧)

(...-...)

بنت عدي بن الرقاع، شاعرة منذ نعومة
أظفارها، اجتمع جماعة من الشعراء بباب والدها
يريدون مساجلتها، فخرجت إليهم، وكانت صغيرة
فقالت:

تَجْمَعْتُمْ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَمَنْزِلِ

عَلَى وَاحِدٍ لَا زِلْتُمْ قَرْنَ وَاحِدِ

٣٤٥٦- بنت عيسى بن جعفر^(٨)

(...-...)

بنت عيسى بن جعفر، شاعرة من شواعر العرب
ملكها محمد المخلوع، وكانت تحبه حباً شديداً،
وحيث قُتل رثته قائلة:

أَبْكِيكَ لَا لِلتَّعْيِيمِ وَالْأَنْسِ

بَلِ لِلْمَعَالِي الرَّمْحِ وَالْقَرَسِ

أَبْكِي عَلَى فَارِسٍ فَجَعْتُ بِهِ

أَرْمَلْتَنِي قَبْلَ لَيْلَةِ الْعُرْسِ

والروايات عنه كلها منقطعة. وذكر أن خير دخول ابنته
على عمر الذي ذكرت فيه أن أباه قتل بأحد صحيح
السند.

(٦) زهر الآداب للحصري ٩٣/١.

(٧) الحيوان للجاحظ ٦٤/٣.

(٨) الحيوان للجاحظ ٨٩/٣.

(١) يقضون الأمور: أي يفتنونها.

(٢) تاريخ دمشق ٥٦٠، تهذيب التهذيب ٥/٢٢٣.

(٣) القعبان: فده يحلب فيه.

(٤) شيباً: خلطاً.

(٥) ذكر ابن حجر في التهذيب الخلاف في وفاة عبد الله بن
زيد، ونقل عن الحاكم أنه قال: الصحيح أنه قتل بأحد،

٣٤٥٧- ابنة عمرو بن بترى^(١)

(...-...)

ابنة عمرو بن بترى، شاعرة من شواعر العرب.
ومن قولها:

يا ضب إنك قد فجعت بفارس

حامي الحقيقة قاتل الأقران

عمرو بن بترى الذي فجعت به

كل القبائل من بني عدنان

لم يحمه وسط العجاجة قومه

وحنث عليه الأزدي وعمان

فلهم عليُّ بذاك حادث نعمة

ولهم أحببت كل يمان

٣٤٥٨- بنت فايز القرطبي^(٢)

(...٤٤٦٠هـ)

بنت فايز القرطبي، عالمة فاضلة اشتهرت بحفظ العلم والأدب. أخذت عن أبيها التفسير واللغة العربية، وعن زوجها أبي عبدالله بن عمار الفقه والرقائق، وقدمت على أبي عمرو الداني لأخذ القراءات عنه فوجدته مريضاً من قرحة مات منها، فسألت عن أصحابه وكان منهم أبو داود المقرئ، فلحقت به بعد وصوله إلى بلنسية، وقرأت عليه بالقراءات السبع وجودتها، ثم حجت وتوفيت بمصر.

٣٤٥٩- بنت فروة الشيبانية^(٣)

(...-...)

بنت فروة بن مسعود الشيبانية، شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية، قالت ترثي أباه وعمها قيساً، وقد قتلا مع المنذر ذي القرنين يوم عين أباغ:

بعين أباغ قاسمنا المناب

فكان قسيمها خير القسيم

وقالوا: سيداً منكم قلنا

كذاك الرمح يكلف بالكريم

٣٤٦٠- بنت قرين الشيبانية^(٤)

(...-...)

بنت قرين الشيبانية، شاعرة فصيحة من فضليات نساء عصرها، شهدت إحدى وقعات العرب مع العجم، وكانت تحض الناس على القتال وتقول:

أن تهزموا نعانق

ونقرش النمارق

أو تهربوا نفارق

فراق غير وامق

٣٤٦١- بنت الكراعة^(٥)

(...-...)

بنت الكراعة، ممتنة مُحسنة كانت تألف عبدالله بن المعتز، وكان يحب غناءها ويستظرفها ويواصل إحضارها، ثم انقطعت عنه فقال:

ليت شعري بمن تشاغلت بعدي

وهو لاشك جاهل مغرور

هكذا كنت مثله في سرور

وغداً في الهموم مثلي يصير

٣٤٦٢- بنت الكثيري^(٦)

(...-...)

بنت الكثيري، من ربّات الفضل والأدب ذات معرفة حسنة بالنحو واللغة، ولها تصانيف فيهما تعرف بها. وكانت تقطن في الجانب الشرقي بمدينة السلام.

٣٤٦٣- ابنة لييد بن ربيعة^(٧)

(...-...)

ابنة لييد بن ربيعة، شاعرة من شواعر العرب.

(١) أعلام النساء ٣/٣٦٣ - عن شرح نهج البلاغة.

(٢) أعلام النساء ٤/١٥٦، عن التكملة لابن الأبار.

(٣) معجم البلدان ١/٦١ - أعلام النساء ٤/١٦٠.

(٤) تاريخ الطبري ١/٤٨٠ - أعلام النساء ٤/٢٠٦.

(٥) الأغاني ٢٢/١٣٠ - أعلام النساء ٤/٢٣٧.

(٦) أعلام النساء ٤/٢٦٥ - عن معجم الأدباء لياقوت ج ١٧.

(٧) الأغاني ١٥/٢٩٨.

ومن قولها:

إذا هبت رِياحُ أبي عَقِيلِ

دَعَوْنَا عِنْدَ هَيْبَتِهَا الْوَلِيدَا

أَسْمُ الْأَنْفِ أَرْوَعُ عِشْمِيًّا

أَعَانِ عَلَيَّ مِرْوَعَهُ لِيَبِيدَا

بِأَمْثَالِ الْهَضَابِ كَأَنَّ رَكْبِيًّا

عَلَيْهَا مِنْ بَنِي حَامٍ قَعُودَا

٣٤٦٤- ابنة مالك بن بدر^(١)

(...-...)

ابنة مالك بن بدر، شاعرة من شواعر العرب. رثت أباها وذلك أنه خرج يطلب إبلًا له فمر على جنذب أخي بني رواحة فرماه بسهم فقتله يوم المعتقة - وقيل يوم الهباءة - فقالت:

لله عينا من رأى مثل مالك

عقيرة قوم إن جرى فرسان

فليتهما لم يشربا قط شربة

وليتهما لم ير سلا لرهان

أحل به جنذب أمس نذره

فأي قتيل كان في غطفان

إذا سجعت بالرقمتين حمامة

أو الرس فابكي فارس الكتفان

٣٤٦٥- ابنة محمد بن الحسن^(٢)

(...-...)

ابنة محمد بن الحسن بن علي الطوسي.

عامة فاضلة.

٣٤٦٦- بنت مُحَيِّصَةَ^(٣)

(...-...)

بنت مُحَيِّصَةَ بن مسعود، راوية من راويات

الحديث، روت عن والدها، وروى عنها محمد بن إسحاق عن مولى لزيد بن ثابت، وروى لها أبو داود.

٣٤٦٧- بنت أبي المختار^(٤)

(...-...)

بنت أبي المختار بن يزيد بن الصُّعْقِ الكلابي، شاعرة فصيحة قالت لما قُتِلَ أخاها المختار بن يزيد:

لله در عصابة نبتهم

تركوا ورأهم أبا المختار

وتعلّق النهدي ضلّ ضلاله

بعناء متّخب الفؤاد مطار

فكأنما ربيض الأراك بمهرة

حوّاة نبتت بصحن قوار

والبَاهِلِسي وعُصْبَة من قومه

دخّلوا غلال الغاب كالأثوار

٣٤٦٨- بنت مُعَاوِيَةَ بن أبي سُفْيَانَ^(٥)

(...-...)

بنت مُعَاوِيَةَ بن أبي سُفْيَانَ، فاضلة من فضليات نساء عصرها، وصفها عبدالرحمن بن حسان فقال:

هي زهراء مثل لؤلؤة الغواص

ميزت من جوهر مكنون

وإذا ما نسيتها لم تجدها

في سناء من المكارم دوني

٣٤٦٩- ابنة وَثِيْمَةَ^(٦)

(...-...)

ابنة وَثِيْمَةَ بن عثمان، شاعرة من شواعر الجاهلية: ذكر لها الجاحظ أبياتاً في رثاء والدها قالت فيها:

أَلْوَاهِبِ الْمَسَالِ النَّلَادِ^(٧)

لنا ويكفيننا العَظِيمه

(٥) الكامل للمبرد ١/٢٩٦، أعلام النساء ٥/٦٢.

(٦) البيان والتبيين ١/١٨٢.

(٧) النلاد: القديم من المال.

(١) أعلام النساء ٥/١٢٦ عن مجمع الأمثال.

(٢) أعلام النساء ٥/٢٨ - عن حسين علي محفوظ.

(٣) تهذيب الكمال ٣٥/٣٩٧.

(٤) بلاغات النساء لطيفور ٨٩، أعلام النساء ٥/٣٢.

ويكون مِدْرَهَنًا^(١) إذا

نزلت مُجْلِحَةً^(٢) عظيمة

واحمرَ آفاقَ السماءِ

ولم تقع في الأرض ديمه^(٣)

وتعدَّزَ الآكَالُ^(٤) حتى

كان أَحْمَدَهَا الهشيمه

لا ثلثة ترعى ولا

إبل ولا بقرٌ مُسيمه

٣٤٧٠ - بنت وِرْدَان^(٥)

(...-...)

بنت وِرْدَان^(٦)، امرأة أشعب الطامع، امرأة زنت
فَضْرِبَتْ وحلقت وطيف بها وهي تنادي: من رأني
فلا يزين، فأشرفت عليها امرأة، فقالت: يا فاعلة،
نهانا الله عز وجل عن الزنى فعصيناها، ولسنا ندعه
لقولك وأنت مخلوقة مضروبة يطاف بك.

٣٤٧١ - ابنة يزيد الحنفي^(٧)

(...-...)

ابنة يزيد الحنفي، شاعرة من شواعر العرب
تزوجها قتادة فلما أصبح طلقها فألحقها بأهلها
فشدت عليها ثيابها وأتت باب يزيد بن المهلب
فاستأذنت عليه فدخلت وفتادة عنده فقالت:

حلفت فلم أكذب وإلا فكل ما

ملكك لبيت الله أهديه حافيه

لو أن المنايا أعرضت لاقتحمتها

مخافة فيه أن فيه لداهيه

وكيف اصطباري يا فتادة بعدما

شمت الذي من فيك أدمى سماخية

٣٤٧٢ - أخوات جابر بن عبدالله^(٨)

(...-...)

أخوات جابر بن عبدالله الأنصاري، وعددهن
سبع، وقيل تسع.

تزوج أخوهن جابر امرأة ثيب خشية أن تدخل
بينه وبينهن. فقد جاء في حديث من طريق عطاء أن
جابر تزوج امرأة على عهد رسول الله ﷺ، فلقبه
النبي ﷺ، فقال: «أتزوجت يا جابر؟ قال: نعم.
قال: بكرة أم ثيباً؟ قال: بل ثيباً. قال: فهلاً بكرة
تلاعبك؟ قلت: يا رسول الله، إن لي أخوات^(٩)،
فخشيت أن تدخل بيني وبينهن. قال: «فذاك إذن،
إن المرأة تنكح على دينها ومالها وجمالها، فعليك
بذات الدين تربت^(١٠) يداك» أخرجه النسائي.

٣٤٧٣ - أخت الحفيد أبي بكر^(١١)

(...-...)

أخت الحفيد أبي بكر بن زهر - محمد بن
عبدالمك - عالمة بصناعة الطب والمداواة. ولها خبرة
بما يتعلق بمداواة النساء. كانت تدخل على نساء
المنصور أبي يوسف يعقوب بن يوسف بن عبدالمؤمن.

٣٤٧٤ - أخت رابعة^(١٢)

(...-...)

أخت رابعة، زوج أحمد بن أبي الحواري.

دمشقية من النساء المتعبدات. روت عنها أختها
رابعة، فقالت: دخلت علي أخت لي عاتق^(١٣) قرأ
في المصحف. فقالت لي: يا أختي، بلغني أن
زوجك قد تزوج عليك. قلت: قد كان ذلك.
قالت: والله لقد بلغني عنه عقل. فكيف رضي مع
عقله، يُشغل قلبه عن الله تعالى بامرأتين، أما بلغك

(٨) سنن النسائي، كتاب النكاح، باب «علام تنكح المرأة»
٦٥/٦، أسد الغابة ٤١٢/٦.

(٩) في سنن النسائي «كن لي».

(١٠) ترب: افتقر. وهذه الكلمة تجري على لسان العرب في
مقام المدح والذم.

(١١) أعلام النساء ٢٧٨/١ - عن مجلة المعرفة.

(١٢) تاريخ دمشق ٥٦٧.

(١٣) عاتق: أي شابة لم تتزوج.

(١) المدرّه: خطيب القوم.

(٢) مجلحة: داهية.

(٣) ديمه: الأمطار الدائمة.

(٤) الآكال: جمع أكل وهو ما يأكل.

(٥) الأغاني ١٩/١٣٧.

(٦) قيل: هو الذي بنى قبر النبي ﷺ حين بنى عمر بن
عبدالعزيم المسجد.

(٧) بلاغات النساء ١١٤.

تفسير هذه الآية: ﴿إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾.
[سورة الشعراء: ٨٩] قلت: لا! قالت: بلى، القلب
السليم الذي يلقي الله وليس فيه غيره.

٣٤٧٥- أخت عبدالله بن عامر^(١)

(...-...)

أخت عبدالله بن عامر بن كرز، امرأة سليطة
اللسان، خاصمت أباها عبدالله إلى معاوية بن أبي
سفيان، وكان عبدالله قد حذر معاوية من أن
يصحبها في سفره، فقال له: يا أمير المؤمنين، إني
أخاف عليك هذه المرأة أن تؤذيك في طريقك فلما
ركب معاوية علي دابته أخذت بلجامها وقالت له:
يا أمير المؤمنين أعذني على شبيه البغل الذي لم يشبه
أباه ولا أمه! فقال لها الضحك بن قيس الفهري:
اسكتي يا عدوة الله! قالت: يا أمير المؤمنين، من
هذا؟ قال: هذا الضحك بن قيس الفهري! قالت:
هذا الذي يقول الشاعر في أبيه:

قصير القميص فاحش عند بيته

وشر قريش في قريش مَرَكِبًا^(٢)

فقال لها مروان^(٣): اسكتي يا عدوة الله! قالت:
يا ابن الزرقاء، أما والله لو كانت أمك قرشية لحميت
لي! فتطأ معاوية علي بقلته وقال لها: هات
حاجتك، والله لا كنت اليوم الرابع.

٣٤٧٦- أخت عتبة بن عامر^(٤)

(...-...)

أخت عتبة بن عامر، ذكر ابن الأثير أنها
أدركت رسول الله ﷺ، وكانت قد نذرت أن
تمشي إلى بيت الله عز وجل، فأمرت أباها أن
يستفتي لها رسول الله ﷺ، فقال له ﷺ:
«لتمش ولتركب».

٣٤٧٧- أخت فضيل بن عبد الوهاب^(٥)

(...-...)

أخت فضيل بن عبد الوهاب، كوفية زاهدة
عابدة طويلة الحزن، كانت تقول: ما بيننا وبين أن
نرى السرور، أو ننادي بالويل والثبور إلا خروج
هذه الأرواح من الأبدان، وانظروا أي عبدي تكونون
حينئذ؟ ثم صرخت وأغشيت عليها.

٣٤٧٨- أخت معقل بن يسار^(٦)

(...-...)

أخت معقل بن يسار، صحابية زوجها أخوها
معقل لرجل من المسلمين على عهد رسول الله ﷺ،
فطلقها ولم يراجعها حتى انقضت عدتها، ثم
خطبها، فقال له معقل: والله لا ترجع إليك، فأنزل
الله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَقْتِ الْمَرْءَ فَلْيُنْفِقْ مِنْهَا
مِمَّا كَفَتْ إِذَا تَرَاظَمُوا بَيْنَهُمْ
بِالْمَعْرُوفِ﴾ [سورة البقرة: ٢٣٢].

٣٤٧٩- أخت يزيد الطثرية^(٧)

(...-...)

أخت يزيد الطثرية، شاعرة من شواعر العرب
قالت ترثي أباها يزيد بن الطثرية:

أرى الأثل من بطن العقيق مجاوري

قريباً وقد غالت يزيد غوائله

فتى قد قد السيف لا متضائل

ولا رهيل لبائسه وبأدله

فتى لا يرى حرق القميص بخصره

ولكنما توهي القميص كواهله

٣٤٨٠- أم ولد لعمر بن عبد العزيز^(٨)

(...-...)

(٥) صفة الصفوة ١٨٩/٣.

(٦) أسد الغابة ٤١٣/٦.

(٧) البيان والبيان ٢١٦/١.

(٨) تاريخ دمشق ٥٧٩.

(١) تاريخ دمشق ٥٦٦.

(٢) المركب: الأصل والنبت. يقال: فلان كريم المركب: أي

كريم أصل منصبه في قومه.

(٣) ذكر غير منسوب.

(٤) أسد الغابة ٤١٣/٦.

فالتفت معاوية إليه، فقال: حقاً ما تقول هذه المرأة؟

قال: إنها لتقول من الحق بعضاً، وليس يطيق أحد عليها بعضاً. أما ما ذكرت من أمر طلاقها فهو حق، وسأخبرك: والله ما طلقتها لرية ظهرت، ولا من هفوة خطرت، ولكنني كرهت شمائلها فقطعت جبايلها.

قال معاوية: وأي شمائلها كرهت؟
قال: إنك مهيجها عليّ بكلام عتيد، ولسان حديد.

قال معاوية: لا بُدُّ لك من مجاببتها، فاردد عليها قولها عند محاورتها.

فقال: هي يا أمير المؤمنين كثيرة الصُّخب، دائمة الذرب^(٥)، مهينة الأهل، مؤذية للبعل، إن ذكرتُ خيراً دَفَنَتْه، وإن ذكرتُ شراً أذاعته، تخبر بالباطل، وتطير مع الهازل، لا تنكل عن عتب، ولا يزال زوجها معها في تعب.

قالت: أما والله لولا حضور أمير المؤمنين، ومن حضره من المسلمين لرددت عليك بوادر كلامك ببوادر يردعُ بها كل سهامك!
فقال: عزمتُ عليك لما أجبته.

قالت: يا أمير المؤمنين، هو والله سَوَّوْلٌ جَهول، ملحاح بخيل، إن قال فشرُّ قائل، وإن سكت فذو غَوَائِل، ليثٌ حيث يؤمن، ثعلبٌ حيث يخاف، شحيح حين يضاف، إن التمس الجود عنده انقَمَعَ لما يعلم من لؤم أبياته، وقصير رِشائِه^(٦)، ضيفه جائع، وجاره ضائع، لا يحمي ذمار^(٧) ولا يضرِم ناراً، ولا يرعى جواراً، أهون الناس عنده من أكرمِه، وأكرمهم عليه من أهانِه.

فقال معاوية: ما رأيت أعجب من أمر هذه المرأة! انصرفي إليّ رَوَّاحاً^(٨).

أم وكد لعمر بن عبدالعزيز، إحدى زوجات عمر ابن عبدالعزيز اللواتي لم يذكر المؤرخون أسماءهن روت عنها أم إسماعيل بن أمية بن العاص، أن عمر ابن عبدالعزيز سألها ذات مرة دهنًا يمشط به شعره، فأنته بدهنٍ ومشط من عظام الفيل، فردّه وقال: هذه ميتة. فقالت له: وما جعله ميتة؟ قال: ويحك! من ذبح الفيل؟.

٣٤٨١ امرأة أبي الأسود الدؤلي^(١)

(...-...)

امرأة أبي الأسود الدؤلي. امرأة فصيحة، خاصمت أبا الأسود إلى معاوية، وكان أبو الأسود من المقربين إلى معاوية. وبينما هو ذات يوم عنده إذ دخلت عليه امرأته فقالت: أصلح الله أمير المؤمنين وأمتع به، إن الله جعلك خليفة في البلاد، ورقياً علي العباد، فُيسْتَقَى بك المَطَرُ، ويُسْتَنْبَت بك الشجر، ويؤمن بك الخائف، فأنت الخليفة المُصْطَفَى، والأمين المُرتَضَى، وأسأل الله لك النعمة من غير تقصير، والبركة من غير تقتير، فقد الجأني إليك يا أمير المؤمنين أمر ضاق عني به المخرج من أمرٍ كرهنا عادته، فليكشف عني أمير المؤمنين الهم، ولينصفني من الخصم، وليكن ذلك على يديه، وإني أعوذ بعقوتك^(٢) من العار الويل، والأمر الجليل الذي يشتد على الخرائر ذوات البعول الأخيار.

فقال معاوية: من هذا الذي شرَّكَ سنارُه^(٣).

قالت: أمر طلاق جاءني من بعلٍ عادٍ لا تأخذه من الله مخافة، ولا يجدي خِذْرَاقُه^(٤).

قال: ومن بعلك؟

قال: هو أبو الأسود الدؤلي.

(٦) الرشاء: الحبل. والمراد هنا ما يتوصل به إلى عظام الأمور، وأسباب المجد.

(٧) الذمار: هو كل ما يلزم حمايته وحفظه والدفاع عنه.

(٨) بمعنى اذهبي ثم ارجعي.

(١) تاريخ دمشق ٥٥٥، بلاغات النساء ٥٣، الأمالي ١٢/٢.

(٢) عقوة الدار: ساحتها.

(٣) السنار: العار.

(٤) الخِذْرَاقَة: ما ترمى به الإبل بأخفافها من الحصا إذا أسرعت.

(٥) الذرب: بذاعة اللسان.

فلماً كان العشي جاءت، وإذا معاوية يخطب،
فلما رآها أبو الأسود، قال: اللهم أكفني شرّها.

قالت: قد كفك الله شرّي، وأرجو ألا يعيدك
من شرّ نفسك.

قال: ناوليني هذا الصبي لأحمله.

قالت: ما جعلك الله بأحقّ بحمل هذا البنيّ
منيّ. فوثب وانترعه منها.

فقال معاوية: مهلاً يا أبا الأسود. قال: يا أمير
المؤمنين، حملته قبل أن تحمله، ووَضَعْتُهُ قَبْلَ أَنْ
تضعه.

قالت: صدق، حملته خفّاً، وحملته ثقلاً،
وَوَضَعُهُ شهوة، ووَضَعْتُهُ كُرْهاً، وقد كان حجري
جِواءه، وبطني وعاءه، وثديي سقاءه.

فقال معاوية: ما رأيت أعجب من هذه المرأة.

فقال أبو الأسود: يا أمير المؤمنين، إنها تقول من
الشعر أبياتاً فتجيدها.

قال: فتكلّف أنت أبياتاً لعلك تفهرها بالشعر.

فقال أبو الأسود:

مَرِحاً بالتي تجور^(١) عَلَيْنَا

ثم سهلاً بحامل مَحْمُول^(٢)

أَغْلَقْتُ بِأَبِهَا عَلِيٍّ وَقَالَتْ

إن شر^(٣) النِّسَاءِ ذَاتُ الْبُعُولِ

شغلت قلبها عليّ فَرَاغاً

هل سمعتم بفارغ مشغول^(٤)

فقالت ترد عليه:

ليس من قال بالصَّوَابِ وبالْحَقِّ

كَمَنْ حَادَّ عَنْ مَنَارِ السَّبِيلِ

كان حجري جِواءه حين يُضحّي
ثم ثديي سقاءه بالأصيل

لست أبغي بواحدي يا ابن حربٍ

بدلاً ما رأيتك والجليل

فقال معاوية بن أبي سفيان:

ليس من قد غذاه طفلاً صغيراً

وسقاه من ثديه بالخَدُولِ

هي أولى به وأقرب رُحماً

من أبيه وفي قضاء الرسول^(٥)

أمه بما حنت عليه وأولى

من أبيه بدأ الغلام الأصيل

٣٤٨٢ - امرأة أبي السَّقَرِ^(٦)

(...-...)

امرأة أبي السَّقَرِ، أدركت عائشة أم المؤمنين،

وروت عنها، وعنهما روى زوجها.

٣٤٨٣ - امرأة أبي عِمْران الجُونِيّ^(٧)

(...-...)

امرأة أبي عِمْران الجُونِيّ، عابدة بصرية، كانت

تقوم الليل فتصلي حتى تُعصب ساقها من طول القيام.

٣٤٨٤ - امرأة رِيّاح القَيْسِيّ^(٨)

(...-...)

امرأة رِيّاح القَيْسِيّ، بصرية تقيّة صالحة كثيرة

القيام، كانت إذا صلّت العشاء تتطيّب وتلبس ثيابها،

ثم تأتي إلى زوجها رِيّاح، فتسأله: ألك حاجة؟ فإن

قال: نعم كانت معه، وإن قال: لا، قامت للعبادة.

٣٤٨٥ - امرأة عبد الله بن الفَرَجِ^(٩)

(...-...)

(٦) طبقات ابن سعد ٤٨٧/٨.

(٧) صفة الصفوة ٤٣/٤.

(٨) صفة الصفوة ٤٣/٤.

(٩) صفة الصفوة ٥٢٦/٢.

(١) وفي رواية: تجود.

(٢) في بلاغات النساء: الحامل المحمول.

(٣) في بلاغات النساء: خير.

(٤) في البلاغات: الفارغ المشغول.

(٥) في البلاغات: بالوحي والتزيل.

فَبَتُّ أَقَاسِي اللَّيْلِ أُرْعَى نُجُومَهُ
وَبَاتَ فُوَادِي عَانِيَا يَتَضَرَّعُ
إِذَا غَابَ مِنْهَا كَوْكَبٌ فِي مَغِيبِهِ
نَحْتُ بُعَيْنِي آخِرًا حِينَ يَطْلُعُ
إِذَا مَا تَذَكَّرْتُ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا
وَجَدْتُ فُوَادِي لِلهُوَى يَتَقَطَّعُ
وَكَلُّ حَيْبٍ ذَاكَرٌ لِحَبِييبِهِ

يُرْجِي لِقَاهُ كُلَّ يَوْمٍ وَيَطْمَعُ
فَذَا الْعَرْشُ فَرَجٌ مَا تَرَى مِنْ صِبَابَتِي
فَأَنْتَ الَّذِي تَرْعَى أُمُورِي وَتَسْمَعُ
دَعْوَتَكَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرُّ دَعْوَةٌ
عَلَى عَلِيَّةٍ بَيْنَ الشَّرَّاسِيْفِ (٤) تَلْدَعُ

فقال عبد الملك لحاجبه: أتعرف هذا المنزل؟ قال: نعم،
إنه منزل يزيد بن سنان. قال: فما المرأة منه؟ قال: زوجته.
فلما أصبح سأل: كم تصبر المرأة عن زوجها؟ قالو: ستة
أشهر. فأمر أن لا يمكث العسكر أكثر من ستة أشهر.

٣٤٨٨ - جارية سليمان بن عبد الملك (٥)

(...-...)

جارية لسليمان بن عبد الملك، ذكرها ابن
عساكر في تاريخه، وقال: شاعرة ومن شعرها: قال
سليمان بن عبد الملك يوماً، والشعراء عنده: قد قلتُ
نصف بيت، فأجيزوه. فقالوا: وما هو؟ فقال:

نُروحُ إِذَا رَاحُوا وَنَعْدُوا إِذَا عَدُوا

فلم يصنعوا شيئاً، فدخلت عليه جارية له،
فأخبرها، فقالت: كيف قلت؟ فأنشدها، فقالت:

..... وَعَمَّا قَلِيلٌ لَا نُرُوحُ وَلَا نَعْدُو

٣٤٨٩ - جارية أبي عبدالله الكتاني (٦)

(...-...)

جارية أبي عبدالله الكتاني، عالمة فاضلة وأديبة

امرأة عبدالله بن الفرّاج العابد، عابدة من
عابدات بغداد، توفي زوجها ولم تعلم إخوانه بموته،
وهم جلوس بالباب ينتظرون الدخول عليه في علته،
ففسلته وكفنته في كساء له، ثم فتحت الباب،
وقالت لأخوته: قد مات، وقد فرغت من جهازه،
فدخلوا واحتملوه إلى قبره، وأغلقت الباب خلفهم.

٣٤٨٦ - امرأة عمران بن حطان (١)

(...-...)

امرأة عمران بن حطان، من فواضل نساء عصرها
قالت له: أما زعمت أنك لم تكذب في شعر قط
قال: أو فعلت؟ قالت: أنت القائل:

فَكَذَّاكَ مَجْرَؤُةُ ابْنِ ثَوْرٍ

كَأَنَّ أَشْجَعَ مِنْ أُسَامَةَ

أفيكون رجل أشجع من الأسد فقال: أنا رأيت
مجزأة فتح مدينة والأسد لا يفتح مدينة.

٣٤٨٧ - امرأة يزيد بن سنان (٢)

(...-...)

امرأة يزيد بن سنان، شاعرة أموية فصيحة،
أرسل عبد الملك بن مروان زوجها يزيد في عسكر
إلى اليمن، وفي ذات ليلة قال عبد الملك بن مروان:
والله لأنزلن الليلة مدينة دمشق، وأسمع الناس ما
يقولون في البعث الذي أغزيت فيه رجالهم. وبينما
هو في بعض أزقتها إذا بصوت امرأة قائمة تصلي
وتقول: اللهم يا غليظ الحجب، ويا منزل الكتب،
ويا معطي الرغب، ويا مؤوي الغرب، ويا مسير
النجب (٣)، أسألك أن ترد غائبي، فتكشف به همي،
وتقر به عيني، وأسألك أن تحكم بيني وبين عبد الملك
ابن مروان الذي فعل بنا هذا، ثم أنشأت تقول:

تَطَاوَلُ هَذَا اللَّيْلُ فَالْعَيْنُ تَدْمَعُ

وَأُرْقِي حُزْنَ قَلْبِي مَوْجَعُ

(٤) الشراسيف: أطراف أضلاع الصدر التي تشرف على البطن.

(٥) تاريخ دمشق ٥٧٩.

(٦) البيان المغرب ٣٠٨/٣.

(١) الكامل للمبرد ٢٠٧/٢.

(٢) تاريخ دمشق ٥٧٦.

(٣) النجب: القوي من الإبل الحفيف السريع.

كبيرة لم ير في زمانها أخف منها روحاً ولا أطيب صوتاً ولا أحسن غناء ولا أبداع أدياً.

توفيت في القرن الخامس للهجرة.

٣٤٩٠- جدة عبدالسلام بن مكلبة^(١)

(...-...)

جدة عبدالسلام بن مكلبة الثعلبي البيروتي، ذكرها ابن عساكر في تاريخه، وقال: روت عن مكحول، وكانت فيمن حدث بالشام من النساء.

٣٤٩١- جارية عبدالله بن عمر^(٢)

(...-...)

جارية عبدالله بن عمر بن الخطاب، من سبي هوازن. قال ابن إسحاق: وهبها رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب، فوهبها لابنه عبدالله.

٣٤٩٢- جدة صالح بن حيّان^(٣)

(...-...)

جدة صالح بن حيّان، تابعة أخرجها ابن سعد في الطبقات، عن صالح بن حيّان عن جدته قالت: ما كان يوم بأشد علي من يوم يقع الجراد بالمدينة تأمرني صفية بنت حيي أن أقلبه لها بالزيت فتأكله.

٣٤٩٣- جدة الصلت بن زييد^(٤)

(...-...)

جدة الصلت بن زييد، صحابية ذكر لها ابن الأثير رواية عن رسول الله ﷺ، رواها عنها الصلت ابن زييد.

٣٤٩٤- جدة القرشي^(٥)

(...-...)

جدة القرشي، هكذا ذكرها ابن الأثير. صحابية لها رواية عن رسول الله ﷺ.

٣٤٩٥- جدة الوضين^(٦)

(...-...)

جدة الوضين بن عطّاء، قال ابن عساكر: روت عن حبيب بن مسلمة، وكانت فيمن حدث بالشام من النساء.

٣٤٩٦- جدة يحيى بن الحصين^(٧)

(...-...)

جدة يحيى بن الحصين، أخرجها الإمام أحمد في مسنده عن يحيى بن الحصين بن عروة قال: حدثتني جدتي قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ولو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله عز وجل، فاسمعوا له وأطيعوا».

٣٤٩٧- زوجة أبي شعيب البرائي^(٨)

(...-...)

زوجة أبي شعيب البرائي العابدة، امرأة كانت في بداية أمرها جارية ربّيت في قصور الملوك.

مرّت يوماً بكوخ أبي شعيب وهو يتعبد، فاستحسن حاله وما كان عليه، فصارت كالأسير له، وعزمت على التجرد من الدنيا والاتصال بأبي شعيب، فجاءت إليه وقالت: أريد أن أكون خادمة.

فقال لها: إن أردت ذلك فغيري هيتك، وتجردني عما أنت فيه حتى تصلحني. فتجردت عن كل ما تملكه، ولبست لبسة النساك وحضرت إليه، فتزوجها. وعندما دخلت الكوخ رأت قطعة

خصاف^(٩) كانت مجلس أبي شعيب تقيه من الندى، فقالت: ما أنا مقيمة فيه حتى تخرج ما تحتك، لأنني سمعتك تقول: إن الأرض تقول لابن آدم: تجعل اليوم بيني وبينك حجاباً وأنت غداً في بطني؟ فما كنت لأجعل بيني وبينها حجاباً. فأخذ

(٦) تاريخ دمشق ٥٦٨.

(٧) مسند أحمد ٦٩/٤.

(٨) صفة الصفوة ٥٢٢/٢.

(٩) الخصاف: تطلق على الثوب العليظ.

(١) تاريخ دمشق ٥٦٧.

(٢) أسد الغابة ٤٣٨/٦.

(٣) طبقات ابن سعد ٤٩٥/٨.

(٤) أسد الغابة ٤٢٢/٦.

(٥) أسد الغابة ٤٢٣/٦.

محسن أنها أتت النبي ﷺ في حاجة فلما فرغت قال: وذات زوج أنت؟ قالت: نعم. قال: فكيف أنت له؟ قالت: ما آلو إلا ما عجزت عنه. قال: فانظري أين أنت منه فإنه جنتك ونارك.

٣٥٠٠ - عمه سنان بن عبدالله^(٤)

(...-...)

عمه سنان بن عبدالله الجهني. ورد عن ابن عباس، عن سنان بن عبدالله الجهني: أن عمته حدثته: أنها أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله أمي توفيت وعليها مشى إلى الكعبة نذراً. فقال النبي ﷺ: «هل تستطيعين أن تمشي عنها؟ قالت: نعم، قال: فامشي عن أمك. قالت: أو يجزئ عنها؟ قال: نعم. لو كان عليها دين هل كان يقبل منك؟ قالت: نعم. فقال النبي ﷺ: الله عز وجل أحق بذلك».

٣٥٠١ - عمه عبدربه بن سعيد^(٥)

(...-...)

عمه عبدربه بن سعيد الأنصاري. ورد عن عبدربه بن سعيد بن قيس، عن عمته قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن أم ملدم تخرج خبث ابن آدم كما تخرج النار خبث الحديد».

٣٥٠٢ - عمه معبد بن كعب^(٦)

(...-...)

عمه معبد بن كعب، ورد عن معبد بن كعب بن مالك، عن أمه أو عن عمته: أن النبي ﷺ قال: «يا هؤلاء، إن البذاذة^(٧) من الإيمان».

٣٥٠٣ - عمه هند بنت سعيد^(٨)

(...-...)

عمه هند بنت سعيد بن أبي سعيد الخدري،

أبوشعيب الخصاف ورعى بها، ومكثت معه سنين كثيرة يتعبدان أحسن عبادة، وتوفيا على ذلك متعاونين.

٣٤٩٨ - زوجة عبدالله بن رواحة^(١)

(...-...)

زوجة عبدالله بن رواحة، ذكرها ابن الأثير في باب من عرفت بالزوجية، وأورد لها قصة مع زوجها أخرجها أبو موسى من طريق إسماعيل بن عياش: بينما عبدالله بن رواحة مع أهله، إذ خطرت جارية له في ناحية الدار، فقام إليها فواقمها فأدركته امرأته وهو عليها، فذهبت لتجيء بالسكين، فجاءت وقد فرغ وقام عنها، فقالت: لم أرك حيث كنت! قال: إن رسول الله ﷺ نهانا أن يقرأ أحدنا القرآن جنباً. قال: فإن كنت صادقاً فاقراً. قال: نعم. وقال^(٢):

أنا رسول الله ينلُّو كتابه

كما لآح مشهور من الصبح ساطعُ

أتى بالهدى بعد العمى قلوبنا

به موقنات أن ما قال وأقعُ

بيت يُجافني جنبه عن فراشه

إذا استنقلت بالمشركين المضاجعُ

وقيل: إنما قال غير هذه الأبيات فقالت: آمنتُ

بالله وكذبت بصري. فقال عبدالله: غدوت إلى

رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فضحك حتى بدت نواجذه.

٣٤٩٩ - عمه حصين بن محسن^(٣)

(...-...)

عمه حصين بن محسن، روى عنها حصين بن

(٥) أسد الغابة ٦/٤٣٠.

(٦) أسد الغابة ٦/٤٣١.

(٧) البذاذة: التقشف.

(٨) أسد الغابة ٦/٤٣١.

(١) أسد الغابة ٦/٤٢٧.

(٢) الأبيات في تفسير ابن كثير عند آية السجدة السادسة عشرة.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٤٥٩، أسد الغابة ٦/٤٢٩، مسند

أحمد ٦/٤١٩.

(٤) أسد الغابة ٦/٤٣٠.

وقيل: بنت أبي سعيد. وقيل: تكنى أم عبدالرحمن.

ورد عن هند بنت سعيد عن عمته: أن النبي ﷺ زارهم، فأكل كتف شاة، ثم صلى ولم يتوضأ.

٣٥٠٤- والدة أم حكيم^(١)

(...-...)

والدة أم حكيم، روت عن أمها سلمة، وروت عنها ابنتها حفصة.

٣٥٠٥- والدة خطاب بن صالح^(٢)

(...-...)

والدة خطاب بن صالح، روت عن سلامة بنت معقل القيسية وروى عنها ابنها.

٣٥٠٦- والدة عبدالحميد^(٣)

(... ...)

والدة عبدالحميد مولى بني هاشم روى عنها ابنها.

٣٥٠٧- والدة محمد بن زيد^(٤)

(... ...)

والدة محمد بن زيد بن المهاجر أم حرام، روت عن أم سلمة، وروى عنها ولدها.

٣٥٠٨- والدة محمد بن السائب^(٥)

(... ...)

والدة محمد بن السائب بن بركة، روى عنها ولدها.

(٤) لسان الميزان ٥٣٥/٧

(٥) لسان الميزان ٥٣٥/٧

(١) لسان الميزان ٥٣٥/٧

(٢) لسان الميزان ٥٣٤/٧

(٣) لسان الميزان ٥٣٤/٧

الفهرس

		باب الهمزة
١٢	أمّنة بنت الخواجا محمد	٨
١٢	أمّنة بنت محمد بن قدامة	٨
١٢	أمّنة بن موسى الدهموجية	٩
١٢	أمّنة بنت موسى الكاظم	٩
١٢	أمّنة بنت الوليد	٩
١٢	أمّنة بنت وهب	٩
١٣	أمّنة بنت يعفر	١٠
١٣	آني فاطمة خاتون	١٠
١٣	آيغر بنت عبد الله	١٠
١٣	آي ملك بنت إبراهيم	١٠
١٣	أبرهة الحشيشية	١٠
١٣	أثيلة بنت الحارث الأنصارية	١٠
١٣	أدام بنت الجموح	١٠
١٣	أدام بنت قرط	١٠
١٣	أذينة بنت عليّة	١١
١٣	أرغون العادلية	١١
١٤	أرغون خاتون	١١
١٤	أرنب المدينة	١١
١٤	أرنب بنت عفيف	١١
	أروى بنت أبي العاص	١١
١٤	الأموية	١١
١٤	أروى بنت أحمد الصليحية	١١
١٤	أروى بنت أنيس	١١
١٤	أروى بنت الحارث القرشية	١٢
	أمّنة بنت رقيش	٥
	أمّنة الرملية	٥
	أمّنة بنت سعيد بن العاص	٥
	أمّنة بنت سعيد القمار	٥
	أمّنة بنت الشريد	٥
	أمّنة بنت صلاح الحاضري	٥
	أمّنة بنت الطيب	٦
	أمّنة بنت عباد العلوي	٦
	أمّنة بنت العباس الهاشمية	٦
	أمّنة بنت عبد الكريم	٦
	أمّنة بنت عتيبة	٦
	أمّنة بنت عقبة بن إسبس	٦
	أمّنة بنت عمرو الأموية	٧
	أمّنة بنت عنان	٧
	أمّنة بنت غفار	٧
	أمّنة بنت قرط الأنصارية	٧
	أمّنة بنت القرقشندي	٧
	أمّنة بنت قيس	٧
	أمّنة خاتون بنت محمد	٧
	المجلس	٨
	أمّنة بنت محمد بن الحسن	٨
	القرشية	٨
	أمّنة بنت محمد الرشيدى	٨
	أمّنة بنت محمد المقدسى	٨
	الأدر الكريمة	
	آسية بنت أحمد	
	آسية بنت إسماعيل	
	آسية البغدادية	
	آسية بنت جار الله	
	آسية بنت الحارث السعدية	
	آسية بنت حسان العامرية	
	آسية بنت الفرج الجرهمية	
	آسية بنت أحمد بن خلف	
	آسية بنت مزاحم (امراة فرعون)	
	آسية بنت مزاحم	
	آسية المقدسية	
	أمّنة بنت أبي حرب	
	أمّنة بنت أبي الخيار	
	أمّنة بنت أبي سفيان	
	أمّنة بنت الشعثاء الفزارية	
	أمّنة بنت أحمد بن زيد	
	أمّنة بنت الأرقم	
	أمّنة بنت حرمله	
	أمّنة بنت خلف الأسلمية	
	أمّنة زوجة ابن الدمينه	
	أمّنة بنت رفاعي	

٢٣	الرحيم	١٩	أسماء بنت سلامة	١٥	أروى بنت الحجاب
٢٣	أسماء بنت محمد المقدسية	١٩	أسماء بنت سمى	١٥	أروى بنت ربيعة
٢٣	أسماء بنت محرز	١٩	أسماء بنت شكل	١٥	أروى بنت كريض
٢٣	أسماء بنت مخربة	١٩	أسماء بنت شهاب الصلحية	١٥	أروى بنت مالك
٢٤	أسماء بنت مرشدة	١٠	أسماء بنت الصلت	١٥	أروى بنت المقوم
٢٤	أسماء المرية	٢٠	أسماء بنت عابس	١٥	أزدة بنت الحارث
٢٤	أسماء الأنصارية	٢٠	أسماء العامرية	١٦	الأزدية
٢٤	أسماء بنت مصطفى آغا	٢٠	أسماء مقينة عائشة	١٦	إزمة
٢٤	أسماء بنت موسى الضجاعي	٢٠	أسماء بنت عبد الله باجمال	١٦	إسحاق الأندلسية
٢٤	أسماء بنت المؤيد بالله		أسماء بنت عبد الله	١٦	أسلون الططرية
٢٤	أسماء بنت النعمان الكندية	٢١	المهروانية	١٦	أسماء بنت إبراهيم
٢٥	أسماء بنت وائلة	٢١	أسماء بنت عبد الله بن ربيعة	١٦	أسماء بنت إبراهيم بن تنده
٢٥	أسماء بنت يزيد الأشعرية	٢١	أسماء بنت عبد الحميد	١٦	أسماء بنت إبراهيم
٢٥	أسماء بنت يزيد الأشهلية	٢١	أسماء بنت عبد الرحمان	١٦	أسماء بنت أبي بكر
٢٥	أسماء بنت يزيد القيسية		أسماء بنت عبد الرحمان	١٧	أسماء بنت أبي بكر المرآغي
٢٥	أسماء بنت يزيد بن قيس	٢١	الحراني	١٨	أسماء بنت أحمد القرشي
٢٦	أسماء بنت يعقوب الحلبية	٢١	أسماء عبرت	١٨	أسماء بنت أحمد الحلبي
٢٦	أسن بنت أحمد الشماع	٢١	أسماء بنت عمرو بن حمير	١٨	أسماء بنت أحمد الهكاري
٢٦	أسيرة الأنصارية	٢١	أسماء بنت عمرو القشيب	١٨	أسماء بنت أحمد بن سالم
٢٦	أشاة	٢١	أسماء بنت عمرو	١٨	أسماء بنت أحمد بن شاذن
٢٦	إشراق السويداء	٢٢	أسماء بنت عمرو الأنصارية	١٨	أسماء بنت أسد
٢٦	الإطابة بنت شهاب	٢٢	أسماء بنت عميس	١٨	أسماء بنت الأعنق
٢٦	إعتماد الرميكية	٢٢	أسماء بنت قرط	١٨	أسماء بنت أنس الخثعمية
٢٦	أغول غانميش	٢٢	أسماء أخت كليب	١٨	أسماء بنت الحارث
٢٧	ألف بنت البلقيني		أسماء بنت محمد البعلبكي	١٨	أسماء بنت حارث الأزدية
٢٧	ألفت بنت الكناني	٢٣	أسماء بنت محمد	١٩	أسماء بنت خليل العلاتي
٢٧	ألوف الموصلية	٢٣	القلقشندي	١٩	أسماء بنت رويم
٢٧	أم أبيها بنت عبد الله القرشية	٢٣	أسماء بنت محمد بن الثعلبية	١٩	أسماء بنت زيد القرشية
٢٧	أم البنين بنت عبد العزيز		أسماء بنت محمد بن عبد	١٩	أسماء بنت سعيد العدوية

٣٧	أمة الله بنت علي البعلبكية	٣٣	أمامة بنت أبي العاص	٢٩	أم البنين بنت عيينة
٣٧	أمة الله بنت محمد البياذاني	٣٣	أمامة بنت بشر الأنصارية	٢٩	أم البنين الفهرية
٣٧	أمة الله بنت محمد صدقي	٣٣	أمامة بنت الحارث الهلالية	٢٩	أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ
٣٧	أمة الجبار بنت البقلي	٣٣	أمامة بنت الحارث الشيبانية		أم كلثوم بنت أبي بكر
٣٧	أمة الجليل العدوية	٣٤	أمامة بنت الحطينة	٢٩	الصدوق
٣٧	أمة الحق بنت الحسن	٣٤	أمامة بنت حمزة		أم كلثوم بنت أبي سلمة
٣٧	أمة الخالق بنت عبد اللطيف	٣٤	أمامة بنت ذي الأصبع	٢٩	المخزومية
٣٨	أمة الخالق	٣٤	أمامة بنت رافع الأنصارية	٢٩	أم كلثوم بنت أسماء
	أمة الرحمان بنت إبراهيم	٣٤	أمامة بنت سيماء	٣٠	أم كلثوم بنت ثمامة
٣٨	الواسطي	٣٤	أمامة بنت الصامت		أم كلثوم بنت جمال الدين
	أمة الرحمان بن أحمد		أمامة بنت عبد السلام	٣٠	الهاشمية
٣٨	العبيسي	٣٥	البعلبكية	٣٠	أم كلثوم بنت زمعة
٣٨	أمة الزحمن بنت عبد الواحد	٣٥	أمامة بنت عبد المطلب	٣٠	أم كلثوم بنت سهل
	أمة الرحمان بنت محمد	٣٥	أمامة بنت عثمان الرزقية	٣٠	أم كلثوم بنت طاهر العلوي
٣٨	البعلبكية	٣٥	أمامة بنت عصام	٣٠	أم كلثوم بنت العباس
	أمة الرحيم بنت أبي القاسم	٣٥	أمامة بنت فرقد العجلي	٣٠	الهاشمية
٣٨	القشيري	٣٥	أمامة بنت قرط السلمية	٣٠	أم كلثوم
	أمة الرحيم بنت محمد	٣٥	أمامة بنت قريبة البياضية	٣٠	أم كلثوم بنت عبد الله
٣٨	القصطلاني	٣٥	أمامة بنت كليب	٣١	أم كلثوم بنت عبد الله
	أمة الرحيم بنت صلاح	٣٥	أمامة بنت محرت بن سلمة		أم كلثوم بنت عبد الواحد
٣٨	العلائي	٣٦	أمامة المزيرية	٣١	الطبري
٣٨	أمة الرحيم بنت عيسى	٣٦	أمامة بنت نشبة بن مرة	٣١	أم كلثوم بنت عبدود العامرية
	أمة السلام بنت أحمد	٣٦	أمامة أخت نصيب	٣١	أم كلثوم بنت عتبة
٣٩	البغدادية	٣٦	أمان	٣١	أم كلثوم بنت عقبة
	أمة العزيز بنت أبي الحسين	٣٦	أمة الله بنت أبي بكر	٣٢	أم كلثوم بنت علي الهاشمية
٣٩	اليونيني البعلبكية	٣٦	أمة الله بنت أحمد الأبتوسي	٣٢	أم كلثوم بنت عمرو الخزاعية
	أمة العزيز بنت سهل	٣٦	أمة الله بنت حمزة	٣٢	أم كلثوم العفلاء
٣٩	الإسفرائيني	٣٧	أمة الله بنت رزينة	٣٣	أم كلثوم بنت محمد التيمية
	أمة العزيز بنت عبد العزيز	٣٧	أمة الله بنت عبد شمس	٣٣	أم كلثوم اللثبية
٣٩	الصادق	٣٧		٣٣	أمامة بنت الأشج

٤٦	أنيسة بنت عروة الأنصارية	٤٢	أميمة بنت رقيقة الهاشمية	٣٩	الذهبي
٤٦	أنيسة بنت عمرو بن النجار	٤٣	أميمة بنت أبي سفيان		أمة العزيز بنت محمد
٤٦	أنيسة بنت معبد		أميمة بنت عبد شمس	٣٩	الديلمى
٤٧	أنيسة بنت نقولا	٤٣	العبشمية		أمة العزيز بنت محمد
٤٧	أنيسة النخعية	٤٣	أميمة بنت عبد الله	٣٩	الأماني
٤٧	الأوسية	٤٣	أميمة بنت عبد المطلب	٣٩	أمة العزيز بنت نجم الدين
٤٧	إيث بنت أوزبك كجك	٤٣	أميمة بنت عدي السهمية		أمة القاهر بنت قاسم
	باب النساء	٤٤	أميمة بنت عمرو	٣٩	البلبلكية
٤٨	باترجة بنت أشناس	٤٤	أميمة بنت عميلة		أمة القاهر بنت محمد بن
٤٨	بادشاه خاتون	٤٤	أميمة بنت قيس الأسدية	٤٠	دوست
٤٨	بادية بنت غيلان	٤٤	أميمة مولاة رسول الله ﷺ	٤٠	أمة الكرم الحنبلي
٤٨	بافو (صفية)	٤٤	أميمة بنت التجار	٤٠	أمة اللطيف بنت الحنبلي
٤٨	بانة بنت روح	٤٤	أميمة أم أبي هريرة	٤٠	أمة اللطيف بنت محمد
٤٨	بانة بنت فتادة	٤٤	أميمة بنت أبي الهيثم	٤٠	التعدي
٤٨	بانة بنت بهز		أمينة بنت أبي المورع	٤٠	أمة الواحد بنت علي العطار
٤٩	البانوكة بنت المهدي	٤٤	الموصلية	٤٠	أمة الواحد بنت يامين
٤٩	باهلة بنت صعب	٤٤	أمينة أم المحسنين	٤١	أمة الوهاب بنت أبي نصر
٤٩	باي خاتون الدمشقية	٤٥	أمينة بيكم بنت محمد	٤١	أمة الوهاب بنت عبد
٤٩	باي خاتون القادرية	٤٥	أمية بنت أبي الشعثاء الفزارية	٤١	الوهاب
٤٩	بشينة بنت الضحاك	٤٥	أمية بنت خليفة	٤١	أمة بنت خالد الأموية
٥٠	بشينة العذرية	٤٥	أمية بنت عبد الله	٤١	أمة بنت سعد
٥٠	بشينة بنت المعتمد	٤٥	أنس بنت عبد الكريم	٤١	أمة بنت نعيم
٥١	بجلة بنت هنأة	٤٥	الأنصارية	٤١	أمة الفارسية
٥١	بجيرة المخزومية	٤٥	أنيسة بنت ثعلبة الخزرجية	٤١	أميمة بنت بشر
٥١	بجيلة بنت صعب	٤٥	أنيسة بنت خبيب	٤١	أميمة بنت بشر الأزدي
٥١	بجيلة	٤٦	أنيسة بنت رقيم	٤٢	أميمة بنت بشير الخزرجية
٥١	بحرية العابدة	٤٦	أنيسة بنت ساعدة	٤٢	أميمة بنت خلف
٥١	بحينة بنت الحارث	٤٦	أنيسة بنت سعيد الشرتوني	٤٢	أميمة بنت أبي خيشمة
٥١	البخرا بنت كعب	٤٦	أنيسة بنت عدي	٤٢	أميمة بنت ربيعة
				٤٢	أميمة بنت رقيقة التيمية

٦٢	بيبي الهرثمية الهروية	٥٦	بساسة	٥٢	بدر الثمام بنت الحسن
٦٢	بيرم الديروطية	٥٧	بستان	٥٢	بدرية بنت إينال
٦٢	البيضا بنت الأبيض	٥٧	بسرة بنت صفوان	٥٢	بدعة الحمدونية
٦٢	البيضاء	٥٧	بسرة بنت غزوان	٥٢	بدور المرسيمة
٦٢	البيضاء بنت عبد المطلب	٥٧	البسوس	٥٢	بدعة الكبرى
٦٢	البيضاء بنت المفضل	٥٧	بسيرة	٥٢	بديلة بنت مسلم
	باب النساء	٥٨	بشر بنت أبي عباس	٥٣	بذل الكبيرة
٦٣	تاج الدول بنت عبد الجليل	٥٨	بشرة	٥٣	البراح الغسانية
٦٣	تاج العرب القيسية	٥٨	بقيرة	٥٣	بربر
٦٣	تاج النساء بنت رستم	٥٨	بلقيس ملكة سبأ	٥٣	بردة الصريمية
٦٣	تاج النساء القوصية	٥٩	بلقيس بنت سليمان	٥٣	برة بنت رافع
٦٣	تاجية بنت يحيى	٥٩	بنان جارية المتوكل	٥٣	برة بنت سفبان
٦٣	التامة بنت أبي الشمال	٥٩	بنانة العبشمية	٥٤	برة العبدرية
٦٣	تتر بنت أحمد القرشية	٥٩	بنانة	٥٤	برة بنت عبد العزى
٦٣	تتر بنت العز التنوخية	٥٩	بنتا أوس بن ثابت	٥٤	برة بنت عبد المطلب
٦٤	تتر التنوخية	٥٩	بنة الأسلمية	٥٤	برة العدوية
٦٤	تتريف	٦٠	بنية بنت بكار	٥٤	برة بنت عوف
٦٤	تجار بنت محمد	٦٠	بهار	٥٤	برة بنت مرز
٦٤	تجني الوهبانية	٦٠	بهيسة بنت عمرو	٥٤	برزة الهلالية
٦٤	تجيب بنت ثوبان	٦٠	بهيسة الغزارية	٥٤	برزة أم الزبير
٦٤	تحية الراسبية	٦١	بهية بنت بسر	٥٤	بركة بنت أحمد
٦٤	تحية بنت سليمان	٦١	بهية البكرية	٥٥	بركة بنت ثعلبة الحبشية
٦٤	تحية النوية	٦١	بهية بنت طرخان	٥٥	بركة الدمشقية
٦٥	تدمر بنت حسان	٦١	بهية الفزارية	٥٥	بركة بنت عبد الله
٦٥	تذكار بنت الظاهر بيبرس	٦١	بهية (مولاة أبي بكر)	٥٦	بركة بنت يسار
٦٥	تركان بنت الملك مسعود	٦١	بوران بنت الحسن	٥٦	بروع بنت واشق
٦٥	تعمر العديّة	٦١	بوران بنت كسرى	٥٦	بريدة بنت بشر
٦٥	تعمر بنت عتر	٦١	بوران بنت محمد	٥٦	بريرة بنت صفوان
٦٦	تغريد أم العزيز بالله الفاطمي	٦٢	بيبي خانم	٥٦	بريعة بنت أبي خارجة

٧٧	حبشة بنت عبد الجبار	٧٠	تيماء جارية خزيمة	٦٦	تغلب بنت الخوار
٧٧	جعدة بنت عبيد	٧٠	تيودورا حداد	٦٦	تقية بنت إبراهيم
٧٧	جلنار		باب النساء	٦٦	تقية بنت أحمد
٧٧	جليلة بنت إبراهيم	٧١	ثبيثة الأسلمية	٦٦	تقية الويذابادية
٧٧	جليلة تمرهان	٧١	ثبيثة الربيع	٦٦	تقية الحمدانية
٧٧	جليلة بنت عبد الجليل	٧١	ثبيثة بنت سليط	٦٦	تقية بنت أبي الحسن
٧٧	جليلة بنت عبد الرحيم	٧١	ثبيثة بنت الضحاك	٦٦	تقية بنت عمر
٧٨	جليلة بنت علي الشجري	٧١	ثبيثة بنت النعمان		تقية بنت أبي الفرج
٧٨	جليلة الشيبانية	٧٢	ثبيثة بنت يعار	٦٦	الأرمنازي
٧٨	جمال النساء بنت أحمد	٧٢	الثريا بنت علي	٦٧	تقية بنت أبي القاسم
٧٨	جمانة بنت أبي طالب	٧٢	ثواب الحنظلية	٦٧	تقية بنت أموسان
٧٨	جمانة بنت المسيب	٧٢	ثوية بنت بهلول	٦٧	تقية بنت المفضل
٧٨	الجمانة بنت المهاجر	٧٢	ثوية	٦٧	تقية الدين نور العالم
٧٩	جمرة الربوعية		باب الجيم	٦٧	تماضر بنت الأصعب
٧٩	جمرة بنت فحافة	٧٤	جارية بنت عمرو	٦٧	تماضر بنت عمرو
٧٩	جمرة العدوية	٧٤	الجازية الهلالية	٦٨	تماضر بنت مسعود
٧٩	جمعة بنت أحمد	٧٤	جان ديرو	٦٨	تمام بنت الحسين
٨٠	جمعة بنت أبي الرجاء	٧٤	جيرة بنت محمد	٦٨	تملك الشيبية
٨٠	جمعة بنت أبي سعد	٧٤	جيرة السوداء	٦٨	تملك الكوفية
٨٠	جميلة بنت أبي جهل	٧٥	جيلة بنت مصفح	٦٨	تمني بنت الجمري
٨٠	جميلة بنت أبي سلول	٧٥	جثامة المزنية	٦٨	تمني بنت علي
٨٠	جميلة بنت أوس	٧٥	جدامة بنت جندل	٦٩	تمني بنت المبارك
٨٠	جميلة بنت أبي الأفلح	٧٥	جديلة بنت سبع	٦٩	تميمة بنت أبي سفیان
٨١	جميلة بنت خزيمة	٧٥	جدامة بنت الحارث	٦٩	تميمة بنت وهب
٨١	جميلة بنت حسن التوخي	٧٦	الجرادان	٦٩	تندو بنت الحسين
٨١	جميلة بنت حسن مكّي	٧٦	الجرباء بنت عقيل	٦٩	توسه
٨١	جميلة بنت زيد	٧٦	الجرباء بنت قسامة	٦٩	تهية بنت الجون
٨١	جميلة بنت سعد	٧٦	الجزور بنت عامر	٦٩	الثوامة بنت أمية
٨١	جميلة بنت سنان	٧٦	جسرة بنت دجاجة	٧٠	تويلة الأنصارية

٩٣	الحجناء بنت نصيب	جويرية بنت القاضي زين	٨١	جميلة بنت عباد
٩٣	حدراء الشيبانية	الدين	٨١	جميلة بنت عبد العزي
٩٣	حدق القهرمانه	جويرية	٨٢	جميلة بنت أبي صعصعة
٩٣	حديلة الخزرجية	باب الحاء	٨٢	جميلة الحمدانية
٩٤	حذام بنت الريان	الخطاطة حافظة خاتون	٨٢	جميلة بنت وائلة
٩٤	حرملة بنت عبد الأسود	حباب	٨٢	جميلة السلمية
٩٤	حرملة بنت عبيد	حبابه بنت عجلان	٨٣	جميلة
٩٤	حرمية بنت تمام	حبابه جارية يزيد بن عبد	٨٣	جميمة بنت حمام
٩٤	حسانة التميمية	الملك	٨٣	جميمة بنت صفي
٩٤	حسانة المزنية	حبوس بنت بشير	٨٣	جان
٩٥	حسن السعدية	حببية بنت أبي أمامة	٨٣	جنوب بنت الجعدي
٩٥	حسن أم ولد الإمام أحمد	حببية بنت أبي تجرة	٨٣	جهان بيكم
٩٥	حسناه بنت معاوية	حببية بنت أبي سفيان	٨٤	جهان خاتون
٩٥	حسنة أم شرحبيل	حببية بنت زيد	٨٤	جهان بنت قاسم
٩٥	حسنة العابدة	حببية بنت سهل الأنصارية	٨٤	جهان أم شمس الدين
	الحسنى بنت سليمان	حببية بنت شريق	٨٤	الجهدة
٩٥	النجاعي	حبيب بنت الضحاك	٨٤	الجهنية
٩٥	حفصة بنت أبي كثير	حببية بنت أبي عامر	٨٤	جوهر بنت عبد الله
٩٥	حفصة بنت أنس	حببية بنت عبيد الله الأسدية	٨٥	جوهر بنت عطية
٩٦	حفصة بنت حاطب	حببية العدوية	٨٥	جوهر ناز بنت أبي طاهر
٩٦	حفصة بنت حمدون	حببية بنت عقبة	٨٥	جوهر بنت الدوامي
٩٦	حفصة بنت الركوني	حببية الهرسكي	٨٥	جوهر جارية المهدي
٩٦	حفصة بنت سيرين	حببية بنت عمرو	٨٥	جوهر جارية نافع بن عون
٩٧	حفصة بنت عبد الرحمان	حببية بنت الفرعة	٨٥	جويرية بنت أبي سفيان
٩٧	حفصة بنت عمر	حببية بنت قيس	٨٦	جويرية بنت أحمد
٩٨	حقة بنت عمرو	حببية بنت أبي عمر	٨٦	جويرية بنت الحارث
٩٨	حكيمه بنت غيلان	حببية بنت مسعود	٨٧	جويرية بنت عبد الرحيم
٩٨	حكيمه بنت غيلان	حببية بنت مليل	٨٧	جويرية بنت عبد اللطيف
٩٨	حكيمه المكية	حببية بنت ميسرة	٨٧	جويرية بنت أبي جهل

١٠٨ خديجة بنت الحسن
 ١٠٩ خديجة بنت حسين
 ١٠٩ خديجة بنت الحصين
 ١٠٩ خديجة بنت خويلد
 ١١٠ خديجة السلجوقية
 ١١٠ خديجة بنت درهم ونصف
 ١١٠ خديجة الرحابية
 ١١٠ خديجة بنت سعنون
 ١١٠ خديجة بنت أحمد الطبري
 خديجة بنت عبد الله
 ١١٠ الشنتجالي
 ١١١ خديجة بنت عبد الله المأمون
 ١١١ خديجة بنت المرجاني
 ١١١ خديجة الشاهجانية
 ١١١ خديجة بنت المستعصم
 ١١١ خرقاء العامرية
 ١١٢ خرقاء
 ١١٢ الخرنوق بنت هفان
 ١١٢ خرنوق الكلبية
 ١١٢ خزامي جارية الضبط المغني
 ١١٢ خزانة بنت خالد
 ١١٣ خزيمة بنت جهم
 ١١٣ خشابة
 ١١٣ خشة بنت عبد الله
 ١١٣ خشف الواضحية
 ١١٣ خضرة
 ١١٣ الخلدية بنت جعفر
 ١١٣ خلية الخضرية
 ١١٤ خليدة الأنصارية

باب الخاء

خاتون بنت الملك الدقوس
 ١٠٥ صاحب اصبهان
 ١٠٥ خاتون بنت معين الدين أنو
 ١٠٥ خاتون بنت محمد الدمشقية
 ١٠٥ خاتون بنت محمد الحطيني
 ١٠٥ خاتون بنت الأمير مسعود
 ١٠٥ خاتون بنت الأشرف
 ١٠٥ خاتون سرية علي بلوط
 ١٠٦ خاص بنت عبد الله
 ١٠٦ خالدة بنت الأسود الزهرية
 ١٠٦ خالدة بنت أنس
 ١٠٦ خالدة بنت الحارث
 ١٠٦ خالدة بنت هاشم
 ١٠٦ خجسته بنت إبراهيم
 ١٠٧ خجسته بنت أبي الوفاء
 ١٠٧ خجسته بنت علي
 ١٠٧ خجسته بنت محمد
 ١٠٧ خذاع المغنية
 ١٠٧ خديجة بنت إبراهيم
 ١٠٧ خديجة بنت أبي بكر الحلبية
 ١٠٧ خديجة بنت أبي بكر
 ١٠٧ الصالحية
 ١٠٧ خديجة بنت النهرواني
 ١٠٨ خديجة بنت أحمد المقدسي
 ١٠٨ خديجة بنت أحمد المرادوي
 ١٠٨ خديجة بنت أحمد المعافري
 ١٠٨ خديجة بنت تقي الدين
 ١٠٨ خديجة بنت جعفر

٩٨ حليلة بنت الحارث
 ٩٩ حايمة السعدية
 ٩٩ حليلة الخضرية
 ٩٩ حمادة بنت المري
 ١٠٠ حمادة الصوفية
 ١٠٠ حمامة المغنية
 ١٠٠ حمامة
 ١٠٠ حمدة بنت زياد
 ١٠٠ حمدة بنت واثق
 ١٠٠ حمصة بنت أبي سفيان
 ١٠١ حمصة بنت جحش
 ١٠١ حميدة الزرقبة
 ١٠١ حميدة بنت محمد
 ١٠١ حميدة بنت النعمان
 ١٠١ حميدة
 ١٠٢ حميضة بنت ياسر
 ١٠٢ حمينة بنت أبي طلحة
 ١٠٢ الحنفاء بنت أبي جهل
 ١٠٢ حواء أم البشر
 ١٠٢ حواء الأنصارية
 ١٠٢ الحولاء بنت تويت
 ١٠٣ الحولاء امرأة عثمان
 ١٠٣ الحولاء العطاراة
 ١٠٣ الحولاء جارية ابن جامع
 ١٠٣ الحويصلة بنت قطبة
 ١٠٤ حيرة بنت محمد
 ١٠٤ حية بنت أبي حية
 ١٠٤ حية بنت هاشم

١٢٥	العزير	١٢١	خيرة الفهرية	١١٤	خليدة بنت قعنّب
١٢٥	دلشاد خاتون	١٢١	خيرة امرأة كعب	١١٤	خليدة المكية
١٢٥	دمن جارية إسحاق الموصلي	١٢١	الخيزران الجرشية	١١٤	خليفة جارية حفصة
١٢٥	دنابير مولاة يحيى البرمكي		باب الدال	١١٤	خليفة
١٢٥	دنبا بنت الأفتاعي الدمشقية	١٢٢	داحة المغنية	١١٤	خنانة بنت بكار
١٢٥	دنبا بنت حسن الدمشقية		دارا الدملاوة بنت الملك	١١٤	خنث ذات الخال
	دنبا بنت يوسف بن سليمان		المظفر يوسف بن	١١٥	الخنساء بنت أبي سلمى
١٢٦	المصرية	١٢٢	عمر بن علي بن رسول	١١٥	الخنساء السلمية
١٢٦	دنية بنت أبي الحلال		دجاجة بنت إسماء بن	١١٧	خويبي العوادة
١٢٦	الشريفة دهماء بنت يحيى	١٢٢	الصلت السلمي	١١٧	خود بنت مطرود
١٢٦	الدهناء بنت مسحل	١٢٢	دجاجة بنت صفوان	١١٧	خولة بنت الأزور
١٢٦	دهن اللوز بنت نورنجان	١٢٢	الدحداحة الفقيمية	١١٨	خولة بنت ثابت
١٢٦	دولت خاتون	١٢٢	دحبية العنبرية	١١٨	خولة بنت ثامر
١٢٦	دومة أم المختار الثقفي	١٢٣	دختنوس الدارمية	١١٨	خولة بنت ثعلبة
	باب الذال		دردانة بنت إسماعيل	١١٨	خولة بنت خولي
	ذات الخال جارية إبراهيم	١٢٣	النيسابورية	١١٩	خولة بنت دليج
١٢٧	الموصلي	١٢٣	درماء بنت سيار الجحدرية	١١٩	خولة بنت عاصم
١٢٧	ذبية بنت بيشة الفهمية	١٢٣	درني بنت عبعة	١١٩	خولة بنت عبد الله
١٢٧	ذرة مولاة عبد الله بن عباس	١٢٣	درة بنت سلمة	١١٩	خولة بنت عمرو
١٢٧	ذرة بنت معان	١٢٣	درة بنت أبي لهب	١١٩	خولة بنت قيس
١٢٧	ذرة مولاة مورق العجلي	١٢٤	درة بنت صالح الخفاف	١١٩	خولة بنت المنذر
١٢٧	ذرة	١٢٤	درة بنت أبي سفيان	١١٩	خولة بنت الهذيل
١٢٧	الذلفاء جارية ابن طرخان		درة بنت عثمان بن منصور	١١٩	خولة بنت يسار
	الذلفاء أم الحاجب عبد	١٢٤	الحلاوي	١٢٠	خولة بنت اليمان
١٢٨	الملك	١٢٤	درة بنت علي بن الباخمشي	١٢٠	خوندار دوتكين بنت نوغية
	باب الراء	١٢٤	درة بنت محمد بن أحمد	١٢٠	خوند تتر بنت محمد
١٢٩	رائطة بنت الحارث	١٢٤	الدّعجاء الباهلية	١٢٠	خويلة الرثامية
١٢٩	رائطة بنت حيان	١٢٥	دقافة المغنية	١٢٠	خيرة بنت أبي أمية
١٢٩	رائطة بنت سفيان الخزاعية	١٢٥	دقرة الراسية	١٢٠	خيرة بنت أبي حلدرد
١٢٩	رائطة بنت مسلم		دلال بنت محمد بن عبد	١٢١	

١٣٧	رقاش الطينية	الرباب زوج عبید بن	١٢٩	رافقة المغنية
١٣٨	رقاش بنت عمرو	١٣٣ الحمارس	١٢٩	رابطة البهزية
١٣٨	رقية بنت أحمد بن شكر	١٣٣ الرباب بنت كعب	١٢٩	رابعة بنت أحمد بن قدامة
١٣٨	رقية بنت أحمد المقدسي	١٣٣ الربداء البلوية	١٣٠	رابعة بنت إسماعيل
١٣٨	رقية بنت حديد البربرية	١٣٤ ريحة المغنية	١٣٠	رابعة بنت إسماعيل الجليلي
١٣٨	رقية بنت عبد السلام المدنية	١٣٤ الربيع بنت معوذ الأنصارية	١٣٠	رابعة بنت إسماعيل الشامية
١٣٨	رقية بنت عبد الغفار السعدي	١٣٤ الربيع بنت النضر الأنصارية	١٣٠	رابعة بنت إسماعيل العدوية
	رقية بنت عبد الله بن الأنماطي	١٣٤ ريعة بنت أيوب خاتون	١٣٠	رابعة بنت أبي حكيم
١٣٨	رقية بنت عبد المطلب	١٣٤ ريعة بنت مرید	١٣٠	رابعة القيسة
	رقية بنت عبد الواحد العامرية	١٣٤ ريسة بنت عبد الغني	١٣١	رابعة بنت كرامة المذحجية
١٣٩	رقية بنت أبي العتاهية	١٣٤ رجاء الغنوية	١٣١	رابعة المسمعية
١٣٩	رقية بنت علي الدمشقية	١٣٥ رجب بنت أحمد القليجي		رابعة بنت أبي معمر الأصبهانية
١٣٩	رقية بنت محمد الدمشقية	١٣٥ رحمة	١٣١	راجية بنت عبد الله
١٣٩	رقية بنت محمد (أم البنين)	١٣٥ رحمة بنت إبراهيم التكريتي	١٣١	راحة المغنية
١٣٩	رقية بنت عمر	١٣٥ رحمة بنت إبراهيم المغربي	١٣١	رازقية بنت عبد اللطيف الكتبخدا
١٤٠	رقية مولاة فاطمة الزهراء	١٣٥ رحمة بنت إفرائيم	١٣١	راضية بنت سعد الله المهيني
١٤٠	رقية القشيرية	١٣٥ رحمة بنت الجنان المكناسية	١٣١	راضية مولاة عبد الرحمان ابن محمد
	رقية بنت محمد بن عبد الله	١٣٥ رحمة خوري صروف	١٣٦	رامة بنت الحسين بن الطماح
١٤٠	رقية بنت محمد بن عبد الله	١٣٦ رحمة بنت عبد القادر	١٣٦	راهبة بنت عثمان بن سودة
١٤٠	رقية بنت مرشد الصالحة	١٣٦ رخص المغنية	١٣٢	راهبة الموصلية
١٤٠	رقية بنت موسى بن إبراهيم	١٣٦ ردينة	١٣٢	الرباب بنت امرئ القيس
١٤٠	رقية الموصلية	١٣٦ رزينة خادم رسول الله ﷺ	١٣٢	الرباب بنت البراء
١٤١	رقية بنت يحيى البصري	١٣٦ رشيدة بنت المعز	١٣٢	الرباب السودسية
	رقية بنت صيفي بنت عبد مناف	١٣٦ رضوي بنت كعب	١٣٢	الرباب بنت صليح
١٤١	رقية بنت عبد الرحمان	١٣٦ رضية بنت للعث	١٣٣	الرباب جدة عثمان الأنصاري
١٤١	رملة بنت الزبير	١٣٧ رعلة بنت مضاخ		
١٤٢	رملة بنت أبي سفيان	١٣٧ رفيدة الأنصارية		
		١٣٧ رفيعة بنت وزر		
		١٣٧ رقاش بنت ضبيعة		

١٥٢	زرقاء بنت زهير	١٤٦	ريطة بنت عبيد الله	١٤٢	رملة بنت معاوية بن أبي سفيان
١٥٢	زرقاء بنت عدي الهمدانية	١٤٦	ريطة بنت عبيد الله	١٤٢	رميثة الأنصارية
١٥٢	زرقاء اليمامة	١٤٦	ريطة بنت العجلان الهذلية	١٤٢	رميثة البصرية
١٥٣	زلفى بنت ربيعة	١٤٦	ريطة بنت منبه بن عامر	١٤٢	رميثة بنت الحارث الأزدي
١٥٣	زليخا بنت إبراهيم الشنويهي	١٤٧	ريق المغنية	١٤٣	رميثة بنت حكيم
١٥٣	زليخا بنت أحمد	١٤٧	ريم جارية أشجع بن عمر	١٤٣	رميثة جدة عاصم بن قتادة
١٥٣	زليخا بنت أحمد الأصهبانية	١٤٧	ريم معشوقة مطيع بن إياس	١٤٣	الرميصاء بنت ملحان
١٥٣	زليخا بنت إسماعيل الشافعي		باب الزاي		
١٥٣	زليخا بن إلياس	١٤٨	زائدة مولاة عمر بن الخطاب		ريم بن أحمر بن حندل السعدي
١٥٣	زليخا زوج المعز بن باديس	١٤٨	زاهدة بنت إبراهيم	١٤٣	رواحة البيروتية
١٥٣	زمرّد بنت أيرق	١٤٨	زاهدة بنت إسحاق	١٤٣	روب متى
١٥٤	زمرّد خاتون التركية	١٤٨	زاهدة بنت حسين الدمشقية	١٤٣	روضة بنت عمرو
١٥٤	زمرّد خاتون بنت جاولي	١٤٨	زاهدة بنت محمد الطاهري	١٤٤	ريا السلمية
١٥٤	زنيرة الرومية	١٤٩	زاهرة بنت محمد العباسي	١٤٤	ريا حاضنة يزيد
١٥٤	الزهراء جارية الناصر	١٤٩	الزباء بنت علقمة الطائي	١٤٤	الرياس أم كلثوم المغنية
١٥٤	زهراء الكلابية	١٤٩	الزباء بنت عمرو	١٤٤	ريحانة بنت معديكرب
١٥٥	زهراء الوالهة	١٥٠	الزباء بنت عمير المورق	١٤٤	ريحانة سرية رسول الله ﷺ
١٥٥	زهرة بنت أبي بكر	١٥٠	زبالة بنت عتيبة بن مرداس	١٤٤	ريد خانم
١٥٥	زهرة بنت ترك العطار	١٥٠	زيدة بن الحارث	١٤٥	ريطة بنت أبي أمية
١٥٥	زهرة بنت عمر الخثني	١٥٠	زبداء الكاهنة	١٤٥	ريطة بنت جذل الطعان
١٥٥	زهرة بنت محمد الأنباري	١٥١	زبيدة بنت جعفر	١٤٥	ريطة بنت حريث
١٥٥	زهرة بنت عبد الله	١٥١	زبيدة عبد الرزاق الطبسية	١٤٥	ريطة الحنفية
١٥٥	زيدان القهرمانية		زبيدة بنت محمد أسعد الرومي المعروفة بقطعة الرومية	١٤٥	ريطة بنت سفيان الخزاعية
١٥٥	زيدة بنت مغرمة	١٥١	زبيدة بنت المقتفي	١٤٥	ريطة بنت عاصم
١٥٥	زيغر خانم	١٥١	زجلة العابدة	١٤٥	ريطة بنت عاصية البهزية
١٥٦	زين خاتون	١٥١	زرعة بنت محرش	١٤٦	ريطة بنت أبي العباس
١٥٦	زين العرب	١٥٢	زرعاء بنت محرش	١٤٦	ريطة بنت العباس السلمي
١٥٦	زين النساء بنت أورتكزب	١٥٢	زرعاء جارية بن رامين	١٤٦	ريطة بنت عبد الله الثقفية
١٥٦	زينب				

١٦٦	زينب بنت سليمان الهاشمية	١٦٠	زينب الأنصارية	زينب زوجة الجانبلاد منصور
١٦٦	زينب بنت سهل		زينب بنت أبي البركات البغدادية	١٥٦ زينب معشوقة السري
١٦٦	زينب الشويكية	١٦١	زينب بنت البرهان إبراهيم	١٥٧ زينب طيبة بني أود
١٦٦	زينب بنت شيرويه	١٦١	زينب بنت تمام الدمشقية	١٥٧ زينب زوجة قيس
١٦٦	زينب بنت أبي سفيان	١٦١	زينب التميمية	١٥٧ زينب بنت إبراهيم المقدسية
١٦٧	زينب ضيف المصرية		زينب بنت بنت جابر الأحمدية	١٥٧ زينب بنت إبراهيم الشنويهي
١٦٧	زينب الطبرية	١٦١	زينب بنت جحش الأسدية	١٥٧ زينب بنت إبراهيم القيسي
١٦٧	زينب بنت عامر	١٦١	زينب بنت الحارث التميمية	١٥٧ زينب بنت إبراهيم المرشدي
	زينب بنت عبد الباقي الصالحية	١٦٢	زينب بنت الحارث اليهودية	١٥٧ زينب بنت إبراهيم الواسطي
١٦٧	زينب بنت عبد الرحمن المخزومية	١٦٢	زينب بنت الحارث	١٥٨ زينب بنت أحمد المقدسية
١٦٧	زينب الشعرية	١٦٣	زينب بنت الحباب	١٥٨ زينب بنت أحمد المقدسية
	زينب بنت عبد الرحمن بن عبد الواحد	١٦٣	زينب بنت حدير	١٥٨ زينب بنت أحمد (أم الهدى)
١٦٨	زينب بنت عبد الرحمن العجلية	١٦٣	زينب بنت حسن خاص بك	١٥٨ زينب بنت أحمد القرشية
١٦٨	زينب بنت عبد الرحمن المقدسية	١٦٣	زينب بنت الأقرع	١٥٨ زينب بنت أحمد الشويكي
١٦٨	زينب بنت أبي بكر المقدسية	١٦٣	زينب بنت حنظلة	١٥٨ زينب الرفاعية
١٦٨	زينب بنت عبد الرحيم النجدي	١٦٣	زينب خاتون	١٥٩ زينب بنت أحمد الموصلية
١٦٨	زينب بنت عبد الرحيم العراقي	١٦٣	زينب بنت خباب	١٥٩ زينب بنت العماد
١٦٨	زينب بنت عبد اللطيف البغدادي	١٦٤	زينب أم المساكين	١٥٩ زينب بنت أحمد التنوخية
١٦٨	زينب بنت عبد اللطيف بن يوسف	١٦٤	زينب بنت خناس	زينب بنت قاضي مكة شهاب الدين الطبري
١٦٨	زينب بنت عبد العزيز الكناني الحموي	١٦٤	زينب بنت أبي رافع	١٥٩ زينب بنت أحمد التونسية
١٦٩	زينب بنت عبد الله	١٦٤	زينب بنت الزبير	١٥٩ زينب بنت إسحاق الراسعني
		١٦٥	زينب بنت زياد المؤدب	١٥٩ زينب النفاوية
		١٦٥	زينب بنت زيد	١٦٠ زينب الأسدية
		١٦٥	زينب بنت زين الدين	١٦٠ زينب بنت أبي أمامة
		١٦٥	زينب بنت سلمة	١٦٠ زينب بنت إسماعيل الخياز
		١٦٥	زينب بنت أبي سلمة	١٦٠ زينب بنت النجم إسماعيل
		١٦٦	زينب بنت سليمان الأسعدي	١٦٠ زينب بنت أصرم

١٧٨	زينب بنت محمد السهمية	١٧٣	زينب بنت عمر بن الخطاب	١٦٩	زينب بنت عبد الله الطبرية
١٧٨	زينب الغزية	١٧٣	زينب بنت عمر بن عجرة	١٦٩	زينب بنت عبد الله العرياني
	زينب بنت محمد بن عثمان	١٧٣	زينب بنت عمر بن كندي	١٦٩	زينب بنت عبد الله الياضي
١٧٨	الدمشقية	١٧٤	زينب بنت العوام	١٦٩	زينب بنت عبد الله بن أنس
١٧٨	زينب بنت محمد علي باشا	١٧٤	زينب الغطفانية	١٦٩	زينب بنت عبد الله الأنطاكية
١٧٨	زينب بنت محمد المكية	١٧٤	زينب بنت فاطمة بنت عباس	١٦٩	زينب بنت عبد الله الثقفية
١٧٩	زينب بنت محمد الصالحية	١٧٤	زينب بنت فروة المرية	١٦٩	زينب بنت عبد الله الهاشمية
١٧٩	زينب بنت محمود الشيرازي		زينب بنت أبي القاسم		زينب بنت عبد الله بن
	زينب بنت محيي الدين	١٧٤	السعدية	١٧٠	الرضي
١٧٩	الحرستاني	١٧٤	زينب بنت قاسم الصالحية	١٧٠	زينب بنت عبد الله بن تيمية
١٧٩	زينب بنت مصعب	١٧٥	زينب بنت القاسم الصناعية	١٧٠	زينب بنت عبد الله المقدسية
١٧٩	زينب بنت مطعون	١٧٥	زينب بنت قيس	١٧٠	زينب بنت عبد الله البعلبكية
١٧٩	زينب بنت مظفر الأدمي	١٧٥	زينب بنت قيس المطلبية		زينب بنت عبد الله بنت
١٧٩	زينب الثقفية	١٧٥	زينب بنت كعب	١٧٠	معاوية
١٨٠	زينب بنت معبد البغدادية	١٧٥	زينب الكلثمية		زينب بنت عبد الله
١٨٠	زينب بنت معيقب		زينب بنت كمال الدين	١٧٠	الأصبهانية
١٨٠	زينب بنت مكى	١٧٥	الطالبي	١٧٠	زينب بنت عثمان الدمشقية
١٨٠	زينب بنت المهاجر	١٧٥	زينب بنت مالك بن كلاب	١٧٠	زينب بنت عثمان
١٨٠	زينب بنت مهرة اليشكرية	١٧٦	زينب بنت محمد بن إبراهيم	١٧١	زينب بنت عرفطة المزنية
١٨٠	زينب بنت موسى الجمحي	١٧٦	زينب بنت محمد بن غنائم	١٧١	زينب بنت عكرمة بن هشام
١٨١	زينب بنت نبيط الأنصارية	١٧٦	زينب بنت محمد البجدي	١٧١	زينب بنت علي الواسطي
١٨١	زينب بنت نصر		زينب بنت محمد بن	١٧١	زينب بنت علي الأسعد
١٨١	زينب بنت هاشم	١٧٦	عبد العزيز		زينب بنت علي بن حسين
١٨١	زينب أم الهدى	١٧٦	زينب الشهرارية	١٧١	فواز
١٨١	زينب بنت يحيى المتوج	١٧٦	زينب بنت محمد الحرستاني	١٧٢	زينب بنت علي الدمشقية
١٨١	زينب بنت يحيى السلمية	١٧٦	زينب بنت محمد السعدي	١٧٢	زينب بنت علي القرشية
١٨١	زينب بنت يحيى الدمشقي	١٧٧	زينب بنت محمد بن عزاز	١٧٣	زينب بنت علي الحنفي
	زينب بنت محيي الدين	١٧٧	زينب بنت رسول الله (ص)	١٧٣	زينب بنت علي الطوخية
١٨١	يحيى القرشي		زينب بنت محمد بن أبي	١٧٣	زينب بنت علي السبكي
١٨١	زينب بنت يوسف بن البناء	١٧٨	عمر المقدسية	١٧٣	زينب بنت عمر الدمشقية

١٩٠	ست الأهل بنت عثمان	١٨٧	خدابندا	١٨١	زينب بنت يوسف الدمشقي
١٩٠	ست الأهل بنت علوان	١٨٧	ساكنة بنت الجعدي	١٨١	زينب بنت يوسف الثقفي
	ست الأهل بنت محمد	١٨٧	سامر قينة إبراهيم الصولي	١٨٢	زينب بنت يوسف الفياض
١٩٠	الحسني	١٨٧	سانية مولاة رسول الله ﷺ	١٨٢	زينب بنت أحمد الموصلية
	ست الأهل بنت محمد	١٨٧	سبا بنت سفيان الكلابية	١٨٢	زينوبيا
١٩٠	المكية	١٨٨	سبا بنت الصلت السلمية	باب السين	
١٩١	ست بانوية بنت عبد الجبار	١٨٨	سبرة بنت الحارس النمرية	١٨٤	سانية مولاة الفاكة
١٩١	ست البنين بنت محمد	١٨٨	سيعة بنت حبيب البصرية	١٨٤	سائبة مولاة رسول الله
١٩١	ست البهاء بنت الخجندي	١٨٨	سيعة	١٨٤	سارة الحلية
	ست الجليل بنت أبي محمد	١٨٨	سيعة بنت عبد شمس	١٨٤	سارة
١٩١	الأصبهانية	١٨٨	سيعة القرشية	١٨٤	سارة ثابت
	ست الجميع بنت عطية بن	١٨٩	سيعة بنت الحارث	١٨٤	سارة بنت الشمس البالسي
١٩١	فهد	١٨٩	سيعة بنت أبي لهب	١٨٤	سارة بنت عبد الرحمن
	ست الحجر بنت محمد بن	١٨٩	ست آزمية بنت أحمد	١٨٥	المقدسية
١٩١	السكن	١٨٩	الأصبهانية	١٨٥	سارة بنت عبد الرحيم
	ست الخطباء بنت القاضي	١٨٩	ست الأجناس بنت	١٨٥	النيسابورية
١٩١	تقي الدين	١٨٩	عبد الوهاب	١٨٥	سارة بنت عبد الله بن قدامة
	ست الخطباء بنت علي	١٨٩	ست الإخوة بنت عمير	١٨٥	سارة بنت عبد الله بن
١٩١	البالسي	١٨٩	الكرخي	١٨٥	مسعود
١٩٢	ست الدار الحموية	١٨٩	ست الإخوة بنت محمد	١٨٥	سارة بنت علي الدمشقي
١٩٢	ست الدار بنت عبد السلام	١٨٩	الكرخي	١٨٥	سارة بنت عمر بن محمد
١٩٢	ست الرضا بنت نصر الله	١٨٩	ست الأدب بنت مظفر	١٨٥	سارة بنت عمر المقدسي
	ست الركب بنت علي بن	١٩٠	ست الأرقا بنت أسعد بن	١٨٦	سارة الفرضية
١٩٢	حجر	١٩٠	المنجي	١٨٦	سارة بنت محمد القرشية
١٩٢	ست الشام بنت أيوب	١٩٠	ست الأمل بنت إبراهيم	١٨٦	سارة بنت محمد القاعية
	ست الشام بنت خليل بن	١٩٠	العواس	١٨٦	سارة بنت محمد الدمشقية
١٩٢	نصر	١٩٠	ست الأهل بنت عبد الكريم	١٨٦	سارة بنت محمد الربيعي
١٩٢	ست الشام بنت رواحة	١٩٠	القرشية	١٨٦	سارة بنت معاذ بن عفراء
١٩٢	الست الشامية	١٩٠	ست الأهل بنت عبد الله	١٨٦	سارة بنت مقسم
	ست ظليلة بنت عبد الله	١٩٠	المخزومية	١٨٦	ساقبي بيكم بنت محمد
١٩٣	التتارية				

١٩٧	الدين	١٩٥	ست العيال بنت أحمد	١٩٣	ست العُباد بنت علي المصرية
	ست القضاة بنت يحيى	١٩٥	ست العرب بنت علي	١٩٣	ست العبيد
١٩٨	الشيرازي		ست العرب بنت محمد بن النعمان	١٩٣	ست العجم بنت محمد الهوري
	ست الكل بنت الخوارج	١٩٥	ست غزال	١٩٣	ست العجم بنت الدربندي
١٩٨	برهان	١٩٥	ست الفخر الدمشقية		ست العجم بنت محمود
١٩٨	ست الكل بنت رضي الدين	١٩٥	ست الفقهاء بنت إبراهيم	١٩٣	الهدرلي
	ست الكل بنت أحمد	١٩٦	الواسطي	١٩٣	ست العجم بنت النفيس
١٩٨	القسطلانية		ست الفقهاء بنت أحمد بن عمر	١٩٣	ست العراق بنت أحمد
١٩٨	ست الكل بنت قطب الدين	١٩٦	ست الفقهاء بنت أحمد	١٩٣	الماضية
١٩٨	ست مصر بنت الحاكم	١٩٦	الشيزرية	١٩٣	ست العراق بنت أيوب
١٩٩	ست الملك بنت العزيز بالله		ست الفقهاء بنت إسماعيل		ست العراق بنت عبد الواحد
	ست ناز بنت المفضل	١٩٦	الدمشقية	١٩٤	الأصبهانية
١٩٩	الأصبهانية	١٩٦	ست الفقهاء بنت داود	١٩٤	ست العرب بنت إبراهيم
١٩٩	ست الناس بنت أبي الذكر	١٩٦	ست الفقهاء بنت محمد		ست العرب بنت إبراهيم
	ست الناس بنت علي	١٩٦	الفيومي	١٩٤	بنت أبي جرادة
١٩٩	الأصبهانية		ست الفقهاء بنت يوسف	١٩٤	ست العرب بنت عبد الله
١٩٩	ست نساء بنت طولون	١٩٦	الحموية		ست العرب بنت الشيخ علي
١٩٩	ست نسيم البغدادية	١٩٦	ست قریش بنت هاشم	١٩٤	المقدسي
	ست النعم بنت أحمد	١٩٦	ست القضاة بنت أبي بكر بن محمد	١٩٤	ست العرب بنت أبي عبد الله
٢٠٠	الحراني	١٩٧	ست القضاة بنت عبد الوهاب	١٩٤	ست العرب بنت عبد المجيد
	ست النعم بنت		ست القضاة بنت محمد	١٩٤	ست العرب بنت محمد
٢٠٠	عبد المحسن	١٩٧	الشيرازي		البخاري
٢٠٠	ست النعم بنت يوسف	١٩٧	ست القضاة بنت محمد		ست العرب بنت يحيى بن قايماز
٢٠٠	ست الوزراء بنت عمر	١٩٧	الصيرفي	١٩٥	ست العشيبة بنت أحمد
٢٠٠	ست الوزراء بنت يحيى		ست القضاة بنت محمد	١٩٥	البصري
	ست الوزراء بنت محمد بن عثمان	١٩٧	الكفر بطناية	١٩٥	ست العشيبة بنت عبد الله
٢٠٠	ست الوفاء بنت محمد بن فضل	١٩٧	ست القضاة بنت محيي	١٩٥	ست العلماء
٢٠٠	ستان بنت عبد الله بن محمد				

سعيدة بنت عبد الملك بن ٢٠٨	٢٠٤	سعاد بن سلمة	٢٠١	ستكا بنت محمد الأصبهاني
٢٠٨	٢٠٤	سعاد بنت محمد بسيوني	٢٠١	ستي بنت أبي عثمان الصابوني
٢٠٨	٢٠٤	سعاد بنت سراج الدين	٢٠١	ستيت بنت الشريف
٢٠٨	٢٠٤	سعاد بنت عبد الملك المرجاني	٢٠١	ستيتة بنت إسماعيل الأصبهاني
٢٠٩	٢٠٤	سعدانة بنت عجلان	٢٠١	ستيتة الطبلاوية
٢٠٩	٢٠٤	سعدة جارية ابن رامين	٢٠١	ستيتة بنت علي السبكي
٢٠٩	٢٠٥	سعدة بنت عبد الله	٢٠١	ستيتة بنت عبد الواحد الجبلي
٢٠٩	٢٠٥	سعدة بنت قمامة	٢٠١	ستيتة بنت محمد بن الدمياطي
٢٠٩	٢٠٥	سعدة بنت مريد	٢٠١	ستيتك بنت عبد الغفار النيسابورية
٢٠٩	٢٠٥	سعدى بنت مزيد	٢٠٢	ستيك بنت معمر
٢١٠	٢٠٥	سعدى غير منسوبة	٢٠٢	سجاح بنت الحارث التميمية
٢١٠	٢٠٥	سعدى	٢٠٢	سحر جارية الرشيد
٢١٠	٢٠٥	سعدى بنت أزهر	٢٠٢	سحمة بنت كعب
٢١١	٢٠٦	سعدى بنت أوس الخطمية	٢٠٢	سخيرة بنت تميم
٢١١	٢٠٦	سعدى الجهنية	٢٠٢	سخطى بنت أسود
٢١١	٢٠٦	سعدى الخثعمية	٢٠٢	سخطى بنت قيس
٢١١	٢٠٦	سعدى بنت عوف	٢٠٢	سخيلة بنت عبدة
٢١١	٢٠٦	سعدى بنت كرزيب العشمية	٢٠٣	سدوس بنت قطبة
٢١١	٢٠٧	سعية بنت أيمن بن سليم	٢٠٣	سديدة بنت أحمد الدقاق
٢١١	٢٠٧	سعية بنت بشر بن سليمان	٢٠٣	سديدة بنت أبي المظفر
٢١١	٢٠٧	سعيدة	٢٠٣	سريسة الأنصارية
٢١١	٢٠٧	سعيدة	٢٠٣	سراء
٢١١	٢٠٧	سعيدة بنت بشير الأنصارية	٢٠٣	سراي خانم
٢١١	٢٠٧	سعيدة بنت بكران الجاري	٢٠٣	سعاد
٢١٢	٢٠٧	سعيدة بنت البهاء	٢٠٣	سعاد
٢١٢	٢٠٧	سعيدة بنت رفاعة	٢٠٣	
٢١٢	٢٠٨	سعيدة بنت زاهر النيسابورية	٢٠٣	
٢١٢	٢٠٨	سعيدة بنت عبد عمرو	٢٠٣	
٢١٢	٢٠٨	سلامة حاضنة إبراهيم		

٢٢١	سلمى بنت يعار	٢١٦	سلمى بنت حمزة	٢١٢	سلامة
٢٢١	سلمى اليمامية	٢١٦	سلمى بنت حريث النضرية	٢١٣	سلامة (غير منسوبة)
٢٢١	سلول بنت ذهل	٢١٦	سلمى بنت خصفة	٢١٣	سلامة الزرقاء
٢٢١	سلوى المحمصاني مومنة	٢١٦	سلمى بنت أبي ذؤيب	٢١٣	سلامة الضبية
٢٢١	سليمة أبي راشد	٢١٧	سلمى امرأة أبي رافع	٢١٣	سلامة القس
٢٢٢	سليمة بنت المهلهل	٢١٧	سلمى أم رافع	٢١٣	سلامة بنت أفعى
٢٢٢	سمانة بنت حمدان الأنبارية	٢١٧	سلمى بنت زيد	٢١٣	سلامة بنت الحر
٢٢٢	سمراء	٢١٧	سلمى بنت سعيد	٢١٣	سلامة بنت سعد بن الشهيد
٢٢٢	سمراء بنت قيس الأنصارية	٢١٧	سلمى بنت أبي سلمى		سلامة بنت عامر مولاة عائشة
٢٢٢	سمراء بنت نهيك الأسدية		سلمى عممة عبد الرحمن بن أبي رافع	٢١٣	
٢٢٢	سميرة القرشية	٢١٧	سلمى بنت صخر	٢١٤	سلامة بنت عامر
٢٢٢	سمية	٢١٧	سلمى بنت طارق الخثعمية	٢١٤	سلامة بنت علي بن يوسف
٢٢٢	سمية البصرية	٢١٨	سلمى بنت عبده القساطلي	٢١٤	سلامة بنت مسعود
٢٢٣	سمية بنت جبار	٢١٨	سلمى بنت عتاب	٢١٤	سلامة بنت معقل الخزاعية
٢٢٣	سمية مولاة الحارث بن كلدة	٢١٨	سلمى بنت عدي بن الرقاع	٢١٤	سلامة بنت وهب
٢٢٣	سمية بنت خياط	٢١٩	سلمى بنت عمرو	٢١٤	سلجوقي بنت وهب
٢٢٣	سمية بنت عمير الشيبانية	٢١٩	سلمى بنت عبس الخثعمية	٢١٤	سلجوقي بنت قليح
٢٢٣	سمية بنت معبد	٢١٩	سلمى بنت القراطيسي	٢١٤	سلسل
٢٢٣	سنا بنت أسماء	٢١٩	سلمى بنت قيس الأنصارية	٢١٤	سلطانة محفوظ
٢٢٣	سنيلة بنت ماعز	٢١٩	سلمى بنت كعب	٢١٥	سلم جارية لخم
٢٢٣	سنية بنت الحارث	٢٢٠	سلمى بنت كعب بن جعيل	٢١٥	سلمى خادم رسول الله ﷺ
٢٢٤	سنية بنت مخنف	٢٢٠	سلمى بنت مالك الفزارية	٢١٥	سلمى
٢٢٤	سهلة بنت سعد	٢٢٠	سلمى بنت المحلق الكلبية	٢١٥	سلمى بنت أسلم
٢٢٤	سهلة بنت سهيل		سلمى بنت محمد الجزري	٢١٥	سلمى بنت الأحجم
٢٢٤	سهلة بنت عاصم	٢٢٠	(أم الخير)	٢١٥	سلمى الأنصارية
٢٢٤	سهيمة بنت أسلم	٢٢١	سلمى أم مسطلح	٢١٦	سلمى
٢٢٤	سهيمة الأنصارية	٢٢١	سلمى المحاربية	٢١٦	سلمى البصرية
٢٢٤	سهيمة بنت عمير المرنية	٢٢١	سلمى بنت النضر	٢١٦	سلمى البكرية
	سهيمة بنت مسعود				سلمى الصانع

٢٣٢	يوسف	٢٢٨	(أم محمد)	٢٢٥	الأنصارية
	شرف النساء بنت أحمد		سيدة بنت المنصور		سهيمة زوجة شداد بن قراد
٢٣٢	الأبوسى	٢٢٨	الصنهاجي	٢٢٥	العبسي
٢٣٣	شرف الدار بنت الحارث	٢٢٨	سيرين أخت مارية القبطية	٢٢٥	سهية الشيبانية
٢٣٣	شريرة الرانفية		سيرين بنت ابن عبد الله بن	٢٢٥	سوداء بنت عاصم
٢٣٣	شريرة بنت الحارث	٢٢٨	مسعود	٢٢٥	سودة امرأة أبي الطفيل
٢٣٣	شريفة بنت أحمد الغازي		باب الشين	٢٢٥	سودة بنت زمعة
	شريفة بنت السراج		شاجي جارية عبيد الله بن	٢٢٥	سودة الهمدانية
٢٣٣	عبد اللطيف	٢٢٩	طاهر	٢٢٦	سودة بنت عمير بن هذيل
٢٣٣	شريفة بنت شهاب الناس	٢٢٩	شارزما بنت جعفر	٢٢٦	سودة الجهنية
٢٣٣	شريفة أم العزيز	٢٢٩	شارية	٢٢٦	سودة الكندية
	شريفة بنت محمد	٢٢٩	شامية بنت البكري	٢٢٦	سورباي الجركسية
٢٣٣	النيسابورية	٢٢٩	الشاه	٢٢٦	سول
٢٣٤	شطباء المغنية	٢٣٠	شاه جهان بيكم		سوملك بنت عثمان
٢٣٤	الشعناء امرأة حسان بن ثابت	٢٣٠	شاه ست بنت المسلم	٢٢٦	الجعفرية
٢٣٤	شعناء بنت عبد الله الأسدية	٢٣٠	الشعناء الخارجية	٢٢٧	سويدة بنت جابر
٢٣٤	شعناء بنت محمد الهاشمية	٢٣٠	شجاع الطخارية	٢٢٧	سويه
٢٣٤	الشعناء الكاهنة		شجرة الدر أم خليل	٢٢٧	سيارة بنت إبراهيم الطبري
٢٣٤	شعوانة	٢٣٠	الصالحية	٢٢٧	سياء بنت النجم الهلالية
٢٣٤	شعية بنت الجلندي	٢٣١	شجيرة بنت تميم		سيدة بنت الإمام رضي الدين
٢٣٤	شعية بنت لميس بن سليمان	٢٣٢	شخيرة	٢٢٧	إبراهيم
٢٣٤	شغب (أم المقتدر)	٢٣٢	شراف بنت خليفة الكلية	٢٢٧	سيدة بنت أبي الرضا
	الشفاء بنت عبد الرحمن		شرف بنت أحمد بن		سيدة بنت عبد الرحيم
٢٣٥	الأنصارية	٢٣٢	عبد القادر	٢٢٧	السهروردي
٢٣٥	الشفاء بنت عبد الله القرشية	٢٣٢	شرف بنت داود القسطلاني		سيدة بنت عبد الغني
٢٣٥	شقراء	٢٣٢	شرف بنت محمد بن مسعود	٢٢٧	العبدرية
٢٣٥	شقيقة الأسدية	٢٣٢	شرف بنت نبيل	٢٢٧	سيدة بنت عبد الله
٢٣٦	شقيقة بنت مالك		شرف الأشراف بنت علي		سيدة بنت عبد الله
	شكر بنت أبي الفرج	٢٣٢	الطاووسية	٢٢٨	الطرسوسية
٢٣٦	المقدسية		شرف خاتون أخت المؤيد		سيدة بنت موسى بنت عثمان

٢٤٤	المقدم	٢٤٠	جماعة	٢٣٦	شكلة بنت شاه افرند
٢٤٤	صالحة بنت محمد المقدسي	٢٤٠	شهدة بنت عمر الحلبية	٢٣٦	الشلية الأندلسية
٢٤٤	الحافظة صالحة التقشلي	٢٤٠	شهدة بنت محمد الدمشقية	٢٣٧	الشماسية
٢٤٤	صبح البشكنسية ملكة قرطبة	٢٤١	شهدة بنت مكين الحصني	٢٣٧	شمس أم الفقراء
٢٤٤	صبح بنت عبد الجبار		شهرآز رمية بنت عبد الواحد	٢٣٧	شمس الضحى بنت محمد
٢٤٤	صحر بنت لقمان	٢٤١	القرشي		شمس الكوكب بنت محمد
٢٤٤	صخرة بنت أبي جهل	٢٤١	شهود بنت عبد القادر	٢٣٧	بن يعقوب
٢٤٥	صخرة بنت أبي سفيان	٢٤١	شوق العبدية	٢٣٧	شمس الملوك الدمشقية
٢٤٥	صخيرة بنت حيفر	٢٤١	شوكار بنت عبد الله	٢٣٧	شمسة الموصلية
٢٤٥	الصدوف		الشيبيانية زوج عبد الله بن		شمسية بنت حسن بن
٢٤٥	الصديف بنت حليس العذرية	٢٤١	عمر بن الخطاب	٢٣٨	عجلان
٢٤٥	صرف	٢٤١	شيرين الرومية	٢٣٨	شمسية بنت عجلان
٢٤٦	صعبة البغدادية	٢٤٢	شيرين بنت عبد الله الهندية	٢٣٨	الشموس الأنصارية
٢٤٦	الصعبة بنت جبل		الشيما بنت الحارث	٢٣٨	الشموس بنت أبي عامر
٢٤٦	الصعبة بنت الحضرمي	٢٤٢	السعدية	٢٣٨	الشموس بنت عمرو
٢٤٦	صفراء بنت عبد الله بن نائل		باب الصاد	٢٣٨	الشموس بنت مالك
٢٤٧	صفرة بنت محب	٢٤٣	الصائمة الأندلسية	٢٣٩	الشموس بنت النعمان
	صفوراء بنت شعيب عليه		صاحبة حرم ناصر الملك	٢٣٩	شمول جارية عبد الله الزيات
٢٤٧	السلام	٢٤٣	الأكبر	٢٣٩	شمسية بنت عزيز العتكية
	صفوة الدين باديشاه بنت	٢٤٣	صارة الحلبية	٢٣٩	شميلة بنت الحارث
٢٤٧	قطب الدين	٢٤٣	صافية	٢٣٩	شميلة بنت علي الواسطي
٢٤٧	صفوة الملك أم الملك دقاق		صالحة بن عبد الله	٢٣٩	شميلة زوج العباس
٢٤٧	صفية	٢٤٣	التركمانى		شنب جارية مروان بن
٢٤٧	الست صفية		صالحة بنت عبد الله	٢٣٩	الحكم
٢٤٧	صفية بنت إبراهيم الزبيدي	٢٤٤	المقدسي	٢٣٩	الشيء بنت زيد بن عمارة
	صفية بنت أحمد بن أبي		صالحة بنت علي بن أحمد	٢٣٩	شهدة
٢٤٨	الحسن	٢٤٤	الأندلسية	٢٤٠	شهدة بنت الإبري الكاتبة
٢٤٨	صفية بنت أحمد		صالحة بنت علي بن أحمد	٢٤٠	شهدة بنت أحمد العامري
	صفية بنت إسماعيل بن	٢٤٤	الأندلسية	٢٤٠	شهدة بنت بدر الدين
٢٤٨	محمد الصالحية		صالحة بنت عماد الدين		شهدة بنت عبد العزيز بن

	٢٥٣	صفية بنت عصمة	٢٤٨	صفية بنت بحير
	٢٥٣	صفية بنت عطية	٢٤٨	صفية بنت بشامة
٢٥٧		صاحبة الهلالية	٢٤٨	صفية البغدادية
٢٥٧		ضباعة بن الحارث	٢٤٨	صفية بنت ثابت
٢٥٧		ضباعة بنت الزبير	٢٤٩	صفية بنت جرير
٢٥٧		ضباعة بنت عامر	٢٤٩	صفية بنت الحارث
٢٥٨		ضباعة بنت عمرو	٢٤٩	صفية بنت الحارث
٢٥٨		ضباعة بنت المقداد	٢٤٩	صفية بنت حبي
٢٥٨		ضبيعة بن حديم	٢٥٠	صفية خاتون
	٢٥٤	صفية بنت المجعد أحمد	٢٥٠	صفية خادم رسول الله ﷺ
	٢٥٤	الأزدي	٢٥٠	صفية بنت خالد المسافر
٢٥٨		صفية بنت محمد بن عبد	٢٥٠	صفية بنت الخزع
	٢٥٤	المحسن	٢٥٠	صفية بن الخطاب
٢٥٨		الضحاك بنت مسعود	٢٥٠	صفية الزاهدة
٢٥٨		ضعف المغنية	٢٥١	صفية بنت الزبير
٢٥٩		ضعيفة	٢٥١	صفية بنت زياد
٢٥٩		ضمرة	٢٥١	صفية بنت شمس الدين
٢٥٩		ضوء بنت حمد الأصهبانية	٢٥١	الروزي
	٢٥٤	ضوء بنت حمد بن محمد	٢٥١	صفية بنت شيبه
٢٥٩		الأصبهانية	٢٥١	صفية بنت عبد الهاء الزبيرية
٢٥٩		ضوء بنت عبد الله السربي	٢٥١	صفية بنت عبد الجبار
٢٥٩		ضوء الصباح بنت المبارك	٢٥١	صفية بنت عبد الرحمن بن
	٢٥٥	ضوء النهار بنت محمد	٢٥١	القراء
٢٦٠		المقدسي	٢٥١	صفية بنت عبد الرحمن
٢٦٠		الضيرية	٢٥٢	صفية بنت عبد الله
٢٦٠		ضيقة خاتون	٢٥٢	صفية بنت عبد الله الحربي
٢٦٠		ضيقة بنت محمد بن بشارة	٢٥٢	صفية بنت عبد المطلب
	٢٥٥	صفية بنت معاوية	٢٥٣	صفية بنت عبد الوهاب
	٢٥٥	صفية بنت هاشم المنقرية	٢٥٣	القرشية
	٢٥٥	صفية بنت الواسطي	٢٥٣	صفية بنت أبي عبيد
	٢٥٥	صفية بنت ياقوت الحبشي		
	٢٥٥	صفية الدين تاج العالم		
٢٦١		الصماء بنت بسر		
٢٦١		صميمة اللثية		
٢٦١		الصهباء بنت ربيعة		
٢٦١		الصهباء بنت كريم		

٢٧٩	المحسن	٢٧٥	إسماعيل تيمور	عائشة بنت شهاب الدين
٢٧٩	عائشة بنت محمد المقدسي	عائشة بنت علي بن الخضر	٢٧٢	الموصلي
٢٧٩	عائشة بنت محمد البغدادي	٢٧٦	بن عبد الله المكية	عائشة بنت الشيخ نجم الدين
٢٧٩	عائشة بنت محمد الحلبي	٢٧٦	عائشة بنت علي الرفاعي	عائشة بنت صفر
٢٧٩	عائشة بنت محمد	٢٧٦	عائشة بنت علي الرفاعي	عائشة بنت أبي طاهر
٢٧٩	عائشة بنت محمد الصالحية	٢٧٦	عائشة بنت علي الصنهاجي	عائشة بنت طلحة التيمية
٢٨٠	عائشة بنت محمود الباذني	٢٧٦	عائشة بنت علي الدمشقية	عائشة بنت أبي عاصم
٢٨٠	عائشة بنت المستنجد	عائشة بنت علي الكناني	٢٧٣	عائشة بنت عبد الله الطبري
٢٨٠	عائشة بنت مسعود	(ست العيش)	٢٧٣	عائشة بنت عبد الله الحلبي
٢٨٠	عائشة بنت مسلم الصالح	٢٧٦	عائشة بنت عمارة الحسني	عائشة بنت أبي عبد الله
٢٨٠	عائشة بنت معاوية بنت أبي سفيان	٢٧٦	عائشة بنت عمر	الأيسر
٢٨٠	عائشة بنت معاوية	٢٧٧	عائشة بنت عمران المنوبي	عائشة بنت عبد الله الجيلي
٢٨٠	عائشة بنت المعصم	عائشة بنت أبي عمرو الفضل	٢٧٣	عائشة بنت عبد الله
٢٨١	عائشة بنت معمر الأنصارية	٢٧٧	بن أحمد الصوفي	عائشة بنت عبد الله
٢٨١	عائشة بنت المقدم	٢٧٧	عائشة بنت عمير	عائشة بنت عبد الله الصوري
٢٨١	عائشة المكية	٢٧٧	عائشة بنت عيسى الصالحية	عائشة بنت عبد الله البخلي
٢٨١	عائشة بنت منصور الصفوي	عائشة بنت أبي الفضل	٢٧٧	عائشة بن عبد الرحمن
٢٨١	عائشة بنت المهدي	الكسائي	٢٧٤	النوري
٢٨١	عائشة بنت النسيب	عائشة بنت الفقيه عفيف الدين	عائشة بن عبد الرحيم	الرفاعي
٢٨١	عائشة بنت نصر الله	عائشة بنت قدامة	٢٧٤	عائشة بنت عبد الرحيم بن جماعة
٢٨١	عائشة هانم	عائش القرشية	٢٧٤	عائشة بنت عبد الرحيم بن الزجاج
٢٨١	عائشة بنت الوجية الهاشمي	عائشة بنت محمد القسطلاني	٢٧٤	عائشة بنت أبي عثمان
٢٨٢	عائشة بنت يحيى الخارجية	٢٧٨	عائشة بنت محمد الصالحية	عائشة بنت عثمان
٢٨٢	عائشة بنت يوسف الباعوني	٢٧٨	عائشة بنت محمد القيسي	عائشة العممية
٢٨٢	عابدة بنت شعيب بن العاص	٢٧٨	عائشة بنت محمد الطبرية	عائشة العدوية
٢٨٢	عابدة بنت محمد	٢٧٨	عائشة بنت محمد التتوخية	عائشة بنت عرار
٢٨٢	عابدة المدنية	٢٧٨	عائشة بنت محمد البسطامي	عائشة عصمت بنت
٢٨٣	عابدة المهلية	عائشة بنت محمد بن عبد		

٢٩١	عبدة بنت أبي كلاب	٢٨٧	العالية بنت أيفع	٣٨٣	عاش بنت سعد
٢٩٢	عبدة بنت نابل	٢٨٨	العالية بنت سبيع	٢٨٣	عائكة بنت أحمد اللبان
٢٩٢	عتبة بنت عبد الله	٢٨٨	العالية بنت ظبيان الكلابية	٢٨٣	عائكة بنت خالد الخزاعية
٢٩٢	عتبة جارية الخيزران	٢٨٨	عالية أخت عبد المحسن	٢٨٤	عائكة بنت زيد
٢٩٢	عتبة بنت زرارة	٢٨٨	العالية بنت هارون الرشيد	٢٨٥	عائكة بنت أبي سفيان
٢٩٢	عتبة المدنية	٢٨٨	عالية	٢٨٥	عائكة بنت شهدة
٢٩٢	عتيلة		العامة بنت غطيف بن هبيرة	٢٨٥	عائكة بنت أبي الصلت
	عثامة بنت بلال بن أبي الدرداء	٢٨٨	عاملة بنت مالك القحطانية	٢٨٥	عائكة بنت عبد الله
٢٩٢	الدرء	٢٨٨	عبادة جارية أبي عمير	٢٨٥	عائكة بنت عبد المطلب
٢٩٣	عتعث	٢٨٩	عبادة جارية المهلبية		عائكة بنت عبد الملك المخزومية
٢٩٣	عثمة بنت أحمد الأسود	٢٨٩	العبادية جارية المعتضد عباد	٢٨٥	عائكة الغنوية
٢٩٣	عثمة أمة ابن مزار	٢٨٩	عباسة بنت أحمد بن طولون	٢٨٥	عائكة بنت أبي العلاء العطار
٢٩٣	عثمة بنت مطرود البجيلة	٢٨٩	العباسة بنت المهدي	٢٨٦	عائكة بنت عمر الأسدي
٢٩٣	عثيمة بنت عبد الرحمن	٢٨٩	جارية أبي عبد الله الكنانى	٢٨٦	عائكة بنت محمد المخزومية
٢٩٤	عجرة العمية	٢٩٠	عبدة بنت حسان المزنية	٢٨٦	عائكة بنت مروان
٢٩٤	العجفاء بنت علقمة	٢٩٠	عبدة الدارية	٢٨٦	عائكة بنت معاوية
٢٩٤	العجفاء	٢٩٠	عبدة بنت أبي شوال	٢٨٦	عائكة بنت معاوية البكائي
٢٩٤	العجماء الأنصارية		عبدة بنت عبد الرحمن الأنصارية	٢٨٦	عائكة بنت نعيم العدوية
٢٩٤	عجلة بنت عجلان	٢٩٠	عبدة بنت مروان بن محمد	٢٨٦	عائكة بنت هلال
٢٩٤	عجبية بنت محمد	٢٩٠	عبدة بنت المعز	٢٨٦	عائكة بنت الوليد
٢٩٤	عديسة بنت أهبان	٢٩٠	عبدة بنت عبيد	٢٨٧	عائكة بنت يزيد بن معاوية
٢٩٤	عذبة بنت سعد	٢٩١	عبدة بنت خالد صفوان	٢٨٧	عائكة بنت قزعة الدينارية
٢٩٤	عذراء بنت شاهنشاه الأيوبية	٢٩١	عبدة الطنبورية		عاشوراء بنت محمد الأصهبانية
٢٩٥	عرفان	٢٩١	عبدة بنت عبد الحميد اليمامة	٢٨٧	عاصية البولانية
٢٩٥	عروفجة الخزاعية	٢٩١	عبدة بنت عبيد بن رفاعة الزرقية	٢٨٧	عافية بنت الحسين الأصهبانية
	العروضية مولاة عبد الرحمن الكاتب			٢٨٧	عالم جارية خالصة
٢٩٥	عريب المأمونية			٢٨٧	عالم جارية زبيدة
	عز النساء بنت محمد				
٢٩٥	الدمشقية				

علم جارية صالح بن عبد الوهاب	٢٩٩	عصمتي بنت قاضي سمرقند	٢٩٥	عزبة بنت محمد بن غنائم
٣٠٤	٢٩٩	عصيمة بنت زيد النهدي	٢٩٥	عزة الأشجعية
علم بنت عبد الله بن المبارك	٣٠٠	عطية بنت درويش الحيدري		عزة بنت جميل بن حفص الغفارية
٣٠٤		عطية بنت محمود بن عبد الله	٢٩٦	٢٩٦
علم المدينة	٣٠٠		٢٩٦	عزة بنت الحارث الهلالية
٣٠٤	٣٠٠	عفاف بنت أحمد بن الأخوة	٢٩٦	عزة بنت خابيل
علماء بنت قاضي مكة	٣٠٠	عفت هانم	٢٩٦	عزة بنت أبي سفيان
٣٠٤	٣٠٠	عفتي السمرقندية		عزة بنت عياض بن أبي قرصانة
علماء بنت الشيخ أبي اليمن	٣٠٠	عفراء بنت عبيد	٢٩٧	٢٩٧
٣٠٥	٣٠٠	عفراء بنت مهاصر	٢٩٧	عزة بنت أبي لهب
الطبرية	٣٠٠	عفيرة بنت عباد	٢٩٧	عزة الميلاء
٣٠٥	٣٠٠	عفيرة بنت الوليد البصرية	٢٩٧	عزكا بنت الهيثم
علماء بنت عبد الله الدلاصي	٣٠٠	عفيفة الأصهبانية	٢٩٧	عزيرة بنت أحمد بن عثمان
٣٠٥	٣٠١	عفيفة بنت محمد أبازة	٢٩٧	داي
علماء بنت معمر بن الفاخر	٣٠١	عفيفة بنت محمد النويري	٢٩٧	عزيرة بنت عبد الملك
٣٠٥	٣٠١	عفيفة بنت يوسف	٢٩٨	عزيرة بنت عثمان بن بزوان
علماء بنت جودت باشا	٣٠١	عقرب بنت معان	٢٩٨	عزيرة بنت علي
٣٠٥	٣٠١	عقيلة بنت أسمر	٢٩٨	عزيرة بنت علي بن الطرح
المؤرخ	٣٠١	عقيلة بنت الضحاك	٢٩٨	عزيرة بنت قاسم الحنفي
٣٠٥	٣٠٢	عقيلة بنت عبيد العتوارية	٢٩٨	عزيرة بنت مشرف
عليه بنت زرياب	٣٠٢	عقيلة بنت عقيل بن أبي طالب	٢٩٨	عزيرة بنت هارون
٣٠٥	٣٠٢	عقيلة المغنية	٢٩٨	عزيرة الدين أخشاحاتون
عليه بنت المهدي	٣٠٢	عقيلة مولاة لبني فزارة	٢٩٨	بنت الملك قطب الدين
٣٠٥	٣٠٢	عكوشة بنت الأطرش	٢٩٨	عصام الكندية
عليه بنت الكميت	٣٠٣	عكل	٢٩٨	عصماء بنت مروان الأموية
٣٠٦	٣٠٣	عكناء بنت أبي صفرة	٢٩٨	عصمة الدين الخاتون بنت معين الدين أنر
عمارة بنت حمزة	٣٠٣	علانة	٢٩٩	عصمت بنت محسن
٣٠٦	٣٠٣	علم الأمرية	٢٩٩	عصمت بنت محمد الأبرقوهي
عمارة بنت عبد الوهاب الحمصية				
٣٠٦				
عمارة بنت نافع الجمحي				
٣٠٦				
عمرة الأشهلية				
٣٠٧				
عمرة بنت أفعي				
٣٠٧				
عمرة الجمحية				
٣٠٧				
عمرة بنت الحارث الخزاعية				
٣٠٧				
عمرة بنت حبان				
٣٠٧				
عمرة امرأة حبيب العجمي				
٣٠٧				

٣١٦	غالية الوهاية	٣١٢	عميرة بنت حسان الكلابية	٣٠٨	عمرة بنت حرفة الكلابية
٣١٦	الغامدية	٣١٣	عميرة بنت ذويل	٣٠٨	عمرة بنت حزم الأنصارية
٣١٦	غاية المنى	٣١٣	عميرة بنت كلثوم الأنصارية	٣٠٨	عمرة بنت الحماس
٣١٦	غبطة بنت عمرو	٣١٣	عميرة امرأة مجاشع	٣٠٨	عمرة الخثعمية
٣١٧	غدا بنت عبد الله بن حمدون	٣١٣	عميرة بنت محمد الأنصارية	٣٠٨	عمرة الدارمية
٣١٧	غدر	٣١٣	عميرة بنت معاذ	٣٠٨	عمرة بنت دريد
٣١٧	غربية بنت سالم التاجر	٣١٣	عنان الناطفية	٣٠٩	عمرة بنت الربيع
٣١٧	غربية بنت عبد الله الحلبي	٣١٣	السلطانة عنایت الشاه	٣٠٩	عمرة بنت رواحة
	غزال أم عبد اللطيف	٣١٣	عتقود جارية عائشة	٣٠٩	عمرة بنت سعد البجليه
٣١٧	القلقشنديّة	٣١٣	عنكصه العائده	٣٠٩	عمرة بنت شافع
٣١٧	غزالة امرأة شبيب	٣١٣	عنيزة بنت عم امرئ القيس	٣٠٩	عمرة بنت الصامت
٣١٧	غزية بنت دودان	٣١٣	عوانة بنت جعيد	٣٠٩	عمرة بنت الطبيخ
٣١٨	غزية بنت سعد	٢١٤	العوراء بنت حرب	٣٠٩	عمرة العامرية
٣١٨	غزلان	٢١٤	العوراء بنت سبيع		عمرة بنت عبد الرحمن
٣١٨	غزيلة العامرية	٢١٤	العوراء السليطية	٣١٠	الأنصارية النجارية
٣١٨	الغسانية البجانية	٢١٤	عين شمس	٣١٠	عمرة بنت علقمة الحارثية
٣١٨	غصن	٢١٤	عين الشمس بنت أبي سعيد	٣١٠	عمرة بنت قيس
٣١٨	غصون	٢١٤	عيناء بنت الشريف أحمد	٣١٠	عمرة الكلبية الهذلية
٣١٩	غفيرة بنت رباح	٢١٤	العيوف بنت مسعود	٣١٠	عمرة بنت مرداس
٣١٩	غفيرة مولاة عائشة		باب الغين	٣١٠	عمرة بنت مسعود الظفريه
٣١٩	غفيرة العابدة	٣١٥	غائثة	٣١١	عمرة عمة مقاتل بن حيان
٣١٩	غفيلة بنت الحارث	٣١٥	غادر جارية موسى الهادي	٣١١	عمرة بنت النعمان
٣١٩	الغميصاء الأنصارية		غازية خاتون أم الملك	٣١١	عمرة بنت وقدان
٣١٩	غنية الأعرابية	٣١٥	المنصور	٣١١	عمرة بنت يزيد الكلابية
٣١٩	غنية بنت عفيف		غاضرة خاتون أم الملك	٣١١	عمرة بنت يسار الجهني
٣٢٠	غنيمة بنت رضي الجذامية	٣١٥	المنصور		عمرة بنت زرعة بن ذي
	غنيمة بنت عبد الله	٣١٥	غاضرة جارية أم البنين	٣١١	خنفر
٣٢٠	الأصبهانية	٣١٥	غالبه بنت محمد الأندلسية	٣١١	عميرة بنت ثابت
٣٢٠	الغيطلة بنت مالك	٣١٥	غالبه بنت محمد الأصبهانية	٣١١	عميرة بنت جبير بن صخر

		باب الفاء	
فاطمة بنت الشيخ محب الدين	٣٢٨	فاطمة بنت مالك بن سنان	٣٢٥
فاطمة بنت أحمد بن طالوت	٣٢٨	فاطمة بنت معاوية القشيرية	٣٢٥
فاطمة بنت الشريف أحمد بن عجلان	٣٢٨	الفاضلة الأنصارية	٣٢٥
فاطمة بنت أحمد الهادي	٣٢٨	فاطمة بنت إبراهيم المعطي	٣٢٥
فاطمة بنت أحمد الراوي	٣٢٨	فاطمة بنت إبراهيم	٣٢٥
فاطمة بنت أحمد بن علي	٣٢٩	فاطمة بنت العز إبراهيم	٣٢٦
فاطمة بنت أحمد الدمشقية	٣٢٩	المقدسية	٣٢٦
فاطمة بنت أحمد بن قاسم الحرازي	٣٢٩	فاطمة بنت إبراهيم بن علي	٣٢٦
فاطمة بنت أحمد الكردية	٣٢٩	الواسطي	٣٢٦
فاطمة بنت الصفي	٣٢٩	فاطمة بنت إبراهيم الزرعي	٣٢٦
فاطمة بنت أحمد المقدسية	٣٢٩	فاطمة بنت إبراهيم بن أبي عمر	٣٢٦
فاطمة بنت أحمد الأصفوني	٣٢٩	فاطمة بنت إبراهيم	٣٢٦
فاطمة بنت أحمد الحريري	٣٣٠	فاطمة بنت إبراهيم القزويني	٣٢٦
فاطمة بنت أحمد الحلبية	٣٣٠	فاطمة بنت إبراهيم البطانحي	٣٢٦
فاطمة بنت أحمد الماضي	٣٣٠	فاطمة بنت الأحجم الخزاعية	٣٢٦
فاطمة بنت أحمد الصالحي	٣٣٠	فاطمة بنت الإمام شهاب الدين الطبري	٣٢٧
فاطمة بنت أحمد بن يحيى	٣٣٠	فاطمة بنت أبي عاصم بن زينة	٣٢٧
فاطمة بنت إدريس	٣٣٠	فاطمة بنت أحمد الرفاعي الكبير	٣٢٧
فاطمة الأزهرية	٣٣٠	فاطمة بنت أحمد السامرية	٣٢٧
فاطمة بنت أسامة	٣٣٠	فاطمة بنت أحمد الأيوبية	٣٢٧
فاطمة بنت أبي الأسد	٣٣١	فاطمة بنت أحمد القرشية	٣٢٧
فاطمة بنت أسد الهاشمية	٣٣١	فاطمة بنت أحمد بن عبد الله حنّة	٣٢٧
فاطمة بنت أسعد الخليل	٣٣١	فاطمة بنت أحمد الأصهبانية	٣٢٨
فاطمة بنت إسماعيل الدمشقي	٣٣١	فاطمة بنت أحمد القمام	٣٢٨
فاطمة بنت إسماعيل البعلبكية	٣٣١		
		فائدة الشیخة	٣٢١
		فايقة بنت عبد الله	٣٢١
		فاخته بنت أبي أحيحة	٣٢١
		فاخته بنت خارجة	٣٢١
		فاخته أم خالد بن يزيد	٣٢١
		فاخته بنت أبي طالب	٣٢١
		فاخته بنت عبد الله	٣٢٢
		فاخته بنت عدي	٣٢٢
		فاخته بنت أبي العلاء الهمداني	٣٢٢
		فاخته بنت عمرو	٣٢٢
		فاخته بنت عتبة بن سهيل	٣٢٢
		فاخته بنت غزوان	٣٢٢
		فاخته بنت قرظة	٣٢٣
		فاخته بنت الوليد	٣٢٣
		فاخرة بنت عبد الله العجمي	٣٢٣
		فارة بنت ثابت	٣٢٣
		فارة الجنة	٣٢٣
		الفاعرة بنت زرارة	٣٢٣
		الفاعرة بنت أبي سفيان	٣٢٣
		الفاعرة بنت شداد	٣٢٤
		الفاعرة بنت أبي الضلت الثقفية	٣٢٤
		الفاعرة بنت طريف الشيباني	٣٢٤
		الفاعرة بنت عاصم	٣٢٤
		الفاعرة بنت عبد الرحمن	٣٢٤
		فارة بنت عتبة	٣٢٤
		الفاعرة بنت قريبة	٣٢٥

٣٣٩	حمدي	٣٣٥	فاطمة بن الحسن الصالحة	٣٣٢	فاطمة بنت إسماعيل
٣٣٩	فاطمة بنت السلار	٣٣٥	فاطمة الكاتبة		فاطمة بنت إسماعيل
٣٣٩	فاطمة سلطان	٣٣٥	فاطمة بنت الحسن الدقاق	٣٣٢	البلعبكية
٣٣٩	فاطمة سلطان	٣٣٦	فاطمة بنت الحسن الخرقوي		فاطمة بنت إسماعيل بن
٣٣٩	فاطمة بنت سليمان الدمشقية	٣٣٦	فاطمة بنت الحسن الزيدية	٣٣٢	محمد علي
٣٣٩	فاطمة بنت سليمان المقدسية	٣٣٦	فاطمة بنت الحسن	٣٣٢	فاطمة أني الرومية
٣٤٠	فاطمة بنت سهل بن بشر	٣٣٦	فاطمة بنت حسين الأمدي	٣٣٢	فاطمة بنت البرماوي
٣٤٠	الإسفرائيني	٣٣٦	فاطمة بنت الحسين الكندي	٣٣٢	فاطمة معشوقة بشار بن برد
٣٤٠	فاطمة بنت سودة	٣٣٦	فاطمة بنت الحسين	٣٣٢	فاطمة بنت البغدادي
٣٤٠	فاطمة السوداء		فاطمة بنت أبي حكيم	٣٣٢	فاطمة بنت أبي بكر الفاهري
٣٤٠	فاطمة بنت شريح	٣٣٧	الخيرى		فاطمة بنت أبي بكر بن
	فاطمة شمس جهان	٣٣٧	فاطمة بنت حمزة	٣٣٣	طرخان
٣٤٠	الجركسية		فاطمة بنت حميدة	٣٣٣	فاطمة بنت البلخي الحراني
٣٤٠	فاطمة بنت شيبة	٣٣٧	الأصفهانية	٣٣٣	فاطمة بنت تقي الجعبري
٣٤٠	فاطمة بنت صفوان	٣٣٧	فاطمة خاتون (أم الحسن)	٣٣٣	فاطمة بنت الشريف أمير مكة
٣٤٠	فاطمة بنت الضحاك		فاطمة بنت الخرشب	٣٣٣	فاطمة بنت جنيد
	فاطمة بنت أبي طالب	٣٣٧	الأنمارية	٣٣٣	فاطمة بنت جودت باشا
٣٤٠	الهاشمية	٣٣٧	فاطمة الخزاعية	٣٣٣	فاطمة بنت الحارث
٣٤١	فاطمة بنت طنطاش	٣٣٧	فاطمة بنت الخطاب	٣٣٤	فاطمة الحاضنة
٣٤١	فاطمة بنت عامر	٣٣٨	فاطمة خطليجي	٣٣٤	فاطمة بنت أبي حبيش
٣٤١	فاطمة بنت عباس البغدادية	٣٣٨	فاطمة بنت خلف الشحامي	٣٣٤	فاطمة بنت حزام الكلابية
	فاطمة بنت ابن عباد	٣٣٨	فاطمة بنت خليل الكتانية		فاطمة بنت الحسن بن
٣٤١	عبد الخالق	٣٣٨	فاطمة بنت خليل الدمشقية	٣٣٤	الحسن
٣٤١	فاطمة بنت عبد الدائم	٣٣٨	فاطمة بنت ربيعة الفزازية	٣٣٥	فاطمة بنت الحسن البيهقي
	فاطمة بنت عبد الرحمن	٣٣٨	فاطمة بنت زكريا الشلاذي		فاطمة بنت الحسن
٣٤١	المقدسي		فاطمة بنت سعد الخير	٣٣٥	السرخسي
	فاطمة بنت عبد الرحمن بن	٣٣٨	الأنصارية	٣٣٥	فاطمة حسن جان الرومية
٣٤١	أبي شامة		فاطمة بنت سعد الله بن	٣٣٥	فاطمة بنت الحسن الحسينية
	فاطمة بنت عبد الرحمن	٣٣٩	الحسن		فاطمة بنت أبي الحسن
٣٤١	الحرانية		فاطمة بنت سعد الله بن	٣٣٥	النيسابوري

٣٤٩	فاطمة بنت علي الذهبي	٣٤٤	فاطمة بنت عبد الله	فاطمة بنت عبد الرحمن
٣٤٩	فاطمة بنت علي البزاة	٣٤٥	فاطمة بنت عبد الله	٣٤٢ المرداوية
٣٤٩	فاطمة بنت الصالح	٣٤٥	فاطمة بنت عبد الله	فاطمة بنت عبد الرحمن
	فاطمة بنت علي البغدادية	٣٤٥	فاطمة بنت عبد الملك	٣٤٢ الذهبي
٣٤٩	النيسابورية		فاطمة بنت عبد الولي	٣٤٢ فاطمة بنت الإمام بهاء الدين
٣٤٩	فاطمة بنت علي الحسينية	٣٤٥	القسطلاني	فاطمة بنت عبد الرحمان بن
	فاطمة بنت علي		فاطمة بنت عبد الوهاب	٣٤٢ عياش
٣٤٩	الكبودنجكية	٣٤٥	الأنصارية	فاطمة بنت عبد الرحمان
٣٤٩	فاطمة بنت علي الهاشمية	٣٤٥	فاطمة بنت العبيد بن ثعلبة	٣٤٢ الشراط
٣٤٩	فاطمة بنت علي البعلبكية	٣٤٥	فاطمة بنت عبيد الله	فاطمة بنت عبد الرحيم
٣٤٩	فاطمة بنت أبي قاسم	٣٤٦	فاطمة بنت عبد الله المقدسية	٣٤٢ المقدسي
٣٥٠	فاطمة بنت عمر بن حفص	٣٤٦	فاطمة بنت عتبة	فاطمة بنت عبد الرحيم
٣٥٠	فاطمة بنت عمر المدنية	٣٤٦	فاطمة بنت عثمان الزرعية	٣٤٣ الرفاعي
٣٥٠	فاطمة بنت عمران	٣٤٦	فاطمة الشيخ فخر الدين	فاطمة بنت عبد العزيز
٣٥٠	فاطمة بنت عمرو	٣٤٦	فاطمة بنت علقمة	٣٤٣ القزويني
٣٥٠	فاطمة بنت عمرو	٣٤٧	فاطمة بنت علي بن اليسير	فاطمة بنت قريمان
٣٥٠	فاطمة بنت الشريف عنان	٣٤٧	فاطمة بنت علي الغساني	٣٤٣ فاطمة بنت عبد الله الخبري
٣٥٠	فاطمة بنت عياش البغدادية	٣٤٧	فاطمة بنت علي العكبري	٣٤٣ فاطمة بنت الخطيب
	فاطمة بنت فغرأورا بنت		فاطمة بنت علي (ست	٣٤٣ فاطمة بنت عبد الله بن زيد
٣٥١	محمد	٣٤٧	الملوك)	فاطمة بنت عبد الله
٣٥١	فاطمة بنت الفراء	٣٤٧	فاطمة الصغرى	٣٤٤ الجوزدانية
٣٥١	فاطمة بنت الفضل الكاكوي	٣٤٧	فاطمة بنت عبد القادر الرميلى	فاطمة بنت عبد الله الحسيني
٣٥١	فاطمة بنت فهد	٣٤٨	فاطمة بنت علي	فاطمة بنت أبي عبد الله
٣٥١	فاطمة بنت قاتباي العمري	٣٤٨	فاطمة بنت علي الوقاياتي	٣٤٤ السجستاني
	فاطمة بنت القاسم البرزالي	٣٤٨	فاطمة بنت علي المقدسية	فاطمة بنت أبي عبد الله
٣٥١	(أم الحسن)	٣٤٨	فاطمة بنت الشريف علي	٣٤٤ الصومعي
	فاطمة بنت القاسم (أم	٣٤٨	فاطمة بنت علي السبكي	فاطمة بنت عبد الله بن عمر
٣٥١	الصادق)	٣٤٨	فاطمة بنت علي المخزومية	٣٤٤ فاطمة بنت عبد الله الحورانية
	فاطمة بنت القاسم بن أبي	٣٤٨	فاطمة بنت علي بن عساكر	فاطمة بنت عبد الله عبيد
٣٥١	طالب	٣٤٨	فاطمة بنت علي اليونينية	٣٤٤ الهادي

٣٥٩	فاطمة بنت محمد الأختائي	٣٥٥	فاطمة بنت محمد بن سعد	٣٥١	فاطمة بنت القاسم العيناء
٣٥٩	فاطمة بنت محمد أيوب	٣٦٥	فاطمة بنت محمد الفارسي	٣٥٢	فاطمة بنت قيس الفهرية
٣٥٩	فاطمة بنت نور الدين	٣٥٦	فاطمة بنت محمد الرازي	٣٥٢	فاطمة بنت قيس
٣٥٩	فاطمة بنت محمد الدربندي	٣٥٦	فاطمة بنت محمد بن رواحة	٣٥٢	فاطمة القهرمانية
٣٥٩	فاطمة بنت محمد الطبري		فاطمة بنت محمد بن الحسين	٣٥٢	فاطمة بنت أبي ليث
٣٥٩	فاطمة بنت الشريف	٣٥٦	فاطمة بنت محمد البغدادية	٣٥٢	فاطمة بنت المثنى
٣٦٠	فاطمة بنت محمد الطبري	٣٥٦	فاطمة بنت محمد الحنفي	٣٥٢	فاطمة بنت المجمل
٣٦٠	فاطمة بنت الشريف		فاطمة بنت محمد بن الطبرزية	٣٥٢	فاطمة بنت مجلي
٣٦٠	فاطمة بنت محمد الهاشمية	٣٥٦	فاطمة بنت محمد الأسيوطي	٣٥٣	فاطمة بنت الرضي
٣٦٠	فاطمة بنت محمد الهاشمية	٣٥٧	فاطمة بنت محمد القيسي	٣٥٣	فاطمة بنت محمد بن أحمد
٣٦٠	فاطمة بنت محمد القرشية		فاطمة بنت محمد بن عبد الله	٣٥٣	فاطمة بنت محمد السكندرية
٣٦٠	فاطمة بنت الزين	٣٥٧	فاطمة بنت محمد بن الزهراء		فاطمة بنت محمد السمرقندي
٣٦٠	فاطمة بنت محمد الجزيني	٣٥٧	فاطمة بنت النفيس	٣٥٤	فاطمة بنت محمد الطبرية
٣٦٠	فاطمة بنت محمد المنكدر	٣٥٧	فاطمة بنت محمد المقدسية		فاطمة بنت القاضي أبي الفضل
٣٦٠	فاطمة بنت محمد بن موسى	٣٥٨	فاطمة بنت محمد الصيرفي	٣٥٤	فاطمة بنت محمد العكري
٣٦١	فاطمة بنت محمد النجدي	٣٥٨	فاطمة بنت محمد بن عثمان		فاطمة بنت الشيخ قطب الدين القسطلاني
٣٦١	فاطمة بنت محمد المقدسي	٣٥٨	فاطمة بنت محمد البرازة	٣٥٤	فاطمة بنت القاضي تقي الدين
	فاطمة بنت محمد بن النعمان	٣٥٨	فاطمة بنت محمد اللخمي	٣٥٤	فاطمة بنت محمد المقدسية
٣٦١	فاطمة بنت محمد الدمشقية	٣٥٨	فاطمة بنت محمد المقدم	٣٥٥	فاطمة بنت محمد الدمشقية
٣٦١	فاطمة بنت محمد الديروطي	٣٥٨	فاطمة بنت محمد بن علي		فاطمة بنت محمد بن الأشعث
	فاطمة بنت محمد بن المسمع	٣٥٨	فاطمة بنت محمد المطعم	٣٥٥	فاطمة بنت الأمير أبي ليلى
٣٦١	فاطمة بنت محمد		فاطمة بنت محمد بن فهد السبكي	٣٥٥	فاطمة بنت الملك الكامل محمد بن أيوب
٣٦٢	فاطمة بنت محمد	٣٥٩	فاطمة بنت محمد الفهري	٣٥٥	فاطمة بنت محمد التميمية
٣٦٢	فاطمة بنت محمود	٣٥٩	فاطمة بنت محمد البكري	٣٥٥	فاطمة بنت محمد المقدسية
٣٦٢	فاطمة بنت مر الخثعمية		فاطمة بنت محمد بن قانصوه الغوري		
٣٦٢	فاطمة بنت مروان بن الحكم	٣٥٩			
٣٦٢	فاطمة بنت المنذر الأسدية				

٣٧١	فضل اليمامية	٣٦٦	فرج النصرانية	٣٦٢	فاطمة بنت المنذر
٣٧١	فطنت بنت أحمد باشا	٣٦٦	فرج بنت يشبك	٣٦٣	فاطمة بنت منقذ
٣٧١	فطنت بنت أسعد	٣٦٦	فرحة بنت أحمد بن عبد الله	٣٦٣	فاطمة بنت ناصر الأصبهاني
	فظلو ملك بنت محمد	٣٦٦	فرحة بنت أحمد بن حجر	٣٦٣	فاطمة بنت نصر السلامي
٣٧١	الدمشقية		فرحة بنت أبي السعادات	٣٦٣	فاطمة بنت نصر الله
٣٧٢	فكهة بنت زيد بن زريق	٣٦٧	البغدادية	٣٦٣	فاطمة النيسابورية
٣٧٢	فكهيبة بنت الشكن الأنصارية	٣٦٧	فرحة بنت قراطاش الظفريه	٣٦٣	فاطمة بنت هلال الكرجي
٣٧٢	فكهيبة بنت عبيد	٣٦٧	فرعة	٣٦٣	فاطمة بنت هلال النحوي
٣٧٢	فكهيبة بنت قتادة	٣٦٧	فروانة بنت أوس بن حجر	٣٦٣	فاطمة بنت الوليد بن ربيعة
٣٧٢	فكهيبة بنت كلاب المحاربية	٣٦٧	فروة ظئر النبي ﷺ	٣٦٤	فاطمة بنت الوليد
٣٧٢	فكهيبة بنت المطلب	٣٦٧	فريدة بنت راشد حمامي		فاطمة بنت يحيى بن
٣٧٢	فكهيبة الأشهلية	٣٦٧	فريدة موالة آل الربيع	٣٦٤	عبد السلام
٣٧٣	فكهيبة بنت يسار	٣٦٧	فريدة زوجة منصور شكور	٣٦٤	فاطمة بنت يحيى
٣٧٣	فكهيبة	٣٦٨	فريدة جارية الواثق	٣٦٤	فاطمة بنت يحيى بن يوسف
٣٧٣	فلقلة بنت عبد الله	٣٦٨	فريدة بنت يوسف عطية	٣٦٤	فاطمة بنت بلذكر بن عنزة
	فوز محبوبة العباس بن	٣٦٨	فريضة بنت أسعد بن زرارة	٣٦٤	فاطمة بنت اليمان العبسية
٣٧٣	الأحف	٣٦٨	فريضة بنت الحجاب	٣٦٥	فاطمة بنت يوسف الحنبلي
	فيروز خوندة بنت علاء	٣٦٨	فريضة بنت رافع		فاطمة بنت يوسف بن
٣٧٣	الدين	٣٦٨	الفريضة بنت عمرو الأنصارية	٣٦٥	عبد الهادي
٣٧٣	فيروزة بنت المظفر	٣٦٨	فريضة بنت قيس	٣٦٥	فاطمة اليوسف
	باب القاف	٣٦٨	الفريضة بنت مالك	٣٦٥	فاطمة
٣٧٤	قابلة البادية	٣٦٩	فريضة بنت مبارك	٣٦٥	فاقرة زوجة مزة الأسدي
٣٧٤	قاسم جارية ابن طرخان	٣٦٩	فريضة بنت معون	٣٦٦	فتحون البزازية
٣٧٤	قايلة بنت يزيد	٣٦٩	الفريضة بنت همام	٣٦٦	فتون بنت علي بن السمين
٣٧٤	قبول بنت عبد الله	٣٦٩	فريضة بنت وهب	٣٦٦	فتون بنت أبي غالب بن
٣٧٤	قيحة بنت المعز بالله	٣٧٠	قسحيم بنت أوس		الحيوس
٣٧٤	قيسة بنت صيفي	٣٧٠	فضيلة بنت وائلة	٣٦٦	فخر النساء بنت أسعد
٣٧٤	القتول الخثعمية	٣٧٠	فضة النوية	٣٦٦	الأصبهانية
٣٧٥	قتيلة بنت سعد	٣٧٠	فضل المدنية	٣٦٦	فخرية بنت عثمان
٣٧٥	قتيلة بنت صيفي الجهنية	٣٧٠		٣٦٦	فرتي المغنية

٣٨٢	قبيلة أم بني أنمار	٣٧٩	قسرة بنت رواس الكندية	٣٧٥	قتيلة بنت العرياض
	باب الكاف	٣٧٩	القصاص بنت عبد الله	٣٧٥	قتيلة بنت عمرو
٣٨٣	كأس بنت بحير بن جندب	٣٧٩	قصعة المغنية	٣٧٥	قتيلة بنت قيس الكندية
٣٨٣	الكاملة زوجة علاء الدين	٣٧٩	القصوى	٣٧٥	قتيلة بنت النضر
٣٨٣	كبشة بنت أبي مريم	٣٧٩	قطام بنت الشحنة التيمية	٣٧٦	قحية الراسية
٣٨٣	كبشة بنت برثن	٣٨٠	قطبة بنت هرم	٣٧٦	قديسة بيكم
٣٨٣	كبشة بنت ثابت	٣٨٠	قطر الندى	٣٧٦	قرافة
٣٨٤	كبشة بنت رافع الأنصارية	٣٨٠	قطر الندى بنت أبي نزار		قرة العين بنت صالح
٣٨٤	كبشة بنت كعب	٣٨٠	قطلع خاتون	٣٧٦	القرويني
٣٨٤	كبشة بنت معدي كرب	٣٨٠	قطلوا بنت سيف الدين	٣٧٦	قرة العين بنت عبادة
	كبك خاتون بنت الأمير	٣٨٠	قطلومك بنت محمد	٣٧٧	قرة العين هاجر بنت علي
٣٨٤	نغطي	٣٨٠	قطنة	٣٧٧	قرة العين المعتصمة
٣٨٥	كبيرة بنت سفيان	٣٨٠	قطبة بنت بشر الكلابية	٣٧٧	قرة العين
٣٨٥	كبيشة بنت معن	٣٨١	قفجق بنت عبد الله السلمية	٣٧٧	قرشية البيضاء
٣٨٥	كتيبة بنت الوقعة السعدية	٣٨١	قفيرة الهلالية	٣٧٧	قرشية الزباء
٣٨٥	كثيرة بنت جبير	٣٨١	قلم الصالحية	٣٧٧	قرشية السوداء
٣٨٥	كثيرة بنت مالك التيمي		قلم جارية عبد الرحمن الأوسط	٣٧٧	قرصافة بنت الحارث
٣٨٥	كثيرة مولاة عائشة	٣٨١	قمر جارية إبراهيم بن حجاج	٣٧٧	قرصافة
٣٨٥	كثيرة	٣٨١	قمر	٣٧٧	قريبة الصفري
٣٨٥	كحيلة	٣٨١	قمرستي بنت عبد الرزاق الحسناباذي	٣٧٨	قريبة بنت الحارث العتوارية
٣٨٥	كُحيلة		قمرية العمرية	٣٧٨	قريبة بنت زيد
٣٨٦	كردوية بنت عمرو البصرية	٣٨١	قمرية الكوفية	٣٧٨	قريبة بنت أبي سفيان
٣٨٦	كرمانى (الأميرة)	٣٨١	قهمط بنت علقمة	٣٧٨	قريبة بنت عبد الله الأسدية
٣٨٦	كريمة بنت الأبيوردي	٣٨٢	قوام بنت عبد الله	٣٧٨	قريبة بنت أبي قحافة
٣٨٦	كريمة بنت أحمد الأصهبانية	٣٨٢	قيصر وتلقب ببانويه		قريبة بنت محمد بن أبي بكر الصديق
٣٨٦	كريمة بنت حاطب	٣٨٢	قليلة الخزازية	٣٧٨	قريش الطبرية
	كريمة بنت الحسحاس	٣٨٢	قبيلة بنت مخزومة	٣٧٩	قزعة الحجازية
٣٨٦	المزنية	٣٨٢		٣٧٩	قسمونة بنت إسماعيل

٣٩٤	لبابة بنت عبد الله بن جعفر	٣٨٦	كريمة بنت دانيال
	لبابة بنت عبد الله بن	٣٨٦	كريمة بنت أبي حدره
٣٩٤	العباس	٣٨٧	كريمة بنت سيرين
٣٩٤	لبابة بنت علي بن المهدي	٣٨٧	كريمة بنت عاطف
٣٩٥	لبابة بنت أبي لبابة الأنصارية		كريمة بنت عبد الرحمن
٣٩٥	لبابة بنت المبارك	٣٨٧	التميمية
٣٩٥	لبابة بنت يحيى	٣٨٧	كريمة بنت الحقبقي الزبيدية
٣٩٥	لبابة بنت يحيى بن أحمد	٣٨٧	كريمة بنت كلثوم
٣٩٥	لبنى بنت ثابت	٣٨٧	كريمة بنت المقداد
٣٩٦	لبنى بنت الحجاب	٣٨٧	كريمة بنت همام
٣٩٦	لبنى	٣٨٧	كشة بنت عبد الجبار
٣٩٦	ليبية بنت إبراهيم	٣٨٨	كعب جارية أبي عكل المقيين
٣٩٦	ليبية بنت أحمد	٣٨٨	كعبية بنت سعد
٣٩٦	ليبية جارية بني المؤمل	٣٨٨	كلبة بنت جوال
٣٩٦	ليبية صوايا	٣٨٨	كلثم بنت خليل
٣٩٦	ليبية هاشم	٣٨٨	كلثم بنت سعد المخزومية
٣٩٧	ليس بنت عمرو	٣٨٨	كلثم حيدة عبد الرحمن
٣٩٧	لحاظ	٣٨٨	كلثم القرشية
٣٩٧	لذة العيش	٣٨٨	كلثم بنت محرز
٣٩٧	لسبية بنت كعب		كلثم بنت محمد بن رافع
٣٩٧	لطيفة بنت محمد	٣٨٩	السلامي
٣٩٧	لمياء بنت محمد	٣٨٩	كلثم بنت محمد العلي
	لميس جارية عبد الله بن	٣٨٩	كلثوم بنت أحمد الأسوطية
٣٩٧	طاهر	٣٨٩	كلثوم بنت سليم
٣٩٨	لميس بنت عمرو	٣٨٩	كلثوم بنت عمر النابلسية
٣٩٨	لهب	٣٨٩	كلثوم بنت القاسم
٣٩٨	لهية	٣٨٩	كلثمة بنت يرثي
٣٩٨	لؤلؤة بنت عبد الله		كمال بنت عبد الله
٣٩٨	لؤلؤة العرفجية	٣٨٩	السمرقندي
		٣٨٩	كمالت شاه (السلطانة)
٣٩٠	كمالية بنت أحمد الدرماوي		
	كمالية بنت عبد الرحمن		
٣٩٠	القرشية		
٣٩٠	كمالية بنت الشريف		
٣٩٠	كمالية بنت عبد اللطيف		
٣٩٠	كمالية بنت علي بن أحمد		
٣٩٠	كمالية بنت محمد الأنصارية		
٣٩١	كمالية بنت محمد المكية		
٣٩١	كمالية بنت قاضي مكة		
٣٩١	كمالية بنت محمد الطبرية		
٣٩١	كمالية بنت محمد الهاشمية		
٣٩١	كمالية		
٣٩١	كنزة المنقرية		
٣٩١	كنود بنت قرضة القرشية		
٣٩١	كورد جين بنت مانجو تيمور		
٣٩٢	كوليدان بيغام بنت بابور		
٣٩٢	كوهر بيكم آذربايجاني		
	كوهر خاتون عمه السلطان		
٣٩٢	ملكشاه		
٣٩٢	كوهرشاد بيكم آغا		
٣٩٢	كويسة		
٣٩٢	كيسة بنت أبي بكره الثقفية		
٣٩٢	كيسة بنت أبي كثير		
	باب اللام		
٣٩٣	لالثة خاتون		
٣٩٣	لبابة بنت أسلم		
٣٩٣	لبابة بنت الحارث الصغرى		
	لبابة بنت الحارث الهلالية		
٣٩٣	الكبرى (أم الفضل)		
٣٩٤	لبابة بنت أبي الشمال		

٤٠٩	مارة بنت الذيان	٤٠٤	ليلى بنت طبابة	٣٩٩	لؤلؤة مولاة الأنصار
٤٠٩	الماردة	٤٠٤	ليلى مولاة عائشة	٣٩٩	لياء بن شعيب
٤٠٩	ماردة جارية هارون الرشيد	٤٠٤	ليلى بنت عاصم	٣٩٩	ليلى بنت الأحوص الكلبي
٤١٠	ماري بنت إلياس زيادة	٤٠٤	ليلى بنت عبادة	٣٩٩	ليلى بنت إسماعيل
٤١٠	ماري عجمي	٤٠٤	ليلى الأخيلىة	٣٩٩	ليلى بنت الإطابة
٤١٠	ماريا بنت أبي يعقوب	٤٠٥	ليلى بنت عروة	٤٠٠	ليلى بنت أوس
٤١٠	ماريانا بنت فتح الله المراهش	٤٠٥	ليلى بنت عطارة		ليلى عممة عبد الرحمن بن
٤١٠	مارية بنت سعد		ليلسى (مولاة) أم عمارة	٤٠٠	أبي ليلى
٤١٠	مارية بنت شمعون القبطية	٤٠٥	الأنصارية	٤٠٠	ليلى بنت ثابت
٤١١	مارية بنت ظالم بن وهب	٤٠٥	ليلى بنت عميس	٤٠٠	ليلى بنت الجودي
٤١١	مارية بنت عمرو الخصاصية	٤٠٥	ليلى بنت غانم	٤٠٠	ليلى بنت حابس
٤١١	مارية خادم النبي	٤٠٥	ليلى الغفارية	٤٠٠	ليلى بنت الحارس بن عوف
٤١١	ملايكر سلطان أحمد الأول	٤٠٦	ليلى الثقفية	٤٠٠	ليلى بنت حامد
٤١١	الماوردية البصرية	٤٠٦	ليلى العفيفية	٤٠١	ليلى بنت أبي حثمة
٤١١	ماوية مولاة حجر	٤٠٦	ليلى بنت محمود	٤٠١	ليلى بنت حكيم الأنصارية
٤١٢	ماوية بنت عفرز	٤٠٦	ليلى بنت أبي مرة	٤٠١	ليلى بنت حلوان
٤١٢	ماوية بنت معاوية	٤٠٦	ليلى العامرية	٤٠١	ليلى بنت الخطيم
٤١٢	المباركة بنت محمد الكرخي	٤٠٧	ليلى بنت مهلهل	٤٠٢	ليلى الخولانية
	مباركة بنت محمد بن	٤٠٧	ليلى بنت موازر القشيرية	٤٠٢	ليلى بنت رافع
٤١٢	قطلوبغا	٤٠٧	ليلى الناعظية	٤٠٢	ليلى بنت رثاب
٤١٢	متعة	٤٠٧	ليلى بنت نهيك	٤٠٢	ليلى بنت ربيعي
٤١٢	متيم الهشامية	٤٠٧	ليلى بنت هانيء الكندية	٤٠٢	ليلى بنت زهير
٤١٣	مثل	٤٠٨	ليلى بنت يسار	٤٠٢	ليلى امرأة سالم بن قحطان
٤١٣	مجد بنت تيم	٤٠٨	ليلى بنت يعار	٤٠٣	ليلى السدوسية
٤١٣	مجبية الباهلية	٤٠٨	لينة	٤٠٣	ليلى بنت سعد
٤١٣	مجبية جارية هارون الرشيد		باب الميم	٤٠٣	ليلى بنت سعد القضاعية
٤١٣	محنة بنت الربيع	٤٠٩	ماء السماء (الجهة الكريمة)	٤٠٣	ليلى بنت أبي سفيان
٤١٣	محبوبة بنت المبارك	٤٠٩	ماجدة البكرية	٤٠٣	ليلى بنت سلمة
٤١٤	محبوبة جارية المتوكل	٤٠٩	ماجدة القرشية	٤٠٤	ليلى بنت سماك

مصاييح جارية عمر بن	٤١٧	مريم بنت عثمان	٤١٤	محياء بنت خالد العبسي
٤٢١ قلهيل	٤١٨	مريم بنت علي الهورينية	٤١٤	محياء بنت أبي نائلة
٤٢١ مصباح	٤١٨	مريم بنت عمران	٤١٤	مخة أخت بشر بن الحارث
مضغة أخت بشر بن	٤١٨	مريم بنت المقرئ	٤١٤	مخفي بيكم
٤٢٢ الحارث	٤١٨	مريم بنت محمد الفهري	٤١٤	مدللة بنت أبي بكر
٤٢٢ مطربة الكاشغرية	٤١٨	مريم المدنية	٤١٤	مدللة بنت نور الدين
مطبعة بنت النعمان	٤١٨	مريم بنت مسعود	٤١٥	مراد
٤٢٢ الأنصارية	٤١٨	مريم بنت المظفر	٤١٥	ابنة مرة بن عاهان
٤٢٢ مطبعة العابدة	٤١٩	مريم المغالية	٤١٥	مرجانة والدة علقمة بن أبي
٤٢٢ معاذة بنت عبد الله العدوية	٤١٩	مريم نمر مكاربوس	٤١٥	علقمة مولاة عائشة
٤٢٢ معاذة بنت عبد الله	٤١٩	مريم الشلبية	٤١٥	مرجانة
٤٢٢ معاذة الغفارية	٤١٩	مزاج	٤١٥	مرضية
٤٢٢ معاذة زوج الأعشى	٤١٩	مزروعة بنت حملوق	٤١٥	مريانا مراش
معاذة جارية عبد الله بن	٤١٩	مزنة بنت مروان	٤١٥	المرية
٤٢٣ أبي بن سلول	٤١٩	مزنة كاتبة الخليفة الناصر	٤١٦	مريم بنت أحمد
معتزة بنت الخصيب	٤٢٠	لدين الله	٤١٦	مريم بنت القاضي محي
٤٢٣ الأصهبانية	٤٢٠	أخت المزني صاحب	٤١٦	الدين
٤٢٣ مغالة	٤٢٠	الشافعي	٤١٦	مريم بنت أحمد البعلبكية
٤٢٣ المغيرة بنت حسان التميمية	٤٢٠	مزينة العصرية	٤١٦	مريم بنت إياس
٤٢٣ مفضلة الفزارية	٤٢٠	مزينة بنت كلب	٤١٦	مريم البصرية
٤٢٤ مفيدة حرم فريد بك	٤٢٠	منسة الأزديّة	٤١٦	مريم نخاس
٤٢٤ مقبله بنت علي البزار	٤٢٠	مسرة	٤١٦	مريم الزنانية
٤٢٤ مقبول هانم	٤٢٠	مسكة جارية الملك الناصر	٤١٦	مريم بنت أبي سفيان
٤٢٤ مكتومة	٤٢٠	مسعود المأمونية	٤١٧	مريم بنت شمس الدين
٤٢٤ مكنونة المروانية	٤٢١	مسعودة (الحرّة مسعودة)	٤١٧	مريم بنت طارق
٤٢٤ الملاءة بنت زرارّة	٤٢١	مسكينة الطفاوية	٤١٧	مريم بنت عبد الرحمن
٤٢٤ الملاءة بنت الفرات	٤٢١	مسيكة جارية عبد الله	٤١٧	مريم بنت عبد الرحمن
٤٢٤ ملاحظ	٤٢١	مسيكة أم يوسف بن ماهك	٤١٧	مريم بنت المجدد عبد الله
٤٢٥ ملح العطارة	٤٢١	مصاييح جارية الأحذب	٤١٧	مريم بنت عبود الأندلسية
ملك حفني ناصف (باحثة	٤٢١			

٤٣٣	منيعة جارية أبي عمرو	٤٢٥	البادية
٤٣٣	منيفة بنت أبي طارق	٤٢٥	ملك جارية زينب بنت أبي جعفر
٤٣٣	مهجة القرطبية	٤٢٥	ملكة بنت إبراهيم
٤٣٣	مهجة بنت عبد الرزاق	٤٢٦	ملكة بنت داود القرطكي
٤٣٣	الغرناطية	٤٢٦	ملكة بنت عبد الرحمن الجعبي
٤٣٤	مهدي بنت حمران	٤٢٦	ملكة بنت عبد الله المقدسي
٤٣٤	مهدي بنت إبراهيم القرشي	٤٢٦	مليحة
٤٣٤	مهدي جارية يعقوب بن ساجر	٤٢٦	مليكة جدة إسحاق
٤٣٤	مهمل نيسة هانم	٤٢٦	مليكة بنت أبي أمية
٤٣٤	مهرامه بنت السلطان سليمان	٤٢٦	مليكة بنت ثابت
٤٣٤	مهري بردة شاخر	٤٢٧	مليكة والدة الحطيئة الشاعر
٤٣٤	مهري خاتون	٤٢٧	مليكة بنت خارجة بن زيد
٤٣٤	مهرية الأغلبية	٤٢٧	مليكة بنت خارجة
٤٣٤	مهستي خانم	٤٢٧	مليكة امرأة خباب
٤٣٤	موافقة	٤٢٧	مليكة بنت داود
٤٣٤	موافقة بنت أوس الضبية	٤٢٧	مليكة أم السائب بن الأقرع
٤٣٥	موافقة بنت نصير	٤٢٧	مليكة بنت عبد الله بن أبي بن مالك
٤٣٥	موفية بنت عبد الوهاب	٤٢٨	مليكة بنت عبد الله بن صخر
٤٣٥	مؤلف جارية الصخري	٤٢٨	مليكة بنت عمر الزيدية
٤٣٥	مؤمنة بنت بهلول	٤٢٨	مليكة بنت عمرو
٤٣٥	مؤمنة بنت عبد الله	٤٢٨	مليكة بنت عويمر
٤٣٥	مؤنسة بنت صبيح	٤٢٨	مليكة بنت كعب
٤٣٥	مؤنسة بنت عبد الخالق	٤٢٨	مليكة بنت المنكدر
٤٣٦	مؤنسة بنت الأمير العماد	٤٢٩	مليكة خالة النعمان بن قيس
٤٣٦	مؤنسة بنت الملك المظفر محمد	٤٢٩	مليكة الهلالية
٤٣٦	مؤنسة بنت محمد البيطار	٤٢٩	مليكة
٤٣٦	مؤنسة خاتون بنت السلك		
٤٣٦	العادل		
	مليلة بنت أبي الحسن النيسابورية		
	٤٢٩		
	٤٢٩		
	٤٢٩		
	٤٢٩		
	٤٢٩		
	٤٣٠		
	٤٣٠		
	٤٣٠		
	٤٣٠		
	٤٣٠		
	٤٣٠		
	٤٣١		
	٤٣١		
	٤٣١		
	٤٣١		
	٤٣١		
	٤٣١		
	٤٣١		
	٤٣١		
	٤٣١		
	٤٣١		
	٤٣٢		
	٤٣٢		
	٤٣٢		
	٤٣٢		
	٤٣٢		
	٤٣٢		
	٤٣٢		
	٤٣٢		
	٤٣٢		
	٤٣٢		
	٤٣٣		
	٤٣٣		
	٤٣٣		

نبيلة بنت السلطان
 ٤٤٥ يوسف بن عمر
 ٤٤٥ نتيلة بنت خياب
 ٤٤٥ نتيلة بنت قبيس
 ٤٤٥ نجية بنت الحسين
 ٤٤٥ نخوة بنت زين الدين
 ٤٤٦ ندى طليعة
 ٤٤٦ ندية مولاة ابن عباس
 ٤٤٦ ندية مولاة ميمونة
 ٤٤٦ نزهة الوهية
 ٤٤٦ نزهة الغرناطية
 نسب خاتون بنت الملك
 ٤٤٦ الجواد
 ٤٤٧ نسيبا بنت شريف باشا
 ٤٤٧ نيسة بنت ثابت
 نسيبة بنت الحارث
 ٤٤٧ الأنصارية
 ٤٤٧ نسيبة بنت رافع
 ٤٤٧ نسيبة بنت سماك
 ٤٤٧ نسيبة بنت أبي طلحة
 ٤٤٧ نسيبة بنت كعب المازنية
 ٤٤٨ نسيبة بنت نيار
 ٤٤٨ نسيكة بنت الجلاس
 نسيم جارية ابن يوسف بن
 ٤٤٨ شريف باشا
 ٤٤٨ نسيم
 ٤٤٨ نسيم بنت محمد
 ٤٤٨ نشوان بنت الجمال الكنانية
 ٤٤٩ نشوان بنت عبد الله الكنانية
 ٤٤٩ نصرة الأزديّة

باب النون

٤٤١ نائمة جنبلاط
 ٤٤١ نائلة بنت الربيع
 ٤٤١ نائلة بنت سعد
 ٤٤١ نائلة بنت سلامة
 ٤٤١ نائلة بنت عبيد
 نائلة بنت عثمان باشا
 ٤٤١ العباسي
 ٤٤٢ نائلة بنت عمارة الكلية
 نائلة بنت عمر بن يزيد
 ٤٤٢ الأسدي
 ٤٤٢ نائلة بنت عناية الله آغا
 ٤٤٢ نائلة بنت الفرافصة
 ٤٤٢ نائلة زوجة مراد أفندي
 ٤٤٣ نائلة بنت الميلاء
 ٤٤٣ ناجية بنت جرم
 ٤٤٣ ناجية بنت ضمضم
 ٤٤٣ ناجية بنت أبي عبد الله
 ٤٤٣ نارنج بنت عبد الله
 ٤٤٣ نازك بنت محمد بن إبراهيم
 ٤٤٤ نازك بنت مصطفى العابد
 ٤٤٤ نازلي بنت مصطفى فاضل
 ٤٤٤ نارندة زوجة علي الشهيد
 ٤٤٤ نبت البكرية المغنية
 ٤٤٤ نبت جارية محفزانة
 ٤٤٤ نبعة الحبشية
 ٤٤٤ نبل
 ٤٤٥ نبوية موسى
 ٤٤٥ نبيلة بنت الضحاحك

٤٣٦ مؤنسة جارية ابنة المهدي
 ٤٣٦ موهبة مولاة النبي
 ميسرية امرأة هشام بن
 ٤٣٦ عبد الملك
 ٤٣٦ ميسة بنت جابر
 ٤٣٧ ميسون الباهلية
 ٤٣٧ ميسون بنت بحدل الكلية
 ٤٣٧ الميلاء
 ٤٣٧ ميمونة أحمد أخت إبراهيم
 ٤٣٧ ميمونة بنت الأفرع
 ٤٣٧ ميمونة بنت الحارث الهلالية
 ٤٣٧ ميمونة بنت ساقولة
 ٤٣٨ ميمونة بنت سعيد
 ٤٣٨ ميمونة بنت أبي سفيان
 ٤٣٨ ميمونة بنت صبيح
 ٤٣٨ ميمونة بنت عبد الله المريديّة
 ٤٣٨ ميمونة بنت عبد الله المزني
 ٤٣٨ ميمونة بنت أبي عسيب
 ٤٣٩ ميمونة بنت كردم الثقفية
 ميمونة بنت المعتضد بالله
 ٤٣٩ العباسية
 ٤٣٩ ميمونة بنت أبي مليكة
 ميمونة بنت الوليد بن
 ٤٣٩ الحارث
 ميمونة
 ٤٣٩ مية بنت ضرار الضبية
 ٤٣٩ مية بنت طلبة
 ٤٤٠ مية بنت محرز البصرية
 ٤٤٠ مية مولاة معاوية

٤٥٨	هزيلة الهديسية	٤٥٣	النوار بنت جل	٤٤٩	نصرة إيلياس غريب
٤٥٨	هزيلة بنت ثابت الأنصارية	٤٥٣	النوار بنت قيس بن الحارث	٤٤٩	نصيرة بنت الشريف مبارك
٤٥٨	هزيلة بنت الحارث	٤٥٣	النوار بنت قيس	٤٤٩	النصيفة المغنية
٤٥٨	هزيلة بنت سعد الأنصارية	٤٥٣	النوار بنت مالك النجارية	٤٤٩	نضار بنت محمد
٤٥٨	هزيلة بنت عتبة بن عمرو	٤٥٣	نوار جارية الوليد بن يزيد	٤٤٩	النضيرة بنت الضيزن
٤٥٨	هزيلة بنت مسعود الأنصارية	٤٥٤	نوبة	٤٥٠	نعم بنت ذئيب
٤٥٨	هيمنة بنت خلف	٤٥٤	نورجهان بكم	٤٥٠	نعم امرأة شماس
٤٥٩	هنا كسباني	٤٥٤	نورجهان	٤٥٠	نعمى بنت جعفر
٤٥٩	هند بنت أبي	٤٥٤	نويلة بنت أسلم	٤٥٠	نعمة بنت علي بن يحيى
٤٥٩	هند بنت أثالة	باب الهاء		٤٥١	نعمة بنت محمد بن علي
٤٥٩	هاجر بنت أسد الضابية	٤٥٥	هاجر بنت علي	٤٥١	نعيم
٤٥٩	هند بنت أسماء الفزازية	٤٥٥	هاجر بنت علي الحلبي	٤٥١	نعيمة بنت الصريع
٤٦٠	هند بنت أسيد	٤٥٥	هاجر القبطية	٤٥١	نفيسة بنت إبراهيم الخباز
٤٦٠	هند بنت أوس	٤٥٥	هاجر بنت محمد	٤٥١	نفيسة بنت إسماعيل
٤٦٠	هند بنت البراء الأنصارية	٤٥٥	هاشمية بنت جواد	٤٥١	نفيسة بنت أمية
٤٦٠	هند بنت بياضة	٤٥٦	هاشمية بنت محسن	٤٥٢	نفيسة بنت الحسن
	هند بنت جعفر بن	٤٥٦	هاشمية		نفيسة (جارية زينب بنت
٤٦٠	عبد الرزاق	٤٥٦	هالة بنت خويلد	٤٥٢	جحش)
٤٦١	هند بنت الحارث	٤٥٦	هالة بنت عوف الزهرية	٤٥٢	نفيسة بنت عبيد الله
٤٦١	هند بنت الحارث	٤٥٦	هجمية بنت حيي	٤٥٢	نفيسة بنت علي البعلبكية
٤٦١	هند بنت الحارث	٤٥٦	هجمية	٤٥٢	نفيسة بنت عمرو
٤٦١	هند بنت الحرث	٤٥٧	هدية بنت إبراهيم	٤٥٢	نفيسة بنت محمد الحميرية
٤٦١	هند بنت الحارث المرية	٤٥٧	هدية بنت عبد الحميد	٤٥٢	نفيسة البرازة
٤٦١	هند بنت حذيفة	٤٥٧	هدية بنت عبد الله بن مؤمن	٤٥٢	نقيرة (امراة القعقاع)
٤٦١	هند بنت الحصين	٤٥٧	هدية بنت علي	٤٥٣	نقيش بنت سالم
٤٦١	هند بنت الحكم	٤٥٧	هدية بنت محمد	٤٥٣	نهار جارية أم جعفر
٤٦٢	هند بنت الخنس	٤٥٧	هدية بنت محمد بن النجم	٤٥٣	نهالي السمرقندية
٤٦٢	هند الخولانية	٤٥٧	هر بنت يامين اليهودية	٤٥٣	نهية
٤٦٢	هند بنت ربيعة	٤٥٧	هريرة بنت زمعة الأسدية	٤٥٣	النوار بنت أعين المجاشعية

	٤٦٧	هند بنت معاوية	٤٦٢	هند بنت ربيعة
	٤٦٧	هند بنت معبد بن خالد	٤٦٢	هند بنت زياد
٤٧٢	٤٦٧	هند بنت معقل	٤٦٣	هند بنت زيد
٤٧٢	٤٦٧	هند بنت المقوم	٤٦٣	هند بنت سعيد الخدري
	٤٦٨	هند بنت منبه	٤٦٣	هند بنت أبي سفيان
٤٧٢	٤٦٨	هند بنت المنذر	٤٦٣	هند بنت سماك
٤٧٢		هند بنت المنذر بن ماء	٤٦٣	هند بنت سهل بن عامر
٤٧٢	٤٦٨	السماء		هند (أم سلمة) أم المؤمنين
٤٧٢	٤٦٨	هند بنت المهلب	٤٦٣	المخزومية
٤٧٢	٤٦٨	هند بنت النعمان	٤٦٤	هند بنت شريك
٤٧٣	٤٦٨	هند بنت النعمان	٤٦٤	هند بنت أبي طالب
٤٧٣	٤٦٩	هند نوفل	٤٦٤	هند بنت عاصم
٤٧٣	٤٦٩	هند بنت هيرة	٤٦٤	هند بنت عامر الأسلمي
٤٧٣	٤٦٩	هند بنت الوليد	٤٦٤	هند بنت عبد الله
٤٧٣	٤٦٩	هند بنت يزيد الكلابية	٤٦٤	هند امرأة عبد الله
٤٧٣	٤٦٩	هند غير منسوبة	٤٦٥	هند جارية عبد الله
٤٧٣	٤٧٠	هند بنت محمد بن علي	٤٦٥	هند بنت أبي عبيدة
٤٧٤	٤٧٠	هنيدة امرأة إبراهيم	٤٦٥	هند بنت عتبة
٤٧٤	٤٧٠	هنيدة بنت صعصعة	٤٦٦	هند بنت عصم الدوسية
٤٧٤	٤٧٠	هنيدة بنت قيس	٤٦٦	هند بنت عقبة
٤٧٤	٤٧٠	هنيدة	٤٦٦	هند بنت عصم السدوسية
٤٧٤	٤٧٠	هنيدة	٤٦٦	هند بنت عقبة
٤٧٤	٤٧٠	هوى	٤٦٦	هند بنت عقيق
٤٧٤	٤٧١	الهيفاء بنت صبيح	٤٦٦	هند بنت عمرو الأنصارية
٤٧٤	٤٧١	هيلانة جارية الرشيد	٤٦٦	هند بنت عمرو الأنصارية
٤٧٤	٤٧١	هيلانة سياج	٤٦٧	هند بنت عمرو بن هند
٤٧٥		هيلانة وصيفة عبد الله	٤٦٧	هند بنت المتكلفة الناعطية
٤٧٥	٤٧١	الريعي	٤٦٧	هند جارية أبي محمد
٤٧٥	٤٧١	هيلانة فهرمانة المتصور	٤٦٧	هند بنت محمود الأنصارية

٤٨٣	أم ثواب الهزانية	٤٨٠	أم أناس بنت قرط	باب الياء		
٤٨٤	أم جحدر العامرية	٤٨٠	أم أنس الأنصارية	٤٧٦	ياسمين بنت سالم	
٤٨٤	أم جحدر المرية	٤٨٠	أم أنس والسدة عمران الأنصاري	٤٧٦	ياسمين بنت عبد الله	
٤٨٤	أم جعفر بنت عبد الله	٤٨٠	أم أنس عمرو الأنصارية	٤٧٦	ياسمين	
٤٨٤	أم جعفر بنت علي	٤٨٠	أم أنس بنت واقد	٤٧٦	ياسمين السيراوندية	
٤٨٤	أم جلال زوج الأعشى	٤٨٠	أم إلياس بنت أنس	٤٧٦	ياقوت بركات	
٤٨٥	أم الجلندج	٤٨٠	أم إلياس بنت ثابت	٤٧٦	يسيرة بنت مليكة	
٤٨٥	أم جليحة القيسية	٤٨٠	أم أيمن الحبشية	٤٧٧	يسيرة أم ياسر الأنصارية	
٤٨٥	أم جميل بنت أبي حزم	٤٨١	أم أيمن بنت علي	٤٧٧	يلقطو بنت أبيغا	
٤٨٥	أم جميل بنت أوس	٤٨١	أم أيوب بنت قيس الأنصارية	٤٧٧	يمنى أم قادر	
٤٨٥	أم الجميل بنت الجلّاس	٤٨١	أم بجير الأنصارية	باب الكنى	٤٧٨	أم أبان بنت جندب الدوسية
٤٨٦	أم جميل بنت الحباب	٤٨١	أم البراء بنت صفوان	٤٧٨	أم أبان الخثعمية	
٤٨٦	أم جميل بنت حرب الأموية	٤٨١	أم بردة بنت المنذر	٤٧٨	أم أبان بنت عتبة	
٤٨٦	أم جميل بنت الخطاب	٤٨٢	أم بسطام بن قيس	٤٧٨	أم أبان بنت الوازع	
٤٨٦	أم جميل الدوسية	٤٨٢	أم بشر بنت عمرو	٤٧٨	أمن أبي ذر الغفاري	
٤٨٦	أم جميل بنت عبد الله	٤٨٢	أم بكر بنت المسور	٤٧٨	أم أبي هريرة	
٤٨٦	أم جميل بنت قطبة	٤٨٢	أم بكرة الأسلمية	٤٧٩	أم أحمد القابلة	
٤٨٦	أم جميل أم المجتل العامرية	٤٨٢	أم بلال الخزاعية	٤٧٩	أم الأحنف بن قيس	
٤٨٦	أم جندب الأزديّة	٤٨٢	أم بلال بنت هلال	٤٧٩	أم الأزهر العائشية	
٤٨٦	أم جندب بنت مسعود	٤٨٢	أم بيان بنت زيد	٤٧٩	أم إسحاق الغنوية	
٤٨٦	أم جندب	٤٨٢	أم تابط شراً	٤٧٩	أم إسماعيل بنت أبي خالد	
٤٨٧	أم جندرة	٤٨٢	أم التحف	٤٧٩	أم الأسود الخزاعية	
٤٨٧	أم جنوب بنت نميلة	٤٨٣	أم ثابت بنت ثابت	٤٧٩	أم الأسود العدوية	
٤٨٧	أم الحارث جدّة عمارة الأنصارية	٤٨٣	أم ثابت بنت حارثة	٤٧٩	أم الأسود الكلاية	
٤٨٧	أم الحارث بنت عياش	٤٨٣	أم ثابت بنت سهل	٤٨٠	أم أسيد الأنصارية	
٤٨٧	أم الحارث بنت مالك	٤٨٣	أم ثابت بنت قيس	٤٨٠	أم أناس بنت أبي موسى الأشعرية	
٤٨٩	أم حارثة بنت النضر	٤٨٣	أم ثابت بنت مسعود	٤٨٠	أم أناس بنت أهيب	
٤٨٩	أم الحباب بنت الحباب	٤٨٣	أم ثعلبة بنت زيد	٤٨٠		

٤٩٤	أم حكيم بنت عبد المطلب	٤٨٩	أم حيان بنت عامر
٤٩٤	أم حكيم بنت عقبة	٤٨٩	أم حبيب
٤٩٤	أم حكيم بنت عقبة	٤٨٩	أم حبيب بنت أبي هاشم
٤٩٤	أم حكيم بنت النضير	٤٨٩	أم حبيب بنت تمامة
٤٩٤	أم حكيم بنت وذاع الخزاعية	٤٨٩	أم حبيب بنت العاص القرشية
٤٩٤	أم حكيم بنت يحيى الأموية	٤٨٩	أم حبيب بنت العباس
٤٩٥	أم حميد الأنصارية	٤٨٩	أم حبيب بنت عبد الرحمان
	أم حنظلة بنت رومي الأشهلية	٤٨٩	أم حبيب بنت العوام
٤٩٥	أم الحويرث الخزاعية	٤٨٩	أم حبيب بنت يربوع
٤٩٥	أم حيان السلمية	٤٨٩	أم حبيبة بنت أبي سفيان
٤٩٥	أم خارجة البجليه	٤٨٩	أم حبيبة بنت جحش الأسديه
٤٩٥	أم خارجة بنت النضر	٤٨٩	أم حبيبة بنت ذؤيب المزينة
٤٩٥	أم خارجة	٤٨٩	أم حبيبة بنت نباتة
٤٩٥	أم خالد بنت الأسود الزهرية	٤٨٩	أم حرام بنت ملحان
٤٩٥	أم خالد النميرية		أم حرام والدة محمد بن المهاجر
٤٩٦	أم خالد بنت يعيش	٤٨٩	أم الحريش
٤٩٦	أم خالد بنت عتبة	٤٩٠	أم حسان الكوفية
٤٩٦	أم خداس	٤٩٠	أم الحسن جدة أبي بكر العدوي
٤٩٦	أم خطاب بن صالح	٤٩٠	أم الحسن بنت أبي جعفر الطنجالي
٤٩٦	أم خناس	٤٩٠	أم الحسن بنت أبي الخير القرشي
٤٩٦	أم خولة الأنصارية	٤٩٠	أم الحسن بنت أبي العباس أحمد الخزرجية
٤٩٦	أم الخير بنت الحريش	٤٩٣	أم الحسن بنت خالد الأسديه
٤٩٧	أم الخير بنت الرستاني	٤٩٣	أم الحسن بنت صالح
٤٩٧	أم الخير بنت صخر القرشية	٤٩٣	أم الحسن بنت محمد المكية
٤٩٧	أم الخير بنت أبي العباس	٤٩٣	
	أم الخير بنت عبد الوهاب اليافعي	٤٩٣	أم حكيم بنت أحمد
٤٩٧	أم داود بن صالح	٤٩٤	أم حكيم بنت الزبير
٤٩٨		٤٩٤	أم حكيم بنت عامر
			أم الحسن بنت مصطفى البغدادية
			أم الحسن بن يزار البصري
			أم الحسين بنت شهاب الدين أحمد الطبري
			أم الحسين بنت أحمد
			النويرية
			أم الحسين بنت قاضي مكة أحمد الطبراني
			أم الحسين بنت عبد الرحمان اليافعي
			أم الحسين بنت محمد المكية
			أم الحسين بنت سراج الدين الزبيدي
			أم الحصين الاحمسية
			أم حفص بنت عبيد
			أم حفيدة بنت الحارث الهلالية
			أم الحكم بنت أبي سفيان
			أم الحكم الضمرية
			أم بنت عبد الأشهل
			أم الحكم بنت النعمان
			أم حكيم بنت أبي جهل
			أم حكيم بنت أسيد
			أم حكيم بنت الحارث المخزومية
			أم حكيم بنت حرام
			أم حكيم بنت الزبير
			أم حكيم بنت عامر

٥٠٦	أم سلمة الأموية	٥٠١	أم سالم الأشجعية	٤٩٨	أم الدحداح
٥٠٦	أم سلمة المخزومية	٥٠٢	أم سالم	٤٩٨	أم الدرداء الصغرى
٥٠٦	أم سليط الأنصارية	٥٠٢	أم سالم الراسبية	٤٩٨	أم الدرداء الكبرى
٥٠٧	أم سليم بنت خالد	٥٠٢	أم سبرة	٤٩٨	أم دلال الزبيدية
٥٠٧	أم سليم بنت ملحان	٥٠٢	أم سعد بنت رافع	٤٩٨	أم ذر
٥٠٨	أم سليمان بنت أبي حكيم	٥٠٢	أم سعد بن الربيع	٤٩٨	أم ذرة المدنية
٥٠٨	أم سليمان	٥٠٢	أم سعد بنت زيد	٤٩٨	أم رافع بنت عبد الله
٥٠٨	أم سمالك بنت فضالة	٥٠٢	أم سعد بنت سعد	٤٩٩	أم رافع الزرقية
٥٠٨	أم سمرة بنت جندب	٥٠٢	أم سعد بن عبادة	٤٩٩	أم ربيعة بنت خدام
٥٠٨	أم سنان الأسلمية	٥٠٢	أم سعد بنت عبد الله	٤٩٩	أم الربيع بنت أسلم
٥٠٨	أم سنان الأنصارية	٥٠٢	أم سعد الأشهلية		أم الربيع جدة سعيد بن عيسى
٥٠٨	أم سنان المذحجية	٥٠٣	أم سعد بنت قيس	٤٩٩	أم رعدة القشيرية
٥٠٩	أم سنبله الأسلمية	٥٠٣	أم سعيد المخزومية	٤٩٩	أم رمثة بنت عمرو
٥٠٩	أم سهل بنت رومي	٥٠٣	أم سعيد بن ذي جلد	٤٩٩	أم رومان بنت عامر
٥٠٩	أم سهل بنت عتيك	٥٠٣	أم سعيد الأموية	٤٩٩	أم ريم بنت علي القرشية
	أم سهيل بنت عمرو	٥٠٣	أم سعيد الشاعرة	٥٠٠	أم الزبير بنت الزبير الهاشمية
٥٠٩	الأنصارية	٥٠٤	أم سعيد السلمية	٥٠٠	أم زفر جثامة
٥١٠	أم سهل بنت مسعود	٥٠٤	أم سعيد بنت عبد الله	٥٠٠	أم زفر السوداء
٥١٠	أم سهل بنت النعمان	٥٠٤	أم سعيد الفهرية	٥٠٠	أم زياد الأشجعية
٥١٠	أم سهيل بنت أبي حنيفة	٥٠٤	أم سعيد بن النعمان	٥٠٠	أم زيد بن السكن
٥١٠	أم سودة بنت الربيع	٥٠٥	أم سعيد جدة الوزير	٥٠٠	أم زيد بن عمرو
٥١٠	أم سيف	٥٠٥	أم سفيان الثوري	٥٠١	أم زيد بنت قيس
٥١٠	أم شبيب العبدية	٥٠٥	أم سفيان بنت الضحاك	٥٠١	أم زيد
٥١٠	أم شبيب بنت قيس	٥٠٥	أم السلامة بنت أحمد	٥٠١	أم زينب العنبرية
٥١٠	أم شذرة بنت صعصعة	٥٠٥	أم سلمى بنت أبي أمية	٥٠١	أم زينب بنت الفريرة
	أم شرحبيل بنت	٥٠٥	أم سلمى	٥٠١	أم السائب الغفارية
٥١٠	عبد الرحمن	٥٠٥	أم سلمة بنت محمية	٥٠١	أم السائب النخعية
٥١١	أم شرحبيل بنت عمرو	٥٠٥	أم سلمة بنت المختار	٥٠١	أم سارة
٥١١	أم الشريد	٥٠٦	أم سلمة المخزومية	٥٠١	

٥١٧	أم عثمان بنت سفيان	٥١٤	أم عامر بنت وائلة	٥١١	أم شريك الأشهلية
٥١٧	أم عثمان بنت أبي عاص	٥١٤	أم عبد الحميد	٥١١	أم شريك بنت خالد
٥١٧	أم عثمان بنت عبيد الله	٥١٤	أم عبد الرحمان بن أذينة	٥١١	أم شريك الدوسية
٥١٧	أم عجرد الخزاعية		أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد الخدري	٥١١	أم شريك العامرية
٥١٧	أم العريان	٥١٤	أم عبد الرحمن بن علقمة	٥١١	أم شهاب الغنوية
٥١٧	أم العز بنت محمد الداني	٥١٤	أم عبد العزيز بن عمر	٥١١	أم شيبة الأزدي
٥١٧	أم العز بنت محمد	٥١٤	أم عبد الله بن أسلم	٥١١	أم صابر بنت التميم
٥١٧	أم عصمة العوصية	٥١٤	أم عبد الله الجهينة	٥١١	أم صالح بنت صالح
٥١٨	أم عطاء مولاة الزبير	٥١٤	أم عبد الله الأنصارية	٥١٢	أم صبيح بنت سعيد
٥١٨	أم عطية الخافضة	٥١٥	أم عبد الله المازني	٥١٢	أم صخر بنت شريك
	أم عطية بنت الحارث الأنصارية	٥١٥	أم عبد الله بنت حنظلة	٥١٢	أم الصريح الكندية
٥١٨	أم عفيف النهدي	٥١٥	أم عبد الله بنت حنظلة	٥١٢	أم الضحاك المحاربية
٥١٨	أم عقبة الأعرابية	٥١٥	أم عبد الله الدوسية	٥١٢	أم الضحاك الحارثية
٥١٨	أم عقيل الأعرابية	٥١٥	أم عبد الله بنت أبي دومي	٥١٢	أم ضميرة
٥١٩	أم عقيل	٥١٥	أم عبد الله بن ربيعة	٥١٢	أم ضيغم البلوية
٥١٩	أم عكاشة بنت محصن	٥١٥	أم عبد الله بنت سواد	٥١٢	أم طارق
٥١٩	أم العلاء الأنصارية	٥١٥	أم عبد الله بنت عازب	٥١٢	أم طالب بنت أبي طالب
٥١٩	أم العلاء بنت الحارث	٥١٥	أم عبد الله بن عمر	٥١٣	أم ابن طاووس
٥١٩	أم العلاء الحجارية	٥١٦	أم عبد الله بن جبل	٥١٣	أم الطفيل
٥١٩	أم علقمة الخارجية	٥١٦	أم عبد الله بن ملحان	٥١٣	أم طلق العابدة
٥٢٠	أم علقمة	٥١٦	أم عبد الله بنت أبي مليكة	٥١٣	أم طلق
٥٢٠	أم علي بنت خالد	٥١٦	أم عبد الله السهمية	٥١٣	أم طليق
٥٢٠	أم علي بنت محمد العاملي	٥١٦	أم عبد الله بنت الوليد	٥١٣	أم عاصم السوداء
٥٢٠	أم عمار بن ياسر		أم عبد الملك بنت أبي محذورة	٥١٣	أم عاصم بنت عاصم
٥٢٠	أم العمر بنت القديمي	٥١٦	أم عيس الأنصارية	٥١٣	أم عاصم جدة ابن راشد
٥٢٠	أم عمر بنت حسان	٥١٦	أم عبيد بنت سراقه	٥١٣	أم عامر الأشهلية
٥٢٠	أم عمر الأنصارية	٥١٦	أم عيس التيمية	٥١٣	أم عامر بن الجراح
٥٢٠	أم عمر بن مروان		أم عثمان بنت خزيم الخزاعية	٥١٣	أم عامر بنت سليم
		٥١٧		٥١٤	أم عامر بنت أبي قحافة

٥٢٧	أم الكرم بنت هعان	٥٢٤	أم فزر	٥٢١	أم عمرو الأصهبانية
٥٢٨	أم كعب الأنصارية	٥٢٤	أم الفضل بنت الحارث	٥٢١	أم عمرو بن حرام
٥٢٨	أم كعب بن عجرة	٥٢٤	أم الفضل بنت حمزة	٥٢١	أم عمرو بن حريث
٥٢٨	أم ليلى بنت رواحة	٥٢٤	أم الفضل بن سهل	٥٢١	أم عمرو بنت خوات
٥٢٨	أم مالك الأنصارية	٥٢٥	أم الفضل بنت العباس		أم عمرو بنت سفيان المخزومية
٥٢٨	أم مالك الههزية	٥٢٥	أم فروة الغطفانية	٥٢١	أم عمرو الأشهلية
٥٢٨	أم مالك الخزاعية		أم الفضل بنت محمد المقدسي	٥٢٢	أم عمرو بنت عبد الله الأسدية
٥٢٨	أم مبشر الأنصارية	٥٢٥	أم الفضل بنت المرتضى	٥٢٢	أم عمرو بن محمود الأنصارية
٥٢٨	أم مجد الدولة	٥٢٥	أم فظن بن سريح	٥٢٢	أم عمرو بنت المقوم
٥٢٩	أم محبة	٥٢٥	أم القاسم بنت جعفر الهاشمية	٥٢٢	أم عمرو بنت مكدّم
٥٢٩	أم محجن	٥٢٥	أم القاسم	٥٢٢	أم عيسى بن مسلمة
٥٢٩	أم محمد الأنصارية	٥٢٥	أم قثم بنت العباس	٥٢٢	أم عوف المغنية
٥٢٩	أم محمد الخولاني	٥٢٦	أم قرثع	٥٢٣	أم عون بنت محمد الهاشمية
٥٢٩	أم محمد الهاشمية	٥٢٦	أم قرفة بنت ربيعة الفزارية	٥٢٣	أم عياش مولاة رقية
٥٢٩	أم محمد بن السائب	٥٢٦	أم قهطم بنت علقمة	٥٢٣	أم عيسى بنت إبراهيم
٥٢٩	أم محمد بن سليمان	٥٢٦	أم قيس الضبية	٥٢٣	أم عيسى بنت الجراد
٥٢٩	أم محمد بن عبد الرحمن	٥٢٦	أم قيس بنت عبيد		أم عيسى بنت الجزار العصرية
٥٢٩	أم محمد بنت عبد الله	٥٢٦	أم قيس بنت محصن	٥٢٣	أم عيسى شالجي
٥٣٠	أم محمد بن قيس	٥٢٦	أم قيس المكاتبه	٥٢٣	أم عيسى بن عبد الرحمن
٥٣٠	أم محمد بن مخزومة	٥٢٦	أم كبشة القضاعية	٥٢٣	أم الغادية
٥٣٠	أم محمد بن قيس	٥٢٧	أم كثير بن همام	٥٢٣	أم غراب
٥٣٠	أم محمد بنت مروان	٥٢٧	أم كثير بنت يزيد الأنصارية	٥٢٤	أم غطفيف الهذلية
٥٣٠	أم محمد الأسلمي	٥٢٧	أم كجة الأنصارية	٥٢٤	أم غيلان الدوسية
٥٣٠	أم محمد بن يزيد	٥٢٧	أم الكرام السلمية	٥٢٤	أم فروة بنت أبي قحافة
٥٣٠	أم مرثد الأسلمية	٥٢٧	أم الكرام بنت المعتصم	٥٢٤	أم فروة عممة القاسم الأنصاري
٥٣٠	أم مرداس الجعشمية	٥٢٧	أم كرز الكعبية	٥٢٤	
٥٣٠	أم مروان بنت مروان الأموية	٥٢٧	أم كرزان الجحلية		
٥٣١	أم مسابر النخعيرية	٥٢٧			
٥٣١	أم المستعين	٥٢٧			

٥٣٩	أم هانيء بنت الجهاء	٥٣٤	أم المنذر بن قيس الأنصارية	٥٣١	أم المستنصر بالله
٥٣٩	أم هانيء بنت يوسف	٥٣٤	أم منظور الأنصارية	٥٣١	أم مسطع القرشية
٥٣٩	أم الهدى المخزومية	٥٣٤	أم منيع بنت عمرو الأنصارية	٥٣١	أم مسعر بن كدام
٥٣٩	أم الهدي القرشية	٥٣٤	أم موسى الحميرية		أم المسعود بنت الشريف
٥٣٩	أم هشام بنت حارثة	٥٣٤	أم موسى الكلابية	٥٣١	أحمد الحسينية
٥٣٩	أم هشام بنت عبد الله	٥٣٥	أم موسى سرية علي	٥٣١	أم مسعود الأنصارية
٥٤٠	أم هلال بنت بلال	٥٣٥	أم موسى اللخمية	٥٣١	أم مسكين بنت عاصم
٥٤٠	أم همدان	٥٣٥	أم موسى الهاشمية	٥٣٢	أم مسلم الأشجعية
٥٤٠	أم الهنا بنت محمد	٥٣٥	أم موسى عليه السلام	٥٣٢	أم مسلم الخولانية
٥٤٠	أم الهناء بنت عبد الحق	٥٣٦	أم المهاجر الرومية	٥٣٢	أم مسلم خادم صفة
٥٤٠	أم الهيثم السدوسية	٥٣٦	أم نائلة الخزاعية	٥٣٢	أم مسلمة بن عبد الله
٥٤٠	أم الهيثم الكلابية	٥٣٦	أم ناشرة	٥٣٢	أم مسيب الأنصارية
٥٤١	أم الهيثم	٥٣٦	أم ناصر لدين الله	٥٣٢	أم مطاع الأسلمية
٥٤١	أم الهيثم	٥٣٦	أم نبيط	٥٣٢	أم معاذ الأنصارية
٥٤١	أم وائل الجمحية	٥٣٧	أم ندية	٥٣٣	أم معاذ بنت عبد الله
٥٤١	أم ودان بنت إدريس	٥٣٧	أم النساء الفارسية	٥٣٣	أم معاذ
٥٤١	أم ورقة بنت حمزة	٥٣٧	أم نصر	٥٣٣	أم معبد الأنصارية
٥٤١	أم ورقة بنت عبد الله	٥٣٧	أم النعمان بنت رواحة	٥٣٣	أم معبد بنت الحارث
٥٤١	أم الوليد الأنصارية	٥٣٧	أم نهار العدوية	٥٣٣	أم معبد الخزاعية
٥٤٢	أم يحيى امرأة أسيد	٥٣٨	أم نهشل	٥٣٣	أم معدان
٥٤٢	أم يحيى بنت أبي إهاب	٥٣٨	أم الأمير نوح	٥٣٣	أم معز الدين بن أتاك
٥٤٢	أم يحيى التميمية	٥٣٨	أم نيار الأشهلية	٥٣٣	أم معقل الأسدية
٥٤٢	أم يحيى	٥٣٨	أم هارون	٥٣٣	أم مغيث
٥٤٢	أم يزيد	٥٣٨	أم هاشم السلولية	٥٣٣	أم المغيرة بنت نوفل
٥٤٢	أم يزيد الطثرية	٥٣٨	أم هانيء المكية	٥٣٤	أم مكتوم
٥٤٢	أم يزيد بن أبي مريم	٥٣٨	أم هانيء الأنصارية	٥٣٤	أم ملاك الصنهاجية
٥٤٢	أم يعقوب الأسدية	٥٣٩	أم هانيء بنت ربحان	٥٣٤	أم ملكة بنت قيس
٥٤٣	أم اليمن بنت الزناتي	٥٣٩	أم هانيء الهاشمية	٥٣٤	أم الملوك
٥٤٣	أم يونس	٥٣٩	أم هانيء بنت علي	٥٣٤	أم منبوذ

ملحقات

٥٥٣	امراة رباح القيسي	٥٤٨	بنت فروة الشيبانية		
٥٥٣	امراة عبد الله بن الفرج	٥٤٨	بنت قرين الشيبانية	٥٤٤	بنت الأجر
٥٥٤	امراة عمران بن حطان	٥٤٨	بنت الكراعة	٥٤٤	بنت إبليس
٥٥٤	امراة يزيد بن سنان	٥٤٨	بنت الكنيري	٥٤٤	ابنة الأعشى
٥٥٤	جارية ليهان بن عبد الملك	٥٤٨	ابنة لبيد بن ربيعة	٥٤٤	بنت بجير القشيرى
٥٥٤	جارية أبي عبد الله الكنانى	٥٤٩	ابنة مالك بن بدر	٥٤٤	بنت بهدل
٥٥٥	جدة عبد السلام بن مكلبة	٥٤٩	ابنة محمد بن الحسن	٥٤٤	ابنة تميم بن الأخثم
٥٥٥	جارية عبد الله بن عمر	٥٤٩	بنت محيصة	٥٤٥	بنت ثابت بن قيس
٥٥٥	جدة صالح بن حيان	٥٤٩	بنت أبي مختار	٥٤٥	بنت أم حسان الأسدية
٥٥٥	جدة الصلت بن زبيد	٥٤٩	بنت معاوية بن أبي سفيان	٥٤٥	بنت أبي الحسن المكي
٥٥٥	جدة القرشي	٥٤٩	ابنة وثيمة	٥٤٦	ابنة الحكم بن عدل
٥٥٥	جدة الوضين	٥٥٠	بنت وردان	٥٤٦	بنت رقية
٥٥٥	جدة يحيى بن الحصين	٥٥٠	ابنة يزيد الحنفي	٥٤٦	بنت زيد بن ثابت الأنصارية
٥٥٥	زوجة أبي شعيب البرائي	٥٥٠	أخوات جابر بن عبد الله	٥٤٦	ابنة سابق الدين عثمان
٥٥٦	زوجة عبد الله بن رواحة	٥٥٠	أخت الحفيد أبي بكر	٥٤٦	بنت ابن سريج
٥٥٦	عمة حصين بن محسن	٥٥٠	أخت رابعة	٥٤٦	ابنة ابن السكّان المالقية
٥٥٦	عمة سنان بن عبد الله	٥٥١	أخت عبد الله بن عامر	٥٤٦	ابنة السّمري صاحب الحلاج
٥٥٦	عمة عبد ربه بن سعيد	٥٥١	أخت عقبة بن عامر	٥٤٦	بنت الشريف المرتضى
٥٥٦	عمة معبد بن كعب		أخت فضيل بن	٥٤٦	بنت صدر الدين العاملي
٥٥٦	عمة هند بنت سعيد	٥٥١	عبد الوهاب	٥٤٦	بنت أبي عباية
٥٥٧	والدة أم حكيم	٥٥١	أخت معقل بن يسار	٥٤٦	بنت عبد الله بن زيد
٥٥٧	والدة خطاب بن صالح	٥٥١	أخت يزيد الطثرية	٥٤٧	بنت عبدو
٥٥٧	والدة عبد الحميد	٥٥١	أم ولد لعمر بن عبد العزيز	٥٤٧	بنت عدي بن الرقاع
٥٥٧	والدة محمد بن زيد	٥٥٢	امراة أبي الأسود الدؤلي	٥٤٧	بنت عيسى بن جعفر
٥٥٧	والدة محمد بن السائب	٥٥٣	امراة أبي السفر	٥٤٨	ابنة عمرو بن بترى
		٥٥٣	امراة أبي عمران الجوني	٥٤٨	بنت فايز القرطبي